

# مجموع المتنون في مختلف الفنون

ويشتمل

على المتنون المستعملة  
في غالب الفنون

عقيد بنشوره  
خادم العام  
عبدالله بن إبراهيم الأنصاري

طبع على نفقة  
الشؤون الدينية - دولة قطر



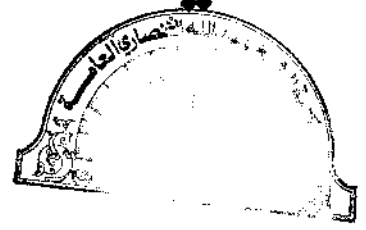
مكتبة الشيخ عبد الله الأنصاري العامة
رقم التصنيف
الرقم العام
رقم العدد

# مجموع المتون

في مختلف الفنون

١٢٨  
٢٠٨٣ / ١٤٠٧  
ذوالقعدة

ويشتمل



على المتون المستعملة

في غالب الفنون

مكتبة الشيخ عبد الله الأنصاري
الرقم العام : ١٢٦
رقم التصنيف : ١٤٠٧

٢٤١  
٢٤٢

عني بنشره  
خادم العلم

عبد الله بن إبراهيم الأنصاري

طبع على نفقة

الشؤون الدينية - دولة قطر

٩٦



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله  
وأصحابه .. وبعد .

فهذه بعض الملاحظات على ماتشتمل عليه مجموع المتون  
العامة في مختلف الفنون ولم نستقص كل الملاحظات ولكن المهم  
منها وهى :

## أولا :

صفحة ١ سطر ١ - العنوان : من قصيدة البردة ( فى مدحه  
عليه السلام ) .

كان من الأولى أن يرجع الضمير الى الرسول صلى الله عليه  
وسلم فى قوله : ( فى مدحه ) لازالة الالتباس .

## ثانيا :

صفحة ٥ سطر ١٤ - قوله :

أقسمت الى آخر البيت - لا يعد هذا قسما بغير الله وانما  
يعد حكاية لقسم بغير الله ولاشك أنه لايجوز أن يحكى قسما بغير  
الله ولكن هذا أخف من القسم بغير الله ، فان القسم بغير  
الله شرك .

## ثالثا :

صفحة ٦ سطر ١ قوله :

ما سامنى الدهر ضيما واستجرت به الى آخر البيت :

لو قال هذا من كان فى عصر الرسول صلى الله عليه وسلم  
لكان من الجدير أن يقره الاسلام حيث أن الرسول فى امكانه وهو  
حي أن يجير من استجار به مع أن الرسول صلى الله عليه وسلم  
أبعد الحذف عن مثل هذا حيث جاءه الأعرابي وقال له ( ماشاء الله  
وشئت ) فغضب الرسول صلى الله عليه وسلم ورد عليه بقوله :  
( اجعلتنى لله ندا قل ماشاء الله وحده ) .

أما البيت المذكور فانه صريح يحكى عهد الناظم سامحه الله  
وكان من الجدير أن يستجير بالله ويسأل الله تعالى أن يرزقه  
شفاة محمد صلى الله عليه وسلم .



## رابعاً :

صفحة ٩ سطر ١٦ قوله :

ان أت ذنباً فما عهدى بمنتقض ..... الخ .

لا ريب أن المودة في القربى للرسول من أفضل الوسائل ولكن لا يستفيد المجرم والعاصي بنسبه وقربه من الرسول ، بدليل ماورد في الصحيح من أن النبي صلى الله عليه وسلم نادى في قومه بالعمل الصالح وقال لهم لا أغنى عنكم من الله شيئاً حتى نادى سيدتنا فاطمة فقال: (يا فاطمة بنت محمد اعلمي فاني لا أغنى عنك من الله شيئاً ) ويؤيد ذلك قوله تعالى (كل نفس بما كسبت رهينة) وقوله ( فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ) وكذلك التسمية باسمه صلى الله عليه وسلم لا يحوز صاحبها الحمد والصفات الحميدة الا بالعمل فكم في العالم من تسمى بمحمد ولكن هل هذه التسمية تفيد به بدون عمل وقد أجاد من قال :

وكم من سمي ليس مثل سميهِ ولو كان يدعى باسمه فيجيب  
ومع ذلك فاننا لنسأل الله أن يعفو عنا وعنه ويعاملنا  
باحسانه .

## خامساً :

صفحة ١٠ سطر ٥ قوله :

يا أكرم الخلق مالى من ألوذ به الى آخر البيت . .

المؤمن يطلب من الله أن يدخله تحت شفاعة الرسول ولكن الناظم سامحه الله لم يسأل الله بل نادى الرسول نداء لا يقره الرسول ولا يرضاه ونفى أن يكون له ملاذاً آخر ولم تكن الشفاعة للرسول الا باذن الله لقوله تعالى : من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه فلذلك فان هذا البيت خطير بأن يدخله في سلك من يدعو غير الله ، فنسأل الله أن يتوب عليه ويعفو عنه ، وليته قال يا خالق الخلق مالى من ألوذ به لكان في القمة من التوحيد .

## سادساً :

صفحة ١٠ سطر ٧ - قول الناظم :

فان من جودك الدنيا وضرتها الى آخر البيت .

الحقيقة أن هذا البيت لا يقره الاسلام والتوحيد بل ولا يرضاه الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ، فان الناظم لم







# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

الحمد لله وكفى بالله وكيلا ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد مدينة العلم والمخصوص من ربه بالبشارة والانذار ، وعلى آله وأصحابه رواد العلوم وناشري جميع فنون المعرفة في أمة الإسلام .

وبعد :

فلما كان من أهم واجبات قصاد المعرفة الاهتمام بمتون الكتب القديمة المعروفة والتي قد صنعها رجال الدراية والإدراك ، وسار على نهجها علماء الأئمة ، واقتطفوا من ثمارها اليانعة ، ونشروا علومها النافعة ، ودونوها في الصدور قبل أن يدونوها في السطور ، وانتخبوا معاني ألفاظها قبل أن يحرروا حروفها ، وذلك لنيل العلم بأي مكان ، فأَي علم من العلوم إذا أدركه المتعلم انتفع به حتى ولو كان من العلوم

المخالفة للعقائد الصالحة لأنه بذلك يمكنه أن يحذر  
ويحذر من المعتقدات المخالفة لهدي الهدف الصالح ،  
فهو بمثابة من يجهد نفسه ليحيط علماً بالطريق الرديء ،  
والذي يجدر بسالكة أن يقع في المخاطر والمهالك فهو  
يحاول العلم به ليبتعد عنه ويتحذر منه .

ولما كان من المتون الجامعة لشتى فنون العلم هي  
هذه المجموعة (مجموع المتون في مختلف الفنون) وقد  
شغفت بحفظ كثير منها في ابان طلبي للعلم ، وحرصت  
على الإطلاع بكثير من محتوياتها ، وأدركت السمين  
منها والغث ، وحيث أنها كادت أن تكون نادرة في  
الوجود وطبعتها قديمة استخرت الله تعالى في إعادة طبعها ،  
وقد حذف منها بعض المتون التي لا قيمة لها ، وأبقيت  
جلها للإطلاع والاستفادة ، وعلى القاريء الكريم أن  
يكون بصيراً بمصالحه العلمية والأدبية والثقافية فينتقي من  
ثمارها ما طاب وحسن ويتبصر بالنظر العميق في إدراك  
المعرفة من رديء ثمارها ويحذر منها إذا وجد فيها  
ما يخالف الحق والصواب ، ولقد ورد أن الإمام

أحمد بن حنبل رحمه الله علّم ابنه نحواً من عشرة  
آلاف حديث ، وأكّد عليه بحفظ تلك الأحاديث  
وبعد أن حفظها قال له : يا بني هذه الأحاديث كلها  
موضوعة ، ولا يعمل بها فقال عبد الله لوالده : إني  
صرفت وقتاً ثميناً في حفظ هذه الأحاديث ، وليتني  
لم أفعل ، فقال له والده رحمه الله : مهلاً يا بني إن  
هذا هو العلم النافع لأنك لو لم تحفظ ، وتعلم أنها  
موضوعة ليوشك أن يلتبس عليك الأمر فيها ولكن حينما  
علمتها كفيت العمل بالموضوع ، وعلمت أنها موضوعة ،  
وهكذا طالب العلم ، يتعلم الخير للعمل به ، ويتعلم  
الشر للابتعاد منه والتحذير عنه .

نسأل الله تعالى أن يرينا الحق حقاً ويرزقنا  
اتباعه ويرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه ، وأن  
يحيينا على نهج سيد المرسلين وصحابته الأكرمين ،  
وأن يجعلنا ممن سمع القول فاتبع أحسنه إنه سميع  
مجيب .



مبتهلين لله العلي القدير أن يجعل عملنا هذا مقبولا  
وأن يجزل الأجر والثواب لكل مؤلف في هذه المتون  
العلمية وأن يحسن الجزاء لمن شارك في طبعها ونشرها  
والله ولي التوفيق .

اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى آله وصحابه .  
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين .

١ / ٢ / ١٤٠٢ هـ

٢٧ / ١١ / ١٩٨١ م

الدوحة - قطر

خادم العلم

عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





متن قصيدة البردة (في مدحه عليه السلام)

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

أَمِنْ تَذَكُّرِ حَيْرَانٍ بِذِي سَلَمٍ \* مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مُقَلَّةٍ بِدَمٍ  
 أَمْ هَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِلَةٍ \* وَأَوْ مَضَّ الْبَرْقُ فِي الظُّلَمَاءِ مِنْ إِضْمٍ  
 فَمَا لِعَيْنِكَ إِنْ قُلْتَ أَكْفَفَا هَمَّتَا \* وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قُلْتَ أَسْتَفِيقَ يَهْمٍ  
 أَيَحْسَبُ الصَّبُّ أَنَّ الْحُبَّ مُنْكَرِمٌ \* مَا يَبِينُ مُنْجِمٌ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٌ  
 لَوْلَا الْهُوَى لَمْ تَرِقْ دَمْعًا عَلَى طَلَلٍ \* وَلَا أَرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَلَمِ  
 فَكَيْفَ تُنْكِرُ حُبًّا بَعْدَ مَا شَهِدْتَ \* بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ  
 وَأَثَبْتَ الْوَجْدَ خَطِيءَ عِبْرَةٍ وَضَنِي \* مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدَيْكَ وَالْعَمَمِ  
 نَعَمْ سَرَى طَيْفٌ مِنْ أَهْوَى قَارِقِنِي \* وَالْحُبُّ يُعْتَرِضُ اللِّذَاتِ بِالْأَلَمِ  
 يَا لَأَيِّ فِي الْهُوَى الْعُذْرِي مَعْدِرَةٍ \* مِنْنِي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَلْمِ  
 عَدَاكَ حَالِي لَا سِرِّي بِمُسْتَتِرٍ \* عَنِ الْوُشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُنْحَسِمِ  
 حَمَّضَتْنِي النَّصْحَ لَكِنْ لَسْتُ أَسْمَعُهُ \* إِنْ الْمُحِبَّ عَنِ الْعُدَالِ فِي صَمَمِ  
 إِنْني أَهَمَّتْ نَصِيحَ الشَّيْبِ فِي عَذَلِي

وَالشَّيْبُ أَبْعَدُ فِي نَصْحٍ عَنِ التَّهْمِ  
 فَإِنَّ أَمَارَتِي بِالسُّوءِ مَا أَعْطَتْ \* مِنْ جَهْلِيهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ وَالْهَمِ

وَلَا أَعَدَّتْ مِنَ الْفِعْلِ الْجَمِيلِ قِرَى \* ضَيْفُ أَلْمِ بِرَأْسِي غَيْرَ مُحْتَمٍ  
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنِّي مَا أُوقِرُهُ \* كَتَمْتُ سِرًّا بَدَأَ لِي مِنْهُ بِالْكَمِ  
مَنْ لِي بِرَدِّ جِاحٍ مِنْ غَوَايَتِهَا \* كَمَا يُرَدُّ جِاحُ الْخَيْلِ بِاللُّجْمِ  
فَلَا تَزُومُ بِالْمَعَاصِي كَسْرَ شَهْوَتَيْهَا \* إِنَّ الطَّعَامَ يُهَوِّى شَهْوَةَ النَّهْمِ  
وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِنْ تَهْمَلَهُ شَبَّ عَلَى

حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقَطَّمَهُ يَنْفَطِمِ  
فَاضْرِبْ هَوَاكَ وَحَازِرْ أَنْ تُؤَلِّيَهُ \* إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُضْمُ أَوْ يَصِمُ  
وَرَاعِيهَا وَهَى فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ \* وَإِنْ هِيَ اسْتَحَلَّتِ الرِّزْقَ فَلَا تُسِمُ  
كَمْ حَسَنَتْ لُدَّةَ لِلْمَرْءِ قَاتِلَةٌ \* مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السُّمَّ فِي الدَّسَمِ

وَأَخْسَ الدَّسَائِسِ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ  
فَرُبَّ مَحْمُصَةٍ شَرٌّ مِنْ التَّخَمِ  
وَأَسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدِ امْتَلَأَتْ  
مِنَ الْمَحَارِمِ وَالزَّمَّ حِمِيَةَ النَّدَمِ

وَخَالَفِ النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَأَعْصِمَا  
وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ النَّصْحَ فَاتَّهِمِ  
وَلَا تَطْعِ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَكَمًا \* فَأَنْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصْمِ وَالْحَكْمِ  
أَسْتَفْرِغِ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلَا عَمَلٍ \* لَقَدْ نَسَبْتُ بِهِ نَسْلًا لِدَى عَضْمِ  
أَمْرُكَ الْخَيْرُ لَكِنْ مَا انْتَمَرْتُ بِهِ \* وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ أَسْتَقِمِ

وَلَا تَرَوَدُّ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةٌ \* وَلَمْ أَصَلِّ سِوَى فَرَضٍ وَلَمْ أَصُحِّ  
 ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَا الظَّلَامَ إِلَى \* أَنْ أَشْتَكَّتْ قَدَمَاهُ الضَّرْمِينَ وَرَمَ  
 وَشَدَّ مِنْ سَعَبِ أَحْشَاءِهِ وَطَوَى \* تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحَا مُتْرَفِ الْأَدَمِ  
 وَرَأَوَدَتْهُ الْجِبَالُ الشَّمُّ مِنْ ذَهَبٍ \* عَنْ نَفْسِهِ فَأَرَاهَا أَيَّمَا شَمَمِ  
 وَأَكَدَتْ زُهْدَهُ فِيهَا ضُرُورَتُهُ \* إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُو عَلَى الْعِصَمِ  
 وَكَيْفَ تَدْعُو إِلَى الدُّنْيَا ضُرُورَةٌ مِنْ \* لَوْلَاهُ لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ  
 مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ \* بِنِ وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجَمِ  
 نَبِيْنَا الْأَمْرِ النَّاهِي فَلَاحِدٌ \* أَبْرَ فِي قَوْلٍ لَا مِنْهُ وَلَا نَعَمِ  
 هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي رُجِيَ شَفَاعَتُهُ \* لِكُلِّ هَوَالٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُفْتَحِمِ  
 دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالْمُسْتَسْكُونَ بِهِ \* مُسْتَسْكُونَ بِجَبَلٍ غَيْرِ مُنْفَصِمِ  
 فَاقِ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقٍ \* وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ  
 وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ مُلْتَمِسٌ \* غَرَفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدَّيْمِ  
 وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ حَدِّهِمْ \* مِنْ نَقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ  
 فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ \* ثُمَّ أَصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِي النَّسَمِ  
 مُنْزَةً عَنْ شَرِيكِ فِي مَحَاسِنِهِ \* جَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ  
 دَعَا مَا أَدْعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمْ \* وَأَحْكَمُ بِمَا شِئْتَ مَدْحَافِيهِ وَأَحْتَكِمِ  
 وَأَنْسَبُ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ  
 وَأَنْسَبُ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ



فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ \* حَدٌّ فَيُعْرَبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِهِمْ  
لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرُهُ آيَاتُهُ عِظَمًا \* أَخِيًّا أَسْمُهُ حِينَ يُدْعَى دَارِيسَ الرَّيِّمِ  
لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا تَعَيَا الْمُقُولُ بِهِ \* حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ تَزْتَبْ وَلَمْ نَهْمِ  
أَعْيَا الْوَرَى فَهَمُّ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى \* فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ فِيهِ غَيْرُ مُنْفَعِمِ  
كَالشَّمْسِ تَظْهَرُ لِلْعَيْنَيْنِ مِنْ بُعْدِ \* صَغِيرَةٍ وَتُكَلِّلُ الطَّرْفَ مِنْ أُمِّ  
وَكَيْفَ يَدْرِكُ فِي الدُّنْيَا حَقِيقَتَهُ \* قَوْمٌ نِيَامُ تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحُلْمِ  
فَتَبْلُغُ الْعِلْمُ فِيهِ أَنَّهُ بَشَرٌ \* وَأَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كُلِّهِمْ  
وَكُلُّ آيِ أُنَى الرُّسُلِ الْكِرَامِ بِهَا \* فَإِنَّمَا أَتَصَلَّتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمْ  
فَإِنَّهُ سَمْسٌ فَضْلٌ لَهُمْ كَوَاكِبُهَا \* يُظْهِرُنْ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلْمِ  
أَكْرَمُ بِخَلْقِ نَبِيِّ زَانَهُ خُلُقٌ \* بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٌ بِالْبَشْرِ مُتَّسِمِ  
كَالزَّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالبَدْرِ فِي شَرْفٍ \* وَالبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِي هِمِّ  
كَأَنَّهُ وَهُوَ فَرْدٌ مِنْ جَلَالَتِهِ \* فِي عَسْكَرٍ حِينَ تَلْقَاهُ وَفِي حَشَمِ  
كَأَنَّمَا الْأَوْلُوهُ الْمَسْكُونُ فِي صَدْفٍ \* مِنْ مَعْدِنِي مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسِمِ  
لَا طِيبَ يَمْدِلُ تَرْبَا ضَمَّ عَظْمُهُ \* طُوبَى لِمَنْتَشِقٍ مِنْهُ وَمُلْتَمِ  
أَبَانَ مَوْلَدُهُ عَنْ طِيبِ عُنُصْرِهِ \* يَا طِيبَ مُبْتَدَأٍ مِنْهُ وَمُخْتَمِ  
يَوْمَ تَقْرَسَ فِيهِ الْفَرَسُ أَنَّهُمْ \* قَدْ أَنْذَرُوا بِالْحُلُولِ الْبُوشِ وَالنَّقَمِ  
وَبَاتَ أَيُّوَانُ كِسْرَى وَهُوَ مُنْصَدِعٌ \* كَشَمَلِ أَصْحَابِ كِسْرَى غَيْرِ مُلْتَمِ  
وَالنَّارُ حَامِدَةُ الْأَنْفَاسِ مِنْ أَسْفٍ \* عَلَيْهِ وَالنَّهْرُ سَاهِي الْعَيْنِ مِنْ سَدَمِ

وَسَاءَ سَاوَةٌ أَنْ غَاظَتْ بُحَيْرَتَهَا \* وَرُدَّ وَارِدُهَا بِالغَيْظِ حِينَ ظَمِي  
كَانَ بِالنَّارِ مَا بِالْمَاءِ مِنْ بَلَلٍ \* حُزْنَا وَبِالْمَاءِ مَا بِالنَّارِ مِنْ ضَرَمٍ  
وَأَجْنِ تَهْتِفُ وَالْأَنْوَارُ سَاطِعَةٌ \* وَالْحَقُّ يَطْهَرُ مِنْ مَعْنَى وَمِنْ كَلِمٍ  
عَمُوا وَصَمُوا فَأِعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ \* تُسْمَعْ وَبَارِقَةُ الْإِنذَارِ لَمْ تُشْمِ  
مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ \* بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُعْوجَّ لَمْ يَقُمْ  
وَبَعْدَ مَا عَانُوا فِي الْأَفْقِ مِنْ شُهْبٍ

مُنْقِضَةٌ وَفَقَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ صَمٍ

حَتَّى غَدَاكَ عَنْ طَرِيقِ الْوَحْيِ مُنْهَزِمٌ \* مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقْفُو إِثْرَ مُنْهَزِمٍ  
كَأَنَّهُمْ هَرَبًا أَبْطَالَ أَبْرَهَةَ \* أَوْ عَسَكَرَ بِالْحَصَى مِنْ رَاحِيَتِهِ رُمِي  
نَبْدًا بِهِ بَعْدَ تَسْبِيحِ بِيْطَنِيهِمَا \* نَبْدُ الْمُسْبِحِ مِنْ أَحْشَاءِ مُلْتَقِمٍ  
جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْأَشْجَارُ سَاجِدَةٌ \* تَمْشِي إِلَيْهِ عَلَى سَاقٍ بِلَا قَدَمٍ  
كَأَنَّهَا سَطَّرَتْ سَطْرًا لِمَا كَتَبَتْ \* فُرُوعُهَا مِنْ بَدِيحِ الْخَطِّ فِي اللَّقْمِ  
مِثْلَ الْعِمَامَةِ أَنْى سَارَ سَائِرَةٌ \* تَقِيهِ حَرَّ وَطَيْسٍ لِلْهَجِيرِ سَمِي  
أَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ إِنَّ لَهُ \* مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً وَبِزُورَةِ الْقَسَمِ  
وَمَا حَوَى الْعَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ \* وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكِفَارِ عَنهُ عَمِي  
فَالصَّدْقُ فِي الْعَارِ وَالصَّدِّيقُ لَمْ يَرِمَا \* وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْعَارِ مِنْ أَرِمٍ  
ظَنُّوا الْجَمَامَ وَظَنُّوا الْعُنْكَبُوتَ عَلَى \* خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسُجْ وَلَمْ تَحْمِ  
وِقَايَةُ اللَّهِ أَعْنَتْ عَن مَضَاعِفَةٍ \* مِنَ الدَّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأَطْمِ

مَا سَأَمَنِي اللَّهُ مُضِينًا وَأَسْتَجَرْتُ بِهِ \* إِلَّا وَنِلْتُ جِوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضْمِ  
وَلَا التَّمَسْتُ غَنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ

إِلَّا أَسْتَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمٍ

لَا تُنْكَرِ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ إِنْ لَهُ \* قَلْبًا إِذَا نَامَتْ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنْمِ  
وَذَلِكَ حِينَ بُلُوغِ مِنْ نُبُوَّتِهِ \* فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالٌ مُحْتَمِلٌ

تَبَارَكَ اللَّهُ مَا وَحَى بِمُكْتَسَبٍ \* وَلَا نَبِيٌّ عَلَى غَيْبٍ بِعَثَمٍ  
كَمْ أَبْرَأَتْ وَصَبَاً بِاللَّيْسِ رَاحَتُهُ \* وَأَطْلَقَتْ أَرْبَابًا مِنْ رِبْقَةِ اللَّيْسِ

وَأَحْيَتْ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ \* حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الْأَعْصِرِ الدُّهْمِ  
بِعَارِضٍ جَادٍ أَوْخَلَتْ الْبِطَاحَ بِهَا \* سَيْبٌ مِنْ أَلِيمٍ أَوْ سَيْلٌ مِنَ الْعَرِمِ

دَعْنِي وَوَصْفِي آيَاتٍ لَهُ ظَهَرَتْ \* ظُهُورَ نَارِ الْقَرَى لَيْلًا عَلَى عِلْمِ  
فَالَّذِي يَزْدَادُ حُسْنًا وَهُوَ مُنْتَظَمٌ \* وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَظَمِ

فَمَا تَطَاوُلُ أَمَالِ الْمَدِيحِ إِلَى \* مَا فِيهِ مِنْ كَرَمِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ  
آيَاتُ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةٌ \* قَدِيدَةٌ صِفَةُ الْمُوصُوفِ بِالْقَدَمِ

لَمْ تَقْتَرِنِ بَرَمَانَ وَهَى مُخْبِرِنَا \* عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَمِ  
دَامَتْ لَدَيْنَا فَفَاقَتْ كُلَّ مُعْجِزَةٍ \* مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمْ

مُحْكَمَاتٌ فَمَا تُبْقِينَ مِنْ شُبُهَةٍ \* لَدِي شِقَاقٍ وَمَا تُبْقِينَ مِنْ حِكْمِ  
مَاحُورِبَتْ قَطُّ الْأَعَادِ مِنْ حَرْبٍ \* أَعْدَى الْأَعَادِي إِلَيْهَا مُلْتَقِي السَّلْمِ

رَدَّتْ بِلَاغَتِهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا \* رَدَّ النَّمْيُورِ يَدَ الْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ

لَهَا مَعَانِ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدٍ \* وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ  
فَمَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى عَجَائِبُهَا \* وَلَا تُسَامُ عَلَى الْإِكْثَارِ بِالسَّامِ  
قَرَّتْ بِهَا عَيْنُ قَارِيهَا فَقُلْتُ لَهُ \* لَقَدْ ظَفَرْتَ بِجَبَلِ اللَّهِ فَأَعْتَصِمِ  
إِنْ تَتَلَّهَا خَيْفَةً مِنْ حَرِّ نَارِ لَظِي \* أَطْفَأَتْ حَرَّ لَظِي مِنْ وَرْدِهَا الشَّمِ  
كَأَنَّهَا الْحَوْضُ تُبَيِّضُ الْوُجُوهُ بِهِ \* مِنَ الْعِصَاةِ وَقَدْ جَاؤُهُ كَالْحَمَمِ  
وَكَالصَّرَاطِ وَكَالْمِيزَانِ مَعْدِلَةٌ \* فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ لَمْ يَقُمْ  
لَا تَعْجِبَنَّ لِحُسُودِ رَاحِ يُنْكَرُهَا \* تَجَاهِلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهْمِ  
قَدْ تُنْكَرُ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ

وَيُنْكَرُ الْفَمُّ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سِقَمِ  
يَاخِرَ مَنْ يَمِّمُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ \* سَعِيًّا وَفَوْقَ مَتُونِ الْأَيْتِقِ الرَّسْمِ  
وَمَنْ هُوَ الْآيَةُ الْكُبْرَى لِمُعْتَبِرٍ \* وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعُظْمَى لِمُنْتَمِعِ  
سَرَيْتَ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمٍ \* كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ  
وَبِتَّ تَرَقَّى إِلَى أَنْ نَلَيْتَ مَنْزِلَةً \* مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْهُ لَوْ لَمْ تُرْمِ  
وَقَدَّمَكَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا \* وَالرُّسُلِ تَقْدِيمَ مَخْدُومٍ عَلَى خَدَمِ  
وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِهِمْ \* فِي مَوَازِبِ كُنْتَ فِيهِ صَاحِبَ الْعِلْمِ  
حَتَّى إِذَا لَمْ تَدْعُ شَأوًا لِمُسْتَبِقِ \* مِنَ الدُّنُوِّ وَلَا مَرَقَى لِمُسْتَنَمِ  
خَفَضْتَ كُلَّ مَقَامٍ بِالْإِضَافَةِ إِذْ \* نُودِيَتْ بِالرَّفْعِ مِثْلَ الْمَفْرَدِ الْعِلْمِ  
كَيْمَا تَفُوزَ بِوَصْلِ أَى مُسْتَتِرٍ \* عَنِ الْعِيُونَ وَسِرِّ أَى مُكْتَمِ

خُزَّتْ كُلُّ نَخَارٍ غَيْرَ مُشْتَرِكٍ \* وَجَزَّتْ كُلُّ مَقَامٍ غَيْرَ مُزْدَحَمٍ  
وَجَلَّ مَقْدَارُ مَا وُلِّيتَ مِنْ رُتَبٍ \* وَعَزَّ إِذْرَاكُ مَا أُوْلِيَتْ مِنْ نِعَمٍ  
بُشْرَى لَنَا مَعَشَرَ الْإِسْلَامِ إِنَّ لَنَا \* مِنَ الْعَيْنَايَةِ رُكْنًا غَيْرَ مُنْهَدِمٍ  
لَمَّا دَعَا اللَّهُ دَاعِينَا لِطَاعَتِهِ \* بِأَكْرَمِ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ  
رَاعَتْ قُلُوبَ الْعِدَا أَنْبَاءَ بَعْثِهِ \* كَنَبَأَةَ أَجْفَلَتْ عُفْلًا مِنَ النِّعَمِ  
مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ \* حَتَّى حَكَّوْا بِالْقَنَا لِحِمَا عَلَى وَصَمِ  
وَدُّوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغِيظُونَ بِهِ \* أَشْلَاءَ سَأَلَتْ مَعَ الْعُقْبَانَ وَالرَّحِمِ  
تَمْحَضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا \* مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ لِبَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ  
كَأَنَّما لَدَيْنِ صَيْفٍ حَلَّ سَاحَتِهِمْ \* بِكُلِّ قَرَمٍ إِلَى لَحْمِ الْعِدَا قَرَمِ  
يَجْرُ بِحَجْرٍ خَمِيْسٍ فَوْقَ سَاحِجَةٍ \* يَرْمِي بِمَوْجٍ مِنَ الْأَبْطَالِ مُلْتَطِمِ  
مِنْ كُلِّ مُشْتَدِّبٍ لِلَّهِ مُخْتَسِبِ \* يَسْطُو وَيَسْتَأْصِلُ لِلْكَفْرِ مُضْطَلِمِ  
حَتَّى غَدَتِ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ وَهِيَ بِهِمْ \* مِنْ بَعْدِ غُرْبَتِهَا مَوْصُولَةُ الرَّحِيمِ  
مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ بِخَيْرِ أَبِي \* وَخَيْرِ بَعْلِ فَلَمْ تَيْدَمِ وَلَمْ تَمِ  
هُمْ الْجِبَالُ فَسَلَّ عَنْهُمْ مُصَادِمُهُمْ \* مَا ذَا رَأَى مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُضْطَلَمِ  
وَسَلَّ حُنَيْنًا وَسَلَّ بَدْرًا وَسَلَّ أُحُدًا

فُصُولَ حَتْفِ هُمْ أَذْهَى مِنَ الْوَحْمِ

المُصْدِرِي الْبَيْضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ

مِنْ الْعِدَا كُلِّ مُسْوَدٍّ مِنَ اللَّسَمِ



وَالكَاتِبِينَ بِسُؤْرِ الْخَطْمَاتِ رَكَتٌ \* أَقْلَامُهُمْ حَرَفُ جِسْمٍ غَيْرِ مُنْعَجِمٍ  
 شَاكَ السَّلَاحَ لَهُمْ سِيمَا تَمِيْزُهُمْ \* وَالْوَرْدُ يَمْتَازُ بِالسِّيْمَا عَنِ السَّلَامِ  
 تُهْدِي إِلَيْكَ رِيَّاحُ النَّصْرِ نَشْرُهُمْ \* فَتَحْسِبُ الزَّهْرَ فِي الْأَكْهَامِ كُلِّ كَهَى  
 كَأَنَّهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتٌ رُبَا \* مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحُزْمِ  
 طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدَا مِنْ بَأْسِهِمْ فَرَقَا \* فَمَا تَفَرَّقُ بَيْنَ الْبَهْمِ وَالْبِهْمِ  
 وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نُصْرَتُهُ \* إِنْ تَلَقَّه الْأَسَدُ فِي آجَامِهَا تَجِمُ  
 وَإِنْ تَرَى مِنْ وَلِيِّ غَيْرِ مُنْصَرٍ \* بِهِ وَلَا مِنْ عَدُوٍّ غَيْرِ مُنْقَصِمِ  
 أَحَلَّ أُمَّتَهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ \* كَاللَيْثِ حَلَّ مَعَ الْأَشْبَالِ فِي أُجْمِ  
 كَمْ جَدَلَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلٍ \* فِيهِ وَكَمْ خَصِمَ الْبُرْهَانُ مِنْ خَصِمِ  
 كَفَاكَ بِالْعِلْمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجَزَةٌ \* فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْيِيدِ فِي الْيَتِيمِ  
 خَدَمْتُهُ بِمَدِيحٍ أَسْتَقِيلُ بِهِ \* ذُنُوبَ عُمْرِ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْخَدَمِ  
 إِذْ قَلْدَانِي مَا تُخْشَى عَوَاقِبُهُ \* كَأَنِّي بِهِمَا هَدَى مِنْ النِّعَمِ  
 أَطَعْتُ غَى الصَّبَابِ فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا \* حَصَلْتُ إِلَّا عَلَى الْآثَامِ وَالتَّدَمِ  
 فَيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتِهَا \* لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَلَمْ تَسْمِ  
 وَمَنْ يَبِيعُ أَجَلًا مِنْهُ بِعَاجِلِهِ \* يَبِينُ لَهُ الْعَبْنُ فِي يَبِيعِ وَفِي سَلَمِ  
 إِنْ آتَ ذَنْبًا فَمَا عَهْدِي بِمَنْقُضٍ \* مِنَ النَّبِيِّ وَلَا حَبْلِي بِمَنْصَرِمِ  
 فَإِنَّ لِي ذِمَّةً مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي \* مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْ فِي الْخَلْقِ بِالذَّمِ  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخِذَ أَيْدِي \* فَضْلًا وَإِلَّا قُفْلَ يَأْزِلُهُ الْقَدَمِ

حَاشَاكَ أَنْ يُحْرِمَ الرَّاجِيَ مَكَارِمَهُ \* أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ  
 وَمُنْذُ الزَّمْتُ أَفْكَارِي مَدَامِحَهُ \* وَجَدْتُهُ خِلَاصِي خَيْرٍ مُلْتَزِمٍ  
 وَأَنْ يَقُوتَ الْغِنَى مِنْهُ يَدَا تَرَبَّتْ \* إِنَّ الْحَيَا يُنْبِتُ الْأَزْهَارَ فِي الْأَكْمِ  
 وَلَمْ أُرِدْ زَهْرَةَ الدُّنْيَا الَّتِي أَقْتَطَفْتُ \* يَدَا زَهْرِي بِمَا أَثْنَى عَلَى هَرَمٍ  
 يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِي مِنَ الْوُذْبِ \* سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِيمِ  
 وَلَنْ يَضِيَّتِي رَسُولُ اللَّهِ جَاهُكَ بِي \* إِذَا الْكَرِيمُ مَتَحَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمٍ  
 فَإِنْ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتْهَا \* وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمُ اللُّوْحِ وَالْقَلَمِ  
 يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ \* إِنَّ الْكِبَارَ فِي الْفُجْرَانِ كَاللَّمَمِ  
 لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمَهَا \* تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسْمِ  
 يَا رَبِّ وَأَجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْكَسٍ \* لَدَيْكَ وَأَجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمٍ  
 وَالطُّفْ بَعْدَكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهٗ \* صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ  
 وَأَنْذَنْ لِسُحْبِ صَلَاةٍ مِنْكَ دَائِمَةٍ \* عَلَى النَّبِيِّ بِمَنْهَلٍ وَمُنْسَجِمِ  
 مَا رُمِحَتْ عَذَابَاتِ الْبَابِ رِيحُ صَبَاً

وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَادِي الْعَيْسِ بِالنَّمَمِ

ثُمَّ الرِّضَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ مُحَمَّدٍ

وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ ذِي الْكُرَمِ

وَالْآلِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ فَهَمُّ

أَهْلِ التَّقَى وَالتَّقَى وَالْحِلْمِ وَالْكَرَمِ

## متن قصيدة الهزلية في مدح خير البرية

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

كَيْفَ تَرَقَى رُفَيْكَ الْأَنْبِيَاءُ \* يَا سَمَاءَ مَا طَاوَلَتْهَا سَمَاءُ \*  
 لَمْ يُسَاوُوكَ فِي عُلَاكَ وَقَدْ حَا \* لَسْنَا مِنْكَ دُونَهُمْ وَسَنَا \*  
 إِنَّمَا مَثَلُوا صِفَاتِكَ لِلنَّاسِ \* سِ كَمَا مَثَلَتِ النُّجُومَ الْمَاءُ \*  
 أَنْتَ مِصْبَاحُ كُلِّ فَضْلٍ فَاتَصَدَّ \* مُدْرِ الْأَعْنَ ضَوَوَاتِكَ الْأَضْوَاءُ \*  
 لَكَ ذَاتُ الْعُلُومِ مِنْ عَالِمِ الْغَيْبِ \* بِبِ وَمِنْهَا لِأَدَمَ الْأَسْمَاءُ \*  
 لَمْ تَزَلْ فِي ضَمَائِرِ الْكُونَ نَحْتًا \* رُ لَكَ الْأُمَمَاتُ وَالْآبَاءُ \*  
 مَامَضَتْ قَرَّةٌ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا \* بَشَّرَتْ قَوَّهَا بِكَ الْأَنْبِيَاءُ \*  
 تَتَّبَاهِي بِكَ الْعُصُورُ وَتَسْمُو \* بِكَ عَلِيَاءُ بَعْدَهَا عَلِيَاءُ \*  
 وَبَدَأَ لِلوُجُودِ مِنْكَ كَرِيمٌ \* مِنْ كَرِيمِ آبَاؤُهُ كُرَمَاءُ \*  
 نَسَبٌ تَحْسِبُ الْعُلَا بِحِلَاةٍ \* قَلَدَتْهَا نُجُومُهَا الْجُوزَاءُ \*  
 حَبْدًا عَقْدُ سُودَدٍ وَخَفَارٍ \* أَنْتَ فِيهِ الْيَتِيمَةُ الْعَضَاءُ \*  
 وَمُحِيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِي \* أَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَاءُ \*  
 لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدَّيْرِ \* مِنْ سُورٍ يَوْمِهِ وَأَزْدِهَاءُ \*  
 وَتَوَالَتْ بُشْرَى الْهَوَاتِفِ أَنْ قَدْ \* وُلِدَ الْمُصْطَفَى وَحَقَّ الْهِنَاءُ \*

وَتَدَاعِي إِيوَانٍ كِنْسَرَى وَلَوْلَا \* آيَةٌ مِنْكَ مَا تَدَاعَى الْبِنَاءُ  
 وَغَدَا كُلُّ يَنْتِ نَارٍ وَفِيهِ \* كَرْبَةٌ مِنْ خُمُودِهَا وَبَلَاءُ  
 وَعَيْونٌ لِلْفَرَسِ غَارَتْ فَهَلْ كَا \* نَ لِنِيرَانِهِمْ بِهَا إِطْفَاءُ  
 مَوْلِدُهُ كَانَ مِنْهُ فِي طَالِحِ الْكُفْرِ \* رِ وَبَالَكَ عَلَيْهِمْ وَوَبَاءُ  
 فَهَيْثَا بِهِ لِأَمْنَةِ الْفَضْلِ \* لُ الَّذِي شُرِّفَتْ بِهِ حَوَاءُ  
 مِنْ لِحَوَاءِ أُمَّهَا حَمَلَتْ أَخْ \* حِدَّ أَوْ أَنَّهَا بِهِ نُفْسَاءُ \*  
 يَوْمَ نَالَتْ بَوَاضِعَهُ ابْنَةٌ وَهَبِ \* مِنْ تَخَارٍ مَا لَمْ تَنْلُهُ النَّسَاءُ  
 وَأَتَتْ قَوْمَهَا بِأَفْضَلِ مِمَّا \* حَمَلَتْ قَبْلُ مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ  
 شَمَّتَتْهُ الْأَمْلاَكُ إِذْ وَضَعَتْهُ \* وَشَفَقْنَا بِقَوْلِهَا الشَّقَاءُ  
 رَافِعًا رَأْسَهُ وَفِي ذَلِكَ الرَّفْدِ \* حَجَّ إِلَى كُلِّ سُودِدٍ إِيمَاءُ  
 رَامِقًا طَرْفُهُ السَّمَاءَ وَرَمِي \* عَيْنٍ مِنْ شَأْنِهِ الْمَلُوءُ الْعَلَاءُ  
 وَتَدَلَّتْ زُهُرُ النُّجُومِ إِلَيْهِ \* فَأَضَاءَتْ بِضَوْفِهَا الْأَرْجَاءُ  
 وَتَرَاءَتْ قُصُورٌ قِيَصَرَ بِالرُّو \* مِ يَرَاهَا مِنْ دَارِهِ الْبَطْطَاءُ  
 وَبَدَتْ فِي رِضَاعِهِ مُعْجَزَاتٌ \* لَيْسَ فِيهَا عَنِ الْعَيْونِ خِفَاءُ  
 إِذْ أَبَتْهُ لِيَتِمَّهُ مَرْضِعَاتٌ \* قُلْنَ مَا فِي الْيَتِيمِ عَنَّا غِنَاءُ  
 فَأَتَتْهُ مِنْ آلِ سَعْدٍ فَتَاةٌ \* قَدَّ أَبَتْهَا لِفَقْرِهَا الرُّضْعَاءُ  
 أَرْضِعَتْهُ لِبَانِهَا فَسَقَّتْهَا \* وَبَنِيهَا الْبَانِ مِنْ الشَّاءِ \*  
 أَصْبَحَتْ شَوْلًا عَجَابًا وَأَمْسَتْ \* مَاهَا شَائِلٌ وَلَا عَجَابُ \*

أَخْصَبَ الْعَيْشُ عِنْدَهَا بَعْدَ مَجْلٍ \* إِذْ غَدَا لِلنَّبِيِّ مِنْهَا غِذَاءٌ  
يَا لَهَا مِنْهُ لَقَدْ ضُوعِفَ الْأَجْرُ \* رُ عَلَيْهِمَا مِنْ جِنْسِهَا وَالْجِزَاءُ  
وَإِذَا سَخَّرَ الْأَلَهُ أَنْاسًا \* لِسَعِيدٍ فَإِنَّهُمْ سُمِعَا  
حَبَّةٌ أَبْتَتَ سَنَابِلَ وَالْعَصْفُ \* فُ لَدَيْهِ يَسْتَشْرِفُ الضُّعْفَاءُ  
وَأَتَتْ جَدَّهُ وَقَدْ فَصَلَتْهُ \* وَبِهَا مِنْ فِصَالِهِ الْبُرْحَاءُ  
إِذْ أَحَاطَتْ بِهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ فَظَنَّتْ بِأَنَّهُمْ قُرْنَاهُ \*  
وَرَأَى وَجَدَهَا بِهِ وَمِنْ الْوَجْهِ \* دَلِيبٌ تَصَلَّى بِهِ الْأَحْشَاءُ  
فَارْقَهُ كُرْهًا وَكَانَ لَدَيْهَا \* نَاوِيًا لَا يَجْلُ مِنْهُ الثَّوَاءُ \*  
شَقَّ عَنِ قَلْبِهِ وَأَخْرَجَ مِنْهُ \* مُضْعَةٌ عِنْدَ غَسَلِهِ سَوْدَاءُ  
خَتَمَتَهُ يُعْنَى الْأَمِينِ وَقَدْ أُو \* دِعَ مَا لَمْ تَدْعُ لَهُ أَنْبَاءُ \*  
صَانَ أَسْرَارَهُ أَخْتَامُ فَلَا أَل \* فَضْ مُلِمٌ بِهِ وَلَا الْإِفْضَاءُ  
أَلْفَ النَّسْكَ وَالْعِبَادَةَ وَأَخْلَدَ \* وَهَ طِفْلًا وَهَكَذَا النُّجْبَاءُ  
وَإِذَا حَلَّتِ الْهَدْيَاةُ قَلْبًا \* نَشِطَتْ فِي الْعِبَادَةِ الْأَعْضَاءُ  
بَعَثَ اللَّهُ عِنْدَ مَبْعَثِهِ الشَّهْدَ \* بُ جِرَاسًا وَصَاقَ عَنْهَا الْفَضَاءُ  
تَطَرَّدُ الْجَنُّ عَنِ مَقَاعِدِ اللَّسَمِ \* عِ كَمَا تَطَرَّدُ الدَّيَّابُ الرَّهَاءُ  
فَحَتَّ آيَةَ الْكُهَانَةِ آيَا \* تٌ مِنْ الْوَحْيِ مَا لَهْنُ أَنْجَاءُ  
وَرَأَتْهُ خَدِيدِجَةً وَالثَّقَى وَالرُّهْمَ \* دُ فِيهِ سَجِيَّةٌ وَالْحَيَاءُ  
وَأَنَاهَا أَنْ الْعِمَامَةَ وَالسَّرَّ \* حَ أَظْلَمَتْهُ مِنْهُمَا أَفْيَاءُ

وَأَحَادِيثُ أَنْ وَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ بِالْبُعْثِ حَانَ مِنْهُ الْوَفَاءُ  
 فَدَعَتْهُ إِلَى الزَّوْجِ وَمَا أَخْ \* سَنَ مَا يَبْلُغُ الْمُنَى الْأَذْ كِيَاءُ  
 \* وَأَنَاهُ فِي يَتِيهَا جَبْرِيْلُ \* وَلَيْدِي أَلْبُ فِي الْأُمُورِ أَرْتِيَاءُ  
 فَأَمَاطَتْ عَنْهَا أَلْخِمَارَ لِتَدْرِي \* أَهُوَ الْوَحْيُ أَمْ هُوَ الْإِنْعِمَاءُ  
 فَاخْتَفَى عِنْدَ كَشْفِهَا الرَّأْسِ جَبْرِيْلُ \* لِي مَا عَادَ أَوْ أُعِيدَ الْغَطَاءُ  
 فَاسْتَبَانَتْ خَدِيجَةً أَنَّهُ الْكُذْ \* زُ الَّذِي حَاوَلْتَهُ وَالْكَيْمِيَاءُ  
 ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ وَفِي الْكُفْرِ نَجْدَةٌ وَإِيَاءُ  
 أُمَّمَا أَشْرَبَتْ قُلُوبَهُمُ الْكُفْ \* سَرَفَدَاءُ الضَّلَالِ فِيهِمْ عِيَاءُ  
 \* وَرَأَيْنَا آيَاتِهِ فَاهْتَدَيْنَا \* وَإِذَا الْحَقُّ جَاءَ زَالَ الْمِرَاءُ  
 رَبِّ إِنَّ الْهُدَى هَذَاكَ وَأَيَا \* تُكَ نُورٌ تَهْدِي بِهَا مَنْ تَشَاءُ  
 كَمْ رَأَيْنَا مَا لَيْسَ يَنْقَلُ قَدْ أَلْ \* هَمَّ مَا لَيْسَ يَلْهَمُ الْعُقْلَاءُ  
 إِذْ أَبِي الْفَيْلُ مَا أَتَى صَاحِبِ الْفَيْدِ \* لِي وَلَمْ يَنْفَعِ الْحِجَابُ وَالذِّكَا  
 وَالْجَمَادَاتُ أَفْصَحَتْ بِالَّذِي أَخْ \* رَسَ عَنْهُ لِأَحْمَدَ الْفُصْحَاءُ  
 وَيَحِ قَوْمٌ جَفَوْا نَبِيًّا بَارِضٍ \* أَلْفَتْهُ ضِبَابُهَا وَالظُّبَاءُ \*  
 وَسَلَوُهُ وَحَنَّ جَذَعٌ إِلَيْهِ \* وَقَلَوُهُ وَوَدَّهُ الْغُرْبَاءُ \*  
 أَخْرَجُوهُ مِنْهَا وَأَوَاهُ غَارٌ \* وَحَمَّتْهُ سَحَابَةٌ وَرَقَاءُ \*  
 وَكَفَّتْهُ بِنَسْجِهَا عَنْكَبُوتٌ \* مَا كَفَّتْهُ الْحَمَامَةُ الْحِصْدَاءُ  
 وَأَخْتَقَى مِنْهُمْ عَلَى قُرْبٍ مَرَأ \* هُ وَمِنْ شِدَّةِ الظُّهُورِ الْخَفَاءُ

وَنَحَا الْمُصْطَفَى الْمَدِينَةَ وَأَشْنَا \* قَتَّ إِلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ الْأَنْحَاءَ  
وَتَنَنَّتْ بِمَدْحِهِ الْجِنُّ حَتَّى \* أَطْرَبَ الْإِنْسَ مِنْهُ ذَلِكَ الْغِنَاءُ  
وَأَقْتَفَى إِثْرَهُ سُرَاقَةً فَاسْتَهَتْ \* وَتَهَتْ فِي الْأَرْضِ صَافِنٌ جَرْدَاهُ  
ثُمَّ نَادَاهُ بَعْدَ مَا سَيِمَتِ الْخَسْفُ \* فَفَ وَقَدْ يُنَجِدُ الْعَرِيقَ النَّدَاءُ  
فَطَوَى الْأَرْضَ سَائِرًا وَالسَّمَوَا \* تِ الْمَلَى فَوَقَّهَا لَهُ إِسْرَا  
فَصِيفِ الْإِلَيْلَةَ الَّتِي كَانَ لِلْمُحْد \* تَارٍ فِيهَا عَلَى الْبُرَاقِ أُسْتَوَا  
وَتَرَفَّى بِهِ إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ \* مِنْ وَتِلْكَ السِّيَادَةُ الْقَعْسَاءُ  
رُتَبٌ تَسْقُطُ الْأَمَانِي حَسْرَى \* دُونَهَا مَا وَرَاءَهُنَّ وَرَاءُ  
ثُمَّ وَافَى يُحَدِّثُ النَّاسَ شُكْرًا \* إِذْ أَتَتْهُ مِنْ رَبِّهِ التَّنْمَاءُ  
وَتَحَدَّى قَارِنَابَ كُلِّ مُرَيْبٍ \* أَوْ يَبْقَى مَعَ السُّيُولِ الْغِنَاءُ  
وَهُوَ يَدْعُو إِلَى الْإِلَهِ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْهِ كُفْرٌ بِهِ وَأَزْدِرَاءُ  
وَيَدُلُّ الْوَرَى عَلَى اللَّهِ بِالتَّو \* حِيدٍ وَهُوَ الْحَجَّةُ الْبَيْضَاءُ  
فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لَآنَتْ \* صَخْرَةٌ مِنْ إِبَاهِمٍ صَمَاءُ  
وَأَسْتَجَابَتْ لَهُ بِنَصْرِهِ وَفَتَحَ \* بَعْدَ ذَلِكَ الْخِضْرَاءُ وَالْعَبْرَاءُ  
وَأَطَاعَتْ لِأَمْرِهِ الْعَرَبُ الْعَر \* بَاءُ وَالْجَاهِلِيَّةُ الْجُهَلَاءُ \*  
وَتَوَلَّتْ لِلْمُصْطَفَى الْآيَةَ الْكُبْرَى \* رَى عَلَيْهِمُ وَالْغَارَةُ الشَّعْوَاءُ  
وَإِذَا مَا تَلَا كِتَابًا مِنْ اللَّهِ \* تَلَّتْهُ كِتَابِيَّةٌ خِضْرَاءُ  
وَكَفَاهُ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَكَمْ سَا \* ءَ نَبِيًّا مِنْ قَوْمِهِ أُسْتَهْزَأُ

وَرَمَاهُمْ بِدَعْوَةٍ مِنْ فِنَاءِ آلِ \* بَيْتِ فِيهَا لِلظَّالِمِينَ فَنَاءُ  
 خَمْسَةَ كُلُّهُمْ أُصِيبُوا بِدَاكِهِ \* وَالرَّذِي مِنْ جُنُودِهِ الْأَذْوَاءُ  
 فَدَهَى الْأَسْوَدَ بْنَ مُطَلِّبٍ أَيُّ عَمِّي مَيِّتٌ بِهِ الْأَخْيَاءُ  
 وَدَهَى الْأَسْوَدَ بْنَ عَبْدِ يَعْنُوثٍ \* أَنْ سَقَاهُ كَأْسَ الرَّذِي أَسْتَسْقَاهُ  
 وَأَصَابَ الْوَلِيدَ خَدَشَةً سَهْمٍ \* قَصَّرَتْ عَنْهَا الْحَيَّةُ الرَّقْطَاءُ  
 وَقَضَّتْ شَوْكَةً عَلَى مُهْجَةِ الْعَالِمِ \* صِ قَلْبِهِ النَّقْمَةُ الشَّوْكَاءُ  
 وَعَلَى الْحَارِثِ الْقَيْوُوحُ وَقَدْ سَاءَ \* لَهَا رَأْسُهُ وَسَاءَ الْوِعَاءُ  
 خَمْسَةَ طَهَّرَتْ بِقَطْعِهِمُ الْأَزْ \* ضُ فُكَّفُ الْأَذَى بِهِمْ سَلَاءُ  
 فُدَيْتُ خَمْسَةَ الصَّحِيفَةِ بِالْحَمْدِ \* سَعَى إِنْ كَانَ لِلْكَرَامِ فِدَاكُ  
 فَنِيَّةٌ يَتَّبِعُوا عَلَى فِعْلِ خَيْرٍ \* سَمِدَ الصَّبْحُ أَمْرُهُمُ وَالْمَسَاءُ  
 يَالَ أَمْرٍ أَنَاهُ بَعْدَ هِشَامٍ \* زَمَسَتْ إِنَّهُ الْفَتَى الْأَنْبَاءُ \*  
 وَزُهَيْرٌ وَالْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيِّ \* وَأَبُو الْبُخْتَرِيِّ مِنْ حَيْثُ شَاوَأُ  
 تَقَضُّوا مَبْرَمَ الصَّحِيفَةِ إِذْ شَدَّ \* دَتُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعِدَا الْأَنْدَاءُ  
 أَذْكَرْنَا بِأَكْلِهَا أَكْلَ مَنْسَأِ \* إِسْلِيمَانَ الْأَرْضَةَ الْخُرْسَاءُ  
 وَبِهَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ وَكَمْ أَخَذَ \* رَجَحَ خَبَأً لَهُ الْغُيُوبُ خِبَاءُ  
 لَا تَخْلُجَنَّ جَانِبَ النَّبِيِّ مُضَامًا \* حِينَ مَسَّتْهُ مِنْهُمْ الْأَسْوَاءُ  
 كُلُّ أَمْرِ نَابِ النَّبِيِّينَ فَالْشَّدَّ \* دَدُ فِيهِ تَحْمُودَةٌ وَالرَّخَاءُ  
 لَوْ يَمَسُّ التُّضَارَ هَوْنٌ مِنَ النَّتَاءِ \* رَلَمَا أُخْتِيرَ لِلنُّضَارِ الصَّلَاءُ



كَمْ يَدِّعَن نَبِيَّ كَفَّهَا اللهُ وَفِي الْخَلْقِ كَثْرَةٌ وَأَجْرَاهُ  
 إِذْ دَعَا وَحْدَهُ الْعِبَادَ وَأَمْسَتْ \* مِنْهُ فِي كُلِّ مُقَلَّةٍ أَقْدَاهُ  
 هَمْ قَوْمٌ يَقْتُلُهُ فَأُ السَّيِّ \* فُ وَفَاءٌ وَفَاءَتِ الصَّفْوَاءُ  
 وَأَبُوجَهْلٍ إِذْ رَأَى عُنُقَ الْفَحْ \* لِي إِلَيْهِ كَأَنَّهُ الْمَنَفَاءُ  
 وَأَقْتَضَاهُ النَّبِيُّ دِينَ الْأَرَا \* شِي وَقَدْ سَاءَ بَيْعُهُ وَالشَّرَاهُ  
 وَرَأَى الْمُصْطَفَى أَنَاهُ بِمَا لَمْ \* يَنْجُ مِنْهُ دُونَ الْوَفَاءِ النَّجَاهُ  
 هُوَ مَا قَدْ رَأَهُ مِنْ قَبْلِ لَكِنْ \* مَا عَلَى مِثْلِهِ يُمَدُّ الْخَطَاهُ  
 وَأَعَدَّتْ سَحَابَةُ الْحَطَبِ الْفَهْ \* رَ وَجَاءَتْ كَأَنَّهَا الْوَرْقَاهُ  
 يَوْمَ جَاءَتْ غَضَبِي تَقُولُ أَنِّي مِثْ \* لِي مِنْ أَحْمَدٍ يُقَالُ الْهَجَاهُ  
 وَتَوَلَّتْ وَمَا رَأَتْهُ وَمِنْ أَيْدِ \* نِ تَرَى الشَّمْسَ مُقَلَّةٌ عَمِيَاهُ  
 ثُمَّ سَمِعَتْ لَهُ الْيَهُودِيَّةُ الشَّا \* ةَ وَكَمْ سَامَ الشَّقْوَةَ الْأَشْفِيَاهُ  
 فَأَذَاعَ الذَّرَاعُ مَا فِيهِ مِنْ شَرِّ \* بِنُطْقِ إِخْفَاؤُهُ إِبْدَاهُ \*  
 وَبِخَلْقِي مِنَ النَّبِيِّ كَرِيمِ \* لَمْ تُقَاصِصْ بِحَرْحِهَا الْعَجْمَاهُ  
 مَنْ فَضْلًا عَلَى هَوَازِنَ إِذْ كَا \* نَ لَهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِيهِمْ رَبَاهُ  
 وَأَتَى السَّبِي فِيهِ أُخْتُ رَضَاعِ \* وَضَعَ الْكُفْرُ قَدْرَهَا وَالسَّبَاهُ  
 فَبَاها بِرَأَى تَوَهَّمَتِ النَّا \* سُ بِهِ أَنَّمَا السَّبَاهُ هِدَاها  
 بَسَطَ الْمُصْطَفَى لَهَا مِنْ رِداها \* أَيُّ فَضْلٍ حَوَاهُ ذَلِكَ الرَّدَاهُ  
 فَعَدَّتْ فِيهِ وَهِيَ سَيِّدَةُ النَّسْ \* وَةِ وَالسَّيِّدَاتُ فِيهِ إِمَاهُ

فَتَنَزَّهَ فِي ذَاتِهِ وَمَعَانِدِهِ \* بِهِ اسْتِمَاعًا أَنْ عَزَمَ مِنْهَا اجْتِلَاءَهُ  
وَأَمَلًا السَّمْعَ مِنْ مَحَاسِنِ يُمْلِيهِ \* هِيَ عَلَيْكَ الْإِنْشَادُ وَالْإِنْشَاءُ  
كُلُّهُ وَصِفٌ لَهُ أُبْتَدَأَتْ بِهِ اسْتَوَى \* عَبَّ أَخْبَارَ الْفَضْلِ مِنْهُ أُبْتَدَكَهُ  
سَيِّدٌ ضَحِكُهُ التَّبَسُّمُ وَالْمَشَى \* سِيَّ الْهُوَيْنَا. وَنَوْمُهُ الْإِغْفَاءُ  
مَاسْوَى خُلِقَهُ النَّسِيمُ وَالْأَغْيَدُ \* سُرُّ مِحْيَاهُ الرَّوْضَةُ الْفَنَاءُ  
رَحْمَةٌ كَلُّهُ وَحَزْمٌ وَعَزْمٌ \* وَوَقَارٌ وَعِصْمَةٌ وَحَيَاءٌ \*  
لَا تَحْمَلُ الْبَاسَاءُ مِنْهُ عُرَى الصَّبِّ \* سِرٌّ وَلَا تَسْتَحْفَهُ السَّرَّاءُ  
كَرُمَتْ نَفْسُهُ فَآيَ خَطَرُ السُّوَى \* عَلَى قَلْبِهِ وَلَا الْفَحْشَاءُ  
عَظُمَتْ نِعْمَةُ الْإِلَهِ عَلَيْهِ \* فَلَسْتَقَلَّتْ لِذِكْرِهِ الْعُظْمَاءُ  
جَهَلَتْ قَوْمُهُ عَلَيْهِ فَأَغْضَى \* وَأَخُو الْحِلْمِ دَابُّهُ الْإِغْضَاءُ  
وَسِعَ الْعَالَمِينَ عِلْمًا وَحِلْمًا \* فَهُوَ بِحَجْرٍ لَمْ تُعِيهِ الْأَعْبَاءُ  
مُسْتَقِلٌ دُنْيَاكَ أَنْ يُنْسَبَ الْإِمَامُ \* سَاكٌ مِنْهَا إِلَيْهِ وَالْإِعْطَاءُ  
تَمَسُّ فَضْلٍ تَحَقَّقَ الظَّنُّ فِيهِ \* أَنَّهُ الشَّمْسُ رِفْعَةٌ وَالضِّيَاءُ  
فَإِذَا مَا صَحَّحَا نَحَا نُورُهُ الظُّلَّ \* لَنْ وَقَدْ أُمِّبَتِ الظُّلَالُ الضُّحَاءُ  
فَكَانَ النِّعْمَةَ اسْتَوْدَعْتَهُ \* مَنْ أَظْلَمَتْ مِنْ ظِلِّهِ الدُّفْقَاءُ  
خَفِيَتْ عِنْدَهُ الْفَضَائِلُ وَأَنْجَا \* بَتَّ بِهِ عَنْ عَقُولِنَا الْأَهْوَاءُ  
أَمَعَ الصُّبْحِ لِلنُّجُومِ تَجَلَّى \* أَمْ مَعَ الصُّبْحِ لِلظُّلَامِ بَقَاءُ  
مُنْجِرُ الْقَوْلِ وَالْفِعَالِ كَرِيمُ الدِّ \* خَلَقَ وَخَلَقَ مُقْسِطٌ مِعْطَاءُ

لَا تَقْسُ بِالنَّبِيِّ فِي الْفَضْلِ خَلْقًا \* فَهُوَ الْبَحْرُ وَالْأَنَامُ إِضَاءَهُ  
 كُلُّ فَضْلٍ فِي الْمَلِكِينَ فَمَنْ قَضَى \* لِي النَّبِيُّ أَسْتَمَارَهُ الْفُضْلَاءَهُ  
 شَقُّ عَنْ صَدْرِهِ وَشَقُّ لَهُ الْبَدَنُ \* رُوْمِنْ شَرْطٍ كُلُّ شَرْطٍ جَزَاءَهُ  
 وَرَمِي بِالْحَصَى فَأَقْصَدَ جَيْشًا \* مَا الْحَصَى عِنْدَهُ وَمَا الْإِلْقَاءَهُ  
 وَدَعَا لِلْأَنَامِ إِذْ دَهَمَتْهُمْ \* سَنَةٌ مِنْ مَحْوِلِهَا شَهْبَاءَهُ  
 فَأَسْتَهَلَّتْ بِالغَيْثِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ \* عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ وَطِفَاءَهُ  
 تَتَحَرَّى مَوَاضِعَ الرَّعْيِ وَالسَّقْفِ \* فِي وَحَيْثُ الْعِطَاشُ يُوهِي السَّقَاءَهُ  
 وَأَتَى النَّاسُ يَشْتَكُونَ أَذَاهَا \* وَرَخَاءَهُ يُؤَدِّي الْأَنَامَ غَلَاءَهُ  
 فَدَعَا فَأَنْجَلَى الْعَمَامُ فَقُلْ فِي \* وَصِفِ غَيْثٍ إِقْلَاعُهُ أَسْتَسْقَاءَهُ  
 ثُمَّ أَرَى الثَّرَى فَقَرَّتْ عِيُونُ \* بِقَرَاهَا وَأَخِيَّتْ أَحْيَاءَهُ  
 فَتَرَى الْأَرْضَ غَيْبَهُ كَسْمَاءَهُ \* أَشْرَقَتْ مِنْ نُجُومِهَا الظَّمَاءَهُ  
 تُخْجَلُ الدُّرَى وَالْيَوَاقِيتُ مِنْ نَوَى \* رِبَاهَا الْبَيْضَاءُ وَالْحَمْرَاءَهُ  
 لَيْتَهُ خَصَنِي بِرُؤْيِيهِ وَجَهِي \* زَالَ عَنْ كُلِّ مَنْ رَأَاهُ الشَّقَاءَهُ  
 مُسْتَقَرٌّ يَلْتَقِي الْكُتَيْبَةَ بَسًا \* مَا إِذَا أَسْنَهُمَ الْوُجُوهَ الْإِقْتَاءَهُ  
 جَعَلَتْ مَسْجِدًا لَهُ الْأَرْضُ فَأَهْتَرَتْ \* زَبَهُ لِلصَّلَاةِ فِيهَا حِرَاءَهُ \*  
 مُظْهِرٌ شَجَةِ الْجَبِينِ عَلَى الْبُرَى \* كَمَا أَظْهَرَ الْهَلَالَ الْبِرَاءَهُ  
 سِتْرَ الْحُسْنِ مِنْهُ بِالْحُسْنِ فَأَعْجَبَتْ \* لِحَمَالِ لَهُ الْجَمَالَ وَقَاءَهُ \*  
 فَهُوَ كَالزَّهْرِ لَاحٍ مِنْ سَجْفِ الْأَكْ \* مَامٍ وَالْعُودُ شَقُّ عَنْهُ اللَّحَاءَهُ

كَادَ أَنْ يَنْشَى الْعِيُونَ سَنَى مِنْ \* لَهُ لِسِرٌّ فِيهِ حَكْمُهُ ذُكَاةُ  
صَانَهُ الْحُسْنَ وَالسَّكِينَةَ أَنْ تَطْفُ \* مَرَّ فِيهِ آثَارَهَا الْبِأَسَاءِ  
وَتَحَالُ الْوُجُوهُ إِنْ قَابَلْتَهُ \* أَلْبَسَتْهَا الْوَانِهَا الْحَرْبَاءُ \*  
فَإِذَا شِمْتَ بِشِرِّهِ وَنَدَاكَ \* أَذْهَبَتْكَ الْأَنْوَارُ وَالْأَنْوَاءُ  
أَوْ بِتَقْيِيلِ رَاحَةٍ كَانِ لِلَّهِ \* وَبِاللَّهِ أَخْذَهَا وَالْمَعْطَاءُ  
تَسْقَى بِأَسْهَاءِ الْمُلُوكِ وَتَحْطَى \* بِالْغِنَى مِنْ نَوَالِهَا الْفُقَرَاءُ  
لَا تَسَلْ سَيْلَ جُودِهَا إِذَا يَكُ \* فِيكَ مِنْ وَكْفِ سُحْبِهَا الْأَنْدَاءُ  
دَرَّتِ الشَّأَةُ حِينَ مَرَّتْ عَلَيْهَا \* فَلَهَا ثُرُوءٌ بِهَا وَنَمَاءُ \*  
نَبَعَ الْمَاءُ أَعْمَرَ النَّخْلُ فِي عَا \* مٍ بِهَا سَبَّحَتْ بِهَا الْحَصْبَاءُ  
أَحْيَتِ الْمُرْمِلِينَ مِنْ مَوْتِ جَهْدِهِ \* أَعْوَرَ الْقَوْمَ فِيهِ زَادُ وَمَاءُ  
فَقَعْدَى بِالصَّاعِ أَلْفٌ جِيَاعٍ \* وَتَرَوَى بِالصَّاعِ أَلْفٌ ظِمَاءُ  
وَوَفَى قَدْرُ بَيْضَةٍ مِنْ نُضَارٍ \* دِينَ سَلْمَانَ حِينَ حَانَ الْوَفَاءُ  
كَانَ يُدْعَى قِنًا فَأَعْتَقَ لَمَّا \* أَيْبَعَتْ مِنْ نَحِيلِهِ الْأَفْنَاءُ  
أَفَلَا تَعْذُرُونَ سَلْمَانَ لَمَّا \* أَنْ عَرَفْتَهُ مِنْ ذِكْرِهِ الْعُرُوءُ  
وَأَزَالَتْ بِلَيْسَهَا كُلَّ دَاءٍ \* أَكْبَرَتْهُ أَطِيبَةٌ وَإِسَاءُ  
وَعِيُونَ مَرَّتْ بِهَا وَهِيَ رُمْدٌ \* فَأَرَتْهَا مَا لَمْ تَرَ الزُّرْقَاءُ \*  
وَأَعَادَتْ عَلَى قِتَادَةِ عَيْنَا \* فَهِيَ حَتَّى مَمَاتِهِ النَّجْلَاءُ  
أَوْ يَلْتَمِ التُّرَابِ مِنْ قَدَمٍ لَا \* نَتَّ حَيَاءً مِنْ مَسَّهَا الصَّفْوَاءُ

مَوْطِي الْأَخْمَصِ الَّذِي مِنْهُ لِلْقَدِّ \* سَبِ إِذَا مَضَجِي أَقْضَ وَطَاءَ  
 حَظِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِعَمَشَا \* هَا وَلَمْ يَنْسَ حَظَّهُ إِيْلِيَا  
 وَرِمَتْ إِذْ رَمِي بِهَا ظَلَمَ الْآيَةَ \* بِلِ إِلَى اللَّهِ خَوْفُهُ وَالرَّجَاءُ  
 دَمِيَتْ فِي الْوَعْيِ لِتَكْسِبَ طَيْبًا \* مَا أَرَأَيْتَ مِنْ الدَّمِ الشَّهْدَاءِ  
 فَهِيَ قُطْبُ الْخِرَابِ وَالْحَرْبِ كَمَا دَا \* رَتْ عَلَيْهَا فِي طَاعَةِ أَرْحَاءِ  
 وَأَرَاهُ لَوْ لَمْ يُسْكَنْ بِهَا قَبْرٌ \* لَمْ حِرَاءُ مَلَجَتْ بِهِ الْأُمَاءُ  
 عَجَبًا لِلْكَفَّارِ زَادُوا ضَلَالًا \* بِالَّذِي فِيهِ لِلْمَقُولِ أَهْتِدَاءُ  
 وَالَّذِي يَسْأَلُونَ مِنْهُ كِتَابٌ \* مُنْزَلٌ قَدْ أَنَاهُمْ وَأَرْتَقَاءُ  
 أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ مِنْ اللَّهِ ذِكْرٌ \* فِيهِ لِلنَّاسِ رَحْمَةٌ وَشِفَاءُ  
 أَعْجَزَ الْإِنْسَ آيَةٌ مِنْهُ وَالْجِنَّ \* فَهَلَّا تَأْتِي بِهَا الْبُلْغَاءُ \*  
 كُلَّ يَوْمٍ يَهْدِي إِلَى سَامِعِيهِ \* مُعْجَزَاتٍ مِنْ لَفْظِهِ الْقُرَاءُ  
 تَحَلَّى بِهِ الْمَسَامِعُ وَالْأَفْ \* وَوَاهُ فَهَوُ الْحُلِيُّ وَالْحَلْوَاءُ  
 رَقٌ لَفْظًا وَرَأَقٌ مَعْنَى جَاءَتْ \* فِي حِلَاهَا وَحَلِيهَا الْخُنْسَاءُ  
 وَأَرْتَنَا فِيهِ غَوَامِضَ فَضْلِ \* رِقَّةٌ مِنْ زُلَالِهِ وَصَفَاءُ  
 إِنَّمَا تُجْتَلَى الْوُجُوهُ إِذَا مَا \* جَلِيَتْ عَنْ مِرَاتِمِ الْأَصْدَاءِ  
 سُوْرَةٌ مِنْهُ أَشْبَهَتْ صُوْرًا مِنْ \* نَا وَمِثْلُ النَّظَائِرِ النَّظْرَاءُ  
 وَالْأَقْوَابُ عِنْدَهُمْ كَالْتَمَائِدِ \* بِلِ فَلَا يُوهَمَنَّكَ الْخَطْبَاءُ  
 كَمْ أَبَانَتْ آيَاتُهُ مِنْ عُلُومٍ \* عَنْ حُرُوفِ أَبَانَ عَنْهَا الْهَجَاءُ

فَهِيَ كَالْحَبِّ وَالنَّوَى أَعْجَبَ الرُّزْ \* رَاعَ مِنْهُ سَنَابِلٌ وَزَكَاءُ  
فَاطَلُوا فِيهِ التَّرَدُّدَ وَالرَّيْدَ \* بَ فَقَالُوا سِحْرٌ وَقَالُوا أَفْتِرَاءُ  
وَإِذَا الْبَيْنَاتُ لَمْ تُنِ شَيْئًا \* فَالْتِمَاسُ الْهُدَى بِهِنَّ عَنَاءُ  
وَإِذَا ضَلَّتِ الْعُقُولُ عَلَى عِدِّ \* فَإِذَا تَقَوْلُهُ النُّصْحَاءُ  
قَوْمَ عِيسَى عَامَلْتُمْ قَوْمَ مُوسَى \* بِالَّذِي عَامَلْتَكُمْ بِهِ الْخُنْفَاءُ  
صَدَّقُوا كُتِبَكُمْ وَكَذَّبْتُمْ كُتِبَ \* بِهِمْ إِنْ ذَا لِبَيْسِ الْبَوَاءُ  
لَوْ جَعَدْنَا جُجُودَكُمْ لَأَسْتَوَيْنَا \* أَوْ لِلْحَقِّ بِالضَّلَالِ أَسْتَوَاءُ  
مَالِكُمْ إِخْوَةَ الْكِتَابِ أَنَا \* لَيْسَ يُرْعَى لِلْحَقِّ مِنْكُمْ إِخَاءُ  
يَحْسُدُ الْأَوَّلُ الْأَخِيرَ وَمَا زَا \* لَ كَذَا الْمُحَدِّثُونَ وَالْقُدَمَا  
قَدْ عَلِمْتُمْ بِظُلْمِ قَائِلِ هَايِدَ \* لَ وَمَظْلُومِ الْأَخْوَةِ الْأَنْفِيَاءِ  
وَسَمِعْتُمْ بِكَيْدِ أَبْنَاءِ يَمْقُو \* بَ أَخَاهُمْ وَكُلُّهُمْ صُلْحَاءُ  
حِينَ الْقُوَّةُ فِي غِيَابَةِ جُبِّ \* وَرَمَوْهُ بِالْإِفْكِ وَهُوَ بَرَاءُ  
فَتَأَسَّوْا مِنْ مَضَى إِذْ ظَلَمْتُمْ \* فَالْتَأَسَى لِلنَّفْسِ فِيهِ عَزَاءُ  
أَتْرَاكُمْ وَفِيَّتُمْ حِينَ خَانُوا \* أَمْ تَرَاكُمْ أَحْسَنْتُمْ إِذَا سَاوَأُ  
بَلْ تَمَادَتْ عَلَى التَّجَاهُلِ آبَا \* نِ تَقَفَّتْ آثَارَهَا الْأَبْنَاءُ  
بَيْنَتُهُ تَوَرَّاتُهُمْ وَالْأَبَاجِي \* لَ وَهُمْ فِي جُجُودِهِ شُرَكَاءُ  
إِنْ تَقُولُوا مَا بَيْنَتُهُ فَازَا \* لَتْ بِهَا عَنْ عِيُونِهِمْ غَشَوَاءُ  
أَوْ تَقُولُوا قَدْ بَيْنَتُهُ فَالْإِذْ \* نِ عَمَّا تَقَوْلُهُ صَمَاءُ \*

عَرَفُوهُ وَأَنْكَرُوهُ وَظَلَمًا \* كَتَمْتَهُ الشَّهَادَةَ الشَّهَادَةَ  
 أَوْ نُورُ الْإِلَهِ تُطْفِئُهُ الْأَفْ \* سَوَاهُ وَهُوَ الَّذِي بِهِ يُسْتَضَاءُ  
 أَوْ لَا يُنْكَرُونَ مَنْ طَحَّضْتَهُمْ \* بَرَحَاهَا عَنْ أَمْرِهِ الْهَيْجَاءُ  
 وَكَسَاهُمْ ثَوْبَ الصَّنَارِ وَكَمْ طُلْدُ \* سَلَتْ دِمَا مِنْهُمْ وَصَيَنْتَ دِمَاءَ  
 كَيْفَ يَهْدِي الْإِلَهِ مِنْهُمْ قُلُوبًا \* حَشَوَهَا مِنْ حَبِيبِهِ الْبَغْضَاءُ  
 خَبَرُونَا أَهْلَ الْكِتَابِيِّينَ مِنْ أَيْدٍ \* سَنَ أَنَا كُمْ تَتْلِيْشِكُمْ وَالْبَدَاءُ  
 مَا أَتَى بِالْعَقِيدَتَيْنِ كِتَابٌ \* وَأَعْتَقَادٌ لَا نَصَّ فِيهِ أَدْعَاءُ  
 وَالِدَعَاوَى مَا لَمْ تُفِيْمُوا عَلَيْهَا \* يَدِينَاتِ أَبْنَاوَهَا أَدْعِيَاءُ \*  
 لَيْتَ شِعْرِي ذِكْرُ الثَّلَاثَةِ وَالْوَا \* حِدِّ تَقْصُّ فِي عَدَمِكُمْ أَمْ نَمَاءُ  
 كَيْفَ وَحَدَّثْتُمْ إِلَهَانِي التَّو \* حِيدَ عَنْهُ الْآبَاءُ وَالْأَبْنَاؤُ  
 \* إِلَهِ مَرْكَبٌ مَا سَمِعْتُ \* سَا يَا إِلَهَ لِذَاتِهِ أَجْزَاءُ \*  
 الْكُلِّ مِنْهُمَا نَصِيبٌ مِنَ الْمَلْدِ \* كِ فَهَلَّا تَمَيَّرُ الْأَنْصِبَاءُ  
 أَرَاهُمْ حِلَاجَةً وَأَضْطِرَّارٍ \* خَلَطُوهَا وَمَا بَعَى الْخُلَطَاءُ  
 أَهْوَى الرَّأْيِ الْخِمَارِ فَيَا عَجَبٌ \* سَنَ إِلَهٍ يَمْسُهُ الْإِعْيَاءُ \*  
 أَمْ جَمِيعٌ عَلَى الْخِمَارِ لَقَدْ جَلَّ حِمَارٌ يَجْمَعُهُمْ مَشَاءُ  
 أَمْ سِوَاهُمْ هُوَ الْإِلَهِ فَمَا نَسِ \* بَتَّةُ عَيْسَى إِلَيْهِ وَالْإِنْتِجَاءُ  
 أَمْ أَرَدْتُمْ بِهَا الصِّفَاتِ فَلَمْ خُصَّتْ ثَلَاثٌ بِوَصْفِهِ وَتَنَاءُ  
 أَمْ هُوَ ابْنُ اللَّهِ مَا شَارَكَتْ \* هُ فِي مَعَانِي النُّبُوَّةِ الْأَنْبِيَاءُ

قَتَلْتَهُ الْيَهُودُ فِيمَا زَعَمْتُمْ \* وَلَا مَوَاتِيكُمْ بِهِ إِحْيَاءُ  
 إِنِّ قَوْلًا أَطْلَقْتُمُوهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرًا لَقَوْلِهِ هَرَاهُ  
 مِثْلُ مَا قَالَتِ الْيَهُودُ وَكُلُّ \* لَزِمْتُهُ مَقَالَةً شَعْنَاءُ \*  
 إِذْ هُمْ أَسْتَقْرُوا الْبَدَاءَ وَكَمْ سَاءَ \* قَ وَبِالْآ إِلَى الْيَوْمِ أَسْتَقْرَاءُ  
 وَأَرَاهُمْ لَمْ يَجْعَلُوا الْوَاحِدَ الْقَهْ \* هَارَ فِي الْخَلْقِ فَاعِلًا مَا يَشَاءُ  
 جَوَّزُوا النَّسْخَ مِثْلَ مَا جَوَّزُوا الْمَسْخَ عَلَيْهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ فَتَمَّهَا  
 مُؤَالَى الْآنَ يُرْفَعُ الْحُكْمُ بِالْحُكْمِ \* سَمِ وَخَلَقَ فِيهِ وَأَمْرٌ سَوَاءُ  
 وَحُكْمٌ مِنَ الزَّمَانِ أَنْتَهَاءُ \* وَحُكْمٌ مِنَ الزَّمَانِ أَنْتَهَاءُ  
 فَسَلُّوهُمْ أَمْ كَانَ فِي نَسْخِهِمْ مَسْخٌ لآيَاتِ اللَّهِ أَمْ إِنْشَاءُ  
 وَبَدَأَهُ فِي قَوْلِهِمْ نَدِمَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِ آدَمَ أَمْ خَطَاءُ  
 أَمْ مَحَا اللَّهُ آيَةَ اللَّيْلِ ذِكْرًا \* بَعْدَ سَهْوٍ لِيُوجِدَ الْإِمْنَاءُ  
 أَمْ بَدَأَ لِلْإِلَهِ فِي ذَنْجٍ إِسْحَاءُ \* قَ وَقَدْ كَانَ الْأَمْرُ فِيهِ مَضَاءُ  
 أَوْ مَحْرَمَ الْإِلَهِ نِكَاحِ الْأَخْ \* سَتِ بَعْدَ التَّجْلِيلِ فَهُوَ الزَّهَاءُ  
 لَا تُكْذِبُ أَنَّ الْيَهُودَ وَقَدْزَا \* غُوا عَنِ الْحَقِّ مَعَشْرَةُ أَوْمَاءُ  
 جَعَدُوا الْمُصْطَفَى وَأَمَرَ بِالطَّا \* غُوتِ قَوْمٍ هُمْ عِنْدَهُمْ شُرَفَاءُ  
 قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ وَأَخَذُوا الْعِجْ \* لَ إِلَّا إِنَّهُمْ هُمْ السُّفَهَاءُ  
 وَسَفِيهِ مَنْ سَاءَهُ الْمَنْ وَالسُّدْ \* حَوَى وَأَرْضَاهُ الْقَوْمُ وَالْقِشَاءُ  
 مَلِئَتْ بِالْخَبِيثِ مِنْهُمْ بَطُونٌ \* فَهِيَ نُورٌ طِبَاقُهَا الْإِمْنَاءُ



لَوْ أَرِيدُوا فِي حَالِ سَبْتِ بَحَيْرٍ \* كَانِ سَبْتًا لَتَنِهْمُ الْأَرْبَاعِ  
هُوَ يَوْمٌ مُبَارَكٌ قِيلَ لِلتَّنْصُ \* رِيْفٍ فِيهِ مِنَ الْيَهُودِ أُعْتِدَا  
فَبِظَلْمٍ مِنْهُمْ وَكُفْرٍ عَدَّتْهُمْ \* طَيِّبَاتٍ فِي تَرْكِهِنَّ أَنْبَاءَ  
خُدَعُوا بِالْمُنَافِقِينَ وَهَلْ يُنْ \* فُقُ إِلَّا عَلَى السَّقِيهِ الشَّقَاءِ  
وَأَطْمَأْنَنُوا بِقَوْلِ الْأَحْزَابِ إِخْوَانًا \* نِهِمُ إِنْ تَالَكُمُ أَوْلِيَاءُ \*  
حَالْفَوْهُمُ وَخَالْفَوْهُمُ وَلَمْ أَدْرِ \* رٍ لِمَاذَا تَخَالَفَ الْخُلَفَاءُ  
أَسْمُوهُمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ لَامِيَةً \* حَادُّهُمْ صَادِقٌ وَلَا الْإِيْلَاءُ  
سَكَنَ الرَّعْبُ وَالْحَرَابُ قُلُوبًا \* وَيُؤْتَانَا مِنْهُمْ نَعَامًا الْجَلَاءُ  
وَيَوْمِ الْأَحْزَابِ إِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ \* صَارُ فِيهِ وَضَلَّتِ الْآرَاءُ  
وَتَعَدَّوْا إِلَى النَّبِيِّ حُدُودًا \* كَانِ فِيهَا عَلَيْهِمُ الْمُدَوَاءُ  
وَنَهَيْتَهُمْ وَمَا أَنْتَهَتْ عَنْهُ قَوْمٌ \* فَأَيَّدَ الْأَمَارُ وَالنَّهَاءُ \*  
وَتَعَاطَوْا فِي أَحْمَدٍ مُنْكَرَ الْقَوْلِ \* لٍ وَنَطَقُ الْأَرَاذِلِ الْعَوْرَاءُ  
كُلُّ رَجَسٍ يَزِيدُهُ الْخُلُقُ الشُّؤْمُ \* سِفَاهًا وَالْمِلَّةُ الْعَوْجَاءُ  
فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْقَوْمِ \* مِ وَمَا سَاقَ لِلْبَدِيِّ الْبَدَاءُ  
وَجَدَ السَّبَّ فِيهِ سَمًّا وَلَمْ يَدْرِ \* رٍ إِذِ الْمَيْمُ فِي مَوَاضِعَ بَاهٍ  
كَانَ مِنْ فِيهِ قَتْلُهُ يَدِيهِ \* فَهَوَى فِي سُوءٍ فِعْلُهُ الزَّبَاءُ  
أَوْ هُوَ النَّحْلُ قَرُصُهَا يَجْلِبُ الْحَنْدُ \* فِ إِيْنَهَا وَمَا لَهُ أَنْكَاءُ  
صَرَعَتْ قَوْمَهُ حَبَائِلُ بَغْيٍ \* مَدَّهَا الْمَكْرُ مِنْهُمْ وَاللَّهَاءُ

فَأَتَتْهُمْ خَيْلٌ إِلَى الْحَرْبِ تَحْتًا \* لُ وَاللَّخِيلِ فِي الْوَعْنَى خَيْلًا  
قَصَدَتْ فِيهِمُ الْقَنَا فَقَوَّافِي الِ \* طَعْنٌ مِنْهَا مَا شَانَهَا الْإِيْطَاءُ  
وَأَثَارَتْ بِأَرْضِ مَكَّةَ تَقَعًا \* ظَنَّ أَنَّ الْغُدُوَّ مِنْهَا عِشَاءُ  
أَحْجَمَتْ عِنْدَهُ الْحُجُونَ وَأُكْدَى \* عِنْدَ إِعْطَائِهِ الْقَلِيلَ كَدَاءُ  
وَدَهَمَتْ أَوْجُهًا بِهَا وَيُوتَا \* مَلٌّ مِنْهَا الْإِكْفَاءُ وَالْأَقْوَاءُ  
فَدَعَوْا أَهْلَ الْبَرِيَّةِ وَالْعَفَّ \* وَجَوَابُ الْحَلِيمِ وَالْإِعْضَاءُ  
نَاشِدُوهُ الْقُرْبَى الَّتِي مِنْ قُرَيْشٍ \* قَطَعَتْهَا التَّرَاتُ وَالشَّحْنَاءُ  
فَعَمَّا عَفْوًا قَادِرٍ لَمْ يَنْغَضْ \* لَهُ عَلَيْهِمْ بِمَا مَضَى إِغْرَاءُ  
وَإِذَا كَانَ الْقَطْعُ وَالْوَصْلُ لِلَّهِ \* تَسَاوَى التَّقْرِيبُ وَالْإِقْصَاءُ  
وَسَوَاءٌ عَلَيْهِ فِيمَا أَتَاهُ \* مِنْ سِوَاهُ الْمَلَامُ وَالْإِطْرَاءُ  
وَلَوْ أَنَّ أَنْتِقَامَهُ لِهَوَى النَّفْسِ \* سِيسَ لَدَامَتْ قَطِيعَةٌ وَجَفَاءُ  
\* قَامَ لِلَّهِ فِي الْأُمُورِ قَارٌ \* ضَى اللَّهُ مِنْهُ تَبَايُنٌ وَوَفَاءُ  
فِعْلُهُ كُلُّهُ جَمِيلٌ وَهَلْ يَنْدُ \* ضَحُّهُ إِلَّا بِمَا حَوَاهُ الْإِنَاءُ  
أَطْرَبَ السَّامِعِينَ ذِكْرُ عِلَاهُ \* بِالرَّاحِ مَا لَتْ بِهِ النَّدْمَاءُ  
النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ أَعْلَمُ مَنْ أَسَدٌ \* سَدَّ عَنْهُ الرُّوَاهُ وَالْحِكْمَاءُ  
وَعَدَّتْ نَبِيَّ أَرْضِيَارَهُ الْعَامَ وَجَنَّا \* وَفَتَّ بَوَعْدِهَا الْوَجَنَاءُ  
أَفَلَا أَنْطَوِي لَهَا فِي أَقْتِضَائِهِ \* هِ لِطَوِي مَا يَتَنَّنَا الْأَفْلَاءُ  
بِالْوَفِّ الْبَطْحَاءُ يُجْفِلُهَا النَّيْدُ \* لُ وَقَدْ شَفَّ جَوْفَهَا الْإِظْمَاءُ

أَنْكَرَتْ مِصْرَ فَهِيَ تَنْفَرُ مَالًا \* حَ بَنَاءَ لِعَيْنِهَا أَوْ خَلَاءَ  
 فَأَفْضَتْ عَلَى مَبَارِكِهَا بَرًا \* كَتَبَهَا فَالْبُؤْيُوبُ فَالْخَضْرَاءُ  
 فَالْقِيَابُ الَّتِي تَلِمُهَا فَبِئْرُ النَّخْ \* لِيلِ وَالرَّكْبُ قَائِلُونَ رَوَاهُ  
 وَغَدَتْ أَيْلَةً وَحِقْلٌ وَقَرْ \* خَلَفَهَا فَالْفَارَةُ الْفِيحَاءُ \*  
 فَعَمِيونُ الْأَقْصَابِ يَتَّبِعُهَا النَّبِيُّ \* كُ وَتَتَلَوُ كِفَافَةَ الْعُوجَاءِ  
 حَاوَرَتْهَا الْحَوْرَاءُ شَوْقًا فَيَنْبُو \* عَ فَرَقَّ الْيُدْبُوعُ وَالْحَوْرَاءُ  
 لَاحَ بِاللَّهْنَوَيْنِ بَدْرُهُمَا بَعْدَ \* لَدَ حَيْنٍ وَحَسَّتِ الصَّفْرَاءُ  
 وَنَضَتْ بَرُوءَةً فَرَابِغُ فَالْجُحْدُ \* فَعَةُ عَنْهَا مَا حَاكَهُ الْإِنْضَاءُ  
 وَأَرْثَهَا الْخِلَاصَ بَيْرُ عَلِيٍّ \* فَعَقَابُ السَّوْبِقِ فَالْخِلَاصُ  
 فَهِيَ مِنْ مَاءِ بَيْرِ عُسْفَانَ أَوْ مِنْ \* بَطْنِ مَرٍّ ظَمَانَةٌ تَحْمَصَاءُ  
 قَرَبَ الزَّاهِرِ الْمَسَاجِدِ مِنْهَا \* بِحُطَّاهَا فَالْبَطْنَةُ مِنْهَا وَحَاءُ  
 \* هَذِهِ عِدَّةُ الْمَنَازِلِ لِأَمَّا \* عُدَّةٌ فِيهِ السَّمَاءُ وَالْعَوَاءُ \*  
 فَكَأَنِّي بِهَا أَرْحَلُ مِنْ مَكَّةَ \* تَةً شَمْسًا سَمَاوُهَا الْبَيْدَاءُ  
 مَوْضِعُ الْبَيْتِ مَهَبَطُ الْوَحْيِ مَاوَى الْ  
 رُسُلِ حَيْثُ الْأَنْوَارُ حَيْثُ الْبَهَاءُ  
 حَيْثُ فَرَضُ الطَّوَافِ وَالسَّعْيِ وَالْحَلْدِ  
 قِ وَرَمَى الْجَمَارِ وَالْأَهْدِ  
 حَبْدًا حَبْدًا مَعَاهِدُ مِنْهَا \* لَمْ يُغَيِّرْ آيَاتِهِنَّ الْبِلَاءُ

حَرَمٌ آمِنٌ وَبَيْتٌ حَرَامٌ \* وَمَقَامٌ فِيهِ الْمَقَامُ تَلَاءٌ  
 فَضَيْنَا بِهَا مَنَاسِكَ لَا يُحْ \* حُدُّ إِلَّا فِي فِعْلِهِنَّ الْقَضَاءُ  
 وَرَمِينَا بِهَا الْفِجَاجَ إِلَى طِينَةٍ \* وَالسَّيْرُ بِالطَّلَايَا رِمَاءُ  
 فَأَصْبَنَّا عَنْ قَوْسِهَا غَرَضَ الْقُرَى \* بِ وَنِعْمَ الْحَبِيبَةُ الْكُومَاءُ  
 فَرَأَيْنَا أَرْضَ الْحَبِيبِ يُغْضُ الظَّرْفُ \* فَ مِنْهَا الضِّيَاءُ وَاللَّأْلَاءُ  
 فَكَانَ الْبَيْدَاءُ مِنْ حَيْثُ مَا قَا \* بَلَّتِ الْعَيْنُ رَوْضَةَ غَنَاءُ  
 وَكَانَ الْبِقَاعُ ذَرَّتْ عَائِنَهَا \* طَرَفَيْهَا مُلَاءَةٌ سَمْرَاءُ \*  
 وَكَانَ الْأَرْجَاءُ يَنْشُرُ نَشْرَ الْ \* سِنِكَ فِيهَا الْجَنُوبُ وَالْجَرِيَاءُ  
 فَإِذَا شِمْتَ أَوْ شِمْتَ رَبَاهَا \* لَاحَ مِنْهَا بَرَقَ وَفَاحَ كِبَاءُ  
 أَيْ نُورٍ وَآيَ نُورٍ شَهْدَانَا \* يَوْمَ أَبَدْتُ لَنَا الْقِيَابَ قُبَاءُ  
 فَرَمْنَا دَمْعِي وَفَرَّ أَصْطَبَارِي \* قَدُمُوعِي سَيْلٌ وَصَبْرِي جُفَاءُ  
 فَتَرَى الرَّكْبَ صَائِرِينَ مِنَ الشَّوْ \* قِ إِلَى طَيْبَةٍ لَهُمْ ضَوْضَاءُ  
 فَكَانَ الزُّوَارَ مَا مَسَّتِ الْبَأُ \* سَاءَ مِنْهُمْ خَلْقًا وَلَا الضَّرَّاءُ  
 كُلُّ نَفْسٍ مِنْهَا أَنْبَهُالٌ وَسُؤْلٌ \* وَدُعَاءٌ وَرَغْبَةٌ وَأُبْتِغَاءُ \*  
 وَزَفِيرٌ تَطْنُ مِنْهُ صُدُورًا \* صَادِحَاتٍ يَعْتَادُهُنَّ زَفَاءُ  
 وَبُكَاءٌ يُغْرِيهِ بِالْعَيْنِ مَدٌّ \* وَنَحِيبٌ يَحْكُهُ أَسْتِعْلَاءُ \*  
 وَجُسُومٌ كَأَنَّهَا رَحَضَتْهَا \* مِنْ عَظِيمِ الْمَهَابَةِ الرَّحَضَاءُ  
 \* وَوُجُوهٌ كَأَنَّهَا الْبَسَتْهَا \* مِنْ حَيَاةِ أَلْوَانِهَا الْحِرْبَاءُ

وَدُمُوعٌ كَأَنَّمَا أَرْسَلْتَهَا \* مِنْ جُفُونِ سَحَابَةٍ وَطَفَاءُ  
 نَخَطِطْنَا الرَّحَالَ حَيْثُ يُحَطُّ أَلْ \* مِوزَرُ عَنَا وَتُرْفَعُ الْحَوَابِ  
 وَقَرَأْنَا السَّلَامَ أَكْرَمَ خَلْدٍ \* قِيَّ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ يُسْمَعُ الْإِفْرَاءُ  
 وَذَهَلْنَا عِنْدَ الْفَقَاءِ وَكَمْ أَذْ \* هَلَّ صَبَاً مِنَ الْحَبِيبِ لِقَاءُ  
 وَوَجَّعْنَا مِنَ الْمَهَابَةِ حَتَّى \* لَا كَلَامَ مِنَّا وَلَا إِيمَانُ  
 وَرَجَعْنَا وَلِلْقُلُوبِ التَّفَانَا \* تِ إِلَيْهِ وَلِلْجُسُومِ انْتِنَاءُ  
 وَسَمَّخْنَا بِمَا نُحِبُّ وَقَدْ يَسْتُ \* حَمَحُ عِنْدَ الضَّرُورَةِ الْبُخْلَاءُ  
 يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي ضَمِنَ إِفْسَا \* مِي عَلَيْهِ مَدَحٌ لَهُ وَسِنَاءُ  
 بِالْعُلُومِ الَّتِي عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ \* بِلَا كَاتِبٍ لَهَا إِمْلَاءُ  
 وَمَسِيرِ الصَّبَا بِضُرِّكَ شَهْرًا \* فَكَأَنَّ الصَّبَا لَدَيْكَ رُخَاءُ  
 (وَعَلِيٍّ) لَمَا تَقَلَّتْ بَعِينَتِي \* بِهِ وَكِلْتَاهُمَا مَعَا رَمْدَا \*  
 فَغَدَا نَاطِرًا بَعِيَّتِي عَقَابِي \* فِي غَزَاةٍ لَهَا الْعُقَابُ لِيَوَا  
 وَبِرِيحَاتَيْنِ طَيِّبَتِي مِنْ \* لِكَ الَّذِي أُوْدَعَتْهُمَا الزَّهْرَا  
 كُنْتُ تُوَوِيهِمَا إِلَيْكَ كَمَا أ \* وَتَ مِنْ الْخَطِّ تُقَطِّتِيهَا الْيَا  
 مِنْ شَهِيدِينَ لَيْسَ يَنْسِبُنِي الطُّ \* فُ مُصَايِنِيهَا وَلَا كَرَبَلَا  
 مَا رَعِي فِيهَا ذِمَامَكَ مَرُو \* سٌ وَقَدْ خَانَ عَهْدَكَ الرُّوسَا  
 أَيْدَلُوا الْوُدَّ وَالْحَفِيزَةَ فِي الْقُرُ \* بِي وَأَبَدَتْ صِبَابَهَا النَّافِقَا  
 وَقَسَتْ مِنْهُمْ قُلُوبٌ عَلَى مَنْ \* بَكَتِ الْأَرْضُ مُقَدَّمٌ وَالسَّمَاءُ

فَأَبْكِهِمْ مَا اسْتَطَعْتَ إِنْ قَلِيلًا \* فِي عَظِيمٍ مِنَ الْمَصَابِ الْبُكَاءُ  
كُلُّ يَوْمٍ وَكُلُّ أَرْضٍ لِكَرْبِي \* مِنْهُمْ كَرْبَلَا وَعَاشُورَاءُ  
آلَ يَتِّ النَّبِيِّ إِنْ فُوَادِي \* لَيْسَ يُسْلِيهِ عَنْكُمْ التَّأْسَاءُ  
غَيْرَ أَنِّي فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ وَتَفْوِيضِي الْأُمُورَ بَرَاءُ  
رُبَّ يَوْمٍ يَكْرَهُ بِلَاءَ مُسِيءٍ \* خَفَقَتْ بَعْضَ رُزْمِهِ الرُّوزَاءُ  
وَالْأَعَادِي كَأَنَّ كُلَّ طَرِيحٍ \* مِنْهُمْ الرِّقُّ حُلٌّ عَنْهُ الْوِكَاءُ  
آلَ يَتِّ النَّبِيِّ طَبَّيْمٌ فَطَابَ الْ \* مَدْحُ لِي فِيكُمْ وَطَابَ الرَّثَاءُ  
أَنَا حَسَانٌ مَدْحِكُمْ فَإِذَا نُحِ \* تٌ عَلَيْكُمْ فَإِنَّ نَبِيَّ الْخَفْسَاءُ  
سُدُّمُ النَّاسِ بَالْتَقَى وَسِوَاكُمْ \* سَوَدَّتهُ الْبَيْضَاءُ وَالصَّفْرَاءُ  
وَبِأَصْحَابِكَ الَّذِينَ هُمْ بَعْدُ \* سَدَّكَ فِينَا الْهُدَاةُ وَالْأَوْصِيَاءُ  
أَحْسَنُوا بَعْدَكَ الْخِلَافَةَ فِي الدَّيرِ \* سِنِ وَكُلُّهُ لِمَا تَوَلَّى إِزَاءُ  
\* أَغْنِيَاءُ تَزَاهَةَ فَقْرَاءُ \* عُلَمَاءُ أُمَّةٍ أَمْرَاءُ \*  
زَهْدُوا فِي الدُّنَا فَا عُرِفَ الْمَيْدُ \* لُ إِلَيْهَا مِنْهُمْ وَلَا الرَّغْبَاءُ  
أَرْخَصُوا فِي الْوَعْدَى نَفُوسَ مُلُوكٍ \* حَارِبُوهَا أَسْلَابُهَا إِغْلَاءُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ \* هُ فَآتَى يَخْطُو إِلَيْهِمْ خَطَاءُ  
كُلُّهُمْ فِي أَحْكَامِهِ ذُو أَجْتِهَادٍ \* وَصَوَابٍ وَكُلُّهُمْ أَكْفَاءُ  
جَاءَ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ بِحَقِّ \* وَعَلَى النَّهْجِ الْحَنِيفِ جَاوَاءُ  
مَالُوسِي وَلَا لَيْسِي حَوَارِيْدُ \* سُونَ فِي عَدْتِهِمْ وَلَا تُقْبَاءُ

بِأَبِي بَكْرٍ الَّذِي صَحَّ لِلنَّاسِ \* مَسِيحِي فِي حَيَاتِكَ الْإِفْتِدَاءُ  
وَالْمَهْدِيُّ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ لَمَّا \* أَرْجَفَ النَّاسُ أَنَّهُ الدَّادَاءُ  
أَنْقَذَ الَّذِينَ بَعْدَ مَا كَانَ لِلدَّيْرِ \* مِنْ عَلَى كُلِّ كَرْبَةٍ إِشْفَاءُ  
أَنْفَقَ الْمَالَ فِي رِضَاكَ وَلَا مَنْ \* وَأَعْطَى تَجْمًا وَلَا إِكْدَاءُ  
وَأَبِي حَفْصٍ الَّذِي أَطَهَرَ اللَّهُ \* بِهِ الدِّينَ فَارْعَوَى الرَّقَبَاءُ  
وَالَّذِي تَقَرَّبُ الْأَبَاعِدُ فِي اللَّهِ \* إِلَيْهِ وَتَبَعُدُ الْقُرَبَاءُ  
عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مِنْ قَوْلِهِ الْفَصْ \* لُ وَمِنْ حُكْمِهِ السَّوِي السَّوَاءُ  
فَرَمِيَهُ الشَّيْطَانُ إِذْ كَانَ فَارُو \* قَا فَلِنَارٍ مِنْ سَنَاءِ أَنْبَاءِ  
وَأَبْنِ عَفَّانَ ذِي الْأَيْدِي الَّتِي طَا \* لَ إِلَى الْمُصْطَفَى بِهَا الْإِسْدَاءُ  
حَفَرَ الْبُرْجُومَ الْجَيْشِ أَهْدَى إِلَى \* هَدَى لَمَّا أَنَّ صَدَّهُ الْأَعْدَاءُ  
وَأَبِي أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ إِذْ لَمْ \* يَذَنْ مِنْهُ إِلَى النَّبِيِّ فَنَاءُ  
جَزَنَتْهُ عَنْهُ بَيْعَةَ رِضْوَانِ \* نِي يَدُ مِنْ نَيْبِهِ بَيْضَاءُ  
أَدَبٌ عِنْدَهُ تَضَاعَفَتِ الْأَعْدَاءُ \* حَالَ بِالرَّكِّ حَبْدًا الْأَدْبَاءُ  
وَعَلَى صِنْوِ النَّبِيِّ وَمَنْ دِيرِ \* مِنْ فَوَادِي وَدَادُهُ وَالْوَلَاءُ  
وَوَزِيرِ ابْنِ عَمِّهِ فِي الْمَعَالِي \* وَمِنْ الْأَهْلِ تَسَعُدُ الْوُزْرَاءُ  
لَمْ يَزِدْهُ كَشْفُ الْغِطَاءِ يَقِينًا \* بَلْ هُوَ الشَّمْسُ مَا عَلَيْهِ غِطَاءُ  
وَبِيَّاقِي أَصْحَابِكَ الْمُظْهِرِ التَّرْبِ \* تَيْبَ فِينَا تَفْضِيلُهُمْ وَالْوَلَاءُ  
طَلْحَةَ الْخَيْرِ الْمُرْتَضِيهِ رَفِيقًا \* وَاحِدًا يَوْمَ قَرَّتِ الرَّفْقَاءُ

\* وَتَذَارِكُهُ بِالْعِيَاةِ مَاذَا \* مَ لَهُ بِالذَّمَامِ مِنْكَ ذِمَاءُ  
 أَخْرَجَتْهُ الْأَعْمَالُ وَالْمَالُ عَمَّا \* قَدَّمَ الصَّالِحُونَ وَالْأَغْنِيَاءُ  
 كُلَّ يَوْمٍ ذُنُوبُهُ صَاعِدَاتٌ \* وَعَلَيْهَا أَنْفَاسُهُ صُعْدَاءُ  
 أَلْفَ الْبُطْنَةِ الْبُطْنَةَ السَّيِّدِ \* رِيْدَارِيهَا الْبِطَانُ بَطَاءُ  
 فَبَكَى ذَنْبَهُ بِقَسْوَةِ قَلْبٍ \* نَهَتْ الدَّمْعَ فَالْبُكَاءُ مُكَاءُ  
 وَغَدَا يَعْتَبُ الْقَضَاءُ وَلَا عُدَّ \* رَ لِعَاصٍ فِيهَا يَسُوقُ الْقَضَاءُ  
 أَوْ تَقْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ دُيُونٌ \* شَدَّدَتْ فِي أَقْتِنَابِهَا الْغُرْمَاءُ  
 مَالَهُ حِيلَةٌ سِوَى حِيلَةِ الْمُو \* ثَقِي إِمَّا تَوْسَلُ أَوْ دُعَاءُ  
 رَاجِيًا أَنْ تَعُودَ أَعْمَالُهُ السُّو \* بِغُفْرَانِ اللَّهِ وَهِيَ هَبَاءُ  
 أَوْ تُرَى سَيِّئَاتُهُ حَسَنَاتٍ \* فَيُقَالُ اسْتَحَالَتْ الصَّهْبَاءُ  
 كُلُّ أَمْرٍ تُعْنَى بِهِ تُقَلَّبُ الْأَعْ \* يَأْنُ فِيهِ وَتَعَجَّبُ الْبُصْرَاءُ  
 رَبِّ عَيْنٍ تَقَلَّتْ فِي مَائِهَا الْمِلْدُ \* حِ فَأَضْحَى وَهُوَ الْفُرَاتُ الرِّوَاءُ  
 آهٍ مِمَّا جَنِبْتُ إِنْ كَانَ يُعْنَى \* أَلْفٌ مِنْ عَظِيمِ ذَنْبٍ وَهَاءُ  
 أَرْتَجِي التَّوْبَةَ النَّصُوحَ وَفِي الْقَلْدِ \* بِبِ نِفَاقٍ وَفِي اللِّسَانِ رِيَاءُ  
 وَمَتَى يَسْتَقِيمُ قَلْبِي وَلِلْجِسْتِ \* سَمِ أَعُوْجَاجٍ مِنْ كِبْرِيَّتِي وَأُنْحِيَاءُ  
 كُنْتُ فِي نَوْمَةِ الشَّبَابِ فَأَسْتَيْتِ \* قَطَطْتُ إِلَّا وَلَدْتُ سَهْمَطَاءُ  
 وَتَمَادَيْتُ أَقْتَنِي أَمْرَ الْقَوَى \* مَ فَطَالَتْ مَسَافَةٌ وَأَقْتِنَاءُ  
 فَوْرًا السَّائِرِينَ وَهُوَ أَمَامِي \* سَبِيلُهُ وَعِزَّةٌ وَأَرْضٌ عَرَاءُ



حَمْدَ الْمُدْبِجُونَ غِيبَ سُرَاهِمَ \* وَكَفَى مَنْ تَخَلَّفَ الْإِبْطَاءَ  
 رِخْلَةَ لَمْ يَزَلْ يُفَنِّدُنِي الصَّيِّ \* فُ إِذَا مَا نَوَيْتُهَا وَالشَّاءَ  
 يَتَّقِي حُرَّ وَجْهِي الْحَرَّ وَالْبَرَّ \* دَ وَقَدْ عَزَّ مِنْ لَطِي الْأَتْقَاءَ  
 ضَمِنْتُ دُرْعًا مِمَّا جَنَيْتُ فَيَوْمِي \* فَمَطْرِي وَمِ لَيْلَتِي دَرْعَاءَ \*  
 وَتَدَكَّرْتُ رَحْمَةَ اللَّهِ فَالْبَشَّ \* رُلُوجِي أَنِّي أُتَحَّى تَلْقَاءَ  
 فَالْحَ الرَّجَاءَ وَالْخَوْفَ بِالْقَدَّ \* سَبِ وَالْخَوْفَ وَالرَّجَاءَ احْفَاءَ  
 صَاحٍ لَا تَأْسَ إِنْ ضَعُفَتْ عَنِ الطَّاءِ

عَقَّ وَأَسْتَأْتَرْتُ بِهَا الْأَفْوِيَاءَ  
 إِنْ لِلَّهِ رَحْمَةٌ وَأَحَقُّ النَّ \* سِ مِنْهُ بِالرَّحْمَةِ الضَّعْفَاءَ  
 فَابْقَ فِي الْمَرْجِ عِنْدَ مُنْقَلَبِ الدَّوِّ

دِ فِي الْعَوْدِ تَسْبِقُ الْعَرَجَاءَ  
 لَا تَقُلْ حَاسِدًا لِيْزِيكَ هَذَا \* أَمَّزْتُ نَخْلَهُ وَنَخْلِي عَضَاءَ  
 وَائْتِ بِالْمُسْتَطَاعِ مِنْ عَمَلِ الدَّ \* بِرِّ فَقَدْ يُسْقِطُ الثَّمَارَ الْإِنَاءَ  
 وَبِحُبِّ النَّبِيِّ فَاْبِغِ رِضًا اللَّهُ فَنِي حُبِّ الرِّضَا وَالْحَبَاءَ  
 يَا نَبِيَّ الْهُدَى اسْتِنَانَةَ مَلَهُو \* فِي أَضْرَّتْ بِجَالِهِ الْحَوِيَاءَ  
 يَدْعِي الْحُبَّ وَهُوَ يَا مَرْبُ السُّو \* ءِ وَمَنْ لِي أَنْ تَصَدَّقَ الرَّغْبَاءَ  
 أَيُّ حُبِّ يَصْحُ مِنْهُ وَطَرَفِي \* لِلْكَرَى وَاصِلٍ وَطَيْفُكَ رَاءَ

لَيْتَ شِعْرِي أَذَاكَ مِنْ عَظَمِ ذَنْبٍ

أَمْ حُظُوظُ الْمُتَيَّمِينَ حِطَاءُ

إِنْ يَكُنْ عَظْمُ رُلَّتِي حَجَبَ رُؤْيَا \* لَكَ فَقَدْ عَزَّ دَاءُ قَلْبِي الدَّوَاءُ

كَيْفَ يَصْدَأُ بِالذَّنْبِ قَلْبٌ مُغْبٍ \* وَ لَهُ ذِكْرُكَ الْجَمِيلُ جِلَاءُ

هُدَاهِ عَيْنِي وَأَنْتَ طَبِيبِي \* لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ فِي الْقَلْبِ دَاءُ

وَمِنْ الْفُوزِ أَنْ أَبْشُرَكَ شَكْوَى

هِيَ شَكْوَى إِلَيْكَ وَهِيَ اقْتِضَاءُ

صُمْتِهَا مَدَامُحٌ مُسْتَطَابٌ \* فِيكَ وَنِهَا الْمَدِيحُ وَالْإِضْغَاءُ

قَلَمًا حَاوَلَتْ مَدِيحَكَ إِلَّا \* سَاعَدَتْهَا مِيمٌ وَدَالٌ وَحَاءُ

حَقٌّ لِي فِيكَ أَنْ أُسَاجِلَ تَوْمًا \* سَأَمْتٌ وَنِهِمُّ لِدَلْوَى الدَّلَاءُ

إِنَّ لِي شَيْزَةً وَقَدْ زَاخَمْتَنِي \* فِي مَعَانِي مَدِيحِكَ الشُّعْرَاءُ

وَلِقَلْبِي فِيكَ أَلْعُلُوُّ وَأَنَّى \* لِلِسَانِي فِي مَدْحِكَ أُنْلُوَاءُ

فَأَتَيْتُ خَاطِرًا يَلِدُ لَهُ مَذًى \* حَكَ عِلْمًا بِأَنَّهُ اللَّالَاءُ \*

حَاكٌ مِنْ صِنْعَةِ الْقَرِيضِ بُرُودًا \* لَكَ لَمْ تَحْكِ وَشَيْبَا صِنْعَاءُ

أَفْجَزَ الدُّرْنَظَمُ فَاسْتَوَتْ فِيهِ \* هِ الْيَدَانِ الصَّنَاعُ وَالْخَرْقَاءُ

فَارْضِيهِ أَفْصَحَ أَمْرِي نَطَقَ الصَّنَاءُ \* دَ فَقَامَتْ تَعَارُ مِنْهَا الظَّنَاءُ

أَبْدَكَرِ الْآيَاتِ أَوْفِيكَ مَدْحًا \* أَيْنَ مِنِّي وَأَيْنَ مِنْهَا الْوَفَاءُ

أَمْ أَمْرِي بِهِنَّ قَوْمَ نَبِيِّ \* سَاءَ مَا ظَنَّهُ بِي الْأَغْيَاءُ  
 وَلَكَ الْأُمَّةُ الَّتِي غَبَطْتُهَا \* بِكَ لَمَّا أَتَيْتَهَا الْأَنْبِيَاءُ  
 لَمْ تَخَفْ بَعْدَكَ الضَّلَالَ وَفِينَا \* وَارْتَوْ نُورِ هَدْيِكَ الْأَمَلَاءُ  
 فَأَنْقَضْتَ آيُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَيَا \* تُكَ فِي النَّاسِ مَا لَهْنٌ أَنْقَضَا  
 وَالكَرَامَاتُ مِنْهُمْ مُعْجَزَاتُ \* حَازَهَا مِنْ نَوَالِكَ الْأَوْلِيَاءِ  
 إِزْمِنْ مُعْجَزَاتِكَ الْعَجْزَ عَنْ وَصْفِ \* فَكَ إِذْ لَا يَحُدُّهُ الْإِحْصَاءُ  
 كَيْفَ يَسْتَوْعِبُ الْكَلَامُ سَجَايَا \* كَ وَهَلْ تَنْزَحُ الْبَحَارُ الرَّكَا  
 لَيْسَ مِنْ غَايَةِ لَوْصِفِكَ أَنْبِي \* هَا وَلِلْقَوْلِ غَايَةٌ وَأَنْتَهَاءُ  
 إِنَّمَا فَضْلُكَ الزَّمَانُ وَأَيَا \* تُكَ فِيمَا نَعُدُّهُ الْآنَاءُ \*  
 لَمْ أَطَّلِ فِي تَعْدَادِ مَدْحِكَ نُطْقِي \* وَمُرَادِي بِذَلِكَ أَسْتَقْصَاءُ  
 غَيْرَ أَنِّي ظَمَانٌ وَجِدٍ وَمَالِي \* بِقَلِيلٍ مِنَ الْوُرُودِ أَرْتَوَاءُ  
 فَسَلَامٌ عَلَيْكَ تَهْرَى مِنْ اللَّهِ \* وَتَبَقَى بِهِ لَكَ الْبَأْوَاءُ \*  
 وَسَلَامٌ عَلَيْكَ مِنْكَ فَمَا غَيْدُ \* رُكَّ مِنْهُ لَكَ السَّلَامُ كِفَاءُ  
 وَسَلَامٌ مِنْ كُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ لِتَحْيَا بِذِكْرِكَ الْأَمَلَاءُ  
 وَصَلَاةٌ كَالْمِسْكِ تَحْمِلُهُ مِنِّي شَمَالُ \* إِلَيْكَ أَوْ نَكْبَاءُ  
 وَسَلَامٌ عَلَى ضَرْبِ حَيْكٍ تَخْضَلُ بِهِ مِنْهُ تُرْبَةٌ وَعَسَاءُ  
 وَتَنَاةٌ قَدَمْتُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْدِ \* سَوَايَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَدَيَّ مَرَاءُ  
 مَا أَقَامَ الصَّلَاةَ مَنْ عَبَدَ اللَّهُ \* وَقَامَتْ رَبِّهَا الْأَشْيَاءُ

# فن مصطلح الحديث

متن غرامی صحیح

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

غرامی صحیحہ وَالرَّجَا فِيكَ مُعْضَلُ

وَحَزُنِي وَدَمْعِي مُرْسَلٌ وَمُسْلَسَلٌ

وَصَبْرِي عَنْكُمْ يَشْهَدُ الْعَقْلُ أَنَّهُ \* ضَعِيفٌ وَمَتْرُوكٌ وَذُلِّي أَجْمَلٌ

وَلَا حَسَنٌ إِلَّا سَمَاعُ حَدِيثِكُمْ \* مُشَافَهَةٌ يُمَلِّي عَلَيَّ فَأَنْقُلُ

وَأَمْرِي مَوْقُوفٌ عَلَيْكَ وَلَيْسَ لِي \* عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ الْمُعْوَلُ

وَلَوْ كَانَ مَرْفُوعًا إِلَيْكَ لَكُنْتُ لِي \* عَلَى رَغْمِ عُدَالِي تَرَقُّ وَتَعْدِلُ

وَعَدْلُ عِبْدُولِي مُنْكَرٌ لَا أَسِيغُهُ \* وَزُورٌ وَتَدْلِيسٌ يُرَدُّ وَيُهْمَلُ

أَقْضَى زَمَانِي فِيكَ مُتَّصِلِ الْأُسَى \* وَمُنْقَطِعًا عَمَّا بِهِ اتَّوَصَلُ

وَهَا أَنَا فِي كِفَانِ هَجْرِكَ مُدْرَجٌ \* تُكَلِّفُنِي مَا لَا أُطِيقُ فَأَجْهَلُ

وَأَجْرِيْتُ دَمْعِي فَوْقَ خَدِّي مُدْبِجًا \* وَمَا هِيَ إِلَّا مُهْجَتِي تَتَحَلَّلُ

فَتَمَّقَ جِسْمِي وَسَهْدِي وَعَبْرَتِي \* وَمُفْتَرِقَ صَبْرِي وَقَلْبِي الْمُبْتَلِلُ

وَمُؤْتَلَفٌ وَجَدِي وَسَجْوِي وَلَوْعَتِي \* وَمُخْتَلِفٌ حَظِي وَمَا مِنْكَ أَمَلُ

خُذِ الْوَجْدَ مِنِّي مُسْنَدًا وَمُعْنَعًا \* فَغَيْرِي بِمَوْضِعِ الْهَوَى يَتَحَلَّلُ

وَذُو أُخْتَلَا فِي سِنْدٍ أَوْ مَثَنٍ \* مُضْطَرَبٌ عِنْدَ أَهْلِ الْفَنِّ  
 وَالْمُدْرَجَاتُ فِي الْحَدِيثِ مَا أَتَتْ \* مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرُّوَاةِ أَنْصَلَتْ  
 وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِيهِ \* مُدْبِجٌ فَأَعْرَفَهُ حَقًّا وَأَنْتَحَى  
 مُتَّفِقٌ لَفْظًا وَخَطًّا مُتَّفِقٌ \* وَضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا الْمُفْتَرِقُ  
 مُؤْتَلَفٌ مُتَّفِقٌ الْخَطُّ فَقَطُّ \* وَضِدُّهُ مُخْتَلِفٌ فَأَخْشَى الْفَلَاطُ  
 وَالْمُذَكَّرُ الْفَرْدُ بِهِ رَأَى غَدَا \* تَعْدِيلُهُ لَا يَحْمِلُ التَّفْرُدَا \*  
 مَثْرُوكُهُ مَا وَاحِدُهُ بِهِ أَفْرَدُ \* وَأَجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهَوَّ كَرَدُ  
 وَالْكَذِبُ الْخُتْلَقُ الْمَصْنُوعُ \* عَلَى النَّبِيِّ فَذَلِكَ الْمَوْضُوعُ  
 وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ \* سَمِّيَتْهَا ( مَنْظُومَةُ الْبَيْهَقُونِي )  
 فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعِ أَتَتْ \* أَفْسَامَهَا تَمَّتْ بِخَيْرٍ ( خُتِمَتْ )

## منظومة العلامة الصبان

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

صَلُّوا صَاحِبِ غَرَامٍ صَبْرُهُ ضَعْفًا \* وَبَدُّوا أَطْعَمَ مَنْ فِي حُسْنِكُمْ شُغْفًا  
 وَأَزْنُوا لِحَالِ عَلِيلٍ فِي مَحَبَّتِكُمْ \* وَأَنْحُوا غَرِيبًا عَلَى أَوْلِيَابِكُمْ وَقَفًا  
 صَبَّ تَفَرَّدَ فِي الْعِشَاقِ مَارْفَعَتِ \* عَنْهُ الْهُمُومُ وَلَا عَنَّهُ الضَّنُّ صُرْفًا  
 لَهُ مِنَ الْبُعْدِ وَجَدَّ نَارَهُ أَشْتَعَلَتْ \* بَنَى الضَّلُوعِ عِضَالَهُ عَزَّ مِنْهُ شِفَا

وَمُرْسَلٌ مِنْ دُمُوعٍ غَيْرِ مُنْقَطِعٍ \* قَدْ سَلَسَلْتَهُ جُوفِي فِيكُمْ شَغْفًا  
أَبْهَمْتُ مِنْ عُدْلِي دَمْعِي فَعَاذَنِي \* دَمْعِي وَأَشْهَرُهُ لِلنَّاسِ فَأَنْصَرَفَا  
رَامَ الْعُدُولُ أَنْقِلَابِي عَنْ حَبِّبَتِهِمْ \* شَدَّيْتَ يَا عَادِلِي شَدَّيْتَ فَأَنْصَرَفَا  
دَعْنِي عُدُولِي لَا تَطْلُبْ مُعَارَضَتِي

فَلَيْسَ قَلْبِي عَنِ الْإِحْبَابِ مَنْصَرَفَا

وَلَسْتُ أَسْمَعُ نَدَائِسَ الْعُدُولِ وَلَا \* أَصْفِي لِتَدْيِيجِ وَأَشِ فِيهِمْ هَتَفًا  
أَنَا الْحُبُّ وَلَوْ أُدْرِجْتُ فِي كَفْنِي \* أَنَا الَّذِي لَمْ يَزَلْ بِالْعِشْقِ مَتَّصِفَا  
لَا يَنْكِرُ الْحُبَّ إِلَّا جَاهِلُوهُ وَلَا \* مُعَنَّعَ الْعِشْقِ إِلَّا غَيْرُ مَنْ عَرَفَا  
أَتْرُكُ سَبِيلِي وَدَعْنِي يَا عُدُولُ أُمَّتِ

فِي حُبِّ مَنْ يُسْنِدُ الْمِسْكِينَ وَالضُّعْفَا

(مُحَمَّدٌ) سَيِّدُ الْكَوْنِينَ مِنْ مَنْ وُضِعَتْ

كُلُّ الْمَكَارِمِ فِيهِ أَشْرَفُ الشَّرَفَا

صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْخَلْقِ مَا اضْطَرَبَتْ \* مِنَ النَّوَى مُهْجٌ لَمْ تَنْتَسَخْ شَغْفَا  
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَا عَلِقَتْ

صَابَاةٌ بِفُؤَادٍ خَالِطَ الْكَلْفَا

وَمَا (مُحَمَّدُ الصَّبَّانُ) أَشَدَّكُمْ \* صَلُّوا صَحِيحَ غَرَامِ صَبْرُهُ ضَعْفَا

# فن الاصول

( متن جمع الجوامع )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

نَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ عَلَى نِعَمٍ يُؤْذِنُ الْحَمْدُ بِأَزْدِيادِهَا ، وَنُصَلِّي عَلَى  
نَبِيِّكَ ( مُحَمَّدٍ ) هَادِي الْأُمَّةِ لِرِشَادِهَا ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا قَامَتْ  
الطُّرُوسُ وَالسُّطُورُ ، لِعِيُونِ الْأَلْفَاظِ ، مَقَامَ بَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا  
وَنَضْرَعُ إِلَيْكَ فِي مَنَعِ الْمَوَانِعِ ، عَنِ إِكْمَالِ جَمْعِ الْجَوَامِعِ ، الْآتِي  
مِنْ فَنِّي الْأَصُولِ بِالْقَوَاعِدِ الْقَوَاطِعِ الْبَالِغِ مِنَ الْإِحَاطَةِ بِالْأَصْلَيْنِ  
مَبْلَغَ ذَوِي الْجِدِّ وَالْتَشْمِيرِ ، الْوَارِدِ مِنْ زُهَاءِ مَائَةِ مُصَنَّفٍ مِنْهَا  
يُرْوَى وَيَعْمَرُ ، الْمُحِيطِ بِزُبْدَةِ مَا فِي شَرْحِي ، عَلَى الْمُخْتَصَرِ وَالْمُنْهَاجِ  
مَعَ مَزِيدٍ كَثِيرٍ ، وَيَنْحَصِرُ فِي مُقَدِّمَاتٍ وَسَبْعَةِ كُتُبٍ .

( الْكَلَامُ فِي الْمُقَدِّمَاتِ )

أُصُولُ الْفِقْهِ : دَلَائِلُ الْفِقْهِ الْأَجْمَالِيَّةُ ، وَقِيلَ مَرْفُوعًا \*  
وَالْأُصُولُ الْعَارِفُ بِهَا ، وَبِطَرُقِ اسْتِفَادَتِهَا وَمُسْتَفِيدِهَا \* وَالْفِقْهُ  
الْعِلْمُ بِالْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ الْعَمَلِيَّةِ ، الْمَكْتَسَبُ مِنْ أَدَلَّتِهَا

التَّفْصِيلِيَّةُ \* وَالْحُكْمُ خِطَابُ اللَّهِ تَعَالَى الْمُتَعَلِّقُ بِفِعْلِ الْمَكْلَفِ  
 مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مُكْلَفٌ ، وَمِنْ ثَمَّ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، وَالْحُسْنُ  
 وَالْقُبْحُ بِمَعْنَى مُلَائِمَةِ الطَّبَعِ وَمُنَافَرَتِهِ ، وَصِفَةُ الْكَمَالِ وَالنَّقْصِ  
 عَقْلِيٌّ ، وَبِمَعْنَى تَرْتِيبِ الدَّمِّ عَاجِلًا ، وَالْعِقَابِ آجِلًا ، شَرْعِيٌّ خِلَافًا  
 لِلْمُعْتَزَلَةِ ، وَشُكْرُ الْمُنْعِمِ وَاجِبٌ بِالشَّرْعِ لَا الْعَقْلِ ، وَلَا حُكْمٌ  
 قَبْلَ الشَّرْعِ ، بَلِ الْأَمْرُ مَوْقُوفٌ إِلَى وُرُودِهِ ، وَحَكَمَتِ الْمُعْتَزَلَةُ  
 الْعَقْلَ ، فَإِنْ لَمْ يَقْضِ فَتَالِثُهَا لَهُمُ الْوَقْفُ عَنِ الْحَظْرِ وَالْإِبَاحَةِ \*  
 وَالصَّوَابُ امْتِنَاعُ تَكْلِيفِ الْغَافِلِ وَالْمُلْجِإِ ، وَكَذَا الْمُكْرَهُ عَلَى  
 الصَّحِيحِ ، وَلَوْ عَلَى الْقَتْلِ ، وَإِثْمُ الْقَاتِلِ لِإِثَارِهِ نَفْسَهُ ، وَيَتَعَلَّقُ  
 الْأَمْرُ بِالْمَعْدُومِ تَعَلُّقًا مَعْتَوِيًّا ، خِلَافًا لِلْمُعْتَزَلَةِ ، فَإِنْ اقْتَضَى  
 أَخْطَابُ الْفِعْلِ اقْتِضَاءً جَازِمًا فَاجِبًا ، أَوْ غَيْرَ جَازِمٍ فَنَدْبٌ ، أَوْ  
 التَّرْكَ جَازِمًا فَتَحْرِيمٌ ، أَوْ غَيْرَ جَازِمٍ يَنْهَى مَخْصُوصٍ فَكِرَامَةٌ ،  
 أَوْ بَغَيْرِ مَخْصُوصٍ خِلَافُ الْأَوَّلَى ، أَوْ التَّخْيِيرُ فَإِبَاحَةٌ ، وَإِنْ  
 وَرَدَ سَبَبًا وَشَرْطًا وَمَانِعًا وَصَحِيحًا وَفَاسِدًا فَوْضَعٌ ، وَقَدْ عُرِفَتْ  
 حُدُودُهَا ، وَالْفَرَضُ وَالْوَاجِبُ مُتَرَادِفَانِ ، خِلَافًا لِأَبِي حَنِيفَةَ ،  
 وَهُوَ لَفْظِيٌّ ، وَالْمَنْدُوبُ وَالْمُسْتَحَبُّ وَالتَّطَوُّعُ وَالسَّنَةُ مُتَرَادِفَةٌ ،  
 خِلَافًا لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا ، وَهُوَ لَفْظِيٌّ ، وَلَا يَجِبُ بِالشَّرْعِ ، خِلَافًا  
 لِأَبِي حَنِيفَةَ ، وَوَجُوبُ إِتْمَامِ الْحَجِّ ، لِأَنَّ نَفْلَهُ كَفَرَضِهِ ، نِيَّةٌ



التَّكْلِيفُ إِزْرَامٌ مَا فِيهِ كُفْلَةٌ لِأَطْلَبَهُ خِلَافًا لِلْقَاضِي \* وَالْأَصَحُّ  
 أَنَّ الْمُبَاحَ لَيْسَ بِجَنْسٍ لِلْوَاجِبِ ، وَأَنَّهُ غَيْرُ مَأْمُورٍ بِهِ مِنْ حَيْثُ  
 هُوَ ، وَالْخَلْفُ لَفْظِيٌّ ، وَأَنَّ الْإِبَاحَةَ حُكْمٌ شَرْعِيٌّ ، وَأَنَّ الْوُجُوبَ  
 إِذَا نُسِخَ بَقِيَ الْجَوَازُ ، أَيْ عَدَمُ الْحَرَجِ ، وَقِيلَ الْإِبَاحَةُ ، وَقِيلَ  
 الْأِسْتِحْبَابُ (مَسْأَلَةٌ) الْأَمْرُ بِوَاحِدٍ مِنْ أَشْيَاءٍ يُوجِبُ وَاحِدًا  
 لَا بَعِيْنَهُ ، وَقِيلَ الْكُلُّ ، وَاسْتَقَطَ بِوَاحِدٍ ، وَقِيلَ الْوَاجِبُ مُعَيَّنٌ  
 فَإِنْ فَعَلَ غَيْرَهُ سَقَطَ ، وَقِيلَ هُوَ مَا يَخْتَارُهُ الْمَكْلَفُ ، فَإِنْ فَعَلَ  
 الْكُلَّ ، فَقِيلَ الْوَاجِبُ أَعْلَاهَا ، وَإِنْ تَرَكَهَا ، فَقِيلَ يُعَاقَبُ عَلَى  
 أَذْنَاهَا ، وَيَجُوزُ تَحْرِيمُ وَاحِدٍ لَا بَعِيْنَهُ ، خِلَافًا لِلْمُعْتَزَلَةِ ، وَهِيَ  
 كَالْخَيْرِ ، وَقِيلَ لَمْ تَرُدَّ بِهِ الَّلُغَةُ (مَسْأَلَةٌ) فَرَضُ الْكِفَايَةِ  
 مُهِمٌّ يَقْصَدُ حُصُولَهُ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ بِالذَّاتِ إِلَى فَاعِلِهِ ، وَزَعَمَهُ  
 الْأُسْتَاذُ ، وَإِمَامُ الْحَرَمِيِّنَ وَأَبُوهُ أَفْضَلُ مِنَ الْعَيْنِ ، وَهُوَ عَلَى  
 الْبَعْضِ وَفَقَاهُ لِلْإِمَامِ لَا الْكُلَّ ، خِلَافًا لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ وَالْجُمْهُورِ  
 وَالْمُخْتَارُ الْبَعْضُ مِنْهُمْ ، وَقِيلَ مُعَيَّنٌ عِنْدَ اللَّهِ ، وَقِيلَ هُوَ مَنْ قَامَ  
 بِهِ ، وَيَتَعَيَّنُ بِالشَّرْوَاعِ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَسُنَّةُ الْكِفَايَةِ كَفَرَضِهَا  
 (مَسْأَلَةٌ) الْأَكْثَرُ أَنَّ جَمِيعَ وَقْتِ الظُّهْرِ جَوَازٌ ، وَنَحْوُهُ وَقْتُ  
 لِأَدَائِهِ ، وَلَا يَجِبُ عَلَى الْمُخَّرِ الْعَزْمُ عَلَى الْإِمْتِنَالِ ، خِلَافًا لِقَوْمٍ ،  
 وَقِيلَ الْأَوَّلُ فَإِنْ أَخَّرَ قَضَاءَهُ ، وَقِيلَ الْآخِرُ ، فَإِنْ قَدَّمَ فَتَعَجَّلَ ،

وَالْحَنِفِيَّةُ مَا تَصَلَّ بِهِ الْأَدَاءُ مِنَ الْوَقْتِ وَالْآخِرُ وَالْكَرْخِيُّ  
 إِنْ قَدَّمَ وَقَعَ وَاجِبًا بِشَرْطِ بَقَائِهِ مُكَلَّفًا ، وَمَنْ أَخَّرَ مَعَ ظَنِّ  
 الْمَوْتِ عَصَى ، فَإِنْ عَاشَ وَقَعَلَهُ ، فَالْجُمْهُورُ أَدَاءَهُ ، وَالْقَاضِيَانِ أَبُو  
 بَكْرٍ وَالْحُسَيْنُ قَضَاءَهُ ، وَمَنْ أَخَّرَ مَعَ ظَنِّ السَّلَامَةِ ، فَالصَّحِيحُ  
 لَا يَعْصِي بِخِلَافِ مَا وَقَّتَهُ الْعُمُرُ كَالْحَجِّ (مَسْأَلَةٌ) الْمَقْدُورُ الَّذِي  
 لَا يَمُوتُ الْوَاجِبُ الْمَطْلُوقُ إِلَّا بِهِ وَاجِبٌ وَفَاقًا لِلْأَكْثَرِ ، وَثَلَاثُهَا إِنْ  
 كَانَ سَبَبًا كَالنَّارِ لِلْإِحْرَاقِ ، وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ إِنْ كَانَ شَرْطًا  
 شَرْعِيًّا لَا عَقْلِيًّا أَوْ عَادِيًّا ، فَلَوْ تَعَدَّرَ تَرَكَ الْحَرَمَ ، إِلَّا بِتَرْكِ غَيْرِهِ  
 وَجَبَ أَوْ اخْتَلَطَتْ مَنْكُوحَةٌ بِأَجْنَبِيَّةٍ حَرُمَتَا ، أَوْ طَلَّقَ مُعَيَّنَةً  
 ثُمَّ نَسِيَهَا (مَسْأَلَةٌ) مُطْلَقُ الْأَمْرِ لَا يَتَنَاوَلُ الْمَكْرُوهَ ، خِلَافًا  
 لِلْحَنِفِيَّةِ ، فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ فِي الْأَوْقَاتِ الْمَكْرُوهَةِ ، وَإِنْ كَانَتْ  
 كِرَاهَةً تَنْزِيهًا عَلَى الصَّحِيحِ \* أَمَّا الْوَاحِدُ بِالشَّخْصِ لَهُ جِهَتَانِ  
 كَالصَّلَاةِ فِي الْمَغْضُوبِ ، فَالْجُمْهُورُ تَصِحُّ ، وَلَا يَثَابُ ، وَقِيلَ يَثَابُ  
 وَالْقَاضِي وَالْإِمَامُ لَا تَصِحُّ ، وَيَسْقُطُ الطَّلَبُ عِنْدَهُمَا وَأَحْمَدُ لِاصْحَةِ  
 وَلَا سَقُوطًا ، وَالخَارِجُ مِنَ الْمَغْضُوبِ تَائِبًا آتٍ بِوَجِبٍ ، وَقَالَ أَبُو  
 هَاشِمٍ بِحَرَامِهِ ، وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ هُوَ مُرْتَبِكٌ فِي الْمَعْصِيَةِ ، مَعَ  
 انْقِطَاعِ تَكْلِيفِ النَّهْيِ عَنْهُ وَهُوَ دَقِيقٌ ، وَالسَّاقِطُ عَلَى جَرِيحٍ  
 يَقْتُلُهُ إِنْ أُسْتَمِرَّ وَكُفَّاهُ إِنْ لَمْ يُسْتَمَرَ ، قِيلَ يَسْتَمِرُّ ، وَقِيلَ يَتَّخِرُ

وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ لَا حُكْمَ فِيهِ ، وَتَوَقَّفَ الْغَزَالِيُّ (مَسْأَلَةٌ)   
 يَجُوزُ التَّكْلِيفُ بِالْحَالِ مُطْلَقًا ، وَمَنْعَ أَكْثَرِ الْمُعْتَزِلَةِ وَالشَّيْخِ   
 أَبُو حَامِدٍ وَالْغَزَالِيُّ وَأَبْنُ دَقِيقِ الْعِيدِ مَا لَيْسَ مُمْتَنِعًا لِتَعَلُّقِ الْعِلْمِ   
 بِمَدَمٍ وَقُوْعِهِ ، وَمُعْتَزِلَةٌ بَعْدَ دَاوُدَ وَالْأَمِدِيُّ الْحَالِ لِذَاتِهِ ، وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ   
 كَوْنُهُ مَطْلُوبًا لِأَوْرُودَ صِيغَةَ الطَّلَبِ وَالْحَقُّ وَقُوْعُ الْمُتَمَتِّعِ بِالغَيْرِ   
 لَا بِالذَّاتِ (مَسْأَلَةٌ) الْأَكْثَرُ أَنَّ حُصُولَ الشَّرْطِ الشَّرْعِيِّ لَيْسَ   
 شَرْطًا فِي صِحَّةِ التَّكْلِيفِ وَهِيَ مَفْرُوضَةٌ فِي تَكْلِيفِ الْكَافِرِ   
 بِالْفُرُوعِ وَالصَّحِيحِ وَقُوْعُهُ خِلَافًا لِأَبِي حَامِدٍ الْإِسْفَرَايْنِيِّ وَأَكْثَرِ   
 الْحَنَفِيَّةِ مُطْلَقًا ، وَلِقَوْمٍ فِي الْأَوَابِرِ فَقَطْ وَالْآخَرِينَ فِيمَنْ عَدَا الْمُرْتَدَّ   
 قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ ، وَالْخِلَافُ فِي خِطَابِ التَّكْلِيفِ ، وَمَا يَرْجِعُ   
 إِلَيْهِ مِنَ الْوَضْعِ لَا الْإِتْلَافِ وَالْجِنَايَاتِ وَتَرْتَبُ آثَارُ الْعُقُودِ   
 (مَسْأَلَةٌ) لَا تَكْلِيفَ إِلَّا بِفِعْلٍ فَالْمُكَلَّفُ بِهِ فِي النِّهْيِ الْكُفُّ   
 أَيْ الْإِنْتِهَاءُ وَفَاقًا لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ ، وَقِيلَ فِعْلُ الضَّدِّ ، وَقَالَ قَوْمٌ   
 الْإِنْتِفَاءُ ، وَقِيلَ يُشْتَرَطُ قَصْدُ التَّرْكِ ، وَالْأَنْزُومُ عِنْدَ الْجُمْهُورِ يَتَعَلَّقُ   
 بِالْفِعْلِ قَبْلَ الْمُبَاشَرَةِ بَعْدَ دُخُولِ وَقْتِهِ إِزْمَامًا ، وَقَبْلَهُ إِعْلَامًا ،   
 وَالْأَكْثَرُ يَسْتَمِرُّ حَالِ الْمُبَاشَرَةِ ، وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ وَالْغَزَالِيُّ   
 يَنْقَطِعُ ، وَقَالَ قَوْمٌ لَا يَتَوَجَّهُ إِلَّا عِنْدَ الْمُبَاشَرَةِ وَهُوَ التَّحْقِيقُ فَلِلْمَلَامِ   
 قَبْلَهَا عَلَى التَّبَاسُّ بِالْكَفِّ الْمَذْهَبِيِّ (مَسْأَلَةٌ) يَصِحُّ التَّكْلِيفُ

وَيُوجَدُ مَعْلُومًا لِمَتَأْمُورٍ إِثْرُهُ مَعَ عِلْمِ الْآمِرِ ، وَكَذَا الْمَأْمُورِ فِي  
الْأَظْهَرِ أَتَّفَاءَ شَرْطٍ وَقُوْعِهِ عِنْدَ وَقْتِهِ ، كَأَمْرِ رَجُلٍ بِصَوْمِ يَوْمٍ ،  
عِلْمَ مَوْتِهِ قَبْلَهُ ، خِلَافًا لِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ وَالْمُعْتَرِلَةِ ، أَمَّا مَعَ جَهْلِ  
الْآمِرِ فَاتَّفَاقٌ .

( خَاتِمَةٌ ) الْحُكْمُ قَدْ يَتَعَلَّقُ بِأَمْرَيْنِ عَلَى التَّرْتِيبِ فَيَحْرُمُ  
الْجَمْعُ أَوْ يُبَاحُ أَوْ يُسْنُّ وَعَلَى الْبَدَلِ كَذَلِكَ .

## الكتاب الأول

( فِي الْكِتَابِ وَمَبَاحِثِ الْأَقْوَالِ )

الْكِتَابُ الْقُرْآنُ ، وَالْمَعْنَى بِهِ هُنَا اللَّفْظُ الْمُنَزَّلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ  
لِلْإِعْجَازِ بِسُورَةٍ مِنْهُ الْمُتَعَبَّدُ بِتِلَاوَتِهِ ، وَمِنْهُ الْبَسْمَلَةُ أَوَّلُ كُلِّ  
سُورَةٍ غَيْرَ بَرَاءَةٍ عَلَى الصَّحِيحِ لِأَمَّا تُقَالُ آحَادًا عَلَى الْأَصَحِّ ،  
وَالسَّبْعُ مُتَوَاتِرَةٌ ، قِيلَ فِيهَا لَيْسَ مِنْ قَبِيلِ الْأَدَاءِ ، كَالدَّ وَالْإِمَالَةِ  
وَتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ ، قَالَ أَبُو شَامَةَ : وَالْأَلْفَاظُ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا بَيْنَ  
الْقُرَّاءِ ، وَلَا تَجُوزُ الْقِرَاءَةُ بِالشَّاذِّ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَا وَرَاءَ الْعَشْرَةِ  
وِفَاقًا لِلْبَعَوِيِّ وَالشَّيْخِ الْإِمَامِ ، وَقِيلَ مَا وَرَاءَ السَّبْعَةِ \* أَمَّا  
إِجْرَاؤُهُ مُجْرَى الْآحَادِ فَهَوَ الصَّحِيحُ ، وَلَا يَجُوزُ وُرُودُ مَا لَا  
مَعْنَى لَهُ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، خِلَافًا لِلْحَشَوِيَّةِ ، وَلَا مَا يُعْنَى

بِهِ غَيْرُ ظَاهِرِهِ إِلَّا بِدَلِيلٍ خِلَافًا لِلْمُرْجِحَةِ ، وَفِي بَقَاءِ الْمُجْمَلِ غَيْرِ  
مُبَيَّنٍ ، نَالِهَا الْأَصَحُّ لَا يَبْقَى الْمُكَلَّفُ بِمَعْرِفَتِهِ ، وَالْحَقُّ أَنَّ الْأَدِلَّةَ  
النَّقْلِيَّةَ قَدْ تَفِيدُ الْيَقِينَ بِانْضِمَامِ تَوَاتُرٍ أَوْ غَيْرِهِ .

( الْمَنْطُوقُ وَالْمَفْهُومُ ) الْمَنْطُوقُ مَا دَلَّ عَلَيْهِ الَّلَفْظُ ، فِي مَحَلِّ  
النُّطْقِ ، وَهُوَ نَصٌّ إِنْ أَفَادَ مَعْنَى لَا يَحْتَمِلُ غَيْرَهُ كَزَيْدٍ ظَاهِرٍ إِنْ  
أَحْتَمَلَ مَرْجُوحًا كَالْأَسَدِ \* وَاللَّفْظُ إِنْ دَلَّ جُزْؤُهُ عَلَى جُزْءِ الْمَعْنَى  
فَرُكِبَ وَإِلَّا فُفِرِدَ \* وَدِلَالَةُ الَّلَفْظِ عَلَى مَعْنَاهُ مُطَابَقَةٌ ، وَعَلَى  
جُزْئِهِ تَضَمُّنٌ ، وَلَازِمِهِ الذَّهْنِيُّ التِّزَامُ ، وَالْأُولَى لَفْظِيَّةٌ ، وَالثَّانِيَانِ  
عَقْلِيَّتَانِ ، ثُمَّ الْمَنْطُوقُ إِنْ تَوَقَّفَ الصَّدْقُ أَوْ الصَّحَّةُ عَلَى إِضْمَارٍ  
فَدِلَالَةٌ اقْتِضَاءً ، وَإِنْ لَمْ يَتَوَقَّفْ وَدَلَّ عَلَى مَا لَمْ يُقْصَدَ ، فَدِلَالَةٌ  
إِشَارَةً \* وَالْمَفْهُومُ مَا دَلَّ عَلَيْهِ الَّلَفْظُ لِأَنَّهُ فِي مَحَلِّ النُّطْقِ ، فَإِنْ  
وَافَقَ حُكْمُهُ الْمَنْطُوقَ فَوَافَقَهُ ، خَوَى الْخِطَابُ إِنْ كَانَ أَوْلى  
وَلَحْنُهُ إِنْ كَانَ مُسَاوِيًا ، وَقِيلَ لَا يَكُونُ مُسَاوِيًا ، ثُمَّ قَالَ الشَّافِعِيُّ  
وَالْإِمَامَانِ دِلَالَتُهُ قِيَاسِيَّةٌ ، وَقِيلَ لَفْظِيَّةٌ ، فَقَالَ الْغَزَالِيُّ وَالْأَمِيدِيُّ  
فُهِمَتْ مِنَ السِّيَاقِ وَالْقَرَأَتَيْنِ ، وَهِيَ مَجَازِيَّةٌ مِنْ إِطْلَاقِ الْأَخْصِ  
عَلَى الْأَعْمِ ، وَقِيلَ تُثَلِّ الَّلَفْظُ لَهَا عُرْفًا ، وَإِنْ خَالَفَ فَخَالَفَهُ ،  
وَسَّرَطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ الْمَسْكُوتُ تُرِكَ خَوْفٍ وَنَحْوِهِ وَلَا يَكُونُ  
الْمَذْكَورُ خُرُجًا لِلْغَالِبِ خِلَافًا لِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَوْ لِسُؤَالِ أُوحَادِنَةَ

أَوْ لِلْجَهْلِ بِحُكْمِهِ أَوْ غَيْرِهِ، مِمَّا يَقْتَضِي التَّخْصِصَ بِالذِّكْرِ وَلَا  
يَمْنَعُ قِيَاسَ الْمَسْكُوتِ بِالْمَنْطُوقِ، بَلْ قِيلَ يَمَعُهُ الْمَعْرُوضُ، وَقِيلَ  
لَا يَمَعُهُ إِجْمَاعًا وَهُوَ صِفَةٌ كَالنِّعَمِ السَّاعَةِ أَوْ سَاعَةِ النِّعَمِ لَا مُجَرَّدِ  
السَّاعَةِ عَلَى الْأَظْهَرِ، وَهَلِ الْمَنِيُّ غَيْرُ سَاعَتِهَا، أَوْ غَيْرُ مُطْلَقِ  
السَّوَاءِ قَوْلَانِ. وَمِنْهَا أَلِيلَةٌ وَالظَّرْفُ وَالْحَالُ وَالْمَدَدُ وَشَرْطُ وَغَايَةٌ  
وَإِنَّمَا، وَمِثْلُ لِعَالِمِ الْإَزِيدِ، وَقِصْلُ الْمُبْتَدَأِ مِنَ الْخَبَرِ بِضَمِيرِ  
الْفِصْلِ وَتَقْدِيمِ الْمَعْمُولِ وَأَعْلَاهُ، لِعَالِمِ الْإَزِيدِ، ثُمَّ مَا قِيلَ إِنَّهُ  
مَنْطُوقٌ بِالْإِشَارَةِ ثُمَّ غَيْرُهُ (مَسْأَلَةٌ) الْمَفَاهِيمُ إِلَّا اللَّقَبَ حُجَّةٌ  
لُغَةً وَقِيلَ شَرْعًا وَقِيلَ مَعْنَى، وَأُحْتَجَّ بِاللُّقَبِ الدَّقَاقُ وَالصِّيرَفِيُّ  
وَأَبْنُ خُوَيْرِ مَدَادٌ وَبَعْضُ الْحَنَابِلَةِ، وَأَنْكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكُلَّ  
مُطْلَقًا وَقَوْمٌ فِي الْخَبَرِ وَالشَّيْخُ الْإِمَامُ فِي غَيْرِ الشَّرْعِ وَإِمَامُ  
الْحَرَمَيْنِ صِفَةٌ لَا تُنَاسِبُ الْحُكْمَ وَقَوْمٌ الْمَدَدَ دُونَ غَيْرِهِ \*  
(مَسْأَلَةٌ) الْغَايَةُ قِيلَ مَنْطُوقٌ، وَالْحَقُّ مَفْهُومٌ وَيَتَأَوَّهُ الشَّرْطُ،  
فَالصِّفَةُ الْمُنَاسِبَةُ فُطِّلَتْ الصِّفَةُ غَيْرَ الْمَدَدِ فَالْمَدَدُ فَتَقْدِيمُ الْمَعْمُولِ  
لِدَعْوَى الْبَيَانِيِّينَ إِفَادَتُهُ الْإِخْتِصَاصَ وَخَالَفَهُمْ أَبُو الْحَاجِبِ  
وَأَبُو حَيَّانَ، وَالْإِخْتِصَاصُ الْحَضَرُ، خِلَافًا لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ حَيْثُ  
أَثْبَتَهُ وَقَالَ لَيْسَ هُوَ الْحَضَرُ (مَسْأَلَةٌ) إِنَّمَا قَالَ الْأَمِيدِيُّ وَأَبُو  
حَيَّانَ لَا تُفِيدُ الْحَضَرَ وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيَّ وَالغَزَالِيَّ وَالْكِيَا

وَالْإِمَامُ الرَّازِيُّ تُفِيدُ فَهَمًّا وَقِيلَ نَطَقًا وَبِالْفَتْحِ الْأَصَحُّ أَنَّ حَرْفَ  
 أَنَّ فِيهَا فَرْعٌ إِنَّ الْمَكْسُورَةَ ، وَمِنْ ثَمَّ ادَّعَى الرَّخْشَرِيُّ إِفَادَتَهَا  
 الْحَضَرَ (مَسْأَلَةٌ) مِنَ الْأَطَافِ حَدُوثُ الْمَوْضُوعَاتِ اللَّغَوِيَّةِ  
 لِيُعَبَّرَ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ وَهِيَ أَفِيدُ مِنَ الْإِشَارَةِ وَالْمِثَالِ وَأَيْسَرُ وَهِيَ  
 الْأَلْفَاطُ الدَّلَالَةُ عَلَى الْمَعَانِي ، وَتُعْرَفُ بِالنَّقْلِ تَوَاتُرًا ، أَوْ آحَادًا  
 وَبِاسْتِنْبَاطِ الْعَقْلِ مِنَ النَّقْلِ لَا مُجَرَّدِ الْعَقْلِ ، وَمَدْلُولُ الْأَلْفَظِ إِمَّا  
 مَعْنَى جُزْئِيٍّ أَوْ كَلِّيٍّ أَوْ لَفْظٌ مُفْرَدٌ مُسْتَعْمَلٌ كَالْكَلِمَةِ دَهِيَّ قَوْلٍ  
 مُفْرَدٌ أَوْ مُهْمَلٌ كَأَسْمَاءِ حُرُوفِ الْهَجَاءِ أَوْ مُرَكَّبٌ ، وَالْوَضْعُ  
 جَعْلُ الْأَلْفَظِ دَلِيلًا عَلَى الْمَعْنَى وَلَا يُشْتَرَطُ مُنَاسَبَةُ الْأَلْفَظِ لِلْمَعْنَى  
 خِلَافًا لِعِبَادٍ حَيْثُ أُثْبِتَتْهَا فَقِيلَ بِمَعْنَى أَنَّهَا حَامِلَةٌ عَلَى الْوَضْعِ وَقِيلَ  
 بَلْ كَافِيَةٌ فِي دَلَالَةِ الْأَلْفَظِ عَلَى الْمَعْنَى ، وَاللَّفْظُ مَوْضُوعٌ لِلْمَعْنَى  
 الْخَارِجِيٍّ لَا الذَّهْنِيَّ خِلَافًا لِلْإِمَامِ وَقَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ لِلْمَعْنَى  
 مِنْ حَيْثُ هُوَ ، وَلَيْسَ لِكُلِّ مَعْنَى لَفْظٌ ، بَلْ كُلُّ مَعْنَى مُتَّحِجٌ  
 إِلَى الْأَلْفَظِ وَالْمُحْكَمُ الْمُتَضَعُّ الْمَعْنَى وَالْمُتَشَابَهُ مَا اسْتَأْتَرَ اللَّهُ تَعَالَى  
 بِعِلْمِهِ ، وَقَدْ يُطْلَعُ عَلَيْهِ بَعْضُ أَصْفِيَانِهِ ، قَالَ الْإِمَامُ : وَاللَّفْظُ  
 الشَّائِعُ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا لِمَعْنَى خَفِيٍّ إِلَّا عَلَى الْخَوَاصِّ  
 كَمَا يَقُولُ مُثَبِّتُو الْحَالِ الْحَرَكَةُ مَعْنَى يُوجِبُ تَحْرُكَ الْأَدَاتِ \*  
 (مَسْأَلَةٌ) قَالَ أَبُو فَوَزَّكَ وَالْجَمُ هُورُ اللَّغَاتِ تَوْفِيقِيَّةٌ عَلَّمَهَا اللَّهُ

تَعَالَى بِالْوَحْيِ أَوْ خَلَقَ الْأَصْوَاتِ أَوْ أَلْعَلِمَ الضَّرُورِيَّ وَعُزِيَ إِلَى  
الْأَشْعَرِيِّ وَأَكْثَرُ الْمُعْتَرِلَةِ أَصْطِلَاحِيَّةٌ حَصَلَ عَرَفَانُهَا بِالْإِشَارَةِ  
وَالْقَرِينَةِ كَالطَّفْلِ وَالْأَسْتَاذُ الْقَدْرُ الْمُحْتَاجُ فِي التَّعْرِيفِ تَوْقِيفٌ  
وَعَبْرَةٌ مُحْتَمَلَةٌ وَقِيلَ عَكْسُهُ ، وَتَوَقَّفَ كَثِيرٌ وَالْمُخْتَارُ الْوَقْفُ عَنِ  
الْقَطْعِ ، وَأَنَّ التَّوْقِيفَ مَظْنُونٌ (مَسْأَلَةٌ) قَالَ الْقَاضِي وَإِمَامُ  
الْحَرَمَيْنِ وَالْفَزَالِيُّ وَالْأَمِيدِيُّ لَا تَثْبُتُ اللَّغَةُ قِيَاسًا ، وَخَالَفَهُمْ أَبُو  
سُرَيْجٍ وَأَبُو أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيُّ وَالْإِمَامُ ، وَقِيلَ  
تَثْبُتُ الْحَقِيقَةُ لِأَلْحَاجِزِ ، وَلَفْظُ الْقِيَاسِ يُعْنِي عَنْ قَوْلِكَ مَحَلُّ  
أَخْلَافٍ مَا لَمْ يَثْبُتْ تَعْمِيمُهُ بِاسْتِقْرَاءِ (مَسْأَلَةٌ) أَلْفَظُ وَالْمَعْنَى إِنْ  
أُمِّدًا ، فَإِنْ مَنَعَ تَصَوُّرُ مَعْنَاهُ الشَّرِكَةَ جَزَيْ ، وَإِلَّا فَكُلُّ  
مُتَوَاطِئٍ إِنْ أَسْتَوَى مُشَكَّكٌ إِنْ تَفَاوَتْ وَإِنْ تَعَدَّدَا فَتَبَيَّنَ وَإِنْ  
أَمَّحَدَ الْمَعْنَى دُونَ أَلْفَظٍ فَتُرَادِفُ وَعَكْسُهُ إِنْ كَانَ حَقِيقَةً فِيهِمَا  
فَشَتْرَكٌ ، وَإِلَّا فَحَقِيقَةٌ وَمَجَازٌ ، وَالْعَلَمُ مَا وُضِعَ لِمَعْنَى لَا يَتَنَاوَلُ  
غَيْرَهُ ، فَإِنْ كَانَ التَّمَيُّنُ خَارِجِيًّا فَعَلِمَ الشَّخْصِ وَإِلَّا فَعَلِمَ الْجِنْسِ  
وَإِنْ وُضِعَ لِلْمَاهِيَةِ مِنْ حَيْثُ هِيَ فَاسْمُ الْجِنْسِ (مَسْأَلَةٌ)  
الِاشْتِقَاقُ رَدُّ لَفْظٍ إِلَى آخَرَ وَلَوْ مَجَازًا لِمُنَاسَبَةِ بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى  
وَالْحُرُوفِ الْأَصْلِيَّةِ وَلَا بُدَّ مِنْ تَعْيِيرٍ وَقَدْ يَطْرُدُ كَأَسْمِ  
الْفَاعِلِ وَقَدْ يَخْتَصُّ كَالْقَارُورَةِ وَمَنْ لَمْ يَقُمْ بِهِ وَصَفٌ لَمْ يَجُزْ أَنْ



يُسْتَقَى لَهُ مِنْهُ أَسْمٌ خِلَافًا لِلْمُعْتَرَلَةِ وَمِنْ بَنَائِهِمْ أَتَقَاتُهُمْ عَلَى  
أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ذَابِحٌ وَأَخْتِلَافُهُمْ هَلْ إِسْمَاعِيلُ مَذْبُوحٌ ، وَفَن قَامَ بِهِ  
مَالَهُ أَسْمٌ وَوَجِبَ الْإِسْتِقَاقُ أَوْ مَا لَيْسَ لَهُ أَسْمٌ كَأَنْوَاعِ الرَّوَابِحِ  
لَمْ يَجِبْ وَالْجَمْعُورُ عَلَى اشْتِرَاطِ بَقَاءِ الْمُسْتَقَى مِنْهُ فِي كَوْنِ الْمُسْتَقَى  
حَقِيقَةً إِنْ أُمِكِّنَ وَالْأَفْخِرُ جُزْءٌ وَنَالِهَا الْوَقْفُ وَمِنْ ثَمَّ كَانَ  
أَسْمُ الْفَاعِلِ حَقِيقَةً فِي الْحَالِ أَيْ حَالِ التَّلْبَسِ لِأَنَّ النُّطْقَ خِلَافًا  
لِلْقِرَاقِي ، وَقِيلَ إِنْ طَرَأَ عَلَى الْحَمَلِ وَصْفٌ وَجُودِيٌّ يُنَافِضُ الْأَوَّلَ  
لَمْ يُسَمَّ بِالْأَوَّلِ إِجْمَاعًا وَلَيْسَ فِي الْمُسْتَقَى إِشْعَارٌ بِمُخْصُوصِيَّةِ الْأَدَاتِ  
( مَسْأَلَةٌ ) الْمُرَادِفُ وَاقِعٌ خِلَافًا لِتَعَلُّبِ وَأَبْنِ فَارِسٍ مُطْلَقًا  
وَالْإِمَامِ فِي الْأَسْمَاءِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْحَدُّ وَالْمُحْدُودُ وَنَحْوُ حَسَنِ بَسَنِ  
غَيْرِ مُتَرَادِفِينَ عَلَى الْأَصَحِّ وَالْحَقُّ إِفَادَةُ التَّابِعِ التَّقْوِيَّةِ وَوُقُوعُ  
كُلِّ مِنَ الرَّدِّيِّينِ مَكَانَ الْآخِرِ إِنْ لَمْ يَكُنْ تَعَبُّدٌ بِلَفْظِهِ خِلَافًا  
لِلْإِمَامِ مُطْلَقًا وَلِلْبَيْضَاوِيِّ وَالْهِنْدِيِّ إِذَا كَانَا مِنْ لَفْظَيْنِ ( مَسْأَلَةٌ )  
الْمُشْتَرِكُ وَاقِعٌ خِلَافًا لِتَعَلُّبِ وَالْأَبْهَرِيِّ وَالْبَلْخِيِّ مُطْلَقًا وَلِقَوْمٍ فِي  
الْقُرْآنِ وَقِيلَ وَالْحَدِيثِ وَقِيلَ وَاجِبُ الْوُقُوعِ وَقِيلَ مُمْتَنِعٌ وَقَالَ  
الْإِمَامُ مُمْتَنِعٌ بَيْنَ التَّقْيِضَيْنِ فَقَطًّا ( مَسْأَلَةٌ ) الْمُشْتَرِكُ يَصِحُّ  
إِطْلَاقُهُ عَلَى مَعْنِيَّتِهِ مَعَ جِازًا وَعَنِ الشَّافِعِيِّ وَالْقَاضِي وَالْمُعْتَرَلَةِ  
حَقِيقَةً زَادَ الشَّافِعِيُّ وَظَاهِرٌ فِيهِمَا عِنْدَ التَّجَرُّدِ عَنِ الْقِرَائِنِ فَيَحْمَلُ

عَلَيْهَا وَعَنِ الْقَاضِي يُحْمَلُ وَلَكِنْ يُحْمَلُ عَلَيْهِمَا أَخِيَابًا \*  
 وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ وَالنَّزَلِيُّ يَصِحُّ أَنْ يُرَادَ إِلَّا أَنَّهُ لُغَةٌ وَقِيلَ يَجُوزُ  
 فِي النَّقْيِ لَا الْإِثْبَاتِ ، وَالْأَكْثَرُ عَلَى أَنَّ جَمْعَهُ بِاعْتِبَارِ مَعْنِيهِ إِنْ  
 سَأَغَ ذَلِكَ مَبْنِي عَلَيْهِ وَفِي الْحَقِيقَةِ وَالْجَزَائِرِ الْخِلَافُ خِلَافًا لِلْقَاضِي  
 وَمِنْ ثُمَّ عَمَّ نَحْوُ ، وَأَفْعَلُوا أَحْيَرُ ، الْوَاجِبَ وَالْمَنْدُوبَ خِلَافًا لِمَنْ  
 خَصَّهُ بِالْوَاجِبِ وَمَنْ قَالَ لِلْقَدْرِ الْمُشْتَرَكِ وَكَذَا الْجَزَائِرِ (مَسْأَلَةٌ)  
 الْحَقِيقَةُ لَفْظٌ مُسْتَعْمَلٌ فِيمَا وَضِعَ لَهُ أُبْتِدَاءً وَهِيَ لَعُوبِيَّةٌ وَعَرُوفِيَّةٌ  
 وَشَّرْعِيَّةٌ وَوَقَعَ الْأَوْلِيَانِ وَنَبِيٌّ قَوْمٌ إِمْكَانَ الشَّرْعِيَّةِ وَالْقَاضِي وَأَبْنُ  
 الْقُشَيْرِيِّ وَوُقُوعُهَا وَقَالَ قَوْمٌ وَقَعَتْ مُطْلَقًا وَقَوْمٌ إِلَّا الْإِيَّانَ  
 وَتَوَقَّفَ الْأَمْدِيُّ وَالْحَنْتَارُ وَفَاقًا لِأَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيَّ وَالْإِمَامَيْنِ  
 وَأَبْنِ الْحَاجِبِ وَوُقُوعُ الْفَرْعِيَّةِ لَا الدِّينِيَّةِ وَمَعْنَى الشَّرْعِيِّ مَا لَمْ  
 يُسْتَفِدْ أَسْمُهُ إِلَّا مِنَ الشَّرْعِ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْمَنْدُوبِ وَالْمُبَاحِ \*  
 وَالْجَزَائِرُ اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ بِوَضْعِ نَائِنٍ لِعِلَاقَةٍ فَعِلْمٌ وَجُوبٌ سَبَقِ  
 الْوَضْعِ وَهُوَ اتِّفَاقٌ لَا الْإِسْتِعْمَالَ وَهُوَ الْخَنْتَارُ قِيلَ مُطْلَقًا وَالْأَصَحُّ  
 لِمَا عَدَا الْمَصْدَرَ ، وَهُوَ وَاقِعٌ خِلَافًا لِلْأَسْتَاذِ وَالْفَارِسِيِّ مُطْلَقًا  
 وَلِلظَّاهِرِيَّةِ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَإِنَّمَا يُعَدُّ إِلَيْهِ لِثِقَلِ الْحَقِيقَةِ  
 أَوْ بِشَاعَتِهَا أَوْ جَهْلِهَا أَوْ بِلَاغَتِهَا أَوْ شَهْرَتِهَا أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَبَلَسَ  
 غَالِبًا عَلَى اللُّغَاتِ خِلَافًا لِأَبْنِ جِنِّيٍّ وَلَا مُعْتَمَدًا حَيْثُ تَسْتَحِيلُ

الْحَقِيقَةُ خِلَافًا لِأَبِي حَنِيفَةَ وَهُوَ وَالنَّقْلُ خِلَافُ الْأَصْلِ وَأَوْلَى مِنْ  
 الْأَشْتِرَاكِ ، قِيلَ وَمِنْ الْإِضْمَارِ ، وَالتَّخْصِيسُ أَوْلَى مِنْهُمَا وَقَدْ  
 يَكُونُ بِالشَّكْلِ أَوْ صِفَةٍ ظَاهِرَةٍ أَوْ بِاعْتِبَارِ مَا يَكُونُ قِطْعًا أَوْ  
 ظَنًّا لَا أَحْتِمَالًا ، وَبِالضَّدِّ وَالْمَجَاوِرَةِ وَالزِّيَادَةِ وَالتَّقْصَانِ ، وَالسَّبَبِ  
 لِلْمُسَبَّبِ وَالْكُلِّ لِلْبَعْضِ وَالمُتَعَلِّقِ لِلْمُتَعَلَّقِ وَبِالْمُعْكَوسِ وَمَا  
 بِالْفِعْلِ عَلَى مَا بِالْقُوَّةِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْإِسْنَادِ خِلَافًا لِقَوْمٍ وَفِي  
 الْأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ وَفَقَا لِابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ وَالتَّقْشُورَاتِ وَمَنْعَ  
 الْأِمَامِ الْحَرْفِ مُطْلَقًا وَالفِعْلِ وَالمُشْتَقِّ إِلَّا بِالتَّبَعِ وَلَا يَكُونُ فِي  
 الْأَعْلَامِ خِلَافًا لِلغَزَالِيِّ فِي مُتَلَحِّحِ الصِّفَةِ وَيُعْرَفُ بِتَبَادُرِ غَيْرِهِ  
 إِلَى الفَهْمِ لَوْلَا القَرِينَةُ وَصِحَّةُ النَّفْيِ وَعَدَمُ وُجُوبِ الْأَطْرَادِ وَجَمْعِهِ  
 عَلَى خِلَافِ جَمْعِ الْحَقِيقَةِ وَبِالتَّزَامِ تَقْيِيدِهِ وَتَوْقُفِهِ عَلَى الْمُسَمَّى  
 الْآخِرِ وَالْإِطْلَاقِ عَلَى الْمُسْتَحْيِلِ وَالمُخْتَارِ اشْتِرَاطِ السَّمْعِ فِي نَوْعِ  
 الْمَجَازِ وَتَوْقُفِ الْآمِدِيِّ (مَسْأَلَةٌ) الْمُعْرَبِ لَفْظٌ غَيْرُ عِلْمٍ أَسْتَمَلْتَهُ  
 الْعَرَبُ فِي مَعْنَى وَضَحَ لَهُ فِي غَيْرِ لُغَتِهِمْ وَبَيْسَ فِي الْقُرْآنِ وَفَقَاً  
 لِلشَّافِعِيِّ وَأَبْنِ جَرِيرٍ وَالْأَكْثَرِ (مَسْأَلَةٌ) أَلْفَظٌ أَمَّا حَقِيقَةٌ أَوْ  
 مَجَازٌ أَوْ حَقِيقَةٌ وَمَجَازٌ بِاعْتِبَارَيْنِ وَالْأَمْرَانِ مُتَقْيَانِ قَبْلَ الْإِسْتِعْمَالِ  
 ثُمَّ هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى عَرَفِ الْمُخَاطَبِ أَبَدًا فَبِالِشَّرْحِ الشَّرْعِيِّ لِأَنَّهُ  
 عَرَفَهُ ثُمَّ الْعَرَفِيُّ الْعَامُّ ثُمَّ الْأَلْغَوِيُّ وَقَالَ الغَزَالِيُّ وَالْآمِدِيُّ

فِي الْإِنْبَاتِ الشَّرْعِيِّ وَفِي النَّبِيِّ النَّزَالِيِّ مَجْمَلٌ وَالْأَمِيدِيُّ الْأَنْعَامِيُّ وَفِي  
 تَعَارُضِ الْمَجَازِ الرَّاجِحِ وَالْحَقِيقَةِ الرَّجُوحَةِ أَقْوَالٌ نَالِهَا الْخِتَارُ  
 مَجْمَلٌ وَثُبُوتُ حُكْمِهِ يُمَكِّنُ كَوْنَهُ مُرَادًا مِنْ خِطَابٍ لَكِنْ  
 مَجَازًا لَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ الْمُرَادُ مِنْهُ بَلْ يَبْقَى الْخِطَابُ عَلَى حَقِيقَتِهِ خِلَافًا  
 لِلْكَرْخِيِّ وَالْبَصْرِيِّ (مَسْأَلَةٌ) الْكَدَائِيَّةُ لَفْظٌ أُسْتُعْمِلَ فِي  
 مَعْنَاهُ مُرَادًا مِنْهُ لِأَزِمِ الْمَعْنَى فَهِيَ حَقِيقَةٌ فَإِنْ لَمْ يُرِدِ الْمَعْنَى وَإِنَّمَا  
 عُبِّرَ بِاللِّزُومِ عَنِ اللَّازِمِ فَهُوَ مَجَازٌ وَالتَّعْرِيضُ لَفْظٌ أُسْتُعْمِلَ فِي  
 مَعْنَاهُ لِتُلُوْحِ بَعْضِهِ فَهُوَ حَقِيقَةٌ أَبَدًا (الْحُرُوفُ: أَحَدُهَا) إِذَنْ  
 قَالَ سَيْبَوَيْهِ لِلْجَوَابِ وَالْجَزَاءِ قَالَ الشَّلُوبِيُّ دَائِمًا وَقَالَ الْفَارِسِيُّ  
 غَالِبًا (الثَّانِي) إِنْ لِلشَّرْطِ وَالتَّنْفِي وَالزِّيَادَةِ (الثَّلَاثُ) أَوْ لِلشَّكِّ  
 وَالإِهْمَامِ وَالتَّخْيِيرِ وَمُطْلَقِ الْجَمْعِ وَالتَّقْسِيمِ وَبِمَعْنَى إِلَى وَالإِضْرَابِ  
 كَبَلَنْ قَالَ الْحَرِيرِيُّ وَالتَّقْرِيْبِ نَحْوُ مَا أَذْرَى أَسْلَمَ أَوْ وَدَّعَ  
 (الرَّابِعُ) أَيْ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْكُونِ لِلتَّفْسِيرِ وَالتَّنْدَاءِ الْقَرِيبِ أَوْ  
 الْبَعِيدِ أَوْ التَّوَسُّطِ أَقْوَالٌ وَبِالتَّشْدِيدِ لِلشَّرْطِ وَالتَّسْتَفْهَامِ وَمَوْصُولَةٍ  
 وَدَالَّةٍ عَلَى مَعْنَى الْكَمَالِ وَوَصْلَةٍ لِتَدَاءُ مَا فِيهِ أَلْ (الْخَامِسُ)  
 إِذْ إِسْمٌ لِلْمَاضِي ظَرْفًا وَمَقْعُولًا بِهِ وَبَدَلًا مِنَ الْمَفْعُولِ وَمُضَافًا  
 إِلَيْهَا إِسْمٌ زَمَانٌ وَالتَّسْتَقْبَلِ فِي الْأَصَحِّ وَتَرْدٌ لِلتَّعْلِيلِ حَرْفًا أَوْ  
 ظَرْفًا وَالتَّمْفِجَاتِ وَفَقَا لِسَيْبَوَيْهِ (السَّادِسُ) إِذَا لِلْمُفَاجَأَةِ حَرْفًا

وَفَاقًا لِلْأَخْفَشِ وَأَبْنِ مَالِكٍ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ وَأَبْنُ عَصْفُورٍ ظَرْفٌ  
 مَكَانٌ وَالرَّجَاجُ وَالرَّخْشَرِيُّ ظَرْفٌ زَمَانٌ ، وَتَرِدُ ظَرْفًا لِلْمُسْتَقْبَلِ  
 مُضْمَنَةً مَعْنَى الشَّرْطِ غَالِبًا وَنَدَّرَ مَجِيئَهَا لِلْمَاضِي وَالْحَالِ (السَّابِعُ)  
 الْبَاءُ لِلْإِلْصَاقِ حَقِيقَةً وَبَجَازًا وَالتَّعْدِيَّةُ وَالِاسْتِعَانَةُ وَالسَّبَبِيَّةُ  
 وَالْمُصَاحَبَةُ وَالظَّرْفِيَّةُ وَالْبَدَلِيَّةُ وَالْمُقَابَلَةُ وَالْمُجَاوِزَةُ وَالِاسْتِعْلَاءُ  
 وَالْقَسَمُ وَالغَايَةُ وَالتَّوَكِيدُ وَكَذَا التَّبْعِيضُ وَفَاقًا لِلْأَصْمَعِيِّ وَالْفَارِسِيِّ  
 وَأَبْنِ مَالِكٍ (الثَّامِنُ) بَلٌّ لِلْعَطْفِ وَالْإِضْرَابِ إِمَّا لِلِإِبْطَالِ أَوْ  
 لِلِانْتِقَالِ مِنْ غَرَضٍ إِلَى آخَرَ (التَّاسِعُ) يَيْدٌ بِمَعْنَى غَيْرٍ وَبِمَعْنَى  
 مِنْ أَجْلِ وَعَلَيْهِ يَيْدٌ أَنَّى مِنْ قُرَيْشٍ (الْعَاشِرُ) ثُمٌّ حَرْفٌ عَطْفٌ  
 لِلتَّشْرِيكِ وَالْمُهَلَّةُ عَلَى الصَّحِيحِ وَالتَّرْتِيبِ خِلَافًا لِلْعِبَادِيِّ (الْحَادِي  
 عَشَرَ) حَتَّى لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ غَالِبًا وَالتَّعْلِيلِ وَنَدَّرَ لِلِاسْتِثْنَاءِ (الثَّانِي  
 عَشَرَ) رُبٌّ لِلتَّكْثِيرِ وَالتَّقْلِيلِ وَلَا تَخْتَصُّ بِأَحَدِهِمَا خِلَافًا  
 لِزَاعِمِي ذَلِكَ (الثَّلَاثَ عَشَرَ) عَلَى الْأَصَحِّ أَنَّهَا قَدْ تَكُونُ أَسْمَاءً  
 بِمَعْنَى فَوْقَ وَتَكُونُ حَرْفًا لِلِاسْتِعْلَاءِ وَالْمُصَاحَبَةِ وَالْمُجَاوِزَةِ كَمَنْ  
 وَالتَّعْلِيلِ وَالظَّرْفِيَّةِ وَالِاسْتِذْرَاكِ وَالزِّيَادَةِ ، أَمَّا عَلَا يَعْلُو فَعَمَلٌ  
 (الرَّابِعَ عَشَرَ) الْفَاءُ الْعَاطِفَةُ لِلتَّرْتِيبِ الْمَعْنَوِيِّ وَالذِّكْرِيُّ  
 وَالتَّعْقِيبِ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِحَسَبِهِ وَالسَّبَبِيَّةُ (الخَامِسَ عَشَرَ) فِي  
 لِلظَّرْفَيْنِ وَالْمُصَاحَبَةِ وَالتَّعْلِيلِ وَالِاسْتِعْلَاءِ وَالتَّوَكِيدِ وَالتَّعْوِيضِ

وَبِمَعْنَى الْبَاءِ وَإِلَى وَمِنْ (السَّادِسَ عَشَرَ) كُنِيَ لِلتَّعْلِيلِ وَبِمَعْنَى أَنْ  
الْمَصْدَرِيَّةِ (السَّابِعَ عَشَرَ) كُلُّ اسْمٍ لَا اسْتِغْرَاقَ أَفْرَادِ الْمُنْكَرِ  
وَالْمَعْرِفِ الْمَجْمُوعِ وَأَجْزَاءِ الْمَعْرِفِ الْمَفْرَدِ (الثَّامِنَ عَشَرَ) اللَّامُ  
لِلتَّعْلِيلِ وَالِاسْتِحْقَاقِ وَالِاخْتِصَاصِ وَالْمِلْكِ وَالصِّيْرُورَةِ أَيْ الْعَاقِبَةِ  
وَالتَّمْلِيكِ وَشِبْهِهِ وَتَوْكِيدِ النَّفْيِ وَالتَّمْدِيدِ وَالتَّأْكِيدِ وَبِمَعْنَى إِلَى  
وَعَلَى وَفِي وَعِنْدَ وَبَعْدَ وَمِنْ وَعَنْ (الثَّاسِعَ عَشَرَ) لَوْ لَا حَرْفٌ  
مَعْنَاهُ فِي الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ امْتِنَاعٌ جَوَابُهُ لَوْجُودِ شَرْطِهِ ، وَفِي  
الْمُضَارَعَةِ التَّحْضِيضُ وَالْمَاضِيَّةُ التَّوْيِيحُ ، قِيلَ وَتَرَدُّ لِلنَّفْيِ \*  
(العِشْرُونَ) لَوْ شَرَطُ لِلْمَاضِي وَيَقِلُّ لِلْمُسْتَقْبَلِ قَالَ سَبْيَوِيهِ  
حَرْفٌ لِمَا كَانَ سَيَقَعُ لَوْ قُوعٌ غَيْرِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ حَرْفٌ امْتِنَاعٌ  
لِامْتِنَاعِ وَقَالَ الشَّلُوبِيْنُ لِجُرْدِ الرَّبْطِ وَالصَّحِيحُ وَفَاقًا لِلشَّيْخِ  
الْأَمَامِ امْتِنَاعٌ مَا يَكْلِيهِ وَأَسْتِزَامَةٌ لِتَالِيهِ ثُمَّ يَنْتَقِي التَّالِيُ إِنْ نَاسَبَ وَلَمْ  
يَخْلُفِ الْمُقَدَّمَ غَيْرُهُ كَلَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ، لِأَنَّ  
خَلْفَهُ كَقَوْلِكَ لَوْ كَانَ إِنْسَانًا لَكَانَ حَيَوَانًا وَيَبْتُ التَّالِيُ إِنْ  
لَمْ يُنَافِ وَنَاسَبَ بِالْأَوَّلَى كَلَوْ لَمْ يَخْفَ لَمْ يَعْصِ أَوْ الْمُسَاوَاةِ كَلَوْ  
لَمْ تَكُنْ رَيْبَةً لِمَا حَلَّتْ لِلرِّضَاعِ أَوْ الْأَذْوَنِ ، كَقَوْلِكَ لَوْ  
أَنْتَقَتِ أُخُوَّةَ النَّسَبِ لِمَا حَلَّتْ لِلرِّضَاعِ وَتَرَدُّ لِلتَّمْنَى وَالْمَعْرِضِ

وَالتَّخْضِيفِ وَالتَّقْلِيلِ نَحْوُ وَلَوْ بَطَّافٍ مُحْرِقٍ (الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ)  
 لَنْ حَرْفِ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَأَسْتِقْبَالٍ وَلَا تَفِيدُ تَوْكِيدَ النَّفْيِ وَلَا  
 تَأْيِيدَهُ خِلَافًا لِمَنْ زَعَمَهُ وَتَرَدُّ لِلدُّعَاءِ وَفَاقًا لِابْنِ عَصْفُورٍ (الثَّانِي  
 وَالْعِشْرُونَ) مَا تَرَدُّ أَسْمِيَّةٌ وَحَرْفِيَّةٌ مَوْصُولَةٌ وَنَكْرَةٌ مَوْصُوفَةٌ  
 وَلِلتَّمَجُّبِ وَأُسْتَفْهَامِيَّةٌ وَشَرْطِيَّةٌ زَمَانِيَّةٌ وَغَيْرُ زَمَانِيَّةٌ وَمَصْدَرِيَّةٌ  
 كَذَلِكَ وَنَافِيَةٌ وَزَائِدَةٌ كَافَّةٌ وَغَيْرُ كَافَّةٍ (الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ)  
 مِنْ لَابِتْدَاءِ النَّفَاةِ غَالِبًا وَالتَّبْعِيضِ وَالتَّبْيِينِ وَالتَّمْلِيلِ وَالبَدَلِ وَالنَّافِيَةِ  
 وَتَنْصِيفِ الْعُمُومِ وَالْفَصْلِ وَمُرَادِفَةِ الْبَاءِ وَعَنْ وَفِي وَعِنْدَ وَعَلَى  
 (الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ) مَنْ شَرْطِيَّةٌ وَأُسْتَفْهَامِيَّةٌ وَمَوْصُولَةٌ  
 وَنَكْرَةٌ مَوْصُوفَةٌ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَنَكْرَةٌ تَامَّةٌ (الْخَامِسُ  
 وَالْعِشْرُونَ) هَلْ لِيَطْلُبَ التَّصْدِيقَ الْإِيجَابِيَّ لَا التَّصَوُّرِيَّ وَلَا  
 لِلتَّصْدِيقِ السَّلْبِيِّ (السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ) الْوَاوُ لِيُطْلَقَ الْجَمْعُ  
 وَقِيلَ لِلتَّرْتِيبِ وَقِيلَ لِلْمَعِيَّةِ (الْأَنْزُ) أَمْ رَ حَقِيقَةٌ فِي الْقَوْلِ  
 الْمَخْصُوصِ مَجَازٌ فِي الْفِعْلِ وَقِيلَ لِلْقَدْرِ الْمُشْتَرَكِ وَقِيلَ مُشْتَرَكٌ  
 بَيْنَهُمَا قِيلَ وَبَيْنَ الشَّيْءِ وَالشَّانِ وَالصِّفَةِ وَحَدُّهُ أَقْتِضَاءُ فِعْلٍ  
 غَيْرِ كَفٍّ مَدْلُولٍ عَلَيْهِ بِغَيْرِ كَفٍّ وَلَا يُعْتَبَرُ فِيهِ عُلُوٌّ وَلَا  
 اسْتِعْلَاءٌ وَقِيلَ يُعْتَبَرَانِ وَأُعْتَبِرَتِ الْمُعْتَرَلَةُ وَأَبُو إِسْحَاقَ  
 الشِّيرَازِيُّ وَأَبْنُ الصَّبَّاحِ وَالسَّمْعَانِيُّ أَلْمُوَّ وَأَبُو الْحَسَنِ وَالْإِمَامُ

وَالْأَمْدِيُّ وَأَبْنُ الْحَاجِبِ الْأَسْتِعْلَاءَ وَأَعْتَبَرَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبْنَهُ إِرَادَةَ  
 الدَّلَالَةَ بِاللَّفْظِ عَلَى الطَّلَبِ وَالطَّلَبُ بَدِيهِيٌّ، وَالْأَمْرُ غَيْرُ الإِرَادَةِ  
 خِلَافًا لِلْمُعْتَزَلَةِ (مَسْأَلَةٌ) الْقَائِلُونَ بِالنَّفْسِيِّ اخْتَلَفُوا هَلْ لِلْأَمْرِ  
 صِيغَةٌ تَخْصُهُ وَالنَّفْيُ عَنِ الشَّيْخِ فَقِيلَ لِلْوَقْفِ وَقِيلَ لِلِاشْتِرَاكِ  
 وَالْخِلَافُ فِي صِيغَةِ أَفْعَلٍ، وَتَرَدُّ لِلْوَجُوبِ وَالنَّدْبِ وَالِإِبَاحَةِ  
 وَالتَّهْدِيدِ وَالِإِزْشَادِ وَإِرَادَةِ الْإِمْتِنَالِ وَالِإِذْنِ وَالتَّأْدِيبِ وَالِإِنْدَارِ  
 وَالِإِمْتِنَانِ وَالِإِكْرَامِ وَالتَّسْخِيرِ وَالتَّكْوِينِ وَالتَّعْجِيزِ وَالِإِهَانَةِ  
 وَالتَّسْوِيَةِ وَالِدُعَاءِ وَالتَّمْنَى وَالِإِحْتِقَارِ وَالْخَبَرِ وَالِإِنْعَامِ وَالتَّفْوِيضِ  
 وَالتَّعَجُّبِ وَالتَّكْذِيبِ وَالمَشُورَةِ وَالِإِعْتِبَارِ وَالْجُمْهُورُ حَقِيقَةٌ فِي  
 الْوَجُوبِ لَعْنَةٌ أَوْ شَرْعًا أَوْ عَقْلًا مَذَاهِبُ وَقِيلَ فِي النَّدْبِ وَقَالَ  
 الْمَازِينِيُّ لِلْقَدْرِ الْمُشْتَرَكِ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَهُمَا،  
 وَتَوَقَّفَ الْقَاضِي وَالغَزَالِيُّ وَالْأَمْدِيُّ فِيهِمَا وَقِيلَ مُشْتَرَكَةٌ فِيهِمَا وَفِي  
 الإِبَاحَةِ وَقِيلَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالتَّهْدِيدِ وَقَالَ عَبْدُ الْجَبَّارِ لِإِرَادَةِ  
 الْإِمْتِنَالِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَبْهَرِيُّ أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى لِلْوَجُوبِ وَأَمْرُ  
 النَّبِيِّ ﷺ الْمُبْتَدَأُ لِلنَّدْبِ وَقِيلَ مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الْحَمْسَةِ الْأُولَى  
 وَقِيلَ بَيْنَ الْأَحْكَامِ الْحَمْسَةِ وَالْمُخْتَارِ وَفَقَا لِلشَّيْخِ أَبِي حَامِدٍ  
 وَإِمَامِ الْجَرَمِينِ حَقِيقَةٌ فِي الطَّلَبِ الْجَازِمِ فَإِنْ صَدَرَ مِنَ الشَّارِعِ  
 أَوْجَبَ الْفِعْلَ وَفِي وَجُوبِ اعْتِقَادِ الْوَجُوبِ قَبْلَ النَّبْحِ خِلَافٌ



الْعَامَّ فَإِنْ وَرَدَ الْأَمْرُ بَعْدَ حَظْرٍ قَالَ الْإِمَامُ أَوْ أُسْتَيْذَنَ فَلِلْإِبَاحَةِ  
 وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ وَالشَّيْرَازِيُّ وَالسَّمْعَانِيُّ وَالْإِمَامُ لِلْوُجُوبِ وَتَوَقَّفَ  
 إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ ، أَمَّا النَّهْيُ بَعْدَ الْوُجُوبِ فَالْجَمْعُ هُوَ لِلتَّحْرِيمِ وَقِيلَ  
 لِلتَّكْرَاهَةِ وَقِيلَ لِلإِبَاحَةِ وَقِيلَ لِإِسْقَاطِ الْوُجُوبِ وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ  
 عَلَى وَفْقِهِ (مَسْأَلَةٌ) الْأَمْرُ لِيَطْلُبَ الْمَاهِيَةَ لَا لِتِكْرَارٍ وَلَا مَرَّةً  
 وَالْمَرَّةُ ضَرُورِيَّةٌ ، وَقِيلَ الْمَرَّةُ مَدْلُولَةٌ وَقَالَ الْأُسْتَاذُ وَالْقَزْوِينِيُّ  
 لِتِكْرَارٍ مُطْلَقًا وَقِيلَ إِنْ عُلِقَ بِشَرْطٍ أَوْ صِفَةٍ ، وَقِيلَ بِالْوَقْفِ  
 وَلَا لِفَوْرِ خِلَافًا لِقَوْمٍ ، وَقِيلَ لِلْفَوْرِ أَوْ الْعَزْمِ ، وَقِيلَ مُشْتَرَكٌ  
 وَالْمُبَادِرُ مُمْتَلِئٌ خِلَافًا لِمَنْ مَنَعَ وَمَنْ وَقَفَ (مَسْأَلَةٌ) الرَّازِيُّ  
 وَالشَّيْرَازِيُّ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ الْأَمْرُ يَسْتَلْزِمُ الْقَضَاءَ وَقَالَ الْأَكْبَرُ  
 الْقَضَاءُ بِأَمْرٍ جَدِيدٍ ، وَالْأَصَحُّ أَنَّ الْإِثْبَانَ بِالْمَأْمُورِ بِهِ يَسْتَلْزِمُ  
 الْإِجْرَاءَ وَأَنَّ الْأَمْرَ بِالْأَمْرِ بِالشَّيْءِ لَيْسَ أَمْرًا بِهِ وَأَنَّ الْأَمْرَ  
 بِلَفْظٍ يَتَنَاوَلُهُ دَاخِلٌ فِيهِ وَأَنَّ النِّيَابَةَ تَدْخُلُ الْمَأْمُورَ إِلَّا الْمَانِعَ  
 (مَسْأَلَةٌ) قَالَ الشَّيْخُ وَالْقَاضِي الْأَمْرُ النَّفْسِيُّ بِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ نَهَى  
 عَنْ ضِدِّهِ الْوُجُودِيِّ وَعَنِ الْقَاضِي يَتَضَمَّنُهُ وَعَلَيْهِ عَبْدُ الْجَبَّارِ وَأَبُو  
 الْحُسَيْنِ وَالْإِمَامُ وَالْأَمِدِيُّ وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ وَالنَّزَلِيُّ لَا عَيْنَهُ  
 وَلَا يَتَضَمَّنُهُ وَقِيلَ أَمْرُ الْوُجُوبِ يَتَضَمَّنُ فَقَطْ أَمَّا الَّلَفْظِيُّ  
 فَلَيْسَ عَيْنَ النَّهْيِ قَطْعًا وَلَا يَتَضَمَّنُهُ عَلَى الْأَصَحِّ وَأَمَّا النَّهْيُ

قَبِيلَ أَمْرٍ بِالضَّمِّ وَقِيلَ عَلَى الْخِلَافِ (مَسْأَلَةٌ) الْأَمْرَانِ غَيْرِ  
 مُتَعَايِنِينَ أَوْ بغيرِ مُتَعَايِنِينَ غَيْرَانِ وَالْمُتَعَايِنَانِ بِمُتَعَايِنِينَ وَلَا  
 مَانِعَ مِنَ التَّكْرَارِ ، وَالثَّانِي غَيْرُ مَعْطُوفٍ قِيلَ مَعْمُولٌ بِهِمَا وَقِيلَ  
 تَأْكِيدٌ وَقِيلَ بِالْوَقْفِ ، وَفِي الْمَعْطُوفِ التَّأْسِيسُ أَرْجَحُ ، وَقِيلَ  
 التَّأْكِيدُ ، فَإِنْ رُجِّحَ التَّأْكِيدُ بِعَادِيٍّ قُدِّمَ وَإِلَّا فَالْوَقْفُ \*  
 النَّهْيُ أَقْتَضَاهُ كَفِّ عَنِ فِعْلٍ لِأَقْبُولِ كَفِّ وَقَضَيْتُهُ الدَّوَامُ مَا لَمْ  
 يُفِيدَ بِالرَّوْعِ وَقِيلَ مُطْلَقًا وَتَرَدُّ صِيغَتُهُ لِلتَّحْرِيمِ وَالكَرَاهَةِ  
 وَالْإِرْشَادِ وَالذُّعَاءِ وَبَيَانِ الْعَاقِبَةِ وَالتَّقْلِيلِ وَالْإِحْتِقَارِ وَالْإِيَّاسِ وَفِي  
 الْإِرَادَةِ وَالتَّحْرِيمِ مَا فِي الْأَمْرِ وَقَدْ يَكُونُ عَنْ وَاحِدٍ وَمُتَعَدِّدٍ  
 جَمْعًا كَالْحَرَامِ الْمُخْتَارِ وَفَرْقًا كَالنَّمْلَيْنِ يَلْبَسَانِ أَوْ مَبْرَعَانِ وَلَا يُفَرِّقُ  
 وَجَمِيعًا كَالرَّيَا وَالسَّرْفَةِ ، وَمُطْلَقٌ نَهْيِ التَّحْرِيمِ وَكَذَا التَّنْزِيهِ فِي  
 الْأَظْهَرِ لِلْفَسَادِ شَرْعًا وَقِيلَ لُغَةً وَقِيلَ مَعْنَى فِيمَا عَدَا الْمُعَامَلَاتِ  
 مُطْلَقًا وَفِيهَا إِنْ رَجَعَ قَالَ أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ أَوْ أَحْتَمِلُ رُجُوعَهُ إِلَى  
 أَمْرٍ دَاخِلٍ أَوْ لِأَمْرٍ لَهَا وَفَاقًا لِلْأَكْثَرِ وَقَالَ الْغَزَالِيُّ وَالْإِمَامُ فِي  
 الْعِبَادَاتِ فَقَطَّ فَإِنْ كَانَ خَارِجًا كَالْوَضُوءِ بِمَعْصُوبٍ لَمْ يُفَيْدْ عِنْدَ  
 الْأَكْثَرِ وَقَالَ أَحْمَدُ يُفِيدُ مُطْلَقًا وَلَفْظُهُ حَقِيقَةٌ وَإِنْ أَتَى الْفَسَادُ  
 لِذَلِيلٍ وَأَبُو حَنِيفَةَ لَا يُفِيدُ مُطْلَقًا نَعَمْ الْمَنْهِيُّ لِعَيْنِهِ غَيْرُ مَشْرُوعٍ  
 فَفَسَادُهُ عَرْضِيٌّ ، ثُمَّ قَالَ وَالْمَنْهِيُّ لَوْصِفَهُ يُفِيدُ الصَّحَّةَ لَهُ ، وَقِيلَ

إِنَّ نُبِيَّ عَنَّهُ الْقَبُولُ ، وَقِيلَ بَلِ النَّبِيُّ دَلِيلُ الْفَسَادِ ، وَنُبِيُّ الْإِجْرَاءِ  
 كَنَفِي الْقَبُولِ وَقِيلَ أَوْلَى بِالْفَسَادِ ( الْعَامُّ ) لَفْظٌ يَسْتَفْرِقُ الصَّالِحَ  
 لَهُ مِنْ غَيْرِ حَضَرٍ ، وَالصَّحِيحُ دُخُولُ النَّادِرَةِ ، وَغَيْرِ الْمُقْصُودَةِ  
 تَحْتَهُ ، وَأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مَجَازًا ، وَأَنَّهُ مِنْ عَوَارِضِ الْأَلْفَاطِ ، قِيلَ  
 وَالْمَعَانِي ، وَقِيلَ بِهِ فِي الدَّهْنِيِّ ، وَيُقَالُ لِلْمَعْنَى أَعْمٌ ، وَلِلْفِظِ عَامٌ  
 وَمَذَلُولُهُ كَمَايَةٌ أَيْ مَحْكُومٌ فِيهِ عَلَى كُلِّ فَرْدٍ مُطَابَقَةٌ إِثْبَاتًا أَوْ  
 سَلْبًا لَا كُلٌّ وَلَا كُلِّيٌّ ، وَدِلَالَتُهُ عَلَى أَصْلِ الْمَعْنَى قَطْعِيَّةٌ وَهِيَ عَنِ  
 الشَّافِعِيِّ وَعَلَى كُلِّ فَرْدٍ بِخُصُوصِهِ ظَنِّيَّةٌ وَهِيَ عَنِ الشَّافِعِيَّةِ وَعَنِ  
 الْحَنَفِيَّةِ قَطْعِيَّةٌ وَمُعْمُومُ الْأَشْخَاصِ ، يَسْتَلْزِمُ مُعْمُومَ الْأَحْوَالِ  
 وَالْأَزْمِنَةِ وَالْبِقَاعِ ، وَعَلَيْهِ الشَّيْخُ الْإِمَامُ ( مَسْأَلَةٌ ) كُلٌّ وَالَّذِي  
 وَالَّتِي وَآيٌ وَهِيَ وَآيٌ وَأَيْنٌ وَحَيْثَا وَنَحْوَهَا لِلْمُعْمُومِ حَقِيقَةٌ ، وَقِيلَ  
 لِلْخُصُوصِ ، وَقِيلَ مُشْتَرَكَةٌ وَقِيلَ بِالْوَقْفِ وَالْجَمْعِ الْمَعْرَفُ بِاللَّامِ  
 أَوْ الْإِضَافَةِ لِلْمُعْمُومِ مَا لَمْ يَتَحَقَّقْ عِنْدَهُ ، خِلَافًا لِأَبِي هَاشِمٍ مُطْلَقًا  
 وَلِلْإِمَامِ الْحَرَمِيِّ إِذَا أُحْتَمِلَ مَعَهُودٌ ، وَالْمُفْرَدُ الْمُحْتَلَى مِثْلُهُ خِلَافًا  
 لِلْإِمَامِ مُطْلَقًا وَلِلْإِمَامِ الْحَرَمِيِّ وَالغَزَالِيُّ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاحِدُهُ بِالنَّاءِ  
 زَادَ الْغَزَالِيُّ أَوْ تَمَيَّزَ بِالْوَحْدَةِ ، وَالنَّكْرَةُ فِي سِيَاقِ النَّبِيِّ لِلْمُعْمُومِ  
 وَضَعًا وَقِيلَ لَزُومًا وَعَلَيْهِ الشَّيْخُ الْإِمَامُ نَصًّا إِنْ بُيِّنَتْ عَلَى الْفَتْحِ  
 وَظَاهِرًا إِنْ لَمْ تُبَيَّنْ وَقَدْ يُعْمَمُ الْأَلْفُظُ عُرْفًا كَالْفَحْوَى ، وَحُرِّمَتْ

عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ ، أَوْ عَقَلًا كَثْرَتِيبِ الْحُكْمِ عَلَى الْوَصْفِ  
 وَكَمْفَهُومِ الْخُلَافَةِ ، وَالْخِلَافُ فِي أَنَّهُ لَا عُمُومَ لَهُ لِنَفْطِي ، وَفِي أَنَّ  
 الْفَعْمُوى بِالْمَرْفِ وَالْخُلَافَةِ بِالْعَقْلِ تَقَدَّمَ ، وَمَعْيَارُ الْعُمُومِ الْإِسْتِثْنَاءُ  
 وَالْأَصَحُّ أَنَّ الْجَمْعَ الْمُنْكَرَ لَيْسَ بِعَامٍّ ، وَأَنَّ أَقْلَ مُسَمِّي الْجَمْعِ  
 ثَلَاثَةٌ لَا أَثْنَانِ ، وَأَنَّهُ يَصْدُقُ عَلَى الْوَاحِدِ بِجَزَاءٍ ، وَتَعْمِيمُ الْعَامِّ  
 بِمَعْنَى الْمَدْحِ وَالذَّمِّ إِذَا لَمْ يُعَارِضْهُ عَامٌّ آخَرٌ ، وَثَالِثُهَا يَعْزَمُ مُطْلَقًا  
 وَتَعْمِيمُ نَحْوِ لَا يَسْتَوُونَ ، وَلَا أَكَلْتُ ، قِيلَ وَإِنْ أَكَلْتُ ، لَا  
 الْمُقْتَضَى ، وَالْعَطْفُ عَلَى الْعَامِّ ، وَالْفِعْلُ الْمُبْتَدَى ، وَنَحْوِ كَانَ يَجْمَعُ فِي  
 السَّفَرِ وَلَا الْمُعَلَّقِ بِعِلَّةٍ لَفْظًا لَكِنْ قِيَاسًا ، خِلَافًا لِزَاعِمِي ذَلِكَ ،  
 وَأَنَّ تَرَكَ الْإِسْتِفْصَالَ يُنْزَلُ مَنْزِلَةَ الْعُمُومِ ، وَأَنَّ نَحْوَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ  
 لَا يَتَنَاوَلُ الْأُمَّةَ ، وَأَنَّ نَحْوَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَشْمَلُ الرَّسُولَ عَلَيْهِ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَإِنْ أَقْتَرَنَ بِفُلٍ ، وَثَالِثُهَا التَّفْصِيلُ ، وَأَنَّهُ يَعْزَمُ  
 الْعَبْدَ وَالْكَافِرَ ، وَيَتَنَاوَلُ الْمُؤْمِنِينَ دُونَ مَنْ بَعْدَهُمْ ، وَأَنَّ مَنْ  
 الشَّرْطِيَّةَ تَتَنَاوَلُ الْإِنَاثَ ، وَأَنَّ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ  
 النِّسَاءُ ظَاهِرًا ، وَأَنَّ خِطَابَ الْوَاحِدِ لَا يَتَعَدَّاهُ ، وَقِيلَ يَعْزَمُ عَادَةً ،  
 وَأَنَّ خِطَابَ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ يَبِأُ أَهْلَ الْكِتَابِ لَا يَشْمَلُ الْأُمَّةَ  
 وَقِيلَ يَشْمَلُهُمْ فِيمَا يَتَبَشَّرُ كُونَ فِيهِ ، وَأَنَّ الْمُخَاطَبَ دَاخِلًا فِي  
 عُمُومِ خِطَابِهِ إِنْ كَانَ خَبْرًا لَا أَمْرًا ، وَأَنَّ نَحْوَ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ

يَقْتَضِي الْأَخْذَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَتَوَقَّفَ الْأَمِدِيُّ .

( التَّخْصِيسُ ) قَصْرُ الْعَامِّ عَلَى بَعْضِ أَفْرَادِهِ ، وَالْقَابِلُ لَهُ  
حُكْمٌ ثَبَتَ لِتَعَدُّدِهِ ، وَالْحَقُّ جَوَازُهُ إِلَى وَاحِدٍ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَفْظُ  
الْعَامِّ جَمْعًا وَإِلَى أَقَلِّ الْجَمْعِ إِنْ كَانَ وَقِيلَ مُطْلَقًا وَشَدَّ الْمَنْعُ مُطْلَقًا  
وَقِيلَ بِالْمَنْعِ إِلَّا أَنْ يَبْقَى غَيْرَ مَخْصُورٍ وَقِيلَ إِلَّا أَنْ يَبْقَى قَرِيبٌ  
مِنْ مَدْلُولِهِ وَالْعَامُّ الْمَخْصُوصُ مُرَادُهُ عُمُومُهُ تَنَاوُلًا لَا حُكْمًا ،  
وَالْمُرَادُ بِهِ الْخُصُوصُ لَيْسَ مُرَادًا ، بَلْ كُلُّهُ اسْتِعْمَالٌ فِي جُزْئِيٍّ ،  
وَمِنْ شَمِّهِ كَانَ مَجَازًا قَطْعًا ، وَالْأَوَّلُ حَقِيقَةٌ وَفَاقًا لِلسِّيَخِ الْإِمَامِ  
وَالْفُقَهَاءِ وَقَالَ الرَّازِيُّ إِنْ كَانَ الْبَاقِي غَيْرَ مُنْحَصِرٍ ، وَقَوْمٌ إِنْ خُصَّ  
بِمَا لَا يَسْتَقِلُّ ، وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ حَقِيقَةٌ وَمَجَازٌ بِاعْتِبَارَيْنِ تَنَاوُلِهِ  
وَالِاقْتِصَارِ عَلَيْهِ وَالْأَكْثَرُ مَجَازٌ مُطْلَقًا ، وَقِيلَ إِنْ اسْتُثْنِيَ مِنْهُ ،  
وَقِيلَ إِنْ خُصَّ بِغَيْرِ لَفْظٍ وَالْمَخْصُوصُ قَالَ الْأَكْثَرُ حُجَّةٌ وَقِيلَ  
إِنْ خُصَّ بِعَمَلَيْنِ ، وَقِيلَ بِمُنْفَصِلٍ ، وَقِيلَ إِنْ أَنْبَأَ عَنْهُ الْعُمُومُ ،  
وَقِيلَ فِي أَقَلِّ الْجَمْعِ ، وَقِيلَ غَيْرُ حُجَّةٍ مُطْلَقًا ، وَيَتَمَسَّكُ بِالْعَامِّ فِي  
حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْبَحْثِ عَنِ الْمَخْصُوصِ وَكَذَا بَعْدَ الْوَفَاةِ خِلَافًا  
لَا . سُرِّجٌ ، وَنَالِهَا إِنْ ضَاقَ الْوَقْتُ ، ثُمَّ يَكْفِي فِي الْبَحْثِ الظَّنُّ  
خِلَافًا لِلْقَاضِي .

( الْمَخْصُوصُ ) فِئْمَانِ ( الْأَوَّلُ ) الْمَتَّصِلُ ، وَهُوَ خَمْسَةٌ :

الْأِسْتِثْنَاءُ وَهَوَا الْأَخْرَاجُ بِإِلَّا أَوْ إِحْدَى أَخْوَاتِهَا مِنْ مُتَكَلِّمٍ  
 وَاحِدٍ ، وَقِيلَ مُطْلَقًا وَيَجِبُ اتِّصَالُهُ عَادَةً ، وَعَنْ أَبِي عَبَّاسٍ إِلَى  
 شَهْرٍ وَقِيلَ سَنَةً وَقِيلَ أَبَدًا ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ  
 وَعَنْ عَطَاءٍ وَالْحَسَنِ فِي الْمَجْلِسِ وَمُجَاهِدٍ إِلَى سَنَتَيْنِ قِيلَ مَا لَمْ يَأْخُذْ  
 فِي كَلَامٍ آخَرَ ، وَقِيلَ بِشَرْطِ أَنْ يُنَوَى الْكَلَامُ ، وَقِيلَ يَجُوزُ  
 فِي كَلَامِ اللَّهِ فَقَطْ ، أَمَّا الْمُنْقَطِعُ فَمِنْهَا مُتَوَاطِيٌّ وَالرَّابِعُ مُشْتَرِكٌ  
 وَالخَامِسُ الْوَقْفُ وَالْأَصَحُّ وَفَقَا لِابْنِ الْحَاجِبِ أَنَّ الْمُرَادَ بِعَشْرَةٍ  
 فِي قَوْلِكَ عَشْرَةَ إِلَّا ثَلَاثَةَ الْعَشْرَةِ بِاعْتِبَارِ الْأَفْرَادِ ، ثُمَّ أُخْرِجَتْ  
 ثَلَاثَةٌ ، ثُمَّ أُسْنِدَ إِلَى الْبَاقِي تَقْدِيرًا ، وَإِنْ كَانَ قَبْلَهُ ذِكْرًا ، وَقَالَ  
 الْأَكْثَرُ الْمُرَادُ سَبْعَةٌ وَالْأَقْرَبُ ثَلَاثَةٌ ، وَقَالَ الْقَاضِي عَشْرَةٌ إِلَّا ثَلَاثَةٌ  
 بِإِزَاءِ أَسْمَائِنِ مُفْرَدٍ وَمُرَكَّبٍ وَلَا يَجُوزُ الْمُسْتَعْرِقُ خِلَافًا  
 لِشَدُوذٍ ، قِيلَ وَلَا إِلَّا كَثْرًا ، وَقِيلَ وَلَا الْمُسَاوِي ، وَقِيلَ إِنْ كَانَ  
 الْعَدَدُ صَرِيحًا ، وَقِيلَ لَا يُسْتَثْنَى مِنَ الْعَدَدِ عَقْدٌ صَحِيحٌ ، وَقِيلَ لَا  
 مُطْلَقًا وَالْإِسْتِثْنَاءُ مِنَ النَّفْيِ إِثْبَاتٌ وَبِالْعَكْسِ خِلَافًا لِأَبِي حَنِيفَةَ  
 وَالْمُتَعَدِّدَةَ إِنْ تَعَاظَفَتْ فَلِلْأَوَّلِ ، وَإِلَّا فَكُلُّ مَا يَلِيهِ مَا لَمْ  
 يَسْتَعْرِفُهُ ، وَالْوَارِدُ بَعْدَ جَمَلٍ مُتَعَاظَفَةٍ لِلْكُلِّ تَفْرِيقًا وَقِيلَ جَمًّا  
 وَقِيلَ إِنْ سَبَقَ الْكُلُّ لِنِعَاضٍ ، وَقِيلَ إِنْ عَطَفَ بِالْوَاوِ ، وَقَالَ  
 أَبُو حَنِيفَةَ وَالْإِمَامُ لِلْآخِرَةِ ، وَقِيلَ مُشْتَرِكٌ ، وَقِيلَ بِالْوَقْفِ \*

وَالْوَارِدُ بَعْدَ مُفْرَدَاتٍ أَوْلَىٰ بِالْكُلِّ ، أَمَّا الْقِرَانُ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ  
 لَفْظًا ، فَلَا يَقْتَضِي التَّنْوِيَةَ فِي غَيْرِ الْمَذْكُورِ حُكْمًا خِلَافًا لِأَيِّ  
 يُوسَفَ وَالْمَرْبِي ، الثَّانِي الشَّرْطُ وَهُوَ مَا يَلْزَمُ مِنْ عَدَمِهِ الْعَدَمُ وَلَا  
 يَلْزَمُ مِنْ وُجُودِهِ وَوُجُودُ وَلَا عَدَمُ لِذَاتِهِ وَهُوَ كَالِاسْتِثْنَاءِ اتِّصَالًا  
 وَأَوْلَىٰ بِالْعَوْدِ إِلَى الْكُلِّ عَلَى الْأَصَحِّ وَيَجُوزُ إِخْرَاجُ الْأَكْثَرِ  
 بِهِ وَفَاقًا ، الثَّلَاثُ الصِّفَةُ كَالِاسْتِثْنَاءِ فِي الْعَوْدِ وَلَوْ تَقَدَّمَ ، أَمَّا  
 الْمُتَوَسِّطَةُ فَالْمُخْتَارُ اخْتِصَاصُهَا بِمَا وَلِيَّتُهُ ، الرَّابِعُ الْغَايَةُ كَالِاسْتِثْنَاءِ  
 فِي الْعَوْدِ ، وَالْمُرَادُ غَايَةُ تَقَدُّمِهَا مُعْمُومٌ يَشْمَلُهَا لَوْ لَمْ تَأْتِ مِثْلُ حَتَّى  
 يُعْطُوا الْجُزِيَّةَ وَأَمَّا مِثْلُ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ فَلِتَحْقِيقِ الْمُعْمُومِ ،  
 وَكَذَا قُطِعَتْ أَصَابِعُهُ مِنْ أَلْيُنَيْصِرِ إِلَى الْبَيْصِرِ ، الْخَامِسُ بَدَلُ  
 الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ ، وَلَمْ يَدْ كُرُهُ الْأَكْثَرُونَ وَصَوَّبَهُمُ الشَّيْخُ  
 الْإِمَامُ \* الْقِسْمُ الثَّانِي الْمُنْفَصِلُ يَجُوزُ التَّخْصِيصُ بِالْحِسِّ وَالْمَقْلِ  
 خِلَافًا لِشُدُوزِ ، وَمَنْعَ الشَّافِعِيِّ تَسْمِيَتَهُ تَخْصِيصًا وَهُوَ لَفْظِي ،  
 وَالْأَصَحُّ جَوَازُ تَخْصِيصِ الْكِتَابِ بِهِ وَالسَّنَّةُ بِهَا وَبِالْكِتَابِ  
 وَالْكِتَابِ بِالتَّوَاتُرِ ، وَكَذَا بَحْثُ الْوَاحِدِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ ، وَثَالِثُهَا  
 إِنْ خُصَّ بِقَاطِعٍ وَعِنْدِي عَكْسُهُ ، وَقَالَ الْكَرْخِيُّ بِمُنْفَصِلِ ،  
 وَتَوَقَّفَ الْقَاضِي وَبِالْقِيَاسِ خِلَافًا لِلْإِمَامِ مُطْلَقًا وَلِلْجَبَّائِيِّ إِنْ كَانَ  
 خَفِيًّا وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ إِنْ لَمْ يُخَصَّ مُطْلَقًا ، وَلِقَوْمٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَصْلُهُ

مُحَصَّصًا مِنَ الْعُمُومِ وَلِلْكَرْخِيِّ إِنْ لَمْ يُحْصَ بِمُنْفَصِلٍ ، وَتَوَقَّفَ  
إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ وَبِالْفَخْوَى ، وَكَذَا دَلِيلِ الْخِطَابِ فِي الْأَرْجَحِ  
وَبِفِعْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَتَقْرِيرِهِ فِي الْأَصَحِّ ، وَالْأَصَحُّ أَنَّ  
عَطْفَ الْعَامِّ عَلَى الْخَاصِّ وَرُجُوعَ الضَّمِيرِ إِلَى الْبَعْضِ وَمَذْهَبَ  
الرَّوِيِّ وَلَوْ صَحَابِيًّا وَذَكَرَ بَعْضُ أَفْرَادِ الْعَامِّ لَا يُحْصَى ، وَأَنَّ  
الْعَادَةَ بِتَرْكِ بَعْضِ الْمَأْمُورِ تُحْصَى إِنْ أَقْرَبَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، أَوْ  
الْأَجْمَاعُ ، وَأَنَّ الْعَامَّ لَا يُقْصَرُ عَلَى الْمُعْتَادِ وَلَا عَلَى مَا وَرَاءَهُ بَلْ تُطْرَحُ  
لَهُ الْعَاهَةُ السَّابِقَةُ ، وَأَنَّ نَحْوَ قَضَى بِالشَّفْعَةِ لِلجَّارِ لَا يِعْمُ وَفَاقًا  
لِلْأَكْثَرِ (مَسْأَلَةٌ) جَوَابُ السَّائِلِ غَيْرُ الْمُسْتَقِلِّ دُونَهُ تَابِعٌ  
لِلسُّؤَالِ فِي عُمُومِهِ ، وَالْمُسْتَقِلُّ الْأَخْصُ جَائِزٌ إِذَا أَمَكَّنْتَ مَعْرِفَةَ  
الْمَسْكُوتِ وَالْمَسَاوِي وَاضِحٌ ، وَالْعَامُّ عَلَى سَبَبٍ خَاصٍّ مُعْتَبَرٌ  
عُمُومُهُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ فَإِنْ كَانَتْ قَرِينَةُ التَّعْمِيمِ فَأَجْدَرُ وَصُورَةٌ  
السَّبَبِ قَطْعِيَّةٌ الدُّخُولِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ فَلَا تُحْصَى بِالْإِجْتِهَادِ ، وَقَالَ  
الشَّيْخُ الْإِمَامُ ظَنِيَّةٌ قَالَ وَيَقْرَبُ مِنْهَا خَاصٌّ فِي الْقُرْآنِ تِلَاةُ فِي  
الرَّسْمِ عَامٌّ لِلْمُنَاسَبَةِ (مَسْأَلَةٌ) إِنْ تَأَخَّرَ الْخَاصُّ عَنِ الْعَمَلِ  
نَسَخَ الْعَامُّ وَالْإِخْصَاصُ ، وَقِيلَ إِنْ تَقَارَنَا تَمَارَضًا فِي قَدْرِ الْخَاصِّ  
كَالْتَمَيِّنِ وَقَالَتِ الْحَنْفِيَّةُ وَإِمَامُ الْحَرَمَيْنِ الْعَامُّ الْمَتَأَخَّرُ نَاسِخٌ ،



فَإِنْ جُهِلَ فَالْوَقْفُ أَوْ التَّسَاقُطُ ، وَإِنْ كَانَ كُلُّ عَامًا مِنْ وَجْهِهِ  
فَالْتَرْجِيحُ وَقَالَتِ الْحَنْفِيَّةُ الْمُتَأَخِّرُ نَاسِخٌ .

( المطلق والمقيد ) المطلق الدال على الماهية بلا قيد

وزعم الآمدي وابن الحاجب دلالة على الوحدة الشائعة توهاه

النكرة ، ومن ثم فالأمر بمطلق الماهية أمر مجزئ وليس

بشيء وقيل بكل جزئى وقيل إذن فيه (مسألة) المطلق

والمقيد كالعام والخاص وأنهما إن اتحد حكمهما وموجبهما وكانا

مثبتين وتأخر المقيد عن وقت العمل بالمطلق فهو ناسخ ، وإلا

حمل المطلق عليه وقيل المقيد ناسخ إن تأخر وقيل يحمل

المقيد على المطلق وإن كانا منفيين فقائل المفهوم يقيد به وهي

خاص وعام وإن كان أحدهما أمراً والآخر نهيًا فالمطلق مقيد

بضد الصفة وإن اختلف السبب فقال أبو حنيفة لا يحمل

وقيل يحمل لفظًا وقال الشافعي قياسًا وإن اتحد الموجب

واختلف حكمهما فعلى الخلاف والمقيد بمتناهين يستغنى عنهما

إن لم يكن أولى بأحدهما قياسًا .

( الظاهر والمؤول ) الظاهر ما دل دلالة ظنية والتأويل

حمل الظاهر على المحتمل المرجوح فإن حمل للدليل فصحيح أو

لما يظن دليلًا ففاسد أو لا لشيء فلعيب لا تأويل ومن البعيد

تَأْوِيلُ أَمْسِكَ عَلَى أَيْدِيَّ وَسِتِّينَ مَسْكِينًا عَلَى سِتِّينَ مَدًّا وَإِنَّمَا  
أَمْرًا نَكَحْتُ نَفْسَهَا عَلَى الصَّغِيرَةِ وَالْأَمَةِ وَالْمَكَاتِبَةِ ، وَلَا صِيَامَ  
لِمَنْ لَمْ يُبَيِّتْ عَلَى الْقَضَاءِ وَالنَّذْرِ ، وَذَكَاءُ الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ عَلَى  
التَّشْبِيهِ ، وَإِنَّمَا الصَّدَقَاتُ عَلَى بَيَانِ الْمَصْرِفِ ، وَمَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ  
عَلَى الْأَصُولِ وَالْفُرُوعِ ، وَالسَّارِقُ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ عَلَى الْحَدِيدِ ،  
وَبَلَاءُ يَشْفَعُ الْأَذَانَ عَلَى أَنْ يَجْعَلَهُ شَقْمًا لِأَذَانِ ابْنِ أُمَّ مَكْتُومٍ  
( الْجَمَلُ ) مَا لَمْ تَتَضَخَّ دَلَالَتُهُ فَلَا إِجْمَالَ فِي آيَةِ السَّرِقَةِ  
وَنَحْوِ حُرْمَتِ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ ، وَأَمْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ ،  
لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ ، رُفِعَ عَنِ أُمَّتِي الْخَطَأُ ، لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ  
الْكِتَابِ لَوْضُوحِ دَلَةِ الْكُلِّ ، وَخَالَفَ قَوْمٌ وَإِنَّمَا الْإِجْمَالُ  
فِي مِثْلِ الْقُرْءِ وَالنُّورِ وَالْجِنْسِ وَمِثْلِ الْخُتَارِ لِتَرْدِّهِ بَيْنَ الْفَاعِلِ  
وَالْمَفْعُولِ ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى : أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ ،  
إِلَّا مَا يَنْتَلِي عَلَيْكُمْ ، وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ \*  
وَقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ  
خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ ، وَقَوْلِكَ زَيْدٌ طَيْبٌ مَاهِرٌ ، الثَّلَاثَةُ زَوْجٌ وَفَرْدٌ  
وَالْأَصَحُّ وَقُوعُهُ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، وَأَنَّ الْمُسَمَّى الشَّرْعِيَّ  
أَوْضَحُ مِنَ الْأَنْوِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، فَإِنْ تَعَدَّرَ حَقِيقَةً فَيُرَدُّ إِلَيْهِ  
بِتَجَوُّزٍ أَوْ بِجَمَلٍ أَوْ يُحْمَلُ عَلَى الْأَنْوِيِّ أَقْوَالٌ ، وَالْخُتَارُ أَنَّ اللَّفْظَ

الْمُسْتَعْمَلِ لِمَعْنَى تَارَةً وَلِمَعْنَيَيْنِ أَيْسَ ذَلِكَ الْمَعْنَى أَحَدَهُمَا مُجْمَلٌ ،  
فَإِنْ كَانَ أَحَدَهُمَا فِعْلاً بِهِ وَيُوقَفُ الْآخَرُ .

( الْبَيَانُ ) إِخْرَاجُ الشَّيْءِ مِنْ حَيْزِ الْإِشْكَالِ ، إِلَى حَيْزِ  
التَّجَلِّيِّ ، وَإِنَّمَا يَجِبُ لِمَنْ أُرِيدَ فَهْمُهُ اتِّفَاقًا ، وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ قَدْ  
يَكُونُ بِالْفِعْلِ ، وَأَنَّ الْمَظْنُونِ يَسِينُ الْمَعْلُومَ ، وَأَنَّ الْمُتَقَدِّمَ وَإِنْ  
جَهَلْنَا عَيْنَهُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ هُوَ الْبَيَانُ ، وَإِنْ لَمْ يَتَّفِقِ الْبَيَانَانِ كَمَا  
لَوْ طَافَ بَعْدَ الْحُجِّ طَوَافِينَ وَأَمَرَ بِوَاحِدٍ ، فَالْقَوْلُ وَفِعْلُهُ نَذْبٌ  
أَوْ وَاجِبٌ مُتَقَدِّمًا أَوْ مُتَأَخِّرًا وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُتَقَدِّمُ ( مَسْأَلَةٌ )  
تَأْخِيرُ الْبَيَانِ عَنِ وَقْتِ الْفِعْلِ غَيْرُ وَاقِعٍ وَإِنْ جَازَ وَإِلَى وَقْتِهِ  
وَاقِعٌ عِنْدَ الْجُمْهُورِ سَوَاءٌ كَانَ لِلْمُبَيِّنِ ظَاهِرٌ أَمْ لَا ، وَنَالِهَا يَمْتَنِعُ  
فِي غَيْرِ الْمُجْمَلِ ، وَهُوَ مَالُهُ ظَاهِرٌ ، وَرَابِعُهَا يَمْتَنِعُ تَأْخِيرُ الْبَيَانِ  
الْإِجْمَالِيِّ فِيمَا لَهُ ظَاهِرٌ بِخِلَافِ الْمُشْتَرَكِ وَالْمُتَوَاطِيءِ ، وَخَامِسُهَا يَمْتَنِعُ  
فِي غَيْرِ النَّسْخِ وَقِيلَ يَجُوزُ تَأْخِيرُ النَّسْخِ اتِّفَاقًا ، وَسَادِسُهَا لَا  
يَجُوزُ تَأْخِيرُ بَعْضِ دُونَ بَعْضٍ ، وَعَلَى الْمَنَعِ الْخُتَارُ أَنَّهُ يَجُوزُ  
لِلرَّسُولِ ﷺ تَأْخِيرُ التَّبْلِيغِ إِلَى الْحَاجَةِ ، وَأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ لَا يَعْلَمَ  
الْمَوْجُودُ بِالْمُخَصَّصِ وَلَا بِأَنَّهُ مُخَصَّصٌ .

( النَّسْخُ ) اُخْتَلَفَ فِي أَنَّهُ رَفَعٌ أَوْ بَيَانٌ ، الْخُتَارُ رَفَعُ  
الْحُكْمِ الشَّرْعِيِّ بِخِطَابٍ فَلَا نَسْخَ بِالْعَقْلِ وَقَوْلُ الْإِمَامِ مَنْ

سَقَطَ رِجْلَاهُ نُسْخَ غَسَلُهُمَا مَدْخُولٌ وَلَا بِالْإِجْمَاعِ ، وَمُخَالَفَتِهِمْ  
تَتَضَمَّنُ نَاسِخًا ، وَيَجُوزُ عَلَى الصَّحِيحِ نَسْخُ بَعْضِ الْقُرْآنِ تِلَاوَةً  
وَحُكْمًا أَوْ أَحَدَهُمَا فَقَطْ ، وَنَسْخُ الْفِعْلِ قَبْلَ التَّمَكُّنِ ، وَالنَّسْخُ  
بِالْقُرْآنِ لِقُرْآنٍ وَسُنَّةٍ وَبِالسُّنَّةِ لِلْقُرْآنِ وَقِيلَ يَمْتَنِعُ بِالْأَحَادِ وَالْحَقُّ  
لَمْ يَقَعْ إِلَّا بِالْمُتَوَاتِرَةِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ وَحَيْثُ وَقَعَ بِالسُّنَّةِ فَمَعَهَا قُرْآنٌ  
أَوْ بِالْقُرْآنِ فَمَعَهُ سُنَّةٌ عَاضِدَةٌ تُبَيِّنُ تَوَافُقَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ  
وَبِالْقِيَاسِ ، وَثَالِثُهَا إِنْ كَانَ جَلِيًّا ، وَالرَّابِعُ إِنْ كَانَ فِي زَمَنِهِ عَلَيْهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالْعَلَّةُ مَنْصُوصَةٌ ، وَنَسْخُ الْقِيَاسِ فِي زَمَنِهِ عَلَيْهِ  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَشَرَطُ نَاسِخِهِ إِنْ كَانَ قِيَاسًا أَنْ يَكُونَ أَجَلِيًّا  
وَفَاقًا لِلْإِمَامِ وَخِلَافًا لِلْأَمِدِيِّ ، وَيَجُوزُ نَسْخُ الْفُحْوَى دُونَ أَصْلِهِ  
كَمَعْكَسِهِ عَلَى الصَّحِيحِ وَالنَّسْخُ بِهِ وَالْأَكْثَرُ أَنْ نَسْخَ أَحَدِهِمَا  
يَسْتَلْزِمُ الْآخَرَ وَنَسْخُ الْمُخَالَفَةِ وَإِنْ تَجَرَّدَتْ عَنْ أَصْلِهَا لَا الْأَصْلُ  
دُونَهَا فِي الْأَظْهَرِ وَلَا النَّسْخُ بِهَا وَنَسْخُ الْإِنْشَاءِ ، وَلَوْ كَانَ بِلَفْظِ  
الْقَضَاءِ أَوْ الْخَبَرِ أَوْ قَيْدٍ بِالتَّأْيِيدِ وَغَيْرِهِ مِثْلُ صَوْمُوا أَبَدًا صَوْمُوا  
حَتْمًا وَكَذَا الصَّوْمُ وَاجِبٌ مُسْتَمِرٌّ أَبَدًا إِذَا قَالَهُ إِنْشَاءً خِلَافًا لِابْنِ  
الْحَاجِبِ ، وَنَسْخُ الْإِخْبَارِ بِإِجْبَابِ الْإِخْبَارِ بِتَقْيِيضِهِ لَا الْخَبَرَ ،  
وَقِيلَ يَجُوزُ إِنْ كَانَ عَنْ مُسْتَقْبَلٍ ، وَيَجُوزُ النَّسْخُ بِدَلِّ أَثْقَلِ  
وَبَلَا بَدَلٍ لَكِنْ لَمْ يَقَعْ وَفَاقًا لِلشَّافِعِيِّ (مَسْأَلَةٌ) النَّسْخُ وَقَعَ

عِنْدَ كُلِّ الْمُسْلِمِينَ ، وَسَمَاهُ أَبُو مُسْلِمٍ تَخْصِيصًا ، فَقِيلَ خَالَفَ  
فَالْخَلْفُ لَفْظِيٌّ وَالْمُخْتَارُ أَنَّ نَسَخَ حُكْمِ الْأَصْلِ لَا يَبْقَى مَعَهُ حُكْمُ  
الْفَرْعِ ، وَأَنَّ كُلَّ شَرْعِيٍّ يَقْبَلُ النَّسْخَ وَمَنْعَ الْغَزَالِيِّ نَسَخَ جَمِيعِ  
التَّكْلِيفِ وَالْمَعْتَزَلَةُ نَسَخَ وَجُوبِ الْمَعْرِفَةِ ، وَالْإِجْمَاعُ عَلَى عَدَمِ  
الْوُقُوعِ وَالْمُخْتَارُ أَنَّ النَّاسِخَ قَبْلَ تَبْلِيغِهِ ﷺ الْأُمَّةَ لَا يَثْبُتُ فِي  
حَقِّهِمْ وَقِيلَ يَثْبُتُ بِمَعْنَى الْأَسْتِقْرَارِ فِي الذِّمَّةِ لَا الْإِمْتِنَانِ \* أَمَّا  
الزِّيَادَةُ عَلَى النَّصِّ فَلَيْسَتْ بِنَسْخٍ خِلَافًا لِلْحَقْفِيَّةِ وَمِثْلُهُ هَلْ  
رَفَعَتْ وَإِلَى الْمَأْخُذِ عَوْدُ الْأَقْوَالِ الْمُفْصَلَةِ ، وَالْفُرُوعِ الْمُعَيَّنَةِ وَكَذَا  
الْخِلَافُ فِي جُزْءِ الْعِبَادَةِ أَوْ شَرْطِهَا .

( خَاتِمَةٌ )

يَتَعَيَّنُ النَّاسِخُ بِتَأْخُرِهِ وَطَرِيقُ الْعِلْمِ بِتَأْخُرِهِ الْإِجْمَاعُ ، أَوْ  
قَوْلُهُ ﷺ ، هَذَا نَاسِخٌ ، أَوْ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ كُنْتُ نَهَيْتُ عَنْ كَذَا  
فَأَفْعَلُوهُ أَوْ النَّصُّ عَلَى خِلَافِ الْأَوَّلِ أَوْ قَوْلُ الرَّاويِ هَذَا سَابِقٌ  
وَلَا أَثَرَ لِمُوَافَقَةِ أَحَدِ النَّصِّينِ لِلْأَصْلِ ، وَثُبُوتُ إِحْدَى الْآيَتَيْنِ  
بَعْدَ الْأُخْرَى فِي الْمُصْحَفِ وَتَأْخُرُ إِسْلَامِ الرَّاويِ ، وَقَوْلُهُ هَذَا  
نَاسِخٌ لَا النَّاسِخُ خِلَافًا لِزَائِعِيهَا .

## الكتاب الثاني

( في السنة )

وَهِيَ أَقْوَالُ ( مُحَمَّدٍ ) ﷺ وَأَفْعَالُهُ \* الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ مَعْصُومُونَ لَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ ذَنْبٌ وَلَوْ صَغِيرَةً سَهْوًا وَفَاتًا  
لِلْأَسْتَاذِ وَالشَّهْرِسْتَانِيِّ وَعِيَاضِ وَالشَّيْخِ الْإِمَامِ ، فَإِذَنْ لَا يَقْرَأُ  
مُحَمَّدٌ ﷺ أَحَدًا عَلَى بَاطِلٍ \* وَسُكُوتُهُ بِلا سَبَبٍ وَلَوْ غَيْرَ مُسْتَبْشِرٍ  
عَلَى الْفِعْلِ مُطْلَقًا وَقِيلَ لِأَفْعَلٍ مَنْ يُعْرَبُ بِهِ الْإِنْكَارُ وَقِيلَ لِأَنَّ  
الْكَافِرَ وَلَوْ مُنَافِقًا وَقِيلَ لِأَنَّ الْكَافِرَ غَيْرَ الْمُنَافِقِ دَلِيلُ الْجَوَازِ  
لِلْفَاعِلِ وَكَذَا الْغَيْرِهِ خِلَافًا لِلْقَاضِي وَفِعْلُهُ غَيْرُ مُحَرَّمٍ لِلْعِصْمَةِ  
وَغَيْرُ مَكْرُوهٍ لِلشُّدْرَةِ وَمَا كَانَ جَبَلِيًّا أَوْ بَيَانًا أَوْ مُخَصَّصًا بِهِ  
فَوَاضِحٌ وَفِيمَا تَرَدَّدَ بَيْنَ الْجَبَلِيِّ وَالشَّرْعِيِّ كَالْحَيْجِّ رَأْيًا تَرَدَّدُ وَمَا  
سِوَاهُ إِنْ عُلِمَتْ صِفَتُهُ فَأَمْتُهُ مِثْلُهُ فِي الْأَصَحِّ وَتَعَلَّمَ بِنَصِّ  
وَتَسْوِيَةٍ بِمَعْلُومِ الْجِهَةِ وَوُقُوعِهِ بَيَانًا أَوْ أَمْتِنَالًا لِدَالِّ عَلَى وَجُوبِ  
أَوْ نَدْبٍ أَوْ إِبَاحَةٍ وَيَخْصُّ الْوُجُوبَ أَمَارَاتُهُ كَالصَّلَاةِ بِالْأَذَانِ  
وَكَوْنُهُ مَمْنُوعًا لَوْ لَمْ يَجِبْ كَالْحَيْتَانِ وَالْحَدِّ وَالنَّدْبِ مُجَرَّدُ قَصْدِ  
الْقُرْبَةِ وَهُوَ كَثِيرٌ وَإِنْ جَهَلْتَ فَلِلْوُجُوبِ وَقِيلَ لِلنَّدْبِ وَقِيلَ  
لِلْإِبَاحَةِ وَقِيلَ بِالْوَقْفِ فِي الْكُلِّ وَفِي الْأَوَّلِينَ مُطْلَقًا وَفِيهِمَا إِنْ  
ظَهَرَ قَصْدُ الْقُرْبَةِ ، وَإِذَا تَعَارَضَ الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ ، وَدَلَّ دَلِيلٌ عَلَى

تَكَرَّرَ مُقْتَضَى الْقَوْلِ فَإِنْ كَانَ خَاصًّا بِهِ فَالْمُتَأَخَّرُ نَاسِخٌ فَإِنْ  
 جُهِلَ فَمَثَلُهَا الْأَصَحُّ الْوَقْفُ وَإِنْ كَانَ خَاصًّا بِنَا فَلَا مُعَارَضَةَ فِيهِ  
 وَفِي الْأُمَّةِ الْمُتَأَخَّرُ نَاسِخٌ إِنْ دَلَّ دَلِيلٌ عَلَى النَّاسِي فَإِنْ جُهِلَ  
 التَّارِيخُ فَمَثَلُهَا الْأَصَحُّ يُعْمَلُ بِالْقَوْلِ وَإِنْ كَانَ عَامًّا لَنَا وَلَهُ فَتَقَدَّمَ  
 الْفِعْلُ أَوْ الْقَوْلُ لَهُ وَاللَّامَةُ كَمَا مَرَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعَامُّ ظَاهِرًا فِيهِ  
 فَالْفِعْلُ تَخْصِيصٌ .

( الْكَلَامُ فِي الْأَخْبَارِ ) الْمُرَكَّبُ إِمَامًا مُهْمَلٌ وَهُوَ مَوْجُودٌ  
 خِلَافًا لِلْإِمَامِ وَلَيْسَ مَوْضُوعًا وَإِمَامٌ مُسْتَعْمَلٌ وَالْمُخْتَارُ أَنَّهُ مَوْضُوعٌ  
 وَالْكَلَامُ مَا تَضَمَّنَ مِنَ الْكَلِمِ إِسْنَادًا مُفِيدًا مَقْصُودًا لِذَاتِهِ ،  
 وَقَالَتِ الْمُعْتَرِزَةُ إِنَّهُ حَقِيقَةٌ فِي اللَّسَانِ وَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ مَرَّةً فِي  
 النَّفْسَانِي وَهُوَ الْمُخْتَارُ وَمَرَّةً مُشْتَرِكٌ ، وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ الْأُصُولِيُّ فِي  
 اللَّسَانِي فَإِنْ أَفَادَ بِالْوَضْعِ طَلْبًا فَطَلَبُ ذِكْرِ الْمَاهِيَةِ اسْتِفْهَامٌ  
 وَتَحْصِيلُهَا أَوْ تَحْصِيلِ الْكَفِّ عَنْهَا أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَلَوْ مِنْ مَأْتِسِي  
 وَسَائِلٍ وَالْأَفَادَةُ لَا يَحْتَمِلُ مِنْهُ الصِّدْقَ وَالْكَذِبَ تَنْبِيهًُ وَإِنْشَاءً  
 وَمُحْتَمِلُهُمَا الْخَبْرُ وَأَبَى قَوْمٌ تَعْرِيفَهُ كَالْعِلْمِ وَالْوُجُودِ وَالْعَدَمِ وَقَدْ  
 يُقَالُ الْإِنْشَاءُ مَا يَحْصُلُ مَدْلُولُهُ فِي الْخَارِجِ بِالْكَلَامِ وَالْخَبْرُ  
 خِلَافُهُ أَيْ مَالَهُ خَارِجٌ صِدْقٌ أَوْ كَذِبٌ وَلَا تَخْرُجُ لَهُ عَنْهُمَا لِأَنَّهُ  
 إِمَامٌ مُطَابِقٌ لِلْخَارِجِ أَوْ لَا وَقِيلَ بِالْوَاسِطَةِ فَالْجَاحِظُ إِمَامًا مُطَابِقٌ

مَعَ الْإِعْتِقَادِ وَنَفْيِهِ أَوْ لَمْ يُطَابِقْ مَعَ الْإِعْتِقَادِ وَنَفْيِهِ فَالثَّانِي فِيهِمَا  
 وَاسِطَةٌ وَغَيْرُهُ الصِّدْقُ الْمُطَابِقَةُ لِإِعْتِقَادِ الْمُخْبِرِ طَابِقُ الْخَارِجِ أَوْ  
 لَا وَكَذِبُهُ عَدَمُهَا فَالسَّادِجُ وَاسِطَةٌ وَالرَّائِبُ الصِّدْقُ الْمُطَابِقَةُ  
 الْخَارِجِيَّةُ مَعَ الْإِعْتِقَادِ فَإِنْ فُقِدَا فَهُنَّ كَذِبٌ وَمَوْصُوفٌ بِهِمَا  
 بِجَهْتَيْنِ وَمَدْلُولٌ أَخْبَرَ الْحُكْمَ بِالنِّسْبَةِ لِأَثْبُوتِهَا وَفَاقًا لِلْإِمَامِ  
 وَخِلَافًا لِلْقَرَأِيِّ وَالْأَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ أَخْبَرَ كَذِبًا وَمَوْرِدُ  
 الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ النَّسْبَةُ الَّتِي تَضَمَّنَهَا لَيْسَ غَيْرُ كَقَائِمٍ فِي زَيْدٍ  
 ابْنُ عَمْرٍو قَائِمٌ لِأَبْنُوَّةِ زَيْدٍ وَبِنِ تَمَّ قَالَ مَالِكٌ وَبَعْضُ أَصْحَابِنَا  
 الشَّهَادَةُ بِتَوْكِيلِ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ فَلَانًا شَهَادَةٌ بِالْوَكَالَةِ فَقَطُّ  
 وَالْمَذْهَبُ بِالنِّسْبِ ضَمْنًا وَالْوَكَالَةَ أَصْلًا (مَسْأَلَةٌ) الْخَبْرُ بِأَمَّا  
 مَقْطُوعٌ بِكَذِبِهِ كَالْعُلُومِ خِلَافُهُ ضَرُورَةٌ أَوْ اسْتِدْلَالٌ وَكُلُّ خَبْرٍ  
 أَوْ هَمَّ بِاطِلَالٍ وَلَمْ يَقْبَلِ التَّأْوِيلَ فَكَذُوبٌ أَوْ تَقْصُّ مِنْهُ مَا يُزِيلُ  
 الْوَهْمَ وَسَبَبُ الْوَضْعِ نِسْيَانٌ أَوْ أَفْتِرَاءٌ أَوْ غَلْطٌ أَوْ غَيْرُهَا وَمِنْ  
 الْمَقْطُوعِ بِكَذِبِهِ عَلَى الصَّحِيحِ خَبْرٌ مُدَّعِي الرُّسَالَةِ بِلَا مُعْجِزَةٍ  
 أَوْ بِلَا تَصْدِيقِ الصَّادِقِ وَمَا نُقِبَ عَنْهُ وَلَمْ يُوجَدْ عِنْدَ أَهْلِهِ  
 وَبَعْضُ الْمَنْسُوبِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالْمَقُولُ أَحَادًا فِيمَا تَتَوَفَّرُ الدَّوَاعِي  
 عَلَى نَقْلِهِ خِلَافًا لِلرَّائِضَةِ وَأَمَّا بِصِدْقِهِ كَخَبْرِ الصَّادِقِ وَبَعْضُ  
 الْمَنْسُوبِ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَالْمُتَوَاتِرُ مَعْنَى أَوْ لَفْظًا وَهُوَ خَبْرٌ جَمَعَ



يَتَّبَعُ تَوَاتُؤَهُمْ عَلَى الْكُذِبِ عَنْ مَحْسُوسٍ وَحُصُولِ الْعِلْمِ آيَةً  
أَجْتَمَاعِ شَرَائِطِهِ وَلَا تَكْفِي الْأَرْبَعَةُ وَفَقَاً لِلْقَاضِي وَالشَّافِعِيَّةِ وَمَا  
زَادَ عَلَيْهَا صَاحِبٌ مِنْ غَيْرِ ضَبْطٍ وَتَوَقَّفَ الْقَاضِي فِي الْجَمْسَةِ وَقَالَ  
الْإِصْطَخَرِيُّ أَقْلَهُ عَشْرَةٌ وَقِيلَ اثْنَا عَشَرَ وَعِشْرُونَ وَأَرْبَعُونَ  
وَسَبْعُونَ وَثَلَاثِينَ وَبِضْعَةَ عَشَرَ وَالْأَصَحُّ لَا يُشْتَرَطُ فِيهِ إِسْلَامٌ  
وَلَا عَدَمُ أُحْتَوَاءِ بَلَدِهِ وَأَنَّ الْعِلْمَ فِيهِ ضَرُورِيٌّ وَقَالَ الْكَمِّيُّ  
وَالْإِمَامَانِ تَطَرُّيٌّ وَفَسَّرَهُ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ بِتَوَقُّفِهِ عَلَى مَقَدِّمَاتٍ  
حَاصِلَةٍ لَا الْإِحْتِيَاجُ إِلَى النَّظَرِ عَقِيْبِهِ وَتَوَقَّفَ الْأَمِدِيُّ ثُمَّ إِنَّ  
أَخْبَرُوا عَنْ عِيَانِ فِذَاكَ وَالْأَفْشَرُطُ ذَلِكَ فِي كُلِّ الطَّبَقَاتِ  
وَالصَّحِيحُ نَالِئُهَا أَنَّ عِلْمَهُ لِكَثْرَةِ الْعَدَدِ مُتَّفَقٌ وَلِلْقَرَّانِ قَدْ  
يَخْتَلِفُ فَيَحْصُلُ لَزَيْدٍ دُونَ عَمْرٍو وَأَنَّ الْإِجْمَاعَ عَلَى وَفْقِ خَيْرٍ  
لَا يَدُلُّ عَلَى صِدْقِهِ وَثَالِئُهَا يَدُلُّ إِنْ تَلَقَّوهُ بِالْقَبُولِ وَكَذَلِكَ بَقَاءُ  
خَيْرٍ تَوَقَّفُ الدَّوَاعِي عَلَى إِبْطَالِهِ خِلَافًا لِلزَّيْدِيَّةِ وَأَفْتِرَاقُ الْعُلَمَاءِ  
فِي الْخَبَرِ بَيْنَ مُوَوَّلٍ وَمُحْتَجٍّ خِلَافًا لِقَوْمٍ وَأَنَّ الْمُخْبِرَ بِحَضْرَةِ قَوْمٍ  
لَمْ يُكْذِبُوهُ وَلَا حَامِلٍ عَلَى سُكُوتِهِمْ صَادِقٌ وَكَذَلِكَ الْمُخْبِرُ بِسَمْعٍ  
مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا حَامِلٍ عَلَى التَّقْرِيرِ وَالْكَذِبِ خِلَافًا لِلْمُتَأَخِّرِينَ  
وَقِيلَ إِنْ كَانَ عَنْ دُنْيَوِيٍّ وَأَمَّا مَظُونُ الصَّدَقِ نَجْبُ الْوَاحِدِ  
وَهُوَ مَا لَمْ يَنْتَهَ إِلَى التَّوَاتُؤِ وَمِنْهُ الْمُسْتَفِيزُ وَهُوَ الشَّائِعُ عَنْ أَصْلِ

وَقَدْ يُسَمَّى مَشْهُورًا وَأَقْلَهُ اثْنَانِ وَقِيلَ ثَلَاثَةٌ (مَسْأَلَةٌ) خَبْرُ  
 الْوَاحِدِ لَا يُفِيدُ الْعِلْمَ إِلَّا بِقَرِينَةٍ وَقَالَ الْأَكْثَرُ لَا مُطْلَقًا وَأَمَّا  
 يُفِيدُ مُطْلَقًا وَالْأَسَاذُ وَأَبْنُ فَوْزَكَ يُفِيدُ الْمُسْتَفِيضُ عِلْمًا نَظْرِيًّا  
 (مَسْأَلَةٌ) يَجِبُ الْعَمَلُ بِهِ فِي الْفَتْوَى وَالشَّهَادَةِ إِنْجَامًا وَكَذَا  
 سَائِرُ الْأُمُورِ الدِّيْنِيَّةِ قِيلَ سَمْعًا وَقِيلَ عَقْلًا وَقَالَتِ الظَّاهِرِيَّةُ  
 لَا يَجِبُ مُطْلَقًا وَالكَرْخِيُّ فِي الْحُدُودِ وَقَوْمٌ فِي أَبْدَاءِ النَّسَبِ  
 وَقَوْمٌ فِيمَا عَمَلٌ الْأَكْثَرُ بِخِلَافِهِ وَالْمَالِكِيَّةُ فِيمَا عَمَلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
 وَالْحَنَفِيَّةُ فِيمَا تَعْمُ بِهِ الْبَلَوِيُّ أَوْ خَالَفَهُ رِوَايَةٌ أَوْ عَارِضِ الْقِيَاسِ  
 وَنَالِئُهَا فِي مُعَارِضِ الْقِيَاسِ إِنْ عُرِفَتْ أَلْعَلَّةُ بِنَصِّ رَاجِحٍ عَلَى  
 الْخَبَرِ وَوُجِدَتْ قَطْمًا فِي الْفَرْعِ لَمْ يُقْبَلْ أَوْ ظَنًّا فَالْوَقْفُ وَإِلَّا  
 قَبْلَ وَالْجَبَاتِيُّ لَا بُدَّ مِنْ اثْنَيْنِ أَوْ أَعْتِضَادٍ وَعَبْدُ الْجَبَّارِ لَا بُدَّ مِنْ  
 أَرْبَعَةٍ فِي الزَّوَانِ (مَسْأَلَةٌ) الْمُخْتَارُ وَفَاقًا لِلْسَمْعَانِيِّ وَخِلَافًا  
 لِلْمَتَاخَرِينَ أَنَّ تَكْذِيبَ الْأَصْلِ الْفَرْعَ لَا يُسْقِطُ الْمَرْوِيَّ وَمِنْ  
 تَمَّ لَوْ اجْتَمَعَا فِي شَهَادَةٍ لَمْ تُؤَدَّ وَإِنْ شَكَّ أَوْ ظَنَّ وَالْفَرْعُ جَائِزٌ  
 فَأَوْلَى بِالْقَبُولِ وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ وَزِيَادَةُ الْعَدْلِ مَقْبُولَةٌ إِنْ لَمْ يُعْلَمْ  
 اتِّحَادُ الْجَلِيسِ وَإِلَّا فَتَالِئُهَا الْوَقْفُ وَالرَّابِعُ إِنْ كَانَ غَيْرُهُ  
 لَا يَنْفَعُ مِثْلُهُمْ عَنْ مِثْلِهَا عَادَةً لَمْ تُقْبَلْ وَالْمُخْتَارُ وَفَاقًا لِلْسَمْعَانِيِّ  
 الْمَنْعُ إِنْ كَانَ غَيْرُهُ لَا يَنْفَعُ أَوْ كَانَتْ تَتَوَفَّرُ الدَّوَاعِي عَلَى تَقْلِيلِهَا

فَإِنْ كَانَ السَّاكِتُ أَضْبَطَ أَوْ صَرَّحَ بِدَفْعِ الزِّيَادَةِ عَلَى وَجْهِ يُقْبَلُ  
تَعَارَضًا وَلَوْ رَوَاهَا مَرَّةً وَتَرَكَ أُخْرَى فَكُرُوَيْنِ وَلَوْ غَيَّرَتْ  
إِعْرَابَ الْبَاقِي تَعَارَضًا خِلَافًا لِلْبَصْرِيِّ وَلَوْ أَنْفَرَدَ وَاحِدٌ عَنْ وَاحِدٍ  
قَبْلَ عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَلَوْ أَسْنَدَ وَأَرْسَلُوا أَوْ وَقَفَ وَرَفَعُوا  
فَكَالزِّيَادَةِ وَحَدَفُ بَعْضِ الْخَبَرِ جَائِزٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِ إِلَّا أَنْ يَتَمَلَّقَ  
بِهِ وَإِذَا حَمَلَ الصَّحَابِيُّ قَبِيلَ أَوْ التَّابِعِيُّ مَرْوِيَةً عَلَى أَحَدِ تَحْمِيلِهِ  
الْمُتَكَفِّيْنِ فَالظَّاهِرُ حَمَلُهُ عَلَيْهِ وَتَوَقَّفَ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْرَازِيُّ  
وَإِنْ لَمْ يَتَنَاقِيا فَكُلُّهُمَا شَرِكٌ فِي حَمَلِهِ عَلَى مَعْنِيهِ فَإِنْ حَمَلَهُ عَلَى غَيْرِ  
ظَاهِرِهِ فَلَا كَثْرُ عَلَى الظُّهُورِ وَقِيلَ عَلَى تَأْوِيلِهِ مُطْلَقًا وَقِيلَ  
إِنْ صَارَ إِلَيْهِ لِعِلْمِهِ بِقَصْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ (مَسْأَلَةٌ) لَا يُقْبَلُ  
تَجْنُونَ وَكَافِرُونَ وَكَذَا صَبِيٌّ فِي الْأَصَحِّ فَإِنْ تَحَمَّلَ فَبَلَغَ فَادَى قَبْلَ  
عِنْدَ الْجَمْعِ وَيُقْبَلُ مُبْتَدِعٌ يُحْرَمُ الْكُذْبُ وَنَالِهَا قَالَ مَالِكٌ الْأَ  
ذَاعِيَةً وَمَنْ لَيْسَ فَعِيمًا خِلَافًا لِلْحَنْفِيَّةِ فِيمَا يُخَالَفُ الْقِيَاسَ  
وَالْمُتَسَاهِلُ فِي غَيْرِ الْحَدِيثِ وَقِيلَ يُرَدُّ مُطْلَقًا وَالْمَكْتَبِيُّ وَإِنْ  
نَدَرَتْ مُخَالَطَتُهُ لِلْمُحَدِّثِينَ إِذَا أَمَكْنَ تَحْصِيلُ ذَلِكَ التَّقْدِيرِ فِي ذَلِكَ  
الزَّمَانِ وَشَرَطَ الرَّاوِي الْمَدَالَةَ وَهِيَ مَلَكَةٌ تَمْنَعُ عَنِ أَقْبَرِافِ  
الْكِبَارِ وَصَغَائِرِ الْخِسَّةِ كَسَرَفَهُ لِقَمِهِ وَالرَّذَائِلُ الْمُبَاحَةُ كَالْبَوْلِ  
فِي الطَّرِيقِ فَلَا يُقْبَلُ الْجَهْلُ بَاطِنًا وَهُوَ الْمَسْتُورُ خِلَافًا لِأَبِي

حَنِيفَةً وَأَبْنِ فَوْزَكَ وَسَلِّمْ وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ يُوقَفُ وَيَجِبُ  
 الْإِنْكَفَافُ إِذَا رَوَى التَّحْرِيمَ إِلَى الظُّهُورِ ، أَمَّا الْمَجْهُولُ ظَاهِرًا  
 وَبَاطِنًا فَرُدُّهُ إِجْمَاعًا وَكَذَا مَجْهُولُ الْعَيْنِ فَإِنْ وَصَفَهُ نَحْوُ  
 الشَّافِعِيِّ بِالثَّقَّةِ فَالْوَجْهُ قَبُولُهُ وَعَلَيْهِ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ خِلَافًا لِلصِّرَافِيِّ  
 وَالْحَطِيبِ وَإِنْ قَالَ لَا أَتَهُمْ فَكَذَلِكَ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ لَيْسَ تَوْثِيقًا  
 وَيُقْبَلُ مَنْ أَقْتَمَ جَاهِلًا عَلَى مَفْسُقٍ مَظْنُونٍ أَوْ مَقْطُوعٍ فِي الْأَصْحَحِّ  
 وَقَدْ اضْطُرِبَ فِي الْكَبِيرَةِ فَقِيلَ مَا تَوَعَّدَ عَلَيْهِ بِخُصُوصِهِ وَقِيلَ  
 مَا فِيهِ حَدٌّ وَقِيلَ مَا نَصَّ الْكِتَابُ عَلَى تَحْرِيمِهِ أَوْ وَجَبَ فِي جَنْسِهِ  
 حَدٌّ وَقَالَ الْأُسْتَاذُ وَالشَّيْخُ الْإِمَامُ كُلُّ ذَنْبٍ وَتَقْيَا الصَّغَارُ ،  
 وَالْمُخْتَارُ وَفَاقًا لِإِمَامِ الْحَرَمَيْنِ كُلُّ جَرِيمَةٍ تُؤْذِنُ بِقِلَّةِ أَكْثَرَاتِ  
 مُرْتَكِبَيْهَا بِالَّذِينَ ، وَرِقَّةُ الدِّيَانَةِ كَالْقَتْلِ وَالزَّانَا وَاللَّوَاطِ ، وَشُرْبِ  
 الْخَمْرِ وَمُطَلَقِ الْمُسْكَرِ وَالسَّرِقَةِ وَالنَّصَبِ وَالْقَذْفِ وَالنَّمِيمَةِ  
 وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَالْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالْمُقُوقِ وَالْفِرَارِ  
 وَمَالِ الْيَتِيمِ وَخِيَانَةِ الْكَيْلِ وَالْوَزْنِ وَتَقْدِيمِ الصَّلَاةِ وَتَأْخِيرِهَا  
 وَالْكَذْبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَضَرْبِ الْمُسْلِمِ وَسَبِّ الصَّحَابَةِ  
 وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ وَالرِّشْوَةِ وَالذَّيْثَانَةِ وَالْقِيَادَةِ وَالسَّمَايَةَ وَمَنْعِ  
 الزَّكَاةِ وَيَأْسِ الرَّحْمَةِ وَأَمْنِ الْمَكْرِ وَالظُّهَارِ وَحَلْمِ الْخُنْزِيرِ  
 وَالْمَيْتَةِ وَفِطْرِ رَمَضَانَ وَاللُّمُولِ وَالْمُحَارَبَةِ وَالسَّحْرِ وَالرِّبَا وَإِذْمَانِ

الصَّغِيرَةَ (مَسْأَلَةٌ) الْإِخْبَارُ عَنْ عَامٍّ لَا تَرَأْفَعُ فِيهِ الرَّوَايَةُ  
وَنَخْلَافُهُ الشَّهَادَةُ وَأَشْهَدُ إِنْشَاءُ تَضَمَّنَ الْإِخْبَارَ لَا تَخْضُ إِخْبَارٌ  
أَوْ إِنْشَاءٌ عَلَى الْمُخْتَارِ وَصَيَغُ الْعُقُودِ كَبَعْتُ إِنْشَاءً خِلَافًا لِأَبِي حَنِيفَةَ  
قَالَ الْقَاضِي يَثْبُتُ الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ بِوَاحِدٍ وَقِيلَ فِي الرَّوَايَةِ فَقَطُّ  
وَقِيلَ لَا فِيهِمَا وَقَالَ الْقَاضِي يَكْفِي الْإِطْلَاقُ فِيهِمَا وَقِيلَ يَدُ كُرُ  
سَبَبَهُمَا وَقِيلَ سَبَبُ التَّعْدِيلِ فَقَطُّ وَعَكْسَ الشَّافِعِيِّ وَهُوَ الْمُخْتَارُ  
فِي الشَّهَادَةِ وَأَمَّا الرَّوَايَةُ فَالْمُخْتَارُ يَكْفِي الْإِطْلَاقُ إِذَا عُرِفَ  
مَذْهَبُ الْجَارِحِ وَقَوْلُ الْإِمَامَيْنِ يَكْفِي إِطْلَاقَهُمَا لِلْعَالِمِ بِسَبَبِهِمَا  
هُوَ رَأْيُ الْقَاضِي إِذَا لَا تَعْدِيلَ وَجَرْحُ الْإِمَامِ الْعَالِمِ وَالْجَرْحُ مُقَدَّمٌ  
إِنْ كَانَ عَدَدُ الْجَارِحِ أَكْثَرَ مِنَ الْعَدَلِ إِجْمَاعًا وَكَذَا إِنْ تَسَاوَيَا  
أَوْ كَانَ الْجَارِحُ أَقَلَّ وَقَالَ أَبُو شَعْبَانَ يُطَلَّبُ التَّرْجِيحُ وَمِنْ  
التَّعْدِيلِ حُكْمٌ مُشْتَرِطٌ الْعَدَالَةِ بِالشَّهَادَةِ وَكَذَا عَمَلُ الْعَالِمِ فِي  
الْأَصَحِّ وَرَوَايَةٌ مَنْ لَا يَرَوِي إِلَّا لِلْعَدَلِ ، وَلَيْسَ مِنَ الْجَرْحِ تَرْكُ  
الْعَمَلِ بِرَوِيهِ وَالْحُكْمُ بِمَشْهُودِهِ وَلَا الْحُدُ فِي شَهَادَةِ الزَّانَا  
وَنَحْوِ النَّيِّدِ وَلَا التَّدْلِيْسُ بِتَسْمِيَةِ غَيْرِ مَشْهُورَةٍ قَالَ أَبُو  
السَّمْعَانِيِّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِحَيْثُ لَوْ سُئِلَ لَمْ يُبَيِّنْهُ وَلَا يَأْطَأَهُ  
شَخْصٌ أَسْمَ آخَرَ تَشْبِيْهِهَا كَقَوْلِنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ يَعْنِي  
الذَّهَبِيَّ تَشْبِيْهِهَا بِالْبَيْهَقِيِّ يَعْنِي الْحَاكِمَ وَلَا يَأْهَمُ اللَّقِيَّ وَالرَّحْلَةَ

أَمَّا مُدَلِّسُ الْمُتَوَنِّفِ فَجُرُوحٌ (مَسْأَلَةٌ) الصَّحَابِيُّ مَنْ أُجْتَمَعَ مُؤْمِنًا  
بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، وَإِنْ لَمْ يَزُودْ وَلَمْ يُطَلِّ بِخِلَافِ التَّابِعِيِّ مَعَ الصَّحَابِيِّ  
وَقِيلَ يُشْتَرَطَانِ وَقِيلَ أَحَدُهُمَا وَقِيلَ الْغَزْوُ أَوْ سَنَةٌ وَلَوْ أَدْعَى  
الْمُعَاوِرُ الْعَدْلَ الصَّحْبَةَ قُبِيلَ وَفَاقًا لِلْقَاضِي وَالْأَكْثَرُ عَلَى عَدَالَةِ  
الصَّحَابَةِ وَقِيلَ هُمْ كَغَيْرِهِمْ وَقِيلَ إِلَى قَتْلِ عُثْمَانَ وَقِيلَ إِلا مَنْ  
قَاتَلَ عَلِيًّا (مَسْأَلَةٌ) الْمُرْسَلُ قَوْلُ غَيْرِ الصَّحَابِيِّ ، قَالَ ﷺ  
وَأُحْتَجَّ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَالْأَمْدِيُّ مُطْلَقًا وَقَوْمٌ إِنْ كَانَ  
الْمُرْسَلُ مِنْ أُمَّةِ النَّقْلِ ثُمَّ هُوَ أضعفُ مِنَ الْمُسْنَدِ خِلَافًا لِقَوْمٍ  
وَالصَّحِيحُ رَدُّهُ وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ مِنْهُمْ الشَّافِعِيُّ وَالْقَاضِي قَالَ  
مُسْلِمٌ وَأَهْلُ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ فَإِنْ كَانَ لَا يَرُوي إِلَّا عَنْ عَدْلٍ كَأَبْنِ  
الْمُسَيْبِ قُبِيلَ وَهُوَ مُسْنَدٌ فَإِنْ عَضَّدَ مُرْسَلٌ كِبَارَ التَّابِعِينَ ضَعِيفٌ  
يُرْجَحُ كَقَوْلِ الصَّحَابِيِّ أَوْ فِعْلِهِ أَوْ الْأَكْثَرِ أَوْ إِسْنَادٍ أَوْ  
إِرْسَالٍ أَوْ قِيَاسٍ أَوْ ائْتِشَارٍ أَوْ حَمَلِ الْعَصْرِ كَانَ الْجَمُوعُ حُجَّةً  
وَفَاقًا لِلشَّافِعِيِّ لِأَجْرَدِ الْمُرْسَلِ وَلَا الْمُنْضَمِّ فَإِنْ تَجَرَّدَ وَلَا دَلِيلَ  
سِوَاهُ فَالْأَظْهَرُ الْإِنْكَفَافُ لِأَجْلِهِ (مَسْأَلَةٌ) الْأَكْثَرُ عَلَى  
جَوَازِ نَقْلِ الْحَدِيثِ بِالْمَعْنَى لِلْعَارِفِ وَقَالَ الْمَاورِدِيُّ إِنْ نَسِيَ  
الْفَلْفُظَ وَقِيلَ إِنْ كَانَ مُوجِبُهُ عِلْمًا وَقِيلَ بِلَفْظٍ مُرَادِفٍ وَعَلَيْهِ  
الْخَطِيبُ وَمَنْعَهُ ابْنُ سِيرِينَ وَتَعَلَّبُ وَالرَّازِيُّ وَرُويَ عَنْ ابْنِ

عُمَرَ (مَسْأَلَةٌ) الصَّحِيحُ يُحْتَجُّ بِقَوْلِ الصَّحَابِيِّ ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَذَا  
 عَنْ عَلِيٍّ الْأَصَحُّ وَكَذَا بِسَمْعِهِ أَمْرٌ وَهِيَ أَوْ أُرْنَا أَوْ حُرْمٌ وَكَذَا  
 رُخْصَ فِي الْأَظْهَرِ وَالْأَكْثَرُ يُحْتَجُّ بِقَوْلِهِ مِنْ السَّنَةِ فَكُنَّا  
 مَعَاشِرَ النَّاسِ أَوْ كَانَ النَّاسُ يَفْعَلُونَ فِي عَهْدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَكُنَّا نَفْعَلُ  
 فِي عَهْدِهِ فَكَانَ النَّاسُ يَفْعَلُونَ فَكَانُوا لَا يَقْطَعُونَ فِي الشَّيْءِ الثَّانِيهِ  
 ( خَاتِمَةٌ )

مُسْتَنْدُ غَيْرِ الصَّحَابِيِّ قِرَاءَةُ الشَّيْخِ إِمْلَاءً وَتَحْدِيثًا فَقِرَاءَتُهُ  
 عَلَيْهِ فَمَاعُهُ فَمِنَ النَّوَلَةِ مَعَ الْإِجَازَةِ فَالْإِجَازَةُ لِخَاصٍّ فِي خَاصٍّ نَخَاصٌّ  
 فِي عَامٍّ فَعَامٌّ فِي خَاصٍّ فَعَامٌّ فِي عَامٍّ فَلِفِلَانٍ وَمَنْ يُوجَدُ مِنْ نَسَلِهِ  
 فَالنَّوَلَةُ فَالْإِعْلَامُ فَالْوَصِيَّةُ فَالْوَجَادَةُ وَمَنْعَ الْحَرْبِيِّ وَأَبُو الشَّيْخِ  
 وَالْقَاضِي الْحُسَيْنُ وَالْمَآوَزِيُّ الْإِجَازَةُ وَالْعَامَّةُ مِنْهَا وَالْقَاضِي أَبُو  
 الطَّيِّبِ مِنْ نَسَلِ زَيْدٍ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَالْإِجْمَاعُ عَلَى مَنَعٍ مَنْ يُوجَدُ  
 مُطْلَقًا وَالْقَاطِ الرِّوَايَةُ مِنْ صِنَاعَةِ الْمُحَدِّثِينَ .

## الكتاب الثالث

( فِي الْإِجْمَاعِ )

وَهُوَ اتِّفَاقُ مُجْتَمَعِي الْأُمَّةِ بَعْدَ وَفَاةِ ( مُحَمَّدٍ ) عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَصْرِ  
 عَلَى أَيْ أَمْرٍ كَانَ فَعَلِمَ اخْتِصَاصُهُ بِالْمُجْتَمَعِينَ وَهُوَ اتِّفَاقٌ وَأَعْتَبَرَ

قَوْمٌ وَفَاقَ الْعَوَامَ مُطْلَقًا وَقَوْمٌ فِي الْمَشْهُورِ بِمَعْنَى إِطْلَاقِ أَنْ  
 الْأُمَّةَ اجْتَمَعَتْ لَا أَفْتِقَارِ الْحُجَّةِ إِلَيْهِمْ خِلَافًا لِلْأَمِدِيِّ وَآخَرُونَ  
 الْأَصُولِيَّ فِي الْفُرُوعِ وَبِالسُّلَمِيِّينَ نَفَرَجَ مَنْ نَكْفَرَهُ وَبِالْعُدُولِ  
 إِنْ كَانَتْ الْعِدَالَةُ رُكْنًا وَعَدَمُهُ إِنْ لَمْ تَكُنْ وَثَالِثًا فِي الْفَاسِقِ  
 يُعْتَبَرُ فِي حَقِّ نَفْسِهِ ، وَرَابِعًا إِنْ يَتَيْنَ مَا أَخَذَهُ وَأَنَّهُ لَا بَدُّ مِنْ  
 الْكُلِّ وَعَلَيْهِ الْجُمْهُورُ وَثَانِيهَا يَضُرُّ الْإِثْنَانِ وَثَالِثُهَا الثَّلَاثَةُ وَرَابِعُهَا  
 بِالْبَيْتِ عِدَّةَ التَّوَاتُرِ وَخَامِسُهَا إِنْ سَاغَ الْأَجْتِهَادُ فِي مَذْهَبِهِ وَسَادِسُهَا  
 فِي أَصُولِ الدِّينِ وَسَابِعُهَا لَا يَكُونُ إِجْمَاعًا بَلْ حُجَّةً وَأَنَّهُ لَا يَخْتَصُّ  
 بِالصَّحَابَةِ وَخَالَفَ الظَّاهِرِيَّةُ ، وَعَدَمُ أَعْتِقَادِهِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ،  
 وَأَنَّ التَّابِعِيَّ الْمُجْتَهِدَ مُعْتَبَرٌ مَعَهُمْ فَإِنْ نَشَأَ بَعْدُ فَعَلَى الْخِلَافِ  
 فِي أَتْقِرَاضِ الْعَصْرِ وَأَنَّ إِجْمَاعَ كُلِّ مَنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ  
 الْبَيْتِ وَالْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةَ وَالشَّيْخِينَ وَأَهْلُ الْحَرَمَيْنِ وَأَهْلُ الْمُصْرَيْنِ  
 الْكُوفَةِ وَالْبُصْرَةَ غَيْرُ حُجَّةٍ ، وَأَنَّ الْمَنْقُولَ بِالْأَحَادِ حُجَّةٌ ، وَهُوَ  
 الصَّحِيحُ فِي الْكُلِّ ، وَأَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ عِدَّةُ التَّوَاتُرِ ، وَخَالَفَ إِمَامُ  
 الْحَرَمَيْنِ وَأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا وَاحِدًا لَمْ يُجْتَنَبَ بِهِ وَهُوَ الْمُخْتَارُ ،  
 وَأَنَّ أَتْقِرَاضَ الْعَصْرِ لَا يُشْتَرَطُ وَخَالَفَ أَحْمَدُ وَأَبْنُ فُورْكَ وَسَلِيمٌ  
 فَشَرَطُوا أَتْقِرَاضَ كُلِّهِمْ أَوْ غَالِبِهِمْ أَوْ عُلَمَائِهِمْ أَقْوَالٌ أُعْتَبِرَ  
 الْعَامِيُّ وَالنَّادِرِ وَقِيلَ يُشْتَرَطُ فِي السُّكُوتِ وَقِيلَ إِنْ كَانَ فِيهِ



مُهَلَّةٌ وَقِيلَ إِنَّ بَقِيَّ مِنْهُمْ كَثِيرٌ وَأَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ تَمَادِي الزَّمَنِ  
وَشَرْطُهُ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ فِي الظَّنِّ وَأَنَّ إِجْمَاعَ السَّابِقِينَ غَيْرُ حُجَّةٍ  
وَهُوَ الْأَصَحُّ وَأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ عَنْ قِيَاسٍ خِلَافًا لِمَانِعٍ جَوَازِ ذَلِكَ  
أَوْ وَقُوعِهِ مُطْلَقًا أَوْ الْخَفِيِّ ، وَأَنَّ اتِّفَاقَهُمْ عَلَى أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ قَبْلَ  
أَسْتِقْرَارِ الْخِلَافِ جَائِزٌ ، وَلَوْ مِنْ الْحَادِثِ بَعْدَهُمْ ، وَأَمَّا بَعْدَهُ  
مِنْهُمْ فَفَنَعَهُ الْإِمَامُ وَجَوَازُهُ الْآمِدِيُّ مُطْلَقًا وَقِيلَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ  
مُسْتَدْرَكًا لَهُمْ قَاطِعًا وَمَوْتُ الْخَالِفِ قَبْلَ كَالِاتِّفَاقِ ، وَقِيلَ لَا ، وَأَمَّا  
مِنْ غَيْرِهِمْ فَالْأَصَحُّ مُمْتَنِعٌ إِنْ طَالَ الزَّمَانُ وَأَنَّ التَّمَسُّكَ بِأَقْلٍ  
مَاقِيلٌ حَقٌّ ، أَمَّا السُّكُوتِيُّ فَمَثَلُهَا حُجَّةٌ لَا إِجْمَاعٌ وَرَابِعُهَا بِشَرْطِ  
الِانْتِفَاضِ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنْ كَانَ قُتَيْبًا وَأَبُو إِسْحَاقَ الْمَرْزُوقِيَّ  
عَكْسَهُ ، وَقَوْمٌ إِنْ وَقَعَ فِيهَا يَفُوتُ اسْتِدْرَاكُهُ ، وَقَوْمٌ فِي عَصْرِ  
الصَّحَابَةِ ، وَقَوْمٌ إِنْ كَانَ السَّاكِتُونَ أَقْلًا وَالصَّحِيحُ حُجَّةٌ ، وَفِي  
تَسْمِيَّتِهِ إِجْمَاعًا خَلْفٌ لَفْظِيٌّ ، وَفِي كَوْنِهِ إِجْمَاعًا حَقِيقَةً تَرَدَّدُ مَثَارُهُ  
أَنَّ السُّكُوتَ الْجُرْدَ عَنْ أَمَارَةٍ رَضِيَ وَسَخَطٍ مَعَ بُلُوغِ الْكُلِّ  
وَمَضَى مُهَلَّةٌ النَّظَرُ عَادَةً عَنْ مَسْأَلَةٍ أُجْتَهَادِيَّةٍ تَكْلِيفِيَّةٍ ، وَهُوَ  
صُورَةُ السُّكُوتِيِّ هَلْ يَغْلِبُ ظَنُّ الْمَوَافِقَةِ ، وَكَذَا الْخِلَافُ فِيمَا لَمْ  
يَنْتَشِرْ ، وَأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي دُئُوبِيٍّ وَدِينِيٍّ وَعَقْلِيٍّ لَا تَتَوَقَّفُ  
صِحَّتُهُ عَلَيْهِ وَلَا يُشْتَرَطُ فِيهِ إِمَامٌ مَعْصُومٌ وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ مُسْتَدْرَكٍ

وَالْأَلَمْ يَكُنْ لِقَيْدِ الْإِجْتِهَادِ مَعْنَى ، وَهُوَ الصَّحِيحُ فِي الْكُلِّ \*  
 (مَسْأَلَةٌ) الصَّحِيحُ إِمَّا كَانَهُ وَأَنَّهُ حُجَّةٌ فِي الشَّرْعِ ، وَأَنَّهُ قَطْعِيٌّ  
 حَيْثُ اتَّفَقَ الْمُعْتَبِرُونَ لَا حَيْثُ اُخْتَلَفُوا كَالشُّكُوتِيِّ ، وَمَا نَدَرَ  
 مُخَالَفَهُ وَقَالَ الْإِمَامُ وَالْأَمِدِيُّ ظَنِّي مُطْلَقًا ، وَخَرَقَهُ حَرَامٌ ، فَعُلِمَ  
 تَحْرِيمُ إِحْدَاثِ نَالِثٍ وَالتَّفْصِيلُ إِنَّ خَرَقَاهُ وَقِيلَ خَارِقَانِ مُطْلَقًا  
 وَأَنَّهُ يَجُوزُ إِحْدَاثُ دَلِيلٍ أَوْ تَأْوِيلٍ أَوْ عَلَّةٍ إِنْ لَمْ يَخْرِقْ وَقِيلَ  
 لَا وَأَنَّهُ يَمْتَنِعُ أَنْ يَنْدَادُ الْأُمَّةَ سَمْعًا ، وَهُوَ الصَّحِيحُ لِاتَّفَاقِهَا عَلَى  
 جَهْلِ مَا لَمْ تُكَلِّفْ بِهِ عَلَى الْأَصَحِّ لِعَدَمِ الْخَطَأِ ، وَفِي انْقِسَاءِهَا  
 فِرْقَتَيْنِ كُلُّ مُحْطِيٍّ فِي مَسْأَلَةٍ تَرُدُّهُ مِثَارُهُ هَلْ أَخْطَأَتْ ، وَأَنَّهُ  
 لَا إِجْمَاعَ يُضَادُّ إِجْمَاعًا سَابِقًا خِلَافًا لِلْبَصْرِيِّ ، وَأَنَّهُ لَا يُعَارِضُهُ  
 دَلِيلٌ ، إِذْ لَا تَعَارُضَ بَيْنَ قَاطِعَيْنِ وَلَا قَاطِعٍ وَمَظْنُونٍ ، وَأَنَّ  
 مُوَافَقَتَهُ خَبْرًا لَا تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَنْهُ ، بَلْ ذَلِكَ الظَّاهِرُ إِنْ لَمْ  
 يُوجَدْ غَيْرُهُ .

( خَاتِمَةٌ )

جَاهِدُ الْجَمْعِ عَلَيْهِ الْمَعْلُومِ مِنَ الدِّينِ بِالضَّرُورَةِ كَافِرٌ قَطْعًا ،  
 وَكَذَا الْمَشْهُورُ الْمَنْصُوصُ فِي الْأَصَحِّ ، وَفِي غَيْرِ الْمَنْصُوصِ تَرُدُّهُ ،  
 وَلَا يُكْفَرُ جَاهِدُ الْخَفِيِّ وَلَوْ مَنْصُوصًا .

## الكتاب الرابع

( في القياس )

وَهُوَ حَمْلُ مَعْلُومٍ عَلَى مَعْلُومٍ مُسَاوَاتِهِ فِي عِلَّةِ حُكْمِهِ عِنْدَ  
الْحَامِلِ وَإِنْ خُصَّ بِالصَّحِيحِ حَذْفُ الْأَخِيرِ ، وَهُوَ حُجَّةٌ فِي  
الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ قَالَ الْإِمَامُ أَتَّفَاقًا وَأَمَّا غَيْرُهَا فَنَعْمَةُ قَوْمٍ عَقْلًا  
وَأَبْنُ حَزْمٍ شَرَعًا وَدَاوُدُ غَيْرَ الْجَلِيِّ وَأَبُو حَنِيفَةَ فِي الْحُدُودِ  
وَالْكَفَّارَاتِ وَالرُّخَصِ وَالنَّقْدِيرَاتِ وَأَبْنُ عَبْدِانَ مَا لَمْ يُضْطَرَّ إِلَيْهِ  
وَقَوْمٌ فِي الْأَسْبَابِ وَالشُّرُوطِ وَالْمَوَازِينِ وَقَوْمٌ فِي أُصُولِ الْعِبَادَاتِ  
وَقَوْمٌ فِي الْجُزْئِيِّ الْحَاجِيِّ إِذَا لَمْ يَرِدْ نَصٌّ عَلَى وَفْقِهِ كَضَمَانِ الدَّرَكِ  
وَأَخْرُوجٍ فِي الْعَقْلِيَّاتِ ، وَأَخْرُوجٍ فِي النَّبِيِّ الْأَصْلِيِّ وَتَقَدَّمَ قِيَاسُ  
اللُّغَةِ وَالصَّحِيحُ حُجَّةٌ إِلَّا فِي الْعَادِيَّةِ وَالْخَلْقِيَّةِ وَالْإِنْفِ فِي كُلِّ  
الْأَحْكَامِ وَإِلَّا الْقِيَاسَ عَلَى مَنْسُوخٍ خِلَافًا لِلْمُعْتَمَدِينَ وَلَيْسَ النَّصُّ  
عَلَى الْعِلَّةِ ، وَلَوْ فِي التَّرَكِّ أَمْرًا بِالْقِيَاسِ ، خِلَافًا لِلْبَصْرِيِّ وَثَالِثُهَا  
التَّفْصِيلُ وَأَرَادَ كَأَنَّهُ أَرْبَعَةٌ : الْأَصْلُ وَهُوَ يَمَثَلُ الْحُكْمِ الْمُشَبَّهِ بِهِ  
وَقِيلَ دَلِيلُهُ وَقِيلَ حُكْمُهُ وَلَا يُشْتَرَطُ دَالٌّ عَلَى جَوَازِ الْقِيَاسِ  
عَلَيْهِ بِنَوْعِهِ أَوْ شَخْصِيهِ وَلَا الْإِتِّفَاقُ عَلَى وُجُودِ الْعِلَّةِ فِيهِ خِلَافًا  
لِزَكَرِيَّيْنِهِمَا ، الثَّانِي حُكْمُ الْأَصْلِ وَمِنْ شَرْطِهِ ثُبُوتُهُ بِغَيْرِ  
الْقِيَاسِ قِيلَ وَالْإِجْمَاعُ وَكَوْنُهُ غَيْرَ مُتَعَبَّدٍ فِيهِ بِالْقَطْعِ ، وَشَرَعِيًّا إِنْ

أَسْتَلْحَقَّ شَرْعِيًّا ، وَغَيْرَ فَرْعٍ إِذَا لَمْ يَظْهَرْ لِلْوَسَطِ فَايْدَةٌ وَقِيلَ  
مُطْلَقًا وَأَنْ لَا يَعْدِلَ عَنِ سَنَنِ الْقِيَاسِ ، وَلَا يَكُونَ دَلِيلُ حُكْمِهِ  
شَامِلًا لِحُكْمِ الْفَرْعِ وَكَوْنُ الْحُكْمِ مُتَّفَقًا عَلَيْهِ قِيلَ بَيْنَ الْأُمَّةِ  
وَالْأَصْحَاحِ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ ، وَأَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ اخْتِلَافُ الْأُمَّةِ فَإِنْ كَانَ  
الْحُكْمُ مُتَّفَقًا بَيْنَهُمَا وَلَكِنْ لِعِلَّتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ فَهَوَ مُرَكَّبُ  
الْأَصْلِ أَوْ لِعِلَّةٍ يَمْنَعُ الْجُضْمُ وَجُودَهَا فِي الْأَصْلِ فُرُكْبُ الْوَصْفِ  
وَلَا يُقْبَلَانِ خِلَافًا لِلْخِلَافَيْنِ ، وَلَوْ سَلَّمَ الْعِلَّةُ فَأَثَبَتِ الْمُسْتَدِلُّ  
وَجُودَهَا أَوْ سَلَّمَ الْمُنَاطِرُ أَنْهَضَ الدَّلِيلُ فَإِنْ لَمْ يَتَّفَقَا عَلَى الْأَصْلِ  
وَلَكِنْ رَامَ الْمُسْتَدِلُّ إِثْبَاتَ حُكْمِهِ ، ثُمَّ إِثْبَاتَ الْعِلَّةِ ، فَالْأَصْحَاحُ  
قَبُولُهُ وَالصَّحِيحُ لَا يُشْتَرَطُ الْإِتِّفَاقُ عَلَى تَعْلِيلِ حُكْمِ الْأَصْلِ  
أَوْ النَّصُّ عَلَى الْعِلَّةِ ، الثَّلَاثُ الْفَرْعُ ، وَهُوَ الْمَحَلُّ الْمَشْبُهَ وَقِيلَ  
حُكْمُهُ وَمِنْ شَرْطِهِ وَجُودُ تَمَامِ الْعِلَّةِ فِيهِ فَإِنْ كَانَتْ قَطْعِيَّةً  
فَقَطْعِيًّا أَوْ ظَنِّيَّةً فَنِّيَّاسُ الْأَذْوَانِ كَالْتَّفَاحِ عَلَى الْبُرِّ بِجَمَاعِ الطَّعْمِ  
وَتَقْبُلُ الْمَعَارِضَةَ فِيهِ بِمُقْتَضَى تَقْيِضِ أَوْ ضِدِّ لِاخْتِلَافِ الْحُكْمِ  
عَلَى الْمُخْتَارِ وَالْمُخْتَارُ قَبُولُ التَّرْجِيحِ ، وَأَنَّهُ لَا يَجِبُ الْإِيمَانُ إِلَيْهِ فِي  
الدَّلِيلِ وَلَا يَقُومُ الْقَاطِعُ عَلَى خِلَافِهِ وَفَاقًا وَلَا خَبَرُ الْوَاحِدِ عِنْدَ  
الْأَكْثَرِ وَلَيْسَاوِ الْأَصْلِ ، وَحُكْمُهُ حُكْمُ الْأَصْلِ فِيمَا يُفْصَدُ مِنْ  
عَيْنٍ أَوْ جِنْسٍ ، فَإِنْ خَالَفَ فَسَدَ الْقِيَاسُ ، وَجَوَابُ الْمُعْتَرِضِ

بِالْمُخَالَفَةِ بَيَانُ الْإِتِّحَادِ ، وَلَا يَكُونُ مَنصُوصًا بِمُوَافِقِ خِلَافًا لِمُجُوزِ  
 دَلِيلَيْنِ وَلَا بِمُخَالَفِ الْإِلْتِجَابِ النَّظَرِ ، وَلَا مُتَقَدِّمًا عَلَى حُكْمِ  
 الْأَصْلِ وَجُوزِهِ الْإِمَامُ عِنْدَ دَلِيلٍ آخَرَ وَلَا يُشْتَرَطُ ثُبُوتُ حُكْمِهِ  
 بِالنَّصِّ مُجْمَلَةً خِلَافًا لِقَوْمٍ وَلَا أَنْفَاءً نَصِّ أَوْ إِجْمَاعٍ يُوَافِقُهُ خِلَافًا  
 لِلغَزَالِيِّ وَالْأَمِدِيِّ ، الرَّابِعُ الْعِلْمَةُ قَالَ أَهْلُ الْحَقِّ الْمَعْرُوفِ وَحُكْمُ  
 الْأَصْلِ ثَابِتٌ بِهَا لَا بِالنَّصِّ خِلَافًا لِلْحَنَفِيَّةِ وَقِيلَ الْمُؤَثَّرُ بِذَاتِهِ  
 وَقَالَ الْغَزَالِيُّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَالَ الْأَمِدِيُّ الْبَاعِثُ عَلَيْهِ ، وَقَدْ تَكُونُ  
 دَافِعَةً أَوْ رَافِعَةً أَوْ فَاعِلَةً الْأَمْرَيْنِ وَوَصْفًا حَقِيقِيًّا ظَاهِرًا مُنْضَبَطًا  
 أَوْ عُرْفِيًّا مُطَرِّدًا وَكَذَلِكَ فِي الْأَصَحِّ لِعَوِيًّا أَوْ حُكْمًا شَرْعِيًّا وَثَالِثًا  
 إِنْ كَانَ الْمَعْلُولُ حَقِيقِيًّا ، أَوْ مُرَكَّبًا ، وَثَالِثًا لَا يَزِيدُ عَلَى خَمْسِ \*  
 وَمِنْ شُرُوطِ الْأَحْقَاقِ بِهَا ، أَشْتَبَاهَا عَلَى حِكْمَةٍ تَبَعَتْ عَلَى الْأَمْتِثَالِ  
 وَتَصَلَحُ شَاهِدًا لِإِنِاطَةِ الْحُكْمِ وَمِنْ ثَمَّ كَانَ مَانِعَهَا وَصَفًا  
 وَجُودِيًّا يُخْلُ بِحِكْمَتِهَا وَأَنْ تَكُونَ ضَابِطًا لِحِكْمَةٍ ، وَقِيلَ يُجُوزُ  
 كَوْنُهَا نَفْسَ الْحِكْمَةِ وَقِيلَ إِنْ أَنْضَبَطَتْ ، وَأَنْ لَا تَكُونَ  
 عَدَمًا فِي الثَّبُوتِ وَفَقَالَ الْإِمَامُ وَخِلَافًا لِلْأَمِدِيِّ وَالْإِصْنَافِيِّ عَدَمِي  
 وَيَجُوزُ التَّعْلِيلُ بِمَا لَا يُطَّلَعُ عَلَى حِكْمَتِهِ ، فَإِنْ قُطِعَ بِانْتِفَائِهَا فِي  
 صُورَةٍ فَقَالَ الْغَزَالِيُّ وَأَبْنُ يَحْيَى يُثْبِتُ الْحُكْمَ فِيهَا الْمَطْنَةَ وَقَالَ  
 الْجَدَلِيُّونَ لَا وَالْقَاصِرَةُ مَنَعَهَا قَوْمٌ مُطْلَقًا وَالْحَنَفِيَّةُ إِنْ لَمْ تَكُنْ

بِنَصِّ أَوْ إِجْمَاعٍ وَالصَّحِيحُ جَوَازُهَا ، وَفَائِدَتُهَا مَعْرِفَةُ الْمُنَاسِبَةِ  
وَمَنْعُ الْإِخْلَاقِ وَتَقْوِيَةُ النَّصِّ ، قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ : وَزِيَادَةُ الْأَجْرِ  
عِنْدَ قَصْدِ الْإِمْتِنَالِ لِأَجْلِهَا وَلَا تَعْدِي لَهَا عِنْدَ كَوْنِهَا مَحَلَّ الْحُكْمِ  
أَوْ جُزْأَهُ الْخَاصِّ أَوْ وَصْفَهُ الْلَازِمِ وَيَصِحُّ التَّعْلِيلُ بِمَجْرَدِ الْأَسْمِ  
الْقَلْبِ وَفَاقًا لِأَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيَّ وَخِلَافًا لِلْإِمَامِ ، أَمَّا الْمَشْتَقُّ  
فَوَاقٍ وَأَمَّا نَحْوُ الْأَبْيَضِ فَشَبَهُهُ صُورِيٌّ وَجَوَازُ الْجُمْهُورِ التَّمْلِيلُ  
بِعِلَّتَيْنِ وَأَدْعَوَا وَفُوعُهُ وَأَبْنُ قُورَكٍ وَالْإِمَامُ فِي الْمَنْصُوصَةِ دُونَ  
الْمُسْتَنْبَطَةِ ، وَمَنْعُهُ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ شَرْعًا مُطْلَقًا ، وَقِيلَ يَجُوزُ فِي  
التَّعَاقُبِ ، وَالصَّحِيحُ الْقَطْعُ بِامْتِنَاعِهِ عَقْلًا مُطْلَقًا لِلزُّومِ الْحَالِ مِنْ  
وُفُوعِهِ كَجَمْعِ النَّقِيضَيْنِ ، وَالخِتَارُ وَفُوعُ حُكْمَيْنِ بَعَلَّةٍ إِثْبَاتًا  
كَالسَّرِقَةِ لِلْقَطْعِ وَالْعَزْمِ وَتَفْيِئًا كَالْحَيْضِ لِلصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا  
وَنَالِثًا إِنْ لَمْ يَتَضَادَّا وَمِنْهَا أَنْ لَا يَكُونَ مُتَأَخِّرًا ثُبُوتُهَا عَنْ  
ثُبُوتِ حُكْمِ الْأَصْلِ خِلَافًا لِقُرْمٍ ، وَمِنْهَا أَنْ لَا تَعُودَ عَلَى الْأَصْلِ  
بِالْإِبْطَالِ وَفِي عَوْدِهَا بِالتَّخْصِيصِ لَا التَّعْمِيمِ قَوْلَانِ وَأَنْ لَا تَكُونَ  
الْمُسْتَنْبَطَةُ مُعَارِضَةً بِمُعَارِضِ مُتَأَخِّرٍ فِي الْأَصْلِ ، وَقِيلَ وَلَا  
فِي الْفَرْعِ ، وَأَنْ لَا يُخَالِفَ نَصًّا أَوْ إِجْمَاعًا ، وَأَنْ لَا تَتَّضَمَّنَ زِيَادَةً  
عَلَيْهِ إِنْ نَافَتِ الزِّيَادَةُ مُقْتَضَاهُ وَفَاقًا لِلْأَمِدِيِّ وَأَنْ تَتَّعَيْنَ خِلَافًا  
لِيَنْ أُكْتَفِيَ بِعِلَّةٍ مِنْهُمْ مُشْتَرَكٍ ، وَأَنْ لَا تَكُونَ وَصْفًا مُقَدَّرًا

وَفَقًّا لِلْإِمَامِ ، وَأَنْ لَا يَتَنَاوَلَ دَلِيلَهَا حُكْمَ الْفَرْعِ بِمُؤْمِهِ ، أَوْ  
 خُصُوصِيهِ عَلَى الْخُتَارِ وَالصَّحِيحِ لَا يُشْتَرَطُ الْقَطْعُ بِحُكْمِ الْأَصْلِ  
 وَلَا أَنْتِفَاءُ مُخَالَفَةِ مَذْهَبِ الصَّحَابِيِّ وَلَا الْقَطْعُ بِوُجُودِهَا فِي الْفَرْعِ  
 أَمَّا أَنْتِفَاءُ الْمَعَارِضِ ، فَبِنِي عَلَى التَّعْلِيلِ بَعِلَّتَيْنِ ، وَالْمَعَارِضُ هُنَا  
 وَصَفٌ صَالِحٌ لِلْعَلِيَّةِ كَصَلَابِيَةِ الْمَعَارِضِ غَيْرُ مُنَافٍ ، وَلَكِنْ  
 يُوَوَّلُ إِلَى الْإِخْتِلَافِ كَالطَّعْمِ مَعَ الْكَيْلِ فِي الْبُرِّ لِأَيْنَانِي وَيُوَوَّلُ  
 إِلَى الْإِخْتِلَافِ فِي التَّفْصِيحِ ، وَلَا يَلْزَمُ الْمُعْتَرِضُ نَفْيُ الْوَصْفِ عَنِ  
 الْفَرْعِ ، وَثَابِتُهُمَا أَنْ صَرَّحَ بِالْفَرْقِ ، وَلَا إِبْدَاءُ أَصْلٍ عَلَى الْخُتَارِ ،  
 وَالْمُسْتَدِلُّ الدَّفْعُ بِالْبِنْيَةِ وَالْقَدْحُ وَالْمَطَالِبَةُ بِالتَّأْثِيرِ أَوْ الشَّبَهِ أَنْ  
 لَمْ يَكُنْ سَبْرًا ، وَبَيَانِ اسْتِقْلَالِ مَاعِدَاهُ فِي صُورَةٍ ، وَلَوْ بِظَاهِرٍ  
 عَامٍّ إِذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لِلتَّعْمِيمِ ، وَلَوْ قَالَ ثَبَتَ الْحُكْمُ مَعَ أَنْتِفَاءِ  
 وَصْفِكَ لَمْ يَكْفِ أَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ وَصْفُ الْمُسْتَدِلِّ وَقِيلَ مُطْلَقًا  
 وَعِنْدِي أَنَّهُ يَنْقَطِعُ لِاعْتِرَافِهِ ، وَلِعَدَمِ الْإِنْعِكَاسِ ، وَلَوْ أَبْدَى  
 الْمُعْتَرِضُ مَا يُخْلِفُ الْمَلْعَى سُمِّيَ تَعَدُّدَ الْوَضْعِ وَزَالَتْ فَائِدَةُ الْإِلْفَاءِ  
 مَا لَمْ يُبْلَغِ الْمُسْتَدِلُّ الْخُلْفَ بِغَيْرِ دَعْوَى قُصُورِهِ ، أَوْ دَعْوَى مَنْ  
 سَلَّمَ وَجُودَ الْمَطْنَةِ صَعَفَ الْمَعْنَى خِلَافًا لِمَنْ زَعَمَهُمَا الْإِلْفَاءَ ، وَيَكْفِي  
 رُجْحَانُ وَصْفِ الْمُسْتَدِلِّ بِنَاءٍ عَلَى مَنَعِ التَّعَدُّدِ وَقَدْ يُعْتَرِضُ  
 بِإِخْتِلَافِ جِنْسِ الْمَصَاحَةِ ، وَإِنْ أُحْدِثَ صَابِغُ الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ

فِيَجَابُ بِحَذْفِ خُصُوصِ الْأَصْلِ عَنِ الْإِعْتِبَارِ ، وَأَمَّا الْعِلَّةُ إِذَا  
كَانَتْ وَجُودَ مَانِعٍ ، أَوْ انْتِفَاءَ شَرْطٍ ، فَلَا يَلْزَمُ وَجُودَ الْمُتَقَضِّي  
وِفَاقًا لِلْإِمَامِ وَخِلَافًا لِلْجُمْهُورِ .

( مَسَالِكُ الْعِلَّةِ ) الْأَوَّلُ الْإِجْمَاعُ ، الثَّانِي النَّصُّ الصَّرِيحُ  
مِثْلُ الْعِلَّةِ كَذَا فَلَسَبَبٍ فَمِنْ أَجْلِ فَتَحَوُّ كَيْ وَإِذْنٌ ، وَالظَّاهِرُ  
كَاللَّامِ ظَاهِرَةٌ فَقَدَّرَةٌ ، نَحْوُ أَنْ كَانَ كَذَا فَالْبَاءُ فَالْبَاءُ فِي كَلَامِ  
الشَّارِعِ فَالرَّأْيُ الْفَقِيهِ فَفَيْرِهِ وَمِنْهُ إِنْ وَإِذْ ، وَمَا مَضَى فِي  
الْحُرُوفِ ، الثَّلَاثُ الْإِيَاءُ ، وَهُوَ أَفْتِرَانُ الْوَصْفِ الْمَلْفُوظِ قِيلَ أَوْ  
الْمُسْتَنْبِطِ بِحُكْمِهِ وَلَوْ مُسْتَنْبَطًا لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلتَّعْلِيلِ هُوَ أَوْ نَظِيرُهُ  
كَانَ بَعِيدًا كَحُكْمِهِ بَعْدَ سَمَاعِ وَصْفٍ ، وَكَذِكْرِهِ فِي الْحُكْمِ  
وَصَفًا لَوْ لَمْ يَكُنْ عِلَّةً لَمْ يُفَيْدْ وَكَتَفْرِيقِهِ بَيْنَ حُكْمَيْنِ بِصِفَةٍ مَعَ  
ذِكْرِهِمَا أَوْ ذِكْرٍ أَحَدِهِمَا أَوْ بِشَرْطٍ أَوْ غَايَةٍ أَوْ أُسْتِثْنَاءٍ أَوْ  
أُسْتِدْرَاكِ وَكَتَرْتِيبِ الْحُكْمِ عَلَى الْوَصْفِ وَكَمْنَعِهِ مِمَّا قَدْ  
يُفَوَّتُ الْمَطْلُوبَ وَلَا يَشْتَرِطُ مُنَاسَبَةَ الْمُؤْمِي إِلَيْهِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ  
الرَّابِعُ السَّبْرُ وَالتَّقْسِيمُ وَهُوَ حَضْرُ الْأَوْصَافِ فِي الْأَصْلِ وَإِبْطَالُ  
مَا لَا يَصْلُحُ فَيَتَعَيَّنُ الْبَاقِي وَيَكْفِي قَوْلُ الْمُسْتَدِلِّ بِحَثُّ فَلَمْ  
أَجِدْ وَالْأَصْلُ عَدَمُ مَا سِوَاهَا وَالْمُجْتَهِدُ يَرْجِعُ إِلَى ظَنِّهِ فَإِنْ كَانَ  
الْحَضْرُ وَالْإِبْطَالُ قَطْعِيًّا فَقَطْعِيٌّ وَإِلَّا فِظْنِيٌّ وَهُوَ حُجَّةٌ لِلنَّاظِرِ



وَالْمُنَاطِرِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ ، وَثَالِثًا إِنْ أُجْمِعَ عَلَى تَعْلِيلِ ذَلِكَ الْحُكْمِ  
 وَعَلَيْهِ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ ، وَرَابِعًا لِلنَّاطِرِ دُونَ الْمُنَاطِرِ ، فَإِنْ أَبْدَى  
 الْمُعْتَرِضُ وَصْفًا زَائِدًا لَمْ يُكَلِّفْ بَيَانَ صَلَاحِيَّتِهِ لِلتَّعْلِيلِ وَلَا  
 يَنْقَطِعُ الْمُسْتَدِلُّ حَتَّى يَعْجَزَ عَنِ إِبْطَالِهِ ، وَقَدْ يَتَّفِقَانِ عَلَى إِبْطَالِ مَا  
 عَدَا وَصْفَيْنِ فِيكْفِي الْمُسْتَدِلُّ التَّرْدِيدُ بَيْنَهُمَا وَمِنْ طُرُقِ الْإِبْطَالِ  
 بَيَانُ أَنَّ الْوَصْفَ طُرْدَ وَلَوْ فِي ذَلِكَ الْحُكْمِ كَالذُّكُورَةِ وَالْأُنُوثَةِ  
 فِي التَّمْيِزِ وَمِنْهَا أَنْ لَا تَطْهَرُ مُنَاسَبَةٌ الْمَحْذُوفِ لِلْحُكْمِ وَيَكْفِي  
 قَوْلُ الْمُسْتَدِلِّ بَحْثُ فَلَمْ أَجِدْ مُوَهِّمَ مُنَاسَبَةٍ فَإِنْ أَدَّعَى الْمُعْتَرِضُ  
 أَنَّ الْمُسْتَبْتَقِي كَذَلِكَ فَلَيْسَ لِلْمُسْتَدِلِّ بَيَانُ مُنَاسَبَتِهِ ، لِأَنَّهُ انْتِقَالَ  
 وَلَكِنْ يُرْجَعُ سَبْرُهُ بِمُوَافَقَةِ التَّعْدِيَةِ ، الْخَامِسُ الْمُنَاسَبَةُ  
 وَالْإِخَالَةُ ، وَيُسَمَّى اسْتِخْرَاجُهَا تَخْرِيجُ الْمُنَاطِ ، وَهِيَ تَعْيِينُ الْعِلَّةِ  
 بِإِبْدَاءِ مُنَاسَبَةٍ مَعَ الْأَقْتِرَانِ وَالسَّلَامَةِ عَنِ الْقَوَادِحِ كَالْإِسْكَارِ  
 وَيَتَحَقَّقُ الْإِسْتِقْلَالُ بَعْدَهُ مَا سِوَاهُ بِالسَّبْرِ ، وَالْمُنَاسِبُ الْمَلَامُ  
 لِأَعْمَالِ الْعُقَلَاءِ عَادَةً وَقِيلَ مَا يَجْلِبُ نَفْعًا أَوْ يَدْفَعُ ضَرَرًا وَقَالَ  
 أَبُو زَيْدٍ مَا لَوْ عُرِضَ عَلَى الْعُقُولِ لِتَلَقُّهُ بِالْقُبُولِ وَقِيلَ وَصْفُ  
 ظَاهِرٍ مُنْضَبَطٍ يَحْصُلُ عَقْلًا مِنْ تَرْتِيبِ الْحُكْمِ عَلَيْهِ مَا يَصْلُحُ  
 كَوْنُهُ مَقْصُودًا لِلشَّارِعِ مِنْ حُصُولِ مَصْلَحَةٍ أَوْ دَفْعِ مَفْسَدَةٍ  
 فَإِنْ كَانَ خَفِيًّا أَوْ غَيْرَ مُنْضَبَطٍ أُعْتَبِرَ مَلَازِمُهُ وَهُوَ الْمَظْنَةُ وَقَدْ

يَحْصُلُ الْمَقْصُودُ مِنْ شَرْعِ الْحُكْمِ يَقِينًا أَوْ ظَنًّا كَأَنْبِيعِ  
وَالْقِصَاصِ وَقَدْ يَكُونُ مُحْتَمَلًا سِوَاهُ كَحَدِّ الْخَمْرِ أَوْ نَفْيِهِ أَرْجَحَ  
كَتِّحَ الْآيَةِ لِلتَّوَالِدِ وَالْأَصَحُّ جَوَازُ التَّمْلِيلِ بِالثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ  
كَجَوَازِ الْقَصْرِ لِلْمُتَرَفَّةِ فَإِنْ كَانَ فَائِتًا قِطْعًا فَقَالَتْ الْخَنْفِيَّةُ  
يُعْتَبَرُ وَالْأَصَحُّ لَا يُعْتَبَرُ سِوَاهُ مَا لَا تَعْبُدُ فِيهِ كَلْحُقُوقِ نَسَبِ  
الْمَشْرِقِيِّ بِالْمَغْرِبِيَّةِ وَمَا فِيهِ تَعْبُدُ كَأَسْتِزَاءِ جَارِيَةٍ أُشْتَرَاهَا بِأَنْعُمَاهَا فِي  
الْمَجْلِسِ وَالْمُنَاسِبُ ضَرُورِيٌّ فَحَاجِيٌّ فَتَحْسِينِيٌّ وَالضَّرُورِيُّ كَحِفْظِ  
الَّذِينَ فِي النَّفْسِ فَالْعَقْلُ فَالنَّسَبُ فَلِلْمَالِ وَالْعِرْضِ وَيُلْحَقُ بِهِ مُكَمَّلُهُ  
كَحَدِّ قَلِيلِ الْمُسْكِرِ وَالْحَاجِيُّ كَأَنْبِيعِ فَالْإِجَارَةُ وَقَدْ يَكُونُ  
ضَرُورِيًّا كَالْإِجَارَةَ لِتَرْبِيَةِ الطِّفْلِ وَمُكَمَّلُهُ كَخِيَارِ الْبَيْعِ وَالتَّحْسِينِيُّ  
غَيْرُ مُعَارِضِ الْقَوَاعِدِ كَسَلْبِ الْعَبْدِ أَهْلِيَّةِ الشَّهَادَةِ وَالْمُعَارِضُ  
كَالْكِتَابَةِ ثُمَّ الْمُنَاسِبُ إِنْ أُعْتِبِرَ بِنَصْرٍ أَوْ إِجْمَاعٍ عَيْنِ الْوَصْفِ  
فِي عَيْنِ الْحُكْمِ فَالْمَوْثُرُ فَإِنْ لَمْ يُعْتَبَرَ بِهِمَا بَلْ بِتَرْتِيبِ الْحُكْمِ  
عَلَى وَفْقِهِ وَلَوْ بِاعْتِبَارِ جِنْسِهِ فِي جِنْسِهِ فَلِلْمَلَأْمِ وَإِنْ لَمْ يُعْتَبَرَ فَإِنْ  
دَلَّ الدَّلِيلُ عَلَى الْإِنْفَاءِ فَلَا يُمَلَّلُ بِهِ وَإِلَّا فَهَوَ الْمُرْسَلُ وَقَدْ  
قَبِلَهُ مَالِكٌ مُطْلَقًا وَكَأَدَّ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ يُوَافِقُهُ مَعَ مُنَادَاتِهِ عَلَيْهِ  
بِالنَّكِيرِ وَرَدُّهُ الْأَكْثَرُ مُطْلَقًا، وَقَوْمٌ فِي الْعِبَادَاتِ وَلَيْسَ مِنْهُ  
مَصْلَحَةٌ ضَرُورِيَّةٌ كَلِيَّةٌ قِطْعِيَّةٌ لِأَنَّهَا مِمَّا دَلَّ الدَّلِيلُ عَلَى أُخْتِبَارِهَا

فَهِيَ حَقُّ قَطْمًا وَأَشْتَرَطَهَا الْغَزَالِيُّ لِلْقَطْعِ بِالْقَوْلِ بِهِ لَا لِأَصْلِ  
الْقَوْلِ بِهِ قَالَ وَالظَّنُّ الْقَرِيبُ مِنَ الْقَطْعِ كَالْقَطْعِ (مَسْأَلَةٌ)  
الْمُنَاسِبَةُ تَنْخَرِمُ بِمَفْسَدَةٍ تَلْزِمُ رَاجِحَةً أَوْ مُسَاوِيَةً خِلَافًا لِلْإِمَامِ  
السَّادِسُ الشَّبَهُ مَنزِلَةٌ بَيْنَ الْمُنَاسِبِ وَالطَّرْدِ ، وَقَالَ الْقَاضِي هُوَ  
الْمُنَاسِبُ بِالتَّبَعِ وَلَا يُبَارَأُ إِلَيْهِ مَعَ امْتِكَانِ قِيَاسِ الْعِلَّةِ إِجْمَاعًا فَإِنْ  
تَعَدَّرَتْ ، فَقَالَ الشَّافِعِيُّ حُجَّةٌ ، وَقَالَ الصَّيْرَفِيُّ وَالشَّيْرَازِيُّ مَرْدُودٌ  
وَأَعْلَاهُ قِيَاسُ غَلَبَةِ الْأَشْبَاهِ فِي الْحُكْمِ وَالصَّفَةِ ثُمَّ الصُّورِيُّ  
وَقَالَ الْإِمَامُ الْمُعْتَبَرُ حُصُولُ الْمُشَابَهَةِ لِعِلَّةِ الْحُكْمِ أَوْ مُسْتَلْزِمِيهَا  
السَّابِعُ الدَّوْرَانُ وَهُوَ أَنْ يُوجَدَ الْحُكْمُ عِنْدَ وُجُودِ وَصْفٍ  
وَيُنْعَدِمَ عِنْدَ عَدَمِهِ قِيلَ لَا يُفِيدُ وَقِيلَ قَطْعِيٌّ وَالْمُخْتَارُ وَقَالَ  
لِلْأَكْثَرِ ظَنِّيٌّ وَلَا يَلْزِمُ الْمُسْتَدِلَّ بِيَأْنِ نَفِي مَا هُوَ أَوْلَى مِنْهُ ،  
فَإِنْ أَبْدَى الْمُعْتَرِضُ وَصْفًا آخَرَ تَرَجَّحَ جَانِبُ الْمُسْتَدِلِّ بِالتَّعْدِيَةِ  
وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا إِلَى الْفَرْعِ ضَرَّ عِنْدَ مَانِعِ الْعِلَّتَيْنِ أَوْ إِلَى فَرْعٍ  
آخَرَ طَلِبَ التَّرْجِيحُ ، الثَّامِنُ الطَّرْدُ وَهُوَ مُقَارَنَةُ الْحُكْمِ  
الْوَصْفِ وَالْأَكْثَرُ عَلَى رَدِّهِ ، قَالَ عَلَمَاؤُنَا قِيَاسُ الْمَعْنَى مُنَاسِبَةٌ  
وَالشَّبَهُ تَقْرِيبٌ وَالطَّرْدُ تَحْكُمُ وَقِيلَ إِنْ قَارَنَهُ فِيمَا عَدَا صُورَةَ  
النِّزَاجِ أَفَادَ وَعَلَيْهِ الْإِمَامُ وَكَثِيرٌ وَقِيلَ تَكْنِي الْمُقَارَنَةُ فِي صُورَةٍ  
وَقَالَ الْكَرْنَجِيُّ يُفِيدُ الْمُنَاطِرَ دُونَ النَّاطِرِ ، التَّاسِعُ تَنْفِيحُ الْمُنَاطِرِ

وَهُوَ أَنْ يَدُلَّ ظَاهِرًا عَلَى التَّمْلِيلِ بِوَصْفٍ فَيُحَذَفُ خُصُوصُهُ عَنِ  
 الْأَعْتِبَارِ بِالْإِجْتِهَادِ وَيُنَاطُ بِالْأَعْمِّ أَوْ تَكُونُ أَوْصَافٌ فَيُحَذَفُ  
 بَعْضُهَا وَيُنَاطُ بِالْبَاقِي أَمَّا تَحْقِيقُ الْمَنَاطِ فَإِثْبَاتُ الْعِلْمَةِ فِي أَحَادِ  
 صُورِهَا كَتَحْقِيقِ أَنَّ النَّبَّاشَ سَارِقٌ وَتَخْرِيجُهُ مَرًّا، الْعَاشِرُ الْعِلْمُ  
 الْفَارِقِ كَالْحَاقِ الْأُمَّةِ بِالْعَبْدِ فِي السَّرَايَةِ وَهُوَ وَاللَّوْرَانُ وَالطَّرْدُ  
 تَرْجَعُ إِلَى ضَرْبِ شَبَهٍ إِذْ تُحْصَلُ الظَّنُّ فِي الْجُمْلَةِ وَلَا تَعِينُ  
 جِهَةَ الْمَصْلَحَةِ .

(خَاتَمُهُ) لَيْسَ تَأْتِي الْقِيَاسِ بَعْلِيَّةٍ وَصْفٍ ، وَلَا الْعَجْزُ  
 عَنْ إِفْسَادِهِ دَلِيلٌ عَلَيْهِ عَلَى الْأَصَحِّ فِيهِمَا (الْقَوَادِحُ) مِنْهَا  
 تَخَلَّفُ الْحُكْمُ عَنِ الْعِلْمَةِ وَفَاقًا لِلشَّافِعِيِّ وَسَمَّاهُ التَّنْضِصَ وَقَالَتْ  
 الْحَنْفِيَّةُ لَا يَقْدَحُ وَسَمَّوْهُ تَخْصِيصَ الْعِلْمَةِ ، وَقِيلَ لَا فِي الْمُسْتَنْبَطَةِ  
 وَقِيلَ عَكْسُهُ وَقِيلَ يَقْدَحُ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِمَانِعٍ أَوْ فَقْدِ شَرْطٍ  
 وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ فَتَهَاتِنَا ، وَقِيلَ يَقْدَحُ إِلَّا أَنْ يَرِدَ عَلَى جَمِيعِ الْمَذَاهِبِ  
 كَالْعَرَايَا وَعَلَيْهِ الْإِمَامُ وَقِيلَ يَقْدَحُ فِي الْحَاطِرَةِ وَقِيلَ فِي  
 الْمَنْصُوصَةِ إِلَّا بِظَاهِرٍ عَامٍّ وَالْمُسْتَنْبَطَةِ إِلَّا لِمَانِعٍ أَوْ فَقْدِ شَرْطٍ  
 وَقَالَ الْأَمِيدِيُّ إِنْ كَانَ التَّخَلُّفُ لِمَانِعٍ أَوْ فَقْدِ شَرْطٍ أَوْ فِي  
 مَعْرِضِ الْأِسْتِثْنَاءِ أَوْ كَانَتْ مَنْصُوصَةً بِمَا لَا يَقْبَلُ التَّأْوِيلَ لَمْ  
 يَقْدَحْ وَأَخْلَافٌ مَعْنَوِيٌّ لِأَلْظِيٍّ خِلَافًا لِابْنِ الْحَاجِبِ وَمِنْ

فُرُوعِهِ التَّعْلِيلُ بِعِلَّتَيْنِ وَالْإِنْقِطَاعُ وَاتِّخِرَامُ الْمُنَاسَبَةِ بِمَفْسَدَةٍ  
وَعَبْرَتِهَا وَجَوَابُهُ مَنَعٌ وَجُودُ الْعِلَّةِ ، أَوْ انْتِفَاءُ الْحُكْمِ ، إِنْ لَمْ  
يَكُنْ انْتِفَاؤُهُ مَذْهَبَ السُّتَدِلِّ وَعِنْدَ مَنْ يَرَى الْمَوَانِعَ بَيَانَهَا \*  
وَلَيْسَ الْمُعْتَرِضُ الْإِسْتِدْلَالُ عَلَى وُجُودِ الْعِلَّةِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ  
لِلْإِتِّقَالِ وَقَالَ الْأَمِدِيُّ مَا لَمْ يَكُنْ دَلِيلًا أَوْلَى بِالْقَدْحِ ، وَلَوْ دَلَّ  
عَلَى وُجُودِهَا بِمَوْجُودٍ فِي مَحَلِّ النَّقْضِ ، ثُمَّ مَنَعَ وُجُودَهَا ، فَقَالَ  
يَنْتَقِضُ دَلِيلُكَ فَالصَّوَابُ أَنَّهُ لَا يُسْمَعُ لِانْتِفَائِهِ مِنْ نَقْضِ الْعِلَّةِ  
إِلَى نَقْضِ دَلِيلِهَا وَلَيْسَ لَهُ الْإِسْتِدْلَالُ عَلَى تَخَلُّفِ الْحُكْمِ وَثَابِتُهَا  
إِنْ لَمْ يَكُنْ طَرِيقًا أَوْلَى ، وَيَجِبُ الْإِحْتِرَازُ مِنْهُ عَلَى الْمُنَاطِرِ  
مُطْلَقًا وَعَلَى النَّاطِرِ الْإِفْيَا أَشْتَهَرَ مِنَ الْمُسْتَنْثِيَّاتِ فَصَارَ كَالْمَذْكَورِ  
وَقِيلَ يَجِبُ مُطْلَقًا وَقِيلَ إِلَّا فِي الْمُسْتَنْثِيَّاتِ مُطْلَقًا وَدَعَوَى صُورَةَ  
مُعِينَةٍ أَوْ مُبْهَمَةٍ أَوْ نَفِيهَا يَنْتَقِضُ بِالْإِبْتَاتِ أَوْ النَّقْيِ الْعَامَيْنِ  
وَبِالْعَكْسِ وَمِنْهَا الْكَسْرُ قَادِحٌ عَلَى الصَّحِيحِ لِأَنَّهُ نَقْضٌ  
الْمَعْنَى وَهُوَ إِسْقَاطُ وَصْفٍ مِنَ الْعِلَّةِ إِمَّا مَعَ إِبْدَالِهِ كَمَا يُقَالُ فِي  
الْحَوْفِ صَلَاةٌ يَجِبُ قَضَاؤُهَا فَيَجِبُ أَدَاؤُهَا كَالْأَمْنِ فَيُعْتَرِضُ  
بِأَنَّ خُصُوصَ الصَّلَاةِ مَلَكِيٌّ فَلْيُيَدَّلْ بِالْعِبَادَةِ ثُمَّ يَنْقُضُ بِصَوْمِ  
الْحَائِضِ أَوْ لَا يُيَدَّلُ فَلَا يَبْقَى عِلَّةٌ إِلَّا يَجِبُ قَضَاؤُهَا وَلَيْسَ كُلُّ  
مَا يَجِبُ قَضَاؤُهُ يُؤَدَّى دَلِيلُهُ الْحَائِضُ وَمِنْهَا الْعَكْسُ وَهُوَ

أْتَفَاءُ الْحُكْمِ لِاتِّفَاءِ الْعِلَّةِ فَإِنْ ثَبَتَ مُقَابَلُهُ فَأَبْلَغُ ، وَشَاهِدُهُ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَوْ كَانَ عَلَيْهِ وَزْرٌ \*  
فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ فِي جَوَابِ أَيَّامِي  
أَحَدُنَا شَهْوَتُهُ وَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ وَتَخَلَّفَهُ قَادِحٌ عِنْدَ مَانِعِ عِدَّتَيْنِ  
وَنَسِيَ بِاتِّفَائِهِ اتِّفَاءَ الْعِلْمِ أَوْ الظَّنِّ إِذَا لَابَزَمُ مِنْ عَدَمِ الدَّلِيلِ  
عَدَمُ الْمَدْلُولِ وَمِنْهَا عَدَمُ التَّأْيِيرِ أَيْ أَنَّ الْوَصْفَ لِمُنَاسَبَةٍ فِيهِ  
وَمِنْ ثَمَّ اخْتِصَّ بِقِيَاسِ الْمَعْنَى وَبِالْمُسْتَنْبِطَةِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا وَهُوَ  
أَرْبَعَةٌ فِي الْوَصْفِ بِكَوْنِهِ طَرْدِيًّا وَفِي الْأَصْلِ مِثْلُ مَبِيعٍ غَيْرِ  
مَرْئِيٍّ فَلَا يَصِحُّ كَالطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ فَيَقُولُ لَا أَثَرَ لِكَوْنِهِ غَيْرِ  
مَرْئِيٍّ فَإِنَّ الْعَجْزَ عَنِ التَّسْلِيمِ كَأَفِّ وَحَاصِلُهُ مُعَارَضَتُهُ فِي الْأَصْلِ  
وَفِي الْحُكْمِ وَهُوَ أَضْرِبٌ لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ لَا يَكُونَ لِذِكْرِهِ فَائِدَةٌ  
كَقَوْلِهِمْ فِي الْمُرْتَدِّينَ مُشْرِكُونَ أَتَلَفُوا مَا لِي فِي دَارِ الْحَرْبِ فَلَا  
ضَمَانَ كَالْحَرْبِيِّ وَدَارُ الْحَرْبِ عِنْدَهُمْ طَرْدِيٌّ فَلَا فَائِدَةٌ لِذِكْرِهِ إِذْ  
مَنْ أَوْجَبَ الضَّمَانَ أَوْجَبَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي دَارِ الْحَرْبِ وَكَذَلِكَ  
نَفَاهُ فَيَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ لِأَنَّهُ يُطَالَبُ بِتَأْيِيرِ كَوْنِهِ فِي دَارِ  
الْحَرْبِ أَوْ يَكُونَ لَهُ فَائِدَةٌ ضَرْوِيَّةٌ كَقَوْلِ مُتَبَرِّ الْعَدَدِ فِي  
الِاسْتِجْمَارِ بِالْأَحْجَارِ عِبَادَةٌ مُتَعَلِّقَةٌ بِالْأَحْجَارِ لَمْ يَتَقَدَّمْهَا مَعْصِيَةٌ  
فَاعْتَبَرَ فِيهَا الْعَدَدُ كَالْجِمَارِ فَقَوْلُهُ لَمْ يَتَقَدَّمْهَا مَعْصِيَةٌ عَدِيمُ التَّأْيِيرِ

فِي الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ الْكِنَّةُ مُضْطَرٌ إِلَى ذِكْرِهِ لِثَلَاثٍ يَنْتَقِضُ بِالرَّجْمِ  
 أَوْ غَيْرِ ضَرُورِيَّةٍ فَإِنْ لَمْ تَنْقَطِرِ الضَّرُورِيَّةُ لَمْ تُنْقَطِرْ وَالْأَفْتَرْدُ  
 مِثَالُهُ الْجُمُعَةُ صَلَاةٌ مَفْرُوضَةٌ لَمْ تَنْقَطِرْ إِلَى إِذْنِ الْإِمَامِ كَالظُّهْرِ  
 فَإِنَّ مَفْرُوضَةً حَشَوُا إِذْ لَوْ حُذِفَ لَمْ يَنْتَقِضْ بِشَيْءٍ لَكِنَّهُ ذَكَرَ  
 لِتَقْرِيبِ الْفَرْعِ مِنَ الْأَصْلِ بِتَقْوِيَةِ الشَّبْهِ بَيْنَهُمَا إِذِ الْفَرْضُ  
 بِالْفَرْضِ أَشْبَهُ الرَّابِعُ فِي الْفَرْعِ مِثْلُ زَوْجَتِ نَفْسَهَا بِغَيْرِ كُفٍّ  
 فَلَا يَصِحُّ كَمَا لَوْ زُوِّجَتْ وَهُوَ كَالثَّانِي إِذْ لَا أَمْرٌ لِلتَّقْيِيدِ بِغَيْرِ  
 الْكُفِّ وَيَرْجِعُ إِلَى الْمُنَاقَشَةِ فِي الْفَرْضِ وَهُوَ تَخْصِيصُ بَعْضِ  
 صُورِ النَّزَاعِ بِإِحْتِجَاجِ وَالْأَصَحُّ جَوَازُهُ، وَثَالِثُهَا بِشَرْطِ الْبِنَاءِ أَيْ  
 بِنَاءٍ غَيْرِ مَحَلٍّ بِالْفَرْضِ عَلَيْهِ وَمِنْهَا الْقَلْبُ وَهُوَ دَعْوَى أَنْ  
 مَا اسْتَدِلَّ بِهِ فِي الْمَسْأَلَةِ عَلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِنْ صَحَّ  
 وَمِنْ تَمَّ أَمَكْنَ مَعَهُ تَسْلِيمُ صِحَّتِهِ وَقِيلَ هُوَ تَسْلِيمٌ لِلصَّحَّةِ  
 مُطْلَقًا وَقِيلَ إِفْسَادٌ مُطْلَقًا وَعَلَى الْمُخْتَارِ فَهُوَ مَقْبُولٌ مُعَارَضَةٌ عِنْدَ  
 التَّسْلِيمِ قَادِحٌ عِنْدَ عَدَمِهِ وَقِيلَ شَاهِدُ زُورٍ لَكَ وَعَلَيْكَ وَهُوَ  
 قَيْنَانِ الْأَوَّلُ لِتَصْحِيحِ مَذْهَبِ الْمُعْتَرِضِ إِمَامًا مَعَ إِبْطَالِ مَذْهَبِ  
 الْمُسْتَدِلِّ صَرِيحًا كَمَا يُقَالُ فِي بَيْعِ الْفُضُولِيِّ عَقْدٌ فِي حَقِّ النَّيْرِ بِلَا  
 وِلَايَةٍ فَلَا يَصِحُّ كَالشَّرْكَاءِ فَيُقَالُ عَقْدٌ فَيَصِحُّ كَالشَّرْكَاءِ أَوْ لَا مِثْلُ  
 لُبُّ فَلَا يَكُونُ بِنَفْسِهِ قُرْبَةً كَوُفُوفٍ عَرَفَةٌ فَيُقَالُ فَلَا يُشْتَرَطُ

فِيهِ الصَّوْمُ كَمَرْقَةٍ ، الثَّانِي لِإِبْطَالِ مَذْهَبِ الْمُسْتَدِلِّ بِالصَّرَاحَةِ  
 عَضْوُ وَضُوءٍ فَلَا يَكُنْ أَقْلُ مَا يَنْطَلِقُ عَلَيْهِ الْأَسْمُ كَالْوَجْهِ فَيُقَالُ  
 فَلَا يَنْقَدِرُ غَسَلُهُ بِالرَّبِيعِ كَالْوَجْهِ أَوْ بِالِاتِّزَامِ عَقْدُ مُعَاوَضَةٍ فَيَصِحُّ  
 مَعَ الْجَهْلِ بِالْمُعَوِّضِ كَالنِّسْكَاحِ فَيُقَالُ فَلَا يُشْتَرَطُ خِيَارُ الرُّوْيَةِ  
 كَالنِّسْكَاحِ وَمِنْهُ خِلَافًا لِلْقَاضِي قَلْبُ الْمُسَاوَاةِ مِثْلُ طَهَارَةِ الْمَائِعِ  
 فَلَا تَجِبُ فِيهَا النِّيَّةُ كَالنَّجَاسَةِ فَتَقُولُ فَيَسْتَوِي جَامِدُهَا وَمَائِهَا  
 كَالنَّجَاسَةِ وَمِنْهَا الْقَوْلُ بِالْوَجْبِ وَشَاهِدُهُ : وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَرَسُولُهُ  
 فِي جَوَابِ : لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، وَهُوَ تَسْلِيمُ الدَّلِيلِ مَعَ  
 بَقَاءِ النِّزَاعِ كَمَا يُقَالُ فِي الْمُثْقَلِ قَتْلُهُ بِمَا يَقْتُلُ غَالِبًا فَلَا يُنَافِي الْقِصَاصَ  
 كَالْإِخْرَاقِ فَيُقَالُ سَلَّمْنَا عَدَمَ الْمُنَافَاةِ وَلَكِنْ لَمْ قُلْتُ يَتَضَيِّعُ ،  
 وَكَمَا يُقَالُ التَّفَاوُتُ فِي الْوَسِيلَةِ لَا يَمْنَعُ الْقِصَاصَ كَالْتَّوَسُّلِ إِلَيْهِ  
 فَيُقَالُ مُسَلِّمٌ وَلَا يَلْزَمُ مِنْ إِبْطَالِ مَانِعِ انْتِفَاءِ الْمَوَانِعِ وَوُجُودُ  
 الشَّرَاطِطِ وَالْمُتَضَيِّعِ وَالْمُخْتَارُ تَصْدِيقُ الْمُعْتَرِضِ فِي قَوْلِهِ لَيْسَ هَذَا  
 مَا خَذِي وَرُبَّمَا سَكَتَ الْمُسْتَدِلُّ عَنْ مُقَدِّمَةِ غَيْرِ مَشْهُورَةٍ مَخَافَةَ  
 الْمَنَعِ فَيَرِدُ الْقَوْلُ بِالْوَجْبِ ، وَمِنْهَا الْقُدْحُ فِي الْمُنَاسَبَةِ وَفِي صَلَاحِيَةِ  
 إِفْضَاءِ الْحُكْمِ إِلَى الْمَقْصُودِ وَفِي الْأَنْضِبَاطِ وَالظُّهُورِ وَجَوَابِهَا  
 بِالْبَيَانِ وَمِنْهَا الْفَرْقُ وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَعَارِضَةِ فِي الْأَصْلِ أَوْ  
 الْفَرْعِ وَقِيلَ إِلَيْهِمَا وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ قَادِحٌ وَإِنْ قِيلَ إِنَّهُ سَوَاءُ الْآنِ



وَأَنَّهُ يَمْتَنِعُ تَمَدُّدُ الْأَصُولِ لِلإِنْتِشَارِ وَإِنْ جُوزَ عَلَتَانِ قَالَ الْمُجِزُونَ  
ثُمَّ لَوْ فُرِّقَ بَيْنَ الْفَرْعِ وَأَصْلِ مِنْهَا كَفَى ، وَثَابِتُهَا إِنْ قَصِدَ  
الإِلْحَاقَ بِمَجْمُوعِهَا ثُمَّ فِي اقْتِصَارِ الْمُسْتَدَلِّ عَلَى جَوَابِ أَصْلِ وَاحِدٍ  
قَوْلَانِ وَمِنْهَا فَسَادُ الْوَضْعِ بِأَنَّ لَا يَكُونُ الدَّلِيلُ عَلَى الْهَيْئَةِ  
الصَّالِحَةِ لِإِعْتِبَارِهِ فِي تَرْتِيبِ الْحُكْمِ كَتَلَقَّى التَّخْفِيفِ مِنْ  
التَّعْلِيقِ وَالتَّوَسُّيعِ مِنَ التَّضْيِيقِ وَالإِثْبَاتِ مِنَ النَّفْيِ مِثْلُ الْقَتْلِ  
جِنَايَةٌ عَظِيمَةٌ فَلَا يُكْفَرُ كَالرَّدَّةِ وَمِنْهُ كَوْنُ الْجَمَاعِ ثَبَتَ أَعْتَابُهُ  
بِنَصِّ أَوْ إِجْمَاعٍ فِي تَقْيِيزِ الْحُكْمِ وَجَوَابُهُمَا بِتَقْرِيرِ كَوْنِهِ  
كَذَلِكَ ، وَمِنْهَا فَسَادُ الإِعْتِبَارِ بِأَنَّ يُخَالَفَ نَصًّا أَوْ إِجْمَاعًا وَهُوَ  
أَعْمٌ مِنْ فَسَادِ الْوَضْعِ وَلَهُ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْمُنُوعَاتِ وَتَأْخِيرُهُ وَجَوَابُهُ  
الطَّمَنُ فِي سَنَدِهِ أَوْ الْمَعَارِضَةُ أَوْ مَنَعَ الظُّهُورِ أَوْ التَّأْوِيلُ وَمِنْهَا  
مَنَعَ عَلَيْهِ الْوَضْفِ وَيُسَمَّى الْمَطَالِبَةَ بِتَصْحِيحِ الْعِلَّةِ ، وَالْأَصَحُّ  
قَبُولُهُ وَجَوَابُهُ بِإِثْبَاتِهِ وَمِنْهُ مَنَعَ وَضْفِ الْعِلَّةِ كَقَوْلِنَا فِي إِفْسَادِ  
الصَّوْمِ بِغَيْرِ الْجَمَاعِ الْكُفَّارَةَ لِلزَّجْرِ عَنِ الْجَمَاعِ الْمَخْدُورِ فِي  
الصَّوْمِ فَوَجَبَ اخْتِصَامُهَا بِهِ كَالْحَدِّ فَيُقَالُ بَلْ عَنِ الإِفْطَارِ  
الْمَخْدُورِ فِيهِ وَجَوَابُهُ تَبْيِينُ أَعْتِبَارِ الْخُصُوصِيَّةِ وَكَأَنَّ الْمُتَرَضَّ  
يُنْفَخُ الْمَنَاطُ وَالْمُسْتَدَلُّ يُحَقِّقُهُ وَمَنَعَ حُكْمِ الْأَصْلِ وَفِي كَوْنِهِ

قَطْمًا لِلْمُسْتَدِلِّ مَذَاهِبُ ، نَالِهَا قَالَ الْأُسْتَاذُ إِنْ كَانَ ظَاهِرًا  
وَنَانَ الْفِرَاقِي يُعْتَبَرُ عُرْفُ الْمَكَانِ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ الشِّرَازِيُّ  
لَا يُسْمَعُ فَإِنَّ دَلَّ عَلَيْهِ لَمْ يَنْقَطِعِ الْمُعْتَرِضُ عَلَى الْمُخْتَارِ بَلْ لَهُ أَنْ  
يَعُودَ وَيُعْتَرِضَ وَقَدْ يُقَالُ لَا نُسَلِّمُ حُكْمَ الْأَصْلِ سَلَمْنَا وَلَا نُسَلِّمُ  
أَنَّهُ مِمَّا يُقَاسُ فِيهِ سَلَمْنَا وَلَا نُسَلِّمُ أَنَّهُ مُعَلَّلٌ سَلَمْنَا وَلَا نُسَلِّمُ أَنْ  
هَذَا الْوَصْفَ عَلَتَهُ سَلَمْنَا وَلَا نُسَلِّمُ وَجُودَهُ فِيهِ سَلَمْنَا وَلَا نُسَلِّمُ  
أَنَّهُ مُتَعَدِّ سَلَمْنَا وَلَا نُسَلِّمُ وَجُودَهُ فِي الْفَرْعِ سَلَمْنَا فَيُجَابُ  
بِالدَّفْعِ بِمَا عُرِفَ مِنَ الطَّرِيقِ وَمِنْ تَمَّ عُرْفَ جَوَازِ إِيْرَادِ  
الْمُعَارَضَاتِ مِنْ نَوْعٍ وَكَذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعٍ وَإِنْ كَانَتْ مُرْتَبَةً أَيْ  
يَسْتَدْعِي تَالِيهَا تَسْلِيمَ مَثَلِهِ لِأَنَّ تَسْلِيمَهُ تَقْدِيرِيٌّ وَتَالِيهَا التَّفْصِيلُ  
وَمِنْهَا اخْتِلَافُ الضَّابِطِ فِي الْأَصْلِ وَالْفَرْعِ لِعَدَمِ الثَّقَةِ بِالْجَامِعِ  
وَجَوَابُهُ بِأَنَّهُ الْقَدْرُ الْمَشْتَرِكُ أَوْ بِأَنَّ الْإِفْضَاءَ سَوَاءٌ لَا الْغَاءَ  
التَّفَاوُتِ وَالِاعْتِرَاضَاتِ رَاجِعَةً إِلَى الْمَنْعِ وَمُقَدَّمَهَا الْإِسْتِفْسَارُ وَهُوَ  
طَلَبُ ذِكْرِ مَعْنَى الْاَلْفِظِ حَيْثُ غَرَابَةٌ أَوْ إِجْمَالٌ وَالْأَصَحُّ أَنْ يَبَيَّنَهُمَا  
عَلَى الْمُعْتَرِضِ وَلَا يَكْتَلِفُ بَيَانَ تَسَاوِيِ الْحَامِلِ وَيَكْفِيهِ أَنْ  
الْأَصْلَ عَدَمَ تَفَاوُتِهَا فَيَبَيِّنُ الْمُسْتَدِلُّ عَدَمَهُمَا أَوْ يَفْسِّرُ الْاَلْفِظَ  
بِحُتْمَلِ قِيلَ وَبَغَيْرِ مُحْتَمَلٍ وَفِي قَبُولِ دَعْوَاهُ الظُّهُورِ فِي مَقْصِدِهِ  
دَفْعًا لِلْإِجْمَالِ لِعَدَمِ الظُّهُورِ فِي الْآخِرِ خِلَافٌ وَمِنْهَا التَّفْسِيمُ وَهُوَ

كَوْنُ اللَّفْظِ مُتَرَدِّدًا بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا مَمْنُوعٌ وَالْآخَرُ مُرَوِّدٌ  
 وَجَوَابُهُ أَنَّ اللَّفْظَ مَوْضُوعٌ وَلَوْ عُرْفًا أَوْ ظَاهِرًا وَلَوْ بِقَرِينَةٍ فِي  
 الْمُرَادِ، ثُمَّ الْمَنْعُ لَا يَعْتَرِضُ الْحِكَايَةَ بَلْ الدَّلِيلَ إِمَّا قَبْلَ تَمَامِهِ  
 لِمُقَدِّمَةِ مِنْهُ أَوْ بَعْدَهُ وَالْأَوَّلُ إِمَّا مُجَرَّدٌ أَوْ مَعَ الْمُسْتَنْدِ كَلَّا نُسَلِّمُ  
 كَذَا وَ لَمْ لَا يَتَكُونُ كَذَا أَوْ إِنَّمَا يَلْزَمُ كَذَا لَوْ كَانَ كَذَا وَهُوَ  
 الْمُنَاقِضَةُ فَإِنَّ أَحْتَجَّ لِإِتْفَاءِ الْمُقَدِّمَةِ فَغَضِبَ لَا يَسْمَعُهُ الْمُحَقِّقُونَ ،  
 وَالثَّانِي إِمَّا مَعَ مَنَعِ الدَّلِيلِ بِنَاءً عَلَى تَخَلُّفِ حُكْمِهِ فَالْتَقِصُ  
 الْإِجْمَالِيُّ أَوْ مَعَ تَسْلِيمِهِ وَالِاسْتِدْلَالُ بِمَا يُتَأَنَّى ثُبُوتِ الْمَدْلُولِ  
 فَالْمَعَارِضَةُ فِيَقُولُ مَا ذَكَرْتَ وَإِنْ دَلَّ فَعِنْدِي مَا يَنْفِيهِ وَيَنْقَلِبُ  
 مُسْتَدْلًا وَعَلَى الْمَنْعِ الدَّفْعُ بِدَلِيلٍ فَإِنْ مَنَعَ ثَانِيًا فَكَمَا مَرَّ  
 وَهَكَذَا وَهَلُمَّ إِلَى إِخْتِامِ الْمَعْمَلِ إِنْ أُنْقَطَعَ بِالْمَنْعِ أَوْ إِزَامِ  
 الْمَانِعِ إِنْ أَنْتَهَى إِلَى ضَرْوَرِيٍّ أَوْ يَقِينِيٍّ مَشْهُورِيٍّ .

( خَاتِمَةٌ ) الْقِيَاسُ مِنَ الدِّينِ وَثَابِتُهَا حَيْثُ يَتَعَيَّنُ وَمِنْ  
 أُصُولِ الْفِقْهِ خِلَافًا لِإِمَامِ الْحَرَمِيِّ وَحُكْمُ الْقِيَاسِ قَالَ السَّمْعَانِيُّ  
 يُقَالُ إِنَّهُ دِينَ اللَّهِ وَشَرْعُهُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ قَالَهُ اللَّهُ ثُمَّ الْقِيَاسُ  
 فَرَضٌ كِفَايَةٌ يَتَعَيَّنُ عَلَى مُجْتَهِدٍ أَحْتَجَّ إِلَيْهِ وَهُوَ جَلِيٌّ وَخَفِيٌّ ،  
 فَالْجَلِيُّ مَا يُقْطَعُ فِيهِ بِنَفْسِ الْفَارِقِ أَوْ كَانَ أَحْتِمَالًا ضَعِيفًا ، وَالْخَفِيُّ  
 خِلَافُهُ وَقِيلَ الْجَلِيُّ هَذَا وَالْخَفِيُّ الشَّبَهُ وَالْوَاضِحُ بَيْنَهُمَا وَقِيلَ

الأولى والواضح المسامى واخفى الأذون وقياس العلة ما صرح  
فيها بقياس الدلالة ما جمع فيه بالازمها فأثرها حكمها والقياس  
في معنى الأصل الجمع بنفي الفارق .

## الكتاب الخامس

( في الاستدلال )

وهو دليل ليس بنص ولا إجماع ولا قياس فيدخل  
الأفتراني والاستثنائي وقياس العكس وقولنا الدليل يقتضي  
أن لا يكون كذا خوفاً في كذا لمعنى مقنود في صورة النزاع  
فتبقى على الأصل وكذا انتفاء الحكم لانتفاء مذكره كقولنا  
الحكم يستدعي دليلاً وإلازم تكليف الغافل ولا دليل  
بالسبب أو الأصل وكذا قوهم وجد المقتضى أو المانع أو فقد  
الشرط خلافاً للإكثير (مسألة) الاستقراء بالجزئي على  
الكلي إن كان تاماً أي بالكل إلا صورة النزاع فقطعي عند  
الأكثر أو ناقصاً أي بأكثر الجزئيات فظني ويسمى الحاق  
الفرد بالأغلب (مسألة) قال علماءنا أصحاب العدم الأصلي  
والعموم أو النص إلى ورود المنع وما دل الشرع على ثبوته  
لوجود سببه حجة مطلقاً وقيل في الدفع دون الرفع وقيل

بِشَرْطِ أَنْ لَا يُعَارِضُهُ ظَاهِرٌ مُطْلَقًا وَقِيلَ ظَاهِرٌ غَالِبٌ قِيلَ مُطْلَقًا  
وَقِيلَ ذُو سَبَبٍ لِيُخْرِجَ بَوْلَهُ وَقَعَ فِي مَاءٍ كَثِيرٍ فَوُجِدَ مُتَغَيِّرًا  
وَأَحْتَمَلُ كَوْنَ التَّغْيِيرِ بِهِ وَالْحَقُّ سُقُوطُ الْأَصْلِ إِنْ قَرُبَ الْعَهْدُ  
وَاعْتِمَادُهُ إِنْ بَعُدَ وَلَا يُحْتَجُّ بِأَسْتِصْحَابِ حَالِ الْإِجْمَاعِ فِي مَحَلِّ  
الْخِلَافِ خِلَافًا لِلْمَزْنِيِّ وَالصَّيْرِيِّ وَأَبْنِ سُرَيْجٍ وَالْأَمْدِيِّ فَعُرِفَ  
أَنَّ الْأَسْتِصْحَابَ ثُبُوتُ أَمْرٍ فِي الثَّانِي لِثُبُوتِهِ فِي الْأَوَّلِ لِفَقْدَانِ  
مَا يَصْلُحُ لِلتَّغْيِيرِ أَمَّا ثُبُوتُهُ فِي الْأَوَّلِ لِثُبُوتِهِ فِي الثَّانِي فَفَقْلُوبٌ  
وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ لَوْ لَمْ يَكُنِ الثَّابِتُ الْيَوْمَ ثَابِتًا أَمْسَ لَكَانَ غَيْرَ  
ثَابِتٍ فَيَقْتَضِي أَسْتِصْحَابُ أَمْسٍ بِأَنَّهُ الْآنَ غَيْرُ ثَابِتٍ وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ قَدْ لَ عَلَى أَنَّهُ ثَابِتٌ (مَسْأَلَةٌ) لَا يُطَالَبُ النَّافِي بِالذَّلِيلِ  
إِنْ أَدْعَى عِلْمًا ضَرُورِيًّا وَإِلَّا يُطَالَبُ بِهِ فِي الْأَصَحِّ وَيَجِبُ  
الْأَخْذُ بِأَقْلِ الْقَوْلِ وَقَدْ مَرَّ وَهَلْ يَجِبُ بِالْأَخْفِ أَوْ الْأَثْقَلِ فِيهِ  
أَوْ لَا يَجِبُ شَيْءٌ مِنْ أَقْوَالِهِ (مَسْأَلَةٌ) ائْتَلَفُوا هَلْ كَانَ الْمُصْطَفَى  
ﷺ مُتَعَبَّدًا قَبْلَ النُّبُوَّةِ بِشَرْعٍ وَأَخْتَلَفَ الْمُثَبِّتُ فَقِيلَ نُوحٌ  
وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَا ثَبَّتَ أَنَّهُ شَرَعُ أَقْوَالِهِ وَالْمُخْتَارُ  
الْوَقْفُ تَأْصِيلًا وَتَقْرِيبًا وَبَعْدَ النُّبُوَّةِ الْمَنْعُ (مَسْأَلَةٌ) حُكْمُ  
الْمَنَافِعِ وَالْمَضَارِّ قَبْلَ الشَّرْعِ مَرَّ وَبَعْدَهُ الصَّحِيحُ أَنَّ أَصْلَ الْمَضَارِّ  
التَّحْرِيمُ وَالْمَنَافِعُ الْحِلُّ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ إِلَّا أَمْوَالَنَا لِقَوْلِهِ ﷺ

إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ (مَسْأَلَةٌ) الْأَسْتِحْسَانُ  
 قَالَ بِهِ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْكَرَهُ الْبَاقُونَ وَفُسرَ بِدَلِيلٍ يَنْقَدِحُ فِي نَفْسِ  
 الْمُجْتَهِدِ تَقْصُرُ عَنْهُ عِبَارَتُهُ وَرُدُّ بَأَنَّهُ إِنْ تَحَقَّقَ فَعُتِبَ بِهِ وَبِعْدُولِ  
 عَنْ قِيَاسِ أَقْوَى وَلَا خِلَافَ فِيهِ أَوْ عَنِ الدَّلِيلِ إِلَى الْعَادَةِ وَرُدُّ  
 بَأَنَّهُ إِنْ ثَبَتَ أَنَّهَا حَقٌّ فَقَدْ قَامَ دَلِيلُهَا وَإِلَّا رُدَّتْ وَنَ تَحَقَّقَ  
 اسْتِحْسَانٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ فَمَنْ قَالَ بِهِ فَقَدْ شَرَعَ أَمَّا اسْتِحْسَانُ  
 الشَّافِعِيِّ التَّحْلِيفُ عَلَى الْمُصْحَفِ وَالْحَطُّ فِي الْكِتَابَةِ وَمَحْوُهَا  
 فَلَيْسَ مِنْهُ (مَسْأَلَةٌ) قَوْلُ الصَّحَابِيِّ عَلَى صَحَابِيٍّ غَيْرِ حُجَّةٍ  
 وَفِافًا وَكَذَا عَلَى غَيْرِهِ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ إِلَّا فِي التَّعْبُدِيِّ وَفِي  
 تَقْلِيدِهِ قَوْلَانِ لِأَرْتِفَاعِ الثَّقَةِ بِمَذْهَبِهِ إِذْ لَمْ يَدُونَ وَقِيلَ حُجَّةٌ  
 فَوْقَ الْقِيَاسِ فَإِنْ اُخْتَلَفَ صَحَابِيَّانِ فَكَدَلِيلَيْنِ وَقِيلَ دُونَهُ وَفِي  
 تَخْصِيصِهِ الْعُمُومِ قَوْلَانِ وَقِيلَ حُجَّةٌ إِنْ اُنْتَشَرَ وَقِيلَ إِنْ خَالَفَ  
 الْقِيَاسَ وَقِيلَ إِنْ اُنْضَمَّ إِلَيْهِ بِقِيَاسِ تَقْرِيْبٍ وَقِيلَ قَوْلُ الشَّيْخَيْنِ  
 فَقَطْ وَقِيلَ اَلْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ وَعَنِ الشَّافِعِيِّ إِلَّا عَلِيًّا أَمَّا وَفِافًا  
 الشَّافِعِيِّ زَيْدًا فِي الْفَرَائِضِ فَلِدَلِيلٍ لَا تَقْلِيدًا (مَسْأَلَةٌ) الْإِلْهَامُ  
 إِتِقَاعُ شَيْءٍ فِي الْقَلْبِ يَشْجُرُ لَهُ الصَّدْرُ يَخْصُ بِهِ اللَّهُ تَعَالَى بَعْضَ  
 أَصْفِيَاءِهِ وَلَيْسَ بِحُجَّةٍ لِعَدَمِ ثِقَةِ مَنْ لَيْسَ مَعْصُومًا بِخَوَاطِرِهِ  
 خِلَافًا لِبَعْضِ الصُّوفِيَّةِ .

( خاتمة ) قَالَ الْقَاضِي الْحُسَيْنُ مَبْنَى الْفِقْهِ عَلَى أَنَّ الْيَقِينَ لَا يُرْفَعُ بِالشَّكِّ وَالضَّرَرُ يُزَالُ وَالْمَشَقَّةُ تَجَلِّبُ التَّيْسِيرَ وَالْعَادَةُ مُحْكَمَةٌ قِيلَ وَالْأُمُورُ بِمَقَاصِدِهَا .

## الكتاب السادس

( في التَّعَادُلِ وَالتَّرْجِيحِ )

يَمْتَنِعُ تَعَادُلُ الْقَاضِيَيْنِ وَكَذَلِكَ الْأَمَارَتَيْنِ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ عَلَى الصَّحِيحِ فَإِنْ تَوَهَّمِ التَّعَادُلُ فَالتَّخْيِيرُ أَوْ التَّسَاقُطُ أَوْ الْوُقُوفُ أَوْ التَّخْيِيرُ فِي الْوُجُوبَاتِ وَالتَّسَاقُطُ فِي غَيْرِهَا أَقْوَالٌ وَإِنْ نُقِلَ عَنْ الْمُجْتَهِدِ قَوْلَانِ مُتَعَايِنٍ فَلتَأَخَّرُ قَوْلُهُ وَالْإِفَادُ كَرِ فِيهِ الْمُشْعِرُ بِتَرْجِيحِهِ وَالْأَفْوَى مُتَرَدِّدٌ وَقَعَ لِلشَّافِعِيِّ فِي بَعْضَةِ عَشْرٍ مَسْكَناً وَهُوَ دَلِيلٌ عَلُوُّ شَأْنِهِ عِلْمًا وَدِينًا ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ مُحَالَفُ أَبِي حَنِيفَةَ مِنْهُمَا أَرْجَحُ مِنْ مُوَافِقِهِ وَعَكْسَ الْقِفَالِ وَالْأَصَحُّ التَّرْجِيحُ بِالنَّظَرِ فَإِنْ وَقَفَ فَالْوُقُوفُ وَإِنْ لَمْ يُعْرِفْ لِلْمُجْتَهِدِ قَوْلٌ فِي مَسْأَلَةٍ لَكِنْ فِي نَظِيرِهَا فَهُوَ قَوْلُهُ أَخْرَجَ فِيهَا عَلَى الْأَصَحِّ وَالْأَصَحُّ لَا يُدْسَبُ إِلَيْهِ مُطْلَقًا بَلْ مُقَيَّدًا وَمِنْ مَعَارِضِهِ نَصٌّ آخَرَ لِلنَّظِيرِ تَنْشَأُ الطَّرِيقُ وَالتَّرْجِيحُ تَقْوِيَةٌ أَحَدِ الطَّرِيقَيْنِ وَالْعَمَلُ بِالرَّاجِحِ وَاجِبٌ وَقَالَ الْقَاضِي إِلَّا مَا رَجَحَ ظَنًّا

إِذْ لَا تَرْجِيحَ بظنِّ عِنْدَهُ وَقَالَ الْبَصْرِيُّ إِنْ رُجِحَ أَحَدُهُمَا بِالظَّنِّ  
 فَالتَّخْيِيرُ وَلَا تَرْجِيحَ فِي الْقَطْعِيَّاتِ لِعَدَمِ التَّعَارُضِ وَالتَّأَخُّرُ  
 نَاسِخٌ وَإِنْ ثَقُلَ التَّأَخُّرُ بِالْأَحَادِ عَمِلَ بِهِ لِأَنَّ دَوَامَهُ مَظْنُونٌ  
 وَالأَصَحُّ التَّرْجِيحُ بِكثْرَةِ الأَدَلَّةِ وَالرُّوَاةِ ، وَأَنَّ العَمَلَ بِالتَّعَارُضَيْنِ  
 وَلَوْ مِنْ وَجْهِ أَوَّلَى مِنْ العَاءِ أَحَدُهُمَا وَلَوْ سُنَّةً قَابِلَهُمَا كِتَابٌ وَلَا  
 يُقَدِّمُ الكِتَابُ عَلَى السُّنَّةِ وَلَا السُّنَّةُ عَلَيْهِ خِلَافًا لِرَأْيَيْهِمَا فَإِنْ  
 تَعَدَّرَ وَعَلِمَ التَّأَخُّرُ فَنَاسِخٌ وَإِلَّا رُجِعَ إِلَى غَيْرِهَا وَإِنْ تَقَارَنَا  
 فَالتَّخْيِيرُ إِنْ تَعَدَّرَ الجَمْعُ وَالتَّرْجِيحُ وَإِنْ جُهِلَ التَّارِيخُ وَأَمَكَنَ  
 النِّسْخُ رُجِعَ إِلَى غَيْرِهَا وَإِلَّا يُخَيَّرُ النَّاطِرُ إِنْ تَعَدَّرَ الجَمْعُ  
 وَالتَّرْجِيحُ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَعَمَّ فَكَمَا سَبَقَ (مَسْأَلَةٌ) يُرَجَّحُ  
 بِعُلُوِّ الإِسْنَادِ وَفِقْهِ الرَّاويِ وَلُغَتِهِ وَنَحْوِهِ وَوَرَعِهِ وَضَبْطِهِ  
 وَفِطْنَتِهِ وَلَوْ رَوَى المَرْجُوحُ بِاللَّفْظِ وَيَقْظَتِهِ وَعَدَمَ بَدْعَتِهِ وَشُهْرَةَ  
 عَدَالَتِهِ وَكَوْنَهُ مُزَكِّيً بِالِاخْتِبَارِ أَوْ أَكْثَرَ مُزَكِّينَ وَمَعْرُوفَ  
 النَّسَبِ قَبِيلَ وَمَشْهُورَهُ وَصَرِيحَ التَّرْكِيبِ عَلَى الحُكْمِ بِشَهَادَتِهِ  
 وَالعَمَلِ بِرِوَايَتِهِ وَحِفْظِ المَرْوِيِّ وَذِكْرِ السَّبَبِ وَالتَّعْوِيلِ عَلَى  
 الحِفْظِ دُونَ الكِتَابَةِ وَظُهُورِ طَرِيقِ رِوَايَتِهِ وَسَمَاعِهِ مِنْ غَيْرِ  
 حِجَابٍ وَكَوْنِهِ مِنْ أَكْبَرِ الصَّحَابَةِ وَذَكَرًا خِلَافًا لِلأُسْتَاذِ وَثَالِثًا  
 فِي غَيْرِ أَحْكَامِ النِّسَاءِ وَحُرًّا وَمُتَأَخِّرَ الإِسْلَامِ وَقَبِيلَ مُتَقَدِّمَهُ



وَمُنْحَمَلًا بَعْدَ التَّكْلِيفِ وَغَيْرَ مُدَلِّسٍ وَغَيْرَ ذِي أَسْمَيْنِ  
 وَمُبَاشِرًا وَصَاحِبَ الْوَاقِعَةِ وَرَاوِيًا بِاللَّفْظِ وَلَمْ يُنْكَرْهُ رَاوِي  
 الْأَصْلِ وَكَوْنُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَالْقَوْلِ فَالْفِعْلِ فَالتَّقْدِيرِ فَالفَصِيحِ  
 لِأَزَائِدِ الفَصَاحَةِ عَلَى الْأَصَحِّ وَالْمُشْتَمِلِ عَلَى زِيَادَةٍ وَالْوَارِدِ بِلُغَةِ  
 قُرَيْشٍ وَالْمَدَنِيِّ وَالْمُشْعِرِ بِعُلُوقِ شَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمَذْكَورِ فِيهِ  
 الْحُكْمُ مَعَ الْعِلَّةِ وَالْمُتَقَدِّمِ فِيهِ ذِكْرُ الْعِلَّةِ عَلَى الْحُكْمِ وَعَكْسَ  
 النَّفْسَوَانِي وَمَا فِيهِ تَهْدِيدٌ أَوْ تَأْكِيدٌ وَمَا كَانَ عُمُومًا مُطْلَقًا عَلَى  
 ذِي السَّبَبِ إِلَّا فِي السَّبَبِ وَالْعَامِّ الشَّرْطِيِّ عَلَى النَّكِرَةِ الْمَنْفِيَّةِ  
 عَلَى الْأَصَحِّ وَهِيَ عَلَى الْبَاقِي وَالْجَمْعِ الْمَعْرَفِ عَلَى مَا وَمَنْ وَالْكُلِّ  
 عَلَى الْجِنْسِ الْمَعْرَفِ لِاحْتِمَالِ الْعَهْدِ قَالُوا وَمَا لَمْ يُخَصَّ وَعِنْدِي  
 عَكْسُهُ وَالْأَقْلُّ تَخْصِيصًا وَالْإِقْتِضَاءُ عَلَى الْإِشَارَةِ وَالْإِيْمَاءُ  
 وَيُرْجَحَانِ عَلَى الْمَفْهُومَيْنِ وَالْمُوَافَقَةُ عَلَى الْمُخَالَفَةِ وَقِيلَ عَكْسُهُ  
 وَالنَّاقِلِ عَنِ الْأَصْلِ عِنْدَ الْجُمْهُورِ وَالْمُثَبَّتِ عَلَى النَّاقِلِ وَثَالِثُهَا  
 سَوَاءٌ وَرَابِعُهَا إِلَّا فِي الطَّلَاقِ وَالْعِتَاقِ وَالنَّهْيِ عَلَى الْأَمْرِ وَالْأَمْرِ عَلَى  
 الْإِبَاحَةِ وَالْخَبَرِ عَلَى الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَخَبَرِ الْحَظَرِ عَلَى الْإِبَاحَةِ وَثَالِثُهَا  
 سَوَاءٌ وَالْوُجُوبِ وَالسُّكْرَاهَةِ عَلَى النَّدْبِ وَالنَّدْبِ عَلَى الْمُبَاحِ  
 فِي الْأَصَحِّ وَنَاقِلِ الْحَدِّ خِلَافًا لِقَوْمٍ وَالْمَعْقُولِ مَعْنَاهُ وَالْوَضْعِيِّ عَلَى  
 التَّكْلِيفِيِّ فِي الْأَصَحِّ وَالْمُوَافِقِ دَلِيلًا آخَرَ وَكَذَا مُرْسَلًا أَوْ صَحَابِيًّا

أَوْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَوْ الْأَكْثَرَ فِي الْأَصَحِّ ، وَنَالِهَا فِي مُوَافِقِ  
الصَّحَابِيِّ إِنْ كَانَ حَيْثُ مَيَّزَهُ النَّصُّ كَزَيْدٍ فِي الْفَرَائِضِ ، وَرَابِعُهَا  
إِنْ كَانَ أَحَدَ الشَّيْخَيْنِ مُطْلَقًا وَقِيلَ إِلَّا أَنْ يُخَالَفَهُمَا مُعَاذٌ فِي  
الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، أَوْ زَيْدٌ فِي الْفَرَائِضِ وَنَحْوُهَا قَالَ الشَّافِعِيُّ  
وَمُوَافِقُ زَيْدٍ فِي الْفَرَائِضِ مُعَاذٌ فَعَلِيٌّ وَمُعَاذٌ فِي أَحْكَامٍ غَيْرِ  
الْفَرَائِضِ فَعَلِيٌّ وَالْإِجْمَاعُ عَلَى النَّصِّ وَالْإِجْمَاعُ الصَّحَابَةُ عَلَى غَيْرِهِمْ  
وَالْإِجْمَاعُ الْكُلُّ عَلَى مَا خَالَفَ فِيهِ الْعَوَامُّ وَالْمُنْقَرِضُ عَصْرُهُ وَمَا لَمْ  
يُسَبِّقْ بِخِلَافٍ عَلَى غَيْرِهِمَا وَقِيلَ الْمُسَبِّقُ أَقْوَى وَقِيلَ سَوَاءٌ  
وَالْأَصَحُّ تَسَاوَى الْمُتَوَاتِرِينَ مِنْ كِتَابٍ وَسُنَّةٍ وَنَالِهَا تَقْدِمُ السُّنَّةُ  
لِقَوْلِهِ لِتَبَيَّنَ وَيُرْجَعُ الْقِيَاسُ بِقُوَّةِ دَلِيلِ حُكْمِ الْأَصْلِ وَكَوْنِهِ  
عَلَى سَنَنِ الْقِيَاسِ ، أَيْ فَرَعُهُ مِنْ جِنْسِ أَصْلِهِ وَالْقَطْعُ بِالْعِلَّةِ أَوْ  
الظَّنِّ الْأَغْلَبِ وَكَوْنُ مَسْلُوكًا أَقْوَى وَذَاتُ أَصْلَيْنِ عَلَى ذَاتِ  
أَصْلٍ وَقِيلَ لَا وَذَاتِيَّةٌ عَلَى حُكْمِيَّةٍ وَعَكْسُ السَّمَانِيِّ لِأَنَّ الْحُكْمَ  
بِالْحُكْمِ أَشْبَهُ وَكَوْنُهَا أَقْلٌ أَوْصَافًا وَقِيلَ عَكْسُهُ وَالْمُقْتَضِيَّةُ  
أَحْتِيَاطًا فِي الْفَرَضِ وَعَامَّةُ الْأَصْلِ وَالْمُنْفِقُ عَلَى تَعْلِيلِ أَصْلِهَا  
وَالْمُوَافِقَةُ الْأُصُولُ ، عَلَى مُوَافِقَةِ أَصْلٍ وَاحِدٍ ، قِيلَ وَالْمُوَافِقَةُ عِلَّةٌ  
أُخْرَى إِنْ جُوزَ عِلَّتَانِ وَمَا ثَبَّتَتْ عِلَّتُهُ بِالْإِجْمَاعِ ، فَالنَّصُّ  
الْقَطْعِيَّيْنِ فَالظَّنِّيَّيْنِ فَالْإِيمَاءُ فَالسَّبْرُ فَالْمُنَاسَبَةُ فَالشَّبَهُ فَالدَّوْرَانِ

وَقِيلَ النَّصُّ فَإِلْجَمَاعُ وَقِيلَ الدَّوْرَانُ فَلِلْمُنَاسَبَةِ وَمَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا  
 وَقِيَاسُ الْمَعْنَى عَلَى الدَّلَالَةِ وَغَيْرُ الْمَرْكَبِ عَلَيْهِ إِنْ قُبِلَ وَعَكَسَ  
 الْأَسْتَاذُ وَالْوَصْفُ الْحَقِيقِيُّ فَالْعُرْفِيُّ فَالشَّرْعِيُّ الْوُجُودِيُّ فَالْمَدْعِيُّ  
 الْبَسِيطُ فَالْمَرْكَبُ وَالْبَاعِثَةُ عَلَى الْأَمَارَةِ وَالْمُطَرِّدَةُ الْمُعْكَسَةُ ثُمَّ  
 الْمُطَرِّدَةُ فَقَطَّ عَلَى الْمُعْكَسَةِ فَقَطَّ ، وَفِي الْمُتَعَدِّيَةِ وَالْقَاصِرَةِ أَقْوَالٌ  
 نَالِهَا سِوَاهُ وَفِي الْأَكْثَرِ فُرُوعًا قَوْلَانِ وَالْأَعْرَفُ مِنَ  
 الْحُدُودِ السَّمْعِيَّةِ عَلَى الْأَخْفَى ، وَالذَّائِقُ عَلَى الرَّضِيِّ ، وَالصَّرِيحُ  
 وَالْأَعْمُ وَمُؤَافَقَةُ نَقْلِ السَّمْعِ وَاللُّغَةِ وَرُجْحَانُ طَرِيقِ اكْتِسَابِهِ  
 وَالْمَرْجَحَاتُ لَا تَنْحَصِرُ وَمَثَارُهَا غَلْبَةُ الظَّنِّ وَسَبَقَ كَثِيرٌ  
 فَلَمْ نَعِدْهُ .

## الكتاب السابع ( فِي الْإِجْتِهَادِ )

الْإِجْتِهَادُ اسْتِفْرَاحُ الْفَقِيهِ الْوُسْعَ لِتَحْصِيلِ ظَنٍّ بِمُحْكَمٍ  
 وَالْمُجْتَهِدُ الْفَقِيهُ ، وَهُوَ الْبَالِغُ الْعَاقِلُ أَيْ ذُو مَلَكَةٍ يُدْرِكُ بِهَا  
 الْمَلُومَ ، وَقِيلَ الْعَقْلُ نَفْسٌ أُتِمَّتْ ، وَقِيلَ ضَرُورِيَّةٌ فَفِيهِ النَّفْسُ  
 وَإِنْ أَنْكَرَ الْقِيَاسَ وَثَالَثَهَا إِلَّا أُجْبِرَ الْعَارِفُ بِالذَّلِيلِ الْعَقْلِيِّ  
 وَالتَّكْلِيفِ بِهِ ذُو الدَّرَجَةِ الْوُسْطَى لُغَةً وَعَرَبِيَّةً وَأُصُولًا وَبَلَاغَةً

وَمُتَمَلِّقَ الْأَحْكَامِ مِنْ كِتَابٍ وَسُنَّةٍ وَإِنْ لَمْ يَحْفَظِ الْمُتَوَنِّ وَقَالَ  
 الشَّيْخُ الْإِمَامُ هُوَ مَنْ هَذِهِ الْعُلُومِ مَلَكَ لَهُ وَأَحَاطَ بِمُعْظَمِ  
 قَوَاعِدِ الشَّرْعِ وَمَارَسَهَا بِحَيْثُ أُكْتَسَبَ قُوَّةٌ يَفْهَمُ بِهَا مَقْصُودَ  
 الشَّارِعِ وَيُمْتَبِرُ قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ لَا يَتَقَاعُ الْأَجْتِهَادَ لِأَنَّ كَوْنَهُ  
 صِفَةً فِيهِ كَوْنُهُ خَبِيرًا بِمَوَاقِعِ الْإِجْمَاعِ كَيْلًا يَخْرُقُهُ وَالنَّاسِخَ  
 وَالْمُدْسُوحَ وَأَسْبَابِ النُّزُولِ ، وَشَرْطِ التُّوَاتُرِ وَالْأَحَادِ وَالصَّحِيحِ  
 وَالضَّعِيفِ ، وَحَالِ الرُّوَاةِ ، وَسَيْرِ الصَّحَابَةِ ، وَيَكْفِي فِي زَمَانِنَا  
 الرَّجُوعُ إِلَى أُمَّةٍ ذَلِكَ وَلَا يُشْتَرَطُ عِلْمُ الْكَلَامِ وَتَفَارِيحُ الْفِقْهِ  
 وَالذُّكُورَةُ وَالْحُرِّيَّةُ وَكَذَا الْعَدَالَةُ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَلَيْسَتْ عَنْ  
 الْمُعَارِضِ وَاللَّفْظِ هَلْ مَعَهُ قَرِينَةٌ ، وَدُونَهُ مُجْتَهِدُ الْمَذْهَبِ ، وَهُوَ  
 الْمُتَمَكِّنُ مِنْ تَخْرِيجِ الْوُجُوهِ عَلَى نُصُوصِ إِمَامِهِ ، وَدُونَهُ مُجْتَهِدُ  
 الْفُتْيَا وَهُوَ الْمُتَبَحَّرُ الْمُتَمَكِّنُ مِنْ تَرْجِيحِ قَوْلٍ عَلَى آخَرَ وَالصَّحِيحُ  
 جَوَازُ تَحْرِيهِ الْأَجْتِهَادِ وَجَوَازُ الْأَجْتِهَادِ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَوَقُوعُهُ وَثَالِثُهَا  
 فِي الْآرَاءِ وَالْحُرُوبِ فَقَطُّ وَالصَّوَابُ أَنَّ أَجْتِهَادَهُ عَلَيْهِ أَفْضَلُ  
 الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ لَا يُخْطِئُ وَالْأَصَحُّ أَنَّ الْأَجْتِهَادَ جَائِزٌ فِي عَصْرِهِ  
 وَثَالِثُهَا بِإِذْنِهِ صَرِيحًا قِيلَ أَوْ غَيْرَ صَرِيحٍ وَرَابِعُهَا لِلْبَعِيدِ وَخَامِسُهَا  
 لِلْوَلَاةِ وَأَنَّهَا وَقَعَتْ ، وَثَالِثُهَا لَمْ يَقَعْ لِلْحَاضِرِ ، وَرَابِعُهَا الْوَقْفُ \*  
 (مَسْأَلَةٌ) الْمُصِيبُ فِي الْمُقْلَبَاتِ وَاحِدٌ وَنَافِي الْإِسْلَامِ مُخْطِئٌ

آئِمٌّ كَافِرٌ وَقَالَ الْجَاحِظُ وَالْعَبْرِيُّ لَا يَأْتُمُّ الْمُجْتَهِدُ قِيلَ مُطْلَقًا  
 وَقِيلَ إِنْ كَانَ مُسْلِمًا وَقِيلَ زَادَ الْعَبْرِيُّ كُلُّ مُصِيبٍ أَمَّا  
 الْمَسْأَلَةُ الَّتِي لاقَطَعَ فِيهَا فَقَالَ الشَّيْخُ وَالْقَاضِي وَأَبُو يُونُسَ وَمُحَمَّدُ  
 وَأَبْنُ سُرَيْجٍ كُلُّ مُجْتَهِدٍ مُصِيبٌ ثُمَّ قَالَ الْأَوْلَى أَنْ حُكِمَ اللَّهُ تَابِعٌ  
 لِظَنِّ الْمُجْتَهِدِ وَقَالَ الثَّلَاثَةُ هُنَاكَ مَالُو حُكْمٍ لَكَانَ بِهِ وَمِنْهُمْ  
 قَالُوا أَصَابَ اجْتِهَادًا لِأَحْكَامًا وَأُبْتِدَاءً لِأَنْهَاءً ، وَالصَّحِيحُ وَفَاقًا  
 لِلْجُمْهُورِ أَنَّ الْمُصِيبَ وَاحِدٌ ، وَاللَّهُ تَعَالَى حُكْمٌ قَبْلَ الْاجْتِهَادِ  
 قِيلَ لِأَدْلِيلٍ عَلَيْهِ ، وَالصَّحِيحُ أَنْ عَلَيْهِ أَمْرَةٌ ، وَأَنَّهُ مُكَلَّفٌ  
 بِإِصَابَتِهِ وَأَنَّ مُحْطِئَهُ لَا يَأْتُمُّ بَلْ يُوجَرُ ، أَمَّا الْجُزْئِيَّةُ الَّتِي فِيهَا  
 قَاطِعٌ فَالْمُصِيبُ فِيهَا وَاحِدٌ وَفَاقًا ، وَقِيلَ عَلَى الْخِلَافِ ، وَلَا يَأْتُمُّ  
 الْمُحْطِئُ عَلَى الْأَصَحِّ وَمَتَى قَصَرَ مُجْتَهِدٌ أَيْمٌ وَفَاقًا (مَسْأَلَةٌ) لَا  
 يُنْقِضُ الْحُكْمُ فِي الْاجْتِهَادِيَّاتِ وَفَاقًا فَإِنْ خَالَفَ نَصًّا أَوْ ظَاهِرًا  
 جَلِيًّا وَلَوْ قِيَاسًا أَوْ حَكْمًا بِخِلَافِ اجْتِهَادِهِ أَوْ حَكْمًا بِخِلَافِ نَصٍّ  
 إِمَامِيٍّ غَيْرِ مُقَلَّدٍ غَيْرُهُ حَيْثُ يُجُوزُ نَقْضٌ وَلَوْ تَرَوَّجَ بِغَيْرِ وِلْيٍّ ثُمَّ  
 تَغْيِيرَ اجْتِهَادُهُ فَالْأَصَحُّ تَحْرِيمُهَا وَكَذَا الْمُقَلَّدُ يَتَغَيَّرُ اجْتِهَادُ إِمَامِهِ  
 وَمَنْ تَغْيِيرَ اجْتِهَادُهُ أَعْلَمَ الْمُسْتَفْتَى لِيَكْفَى وَلَا يُنْقِضُ مَعْمُولُهُ  
 وَلَا يَضْمَنُ التَّلَفَ إِنْ تَغْيِيرَ اجْتِهَادُهُ لِالْقَاطِعِ (مَسْأَلَةٌ) يُجُوزُ  
 أَنْ يُقَالَ لِنَبِيِّ أَوْ عَالِمٍ أَحْكَمُ بِمَا تَشَاءُ فَهُوَ صَوَابٌ ، وَيَكُونُ

مُدْرِكًا شَرْعِيًّا وَيُسَمَّى التَّفْوِيضَ وَتَرَدَّدَ الشَّافِعِيُّ قِيلَ فِي الْجَوَازِ  
وَقِيلَ فِي الْوُقُوعِ وَقَالَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ يَجُوزُ لِلنَّبِيِّ دُونَ الْعَالِمِ ، ثُمَّ  
الْخِتَارُ لَمْ يَقَعْ وَفِي تَعْلِيْقِ الْأَمْرِ بِاخْتِيَارِ الْمَأْمُورِ تَرَدَّدَ (مَسْأَلَةٌ)  
التَّقْلِيدُ أَخَذَ الْقَوْلَ مِنْ خَيْرِ مَعْرِفَةٍ دَلِيلِهِ ، وَيَلْزَمُ غَيْرَ الْمُجْتَهِدِ  
وَقِيلَ يُشْتَرَطُ تَبَيُّنُ حِجَّةِ اجْتِهَادِهِ ، وَمَنْعَ الْأُسْتَاذِ التَّقْلِيدَ فِي  
الْقَوَاطِعِ ، وَقِيلَ لَا يُقْلَدُ عَالِمٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُجْتَهِدًا ، أَمَّا ظَانَ  
الْحُكْمَ بِاجْتِهَادِهِ فَيَحْرُمُ عَلَيْهِ التَّقْلِيدُ ، وَكَذَلِكَ الْجُتْهِدُ عِنْدَ  
الْأَكْثَرِ وَثَالِهَا يَجُوزُ لِلْقَاضِي وَرَابِعُهَا يَجُوزُ تَقْلِيدُ الْأَعْلَمِ وَخَامِسُهَا  
عِنْدَ ضَيْقِ الْوَقْتِ وَسَادِسُهَا فِيمَا يُخْصُهُ (مَسْأَلَةٌ) إِذَا تَكَرَّرَتْ  
الْوَاقِعَةُ وَتَجَدَّدَ مَا يَقْتَضِي الرُّجُوعَ وَلَمْ يَكُنْ ذَا كِرَاءٍ لِلدَّلِيلِ الْأَوَّلِ  
وَجَبَّ عَلَيْهِ تَجْدِيدُ النَّظَرِ قَطْمًا ، وَكَذَا إِنْ لَمْ يَتَجَدَّدْ لِأَنَّ كَانَ  
ذَا كِرَاءٍ وَكَذَا الْعَامِيُّ يَسْتَفْتِي وَلَوْ مُقْلَدٌ مَيِّتٌ ثُمَّ تَفَعَّلَ تِلْكَ الْحَادِثَةُ  
هَلْ يُعِيدُ السُّؤَالَ (مَسْأَلَةٌ) تَقْلِيدُ الْمَنْضُولِ ثَالِثُهَا الْخِتَارُ يَجُوزُ  
لِمُعْتَقِدِهِ فَاضِلًا أَوْ مُسَاوِيًا ، وَمِنْ ثُمَّ لَمْ يَجِبِ الْبَحْثُ عَنِ الْأَرْجَحِ  
فَإِنْ أَعْتَقَدَ رُجْحَانًا وَاحِدًا مِنْهُمْ تَعَيَّنَ ، وَالرَّاجِحُ عِلْمًا ، فَوْقَ  
الرَّاجِحِ وَرَعَا فِي الْأَصَحِّ ، وَيَجُوزُ تَقْلِيدُ الْمَيِّتِ خِلَافًا لِلْإِمَامِ  
وَثَالِثُهَا إِنْ قُدِّدَ الْحَيُّ ، وَرَابِعُهَا قَالَ الْهِنْدِيُّ إِنْ تَقَلَّهُ مُجْتَهِدٌ فِي  
مَذْهَبِهِ ، وَيَجُوزُ اسْتِفْتَاؤُهُ مِنْ عَرَفَ بِالْأَهْلِيَّةِ ، أَوْ ظَنَّ بِاشْتِهَارِهِ

بِالْعِلْمِ وَالْعَدَالَةِ وَأَتْتَصِبُهُ وَالنَّاسُ مُسْتَفْتُونَ لَهُ وَلَوْ قَاضِيًا ، وَقِيلَ  
لَا يُفْتَى قَاضٍ فِي الْمَعَامَلَاتِ لَا الْمَجْمُوعِ فَلِأَصَحِّهِ وَجُوبِ الْبَحْثِ عَنْ  
عَلَمِهِ وَالْإِكْتِفَاءِ بِظَاهِرِ الْعَدَالَةِ وَبِحَبْرِ الْوَاحِدِ وَالْعَامِي سِوَالُهُ  
عَنْ مَأْخِذِهِ أَسْتَشَادًا ، ثُمَّ عَلَيْهِ بَيَانُهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ خَفِيًّا \*  
(مَسْأَلَةٌ) يَجُوزُ لِلْقَادِرِ عَلَى التَّفْرِيعِ وَالتَّرْجِيحِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
مُجْتَهِدًا الْإِفْتَاءَ بِمَذْهَبِ مُجْتَهِدٍ أُطْلِعَ عَلَى مَأْخِذِهِ وَأَعْتَقَدَهُ وَنَالِهَا  
عِنْدَ عَدَمِ الْمُجْتَهِدِ وَرَابِعُهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَادِرًا لِأَنَّهُ نَاقِلٌ وَيَجُوزُ  
خُلُوعُ الزَّمَانِ عَنْ مُجْتَهِدٍ خِلَافًا لِلْحَنَابِلَةِ مُطْلَقًا ، وَلِابْنِ دَقِيقِ الْعِيدِ  
مَا لَمْ يَتَدَاعَ الزَّمَانُ بِتَزَلُّلِ الْقَوَاعِدِ وَالْخُتَارِ لَمْ يَثْبُتْ وَقُوعُهُ وَإِذَا  
عَمِلَ الْعَامِيُ بِقَوْلِ مُجْتَهِدٍ ، فَلَيْسَ لَهُ الرَّجُوعُ عَنْهُ ، وَقِيلَ يَلْزَمُهُ  
الْعَمَلُ بِمَجْرَدِ الْإِفْتَاءِ ، وَقِيلَ بِالشَّرُوعِ فِي الْعَمَلِ ، وَقِيلَ إِنْ التَّرْمَةُ  
وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ إِنْ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ صِحَّتُهُ ، وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ إِنْ لَمْ  
يُوجَدْ مُفْتٍ آخَرَ فَإِنْ وُجِدَ تَخَيَّرَ بَيْنَهُمَا ، وَالْأَصَحُّ جَوَازُهُ فِي  
حُكْمِ آخَرَ ، وَأَنَّهُ يُجِبُّ التَّزَامَ مَذْهَبِ مُعَيَّنٍ يَعْتَقِدُهُ أَرْجَحَ أَوْ  
مُسَاوِيًا ، ثُمَّ يَنْبَغِي السَّعْيُ فِي أَعْتِقَادِهِ أَرْجَحَ ثُمَّ فِي خُرُوجِهِ عَنْهُ  
نَالِهَا لِأَيُّجُوزُ فِي بَعْضِ الْمَسَائِلِ وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ يَمْتَنِعُ تَتَّبِعُ الرُّخْصَ  
وَخَالَفَ أَبُو إِسْحَاقَ المَرْوَزِيَّ (مَسْأَلَةٌ) اخْتَلَفَ فِي التَّقْلِيدِ فِي  
أُصُولِ الدِّينِ ، وَقِيلَ النَّظَرُ فِيهِ حَرَامٌ ، وَعَنِ الْأَشْعَرِيِّ لَا يَصِحُّ

إِيْمَانُ الْمُقَلِّدِ ، وَقَالَ الْقَشِيرِيُّ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ ، وَالتَّحْقِيقُ إِنْ كَانَ  
 أَخِذًا لِقَوْلِ الْغَيْرِ بغيرِ حُجَّةٍ مَعَ أَحْتِمَالِ شَكٍّ أَوْ وَهْمٍ فَلَا يَكْفِي  
 وَإِنْ كَانَ جَزْمًا فَيَكْفِي خِلَافًا لِأَبِي هَاشِمٍ ، فَلْيَجْزِمِ عَقْدَهُ بِأَنَّ  
 الْعَالَمَ مُخَدَّثٌ ، وَلَهُ صَانِعٌ ، وَهُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ ، وَالْوَاحِدُ الشَّيْءُ  
 الَّذِي لَا يَنْقَسِمُ ، وَلَا يُشَبَّهُ بِوَجْهِهِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى قَدِيمٌ ، لَا أِبْتِدَاءَ  
 لَوْجُودِهِ ، وَحَقِيقَتُهُ تَعَالَى مُخَالَفَةً لِسَائِرِ الْحَقَائِقِ ، قَالَ الْمُحَقِّقُونَ  
 لَيْسَتْ مَعْلُومَةٌ الْآنَ ، وَأُخْتَلَفُوا هَلْ يُمَكِّنُ عِلْمُهَا فِي الْآخِرَةِ  
 لَيْسَ بِجِسْمٍ وَلَا جَوْهَرٍ وَلَا عَرَضٍ لَمْ يَزَلْ وَحْدَهُ وَلَا زَمَانَ وَلَا  
 مَكَانًا وَلَا قَطْرًا وَلَا أَوَانَ ثُمَّ أَحْدَثَ هَذَا الْعَالَمَ مِنْ غَيْرِ أَحْتِيَاجٍ  
 إِلَيْهِ وَلَوْ شَاءَ مَا أَخْتَرَعَهُ لَمْ يَخْدُثْ بِأَبْتِدَاعِهِ فِي ذَاتِهِ حَادِثٌ فَعَالَ  
 لِمَا يُرِيدُ ، لَيْسَ كَمَا لِهَ شَيْءٌ ، الْقَدَرُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ مِنْهُ ، عِلْمُهُ  
 شَامِلٌ لِكُلِّ مَعْلُومٍ ، جُزْئِيَّاتٍ وَكُلِّيَّاتٍ ، وَقُدْرَتُهُ لِكُلِّ مَقْدُورٍ  
 مَا عِلْمٌ أَنَّهُ يَكُونُ أَرَادَهُ وَمَا لَا فَلَا بَقَاؤُهُ غَيْرُ مُسْتَفْتَحٍ وَلَا مُتَنَاهٍ  
 لَمْ يَزَلْ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِ ذَاتِهِ مَا دَلَّ عَلَيْهَا فِعْلُهُ مِنْ قُدْرَةٍ وَعِلْمٍ  
 وَحَيَاةٍ وَإِرَادَةٍ ، أَوْ التَّنْزِيهِ عَنِ النَّقْصِ مِنْ سَمْعٍ وَبَصَرٍ وَكَلَامٍ  
 وَبَقَاءٍ ، وَمَا صَحَّ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ مِنَ الصِّفَاتِ يُعْتَقَدُ ظَاهِرُ  
 الْمَعْنَى ، وَيُنْزَعُ عِنْدَ سَمَاعِ الْمَشْكَلِ ، ثُمَّ أُخْتَلَفَ أَعْتَمْنَا أَنْوُولُ  
 أَمْ نَفُوضُ مُنْزَهِينَ مَعَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى أَنَّ جَهْلَنَا بِتَفْصِيلِهِ لَا يَقْدَحُ



الْقُرْآنُ كَلَامُهُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِأَلْجَازِ مَكْتُوبٍ فِي  
 مَصَاحِفِنَا مَحْفُوظٍ فِي صُدُورِنَا مَقْرُوءٍ بِالسِّنِّتِنَا يُثَبِّتُ عَلَى الطَّاعَةِ  
 وَيُعَاقِبُ إِلَّا أَنْ يَعْفَرَ غَيْرَ الشَّرِكِ عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَلَهُ إِثَابَةُ الْعَاصِ  
 وَتَعَذِيبُ الْمُطِيعِ ، وَإِيْلَامُ الدَّوَابِّ وَالْأَطْفَالِ ، وَيَسْتَحِيلُ وَصْفُهُ  
 بِالظُّلْمِ يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأُخْتَلِفَ هَلْ تَجُوزُ الرُّؤْيَةُ  
 فِي الدُّنْيَا وَفِي الْمَنَامِ ، السَّعِيدُ مَنْ كَتَبَهُ فِي الْأَرْزَلِ سَعِيدًا ، وَالشَّقِيُّ  
 عَكْسُهُ ثُمَّ لَا يَتَبَدَّلَانِ ، وَمَنْ عَلِمَ مَوْتَهُ مُؤْمِنًا فَلَيْسَ بِشَقِيٍّ  
 وَأَبُو بَكْرٍ مَا زَالَ بَعَيْنِ الرِّضَا مِنْهُ ، وَالرِّضَا وَالْحَبَّةُ غَيْرُ الْمَشِيئَةِ  
 وَالْإِرَادَةِ فَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ، وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ ،  
 هُوَ الرَّازِقُ ، وَالرُّزْقُ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَلَوْ حَرَامًا بِيَدِهِ الْهُدَايَةُ  
 وَالْإِضْلَالُ ، خَلَقَ الضَّلَالَ وَالْهُدَايَةَ ، وَهُوَ الْإِيمَانُ وَالتَّوْفِيقُ  
 خَلَقَ الْقُدْرَةَ وَالِدَاعِيَةَ إِلَى الطَّاعَةِ ، وَقَالَ إِمَامُ الْحَرَمَيْنِ : خَلَقَ  
 الطَّاعَةَ وَالْخِذْلَانَ ضِدَّهُ ، وَاللَّطْفُ مَا يَقَعُ عِنْدَهُ صَلَاحُ الْعَبْدِ آخِرَةً  
 وَأَخْلَسَهُ وَالطَّبَعُ وَالْأَكِنَّةُ خَلَقَ الضَّلَالََةَ فِي الْقَلْبِ وَالْمَآهِيَاتُ  
 مَجْمُولَةٌ ، وَثَالِثُهَا إِنْ كَانَتْ مُرَكَّبَةً ، أَرْسَلَ الرَّبُّ تَعَالَى رُسُلَهُ  
 بِالْمُعْجَزَاتِ الْبَاهِرَاتِ ، وَخَصَّ (مُحَمَّدًا) ﷺ بِأَنَّهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ  
 الْمَبْعُوثُ إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، الْمَفْضَلُ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ ، وَبَعْدَهُ  
 الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَالْمُعْجِزَةُ أَمْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ

وَمَقْرُونٌ بِالتَّحَدِّيِّ مَعَ عَدَمِ الْمَعَارِضِ وَالتَّحَدِّيُّ الدَّعْوَى وَالْإِيمَانُ  
 تَصَدِيقُ الْقَلْبِ وَلَا يُعْتَبَرُ التَّصَدِيقُ إِلَّا مَعَ التَّلَفُّظِ بِالشَّهَادَتَيْنِ  
 مِنَ الْقَادِرِ ، وَهَلِ التَّلَفُّظُ شَرْطٌ أَوْ شَطْرُهُ فِيهِ تَرَدُّدٌ \* وَالْإِسْلَامُ  
 أَعْمَالُ الْجَوَارِحِ وَلَا تُعْتَبَرُ إِلَّا مَعَ الْإِيمَانِ ، وَالْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ  
 اللَّهَ كَمَا أَنْتَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، وَالْفِسْقُ  
 لَا يُزِيلُ الْإِيمَانَ ، وَالْمَيِّتُ مُؤْمِنًا فَاسِقًا تَحْتَ الْمَشِيئَةِ ، إِمَّا أَنْ  
 يُعَاقَبَ ثُمَّ يَدْخُلَ الْحَنَّةَ ، وَإِمَّا أَنْ يُسَامَحَ بِمُجَرَّدِ فَضْلِ اللَّهِ ، أَوْ  
 مَعَ الشَّفَاعَةِ ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوْلَاهُ حَبِيبُ اللَّهِ ( مُحَمَّدٌ ) الْمُصْطَفَى  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَلَا يَمُوتُ أَحَدٌ إِلَّا بِأَجَلِهِ ، وَالنَّفْسُ بَاقِيَةٌ بَعْدَ مَوْتِ الْبَدَنِ  
 وَفِي فَنَائِمِهَا عِنْدَ الْقِيَامَةِ تَرَدُّدٌ ، قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ وَالْأَظْهَرُ لَا تَقْنَى  
 أَبَدًا وَفِي عَجَبِ الذَّنْبِ قَوْلَانِ قَالَ الْمُرْزِيُّ الصَّحِيحُ يَبْلَى ،  
 وَتَأْوَلِ الْحَدِيثِ وَحَقِيقَةُ الرُّوحِ لَمْ يَتَكَلَّمْ عَلَيْهَا ( مُحَمَّدٌ ) عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ فَنَمْسِكُ عَنْهَا ، وَكَرَامَاتُ الْأَوْلِيَاءِ حَقٌّ قَالَ الْقُشَيْرِيُّ وَلَا يَنْتَهَوْنَ  
 إِلَى نَحْوِ وَلَدٍ دُونَ وَالِدِهِ ، وَلَا نَكْفُرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ ، وَلَا  
 نُجَوِّزُ الْخُرُوجَ عَلَى السُّلْطَانِ وَنَعْتَقِدُ أَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ وَسُؤَالَ  
 الْمَلَائِكَةِ وَالْحَشْرَ وَالصِّرَاطَ وَالْمِيزَانَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ مَخْلُوقَتَانِ  
 الْيَوْمَ ، وَيَجِبُ عَلَى النَّاسِ نَصَبُ إِمَامٍ وَلَوْ مَفْضُولًا ، وَلَا يَجِبُ  
 عَلَى الرَّبِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى شَيْءٌ ، وَالْمَعَادُ الْجِسْمَانِيُّ بَعْدَ الْإِعْدَامِ

حَقٌّ ، وَنَعْتَقِدُ أَنَّ خَيْرَ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ( مُحَمَّدٍ ﷺ ) أَبُو بَكْرٍ  
 خَلِيفَتُهُ ، فَعُمَرُ ، فَعُثْمَانُ ، فَعَلِيٌّ ، أَمْرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 أَجْمَعِينَ ، وَبِرَاءةَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ كُلِّ مَا قُدِفَتْ بِهِ ،  
 وَنُسُكُكُمْ مِمَّا جَرَى بَيْنَ الصَّحَابَةِ وَتَرَى الْكُلَّ مَأْجُورِينَ ،  
 وَأَنَّ الشَّافِعِيَّ وَمَالِكًا وَأَبَا حَنِيفَةَ وَالسُّفْيَانِيَّ وَأَهْمَدَ وَالْأَوْزَاعِيَّ  
 وَإِسْحَاقَ وَدَاوُدَ وَسَائِرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ ، وَأَنَّ أَبَا  
 الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ أَسْمَعِيلَ الْأَشْعَرِيَّ إِمَامٌ فِي السَّنَةِ مُقَدَّمٌ ، وَأَنَّ  
 طَرِيقَ الشَّيْخِ الْجُنَيْدِ وَصَحْبَهُ طَرِيقٌ مُقَوِّمٌ ، وَمِمَّا لَا يَضُرُّ جَهْلَهُ  
 وَتَنْفَعُ مَعْرِفَتُهُ ، الْأَصْحَحُ أَنَّ وُجُودَ الشَّيْءِ عَيْنُهُ ، وَقَالَ كَثِيرٌ مِنَّا  
 غَيْرُهُ فَعَلَى الْأَصْحَحِ الْمَعْدُومُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَلَا ذَاتٍ ، وَلَا نَابِتٍ ،  
 وَكَذَا عَلَى الْآخِرِ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ وَأَنَّ الْأِسْمَ الْمُسَمِّيَّ ، وَأَنَّ أَسْمَاءَ  
 اللَّهِ تَعَالَى تَوْقِيفِيَّةٌ ، وَأَنَّ الْمَرْءَ يَقُولُ أَنَا مُرْمِنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى  
 خَوْفًا مِنْ سُوءِ الْخَاتِمَةِ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ تَعَالَى لِأَشْكَائِ فِي الْحَالِ وَأَنَّ  
 مِلَادَ الْكَافِرِ أُسْتِدْرَاجٌ ، وَأَنَّ الْمُشَارَ إِلَيْهِ بِأَنَا الْهَيْكَلُ الْمَخْصُوصُ  
 وَأَنَّ الْجَوْهَرَ الْفَرْدَ وَهُوَ الْجُزْءُ الَّذِي لَا يَتَجَزَّأُ ثَابِتٌ وَأَنَّ لِحَالَ  
 أَيْ لَأَوَاسِطَةَ بَيْنَ الْمَوْجُودِ وَالْمَعْدُومِ خِلَافًا لِلْقَاضِي وَإِمَامِ الْحَرَمِيِّ  
 وَأَنَّ النَّسَبَ وَالْإِصْافَاتِ أُمُورٌ اِعْتِبَارِيَّةٌ ذَهْنِيَّةٌ لِأَوْجُودِيَّةٍ ، وَأَنَّ  
 الْعَرَضَ لَا يَقُومُ بِالْعَرَضِ وَلَا يَبْقَى زَمَانِينَ وَلَا يَحِلُّ مَحَلِّينَ ،

وَأَنَّ الثَّلَاثِينَ لَا يَجْتَمِعَانِ كَالضَّدَّيْنِ بِخِلَافِ اخْتِلَافَيْنِ \* أَمَّا  
النَّمِيضَانِ فَلَا يَجْتَمِعَانِ وَلَا يَرْتَفِعَانِ وَأَنَّ أَحَدَ طَرَفَيْ الْمُمْكِنِ لَيْسَ  
أَوْلَى بِهِ مِنَ الْآخَرِ، وَأَنَّ الْبَاقِيَ مُتَحَاجٌّ إِلَى السَّبَبِ، وَيَنْبَغِي عَلَى  
أَنَّ عِلَّةَ أَحْتِيَاجِ الْآخَرِ إِلَى الْمَوْثُورِ الْإِمْكَانُ أَوْ الْحُدُوثُ أَوْ هُمَا  
جُزْءَا عِلَّةٍ أَوْ الْإِمْكَانُ بِشَرْطِ الْحُدُوثِ وَهِيَ أَقْوَالُ وَالْمَكَانُ قِيلَ  
السَّطْحُ الْبَاطِنُ لِلْحَاوِيِ الْمَعْسُ لِلْسَّطْحِ الظَّاهِرِ مِنَ الْحَوِيِّ وَقِيلَ  
بَعْدَ مَوْجُودٍ يَنْفِذُ فِيهِ الْجِسْمُ، وَقِيلَ بَعْدَ مَفْرُوضٍ وَالْبَعْدُ الْخِلَافُ  
وَالْخِلَافُ جَائِزٌ وَالْمُرَادُ مِنْهُ كَوْنُ الْجِسْمَيْنِ لَا يَتِمَّاسَانِ، وَلَا يَنْهَمَا  
مَا يَتِمَّاسُهُمَا، وَالزَّمَانُ قِيلَ جَوْهَرٌ لَيْسَ بِجِسْمٍ وَلَا جِسْمَانِيٍّ، وَقِيلَ  
فَلَكَ مُعَدَّلِ النَّهَارِ، وَقِيلَ عَرَضٌ، وَقِيلَ حَرَكَةٌ مُعَدَّلِ النَّهَارِ،  
وَقِيلَ مِقْدَارُ الْحَرَكَةِ، وَالْمُخْتَارُ أَنَّهُ مِقَارَانَةٌ مُتَجَدِّدٌ مَوْهُومٌ،  
لِمُتَجَدِّدٍ مَعْلُومٍ إِزَالَةً لِلْإِيهَامِ، وَيَمْتَنِعُ نَدَاخُلُ الْأَجْسَامِ وَخُلُوعُ  
الْجَوْهَرِ عَنِ جَمِيعِ الْأَعْرَاضِ وَالْجَوْهَرُ غَيْرُ مُرَكَّبٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ  
وَالْأَبْعَادُ مِنْتَاهِيَّةٌ وَالْمَعْلُومُ قَالَ الْأَكْثَرُ يُقَارَنُ عِلَّتَهُ زَمَانًا وَالْمُخْتَارُ  
وَفَاقًا لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ يَعْقِبُهَا مُطْلَقًا، وَنَالِهَا إِنْ كَانَتْ وَضْعِيَّةً  
لِأَعْقَلِيَّةٍ، أَمَّا التَّرْتِيبُ رُتْبَةٌ فَوْقَاقٍ وَاللَّذَّةُ حَصَرَهَا الْإِمَامُ  
وَالشَّيْخُ الْإِمَامُ فِي الْمَعَارِفِ، وَقَالَ ابْنُ زَكَرِيَّا هِيَ الْخِلَاصُ مِنَ  
الْأَلَمِ، وَقِيلَ إِذْرَاكُ الْمَلَأَمِ، وَأَلْحَقُ أَنَّ الْإِذْرَاكَ مَلْزُومٌ وَيُقَابِلُهَا

الآلم، وما تسوره العقل، أما واجب أو ممتنع أو ممكن لأن ذاته إما أن تقتضى وجوده في الخارج، أو عدمه، أو لا تقتضى شيئاً .

( خاتمة ) أول الواجبات المعرفة ، وقال الأستاذ النظر المؤدى إليها والقتضى أول النظر وأبن فورك وإمام الحرمين القصد إلى النظر وذو النفس الأبية يربأ بها عن سفساف الأمور ويخرج إلى معاليها ومن عرف ربه تصور تبعيده وتقريبه يخاف ورعاً فأصغى إلى الأمر والنهي فأرتكب وأجنب فأحبه مولاه ، فكان سمعه وبصره ويده التي يبطس بها وأخذة ولياً إن سأله أعطاه وإن استعاذ به أعاده ودينى الهمة لا يبالي فيجهل فوق جهل الجاهلين ويدخل تحت ربة المارقين \* فدونك صلاحاً أو فساداً أو رضاً أو سخطاً وقرباً أو بعداً وسعادة أو شقاوة ونعيماً أو جحيماً ، وإذا خطر لك أمر فزنه بالشرع فإن كان مأموراً فبادر فإنه من الرحمن ، فإن خشيت وقوعه لا إيقاعه على صفة منية فلا عليك وأحتياج استغفارنا إلى استغفار لا يوجب ترك الاستغفار ومن ثم قال السهروردى اعمل وإن خفت العجب مستغفراً منه وإن كان منياً فأياك فإنه من الشيطان فإن ملت فاستغفر وحديث النفس ما لم

تَكَلَّمَ أَوْ تَعَمَلَ وَأَلْهَمَ مَعْفُورَانِ وَإِنْ لَمْ تُطْعَمْ الْأَمَّارَةُ  
بِجَاهِهَا فَإِنْ فَعَلْتَ فِتْنٌ فَإِنْ لَمْ تُقْلِعْ لِاسْتِلْذَازٍ أَوْ كَسَلٍ  
فَتَذَكَّرْ هَازِمِ الْأَذَاتِ وَجَاهَةِ الْفَوَاتِ أَوْ لِقْنُوطِ نَخْفِ مَقْتِ  
رَبِّكَ وَأَذْكَرْ سَعَةَ رَحْمَتِهِ وَأَعْرِضِ التَّوْبَةَ وَمَحَاسِنَهَا وَهِيَ التَّدَمُّ  
وَتَحَقُّقُ بِالْإِقْلَاعِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَعَزْمٌ أَنْ لَا تَعُودَ وَتَدَارُكٌ مُمَكِّنِ  
التَّدَارُكِ وَتَصِحُّحٌ وَلَوْ بَعْدَ تَقْضِيهَا عَنْ ذَنْبٍ وَلَوْ صَغِيرًا مَعَ  
الِإِضْرَارِ عَلَى آخِرٍ وَلَوْ كَبِيرًا عِنْدَ الْجُمْهُورِ وَإِنْ شَكَّتَ إِمَامًا  
مَأْمُورًا، أَمْ مَنَهِيًّا فَاْمْسِكْ وَمِنْ ثَمَّ قَالَ الْجَوَائِزِيُّ فِي الْمُتَوَصَّى  
يَشْكُ أَيَسْبَلُ ثَالِثَةً أَمْ رَابِعَةً لَا يَسْبَلُ وَكُلُّهُ وَقَعَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ  
تَعَالَى وَإِرَادَتِهِ وَهُوَ خَالِقُ كَسْبِ الْعَبْدِ قَدَّرَ لَهُ قُدْرَةً هِيَ  
أَسْتَطَاعَتُهُ تَصْلُحُ لِلْكَسْبِ لَا لِلْإِبْدَاعِ ، فَاللَّهُ خَالِقُ غَيْرِ  
مُكْتَسِبٍ وَالْعَبْدُ مُكْتَسِبٌ غَيْرُ خَالِقٍ وَمِنْ ثَمَّ الصَّحِيحُ أَنَّ  
الْقُدْرَةَ لَا تَصْلُحُ لِلضُّدَيْنِ وَأَنَّ الْعَجْزَ صِفَةً وَجُودِيَّةً تُقَابِلُ الْقُدْرَةَ  
تُقَابِلُ الضُّدَيْنِ لِالْعَدَمِ وَالْمَلَكَةِ وَرَجَّحَ قَوْمٌ التَّوَكُّلَ وَآخَرُونَ  
الِإِكْتِسَابَ وَثَالِثُ الْأَخْتِلَافِ بِاخْتِلَافِ النَّاسِ وَهُوَ الْخُتَارُ وَمِنْ  
ثَمَّ قِيلَ إِرَادَةُ التَّجْرِيدِ مَعَ دَاعِيَةِ الْأَسْبَابِ شَهْوَةٌ خَفِيَّةٌ وَسُلُوكُ  
الْأَسْبَابِ مَعَ دَاعِيَةِ التَّجْرِيدِ انْحِطَاطٌ عَنِ الدَّرُورَةِ الْعَلِيَّةِ وَقَدْ يَأْتِي  
الشَّيْطَانُ بِاطْرَاحِ جَانِبِ اللَّهِ تَعَالَى فِي صُورَةِ الْأَسْبَابِ أَوْ بِالْكَسَلِ

والتَّاهُنُّ فِي صُورَةِ التَّوَكُّلِ وَالْمَوْفِقُ يُبْحَثُ عَنْ هُدًى وَيَعْلَمُ  
أَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مَا يُرِيدُ وَلَا يَنْفَعُنَا عَلْمُنَا بِذَلِكَ ، إِلَّا أَنْ يُرِيدَ  
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

وَقَدْ تَمَّ جَمْعُ الْجَوَامِيعِ عِلْمًا ، الْمُسْمِعُ كَلَامَهُ آذَانًا صَمًّا ، الْآتِي  
مِنْ أَحْسَنِ الْحَاسِنِ بِمَا يَنْظُرُهُ الْأَعْمَى ، جُمُوعًا جُمُوعًا ، وَمَوْضُوعًا  
لَا مَقْطُوعًا فَضْلُهُ وَلَا مَمْنُوعًا ، وَمَرْفُوعًا عَنْ هَمِّ الزَّمَانِ مَدْفُوعًا ،  
فَعَلَيْكَ بِحِفْظِ عِبَارَاتِهِ لَا سِيَّمَا مَا خَالَفَ فِيهَا غَيْرَهُ ، وَإِيَّاكَ أَنْ  
تُبَادِرَ بِإِنْكَارِ شَيْءٍ قَبْلَ التَّأَمُّلِ وَالْفِكْرَةِ ، وَأَنْ تَنْظُنَّ إِمْكَانَ  
أَخْطِصَارِهِ فَنِي كُلِّ ذَرَّةٍ دُرَّةٌ ، فَرَبَّمَا ذَكَرْنَا الْأَدِلَّةَ فِي بَعْضِ  
الْأَحْيَانِ ، إِمَّا لِكُونِهَا مُقَرَّرَةً فِي مَشَاهِيرِ الْكُتُبِ عَلَى وَجْهِ لَا  
يَبِينُ ، أَوْ لِعَرَابَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَسْتَخْرِجُهُ النَّظَرُ الْمَتِينُ ،  
وَرَبَّمَا أَفْصَحْنَا بِذِكْرِ أَرْبَابِ الْأَقْوَالِ ، حَسْبِهِ الْعَيْ تُطَوِّبِلًا  
يُودِّي إِلَى الْمَلَالِ ، وَمَا دَرَى أَنَا إِنَّا فَعَلْنَا ذَلِكَ لِعَرَضٍ مُحْرَكٌ لَهُ  
الْهَمُّ الْعَوَالِ ، فَرَبَّمَا لَمْ يَكُنِ الْقَوْلُ مَشْهُورًا تَحْمَنُ ذَكَرْنَاهُ ،  
أَوْ كَانَ قَدْ عَزَى إِلَيْهِ عَلَى الْوَهْمِ سِوَاهُ ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا  
يُظْهِرُهُ التَّأَمُّلُ لِمَنْ اسْتَعْمَلَ قُوَاهُ ، بِحَيْثُ إِنَّا جَازِمُونَ بِأَنَّ  
أَخْطِصَارَ هَذَا الْكِتَابِ مُتَعَدِّمٌ ، وَرَوْمُ النُّقْصَانِ مِنْهُ مُتَعَسِّرٌ \*  
اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ رَجُلٌ مُبَدِّرٌ مَبْتَرٌ ، فَذُنُوكَ مُخْتَصِرًا بِأَنْوَاعِ

الْحَامِدِ حَقِيقًا ، وَأَصْنَافِ الْمَحَاسِنِ خَلِيقًا ، جَعَلْنَا اللَّهُ بِهِ مَعَ الَّذِينَ  
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ ، وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ  
 وَحَسَنَ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا ، وَحَسِينُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
 وَحْدَهُ \* قَالَ الْمُصَنِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَكَانَ تَمَامُ بَيَاضِهِ فِي  
 أُخْرِيَاتِ لَيْلَةِ حَادِي عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ سَنَةِ سِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةٍ  
 بَعَثَرِي بِاللَّهْشَةِ مِنْ أَرْضِ الْمُرَّةِ ظَاهِرِ دِمَشْقِ الْمَحْرُوسِ ، وَالْحَمْدُ  
 لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ ، سَيِّدِنَا ( مُحَمَّدٌ )  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

## فن الفرائض

( متن الرحيمية )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

أَوَّلُ مَا نَسْتَفْتِحُ الْمَقَالَ \* بِذِكْرِ حَمْدِ رَبِّنَا تَعَالَى  
 ( فَالْحَمْدُ لِلَّهِ ) عَلَى مَا أَنْعَمَا \* حَمْدًا بِهِ يَجْلُو عَنِ الْقَلْبِ الْعَمِيِّ  
 ثُمَّ الصَّلَاةَ بَعْدَ وَالسَّلَامِ \* عَلَى نَبِيِّ دِينِهِ الْإِسْلَامِ  
 ( مُحَمَّدٍ ) خَاتَمِ رُسُلِ رَبِّهِ \* وَآلِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَصَحْبِهِ  
 وَنَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا الْإِعَانَةَ \* فِيمَا تَوَخَّيْنَا مِنَ الْإِبَانَةِ



عَنْ مَذْهَبِ الْإِمَامِ زَيْدِ الْفَرَجِيِّ \* إِذْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ أُمَّهِ الْقَرَضِ  
 عَلِمًا بِأَنَّ الْعِلْمَ خَيْرٌ مِمَّا سُمِّيَ \* فِيهِ وَأَوْلَى مَا لَهُ الْعَبْدُ دُعَى  
 وَأَنَّ هَذَا الْعِلْمَ مَخْصُوصٌ بِمَا \* قَدْ شَاعَ فِيهِ عِنْدَ كُلِّ الْعُلَمَاءِ  
 \* بِأَنَّهُ أَوْلَى عِلْمٍ يُفْقَدُ \* فِي الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَكَادُ يُوجَدُ  
 وَأَنَّ زَيْدًا خُصَّ لَا مَحَالَةَ \* بِمَا حَبَّاهُ خَاتِمُ الرِّسَالَةِ  
 مِنْ قَوْلِهِ فِي فَضْلِهِ مِنْهَا \* أَوْضُكُمُ زَيْدٌ وَنَاهِيكَ بِهَا  
 فَكَانَ أَوْلَى بِاتِّبَاعِ التَّابِعِيِّ \* لِأَسِيْبًا وَقَدْ نَحَاهُ الشَّافِعِيُّ  
 فَهَكَذَا فِيهِ الْقَوْلُ عَنِ إِجْزَارِ \* مُبْرَأً عَنِ وَصْمَةِ الْأَلْفَاظِ  
 ( بَابُ أَسْبَابِ الْمِيرَاثِ )

أَسْبَابُ مِيرَاثِ الْوَرَى ثَلَاثَةٌ \* كُلٌّ يُفِيدُ رَبَّهُمُ الْوَرَاثَةَ  
 وَهِيَ نِكَاحٌ وَوَلَاةٌ وَنَسَبٌ \* مَا بَعْدَهُنَّ لِلْمَوَارِيثِ سَبَبٌ  
 ( بَابُ مَوَانِعِ الْإِرْثِ )

وَيَمْنَعُ الشَّخْصَ مِنَ الْمِيرَاثِ \* وَاحِدَةٌ مِنْ عِلَلِ ثَلَاثِ  
 رِقٌّ وَقَتْلٌ وَأَخْتِلَافٌ دِينٍ \* فَأُوْهُمَ فَلَيْسَ الشَّكُّ كَالْيَقِينِ  
 ( بَابُ الْوَارِثِينَ مِنَ الرِّجَالِ )

وَالْوَارِثُونَ مِنَ الرِّجَالِ عَشْرَةٌ \* أَسْمَاؤُهُمْ مَعْرُوفَةٌ مُشْتَهَرَةٌ  
 الْإِبْنُ وَابْنُ الْإِبْنِ مَهْمَا تَزَلَا \* وَالْأَبُ وَالْجَدُّ لَهُ وَإِنْ عَلَا  
 وَالْأَخُ مِنْ أَى الْجِهَاتِ كَانَا \* قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِ الْقُرْآنَا

وَأَبْنُ الْأَخِ الْمُدْنِي إِلَى الْأَبِ \* فَاسْمِعْ مَقَالًا لَيْسَ بِالْكَذِبِ  
وَالْعَمُّ وَأَبْنُ الْعَمِّ مِنْ أَبِيهِ \* فَاشْكُرْ لِنَدَى الْإِبْجَازِ وَالتَّنْذِيرِ  
وَالزَّوْجُ وَالْمُعْتَقُ ذُو الْوَلَاءِ \* جُمْلَةُ الذُّكُورِ هُوَالَاءُ

( بَابُ الْوَارِثَاتِ مِنَ النِّسَاءِ )

وَالْوَارِثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ سِتْعٌ \* لَمْ يُعْطِ أُنْثَىٰ غَيْرَهُنَّ الشَّرْعُ  
بِنْتٌ وَبِنْتُ ابْنٍ وَأُمٌّ مُشْفِقَةٌ \* وَزَوْجَةٌ وَجَدَّةٌ وَمُعْتَقَةٌ  
وَالْأُخْتُ مِنْ أَيِّ الْجِهَاتِ كَانَتْ \* فَهَذِهِ عِدَّتُهُنَّ بَانَتُ \*

( بَابُ الْفُرُوضِ الْمُقَدَّرَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى )

وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْإِرْثَ نَوْعَانِ هُمَا \* فَرَضٌ وَتَعْصِيبٌ عَلَى مَا قُسِمَا  
فَالْفَرَضُ فِي نَصِّ الْكِتَابِ سِتَّةٌ \* لِأَفْرَاضٍ فِي الْإِرْثِ سِوَاهَا الْبَيْتَةُ  
نِصْفٌ وَرُبْعٌ ثُمَّ نِصْفُ الرَّبْعِ \* وَالثَّلْثُ وَالسُّدْسُ بِنَصِّ الشَّرْعِ  
\* وَالثَّلَاثَانِ وَهِيَ التَّمَامُ \* فَاحْفَظْ فَكُلُّ حَافِظٍ إِمَامٌ

( بَابُ النَّصْفِ )

وَالنَّصْفُ فَرَضٌ حَمْسَةٌ أَفْرَادٍ \* الزَّوْجُ وَالْأُنْثَىٰ مِنَ الْأَوْلَادِ  
وَبِنْتُ الْإِبْنِ عِنْدَ فَقْدِ الْبِنْتِ \* وَالْأُخْتُ فِي مَذْهَبِ كُلِّ مُفْتِيٍّ  
وَبَعْدَهَا الْأُخْتُ الَّتِي مِنَ الْأَبِ \* عِنْدَ أَفْرَادِهِنَّ عَنْ مُعْصَبٍ

( بَابُ الرَّبْعِ )

وَالرُّبْعُ فَرَضُ الزَّوْجِ إِنْ كَانَ مَعَهُ \* مِنْ وَلَدِ الزَّوْجَةِ مَنْ قَدْ مَنَعَهُ

وَهُوَ لِكُلِّ زَوْجَةٍ أَوْ أَكْثَرًا \* مَعَ عَدَمِ الْأَوْلَادِ فِيمَا قُدِّرَا  
وَذِكْرُ أَوْلَادِ الْبَنِينَ يُعْتَمَدُ \* حَيْثُ أُعْتِمِدَ الْقَوْلُ فِي ذِكْرِ الْوَالِدِ

(بَابُ الثَّمَنِ)

وَالثَّمَنُ لِلزَّوْجَةِ وَالزَّوْجَاتِ \* مَعَ الْبَنِينَ أَوْ مَعَ الْبَنَاتِ  
أَوْ مَعَ أَوْلَادِ الْبَنِينَ فَاعْلَمْ \* وَلَا تَطَنَّ الْجَمْعَ شَرْطًا فَافْهَمْ

(بَابُ الثُّلَاثِينَ)

\* وَالثُّلَاثَانِ لِلْبَنَاتِ جَمْعًا \* مَا زَادَ عَنْ وَاحِدَةٍ فَسَمْنَا  
وَهُوَ كَذَلِكَ لِبَنَاتِ الْإِبْنِ \* فَافْهَمْ مَقَالِي فَهَمْ صَافِي الْأَذْهَنِ  
وَهُوَ لِلْأَخْتَيْنِ مَا يُرِيدُ \* قَضَى بِهِ الْأَخْرَارُ وَالْعَبِيدُ  
هُذَا إِذَا كُنَّ لِأُمٍّ وَأَبٍ \* أَوْ لِأَبٍ فَاعْمَلْ بِهِذَا تُصِيبِ

(بَابُ الثُّلُثِ)

وَالثُّلُثُ فَرَضُ الْأُمِّ حَيْثُ لَا وُلْدَ \* وَلَا مِنْ الْإِخْوَةِ جَمْعُ ذَوِ عَدَدٍ  
كَأَثْنَيْنِ أَوْ ثَمْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثِ \* حُكْمُ الَّذِي كُورٍ فِيهِ كَالْإِنَاثِ  
وَلَا ابْنُ ابْنٍ مَعَهَا أَوْ بِنْتُهُ \* فَفَرَضَهَا الثُّلُثُ كَمَا يَنْتَهُ  
وَإِنْ يَكُنْ زَوْجٌ وَأُمٌّ وَأَبٌ \* فَثُلُثُ الْبَاقِي لَهَا مَرَّتَبُ  
وَهَكَذَا مَعَ زَوْجَةٍ فَصَاعِدًا \* فَلَا تَكُنْ عَنِ الْعُلُومِ قَاعِدًا  
وَهُوَ لِلْأَثْنَيْنِ أَوْ ثَمْنَيْنِ \* مِنْ وُلْدِ الْأُمِّ بَعِيرٍ مَيْنِ  
وَهَكَذَا إِنْ كَثُرُوا أَوْ زَادُوا \* فَمَا لَهُمْ فِيمَا سِوَاهُ زَادُ

وَيَسْتَوِي الْإِنَاثُ وَالذَّكَوْرُ \* فِيهِ كَمَا قَدْ أَوْضَحَ الْمَسْطُورُ

( بَابُ السُّدُسِ )

وَالسُّدُسُ فَرَضُ سَبْعَةٍ مِنَ الْعَدَدِ \* أَبٍ وَأُمٍّ ثُمَّ بِنْتِ ابْنٍ وَجَدٍ  
وَالْأَخْتِ بِنْتِ ابْنِ ثَمَّ الْجَدَّةُ \* وَوَلَدُ الْأُمِّ تَمَامُ الْعِدَّةِ  
فَالْأَبُ يَسْتَحِقُّهُ مَعَ الْوَلَدِ \* وَهَكَذَا الْأُمُّ بِتَنْزِيلِ الصَّمَدِ  
وَهَكَذَا مَعَ وَلَدِ ابْنِ الَّذِي \* مَا زَالَ يَقْفُو إِثْرَهُ وَيَحْتَدِي  
وَهُوَ لَهَا أَيْضًا مَعَ الْأَخْتَيْنِ \* مِنْ إِخْوَةِ الْمَيْتِ فَقَسِ هَذَيْنِ  
وَالْجَدُّ مِثْلُ الْأَبِ عِنْدَ قَفْدِهِ \* فِي حَوْزِ مَا يُصِيبُهُ وَمَدَّةِ  
إِلَّا إِذَا كَانَ هُنَاكَ إِخْوَةٌ \* لِيَكُونَهُمْ فِي الْقُرْبِ وَهِيَ أَسْوَةٌ  
أَوْ أَبْوَانٍ مَعَهُمَا زَوْجٌ وَوَرِثٌ \* فَالْأُمُّ لِلثَّلَاثِ مَعَ الْجَدِّ تَرْتِ  
وَهَكَذَا لَيْسَ شَبِيهَا بِالْأَبِ \* فِي زَوْجَةِ الْمَيْتِ وَأُمٍّ وَأَبٍ  
وَحُكْمُهُ وَحُكْمُهُمْ سِيَّاتِي \* مُكْمَلِ الْبَيَانَ فِي الْحَالَاتِ  
وَبِنْتِ ابْنِ تَأْخُذُ السُّدُسَ إِذَا \* كَانَتْ مَعَ الْبِنْتِ مِثْلًا يُحْتَدِي  
وَهَكَذَا الْأَخْتُ مَعَ الْأَخْتِ الَّتِي \* بِالْأَبْوَيْنِ يَا أُخِيَّ أَذَلَّتِ \*  
وَالسُّدُسُ فَرَضُ جَدَّةٍ فِي النَّسَبِ \* وَاحِدَةٌ كَانَتْ لِأُمٍّ وَأَبٍ  
وَوَلَدُ الْأُمِّ يَنَالُ السُّدُسَا \* وَالشَّرْطُ فِي إِفْرَادِهِ لَا يُنْسَى  
وَإِنْ تَسَاوَى نَسَبُ الْجَدَّاتِ \* وَلَكِنْ كُلُّهُنَّ وَارِثَاتِ \*  
فَالسُّدُسُ يَنْهَنُ بِالسُّوِيَّةِ \* فِي الْقِسْمَةِ الْعَادِلَةِ الشَّرْعِيَّةِ

وَإِنْ تَكُنْ قُرْبَى لِأُمَّ حَجَبَتْ \* أُمَّ أَبٍ بُعْدَى وَسُدْسًا سَلَبَتْ  
وَإِنْ تَكُنْ بِالْعَكْسِ فَالْقَوْلَانِ \* فِي كُتُبِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْصُوصَانِ  
لَا تَسْقُطُ الْبُعْدَى عَلَى الصَّحِيحِ \* وَأُتَّفِقَ الْجُلُ عَلَى التَّصْحِيحِ  
وَكُلُّ مَنْ أَدَلَّتْ بِغَيْرِ وَاوَرِثِ \* فَمَا لَهَا حَظٌّ مِنَ الْمَوَارِثِ  
وَتَسْقُطُ الْبُعْدَى بِذَاتِ الْقُرْبِ \* فِي الْمَذْهَبِ الْأَوَّلِيِّ فَقُلْ لِي حَسْبِي  
وَقَدْ تَنَاهَتْ قِسْمَةُ الْفُرُوضِ \* مِنْ غَيْرِ إِشْكَالٍ وَلَا غُمُوضِ  
( بَابُ التَّعْصِيبِ )

وَحَقٌّ أَنْ نَشْرَعَ فِي التَّعْصِيبِ \* بِكُلِّ قَوْلٍ مُوجِزٍ مُصِيبِ  
فَكُلُّ مَنْ أَحْرَزَ كُلَّ الْمَالِ \* مِنْ الْقَرَابَاتِ أَوْ الْمَوَالِي  
أَوْ كَانَ مَا يَفْضُلُ بَعْدَ الْفَرْضِ لَهُ \* فَهُوَ أَخُو الْعَصُوبَةِ الْمَفْضَلَةُ  
كَأَبٍ وَالْجَدُّ وَجَدَّ الْجَدُّ \* وَالْأَبْنُ عِنْدَ قُرْبِهِ وَالْبُعْدُ  
وَالْأَخُ وَأَبْنُ الْأَخِ وَالْأَعْمَامُ \* وَالسَّيِّدُ الْمُعْتَقُ ذِي الْإِنْعَامِ  
\* وَهُوَ كَذَا بَنُوهُمْ جَمِيعًا \* فَكُنْ لِمَا أَذْكَرُهُ سَمِيمًا  
وَمَا لِي الْبُعْدَى مَعَ الْقَرِيبِ \* فِي الْإِثْرِ مِنْ حَظٍّ وَلَا نَصِيبِ  
وَالْأَخُ وَالْعَمُّ لِأُمَّ وَأَبٍ \* أَوْلَى مِنَ الْمُدْنِيِّ بِشَطْرِ النَّسَبِ  
وَالْإِبْنُ وَالْأَخُ مَعَ الْإِنَاثِ \* يُعْصَبَانِهِنَّ فِي الْمِيرَاثِ  
وَالْأَخَوَاتُ إِنْ تَكُنْ بَنَاتُ \* فَهِنَّ مَعَهُنَّ مَعْصَبَاتُ \*  
وَلَيْسَ فِي النِّسَاءِ طَرًّا عَصَبَةٌ \* إِلَّا الَّتِي مَنَّتْ بِعِشِّ الرَّقَبَةِ

( بَابُ الْحَجَبِ )

وَالجَدُّ مَحْجُوبٌ عَنِ الْمِيرَاثِ \* بِالْأَبِّ فِي أَحْوَالِهِ الثَّلَاثِ  
وَتَسْقُطُ الْجَدَّاتُ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ \* بِالْأُمِّ فَافْهَمَهُ وَقِسْ مَا أَشْبَهَهُ  
وَهَكَذَا ابْنُ الْإِبْنِ بِالْإِبْنِ فَلَا \* تَبْعُ عَنِ الْحُكْمِ الصَّحِيحِ مَعْدِلًا  
وَتَسْقُطُ الْإِخْوَةُ بِالْبَيْنَاتِ \* وَبِالْأَبِّ الْأَذْنَى كَمَا رُوِينَا  
أَوْ بِنْتِي الْبَيْنِ كَيْفَ كَانُوا \* سِيَانٍ فِيهِ الْجَمْعُ وَالْوَحْدَانُ  
وَيَفْضُلُ ابْنُ الْأُمِّ بِالْإِسْقَاطِ \* بِالْجَدِّ فَافْهَمَهُ عَلَى أَحْتِيَاطِ  
وَبِالْبَنَاتِ وَبَنَاتِ الْإِبْنِ \* جَمْعًا وَوَحْدَانًا فَقُلْ لِي زِدْنِي  
ثُمَّ بَنَاتُ الْإِبْنِ يَسْقُطْنَ مَعِي \* حَازَ الْبَنَاتُ الثَّلَاثِينَ يَأْتِي  
إِلَّا إِذَا عَصَبْنَهُ الذَّكَرُ \* مِنْ وَلَدِ الْإِبْنِ عَلَى مَا ذَكَرُوا  
وَمِثْلُهُنَّ الْأَخَوَاتُ اللَّاتِي \* يُدْلِينَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْجِهَاتِ  
إِذَا أَخَذْنَ فَرَضَهُنَّ وَافِيَا \* أَسْقَطْنَ أَوْلَادَ الْأَبِّ الْبَوَاكِيَا  
وَإِنْ يَكُنْ أَخٌ لَهُنَّ حَاضِرًا \* عَصَبْنَهُنَّ بَاطِنًا وَظَاهِرًا \*  
وَلَيْسَ ابْنُ الْأَخِ بِالْمَعْصَبِ \* مِنْ مِثْلِهِ أَوْ فَوْقَهُ فِي النَّسَبِ

( بَابُ الْمَشْرَكَةِ )

وَإِنْ تَجِدَ زَوْجًا وَأُمَّ وَرِنَا \* وَإِخْوَةً لِلْأُمِّ حَازُوا الثَّلَاثَا  
وَإِخْوَةً أَيْضًا لِأُمِّ وَأَبِّ \* وَأَسْتَعْرِقُوا الْمَالَ بِفَرْضِ النَّسَبِ  
\* فَاجْعَلَهُمْ كُلَّهُمْ لِأُمِّ \* وَاجْعَلْ أَبَاهُمْ حَجْرًا فِي أَلِيمِ

وَأَقْسِمُ عَلَى الْإِخْوَةِ ثُلُثَ التَّرِكَةِ \* فَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ الْمَشْتَرَكَةُ

(بَابُ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ)

\* وَتَبْتَدِي الْآنَ بِمَا أَرَدْنَا \* فِي الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ إِذْ وَعَدْنَا  
فَالْقِي نَحْوَ مَا أَقُولُ السَّمْعَا \* وَأَجْمَعُ حَوَاشِي الْكَلِمَاتِ جَمْعًا  
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْجَدَّ ذُو أَحْوَالٍ \* أَنْبِيكَ عَنْهُمْ عَلَى التَّوَالِي  
يُقَاسِمُ الْإِخْوَةَ فِيهِمْ إِذَا \* لَمْ يَعُدِ الْقَسْمُ عَلَيْهِ بِالْأَذَى  
فَتَارَةً يَأْخُذُ ثُلُثًا كَامِلًا \* إِنْ كَانَ بِالْقِسْمَةِ عَنْهُ نَازِلًا  
إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ ذُو سِهَامٍ \* فَأَقْنَعُ بِإِيضَاحِي عَنْ أَسْتِفْهَامٍ  
وَتَارَةً يَأْخُذُ ثُلُثَ الْبَاقِي \* بَعْدَ ذَوِي الْفُرُوضِ وَالْأَزْزَاقِ  
هَذَا إِذَا مَا كَانَتِ الْقَاسِمَةُ \* نَقْصَةً عَنِ ذَلِكَ بِالْمُزَاجِمَةِ  
وَتَارَةً يَأْخُذُ سُدُسَ الْمَالِ \* وَلَيْسَ عَنْهُ نَازِلًا بِحَالٍ  
وَهُوَ مَعَ الْإِنَاثِ عِنْدَ الْقَسْمِ \* مِثْلُ أَخٍ فِي سَهْمِهِ وَالْحُكْمِ  
إِلَّا مَعَ الْأُمِّ فَلَا يَحْجُبُهَا \* بَلْ ثُلُثُ الْمَالِ لَهَا يَصْحَبُهَا  
وَأَحْسَبُ بَنِي الْأَبِ لَدَى الْأَعْدَادِ \* وَأَرْفُضُ بَنِي الْأُمِّ مَعَ الْأَجْدَادِ  
وَأَحْكُمُ عَلَى الْإِخْوَةِ بَعْدَ الْعَدِّ \* حُكْمَكَ فِيهِمْ عِنْدَ فَقْدِ الْجَدِّ  
وَأَسْقِطُ بَنِي الْإِخْوَةِ بِالْأَجْدَادِ \* حُكْمًا بَعْدَلِ ظَاهِرِ الْإِرْشَادِ  
(بَابُ الْأَكْدَرِيَّةِ)

\* وَالْأُخْتُ لَا فَرَضَ مَعَ الْجَدِّ لَهَا \* فِيهَا عَدَا مَسْأَلَةٌ كَمَلَهَا \*

\* زَوْجٌ وَأُمٌّ وَهُمَا تَمَامُهُمَا \* فَاعْلَمْ نَخِيرُ أُمَّةً عَلَامَهَا  
تُعْرِفُ يَا صَاحِبَ الْأَكْدَرِيَّةِ \* وَهِيَ بَيِّنَةٌ تَعْرِفُهَا حَرِيَّةُ  
فِيْفَرَضُ النِّصْفُ لَهَا وَالسُّدُسُ لَهُ \* حَتَّى تَعُولَ بِالْفُرُوضِ الْمُجْمَلَةِ  
مُّمَّ يَمُودَانِ إِلَى الْمُقَاسِمَةِ \* كَمَا مَضَى فَأَحْفَظْهُ وَأَشْكُرْ نَازِلِيَهُ

( بَابُ الْحِسَابِ )

وَإِنْ تُرِدُ مَعْرِفَةَ الْحِسَابِ \* لِتَهْتَدِيَ بِهِ إِلَى الصَّوَابِ  
وَتَعْرِفَ الْقِسْمَةَ وَالتَّفْصِيلَ \* وَتَعْلَمَ التَّصْحِيحَ وَالتَّأْصِيلَ  
فَاسْتَخْرِجِ الْأُصُولَ فِي الْمَسَائِلِ \* وَلَا تَكُنْ عَنْ حِفْظِهَا بِذَاهِلٍ  
فَإِنَّهُنَّ سَبْعَةٌ أُصُولٌ \* ثَلَاثَةٌ مِنْهُنَّ قَدْ تَعُولُ \*  
\* وَبَعْدَهَا أَرْبَعَةٌ تَمَامٌ \* لَا عَوْلَ يَعْرِوْهَا وَلَا أَنْتِلَامٌ  
فَالسُّدُسُ مِنْ سِتَّةِ أَسْهُمٍ يَرَى \* وَالثَّلَاثُ وَالرُّبْعُ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ  
وَالشُّمْنُ إِنْ ضَمَّ إِلَيْهِ السُّدُسُ \* فَأَصْلُهُ الصَّادِقُ فِيهِ الْحَدْسُ  
\* أَرْبَعَةٌ يَتَّبِعُهَا عِشْرُونَ \* يَعْرِفُهَا الْحِسَابُ أَجْمَعُونَ  
فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأُصُولُ \* إِنْ كَثُرَتْ فُرُوعُهَا تَعُولُ  
فَتَبْلُغُ السِّتَّةَ عِقْدَ الْعِشْرَةِ \* فِي صُورَةٍ مَعْرُوفَةٍ مُشْتَهَرَةٍ  
وَتَلْحَقُ الَّتِي تَلِيهَا بِالْأَثَرِ \* فِي الْعَوْلِ إِفْرَادًا إِلَى سَبْعِ عَشَرَ  
وَالْعَدْدُ الثَّلَاثُ قَدْ يَعُولُ \* بِشْمِهِ فَأَعْمَلْ بِمَا أَقُولُ  
وَالنِّصْفُ وَالْبَاقِي أَوْ النِّصْفَانِ \* أَصْلُهُمَا فِي حُكْمِهِمْ إِثْنَانِ



وَالثَّلْثُ مِنْ ثَلَاثَةٍ يَكُونُ \* وَالرَّبْعُ مِنْ أَرْبَعَةٍ مَسْنُونٌ  
 وَالشُّنُّ إِنْ كَانَ فِرْنَ ثَمَانِيَةً \* فَهَذِهِ هِيَ الْأُصُولُ الثَّانِيَّةُ  
 لَا يَدْخُلُ الْعَوْلُ عَلَيْهَا فَأَعْلَمُ \* ثُمَّ أَسْأَلُكَ التَّصْحِيحَ فِيهَا وَأَقْسِمُ  
 وَإِنْ تَكُنْ مِنْ أَصْلِهَا تَصِحُّ \* فَتَرَكْتُ تَطْوِيلَ الْحِسَابِ رِيحُ  
 فَأَعْطَيْتُ كُلًّا سَهْمَهُ مِنْ أَصْلِهَا \* مُكَمَّلًا أَوْ عَائِلًا مِنْ عَوَالِهَا

(بَابُ السَّهَامِ)

وَإِنْ تَرَ السَّهَامَ لَيْسَتْ تَنْقَسِمُ \* عَلَى ذَوِي الْمِيرَاثِ فَاتَّبِعْ مَا رَمِمْ  
 وَأَطْلُبْ طَرِيقَ الْأَخْتِصَارِ فِي الْعَمَلِ

بِالْوُفْقِ وَالضَّرْبِ مُجَابِنِكَ الزَّلَّلِ

وَأَزِدْ إِلَى الْوُفْقِ الَّذِي يُوَافِقُ \* وَأَضْرِبْهُ فِي الْأَصْلِ فَإِنَّتِ الْحَادِقُ  
 إِنْ كَانَ جِنْسًا وَاحِدًا أَوْ أَكْثَرَ \* فَاتَّبِعْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَأَطْرَحِ الْمِرَا  
 وَإِنْ تَرَ الْكَسْرَ عَلَى أَجْنَاسٍ \* فَإِنَّهَا فِي الْحُكْمِ عِنْدَ النَّاسِ  
 تُخَصَّرُ فِي أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ \* يَعْرِفُهَا الْمَاهِرُ فِي الْأَحْكَامِ  
 مُمَثِّلٌ مِنْ بَعْدِهِ مُنَاسِبٌ \* وَبَعْدَهُ مُوَافِقٌ مُصَاحِبٌ  
 \* وَالرَّابِعُ الْمُبَايِنُ الْخَالِفُ \* يُنْبِئُكَ عَنْ تَفْصِيلِهَا الْعَارِفُ  
 نَخَذَ مِنَ الْمَمَاتِلَيْنِ وَاحِدًا \* وَخَذَ مِنَ الْمُنَاسِبَيْنِ الرَّائِدَا  
 وَأَضْرِبْ جَمِيعَ الْوُفْقِ فِي الْمَوَافِقِ \* وَأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ أَنْهَجَ الطَّرَائِقِ  
 وَخَذَ جَمِيعَ الْعَدَدِ الْمُبَايِنِ \* وَأَضْرِبْهُ فِي الثَّانِي وَلَا تُدَاهِنِ

فَذَلِكَ جُزْءُ السَّهْمِ فَاحْفَظْنَاهُ \* وَأَحْذَرْ هُدَيْتَ أَنْ تَرِيغَ عَنْهُ  
وَأَضْرِبُهُ فِي الْأَصْلِ الَّذِي تَأْصَلَا \* وَأَحْصِ مَا أَنْزَمَ وَمَا تَحْصَلَا  
وَأَقْسِمُهُ فَأَلْقَسْمُ إِذَا صَحِيحٌ \* يَعْرِفُهُ الْأَعْجَمُ وَالْفَصِيحُ  
فَهَذِهِ مِنْ أَحْسَابِ جُمَلٍ \* يَأْتِي عَلَى مِثَالِهَا الْعَمَلُ  
مِنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ وَلَا اِعْتِسَافٍ \* فَأَنْتَعِ بِمَا يُبَيِّنُ فَهُوَ كَافٍ  
( بَابُ الْمُنَاسَخَةِ )

وَإِنْ يَمُتْ آخَرُ قَبْلَ الْقِسْمَةِ \* فَصَحَّحِ الْحِسَابَ وَأَعْرِفْ سَهْمَهُ  
وَأَجْمَلْ لَهُ مَسْأَلَةً أُخْرَى كَمَا \* قَدْ يُبَيِّنُ التَّفْصِيلُ فِيهَا قُدَمَا  
وَإِنْ تَكُنْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمَا تَنْقَسِمُ \* فَارْجِعْ إِلَى الْوَفْقِ هَذَا قَدْ حَكِمَ  
وَأَنْظُرْ فَإِنْ وَافَقَتِ السَّهَامَا \* نَخُذْ هُدَيْتَ وَفَقَّهَا تَمَامَا  
وَأَضْرِبْهُ أَوْ جَمِيعَهَا فِي السَّابِقَةِ \* إِنْ لَمْ تَكُنْ يَدَيْهِمَا مُوَافِقَةً  
وَكُلُّ سَهْمٍ فِي جَمِيعِ الثَّانِيَةِ \* يُضْرَبُ أَوْ فِي وَفْقِهَا عَلَانِيَةً  
وَأَسْمُهُمُ الْآخَرَى فِي السَّهَامِ \* تُضْرَبُ أَوْ فِي وَفْقِهَا تَمَامًا  
\* فَهَذِهِ طَرِيقَةُ الْمُنَاسَخَةِ \* فَأَرَقْ بِهَا رُتَبَةً فَضَّلِ شَاخِحَةً  
( بَابُ الْخُنْثَى الْمُشْكَلِ )

وَإِنْ يَكُنْ فِي مُسْتَحَقِّ الْمَالِ \* خُنْثَى صَحِيحٌ بَيْنَ الْإِشْكَالِ  
فَأَقْسِمِ عَلَى الْأَقْلِّ وَالْيَتِيمِ \* تَحْطَ بِحَقِّ الْقِسْمَةِ وَالْتَّبِينِ  
وَأَحْكَمْ عَلَى الْمَفْقُودِ حُكْمَ الْخُنْثَى \* إِنْ ذَكَرَّا يَكُونُ أَوْ هُوَ أَنْثَى

وَمُكَذِّبًا حُكْمَ ذَوَاتِ الْحَمْلِ \* فَأَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ وَالْأَقْلِّ  
( بَابُ الْغُرَقِ وَالْهَدْمِ وَالْحَرْقِ )

وَإِنْ يَمُتْ قَوْمٌ يَهْدِمُ أَوْ غَرَقَ \* أَوْ حَادِثٍ عَمَّ الْجَمِيعَ كَالْحَرْقِ  
وَلَمْ يَكُنْ يُعْلَمُ حَالُ السَّابِقِ \* فَلَا تُورَثُ زَاهِقًا مِنْ زَاهِقِ  
\* وَعَدَّهُمْ كَأَنَّهُمْ أَجَانِبُ \* فَهَكَذَا الْقَوْلُ السَّيِّدُ الصَّابِغُ  
وَقَدْ أَنَى الْقَوْلُ عَلَى مَا شِئْنَا \* مِنْ قِسْمَةِ الْمِيرَاثِ إِذْ بَيْنَا  
عَلَى طَرِيقِ الرَّمْزِ وَالْإِشَارَةِ \* مُلَخَّصًا بِأَوْجَزِ الْعِبَارَةِ \*  
\* فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ \* سَمَدًا كَثِيرًا تَمَّ فِي الدَّوَامِ  
أَسْأَلُهُ الْعَفْوَ عَنِ التَّقْصِيرِ \* وَخَيْرَ مَا تَأْمَلُ فِي الْمَصِيرِ  
وَعَفْرَ مَا كَانَ مِنَ الذُّنُوبِ \* وَسَتْرَ مَا شَانَ مِنَ الْعُيُوبِ  
وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ \* عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ  
( مُحَمَّدٍ ) خَيْرِ الْأَنْامِ الْعَاقِبِ \* وَآلِهِ الْغُرِّ ذَوِي الْمَنَاقِبِ  
وَصَحْبِهِ الْأَمَاجِدِ الْأَبْرَارِ \* الصَّفْوَةِ الْأَكْبَرِ الْأَخْيَارِ

متن خلاصة الفرائض ( نظم السراجية )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( الْحَمْدُ لِلَّهِ ) الْقَدِيمِ الْوَارِثِ \* الدَّائِمِ الْمُحْيِي الْمَمِيتِ الْبَاعِثِ

وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ \* عَلَى مُوَصَّلٍ هَدَى الْإِسْلَامَ  
 ( مُحَمَّدٍ ) مِنْ جَاءَ بِالْفَرَائِضِ \* وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ هُدَاةِ الْفَارِضِ  
 ثُمَّ يَقُولُ بَعْدَ ذَا (عَبْدُ الْمَلِكِ) \* الْفَتْنَى الْمُلْتَحِي إِلَى الْمَلِكِ  
 فَرَائِضُ الْمِيرَاثِ نِصْفُ الْعِلْمِ \* وَأَنَّهُ يَسْهُلُ حِفْظُ النَّظْمِ  
 وَقَدْ رَأَيْتُ ( الرَّحِيَّةَ ) الَّتِي \* فِي كُتُبِ الْمِيرَاثِ كَالْفَرِيدَةِ  
 \* فَإِنَّمَا عَمِيمَةُ الْمَنَافِعِ \* لَكِنَّمَا فِيهَا نَحَاهُ الشَّافِعِي  
 وَجَبَّدَا لَوْ كَانَ لِلْمَعَانِي \* تَنْظِيرُهَا فِي مَذْهَبِ (النُّعْمَانِ)  
 وَطَالَمَا رَاجَعْتُ فِي أَنْ يَنْظَمَا \* (مَنْ السَّرَاجِيَّةِ) نَظْمًا مُحْكَمًا  
 فَتِلْكَ مَا أَحْسَنَهَا تَرْتِيبًا \* وَشَرَحَهَا لَقَدْ حَوَى الْعَجِيبَا  
 أَعْنَى الَّذِي لِلسَّيِّدِ (الْجُرْجَانِي) \* فَقَدْ دَنَتْ قُطُوفُهُ لِلْجَانِي  
 وَلَمْ أَزَلْ مُسَوِّفًا نَيْلَ الْأَمَلِ \* حَتَّى أُرْتَجَلْتُ نَظْمَهَا وَلَمْ أَمَلْ  
 وَزِدْتُ فِيهَا مَا يَرُوقُ النَّظْرَا \* دُونَ خِلَافٍ فِي النُّقُولِ أُشْتَهَرَا  
 وَحِينَ أَنْ تَمَّتْ يُمْنٍ فَائِضِ \* سَمَّيْتُهَا (خُلَاصَةَ الْفَرَائِضِ)  
 وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِهَا أَنْ يَنْفَعَا \* نَاطِلِمَا وَمَنْ عَلِمَهَا أَطْلَعَا  
 ( الْعَيْنُ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا حَقِّي الْعُنَيْرُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالرِّكَاةِ )  
 قَدَّمْتُ حَقُوقًا عَلَّقْتُ بِالْعَيْنِ \* قَبْلَ التَّوْبَى كَرِهْنِي فِي الدِّينِ  
 وَمَا عَدَاهَا تَرَكَّةٌ تَمَلَّقْتُ \* بِهَا حَقُوقٌ أَرْبَعٌ قَدْ نُسِقَتْ  
 تَجْهِيزُهُ كَذَا الَّذِي لَهُ يَجِبُ \* عَلَيْهِ انْفِاقٌ إِذَا كَانَ عَطِبُ

قَبِيلَهُ كَزَوْجَةٍ أَوْ أَوْلَادٍ \* وَإِنْ تَكُنْ غَنِيَّةً فِي الْمَعْتَمَدِ  
يَكْفِيَنَّ السَّنَةَ أَمَّا إِنْ مَنَعَ \* دَائِنُهُ فَبِالَّذِي يَكْفِي يَقَعُ  
فَدَيْنُ خَلْقٍ صِحَّةً فَرَضًا \* ثُمَّ وَصِيَّةً فَإِذَا فَرَضًا  
( أَسْبَابُ الْإِثْمِ )

وَسَبَبُ الْإِثْمِ نِكَاحٌ أَوْ نَسَبٌ \* أَوْ الْوَلَاءُ لَيْسَ دُونَهَا سَبَبٌ  
( مَوَانِعُ الْإِثْمِ )

وَيَمْنَعُ الْمِيرَاثَ قَتْلُهُ إِنْ وَجَبَ \* قِصَاصُهُ أَوْ كِفَّارَتُهُ أَوْ سَتَحَبَّ  
وَرَدَّةُ طَوْعًا عَنِ الْإِيمَانِ \* مِنْ عَاقِلٍ تَغَايُرُ الْأَدْيَانِ \*  
تَبَايُنُ الدَّارَيْنِ حُكْمًا حَقًّا \* مَا بَيْنَ كُفَّارٍ وَرِقٍّ مُطْلَقًا  
وَعَدَمُ الْعِلْمِ بِمَوْتٍ مِنْ سَبَقٍ \* فَيَمْنَعُ بَعْضُهُمْ مَصَابَهُ كَالْفَرَقِ  
\* وَالنَّبَاسُ وَارِثٌ بغيرِهِ \* تَمَنَعُهُ جَهَالَةٌ مِنْ خَيْرِهِ  
كَمَا إِذَا ظَهَرَ تَوْتٌ وَمَا عِلْمٌ \* مَوْلُودَهَا مِنْ مُرَضِعٍ فَقَدْ حُرِّمَ  
وَمَنْ رَمَى مَوْلُودَهُ فِي الْمَسْجِدِ \* ثُمَّ أَتَى لِأَخْذِهِ مِنَ الْعَدِ  
\* إِذَا بَطِغْلَيْنِ بِهِ تَحْيِيزًا \* لَكِنَّهُ بَيْنَهُمَا مَا مَيَّرًا \*  
( أَصْنَافُ مُسْتَحَقِّ التَّرِكَةِ )

إِمْنَعُ ذَوِي الْفُرُوضِ ثُمَّ الْعَصْبَةَ \* ثُمَّ الَّذِي مِنْهُ عِتَاقُ الرِّقَبَةِ  
ثُمَّ الَّذِي يَعْصِبُهُ أَيْ بِالنَّسَبِ \* فَعُنُقُ الْمُعْتِقِ ثُمَّ مَنْ عَصَبَ  
ثُمَّ ذَوِي رَدٍّ فَأَرْحَامٌ كَذَا \* مَوْلَى الْمُوَالَاةِ فَمَنْ يَعْصِبُ ذَا

مَنْ لَهُ أَقْرَبُ أَيْ بِنَسَبٍ \* يَحْمِلُهُ عَلَى السَّوَى كَأَبْنِ أَبِي  
 وَكَانَ مَجْهُولًا وَمَا صَحَّ النَّسَبُ \* وَذَا بَانَ مَا صَدَّقَ الْمُقْرَبُ أَبَ  
 وَإِنْ يُصَدَّقَ فَهُوَ وَارِثٌ ثَبَتَ \* إِذَا شُرُوطُ صِحَّةٍ تَوَفَّرَتْ  
 مَنْ لَهُ أَوْصَى وَزَادَ يَأْفَهُمْ \* عَنْ ثَلَاثٍ فَيَبَيْتُ مَالٍ مُسْتَنْظَمٍ  
 ( الْفُرُوضُ )

إِنَّ الْفُرُوضَ فِي الْكِتَابِ سِتَّةٌ \* وَأَهْلُهَا الذُّكُورُ هُمْ أَرْبَعَةٌ  
 وَضِعْفُهُمْ مِنَ الْإِنَاثِ وَلَتَكُنَّ \* تَوْعِينَ فِالْأَوَّلِ مِنْ ذَيْنِ الثَّمَنِ  
 وَالرُّبْعِ وَالنِّصْفِ وَأَمَّا الثَّانِي \* فَالسُّدُسُ وَالثَّلَاثُ كَذَا الثَّلَاثَانِ  
 وَمُنْتَهَاهَا خَمْسَةٌ لِنَحْوِ أُمِّ \* وَزَوْجَةٍ وَأَخَوَاتٍ وَلْتَمَمَّ  
 ( مَخَارِجُ الْفُرُوضِ )

سَمِيَّ فَرَضٍ سَمِيَّهُ بِأَخْرَجِ \* إِلَّا النَّصِيفَ فَمِنْ أَثْنَيْنِ يَجِي  
 كَالرُّبْعِ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَالسُّدُسِ مِنْ \* سِتِّ إِنْ الْفُرُوضُ أَفْرَادًا تَبِي  
 وَإِنْ تَكُنَّ قَدْ كُرِّرَتْ مِنْ نَوْعٍ \* فَخَرَجُ الْأَقْلِّ فِيهَا مَرْعِي  
 وَالنِّصْفُ إِنْ بَعِيرِ نَوْعِهِ اخْتَلَطَ \* فَأَصْلُهُ مِنْ سِتَّةٍ جَاءَ فَقَطَّ  
 وَالرُّبْعُ فِي اخْتِلَاطِهِ بِأَثْنَيْنِ عَشْرٍ \* وَضِعْفُهَا فِي الثَّمَنِ يَا هَذَا أُسْتَقْرَرَّ  
 ( أَحْوَالُ الْأَبِّ ثَلَاثٌ )

لِلْأَبِّ سُدُسٌ مَعَ الْإِبْنِ قَدْ وَجَبَ \* وَبِالْبَنَاتِ قَدْ حَوَاهُ وَعَصَبَ  
 فِيمَا بَقِيَ وَخَصَّ تَعْصِيبًا وَرَدَّ \* إِنْ وُلِدَ أَبْنَاهُ أُنْتَقَى أَوْ الْوَلَدُ

( أَحْوَالُ الْحَدِّ أَرْبَعٌ )

مِثْلُ الْأَبِ الْجَدِّ الصَّحِيحِ وَهُوَ مَنْ \* كَمْ يُدَلُّ بِالْأُنْفَى وَبِالْأَبِ أَحْرِمَنْ  
إِلَّا مَعَ الْأُمِّ وَزَوْجِهَا \* ثُلُثٌ وَأُمُّ الْأَبِ لَنْ يَعْضَلَهَا  
( أَحْوَالُ بَنِي الْأُمِّ ثَلَاثٌ )

أَمَّا بَنُو الْأُمِّ فثُلُثٌ لِلْعَدَدِ \* سَوِيَّةٌ وَالسُّدْسُ لِلَّذِي أَنْفَرَدَ  
\* بَوْلِدٍ وَوَلَدِ ابْنٍ وَالْأَبِ \* وَالْجَدَّانِ صَحَّ بَنِي الْأُمِّ أَحْجُبِ  
( لِلزَّوْجِ حَالَتَانِ وَلِلزَّوْجَةِ حَالَتَانِ )

الرَّبِيعُ لِلزَّوْجِ بِأَوْلَادِهَا \* وَعِنْدَ فَقْدِهِمْ لَهُ النِّصْفُ لَهَا  
وَالثُّمْنُ لِلزَّوْجَةِ أَوْ لِلْأَكْثَرِ \* مَعَ وَلَدِ الزَّوْجِ وَرَبِيعٌ إِنْ عَرَى  
( أَحْوَالُ الْبَنَاتِ ثَلَاثٌ وَبَنَاتِ الْإِبْنِ سِتٌّ )

نِصْفٌ لِبِنْتِ ثُلُثَانِ لِلْبَنَاتِ \* وَإِهْنٌ بِأَبْنِهِ مُعْصَبَاتٌ \*  
كَذَا بَنَاتُ الْإِبْنِ حَيْثُ فَقِدَتْ \* صُلْبِيَّةٌ أَحْوَالُهَا رُبَّتْ  
وَحُرْنٌ سُدْسًا مَعَ بِنْتِ الْمَيْتِ \* تَكْمَلَةٌ لِلثَّلَثَيْنِ يَأْتِي \*  
وَإِنْ يَكُنْ ثَمَّ غُلَامٌ عُصَبَتْ \* بِهِ الَّتِي حَازَتْهُ بَلْ وَمَنْ عَلَتْ  
سِوَى الَّتِي تَنَالُ سُدْسًا كَمَلًا \* وَيَحْجُبُ الَّتِي تَكُونُ أَسْفَلَ  
أَخْمُ لَهْنٌ ذَا أَوْ ابْنُ الْأَخِ أَوْ \* هُوَ ابْنُ عَمِّ فَلَهُ الضَّعْفُ حَبَوَا  
مِنْ زَائِدِ النِّصْفِ إِذَا حَازَى وَإِنْ \* نَأَى فَبِنِ ثُلُثٍ يَزِيدُ فَاسْتَيْنِ  
وَأَسْمُ الْمُحَازِي إِنْ تَكَ الْفُرُوضُ مَا \* أَبْنَتْ لَهُمْ شَيْئًا مَشُومٌ فَأَعْلَمَا

\* أَمَّا الْمُبَارَكُ فَإِنَّهُ الَّذِي \* نَأَىٰ إِنْ الْفُرُوضُ أُبْقَتْ فَاحْتَدَ  
 وَخَيْنَ بِالْبَيْتَيْنِ إِلَّا أَنْ يُرَىٰ \* تَعْصِبُهُنَّ بِمُبَارَكٍ جَرَىٰ \*  
 إِبْنِ أَبِيهِ فِي زَائِدِ الثَّلَثَيْنِ \* وَإِنْ نَأَىٰ وَخَيْنَ بَابِنِ عَيْنِ  
 ( أَحْوَالُ الْأَخَوَاتِ الْعَيْنِيَّاتِ خَمْسٌ وَالْعَمَلِيَّاتِ سِتٌّ )

وَأُخْتَهُ شَقِيقَةً فِي النَّسَبِ \* إِنْ فَقَدَ الْبَنَاتُ كَالْبِنْتِ أَحْسَبِ  
 وَإِنْ مَعَ الْبِنْتِ تَكُنْ فَعَصَبِ \* وَهَكَذَا أَحْوَالُ أُخْتِ لِأَبِ  
 إِنْ فَقَدَتْ شَقِيقَةً فَرْتَبِ \* وَخَيْنَ بَابِنِهِ وَجَدَّ وَأَبِ  
 أَمَّا اللَّوَاتِي يَدْتَمِينَ لِلْأَبِ \* فَرِزْدَنَ حَجَبًا بِالشَّقِيقِ الْأَقْرَبِ  
 وَبِشَقِيقَةٍ مَعَ الْبِنْتِ سَمَتْ \* وَعَنْ أُخِيهِ لِأَبِيهِ قُدِّمَتْ  
 وَالْأُخْتُ لِلْأَبِ مَعَ الْعَيْنِيَّةِ \* كَبِنْتِ الْإِبْنِ أَيْ مَعَ الصَّلْبِيَّةِ  
 فَتَأْخُذُ السُّدُسَ وَتِلْكَ النَّصْفَا \* وَبِالْأَخِ التَّعْصِيبُ ثُمَّ يُلْتَمِزُ  
 وَهُوَ الْمَشُومُ إِنْ تَكَ الْفُرُوضُ لَمْ \* تُبْقِ لَهُمْ شَيْئًا بِهِ الْمَنْعُ أَلَمْ  
 وَقُلْ لَهَا مَعَ اثْنَتَيْنِ مَالِكِ \* إِلَّا بِتَعْصِيبِ أَخٍ مُبَارَكِ  
 ( الْأَكْدَرِيَّةُ )

وَلَا يَرْتَنُهُ فِي الْأَكْدَرِيَّةِ \* وَتِلْكَ عَيْنِيَّةٌ أَوْ عَلَيْهِ \*  
 وَالرَّوْجُ وَالْجَدُّ وَأُمُّ تُحْسَبُ \* فَالْأُخْتُ عِنْدَنَا بِجَدِّ تُحْجَبُ  
 وَالشَّافِي ضَمَّ فِيهَا نِصْفَهَا \* لِسُدُسِهِ ثُمَّ حَبَاهُ ضِعْفَهَا



( المَشْرَكَةُ )

أُمٌّ بِأَخْيَافٍ وَزَوْجٌ عَوَّقَتْ \* شَقِيقَةٌ حَيْثُ الْفُرُوضُ أُسْتَعْرَفَتْ  
وَالشَّافِعِيُّ مَعَ بَدِيهَا شَرَّكَةٌ \* فَهَذِهِ الِئِمَّةُ الْمَشْرَكَةُ \*  
( أَحْوَالُ الْأُمَّ ثَلَاثٌ )

لِلْأُمَّ سُدُسٌ إِنْ تَكُنْ مَعَ الْوَالِدَةِ \* أَوْ وَلَدِ ابْنٍ أَوْ بِإِخْوَةٍ عَدَدٌ  
إِنْ عَدِمُوا ثَلَاثٌ وَثُلُثُ الْبَاقِ مِنْ \* زَوْجٍ أَوْ الزَّوْجَةِ مَعَ أَبِي زَكِينٍ  
( لِلجِدَّةِ حَالَتَانِ )

الجِدَّةُ صَحَّتْ بِهَا جِدَّةٌ فَسَدَّ \* سُدُسٌ وَإِنْ كَثُرْنَ وَأُسْتَوَيْنَ حَدٌّ  
بِالْأُمَّ خَبْنٌ كَيْفَ كُنَّ وَالْأَبُ \* لِمَنْ بِهِ أَذَلَّتْ كَجِدَّةٍ يَحْتَجِبُ  
وَتَحْتَجِبُ الْبُعْدَى بِذَاتِ الْقُرْبِ \* وَارِثَةٌ أَوْ هِيَ ذَاتُ حَجَبٍ  
( الْعَصَبَاتُ النَّسَبِيَّةُ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ )

« الْأَوَّلُ : الْعَصْبَةُ بِنَفْسِهِ وَلَهُمْ أَرْبَعُ أَحْوَالٍ »

عَصْبَةٌ بِنَفْسِهِ يَا مَنْ ضَبَطَ \* قُلْ ذَكَرْتُمْ لَمْ يَدُلْ بِالْأَنْثَى فَقَطَّ  
\* جِهَاتِهِمْ أَرْبَعَةٌ بِنُورَةٍ \* أُبُوَّةٌ وَبَعْدَهَا أُخُوَّةٌ \*  
\* ثُمَّ عُمُومَةٌ لَهُ أَوْلَادِيَّةٌ \* أَوْ جِدَّةٌ كَذَابِنُ الْكُلِّ أَنْتَبَهَ  
بِالْجِهَةِ التَّقْدِيمِ ثُمَّ قُرْبِيَّةٌ \* فَقُوَّةٌ بِأُمَّهِ مَعَ أَبِيهِ \*  
فَقَدَّمَ ابْنَ الْمَيْتِ ثُمَّ نَجَلَهُ \* فَالْأَبُ فَالْجِدَّةُ فَالْأَخُوَّةُ لَهُ  
ثُمَّ بَنِي الْأَخُوَّةِ فَالْعَمُّ عَلَى \* تَرْتِيبِهِ مَعَ أَبِيهِ كَمَا عَلَا

وَالْإِبْنُ يُحْجَبُ ابْنَ الْإِبْنِ وَالْأَبُ \* يَحْجَبُ جَدًّا فَهُوَ مِنْهُ أَقْرَبُ  
وَالْأَخُ وَالْعَمُّ الشَّقِيقُ أَقْوَى \* مِنْ ذِي أَبٍ كَذَا ابْنُ كُلِّ يَقْوَى  
فَإِنْ تَسَاوَوْا فَاقْسِمِ الْمَالَ عَلَى \* رُؤْسِهِمْ لَا أَصْلَهُمْ لَكَ الْعُلَا  
( الثَّانِي : الْعَصْبَةُ بغيره )

عَصْبَةٌ بغيره هُنَّ ذَوَاتُ \* نِصْفٍ يَصِرْنَ بِأَخٍ مُعْصَبَاتُ  
وَزِدْ لِبِنْتِ الْإِبْنِ ابْنَ عَمِّهَا \* وَأَبْنِ أَخِيهَا إِنْ نَأَتْ عَنْ سَهْمِهَا  
وَكُلُّ مَنْ لَيْسَتْ بِذَاتِ سَهْمٍ \* مِثْلُ أُبْنَةِ الْأَخِ وَبِنْتِ الْعَمِّ  
وَعَمَّةٌ بِالْأَخِ لَمْ تُعْصَبْ \* كَذَاكَ بِنْتُ مُعْتَقٍ ذِي سَبَبٍ  
( الثَّالِثُ : الْعَصْبَةُ مَعَ غَيْرِهِ )

عَصْبَةٌ مَعَ غَيْرِهِ الْأُخْتُ إِذَا \* كَانَتْ مَعَ الْبِنْتِ وَإِنْ نَأَتْ كَذَا  
( الْعَصْبَةُ السَّبِيَّةُ )

عَصْبَةٌ بِسَبَبِ ذُو الْعِتْقِ \* وَإِنْ يَكُنْ لِغَيْرِ وَجْهِ الْحَقِّ  
فَعَصْبَاتُهُ الذُّكُورُ بِالنِّسْبِ \* فَمُعْتَقُ الْمُعْتَقِ ثُمَّ مَنْ عَصَبَ  
\* وَلَا وِلَاءَ لِلنِّسَاءِ يَأْتِي \* إِلَّا الَّتِي مِنْهَا عِتَاقُ نَبَاتَا \*  
وَالْعِتْقُ إِنْ مُشْتَرَكَا كَانَ أَوْلَا \* بِقَدْرِ مِلْكٍ فِي الْعِتْقِ أَوْلَا  
( عَصْبَةُ عَصْبَةِ الْمُعْتَقِ )

عَصْبَةُ الْعَاصِبِ لِلْمُعْتَقِ لَا \* إِرْثَ لَهُ مِنَ الْعِتْقِ فَأَعْقِلَا  
إِلَّا إِذَا جَرَّ أَوْلَاءَهُ مُعْتَقُ \* أَوْ ذَاكَ عَاصِبٌ لَهُ قَدْ حَقَّقُوا

( فِيمَنْ يَرِثُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ كُلِّ الْوَرَثَةِ )

وَفِي اجْتِمَاعِ لِذَلِكَ كُورِ الْوَارِثُ \* الْأَبُ وَالْإِبْنُ وَزَوْجُ مَا كَثُرَ  
وَفِي النِّسَاءِ الْوَارِثَاتِ خَمْسُ \* بِنْتُ وَبِنْتُ ابْنٍ لَهُ وَالْعَرْسُ  
وَالْأُمُّ مَعَ أُخْتِ شَقِيقَةٍ وَلَوْ \* كَانُوا جَمِيعًا فَلِخَمْسٍ قَدْ حَبَوْنَا  
\* الْوَالِدَيْنِ يَأْتِي وَالْوَالِدَيْنِ \* وَأَحَدَ الزَّوْجَيْنِ فَأَعْلَمَ دُونَ مَنِ

( فِي الْوَارِثِينَ بِسَبْيَيْنِ )

ذُو سَبْيَيْنِ دُونَ مَا نَجَّ جَلَا \* بِالْكُلِّ مِنْهُمَا لَهُ الْإِرْثُ أَجْمَلًا  
كَرُوجَةٍ تَكُونُ بِنْتُ عَمِّهِ \* أَوْ كَانَ قَدْ أَعْتَقَهَا لِنَعْمِهِ

( فِي الْوَارِثِينَ بِقَرَابَتَيْنِ )

وَمَنْ بِهِ قَرَابَتَانِ اجْتَمَعَا \* بَدَيْنِ وَرَثَتُهُ إِذَا لَمْ يُنْعَمَا  
كَمَا إِذَا كَانَ لَهُ ابْنٌ عَمٌّ \* وَمَعَ ذَا فَهَوَ أَخٌ لِلْأُمِّ

( الْحَجْبُ )

لِلْأُمِّ وَالزَّوْجَيْنِ وَالْأَخْتِ لِأَبٍ

وَبِنْتِ ابْنِ حَجْبُ تَقْصَانِ النَّسَبِ

وَحَجْبُ حَرَمَانٍ مَضَى مُفَصَّلًا

فِي ذِكْرِ أَحْوَالِ ذَوِي الْإِرْثِ أَعْقَلًا

أَمَّا الَّذِي لَمْ يُبَيَّنْ بِالْحَرَمَانِ \* فَالْأَبَوَانِ وَكَذَا الزَّوْجَانِ

\* وَالْوَالِدَانِ أَيُّهَا الْفَهِيمُ \* وَيُحَجَّبُ الْحَجُوبُ لَا الْحَزْمُ

كَاخْوَةِ بِالْأَبِ خَائُوًا حَبَبُوا \* أَمَا قَتَلْتُمَا لِسُدْسٍ قَلْبُوا  
( فِي التَّمَائِلِ وَالتَّدَاخُلِ وَالتَّوَافِقِ وَالتَّبَايُنِ )

إِنْ عَدَدَانِ اسْتَوِيَا تَمَامًا \* كَالسَّتِّ وَالسَّتِّ وَقُلْ تَدَاخَلَا  
إِنْ أَصْغَرُ الْأَتْنَيْنِ عَدَا الْأَكْبَرَا \* وَذَا كَارَبَجٍ مَعَ اثْنِ عَشْرَا  
وَإِنْ يَكُنْ يُفْنِيهِمَا سِوَاهُمَا \* فَقَدْ تَوَافَقَا بِجُزْئِهِمَا \*  
فَإِنْ يَكُ اثْنَيْنِ فَبِالنَّصْفِ وَإِنْ \* ثَلَاثَةٌ فَقُلْ ثَلَاثٌ يَأْفَطُنْ  
وَهَكَذَا بِالْجُزْءِ فَوْقَ الْعَشْرِ \* وَإِنْ تَبَايَنَّا فَلَيْسَ يَجْرِي  
عَدُّهَا إِذَنْ بِغَيْرِ الْوَاحِدِ \* كَالسَّتِّ وَالسَّبْعِ وَقِسْ فِي الزَّائِدِ  
( التَّصْحِيحُ )

سَبْعُ أَصُولٍ فَثَلَاثٌ تَجْرِي \* بَيْنَ رُووسٍ وَسِهَامٍ فَادِرٍ  
وَأَرْبَعٌ بَيْنَ الرُّووسِ وَهِيَ إِنْ \* يَصِحُّ فَأَقْسِمُهُ وَإِنْ كَثُرَتْ بَيْنَ  
لِفْرِقَةٍ وَوَأَفَقَتْ رُووسُهُمْ \* نَصَبِيهِمْ جُزْءُ سَهْمٍ وَقَفُّهُمْ  
وَإِنْ تَبَايَنَهُ فَكُلُّهُمْ وَإِنْ \* لِفِرْقَتَيْنِ فَهُوَ مِنْ سَطْحِ زُكْنٍ  
لَوْفَقِ الْأُولَى فِي جَمِيعِ الثَّانِيَةِ \* أَوْ كُلُّهَا إِنْ بَايَنَتْ عِلَانِيَةً  
وَفِي تَمَائِلٍ كِاحْدَى الْفِرْقَتَيْنِ \* وَفِي تَدَاخُلٍ فَكَالْكُبْرَى بَيْنَ  
وَاللِّطَوَائِفِ وَلَنْ يَزِيدُوا \* عَنْ أَرْبَعٍ بِالْكَسْرِ فَلَمْ يَهْدُوا  
يَجْرِي بِهِمْ فَأَوْلَى فِي الثَّانِي \* وَحَاصِلُ يَضْرِبُهُ الْمَعَانِي  
فِي ثَلَاثٍ وَحَاصِلُ فِي رَابِعٍ \* وَرَاعٍ فِيهِمْ نِسْبًا يَا سَامِي

أَعْنَى تَوَاقُفًا وَمَا سِوَاهُ \* جُزْءٌ سَهْمٌ حَاصِلٌ تَلْقَاهُ  
فَهُوَ الَّذِي تَضْرِبُهُ فِي الْأَصْلِ \* وَإِنْ يَكُنْ عَالَةً فَمَا فِي الْعَوَالِ  
وَحَاصِلٌ مِنْهُ هُوَ التَّصْحِيحُ \* فَأَقْسِمُهُ فَأَلْقِسْمُ بِهِ صَحِيحٌ  
( مَا لِكُلِّ قَرِيْبٍ مِنَ التَّصْحِيحِ وَنَصِيْبٌ كُلِّ فَرْدٍ مِنْهُ )

وَإِنْ تُرِدْ تَعْرِفَ بِالتَّضْرِيحِ \* مَا لِفَرِيْقِهِمْ مِنَ التَّصْحِيحِ  
فَاضْرِبْ سِهَامَهُمْ مِنَ الْأَصْلِ الْوَقْفِيِّ \* فِي جُزْءِهِمْ يَحْتَصِلُ الْحِطُّ الْخَفِيُّ  
أَمَّا لِفَرْدٍ فَاضْرِبَنَّ قِسْمَهُ \* مِنْ حِطِّهِمْ فِي الْجُزْءِ تَعْرِفْ سَهْمَهُ  
( مُصَحَّحُ الْوَصِيَّةِ )

وَإِنْ تُرِدْ مُصَحَّحَ الْوَصِيَّةِ \* فَمِنْ مُسَمِّي جُزْءِهَا إِخْرَاجُ نِي  
وَمَا بَقِيَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ لَمْ يَنْقَسِمِ \* عَلَى سِهَامٍ وَاقْفَتُهُ بِأَقْفِهِمْ \*  
فَوَقْفَتُهَا يُضْرَبُ فِي الْمَسْمِيِّ \* أَوْ كُلِّهَا إِنْ بَايَنَتُهُ حَمًا  
يَحْتَصِلُ تَصْحِيحُ الْوَصِيَّاتِ وَذِي \* تُضْرَبُ فِي الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْمَأْخِذِ  
وَالْبَاقِ فِي الْمَضْرُوبِ أَيْضًا ضَرْبًا \* يَحْتَصِلُ مَا تَكُونُ مِنْهُ الْأَنْصِبَا  
( الْعَوَالُ )

عَوَالٌ زِيَادَةٌ سِهَامِ الْمَسْأَلَةِ \* مِنْ كَسْرِهَا فَفِي بِهٍ مُكَمَّلَةٌ  
مُخَارِجٌ سَبْعٌ هِيَ الْأَصُولُ \* أَرْبَعَةٌ مِنْهُنَّ لَا تَعْمَلُ \*  
وَهَذِهِ اثْنَانِ ثَلَاثٌ أَرْبَعٌ \* ثُمَّ ثَمَانٌ وَسِوَاهَا يُرْفَعُ  
فَعَوَالٌ سِتَّةٌ إِلَى الْعَشْرِ ظَهَرَ \* وَتَرَا وَشَقْمَا فَهُوَ أَرْبَعٌ صَوْرٌ

أَمَّا الَّذِي بِالْوَتْرِ فَهُوَ أَثْنَا عَشَرَ \* ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى سَبْعِ عَشَرَ  
وَعَوْلٌ أَرْبَعٌ وَعِشْرِينَ ثَبَتَ \* فِي مَرَّةٍ سَبْعًا وَعِشْرِينَ أَنْتَ  
( الرَّدُّ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ )

الرَّدُّ ضِدُّ الْعَوْلِ فِي ذِي النَّسَبِ \* وَالْفَرَضُ عِنْدَ عَدَمِ الْمُعَصَّبِ  
صَرَفُ اللَّيِّ ثَبَتِي الْفُرُوضُ فَأَدْرِهَا \* إِلَى ذَوِي السَّهَامِ أَيَّ بِقَدْرِهَا  
( الْقِسْمُ الْأَوَّلُ )

أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ جَاءَتْ فِي \* جِنْسِ رُؤُسِهِمْ هِيَ الْأَصْلُ الْوَفِي  
( الْقِسْمُ الثَّانِي )

وَأَصْلُهَا السَّهَامُ فِي الْجِنْسَيْنِ \* فَالْمُسْتَسِينِ أَجْعَلُهُمَا بَاثْنَيْنِ  
( الْقِسْمُ الثَّلَاثُ )

وَأَحَدُ الزَّوْجَيْنِ أَيُّ مَنْ لَا يَرُدُّ \* عَلَيْهِ إِنْ يُوجَدَ وَجِنْسُهُ أَحَدٌ  
فَأَمْنَحُهُ مِنْ مَخْرَجِ فَرْضِهِ وَمَا \* يَبْقَى لِنِسِّ إِنْ أَبِي أَنْ يُقْسَمَا  
وَوَافَقَ الرُّؤْسَ فَاضْرِبْ وَفَقَّهَا \* فِي ذَلِكَ الْمَخْرَجِ يَا ذَا وَأَفَقَّهَا  
وَإِنْ يُبَايِنُ تِلْكَ فَاضْرِبْ كُلَّهَا \* فِيهِ فِي هَاتَيْنِ تَلَقَّ أَصْلَهَا  
( الْقِسْمُ الرَّابِعُ )

لَكِنْ مَعَ الْأَجْناسِ يَسْتَقِيمُ \* فِي صُورَةٍ بَاقِيهِ يَا قَوْمِ  
وَتِلْكَ أُخْتَانِ مِنَ الْأَخْيَافِ \* وَجَدَّةٌ وَزَوْجَةٌ لِلْعَافِي \*  
وَفِي سِوَاهَا تَضْرِبُ الْأَصْلَ لَهُمْ \* فِي ذَلِكَ الْمَخْرَجِ تَدْرِي أَصْلَهُمْ

فَضْرِبُ نَصِيبٍ مَنْ لَهُ بِالرَّدِّ \* فِيمَا بَقِيَ مِنْ مَخْرَجٍ وَالضَّدُّ  
فِي أَصْلِ ذِي الرَّدِّ قَتْلُ الْأَسْهَمَا \* وَصَحَّحَ الْكَسْرَ بِمَا تَقَدَّمَ  
( فِي التَّخَارُجِ )

سِهَامُ مَنْ قَدْ صَالَحَهُ تَسَقَطُ \* وَمَا بَقِيَ فَأَسْهَمًا يُقْسَطُ  
كَالزَّوْجِ لَوْ صَالَحَهُ أُمٌّ وَعَمٌّ \* فَالثَّلَاثُ لِلْعَمِّ وَالثَّلَاثَانِ لِلْأُمِّ  
( تَوْرِيثُ ذَوِي الْأَرْحَامِ )

وَرَّثَ قَرَابَةَ ذَوِي الْأَرْحَامِ \* غَيْرَ ذَوِي التَّعْصِيبِ وَالسَّهَامِ  
\* أَصْنَافُهُمْ أَرْبَعَةٌ فَقَدَّمَ \* جُزْأً لِمَيْتٍ ثُمَّ أَصْلًا مُمْتَنِي  
فَالْفَرْعُ مِنَ أَخْوَةِ وَبَعْدَهُمْ \* عُمُومَةٌ خُوْلَةٌ فَتَسْلَهُمْ  
( الصَّنْفُ الْأَوَّلُ وَلَهُمْ سِتُّ أَحْوَالٍ )

وَأَوَّلُ الْأَصْنَافِ نَسْلُ الْبَنَاتِ \* فَقَدَّمَ الْأَقْرَبَ أَيْ لِلْمَيْتِ  
فَإِنْ تَسَاوَوْا قَدَّمَ الَّذِي أَيْ \* مِنْ وَارِثٍ فَإِنْ تَسَاوَوْا يَأْتِي  
فِي كَوْنِ كُلِّ وَلَدٍ أُوَارِثِ أَوْ \* لِعَيْرِ وَارِثٍ جَمِيعًا أَنْتَمَوْا  
مَعَ اتِّفَاقٍ كَانَ لِلْأَصُولِ فِي \* ذِكُورَةٍ أَوْ الْأُنثَى أَعْرِفُ  
فَانْقَسِمَ عَلَى الْفُرُوعِ بِالسَّوَاءِ لَوْ \* كَانُوا ذُكُورًا أَوْ إِنَاثًا كُنْ أَوْ  
فَلِذَلِكَ كُورِ ضِعْفُ الْأُنثَى وَإِذَا \* تَخَالَفَتْ فِي الْأَصُولِ الْقِسْمُ ذَا  
ثُمَّ الْحُطُوظُ لِلْفُرُوعِ يُجْعَلُ \* وَفِي اخْتِلَافٍ لِلْبُطُونِ الْأَوَّلِ  
مَقْسَمَهَا وَتَفَرُّزُ أَلَدِ كُورِ \* كَذَا الْإِنَاثُ ثُمَّ مَا يَصِيرُ

لِلْأَصْلِ فَهُوَ لِلْفُرُوعِ يُجْعَلُ \* وَهَكَذَا لِلْإِنْتِهَاءِ تَفْعَلُ  
وَالْأَصْلَ عَدْدُهُ بَعْدَ النَّسْلِ \* مَعَ بَقَاءِ وَصْفِ ذَلِكَ الْأَصْلِ  
فَذَاتُ فِرْعَيْنِ تُعَدُّ بِإِثْنَتَيْنِ \* وَإِرْتِدَى أَصْلَيْنِ قُلٌّ مِنْ جِهَتَيْنِ  
(الصَّنْفُ الثَّانِي وَهُمْ أَرْبَعُ أَحْوَالٍ)

ثَانِيهِمْ جَدٌّ بِأَنْبِيِ يَدِي \* وَجَدَّةٌ تُدْنِي بِذَلِكَ الْمُدْنِي  
وَالْكُلُّ فَاسِدٌ وَيُجْمَعُ الْأَقْرَبُ \* وَفِي أَسْتِوَاءٍ وَاتِّحَادٍ يُنْسَبُ  
لِجِهَةٍ دَعَى مُذَلِّيًا بِوَارِثٍ \* وَأَحَبُّ الذُّكُورِ الضَّعْفُ غَيْرَنَا بِنِ  
وَصِفَةُ الْمُدْنِي بِهِمْ إِنْ تَخْتَلَفَ \* ذُكُورَةٌ أُتُوْتَةٌ فَمَا عُرِفَ  
أَنْ فِي بُطُونٍ أَوْلَى الْأَصْنَافِ \* يَجْرِي بِهِمْ فَاقْسِمِ عَلَى الْخِلَافِ  
وَفِي اخْتِلَافِ الْقُرْبِ ثَلَاثَانِ لِنَدَى \* أَبٍ وَثُلَاثًا لِنَدَوِي الْأُمَّ أَفْلَيْدِ  
وَأَقْسِمِ عَلَى الْجِنْسِ كَمَا لَوِ اتَّخَذَ \* وَفِي الْبُطُونِ مَا ذُكِرْنَا يُعْتَمَدُ  
(الصَّنْفُ الثَّالِثُ وَهُمْ سِتُّ أَحْوَالٍ)

ثَالِثُهُمْ بِنْتُ الْأَخِ الشَّقِيْقِي أَوْ \* لِوَالِدٍ وَنَسْلُ أُخْتٍ قَدْ رَوُوا  
\* فَرَعٌ أَخٌ لِأَخْتِهِ وَقُدَّمَا \* أَقْرَبُهُمْ وَفِي أَسْتِوَاءٍ عَلِمَا  
أَقْوَى فُرُوعٍ عَاصِبٍ لَهُ حَيْمٌ \* وَقُدَّمُوا عَنَ وِلْدٍ لِنَدَى رَحِمِ  
وَأَقْسِمِ عَلَى أَوْلَى بَطْنٍ يَخْتَلِفُ \* فِي غَيْرِ ذَا وَالْاِخْتِلَافِ قَدْ عُرِفَ  
ذُكُورَةٌ أُتُوْتَةٌ كَأَبْنَتِ \* لِلْأَخِ لَا لِلْأُمِّ وَأَبْنِ الْأُخْتِ  
كَذَا يَفْرَضُ كَأَبْنِ أُخْتِ لِأَبٍ \* وَأَبْنِ أَخٍ لِأُمِّهِ فِي النَّسَبِ



وَالْخَلْفُ بِالْفَرْضِ وَالتَّعْصِيبِ فِي \* بِنْتِ أَخٍ لِلأَبَوَيْنِ قَدْ يَنْبَغِي  
 مَعَ ابْنِ أُخْتِهِ مِنَ الأُمِّ أَعْلَمَ \* وَلِلْفُرُوعِ مَا لِالأَصْلِ فَأَقْسَمَ  
 لِنَدَاكَ كَرَسَهَنِي الأُنثَى سِوَى \* فُرُوعِ أُمِّ فَهَمُّوْ فِيهِ سِوَا  
 وَعَدُّ فُرُوعٍ فِي الأَصُولِ رُوعِي \* وَأُرْعَ جِهَاتِ الأَصْلِ فِي الفُرُوعِ  
 (الصَّنْفُ الرَّابِعُ وَهُمْ حَالَتَانِ)

\* رَابِعُهُمْ عَمَّتُهُ كَالْعَمِّ \* أَخِي أَيُّهُ إِنْ يَكُنْ لِلأُمِّ  
 فَهُوَ لِأَجِهَةٍ قُلُّ لِلأَبِّ \* وَالنَّحَالِ وَالنَّخَالَةِ لِلأُمِّ أَنْسَبُ  
 فَتَقَدَّمَ الأَقْوَى لَدَى اتِّحَادِ \* جِهَتِهِمْ وَالثَّلَاثُ فِي التَّعْدَادِ  
 لِجِهَةِ الأُمِّ وَضِعْفُ لِدَوِي \* أَبٍ وَليْسَ فِيهِمَا يُرْعَى القَوِي  
 فَلَا تُقَدَّمُ عَمَّةٌ لِلأَبَوَيْنِ \* عَنِ خَالَةِ لِلأُمِّ أَوْ بِعَكْسِ تَيْنِ  
 بَلْ قَدَّمَ الأَقْوَى بِكُلِّ جِهَةٍ \* كَخَالَةِ شَقِيقَةٍ عَنِ الأَبِي  
 لِلأَبِّ أَوْ الأُمِّ وَإِنْ هُمُ اسْتَوَوْا \* فَلِلذَّكَوْرِ ضِعْفُ الأُنثَى قَدْ حَبِوَا  
 (أَوْلَادُ الصَّنْفِ الرَّابِعِ وَمَنْ فِي حُكْمِهِمْ وَهُمْ ثَمَانُ أَحْوَالِ)  
 مِثْلُ بِنِي ذَا الصَّنْفِ بِنْتِ العَمِّ \* لِلأَبِّ أَوْ لِأَبِيهِ وَالأُمِّ \*  
 فَتَقَدَّمَ الأَقْرَبُ مِنْهُمْ إِنْ وَجِدَ \* عَلَى السَّوَى فِي الجِهَتَيْنِ فَاعْتَمِدْ  
 كَبْنَتِ خَالَةٍ تُرَى لِلعَيْتِ \* عَنِ بِنْتِ بِنْتِ خَالَةٍ أَوْ عَمَّةٍ  
 وَفِي اتِّحَادِ جِهَةٍ فَالأَقْوَى \* عِنْدَ اسْتِوَاءِ قُرْبِهِمْ ذُو الجَدْوَى  
 كَمَنْ إِلَى ذِي الأَبَوَيْنِ يَنْتَسِي \* مِنْ ذِي عَصُوبَةٍ وَمِنْ ذِي رَحِمٍ

ثُمَّ الَّذِي لِعَاصِبٍ قَدِ اُتْمَى \* يَكُونُ عَنِ ذِي رَحِمٍ مُقَدِّمًا  
 كَبِنَتْ عَمَّهُ مَعَ ابْنِ الْعَمَّةِ \* إِنْ أُسْتَوُوا فَالْبِنْتُ ذَاتُ الْحِصَّةِ  
 وَإِنْ تَكُنْ لِلْأَبَوَيْنِ الْعَمَّةُ \* وَالْعَمُّ لِلْأَبْنِ فَاَلْبِنْتُ يَثْبُتُ  
 ذَا مِثْلُ خَالَةٍ تَكُونُ لِأَبِيهِ \* أَوْلَى مِنَ الَّتِي لِأُمِّ فَأَنْتَبَهُ  
 وَفِي اخْتِلَافٍ جِهَةٌ كَبِنَتْ عَمَّ \* لِلْأَبِ وَأَبْنِ خَالِهِ الْمِيرَاثُ عَمَّ  
 لِلْإِبْنِ ثَلَاثٌ وَلَهَا الثَّلَاثَانِ فِي \* مُعْتَمِدِ الْمُتَوْنِ كَالْكَنْزِ اعْرِفِ  
 وَقَدَّمَ الْبِنْتَ السَّرْحَدِ وَمَا \* صَوَّبَهُ ذُو الْحَامِدِيَّةِ أَعْلَمَا  
 وَإِنْ يَكُونُوا كُلُّهُمْ مِنْ ذِي رَحِمٍ \* فَاقْسِمِ وَلَا خُلْفَ بِتَثَابِثِ عُلْمِ  
 مَا اعْتَبِرْتَ قُوَّةَ قُرْبٍ يُوضَحُ \* بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ فَلَا يُرْجَحُ  
 \* إِبْنُ لِعَمَّةٍ شَقِيقَةٌ عَلَى \* إِبْنِ خَالَةٍ مِنَ الْأَبِ أَنْجَلَا  
 لَكِنْ قَوِيٌّ جِهَةٌ فِيهَا الْأَحَقُّ \* وَفِي الْبُطُونِ الْقَسَمُ مِثْلُ مَا سَبَقَ  
 وَعَدَدُ الْفُرُوعِ فِي الْأَصْلِ ثَبَتُ \* كَذَا جِهَاتُ الْأَصْلِ فِي الْفِرْعِ أَتَتْ  
 (تَمَّةٌ)

وَبَعْدَهُمْ مُعْمُومَةٌ لِلْأَبَوَيْنِ \* وَإِنْ عَلَتْ كَذَا حُوْلَةٌ لِلذَّيْنِ  
 (فِي الْحَمْلِ)

أَقَلُّ مُدَّةٍ لِحَمْلٍ نِصْفُ عَامٍ \* وَمُنْتَهَاهَا سَنَتَانِ بِالتَّامِ \*  
 إِنْ لَمْ تُقَرَّرْ بِانْقِضَاءِ الْعِدَّةِ \* وَوَلَدَتْ قَبْلَ تَمَامِ الْمُدَّةِ  
 مِنْهُ فَوَرَّثَهُ وَإِنْ مِنْ غَيْرِهِ \* بَعْدَ الْأَقَلِّ لَمْ يَنْكَلْ مِنْ خَيْرِهِ

إِلَّا الَّتِي تَمْتَدُّ لِلطَّلَاقِ إِنْ \* بِالْإِنْقِضَاءِ مَا أَقَرَّتْ فَاسْتَبِنَ  
 وَعِنْدَ قَسَمِ تَرْكَةِ فُلَيْعْتَبَرِ \* أَفْضَلُ مَوْلُودِيهِ أَنْفِي أَوْ ذَكَرَ  
 فَإِنْ يَكُنْ يُحْرَمُ لَوْ يَدُ كَرُّ \* أَوْ عَكْسُهُ فَوَارِثًا مَقْدَرُ  
 وَكَفَلَ الْقَاضِي ذَوِي الْإِزْتِ إِذَا \* يَخَافُ تُصَانًا وَبِالْأَكْثَرِ ذَا  
 إِنْ يَخْرُجَ الْأَكْثَرُ حَيًّا وَعُلِمَ \* بِأَثَرِ ذَلِكَ فَبِالْإِزْتِ حُكْمِ  
 فَصَدَرَ ذِي اسْتِقَامَةٍ بِرَأْسِهِ \* بَدَأَ أُعْتَبِرَ وَسُرَّةً فِي عَكْسِهِ  
 إِنْ بِجِنَايَةِ خُرُوجِ الْمَيْتِ \* وَرَثَتُهُ لَا بِنَفْسِهِ مِنْ عِلَّةِ  
 وَأَعْمَلُ بِتَصْحِيحَيْنِ إِذْ تُقَدَّرُ \* ذُكُورَةٌ أُنْثَى وَتَنْظُرُ  
 يَنْبَغِي فِي الْوُفْقِ وَالتَّبَايُنِ \* فَاضْرِبْ وَتَصْحِيحُهُمَا مِنْ كَائِنِ  
 فَمَنْ يَكُنْ نَصِيبُهُ فِي الْأَوَّلِ \* فَاضْرِبْهُ فِي الثَّانِي أَوْ الْوُفْقِ الْجَمِيِّ  
 وَأَعْكِسْ لِمَنْ لَهُ بَنَاتِي الْأَصْلِيِّ \* وَأَعْطِ وَرَثَانًا أَقَلَّ السَّطْحَيْنِ  
 وَإِنْ بِهِ قَدْ يُحْرَمُ الْوَرَاثُ \* فِي حَالَةٍ فَلْيُوقَفِ الْمِيرَاثُ  
 وَأَمْنَحْهُ بَعْدَ الْوَضْعِ مَا اسْتَحَقَّ \* وَأَقْسِمْ عَلَيْهِمْ إِنْ يَزِدْ مَا بَقِيَ  
 ( فِي الْمَفْقُودِ )

وَإِنْ يَمُتْ مَفْقُودُهُمْ فِي مَالِهِ \* فَتَقِفْهُ يَا ذَا لِبَيَانِ حَالِهِ \*  
 فَإِنْ بَدَأَ حَيًّا وَالْأَصْرَفَا \* إِذَا قَضَى بِمَوْتِهِ مَا وَفَّيَا  
 بِفَوْتِ مَدَّةٍ بِهَا أَقْرَانُهُ \* تَفْنَى أَوْ التَّسْعِينَ ذَا بَيَانُهُ  
 وَكَالْجَيْنِ أَجْمَلُ لَهُ أَصْلَيْنِ \* وَأَخْبَسْ لَهُ زِيَادَةَ الْحَطِينِ

( فِي الْحُنَى )

وَأَسْوَأُ الْحَالَيْنِ لِلْحُنَى وَإِنْ \* يُحْرَمُ مِنَ الْمِيرَاثِ فِيهَا فَاسْتَبْنِ

( فِي الْمُرْتَدِّ )

وَإِنْ يَمُتْ ذُو رِدَّةٍ أَوْ يَحْكَمَا \* عَلَيْهِ قَاضٍ بِلِحَاقِ عُلَمَاءِ  
فَالْإِزْتُ مِنْهَا مَا حَوَاهُ مُسْلِمًا \* وَالنِّزْءُ مَا فِي رِدَّةٍ قَدْ غُنِمَا  
وَكَسَبَهَا لِوَارِثِيهَا . مُطْلَقًا \* وَفِي أَرْتِدَادِ الْقَوْمِ إِزْتُ حَقَّقًا

( فِي الْأَسِيرِ )

ذُو الْأَسْرِ دُونَ رِدَّةٍ كَالسَّلِيمِ \* وَمِثْلُ مَفْقُودٍ بِجَهْلٍ فَاعْلَمْ

( فِي مَن يَمُوتُونَ جُمْلَةً )

وَإِنْ يَمُوتُوا جُمْلَةً فَلتَقْضِ \* بِمَنْعِ إِرْثِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ  
وَفِي التَّبَاسِ سَابِقِي كَانَ عِلْمٌ \* يُوقِفُ لِلظُّهُورِ أَوْ صُلِحَ يَتِيمٌ  
مُّمَّ ثَرَاثُ الْكُلِّ مِنْهُمْ لِلَّذِي \* يُوجَدُ مِنْ وُورَائِهِ فَلْيُؤْخَذِ

( فِي ذِي النَّسَبِ الْمُشْتَرَكِ )

ذُو نَسَبٍ مُشْتَرَكٍ لِأَتْنَيْنِ \* مِنْ أُمَّةٍ مِيرَاثُهُ كَأَبْنَيْنِ  
وَإِزْتُ كُلِّ مِنْهُمَا كَنِصْفِ أَبٍ \* وَكَمِلُ لِلْبَاقِ لَوْ قَرَدُ ذَهَبِ

( مِيرَاثُ أَوْلَادِ أَلْعَانِ وَالزَّنَا )

مِيرَاثُ أَوْلَادِ أَلْعَانِ وَالزَّنَا \* بِجِهَةِ الْأُمِّ فَقَطِّ لِمَنْ دَنَا

( فِي أَوْلَادِ بِيحْتَى فَرَضَيْنِ )

وَجِهَتَا فَرَضَيْنِ لَوْ فُرِقْنَا \* فِي اثْنَيْنِ فَالْحَبُّ لِوَاحِدٍ أَتَى  
 بِآخِرٍ فَالْإِزْثُ بِالْحَاجِبَةِ \* كَبِنْتَ آتَى أُمِّهِ بِشُبْهَةِ  
 إِذَا تَوَتْ فَبِأُمُومَةٍ لِأُمِّ \* إِزْثٌ وَالْإِبَهُمَا الْمِيرَاثُ أُمَّ  
 ( الْمُنَاسَخَاتِ )

هَآكِ الْمُنَاسَخَاتِ فِي الْمِيرَاثِ \* وَتِلْكَ مَوْتُ أَحَدِ الْوَرَثِ  
 قَبْلَ أَقْتِسَامِهِمْ عَنِ الذِّينَا \* قَدْ غَايَرُوا قِسْمَةَ الْأَوَّلِينَا  
 فَاعْرِفْ نَصِيبَ الثَّانِي مِنَ الْمُصَحَّحِ \* لِأَوَّلٍ ثُمَّ لِثَانٍ صَحَّحَ  
 مَسْأَلَةً وَأَقْسِمَ عَلَيْهَا سَهْمَةً \* فَإِنْ وَفَى فَأَوْلَى لِلْقِسْمَةِ  
 صَحَّ لِلْآثْنَيْنِ وَإِنْ لَمْ يَنْقَسِمِ \* لَكِنَّهُ وَافَقَهَا فَقَدْ حُكِمَ  
 بِضَرْبِ أَوَّلٍ بِوَفْقِ مَا تَلَا \* وَإِنْ بَيَّانَهَا فَبِالْكُلِّ أَنْجَلَى  
 وَحَاصِلُ الضَّرْبِ يُسَمَّى جَامِعَةً \* وَقِسْمَةُ الْوَرَثِ فِيهَا وَاقِعَةٌ  
 فَاضْرِبْ سِهَامَ وَارِثٍ مِنْ أَوَّلٍ \* فِي وَفْقِ تَصْحِيحِ تَلَا أَوْ أَكَلِ  
 وَأَضْرِبْ سِهَامَ وَارِثِ الْآخِرِي فِي \* وَفْقِ لِحْظِ الثَّانِي أَوْ كُلِّ وَفَى  
 \* فَحَاصِلُ لُوَارِثِ نَصِيبُهُ \* وَأَجْمَعُ لَهُ مِنْ ذَيْنِ مَا يُصِيبُهُ  
 وَأَجْعَلْ بِمَوْتِ نَالِثِ ذِي الْجَامِعَةِ \* مَسْأَلَةً أَوْلَى وَصَحَّحَ شَافِعَةُ  
 ( قِسْمَةُ التَّرِكَةِ وَفِيهَا ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ )

الْوَجْهُ الْأَوَّلُ الطَّرِيقُ الْمَشْهُورُ

إِنْ وَافَقَ التَّصْحِيحُ مَالَ الْمَيِّتِ \* فَقَسَّمَهُ إِذَنْ بِضَرْبِ الْحِصَّةِ

فِي وَفْقِ تَرْكَةِ وَحَاصِلِ عَلَى \* وَفْقِ الَّذِي صَحَّحَتْ قِسْمَهُ عَلَا  
وَإِنْ يَكُنْ يَنْتَهِي تَبَايُنُ \* فَضَرَبَهَا فِي كُلِّ مَالٍ كَانَتْ  
وَأَقْسَمَ عَلَى مُصَحِّحٍ مَا قَدْ حَصَلَ \* تَعَلَّمَ نَصِيبَ وَارِثٍ لَهُ أَنْتَقَلَ  
لِكُلِّ قَرْدٍ إِنْ أَرَدَتْ حِصَّتَهُ \* وَمِثْلُهُ الْفَرِيقُ فَأَعْلَمَ قِسْمَتَهُ  
( فِيهَا إِذَا كَانَ فِي التَّرِكَةِ كَثْرٌ )

وَإِنْ يَكُنْ فِي الْمَالِ كَثْرٌ فَاضْرِبِ \* فِي مَخْرَجِ الْكُسْرِ صَحِيحًا تُصِيبُ  
وَضُمَّ ذَا الْكُسْرِ لِحَاصِلِ يَجِي \* وَأَضْرِبِ مُصَحَّحًا بِذَلِكَ الْمَخْرَجِ  
فَالْحَاصِلَاتِ أَوْلَى كَالْتَّرِكَةِ \* وَالثَّانِ كَالْتَّصْحِيحِ عِنْدَ الْقِسْمَةِ  
( الْوَجْهُ الثَّانِي النَّسْبَةُ )

أَوْ الْمُصَحِّحِ أَنْسَبِ السَّهْمِ وَمِنْ \* مَالٍ يَمْتَلِكُ نِسْبَةً لَهُ أَنْ  
( الْوَجْهُ الثَّلَاثُ تَقْرِيظُ الْمَسَائِلِ )

وَفِي الْعَقَارِ وَالَّذِي لَا يَنْتَقِمُ \* قَدْرُهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ يَتِمُّ  
بِقِسْمِ تَصْحِيحِ عَلَى الْمَالِ أَغْلًا \* وَخَارِجٌ عَلَيْهِ قِسْمُ الْأَسْهَمِ  
فَتَخْرُجُ الْحُظُوظُ لِلْوَرَاثِ \* وَهِيَ قَرَارِيظٌ مِنَ الْمِيرَاثِ  
( قِسْمَةُ التَّرِكَةِ عَلَى الْغُرَمَاءِ )

وَإِنْ أَرَدَتْ قِسْمَةَ لِلْغُرَمَاءِ \* فَلتَفْرِضِ الدُّيُونَ فِيهَا أَسْهَمًا  
وَجَمْعَهُمَا مُصَحَّحًا وَالْعَمَلُ \* فِي فَرْزِ مَا خَصَّ السَّهَامَ الْأَوَّلُ  
\* وَأَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى التَّمَامِ \* وَأَرْتَجِيهِ الْحُسْنَ فِي الْحِتَامِ

## فن النحو والصرف

متن الأجرومية

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

الكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُبِيدُ بِالْوَضْعِ ، وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ  
 اِسْمٌ ، وَفِعْلٌ ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى \* فِالْأَسْمِ يُعْرَفُ بِالْخَفْضِ  
 وَالتَّنْوِينِ ، وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَحُرُوفِ الْخَفْضِ وَهِيَ : مِنْ  
 وَإِلَى ، وَعَنْ ، وَعَلَى ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالْبَاءُ ، وَالْكَافُ ، وَاللَّامُ ،  
 وَحُرُوفِ الْقَسَمِ وَهِيَ : الْوَاوُ ، وَالْبَاءُ ، وَالتَّاءُ \* وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ  
 بِقَدْ ، وَالسَّيْنِ ، وَسَوْفَ ، وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ \* وَالْحَرْفُ  
 مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْأِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ .

( بَابُ الْإِعْرَابِ )

الْإِعْرَابُ : هُوَ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ ، لِإِخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ  
 الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا ، وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ،  
 وَخَفْضٌ ، وَجَزْمٌ ، فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالْخَفْضُ  
 وَلَا جَزْمَ فِيهَا \* وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالْجَزْمُ  
 وَلَا خَفْضَ فِيهَا .

( بابُ مَعْرِفَةِ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ )

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عِلَامَاتٍ : الضَّمَّةُ وَالْوَاوُ وَالْأَلِفُ وَالنُّونُ \* فَأَمَّا  
الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ  
وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي  
لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ \* وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي  
مَوْضِعَيْنِ فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ ، وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَهِيَ :  
أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَهَمُوكَ وَفُوكَ وَذُومَالِ \* وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ  
عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً \* وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ  
عِلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ ، أَوْ  
ضَمِيرُ جَمْعٍ أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ (وَاللِنِّصْبِ خَمْسُ عِلَامَاتٍ )  
الْفَتْحَةُ وَالْأَلِفُ وَالْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَحَذْفُ النُّونِ \* فَأَمَّا الْفَتْحَةُ  
فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنِّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ : فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ  
وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ، إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ  
يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ \* وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنِّصْبِ فِي  
الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ نَحْوُ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ \* وَأَمَّا  
الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنِّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ \* وَأَمَّا  
الْيَاءُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنِّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ \* وَأَمَّا حَذْفُ  
النُّونِ فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلنِّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا



بَيِّنَاتِ النَّوْنِ (وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عِلَامَاتٍ) الْكَسْرَةُ وَالْيَاءُ وَالْفَتْحَةُ  
فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ ، فِي  
الْإِسْمِ الْمُرَدِّ الْمُنْصَرَفِ ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرَفِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ  
السَّلَامِ \* وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :  
فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَفِي الثَّنَائِيَّةِ وَالْجَمْعِ \* وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ  
عِلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ (وَاللِّجْزَمِ عِلَامَتَانِ)  
السُّكُونُ وَالْحَذْفُ \* فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عِلَامَةً لِلِّجْزَمِ فِي  
الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ \* وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عِلَامَةً  
لِلِّجْزَمِ فِي الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي  
رَفَعَهَا بَيِّنَاتِ النَّوْنِ .

( فَصْلٌ ) الْمُرَبَّاتُ فِثْمَانِ : قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ ، وَقِسْمٌ  
يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ ، فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ : الْإِسْمُ  
الْمُرَدُّ ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ ، وَالْفِعْلُ الْمَضَارِعُ  
الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ  
وَتُخَفَّضُ بِالْكَسْرَةِ ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ ، وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ  
أَشْيَاءٌ : جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ ، وَالْإِسْمُ الَّذِي  
لَا يَنْصَرِفُ يُخَفَّضُ بِالْفَتْحَةِ ، وَالْفِعْلُ الْمَضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ يُجْزَمُ  
بِحَذْفِ آخِرِهِ ( وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٌ ) الثَّنَائِيَّةُ

وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّلَامُ ، وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ ، وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ وَهِيَ  
يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ وَيَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ \* فَأَمَّا التَّنْثِيَةُ  
فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ وَتُنْصَبُ وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ \* وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّلَامِ  
فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُخَفَّضُ بِالْيَاءِ \* وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ  
فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ ، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ ، وَتُخَفَّضُ بِالْيَاءِ \* وَأَمَّا الْأَفْعَالُ  
الْخَمْسَةُ فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا .

( بَابُ الْأَفْعَالِ )

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ : مَاضٍ وَمُضَارِعٌ وَأَمْرٌ ، نَحْوُ ضَرَبَ وَيَضْرِبُ  
وَأُضْرِبُ ، فَلِمَا ضِيَ مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا ، وَالْأَمْرُ مُجْزُومٌ أَبَدًا \*  
وَالْمُضَارِعُ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ  
أَنْتِ ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا ، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ \*  
( فَالنَّوَاصِبُ عَشْرَةٌ ) وَهِيَ : أَنْ وَلَنْ وَإِذَنْ وَكَيْ وَلَمْ كَيْ وَلَمْ  
الْجُودِ وَحَتَّى \* وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ وَأَوْ ( وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةٌ  
عَشْرَةٌ ) وَهِيَ : لَمْ وَلَمْ وَالْمَ وَالْمَا وَلَمْ الْأَمْرِ وَالْدُعَاءُ وَلَا فِي النَّهْيِ  
وَالدُعَاءِ وَإِنْ وَمَا وَمَنْ وَهَمَّا وَإِذَا مَا وَأَيُّ وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى  
وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَإِذَا فِي الشَّعْرِ خَاصَّةً .

( بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ )

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ وَهِيَ : الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ وَأَسْمُ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا وَخَبَرُهَا وَإِنْ وَأَخْوَاتِهَا وَالتَّابِعُ  
لِلْمَرْفُوعِ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ : النَّتْمُ وَالْعَظْفُ وَالنَّوْكِيدُ وَالْبَدَلُ

( بَابُ الْفَاعِلِ )

الْفَاعِلُ : هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ ، وَهُوَ عَلَى  
قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ \* فالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ زَيْدٌ  
وَقَامَ الزَّيْدَانِ ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ ،  
وَقَامَ الرَّجَالُ ، وَيَقُومُ الرَّجَالُ ، وَقَامَتِ هِنْدٌ ، وَتَقُومُ هِنْدٌ ، وَقَامَتِ  
الْهِنْدَانِ ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاكُ ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاكُ ،  
وَقَامَتِ الْهِنْدُودُ ، وَتَقُومُ الْهِنْدُودُ ، وَقَامَ أَخُوكَ ، وَيَقُومُ أَخُوكَ ،  
وَقَامَ غُلَامِي ، وَيَقُومُ غُلَامِي ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ \* وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ  
نَحْوُ قَوْلِكَ ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا وَضَرَبْتَ وَضَرَبْتُمْ وَضَرَبْتُمَا وَضَرَبْتُمْ  
وَضَرَبْتَنِي وَضَرَبْتَنِي وَضَرَبْتَنِي وَضَرَبْتَنِي وَضَرَبْتَنِي وَضَرَبْتَنِي .

( بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ )

وَهُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يَدْ كَرَّمَهُ فِعْلُهُ ، فَإِنْ كَانَ  
الْفِعْلُ مَاضِيًا ضَمَّ أَوَّلُهُ وَكَسَرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضَمَّ  
أَوَّلُهُ وَفَتَحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فالظَّاهِرُ  
نَحْوُ قَوْلِكَ : ضَرَبَ زَيْدٌ ، وَيُضَرَّبُ زَيْدٌ ، وَأُكْرِمَ عَمْرُو ،  
وَيُكْرَمُ عَمْرُو \* وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَحْوُ قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا

وَضُرِبَتْ وَضُرِبَتْ وَضُرِبْتُ وَضُرِبْتُمَا وَضُرِبْتُمْ وَضُرِبْتَنَّ وَضُرِبَ وَضُرِبَتْ  
وَضُرِبَا وَضُرِبُوا وَضُرِبِينَ .

( بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ )

المُبْتَدَأُ : هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ ،  
وَالْخَبَرُ : هُوَ الْأِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ نَحْوُ قَوْلِكَ : زَيْدٌ قَائِمٌ ،  
وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ ، وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ ، وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ ظَاهِرُهُ وَمُضْمَرُهُ  
فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ \* وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ : أَنَا وَنَحْنُ  
وَأَنْتَ وَأَنْتِ وَأَنْتُمَا وَأَنْتُمْ وَأَنْتُنَّ وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهُنَّ ، نَحْوُ  
قَوْلِكَ : أَنَا قَائِمٌ ، وَنَحْنُ قَائِمُونَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ \* وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ  
مُفْرَدٌ ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ ، فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ ، وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةٌ  
أَشْيَاءُ : الْجَارُ وَالْحُزُورُ وَالظَّرْفُ ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ  
خَبَرِهِ نَحْوُ قَوْلِكَ : زَيْدٌ فِي الدَّارِ ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ  
وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ .

( بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ )

وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءُ : كَانَ وَأَخَوَاتُهَا ، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا ، وَظَنَنْتُ  
وَأَخَوَاتُهَا \* فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْأِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ  
وَهِيَ : كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَوَلَسَ  
وَمَا زَالَ وَمَا أَفْكَتْ وَمَا فَتَيْتُ وَمَا بَرَحَ وَمَا دَامَ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا

نَحْوُ كَانَ وَيَكُونُ وَكُنْ وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ وَأَصْبَحَ تَقُولُ كَانَ  
 زَيْدًا قَائِمًا ، وَلَيْسَ عَمْرًا شَاخِصًا ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ \* وَأَمَّا إِنْ  
 وَأَخْوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَهِيَ إِنْ وَأَنَّ وَلَكِنَّ  
 وَكَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ ، تَقُولُ إِنْ زَيْدًا قَائِمًا ، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاخِصًا وَمَا  
 أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَمَعْنَى إِنْ وَأَنَّ لِلتَّوَكِيدِ وَلَكِنَّ لِلِاسْتِدْرَاكِ وَكَأَنَّ  
 لِلنِّسْبَةِ ، وَلَيْتَ لِلتَّمَنَّى ، وَلَعَلَّ لِلتَّرَجُّيِ وَالتَّوَقُّعِ \* وَأَمَّا ظَنَّتُ  
 وَأَخْوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولَانِ لَهَا وَهِيَ :  
 ظَنَّتُ وَحَسِبْتُ وَخِلْتُ وَزَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ وَوَجَدْتُ  
 وَأَخَذْتُ وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ ، تَقُولُ ظَنَّتُ زَيْدًا مُطْلَقًا ، وَخِلْتُ  
 عَمْرًا شَاخِصًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

( بَابُ النَّعْتِ )

النَّعْتُ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَحَقْفِضِهِ وَتَعْرِيفِهِ  
 وَتَنْكِيرِهِ تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ ، وَمَرَرْتُ  
 بِزَيْدِ الْعَاقِلِ \* وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةٌ أَشْيَاءُ : الْأِسْمُ الْمَضْمُرُ نَحْوُ أَنَا  
 وَأَنْتَ ، وَالْأِسْمُ الْعَلَمُ نَحْوُ زَيْدٍ وَمَكَّةَ ، وَالْأِسْمُ الْمُبْتَدَأُ نَحْوُ هَذَا  
 وَهَذِهِ وَهُوَ لِأَنَّ ، وَالْأِسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ ، نَحْوُ الرَّجُلِ  
 وَالغُلَامِ ، وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ \* وَالنَّكْرَةُ  
 كُلُّ أَسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُّ بِوَاحِدٍ دُونَ آخَرَ \* وَتَقْرِيئُهُ

كُلُّ مَصْلَحٍ دُخُولُ الْأَيْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ .

( بَابُ الْعَطْفِ )

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ وَهِيَ : أَلْوَاؤُ وَالْفَاءُ وَثُمَّ وَأَوْ وَأَمَّ  
وَإِمَّا وَبَلَّ وَلَا وَلَكِنَّ وَحَتَّى فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ، فَإِنَّ عَطَفْتَ بِهَا  
عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ ، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ ، أَوْ عَلَى مَنْخُوضٍ  
خَفَضْتَ ، أَوْ عَلَى مُجْزُومٍ جَزَمْتَ ، تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ وَرَأَيْتُ  
زَيْدًا وَعَمْرًا ، وَمَرَرْتُ زَيْدًا وَعَمْرُوٌّ ، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ .

( بَابُ التَّوَكِيدِ )

التَّوَكِيدُ تَابِعٌ لِلْمَوْكِدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ  
وَتَسْكِيرِهِ ، وَيَكُونُ بِالْفَاظِ مَعْلُومَةٍ وَهِيَ النَّفْسُ وَالْعَيْنُ وَكُلُّ  
وَأَجْمَعُ وَتَوَابِعُ أَجْمَعُ وَهِيَ الْأَكْتَعُ وَأَبْتَعُ وَأَبْصَعُ ، تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ  
نَفْسُهُ ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ .

( بَابُ الْبَدَلِ )

إِذَا أَبْدَلْنَا اسْمًا مِنْ اسْمٍ ، أَوْ فِعْلًا مِنْ فِعْلٍ تَبَعَهُ فِي جَمِيعِ  
إِعْرَابِهِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ : بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ ، وَبَدَلُ  
الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ ، وَبَدَلُ الْأَشْتِمَالِ ، وَبَدَلُ الْغَلَطِ نَحْوُ قَوْلِكَ  
قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثَلَاثَةً وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عَمَهُ وَرَأَيْتُ  
زَيْدًا الْفَرَسَ أَرَدْتُ أَنْ تَقُولَ الْفَرَسَ فَغَلَطْتَ فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ

( بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ )

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةٌ عَشَرَ ، وَهِيَ : الْمَفْعُولُ بِهِ وَالْمَصْدَرُ وَظَرْفُ  
الزَّمَانِ ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ ، وَالْحَالُ ، وَالتَّمْيِيزُ ، وَالْمُسْتَثْنَى ، وَأَسْمُ لَا  
وَالْمُنَادَى ، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا  
وَأَسْمُ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا ، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ :  
النَّعْتُ ، وَالْعَطْفُ ، وَالتَّوَكِيدُ ، وَالتَّبَدُّلُ .

( بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ )

وَهُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ أَيْ يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ نَحْوُ ضَرَبْتُ زَيْدًا  
وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ وَهُوَ قِسْمَانِ ظَاهِرٌ وَهُوَ مُضْمَرٌ \* فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ  
ذِكْرُهُ \* وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ \* فَلِلْمُتَّصِلِ اثْنَا عَشَرَ  
وَهِيَ : صَرَ بِنِي وَضَرَبْنَا وَضَرَبَكَ وَضَرَبَكَ وَضَرَبَكُمَا وَضَرَبَكُمُ  
وَضَرَبَكُنَّ وَضَرَبَهُ وَضَرَبَهَا وَضَرَبَهُمَا وَضَرَبَهُنَّ وَضَرَبَهُنَّ وَالْمُنْفَصِلُ  
اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ إِيَائِي وَإِيَانَا وَإِيَاكَ وَإِيَاكِ وَإِيَاكُمْ وَإِيَاكُنَّ  
وَإِيَاكُنَّ وَإِيَاهُ وَإِيَاهَا وَإِيَاهُمَا وَإِيَاهُمُ وَإِيَاهُنَّ

( بَابُ الْمَصْدَرِ )

الْمَصْدَرُ هُوَ الْأِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ نَائِلًا فِي تَصْرِيْفِ  
الْفِعْلِ نَحْوُ ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَهُوَ قِسْمَانِ لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَإِنْ  
وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ نَحْوُ قَتَلْتُهُ قَتْلًا ، وَإِنْ وَافَقَ

مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ جَلَسْتُ قُعُودًا، وَتَمْتُ  
وُقُوفًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

( بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ )

ظَرْفُ الزَّمَانِ هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ فِي نَحْوِ الْيَوْمِ  
وَاللَّيْلَةِ وَغُدُوَّةٍ وَبُكْرَةً وَسَحْرًا وَغَدًا وَعَتَمَةً وَصَبَاحًا وَمَسَاءً  
وَأَبَدًا وَأَمَدًا وَحِينًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ \* وَظَرْفُ الْمَكَانِ هُوَ اسْمُ  
الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ فِي نَحْوِ أَمَامَ وَخَلْفَ وَقُدَّامَ وَوَرَاءَ  
وَفَوْقَ وَتَحْتَ وَعِنْدَ وَمَعَ وَإِزَاءَ وَحِذَاءَ وَتِلْقَاءَ وَهُنَا وَثَمَّ، وَمَا  
أَشْبَهَ ذَلِكَ .

( بَابُ الْحَالِ )

الْحَالُ هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمَفْسَّرُ لِمَا أَنْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ  
نَحْوُ قَوْلِكَ جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا، وَلَقِيتُ  
عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا تَكْرِيرًا وَلَا  
يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبَهَا إِلَّا مَعْرِفَةً

( بَابُ التَّمْيِيزِ )

التَّمْيِيزُ، هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمَفْسَّرُ لِمَا أَنْبَهَمَ مِنَ الْأَدْوَاتِ  
نَحْوُ قَوْلِكَ تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا وَتَفَقَّأَ بِكَرٍّ شَحْمًا وَطَابَ مُحَمَّدٌ  
نَفْسًا وَأَشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا وَمَلَكَتُ تِسْمِينَ نَعْجَةً وَزَيْدٌ



أَكْرَمُ مِنْكَ أَبَاً وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا وَلَا يَكُونُ التَّمْيِيزُ إِلَّا  
تَكْرِيهًا وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ .

( بَابُ الْأِسْتِثْنَاءِ )

وَحُرُوفُ الْأِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ إِلَّا وَغَيْرُ وَسَوِيٌّ وَسَوِيٌّ  
وَسَوَاءٌ وَخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا \* فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ  
الْكَلَامُ تَامًا مُوجِبًا نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا، وَخَرَجَ النَّاسُ إِلَّا  
عَمْرًا \* وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مُنْفِيًا تَامًا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى  
الْإِسْتِثْنَاءِ نَحْوُ مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا وَإِلَّا زَيْدًا وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ  
نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ نَحْوُ مَا قَامَ إِلَّا زَيْدًا، وَمَا ضَرَبْتُ  
إِلَّا زَيْدًا، وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا زَيْدًا \* وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ وَسَوِيٌّ وَسَوِيٌّ  
وَسَوَاءٌ بِحُرُوفِ لَا غَيْرُ \* وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا وَعَدَا وَحَاشَا يَجُوزُ نَصْبُهُ  
وَجَرُّهُ نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا وَزَيْدًا، وَعَدَا عَمْرًا وَعَمِرُوا وَحَاشَا  
بِكْرًا وَبَكْرًا .

( بَابُ لَا )

إِغْلَمَ أَنْ لَا تُنْصَبُ النَّكِرَاتُ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا بَاشَرَتْ  
النَّكِرَةَ وَلَمْ تَتَكَرَّرْ لَا نَحْوُ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا  
وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ تَكَرُّرُ لَا نَحْوُ لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا أَمْرًا  
فَإِنْ تَكَرَّرَتْ لَا جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لَا رَجُلًا

فِي الدَّارِ وَلَا أَمْرًا وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا أَمْرًا  
( بَابُ المُنَادَى )

المُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ ، المَفْرَدُ العَلَمُ ، والنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ ،  
وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ وَالمُضَافُ وَالمُشَبَّهُ بِالمُضَافِ ، فَأَمَّا المَفْرَدُ  
العَلَمُ وَالنَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ فَيُذَيَّنَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ نَحْوُ  
يَا زَيْدُ وَيَا رَجُلُ وَالثَّلَاثَةُ البَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لِغَيْرِهِ .

( بَابُ المَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ )

وَهُوَ الإِسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ تَيَانًا لِسَبَبِ وَقُوعِ الفِعْلِ  
نَحْوُ قَوْلِكَ قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو وَقَصَدْتُكَ أَتِيغَاءَ مَعْرُوفِكَ .

( بَابُ المَفْعُولِ مَعَهُ )

وَهُوَ الإِسْمُ المَنْصُوبُ الَّذِي يُذَكَّرُ لِيَتَيَّنَ مِنْ فِعْلٍ مَعَهُ الفِعْلُ  
نَحْوُ قَوْلِكَ جَاءَ الأَمِيرُ وَالجَيْشُ ، وَأَسْتَوَى المَاءُ وَالخَشْبَةُ وَأَمَّا  
خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ، وَأَسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا ، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي  
المَرْفُوعَاتِ ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ .

( بَابُ مَحْفُوظَاتِ الأَسْمَاءِ )

المَحْفُوظَاتُ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامٌ مَحْفُوزٌ بِالحَرْفِ وَنَحْفُوزٌ بِالإِضَافَةِ  
وَتَابِعٌ لِلْمَحْفُوزِ ، فَأَمَّا المَحْفُوزُ بِالحَرْفِ ، فَهُوَ مَا يُحْفَظُ بَيْنَ  
وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى وَفِي وَرُبَّ وَالبَاءِ وَالكَافِ وَاللَّامِ ، وَبِالحَرْفِ

الْقَسَمِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْبَاءُ وَالنَّاءُ وَيَاوِ رَبِّ وَيَمُدُّ وَمُنْدَ \* وَأَمَّا مَا  
يُحْفَظُ بِالْإِضَافَةِ فَنَحْوُ قَوْلِكَ غُلَامٌ زَيْدٍ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ مَا يُقَدَّرُ  
بِالْإِلَامِ وَمَا يُقَدَّرُ بَيْنَ ، فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِالْإِلَامِ نَحْوُ غُلَامٌ زَيْدٍ ، وَالَّذِي  
يُقَدَّرُ بَيْنَ نَحْوُ تَوْبٌ خَزٍ وَبَابٌ سَاجٍ وَخَاتَمٌ حَدِيدٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

### متن الدرّة المهيّة ( تَظْمُ الْأَجْرُومِيَّةِ )

( لِسَرَفِ الدِّينِ يَحْيَى العَمْرِي طِي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى )

( بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( الْحَمْدُ لِلَّهِ ) الَّذِي قَدْ وَفَّقَنَا \* لِلْعِلْمِ خَيْرَ خَلْقِهِ وَلِلتَّقَى  
حَتَّى نَحْتِ قُلُوبَهُمْ ( لِتَحْوِهِ ) \* فَمِنْ عَظِيمِ شَأْنِهِ لَمْ تَحْوِهِ  
فَأَشْرَبَتْ مَعْنَى ضَمِيرِ الشَّانِ \* فَأَعْرَبَتْ فِي الْحَانَ بِالْأَلْحَانِ  
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ سَلَامٍ لِاتِّقِ \* عَلَى النَّبِيِّ أَفْصَحَ الْخَلَائِقِ  
( مُحَمَّدٍ ) وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ \* مَنْ أَتَقَنُوا الْقُرْآنَ بِالْإِعْرَابِ  
( وَبَعْدُ ) فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمَّا أَقْتَصَرَ \* جُلُّ الْوَرَى عَلَى الْكَلَامِ الْمُخْتَصَرِ  
وَكَانَ مَطْلُوبًا أَشَدَّ الطَّلَبِ \* مِنَ الْوَرَى حِفْظُ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ  
كَيْ يَفْهَمُوا مَعَانِيَ الْقُرْآنِ \* وَالسَّنَّةَ الدَّقِيقَةَ الْمَعَانِي \*  
وَالنَّحْوَ أَوْلَى أَوْلَى أَنْ يُعْلَمَا \* إِذِ الْكَلَامُ دُونَهُ لَنْ يُفْهَمَا

وَكَانَ خَيْرَ كُتُبِهِ الصَّغِيرَةَ \* كَرَّاسَةً لَطِيفَةً شَهِيرَةً  
 فِي عَرَبِيهَا وَمُجْمَعًا وَالرُّومِ \* أَلْفَهَا الْخَبْرُ (أَبْنُ أَجْرُومِ)  
 وَأَنْتَفَعْتَ أَجَلَةً بِعِلْمِهَا \* مَعَ مَا تَرَاهُ مِنْ لَطِيفِ حَجَبِهَا  
 نَظْمَتُهَا نَظْمًا بَدِيعًا مُقْتَدِي \* بِالْأَصْلِ فِي تَقْرِيْبِهِ لِلْمُبْتَدِي  
 وَقَدْ حَذَفْتُ مِنْهُ مَا عَنَّهُ غَنَى \* وَزِدْتُهُ فَوَائِدًا بِهَا الْغَنَى  
 \* مُتَمِّمًا لِنِغَالِبِ الْأَبْوَابِ \* بِنَاءٍ مِثْلِ الشَّرْحِ لِلْكِتَابِ  
 سَأَلْتُ فِيهِ مِنْ صَدِيقِ صَادِقِ \* يَفْهَمُ قَوْلِي لِإِعْتِقَادِ وَائِقِ  
 إِذِ الْفَتَى حَسَبَ أَعْتِقَادِهِ رُفِعَ \* وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَعْتَقِدْ لَمْ يَنْتَفِعْ  
 فَتَسْأَلُ الْمَتَانَ أَنْ يُجِيرَنَا \* مِنَ الرِّيَا مُضَاعَفًا أَجُورَنَا  
 وَأَنْ يَكُونَ نَافِعًا بِعِلْمِهِ \* مَنْ أَعْتَنَى بِحِفْظِهِ وَفَهَمِهِ  
 (بَابُ الْكَلَامِ)

كَلَامُهُمْ لَفْظٌ مُفِيدٌ مُسْنَدٌ \* وَالْكَلِمَةُ الْاَلْفَظُ الْمَفِيدُ الْمَفْرَدُ  
 لِاسْمٍ وَفِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ تَنْقَسِمُ \* وَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ هِيَ الْكَلِمُ  
 وَالْقَوْلُ لَفْظٌ قَدْ أَفَادَ مُطْلَقًا \* كَقَمُ وَقَدْ وَإِنْ زَيْدًا أَرْتَقِي  
 فَالِاسْمُ بِالتَّنْوِينِ وَالْحَفْضُ عُرْفٌ \* وَحَرْفُ حَفْضٍ وَبِلَامٍ وَالْفُ  
 وَالْفِعْلُ مَعْرُوفٌ بِقَدْ وَالسَّيْنِ \* وَتَاءُ تَأْنِيثٍ مَعَ التَّنْكِينِ  
 وَتَا فَعَلْتَ مُطْلَقًا كَجِئْتُ لِي \* وَالتَّوْنُ وَالْيَا فِي أَفْعَلْنَ وَأَفْعَلِي  
 وَالْحَرْفُ لَمْ يَصْلُحْ لَهُ عِلَامَةٌ \* إِلَّا أَنْتَفَا قَبُولُهُ الْعِلَامَةَ

( بابُ الإِعْرَابِ )

إِعْرَابُهُمْ تَغْيِيرُ آخِرِ الْكَلِمِ \* تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا لِعَامِلٍ عُلِمَ  
أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ فَلْتَعْتَبِرْ \* رَفَعٌ وَنَصْبٌ وَكَذَا جَزَمٌ وَجَرَ  
وَالْكُلُّ غَيْرُ الْجَزْمِ فِي الْأَسْمَاءِ يَقَعُ \* وَكُلُّهَا فِي الْفِعْلِ وَالْخَفْضُ مُنْتَعَجٌ  
وَسَائِرُ الْأَسْمَاءِ حَيْثُ لِأَشْبَهَةٍ \* قَرَّبَهَا مِنَ الْحُرُوفِ مُعْرَبَةٌ  
وَعَبْرٌ ذِي الْأَسْمَاءِ مَبْنِيٌّ خَلَا \* مُضَارِعٌ مِنْ كُلِّ نُونٍ قَدْ خَلَا

( بابُ عِلَامَاتِ الإِعْرَابِ )

لِلرَّفْعِ مِنْهَا ضَمَّةٌ وَأَوْهَ الْفِ \* كَذَلِكَ نُونٌ ثَابِتٌ لَا يُنْحَدِفُ  
فَالضَّمُّ فِي أَسْمٍ مُفْرَدٍ كَأَحْمَدٍ \* وَجَمْعٍ تَكْسِيرٍ كَجَاءِ الْأَعْبُدِ  
وَجَمْعٍ تَأْنِيثٍ كَمُسْلِمَاتٍ \* وَكُلُّ فِعْلٍ مُعْرَبٍ كِيَاتِي  
وَالْوَاوُ فِي جَمْعِ الذُّكُورِ السَّالِمِ \* كَالصَّالِحِينَ ثُمَّ أَوْلُو الْمَكَارِمِ  
كَمَا أَتَتْ فِي الْخَمْسَةِ الْأَسْمَاءِ \* وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي عَلَى أَوْلِيَاءِ  
أَبٍ أَوْ أَخٍ حَمٍّ وَفُوكَ ذُو جَرَى \* كُلُّ مُضَافًا مُفْرَدًا مُكَبَّرًا  
وَفِي الْمُشْنَى نَحْوُ زَيْدَانَ الْأَافِ \* وَالنُّونُ فِي الْمُضَارِعِ الَّذِي عُرِفَ  
\* وَيَفْعَلَانِ تَفْعَلَانِ أَنْتُمَا \* وَيَفْعَلُونَ تَفْعَلُونَ مَعَهُمَا  
\* وَتَفْعَلِينَ تَرَحِّمِينَ حَالِي \* وَأَشْتَهَرَتْ بِالْخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ

( بابُ عِلَامَاتِ النَّصْبِ )

لِلنَّصْبِ خَمْسٌ وَهِيَ فَتْحَةُ الْفِ \* كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ نُونٌ تَنْحَدِفُ

فَأَنْصِبُ بِفَتْحٍ مَا بِيَضْمٍ قَدْ رُفِعَ \* إِلَّا كَهَيْدَاتٍ فَفَتْحُهُ مُنْعٌ  
وَأَجْعَلُ لِنَصْبِ الْخَمْسَةِ الْأَسْمَاءِ الْإِلْفَ

وَأَنْصِبُ بِكَسْرِ جَمْعٍ تَأْنِيثِ عُرْفٍ

وَالنَّصْبُ فِي الْأَسْمِ الَّذِي قَدْ تَنَبَّأَ \* وَجَمْعُ تَذْكِيرٍ مُصَحَّحٍ يَاءٍ  
وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ حَيْثُ تُنْتَصَبُ \* حَذْفُ نُونِ الرَّفْعِ مُطْلَقًا يَجِبُ

( بَابُ عِلَامَاتِ الْخَفِضِ )

عِلَامَةُ الْخَفِضِ الَّتِي بِهَا أَنْضَبْتُ \* كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحَةٌ فَقَطْ

فَاخْفِضْ بِكَسْرِ مَا مِنْ الْأَسْمَاءِ عُرْفٍ \* فِي رَفْعِهِ بِالضَّمِّ حَيْثُ يُنْصَرَفُ

وَأَخْفِضْ يَاءً كُلَّ مَا بِهَا نُصِبَ \* وَالْخَمْسَةُ الْأَسْمَاءُ بِشَرْطِهَا تُنْصَبُ

وَأَخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لَمْ يُنْصَرَفْ \* مِمَّا بَوَصِفِ الْفِعْلِ صَارَ يَتَّصِفُ

بِأَنَّ يَحْوِزَ الْأَسْمَ عِدَّتَيْنِ \* أَوْ عِلَّةً تُعْنِي عَنْ اثْنَتَيْنِ

فَأَلِفُ التَّأْنِيثِ أَغْنَتْ وَحْدَهَا \* وَصِيغَةُ الْجَمْعِ الَّذِي قَدْ أَنْتَهَى

وَالْعِلَّتَانِ الْوَصْفُ مَعَ عَدَلٍ عُرْفٍ \* أَوْ وَزْنٍ فِعْلٍ أَوْ بُنُونٍ وَالِإِلْفُ

وَهَذِهِ الثَّلَاثُ تَمْنَعُ الْعِلْمَ \* وَزَادَتْ رَ كَيْبًا وَأَسْمَاءَ الْعَجَمِ

كَذَلِكَ تَأْنِيثٌ بِمَا عَدَا الْإِلْفَ \* فَإِنْ يُضَفُّ أَوْ يَأْتِ بِعَدَالٍ صُرِفَ

( بَابُ عِلَامَاتِ الْجَزْمِ )

وَالْجَزْمُ فِي الْأَفْعَالِ بِالسُّكُونِ \* أَوْ حَذْفِ حَرْفِ عِلَّةٍ أَوْ نُونٍ

حَذْفُ نُونِ الرَّفْعِ قَطْعًا يَلْزَمُ \* فِي الْخَمْسَةِ الْأَفْعَالِ حَيْثُ تُجْزَمُ

وَبِالسُّكُونِ أَجْزِمُ مُضَارِعًا سَلِمَ \* مِنْ كَوْنِهِ بِحَرْفِ عِلَّةٍ حُتِمَ  
 إِمَّا بِوَاوٍ أَوْ بِيَاءٍ أَوْ أَلِفٍ \* وَجَزَمُ مُعْتَلٍّ بِهَا أَنْ تَحْذِفَ  
 وَنَصَبُ ذِي وَاوٍ وَيَاءٍ يَظْهَرُ \* وَمَا سِوَاهُ فِي الثَّلَاثِ قَدَّرُوا  
 فَنَحَوُ يَغْزُو وَيَهْتَدِي يَخْشَى حُتِمَ \* بِعِلَّةٍ وَغَيْرُهُ مِنْهَا سَلِمَ \*  
 \* وَعِلَّةُ الْأَسْمَاءِ يَاءٌ وَأَلِفٌ \* فَنَحَوُ قَاضٍ وَأَلْفَتِي بِهَا عُرِفَ  
 إِعْرَابُ كُلِّ مِنْهُمَا مُقَدَّرٌ \* فِيهَا وَلَكِنْ نَصَبُ قَاضٍ يَظْهَرُ  
 \* وَقَدَّرُوا ثَلَاثَةَ الْأَقْسَامِ \* فِي الْمِيمِ قَبْلَ الْيَاءِ مِنْ غَلَامِي  
 وَالْوَاوِ فِي كَمْسَلِي أُضْمِرَتْ \* وَالنُّونُ فِي لَتَبَلُونُ قُدِّرَتْ

( فَصْل )

الْمُعْرَبَاتُ كُلُّهَا قَدْ تُعْرَبُ \* بِالْحَرَكَاتِ أَوْ حُرُوفِ تَقْرُبُ  
 فَأُولُ الْقِسْمَيْنِ مِنْهَا أَرْبَعٌ \* وَهِيَ الَّتِي مَرَّتْ بِضَمٍّ تُرْفَعُ  
 وَكُلُّ مَا بِضَمَّةٍ قَدْ أَرْتَفَعَ \* فَنَصْبُهُ بِالْفَتْحِ مُطْلَقًا يَقَعُ  
 وَخَفْضُ الْأَسْمِ مِنْهُ بِالْكَسْرِ التَّزِيمُ \* وَالْفِعْلُ مِنْهُ بِالسُّكُونِ مُنْجَزِمٌ  
 لَكِنْ كَهَيْدَاتٍ لِنَصْبِهِ أَنْ كَسَرَ \* وَغَيْرُ مَصْرُوفٍ بِفَتْحَةٍ يُجْرَى  
 وَكُلُّ فِعْلٍ كَانَ مُعْتَلًّا جَزِمَ \* بِحَذْفِ حَرْفِ عِلَّةٍ كَمَا عَلِمَ  
 وَالْمُعْرَبَاتُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعٌ \* وَهِيَ الْمُثَنَّى وَذُكُورُ تَجْمَعُ  
 جَمْعًا صَحِيحًا كَالْمَثَلِ الْخَالِي \* وَخَمْسَةُ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ  
 إِمَّا الْمُثَنَّى فَلِرْفَعِهِ الْأَلِفُ \* وَنَصْبُهُ وَجَرُّهُ بِالْيَاءِ عُرِفَ

وَكَلَّمْتَنِي الْجَمْعُ فِي نَصْبٍ وَجَزَ \* وَرَفَعُهُ بِالْوَاوِ مَرًّا وَأَسْتَقْرَ  
 وَالْخَمْسَةُ الْأَسْمَاءُ كَهَذَا الْجَمْعِ فِي \* رَفَعٍ وَخَفَضٍ وَأَنْصَبٍ بِالْأَلِفِ  
 وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ رَفَعُهَا عُرِفَ \* بِنُونِهَا وَفِي سِوَاهُ تَنْحَدِفُ  
 ( بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ )

وَإِنْ تُرِدْتَ تَعْرِيفَ الْأِسْمِ النَّكِرَةِ \* فَهَوَ الَّذِي يَقْبَلُ أَلَّ مُؤَوَّرَةً  
 وَغَيْرُهُ مَعَارِفٌ وَتُحْصَرُ \* فِي سِتَّةٍ فَلِأَوَّلِ أَسْمٍ مُضْمَرٍ  
 يُكْنَى بِهِ عَنْ ظَاهِرٍ فَيَنْشَبِي \* لِلْغَيْبِ وَالْحُضُورِ وَالتَّكَلُّمِ  
 وَقَسَمُوهُ ثَانِيًا لِتَتَّصِلَ \* مُسْتَتِرٍ أَوْ بَارِزٍ أَوْ مُنْفَصِلٍ  
 ثَانِي الْمَعَارِفِ الشَّهِيرُ بِالْعِلْمِ \* كَجَعْفَرٍ وَمَكَّةٍ وَكَالْحَرَمِ  
 وَأُمِّ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ \* وَنَحْوِ كَهْفِ الظُّلْمِ وَالرَّشِيدِ  
 فَمَا أَنَّى مِنْهُ بِأَمٍّ أَوْ بِأَبٍ \* فَكُنْيَةٌ وَغَيْرُهُ أَسْمٌ أَوْ لَقَبٌ  
 فَمَا يَمْدَحُ أَوْ يذَمُّ مَشْعَرٌ \* فَلَقَبٌ وَالْأَسْمُ مَا لَا يُشْعَرُ  
 ثَالِثًا إِشَارَةٌ كَذَا وَذِي \* رَابِعًا مَوْصُولُ الْأِسْمِ كَالَّذِي  
 خَامِسًا مَعْرَفٌ بِمَحْرَفٍ أَنْ \* كَمَا تَقُولُ فِي مَحَلِّ الْحَلِّ  
 سَادِسًا مَا كَانَ مِنْ مُضَافٍ \* لِوَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ  
 كَقَوْلِكَ أِبْنِي وَأَبْنُ زَيْدٍ وَأَبْنُ ذِي \* وَأَبْنُ الَّذِي ضَرَبْتُهُ وَأَبْنُ الْبَدْيِ  
 ( بَابُ الْأَفْعَالِ )

أَفْعَالُهُمْ ثَلَاثَةٌ فِي الْوَاقِعِ \* مَاضٍ وَفِعْلٍ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعِ



فَالْمَاضِ مَقْشُوحُ الْأَخِيرِ إِنْ قُطِعَ \* عَنْ مُضْمَرٍ مُحْرَكٍ بِهِ رُفِعَ  
فَإِنْ أَتَى مَعَ ذَا الضَّمِيرِ سَكَنًا \* وَضَمُّهُ مَعَ وَائٍ جَمْعٍ عَيْنًا  
وَالأَمْرُ مُبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ \* أَوْ حَذْفِ حَرْفٍ عَلَيْهِ أَوْ نُونٍ  
وَأَفْتَحُوا مُضَارِعًا بِوَاحِدٍ \* مِنَ الْحُرُوفِ الْأَرْبَعِ الزَّوَائِدِ  
هَمْزٌ وَنُونٌ وَكَذَا يَاءٌ وَتَا \* يَجْمَعُهَا قَوْلِي أَتَيْتُ يَا فَتَى  
وَحَيْثُ كَانَتْ فِي رُبَاعِي تَضَمُّ \* وَفَتْحُهَا فِيمَا سِوَاهُ مُلْتَزَمٌ  
( بَابُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ )

رَفَعُ الْمُضَارِعِ الَّذِي تَجَرَّدَا \* عَنْ نَاصِبٍ وَجَزِيمٍ تَأَبَّدَا  
فَانْصَبَ بَعْشَرٍ وَهِيَ أَنْ وَلَنْ وَكَيْ \* كَذَا إِذَنْ إِنْ صُدِّرَتْ وَوَلَامٌ كَيْ  
وَوَلَامٌ جَحْدٌ وَكَذَا حَتَّى وَأَوْ \* وَالْوَاوُ وَالْفَاءُ فِي جَوَابٍ وَعَنَوَا  
بِهِ جَوَابًا بَعْدَ نَفِيٍّ أَوْ طَلَبٍ \* كَلَّا تَرْمِ عَلِمًا وَتَتْرِكِ التَّعَبَ  
وَجَزَمَهُ يَلَمْ وَمَا قَدْ وَجَبَ \* وَلَا وَوَلَامٌ دَلَّتْنَا عَلَى الطَّلَبِ  
كَذَلِكَ إِنْ وَمَا وَمَنْ وَإِذَا مَا \* أَيُّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ مَهْمَا \*  
\* وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَأَيُّ \* كَأَنَّ يَقُمْ زَيْدٌ وَعَمَرُو قُنَا  
وَأَجْزِمُ بِإِنْ وَمَا بِهَا قَدْ الْحَقَا \* فِعْلَيْنِ لَفْظًا أَوْ مَحَلًّا مُطْلَقًا  
وَلَيَقْتَرِنَ بِالْفَاءِ جَوَابٌ لَوْ وَقَعَ \* بَعْدَ الْأَدَاةِ مَوْضِعِ الشَّرْطِ أَسْتَعِ  
( بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ )

مَرْفُوعُ الْأَسْمَاءِ سَبْعَةٌ نَأْتِي بِهَا \* مَعْلُومَةٌ الْأَسْمَاءِ مِنْ تَبْوِيهَا

فَالْفَاعِلُ اسْمٌ مُطْلَقًا قَدْ ارْتَفَعَ \* بِفِعْلِهِ وَالْفِعْلُ قَبْلَهُ وَقَعَ  
 وَوَاجِبٌ فِي الْفِعْلِ أَنْ يُجْرَدَا \* إِذَا جُمِعَ أَوْ مَشَى أُسْنِدًا  
 فَقُلْ أَنَّى الزَّيْدَانِ وَالزَّيْدُونَا \* كَجَاءَ زَيْدٌ وَيَجِي أَخُونَا  
 وَقَسَمُوهُ ظَاهِرًا وَمُضْمَرًا \* فَالظَّاهِرُ اللَّفْظُ الَّذِي قَدْ ذُكِرَا  
 وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ نَوْعًا قَسَمَا \* كَقَمْتُ فَمَا قَتَ قَتِ قَتْمَا  
 قَتْنٌ قُتْمٌ قَامَ قَامَتَ قَامَا \* قَامُوا وَقَتْنٌ نَحْوُ صَتْمٌ عَامَا  
 \* وَهَذِهِ ضَمَائِرُهُ مَتَّصِلَةٌ \* وَمِثْلُهَا الضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ \*  
 كَلِمٌ يَقُمُ إِلَّا أَنَا أَوْ أَنْتُمْ \* وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْقِيَاسِ يُعْلَمُ

( بَابُ نَائِبِ الْفَاعِلِ )

أَقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ الَّذِي حُذِفَ \* مَفْعُولُهُ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُعْرَفِ  
 أَوْ مَصْدَرًا أَوْ ظَرْفًا أَوْ مَجْرُورًا \* إِنْ لَمْ يَحْدِ مَفْعُولُهُ الْمَذْكُورًا  
 وَأَوَّلُ الْفِعْلِ الَّذِي هُنَا يُضَمُّ \* وَكَسْرُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ مُلْتَزِمٌ  
 فِي كُلِّ مَاضٍ وَهُوَ فِي الْمُضَارِعِ \* مُنْفَعِحٌ كَيَدْعِي وَكَأَدْعِي  
 \* وَأَوَّلُ الْفِعْلِ الَّذِي كَبَاعَا \* مُنْكَسِرٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ شَاعَا  
 وَذَلِكَ إِمَّا مُضْمَرٌ أَوْ مُظْهَرٌ \* ثَانِيهِمَا كَيَكْرُمُ الْبِشْرُ  
 أَمَّا الضَّمِيرُ فَهُوَ نَحْوُ قَوْلِنَا \* دُعَيْتُ أُدْعَى مَا دُعِيَ إِلَّا أَنَا

( بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ )

الْمُبْتَدَأُ اسْمٌ رَفَعَهُ مُؤَبَّدٌ \* عَنْ كُلِّ لَفْظٍ عَامِلٍ مُجْرَدٍ

وَالْخَبْرُ اسْمٌ ذُو اَرْتِقَاعٍ اُسْنِدًا \* مُطَابِقًا فِي لَفْظِهِ لِلْمُبْتَدَا  
 كَقَوْلِنَا زَيْدٌ عَظِيمُ الشَّانِ \* وَقَوْلِنَا الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ \*  
 \* وَمِثْلُهُ الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ \* وَمِنْهُ اَيْضًا قَائِمٌ اَخُونَا  
 وَالْمُبْتَدَا اسْمٌ ظَاهِرٌ كَمَا مَضَى \* اَوْ مُضْمَرٌ كَاَنْتَ اَهْلٌ لِلْقَضَا  
 وَلَا يَجُوزُ الْاِبْتِدَاءُ بِمَا اَتَّصَلَ \* مِنَ الضَّمِيرِ بَلْ بِكُلِّ مَا اَنْفَضَلَ  
 اَنَا وَنَحْنُ اَنْتَ اَنْتِ اَنْتُمْ وَهُوَ وَهِيَ مُمَّ هُمَا  
 وَهُنَّ اَيْضًا فَالْجَمِيعُ اثْنَا عَشَرَ \* وَقَدْ مَضَى مِنْهَا مِثَالٌ مُعْتَبَرٌ  
 وَمُفْرَدًا وَغَيْرُهُ بِأَقْبَى الْخَبْرِ \* فَالْأَوَّلُ اللَّفْظُ الَّذِي فِي النَّظْمِ مَرَّ  
 وَغَيْرُهُ فِي أَرْبَعٍ مَخْصُورٌ \* لَا غَيْرُ وَهِيَ الظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ  
 وَفَاعِلٌ مَعَ فِعْلِهِ الَّذِي صَدَرَ \* وَالْمُبْتَدَا مَعَ مَا لَهُ مِنْ الْخَبْرِ  
 كَاَنْتَ عِنْدِي وَالْفَتَى بِدَارِي \* وَأَبْنِي قَرَا وَذَا أَبُوهُ قَارِي  
 (كَانَ وَأَخْوَانَهَا)

اِرْفَعُ يَكُنُ الْمُبْتَدَا اسْمًا وَالْخَبْرُ \* بِهَا اَنْصَبَنَ كَمَا زَيْدٌ ذَا بَصَرٌ  
 كَذَلِكَ اَضْحَى ظَلَّ بَاتَ اَمْسَى \* وَهَكَذَا اَصْبَحَ صَارَ لَيْسَ  
 فَعِيَ وَأَنْفَكَ وَزَالَ مَعَ بَرِحَ \* اَرْبَعُهَا مِنْ بَعْدِ نَفْيِ تَنْضِحُ  
 كَذَلِكَ دَامَ بَعْدَ مَا الظَّرْفِيَّةُ \* وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ مَصْدَرِيَّةً  
 وَكُلُّ مَا صَرَفْتَهُ مِمَّا سَبَقَ \* مِنْ مَصْدَرٍ وَغَيْرِهِ بِهِ التَّحْقُوقُ  
 كَكُنْ صَدِيقًا لَا تَكُنْ مُجَافِيًا \* وَأَنْظُرْ لِكُونِي مُصْبِحًا مُوَافِيًا

( إِنْ وَأَخْوَاتُهَا )

تَنْصِبُ إِنْ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا وَالْخَبَرَ \* تَرْفَعُهُ كَأَنَّ زَيْدًا ذُو نَظَرٍ  
وَمِثْلُ إِنْ أَنْ لَيْتَ فِي الْعَمَلِ \* وَهَكَذَا كَانَ لَكِنَّ لَعَلَّ  
وَأَكْثَرُوَا الْمَعْنَى بِإِنِّ أَنَا \* وَلَيْتَ مِنْ أَلْفَاظٍ مَنْ تَمَنَّى  
كَانَ لِلتَّشْبِيهِ فِي الْحَاكِي \* وَأَسْتَعْمَلُوا لَكِنَّ فِي اسْتِدْرَاكِي  
\* وَتَرَجَّحَ وَتَوَقَّعَ لَعَلَّ \* كَقَوْلِهِمْ لَعَلَّ نَجُوبِي وَصَلَّ  
( ظَنَّ وَأَخْوَاتُهَا )

إِنْصَبَ بِظَنَّ الْمُبْتَدَأَ مَعَ الْخَبَرَ \* وَكُلُّ فِعْلٍ بَعْدَهَا عَلَى الْأَنْزِ  
\* كَخَلَّتْهُ حَسْبَتُهُ زَعَمَتْهُ \* رَأَيْتُهُ وَجَدْتُهُ عَلِمْتُهُ \*  
\* جَعَلْتُهُ أَخَذْتُهُ وَكُلُّ مَا \* مِنْ هَذِهِ صَرَفْتُهُ فَلْيُتِمَّلَا  
كَقَوْلِهِمْ ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْجِدًا \* وَأَجْعَلُ لَنَا هَذَا الْمَكَانَ مَسْجِدًا  
( بَابُ النَّعْتِ )

النَّعْتُ إِمَّا رَافِعٌ لِمَضْرٍ \* يَعُودُ لِلْمَنْعُوتِ أَوْ لِيُظْهِرَ  
فَأَوَّلُ الْقِسْمَيْنِ مِنْهُ أَتْبَعَ \* مَنْعُوتُهُ مِنْ عَشْرَةِ لِأَرْبَعِ  
فِي وَاحِدٍ مِنْ أَوْجِهٍ الْإِعْرَابِ \* مِنْ رَفَعٍ أَوْ خَفَضٍ أَوْ انْتِصَابِ  
كَذَا مِنَ الْإِفْرَادِ وَالتَّذْكِيرِ \* وَالضَّدِّ وَالتَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ  
كَقَوْلِنَا جَاءَ الْغُلَامُ الْفَاضِلُ \* وَجَاءَ مَعَهُ نِسْوَةٌ حَوَامِلُ  
وَنَافِي الْقِسْمَيْنِ مِنْهُ أَفْرِدِ \* وَإِنْ جَرَى الْمَنْعُوتُ غَيْرَ مُفْرَدٍ

وَأَجْعَلُهُ فِي التَّائِيثِ وَالتَّذْكِيرِ \* مُطَابِقًا لِلْمُظْهِرِ الْمَذْكَورِ  
 \* مِثَالُهُ قَدْ جَاءَ حُرَّتَانِ \* مَنْطِقٌ زَوْجَاهُمَا الْعَبْدَانِ  
 وَمِثْلُهُ أَنَّى غُلَامٌ سَائِلَةٌ \* زَوْجَتُهُ عَنْ دِينِهَا الْمُحْتَاجِلَةُ  
 ( بَابُ الْعَطْفِ )

وَاتَّبِعُوا الْمَعْطُوفَ بِالْمَعْطُوفِ \* عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ الْمَعْرُوفِ  
 وَتَسْتَوِي الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ فِي \* إِتْبَاعِ كُلِّ مِثْلَةٍ إِنْ يُعْطَفِ  
 بِالْوَاوِ وَالْفَا أَوْ وَامٌ وَنُبْحًا \* حَتَّى وَبَلٌ وَلَا وَلَكِنْ أَمَا  
 كَجَاءَ زَيْدٌ مُنَّمٌ عَمْرُوٌّ وَأَكْرِمٌ \* زَيْدًا وَعَمْرًا بِاللِقَاءِ وَالْمَطْعَمِ  
 وَفِيئَةٌ لَمْ يَأْكُلُوا أَوْ يَحْضُرُوا \* حَتَّى يَفُوتَ أَوْ يَزُولَ الْمُنْكَرُ  
 ( بَابُ التَّوَكِيدِ )

وَجَازٌ فِي الْأِسْمِ أَنْ يُؤَكَّدَا \* فَيَتَّبِعُ الْمُؤَكَّدُ الْمُؤَكَّدَا  
 فِي أَوْجُهِ الْإِعْرَابِ وَالتَّعْرِيفِ لَا \* مُنْكَرٍ فَمَنْ مُؤَكَّدٌ خَلَا  
 وَلَفْظُهُ الْمَشْهُورُ فِيهِ أَرْبَعٌ \* نَفْسٌ وَعَيْنٌ ثُمَّ كُلُّ أَجْمَعِ  
 وَغَيْرُهَا تَوَابِعٌ لِأَجْمَعَا \* مِنْ أَكْتَبَ وَأَبْتَعَ وَأَبْصَمَا  
 كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَقُلْ أَرَى \* جَيْشَ الْأَمِيرِ كُلَّهُ تَأَخَّرَا  
 وَطُفْتُ حَوْلَ الْقَوْمِ أَجْمَعِينَا \* مَتَّبِعَةٌ بِنَحْوِ أَكْتَعِينَا  
 وَإِنْ تُوَكَّدَ كَلِمَةٌ أَعَدَّتْهَا \* بِلَفْظِهَا كَقَوْلِكَ أَنْتَهَى أَنْتَهَى

( بابُ البَدَلِ )

إِذَا أُنِّمَ أَوْ فَعِلَ مِثْلِهِ تَلَا \* وَالْحُكْمُ لِلشَّانِي وَعَنْ عَطْفٍ خَلَا  
فَاجْعَلُهُ فِي إِعْرَابِهِ كَالأَوَّلِ \* مُلْقَبًا لَهُ بِلَفْظِ البَدَلِ  
كُلٌّ وَبَعْضٌ وَأَشْتِمَالٌ وَغَلَطٌ \* كَذَلِكَ إِضْرَابُ فِإِخْمَاسٍ أَنْضَبَطُ  
كَجَاءَ نِي زَيْدٌ أَخُوكَ وَأَكَلَ \* عِنْدِي رَغِيفًا نِصْفُهُ وَقَدْ وَصَلَ  
إِلَى زَيْدٍ عِلْمُهُ الَّذِي دَرَسَ \* وَقَدَّرَكُنْتَ اليَوْمَ بَكَرًا الفَرَسَ  
إِنْ قُلْتَ بَكَرًا دُونَ قَصْدٍ فَعَلَطُ \* أَوْ قُلْتَهُ قَصْدًا فِإِضْرَابٌ فَقَطُّ  
وَالفِعْلُ مِنَ فَعَلٍ كَمَنْ يُؤْمِنُ يُتَبُّ

يَدْخُلُ جِنَانًا لَمْ يَنْكَلْ فِيهَا تَعَبٌ

( بابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ )

ثَلَاثَةٌ مِنْ سائرِ الأَسْمَاءِ خَلَّتْ \* مَنْصُوبَةٌ وَهَذِهِ عَشْرٌ تَلَّتْ  
\* وَكُلُّهَا تَأْتِي عَلَى تَرْتِيبِهِ \* أَوْ لَهَا فِي الذِّكْرِ مَفْعُولٌ بِهِ  
وَذَلِكَ أُنِّمَ جَاءَ مَنْصُوبًا وَقَعَ \* عَلَيْهِ فَعِلٌ كَأَحْذَرُوا أَهْلَ الطَّمَعِ  
فِي ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ قَدْ أُنْحَصَرَ \* وَقَدْ مَضَى التَّمثِيلُ لِلَّذِي ظَهَرَ  
وَعَبِيرُهُ قِسْمَانِ أَيْضًا مُتَّصِلٌ \* كَجَاءَ نِي وَجَاءَنَا وَمُنْفَصِلٌ  
\* مِثَالُهُ إِيَّايَ أَوْ إِيَّانَا \* حَيْثُ أَكْرِمَ بِالَّذِي حَيَّانَا  
وَقِسْمِ بَيْدَيْنِ كُلِّ مُضْمَرٍ مُتَّصِلٌ \* وَبِالَّذِينَ قَبْلَ كُلِّ مُتَّصِلٍ  
فَكُلُّ قِسْمٍ مِنْهُمَا قَدْ أُنْحَصَرَ \* مَا جَاءَ مِنْ أَنْوَاعِهِ فِي أَثْنَيْ عَشَرَ

( بابُ المَصْدَرِ )

وَإِنْ تُرِدْ تَصْرِيفَ نَحْوِ قَامَا \* فَتَقُلْ يَقُومُ ثُمَّ قُلْ قِيَامَا  
فَمَا يَجِيءُ ثَالِثًا فَالْمَصْدَرُ \* وَنَصْبُهُ بِفِعْلِهِ مُقَدَّرٌ \*  
فَإِنْ يُوَافِقُ فِعْلُهُ الَّذِي جَرَى \* فِي الَّلَفْظِ وَالْمَعْنَى فَلَفْظِيًّا يَرَى  
أَوْ وَافَقَ الْمَعْنَى فَقَطْ وَقَدَّرُوهُ \* بِغَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ فَهُوَ مَعْنَوِي  
فَقُمُ قِيَامًا مِنْ قَبِيلِ الْأَوَّلِ \* وَثُمَّ وَفُوفًا مِنْ قَبِيلِ مَا يَتَلِي

( بابُ الظَّرْفِ )

هُوَ اسْمٌ مُوقِفٌ أَوْ مَكَانٌ اُنْتَصَبَ \* كُلُّ عَلَى تَقْدِيرٍ فِي عِنْدَ الْعَرَبِ  
إِذَا أَتَى ظَرْفُ الْمَكَانِ مُبْنَمًا \* وَمُطْلَقًا فِي غَيْرِهِ فَلْيُعْلَمَا  
وَالنَّصْبُ بِالْفِعْلِ الَّذِي بِهِ جَرَى \* كَسِرْتُمِيلاً وَأَعْتَكَفْتُمْ شَهْرًا  
أَوْ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا أَوْ سَنِينَ \* أَوْ مَدَّةً أَوْ جُمُعَةً أَوْ حِينًا  
أَوْ قُمْ صَبَاحًا أَوْ مَسَاءً أَوْ سَحْرًا \* أَوْ غُدُوَّةً أَوْ بُكْرَةً إِلَى السَّفَرِ  
أَوْ لَيْلَةَ الْإِنْتِزَاعِ أَوْ يَوْمَ الْأَحْذِ \* أَوْ صُمْ غَدًا أَوْ سَرْمَدًا أَوْ الْأَبَدَ  
وَاسْمُ الْمَكَانِ نَحْوُ سِرِّ أَمَلَمَةٍ \* أَوْ خَلْفَهُ وَرَاءَهُ قُدَّامَةً  
\* يَمِينُهُ شِمَالُهُ تِلْقَاءُهُ \* أَوْ فَوْقَهُ أَوْ تَحْتَهُ إِزَاءَهُ  
أَوْ مَعَهُ أَوْ حِذَاءَهُ أَوْ عِنْدَهُ \* أَوْ دُونَهُ أَوْ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ  
هُنَاكَ ثُمَّ فَرَسَخًا بَرِيدًا \* وَهَهُنَا قِفَ مَوْقِفًا سَعِيدًا

( بَابُ الْحَالِ )

الْحَالُ وَصَفٌ ذُو انْتِصَابٍ آتَى \* مُفَسَّرًا لِبَنِيهِمُ الْهَيْئَاتِ \*  
وَإِنَّمَا يُؤْتَى بِهِ مُنْكَرًا \* وَغَالِبًا يُؤْتَى بِهِ مُؤَخَّرًا  
كَجَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا مَلْفُوفًا \* وَقَدْ ضَرَبْتُ عَبْدَهُ مَكْتُوفًا  
وَقَدْ يَجِيءُ فِي الْكَلَامِ أَوْلَى \* وَقَدْ يَجِيءُ جَامِدًا مُؤَوَّلًا  
وَصَاحِبُ الْحَالِ الَّذِي تَقَرَّرَا \* مُعْرَفٌ وَقَدْ يَجِيءُ مُنْكَرًا

( بَابُ التَّمْيِيزِ )

تَعْرِيفُهُ اسْمٌ ذُو انْتِصَابٍ فَسَّرًا \* لِلنِّسْبَةِ أَوْ ذَاتِ جِنْسٍ قَدْرًا  
كَانْصَبَ زَيْدٌ عَرَقًا وَقَدْ عَلَا \* قَدْرًا وَلَكِنْ أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا  
وَكَاشْتَرَيْتُ أَرْبَعًا نِعَاجًا \* أَوْ اشْتَرَيْتُ أَلْفَ رِطْلِ سَاجَا  
\* أَوْ بَعْتُهُ مَكِيلَةَ أَرْزَا \* أَوْ قَدَرَ بِلَيْعٍ أَوْ ذِرَاعِ خَزَا  
وَوَاجِبُ التَّمْيِيزِ أَنْ يُنْكَرَا \* وَأَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا مُؤَخَّرًا

( بَابُ الْأَسْتِثْنَاءِ )

أَخْرَجَ بِهِ مِنَ الْكَلَامِ مَا خَرَجَ \* مِنْ حُكْمِهِ وَكَانَ فِي الْأَلْفِظِ أَنْدَرَجَ  
وَلَفْظُ الْأَسْتِثْنَاءِ الَّذِي قَدْ حَوَى \* إِلَّا وَغَيْرًا وَسَوَى سَوَى سَوَا  
خَلَا عَدَا حَاشَا فَعَجَّ إِلَّا أَنْصَبَ \* مَا أَخْرَجْتَ مِنْ ذِي تَمَامٍ مُوجِبَ  
كَقَامَ كُلُّ الْقَوْمِ إِلَّا وَاحِدًا \* وَقَدْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ إِلَّا خَالِدًا  
وَإِنْ يَكُنْ مِنْ ذِي تَمَامٍ أُشْتَفَى \* فَأَبْدَلْنَ وَالنَّصْبُ فِيهِ ضَعْفًا



هَذَا إِذَا اسْتَنْثَيْتَهُ مِنْ جِنْسِهِ \* وَمَا سِوَاهُ حُكْمُهُ بِعَكْسِهِ  
 كَلَنْ يَقُومَ الْقَوْمُ إِلَّا جَمْفَرُ \* وَالنَّصْبُ فِي الْإِبْعَارِ أَكْثَرُ  
 وَإِنْ يَكُنْ مِنْ نَاقِصٍ فَلَا \* قَدْ أُثْنِيَتْ وَالْعَامِلُ اسْتِقْلَالًا  
 كَلَمْ يَقُمْ إِلَّا أَبُوكَ أَوْلَا \* وَلَا أَرَى إِلَّا أَخَاكَ مُقْبِلًا  
 وَخَفِضُ مُسْتَثْنَى عَلَى الْإِطْلَاقِ \* يَجُوزُ بَعْدَ السَّبْعَةِ الْبَوَاقِ  
 وَالنَّصْبُ أَيْضًا جَائِزٌ لِمَنْ يَشَاءُ \* بِمَا خَلَا وَمَا عَدَا وَمَا حَشَا  
 ( بَابُ لَا الْعَامِلَةَ عَمَلًا إِنَّ )

وَحُكْمُ لَا كَحُكْمِ إِنَّ فِي الْعَمَلِ \* فَانْصِبْ بِهَا مُنْكَرًا بِهَا أَنْصَلَنْ  
 مُضَافًا أَوْ مُشَابَهَ الْمُضَافِ \* كَلَا غُلَامَ حَاضِرٌ مُكَافٍ  
 لَكِنْ إِذَا تَكَرَّرَتْ أَجْرِيَّتُهَا \* كَذَلِكَ فِي الْأَعْمَالِ أَوْ الْغَيْبِهَا  
 وَعِنْدَ إِفْرَادِ أَسْمِهَا الزَّمِ الْبِنَا \* مَرَكِبًا أَوْ رَفْعَهُ مُنَوَّنًا \*  
 كَلَا أَخٌ وَلَا أَبٌ وَأَنْصِبِ أَبَا \* أَيْضًا وَإِنْ تَرَفَعَ أَخًا لَا تَنْصِبَا  
 وَحَيْثُ عَرَفْتَ أَسْمَهَا أَوْ فُضِّلَا \* فَارْفَعِ وَنَوَّنْ وَالزَّمِ تَكَرَّرَا  
 كَلَا عَلِيٌّ حَاضِرٌ وَلَا عُمَرُ \* وَلَا لَنَا عَبْدٌ وَلَا مَا يَدُخِرُ  
 ( بَابُ النَّدَاءِ )

خَمْسٌ تُنَادَى وَهِيَ مُفْرَدٌ عَلَمٌ \* وَمُفْرَدٌ مُنْكَرٌ قَصْدًا يُؤْمَرُ  
 وَمُفْرَدٌ مُنْكَرٌ سِوَاهُ \* كَذَا الْمُضَافُ وَالَّذِي ضَاهَاهُ  
 فَالْأَوْلَى لَآنَ فِيهِمَا الْبِنَا لَزِمَ \* عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ كُلِّ قَدْ عَلِمَ

مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ \* وَالنَّصْبُ فِي الثَّلَاثَةِ الْبَوَاقِ  
 كِيَاعِلِي يَا غُلَامِي بِي أَنْطَلِقُ \* يَا غَافِلًا عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ أَفِقُ  
 يَا كَاشِفَ الْبَلْوَى وَيَا أَهْلَ الثَّنَا \* وَيَا لَطِيفًا بِالْعِبَادِ أَلْطَفُ بِنَا  
 ( بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ )

وَالْمَصْدَرُ أَنْصَبَ إِنْ أَتَى بَيِّنَاتًا \* لِعِلَّةِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ كَانَا  
 وَشَرْطُهُ اتِّحَادُهُ مَعَ عَامِلِهِ \* فِيمَا لَهُ مِنْ وَقْتِهِ وَفَاعِلُهُ  
 كَقَتْمٍ لَزِيدٍ أَتَقَاءَ شَرِّهِ \* وَأَقْصِدْ عَلَيَّا ابْتِغَاءَ بَرِّهِ  
 ( بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ )

تَعْرِيفُهُ أَسْمٌ بَعْدَ وَائٍ فَسْرًا \* مَنْ كَانَ مَعَهُ فِعْلٌ غَيْرُهُ جَرَى  
 فَأَنْصَبَهُ بِالْفِعْلِ الَّذِي بِهِ أَصْطَحَبَ \* أَوْ شَبَّهَ فِعْلًا كَأَسْتَوَى الْمَاءُ وَالخَشَبُ  
 وَكَالْأَمِيرُ قَادِمٌ وَالْعَسْكَرُ \* وَنَحْوُ سِرْتِ وَالْأَمِيرِ لِلْقَرَى  
 ( بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ )

\* خَافِضُهَا ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٌ \* الْحَرْفُ وَالْمُضَافُ وَالْإِتْبَاعُ  
 أَمَّا الْحُرُوفُ هُنَا فَمِنْ إِلَى \* بِلَا وَكَأَنَّ فِي وَوَلَامٍ عَنْ عَلَى  
 كَذَلِكَ وَوَاوٍ بَا وَتَاءٍ فِي الْحَلْفِ \* مُذْمُودُ رَبِّ وَأَوْرُبُ الْمُنْحَدِفِ  
 كَسِرْتُ مِنْ مِصْرَ إِلَى الْعِرَاقِ \* وَجِئْتُ لِلْمُحْتَبُوبِ بِاشْتِيَاقِ  
 ( بَابُ الْإِضَافَةِ )

مِنْ الْمُضَافِ أَسْقَطِ التَّنْوِينَ \* أَوْ تَوْنَهُ كَأَهْلِكُمْ أَهْلُونَا

وَأَخْفِضْ بِهِ الْأَسْمَ الَّذِي لَهُ تَلَا \* كَقَاتِلَا غُلَامَ زَيْدٍ قَتِلَا  
 وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرٍ فِي أَوْ لَامٍ \* أَوْ مِنْ مَكْرٍ اللَّيْلِ أَوْ غُلَامِي  
 أَوْ عَبْدٍ زَيْدٍ أَوْ إِنَا زُجَاجٍ \* أَوْ تَوْبٍ خَزٍّ أَوْ كَبَابٍ سَاجٍ  
 وَقَدْ مَضَتْ أَحْكَامُ كُلِّ تَابِعٍ \* مَبْسُوطَةٌ فِي الْأَرْبَعِ التَّوَابِعِ  
 فَيَا إِلَهِي الْطُفَّ بِنَا فَتَبَّعْ \* سُبُلَ الرَّشَادِ وَأَهْدِي فَتَرْتَفِعْ  
 وَفِي جُمَادَى سَادِسِ السَّبْعِينَا \* بَعْدَ أَنْهَا نَسِجَ مِنَ الْمِثِينَا  
 قَدْ تَمَّ نَظْمُ هَذِهِ (الْمُقَدِّمَةُ) \* فِي رُبْعِ أَلْفٍ كَافِيَا مِنْ أَحْكَمَةِ  
 نَظْمِ الْفَقِيرِ الشَّرَفِ الْعَمْرِي طِي \* ذِي الْعَجْزِ وَالْتَقْصِيرِ وَالتَّفْرِيطِ  
 (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ) مَدَى الدَّوَامِ \* عَلَى جَزِيلِ الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ  
 وَأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ \* عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ  
 \* (مُحَمَّدٍ) وَصَحْبِهِ وَالْآلِ \* أَهْلِ الثَّقَى وَالْعِلْمِ وَالْكَمَالِ

### متن ألفية ابن مالك

(رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

قَالَ (مُحَمَّدٌ) هُوَ ابْنُ مَالِكٍ \* أَحْمَدُ رَبِّي اللَّهُ خَيْرَ مَالِكٍ  
 مُصَلِّيًّا عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى \* وَالِهُ الْمُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا

وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي ( الْفِيَّةِ ) \* مَقَاصِدُ النَّحْوِ بِهَا مَحْوِيَةٌ  
 تُقَرَّبُ الْأَفْصَى بِلَفْظٍ مُوجَزٍ \* وَتَبْسُطُ الْبَدَلِ بَوَعْدِ مُنْجَزٍ  
 وَتَقْتَضِي رِضًا بِغَيْرِ سُخْطٍ \* فَائِثَةٌ الْفِيَّةُ ( ابْنِ مُعْطَى )  
 وَهُوَ بِسَبْقِ جَائِزَةٍ تَفْضِيلًا \* مُسْتَوْجِبٌ ثِنَائِي الْجَمِيلَا  
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِهِبَاتٍ وَافِرَةً \* لِي وَلَهُ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ  
 ( الْكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ )

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كَأَسْتَقِيمُ \* وَأَسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ الْكَلِمُ  
 وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ وَالْقَوْلُ عَمٌّ \* وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمُّ  
 بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالنَّدَا وَالْأَلِّ \* وَمُسْتَدٌّ لِلْأَسْمِ تَمْيِيزُهُ حَصَلُ  
 بِنَاءِ فَعَلْتِ وَأَتَتْ وَيَا أَفْعَلِي \* وَنُونٌ أَقْبَلَنَّ فِعْلٌ يَنْجَلِي  
 سِوَاهُمَا الْحَرْفُ كَهَلْ وَفِي وَلَمْ \* فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَيْشَمُ  
 وَمَاضِي الْأَفْعَالِ بِالتَّأْوِيلِ وَبِاسْمِ \* بِالنُّونِ فِعْلٌ الْأَمْرُ إِنْ أَمْرٌ فَهُمْ  
 وَالْإِمْرُ إِنْ لَمْ يَكُ لِلنُّونِ مَحَلٌّ \* فِيهِ هُوَ اسْمٌ مُنْخَوِصَةٌ وَحَيْهَلٌ  
 ( الْمَعْرَبُ وَالْمَبْنِيُّ )

وَالْأَسْمُ مِنْهُ مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ \* لِشَبْهِهِ مِنْ الْحُرُوفِ مُدْنِي  
 كَالشَّبْهِ الْوَضْعِيُّ فِي أَسْمَى جِئْتَنَا \* وَالْمَعْنَوِيُّ فِي مَتَى وَفِي هُنَا  
 وَكِنْيَابَةٌ عَنِ الْفِعْلِ بِلَا \* تَأَثَّرٌ وَكَأَفْتَقَارٌ أُصْلًا \*  
 وَمُعْرَبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا \* مِنْ شَبْهِهِ الْحَرْفِ كَارْضٍ وَسَمَا

\* وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضِيٌّ بِنِيَابَا \* وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا  
 مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ وَمِنْ \* نُونِ إِيْنَاثٍ كَيَّرَ عَنِ مِّنْ فُتِنٍ  
 وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحَقٌّ لِلنِّيَابَا \* وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنَّ يُسَكَّنَا  
 وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمٍّ \* كَأَنَّ أَمْسَ حَيْثُ وَالسَّنَا كُنْ كَمْ  
 وَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ أَجْمَلَنَ إِعْرَابَا \* لِأَسْمِ وَفِعْلٍ نَحْوُ لَنْ أَهَابَا  
 وَالِاسْمُ قَدْ خُصَّصَ بِالْجُرِّ كَمَا \* قَدْ خُصَّصَ الْفِعْلُ بِأَنَّ يَنْجَزِمَا  
 فَارْفَعْ نَضَمٌ وَأَنْصِبْ فَتَحًا وَجُزْ \* كَسْرًا كَذَكَرُ اللَّهِ عَبْدُهُ يَسْرُ  
 وَأَجْزَمُ بِنَسْكَيْنِ وَغَيْرِ مَا ذَكَرَ \* يَتُوبُ نَحْوُ جَا أَخُو بَنِي نَعْمِ  
 وَأَرْفَعُ بَوَاوٍ وَأَنْصِبُ بِالْأَلِفِ \* وَأَجْزُرِيَاءُ مَا مِنْ الْأَسْمَا أَصِفُ  
 مِنْ ذَاكَ ذُو إِنْ مُحِبَّةٌ أَبَايَا \* وَالْفِعْلُ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَابَا  
 أَبَ أَخٍ حَمٍّ كَذَلِكَ وَهَنْ \* وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخْيَرِ أَحْسَنُ  
 \* وَفِي أَبٍ وَتَالِيَيْهِ بِنْدَرُ \* وَقَصْرُهَا مِنْ تَقْصِيهِنَّ أَشْهُرُ  
 وَشَرْطُ ذَا الْإِعْرَابِ أَنْ يُضَمَّنَ لَا \* لِلْيَا كَجَا أَخَوُ أَيِّكَ ذَا. أَعْتَلَا  
 بِالْأَلِفِ أَرْفَعُ الْمُنَى وَكَلَا \* إِذَا بِمُضَمٍّ مُضَافًا وَمُصَلَا  
 كِلْتَا كَذَلِكَ أَثْنَانِ وَإِثْنَتَانِ \* كَأَبْنَيْنِ وَأَبْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ  
 وَتَخْلَفُ الْيَا فِي جَمِيعِهَا الْأَلِفِ \* جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أَلِفُ  
 وَأَرْفَعُ بَوَاوٍ وَيَا أَجْزُرُ وَأَنْصِبُ \* سَأَلِمُ جَمْعَ عَامِرٍ وَمُذْنِبِ  
 وَشِبْهِ ذَيْنِ وَبِهِ عَشْرُونَ \* وَبَابُهُ الْحَقُّ وَالْأَهْلُونَ \*

\* أُولُوا وَعَالَمُونَ عَلَيْنَا \* وَأَرْضُونَ شَدًّا وَالسُّنُونَا  
 وَبَابُهُ وَمِثْلَ حِينَ قَدْ يَرِدُ \* ذَا الْبَابِ وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطْرُدُ  
 وَنُونَ بِحُجُوعِ وَمَا بِهِ التَّجَقُّقُ \* فَافْتَحْ وَقَلَّ مَنْ بَكْسِرِهِ نَطَقَ  
 وَنُونٌ مَا أَتَى وَالْمُلْتَحِقُ بِهِ \* بَعَكْسِ ذَاكَ أَسْتَعْمَلُوهُ فَأَنْتَبَهَ  
 وَمَا بَتَا وَالْفِ قَدْ جُمِعَا \* يُكْسِرُ فِي الْجُرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعَا  
 كَذَا أَوْلَاتُ وَالَّذِي إِسْمًا قَدْ جُعِلَ \* كَأَذْرَعَاتٍ فِيهِ ذَا أَيْضًا قَبْلَ  
 وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ \* مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَنْ رَدِفَ  
 وَأَجْعَلَ لِنَحْوِ يَفْعَلَانِ الثُّونَا \* رَفَعًا وَتَدْعِيَيْنِ وَتَسْأَلُونَا  
 وَحَذَفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَةٌ \* كَلِمَةٌ تَكُونُ لِتَرْوِي مَظْلَمَةً  
 وَسَمٌّ مُعْتَلًا مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا \* كَالصُّطْفَى وَالْمُرْتَقَى مَكَارِمًا  
 فَالْأَوَّلُ الْإِعْرَابُ فِيهِ قَدْرًا \* جَمِيعُهُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا  
 وَالثَّانِي مَنْقُوصٌ وَنَضْبُهُ ظَهَرَ \* وَرَفَعُهُ يَنْوِي كَذَا أَيْضًا يُجْرَى  
 وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٍ مِنْهُ أَلِفٌ \* أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ فَعْمَلًا عُرِفَ  
 فَالْأَلِفُ أَنْوِيهِ غَيْرَ الْجَزْمِ \* وَأَبَدُ نَصْبٍ مَا كِيدَعُو يَرْمِي  
 وَالرَّفْعُ فِيهِ مَا أَنْوِي وَأُحْذَفَ جَازِمًا \* ثَلَاثُهُنَّ تَقْضِي حُكْمًا لِأَزْمَا  
 ( النَّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ )

نَكْرَةُ قَابِلُ الْإِنْ مُؤَثَّرًا \* أَوْ وَقِيعٌ مَوْقِعٌ مَا قَدْ ذُكِرَا  
 وَغَيْرُ مَعْرِفَةٍ كَهُمْ وَذِي \* وَهِنْدٌ وَأَبْنِي وَالغَلَامُ وَالَّذِي

فَأَلِدِي غَيْبَةً أَوْ حُضُورٍ \* كَأَنَّتَ وَهَوَى سَمِّ بِالضَّمِيرِ  
وَدُوًّا تَصَالٍ مِنْهُ مَا لَا يُبْتَدَأُ \* وَلَا يَلِي إِلَّا أُخْتِيَارًا أَبَدًا  
كَأَلِيَاءَ وَالْكَافِ مِنْ ابْنِي أَكْرَمَكَ \* وَالْيَاءُ وَالْهَاءُ مِنْ سَلِيهِ مَا مَلَكَ  
وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَاءُ يَجِبُ \* وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظٍ مَا نُصِبَ  
لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرَّ نَاصِلٌ \* كَأَعْرِفُ بِنَا فَإِنَّا نَلْنَا الْمَنْحَ  
وَأَفٍ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لِمَا \* غَابَ وَغَيْرِهِ كَقَمَا وَأَعْلَمَا  
وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَبْرُ \* كَأَفْعَلُ أَوْ أَفِقُ نَعْتَبُ إِذْ تَشْكُرُ  
وَدُوًّا رَتْفَاعٍ وَأَنْفِصَالٍ أَنَا هُوَ \* وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبِهُ  
وَدُوًّا أَنْتِصَابٍ فِي أَنْفِصَالٍ جُمْلًا \* إِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلًا  
وَفِي أُخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُنْفَصِلُ \* إِذَا تَأْتَى أَنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلُ  
وَصِلَ أَوْ أَفْصِلَ هَاءَ سَلْبِيهِ وَمَا \* أَشْبَهَهُ فِي كُنْتَهُ الْخَلْفُ أَنْتَمِي  
كَذَاكَ خِلْتَنِيهِ وَأَتْصَالَ \* أُخْتَارُ غَيْرِي أُخْتَارُ الْأَنْفِصَالَ  
وَقَدَّمَ الْأَخْصَّ فِي اتِّصَالٍ \* وَقَدَّمَ مَا شِئْتَ فِي أَنْفِصَالٍ  
وَفِي اتِّجَادِ الرَّثْبَةِ الزَّمُ فَصَلَا \* وَقَدْ يُبِيحُ الْعَيْبُ فِيهِ وَصَلَا  
وَقَبْلَ يَا النَّفْسِ مَعَ الْفِعْلِ التَّرِيمُ \* نُونٌ وَقَايَةٌ وَلَيْسَ قَدْ نُظِمَ  
\* وَلَيْتَنِي فَشَا وَلَيْتِي نَدْرًا \* وَمَعَ لَعَلَّ أَعْكَسَ وَكَانَ مُخَيَّرًا  
فِي الْبَاقِيَاتِ وَأَضْطَرَّارًا خَفَقًا \* مِنِّي وَعَنِّي بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا  
وَفِي لَدُنِّي لَدُنِّي قَلَّ وَفِي \* قَدْنِي وَقَطْنِي الْحَذْفُ أَيضًا قَدْنِي

( الْعَلَمُ )

إِسْمٌ يُعَيِّنُ الْمَسْمِيَّ مُطْلَقًا \* عَلَمُهُ كَجَعْفَرٍ وَخَرِنَقَا \*  
\* وَقَرْنٍ وَعَدْنٍ وَلَا حِقِ \* وَشَذَقَمٍ وَهَيْلَةٍ وَوَأَشِقِ  
وَأَسْمَاءَ أُنَى وَكُنْيَةً وَلِقْبَانًا \* وَأَخْرَنُ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحِيحًا  
وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِيفُ \* حَتْمًا وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفَ  
وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلِ وَأَسَدِ \* وَذُو أَرْتَجَالٍ كَسَعَادَ وَأُدُدِ  
وَجُمْلَةٌ وَمَا يَمْزِجُ رُكْبَانًا \* ذَا إِنْ بَغِيْرٍ وَيَهُ تَمَّ أَعْرَابًا  
وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ ذَوَا الْإِضَافَةِ \* كَعَبْدِ شَمْسٍ وَأَبِي قُحَافَةَ  
وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الْأَجْنَاسِ عِلْمًا \* كَعَلَمِ الْأَشْخَاصِ لَفْظًا وَهُوَ عَمَّ  
مِنْ ذَلِكَ أَمْ عَرِيْطٍ لِلْمَعْرَبِ \* وَهَكَذَا ثُمَالَةٌ لِلشُّعْلَبِ  
\* وَمِثْلُهُ بَرَّةٌ لِلْمَبْرَةِ \* كَذَا جَارِ عِلْمٍ لِلْفَجْرَةِ \*

( إِسْمٌ الْإِشَارَةِ )

بِذَا لِْمُفْرَدٍ مُدَكَّرٍ أَشْرٌ \* بِذِي وَذِهِ فِي تَاكَلَى الْأَنْشَى أَفْتَصِرُ  
وَذَانِ تَانٍ لِلْمُنْتَهَى الْمُرْتَفِعِ \* وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ تَيْنِ إِذْ كَرُّنَطِغِ  
وَبِأُولَى أَشْرٌ لِجَمْعٍ مُطْلَقًا \* وَالْمُدَّ أُولَى وَوَلَدَى الْبُعْدِ أَنْطِقًا  
بِالْكَافِ حَرْفًا دُونَ لَامٍ أَوْ مَعَهُ \* وَاللَّامُ إِنْ قَدَّمْتَ هَا مُمْتَنِعَةً  
وَبِهِنَا أَوْ هَهُنَا أَشْرٌ إِلَى \* ذَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافِ صِلَاً  
فِي الْبُعْدِ أَوْ يَمُّ فَهُ أَوْ هِنَا \* أَوْ بِهِنَا لِكَ أَنْطِقْنَ أَوْ هِنَا



( المَوْصُولُ )

مَوْصُولُ الْأَسْمَاءِ الَّذِي الْأَنْثَى الَّتِي \* وَأَيَا إِذَا مَا تُثْبِتُ لَا تُثْبِتِ  
بَلْ مَا تَلِيهِ أَوْلِهِ الْعَلَامَةُ \* وَالنُّونُ إِنْ تُشَدُّ فَلَا مَلَامَةَ  
وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدُّدًا \* أَيْضًا وَنَعْوِيضٌ بِذَلِكَ قُصِدَا  
جَمْعُ الَّذِي الْأُولَى الَّذِينَ مُطْلَقًا \* وَبَعْضُهُمْ بِالْوَاوِ رَفْعًا نَطَقًا  
بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا \* وَاللَّاءُ كَالَّذِينَ نَزَرًا وَقَمَا  
وَمَنْ وَمَا وَأَنْ تَسَاوَى مَا ذُكِرَ \* وَهَكَذَا ذُو عِنْدَ طَبِيِّ شَهْرٍ  
وَكَالَّتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ \* وَمَوْضِعَ اللَّاتِي أَيْ ذَوَاتُ  
وَمِثْلُ مَاذَا بَعْدَ مَا اسْتَفْهَمَ \* أَوْ مَنْ إِذَا لَمْ تُنَلِّغْ فِي الْكَلَامِ  
\* وَكُلُّهَا يَلْزَمُ بَعْدَهُ صِلَةٌ \* عَلَى ضَمِيرٍ لِاتِّقِ مُشْتَمَلَةٌ  
وَجُمْلَةٌ أَوْ شِبْهَهَا الَّذِي وَصِلَ \* بِهِ كَمَنْ عِنْدِي الَّذِي ابْنُهُ كُفِلَ  
وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةٌ أَلَنْ \* وَكَوْنُهَا بِمَدِّبِ الْأَفْعَالِ قَلَنْ  
أَيُّ كَمَا وَأَعْرَبَتْ مَا لَمْ تُضَفْ \* وَصَدْرُ وَصَلَهَا ضَمِيرٌ أُنْحَدَفَ  
وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَ مُطْلَقًا وَفِي \* ذَا الْحَدَفِ أَيًّا غَيْرُ أَيُّ يَقْتَنِي  
إِنْ يُسْتَطَلَّ وَصَلَّ وَإِنْ لَمْ يُسْتَطَلَّ \* فَالْحَدَفُ نَزَرٌ وَأَبْوَا أَنْ يُخْتَزَلْ  
إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي لَوْصَلِ مُكْمَلٍ \* وَالْحَدَفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِي  
فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنْ أَنْتَصَبَ \* بِفِعْلِ أَوْ وَصِفِ كَمَنْ نَزَجُوهُبَ  
كَذَاكَ حَدَفٌ مَا بَوَصِفَ خُفْضًا \* كَأَنْتَ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مِنْ قَضَى

كَذَا الَّذِي جُرِّمًا مَوْصُولَ جَزْ \* كَمَرٌ بِالَّذِي مَرَرْتُ فَهُوَ بَرٌ

( الْمُرْفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ )

أَنَّ حَرْفَ تَعْرِيفٍ أَوْ اللَّامُ فَقَطْ \* فَنَمَطٌ عَرَفْتُ قُلُ فِيهِ النَّمَطُ  
وَقَدْ تُرَادُ لِأَزِمًا كَاللَّاتِ \* وَالْآنَ وَالَّذِينَ ثُمَّ اللَّاتِ  
وَالضُّطْرَارِ كَبَنَاتِ الْأَوْبَرِ \* كَذَا وَطَبِطِ النَّفْسَ يَأْبَسُ السَّرِي  
وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلًا \* لِلنَّحْرِ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ ثِقَلًا  
كَالْفَضْلِ وَالْحَارِثِ وَالشُّعْمَانِ \* فَذِكْرُ ذَا وَحَدَفُهُ سِيَانِ  
وَقَدْ يَصِيرُ عِلْمًا بِالغَلْبَةِ \* مُضَافٌ أَوْ مَصْحُوبٌ أَنَّ كَالْمَقْبَةِ  
وَحَدَفُ الَّذِي إِنْ تَنَادَا وَتَضَيَّفَ \* أَوْ جِبَ وَفِي غَيْرِهَا قَدْ تَنَحَدَفَ

( الْإِبْتِدَاءُ )

مُبْتَدَأٌ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَبْرٌ \* إِنْ قُلْتَ زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَدَرَ  
\* وَأَوَّلُ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي \* فَاعِلٌ أَعْنَى فِي أَسَارِ ذَانِ  
وَقِسْ وَكَاسَتْفَهَا النَّتِيُّ وَقَدْ \* يَجُوزُ نَحْوُ فَاثِرٌ أَوْلُوا الرَّشْدَ  
وَالثَّانِي مُبْتَدَأٌ وَذَا الْوَصْفُ خَبْرٌ \* إِنْ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طَبِيقًا اسْتَقَرَّ  
وَرَفَعُوا مُبْتَدَأٌ بِالْإِبْتِدَاءِ \* كَذَاكَ رَفَعُ خَبْرٍ بِالْمُبْتَدَأِ  
وَأَخْبَرُ الْجُزْءِ التَّمُّ الْفَائِدَةُ \* كَاللَّهِ بَرٌّ وَالْإِبَادِي شَاهِدَةٌ  
وَمُفْرَدًا وَيَأْتِي وَيَأْتِي مُجْمَلَةٌ \* حَاوِيَةٌ مَعْنَى الَّذِي سَبَقَتْ لَهُ  
وَإِنْ تَكُنْ إِيَّاهُ مَعْنَى اِكْتَفَى \* بِهَا كُنْتُ قِي اللَّهُ حَسْبِي وَكَفَى

وَالْمُفْرَدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ \* يُشْتَقُّ فَهُوَ ذَوْصَمِيرٍ مُسْتَكِنٌ  
 وَأَبْرَزْتُهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا \* مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحْصَلًا  
 وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَزْ \* نَاوِينَ مَعْنَى كَائِنٍ أَوْ أُسْتَقَرَّ  
 وَلَا يَكُونُ اسْمٌ زَمَانٍ خَبْرًا \* عَنْ حُثَّةٍ وَإِنْ يُفِيدُ فَأَخْبَرًا  
 وَلَا يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكِرَةِ \* مَا لَمْ تُشَدَّ كَعِنْدَ زَيْدٍ نَمْرَةً  
 وَهَلْ فَتَى فِيكُمْ فَسَاخِلٌ لَنَا \* وَرَجُلٌ مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا  
 وَرَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ وَعَمَلٌ \* بِرٍّ يَزِينُ وَيُقَسِّنُ مَا لَمْ يَقْلَنْ  
 وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَ \* وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ إِذَا لَاحِظَرَا  
 فَامْنَعُهُ حِينَ يَسْتَوِي الْجُزْآنِ \* عُرْفًا وَنُكْرًا عَادِيَّ بَيَانِ  
 كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبْرًا \* أَوْ قُصِدَ اسْتِعْمَالُ مُتَحَصِّرَا  
 أَوْ كَانَ مُسْتَدًّا لِذِي لَامٍ أَبْدَاءً \* أَوْ لَازِمِ الصِّدْرِ كَمَنْ لِي مُنْجِدًا  
 وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَوَلِي وَطَرٌ \* مُلْتَرَمٌ فِيهِ تَقَدُّمُ الْخَبْرِ  
 كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرٌ \* مِمَّا بِهِ عَنْهُ مَبِينًا يُخْبِرُ  
 كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيرَا \* كَأَنَّ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرَا  
 وَخَبَرَ الْمُخْضُورِ قَدَّمَ أَبْدَاءً \* كَمَا لَنَا إِلَّا أَتْبَاعُ أَحْمَدَا  
 وَحَدَفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا \* تَقُولُ زَيْدٌ بَعْدَ مَنْ عِنْدَ كَمَا  
 وَفِي جَوَابِ كَيْفَ زَيْدٌ قُلْ دَنِفٌ \* فَزَيْدٌ اسْتَعْنَى عَنْهُ إِذْ عُرِفَ  
 وَبَعْدَ لَوْلَا غَالِبًا حَدَفَ الْخَبْرَ \* حَتْمٌ وَفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا أُسْتَقَرَّ

وَبِمَدِّ وَاوٍ عَيَّنْتَ مَفْهُومَ مَعَ \* كَمَثَلِ كُلِّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعَ  
 وَقَبْلَ حَالٍ لَا يَكُونُ خَبْرًا \* عَنِ اللَّيِّ خَبْرُهُ قَدْ أَضْمَرَ  
 كَضَرَبِي الْعَبْدَ مُسِينًا بِوَأْتَمُّ \* تَبْيِينِي الْحَقَّ مُنَوِّطًا بِالْحِكْمِ  
 وَأَخْبِرُوا بِأَثْنِينَ أَوْ بِأَكْثَرًا \* عَنْ وَاحِدٍ كَهُمْ سَرَاهُ شِعْرًا  
 (كَانَ وَأَخْوَاتُهَا)

تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَأُ اسْمًا وَأَخْبَرَ \* تَنْصِبُهُ كَكَانَ سَيِّدًا عُمَرَ  
 كَكَانَ ظَلَمَاتٍ أَضْحَى أَصْبَحًا \* أَمْسَى وَصَارَ لَيْسَ زَانَ بَرِحَا  
 فَتَى وَأَنْفَكَ وَهَدَى الْأَرْبَعَةَ \* لِشَيْهِ نَفِي أَوْ لِنَفِي مُتَبَعَةً  
 وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقًا بِمَا \* كَبَاعَطِ مَادَمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا  
 وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عَمِلًا \* إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِ مِنْهُ اسْتَعْمِلَا  
 وَفِي جَمِيعِهَا تَوْشِطَ أَخْبَرَ \* أَجَزُ وَكُلُّ سَبْقُهُ دَامَ حَظَرَ  
 كَذَلِكَ سَبْقُ خَبَرٍ مَا النَّافِيَةِ \* لِحِفْيِ بِهَا مَتَاوَةً لِأَنَالِيَةِ \*  
 وَمَنْعُ سَبْقِ خَبَرٍ لَيْسَ أَصْطَفِي \* وَذُو تَمَامٍ مَا يَرْفَعُ يَكْتَنِي  
 وَمَا سِوَاهُ نَاقِصٌ وَالنَّقْصُ فِي \* فَتَى لَيْسَ زَالَ دَائِمًا قُنِي  
 وَلَا يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولُ الْخَبَرِ \* إِلَّا إِذَا ظَرَفًا أَتَى أَوْ حَرَفَ جَزَ  
 وَمُضْمَرُ الشَّانِ اسْمًا أَنْوَانُ وَقَعَ \* مُوهِمٌ مَا اسْتَبَانَ أَنَّهُ أَمْتَعُ  
 وَقَدْ تَرَادَدَ كَانَ فِي حَشْوٍ كَمَا \* كَانَ أَصَحَّ عِلْمٌ مَنْ تَقَدَّمَ

وَيَحْدِفُونَهَا وَيُقُونَ الْخَبْرَ \* وَبَعْدَ إِنْ وَلَوْ كَثِيرًا إِذَا اشْتَهَرَ  
 وَبَعْدَ أَنْ تَعْوِضُ مَا عَنَّا أَرْتَكِبَ \* كَمَثَلِ أَمَا أَنْتَ بَرًّا فَاقْتَرَبْ  
 وَمِنْ مُضَارِعِ لِكَانَ مُنْجَزِمٌ \* تُحْدَفُ نُونٌ وَهِيَ حُدْفٌ مَا التَّرْمُ  
 ( فَصْلٌ فِي مَا وَلَا وَلَاتَ وَإِنَّ الْمَشَبَّهَاتِ بِلَيْسَ )

إِعْمَالِ لَيْسَ أَعْمِلَتَ مَا دُونَ إِنْ \* مَعَ بَقَا التَّنْيِ وَتَرْتِيبِ زُكْنِ  
 وَسَبْقِ حَرْفِ جَرٍّ أَوْ ظَرْفِ كَمَا \* بِي أَنْتَ مَعْنِيًا أَجَازَ الْعُلَمَاءُ  
 وَرَفَعَ مَعْطُوفٍ بِلَكِنْ أَوْ بِيْلَ \* مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِمَا لَزِمَ حَيْثُ حَلَّ  
 وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرِّ الْبَاءِ الْخَبْرُ \* وَبَعْدَ لَا وَتَنِي كَانَ قَدْ يُجْرَى  
 فِي النَّكِرَاتِ أَعْمِلَتَ كَلَيْسَ لَا \* وَقَدْ تَلِي لَاتَ وَإِنْ ذَا الْعَمَلَا  
 وَمَا لِلَّاتِ فِي سِوَى حِينَ عَمَلٌ

وَحُدْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَاءَ وَالْمَكْسُ قُلْ

( أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ )

كَكَانَ كَادَوْعَسَى لَكِنْ نَدَرَ \* غَيْرُ مُضَارِعِ لِهَذَيْنِ خَبَرَ  
 وَكَوَنُهُ بِدُونَ أَنْ بَعْدَ عَسَى \* تَزَرَ وَكَادَ الْأَمْرُ فِيهِ عُكْسًا  
 وَكَمَسَى حَرَى وَلَكِنْ جُمِلًا \* خَبَرَهَا حَمًّا بِأَنْ مُتَّصِلًا  
 وَالزُّمُوا أَخْلَوْنَ أَنْ مِثْلَ حَرَى \* وَبَعْدَ أَوْشَكَ أَتِيفًا أَنْ تَزُرَا  
 وَمِثْلُ كَادَ فِي الْأَصَحِّ كَرَبًا \* وَتَرَكَ أَنْ مَعَ ذِي الشَّرُوعِ وَجَبَا  
 كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقَ \* كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقُ

وَأَسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِأَوْشَكَا \* وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكَا  
 بَعْدَ عَسَى أَخْلَوْتُقِ أَوْشَكَ قَدِيرِد \* غَنَى بَانَ يَفْعَلُ عَنْ ثَانٍ فُقِدَا  
 وَجَرَدَنَ عَسَى أَوْ أَرْفَعُ مُضْمَرًا \* بِهَا إِذَا أُسْمِتُ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا  
 وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ أَجْزِي فِي السَّيْنِ مِنْ \* نَحْوِ عَسَيْتُ وَأَنْتَقَا الْفَتْحُ زُكِنُ  
 ( إِنْ وَأَخَوَاتُهَا )

لِإِنَّ أَنْ لَيْتَ لَكِنَّ لَعَنَّ \* كَأَنَّ عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلٍ  
 \* كَانٌ زَيْدًا عَالِمٌ بَانِي \* كُفٌّ وَلَكِنَّ أُنْبَهُ ذُو ضِعْفِي  
 وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبِ الْإِنْفِي الَّذِي \* كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ الْبَدْيِ  
 وَهَمْزٌ إِنْ أَفْتَحَ لِسَدًّا مَصْدَرٍ \* مَسَدَّهَا وَفِي سَوَى ذَلِكَ كَسِيرٍ  
 فَكَسْرٌ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَفِي بَدْءِ صَلَاةٍ \* وَحَيْثُ إِنْ لِيَمِينٍ مُكْمِلَةٌ  
 أَوْ حُكْمِيَّةٌ بِالْقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلُّ \* حَالٍ كَرَزْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلٍ  
 وَكَسْرًا مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ عُلْفًا \* بِاللَّامِ كَأَعْلَمُ إِنَّهُ لَذُو تُنْفِي  
 بَعْدَ إِذَا جُفَاءَةً أَوْ قَسَمٍ \* لَا لَامَ بَعْدَهُ بَوَجْهَيْنِ مُنْفِي  
 مَعَ تَلْوٍ فَالْجِزَاءُ وَذَا يَطْرُدُ \* فِي نَحْوِ خَيْرِ الْقَوْلِ أَنِّي أَحْمَدُ  
 وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصَحَّبُ الْخَبْرُ \* لَامٌ أِبْتِدَاءً نَحْوُ إِنِّي لَوْزَزُ  
 وَلَا يَلِي ذِي اللَّامِ مَا قَدْ نُفِيَا \* وَلَا مِنْ الْأَفْعَالِ مَا كَرَضِيَا  
 وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ قَدْ كَانٌ ذَا \* لَقَدْ سَمِعْنَا عَلَى الْمِدَاءِ مُسْتَحْوَذَا  
 وَتَصَحَّبُ الْوَاسِطُ مَعْمُولُ الْخَبْرُ \* وَالْفَصْلُ وَأَسْمَا حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبْرُ

وَوَصَلُّ مَا بَدَى الْحُرُوفِ مُبْطِلٌ \* إِعْمَالُهَا وَقَدْ يَبْقَى الْعَمَلُ  
 وَجَائِزٌ رَفَعَتْ مَعْطُوفًا عَلَى \* مَنْصُوبٍ إِنْ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَا  
 وَأَلْحَقْتَ بِإِنْ لَكِنَّ وَأَنْ \* مِنْ دُونِ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ  
 وَخَفَفْتَ إِنْ فَقَلَّ الْعَمَلُ \* وَتَلَزَمُ اللَّامُ إِذَا مَا تَهْمَلُ  
 وَرُبَّمَا اسْتَمَعْنِي عَنْهَا إِنْ بَدَأَ \* مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدًا \*  
 وَالْفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكْ نَاسِخًا فَلَا \* تُلْفِيهِ غَالِبًا بِإِنْ ذِي مُوَصَّلَا  
 وَإِنْ تُخَفَّفُ أَنْ فَاسْمُهَا اسْتَكَنَّ \* وَالْخَبَرُ أَجْعَلُ مُجْمَلَةٌ مِنْ بَعْدِ أَنْ  
 وَإِنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا \* وَلَمْ يَكُنْ تَضْرِيغُهُ مُمْتَنِعَا  
 فَالْأَحْسَنُ الْفَصْلُ بِقَدَاؤُنِي أَوْ \* تَنْفِيسٍ أَوْ لَوْ وَقَلِيلٌ ذِكْرُ لَوْ  
 وَخَفَفْتَ كَأَنَّ أَيْضًا فَنَوَى \* مَنْصُوبُهَا وَثَابِتًا أَيْضًا رَوَى  
 ( لَا الَّتِي لَتَنِي الْجِنْسِ )

عَمَلٌ إِنْ أَجْعَلُ لِلَا فِي تَكْرِرَةٍ \* مُفْرَدَةٌ جَاءَتْكَ أَوْ مُكَرَّرَةٌ  
 فَانصَبَ بِهَا مُضَافًا أَوْ مُضَارِعَةً \* وَبَعْدَ ذَلِكَ الْخَبَرُ أَذْكَرُ رَافِعَةٌ  
 وَرَكِبَ الْمَفْرَدَ فَالْحَا كَلَا \* حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَالثَّانِ أَجْعَلَا  
 مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مُرَكَّبًا \* وَإِنْ رَفَعْتَ أَوْلَا لَا تَنْصِبَا  
 وَمُفْرَدًا نَمْتًا لِبَنِي يَلِي \* فَانْفِخْ أَوْ أَنْصِبْ أَوْ أَرْفَعْ تَمْدِلُ  
 وَغَيْرَ مَا يَلِي وَغَيْرَ الْمَفْرَدِ \* لَا تَبْنِ وَأَنْصِبْهُ أَوْ الرَّفْعِ أَنْصِدِ  
 وَالْمَطْفِ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لِأَحْكَامًا \* لَهُ بِمَا لِلتَّمْتِ ذِي الْفَصْلِ أَنْتَمِي

وَأَعْطِ لَا مَعَ هَمْزَةٍ أَسْتَفْهَامٍ \* مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الْأَسْتَفْهَامِ  
وَشَاعَ فِي ذَا النَّبَابِ اسْتِقْطُ الْخَبَرِ \* إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سُقُوطِهِ ظَهَرَ  
(ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا)

أَنْصِبُ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَاءٍ \* أَغْنِي رَأَى خَالَ عَلِمْتُ وَجَدَا  
ظَنَّ حَسِبْتُ وَزَعَمْتُ مَعَ عَدَّ \* حَجًّا دَرَى وَجَعَلَ اللَّذَّ كَاعْتَقَدَ  
وَهَبَ تَعَلَّمَ وَالَّتِي كَصَيَّرَا \* أَيضًا بِهَا أَنْصِبُ مُبْتَدَأً وَخَبْرًا  
وَخُصَّ بِالتَّعْلِيقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا

مِنْ قَبْلِ هَبِّ وَالْأَمْرِ هَبِّ قَدْ أَلْزَمَا

كَذَا تَعَلَّمَ وَلِنَعْيِرِ الْمَاضِ مِنْ \* سِوَاهُمَا أَجْعَلُ كُلَّ مَالَهُ زُكْنٍ  
وَجَوَّزِ الْإِلْغَاءِ لَا فِي الْإِبْتِدَاءِ \* وَأَنْوِضِمِيرِ الشَّانِ أَوْ لَامٍ ابْتِدَاءً  
فِي مُوهِمِ الْإِلْغَاءِ مَا تَقَدَّمَ \* وَالتَّرِيمِ التَّعْلِيقِ قَبْلَ نَفِي مَا  
وَإِنْ وَلَا لَامٍ ابْتِدَاءً أَوْ قَسَمَ \* كَذَا وَالْأَسْتَفْهَامُ ذَا لَهُ أَنْحَتَمَ  
لِعِلْمِ عِرْفَانٍ وَظَنَّ تَهْمَةً \* تَعْدِيَةً لِوَأَحَدٍ مُلْتَزِمَةً \*  
وَلِرَأَى الرُّوْيَا أَنْحَمَ مَا لِعِلْمَا \* طَالِبِ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْتَى  
وَلَا تُجْزُ هُنَا بِلَا دَلِيلِ \* سُقُوطِ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ  
وَكَتْظُنُّ أَجْعَلُ تَقُولُ إِنْ وَلى \* مُسْتَفْهَمَا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ  
بِمَعْرِظَرَفٍ أَوْ كَطَرَفٍ أَوْ عَمَلٍ \* وَإِنْ بَعْضُ ذِي فَصَلْتٍ يُحْتَمَلُ  
وَأَجْرَى الْقَوْلِ كَطَنْ مُطْلَقًا \* عِنْدَ سَلِيمٍ نَحْوِ قُلْ ذَا مُشْفِقًا



( أَعْلَمَ وَآرَى )

\* إِلَى ثَلَاثَةٍ رَأَى وَعَلِمَا \* عَدَّوَا إِذَا صَارَا أَرَى وَأَعْلَمَا  
وَمَا لِمَفْعُولِي عَلِمْتُ مُطْلَقًا \* لِلثَّانِ وَالثَّلَاثِ أَيْضًا حَقَّقًا  
وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِلَا \* هَمْزٍ فَلِلثَّانَيْنِ بِهِ تَوْصِلًا  
وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانٍ أَنْتِي كَسَا \* فَهُوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو انْتِسَا  
وَكَأَرَى السَّابِقِ نَبَأًا أَخْبَرَا \* حَدَّثَ أَنْبَاءً كَذَاكَ خَبْرَا

( الْفَاعِلُ )

الْفَاعِلُ الَّذِي كَرَفُوعِي أَنِي \* زَيْدٌ مُنِيرًا وَجْهَهُ نِعْمَ الْفَتَى  
وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرَ \* فَهُوَ وَإِلَّا فَضَمِيرُهُ أُسْتَرَّ  
وَجَرَّدِ الْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدَا \* لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ كَفَارَ الشَّهَدَا  
وَقَدْ يُقَالُ سَعِدَا وَسَعِدُوا \* وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ بَعْدَ مُسْنَدٍ  
وَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ فِعْلٌ أَضْمِرًا \* كَمَثَلِ زَيْدٍ فِي جَوَابِ مَنْ قَرَا  
وَتَاءٌ تَأْنِيثٌ تَلِي الْمَاضِي إِذَا \* كَانَ لِأَنْتِي كَأَبْتِ هِنْدُ الْأَنْدَى  
وَإِنَّمَا تَلْزِمُ فِعْلَ مُضْمَرٍ \* مُتَّصِلٍ أَوْ مُفْهِمٍ ذَاتِ حِرِّ  
وَقَدْ يُبِيحُ الْفَصْلُ تَرْكَ التَّاءِ فِي \* نَحْوِ أَنِي الْقَاضِي بِنْتُ الْوَاقِفِ  
وَالْحَذْفُ مَعَ فَصْلٍ بِالْأَفْضَلِ \* كَمَا زَكَ الْإِقْتَاءُ ابْنَ الْمَلَا  
وَالْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِالْأَفْصَلِ وَمَعَ \* ضَمِيرِ ذِي الْهَجَازِ فِي شِعْرِ وَقَعِ  
وَالتَّاءُ مَعَ جَمْعِ سِوَى السَّلَامِ مِنْ \* مَذْكَرٍ كَالتَّاءِ مَعَ إِحْدَى اللَّيْنِ

وَالْحَذْفُ فِي نِعْمِ الْفَتَاةِ أُسْتَحْسِنُوا \* لِأَنَّ قَصْدَ الْجُنْسِ فِيهِ يَبِينُ  
 وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا \* وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا  
 وَقَدْ يُجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ \* وَقَدْ يُجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ  
 وَأَخِرَ الْمَفْعُولِ إِنْ لَبَسَ حَذِرُ \* أَوْ أُضْمِرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْهَضِرِ  
 وَمَا بِإِلَّا أَوْ بِإِنَّمَا انْحَصَرَ \* آخِرُهُ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصَدَ ظَهَرَ  
 وَشَاعَ نَحْوُ خَافَ رَبَّهُ عُمَرُ \* وَشَدَّ نَحْوُ زَانَ نَوْرُهُ الشَّجَرِ

( التَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ )

يُنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنِ فَاعِلٍ \* فِيمَا لَهُ كَنِيلٌ حَيْرٌ نَائِلِ  
 فَأَوَّلَ الْفِعْلِ أُضْمِنَ وَالتَّصِلُ \* بِالْآخِرِ أَكْسِرَ فِي مَضِي كَوْصِلِ  
 وَأَجْعَلُهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحًا \* كَيْدَتِحِي الْمَقُولِ فِيهِ يَدْتَحِي  
 وَالثَّانِي التَّالِي تَا الْمُطَاوَعَةِ \* كَالأَوَّلِ أَجْعَلُهُ بِلا مُنَازَعَةٍ  
 وَثَالِثَ الَّذِي بِهِمْزِ الوَصْلِ \* كَالأَوَّلِ أَجْعَلَنَّهُ كَأَسْتَحْلِي  
 وَأَكْسِرُ أَوْ أَشْمِمُ فَأَمَّا ثَلَاثِي أَعْلُ \* عَيْنًا وَضَمُّ جَا كَبُوعٍ فَاحْتَمَلِ  
 وَإِنْ بِشَكْلِ خَيْفٍ لَبَسَ يُجْتَنَّبُ \* وَمَا لِبَاعٍ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبِ  
 وَمَا لِفَاعٍ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي \* فِي اخْتَارَ وَأُقَادَ وَشِبْهِ يَنْجَلِي  
 وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَصْدَرٍ \* أَوْ حَرْفٍ جَرٍّ بِنِيَابَةٍ حَرِي  
 وَلَا يُنُوبُ بَعْضُ هَذِي إِذْ وَجِدَ \* فِي اللفظِ مَفْعُولٌ بِهِ وَقَدْ يَرِدُ  
 وَبِاتِّفَاقٍ قَدْ يُنُوبُ الثَّانِي مِنْ \* بَابِ كَسَا فِيمَا أَلْتَبَسَهُ أَمِنْ

فِي بَابِ ظَنَّ وَارَى الْمَنْعِ أَشْتَهَرَ \* وَلَا أَرَى مَعْنَا إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرَ  
وَمَا سِوَى النَّائِبِ مِمَّا عَلَّقْنَا \* بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقًا

( اِسْتِغَالُ الْعَامِلِ عَنِ الْمَعْنُولِ )

إِنْ مُضْمَرٌ أَسْمٌ سَابِقٌ فِعْلًا شَغَلَ \* عَنْهُ بِنَصْبٍ لَفْظُهُ أَوْ الْحَلَّ  
فَالسَّابِقُ أَنْصَبُهُ بِفِعْلِ أَضْمِرًا \* حَتَّمًا مُوَافِقٌ لِمَا قَدْ أَظْهَرَ  
وَالنَّصْبُ حَتْمٌ إِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا \* يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَمَا وَحَيْثُمَا  
وَإِنْ تَلَا السَّابِقُ مَا بِالْأَبْدَانِ \* يَخْتَصُّ فَارْفَعِ التَّرْمِيمَ أَبَدًا  
كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا مَا لَمْ يَرِذْ \* مَا قَبْلُ مَعْمُولًا لِمَا بَعْدُ وَجِدْ  
وَأَخْتِيرِ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبٍ \* وَبَعْدَ مَا يَلَاؤُهُ الْفِعْلُ غَلَبَ  
وَبَعْدَ عَاطِفٍ يَلَا فِصْلٍ عَلَى \* مَعْمُولٍ فِعْلٍ مُسْتَهْرَجٍ أَوْلَا  
وَإِنْ تَلَا الْمَعْطُوفُ فِعْلًا مُخْبَرًا \* بِهِ عَنِ اسْمِهِ فَاعْظِمَنَّ مُخْبَرًا  
وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحَ \* فَمَا أُيِّحَ أَفْعَلٌ وَدَعِ مَا لَمْ يُيْحَ  
وَفِصْلٌ مَشْغُولٌ بِحَرْفٍ جَرٌّ \* أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي  
وَسَوْفَى ذَا الْبَابِ وَصَفًا ذَا عَمَلٍ \* بِالْفِعْلِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَا نَعِ حَصَلَ  
\* وَعُلُقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعٍ \* كَمُلَقَّةٍ بِنَفْسِ الْأِسْمِ الْوَاقِعِ  
( تَمَدَّى الْفِعْلُ وَلَزُومُهُ )

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدَّى أَنْ تَصِلَ \* هَا غَيْرِ مُصَدَّرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلَ  
فَانْصَبْ بِهِ مَفْعُولُهُ إِنْ لَمْ يَنْبُ \* عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ تَدَبَّرْتُ الْكُتُبَ

وَلَازِمٌ غَيْرُ الْمَعْدَى وَحَمِيمٌ \* لَزُومٌ أفعالِ السَّجَايَا كَنَهْمٍ  
 كَذَا أفعالٌ والمُضَاهِي أقمَدَسَا \* وَمَا أَقْتَضَى نِظَافَةً أَوْ دَنَسًا  
 أَوْ عَرَضًا أَوْ طَاوَعَ الْمَعْدَى \* لِوَأَحِدٍ كَمَدَّهُ فَأَمْتَدَا \*  
 \* وَعَدَّ لِزَامًا بِحَرْفِ جَرٍّ \* وَإِنْ حَذَفَ فَالْتَّصِبُ لِلْمُنَجَّرِ  
 تَقْلًا وَفِي أَنْ وَأَنْ يَطْرُدُ \* مَعَ أَمْنٍ لَبَسٍ كَعَجِبْتَ أَنْ يَدُوا  
 وَالْأَصْلُ سَبَقُ فَاعِلٍ مَعْنَى كَمَنْ \* مِنْ أَلَيْسَنَ مَنْ زَارَكُمُ نَسِجَ الْيَمَنِ  
 وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِوَجِبِ عَرَا \* وَتَرَكَ ذَلِكَ الْأَصْلَ حَتَّى قَدْ يُرَى  
 وَحَذَفَ فَضَلَّةً أَجْزِ أَنْ لَمْ يَضِرْ \* كَحَذَفَ مَا سَبَقَ جَوَابًا أَوْ حُضِرَ  
 وَيُحَذَفُ النَّاصِبُ إِنْ عَلِمَا \* وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِمًا  
 ( التَّنَازُعُ فِي الْعَمَلِ )

إِنْ عَامِلَانِ أَقْتَضِيَا فِي اسْمٍ عَمَلٌ \* قَبْلُ فَلِلْوَأَحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ  
 وَالتَّانِ أَوْلَى عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ \* وَأَخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أُسْرَةٍ  
 وَأَعْمِلِ الْمُهْمَلِ فِي ضَمِيرٍ مَا \* تَنَازَعَاهُ وَالتَّزِمَ مَا التَّزِمَا  
 كِيَحْسِنَانَ وَيُسِيءُ أَبْنَاكَ \* وَقَدْ بَعَى وَأَعْتَدِيَا عَبْدَاكَ  
 وَلَا تَجِبِي مَعَ أَوْلٍ قَدْ أُهْمِلَا \* بِمُضَمَّرٍ لِعَبِيرٍ رَفَعَ أَوْ هَلَا  
 بَلْ حَذَفَهُ الزَّمَّ إِنْ يَكُونُ غَيْرَ خَبَرٍ \* وَأَخْرَجَهُ إِنْ يَكُونُ هُوَ الْخَبَرُ  
 وَأَظْهِرِ أَنْ يَكُونَ ضَمِيرٌ خَبَرًا \* لِعَبِيرٍ مَا يُطَابِقُ الْمُفَسَّرَا \*  
 \* نَحْوُ أَظُنُّ وَيَطَّنَانِي أَخَا \* زَيْدًا وَعَمْرًا أَخْوَيْنِ فِي الرَّخَا

( المَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ )

الْمَصْدَرُ اسْمٌ مَاسِيٌّ الزَّمَانِ مِنْ \* مَذَلُولِي الْفَعْنِ كَأَمِنْ مِنْ أَمِنْ  
 بِعَيْلِهِ أَوْ فِعْلٌ أَوْ وَصْفٌ نُصِبَ \* وَكَوْنُهُ أَصْلًا لِهَذَيْنِ أَتَّخِبُ  
 تَوْكِيدًا أَوْ تَوْعًا يَبِينُ أَوْ عَدَدٌ \* كَسِرَتْ سَيْرَتَيْنِ سَيْرِي رَشَدٌ  
 وَقَدْ يَنْبُؤُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلٌّ \* كَجِدَّ كُلَّ الْجِدِّ وَأَفْرَحَ الْجَذَلِ  
 وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوْحَدٌ أَبَدًا \* وَثَنٌ وَأَجْمَعُ غَيْرُهُ وَأَفْرَدًا  
 وَحَذَفُ عَامِلٍ الْمُؤَكَّدِ أَمْتَنَعَ \* وَفِي سِوَاهُ لِلدَّلِيلِ مُتَّسَعٌ  
 وَالْحَذْفُ حَتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلًا \* مِنْ فِعْلِهِ كَنَدَلًا أَلَّذِ كَانْدَلًا  
 \* وَمَا لِتَفْضِيلٍ كَأَمَّا مَتًّا \* عَامِلُهُ يُحْذَفُ حَيْثُ عَنَّا  
 كَذَا مُكْرَرٌ وَذُو حَصْرٍ وَرَدٌّ \* نَائِبَ فِعْلٍ لِاسْمٍ عَيْنِ أَسْتَنْدُ  
 وَمِنْهُ مَا يَدْعُوْنَهُ مُؤَكَّدًا \* لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَالْبَتْدَاءُ  
 \* نَحْوُ لَهُ عَلَى الْفِ عُرْفًا \* وَالثَّانِي كَأَبْنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْفًا  
 كَذَلِكَ ذُو التَّشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَةٍ \* كَلَى بُكَيَّ بُكَاءَ ذَاتِ عَضَلَةٍ

( المَفْعُولُ لَهُ )

يُنْصَبُ مَفْعُولًا لَهُ الْمَصْدَرُ إِنْ \* أَبَانَ تَعْلِيلًا كَجِدَّ شُكْرًا وَدِنٌ  
 وَهُوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّجِدٌ \* وَقَتًا وَفَاعِلًا وَإِنْ شَرَطٌ فَقَدْ  
 فَاجْرُزُهُ بِالْحَرْفِ وَلَيْسَ يَمْتَنِعُ \* مَعَ الشَّرْطِ كَلِزْهُدٍ ذَا قَنَعٍ  
 وَقَالَ أَنْ يَصْحَبَهَا الْجُرْدُ \* وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ أَلٍ وَأَنْشَدُوا

لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ \* وَلَوْ تَوَلَّتْ زُمُرُ الْأَعْدَاءِ  
( الْمَفْعُولُ فِيهِ وَهُوَ الْمُسَمَّى ظَرْفًا )

الظَّرْفُ وَتَمَّ أَوْ مَكَانٌ ضَمْنَا \* فِي بَاطِرَادِ كَهْنَا أَمْكُتْ أَرْمْنَا  
فَانصِبْهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ مُظْهَرًا \* كَانِ وَإِلَّا فَانُوهُ مُقَدَّرًا  
وَكَئُلٌ وَقْتِ قَابِلٌ ذَاكَ وَمَا \* يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ الْأَمْبَهُمَا \*  
نَحْوُ أَلْجِهَاتِ وَالْمَقَادِيرِ وَمَا \* صَبَّغَ مِنَ الْفِعْلِ كَسْرًا مِي مِنْ رَمَى  
وَشَرَطُ كَوْنِ ذَا مَقْدِسًا أَنْ يَقَعُ \* ظَرْفًا لِمَا فِي أَصْلِهِ مَعَهُ اجْتِمَاعُ  
وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ \* فَذَلِكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي الْعُرْفِ  
وَغَيْرُ ذِي التَّصَرُّفِ الَّذِي لَزِمَ \* ظَرْفِيَّةٌ أَوْ شِبْهَتَهَا مِنَ الْكَلِمِ  
وَقَدْ يَنْوَبُ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرٌ \* وَذَلِكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْتَرُ  
( الْمَفْعُولُ مَعَهُ )

يُنصَبُ تَالِي الْوَاوِ مَفْعُولًا مَعَهُ \* فِي نَحْوِ سِيرِي وَالطَّرِيقِ مُسْرِعَةً  
بِمَا مِنْ الْفِعْلِ وَشِبْهِه سَبَقَ

ذَا النَّصْبُ لِأَلْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الْأَحَقُّ

وَبَعْدَ مَا اسْتَفْهَمَ أَوْ كَيْفَ نَصَبَ \* بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ الْعَرَبِ  
وَالْعَطْفُ إِنْ يُمَكِّنُ بِلَا ضَعْفٍ أَحَقُّ

وَالنَّصْبُ مُخْتَارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسَقِ

وَالنَّصْبُ إِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ يَجِبُ \* أَوْ أَعْتَقِدُ إِضْمَارَ عَامِلٍ تُصِيبُ

( الأَسْتِثْنَاءُ )

مَا اسْتَثْنَيْتَ الْأَمْعَ تَمَامٌ يَنْتَصِبُ \* وَبَعْدَ نَفِي أَوْ كُنْفِي أَنْتَجِبُ  
إِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ وَأَنْصَبُ مَا انْقَطَعَ \* وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إِبْدَالُ وَقَعٍ  
وغيرُ نَصْبٍ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ \* يَأْتِي وَلَكِنْ نَصْبُهُ اخْتِرَانٌ وَرَدُّ  
وَإِنْ يُفْرَغُ سَابِقٌ إِلَّا لِمَا \* بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوْ أَلَّا عُدْمًا  
وَالْغِ الْأَذَاتَ تَوْكِيدٌ كَلًّا \* تَمَرُّزُهُمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعَلَا  
وَإِنْ تُكْرَرُ لَا لِتَوْكِيدٍ فَع \* تَفْرِيعُ التَّائِيِدِ بِالْعَامِلِ دَعُ  
فِي وَاحِدٍ مِمَّا بِالْأَسْتِثْنَاءِ \* وَلَيْسَ عَنْ نَصْبٍ سِوَاهُ مُعْنَى  
وَدُونَ تَفْرِيعٌ مَعَ التَّقْدِيمِ \* نَصْبُ الْجَمِيعِ أَحْكَمُ بِهِ وَالتَّرِيمُ  
وَأَنْصَبُ لِتَأْخِيرٍ وَجِبِي بِي وَاحِدٍ \* مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدٍ  
كَلِمٌ يَفُؤا إِلَّا أَمْرًا إِلَّا عَلِي \* وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ  
وَأَسْتِثْنَاءٌ مَجْرُورًا بِغَيْرِ مُعْرَبٍ \* بِمَا اسْتِثْنَيْتَ بِالْأَنْسِبَا \*  
وَلِسَوِي سَوِي سِوَاهُ أَجْعَلَا \* عَلَى الْأَصْحَحِّ مَا لَغَيْرِ جُعَلَا  
وَأَسْتِثْنَاءٌ نَاصِبًا بِلَيْسَ وَخَلَا \* وَبَعْدًا وَيَكُونُ بَعْدَ لَا  
وَأَجْرُزٌ بِسَابِقِي يَكُونُ إِنْ تُرِدُ \* وَبَعْدَ مَا أَنْصَبُ وَأَنْجِرَارٌ قَدِيرِدُ  
وَحَيْثُ جَرًّا فَهَمَّا حَرْفَانِ \* كَمَا هُمَا إِنْ نَصَبَا فِعْلَانِ \*  
وَكَخَلَا حَاشَا وَلَا تَنْصَبُ مَا \* وَقِيلَ حَاشَ وَخَشَا فَاحْفَظْهُمَا

## ( الحَالُ )

الحَالُ وَصَفٌ فَضْلَةٌ مُتَّصِبٌ \* مُفْهِمٌ فِي حَالٍ كَفَرَدًا أَذْهَبُ  
وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقًّا \* يَعْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقًّا  
وَيَكْتُمُ الْجُمُودُ فِي سِرِّهِ وَفِي \* مُبْدِي تَأْوِيلٍ بِلَا تَكْلِيفٍ  
كَبْعُهُ مَدًّا بِكَذَا يَدًا يَبْدُ \* وَكَرَّ زَيْدٌ أَسَدًا أَيْ كَأَسَدٍ  
وَالْحَالُ إِنْ عُرِفَ لَفْظًا فَاعْتَقِدْ \* تَنْكِيرُهُ مَعْنَى كَوَاحِدِكَ اجْتَهِدْ  
وَمَصْدَرُهُ مُذَكَّرٌ حَالًا يَقَعُ \* بِكَثْرَةِ كَبَعْتَهُ زَيْدٌ طَلَعُ  
وَلَمْ يُنْكَرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ \* لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصَّصْ أَوْ يَبْنِ  
مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَلَّا \* يَبْنِي أَمْرًا عَلَى أَمْرٍ مُسْتَسْهِلًا  
وَسَبَقَ حَالٍ مَا بِحَرْفِ جُرِّ قَدْ \* أَبَوَا وَلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدُ  
وَلَا تُجْزِ حَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهُ \* إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهُ  
أَوْ كَانَ جُزْءَ مَالِهِ أَضِيفًا \* أَوْ مِثْلَ جُزْءِهِ فَلَا تَحْيِفَا  
وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبُ بِفِعْلِ صُرْفًا \* أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتِ الْمَصْرَفَا  
جَفَاؤُهُ تَقْدِيمُهُ كَمُسْرِعَا \* ذَا رَاحِلٍ وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا  
وَعَامِلٌ ضَمَّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا \* حُرُوفُهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَعْمَلَا  
كَتَلِكَ لَيْتَ وَكَأَنَّ وَنَدَرَ \* نَحْوُ سَعِيدٍ مُسْتَقْرًّا فِي هَجْرٍ  
وَنَحْوُ زَيْدٍ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ \* عَمْرٍو مَعَانًا مُسْتَجَازًا لَنْ يَهِنَ  
وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدٍ \* لِمُفْرَدٍ فَاعْلَمْ وَغَيْرِ مُفْرَدٍ



وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أُكِّدًا \* فِي نَحْوِ لَا تَعْتَفِ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدًا  
وَأِنْ تُؤَكِّدُ مُجْمَلَةً فُضِّمَتْ \* عَامِلُهَا وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ \*  
وَمَوْضِعُ الْحَالِ تَجْبِيءُ مُجْمَلَةً \* كَجَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ نَائِلٌ رِخْلَهُ  
وَذَاتُ بَدءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتَتْ \* حَوَتْ صَمِيرًا وَمِنَ الْوَاوِ خَلَّتْ  
وَذَاتُ وَاوٍ بَعْدَهَا أَنْوَ مَبْتَدَأًا \* لَهُ الْمُضَارِعُ أَجْعَلَنَّ مُسْتَدَا  
وَمُجْمَلَةُ الْحَالِ سَوَى مَا قُدِّمًا \* بِوَاوٍ أَوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهَيَا  
وَالْحَالُ قَدْ يُحْدَفُ مَا فِيهَا عَمِلَ \* وَبَعْضُ مَا يُحْدَفُ ذِكْرُهُ حُطِّلَ

### ( التَّمْيِيزُ )

إِسْمٌ بِمَعْنَى مِنْ مُبِينٌ نَكْرَةٌ \* يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَهَّرَهُ  
كَشِبْرٍ أَرْضًا وَقَفِيضٍ بَرًّا \* وَمَنْوِينَ عَسَلًا وَتَمْرًا \*  
وَبَعْدَ ذِي وَشِبْهِهَا أَجْرُزَةٌ إِذَا \* أَضْفَقَهَا كَمَدِّ حِنْطَةٍ غِذَا  
وَالنَّصْبُ بَعْدَ مَا أُضِيفَ وَجَبًا \* إِنْ كَانَ مِثْلَ مِلِّ الْأَرْضِ ذَهَبًا  
وَالفَاعِلُ الْمَعْنَى أَنْصَبِينَ بِأَفْعَلًا \* مُفَضَّلًا كَأَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا  
وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبًا \* مَيْزٌ كَأَكْرَمٍ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا  
وَأَجْرُزِينَ إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي الْعَدَدِ \* وَالفَاعِلُ الْمَعْنَى كَطَبِ نَفْسًا تُقَدُّ  
وَعَامِلُ التَّمْيِيزِ قَدَّمَ مُطْلَقًا \* وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ تَوْرًا سُبِقًا

### ( حُرُوفُ الْجَرِّ )

هَآكِ حُرُوفُ الْجَرِّ وَهِيَ مِنْ إِلَى \* حَتَّى خَلَا حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلَى

مُذْمُذْرِبَ اللَّامِ كَيَّ وَأَوْوَتَا \* وَالْكَافُ وَالْبَاءُ وَالْعَلَّ وَمَتَّى  
بِالظَّاهِرِ أَخْضَصُ مُذْمُذُوْحَتَى \* وَالْكَافُ وَالْوَاوُ وَرُبَّ وَالثَّاءُ  
وَأَخْضَصُ بِمُذْمُذُوْحَتَا وَرُبُّ \* مُنْكَرًا وَالتَّاءُ لِلَّهِ وَرَبُّ  
وَمَارَوْوَا مِنْ نَحْوِ رُبِّهِ فَتَى \* نَزْرُ كَذَا كَمَا وَنَحْوُهُ أَنَّى  
بَعْضُ وَيَيْنُ وَأُبْتَدِي فِي الْأَمْكِئَةِ \* بَيْنَ وَقَدْ تَأْتِي لِبِدْءِ الْأَزْمِنَةِ  
وَزَيْدٌ فِي نَفْيٍ وَشِبْهِهِ جَزْ \* نَكْرَةٌ كَمَا لِبَاغٍ مِنْ مَقَرٍ  
لِللَّانْتَهَا حَتَّى وَالْأَمُّ وَالْإِلَى \* وَمِنْ وَبَاءٍ يُفْهَمَانِ بَدَلًا  
وَاللَّامُ لِلْمَلِكِ وَشِبْهِهِ وَفِي \* تَعْدِيَةٌ أَيْضًا وَتَعْلِيلٌ قُنْفِي  
وَزَيْدٌ وَالظَّرْفِيَّةُ أُسْتَبِنَ بِيَا \* وَفِي وَقَدْ يُبَيِّنَانِ السَّبَبَا  
بِالْبَاءِ أُسْتَعِينُ وَعَدَّ عَوْضَ الصِّقِ \* وَمِثْلُ مَعٍ وَمِنْ وَعَنْ بِهَا أَنْطِقِ  
عَلَى لِلِاسْتِعْلَا وَمَعْنَى فِي وَعَنْ \* بَعْنُ تَجَاوَزًا عَنِّي مَنْ قَدْ قَطَنُ  
وَقَدْ تَجَيَّ مَوْضِعَ بَعْدٍ وَعَلَى \* كَمَا عَلَى مَوْضِعٍ عَن قَدْ جُمِعَا  
شَبَّهَ بِكَافٍ وَبِهَا التَّعْلِيلُ قَدْ \* يُعْنَى وَزَائِدًا لِتَوْكِيدٍ وَرَدُّ  
وَأُسْتَعْمِلَ أَسْمَاءً وَكَذَا عَن وَعَلَى \* مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا مِنْ دَخَلَا  
وَمُذْمُذُ وَمُنْذُ أَسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا \* أَوْ أَوْلِيَا الْفِعْلِ كَجِئْتُ مُذْمَمًا  
وَإِنْ يَجْرَأُ فِي مُضِيِّ فَكَمِنْ \* هُمَا فِي الْحُضُورِ مَعْنَى فِي أُسْتَبِنَ  
وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءُ زَيْدًا مَا \* فَلَمْ تَعْقُ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عَلِمَا  
وَزَيْدٌ بَعْدَ رُبِّ وَالْكَافُ فَكَفَّ \* وَقَدْ تَلِيهِمَا وَجَرُّ لَمْ يُكَفَّ

وَحَدِثَتْ رَبَّ جَعَرَتْ بَعْدَ بَلٍ \* وَالْفَاءُ وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلِ  
وَقَدْ يُجْرُ بِسِوَى رَبِّ لَدَى \* حَذْفٍ وَبَعْضُهُ يُرْسَى مُطَرِّدًا

( الإِضَافَةُ )

نُونًا تَلِي الإِعْرَابَ أَوْ تَنَوِينًا \* مِمَّا تُضَيِّفُ أَحَدُفِ كَطُورِ سِينَا  
وَالثَّانِي أَجْرُزُوا وَنُومِنُ أَوْ فِي إِذَا \* لَمْ يَصْلُحِ الأَذَاكِ وَاللَّامُ مُخَدَا  
لِمَا سِوَى ذِيكَ وَأَخْصَصُ أَوْ لَا \* أَوْ أُعْطِيَ التَّعْرِيفُ بِالذِّي تَلَا  
وَإِنْ يُشَابِهُ المُضَافُ يَفْعَلُ \* وَصَفًا فَعَنْ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْزَلُ  
كَرَبِّ رَاجِعِينَ عَظِيمِ الأَمَلِ \* مُرُوعِ القَلْبِ قَلِيلِ الحِيلِ  
وَذِي الإِضَافَةُ أُسْمُهُا لَفْظِيَّةٌ \* وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ \*  
وَوَصَلُ الِ بَدَا المُضَافِ مُتَفَرِّقٌ \* إِنْ وَصَلَتْ بِالثَّانِ كَالجَمْدِ الشَّعْرُ  
أَوْ بِالذِّي لَهُ أُضِيْفَ الثَّانِي \* كَرَيْدِ الضَّارِبِ رُؤْسِ الجَانِي  
وَكَوْنُهُا فِي الوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعَ \* مُثْنِيٌّ أَوْ جَمْعًا سَبِيلُهُ أَتْبَعُ  
وَرُبَّمَا أُكْسِبَ ثَانٍ أَوْ لَا \* تَأْنِيثًا أَنْ كَانَ لِحَذْفِ مُوهَلَا  
وَلَا يُضَافُ أُسْمٌ لِمَا بِهِ ائْتَحَدُ \* مَعْنَى وَأَوَّلُ مُوهِمًا إِذَا وَرَدَ  
وَبَعْضُ الأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا \* وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِ لَفْظًا مُفْرَدًا  
وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا أَمْتَنَعُ \* إِيلَاوُهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعَ  
كَوَحْدِ لَبِّي وَدَوَالِي سَعْدِي \* وَشَدَّ إِيلَاءَ يَدِي لِلسَّبِي  
وَالزَّمُوا إِضَافَةً إِلَى الجَمَلِ \* حَيْثُ وَإِذْ وَإِنْ يُنَوِّنُ يُحْتَمَلُ

إِفْرَادُ إِذٍ وَمَا كَاذٌ مَعْنَى كَاذٌ \* أَضِيفَ جَوَازًا مَحْوُوحِينَ جَانِبًا  
 وَأَبْنٍ أَوْ أَعْرَبٍ مَا كَاذٌ قَدْ أَجْرِيَا \* وَأَخْتَرْنَا بِنَا مَثَلًا فِعْلًا بِنِيَا  
 وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَأٍ \* أَغْرِبُ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفْتَدَا  
 وَالزَّمُوا إِذَا إِضَافَةٌ إِلَى \* مُجَمَّلِ الْأَفْعَالِ كَهُنَّ إِذَا أُغْتَلَى  
 لِمَنْفِهِمْ أَتَيْنِينَ مُعْرَفٍ بِلَا \* تَفَرَّقُوا أَضِيفَ كِلْتَا وَكِلَا  
 وَلَا تُضِيفُ لِمُفْرَدٍ مُعْرَفٍ \* أَيًّا وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِيفُ  
 أَوْ تَنَوَّرَ الْأَجْزَاءُ وَأَخْصَصْنَا بِالْمَعْرِفَةِ \* مَوْصُولَةً أَيًّا وَبِالْعَكْسِ الصِّفَةِ  
 وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوْ اسْتِنْفَاهَا \* فَطُلُقًا كَمَلَّ بِهَا الْكَلَامَا  
 وَالزَّمُوا إِضَافَةٌ لَدُنْ جَزْءٍ \* وَنَصَبٌ غُدُوقٌ بِهَا عَنْهُمْ نَدْرًا  
 وَمَعَ مَعٍ فِيهَا قَلِيلٌ وَثَقِيلٌ \* فَتَحَّ وَكَسْرٌ لِسُكُونٍ يَتَّصِلُ  
 وَأَضْنَمُ بِنَا غَيْرًا أَنْ عَدِمْتَ مَا \* لَهُ أَضِيفَ نَاوِيًا مَا عُدِمَا  
 قَبْلُ كَغَيْرُ بَعْدُ حَسْبُ أَوْلَى \* وَدُونَ وَالْجِهَاتُ أَيْضًا وَعَلَى  
 وَأَعْرَبُوا نَصَبًا إِذَا مَا نَكَّرَا \* قَبْلًا وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذُكِرَا  
 وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلْفًا \* عَنْهُ فِي الْأَعْرَابِ إِذَا مَا حَذَفَا  
 وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا \* قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَ  
 لَكِنْ بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ مَا حَذَفَ \* مُمَاثِلًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عَطِفَ  
 وَيُحَذَفُ الثَّانِي فَيَسْقِي الْأَوَّلُ \* كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ  
 بِشَرْطِ عَطْفٍ وَإِضَافَةٍ إِلَى \* مِثْلِ الَّذِي لَهُ أَضِفْتَ الْأَوَّلَا

فَصَلَ مُضَافٍ شِبْهَ فِعْلِ مَا نَصَبَ \* مَفْعُولًا أَوْ ظَرْفًا أَجْزًا وَلَمْ يُعَبَّ  
فَصَلَ يَمِينٍ وَأَضْطَرَّارًا وَجِدًا \* بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِنْتٍ أَوْ نِدَا  
( الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ )

آخِرَ مَا أُضِيفَ لِلْيَاءِ الْكُسْرُ إِذَا \* لَمْ يَكُ مُعْتَلًّا كَرَامٍ وَقَدَا  
أَوْ يَكُ كَأَبْنَيْنِ وَزَيْدَيْنِ فَذِي \* جَمِيعِهَا يَاءٌ بَعْدَ فَتْحِهَا أُحْتَسَبُ  
وَتُدْغَمُ يَاءُ فِيهِ وَالْوَاوُ وَإِنْ \* مَا قَبْلَ وَالْوَاوُ ضَمٌّ فَالْكَسْرُ يَمِينُ  
وَالْفَاءُ سَلَمٌ وَفِي الْمَقْصُورِ عَنْ \* هُدَيْلٍ أَنْقَلَبَتْ يَاءُ حَسَنُ  
( إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ )

بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرِ الْحَقُّ فِي الْعَمَلِ \* مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ أَنْ  
إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ أَنْ أَوْ مَا يَحُلُّ \* مَحَلَّهُ وَلَا سَمَّ مَصْدَرٍ عَمَلٍ  
وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ \* كَمَلَّ بِنِصْبٍ أَوْ بِرَفْعِ عَمَلَةٍ  
وَجَرٌّ مَا يَتَّبِعُ مَا جَرَّ وَمَنْ \* رَاعِي فِي الْإِتْبَاعِ الْحَلَّ حَسَنُ  
( إِعْمَالُ أَسْمِ الْفَاعِلِ )

كَفِعْلِهِ أَسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ \* إِنْ كَانَ عَنْ مُضِيئِهِ بِمَعْرَلٍ  
وَوَلِيٍّ أَسْتَفْهَمَا أَوْ حَرْفَ نِدَا \* أَوْ نَفِيًّا أَوْ جَاصِفَةً أَوْ مُسْنَدًا  
وَقَدْ يَكُونُ نَمْتُ مَحْدُوفٍ عَرِيفٍ \* فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وَصِفَ  
وَإِنْ يَكُنْ صِلَةً أَلْ فِي الْمُضِيِّ \* وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدْ أُرْتَضِيَ  
فَمَالَ أَوْ مِفْعَالًا أَوْ فَعُولًا \* فِي كَثْرَةٍ عَنْ فَاعِلٍ بِدَيْلٍ

\* فَيَسْتَحِقُّ مَالَهُ مِنْ عَمَلٍ \* وَفِي فِعْلٍ قَلَّ ذَا وَفَعِلٍ  
 وَمَا سِوَى الْمُرَدِّ مِثْلُهُ جُعِلَ \* فِي الْحُكْمِ وَالشَّرْطِ وَطَحِيْمًا عَمِلَ  
 وَأَنْصَبَ بِذِي الْأَعْمَالِ تَلَوًّا وَأَخْفِضَ \* وَهُوَ لِنَصَبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي  
 وَأَجْرُ زَاوٍ أَنْصَبَ تَابِعَ الَّذِي أَنْخَفَضَ \* كَمَا بَشَّرَنِي جَاءَ وَمَالًا مَنْ نَهَضَ  
 وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لِاسْمٍ فَاعِلٍ \* يُعْطِي اسْمًا مَفْعُولًا بِلَا تَفَاضُلٍ  
 فَهُوَ كَفِعْلِ صَبَّغَ لِلْمَفْعُولِ فِي \* مَعْنَاهُ كَالْمُعْطَى كَقَافَا يَكْتَنِي  
 وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ \* مَعْنَى كَمَا حَمُودُ الْمُقَاصِدِ الْوَرِيعِ  
 (أَبْنِيَةُ الْمَصَادِرِ)

فَعَلٌ قِيَاسٌ مَصْدَرِ الْمُعْدَى \* مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَرَدَّ رَدًّا  
 \* وَفَعِلَ اللَّازِمُ بِأَبِهِ فَعَلٌ \* كَفَرَحَ وَكَجَوَّى وَكَشَلَنَ  
 وَفَعَلَ اللَّازِمُ مِثْلُ قَعَدَا \* لَهُ فِعْلٌ بِاطْرَادٍ كَعَدَا  
 مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا فِعَالًا \* أَوْ فِعَالِنَا قَادِرٍ أَوْ فِعَالًا  
 فَأَوْلُ الَّذِي أَمْتَنَعَ كَأَبِي \* وَالثَّانِي الَّذِي اقْتَضَى تَقَابًا  
 لِلذَّاءِ فَعَالٌ أَوْ لِصَوْتٍ وَشَمَلٌ \* سِيرًا وَصَوْنًا الْفِعْلُ كَصَهَلٍ  
 \* فِعْوَلَةٌ فَعَالَةٌ لِفِعْمَلًا \* كَسَهَلِ الْأَمْرِ وَزَيْدُهُ جَزَلًا  
 وَمَا أَنَّى مُخَالَفًا لِمَا مَضَى \* قَبَابُهُ النُّقْلُ كَسَخَطٍ وَرِضَا  
 وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقْدِسٌ \* مَصْدَرُهُ كَقُدْسِ الْقُدَيْسِ  
 \* وَزَكَّهِ تَرْكِيَةً وَأَجْمَلًا \* إِجْمَالٌ مَنْ تَجْمَلًا تَجْمَلًا

وَأَسْتَعِيدُ أَسْتِعَاذَةً مُنْ أَيْمٍ \* إِقَامَةً وَغَالِبًا ذَا التَّالِثِ لَزِيمٍ  
 وَمَا يَتْلِي الْآخِرَ مَدًّا وَأَفْتَحًا \* مَعَ كَسْرٍ تَلَوِ الثَّانِي مِمَّا افْتَتَحَا  
 بِهِمْزٍ وَصَلِّ كَأَصْطَفِي وَضَمِّ مَا \* يَرْبَعُ فِي أَمْثَالٍ قَدْ تَلَمَّنَمَا  
 فِعْلَانِ أَوْ فِعْلَانِ لِفِعْلَانِ \* وَاجْعَلْ مَقِيسًا ثَانِيًا لِأَوْ لَا  
 \* لِفَاعِلِ الْفِعَالِ وَالْمَفَاعِلَةِ \* وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمْعُ عَادِلَةٌ  
 \* وَفِعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلْسَةٍ \* وَفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجَلْسَةٍ \*  
 فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالثَّالِثَةِ الْمَرَّةِ \* وَشَدَّ فِيهِ هَيْئَةٌ كَالْحَمْرَةِ  
 ( أَبْنِيَّةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَاللَّفْعُولِينَ وَالصِّفَاتِ الْمُشَبَّهَاتِ بِهَا )  
 كَفَاعِلٍ صُغِيَ أَسْمُ فَاعِلٍ إِذَا \* مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُونُ كَقَدَا  
 وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فِعْلَتُ فِعْلَتُ وَقَعْلُ \* غَيْرَ مُعَدِّي بَلْ قِيَّاسُهُ فَعِلُ  
 وَأَفْعَلُ فَعْلَانُ نَحْوُ أَشِيرِ \* وَنَحْوُ صَدْيَانُ وَنَحْوُ الْأَجْهَرِ  
 وَقَعْلُ أَوْلَى وَقَعِيلُ بِفَعْلُ \* كَالضَّحْمِ وَالْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جُمْلُ  
 وَأَفْعَلُ فِيهِ قَلِيلٌ وَقَعْلُ \* وَبِسَوِي الْفَاعِلِ قَدْ يَعْنِي فَعْلُ  
 وَزِنَةُ الْمَضَارِعِ أَسْمُ فَاعِلٍ \* مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمَوَاصِلِ  
 مَعَ كَسْرٍ مَتَلَوِ الْأَخِيرِ مُطْلَقًا \* وَضَمِّ مِيمٍ زَائِدٍ قَدْ سَبَقَا  
 وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ أَنْكَسَرَ \* صَارَ اسْمٌ مَفْعُولٍ كَقَوْلِ الْمُتَنَظِّرِ  
 وَفِي أَسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِيِّ أُطْرَدُ \* زِنَةُ مَفْعُولٍ كَاتٍ مِنْ قَصْدٍ  
 وَنَابَ تَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلٍ \* نَحْوُ فَتَاهٍ أَوْ فَتَى كَعَبِيلِ

( الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ )

صِفَةٌ أَسْتَحْسِنَ جَرُّ فَاعِلٍ \* مَعْنَى بِهَا الْمُشَبَّهَةُ اسْمُ الْفَاعِلِ  
وَصَوْنُهَا مِنْ لَازِمٍ لِخَاضِرٍ \* كَطَاهِرِ الْقَلْبِ جَمِيلِ الظَّاهِرِ  
وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ الْمَعْدَى \* لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حَدَا  
وَسَبَقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَنِبٌ \* وَكَوْنُهُ ذَا سَبِيئَةٍ وَجَبَ  
فَارْفَعَهَا وَأَنْصَبَ وَجَرَّ مَعَ أَنَّ \* وَدُونَ أَنَّ مَصْحُوبٌ أَنَّ وَمَا اتَّصَلَ  
بِهَا مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا وَلَا \* تَجْرُرُ بِهَا مَعَ أَنَّ سَمًا مِنْ أَنَّ خَلَا  
وَمِنْ إِضَافَةٍ لِتَالِيهَا وَمَا \* لَمْ يَخْلُ فَهُوَ بِالْجَوَازِ وَسِيمَا

( التَّعَجُّبُ )

بِأَفْعَلٍ أَنْطَقَ بَعْدَ مَا تَعَجَّبَا \* أَوْ جِيءَ بِأَفْعِلٍ قَبْلَ مَجْرُورٍ بِمَا  
\* وَتَلَوْا أَفْعَلَ أَنْصَبْتُهُ كَمَا \* أَوْفَى خَلِيلِنَا وَأَصْدَقَ بِهَمَا  
وَحَذَفَ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ أَسْدَبَحَ \* إِنْ كَانَ عِنْدَ الْحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضْحَكُ  
وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ قِدْمًا لَزِمًا \* مَنَعُ تَصَرُّفٍ بِحُكْمِهِ حَتْمًا  
وَصَغُومًا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرْفًا \* قَابِلٍ فَضْلِ تَمَّ غَيْرِ ذِي انْتِفَاءٍ  
وَعَبْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلًا \* وَغَيْرِ سَالِكِ سَبِيلِ فُعْلًا  
وَأَشْدَدِ أَوْ أَشَدَّ أَوْ شِبْهَهُمَا \* يَخْلُفُ مَا بَعْضُ الشَّرْطِ عَدِمًا  
وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ بَعْدَ يَتَنَصَّبُ \* وَبَعْدَ أَفْعِلٍ جَرُّهُ بِالْبِالِ يَجِبُ  
وَبِالْثُّوْرِ أَحْكُمُ لِعَبْرٍ مَا ذُكِرَ \* وَلَا تَقْسُ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُتْرَ



وَفِعْلُ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدِّمًا \* مَمْنُولُهُ وَوَصْلُهُ بِهِ الزَّمَا  
وَقَصْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفِ جَزْ \* مُسْتَعْمَلٌ وَالْخَلْفُ فِي ذَلِكَ اسْتَقَرَّ

( نِعْمَ وَبَيْسَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا )

فِعْلَانِ غَيْرُ مُتَصَرِّفَيْنِ \* نِعْمَ وَبَيْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ  
مُقَارِنَيْنِ أَلْ أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا \* قَارِنَهَا كَنِعْمَ عَقَبِي الْكُرْمَا  
وَيَرْفَعَانِ مُضَمَّرًا يُفْسِرُهُ \* مُمَيِّزٌ كَنِعْمَ قَوْمًا مَعَشَرُهُ  
وَجَمْعُ تَمْيِيزٍ وَفَاعِلٍ ظَهَرَ \* فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمْ قَدْ اشْتَهَرَ  
وَمَا مُمَيِّزٌ وَيَسِلُ فَاعِلٌ \* فِي نَحْوِ نِعْمَ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ  
وَيُذَكِّرُ الْخَصُوصَ بِمَدِّ مُبْتَدَأَ \* أَوْ خَبَرَ اسْمٍ لَيْسَ يَبْدُو لِأَبَدَا  
وَإِنْ يُقَدِّمَ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى \* كَالْعِلْمِ نِعْمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَنَى  
وَأَجْعَلْ كَبَيْسَ سَاءَ وَأَجْعَلْ فَعْلًا \* مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَنِعْمَ مُسْجَلًا  
وَمِثْلُ نِعْمَ حَبْدًا الْفَاعِلُ ذَا \* وَإِنْ تُرِدْ ذِمًّا قُتِلَ لَا حَبْدًا  
وَأَوْلِ ذَا الْخَصُوصِ أَيًّا كَانَ لَا \* تَعْدِلْ بَدَا فَهَوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا  
وَمَا سِوَى ذَا أَرْقِعْ بِحَبِّ أَوْ جُرْ \* بِالْبَاءِ وَدُونَ ذَا أَنْضَامِ الْحَا كَثُرُ

( أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ )

صُنْعٌ مِنْ مَصْنُوعٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ \* أَفْعَلٌ لِلتَّفْضِيلِ وَأَبَ اللَّذَّ ابِي  
وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وَصِيلٌ \* لِلْمَانِعِ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِيلٌ  
وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ صَلَّهُ أَبَدَا \* تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا عِنَّ إِنْ جُرْدَا

وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفُّ أَوْ جُرْدَا \* الزِّمَّ تَذْ كِيرًا وَأَنْ يُوحِّدَا  
 وَتَلَوْا أَلَّ طَبِقٌ وَمَا لِمَعْرِفَةٍ \* أَضِيفَ ذَوَّ وَجْهَيْنِ عَنِ ذِي مَعْرِفَةٍ  
 هَذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى مِنْ وَإِنْ \* لَمْ تَتَوَّ فَهَوَّ طَبِقٌ مَا بِهِ قُرْنٌ  
 وَإِنْ تَكُنْ بَتَلَوْ مِنْ مُسْتَفْهَمَا \* فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدَّمَا  
 كِمَثَلٍ مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرُهُ وَلَدَى \* إِخْبَارِ التَّقْدِيمِ تَزْرًا وَرَدَا  
 وَرَفَعُهُ الظَّاهِرَ تَزْرٌ وَمَتَى \* عَاقَبَ فِعْلًا فَكَثِيرًا ثَبَتَا  
 كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ \* أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصَّدِيقِ  
 (النَّعْتُ)

يَتَّبِعُ فِي الإِعْرَابِ الأَسْمَاءِ الأَوَّلِ \* نَعْتُ وَتَوَكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلٌ  
 فَالنَّعْتُ تَابِعٌ مُتَمِّمٌ مَا سَبَقَ \* بِوَسْمِهِ أَوْ وَسَمِ مَا بِهِ أُعْتَلِقُ  
 وَيُعْطَى فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّشْكِيرِ مَا \* لِمَا تَلَا كَمَا بَزُرُ بِقَوْمٍ كَرَمًا  
 وَهُوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْ كِيرًا أَوْ \* سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفَوْا  
 وَأَنْعَتٌ بِمُشْتَقِّ كَصَعْبٍ وَذَرْبٍ \* وَشِبْهِهِ كَذَا وَذِي وَالتَّنْتَسِبِ  
 \* وَنَعْتُوا بِجُمْلَةٍ مُنْكَرًا \* فَأَعْطَيْتَ مَا أُعْطِيَتْهُ خَبْرًا  
 وَأَمْنَعُ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ \* وَإِنْ أَنْتَ فَالْقَوْلُ أَضْمِرٌ تُصَبِّ  
 \* وَنَعْتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا \* فَالْتَرَمُوا الإِفْرَادَ وَالتَّذْ كِيرًا  
 وَنَعْتُ غَيْرٍ وَاحِدٍ إِذَا اُخْتَلَفَ \* فِعَاظِفًا فَرَّقَهُ لَا إِذَا اُخْتَلَفَ  
 وَنَعْتُ مَعْمُولٍ وَحِيدٍ مَعْنَى \* وَعَمَلٍ أَتْبَعُ بِغَيْرِ اسْتِثْنَا

وَإِنْ نَعُوتُ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَّتْ \* مُفْتَقِرًا لِذِكْرِ هِنٍ أَتْبَعَتْ  
 وَأَقْطَعُ أَوْ أَتْبَعُ إِنْ يَكُنْ مُعِينًا \* بِدُونِهَا أَوْ بَعْضِهَا أَقْطَعُ مُعَلَّنًا  
 وَأَرْفَعُ أَوْ أَنْصِبُ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرًا \* مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَ  
 وَمَا مِنْ النَّمْعِ وَالنَّعْتِ عَقْلٌ \* يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلُّ

( التَّوَكِيدُ )

بِالنَّفْسِ أَوْ بِالْعَيْنِ الْأَسْمَ أَكْثَرًا \* مَعَ ضَمِيرٍ طَابِقِ الْمُؤَكَّدَا  
 \* وَأَجْمَعُهُمَا بِأَفْعُلٍ إِنْ تَبِعَا \* مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتَّبِعَا  
 وَكِلَا أَدْ كُرْ فِي الشَّمُولِ وَكِلَا \* كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوَصَّلَا  
 وَأَسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلِّ فَاعِلَا \* مِنْ عَمٍّ فِي التَّوَكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَا  
 وَبَعْدَ كُلِّ أَكْثَرًا بِأَجْمَعَا \* جَمَاءَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ جَمَاعَا \*  
 وَدُونَ كُلِّ قَدْ يَجِيءُ أَجْمَعُ \* جَمَاءَ أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمِعُ \*  
 وَإِنْ يُفِيدُ تَوَكِيدُ مَنْكُورٍ قَبْلُ \* وَعَنْ نَحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمْلُ  
 وَأَعْنِ بِكِلْتَا فِي مُثْنِيٍّ وَكِلَا \* عَنْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَوَزْنِ أَفْعَلَا  
 وَإِنْ تَوَكَّدَ الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ \* بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُنْفَصِلِ  
 عَنَيْتُ ذَا الرَّفْعِ وَأَكْثَرًا بِمَا \* سِوَاهَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُمْلَازِمَا  
 وَمَا مِنْ التَّوَكِيدِ لَفْظِيٍّ يَجِيءُ \* مُكْرَرًا كَقَوْلِكَ أَدْرُجُ أَدْرُجُ  
 وَلَا تُعَدُّ لَفْظًا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ \* إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وَصِّلَ  
 كَذَا الْحُرُوفِ غَيْرَ مَا تَحْصَلَا \* بِهِ جَوَابٌ كَنَعْمَ وَكَبَلِي

وَمُضْمَرِ الرَّفْعِ الَّذِي قَدْ انْفَصَلَ \* أَكْثَرُهُ بِكُلِّ ضَمِيرٍ اتَّصَلَ  
( العَطْفُ )

العَطْفُ إمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقٍ \* وَالغَرَضُ الْآنَ بَيَانٌ مَا سَبَقَ  
فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شَبِيهُ الصِّفَةِ \* حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَةٌ  
فَأَوْلِيئُهُ مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ \* مَا مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَوَلِي  
فَقَدْ يَكُونَانِ مُنْكَرَيْنِ \* كَمَا يَكُونَانِ مُعْرِفَيْنِ \*  
\* وَصَالِحًا لِبِدَالِيَةِ يُرَى \* فِي غَيْرِ نَحْوِ يَا غُلَامُ يَعْزَمًا  
وَنَحْوِ بَشِيرٍ تَابِعِ الْبَكْرِيِّ \* وَلَيْسَ أَنْ يُبَدَلَ بِاللَّرْضِيِّ  
( عَطْفُ النَّسَقِ )

تَالِ بِجَزْفٍ مُتَّبِعِ عَطْفِ النَّسَقِ \* كَأَخْصَصُ بُوْدٍ وَثَنَاءً مِنْ صَدَقَ  
فَالعَطْفُ مُطْلَقًا بِوَاوٍ ثُمَّ فَا \* حَتَّى أَمْ أَوْ كَفَيْكَ صِدْقٌ وَوَفَا  
وَأْتَبَعْتَ لَفْظًا فَحَسْبُ بَلْ وَلَا \* لَكِنْ كَلِمَةً يَبْدَأُ بِهَا لَكِنْ طَلَا  
وَأَعْطَفَ بِوَاوٍ سَابِقًا أَوْ لَاحِقًا \* فِي الْحُكْمِ أَوْ مُصَاحِبًا مُوَافِقًا  
وَأَخْصَصُ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُعْنِي \* مُتَّبِعُهُ كَمَا صُفِّتَ هَذَا وَأَبْنِي  
\* وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالِ \* وَثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ بِانْفِصَالِ \*  
وَأَخْصَصُ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَةً \* عَلَى الَّذِي أُسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصِّلَةُ  
بَعْضًا بِحَتَّى أَعْطَفَ عَلَى كُلِّ وَلَا \* يَكُونُ إِلَّا غَايَةَ الَّذِي تَلَا  
وَأَمْ بِهَا أَعْطَفَ إِثْرَ هَمْزِ التَّنْوِينِ \* أَوْ هَمْزَةٍ عَنِ لَفْظِ أَيِّ مُغْنِيَةٍ

وَرُبَّمَا أَسْقَطْتَ الْهَمْزَةَ إِنْ \* كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَدْفِهَا أَمِنْ  
 وَيَانْقِطَاعِ وَبِمَعْنَى بَلْ وَفَتْ \* إِنْ تَكُنْ مِمَّا قِيْدَتْ بِهِ خَلَّتْ  
 خَيْرٌ أَمْحَ قَسَمٌ بَأَوْ وَأَبْنِهِمْ \* وَأَشْكُكَ وَاضْرَابُهَا أَيْضًا نَجِي  
 \* وَرُبَّمَا حَاقَبَتِ الْوَاوُ إِذَا \* لَمْ يُلَفِّ ذُو النُّطْقِ لِلْبَسِّ مَنفَذًا  
 وَمِثْلُ أَوْ فِي الْقَصْدِ إِمَّا الثَّانِيَةَ \* فِي نَحْوِ إِمَّا ذِي وَإِمَّا الثَّانِيَةَ  
 وَأَوَّلِ لَكِنْ نَفِيًّا أَوْ نَهْيًا وَلَا \* نِدَاءً أَوْ أَنْرَاءً وَإِنْبَاتًا تَلَا \*  
 وَبَلْ كَالْكِنْ بَعْدَ مَصْحُوبِيهَا \* كَلِمٌ أَسْكُنُ فِي مَرْبَعِ بَلْ تَيْهَا  
 وَأَنْقُلُ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ \* فِي الْخَبَرِ الْمَثْبُوتِ وَالْأَمْرِ الْجَلِيِّ  
 وَإِنْ عَلَى ضَمِيرٍ رَفَعٍ مُتَّصِلٍ \* عَطَفْتَ فَافْصِلِ بِالضَمِيرِ الْمُتَفَصِّلِ  
 أَوْ فَاصِلٍ مَّا وَبِلَا فَصْلٍ يَرُدُّ \* فِي النَّظْمِ فَاشْيَاءَ وَضَعْفَهُ أَعْتَقِدُ  
 وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى \* ضَمِيرٍ خَفِضٍ لِأَزِمًا قَدْ جُعِلَا  
 وَلَيْسَ عِنْدِي لِأَزِمًا إِذْ قَدْ أَتَى \* فِي النَّظْمِ وَالتَّرِ الصَّحِيحِ مُثَبَّتَا  
 وَالْفَاءُ قَدْ تُحَدَفُ مَعَ مَا عَطَفْتَ \* وَالْوَاوُ إِذَا لَبَسَ وَهِيَ أَنْفَرَدَتْ  
 بِعَطْفٍ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِيَ \* مَعْمُولُهُ دَفْعًا لَوْ هُمْ أَثَقِيَ  
 وَحَدَفَ مَتَّبِعٌ بِدَاهِنًا اسْتَبِيحُ \* وَعَطَفْتُكَ الْفِعْلُ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحُّ  
 وَأَعَطَفَ عَلَى اسْمٍ شَيْءٍ فِعْلٍ فِعْلًا \* وَعَكْسًا اسْتَعْمِلَ تَجِدُهُ سَهْلًا  
 ( الْبَدَلُ )

التَّابِعُ الْمُقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا \* وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلًا

مُطَابِقًا أَوْ بَعْضًا أَوْ مَا يَشْتَمِلُ \* عَلَيْهِ يُبْقَى أَوْ كَمَعُطُوفٍ بَيْلٍ  
وَذَا لِلأَضْرَابِ اعْزَازٍ قَصْدًا صَحِيحًا \* وَدُونَ قَصْدٍ غَلَطٌ بِهِ سَلْبٌ  
كَزْرُهُ خَالِدًا وَقَبْلَهُ الْيَدَا \* وَأَعْرِفَهُ حَقَّهُ وَخُذْ نَبْلًا مُدَى  
وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرِ لَا \* تُبْدِلُهُ إِلَّا مَا إِحَاطَةٌ جَلَا  
أَوْ أَقْتَضَى بَعْضًا أَوْ اشْتِمَالًا \* كَأَنَّكَ أُبْتَهَجَكَ أَسْتِمَالًا  
وَبَدَلَ الْمُضْمَنِ اَلْهَمْزَ يَلِي \* هَمْزًا كَمَنْ ذَا أَسْعِيدُهُ أَمْ عَلِي  
وَيُبْدِلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَمَنْ \* يَصِلُ إِلَيْنَا يَسْتَعِنُ بِنَا يُعِنُ  
(النَّدَاءُ)

وَاللْمُنَادَى النَّاءُ أَوْ كَالنَّاءِ يَا \* وَأَيُّ وَآكِدًا أَيَا ثُمَّ هَيَا  
وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَوَالْمِنْ نُدْبٌ \* أَوْ يَا وَغَيْرُ وَالَّذِي اللَّبْسُ اجْتَنِبْ  
وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا \* جَا مُسْتَعَانًا قَدْ يُعْرَى فَاغْلَمَا  
وَذَلِكَ فِي أَسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِلَةِ \* قَلَّ وَمَنْ يَمْنَعُهُ فَاَنْصُرْ عَاذِلَةَ  
وَأَبْنِ الْمَعْرِفَ الْمُنَادَى الْمُرْدَا \* عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عَهْدَا  
وَأَنْوِ انْضِمَامَ مَا بَنَوْا قَبْلَ النَّدَا \* وَلِيُجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدَّدَا  
وَالْمُفْرَدَ الْمُنْكَوَرِ وَالْمُضَافَا \* وَشِبْهَهُ أَنْصَبَ عَادِمًا خِلَافَا  
وَنَحْوِ زَيْدٍ ضَمٍّ وَافْتَحَنَ مِنْ \* نَحْوِ أَزِيدٍ بِنِ سَعِيدٍ لَاهِنٍ  
وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْإِبْنُ عِلْمًا \* أَوْ يَلِ الْإِبْنُ عِلْمٌ قَدْ حُنِمَا  
وَأَضْمُ أَوْ أَنْصَبَ مَا اضْطَرَّ أَرَانُونَا \* مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمٍّ يَبْنَا

وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعٌ يَا وَأَنَّ \* إِلَّا مَعَ اللَّهِ وَتَحِيَّ الْجَمَلِ  
وَالْأَكْثَرُ اللَّهُمَّ بِالتَّعْوِيضِ \* وَشَدَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَرِيضِ

( فِصْلٌ )

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافِ دُونَ أَنْ \* أَلْزَمَهُ نَصِيًّا كَأَزِيدُ ذَا الْحَيْلِ  
وَمَا سِوَاهُ أَرْفَعُ أَوْ أَنْصِبُ وَأَجْعَلَا \* كَمَا سَتَقِلُّ نَسَقًا وَبَدَلَا  
وَإِنْ يَكُنْ مَضْحُوبٌ أَنْ مَا نَسَقًا \* فَفِيهِ وَجْهَانِ وَرَفَعُ يُدْتَقِ  
وَأَيْهَا مَضْحُوبٌ أَنْ بَعْدُ صِفَةٍ \* يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ  
\* وَأَيْهَا ذَا أَيُّهَا الَّذِي وَرَدَ \* وَوَصَفَ أَيُّ بَسْوَى هَذَا يُرَدُّ  
وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيِّ فِي الصِّفَةِ \* إِنْ كَانَ تَرَكَهَا يُفِيَتْ الْمَعْرِفَةُ  
فِي نَحْوِ سَعْدُ سَعْدًا أَوْ مَنِ يَنْتَصِبُ \* نَانَ وَضَمٌّ وَأَفْتَحَ أَوْ لَا تُصِيبُ  
( الْمُتَادِي الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ )

وَأَجْعَلُ مُنَادَى صَحَّ أَنْ يُضْفَ لِيَا \* كَعَبْدِ عِبْدِي عَبْدَ عَبْدًا عَبْدِيَا  
وَفَتَحَ أَوْ كَسْرًا وَحَذَفَ الْيَا اسْتَمَرَّ \* فِي يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمٍّ لَا مَفْرَ  
وَفِي النَّدَا أَبْتِ أُمَّتِ عَرَضُ \* وَأَكْسِرًا وَأَفْتَحَ وَمِنْ الْيَا التَّاعَوْضِ  
( أَسْمَاءٌ لَا زَمَتْ النَّدَاءَ )

وَقُلُ بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنَّدَا \* لَوْمَانُ نَوْمَانُ كَذَا وَأَطْرَدَا  
فِي سَبِّ الْأَنْبِيِّ وَزَنْ يَا خَبَاتِ \* وَالْأَمْرُ هُكَذَا مِنْ الثَّلَاثِي  
وَشَاعَ فِي سَبِّ اللَّهِ كُورِ قُمْلُ \* وَلَا تَقْسُ وَجُرِّ فِي الشَّعْرِ قُلُ

( الأِسْتِنَاةُ )

إِذَا اسْتُنِيَتْ أَسْمُ مُنَادَى خُفِضًا \* بِاللَّامِ مَفْتُوحًا كَمَا لِلْمُرْتَضَى  
وَأَفْتَحَ مَعَ الْمَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا \* وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ أَنْتِيَا  
وَلَامٌ مَا اسْتُنِيَتْ عَاقِبَتِ أَلِفٌ \* وَمِثْلُهُ أَسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفٌ

( التُّذْبَةُ )

مَا لِلْمُنَادَى أَجْمَلٌ لِمَنْدُوبٍ وَمَا \* نَكَّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلَا مَا أُجِبَمَا  
وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي أُشْتَهَرَ \* كَبَيْتِ زَمْزَمٍ يَلِي وَامِنْ حَفَرَ  
وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوبِ صِلَةٌ بِالْأَلِفِ \* مَثَلُوهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُدِفَ  
كَذَلِكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلٌ \* مِنْ صِلَةٍ وَغَيْرِهَا نِلَتْ الْأَمَلُ  
وَالشَّكْلُ حَمًا أَوْلَاهُ مُجَانِسًا \* إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بِيَوْمِهِمْ لَا بِيَا  
وَوَاقِفًا زِدْهَا سَكَتٌ إِنْ تُرِدُ \* وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدُّ وَالْهَاءُ لَا تَرِدُ  
\* وَقَاتِلٌ وَعَابِدِيَا وَعَابِدَا \* مَنْ فِي التَّدَايَاذِ اسْكُونِ ابْنَدَى

( التَّرْخِيمُ )

تَرْخِيمًا أُحْدِفَ آخِرَ الْمُنَادَى \* كِيَا سَمَا فِيمَنْ دَعَا سَعَادَا  
وَجَوَزَتْهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ مَا \* أُثِّتَ بِالْهَاءِ وَالَّذِي قَدْ رُخِمَا  
بِحَدْفِهَا وَفَرُّهُ بَسَدٌ وَأَحْظَلَا \* تَرْخِيمٌ مَا مِنْ هَذِهِ أَلْهَاءُ قَدْ خَلَا  
إِلَّا الرَّبَاعِيُّ فَمَا فَوْقَ الْعَلَمِ \* دُونَ إِصَافَةٍ وَإِسْنَادِ مُتَمِّمِ  
وَمَعَ الْآخِرِ أُحْدِفِ الَّذِي تَلَا \* إِنْ زِيدَ لَيْنًا سَا كِنَا مُكْمَلَا



أَرْبَعَةٌ فَصَاعِدًا وَالْخَلْفُ فِي \* وَآوِ وَيَاءُ بِهِمَا فَتَحٌ فُني \*  
 وَالْعَجْزُ أَحْدَفٌ مِنْ مُرْكَبٍ وَقَلْ \* تَرْخِيمٌ مُجَلَّةٌ وَذَا عَمْرُو نَقَلٌ  
 وَإِنْ نَوَيْتَ بَعْدَ أَحْدَفٍ مَا أَحْدَفٌ \* فَالْبَاقِي أَسْتَعْمِلُ بِمَا فِيهِ أَلْفٌ  
 وَأَجْعَلُهُ إِنْ لَمْ يُنَوِّحْ أَحْدُوفٌ كَمَا \* لَوْ كَانَ بِالْآخِرِ وَضَمًّا مُتَمًّا  
 فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي تَمُودَ يَا \* تَمُو وَيَأْمِي عَلَى الثَّانِي يَا  
 وَأَتَزِمُ الْأَوَّلَ فِي كَسْمَلِمَةٌ \* وَجَوَزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَسْمَلِمَةٌ  
 وَلَا ضَطْرَّارٍ رَحْمُوا دُونَ نِدَا \* مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا  
 (الِاخْتِصَاصُ)

الْإِخْتِصَاصُ كُنْدَاكُ دُونَ يَا \* كَأَيْهَا الْفَتَى يَأْتِرُ أَرْجُونِيَا  
 وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ أَيِّ تَلَوَّ أَلْ \* كَمَثَلِ نَحْنُ الْعَرَبِ أَسْخَى مَنْ بَدَلَنْ  
 (التَّحْذِيرُ وَالْإِعْرَافُ)

إِيَّاكَ وَالشَّرَّ وَنَحْوَهُ نَصَبٌ \* مُحْذَرٌ بِمَا أَسْتَتَارُهُ وَجَبَ  
 وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِإِيَّا أَنْسَبُ وَمَا \* سِوَاهُ سَتَرٌ فِعْلُهُ لَنْ يَلْزَمَا  
 إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ أَوْ التَّكْرَارِ \* كَالضَّيْفِ الضَّيْفِ يَأْذَا السَّارِي  
 وَشَذُّ إِيْيَا وَإِيَاءُ أَشَدُّ \* وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَلَسَ أَنْتَبَدُ  
 وَكَمُحْذَرٍ بِلَا إِيَّا أَجْعَلَا \* مَعْرُومِي بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلَا  
 (أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ)

مَا نَابَ عَنْ فِعْلِ كَسْتَانِ وَصَةٌ \* هُوَ أَسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا أَوْهٌ وَمَهْ

وَمَا بِمَعْنَى أَفْعَلَ كَأَمِينَ كَثُرَ \* وَغَيْرُهُ كَوْنِي وَهَيْهَاتَ تَرَزُّ  
 وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكَ \* وَهَيْكَذَا دُونَكَ مَعَ إِلْيْكَ  
 كَذَا رُوِيَ بَلَهُ نَاصِيئِينَ \* وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَصْدَرَيْنِ  
 وَمَا لِمَا تَنُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلٍ \* لَهَا وَأَخْرَجَ مَا لَدَى فِيهِ الْعَمَلُ  
 وَأَحْكُمُ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنَوَّنُ \* مِنْهَا وَتَعْرِيفِ سِوَاهُ بَيْنَ  
 وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لَا يَعْقِلُ \* مِنْ مُشَبِّهِ أَسْمِ الْفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ  
 كَذَا الَّذِي أَجْدَى حِكَايَةَ كَقَبْ \* وَالزَّمَّ بِنَا النَّوْعَيْنِ فَهَوَ قَدْ وَجَبَ  
 ( نونا التوكيد )

لِلْفِعْلِ تَوْكِيدٌ بِثَوَيْنِ هُما \* كَنُونِي أَذْهَبَنَّ وَأَقْصِدْنَهُمَا  
 يَوْ كَدَانِ أَفْعَلْ وَيَفْعَلْ آتِيًا \* ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطًا أَمَا تَالِيًا  
 أَوْ مُثَبَّتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلًا \* وَقَلَّ بَعْدَ مَا وَلَمْ وَبَعْدَ لَا  
 وَغَيْرِ إِمَّا مِنْ طَوَائِبِ الْجَزَا \* وَأَخِرَ الْمَوْكِدِ أَفْتَحَ كَأَبْرُزَا  
 وَأَشْكَلُهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا \* جَانَسَ مِنْ تَحْرُكٍ قَدْ عَلِمَا  
 وَالْمُضْمَرَ أَحْدِفَتْهُ إِلَّا الْأَلِفُ \* وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفٌ  
 فَاجْعَلْهُ مِنْهُ رَافِعًا غَيْرَ الْيَا \* وَالْوَاوِيَاءُ كَأَسْعَيْنَ سَاعِيًا  
 وَأَحْدِفْهُ مِنْ رَافِعٍ هَاتَيْنِ وَفِي \* وَآوِيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قَفِي  
 نَحْوِ أَخْشَيْنَ يَاهِنْدُ بِالْكَسْرِ وَيَا \* قَوْمٌ أَخْشَوْنَ وَأَضْمَمُ وَقَسَّ مُسَوِيًا  
 وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةً بَعْدَ الْأَلِفِ \* لَكِنْ شَدِيدَةً وَكَسَرُهَا أَلِفٌ

\* وَالْفَارِزُ قَبْلَهَا مُؤَكَّدًا \* فِعْلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أُسْنِدًا  
 وَأَحْذِفْ خَفِيفَةً لِسَاكِنٍ رَدِفٌ \* وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقَفْنَا  
 وَأَزْدُدْ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا \* مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدْمًا  
 \* وَأَبْدَلْنَاهَا بَعْدَ فَتْحِ الْفَاءِ \* وَفَنَّا كَمَا تَقُولُ فِي قِفِّهِ فِنَا  
 ( مَا لَا يَنْصَرِفُ )

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبِينًا \* مَعْنَى بِهِ يَكُونُ الْإِسْمُ أَمَكْنَا  
 فَالْفُ التَّأْنِيثِ مُطْلَقًا مَنَعٌ \* صَرَفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعَ  
 وَزَائِدًا فَمَلَانَ فِي وَصْفِ سَلِيمٍ \* مِنْ أَنْ يُرَى بِنَاءُ تَأْنِيثِ حَتْمٍ  
 وَوَصْفِ أَصْلِيٍّ وَوَزْنِ أَفْعَلًا \* مَمْنُوعَ تَأْنِيثِ بِنَاءِ كَأَشْهَلَا  
 وَالنِّينَ عَارِضَ الْوَصْفِيَّةِ \* كَأَرْبَعِ وَعَارِضَ الْإِسْمِيَّةِ  
 فَالْأَذْمُ الْقَيْدُ لِكُونِهِ وَضَمٌّ \* فِي الْأَصْلِ وَصَفًا أَنْصِرَفَهُ مَنَعٌ  
 وَأَجْدَلٌ وَأَخِيلٌ وَأَفْئِي \* مَصْرُوفَةٌ وَقَدْ يَتَلَنُ الْمَنَاءُ  
 وَمَنَعٌ عَدَلٌ مَعَ وَصْفِ مُعْتَبَرٍ \* فِي لَفْظِ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَأُخْرَى  
 وَوَزْنُ مَثْنَى وَثَلَاثَ كَهَمَا \* مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعِ فَلْيُثَمَلَا  
 وَكُنْ لَجْمِ مِثْلِهِ مَقَاعِلًا \* أَوْ الْمَقَاعِيلَ بِمَنَعِ كَفَلَا  
 وَذَا أَعْتَلَالٍ مِنْهُ كَالْجَوَارِي \* رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِي  
 \* وَلِسَرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ \* شَبَّهُهُ أَقْتَضَى مُعْهَدَ الْمَنَعِ  
 وَإِنْ بِهِ مُسَمِّيٌّ أَوْ بِمَا لَحِقَ \* بِهِ فَالْإِنْصِرَافُ مَنَعُهُ بِحَقِّ

وَالْعَلَمَ أَمْنَعُ صَرْفَهُ مُرَكَّبًا \* تَرْكِيبَ مَرْجٍ نَحْوُ مَعْدِي كَرِيحًا  
 كَذَلِكَ حَلَوِي زَائِدِي فَعَلَانَا \* كَغَطْفَانَ وَكَأَضْبَهَانَا  
 \* كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهَاءٍ مُطْلَقًا \* وَشَرْطُ مَنَعِ الْعَارِ كَوْنُهُ أُرْتَقَى  
 فَوْقَ الثَّلَاثِ أَوْ كَجُورًا وَسَقَرًا \* أَوْ زَيْدٌ أَسْمُ امْرَأَةٍ لِأَنَّهَا ذَكَرَ  
 وَجْهَانِ فِي الْعَادِمِ تَذَكِيرًا سَبَقَ \* وَعُجْمَةٌ كَهَيْدٍ وَالْمَنَعُ أَحَقُّ  
 وَالْعَجْمِيُّ الْوَضْعُ وَالتَّعْرِيفُ مَعَ \* زَيْدٌ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفٌ أَمْتَعُ  
 كَذَلِكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلًا \* أَوْ غَالِبٍ كَأَحْمَدٍ وَيَعْلَى  
 وَمَا يَصِيرُ عِلْمًا مِنْ ذِي أَلْفٍ \* زَيْدَتٌ لِإِلْحَاقِ فَلَيْسَ يَنْصَرِفُ  
 وَالْعَلَمَ أَمْنَعُ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلَا \* كَفُعَلِ التَّوَكِيدِ أَوْ كَشَمَلَا  
 وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَا نَمَا سَحَرًا \* إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا يُمْتَبَرُ  
 وَأَبْنِ عَلَى الْكَسْرِ فَعَالٍ عِلْمًا \* مُؤَنَّثًا وَهُوَ نَظِيرُ جِشْمَا \*

( إِعْرَابُ الْفِعْلِ )

إِزْفَعُ مُضَارِعًا إِذَا يُجْرَدُ \* مِنْ نَاصِبٍ أَوْ جَارِمٍ كَتَسَعَدُ  
 وَبَلَنُ أَنْصِبُهُ وَكَيَّ كَذَا بَأَنَّ \* لَا بَعْدَ عِلْمٍ وَالَّتِي مِنْ بَعْدِ ظَنْ  
 فَانصِبْ بِهَا وَالرَّفْعُ صَحِيحٌ وَأَعْتَقِدْ \* تَخْفِيفُهَا مِنْ أَنَّ فَهُوَ مُطْرَدٌ

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلُ أَنْ سَمَلًا عَلَى \* مَا أُجْتَبَتْ حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلًا  
 وَنَصَبُوا بِإِذْنِ الْمُسْتَقْبَلِ \* إِنْ صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدَ مُوَصَّلًا  
 أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ وَأَنْصَبَ وَأَرْفَعًا \* إِذَا إِذْنٌ مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَمًا  
 وَبَيْنَ لَا وَوَلَامٍ جَزْمِ التَّزِيمِ \* إِظْهَارُ أَنْ نَاصِبَةٌ وَإِنْ عَدَمُ  
 لَا فَإِنَّ أَعْمَلَ مُظْهِرًا أَوْ مُضْمَرًا \* وَبَعْدَ نَفْيٍ كَانَ حَتَّى أَضْمِرًا  
 كَذَلِكَ بَعْدَ أَوْ إِذَا يَصْلُحُ فِي \* مَوْضِعِهَا حَتَّى أَوْ إِلَّا أَنْ خَفِيَ  
 وَبَعْدَ حَتَّى هُكْذَا إِضْمَارًا أَنْ \* حَتْمٌ كَجُذْ حَتَّى تَسْرَدًا حَزَنًا  
 وَتَلَوًا حَتَّى حَالًا أَوْ مُؤَوَّلًا \* بِهِ أَرْفَعَنَّ وَأَنْصَبِ الْمُسْتَقْبَلًا  
 وَبَعْدَ فَا جَوَابِ نَفْيٍ أَوْ طَلَبِ \* مُضْمِنِينَ أَنْ وَسَتْرُهُ حَتْمٌ وَجَبَّ  
 وَالْوَاوُ كَالْفَاءِ إِنْ تَفِيدُ مَفْهُومَ مَع \* كَلَّا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرُ الْجَزْعَ  
 وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا أَعْتَمِدُ \* إِنْ تَسْقُطِ الْفَاءُ وَالْجُزْأُ قَدْ قُصِدَ  
 وَشَرَطُ نَفْيٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعُ \* إِنْ قَبْلَ لَا دُونَ تَخَالَفٍ يَقَعُ  
 وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بِغَيْرِ أَفْعَلٍ فَلَا \* تَنْصِبُ جَوَابَهُ وَجَزْمَهُ أَقْبَلًا  
 وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَائِصِ \* كَنْصَبِ مَا إِلَى التَّمْنَى يَنْدَسِبُ  
 وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عَطْفٌ \* تَنْصِبُهُ أَنْ ثَابِتًا أَوْ مُنْحَدِفٌ  
 وَشَدَّ حَذْفُ أَنْ وَنَصَبُ فِي سِوَى \* مَا مَرَّ فَاقْبَلُ مِنْهُ مَا عَدَلَ رَوَى  
 (عَوَامِلُ الْجَزْمِ)

بِلَا وَوَلَامٍ طَالِبًا صَعَّ جَزْمًا \* فِي الْفِعْلِ هُكْذَا يَلْمُ وَلَمَّا

وَأَجْزِمُ بَيْنَ وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا \* أَيِّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ إِذَا مَا \*  
 وَحَيْثُمَا أَيْ وَحَرْفٌ إِذَا مَا \* كَانِ وَبَاقِي الْأَدَوَاتِ أَسْمَاءُ  
 فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيْنَ شَرْطًا قَدَّمَ \* يَتَلَوُ الْجَزَاءُ وَجَوَابًا وَسِمَا  
 \* وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ \* تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ \*  
 وَبَعْدَ مَاضٍ رَفَعَكَ الْجَزَاءُ حَسَنٌ \* وَرَفَعُهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ  
 وَأَقْرَنُ بِفَاءٍ حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلَ \* شَرْطًا لِأَنَّ أَوْ غَيْرَهَا لَمْ يَنْجَعِلْ  
 وَتَخَلَّفُ الْفَاءُ إِذَا الْمَفَاجَأَةُ \* كَانِ تَجِدُ إِذَا لَنَا مُكَافَأَةٌ  
 وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَاءِ إِنْ يَقْتَرِنُ \* بِالْفَاءِ أَوْ الْوَائِ بِتَثْلِيثِ قِنَ  
 وَجَزَمُ أَوْ نَصَبٌ لِفِعْلِ إِثْرًا \* أَوْ وَائٍ أَنْ بِالْجُمْلَتَيْنِ اِكْتَفَاءً  
 وَالشَّرْطُ يُعْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عَلِمَ \* وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنْ الْمَعْنَى فُهُمُ  
 وَأُحْذَفُ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمٍ \* جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهُوَ مُلْتَزِمٌ  
 وَإِنْ تَوَالِيًا وَقَبْلُ ذُو خَبَرٍ \* فَالشَّرْطُ رَجَحٌ مُطْلَقًا بِالْحَذَرِ  
 \* وَرُبَّمَا رَجَحَ بَعْدَ قَسَمٍ \* شَرْطٌ بِلا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمٌ

( فَصْلُ لَوْ )

لَوْ حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيِّ وَيَقُولُ \* إِيلاؤُهُ مُسْتَقْبَلًا لَكِنْ قَبْلَ  
 وَهِيَ فِي الْإِخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَانِ \* لَكِنْ لَوْ أَنَّ بِهَا قَدْ تَقْتَرِنُ  
 وَإِنْ مُضَارِعٌ تَلَاهَا صُرْفًا \* إِلَى الْمَضِيِّ نَحْوُ لَوْ يَفِي كَفَى

( أَمَّا وَلَوْلَا وَلَوْ مَا )

أَمَّا كَهَمَّا يَكُ مِنْ شَيْءٍ وَفَا \* لِيَلُو تِلْوَهَا وَجُوبًا أَلْفَا  
وَحَدَفَ ذِي الْفَا قَلَّ فِي ثَرِّ إِذَا \* لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نُبِدَا  
لَوْلَا وَلَوْ مَا يَلْزَمَانِ الْإِبْتِدَا \* إِذَا أَمْتِنَاعًا بُوْجُودِ عُمِدَا  
وَبِهِمَا التَّحْضِيضَ مِنْ وَهَلَا \* أَلَّا أَلَا وَأُولَيْنَهَا الْفِعْلَا \*  
وَقَدْ يَلِيهَا أَسْمٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ \* عُلُقٌ أَوْ بظَاهِرٍ مُؤَخَّرٍ \*  
( الْإِخْبَارُ بِالذِّي وَالْأَلِفِ وَاللَّامِ )

مَا قِيلَ أَخْبِرْ عَنْهُ بِالذِّي خَبَرَهُ \* عَنِ الذِّي مُبْتَدَأً قَبْلُ أُسْتَقْرَ  
وَمَا سِوَاهُمَا فَوْسَطُهُ صَلَهِ \* عَائِدُهُا خَافَ مُعْطِي التَّكْمِلَةَ  
نَحْوُ الذِّي ضَرَبْتُهُ زَيْدٌ فَذَا \* ضَرَبْتُ زَيْدًا كَانَ فَادْرِ الْمَأْخِذَا  
\* وَبِالذَّيْنِ وَالذَّيْنِ وَالَّتِي \* أَخْبِرْ مُرَاعِيًا وَفَاقَ الْمُثَبَّتِ  
قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفِ مَا \* أَخْبِرَ عَنْهُ هَهُنَا قَدْ حُمَا \*  
كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْتَبَى أَوْ \* بِمُضْمَرٍ شَرْطُ فَرَاعٍ مَارَعَوْا  
وَأَخْبِرُوا هُنَا بِأَلٍ عَنِ بَعْضِ مَا \* يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَا  
إِنْ صَحَّ صَوْنُ صَلَهِ مِنْهُ لِأَنَّ \* كَصَوْنِ وَاقٍ مِنْ وَاقِي اللَّهِ الْبُطْلَانِ  
وَإِنْ يَكُنْ مَارَفَعَتْ صَلَهِ أَلَّ \* ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبَيْنَ وَأَنْفَصَلَ  
( الْعَمْدُ )

ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلْنَ لِلْعَشْرَةِ \* فِي عَدِّ مَا آحَادُهُ مُذَكَّرَةٌ

فِي الضَّدِّ جَرَّدٌ وَالْمَيْزُ أَجْرٌ \* جَمْعًا بِلَفْظٍ قَلِيلَةٍ فِي الْأَكْثَرِ  
 وَمِائَةٌ وَالْأَلْفُ لِلْفَرْدِ أَصْفٌ \* وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفَ  
 وَأَحَدًا أَذْكَرُ وَصَلْنَاهُ بِعَشْرٍ \* مُرَكَّبًا قَاصِدًا مَعْدُودٌ ذَكَرَ  
 وَقَالَ لَدَى التَّائِبِثِ إِحْدَى عَشْرَةَ \* وَالشَّيْنُ فِيهَا عَن تَمِيمٍ كَسْرَةً  
 وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى \* مَا مَعَهُمَا فَعَلْتَ فَافْعَلْ قَصْدًا  
 وَلِثَلَاثَةٍ وَتَسْمَعَةٌ وَمَا \* يَدْنُهُمَا إِن رُكِّبَا مَا قُدَمَا  
 وَأَوَّلِ عَشْرَةٍ أَتَمَّتْ وَعَشْرًا \* أَتَمَّتْ إِذَا أَتَى نَشَأَ أَوْ ذَكَرَا  
 وَالْيَا لِفَيْزِ الرَّفْعِ وَأَرْفَعُ بِالْأَلْفِ \* وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أَلْفٌ  
 وَمَيْزُ الْعِشْرِينَ لِلتَّسْعِينَ \* بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينَا  
 \* وَمَيْزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا \* مَيْزَ عِشْرُونَ فَسَوَّيْنَهُمَا \*  
 وَإِنْ أَضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ \* يَبْقَى الْبِنَاءُ وَحِجْرٌ قَدْ يُعْرَبُ  
 وَصُغُ مِنْ أَتَمَّتْ فَمَا فَوْقُ إِلَى \* عَشْرَةٍ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَلًا  
 وَأَخْتِمُهُ فِي التَّائِبِثِ بِالتَّاءِ وَمَتَّى \* ذَكَرْتَ فَادَّكْرُ فَاعِلًا بِغَيْرِ تَاءٍ  
 وَإِنْ تُرِدَ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بُنِي \* تُضِيفُ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضِ بَيْنَ  
 وَإِنْ تُرِيدَ جَعَلَ الْأَقْلَ مِثْلَ مَا \* فَوْقَ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَهُ أَحْكَمًا  
 وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِي أَتَمَّتْ \* مُرَكَّبًا لِحِي بِنَزْكِينِ \*  
 \* أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْهِ أَصِفُ \* إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَتَوَى بِنِي  
 وَشَاعَ الْأِسْتِعْنَاءُ بِجَادِي عَشْرًا \* وَنَحْوِهِ وَقَبْلَ عِشْرِينَ أَذْكَرًا



وَبَابِهِ الْفَاعِلِ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدِ \* بِحَالَتِهِ قَبْلَ وَاوٍ يُعْتَمَدُ \*  
 (كَمْ وَكَأَيِّ وَكَذَا)

مَيَّزَ فِي الْأَسْتِفْهَامِ كَمْ بِمِثْلِ مَا \* مَيَّزَتْ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصًا مَا  
 وَأَجَزَ أَنْ تَجْرَهُ مِنْ مُضْمَرًا \* إِنَّ وَلَيْتَ كَمْ حَرْفَ جَرِّ مُظْهِرًا  
 وَأُسْتَعْمِلَتْهَا مُخْبِرًا كَعَشْرَةَ \* أَوْ مِائَةً كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَّةً  
 كَكَمْ كَأَيِّ وَكَذَا وَيُنْتَصَبُ \* تَمَيِّزُ ذَيْنِ أَوْ بِهِ صِلٍ مِنْ تُصِيبُ  
 ( الْحِكَايَةُ )

إِحْكَ بِأَيِّ مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلَ \* عَنْهُ بِهَا فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلُ  
 وَوَقْفًا أَحْكَ مَا لِمَنْكُورٍ يَمُنْ \* وَالثَّوْنُ حَرَكٌ مُطْلَقًا وَأَشْبَعْنَ  
 وَقُلْ مَنَانٍ وَمَنَيْنٍ بَعْدَ لِي \* إِفْقَانٍ بَابَيْنِ وَسَكَنٌ تَعْدِلِ  
 وَقُلْ لِمَنْ قَالَ أَتَتْ بِنْتُ مَنَةٍ \* وَالثَّوْنُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسْكَنَةٌ  
 وَالْفَتْحُ تَرَزُّرٌ وَصِلِ التَّاءَ وَالْأَلِفَ \* يَمُنْ يَأْتِرُ ذَا بِنِسْوَةٍ كَلْفِ  
 وَقُلْ مَنُونَ وَمَنِينَ مُسْكِنًا \* إِنَّ قِيلَ جَا قَوْمٌ إِقْوَمٌ فُطْنَا  
 وَإِنْ تَصِلُ فَلْفِظٌ مَنْ لَا يَخْتَلِفُ \* وَنَادِرٌ مَنُونَ فِي نَظْمٍ عُرِفَ  
 وَالْعَلَمُ أَحْكِيئَهُ مِنْ بَعْدِ مَنْ \* إِنَّ عَرَبِيَّتَ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا أَفْتَرَنُ  
 ( التَّائِبُ )

عَلَامَةُ التَّائِبِ تَاءٌ أَوْ أَلِفٌ \* وَفِي أَسَامٍ قَدَرُوا التَّاءَ كَالْكَتِفِ  
 وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ \* وَنَحْوُهُ كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ

\* وَلَا تَلِي فَارِقَةً فَعُولًا \* أَصْلًا وَلَا الْمِفْعَالَ وَالْمِفْعِيلًا  
 \* كَذَلِكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ \* تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِي فَشُدُودٍ فِيهِ  
 \* وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعَ \* مَوْصُوفُهُ غَالِبًا تَتَمَتَّعَ \*  
 \* وَالْفُ التَّأْنِيثِ ذَاتُ قَصْرٍ \* وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أَنْثَى الْفُرِّ  
 \* وَالْأَشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى \* يُبْدِيهِ وَزَنْ أَرْبَى وَالطُّوَلَى  
 \* وَمَرَطَى وَوَزَنْ فَعَلَى جَمْعًا \* أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَسَبَعِي  
 \* وَكُضْبَارَى سَمَّيَ سِبْطَرَى \* ذِكْرَى وَحِثْبِي مَعَ الْكُفْرَى  
 \* كَذَلِكَ خُلِيطِي مَعَ الشُّقَارَى \* وَأَعَزُّ لِعَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارَا  
 \* \* لِيَذَهَا فَعْلَاءَ أَفْعَلَاءَ \* مِثْلُ الْعَيْنِ وَفَعْلَاءَ \*  
 \* \* ثُمَّ فِعَالًا فُعْلَلًا فَاعُولًا \* وَفَاعِلَاءَ فِعْلِيًا مَفْعُولًا \*  
 \* \* وَهُمُطَلَقَ الْعَيْنِ فِعَالًا وَكَذَا \* مُطْلَقَ فَاءِ فَعْلَاءَ أُخِذَا \*  
 ( الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ )

إِذَا سَمَّ اسْتَوْجَبَ مِنْ قِبَلِ الطَّرْفِ \* فَتَحًا وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالْأَسْفِ  
 \* فَلِنَظِيرِهِ الْمَعْلَى الْآخِرِ \* ثُبُوتُ قَصْرٍ بِقِيَاسِ ظَاهِرِ  
 \* كَفِعَلٍ وَفَعَلٍ فِي جَمْعِ مَا \* كَفِعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ نَحْوُ الدُّمِيِّ  
 \* وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرِ الْإِفِّ \* فَلِلَّذِي فِي نَظِيرِهِ حَتْمًا عُرِفَ  
 \* كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِئًا \* بِهِمْزٍ وَصَلٍ كَارْعَوِي وَكَارْتَأِي  
 \* وَالْعَادِمُ النَّظِيرِ ذَا قَصْرٍ وَذَا \* مَدٍّ بِنَقْلِ كَالْحِجَا وَكَالْحِذَا

وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَارًا مُجْمَعٌ \* عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِمُخْلَفٍ يَفْعُ  
( كَيْفِيَّةٌ تَنْنِيَةُ الْمُقْصُورِ وَالْمَدُّودِ وَجَمْعُهُمَا تَصْحِيحًا )

آخِرَ مُقْصُورٍ تُنَنِّي أَجْعَلُهُ يَا \* إِنْ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةٍ مُرْتَقِيًا  
كَذَا الَّذِي يَأْتِيهِ مَنَحْوُ الْفَتَى \* وَالْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلَ كَتَى  
فِي غَيْرِ ذَا ثِقَلَبٍ وَأَوَّ الْأَلِفُ \* وَأَوْلَاهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أَلِفُ  
وَمَا كَصَحْرَاءَ بَوَاوٍ تُنَنِّي \* وَنَحْوُ عَلِبَاءِ كِسَاءٍ وَحِيَا \*  
بَوَاوٍ أَوْ هَمْزٍ وَغَيْرِ مَا ذُكِرَ \* سَحَّخَ وَمَا شَدَّ عَلَى نَقْلِ قُصْرُ  
وَأَحْدَفَ مِنَ الْمُقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى \* حَدَّ الْمُنَى مَا بِهِ تَكْمَلًا  
وَالْفَتْحَ أَبْنِ مُشْعَرًا بِمَا حُدْفَ \* وَإِنْ جَمَعْتَهُ بَتَاءً وَالْفِ \*  
فَالْأَلِفُ أَقْلِبْ قَلْبَهَا فِي التَّنْنِيَةِ \* وَتَاءُ ذِي التَّاءِ الزَّيْمَنَ تَنْجِيَةً  
وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثَّلَاثِيَّ أَسْمَاءً نِيلَ \* إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَاءُهُ بِمَا شَكِلَ  
إِنْ سَاكِنَ الْعَيْنِ مُوْتَشًا بَدَأَ \* مُخْتَمًا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدًا \*  
وَسَكَنَ التَّالِيَّ غَيْرَ الْفَتْحِ أَوْ \* خَفَّفَهُ بِالْفَتْحِ فَكَلَّا قَدْ رَوَا  
وَمَنْعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَةٍ \* وَزَيْمَةً وَشَدَّ كَسْرُ جِرْوَةٍ  
وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا \* قَدَّمْتُهُ أَوْ لِإِنْسٍ أَنْتَمَى

( جَمْعُ التَّكْسِيرِ )

\* أَفْعَلَةٌ أَفْعَلُ مُمْ فِعْلَةٌ \* مُتَّ أَفْعَالٌ جُوعٌ قِلَّةٌ  
وَبَعْضُ ذِي بَكْرَةٍ وَضَمًّا يَنِي \* كَأَرْجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالضَّمِّي

لِفَعْلٍ أَسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعَلُ \* وَلِلرُّبَاعِيِّ أَسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ  
إِنْ كَانَ كَالعِنَاقِ وَالذَّرَاعِ فِي \* مَدٍّ وَتَأْنِيثٍ وَعَدَّةِ الْأَحْرُفِ  
وَعَبْرٍ مَا أَفْعَلُ فِيهِ مُطَّرَدٌ \* مِنَ الثَّلَاثِي أَسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدُ  
\* وَغَالِبًا أَغْنَانُ مُفِعْلَانٌ \* فِي فِعْلِ كَقَوْلِهِمْ صِرْدَانُ  
فِي أَسْمٍ مُدَّكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ \* ثَالِثِ أَفْعَلَةٌ عَنْهُمْ أَطْرَدُ  
وَالزَّمَةُ فِي فِعَالٍ أَوْ فِعَالٍ \* مُصَاحِبِي تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلَالٍ  
فِعْلٌ لِنَحْوِ أَحْمَرَ وَحَمْرًا \* وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلِ يَدْرِي  
وَفِعْلٌ لِأَسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدٍّ \* قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ أَعْلَالًا فَقَدْ  
مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْأَعْمِ ذُو الْأَلْفِ \* وَفِعْلٌ جَمْعًا لِقَوْلِهِ عُرِفَ  
وَنَحْوُ كَبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فِعْلٌ \* وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فِعْلَانِ  
فِي نَحْوِ رَامٍ ذُرَاطِطٍ إِدْفِعَلَةٌ \* وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَةٌ  
فِعْلِي لَوْصِفٍ كَقَتِيلٍ وَزَمِينٍ \* وَهَالِكٍ وَمَيِّتٍ بِهِ قَبْرٌ  
لِفِعْلِ أَسْمًا صَحَّ لِأَمَّا فِعْلَةٌ \* وَالْوَضْعُ فِي فِعْلِ وَفِعْلٍ قَلِيلَةٌ  
\* وَفِعْلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَةٌ \* وَصَفَيْنِ نَحْوُ عَادِلٍ وَعَادِلَةٌ  
وَمِثْلُهُ الْفِعْمَالُ فِيمَا ذُكِرَا \* وَذَاتِ فِي الْمَعْلَلِ لِأَمَّا نَدْرَا  
\* فِعْلٌ وَفِعْلَةٌ فِعَالٌ لهُمَا \* وَقَلَّ فِيمَا عَيْنُهُ أَلِيَا مِنْهُمَا  
\* وَفِعْلٌ أَيْضًا لَهُ فِعَالٌ \* مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ أَعْتِلَالٌ  
أَوْ يَكُ مُضَعَفًا وَمِثْلُ فَعْلٍ \* ذُو الثَّانِي وَفِعْلٌ مَعَ فِعْلٍ فَاقْبَلِ

وَفِي فَعِيلٍ وَصَفٍ فَاعِلٍ وَرَدَّ \* كَذَاكَ فِي أَنْشَاءٍ أَيْضًا أَطْرَدُ  
 وَشَاعَ فِي وَصَفٍ عَلَى فَعْلَانَا \* أَوْ أَنْشَيْهِ أَوْ عَلَى فَعْلَانَا  
 وَمِثْلُهُ فَعْلَانَةٌ وَالزَّمَةُ فِي \* نَحْوِ طَوِيلٍ وَطَوِيلَةٍ تَنِي  
 وَبِفُعُولَةٍ فَعِيلٌ نَحْوُ كَبَدٌ \* يُخَصُّ غَالِبًا كَذَاكَ يَطْرُدُ  
 فِي فَعْلٍ أَسْمَاءً مُطْلَقَ الْفَاءِ وَفَعْلٌ \* لَهُ وَالْفِعَالِ فِعْلَانٌ حَصَلَ  
 وَشَاعَ فِي حَوْتٍ بِقَاعٍ مَعَ مَا \* ضَاهَاهُمَا وَقَلَّ فِي غَيْرِهِمَا  
 وَفَعْلًا أَسْمَاءً وَفَعِيلًا وَفَعْلٌ \* غَيْرُ مُعَلِّ الْعَيْنِ فَعْلَانٌ شَمَلٌ  
 وَلِكَرِيمٍ وَبِنَجِيلٍ فَعْلًا \* كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا  
 وَنَابَ عَنْهُ أَفْعَاءٌ فِي الْمَعْلُ \* لِأَمَّا وَمُضَعَفٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ قَلَّ  
 \* فَوَاعِلٌ لِفَوَاعِلٍ وَفَاعِلٍ \* وَفَاعِلَاءٌ مَعَ نَحْوِ كَاهِلٍ \*  
 وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَةٌ \* وَشَدَّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مِثْلُهُ  
 \* وَبِفَعَالٍ أَجْمَعَنَ فَعَالَةٌ \* وَشَبَّهَهُ ذَا تَاءٍ أَوْ مُزَالَةٍ  
 \* وَبِالْفَعَالِي وَالْفَعَالِي جَمْعًا \* صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ وَالْقَيْسُ أَنْبَعَا  
 وَأَجْعَلُ فَعَالِي لِعَبْدِي ذِي نَسَبٍ \* جُدَّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتَّبَعَ الْعَرَبُ  
 \* وَبِفَعَالٍ وَشَبَّهَهُ أَنْطَقَا \* فِي جَمْعٍ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ أَرْتَقَى  
 مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ حُمَايِي \* جُرَّدَ الْآخِرَ أَنْفٍ بِالْقِيَاسِ  
 وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ قَدْ \* يُحْدَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدُ  
 وَزَائِدُ الْعَادِي الرَّابِعِي أَحْدَفُهُ مَا \* لَمْ يَكُنْ لَيْنَا إِثْرُهُ اللَّذْ حَتْمًا

وَالسَّيْنُ وَالتَّامِينَ كَمُسْتَدْعٍ أَرِلْ \* إِذْ بَيْنَا الْجَمْعَ بَقَاهُمَا مُجْتَلٍ  
وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا \* وَالْهَمْزُ وَالْيَاءُ مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا  
وَالْيَاءُ لَا الْوَاوُ أَحَدٌ أَنْ جَمَعْتَمَا \* كَحَيْرَبُونَ فَهَوَ حُكْمٌ حَتْمًا  
وَخَيْرُوا فِي زَائِدِي سَرِنْدَى \* وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ كَالْعَلَنَدَى

( التَّصْفِيرُ )

فُعَيْلًا أَجْمَلَ الثَّلَاثِ إِذَا \* صَغَّرْتَهُ نَحْوُ قُدَيْي فِي قَدَا  
فُعَيْمِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لِمَا \* فَاقَ كَجَعَلِ دِرْهَمٍ دُرَيْهَمًا  
وَمَا بِهِ لِمَشْهُي الْجَمْعِ وَصِلَ \* بِهِ إِلَى أَمْثَلَةِ التَّصْفِيرِ صِلَ  
وَجَائِزٌ تَعْوِيضٌ يَأْتِي مِنَ الطَّرْفِ \* إِنْ كَانَ بَعْضُ الْأَسْمِ فِيهِمَا مُحَدَفٌ  
وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا \* خَالَفَ فِي الْبَيِّنِ حُكْمًا رُسِمًا  
لِتَلُو يَا التَّصْفِيرِ مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ \* تَأْنِيثٌ أَوْ مَدَّةٌ الْفَتْحُ الْمُحْتَمَ  
كَذَلِكَ مَا مَدَّةٌ أَفْعَالٍ سَبَقَ \* أَوْ مَدَّةٌ سَكْرَانٍ وَمَا بِهِ التَّحَقُّقُ  
وَأَلْفُ التَّأْنِيثِ حَيْثُ مَدًّا \* وَتَأْوُهُ مُنْفَصِلِينَ عُدًّا \*  
كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ \* وَعَجَزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ  
وَهَكَذَا زِيَادَاتَا فَعَلَانَا \* مِنْ بَسَدِ أَرْبَعِ كَزَعْفَرَانَا  
وَقَدَّرِ أَفْصَالَ مَا دَلَّ عَلَى \* تَثْنِيَّةٍ أَوْ جَمْعٍ تَصْحِيحِ جَلَا  
وَأَلْفُ التَّأْنِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى \* زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ يَثْبِتَا  
وَعِنْدَ تَصْفِيرِ حُبَارَى خَيْرٌ \* يَنْ الْحَبِيرَى فَأَدْرِ وَالْحَبِيرِ

وَأَرْدُدُ لِأَصْلِ ثَانِيًا لَيْنًا قَلْبٌ \* فَقِيمَةٌ صَيَّرَ قُوَيْمَةً تُصِيبُ  
 وَشَدَّ فِي عَيْدٍ عَيْدٌ وَحَمٌ \* لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْنِيعِ عُلْمٌ  
 وَالْأَلْفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ \* وَأَوَّاءٌ كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ  
 وَكُلُّ الْمَقْصُوفِ فِي التَّصْنِيعِ مَا \* لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا  
 وَمَنْ يَتَرَخَّصَ يَصْعَرُ أَكْتَفَى \* بِالْأَصْلِ كَالْعَطِيفِ يَعْنِي الْعِطْفَا  
 وَأَحْمٌ بِنَا الثَّانِيَتْ مَا صَعَّرَتْ مِنْ \* مُؤْتَتْ عَارٍ ثُلَاثِيٌّ كَسِينُ  
 مَا لَمْ يَكُنْ بِالثَّانِيَةِ ذَا لَبْسٍ \* كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ  
 وَشَدَّ تَرَكَ دُونَ لَبْسٍ وَنَدَرَ \* كَلْحَاقٍ تَا فِيهَا ثُلَاثِيًّا كَنَزُ  
 وَصَعَّرُوا شُدُودًا الَّذِي أَلَّتِي \* وَذَا مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا تَا وَتِي  
 ( النَّسْبُ )

بَاءٌ كَمَا الْكُرْسِيُّ زَادُوا النَّسْبُ \* وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبَ  
 وَمِثْلُهُ مِمَّا حَوَّاهُ أَحْدَفُ وَتَا \* تَأْنِيثٌ أَوْ مَدَنَةٌ لَا تُثْنِيَانِ  
 وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَانِ سَكَنَ \* فَقَلْبُهَا وَأَوَّاءٌ وَحَدَفُهَا حَسَنُ  
 لِشِبْهِهَا الْمُلْحِقِ وَالْأَصْلِيُّ مَا \* لَهَا وَالْأَصْلِيُّ قَلْبٌ يُعْتَمَى  
 وَالْأَلْفُ الْجَائِزُ أَرْبَعًا أَزَلُ \* كَذَا كَمَا الْمَقْصُوفِ خَامِسًا عَزَلُ  
 وَالْحَدْفُ فِي الْيَا رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ \* قَلْبٍ وَحَمٌ قَلْبٌ ثَالِثٌ يَعْنِ  
 وَأَوَّلُ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحًا وَفَعِلٌ \* وَفَعِلٌ عَيْنُهُمَا أَفْنَحَ وَفَعِلٌ  
 وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمَوْىُ \* وَأَخْتِيرَ فِي أَسْتَعْمَلَهُمْ مَرْمِيُ

وَنَحْوُ حَيٍّ فَتَحُّ ثَانِيهِ يَجِبُ \* وَأَرْدُدُهُ وَأَوْأَ إِذَا كَانَ يَكُنُّ عَنْهُ قَلْبٌ  
 وَعَلَمَ التَّثْنِيَةَ أَحْذِفِ لِلنَّسَبِ \* وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبَ  
 وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ طَيْبٍ حُذِفِ \* وَشَذَّ طَائِيٌّ مَقُولًا بِالْأَلْفِ  
 \* وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةِ التَّرِيمِ \* وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةِ حَتَمٍ \*  
 \* وَأَلْحَقُوا مُعَلَّ لَامٍ عَرَبِيًّا \* مِنَ الْمَثَالِينِ بِمَا التَّاءُ أُولِيًّا  
 وَتَمَمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَةِ \* وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالجَلِيلَةِ  
 وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُنَالُ فِي النَّسَبِ \* مَا كَانَ فِي تَثْنِيَةٍ لَهُ أَنْتَسَبَ  
 وَأَنْسَبَ لِمَصْدَرٍ مُجْمَلَةٍ وَمَصْدَرٍ مَا \* رُكِبَ مَرْجَبًا وَلِثَانٍ تَمَمًا  
 إِضَافَةً مَبْدُوعَةً بَابِنِ أَوْ أَبٍ \* أَوْ مَالَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبَ  
 فِيهَا سِوَى هَذَا أَنْسَبَ لِلأَوَّلِ \* مَا لَمْ يُحْفَ لِبَسِّ كَعَبْدِ الْأَشْهَلِ  
 وَأَجْبَزُ بَرْدٌ اللَّامُ مَا مِنْهُ حُذِفِ \* جَوَازًا أَنْ لَمْ يَكُنْ رَدُّهُ أَلْفٌ  
 فِي جَمْعِي التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّثْنِيَةِ \* وَحَقٌّ مَجْبُورٍ يَهْدِي تَوْفِيَهُ  
 \* وَبَاحٌ أُخْتَا وَبَابِنِ بِنْتَا \* أَلْحَقِ وَيُونُسُ مِنْ حَذْفِ الثَّانِي  
 وَصَاعِفِ الثَّانِي مِنْ ثُنَائِي \* ثَانِيهِ ذُو لَيْنٍ كَلَا وَوَلَائِي \*  
 وَإِنْ يَكُنُّ كَشِيَّةً مَا الْفَاعِلِ \* فَجَبْرُهُ وَفَتَحُّ عَيْنِهِ التَّرِيمِ  
 وَالوَاحِدِ إِذَا كُرُ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ \* إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ  
 \* وَمَعَ فَاعِلٍ وَفَعَالٍ فَعِلٌ \* فِي نَسَبِ أَغْنَى عَنِ الْيَاقُوبِ  
 \* وَغَيْرُهُ مَا أَسْلَفْتُهُ مُقَرَّرًا \* عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ أَقْصَرَا



( الوَوقْفُ )

تَوَوِينًا أَوْ فَتْحٍ اجْعَلْ أَلِفًا \* وَتَفًا وَتِلْوًا غَيْرِ فَتْحٍ أَحَدِفًا  
وَأَحَدِفًا لَوْ قَفٍ فِي سِوَى اضْطِرَّارٍ \* صِلَةً غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ  
وَأَشْبَهَتْ إِذْنَ مُنَوَّنًا نُصِبَ \* فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونَهَا قَلْبٌ  
وَحَدَفٌ بِالْمُنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا \* لَمْ يُنْصَبْ أَوْلَى مِنْ ثُبُوتِ فَاعِلِهَا  
وَعَبْرَةُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي \* نَحْوِ مِرْ لُزُومٍ رَدِّ الْيَاءِ أَقْتَضَى  
وَعَبْرَتَهَا التَّأْنِيثَ مِنْ مُحْرَكٍ \* سَكَنُهُ أَوْ قَفٍ رَأْسُ التَّحْرُكِ  
أَوْ أَشْبِهَ الضَّمَّةَ أَوْ قَفٍ مُضْعَفًا \* مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلًا إِنْ قَفَا  
\* مُحْرَكًا وَحَرَكَاتٍ أَثْقَلًا \* لِسَاكِينِ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَ  
وَتَقَلُّ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا \* يَرَاهُ بَصْرِيٌّ وَكُوفٍ نَقْلًا  
وَالنَّقْلُ إِنْ يُعَدَّمُ نَظِيرُهُ مُمْتَنِعٌ \* وَذَلِكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعُ  
فِي الْوَقْفِ تَأْتِي تَأْنِيثُ الْأَسْمِ هَا جُعِلَ \* إِنْ لَمْ يَكُنْ لِسَاكِينِ صَحَّ وَوَصِلَ  
وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعٍ تَصْحِيحِهِ وَمَا \* صَاهِيٍّ وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ أَنْتَهَى  
وَقَفٍ بِهَا السَّكَنُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلِّ \* بِحَدَفٍ آخِرٍ كَأَعْطِ مَنْ سَأَلَ  
وَلَيْسَ حَمًا فِي سِوَى مَا كَبَّحَ أَوْ \* كَبَّحَ مَجْزُومًا فَرَّاجَ مَارَعَوَا  
وَمَا فِي الْأَسْتَفْهَامِ إِنْ جُرَتْ حُدْفٌ \* أَلْفَهَا وَأَوْلَاهَا أَلْفًا إِنْ تَقَفَ  
وَلَيْسَ حَمًا فِي سِوَى مَا أَنْخَفَضَا \* بِاسْمِ كَقَوْلِكَ أَقْتَضَاءَ مَا أَقْتَضَى  
وَوَصَلَ ذِي أَلْفَاءِ أَجْزِبُ كُلِّ مَا \* حُرُكٌ تَحْرِيكُ بِنَاءِ لِمَا \*

وَوَصَلَهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَا \* أُدِيمَ شَدَّ فِي الْمُدَامِ أُسْتَحْسِنَا  
 وَرُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا \* لِلْوَقْفِ ثَرًّا وَفَشًا مُنْتَظِمًا  
 ( الْإِمَالَةُ )

الْأَلِفَ الْمُبْدَلِ مِنْ يَ فِي طَرْفٍ \* أَمِلَ كَذَا الْوَائِعُ مِنْهُ الْيَاخَلَفَ  
 دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُدُوذٍ وَمَا \* تَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ مَا الْهَاءُ عَدِمًا  
 وَهَذَا كَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ \* يُوَلُّ إِلَى فَلْتُ كَمَا ضِيَ خَفَّ وَدِنْ  
 كَذَا تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلُ اغْتَفِرَ \* بِحَرْفٍ أَوْ مَعَهَا كَجِيهَا أَدِرُ  
 كَذَا مَا يَلِيهِ كَسْرٌ أَوْ يَتَلِي \* تَالِي كَسْرٍ أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلى  
 كَسْرًا وَفَصْلًا لَهَا كَلَا فَصْلٌ يُعَدُّ \* فَدِرْهَاكَ مَنْ مِجْلَهُ لَمْ يُصَدَّ  
 وَحَرْفُ الْأَسْتِعْلَاءِ يَكْفُ مَظْهَرًا \* مِنْ كَسْرٍ أَوْ يَا وَكَذَا تَكْفُ رَا  
 إِنْ كَانَ مَا يَكْفُ بَعْدُ مُتَّصِلٍ \* أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِّلَ  
 كَذَا إِذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنْكَسِرْ \* أَوْ يَسْكُنُ أَوْ الْكَسْرُ كَالْمَطْوِاعِ مِنْ  
 وَكَفَّ مُسْتَعْلٍ وَرَا يَنْكَكْتُ \* بِكَسْرٍ رَا كَغَارِمًا لَا أَجْفُو  
 وَلَا تُثْمِلُ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلِ \* وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنْفَصِلُ  
 \* وَقَدْ أَمَّا لَوْلَا لِنَتَّاسِبِ بِلَا \* دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمَادًا وَتَلَا \*  
 وَلَا تُثْمِلُ مَا لَمْ يَنْتَلِ تَمَكَّنَا \* دُونَ سَمَاعٍ غَيْرَ هَا وَغَيْرَ نَا  
 وَالْفَتْحُ قَبْلَ كَسْرٍ رَاءَ فِي طَرْفٍ \* أَمِلَ كَمَا لَا يَسْرِمِلُ تَكْفُ الْكَلْفُ  
 كَذَا الَّذِي تَلِيهِ هَا التَّأْنِيثِ فِي \* وَقَفَّ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ الْفِ

( التَّصْرِيفُ )

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي \* وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفِ حَرَى  
 وَلَيْسَ أَذْنَى مِنْ ثَلَاثِي يَرَى \* قَابِلَ تَصْرِيفِ سِوَى مَا غَيْرَا  
 وَمُنْتَهَى أَسْمٍ خَمْسٌ أَنْ تَجْرَدَا \* وَإِنْ يُرْزَدُ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا  
 وَغَيْرِ آخِرِ الثَّلَاثِي أَفْتَحَ وَضَمَّ \* وَأكْسِرَ وَرَزَدَ تَسْكِينِ ثَانِيهِ تَعَمُّ  
 وَفِعْلٌ أَهْمِلَ وَالْعَكْسُ يَقِلُّ \* لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفِعْلٍ  
 وَأَفْتَحَ وَضَمَّ وَأكْسِرَ الثَّانِي مِنْ \* فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ وَرَزَدَ نَحْوَ ضَمِنَ  
 وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرْدَا \* وَإِنْ يُرْزَدُ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدَا  
 \* لِأَسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعْلَلٌ \* وَفِعْلِلٌ وَفِعْلُلٌ وَفِعْلُلٌ \*  
 وَمَعَ فِعْلٍ فَعْلَلٌ وَإِنْ عَلَا \* فَعَّ فَعْلَلٌ حَوَى فَعْلَلًا  
 \* كَذَا فَعْلَلٌ وَفِعْلَلٌ وَمَا \* غَايِرَ لِلزَّيْدِ أَوْ النَّقْصِ أَنْتَمِي  
 وَالْحَرْفُ إِنْ يَلْزَمُ فَأَصْلٌ وَالَّذِي \* لَا يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ مَا أَحْتَدِي  
 بِضَمِّنِ فِعْلٍ قَابِلِ الْأَصُولِ فِي \* وَزَنْ وَزَائِدٌ بِلِفْظِهِ أَكْتَنِي  
 وَصَاعِفِ اللَّامِ إِذَا أَصْلٌ بَقِيَ \* كَرَاءِ جَعْفَرٍ وَقَافِ فُسْتَقِي  
 وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلٍ \* فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ  
 وَأَحْكُمُ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سَمِيمٍ \* وَنَحْوِهِ وَأَخْلَفَ فِي كَلِمَةٍ  
 فَالْفَتْ كَثْرَ مِنْ أَصْلَيْنِ \* صَاحِبَ زَائِدٍ بَغَيْرِ مَيْنِ  
 وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا \* كَمَا هُمَا فِي يُؤَيُّوْا وَوَعُوَا

وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا \* ثَلَاثَةٌ تَأْصِلُهَا تَحْقُوقًا \*  
 كَذَلِكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفٍ \* أَكْثَرُ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهُمَا رَدِفٌ  
 وَالثُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ وَفِي \* نَحْوِ غَضَنْفَرٍ أَصَالَةٌ تُصْنَفِي  
 وَالتَّاءُ فِي التَّائِبِ وَالْمُضَارَعَةِ \* وَنَحْوِ الْأَسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَةِ  
 وَالهَاءُ وَفَقًا كَلِمَةٌ وَلَمْ تَرَهُ \* وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمَشْتَهَرَةِ  
 وَأَمْنَعُ زِيَادَةٌ بِلا قَيْدٍ ثَبَتُ \* إِنْ لَمْ تَبَيَّنْ حُجَّةً كَحَظَلْتُ  
 ( فَصَلُّ فِي زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ )

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ سَابِقٌ لَا يَثْبُتُ \* إِلَّا إِذَا أُبْتَدِيَ بِهِ كَأَسْتَثْبِتُوا  
 وَهُوَ لِفِعْلِ مَاضٍ أُحْتَوَى عَلَى \* أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ أَنْجَلَى  
 وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا \* أَمْرُ الثَّلَاثِي كَأَخْشَ وَأَمْضَ وَأَنْقَذَا  
 وَفِي أَسْمٍ أَسْتِ ابْنِ أَبِي سُمَيْعٍ \* وَاثْنَيْنِ وَأَمْرِيٍّ وَتَأْنِيثِ تَبَعٍ  
 وَأَيْمُنُ هَمْزُ أَلٍ كَذَا وَيُبْدَلُ \* مَدًّا فِي الْأَسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ  
 ( الْإِبْدَالُ )

أَحْرَفُ الْإِبْدَالِ هَدَأَتْ مُوْطِيًا \* فَأَبْدَلِ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا  
 آخِرًا أُرِّ أَلِفٍ زَيْدٍ وَفِي \* فَاعِلٍ مَا أَعْلَى عَيْنًا ذَا أُقْشِفِي  
 وَالْمَدُّ زَيْدٌ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ \* هَمْزًا يُرْسَى فِي مِثْلِ كَالْقَلَايِدِ  
 كَذَلِكَ نَانِي لَيْنِينَ اِكْتَفَا \* مَدًّا مَفَاعِلٍ كَجَمْعِ نَيْفًا \*  
 وَافْتِخَ وَرَدَّ الْهَمْزَ يَا فَيَا أَعْلَى \* لِأَمَّا وَفِي مِثْلِ هِرَاوَةٍ جُعِلَ

وَاوَّاهُمْزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدُّ \* فِي بَدْءِ غَيْرِ شَيْءٍ وَوَفِي الْأَشْدِّ  
 وَمَدًّا أَبَدَلُ ثَانِيِ الْهَمْزَيْنِ مِنْ \* كَلِمَةٍ أَنْ يَسْكُنَ كَأَمْرٍ وَأَثْمِينَ  
 إِنْ يُفْتَحَ أَرْضَمٌ أَوْ فُتِحَ قَلْبٌ \* وَاوًا وَيَاءً إِثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبُ  
 ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا وَمَا يَضُمُّ \* وَاوًا أَصِرَ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمَّ  
 فَذَلِكَ يَاءٌ مُطْلَقًا جَا وَأَوْمٌ \* وَنَحْوُهُ وَجِهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أَمْ  
 وَيَاءً أَقْلِبُ الْفَاءَ كَسْرًا تَلَا \* أَوْ يَاءً تَصْغِيرٍ يَوَاوٍ ذَا أَفْلا  
 فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَالِثَاتَيْهِ أَوْ \* زِيَادَتِي فَعَلَانٌ ذَا أَيْضًا رَأَوَا  
 فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعْلِ \* مِنْهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الْحَوْلِ  
 وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أَعْلَى أَوْ سَكَنٌ \* فَاحْكُمْ بِذَلِكَ الْإِعْلَالَ فِيهِ حَيْثُ عَنْ  
 وَصَحَّحُوا فِعْلَةً وَفِي فِعْلٍ \* وَجِهَانٍ وَالْإِعْلَالُ أَوْلَى كَالْحَلِيلِ  
 وَالْوَاوُ لَمَّا بَعْدَ فَتْحِ يَاءٍ انْقَلَبَ \* كَالْمُعْطِيَانِ يُرْضِيَانِ وَوَجَبَ  
 إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِنْ أَلِفٍ \* وَيَا كَمَوْقِنَ بِذَلِكَ أَعْرَفَ  
 وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا \* يُقَالُ هَيْمٌ عِنْدَ جَمْعِ أَهْنِيَا  
 وَوَاوًا إِثْرَ الضَّمِّ رُدُّ الْيَاءِ مَتَى \* أَلْبِي لَامَ فِعْلٍ أَوْ مِنْ قَبْلِ تَا  
 كِتَابِيَانِ مِنْ رَمِي كَمَقْدَرَةٍ \* كَذَا إِذَا كَسَبُكَانَ صَيْرَهُ  
 وَإِنْ يَكُنْ عَيْنًا لِفُعْلَى وَصَفَا \* فَذَلِكَ بِالْوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ يُبْلَغِي

(فصل)

مِنْ لَامٍ فَعَمَلِي أَسْمَاءُ أَلْبِي الْوَاوُ بَدَلُ \* يَاءٍ كَتَقَوَّى غَالِبًا جَا ذَا الْبَدَلِ

بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامٌ فُفْلَى وَصَفًا \* وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لَا يَخْفَى

(فصل ٧)

إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا \* وَأَتَّصَلَا وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا  
فِيَاءَ الْوَاوِ أَقْلِبِينَ مُذْغَمَا \* وَشَدَّ مُعْطَى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ بِتَحْرِيكِ أَصْلٍ \* أَلْفًا أَبْدَلُ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلٍ  
إِنْ حُرِّكَ التَّالِي وَإِنْ سَكُنَ كَفَّ \* إِعْلَالُ غَيْرِ اللَّامِ وَهِيَ لَا يُكْفَفُ

إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلْفٍ \* أَوْ يَاءٍ الشَّدِيدِ فِيهَا قَدْ أُلْفُ  
\* وَصَحَّ عَيْنٌ فَعَلَ وَفَعَلًا \* ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَحْوَلَا \*

وَإِنْ يَبِينُ تَفَاعُلٌ مِنْ أَفْتَعَلَ \* وَالْعَيْنُ وَأَوَّاسَمَتِ وَلَمْ تُعَلَّ  
وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلَالِ أُسْتَحَقَّ \* مُصَحَّحٌ أَوْلَى وَعَكْسٌ قَدْ يُحَقَّقُ

وَعَيْنٌ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا \* يُخَصُّ الأَسْمُ وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا  
وَقَبْلَ بَا أَقْلِبِ مِيمَا التَّوْنِ إِذَا \* كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ أَنْبَدَا

(فصل ٨)

لِسَاكِنٍ صَحَّ أَنْقَلِ التَّحْرِيكَ مِنْ \* ذِي لَيْنٍ آتٍ عَيْنٍ فِعْلٍ كَأَنْ  
مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ تَعَجَّبِ وَلَا \* كَأَيْضًا أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ عَلَلًا

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الإِعْلَالِ أَسْمُ \* صَاهِي مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمُ  
\* وَمِفْعَلٌ مُصَحَّحٌ كَأَفْعَالٍ \* وَأَلْفُ الإِفْعَالِ وَأُسْتَفْعَالِ

أَزَلْ لِيذَا الإِعْلَالِ وَالتَّالِي أَلِزَمَ عِيُوضٌ \* وَحَدَفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضُ

وَمَا لِإِفْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ \* تَقَلَّ فَفَعُولٌ بِهِ أَيْضًا فَمِنْ  
نَحْوُ مَبِيعٍ وَمَصُونٍ وَنَدَرَ \* تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ فِي ذِي الْيَاءِ اشْتَهَرَ  
وَصَحَّحَ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا \* وَأَعْلَلِ أَنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجْوَدَا  
كَذَاكَ ذَاوَجْهَيْنِ جَا الْمَفْعُولُ مِنْ \* ذِي الْوَاوِ لَمْ يَجْمَعْ أَوْ فَرَدِيْعَيْنِ  
\* وَشَاعَ نَحْوُ مُيِّمٍ فِي نُومٍ \* وَنَحْوُ نِيَامٍ شُدُوذُهُ مُيِّ  
(فَصْلٌ)

ذُو اللَّيْنِ فَاتَا فِي أَفْعَالٍ أُبْدِلَا \* وَشَدَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ أَتَسَكَلَا  
طَا تَا أَفْعَالٍ رَدَّ إِثْرَ مُطَبَقٍ \* فِي أَذَانٍ وَأَزْدَدُوا ذَا كِرْدَا لِأَبِي  
(فَصْلٌ)

فَأَمْرٌ أَوْ مُضَارِعٌ مِنْ كَوَعَدَ \* إِحْدِفْ وَفِي كَعِدَةٍ ذَلِكَ أَطْرَدَ  
وَحَذَفَ هَمْزٌ أَفْعَلٌ اسْتَمَرَ فِي \* مُضَارِعٍ وَبَيْتِي مُتَّصِفٌ  
ظَلَّتْ وَظَلَّتْ فِي ظَلَلْتُ اسْتَعْمَلَا \* وَقَرْنَ فِي أَقْرَرْنَ وَقَرْنَ ثَقَلَا  
(الْإِذْغَامُ)

أَوَّلٌ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي \* كَلِمَةٍ أَدْغِمَ لَا كِثْلَ صُفِّفَ  
\* وَذُلِّلَ وَكِلَّلَ وَلَبَّبَ \* وَلَا كَجَسَّسٍ وَلَا كَأَخْصَصُ أَبِي  
وَلَا كِهَيْلَلٍ وَشَدَّ فِي اللَّيْلِ \* وَنَحْوِهِ فَكُتُّ بِنَقْلِ قُبُلِ  
وَحَيَّ أَفْكَكُ وَأَدْغِمَ دُونَ حَذَرَ \* كَذَاكَ نَحْوُ تَجَلَّى وَأَسْتَرَ  
وَمَا بِنَاءِ يَنْ أُبْتَدِي قَدْ يُقْتَصَرُ \* فِيهِ عَلَى تَا كَتَبْتَيْنِ الْعِبْرَ

وَفَكَ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنٌ \* لِكَوْنِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ أَفْتَرَنَ  
 نَحْوُ حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي \* جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخْيِيرُهُ فُفِي  
 وَفَكَ أَفْعَلٍ فِي التَّمَجُّبِ التُّزْمِ \* وَالْتُّزْمِ الإِدْغَامُ أَيْضًا فِي هَلَمْ  
 وَمَا يَجْمَعُهُ عَيْتٌ قَدْ كَمَلَتْ \* نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهَمَّاتِ أَشْتَمَلُ  
 أَحْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَةَ \* كَمَا أَقْتَضَى غِنَى بِلَا خِصَاصَةٍ  
 ( فَأَمْحَدُ اللهُ ) مُصَلِّيًّا عَلَى \* ( مُحَمَّدٍ ) خَيْرِ نَبِيِّ أَرْسِلَا  
 وَآلِهِ الْغُرَّ الْكِرَامِ الْبَرَّةَ \* وَصَحْبِهِ الْمُتَّخِبِينَ الْخَيْرَةَ

### متن منظومة الشبراوي في النحو أيضا

( بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

يَقُولُ الْفَقِيرُ عَبْدُ اللهِ الشَّبْرَاوِيُّ الشَّافِعِيُّ ، قَدْ سَأَلَنِي مَنْ  
 يَعْزُّ عَلَيَّ أَنْ أَنْظِمَ لَهُ أَيْبَاتًا نَشْتَمِلُ عَلَى قَوَاعِدِ فَنِّ الْعَرَبِيَّةِ فَأَجَبْتُهُ  
 لِمَا سَأَلَ ، طَالِبًا مِنَ اللهِ مُبْلُوغَ الْأَمَلِ ، وَرَتَّبْتُهُ عَلَى خَمْسَةِ أَبْوَابٍ  
 (البابُ الأوَّلُ) فِي الْكَلَامِ عِنْدَ النُّحَاةِ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ (البابُ  
 الثَّانِي) فِي الإِعْرَابِ أَصْطِلَاحًا (البابُ الثَّالِثُ) فِي مَرْفُوعَاتِ  
 الْأَسْمَاءِ (البابُ الرَّابِعُ) فِي مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ (البابُ الْخَامِسُ)  
 فِي مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ ، فَقُلْتُ وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ :



( البابُ الأوَّلُ : فِي الْكَلَامِ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ )

يَا طَالِبَ النَّحْوِ خُذْ مِنِّي قَوَاعِدَهُ \* مَنْظُومَةً مُجْمَلَةً مِنْ أَحْسَنِ الْجُمَلِ  
فِي ضِمْنِ خَمْسِينَ بَيْتًا لَا تَرِيدُ سِوَى \* بَيْتٍ بِهِ قَدْ سَأَلْتُ الْعَفْوَعِ عَنْ زَلِّي  
إِنَّ أَنْتَ أَتَقَشَّتْهَا هَانَتْ مَسَائِلُهُ \* عَلَيْكَ مِنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ وَلَا مَلَلِ  
أَمَا الْكَلَامُ أَصْطِلَاحًا فَهُوَ عِنْدَهُمْ \* مُرَكَّبٌ فِيهِ أُسْنَادٌ كَقَامٍ عَلِيٍّ  
وَالِاسْمُ وَالْفِعْلُ مِمَّنَّ الْحَرْفُ جُمَلْتَهَا \* أَجْزَاؤُهُ فَهُوَ عَنْهَا غَيْرُ مُنْتَقِلِ  
فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بِالتَّنْوِينِ ثُمَّ بِالْأَنْ \* وَالْجَرُّ أَوْ بِجُرُوفِ الْجَرِّ كَالرَّجُلِ  
وَالْفِعْلُ بِالسَّيْنِ أَوْ قَدْ أَوْ بِسَوْفٍ وَإِنْ

أَرَدْتَ حَرْفًا فَمِنْ تِلْكَ الْأُمُورِ خَلِي

( البابُ الثَّانِي : فِي الْإِعْرَابِ أَصْطِلَاحًا )

الْإِعْرَابُ تَغْيِيرُ الْأَوَاخِرِ مِنْ \* اِسْمٍ وَفِعْلٍ آتَى مِنْ بَعْدِ ذِي عَمَلٍ  
فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ فِي غَيْرِ الْحُرُوفِ وَمَا \* يَخْتَصُّ بِالْجَرِّ إِلَّا الْإِسْمُ فَاحْتَفَلِ  
وَالجَزْمُ لِلْفِعْلِ فَالْأَنْوَاعُ أَرْبَعَةٌ \* وَليْسَ لِلْحَرْفِ إِعْرَابٌ فَلَا تُطِيلِ  
وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ الْإِسْمَ لَيْسَ لَهُ \* جَزْمٌ وَلَيْسَ لِلْفِعْلِ جَرٌّ مُتَّصِلِ  
لِكُلِّ نَوْعٍ عِلَامَاتٌ مُفَصَّلَةٌ \* فَالرَّفْعُ أَرْبَعَةٌ فِي قَوْلِ كُلِّ وَليٍّ  
وَالنَّصْبُ خَمْسٌ عِلَامَاتٌ وَنَالِهَا \* خَفْضٌ ثَلَاثٌ وَالْجَزْمُ اثْنَتَانِ تَلِي

( البابُ الثَّالِثُ : فِي مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ )

وَالرَّفْعُ أَبْوَابُهُ سَبْعٌ سَتَسْمَعُهَا \* تُتَلَى عَلَيْكَ بِوَضْعِ الْعُقُولِ جَلِي

الْفَاعِلُ اسْمٌ لِفِعْلِ قَدْ تَقَدَّمَ \* كَجَاءَ زَيْدٌ فَقَصَّرَ يَا أَخَا الْعَدَلِ  
 وَنَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمًا جَاءَ مُنْتَصِبًا \* فَصَارَ مُرْتَفِعًا لِلْحَدْفِ فِي الْأَوَّلِ  
 كَنَيْلِ خَيْرٍ وَصِيمِ الشَّهْرِ أَجْمَعِ \* وَقِيلَ قَوْلُ وَزَيْدٌ بِالْوُشَاةِ بِيْلِي  
 وَالْمُبْتَدَأِ نَحْوُ زَيْدٌ قَاسِمٌ وَأَنَا \* فِي الدَّارِ وَهُوَ أَبُوهُ غَيْرُ مُمْتَثِلِ  
 وَمَا بِهِ تَمَّ مَعْنَى الْمُبْتَدَأِ خَبْرَهُ \* كَالشَّانِ فِي نَحْوِ زَيْدٌ صَاحِبُ الدُّوَلِ  
 وَكَانَ تَرْفَعُ مَا قَدْ كَانَ مُبْتَدَأً \* اسْمًا وَتَنْصِبُ مَا قَدْ كَانَ بَعْدُ وِلِي  
 وَمِثْلَهَا أَدْوَاتُ الْحِقَّتْ عَمَلًا \* بِهَا كَأَصْبَحَ ذُو الْأَمْوَالِ فِي الْحَلَالِ  
 وَبَاتَ أَضْحَى وَظَلَّ الْعَبْدُ مُبْتَسِمًا \* وَصَارَ لَيْسَ كِرَامُ النَّاسِ كَالسُّفْلِ  
 وَأَرْبَعٌ مِثْلَهَا وَالنَّقْيُ يَنْزِمُهَا \* أَوْ سِبْهَةٌ كَمَا لَفَّتِي فِي الدَّارِ لَمْ يَزَلْ  
 وَإِنَّ تَفْعَلُ هَذَا الْفِعْلُ مُنْعَكِسًا \* كَأَنَّ قَوْمَكَ مَحْرُوفُونَ بِالْجَدَلِ  
 أَعْلَى لَيْتَ كَأَنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلًا \* لَكِنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو غَيْرُ مُرْتَحِلِ  
 وَخَذُ بَقِيَّةِ أَبْوَابِ النَّوَاسِخِ إِذْ \* كَانَتْ ثَلَاثًا وَذَلِكَ الثَّلَاثُ لَمْ يُقَلْ  
 فَظَنَّ تَنْصِبُ جُزْأَيِ جُمْلَةٍ نُسِخَتْ \* بِهَا وَضُمَّ لَهَا أَمْنَا لَهَا وَسَلِ  
 مِثَالُهُ ظَنَّ زَيْدٌ خَالِدًا ثِقَةً \* وَقَدَّرَأَى النَّاسَ مُعْمَرًا وَاسِعَ الْأَمَلِ  
 وَتِلْكَ سِتَّةُ أَبْوَابٍ سَأْتَبِعُهَا \* بِالنَّعْتِ وَالْعَطْفِ وَالتَّوَكِيدِ وَالْبَدَلِ  
 كَزَيْدُ الْعَدْلُ قَدْ وَافَى وَخَادِمُهُ \* أَبُو الضِّيَا مِنْ غَيْرِ مَا مَهَلِ

(الباب الرابع : في منصوبات الأسماء)

وَبَعْدَ ذِكْرِ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمِ عَلَى \* تَرْتِيبِهَا السَّابِقِ الْخَالِي مِنَ الزَّلَلِ

أَقُولُ مُجْمَلَةٌ مَتَّصُونَ بِآتِهِ عَدَدًا \* عَشْرٌ وَسَبْعٌ وَهَذَا أَوْضَحُ السَّبِيلِ  
مِنْهَا الْمَفَاعِيلُ خَمْسٌ مُطْلَقٌ وَبِهِ \* وَفِيهِ مَعَهُ لَهُ وَأَنْظُرُ إِلَى الْمَثَلِ  
ضَرَبْتُ ضَرْبًا أَبَا عَمْرٍو وَعِدَاةٌ أَتَى \* وَجِئْتُ وَالنَّيْلَ خَوْفًا مِنْ عِتَابِكَ لِي  
وَلَا كَيْفَانَ لَهَا أَسْمٌ بَعْدَهُ خَبْرٌ \* فَإِنْ يَكُنْ مُفْرَدًا فَافْتَحَهُ ثُمَّ صَلِّ  
وَأَنْصِبْ مُضَافًا بِهَا أَوْ مَا يُشَابِهُهُ \* كَلَّا أَسِيرَ هَوَى يَنْجُبُونَ الْخَطْلِ  
وَأَبْنِ الْمُنَادَى عَلَى مَا كَانَ مُرْتَفِعًا \* بِهِ وَقُلْ يَا إِمَامَ أَعْدِكَ وَلَا تَعْلِ  
وَإِنْ تَنَادَى مُضَافًا أَوْ مُشَاكِلَهُ \* قُلْ يَا رَحِيمًا بِنَا يَا غُلْفَرَ الزَّلِيلِ  
وَالْحَالِ نَحْوُ أَنَّكَ الْمَبْدُ مُبْتَسِمًا \* يَرَجُورُ ضَاكٌ وَمِنْهُ الْقَلْبُ فِي وَجَلِ  
وَإِنْ تُمَيِّزُ فَقُلْ عِشْرُونَ جَارِيَةً \* عِنْدَ الْأَمِيرِ وَقِنطَارًا مِنَ الْعَسَلِ  
وَأَنْصِبْ بِالْإِذَا اسْتَنْدَيْتِ نَحْوُ أَتَتْ \* كُلُّ الْقَبَائِلِ الْإِرَاكِبِ الْجَمَلِ  
وَجَرًّا مَا بَعْدَ غَيْرٍ أَوْ خَلَا وَعَدَا \* كَذَا سَوَى نَحْوُ قَامُوا غَيْرَ ذِي الْحَيْلِ  
وَبَعْدَ نَفِيٍّ وَتَشْبِيهِ النَّفِيِّ إِنْ وَقَعَتْ \* إِلَّا يَجُوزُ لَكَ الْأَمْرَانِ فَلَمْ تَشَلِ  
وَأَنْصِبْ بِكَانَ وَإِنْ أَسْمَاءُ يُكْمَلُهَا \* مَعَ تَابِعٍ مُفْرَدٍ يُعْنِيكَ عَنْ مُجْمَلِ  
( الباب الخامس : في مخفوضات الأسماء )

وَأَخْتِمُ بِأَبْوَابِ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمِ عَسَى  
تَنَالُ حُسْنَ خِتَامٍ مُتَّهِي الْأَجَلِ  
عَوَامِلُ الْخَفْضِ عِنْدَ الْقَوْمِ مُجْمَلَتُهَا \* ثَلَاثَةٌ إِنْ تَرُدُّ تَمَثُّلَهَا فَقُلِ  
غُلَامٌ زَيْدٌ أَتَى فِي مَنْظَرٍ حَسَنِ \* فَانظُرْهُ وَأَحْذَرْ سِهَامَ الْأَعْيُنِ النَّجْلِ

اسْمٌ وَحَرْفٌ بِلاَ خُلْفٍ وَتَابِعُهَا \* فِيهِ الْخِلَافُ تَمَّا فَاسْأَلْ عَنِ الْعِلَلِ  
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ حُرُوفَ الْجَرِّ قَدْ ذُكِرَتْ

فِي الْكُتُبِ فَارْجِعْ لَهَا وَاسْتَعْنِ عَنِ عَمَلِ  
يَا رَبِّ عَفْوًا عَنِ الْجَانِي الْمُسِيءِ فَقَدْ \* ضَاقَتْ عَلَيْهِ بَطَاحُ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

## متن الشيخ العطار في النحو أيضًا

بِحَمْدِكَ يَا مَوْلَايَ أَبْدَأُ فِي أَمْرِي \* وَمِنْكَ أَرْوَمُ الْعَوْنُ فِي كُلِّ ذِي عُسْرٍ  
وَمِنْكَ صَلَاةٌ مَعَ سَلَامٍ عَلَى النَّبِيِّ \* وَآلٍ وَصَحْبٍ مَاشِدًا فِي رُبَا قُرَى  
وَبَعْدُ فَعِلْمُ النَّحْوِ لِأَشْكَ وَاجِبٌ \* لِطَالِبِ عِلْمِ الشَّرْعِ يَقْفُوهُ ذُو حِجْرٍ  
وَدُونِكَ مِنْهُ مُجَلَّةٌ قَدْ ذُكِرَتْهَا \* بِنِظْمِ بَدِيعِ جَاءَ مِنْ أَحْسَنِ الشُّعْرِ  
وَأَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهَا \* جَمِيعَ مَعَانِيهَا وَأَنْ يَغْفِرَ لِي وَزُرِّي  
( الْكَلَامُ وَالْكَلِمَةُ وَالْكَلِمُ )

وَمُصْطَلَحُ النَّحْوِيِّ أَنَّ كَلَامَهُ \* إِفَادَةٌ تَرْكِيبٌ بِوَضْعٍ لَهُ فَادْرِي  
يُرَكَّبُ مِنْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ كَذَا أَسْمُهُ

كَقَوْلِكَ صِلْ مُضْنَاكَ يَا طَلْعَةَ الْبَدْرِ  
وَسَمٌّ فَرَادَاهُنَّ كَلًّا بِكَلِمَةٍ \* وَجَمْعٌ لَهَا كَلِمٌ كَفَيْكَ بَدَا عُدْرِي

عَلَامَةٌ أَوْلَاهُنَّ تَاءٌ لِفَاعِلٍ

وَسَيْنٌ وَتَسْوِيفٌ كَسَوْفَ بَنِي بَدْرِي

كَذَلِكَ قَدْ أَيضًا كَقَوْلِكَ قَدْ تَوَى \* بِقَلْبِي هُوَاكُمْ لَا يَزَالُ مَدَى النَّهْرِ  
وَتَائٍ لَهُ تَرَكُ الْعَلَامِ عَلَامَةٌ \* وَتَائِهَا يُدْرِي بَأَنَّ نُمَّ بِالْجَرِّ  
وَيُعْرَفُ بِالتَّنْوِينِ نَحْوُ غَزِيلٍ \* بِسَهْمٍ لِحَاطِ الْعَيْنِ قَدْ جَالَ فِي صَدْرِي  
وَفِعْلٌ عَلَى قِسْمَيْنِ مَاضٍ مُضَارِعٌ \* كَمَا سَ بَقْدَيْرٌ دَرِي عَادِلِ السَّيْرِ  
( الْإِعْرَابُ )

وَلِللَّامِ إِعْرَابٌ إِذَا لَمْ يُشَابِهْ أَل \* حُرُوفٌ وَلِلْفِعْلِ الْبِنَاءُ غَيْرُ بَسْتَدْرِي  
وَرَفَعٌ وَنَصْبٌ نُمَّ جَرٌّ وَجَزِيمٌ \* أُصُولٌ وَوَزَعٌ فَرَعَهَا فُزْتُ بِالْبَشْرِ  
( الْمُبْتَدَأُ وَآخِرُهُ وَنَوَاسِخُهُمَا )

وَلِلْمُبْتَدَأِ رَفَعٌ بِنَفْسِ تَقَدُّمٍ \* وَفِي خَبَرٍ رَفَعٌ لَهُ دَائِمًا يَجْرِي  
كَقَوْلِكَ هَذَا أَعْيَدْ قَدْ عَشِقْتُهُ \* لَهُ مُقَلَّةٌ تُعْرَى إِلَى بَابِلِ السَّحْرِ  
وَتَنْصِبُهُ أَشْبَاهُ كَانَ كَلِمٌ يَزَلُ \* حَبِيبِي مُعْرَى بِالتَّبَاعِدِ وَالهَجْرِ  
وَإِنَّ بَعَكْسٍ نَحْوُ لَيْتَ مُعَذِّبِي \* لِحَالِي يَزِي عِلَّ يَشْفِي جَوَى الصَّدْرِ  
وَأَشْبَاهُ ظَنَّ النَّصْبَ تَعْمَلُ فِيهِمَا \* كَخَلَّتْ حَبِيبِي مُفْرَدًا لَانَ وَالنَّهْرِ  
( الْفَاعِلُ وَنَائِبُهُ )

وَيُرْفَعُ بَعْدَ الْفِعْلِ مَا كَانَ فَاعِلًا \* كَجَاءَ شَقِيقُ الْبَدْرِ يَنْسِمُ عَنْ دُرٍّ  
وَنَائِبُهُ يُعْطَى جَمِيعَ حُقُوقِهِ \* كَتَطَرَّدَ عَذَالِي وَتَطْفَرُّ بِالنَّصْرِ

( المفاعيلُ )

وَيُثَبِّتُ الْمَفْعُولَ نَصْبًا بِفِعْلِهِ \* وَأَنْوَاعُهُ خَمْسٌ أَنْتَكَ بِلَا نُكْرٍ  
قَاوَلٌ مَفْعُولٌ بِهِ ثُمَّ مُطْلَقٌ \* لَهُ مَعَهُ فِيهِ فِدَا غَايَةُ الْحَصْرِ  
كَأَحْبَبْتَهُ حَبًّا وَقَتٌ تَكَرُّمًا \* وَقَتٌ وَحُبُّونِي عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ

( الحالُ والتَّمْيِيزُ )

وَالْحَالُ تَنْكِيرٌ وَنَصْبٌ مِنْ تَأْخُرِهِ \* كَأَهْوَاهُ رِيًّا أَنْتَلَعًا بِاسِمِ الشَّعْرِ  
وَأَعْطِ لِتَمْيِيزِ جَمِيعِ شُرُوطِهَا \* كَعِنْدِي مِكْيَالٌ دَقِيقًا مِنَ النَّبْرِ

( المَنَادَى )

حُرُوفُ النَّدَا يَاءٌ وَوَا أَيْ أَيَّهَا \* وَأَنْحَوُ يَا تِيَاهُ نِيكَ فَنِي صَبْرِي  
وَحُكْمُ الْمَنَادَى النَّصْبُ الْإِلْفَرْدِ \* فَيَدْنِي عَلَى مَامِنِهِ يُعْرَبُ فِي الْجَهْرِ  
وَشَبِيهُ مُضَافٍ وَالْمُضَافُ كِلَاهُمَا \* لَهُ النَّصْبُ حَقًّا نَحْوُ يَا فَا ضَحَايِرِي  
وَمِثْلُ مُضَافٍ مَا تَنْكَّرَ مِثْلُ يَا \* غَزَا الْبَلَا قَصْدٌ لَهُ فُزْتُ بِالْبَشْرِ

( الأَسْتِثْنَاءُ )

وَيُنْصَبُ مُسْتَثْنَى بِالْأَيِّ وَشَبِيهَا \* كَجَاءَ رِفَاقِي الْيَوْمَ إِلَّا أَبَا عَمْرٍو  
وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ النَّقْيِ خَيْرٌ أَنْ تَرُدَّ \* رَفَعْتَ أَوْ أَنْصَبَ جَائِزًا بِلَا نُكْرٍ  
وَإِنْ يَتَفَرَّغُ سَابِقٌ فَهُوَ عَامِلٌ \* لِمَا بَعْدَ الْأَسْتِثْنَاءِ عَلَى حَسَبِ الْأَمْرِ

( التَّوَابِعُ )

وَعِنْدَهُمْ أَنَّ التَّوَابِعَ أَرْبَعٌ \* عَلَى نَسَقِ اللَّاسِمِ فِي عَمَلٍ تَجْرِي

فَنَعْتُ وَتَوَكَّدُ وَعَطْفٌ كَذَا بَدَلٌ \* وَتَفْصِيلُهَا يَا تَيْكَ مُتَضَحُّ الذِّكْرِ  
كَقَوْلِكَ إِنَّ تَعَشَّقَ فِدُونُكَ أَهْيَفَا \* مِنَ التَّرْكِ بَدْرًا كُلُّهُ صَيْغٌ مِنْ دُرِّ  
لَهُ مُقَلَّةٌ كَحَلَا وَخَدُّ مُورَدٌ \* وَنَعْرٌ لَمَاءٌ حَازَ لِلرَّاحِ وَالْعِطْرِ

( حُرُوفُ النَّصْبِ وَالْجَزْمِ )

وَأَنْ تُمَّ كَيَّ لَامُ الْجُودِ وَلَنْ إِذَا \* وَحَتَّى لَهَا نَصْبُ الْمُضَارِعِ فَاسْتَدِرِ  
كَقَوْلِي لَكُمْ لَنْ يَسْتَطِيعَ مُعْنَفِي \* بِتَرْكِ هَوَاكُمْ أَنْ يَفُوزَ بَدَا الظَّفْرِ  
وَيَجْزِي مَهْمَا وَمَا \* وَمَهْمَا كَمَهْمَا تَرْضَى نَلْتَمِنُ مِنْ أَمْرِي  
وَأَنِّي وَلَا مِ الْأَمْرِ وَالذَّهْنِ أَيْنَمَا \* وَإِذَا مَا كَأِذَا مَا تَأْتِي تَمْتَحِنُ بِرِي  
نَخْذًا حُرْفًا لِلنَّصْبِ وَالْجَزْمِ حَيْثُمَا \* أَتَاكَ وَإِنْ رُمْتَ الْبَقَا يَا فِي شِعْرِ

( حُرُوفُ الْجَرِّ )

وَمِنْ وَإِي وَالْكَافُ مُذْمُودٌ عَنِ عَلِيٍّ \* وَرُبَّ وَفِي وَاللَّامُ مِنْ أَحْرُفِ الْجَرِّ  
وَبِالْقَسَمِ أَحْصُصْ بَا وَتَا تُمَّ وَأَوْهُ \* كَوَالْعَصْرِ إِنَّ الْعَاشِقِينَ لَكِنِّي خُسْرِ

( الْإِضَافَةُ )

وَنُونٌ تَلِي الْإِعْرَابَ تُحْدَفُ عِنْدَمَا \* يُضَافُ كَوَأَفَانِي غَلَامًا أَبِي بَكْرٍ  
وَيُحْدَفُ تَنْوِينٌ لِدَاكِ كَسْرٌ بِنَا \* لِيَانِعِ رَوْضٍ نَنْتَشِقُ أَرْجَ الزَّهْرِ  
وَتَأْتِي بِمَعْنَى اللَّامِ نَحْوُ أَنَا الَّذِي \* حَلِيفٌ غَرَامٌ لَا أَفِيقُ مِنَ الْفَهْرِ  
وَمِنْ نَحْوِ سُقْمِي مِنْ سِقَامِ جَفُونِهِ \* وَفِي نَحْوِ كَيْلِ الْوَصْلِ يُفْجَأُ بِالْفَجْرِ  
وَتَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا قَدْ عَيْنَتْهُ \* بِنِظْمٍ يُضَاهِي حُسْنَ بَهْجَةِ الزَّهْرِ

وَأَلَّفَ فِي يَوْمَيْنِ عَامَ الَّذِي لَهُ \* (عَرَب) جَاءَ تَارِيحًا بِشَهْرِ أَحَدِ عَشْرٍ  
 وَمَعْدِرَةً يَا صَاحِبِي لِمَوْلَفٍ \* لَهُ عَشْرُ أَعْوَامٍ وَعَشْرٌ مِنَ الْعُمُرِ  
 وَلَا سِيَّمَا أَعْوَامِ سُوءِ قَضَيْتَهَا \* بَعِثْ جَمِيدًا لَا يُفِيقُ بِهِ فِكْرِي  
 وَأَسْأَلُ ذَا الْأَلْطَافِ تَفْرِيحَ كَرِينَا \* وَتَبْدِيلَ هَذَا الْعُسْرِ بِالسَّهْلِ وَالْيُسْرِ  
 وَلِلَّهِ سَخْمٌ تَمَّ خَيْرٌ صَلَاتِهِ

عَلَى الْمُصْطَفَى الْمَاحِي سَنَاهُ دُجِي الْكُفْرِ  
 وَآلٍ وَصَحْبٍ مَا تَعَنَّتْ حَمَامَةٌ \* عَلَى غُصْنِ بَابِ أَمَلٍ طَيْبِ النَّشْرِ  
 وَمَا حَسَنُ الْعَطَّارِ يَرْجُو سَلَامَةً \* بَدِينٍ وَدُنْيَا تَمَّ فِي الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ

### متن البناء ( في الصِّرفِ )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( اعْلَمْ ) أَنَّ أَبْوَابَ التَّصْرِيفِ خَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ بَابًا ، سِتَّةٌ مِنْهَا  
 لِلثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ .

### ( الْبَابُ الْأَوَّلُ )

فَعَلٌ يَفْعَلُ ، مَوْزُونُهُ نَصَرَ يَنْصُرُ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ  
 فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي الْمَاضِي وَمَضْمُونًا فِي الْمَضَارِعِ ، وَبِنَاوِهِ لِلتَّعْدِيَةِ  
 غَالِبًا وَقَدْ يَكُونُ لِأَزْمَا مِثَالُ الْمُتَعَدِّي نَحْوُ نَصَرَ زَيْدٌ عَمْرًا ، وَمِثَالُ



الَلَّازِمِ نَحْوُ خَرَجَ زَيْدٌ ، وَالتَّمَعْدَى هُوَ مَا يَتَجَاوَزُ فِعْلَ الْفَاعِلِ إِلَى  
المَفْعُولِ بِهِ وَاللَّازِمُ هُوَ مَا لَمْ يَتَجَاوَزْ فِعْلَ الْفَاعِلِ إِلَى المَفْعُولِ بِهِ  
بَلْ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ .

### ( الْبَابُ الثَّانِي )

فَعْلٌ يَفْعَلُ مَوْزُونُهُ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ  
فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي المَاضِي وَمَكْسُورًا فِي المَضَارِعِ ، وَبِنَاوَةٍ أَيْضًا  
لِلتَّمَعْدِيَةِ غَالِبًا ، وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ التَّمَعْدَى نَحْوُ ضَرَبَ زَيْدٌ  
عَمْرًا وَمِثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ جَلَسَ زَيْدٌ .

### ( الْبَابُ الثَّلَاثُ )

فَعْلٌ يَفْعَلُ ، مَوْزُونُهُ فَتَحَ يَفْتَحُ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ  
فِعْلِهِ مَفْتُوحًا فِي المَاضِي وَالمَضَارِعِ بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فِعْلِهِ أَوْ  
لَامُهُ وَاحِدًا مِنْ حُرُوفِ المَلْقِ وَهِيَ سِتَّةُ الحَاءِ وَالخَاءِ وَالعَيْنِ وَالنَّيْنِ  
وَالهَاءِ وَالهمْزَةُ وَبِنَاوَةٍ أَيْضًا لِلتَّمَعْدِيَةِ غَالِبًا وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ  
التَّمَعْدَى نَحْوُ فَتَحَ زَيْدٌ الْبَابَ وَمِثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ ذَهَبَ زَيْدٌ .

### ( الْبَابُ الرَّابِعُ )

فَعْلٌ يَفْعَلُ ، مَوْزُونُهُ عَلِمَ يَعْلَمُ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ  
فِعْلِهِ مَكْسُورًا فِي المَاضِي ، وَمَفْتُوحًا فِي المَضَارِعِ ، وَبِنَاوَةٍ أَيْضًا  
لِلتَّمَعْدِيَةِ غَالِبًا ، وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ التَّمَعْدَى نَحْوُ عَلِمَ زَيْدٌ

المسألة ومثال اللّازم نحو وجِلَ زيدٌ .

( الباب الخامس )

فعلٌ يفعلُ موزونُهُ حَسَنٌ يَحْسَنُ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ  
فِعْلِهِ مَضْمُومًا فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ ، وَبِنَاوُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا  
نحو حَسَنَ زيدٌ .

( الباب السادس )

فعلٌ يفعلُ موزونُهُ حَسِبَ يَحْسِبُ وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ  
فِعْلِهِ مَكْسُورًا فِي الْمَاضِي وَالْمَضَارِعِ ، وَبِنَاوُهُ أَيْضًا لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا  
وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ الْمُتَعَدِّي ، نحو حَسِبَ زيدٌ عَمْرًا فَاضِلًا ،  
ومِثَالُ اللَّازِمِ نحو وَرِثَ زيدٌ وَأَثْنَا عَشَرَ أَبَا مِنْهَا لِمَا زَادَ عَلَى  
الثَّلَاثِيّ وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ .

( النوع الأول ) وهو ما زيدَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ عَلَى الثَّلَاثِيّ

وهو ثَلَاثَةٌ أَبْوَابٍ .

( الباب الأول ) أَفْعَلٌ يَفْعَلُ إِفْعَالًا موزونُهُ أَكْرَمٌ يَكْرُمُ

إِكْرَامًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ ، بِزِيَادَةِ  
الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ ، وَبِنَاوُهُ لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا ، وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا مِثَالُ  
الْمُتَعَدِّي نحو أَكْرَمَ زيدٌ عَمْرًا ، وَمِثَالُ اللَّازِمِ نحو أَصْبَحَ الرَّجُلُ  
( الباب الثاني ) فَعَلٌ يَفْعَلُ تَفْعِيلًا ، موزونُهُ فَرَحٌ يَفْرَحُ

تَفْرِيحًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ حَرْفٍ  
وَاحِدٍ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ مِنْ جِنْسِ عَيْنِ فِعْلِهِ ، وَبِنَاوِهِ لِلتَّكْثِيرِ  
وَهُوَ قَدْ يَكُونُ فِي الْفِعْلِ نَحْوُ طَوْفَ زَيْدٍ الْكَمْبَةَ وَقَدْ يَكُونُ فِي  
الْفَاعِلِ نَحْوُ مَوْتِ الْإِبِلِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْمَفْعُولِ نَحْوُ غَلَقِ زَيْدِ الْبَابِ  
( الْبَابُ الثَّلَاثُ ) فَاعِلٌ يَفَاعِلُ مَفَاعَلَةٌ وَفِعَالًا وَفِعْمَالًا ،  
مَوْزُونُهُ قَاتَلَ يُقَاتِلُ مَقَاتَلَةٌ وَقِتَالًا وَقِتَالًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ  
مَاضِيَهُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَبِنَاوِهِ  
لِلْمُشَارَكَةِ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ غَالِبًا وَقَدْ يَكُونُ لِلوَاحِدِ مِثَالُ الْمُشَارَكَةِ  
بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ نَحْوُ قَاتَلَ زَيْدٌ عَمْرًا وَمِثَالُ الْوَاحِدِ نَحْوُ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ  
( النَّوعُ الثَّانِي ) وَهُوَ مَا يَزِيدُ فِيهِ حَرْفَانِ عَلَى الثَّلَاثِيِّ وَهُوَ  
خَمْسَةُ أَبْوَابٍ .

( الْبَابُ الْأَوَّلُ ) أَفْعَلٌ يَنْفَعِلُ أَفْعَالًا مَوْزُونُهُ أَنْكَسَرَ  
يَنْكَسِرُ أَنْكِسَارًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ  
بِزِيَادَةِ الهمزة والنون في أوله وَبِنَاوِهِ لِلْمُطَاوَعَةِ وَمَعْنَى الْمُطَاوَعَةِ  
حُصُولُ أَمْرِ الشَّيْءِ عَنْ تَعَلُّقِ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي نَحْوُ كَسَرْتُ الرَّجُلَ  
فَأَنْكَسَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَإِنَّ أَنْكِسَارَ الرَّجُلِ أَمْرٌ حَصَلَ عَنْ  
تَعَلُّقِ الْكَسْرِ الَّذِي هُوَ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي .

( الْبَابُ الثَّانِي ) أَفْعَلٌ يَفْتَعِلُ أَفْعَالًا ، مَوْزُونُهُ أَجْتَمَعَ

يَجْتَمِعُ اجْتِمَاعًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةً  
الْهَمْزَةَ فِي أَوَّلِهِ وَالتَّاءَ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَبِنَاوِهِ لِلْمَطَاوَعَةِ أَيْضًا  
نَحْوُ جَمَعْتُ الْإِبِلَ فَاجْتَمَعَ ذَلِكَ الْإِبِلُ .

(الباب الثالث) أَفْعَلٌ يَفْعَلُ أَفْعِلًا مَوْزُونُهُ أَحْمَرٌ يَحْمُرُ  
أَحْمَرًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةً  
الْهَمْزَةَ فِي أَوَّلِهِ وَحَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ لَامٍ فِعْلِهِ فِي آخِرِهِ ،  
وَبِنَاوِهِ لِمِبَالِغَةِ اللَّازِمِ وَقِيلَ لِلْأَلْوَانِ وَالْمَيْوَبِ مِثَالُ الْأَلْوَانِ نَحْوُ  
أَحْمَرٌ زَيْدٌ وَمِثَالُ الْمَيْوَبِ نَحْوُ أَعْوَرَ زَيْدٌ .

(الباب الرابع) تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً ، مَوْزُونُهُ تَكَلَّمَ  
يَتَكَلَّمُ تَكَلَّمَ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ  
زِيَادَةً التَّاءَ فِي أَوَّلِهِ وَحَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ عَيْنٍ فِعْلِهِ بَيْنَ الْفَاءِ  
وَالْعَيْنِ ، وَبِنَاوِهِ لِلتَّكْلِيفِ ، وَمَعْنَى التَّكْلِيفِ تَحْصِيلُ الْمَطْلُوبِ  
شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ نَحْوُ تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ مَسْأَلَةً بَعْدَ مَسْأَلَةٍ .

(الباب الخامس) تَفَاعَلَ يَتَفَاعَلُ تَفَاعُلًا مَوْزُونُهُ تَبَاعَدَ  
يَتَبَاعَدُ تَبَاعُدًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةً  
التَّاءَ فِي أَوَّلِهِ وَالْأَلِفَ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَبِنَاوِهِ لِلْمُشَارَكَةِ بَيْنَ  
الِاثْنَيْنِ فَصَاعِدًا ، مِثَالُ الْمُشَارَكَةِ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ نَحْوُ تَبَاعَدَ زَيْدٌ  
عَنْ عَمْرٍو وَمِثَالُ الْمُشَارَكَةِ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ فَصَاعِدًا نَحْوُ تَصَاحَ الْقَوْمُ

( النَّوْعُ الثَّلَاثُ ) وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ عَلَى الثَّلَاثِ  
وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَبْوَابٍ .

( الْبَابُ الْأَوَّلُ ) اسْتَفْعَلَ يُسْتَفْعَلُ اسْتِفْعَالًا ، مَوْزُونَةٌ  
اسْتَخْرَجَ يُسْتَخْرَجُ اسْتِخْرَاجًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى  
سِتَّةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ وَالسَّيْنِ وَالتَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَبِنَاوُهُ لِلتَّعْدِيَةِ  
غَالِبًا ، وَقَدْ يَكُونُ لِأَزْمًا مِثَالُ الْمُتَعَدِّي نَحْوُ اسْتَخْرَجَ زَيْدٌ الْمَالَ  
وَمِثَالُ اللَّازِمِ نَحْوُ اسْتَحْجَرَ الطَّيْنُ ، وَقِيلَ لِطَلَبِ الْفِعْلِ نَحْوُ  
اسْتَعْفِرُ اللَّهُ أَيُّ أَطْلَبُ الْمَغْفِرَةَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى .

( الْبَابُ الثَّانِي ) أَفْعَوْلٌ يَفْعَوْلُ أَفْعِيَالًا ، مَوْزُونَةٌ  
أَعْشَوْشَبَ يَعْشَوْشِبُ أَعْشِيشَابًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى  
سِتَّةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَحَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ عَيْنٍ  
فِيهِ وَالْوَاوِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ وَبِنَاوُهُ لِمُبَالَغَةِ اللَّازِمِ لِأَنَّهُ يُقَالُ  
عَشَبَ الْأَرْضُ إِذَا نَبَتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فِي الْجُمْلَةِ ، وَيُقَالُ  
أَعْشَوْشَبَ الْأَرْضُ إِذَا كَثُرَتْ نَبَاتُ وَجْهِ الْأَرْضِ .

( الْبَابُ الثَّلَاثُ ) أَفْعَوْلٌ يَفْعَوْلُ أَفْعِيَالًا ، مَوْزُونَةٌ أَجْلُوذٌ  
يَجْلُوذُ أَجْلُوذًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ  
بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَالْوَاوِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ وَبِنَاوُهُ أَيْضًا  
لِمُبَالَغَةِ اللَّازِمِ لِأَنَّهُ يُقَالُ جَلَدَ الْإِبِلُ إِذَا سَارَ سَيْرًا بِسُرْعَةٍ وَيُقَالُ

أَجْلُوذَ الْإِبِلِ إِذَا سَارَ سَيْرًا زِيَادَةً سُرْعَةً .  
 (الباب الرابع) أفعالٌ يفعلُ أفعيلاً ، مؤزونةٌ أحمارٌ  
 يحمارُ أحميراً ، وعلامتهُ أن يكونَ ماضيةً على سِتَّةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةً  
 الهمزة في أوله والألف بين العين واللام وحرف آخر من  
 جنس لام فعله في آخره ، وبنائه مُبالغةً اللّازِم ، لكن هذا  
 البابُ أبلغُ من باب الأفعالِ لِأنَّهُ يُقالُ حَمَرَ زَيْدٌ إِذَا كَانَ لَهُ  
 حُمْرَةٌ فِي الْجُمْلَةِ وَيُقالُ أَحْمَرَ زَيْدٌ إِذَا كَانَ لَهُ حُمْرَةٌ مُبالغةً وَيُقالُ  
 أَحْمَارٌ زَيْدٌ إِذَا كَانَ لَهُ حُمْرَةٌ زِيَادَةً مُبالغةً ، وَوَاحِدُ مِنْهَا لِلرُّبَاعِيِّ  
 الْحُمْرِدُ ، وَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ نَحْوُ فَعَلَلٌ يَفْعَلِلُ فَعْلَلَةً وَفَعْلَلًا  
 مؤزونةٌ دَخَرَجٌ يُدَخِرِجُ دَخْرِجَةً وَدِخْرَجًا وَعَلامتهُ أَن يَكُونَ  
 ماضيةً على أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ بَأَن يَكُونَ جَمِيعُ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً ،  
 وَبِنِائِهِ لِلتَّعْدِيدِ غَالِبًا وَقَدْ يَكُونُ لَازِمًا مِثْلَ الْمُتَعَدِّي نَحْوُ دَخَرَجٍ  
 زَيْدٌ الْحَجَرَ ، وَمِثْلَ اللَّازِمِ نَحْوُ دَرَجَ زَيْدٌ ، وَسِتَّةٌ مِنْهَا لِلْمُلْحَقِ  
 دَخَرَجٌ وَيُقالُ لَهُ ذِهِ السَّتُّ الْمُلْحَقُ بِالرُّبَاعِيِّ  
 (الباب الأول) فَوْعَلٌ يَفْوَعِلُ فَوْعَلَةً وَفِعْمَالًا ، مؤزونةٌ  
 حَوْقَلٌ يُحَوِّقِلُ حَوْقَلَةً وَحَيْتَالًا ، وَعَلامتهُ أَن يَكُونَ ماضيةً على  
 أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةً الْوَائِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ ، وَبِنِائِهِ لِللَّازِمِ نَحْوُ  
 حَوْقَلِ زَيْدٍ .

( البابُ الثَّانِي ) فِعْلٌ يُفَعِّلُ فِعْعَلَةً وَفِعْعَالًا ، مَوْزُونُهُ  
يَيْطِرُ يَيْطِرُ يَيْطَرَةٌ وَيَيْطَارًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى  
أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةِ الْيَاءِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ ، وَبِنَاوِهِ لِلتَّعْدِيَةِ  
فَقَطْ نَحْوُ يَيْطِرُ زَيْدٌ الْقَلَمَ أَيَّ شَقَّةً .

( البابُ الثَّالِثُ ) فِعْوَلٌ يُفَعْوِلُ فِعْوَلَةً وَفِعْوَالًا ، مَوْزُونُهُ  
جَهْوَرٌ يَجْهَوِرُ جَهْوَرَةً وَجَهْوَارًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى  
أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةِ الْوَاوِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ ، وَبِنَاوِهِ أَيْضًا  
لِلتَّعْدِيَةِ نَحْوُ جَهْوَرٌ زَيْدٌ الْقُرْآنَ .

( البابُ الرَّابِعُ ) فَعِيلٌ يُفَعِّيلُ فَعِيعَلَةً وَفَعِيعَالًا ، مَوْزُونُهُ  
عَثِيرٌ يَعْثِيرُ عَثِيرَةً وَعَثِيرَارًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ  
أَحْرَفٍ زِيَادَةِ الْيَاءِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ ، وَبِنَاوِهِ لِلْإِزْمِ نَحْوُ عَثِيرٌ  
زَيْدٌ أَيُّ طَلَعٌ .

( البابُ الْخَامِسُ ) فَعَمَلٌ يُفَعِّلُ فَعَمَلَةً وَفَعَمَالًا مَوْزُونُهُ  
جَلَبَبٌ يَجْلِبِبُ جَلْبِيبَةً وَجَلْبِيبًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى  
أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ زِيَادَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ مِنْ جِنْسِ لَامٍ فَعْمَلِهِ فِي آخِرِهِ  
وَبِنَاوِهِ لِلتَّعْدِيَةِ فَقَطْ نَحْوُ جَلَبَبٌ زَيْدٌ إِذَا لَبَسَ الْجَلْبَابَ .

( البابُ السَّادِسُ ) فَعَمَلِيٌّ يُفَعِّلِي فَعَمَلِيَّةً وَفَعَمَلَاءً ، مَوْزُونُهُ  
سَلَقٌ يُسَلِّقُ سَلَقِيَّةً وَسَلَقَاءً ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ

أَحْرُفِ زِيَادَةِ الْيَاءِ فِي آخِرِهِ ، وَبِنَاؤُهُ لِلْإِزْمِ فَقَطُّ نَحْوُ سَلَقِي زَيْدٌ  
أَي نَامَ عَلَى قَفَاهُ وَيُقَالُ لِهَذِهِ السِّتَّةِ الْمُحَقَّقِ بِالرُّبَاعِيِّ وَمَعْنَى الْإِحْلَاقِ  
أَتَّحَادُ الْمَصْدَرَيْنِ أَيِ الْمُحَقِّقِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا لِمَا زَادَ عَلَى  
الرُّبَاعِيِّ الْمَجْرَدِ وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ .

( النَّوعُ الْأَوَّلُ ) وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ عَلَى الرُّبَاعِيِّ  
الْمَجْرَدِ ، وَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ وَزَنْهُ تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً ، مَوْزُونُهُ  
تَدَخَّرَجَ يَتَدَخَّرَجُ تَدَخَّرَجًا وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى خَمْسَةِ  
أَحْرُفِ زِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ ، وَبِنَاؤُهُ لِلْمُطَاوَعَةِ نَحْوُ دَخَّرَجْتُ  
الْمَجْرَجَ فَتَدَخَّرَجَ ذَلِكَ الْمَجْرَجُ .

( النَّوعُ الثَّانِي ) وَهُوَ مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفَانِ عَلَى الرُّبَاعِيِّ وَهُوَ بَابَانِ  
( الْبَابُ الْأَوَّلُ ) أَفَعَّلَلَ يَفَعْمَلَلُ أَفْعِلَلًا مَوْزُونُهُ أَحْرَجْنَجِمَ  
يَحْرَجْنَجِمُ أَحْرَجْنَجَامًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفِ  
زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَالثَّوْنِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ الْأُولَى ، وَبِنَاؤُهُ  
لِلْمُطَاوَعَةِ أَيْضًا نَحْوُ حَرَجْتُ الْإِبِلَ فَاحْرَجْنَجِمَ ذَلِكَ الْإِبِلُ .

( الْبَابُ الثَّانِي ) أَفَعَّلَلَ يَفَعْمَلَلُ أَفْعِلَلًا ، مَوْزُونُهُ أَفْشَعَرَ  
يَفْشَعِرُ أَفْشَعِرَارًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى سِتَّةِ أَحْرُفِ  
زِيَادَةِ الْهَمْزَةِ فِي أَوَّلِهِ وَحَرْفِ آخِرِ مَنْ جِنْسِ اللَّامِ الثَّانِيَةِ فِي  
آخِرِهِ ، وَبِنَاؤُهُ لِمُبَالَغَةِ الْإِزْمِ لِأَنَّهُ يُقَالُ قَشَعَرَ جِلْدُ الرَّجُلِ إِذَا



أَنْتَشَرَ شَعْرُ جِلْدِهِ فِي الْجُمْلَةِ وَيُقَالُ أَقْشَمَرَ جِلْدُ الرَّجُلِ إِذَا انْتَشَرَ  
شَعْرُ جِلْدِهِ مُبَالِغَةً وَخَمْسَةٌ مِنْهَا لِلْحَقِّ تَدَخَّرَج .

(الباب الأول) تَفَعَّلَ يَتَفَعَّلُ تَفَعُّلاً مَوْزُونُهُ تَجَلَّبَبَ  
يَتَجَلَّبَبُ تَجَلَّبَبًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ  
بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَحَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِ لَامٍ فِعْلُهُ فِي آخِرِهِ  
وَبِنَاوُهُ لِلزَّيْمِ نَحْوُ تَجَلَّبَبَ زَيْدٌ .

(الباب الثاني) تَفَوَّعَلَ يَتَفَوَّعَلُ تَفَوُّعَلاً مَوْزُونُهُ تَجَوَّرَبَ  
يَتَجَوَّرَبُ تَجَوَّرَبًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ  
بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَالْوَاوِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ ، وَبِنَاوُهُ لِلزَّيْمِ نَحْوُ  
تَجَوَّرَبَ زَيْدٌ .

(الباب الثالث) تَفَيَّعَلَ يَتَفَيَّعَلُ تَفَيُّعَلاً مَوْزُونُهُ تَشَيْطَنَ  
يَتَشَيْطَنُ تَشَيْطَنًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ  
بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَالْيَاءِ بَيْنَ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ ، وَبِنَاوُهُ لِلزَّيْمِ نَحْوُ  
تَشَيْطَنَ زَيْدٌ .

(الباب الرابع) تَفَعَّوَلَ يَتَفَعَّوَلُ تَفَعُّوْلاً مَوْزُونُهُ تَرَهَوْكَ  
يَتَرَهَوْكَ تَرَهَوْكَ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ  
بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَالْوَاوِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ ، وَبِنَاوُهُ لِلزَّيْمِ  
نَحْوُ تَرَهَوْكَ زَيْدٌ .

( الباب الخامس ) تَفَعَّلِي يَتَفَعَّلِي تَفَعَّلِيًا مَوْزُونُهُ تَسَلَّقِي  
يَتَسَلَّقِي تَسَلَّقِيًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ  
بِزِيَادَةِ التَّاءِ فِي أَوَّلِهِ وَالْيَاءِ فِي آخِرِهِ وَبِنَاوُهُ لِلْإِزَامِ نَحْوُ تَسَلَّقِي زَيْدٌ  
أَي نَامَ عَلَى قَفَاهُ أَي إِنَّ حَقِيقَةَ الْإِلْحَاقِ فِي هَذِهِ الْمُلْحَقَاتِ إِنَّمَا  
تَكُونُ بِزِيَادَةِ غَيْرِ التَّاءِ مِثْلًا الْإِلْحَاقُ فِي تَجَلَّبَبَ إِنَّمَا هُوَ بِتَكَرُّرِ  
الْبَاءِ وَالتَّاءِ إِنَّمَا دَخَلَتْ لِمَعْنَى الْمُطَاوَعَةِ كَمَا كَانَتْ فِي تَدَخَّرَجَ لِأَنَّ  
الْإِلْحَاقَ لَا يَكُونُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ بَلْ فِي وَسْطِهَا وَآخِرِهَا عَلَى  
مَاصِرْحَ بِهِ فِي شَرْحِ الْمَفْصَلِ وَأَثْنَانِ لِلْمُلْحَقِ أَحْرَفٍ نَحْمَ .

( الباب الأول ) أَفْعَنْلَلُ يَفْعَنْلَلُ أَفْعَنْلَلًا مَوْزُونُهُ أَفْعَنْسَسُ  
يَفْعَنْسَسُ أَفْعَنْسَسًا ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ  
بِزِيَادَةِ الهمزة فِي أَوَّلِهِ وَالثَّوْنِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ وَحَرْفِ آخِرِ  
مِنْ جِنْسِ لَامِ فَعِلِهِ فِي آخِرِهِ وَبِنَاوُهُ لِمُبَالَغَةِ الْإِزَامِ لِأَنَّهُ يُقَالُ  
قَمَسَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ فِي الْجُمْلَةِ وَيُقَالُ أَفْعَنْسَسَ الرَّجُلُ  
إِذَا خَرَجَ صَدْرُهُ وَدَخَلَ ظَهْرُهُ مُبَالَغَةً

( الباب الثاني ) أَفْعَنْلِي يَفْعَنْلِي أَفْعَنْلَاةً مَوْزُونُهُ أُسَلَّتَقِي  
يَسَلَّتَقِي أُسَلَّتَقَاةً وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَكُونَ مَاضِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَحْرَفٍ بِزِيَادَةِ  
الهمزة فِي أَوَّلِهِ وَالثَّوْنِ بَيْنَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ فِي آخِرِهِ وَبِنَاوُهُ لِلْإِزَامِ  
نَحْوُ أُسَلَّتَقِي زَيْدٌ \* ثُمَّ أَعْلَمُ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُنْحَصِرَ فِي هَذِهِ الْأَبْوَابِ

إِمَّا ثَلَاثِي مُجَرَّدٌ سَالِمٌ نَحْوُ كَرَمٍ ، وَإِمَّا ثَلَاثِي مُجَرَّدٌ غَيْرُ سَالِمٍ  
 نَحْوُ وَسْوَسَ ، وَإِمَّا ثَلَاثِي مُزِيدٌ فِيهِ سَالِمٌ نَحْوُ أَكْرَمَ ، وَإِمَّا  
 ثَلَاثِي مُزِيدٌ فِيهِ غَيْرُ سَالِمٍ نَحْوُ أَوْعَدَ ، وَإِمَّا رُبَاعِي مُزِيدٌ فِيهِ  
 سَالِمٌ نَحْوُ تَدَخَّرَجَ وَإِمَّا رُبَاعِي مُزِيدٌ فِيهِ غَيْرُ سَالِمٍ نَحْوُ تَوَسَّوَسَ  
 وَيُقَالُ لِهَذِهِ الْأَقْسَامِ الثَّمَانِيَةِ \* وَأَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ إِمَّا  
 صَحِيحٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فِي مَقَابَلَةِ فَائِهِ وَعَيْنِهِ وَلَا مِهِ حَرْفٌ مِنْ  
 حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ وَالْهَمْزَةُ وَالتَّضْعِيفُ نَحْوُ  
 نَصَرَ ، وَإِمَّا مُعْتَلٌّ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي مَقَابَلَةِ فَائِهِ حَرْفٌ مِنْ  
 حُرُوفِ الْعِلَّةِ نَحْوُ وَعَدَ وَيَسَرَ ، وَإِمَّا أَجْوَفٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ  
 فِي مَقَابَلَةِ عَيْنِهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ نَحْوُ قَالَ وَكَالَ ، وَإِمَّا  
 نَاقِصٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي مَقَابَلَةِ لَامِهِ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ  
 نَحْوُ غَزَا وَرَمَى ، وَإِمَّا لَفِيفٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ حَرْفَانِ مِنْ  
 حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ( الْأَوَّلُ ) اللَّفِيفُ الْمُقْرُونُ وَهُوَ  
 الَّذِي يَكُونُ فِي مَقَابَلَةِ عَيْنِهِ وَلَا مِهِ حَرْفَانِ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ نَحْوُ  
 طَوَى ( وَالثَّانِي ) اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِي مَقَابَلَةِ  
 فَائِهِ وَلَا مِهِ حَرْفَانِ مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ نَحْوُ وَقَى ، وَإِمَّا مُضَاعَفٌ  
 وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ عَيْنُهُ وَلَا مُهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ نَحْوُ مَدَّ أَصْلُهُ  
 مَدَدَ حَذِفَتْ حَرَكَةُ الدَّالِ الْأُولَى ثُمَّ أُدْغِمَتْ فِي الدَّالِ الثَّانِيَةِ \*

وَالْإِدْغَامُ إِدْخَالُ أَحَدِ الْمُتَجَانِسِينَ فِي الْآخِرِ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ  
(النَّوعُ الْأَوَّلُ) وَاجِبٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفَانِ  
الْمُتَجَانِسَانِ مُتَحَرِّكَيْنِ أَوْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ سَاكِنًا وَالْحَرْفُ  
الثَّانِي مُتَحَرِّكًا نَحْوُ مَدَّ يَمُدُّ

(النَّوعُ الثَّانِي) جَائِزٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مِنَ  
الْمُتَجَانِسِينَ مُتَحَرِّكًا، وَالْحَرْفُ الثَّانِي سَاكِنًا بِسُكُونِ عَارِضٍ  
نَحْوُ لَمْ يَمُدَّ بِحَرَكَاتِ الدَّالِ الثَّانِيَةِ أَصْلُهُ لَمْ يَمُدَّ فَنَقَلَتْ حَرَكَتُ  
الدَّالِ الْأُولَى إِلَى الْمِيمِ ثُمَّ حُرِّكَتِ الدَّالُ الثَّانِيَةُ إِمَّا بِالْفَتْحِ أَوْ  
بِالنَّظْمِ أَوْ بِالكَسْرِ لِكَوْنِ سُكُونِهَا عَارِضًا

(النَّوعُ الثَّلَاثُ) مُمْتَنِعٌ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مِنَ  
الْمُتَجَانِسِينَ مُتَحَرِّكًا وَالثَّانِي سَاكِنًا بِسُكُونِ أَصْلِيٍّ نَحْوُ مَدَدْتُ  
إِلَى مَدَدَنْ، وَإِمَّا مَهْمُوزٌ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ أَحَدُ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ  
هَمْزَةً نَحْوُ أَخَذَ وَسَالَ وَقَرَأَ فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ فِي مُقَابَلَةِ فَائِهِ  
يُسَمَّى مَهْمُوزَ الْفَاءِ وَإِنْ كَانَتْ فِي مُقَابَلَةِ عَيْنِهِ يُسَمَّى مَهْمُوزَ الْعَيْنِ  
وَإِنْ كَانَتْ فِي مُقَابَلَةِ لَامِهِ يُسَمَّى مَهْمُوزَ اللَّامِ، وَيُقَالُ لِهَذِهِ  
الْأَنْوَاعِ الْأَقْسَامِ السَّبْعَةِ يُجْمَعُهَا هَذَا الْبَيْتُ :

صِيحَسَتْ مِثَالَسَتْ مُضَاعَفٌ \* لَيْفٌ نَاقِصٌ مَهْمُوزٌ أَجْوَفٌ

## متن لامية الافعال

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ) لَا اَبْنِي بِهِ بَدَلًا \* حَمْدًا يُبْلَغُ مِنْ رِضْوَانِهِ الْاَمَلًا  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَعَلَى \* سَادَاتِنَا آلِهِ وَصَحْبِهِ الْفَضْلًا  
 وَبَعْدُ فَالْفِعْلُ مِنْ يُحْكِمُ تَصَرُّفُهُ \* يَحْزُنُ مِنَ اللُّغَةِ الْاَبْوَابَ وَالسَّبْلًا  
 فَهَكَذَا نَظْمًا مُحِيطًا بِالْمُهْمِّ وَقَدْ

يَحْوِي التَّفَاصِيلَ مَنْ يَسْتَحْضِرُ الْجَمَلًا

( بَابُ اَبْنِيَةِ الْفِعْلِ الْمَجْرَدِ وَتَصَارُفِهِ )

بِفَعْلَلِ الْفِعْلِ ذُو التَّجْرِيدِ اَوْ فَعْلًا \* يَا تِي وَمَكْسُورَعَيْنِ اَوْ عَلَي فَعْلًا  
 فَالضَّمُّ مِنَ فَعْلٍ الزَّمُّ فِي الْمَضَارِعِ وَاذ-

تَحَّ مَوْضِعَ الْكَسْرِ فِي الْمَبْنِيِّ مِنَ فَعْلًا

وَجَهَانٍ فِيهِ مِنَ اَحْسَبَ مَعَ وَغَرَّتْ وَحَرَّ

تَ اَنْعِمَ بِنِسْتِ يَنْسِتْ اَوْ لِهَيْسَ وَهَلَا

وَأَفْرِدِ الْكَسْرَ فِيمَا مِنْ وَرِثَ وَوَلِي

وَرِمَ وَرِعْتَ وَمِثَّتْ مَعَ وَفَقَّتْ حُلَا

وَوَقَّتْ مَعَ وَرِي الْمُنْخُوحِهَا وَادِمَ \* كَسْرًا لِعَيْنِ مَضَارِعِ يَلِي فَعْلًا

ذَا الْوَاوِ فَا أَوَالِيَا عَيْنًا أَوْ كَأْتَى \* كَذَا الْمُضَاعَفُ لِأَزِمًا كَحَنِّ طَلَا  
 وَضَمَّ عَيْنَ مُعَدَّاهُ وَيَنْدُرُ ذَا \* كَسْرٍ كَمَا لِأَزِمٍ ذَا ضَمِّ أَحْتِمِلَا  
 فَذُو التَّعَدَى بِكَسْرِ حَبَّةٍ وَعِذَا \* وَجَهَيْنِ هَرَّ وَشَدَّ عَلَهُ عِلَلَا  
 وَبَتَّ قَطْعًا وَنَمَّ وَأَضْمَنَّ مَعَ الْ \* لُزُومِ فِي أَمْرٍ بِهِ وَجَلَّ مِثْلُ جَلَا  
 هَبَّتْ وَذَرَّتْ وَأَجَّ كَرَّ هَمَّ بِهِ \* وَعَمَّ زَمَّ وَسَحَّ مَلَّ أَيْ ذَمَلَا  
 وَالَّ لَمَعَا وَصَرَ خَاشَكَ أَبَّ وَشَدَّ \* دَأَى عَدَا شَقَّ خَشَّ غَلَّ أَيْ دَخَلَا  
 وَقَشَّ قَوْمٌ عَلَيْهِ اللَّيْلُ جَنَّ وَرَشَّ \* شَسَّ الْمُنُّنُ طَشَّ وَنَلَّ أَصْلُهُ نَلَلَا

أَيْ رَأَتْ طَلَّ دَمٌ خَبَّ الْحِصَانُ وَنَبَدَ

تُ كَمَّ نَحَلُّ وَعَسَّتْ نَاقَةٌ بِخِلَا

قَسَّتْ كَذَا وَعِ وَجَهَى صَدَّ أَثَّ وَخَرَّ

رَ الصَّلْدُ حَدَّتْ وَثَرَّتْ جَدَّ مِنْ تَعْمَلَا

تَرَّتْ وَطَرَّتْ وَذَرَّتْ جَمَّ شَبَّ حِصَا

نُ عَنْ نَحَّتْ وَشَدَّ شَحَّ أَيْ بَخِلَا

وَشَطَّتْ الدَّارُ نَسَّ الشَّيْءُ حَرَّ نَهَا

رُهُ وَالْمُضَارِعُ مِنْ فَعَلَّتْ إِنْ جُمِلَا

عَيْنًا لَهُ الْوَاوُ أَوْ لَامًا يُجَاءُ بِهِ

مَضْمُومَ عَيْنٍ وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ بُدِلَا

لِمَا يَدُلُّ عَلَى تَخْرِ وَلَيْسَ لَهُ \* دَاعِي لُزُومِ أَنْكَسَارِ الْعَيْنِ وَقَلَا

وَفَتَحُ مَا حَرَفَ حَلَقِي غَيْرُ أَوْلِهِ \* عَنِ الْكَسْبَانِي فِي ذَا التَّوَعِ قَدْ حَصَلَا  
 فِي غَيْرِ هَذَا الَّذِي أَلْحَقِي فَتَحًا شِعْ \* بِالِاتِّفَاقِ كَأَنَّ صِيغَ مِنْ سَأَلَا  
 إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ وَلَمْ يُشْمَرْ بِكَسْرَةٍ أَوْ  
 ضَمِّ كَيْبِنِي وَمَا صَرَفْتَ مِنْ دَخَلَا  
 عَيْنَ الْمُضَارِعِ مِنْ فَعَلْتَ حَيْثُ خَلَا  
 مِنْ جَابِ الْفَتْحِ كَالْبِنِيِّ مِنْ عَتَلَا  
 فَكَسِرَ أَوْ أُضْمِمَ إِذَا تَعَيَّنَ بَعْضُهُمَا \* لِفَقْدِ شَهْرَةٍ أَوْ دَاعٍ قَدْ أُعْتَزَلَا  
 ( فَصْلٌ فِي اتِّصَالِ تَاءِ الضَّمِيرِ أَوْ نُونِهِ بِالْفِعْلِ )  
 وَأَنْقَلَ لِفَاءِ الثَّلَاثِي شَكْلَ عَيْنٍ إِذَا أُعْ  
 تَلَّتْ وَكَانَ بَتَا الْإِضْمَارِ مُتَّصِلَا  
 أَوْ نُونِهِ وَإِذَا فَتَحًا يَكُونُ فَعَنْ  
 هُ أَعْتَضَ مُجَانِسَ تِلْكَ الْعَيْنِ مُنْتَقِلَا  
 ( بَابُ أَنْبِيَةِ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ فِيهِ )  
 كَأَعْلَمَ الْفِعْلُ يَأْتِي بِالزِّيَادَةِ مَعَ  
 وَإِلَى وَوَلَّى أَسْتَقَامَ أَوْ حَرَجْتُمْ أَنْفَصَلَا  
 وَأَفْعَلَّ ذَا الْفِ فِي الْحَشْوِ رَابِعَةٌ \* وَعَارِيًا وَكَذَلِكَ أَهْيَيْخَ أَعْتَدَلَا  
 تَدَخَّرَجَتْ عَذِيطًا أَلْخَوْلَى أَسْبَطَرًا تَوَا  
 لِي مَعَ تَوَلَّى وَخَلْبَسَ سَدَبَسَ أَتَّصَلَا

وَأُحْبِنَطًا أُحْوَنُصَلْ أَسَلْتَقِي تَمَسْكَنَ سَدًا  
 قِي قَلْدَسَتْ جَوْرَبَتْ هَرَوَلَتْ مُرْتَحِلًا  
 زَهَزَقَتْ هَلَقَمْتُ رَهْمَسْتُ كَوَّالٌ تَرَهْ  
 شَقَفْتُ أُحْفَظًا أَسْلَهَمَّ قَطْرَنَ الْجَمَلَا  
 تَرَمَسْتُ كَلْتَبْتُ جَلَمَطْتُ وَغَلَصَمَ نُمُ  
 مَ أَوْلَسَ أَهْرَمَعْتُ وَأَعْلَنَكَسَ أَتَخِلَا  
 وَأَعْلَوَطَ أَعْتَوَجَجَتْ يَبْطَرْتُ سَنْبَلٌ زَمُ  
 لَمَقَ أَضْمَعَنَّ تَسَلَقِي وَأُجْتَنِبُ خَلَلَا

( فَصْلٌ فِي الْمَضَارِعِ )

بِيَعُضٍ نَأْتِي الْمَضَارِعِ أُفْتَحُ وَلَهُ \* ضَمٌّ إِذَا بِالرُّبَاعِيِّ مُطْلَقًا وَمُصِلًا  
 وَأَفْتَحُهُ مُتَّصِلًا بغيرِهِ وَلِغَيْدٍ \* بِرِالْيَاءِ كَسْرًا أَجْزِي فِي الْآتِ مِنْ فَعِلًا  
 أَوْ مَا تَصَدَّرَ هَمْزُ الْوَصْلِ فِيهِ أَوْ الْوَالِدِ \* تَأْ زَائِدًا كَتَزَكِي وَهُوَ قَدْ تَقَلَّ  
 فِي الْيَا فِي غَيْرِهَا إِنْ أُحِقَّ بِأَبِي \* أَوْ مَالَهُ الْوَاوُ فَاءٌ نَحْوُ قَدْ وَجِلًا  
 وَكَسْرٌ ماقَبْلَ آخِرِ الْمَضَارِعِ مِنْ \* ذَا الْبَابِ يَلْزَمُ إِنْ ماضِيهِ قَدْ حُظِلَا  
 زِيَادَةَ التَّاءِ أَوْلًا وَإِنْ حَصَلَتْ \* لَهُ فَمَا قَبْلَ الْآخِرِ أُفْتَحْنَ بِوِلَا

( فَصْلٌ فِي فِعْلِ مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ )

إِنْ تَسَنَّدَ الْفِعْلَ لِلْمَفْعُولِ فَاتَ بِهِ  
 مَضْمُومَ الْأَوَّلِ وَأُكْسِرُهُ إِذَا اتَّصَلَا



بِعَيْنٍ أَعْتَلَّ وَأَجْعَلَ قَبْلَ الْآخِرِ فِي الِ  
 حُضِي كَسْرًا وَقَفْحًا فِي سِوَاهُ تَلَا  
 ثَالِثَ ذِي هَمْزٍ وَصَلِ ضَمُّ مَعَهُ وَمَعْ \* تَاءُ الْمَطَاوَعَةِ أَضْمَمُ تَلَوَهَا بِوَلَا  
 وَمَا لِفَا نَحْوُ بَاعٍ أَجْعَلَ لِثَالِثِ نَحْ  
 سِوَا اخْتَارَ وَأَنْقَادَ كَاخْتِيرَ الَّذِي فَضُلًا  
 ( فَصَلْ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ )

مِنْ أَفْعَلَ الْأَمْرُ أَفْعَلٌ وَأَعَزَّهُ لِسِوَا  
 هُ كَالضَّارِعِ ذِي الْجَزْمِ الَّذِي اخْتَرِلَا  
 أَوْلُهُ وَبِهِمْزِ الْوَصْلِ مُنْكَسِرًا \* صِلْ سَا كِنَا كَانِ بِالْمَخْذُوفِ مُتَّصِلًا  
 وَالْهَمْزُ قَبْلَ لُزُومِ الضَّمِّ ضَمٌّ وَنَحْ \* وَأَغْزَى بِكَسْرِ مُشِمِ الضَّمِّ قَدْ قَبِلَا  
 وَشَدَّ بِالْحَذْفِ مُرٌ وَخَذَّ وَكُلُّ وَقَشَا \* وَأَمْرٌ وَمُسْتَنْدَرٌ تَتِمُّ خَذَّ وَكَلَا  
 ( بَابُ أَبْنِيَةِ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ )

كَوَزَنِ فَاعِلٍ أَسْمُ فَاعِلٍ جُمِلَا \* مِنْ الثَّلَاثِي الَّذِي مَا وَزَنَهُ فَعَلَا  
 وَمِنْهُ صِيغٌ كَسَهْلٍ وَالظَّرِيفِ وَقَدْ \* يَكُونُ أَفْعَلٌ أَوْ فَعَالًا أَوْ فَعِلَا  
 وَكَالْفَرَكَاتِ وَعِظْرِ وَالْحَصُورِ وَعَمْدُ \* سِ عَاقِرٍ جُنْبٍ وَمُشْبِهٍ تَمَلَا  
 وَصِيغٌ مِنْ لَازِمٍ مُوَازِنٍ فَعَلَا \* يَوْزَنُهُ كَشَجٍ وَمُشْبِهٍ عَجَلَا  
 وَالشَّازِ وَالْأَشْنَبِ الْجَزَلَانِ نُمْتُ قَدْ  
 يَأْتِي كَقَانٍ وَشِبْهِهِ وَاحِدِ الْبُخْلَا

تَمَلَّأَ عَلَى غَيْرِهِ لِنِسْبَةِ كَخَفِيَةٍ

فِي طَيْبٍ أَشْيَبٍ فِي الصَّوْغِ مِنْ قَمَلًا

وَفَاعِلٍ مُصَاحٍ لِلْكَوْكِزِ أَنْ قُصِدَ أَلْ \* حُدُوثٌ مَحْوُوعَةٌ إِذَا جَازِلٌ جَدَلًا

وَبِأَسْمِ فَاعِلٍ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ جِي \* وَزَنَ الْمُضَارِعِ لَكِنْ أَوْ لَا جُمَلًا

مِيمٌ تَضَمُّ وَإِنْ مَا قَبْلَ آخِرِهِ

فَتَحَّتْ صَارَ أَسْمٌ مَفْعُولٌ وَقَدْ حَصَلَا

مِنْ ذِي الثَّلَاثَةِ بِالْمَفْعُولِ مُتَزِنًا \* وَمَا أَتَى كَفَعِيلٍ فَهُوَ قَدْ عُدِلَا

بِهِ عَنِ الْأَصْلِ وَأَسْتَفْنَوْا بِنَحْوِ نَجَا

وَالنَّسْبِ عَنِ وَزَنِ مَفْعُولٍ وَمَا عَمِلَا

(بَابُ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ)

وَالْمَصَادِرِ أَوْ زَانَ أُبَيْنَهَا \* فَلِلثَّلَاثَةِ مَا أُبْدِيهِ مُتَخَلَا

فَعَلٌ وَفَعِلٌ وَفَعْلٌ أَوْ بِنَاءٌ مُؤَنَّنٌ \* مَثٌ أَوْ الْأَلْفِ الْمُقْصُورِ مُتَّصِلَا

فَعَلَانٌ فَعِلَانٌ فَعْلَانٌ وَنَحْوُ جَلَا \* رَضَى هُدًى وَصَلَحَ ثُمَّ زِدْ فَعِلَا

مُجَرَّدًا وَبِنَاءِ التَّأْنِيثِ ثُمَّ فَمَا \* لَةٌ وَبِالْقَصْرِ وَالْفَعْلَاءِ قَدْ قُبِلَا

\* فِعَالَةٌ وَفَعَالَةٌ وَجِي بِهِمَا \* مُجَرَّدِينَ مِنَ التَّاءِ وَالْفُعُولِ صِلَا

ثُمَّ الْفَعِيلِ وَبِالتَّاءِ ذَانِ وَالْفَعْلَا \* نٌ أَوْ كَبَيْنُونَةٍ وَشَبِهُ فَعَلَا

وَفُعْلَلٌ وَفَعُولَةٌ مَعَ فَعَالِيَةٍ \* كَذَا فُعَيْلِيَّةٌ فَعَلَةٌ فَعَلَا \*

مَعَ فَعْلُوتٍ فَعْلَى مَعَ فَعْلَانِيَةٍ \* كَذَا فَعُولِيَّةٌ وَالْفَتْحُ قَدْ نُقِلَا

وَمَفْعَلٌ مَفْعِلٌ وَمَفْعُلٌ وَتَبَا لَتَّ \* أُنَيْثٌ فِيهَا وَضَمٌّ قَلَمًا مُجَلًّا  
فَعَلٌ مَقْيَسٌ الْمُعَدَّى وَالْفُسُومُ لَيْثٌ

رِه سَوَى فِعْلٍ صَوْتٍ ذَا الْفِعَالِ جَلًّا

وَمَا عَلَى فِعْلٍ أَسْتَحَقُّ مَصْدَرُهُ \* إِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا تَعَدٍّ كَوْنُهُ فَعَلًا  
وَقِسْ فَعَالَةً أَوْ فُعُولَةً لِفَعْلٍ \* تِ كَالشَّجَاعَةِ وَالْجَارِي عَلَى سَهْلًا  
وَمَا سَوَى ذَلِكَ مَسْمُوعٌ وَقَدْ كَثُرَ الْإِ

فَعِيلٌ فِي الصَّوْتِ وَالذَّاءُ الْمِضُّ جَلًّا

مَعْنَاهُ وَزُنُ فُعَالٍ فَلْيَقْسِ وَلِذِي \* فِرَارٍ أَوْ كَفِرَارٍ بِالْفِعَالِ جَلًّا  
فَعَالَةٌ لِحِصَالٍ وَالْفِعَالَةُ دَعُ \* لِحِرْفَةٍ أَوْ وِلَايَةٍ وَلَا تَهَلًّا  
لِمِرَّةٍ فَعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ وَصَمِعُوا \* لِهَيْئَةٍ غَالِبًا كِشْيَةِ الْخِيَلِ  
( فَصَلِّ فِي مَصَادِرٍ مَزَادَ عَلَى الثَّلَاثِي )

بِكَسْرِ ثَالِثٍ هَمْزِ الْوَصْلِ مَصْدَرٌ فِعْلٌ

لِ حَازَهُ مَعَ مَدٍّ مَا الْأَخِيرُ تَلَا

وَأَضْمُهُ مِنْ فِعْلِ الثَّانِي زَيْدٌ أَوَّلُهُ

وَأَكْبَرُهُ سَابِقَ حَرْفٍ يَقْبَلُ الْعِلَلَا

لِفِعْلَلٍ أَنْتِ بِفِعْلَالٍ وَفَعْلَلَةٍ \* وَقَعْلٌ أَجْعَلُ لَهُ التَّفْعِيلُ حَيْثُ خَلَا  
مِنْ لَامٍ أَعْتَلَّ لِلْحَاوِيهِ تَفْعِلَةٌ \* أَلْزَمَ وَاللِّعَارِ مِنْهُ رُبَّمَا بَدَلًا  
وَمَنْ يَصِلُ بِتَفْعَالٍ تَفْعَلٌ وَالْ \* فِعْعَالٌ فَعَلٌ فَاحْمَدُهُ بِمَا فَعَلَا

وَقَدْ يُجَاءُ بِتَفْعَالٍ لِفِعْلِ فِي \* تَكْسِيرِ فِعْلِ كَتَسْيَارٍ وَقَدْ جُمِلَا  
مَا لِلثَّلَاثِيِّ فِيمِثْلَى مُبَالَغَةً \* وَمِنْ تَفَاعُلٍ أَيْضًا قَدْ يُرَى بَدَلًا  
وَبِالْفِعَالِيَّةِ أَوْ فِعْلًا قَدْ جَعَلُوا \* مُسْتَعْنِيًا لِأَلْزُومًا فَاعْرِفِ الْمُثَلَا  
لِفَاعِلٍ أَجْمَلٍ فِعَالًا أَوْ مُفَاعَلَةً \* وَفِعْلَةٌ عَنْهُمَا قَدْ نَابَ فَاحْتِمَالًا  
مَا عَيْنُهُ أَعْتَلَّتِ الْإِفْعَالُ مِنْهُ وَالْأَسْت

تِفْعَالُ بِالنَّاتَا وَتَعْوِيضُ بِهَا حَصَلًا

مِنَ الْمَزَالِ وَإِنْ تُلْحَقُ بِغَيْرِهَا \* يَبِينُ بِهَا مَرَّةٌ مِنَ الَّذِي مُجْمَلًا  
وَمَرَّةٌ الْمَصْدَرِ الَّذِي تَلَازِمُهُ \* بِذِكْرِ وَاحِدَةٍ تَبْدُو لِمَنْ عَقَلًا  
( بَابُ الْمَفْعَلِ وَالْمَفْعَلِ وَمَعَانِيهِمَا )

مِنَ ذِي الثَّلَاثَةِ لَا يَفْعَلُ لَهُ أَنْتِ بِمَفْعَلٍ لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا فِيهِ قَدْ مُجْمَلًا  
كَذَلِكَ مُعْتَلٌ لَامٌ مُطْلَقًا وَإِذَا ال \* فَمَا كَانَ وَآوَابِ كَسْرٍ مُطْلَقًا حَصَلًا  
وَلَا يُؤَوَّرُ كَوْنُ الْوَائِ فَاءَ إِذَا

مَا أَعْتَلَّ لَامٌ كَمَوَّلَى فَارَعَ صِدْقَ وَلَا

فِي غَيْرِ ذَا عَيْنِهِ أَفْتَحَ مَصْدَرًا وَسِوَا

هُ أَكْسِرُ وَشَدَّ الَّذِي عَنْ ذَلِكَ أُعْتَرَلَا

مُظَلَّمَةٌ مَطْلَعُ الْجَمْعِ مَجْمُودَةٌ \* مَدْمَةٌ مَسْكٌ مَضِيَّةُ الْبُحْلَا  
مَزَلَةٌ مَفْرُقٌ وَمَضِيَّةٌ وَمَدَبٌ \* مَحْشَرٌ مَسْكَنٌ مَحَلٌّ مَنْ نَزَلَا  
وَمَعْجَزٌ وَبِتَاءٌ ثُمَّ مَهْلَكَةٌ \* مَعْتَبَةٌ مَفْعَلٌ مِنْ ضَعٍ وَمِنْ وَجَلَا

مَعَهَا مِنْ أَحْسِبِ وَضَرَبِ وَزَنُ مَفْعَلَةٌ  
 مَوْفَعَةٌ كُلُّ ذَا وَجْهَاهُ قَدْ حَمَلَا  
 وَالْكَسْرُ أَفْرِدُ لِرَفِقٍ وَمَعْصِيَةٌ \* وَمَسْجِدٌ مَكْبَرٌ مَأْوَى الْإِبِلَا  
 مِنْ أَبِي وَغُفْرٍ وَعُذْرٍ وَأَحْمٍ مَفْعَلَةٌ  
 وَمِنْ رَزَا وَأَعْرِفِ أَظْنُنْ مَنبِتٌ وَصِلَا  
 بِمَفْعَلٍ أَشْرُقَ مَعَ أَغْرُبِ وَأَسْفُطُنْ رَجَعَ أَجْ

نَزُرُ نَمَّ مَفْعَلَةٌ أَقْدُرُ وَأَشْرُقَنَّ بِحَمَلَا  
 وَأَقْبُرُ وَمِنْ أَرَبٍ وَتَلَّثَّ أُرَبَمَهَا \* كَذَا لِمَهْلِكِ التَّثْلِيثِ قَدْ بُدِلَا  
 وَكَالصَّحِيحِ الَّذِي أَلْيَا عَيْنُهُ وَعَلَى \* رَأَى تَوَقَّفَ وَلَا تَعَدُّ الَّذِي نُقِلَا  
 وَكَأَنَّ مَفْعُولَ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثَةِ صُنِعَ \* مِنْهُ لِمَا مَفْعَلٌ وَمَفْعِلٌ جُمِعَا  
 ( فَصَلْ فِي بِنَاءِ الْمَفْعَلَةِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْكثرةِ )

مِنْ أَسْمٍ مَا كَثُرَ أَسْمُ الْأَرْضِ مَفْعَلَةٌ \* كَمَثَلِ مَسْبَعَةٍ وَالزَّائِدُ اخْتِزَلَا  
 مِنْ الزَّيْدِ كَمَفْعَاةٍ وَمَفْعَلَةٌ \* وَأَفْعَلَتْ عَنْهُمْ فِي ذَلِكَ أَحْتِمِلَا  
 غَيْرُ الثَّلَاثِيَّ مِنْ ذَا الْوَضْعِ مُمْتَنِعٌ \* وَرُبَّمَا جَاءَ مِنْهُ نَادِرٌ قَبِلَا  
 ( فَصَلْ فِي بِنَاءِ الْآلَةِ )

كَمَفْعَلٍ وَكَمَفْعَالٍ وَمَفْعَلَةٌ \* مِنَ الثَّلَاثِيَّ صُنِعَ أَسْمٌ مَا بِهِ عَمَلَا  
 شَدَّ الْمُدَقُّ وَمُسْعَطٌ وَمُكْحَلَةٌ \* وَمُدْهَنٌ مُنْصَلٌ وَالْآتِ مِنْ نُحْلَا  
 وَمَنْ نَوَى عَمَلًا بِهِنَّ جَارَ لَهُ \* فِيهِنَّ كَسْرٌ وَلَمْ يَعْْبَأْ بِمَنْ عَدَلَا

وَقَدْ وَفَيْتُ بِمَا قَدَرْتُمْ مُنْتَهِيًا \* وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ مَا رُمْتُهُ كَمَا  
 تُمُّ الصَّلَاةُ وَتَسْلِيمٌ يَقَارِنُهَا \* عَلَى الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْخَاتَمِ الرَّسُولِ  
 وَالْأَلِ الْغُرِّ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَمَنْ \* أَيَّامُ فِي سَبِيلِ الْمَكْرُمَاتِ تَلَا  
 وَأَسْأَلَ اللَّهَ مِنْ أَثْوَابِ رَحْمَتِهِ \* سِتْرًا جَمِيلًا عَلَى الزَّلَّاتِ مُشْتَمِلًا  
 وَأَنْ يُسِّرَ لِي سَعْيًا أَكُونُ بِهِ \* مُسْتَبْشِرًا جَدَلًا لَا بَاسِرًا وَجَدَلًا

## فن المنطق

متن السلم

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ أَخْرَجَنَا \* تَتَأَجَّجُ الْفِكْرُ لِأَرْبَابِ الْحِجَابِ  
 وَحَطَّ عَنْهُمْ مِنْ سَمَاءِ الْعَقْلِ \* كُلُّ حِجَابٍ مِنْ سَحَابِ الْجَهْلِ  
 حَتَّى بَدَتْ لَهُمْ شُمُوسُ الْمَعْرِفَةِ \* رَأَوْا مُخَدَّرَاتِهَا مِنْتَكْشِفَةُ  
 نَحْمَدُهُ جَلَّ عَلَى الْإِنْعَامِ \* بِنِعْمَةِ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ  
 مِنْ خَصَائِبِ خَيْرٍ مَنْ قَدْ أَرْسَلَا \* وَخَيْرٍ مَنْ حَازَ الْمَقَامَاتِ الْعُلَا  
 ( مُحَمَّدٍ ) سَيِّدِ كُلِّ مُقْتَنِي \* الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُصْطَفِيِّ  
 صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَامَ الْحِجَابُ \* يَخُوضُ مِنْ بَحْرِ الْمَعَانِي لُجْبَا  
 وَالْأَلِ وَصَحْبِهِ ذَوِي الْهُدَى \* مَنْ شَبَّهُوا بِأَنْجُمٍ فِي الْإِهْتِدَا

( وَبَعْدُ ) فَالْمَنْطِقُ لِلْجَنَانِ \* نِسْبَتُهُ كَالنَّحْوِ لِلْسَانَ  
 فَيَعِصِمُ الْأَفْكَارَ عَنِ غَيِّ الْخَطَا \* وَعَنْ دَقِيقِ الْفَهْمِ يَكْشِفُ الْغَطَا  
 فَهَذَا مِنْ أُصُولِهِ قَوَاعِدًا \* تَجْمَعُ مِنْ فُنُونِهِ فَوَائِدًا  
 سَمِيَتْهُ ( بِالسَّلْمِ ) الْمُنُورِقِ \* يَرْقَى بِهِ سَمَاةَ عِلْمِ ( الْمَنْطِقِ )  
 وَاللَّهُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ خَالِصًا \* لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ لَيْسَ قَالِصًا  
 وَأَنْ يَكُونَ نَافِعًا لِلْمُبْتَدِي \* بِهِ إِلَى الْمَطَوَّلَاتِ يَهْتَدِي  
 ( فَصَلُّ فِي جَوَازِ الْأِشْتِغَالِ بِهِ )

وَأَخْلَفُ فِي جَوَازِ الْأِشْتِغَالِ \* بِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالِ \*  
 فَبِنُ الصَّلَاحِ وَالنَّوَاوِي حَرَمًا \* وَقَالَ قَوْمٌ يَنْبَغِي أَنْ يُعْلَمَا  
 وَالْقَوْلَةُ الْمَشْهُورَةُ الصَّحِيحَةُ \* جَوَازُهُ لِكَامِلِ الْقَرِيحَةِ  
 مُمَارِسِ السُّنَّةِ وَالْكِتَابِ \* لِيَهْتَدِيَ بِهِ إِلَى الصَّوَابِ  
 ( فَصَلُّ فِي أَنْوَاعِ الْعِلْمِ الْحَادِثِ )

إِذْرَاكَ مُفْرَدٍ تَصَوَّرًا عِلْمٍ \* وَدَرَكُ نِسْبَةٍ بِتَصَدِيقٍ وَوَسْمٍ  
 وَقَدَّمَ الْأَوَّلَ عِنْدَ الْوَضْعِ \* لِأَنَّهُ مُقَدَّمٌ بِالطَّبِيعِ  
 وَالنَّظَرِي مَا أَحْتَجَّ لِلتَّأَمُّلِ \* وَعَكْسُهُ هُوَ الضَّرُورِيُّ الْجَلِي  
 وَمَا بِهِ إِلَى تَصَوُّرٍ وَوَصْلِ \* يُدْعَى بِقَوْلِ شَارِحٍ فَلْتَبْتَهِنِ  
 وَمَا لِلتَّصَدِيقِ بِهِ تَوْصِلًا \* بِمُحْجَةٍ يُعْرَفُ عِنْدَ الْعُقَلَا

( فَصْلٌ فِي أَنْوَاعِ الدَّلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ )

دِلَالَةُ الْكَلِمَةِ عَلَى مَا وَافَقَهُ \* يَدْعُونَهَا دِلَالَةً الْمُنَاطِقِيَّةَ  
وَجُزْئِيَّةً تَفْصِيحًا وَمَا لَزِمَ \* فَهِيَ الْبُرْهَانُ أَنْ يَعْقِلَ الْبُرْهَانُ

( فَصْلٌ فِي مَبَاحِثِ الْأَلْفَاظِ )

مُسْتَعْمَلُ الْأَلْفَاظِ حَيْثُ يُوجَدُ \* إِمَّا مُرَكَّبٌ وَإِمَّا مُفْرَدٌ  
فَأَوَّلُ مَا دَلَّ جُزْؤُهُ عَلَى \* جُزْءٍ مَعْنَاهُ بَعْكُسُ مَا تَلَا  
وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَعْنِي الْمَفْرَدَا \* كَلِمَةٌ أَوْ جُزْءٌ حَيْثُ وَجِدَا  
مُفْهَمٌ أَشْتِرَاكٍ الْكُلِّيُّ \* كَأَسَدٍ وَعَكْسُهُ الْجُزْئِيُّ  
وَأَوَّلًا لِلذَّاتِ إِنْ فِيهَا أُتْرَجَ \* فَانْسَبُهُ أَوْ لِعَارِضٍ إِذَا خَرَجَ  
وَالْكَلِمَاتُ خَمْسَةٌ دُونَ أَنْتِقَاصِ \* جِنْسٍ وَفَصْلٍ وَعَرَضٍ وَنَوْعٍ وَخَاصٍ  
وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٌ بِلَا شَطَطٍ \* جِنْسٌ قَرِيبٌ أَوْ بَعِيدٌ أَوْ وَسَطٌ

( فَصْلٌ فِي نِسْبَةِ الْأَلْفَاظِ لِلْمَعَانِي )

وَنِسْبَةُ الْأَلْفَاظِ لِلْمَعَانِي \* خَمْسَةٌ أَقْسَامٌ بِلَا تَقْصَانِ  
تَوَاطُؤٌ تَشَاكُلٌ تَخَالُفٌ \* وَالْأَشْتِرَاكُ عَكْسُهُ التَّرَادُفُ  
وَاللَّفْظُ إِمَّا طَلَبٌ أَوْ خَبْرٌ \* وَأَوَّلُ ثَلَاثَةٌ سَتَذَكُرُ  
أَمْرٌ مَعَ اسْتِعْمَالٍ وَعَكْسُهُ دُمَا \* وَفِي التَّسَاوِيِ فَالْتِمَاسُ وَقَمَا  
( فَصْلٌ فِي بَيَانِ الْكُلِّ وَالْكَلِمَةِ وَالْجُزْءِ وَالْجُزْئِيَّةِ )

الْكُلُّ حُكْمُنَا عَلَى الْجَمْعِ \* كَكُلِّ ذَاكَ لَيْسَ ذَا وَفُوع



وَحَيْثُمَا لِكُلِّ فَرْدٍ حُكْمًا \* فَإِنَّهُ كَلِمَةٌ قَدْ عَلِمَا \*  
وَالْحُكْمُ لِلْبَعْضِ هُوَ الْجُزْئِيَّةُ \* وَالْجُزْءُ مَعْرِفَتُهُ جَلِيَّةُ \*

( فَصْلٌ فِي الْمَعْرِفَاتِ )

مَعْرِفَةٌ عَلَى ثَلَاثَةٍ قُسِمَتْ \* حَدٌّ وَرَسْمٌ وَلَفْظِيٌّ عُلِمَ  
فَالْحَدُّ بِالْجِنْسِ وَفَصْلٌ وَقَعًا \* وَالرَّسْمُ بِالْجِنْسِ وَخَاصَّةٍ مَعًا  
وَنَاقِصُ الْحَدِّ بِفَصْلٍ أَوْ مَعًا \* جِنْسٌ بَعِيدٌ لِأَقْرَبٍ وَقَعًا  
وَنَاقِصُ الرَّسْمِ بِخَاصَّةٍ فَقَطْ \* أَوْ مَعَ جِنْسٍ أْبَعْدَ قَدِ ارْتَبَطَ  
وَمَا يَلْفَظِيٌّ لَدَيْهِمْ شَهْرًا \* تَبْدِيلُ لَفْظٍ بِرَدِيفِ أَشْهَرًا  
وَشَرْطُ كُلِّ أَنْ يَرَى مُطَرِّدًا \* مُنْعَكِسًا وَظَاهِرًا لَا أَبْعَدَا  
وَلَا مُسَاوِيًا وَلَا تَجَوُّزًا \* بِلَا قَرِينَةٍ بِهَا تُجْرَزَا  
وَلَا بِمَا يُدْرَى بِمَحْدُودٍ وَلَا \* مُشْتَرِكٍ مِنَ الْقَرِينَةِ خِلَا  
وَعِنْدَهُمْ مِنْ جُمَلَةِ الرُّدُودِ \* أَنْ تَدْخُلَ الْأَحْكَامُ فِي الْحُدُودِ  
وَلَا يَجُوزُ فِي الْحُدُودِ ذِكْرُ أَوْ \* وَجَائِزٌ فِي الرَّسْمِ فَادِرٌ مَارَوْا

( بَابُ الْقَضَايَا وَأَحْكَامِهَا )

مَا أَحْتَمَلَ الصَّدَقَ لِذَاتِهِ جَرَى \* يَدْنُهُمْ قَضِيَّةٌ وَخَبْرًا  
ثُمَّ الْقَضَايَا عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ \* شَرْطِيَّةٌ حَمَلِيَّةٌ وَالثَّانِي \*  
كَلِمَةٌ شَخْصِيَّةٌ وَالْأَوَّلُ \* إِمَّا مُسَوَّرٌ وَإِمَّا مُهْمَلٌ  
وَالسُّورُ كُلُّهَا وَجُزْئِيًّا يَرَى \* وَأَرْبَعٌ أَفْسَامُهُ حَيْثُ جَرَى

إِمَّا بِكُلِّ أَوْ بَعْضٍ أَوْ بِلَا \* شَيْءٍ وَلَيْسَ بَعْضٌ أَوْ شَيْءٌ جَلَا  
 وَكُلُّهَا مُوجِبَةٌ وَسَالِبَةٌ \* فَهِيَ إِذْنٌ إِلَى التَّمَانِ آيَةٍ  
 وَالْأَوَّلُ الْمَوْضُوعُ فِي الْحَمَلِيَّةِ \* وَالْآخِرُ الْمَحْمُولُ بِالسُّوِيَّةِ  
 وَإِنْ عَلَى التَّعْلِيقِ فِيهَا قَدْ حُكِمَ \* فَإِنَّهَا شَرْطِيَّةٌ وَتَنْقَسِمُ \*  
 أَيْضًا إِلَى شَرْطِيَّةٍ مُتَّصِلَةٍ \* وَمِثْلَهَا شَرْطِيَّةٌ مُنْفَصِلَةٌ  
 جُزْأَهَا مُقَدِّمٌ وَتَالِي \* أَمَّا يَبَانَ ذَاتِ الْإِتِّصَالِ  
 مَا أَوْجَبَتْ تَلَازِمَ الْجُزْأَيْنِ \* وَذَاتِ الْإِنْفِصَالِ دُونَ مَبْنِ  
 مَا أَوْجَبَتْ تَنَافُرًا بَيْنَهُمَا \* أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ فَلْتَعَلَّمَا \*  
 مَا نَعِيَ جَمْعٌ أَوْ خُلُوعٌ أَوْ هُمَا \* وَهُوَ الْحَقِيقِيُّ الْأَخْصُ فَاغْلَمَا

( فَصْلٌ فِي التَّنَاقُضِ )

تَنَاقُضٌ خُلْفُ الْقَضِيَّتَيْنِ فِي \* كَيْفٍ وَصِدْقٍ وَوَاحِدٍ أَمْرٍ قُفِي  
 فَإِنْ تَكُنْ شَخْصِيَّةً أَوْ مُهْمَلَةً \* فَتَقْضِيهَا بِالْكَيفِ أَنْ تُبَدَّلَهُ  
 وَإِنْ تَكُنْ مَحْضُورَةً بِالسُّورِ \* فَاتَّقِضْ بِضِدِّ سُوْرِهَا الَّذِي كُورِ  
 وَإِنْ تَكُنْ مُوجِبَةً كَلِمَةً \* تَقْضِيهَا سَالِبَةً جُزْئِيَّةً \*  
 وَإِنْ تَكُنْ سَالِبَةً كَلِمَةً \* تَقْضِيهَا مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً

( فَصْلٌ فِي الْعَكْسِ الْمُسْتَوِيِّ )

الْعَكْسُ مَقْلَبُ جُزْأَيِ الْقَضِيَّةِ \* مَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالْكَفِيَّةِ  
 وَالْكَمَّ إِلَّا الْمَوْجِبَ الْكَلِمَةَ \* فَعَوِضُهَا الْمَوْجِبَةُ الْجُزْئِيَّةُ

وَالْعَكْسُ لَازِمٌ لِفَيْرِ مَا وَجَدَ \* بِهِ اِحْتِمَاعُ الْخِصَّتَيْنِ فَاقْتَصِدْ  
 وَمِثْلَهَا الْمُهْمَلَةُ السَّلْبِيَّةُ \* لِأَنَّهَا فِي قُوَّةِ الْجُزْئِيَّةِ  
 وَالْعَكْسُ فِي مُرْتَبٍ بِالطَّبْعِ \* وَلَيْسَ فِي مُرْتَبٍ بِالْوَضْعِ  
 (بَابُ فِي الْقِيَاسِ)

إِنَّ الْقِيَاسَ مِنْ قَضَايَا صُورًا \* مُسْتَلْزَمًا بِالذَّاتِ قَوْلًا آخَرًا  
 ثُمَّ الْقِيَاسُ عِنْدَهُمْ قِسْمَانِ \* فَمَنْهُ مَا يُدْعَى بِالِاقْتِرَانِ  
 وَهُوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّتِيجَةِ \* بِقُوَّةٍ وَأَخْتَصَّ بِالْحَمَلِيَّةِ  
 فَإِنْ تَرَدَّدَتْ تَرْكِيبُهُ فَرَكَبًا \* مُقَدِّمَاتِهِ عَلَى مَا وَجَبَا  
 وَرَتَّبَ الْمُقَدِّمَاتِ وَأَنْظُرَا \* صَحِيحًا مِنْ فَاسِدٍ مُخْتَبِرَا  
 \* فَإِنَّ لَازِمَ الْمُقَدِّمَاتِ \* بِحَسَبِ الْمُقَدِّمَاتِ آتِ \*  
 وَمَا مِنَ الْمُقَدِّمَاتِ صُغْرَى \* فَيَجِبُ أَنْدِرَاجُهَا فِي الْكُبْرَى  
 وَذَاتُ حَدٍّ أَصْغَرُ صُغْرَاهُمَا \* وَذَاتُ حَدٍّ أَكْبَرُ كِبْرَاهُمَا  
 وَأَصْغَرُهُ فَذَلِكَ ذُو أَنْدِرَاجِ \* وَوَسَطُهُ يُلْغِي لَتَى الْإِنْتِاجِ  
 (فَصْلٌ فِي الْأَشْكَالِ)

الشَّكْلُ عِنْدَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ \* يُطْلَقُ عَنْ قَضِيَّتَيْ قِيَاسِ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ تُعْتَبَرَ الْأَسْوَارُ \* إِذْ ذَاكَ بِالضَّرْبِ لَهُ يُشَارُ  
 وَلِلْمُقَدِّمَاتِ أَشْكَالٌ فَقَطْ \* أَرْبَعَةٌ بِحَسَبِ الْحَدِّ الْوَسَطِ  
 حَمَلٌ بِصُغْرَى وَضَعَةٌ بِكُبْرَى \* يُدْعَى بِشَكْلِ أَوَّلٍ وَيُدْرَى

وَحَمَلُهُ فِي الْكُلِّ ثَانِيًا عُرْفٌ \* وَوَضْعُهُ فِي الْكُلِّ ثَالِثًا أَلِفٌ  
 وَرَابِعًا الْأَشْكَالِ عَكْسُ الْأَوَّلِ \* وَهِيَ عَلَى التَّرْتِيبِ فِي التَّكْمُلِ  
 كَيْفَ تُعْرَفُ عَنْ هَذَا النَّظَامِ يُعَدَّلُ \* فَفَاسِدُ النَّظَامِ أَمَّا الْأَوَّلُ  
 فَشَرْطُهُ الْإِيجَابُ فِي صُغْرَاهُ \* وَأَنْ تُرَى كَلِمَةٌ كِبْرَاهُ  
 وَالثَّانِي أَنْ يَخْتَلِفَ فِي الْكَيْفِ مَعَ \* كَلِمَةِ الْكِبْرَى لَهُ شَرْطٌ وَقَعَ  
 وَالثَّلَاثُ الْإِيجَابُ فِي صُغْرَاهُمَا \* وَأَنْ تُرَى كَلِمَةٌ إِحْدَاهُمَا  
 وَرَابِعٌ عَدَمُ جَمْعِ الْحِسْتَيْنِ \* إِلَّا بِصُورَةٍ فِيهَا تَسْتَبِينُ  
 صُغْرَاهُمَا مُوجِبَةً جُزْئِيَّةً \* كِبْرَاهُمَا سَالِبَةً كَلِمَةً  
 \* فَتُنْتِجُ لِأَوَّلٍ أَرْبَعَةً \* كَالثَّانِ ثَمَّ ثَالِثٌ مُفَسِّتَةٌ \*  
 وَرَابِعٌ بِخَمْسَةٍ قَدْ أُنتَجَا \* وَغَيْرُ مَا ذَكَرْتُهُ لَنْ يُنْتَجَا  
 وَتَتَّبِعُ النَّتِيجَةُ الْأَخْسَرَ مِنْ \* تِلْكَ الْمُقَدَّمَاتِ هَكَذَا زُكِنَ  
 وَهَذِهِ الْأَشْكَالُ بِالْحَمَلِ \* مُخْتَصَّةٌ وَلَيْسَ بِالشَّرْطِيِّ  
 وَالْحَذْفِ فِي بَعْضِ الْمُقَدَّمَاتِ \* أَوِ النَّتِيجَةِ لِعِلْمِ آتِ \*  
 وَتَنْتَهِي إِلَى ضَرُورَةٍ لِمَا \* مِنْ دَوْرٍ أَوْ تَسْأَلِ قَدْ لَزِمَا  
 ( فَصْلٌ فِي الْقِيَاسِ الْإِسْتِثْنَائِيِّ )

وَمِنْهُ مَا يُدْعَى بِالِاسْتِثْنَائِيِّ \* يُعْرَفُ بِالشَّرْطِيِّ بِلَا أَمْتِرَاءِ  
 وَهُوَ الَّذِي دَلَّ عَلَى النَّتِيجَةِ \* أَوْ ضِدَّهَا بِالْفِعْلِ لَا بِالْقُوَّةِ  
 فَإِنَّ يَكُ الشَّرْطِيُّ ذَا اتِّصَالٍ \* أُنتَجَ وَضَعُ ذَلِكَ وَضَعُ التَّالِيِ

وَرَفَعُ تَالٍ رَفَعٌ أَوَّلٍ وَلَا \* يَلْزَمُ فِي عَكْسِيهَا لِمَا أُنْجَلِي  
 وَإِنْ يَكُنْ مُتَفَصِّلاً فَوَضِعُ ذَا \* يُدْتَبِعُ رَفْعُ ذَاكَ وَالْعَكْسُ كَذَا  
 وَذَلِكَ فِي الْأَخْصِ ثُمَّ إِنْ يَكُنْ \* مَانِعَ جَمْعٍ فَبِوَضْعِ ذَا زُكِنَ  
 رَفْعُ ذَلِكِ دُونَ عَكْسٍ وَإِذَا \* مَانِعَ رَفْعٍ كَانَ فَهُوَ عَكْسٌ ذَا  
 ( فَصْلٌ فِي لَوَاحِقِ الْقِيَاسِ )

وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُرَكَّبًا \* لِيَكُونَ مِنْ حُجَجٍ قَدَرُ كَبَا  
 فَرَكْبَتُهُ إِنْ تَرُدَّ أَنْ تَعْلَمَهُ \* وَأَقْلِبْ نَتِيجَةَ بِهِ مُقَدِّمَةً  
 يَلْزَمُ مِنْ تَرْكِيبِهَا بِأُخْرَى \* نَتِيجَةَ إِلَى هَلْمٍ جَرًّا \*  
 مُتَّصِلُ التَّأَمُّجِ الَّذِي حَوَى \* يَكُونُ أَوْ مَقْضُومًا كُلُّ سَوَا  
 وَإِنْ يَجْزِي عَلَى كُلِّ أُسْتَدِلَّ \* فَذَا بِالِاسْتِقْرَاءِ عِنْدَهُمْ عَقْلٌ  
 وَعَكْسُهُ يُدْعَى الْقِيَاسُ الْمَنْطِقِي \* وَهُوَ الَّذِي قَدَّمَ لَهُ حَقَّقُ  
 وَحَيْثُ جُزئِيٌّ عَلَى جُزءٍ مُجْمَلٍ \* لِجَامِعٍ فَذَلِكَ تَمْثِيلٌ جُعِلَ  
 وَلَا يُفِيدُ الْقَطْعَ بِالذَّلِيلِ \* قِيَاسُ الْإِسْتِقْرَاءِ وَالتَّمْثِيلِ  
 ( أَفْسَامُ الْحُجَّةِ )

\* وَحُجَّةٌ ثَقَلِيَّةٌ عَقْلِيَّةٌ \* أَفْسَامُ هَذِي خَمْسَةٌ جَلِيَّةٌ  
 خَطَابَةٌ شِعْرٌ وَبُرْهَانٌ جَدَلٌ \* وَخَامِسٌ سَفْسَطَةٌ نِلَتْ الْأَمْلَ  
 أَجْلَهَا الْبُرْهَانُ مَا أُلْفَ مِنْ \* مُقَدِّمَاتٍ بِالْيَقِينِ تَقْتَرِنُ  
 مِنْ أَوْلِيَّاتٍ مُشَاهَدَاتٍ \* مُجَرَّبَاتٍ مُتَوَاتِرَاتٍ \*

وَحَدَسِيَّاتٍ وَمَحْسُوسَاتٍ \* فَتِلْكَ جُمْلَةُ الْيَقِينِيَّاتِ \*  
 \* وَفِي دِلَالَةِ الْمُقَدَّمَاتِ \* عَلَى النَّتِيجَةِ خِلَافٌ آتٍ  
 عَقْلِيٌّ أَوْ عَادِيٌّ أَوْ تَوَلَّدَ \* أَوْ وَاجِبٌ وَالْأَوَّلُ الْمُوَيَّدُ  
 ( خَاتِمَةٌ )

وَخَطَأُ الْبُرْهَانِ حَيْثُ وَجِدَا \* فِي مَادَّةٍ أَوْ صُورَةٍ فَلْيَبْتَدَأْ  
 فِي الَّلَفْظِ كَاشْتِرَاكِ أَوْ كَجَعْلِهِ ذَا \* تَبَايُنٍ مِثْلَ الرَّدِيفِ مَاخِذًا  
 وَفِي الْمَعَانِي لِالْتِبَاسِ الْكَاذِبَةِ \* بَدَأَتْ صِدْقٍ فَافْهَمِ الْخُطَابَةَ  
 كَمَثَلِ جَعْلِ الْعَرَضِيِّ كَالذَّائِي \* أَوْ نَاتِجِ إِحْدَى الْمُقَدَّمَاتِ  
 وَالْحُكْمِ لِلْجِنْسِ بِحُكْمِ النَّوْعِ \* وَجَعْلِ كَالْقَطْعِيِّ غَيْرِ الْقَطْعِيِّ  
 وَالثَّانِ كَالخُرُوجِ عَنِ أَشْكَالِهِ \* وَتَرْكِ شَرْطِ النَّتِجِ مِنْ إِكْمَالِهِ  
 هَذَا تَمَامُ الْعَرَضِ الْمَفْضُودِ \* مِنْ أَهْمَاتِ الْمَنْطِقِ الْمَحْمُودِ  
 قَدْ أَتَيْتُ بِمَحْمَدِ رَبِّ الْفَلَقِ \* مَا رُمْتُهُ مِنْ فَنِّ عِلْمِ الْمَنْطِقِ  
 نَظْمَةُ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ الْمَفْتَقِرِ \* لِرَحْمَةِ الْمَوْلَى الْعَظِيمِ الْمُقْتَدِرِ  
 الْأَخْضَرِيِّ ( عَابِدُ الرَّحْمَنِ ) \* الْمُرْتَجِي مِنْ رَبِّهِ الْمَنَّانِ  
 مَغْفِرَةٌ تُحِيطُ بِالذُّنُوبِ \* وَتَكْشِفُ الْعِطَافَ عَنِ الْقُلُوبِ  
 وَأَنْ يُثَبِّتَنَا بِجَنَّةِ الْعِلَاءِ \* فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مَنْ تَفَضَّلَا  
 وَكُنْ أَخِي لِلْبُتْدِيِّ مُسَاحِمًا \* وَكُنْ لِإِصْلَاحِ الْفَسَادِ نَاصِحًا  
 وَأَصْلِحِ الْفَسَادَ بِالشَّمْلِ \* وَإِنْ بَدِيهَةٌ فَلَا تُبَدِّلِ

إِذْ قِيلَ كَمْ مُزَيَّفٍ صَحِيحًا \* لِأَجْلِ كَوْنِ فَهْمِهِ قَيِّحًا  
 وَقُلْ لَنْ لَمْ يَنْتَصِفَ لِمَقْصِدِي \* الْعُذْرُ حَقٌّ وَاجِبٌ لِمُبْتَدِي  
 وَرَبَّنِي أَحَدِي وَعِشْرِينَ سَنَةً \* مَعْدِرَةٌ مَقْبُولَةٌ مُسْتَحْسَنَةٌ  
 لَأَسِيًّا فِي عَاشِرِ الْقُرُونِ \* ذِي الْجَهْلِ وَالْفَسَادِ وَالْفُتُونِ  
 وَكَانَ فِي أَوَائِلِ الْمُحَرَّمِ \* تَأْلِيفُ هَذَا الرَّجَزِ الْمُنْظَمِ  
 مِنْ سَنَةِ أَحَدِي وَأَرْبَعِينَ \* مِنْ بَعْدِ تِسْعَةِ مِنَ الْمِثْنِ  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا \* عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَيْرٍ مِنْ هَدَى  
 \* وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الثَّقَاتِ \* السَّالِكِينَ سُبُلَ النِّجَاةِ  
 مَا قَطَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ أَبْرَجًا \* وَطَلَعَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ فِي الدُّجَا

### متن ایساغوجی فی المنطق ایضاً

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

قَالَ الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَفْضَلُ الْمُتَأَخِّرِينَ ، قُدْوَةُ الْحُكَمَاءِ الرَّاسِخِينَ  
 أَشِيرُ الدِّينِ الْإِبْهَرِيِّ ، طَيِّبَ اللَّهُ تَرَاهُ ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ ،  
 نَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى تَوْفِيقِهِ ، وَنَسْأَلُهُ هِدَايَةَ طَرِيقِهِ ، وَنُصَلِّي عَلَى  
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ أَجْمَعِينَ .

( وَبَعْدُ ) فَهَذِهِ رِسَالَةٌ فِي الْمَنْطِقِ ، أَوْرَدْنَا فِيهَا مَا يَجِبُ  
أَسْتِحْضَارُهُ لِمَنْ يَبْتَدِي فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَعْلُومِ ، مُسْتَعِينًا بِاللَّهِ تَعَالَى  
إِنَّهُ مُفِيضُ الْخَيْرِ وَالْجُودِ .

( إيساغوجي ) اللفظُ الدالُّ يدلُّ على تمام ما وُضِعَ لَهُ  
بِالْمُطَابَقَةِ وَهُوَ عَلَى جُزْئِهِ بِالتَّضْمَنِ إِنْ كَانَ لَهُ جُزْءٌ وَعَلَى مَا يُلَازِمُهُ  
فِي الذَّهْنِ بِالِاتِّزَامِ كَالْإِنْسَانِ ، فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ  
بِالْمُطَابَقَةِ ، وَعَلَى أَحَدِهَا بِالتَّضْمَنِ ، وَعَلَى قَابِلِ التَّعَلُّمِ ، وَصِنَاعَةِ  
الْكِتَابَةِ بِالِاتِّزَامِ ، ثُمَّ اللفظُ إمَّا مُفْرَدٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرَادُ بِالْجُزْءِ  
مِنْهُ دِلَالَةٌ عَلَى جُزْءٍ مَعْنَاهُ كَالْإِنْسَانِ ، وَإِمَّا مُؤَلَّفٌ وَهُوَ الَّذِي  
لَا يَكُونُ كَذَلِكَ كَرَامِي الْحِجَارَةِ ، وَالْمُفْرَدُ إمَّا كُلِّيٌّ وَهُوَ الَّذِي  
لَا يَمْتَنِعُ نَفْسُ تَصَوُّرِ مَفْهُومِهِ مِنْ وَقُوعِ الشَّرِكَةِ فِيهِ وَإِمَّا جُزْئِيٌّ  
وَهُوَ الَّذِي يَمْتَنِعُ نَفْسُ تَصَوُّرِ مَفْهُومِهِ مِنْ ذَلِكَ ، كَرَيْدِ عَالِمًا .  
وَالكُلِّيُّ إمَّا ذَاتِيٌّ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي حَقِيقَةِ جُزْئِيَّاتِهِ كَالْحَيَوَانِ  
بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ ، وَإِمَّا عَرَضِيٌّ وَهُوَ الَّذِي يُخَالِفُهُ  
كَالضَّاحِكِ بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ ، وَالذَّاتِيُّ إمَّا مَقُولٌ فِي جَوَابِ  
مَا هُوَ بِحَسَبِ الشَّرِكَةِ الْمُخَضَّةِ ، كَالْحَيَوَانِ بِالنَّسْبَةِ إِلَى الْإِنْسَانِ  
وَالْفَرَسِ ، وَهُوَ الْجِنْسُ ، وَيُرْسَمُ بِأَنَّهُ كُلِّيٌّ مَقُولٌ عَلَى كَثِيرِينَ



مُخْتَلِفِينَ بِالْحَقَائِقِ فِي جَوَابِ مَا هُوَ ، وَإِمَّا مَقُولٌ فِي جَوَابِ مَا هُوَ  
بِحَسَبِ الشَّرِكَةِ وَالْخُصُوصِيَّةِ مَعًا ، كَالْإِنْسَانِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَفْرَادِهِ  
نَحْوُ زَيْدٍ وَعَمْرٍو وَهُوَ النَّوْعُ وَيُرْسَمُ بِأَنَّهُ كُلُّ مَقُولٍ عَلَى كَثِيرِينَ  
مُخْتَلِفِينَ بِالْمَدَدِ دُونَ الْحَقِيقَةِ فِي جَوَابِ مَا هُوَ . وَإِمَّا غَيْرُ مَقُولٍ  
فِي جَوَابِ مَا هُوَ بَلْ مَقُولٌ فِي جَوَابِ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ فِي ذَاتِهِ  
وَهُوَ الَّذِي يُمَيِّزُ الشَّيْءَ عَمَّا يُشَارِكُهُ فِي الْجِنْسِ كَالنَّاطِقِ بِالنِّسْبَةِ  
إِلَى الْإِنْسَانِ وَهُوَ الْفِصْلُ ، وَيُرْسَمُ بِأَنَّهُ كُلُّ يَقَالُ عَلَى الشَّيْءِ  
فِي جَوَابِ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ فِي ذَاتِهِ ، وَأَمَّا الْعَرَضِيُّ فَمَا أَنْ يَمْتَنِعَ  
أَنْفِكَاهُ عَنِ الْمَاهِيَةِ ، وَهُوَ الْعَرَضُ اللَّازِمُ ، أَوْ لَا يَمْتَنِعَ وَهُوَ  
الْعَرَضُ الْمَفَارِقُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِمَّا أَنْ يَخْتَصَّ بِحَقِيقَةٍ  
وَاحِدَةٍ وَهُوَ الْخَاصَّةُ كَالضَّاحِكِ بِالْقُوَّةِ وَالْفِعْلِ لِلْإِنْسَانِ وَرُسْمُ  
بِأَنَّهَا كُلِّيَّةٌ تُقَالُ عَلَى مَا تَحْتَ حَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَطْ قَوْلًا عَرَضِيًّا ،  
وَإِمَّا أَنْ يَعْمَّ حَقَائِقَ فَوْقَ وَاحِدَةٍ وَهُوَ الْعَرَضُ الْعَامُّ كَالْتَنَفُّسِ  
بِالْقُوَّةِ وَالْفِعْلِ بِالنِّسْبَةِ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ ، وَيُرْسَمُ  
بِأَنَّهُ كُلُّ يَقَالُ عَلَى مَا تَحْتَ حَقَائِقَ مُخْتَلِفَةٍ قَوْلًا عَرَضِيًّا .

( الْقَوْلُ الشَّارِحُ )

الْحَدُّ قَوْلٌ دَالٌّ عَلَى مَاهِيَةِ الشَّيْءِ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَرَكَّبُ مِنْ

جِنْسِ الشَّيْءِ وَفَصْلِهِ الْقَرِيبَيْنِ ، كَالْحَيَوَانَ النَّاطِقِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى  
 الْإِنْسَانِ وَهُوَ الْحَدُّ التَّامُّ وَالْحَدُّ النَّاقِصُ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَكَّبُ مِنْ  
 جِنْسِ الشَّيْءِ الْبَعِيدِ وَفَصْلِهِ الْقَرِيبِ ، كَالْجِنْسِ النَّاطِقِ بِالنِّسْبَةِ  
 إِلَى الْإِنْسَانِ وَالرَّسْمِ التَّامِّ وَهُوَ الَّذِي يَتَرَكَّبُ مِنْ جِنْسِ الشَّيْءِ  
 الْقَرِيبِ وَخَوَاصِهِ اللَّازِمَةِ لَهُ كَالْحَيَوَانَ الضَّاحِكِ فِي تَعْرِيفِ  
 الْإِنْسَانِ ، وَالرَّسْمِ النَّاقِصِ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَرَكَّبُ مِنْ عَرَضِيَّاتٍ  
 تَخْتَصُّ بِجُذْهَاتِهَا بِحَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ كَقَوْلِنَا فِي تَعْرِيفِ الْإِنْسَانِ إِنَّهُ  
 مَاشٍ عَلَى قَدَمَيْهِ ، عَرِيضُ الْأَظْفَارِ ، بَادِي الْبَشْرَةِ ، مُسْتَقِيمُ الْقَامَةِ  
 ضَخَّالٌ بِالطَّبْعِ .

( الْقَضَايَا )

الْقَضِيَّةُ قَوْلٌ يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ لِقَائِلِهِ إِنَّهُ صَادِقٌ فِيهِ أَوْ كَاذِبٌ  
 وَهِيَ إِمَّا مَحَلِّيَّةٌ كَقَوْلِنَا زَيْدٌ كَاتِبٌ ، وَإِمَّا شَرْطِيَّةٌ مُتَّصِلَةٌ  
 كَقَوْلِنَا إِنْ كَانَتْ الشَّمْسُ طَالِمَةً فَالنَّهَارُ مُوجُودٌ وَإِمَّا شَرْطِيَّةٌ  
 مُنْفَصِلَةٌ كَقَوْلِنَا الْعَدَدُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ زَوْجًا أَوْ فَرْدًا ، وَالْجُزْءُ  
 الْأَوَّلُ مِنَ الْحَمَلِيَّةِ يُسَمَّى مَوْضُوعًا ، وَالثَّانِي مَحْمُولًا وَالْجُزْءُ الْأَوَّلُ  
 مِنَ الشَّرْطِيَّةِ يُسَمَّى مُقَدِّمًا وَالثَّانِي تَالِيًا ، وَالْقَضِيَّةُ إِمَّا مُوجِبَةٌ  
 كَقَوْلِنَا زَيْدٌ كَاتِبٌ ، وَإِمَّا سَالِبَةٌ كَقَوْلِنَا زَيْدٌ لَيْسَ بِكَاتِبٍ

وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِمَّا مَخْصُوصَةٌ كَمَا ذَكَرْنَا وَإِمَّا كَلِمَةٌ مَسْوْرَةٌ  
 كَقَوْلِنَا كُلُّ إِنْسَانٍ كَاتِبٌ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ بِكَاتِبٍ وَإِمَّا  
 جُزْئِيَّةٌ مَسْوْرَةٌ كَقَوْلِنَا بَعْضُ الْإِنْسَانِ كَاتِبٌ وَبَعْضُ الْإِنْسَانِ  
 لَيْسَ بِكَاتِبٍ ، وَإِمَّا أَنْ لَا يَكُونَ كَذَلِكَ ، وَنُسِّي مُهْمَلَةٌ  
 كَقَوْلِنَا الْإِنْسَانُ كَاتِبٌ وَالْإِنْسَانُ لَيْسَ بِكَاتِبٍ ، وَالْمُتَّصِلَةُ إِمَّا  
 لَزُومِيَّةٌ كَقَوْلِنَا إِنْ كَانَتِ الشَّمْسُ طَالِعَةً فَالطَّهَارُ مُوجُودٌ وَإِمَّا  
 اتِّفَاقِيَّةٌ كَقَوْلِنَا إِنْ كَانَ الْإِنْسَانُ نَاطِقًا فَالْحِمَارُ نَاهِقٌ ، وَالْمُنْفَصِلَةُ  
 إِمَّا حَقِيقِيَّةٌ كَقَوْلِنَا الْعَدَدُ إِمَّا زَوْجٌ وَإِمَّا فَرْدٌ وَهِيَ إِمَّا مَانِعَةٌ  
 الْجَمْعِ وَالْخُلُوعُ مَعًا كَمَا ذَكَرْنَا وَإِمَّا مَانِعَةٌ الْجَمْعِ فَقَطْ كَقَوْلِنَا  
 هَذَا الشَّيْءُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ شَجَرًا أَوْ حَجَرًا وَإِمَّا مَانِعَةٌ الْخُلُوعِ فَقَطْ  
 كَقَوْلِنَا زَيْدٌ إِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْبَحْرِ ، وَإِمَّا أَنْ لَا يَفْرَقَ ، وَقَدْ  
 تَكُونُ الْمُنْفَصِلَاتُ ذَوَاتِ أَجْزَاءٍ كَقَوْلِنَا الْعَدَدُ إِمَّا زَائِدٌ أَوْ  
 نَاقِصٌ أَوْ مُسَاوٍ .

( التَّنَاقُضُ )

هُوَ اخْتِلَافُ الْقَضِيَّتَيْنِ بِالْإِجْبَابِ وَالسَّلْبِ بِمَحِثُ يَقْتَضِي  
 لِذَاتِهِ أَنْ تَكُونَ إِحْدَاهُمَا صَادِقَةٌ وَالْأُخْرَى كَاذِبَةٌ كَقَوْلِنَا زَيْدٌ  
 كَاتِبٌ زَيْدٌ لَيْسَ بِكَاتِبٍ وَلَا يَتَحَقَّقُ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ اتِّفَاقِهِمَا فِي

المَوْضُوعِ وَالْمَحْمُولِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْإِضَافَةَ وَالْقُوَّةَ وَالْفِعْلَ  
وَالْجُزْءَ وَالْكُلَّ وَالشَّرْطَ نَحْوُ زَيْدٌ كَاتِبٌ زَيْدٌ لَيْسَ بِكَاتِبٍ  
فَتَقْيِضُ الْمَوْجِبَةَ الْكُلِّيَّةَ إِنَّمَا هِيَ السَّالِبَةُ الْجُزْئِيَّةُ كَقَوْلِنَا كُلُّ  
إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ وَبَعْضُ الْإِنْسَانِ لَيْسَ بِحَيَوَانٍ وَتَقْيِضُ السَّالِبَةَ  
الْكُلِّيَّةَ إِنَّمَا هِيَ الْمَوْجِبَةُ الْجُزْئِيَّةُ كَقَوْلِنَا لَأَشَىءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ  
بِحَيَوَانٍ وَبَعْضُ الْإِنْسَانِ حَيَوَانٌ وَالْمَحْضُورَتَانِ لَا يَتَحَقَّقُ التَّنَاقُضُ  
بَيْنَهُمَا إِلَّا بَعْدَ اخْتِلَافِهِمَا فِي الْكَمِيَّةِ لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ قَدْ تَكْذِبَانِ  
كَقَوْلِنَا كُلُّ إِنْسَانٍ كَاتِبٌ، وَلَا شَىءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ بِكَاتِبٍ  
وَالْجُزْئِيَّتَيْنِ قَدْ تَصَدَّقَانِ كَقَوْلِنَا بَعْضُ الْإِنْسَانِ كَاتِبٌ وَبَعْضُ  
الْإِنْسَانِ لَيْسَ بِكَاتِبٍ .

( العكس )

هُوَ أَنْ يَصِيرَ الْمَوْضُوعُ مَحْمُولًا ، وَالْمَحْمُولُ مَوْضُوعًا مَعَ بَقَاةِ  
السَّلْبِ وَالْإِيجَابِ بِحَالِهِ وَالتَّصْدِيقِ وَالتَّكْذِيبِ بِحَالِهِ وَالْمَوْجِبَةَ  
الْكُلِّيَّةَ لَا تَتَعَكَّسُ كُلِّيَّةً إِذْ يَصَدِّقُ قَوْلِنَا كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ  
وَلَا يَصَدِّقُ كُلُّ حَيَوَانٍ إِنْسَانٌ بَلْ تَتَعَكَّسُ جُزْئِيَّةً لِأَنَّ إِذَا  
قُلْنَا كُلُّ إِنْسَانٍ حَيَوَانٌ يَصَدِّقُ بَعْضُ الْحَيَوَانِ إِنْسَانٌ فَإِنَّا نَجِدُ  
شَيْئًا مَوْصُوفًا بِالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ فَيَكُونُ بَعْضُ الْحَيَوَانِ إِنْسَانًا  
وَالْمَوْجِبَةَ الْجُزْئِيَّةَ أَيْضًا تَتَعَكَّسُ جُزْئِيَّةً بِهَذِهِ الْحُجَّةِ ، وَالسَّالِبَةَ

الْكَلِيَّةُ تَنْعَكِسُ سَالِبَةً كَلِيَّةً وَذَلِكَ بَيْنَ بِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ إِذَا صَدَقَ  
لَأَشْيَاءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ بِحَجَرٍ ، صَدَقَ لِأَشْيَاءٍ مِنَ الْحَجَرِ بِإِنْسَانٍ ،  
وَالسَّالِبَةُ الْجُزْئِيَّةُ لَا عَكْسَ لَهَا لِرُومًا ، فَإِنَّهُ يَصْدُقُ بَعْضُ  
الْحَيَوَانَاتِ لَيْسَ بِإِنْسَانٍ وَلَا يَصْدُقُ عَكْسُهُ .

( القياس )

هُوَ قَوْلٌ مَلْفُوظٌ أَوْ مَعْقُولٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ أَقْوَالٍ مَتَى سُلِّمَتْ  
لِزِمَ عَنْهَا لِذَاتِهَا قَوْلٌ آخَرٌ وَهُوَ إِمَّا أَقْبَرَانِي كَقَوْلِنَا كُلُّ جِسْمٍ  
مُؤَلَّفٌ وَكُلُّ مُؤَلَّفٍ حَادِثٌ فَكُلُّ جِسْمٍ حَادِثٌ وَإِمَّا اسْتِثْنَائِيٌّ  
كَقَوْلِنَا إِنْ كَانَتْ الشَّمْسُ طَالِعَةً فَالنَّهَارُ مَوْجُودٌ لَكِنِ النَّهَارُ  
لَيْسَ بِمَوْجُودٍ فَالشَّمْسُ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ وَالْمُكْرَرُ بَيْنَ مُقَدِّمَتِي  
الْقِيَاسِ يُسَمَّى حَدًّا أَوْسَطَ وَمَوْضُوعُ الْمَطْلُوبِ يُسَمَّى حَدًّا أَصْغَرَ  
وَمُخَوَّلُهُ يُسَمَّى حَدًّا أَكْبَرَ ، وَالْمُقَدِّمَةُ الَّتِي فِيهَا الْأَصْغَرُ تُسَمَّى  
صُغْرَى وَالَّتِي فِيهَا الْأَكْبَرُ تُسَمَّى كُبْرَى ، وَهَيْئَةُ التَّأْلِيفِ تُسَمَّى  
شَكْلًا وَالْأَشْكَالُ أَرْبَعَةٌ لِأَنَّ الْحَدَّ الْأَوْسَطَ إِنْ كَانَ مُخَوَّلًا فِي  
الصُّغْرَى مَوْضُوعًا فِي الْكُبْرَى فَهُوَ الشَّكْلُ الْأَوَّلُ ، وَإِنْ  
كَانَ بِالْعَكْسِ فَهُوَ الرَّابِعُ وَإِنْ كَانَ مَوْضُوعًا فِيهِمَا فَهُوَ الثَّلَاثُ  
وَإِنْ كَانَ مُخَوَّلًا فِيهِمَا فَهُوَ الثَّانِي وَالشَّكْلُ الثَّانِي مِنْهَا يَرْتَدُّ إِلَى  
الْأَوَّلِ بِعَكْسِ الْكُبْرَى وَالثَّلَاثُ يَرْتَدُّ إِلَيْهِ بِعَكْسِ الصُّغْرَى

وَالرَّابِعُ يَرْتَدُّ إِلَيْهِ بِعَكْسِ التَّرْتِيبِ أَوْ بِعَكْسِ الْمُقَدَّمَتَيْنِ جَمِيعًا  
 وَالْكَامِلُ الْبَيِّنُ الْإِتْنَاجُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالشَّكْلُ الرَّابِعُ مِنْهَا بَعِيدٌ  
 عَنِ الطَّبَعِ جِدًّا وَالَّذِي لَهُ طَبَعٌ مُسْتَقِيمٌ وَعَقْلٌ سَالِمٌ لَا يَحْتَاجُ  
 إِلَى رَدِّ الثَّانِي إِلَى الْأَوَّلِ ، وَإِنَّمَا يُنْتَجِجُ الثَّانِي عِنْدَ اخْتِلَافِ  
 مُقَدَّمَتَيْهِ بِالْإِجَابِ وَالسَّلْبِ ، وَالشَّكْلُ الْأَوَّلُ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ  
 مِعْيَارًا لِلْعُلُومِ ، فَنُورِدُهُ هُنَا لِيُجْعَلَ دُسْتُورًا ، وَلِيُسْتَنْتَجِجَ مِنْهُ  
 الْمَطَالِبُ كُلُّهَا وَشَرْطُ إِتْنَاجِهِ إِجَابُ الصُّغْرَى وَكُلِيَّةُ الْكُبْرَى  
 وَضُرُوبُهُ الْمُنتَجِجَةُ أَرْبَعَةٌ الضَّرْبُ الْأَوَّلُ كُلُّ جِسْمٍ مُؤَلَّفٌ وَكُلُّ  
 مُؤَلَّفٍ مُحَدَّثٌ فَكُلُّ جِسْمٍ مُحَدَّثٌ الثَّانِي كُلُّ جِسْمٍ مُؤَلَّفٌ وَلَا  
 شَيْءٌ مِنَ الْمُوَلَّفِ بِقَدِيمٍ ، فَلَا شَيْءٌ مِنَ الْجِسْمِ بِقَدِيمٍ ، الثَّلَاثُ  
 بَعْضُ الْجِسْمِ مُؤَلَّفٌ وَكُلُّ مُؤَلَّفٍ حَادِثٌ فَبَعْضُ الْجِسْمِ حَادِثٌ ،  
 الرَّابِعُ بَعْضُ الْجِسْمِ مُؤَلَّفٌ وَلَا شَيْءٌ مِنَ الْمُوَلَّفِ بِقَدِيمٍ فَبَعْضُ  
 الْجِسْمِ لَيْسَ بِقَدِيمٍ وَالْقِيَاسُ الْأَفْتِرَائِيُّ إِمَّا أَنْ يَتَرَكَبَ مِنْ  
 تَحْلِيَّتَيْنِ كَأَمْرٍ وَإِمَّا مِنْ مُتَّصِلَتَيْنِ كَقَوْلِنَا إِنْ كَانَتِ الشَّمْسُ  
 طَالِمَةً فَالْهَارُ مَوْجُودٌ وَكُلَّمَا كَانَ النَّهَارُ مَوْجُودًا فَالْأَرْضُ مُضِيئَةً  
 يُنْتَجِجُ إِنْ كَانَتِ الشَّمْسُ طَالِمَةً فَالْأَرْضُ مُضِيئَةً وَإِمَّا مَرَكَّبٌ  
 مِنْ مُتَّفَصِّلَتَيْنِ كَقَوْلِنَا كُلُّ عَدَدٍ إِمَّا زَوْجٌ أَوْ فَرْدٌ وَكُلُّ زَوْجٍ  
 فَهُوَ إِمَّا زَوْجُ الزَّوْجِ أَوْ زَوْجُ الْفَرْدِ يُنْتَجِجُ كُلُّ عَدَدٍ إِمَّا فَرْدٌ

أَوْ زَوْجُ الزَّوْجِ أَوْ زَوْجُ الْفَرْدِ ، وَأَسْتِثْنَاهُ تَقْيِضَ التَّالِيِ يُنْتَجِجُ  
تَقْيِضَ الْمُتَقَدِّمِ كَقَوْلِنَا إِنْ كَانَ هَذَا الشَّيْءُ إِنْسَانًا فَهُوَ حَيَوَانٌ  
لَكِنَّهُ لَيْسَ بِحَيَوَانٍ فَلَا يَكُونُ إِنْسَانًا ، وَإِنْ كَانَتْ مُنْفَصِلَةً  
حَقِيقِيَّةً فَاسْتِثْنَاهُ عَيْنَ أَحَدِ الْجُزْأَيْنِ يُنْتَجِجُ تَقْيِضَ الْجُزْءِ الثَّانِيِ  
كَقَوْلِنَا الْعَدَدُ إِمَّا زَوْجٌ أَوْ فَرْدٌ لَكِنَّهُ زَوْجٌ يُنْتَجِجُ أَنَّهُ لَيْسَ  
بِفَرْدٍ أَوْ لَكِنَّهُ فَرْدٌ يُنْتَجِجُ أَنَّهُ لَيْسَ زَوْجًا وَأَسْتِثْنَاهُ تَقْيِضَ  
أَحَدِهِمَا يُنْتَجِجُ عَيْنَ الثَّانِيِ .

( الْبُرْهَانُ ) هُوَ قِيَاسٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ مُقَدِّمَاتٍ يَقِينِيَّةٍ لِإِنْتِجَاجِ  
الْيَقِينِيَّاتِ وَالْيَقِينِيَّاتُ أَقْسَامٌ أَحَدُهَا أَوْلِيَّاتٌ كَقَوْلِنَا الْوَاحِدُ  
نِصْفُ الْإِثْنَيْنِ وَالْكُلُّ أَعْظَمُ مِنَ الْجُزْءِ وَمُشَاهَدَاتٌ كَقَوْلِنَا  
الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ وَالنَّارُ مُحْرِقَةٌ وَمُجَرَّبَاتٌ كَقَوْلِنَا السَّقْمُونِيَا  
مُسَهَّلَةٌ لِلصَّفْرَاءِ وَحَدْسِيَّاتٌ كَقَوْلِنَا نُورُ الْقَمَرِ مُسْتَفَادٌ مِنْ نُورِ  
الشَّمْسِ وَمُتَوَاتِرَاتٌ كَقَوْلِنَا مُحَمَّدٌ ﷺ أَدْعَى النُّبُوَّةَ ، وَظَهَرَتْ  
الْمُعْجِزَةُ عَلَى يَدِهِ وَقَضَايَا قِيَاسَاتِهَا مَعَهَا كَقَوْلِنَا الْأَزْبَعَةُ زَوْجٌ  
بِسَبَبِ وَسَطِ حَاضِرٍ فِي الذَّهْنِ وَهُوَ الْإِنْقِسَامُ بِمُتَسَاوِيَيْنِ .  
( وَالْجَدَلُ ) هُوَ قِيَاسٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ مُقَدِّمَاتٍ مَشْهُورَةٍ  
لِلْمُسْلِمَةِ عِنْدَ النَّاسِ أَوْ عِنْدَ الْخَصْمَيْنِ ، كَقَوْلِنَا الْعَدْلُ حَسَنٌ  
وَالظُّلْمُ قَبِيحٌ .

( وَالْخَطَابَةُ ) وَهِيَ قِيَاسٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ مُقَدِّمَاتٍ مَقْبُولَةٍ مِنْ  
 شَخْصٍ مُعْتَقَدٍ فِيهِ أَوْ مَطْنُونَةٍ  
 ( وَالشَّعْرُ ) وَهُوَ قِيَاسٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ مُقَدِّمَاتٍ مَقْبُولَةٍ  
 مُتَخَيَّلَةٍ تَنْبَسِطُ مِنْهَا النَّفْسُ أَوْ تَنْقَبِضُ  
 ( وَالْمُعَالِطَةُ ) وَهِيَ قِيَاسٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ مُقَدِّمَاتٍ كَاذِبَةٍ شَدِيدَةٍ  
 بِالْحَقِّ أَوْ بِالْمَشْهُورِ أَوْ مِنْ مُقَدِّمَاتٍ وَهْمِيَّةٍ كَاذِبَةٍ وَالْعَمْدَةُ هُوَ  
 الْبُرْهَانُ لَا غَيْرُ أَنْتَهَى

## فن البيان والمعاني والبديع

متن السمرقندية (في الاستعارات)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِوَاهِبِ الْعَطِيَّةِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ،  
 وَعَلَى آلِهِ ذَوِي النُّفُوسِ الزَّكِيَّةِ ( أَمَّا بَعْدُ ) فِإِنَّ مَعَانِي  
 الْأِسْتِعَارَاتِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا قَدْ ذُكِرَتْ فِي الْكُتُبِ مُفَصَّلَةً عَسِيرَةً  
 الضَّبْطِ فَأَرَدْتُ ذِكْرَهَا بِمُجْمَلَةٍ مَضْبُوتَةٍ عَلَى وَجْهِ نَطْقٍ بِهِ كُتِبُ  
 الْمُتَقَدِّمِينَ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ زُبُرُ الْمُتَأَخِّرِينَ ، فَنَظَّمْتُ قِرَائِدَ عَوَائِدِ  
 لِتَحْقِيقِ مَعَانِي الْأِسْتِعَارَاتِ ، وَأَقْسَامِهَا وَقِرَائِنِهَا فِي ثَلَاثَةِ عَشْرٍ .



( العِقْدُ الْأَوَّلُ : فِي أَنْوَاعِ الْمَجَازِ )

( وَفِيهِ سِتُّ فَرَائِدَ )

( الْفَرِيدَةُ الْأُولَى ) الْمَجَازُ الْمُفْرَدُ أَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ

فِي غَيْرِ مَا وُضِعَتْ لَهُ لِعِلَاقَةٍ مَعَ قَرِينَةٍ مَانِعَةٍ عَنِ إِرَادَتِهِ إِنْ كَانَتْ  
عِلَاقَتُهُ غَيْرَ الْمَشَابَهَةِ فَمَجَازٌ مُرْسَلٌ وَإِلَّا فَاسْتِعَارَةٌ مُصْرَحَةٌ .

( الْفَرِيدَةُ الثَّانِيَةُ ) إِنْ كَانَ الْمُسْتَعَارُ اسْمَ جِنْسٍ أَيْ اسْمًا

غَيْرَ مُشْتَقٍّ ، فَالِاسْتِعَارَةُ أَصْلِيَّةٌ وَإِلَّا فَتَبَعِيَّةٌ لِجَرَيَانِهَا فِي الْأَلْفَظِ

الْمَذْكُورِ بَعْدَ جَرَيَانِهَا فِي الْمَصْدَرِ إِنْ كَانَ الْمُسْتَعَارُ مُشْتَقًّا وَفِي

مُتَعَلِّقٍ مَعْنَى الْحَرْفِ إِنْ كَانَ حَرْفًا ، وَالْمُرَادُ بِمُتَعَلِّقٍ مَعْنَى الْحَرْفِ

مَا يُعْبَرُ بِهِ عَنْهُ مِنَ الْمَعَانِي الْمَطْلُوقَةِ كَالِابْتِدَاءِ وَنَحْوِهِ ، وَأَنْكَرَ

التَّبَعِيَّةَ السَّكَّاحِيَّ وَرَدَّهَا إِلَى الْمَكْنِيَّةِ كَمَا سَتَعْرِفُهُ

( الْفَرِيدَةُ الثَّلَاثَةُ ) ذَهَبَ السَّكَّاحِيُّ إِلَى أَنَّهُ إِنْ كَانَ

الْمُسْتَعَارُ لَهُ مُحَقَّقًا حِسًّا أَوْ عَقْلًا فَالِاسْتِعَارَةُ تَحْقِيقِيَّةٌ وَإِلَّا فَتَخْيِيلِيَّةٌ

وَسَتَنْكَشِفُ لَكَ حَقِيقَتُهَا

( الْفَرِيدَةُ الرَّابِعَةُ ) الْإِسْتِعَارَةُ إِنْ لَمْ تَقْتَرِنْ بِمَا يُلَاحِظُ

شَيْئًا مِنَ الْمُسْتَعَارِ مِنْهُ وَالْمُسْتَعَارُ لَهُ فُطْلَقَتْ نَحْوُ رَأَيْتُ أَسَدًا ،

وَإِنْ قُرِنَتْ بِمَا يُلَاحِظُ الْمُسْتَعَارَ مِنْهُ فَرُشِحَتْ نَحْوُ رَأَيْتُ أَسَدًا ،

لَهُ لِبْدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ وَإِنْ قُرِنَتْ بِمَا يُلَاحِظُ الْمُسْتَعَارَ لَهُ فَجُرَدَتْ

نَحْوُ رَأَيْتُ أَسَدًا شَاكِيَ السَّلَاحِ وَالتَّرْشِيحُ أَبْلَغُ لِأَشْتِمَالِهِ عَلَى  
تَحْقِيقِ الْمُبَالَغَةِ فِي التَّشْبِيهِ وَالْإِطْلَاقُ أَبْلَغُ مِنَ التَّجْرِيدِ وَأَعْتِبَارُ  
التَّرْشِيحِ وَالتَّجْرِيدِ إِنَّمَا يَكُونُ بَعْدَ تَمَامِ الْأَسْتِعَارَةِ فَلَا تُعَدُّ قَرِينَةً  
الْمُصَرَّحَةَ تَجْرِيدًا نَحْوُ رَأَيْتُ أَسَدًا يَرْمِي وَلَا قَرِينَةَ الْمَكْنِيَّةَ تَرْشِيحًا  
( الْفَرِيدَةُ الْخَامِسَةُ ) التَّرْشِيحُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَاقِيًا عَلَى  
حَقِيقَتِهِ تَابِعًا لِلْأَسْتِعَارَةِ لَا يَقْصَدُ بِهِ إِلَّا تَقْوِيَتَهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ مُسْتَعَارًا مِنْ مَلَأَمِ الْمُسْتَعَارِ مِنْهُ لِلْمَلَأَمِ الْمُسْتَعَارِ لَهُ ،  
وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ ، حَيْثُ  
أُسْتَعِيرَ الْحَبْلُ لِلْعَهْدِ وَذُكِرَ الْأَعْتِصَامُ تَرْشِيحًا ، إِمَّا بَاقِيًا عَلَى  
مَعْنَاهُ أَوْ مُسْتَعَارًا لِلْوُثُوقِ بِالْعَهْدِ

( الْفَرِيدَةُ السَّادِسَةُ ) الْحِجَازُ الْمُرَكَّبُ وَهُوَ الْمُرَكَّبُ الْمُسْتَعْمَلُ  
فِي غَيْرِ مَاوَضِعٍ لَهُ لِعِلَاقَةٍ مَعَ قَرِينَةٍ كَالْمُفْرَدِ إِنْ كَانَتْ عِلَاقَتُهُ  
غَيْرَ الْمَشَابَهَةِ فَلَا يُسَمَّى اسْتِعَارَةً وَإِلَّا يُسَمَّى اسْتِعَارَةً تَمَثِيلِيَّةً نَحْوُ  
إِنِّي أَرَاكَ تَقَدَّمُ رِجْلًا وَتَوَخَّرُ أُخْرَى أَيْ تَرَدَّدُ فِي الْإِقْدَامِ  
وَالِإِحْجَامِ لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا أُخْرَى .

( الْعَقْدُ الثَّانِي : فِي تَحْقِيقِ مَعْنَى الْأَسْتِعَارَةِ بِالْمَكْنِيَّةِ )  
أَنْفَقْتُ كَلِمَةَ الْقَوْمِ عَلَى أَنَّهُ إِذَا شَبَّهَ أَمْرًا بِأَخْرٍ مِنْ غَيْرِ  
تَصْرِيحٍ بِشَيْءٍ مِنْ أَرْكَانِ التَّشْبِيهِ سِوَى الْمَشْبَهِ وَدُلَّ عَلَيْهِ بِذِكْرِ

مَائِخُصُّ الشُّبْهَةِ بِهِ كَانَ هُنَاكَ اسْتِعَارَةٌ بِالْكِنَايَةِ لَكِنْ أُضْطَرَبَتْ  
أَفْوَاهُهُمْ وَلِتَعَرَّضَ لَهَا فِي ثَلَاثَةِ فَرَائِدَ مُذَبَّلَةٍ بِفَرِيدَةٍ أُخْرَى  
لِيَبَانَ أَنَّهُ هَلْ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الشُّبْهَةُ فِي الِاسْتِعَارَةِ بِالْكِنَايَةِ  
مَذْكَورًا بِلَفْظِهِ الْمَوْضُوعِ لَهُ أَمْ لَا

( الفَرِيدَةُ الْأُولَى ) ذَهَبَ السَّلْفُ إِلَى أَنَّ الِاسْتِعَارَةَ  
بِالْكِنَايَةِ لَفْظُ الشُّبْهَةِ بِهِ الْمُسْتَعَارُ لِلْمُشَبَّهِ فِي النَّفْسِ الرَّمُوزِ  
إِلَيْهِ بِذِكْرِ لَازِمِهِ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ فِي نَظْمِ الْكَلَامِ وَذِكْرُ اللَّازِمِ  
قَرِينَةٌ عَلَى قَصْدِهِ مِنْ عُرْضِ الْكَلَامِ وَحِينَئِذٍ وَجْهٌ تَسْمِيَتُهَا  
اسْتِعَارَةٌ بِالْكِنَايَةِ أَوْ مَكْنِيَّةٌ ظَاهِرَةٌ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ صَاحِبُ  
الْكَشَافِ وَهُوَ الْمُخْتَارُ .

( الفَرِيدَةُ الثَّانِيَّةُ ) يُشْعِرُ ظَاهِرُ كَلَامِ السَّكَّاكِيِّ بِأَنَّهَا  
لَفْظُ الشُّبْهَةِ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الشُّبْهِهِ بِهِ بِادِّعَاءِ أَنَّهُ عَيْنُهُ ، وَأَخْتَارَ رَدَّ  
التَّبَعِيَّةِ إِلَيْهَا بِجَعْلِ قَرِينَتِهَا اسْتِعَارَةً بِالْكِنَايَةِ وَجَعَلَهَا قَرِينَتَهَا  
عَلَى عَكْسِ مَا ذَكَرَهُ الْقَوْمُ فِي مِثْلِ نَطَقَتِ الْحَالُ مِنْ أَنَّ نَطَقَتْ  
اسْتِعَارَةٌ لِدَلَّتْ وَالْحَالُ قَرِينَةٌ لَهَا ، وَرَدُّ عَلَيْهِ أَنَّ لَفْظَ الشُّبْهَةِ لَمْ  
يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيِّ فَلَا يَكُونُ اسْتِعَارَةً وَهُوَ قَدْ صَرَّحَ  
بِأَنَّ نَطَقَتْ مُسْتَعَارٌ لِلْأَمْرِ الْوَهْمِيِّ فَيَكُونُ اسْتِعَارَةً وَالِاسْتِعَارَةُ  
فِي الْفِعْلِ لَا تَكُونُ إِلَّا تَبَعِيَّةً فَيَلْزِمُهُ الْقَوْلُ بِالِاسْتِعَارَةِ التَّبَعِيَّةِ

( الفريدة الثالثة ) ذَهَبَ الْخَطِيبُ إِلَى أَنَّهَا التَّشْبِيهُ الْمَضْمَرُ

فِي النَّفْسِ وَحِينَئِذٍ لِأَوْجِهِ لِتَسْمِيَتِهَا أَسْتِعَارَةً

( الفريدة الرابعة ) لَا شُبُهَةَ فِي أَنْ الْمَشَبَّهَ فِي صُورَةِ

الِاسْتِعَارَةِ بِالْكِنَايَةِ لَا يَكُونُ مَذْكَورًا بِلَفْظِ الْمَشَبَّهِ بِهِ كَمَا هُوَ

فِي صُورَةِ الْاسْتِعَارَةِ الْمُصْرَحَةِ وَإِنَّمَا الْكَلَامُ فِي وُجُوبِ ذِكْرِهِ

بِلَفْظِهِ الْمَوْضُوعِ لَهُ وَالْحَقُّ عَدَمُ الْوُجُوبِ لِجَوَازِ أَنْ يُشَبَّهَ شَيْءٌ

بِأَمْرَيْنِ وَيُسْتَعْمَلُ لَفْظُ أَحَدِهِمَا فِيهِ ، وَبُيِّنَتْ لَهُ شَيْءٌ مِنْ لَوَازِمِ

الْآخِرِ فَقَدْ اجْتَمَعَتِ الْمُصْرَحَةُ وَالْمَكْنِيَّةُ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ ، فَإِنَّهُ شَبَّهَ مَا غَشِيَ الْإِنْسَانَ

عِنْدَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ مِنْ أَوْرِ الضَّرَرِ مِنْ حَيْثُ الْأَشْتِمَالُ بِاللَّبَاسِ

فَالسُّعِيرَ لَهُ أَسْمُهُ ، وَمِنْ حَيْثُ الْكِرَاهِيَّةُ بِالطَّعْمِ الْمُرِّ الْبَشِيعِ

فَيَكُونُ اسْتِعَارَةً مُصْرَحَةً نَظْرًا إِلَى الْأَوَّلِ وَمَكْنِيَّةً نَظْرًا إِلَى

الثَّانِي وَتَكُونُ الْإِذَاقَةُ تَخْيِيلًا .

( الْعِقْدُ الثَّلَاثُ )

( فِي تَحْقِيقِ قَرِينَةِ الْاسْتِعَارَةِ بِالْكِنَايَةِ )

وَمَا يَذْكَرُ زِيَادَةً عَلَيْهَا مِنْ مُلَامَحَاتِ الْمَشَبَّهِ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ

تَخَالِبُ الْمَنِيَّةَ نَشَبَتْ بِقُلَانٍ وَفِيهِ خَمْسُ فَرَائِدَ .

( الفريدة الأولى ) ذَهَبَ السَّلَفُ إِلَى أَنَّ الْأَمْرَ الَّذِي

أَثْبَتَ لِلْمُشَبَّهِ مِنْ خَوَاصِّ الْمُشَبَّهِ بِهِ مُسْتَعْمَلٌ فِي مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيُّ  
وَإِنَّمَا الْحِجَازُ فِي الْإِثْبَاتِ ، وَيُسَمَّوْنَهُ أُسْتِعَارَةً تَخْيِيلِيَّةً ، وَيَحْكُمُونَ  
بِعَدَمِ أَنْفِكَائِ الْمَكْنِيِّ عَنْهُ عَنْهَا وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْخَطِيبُ .

( الْفَرِيدَةُ الثَّانِيَةُ ) جَوَزَ صَاحِبُ الْكَشَافِ كَوْنَهُ  
أُسْتِعَارَةً تَحْقِيقِيَّةً لِلْمَلَامِ الْمُشَبَّهِ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : يَنْقُضُونَ  
عَهْدَ اللَّهِ حَيْثُ أُسْتَعِيرَ الْحَبْلُ لِلْعَهْدِ عَلَى سَبِيلِ الْكِنَايَةِ وَالنَّقْضُ  
لِلْإِبْطَالِ .

( الْفَرِيدَةُ الثَّلَاثَةُ ) جَوَزَ السَّكَاكِيُّ كَوْنَهُ مُسْتَعْمَلًا فِي  
أَمْرٍ وَهِيَ تَوْهَمَةُ الْمُتَكَلِّمِ تَشْبِيهًا بِمَعْنَاهُ الْحَقِيقِيُّ وَيُسَمِّيهِ  
أُسْتِعَارَةً تَخْيِيلِيَّةً وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ تَعَسَّفُ .

( الْفَرِيدَةُ الرَّابِعَةُ ) الْمُخْتَارُ فِي قَرِينَةِ الْمَكْنِيَّةِ أَنَّهُ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ لِلْمُشَبَّهِ الْمَذْكُورِ تَابِعٌ يُشْبِهُ رَادِفَ الْمُشَبَّهِ بِهِ كَانَ بَاقِيًا عَلَى  
مَعْنَاهُ الْحَقِيقِيُّ وَكَانَ إِثْبَاتُهُ لَهُ أُسْتِعَارَةً تَخْيِيلِيَّةً كَمُخَالَبِ الْمَنِيَّةِ  
وَإِنْ كَانَ لَهُ تَابِعٌ يُشْبِهُ ذَلِكَ الرَّادِفِ الْمَذْكُورِ كَانَ مُسْتَعَارًا  
لِذَلِكَ التَّابِعِ عَلَى طَرِيقِ التَّضْرِيحِ .

( الْفَرِيدَةُ الْخَامِسَةُ ) كَمَا يُسَمَّى مَا زَادَ عَلَى قَرِينَةِ الْمُصْرَحَةِ  
مِنْ مَلَامَاتِ الْمُشَبَّهِ بِهِ تَرْشِيحًا كَذَلِكَ يُعَدُّ مَا زَادَ عَلَى قَرِينَةِ  
الْمَكْنِيَّةِ مِنَ الْمَلَامَاتِ تَرْشِيحًا لَهَا ، وَيَجُوزُ جَعْلُهُ تَرْشِيحًا

لِلتَّخْيِيلِ أَوْ لِلِاسْتِعَارَةِ التَّحْقِيقِيَّةِ ، أَمَا الْاسْتِعَارَةُ التَّحْقِيقِيَّةُ  
فَطَاهِرَةٌ وَكَذَا التَّخْيِيلِيَّةُ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ السَّكَّاكِيُّ لِأَنَّ التَّخْيِيلِيَّةَ  
مُصْرَحَةٌ عِنْدَهُ وَأَمَا التَّخْيِيلِيَّةُ عَلَى مَذْهَبِ السَّلَفِ فَلِإِنَّ  
التَّرْشِيحَ يَكُونُ لِلْمَجَازِ الْعَقْلِيِّ أَيْضًا بِذِكْرِ مَا يَلِئُهُ مَا هُوَ لَهُ كَمَا  
يَكُونُ لِلْمَجَازِ الْأَلْفَوِيِّ بِذِكْرِ مَا يَلِئُهُ الْمَوْضُوعُ لَهُ وَلِلتَّشْبِيهِ  
بِذِكْرِ مَا يَلِئُهُ الْمُشَبَّهَ بِهِ وَاللِاسْتِعَارَةَ الْمُصْرَحَةَ كَمَا سَبَقَ وَوَجْهُ  
الْفَرْقِ بَيْنَ مَا يُجْعَلُ قَرِينَةً لِلتَّكْنِيَّةِ ، وَيُجْعَلُ نَفْسُهُ تَخْيِيلًا أَوْ  
اسْتِعَارَةً تَحْقِيقِيَّةً أَوْ إِثْبَاتَهُ تَخْيِيلًا وَبَيْنَ مَا يُجْعَلُ زَائِدًا عَلَيْهَا  
وَتَّرْشِيحًا قُوَّةُ الْأَخْتِصَاصِ بِالشَّبْهِ بِهِ فَأَيْهَا أَقْوَى اخْتِصَاصًا  
وَتَعَلُّقًا بِهِ فَهُوَ الْقَرِينَةُ وَمَا سِوَاهُ تَّرْشِيحٌ أَنْتَهَى .

## متن ملححة البيان

( لِلْفَاضِلِ الشَّيْخِ زَيْنِ الْمَرْصُفِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

قَالَ الْفَقِيرُ ( الْمَرْصُفِيُّ زَيْنٌ ) \* قَرَّتْ بِفَيْلٍ الْقَصْدِ مِنْهُ الْعَيْنُ  
( حَمْدًا ) لِمَنْ عَلَّمَنَا الْبَيَانَ \* وَعَنْ مَجَازِ الْحَقِّ قَدْ أَبَانَ  
وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ \* عَلَى النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ التَّهَامِيِّ

وَالِهٍ وَصَحْبِهِ الدِّينَا \* شَادُوا بِصِدْقِ العَزْمِ هَذَا الدِّينَا  
 ( وَبَعْدُ ) فَالْيَانُ جَلَّ وَقَمَا \* وَعَمَّ فِي كُلِّ العُلُومِ نَقَمَا  
 وَهَذِهِ أَرْجُوزَةٌ وَجِيزَةٌ \* فِيهِ حَوَتْ أُصُولُهُ العَزِيزَةُ  
 سَمَّيْتُهَا ( بِمِلْحَةِ البَيَانِ ) \* أَرْجُوبَهَا ائْتِفَاعَ كُلِّ عَانِ  
 ( مُقَدِّمَةٌ )

( عِلْمُ البَيَانِ ) حَذُّهُ لِلْقَاصِدِ \* عِلْمٌ بِهِ إِيْرَادُ مَعْنَى وَاحِدٍ  
 بِطُرُقٍ كَثِيرَةٍ مُخْتَلِفَةٍ \* فِي وَاضِحِ الدَّلَالَةِ المُرْتَلِفَةِ  
 وَذَلِكَ فِي الدَّلَالَةِ العَقْلِيَّةِ \* إِيْرَادُهُ يَكُونُ لَا الوَضْعِيَّةِ  
 لِأَنَّهُ لَدَى انْفِهَامِ الوَضْعِ \* لَمْ يَتَخَلَّفْ فَهْمٌ مَعْنَى وَدُعْمِي  
 وَعِنْدَ فَقْدِ عِلْمِهِ لَا يُعْنَى \* بِهِ إِفَادَةٌ لِهَذَا المَعْنَى \*  
 ثُمَّ المَبَادِي بَيْنَهُمْ مَشْهُورَةٌ \* وَفِي صُدُورِ كُتُبِهِمْ مَشْهُورَةٌ  
 ( بَابُ الحَقِيقَةِ وَالمَجَازِ )

\* حَقِيقَةٌ لَفْظٌ بِهِ المَرَادُ \* يُعْنَى بِهَا عِلَاقَةٌ تُرَادُ \*  
 وَقُلْ مَجَازٌ إِذْ بِهَا يُفَادُ مَع \* قَرِينَةٌ بِنَصْبِهَا الأَصْلُ أُمْتَنَعُ  
 وَقَسَمُوا كُلًّا إِلَى الشَّرْعِيِّ \* وَاللُّغَوِيِّ ثُمَّ العُرْفِيِّ \*  
 وَرَجَّحُوا أَشْرَاطَ سَمْعِ النُّوعِ فِي \* عِلَاقَةٍ كَمَا بَوَضَّعَ يَقْتَنِي  
 وَالأَصْلُ نُقْلُ اللَّفْظِ عَن حَقِيقِ \* وَعَن مَجَازٍ جَازٍ فِي التَّحْقِيقِ  
 وَيَنْبَنِي أَيْضًا عَلَى الكِنَايَةِ \* وَقَاسَمَهَا عَلَيْهِ فِي العِنَايَةِ \*

وَقَدْ أَتَى كُلُّ بِلْحَظٍ وَاسِطَةٍ \* تَكُونُ بَيْنَ الْمَعْنَيْنِ رَابِطَةً  
 كَمَا بَنَى آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا \* فَبَيْنَ ذَا وَذَلِكَ فَرْقٌ يُعْنَى  
 وَقَدْ رَأَى أَسْتَاذُنَا أَمْتِنَاعَهُ \* وَالْبَعْضُ مِنْهُمْ حَاوِلَ أَنْدِفَاعَهُ  
 وَأَسْتَظْهَرَ الْفَقِيرُ فِي الْأَغْصَانِ \* تَفْصِيلَهُ بِأَجْمَلِ الْيَسَانِ  
 وَفَرَّقُوا بَيْنَ الْحَاجِزِ وَالْكَذِبِ \* بِمَا مِنَ التَّأْوِيلِ فِيهِ قَدْ نُصِبَ  
 وَالْأَسْتِعَارَةَ وَمُرْسَلِ قُسِمَ \* وَالْكُلُّ مِنْهُمَا بَابٌ قَدْ عَلِمَ  
 (بَابُ الْحَاجِزِ الْمُرْسَلِ)

وَمُرْسَلٌ لَهُ عِلَاقَاتٌ أَنْتَ \* تِسْعًا وَعَشْرًا فِي أَصَحِّ مَا ثَبَتَ  
 وَرَجَّحُوا أَعْتَابَهَا مِنْ أَصْلِ \* لِأَمِنْ حَاجِزٍ بَلْ وَلَا مِنْ كُلِّ  
 فَلَا زِمِيَّةٌ كَقَصْدِ الشَّمْسِ \* مِنْ ضَوْئِهَا وَالْعَكْسُ مِثْلُ الْعَكْسِ  
 آيَةٌ كَالسُّنِّ فِي الْأَنْثِيَّةِ \* وَمُبْدَلٌ كَالدَّمِّ فِي مَعْنَى الدِّيَةِ  
 وَبَدَلٌ نَحْوُ الْقَضَاءِ فِي الْأَدَا \* لَكِنْ بَغَيْرِ مَا بَأَيِّ وَرَدَا  
 \* وَسَبَبِيَّةٌ مُسَبَّبِيَّةٌ \* كَالغَيْثِ فِي نَبْتٍ وَعَكْسٌ يُثَبِتُ  
 جُزْئِيَّةٌ كَلِيَّةٌ كَالْمَعْنِ فِي \* رَيْبِيَّةٌ وَإِضْيَاجٌ فِي طَرْفِ  
 ثُمَّ أَعْتَابًا مَا مَضَى كَالْيَتِيمِ \* لِمَنْ تَبَدَّى بِالنَّاعِ لِلْحُلْمِ  
 وَالْأَوَّلُ نَحْوُ الْخَمْرِ فِي مَعْنَى الْعَنْبِ \* وَقِيلَ بَلْ ذَا لُغَةٌ كَمَا وَجَبَ  
 حَالِيَّةٌ كَرَحْمَةٍ فِي الْجَنَّةِ \* وَعَكْسُهَا نَحْوُ سُؤَالِ الْقُرْبَةِ  
 كَذَا مُعْمُومٌ نَحْوُ لَفْظِ النَّاسِ فِي \* أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ فِي الْقَوْلِ الْوَلِيِّ



وَالْعَكْسُ كَالصَّاحِكِ لِلإِنْسَانِ \* بِالْفِعْلِ لَا بِقُوَّةٍ وَشَانِ \*  
 وَمُطْلَقٌ كَعَالِمٍ فِي عَامِلٍ \* وَعَكْسُهُ كَعَالِمٍ مِنْ عَاقِلٍ  
 تَجَاوَزُ فِي الْعِلْمِ جَا فِي الظَّنِّ \* لِأَنَّهُ مُجَاوِزٌ فِي الذَّهْنِ  
 كَذَا التَّعْلُقُ الَّذِي تَحَقَّقًا \* فِي مَصْدَرٍ مَعَ الصِّفَاتِ مُطْلَقًا  
 وَمَا أَتَى فِي بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ \* وَدَرَجَتَا فِي غَيْرِهَا ذُو نَقْصٍ  
 وَأَعْتَبَرُوا الْمَلْحُوظَ فِي عِلَاتِي \* وَعِنْدَ جَهْلِ فَاعْتَبِرِ لِلآتِي  
 مَرَشْحًا مُجَرَّدًا وَمُطْلَقًا \* يَأْتِي وَفِي الْأَعْلَامِ قَدْ تَحَقَّقًا  
 عَلَى الْأَصَحِّ وَهُوَ أَيْضًا أَصْلِي \* وَتَبَعِي حَسَبَ نَهْضِ النَّقْلِ

( بَابُ الْأِسْتِعَارَةِ )

وَمَا بِهِ لُوحِظَتِ الْمِثَابَةُ \* عِلَاقَةٌ كَالسَّبْعِ فِيمَنْ شَابَهُ  
 فَهِيَ اسْتِعَارَةٌ وَمِثَابَةٌ عَلَى \* تَنَاسٍ تَشْبِيهِ بِهَا قَدْ أُنْجَلَى  
 لِذَلِكَ مَا يُنْبِئُ عَنِ التَّشْبِيهِ \* يُمْنَعُ مِنْ قَوْلٍ تَكُونُ فِيهِ  
 وَالشَّرْطُ أَنَّ الْمُسْتَعَارَ كُلِّيَّ \* يَشْمَلُ مَا شَبَّهُهُ عِنْدَ الْجُلِّ  
 وَقِيلَ بَلْ يَكْفِي أَدْمَا الْعَيْنِيَّةُ \* فِيهَا فَيُسْتَعَارُ ذُو الْجُزِيَّةِ  
 كَالْعَلَمِ الشَّخْصِيِّ وَالْجُمْهُورِ قَدْ \* قَالُوا بِهَا فِيمَا لَهُ وَصْفٌ يَرُدُّ  
 \* وَجَوَازُوا تَعَدُّ الْقَرِيبَةَ \* إِنْ تَكُ عَنْ تَجَوُّزِ مِثِينَةٍ  
 وَرَبَّمَا تَكُونُ مِنْ مَعَانِي \* بِمَجْمُوعِهَا مُحَقِّقُ الْبَيَانِ \*  
 وَقَسَّمُوا تِلْكَ لِتَصْرِيحِيَّةِ \* وَمَا تُسَمَّى عِنْدَهُمْ مَكْنِيَّةِ

فَالْمُسْتَعَارُ إِنْ يَكُنْ مَذْكَورًا \* فِي نَظْمِهَا أَيْ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا  
 فَسَمَّهِ بِالْأُولَى أَمَّا الثَّانِيَةُ \* فَمَعَكُسُهَا وَمَا تَرَاهَا تَالِيَةً  
 كِلَاهُمَا مُنْقَسِمٌ لِأَصْلِي \* وَتَبَعِيٌّ فِي صَرِيحِ النَّقْلِ  
 فَالْمُسْتَعَارُ إِنْ حَوَى الْكَلِمَةَ \* وَلَيْسَ مُشْتَقًّا فَذِي أَصْلِيَّةٍ  
 كَالسَّبْعِ مَعَ أُسَامَةَ وَالْقَتْلِ \* وَحَاتِمٍ عَلَى أَصْحَ قَوْلٍ \*  
 وَتَبَعِيَّةٍ تَلِي الْمُسْتَقَّ \* ثُمَّ أَسْمُ فِعْلٍ حُكْمَهَا أَسْتَحَقَّا  
 وَمِثْلُهُ الْمَنْصُوبُ وَالْمُصَفَّرُ \* وَأَسْمُ زَمَانٍ وَمَكَانٍ يُؤَمَّرُ  
 وَالْمُبْهَمَاتُ كُلُّهَا وَالْحَرْفَا \* وَبَعْضُ ذَلِكَ الْخُلْفُ فِيهِ يُلْفَى  
 فَتِلْكَ فِي الْمُسْتَقِّ تَجْرِي بَعْدَ أَنْ \* بِمَصْدَرٍ تَجْرِي وَلَوْ بَقَرْنَ أَنْ  
 كَمَا يُبْطَلَقُ لِمَعْنَى الْحَرْفِ قَدْ \* جَرَتْ وَتَسْرِي فِيهِ حَسْبَمَا أُطْرِدُ  
 فَقَدَّرِ التَّشْبِيهَ ثُمَّ اغْتَبِرِ \* لِطُلُقٍ فِي الْحَرْفِ أَوْ لِمَصْدَرٍ  
 وَخُذْ مِنَ الْمَصْدَرِ مَا اسْتَقَقْتَا \* وَأَسْتَعِرِ الْحَرْفَ الَّذِي أَرَدْنَا  
 وَخَالَفَ الْعِصَامُ هَذَا الْقَوْلَا \* وَقَالَ بِالتَّشْبِيهِ لَيْسَ إِلَّا

( بَابُ الْأِسْتِعَارَةِ الْمَكْنِيَّةِ )

مَكْنِيَّةٌ تَشْبِيهًا نَفْسِي \* فَلَيْسَ مِنْ أَرْكَانِهَا لَفْظِي  
 سِوَى مُشَبَّهِ وَمَا قَدْ خُصَّ \* بِمُسْتَعَارٍ إِذْ عَلَيْهِ نَصًّا  
 فَقِيلَ إِنَّهَا الَّذِي أُسْتَعِيرَا \* وَلَمْ يَكُنْ فِي نَظْمِهَا مَذْكَورًا  
 وَذِكْرُ مَا يَخُصُّهُ قَرِينَهُ \* عَنْهُ لَدَى أُنْحِدَافِهِ مُيِّنَةٌ

وَأَخْتَارَ هَذَا الْمَذْهَبَ الْجُمْهُورُ \* وَرَأَيْتُهُمْ فِيهَا هُوَ الْمَنْصُورُ  
 وَقِيلَ وَهُوَ مَذْهَبُ الْخَطِيبِ \* وَلَيْسَ فِيهَا قَوْلٌ بِالْمُصِيبِ  
 بِأَنَّهَا التَّشْبِيهُ أَعْنَى الْمُضْمَرِ \* وَوَسَمِعُهُ بِالْأَسْمِ عَنْ وَجْهِ عَرَا  
 وَقِيلَ إِنَّهَا هِيَ الْمَشَابَهُ \* مُتَّحِدًا مَعَ مَا بِهِ يُشَبَّهُ  
 مُسْتَعْمَلًا فِيهِ بِالْأَدْعَاءِ \* وَذَا إِلَى السَّكَكِ ذُو أَنْتَاءِ  
 \* وَتَبَعِيَّةٌ يَرُدُّهَا إِلَى \* قَرِينَةٌ لَهَا وَكُلُّ عِلَلًا \*  
 وَجَازَ كَوْنُ لَفْظٍ مَا قَدْ شَبَّهَا \* مُسْتَعْمَلًا فِي غَيْرِ مَعْنَاهُ بِهَا  
 فَاجْتَمَعَتْ بِلَفْظِهَا الْمُصْرَحَةُ \* جَرِيئًا عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَدَرِ جَعَّةِ  
 فِي مَذْهَبِ السَّكَكِ هَذَا يَظْهَرُ \* وَالْجَمْعُ فِي سِوَاهُ لَيْسَ يُؤْتَى  
 وَجَوَزُوا فِي مُفْرَدٍ أَنْ يَجْتَمِعَ \* مَكْنِيَّتَانِ وَهُوَ عَنْهُ قَدْ سُمِعَ  
 (بَابُ قَرِينَتَيْهَا)

هِيَ الَّتِي أُثْبِتَ لِلْمَذْكَورِ \* مِنْ لَازِمِ الْخَذُوفِ لِتَذْكِيرِ  
 وَلَفْظِهَا مُسْتَعْمَلٌ فِي الْأَصْلِ \* وَإِنَّمَا الْجَازُ فِيهِ عَقْلِي  
 وَسُمِّيَتْ إِذَنْ بِتَخْيِيلِيَّةٍ \* وَمَا أَتَتْ إِلَّا مَعَ الْمَكْنِيَّةِ  
 كَذَا لَدَى الْجُمْهُورِ وَالْخَطِيبِ \* وَإِنْ أَبَى مَا مَرَّ عَنْ قَرِيبِ  
 وَصَاحِبِ الْكَشَافِ قَدْ أَجَازَا \* إِفْرَادَهَا وَجَعَلَهَا مَجَازًا \*  
 فِيهَا لِمَا شَبَّهَتْهُ يُجَامَعُ \* وَفِيهِ الْأَسْتِعْمَالُ أَيْضًا شَائِعٌ  
 كَقَضِ عَهْدٍ فَهِيَ تَحْقِيقِيَّةٌ \* وَوَأَقْنِ الْجُمْهُورَ فِي الْبَقِيَّةِ

أَيُّ عِنْدَ نَفِي كَوْنِهِ مُلَامًا \* أَوْ لَمْ يَكُنْ وَصَفَ الشُّيُوعِ قَائِمًا  
 وَالسَّرْفَنَدِي أَخْتَارَ ذَا التَّفْصِيلِ \* وَلَمْ يَكُنْ يَرْضَى الشُّيُوعَ قِيَلًا  
 وَجَوَّزَ السَّكَالُ أَنْ تَسْتَعْمَلَ \* فِي مَحْضٍ وَهَمِيَّ بَدَأَ مُخِيلًا  
 وَأُفْرِدَتْ لَدَيْهِ عَن مَكْنِيَّةٍ \* مَعَ كَوْنِهَا تُدْعَى بِتَخْيِيلِيَّةٍ  
 وَأَعْتَبِرِ الْأَسْبِقَ إِنْ تَعَدَّدَا \* قَرِينَةَ وَالثَّانِ تَرْشِيحُ بَدَا  
 لِذَاتِ تَخْيِيلٍ أَوْ الْمَكْنِيَّةِ \* وَفِيهِ بَحْثٌ رَدًّا بِالْكَلِيَّةِ  
 وَجَوَّزَ الصَّبَانَ فِي الْمَصْرَحَةِ \* إِحْقَاقَهَا بِهَذِهِ الْمَوْضِعَةِ \*

( بَابُ تَقْسِيمِ الْأِسْتِعَارَةِ بِاعْتِبَارَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ )

وَمَذْهَبُ السَّكَالِ أَنْ مَا آتَى \* مِنْ مُشَبِّهِ حِسًّا وَعَقْلًا ثَابِتًا  
 فَإِيَّهَا تُدْعَى بِتَحْقِيقِيَّةٍ \* وَإِنْ آتَى وَهَمًا فَتَخْيِيلِيَّةٍ  
 وَمَا أَجْتَمَعَ الطَّرَفَيْنِ مُمَكِّنٌ \* بِهَا فَيَا لَوْ فَاقِ وَصْفًا تُعْلِنُ  
 وَهِيَ الْعِنَادِيَّةُ إِنْ وَصَفًا حَوَتْ \* بِالضَّدِّ وَالنَّقِيزِ أَيُّ قَدْ نَبَتْ  
 وَسُمِّيَتْ بِمُقْتَضَى الْمَزِيَّةِ \* تَهَكُّمِيَّةً وَتَمْلِيحِيَّةً \*

وَسُمِّيَتْ عَامِيَّةً إِذْ يَطْهَرُ \* جَامِعٌ أَوْ خَاصِيَّةٌ إِذْ يُسْتَرُ  
 وَقَدْ يَكُونُ دَاخِلًا فِيهَا فِهِمْ \* مِنْ طَرَفَيْهَا وَسِوَاهُ قَدْ عُلِمَ

( بَابُ تَقْسِيمِهَا بِاعْتِبَارِ الْمَلَامِ )

إِذَا غَدَتْ لِلْمُسْتَعَارِ مُفْصِحَةٌ \* عَمَّا لَهُ لَا يَمُومُ فَالْمُرْشِحَةُ  
 وَجَرَدْنَهَا عِنْدَ عَكْسٍ وَأُطْلِقًا \* لَهَا إِذَا عَن ذَيْنِ تَخْلُو مُطْلَقًا

وَإِنْ حَوَتْ لِلأَوَّلَيْنِ فَهِيَ فِي \* مَرْتَبَةِ الإِطْلَاقِ عِنْدَ الْمُتَقِنِ  
 وَقِيلَ بَلْ يُقْضَى لِسَابِقٍ وَمَا \* فَذُو زَادَ بِالتَّرْجِيحِ عَنْهُمْ وَسِيمَا  
 وَالْأَبْلَغُ التَّرْشِيحُ فَالإِطْلَاقُ \* إِذْ مَا لَهُ بِضَعْفِهَا أُعْتَلِقُ  
 وَيُلْحِظُ التَّرْشِيحُ وَالتَّجْرِيدُ \* بَعْدَ قَرِينَةٍ بِهَا تَرِيدُ \*  
 فَمَا لِمَكْنِيَةٍ أَوْ تَصْرِيحٍ \* لَيْسَتْ مِنَ التَّجْرِيدِ وَالتَّرْشِيحِ  
 \* وَمَيَزْنَهَا لَدَى التَّفَاوُتِ \* عَنْهُ بِوَصْفِ قُوَّةِ العَلَاقَةِ  
 وَجَازَ أَنْ يَبْقَى عَلَى أَصْلِ كَمَا \* تَجَوَّزُوا بِهِ بِمَا قَدْ لَإِيمَا  
 وَأَعْتَبَرُوا طُرُقًا لَهُ المَكْنِيَّةُ \* قَرِينَةٌ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَالِيَّةً  
 كَمَا بِتَصْرِيحِيَّةٍ لَهُ تَعْمُدُ \* قَرِينَةٌ لَهَا إِذَا لَفْظًا تُرْدُ

( بَابُ المَجَازِ المُرَكَّبِ )

مُرَكَّبُ المَجَازِ مِثْلُ المَفْرَدِ \* بِكُلِّ مَا لَهُ أُعْتَبِرَتْ يَقْتَدِي  
 وَاسْمُهُ اسْتِعَارَةٌ إِنْ كَانَتْ \* عِلَاقَةُ التَّشْبِيهِ فِيهِ بَانَتْ  
 \* وَتِلْكَ تَمَثِيلِيَّةٌ وَالسَّيِّدُ \* لَمْ يَرَ أَنَّ اللفظَ فِيهَا مُفْرَدٌ  
 وَقَالَ سَعْدُ الدِّينِ يَأْتِي مُفْرَدًا \* مُسْتَشْهِدًا بِقَوْلِهِ عَلَى هُدَى  
 وَأُتَّفَقَا عَلَى أَعْتِبَارِ الجَامِعِ \* وَالطَّرْفَيْنِ هَيْئَةً فِي الوَاقِعِ  
 ذَاتَ اتِّزَاعٍ مِنْ أُمُورٍ ثُمَّ ذَا \* لِبَعْضِ أَقْسَامِ مَضَتْ قَدِيمُحْتَدَى  
 أَجْزَاؤُهَا تَبْقَى عَلَى حَالَتِهَا \* قَبْلَ المَجَازِ الآتِ فِي مُجَلَّتِهَا  
 وَإِنْ نَسَبْنَا اسْتِعْمَالَهَا لَسَمَى \* بِمِثْلِ وَلَا يَحْوُلُ عَمَّا \*

وَإِنْ يَكُنْ يَحْوِي سِوَى مَا رَمَى \* عِلَاقَةً فَمَا لَهُ أَسْمٌ قَدَزُ كِنْ  
وَالْبَعْضُ سَمَاءُ الْحِجَازِ الْمُرْسَلَا \* فَلَمْ يَكُنْ إِسْمًا وَرَشْمًا مُهْمَلَا  
( خَاتِمَةٌ )

\* وَأَفْضَلُ الْحِجَازِ تَمَثُّلِيَّةٌ \* مَيْكَنِيَّةٌ تَلِي فَتَضْرِبِحِيَّةٌ  
وَبَعْدَهَا الْمُرْسَلُ مِنْ حِجَازٍ \* وَهُوَ لِمَا عَدَاهُ ذُو أَمْتِيَا  
وَهَاكَ مَا قَصَدْتُهُ مِنْ مُلْحَتِي \* فَادْفَعْ إِذَا صَادَفْتَ سَهْوًا بِالنِّي  
وَقَدْ نَظَّمْتُهَا وَقَلْبِي فِي قَلْقٍ \* وَالْعَيْنُ بِالْغُرْبَةِ مَنِي فِي أَرْقٍ  
بِمَوْطِنِ الْخِلَافَةِ الْأَسْتَانَةِ \* دَارِ الْعِلَا وَالْحِجْدِ وَالْمَكَانَةِ  
مَعَ أَنَّنِي نَظَّمْتُهَا فِي يَوْمٍ \* مَعَ بَعْضِ لَيْلَةٍ يَجْمَعُ الْقَوْمِ  
أَبْوَابَهَا عَدَا كِبَابِ الْجَنَّةِ \* أَرْجُو بِهَا يُمْنًا تَمَامَ النَّهْ  
( فَالْحَمْدُ لِلَّهِ ) عَلَى التَّمَامِ \* وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَالْآلِ \* وَصَحْبِهِ أَهْلَةَ الْكَمَالِ  
( تَمَّتْ هَذِهِ الْمُلْحَةُ نَظْمًا بِالْقُسْطَنْطِينِيَّةِ سَنَةِ ١٢٨٠ هَجْرِيَّةِ )

## منظومة العلامة الطبلاوى فى الاستِمَارَاتِ

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

يَقُولُ سِبْطُ النَّاصِرِ الطَّبْلَاوَى \* مَنْصُورُ الرَّاجِي الْجَنَانِ الثَّاوَى

( اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ) عَلَى التَّوْفِيقِ \* الْكَامِلِ الْبَيَانِ وَالتَّحْقِيقِ  
 وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ \* عَلَى النَّبِيِّ الْمُبْدِ الْخِتَامِ  
 وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ ذَوِي الْخِفَارَةِ \* هَذَا وَقَدْ تَطَمَّتْ الْأَسْتِعَارَةُ  
 مُلَخَّصًا أَفْسَاهَا وَحُمُكُمَا \* فِي هَذِهِ الْأَيَّاتِ فَاحْفَظْ نَظْمَهَا  
 إِيغَمَ أَخِي لَكَ الْإِلَهُ أَرْشَدًا \* إِلَى الْهُدَى أَنْ الْجَزَا الْمُفْرَدَا  
 أَغْنِي بِذَلِكَ الْكَلِمَةَ الْمُسْتَعْمَلَةَ \* فِي غَيْرِ مَعْنَى وَوُضِعَتْ أَيْ تِلْكَ لَهُ  
 فِي الْأَصْطِلَاحِ لِعِلَاقَةٍ مَعَا \* قَرِينَةٍ مَعَهَا الْحَقِيقِي أُمَّتَمَا  
 إِنْ كَانَتْ الْعِلَاقَةُ الْمُشَابِهَةِ \* فَهِيَ أَسْتِعَارَةٌ لِمَعْنَى شَابِهَةٍ  
 أَوْ غَيْرَهَا فَهِيَ الْجَزَا الْمُرْسَلُ \* وَتِلْكَ قِسْمَانِ كَمَا قَدْ فَصَّلُوا  
 أَصْلِيَّةً فِي أَسْمِ الْجِنْسِ قَدْ جَرَتْ \* وَتَبَعِيَّةً بِغَيْرِهِ أَتَتْ \*  
 أَغْنِي بِهِ الْحَرْفَ وَذَا اسْتِثْقَاقِ \* وَالْقِسْمُ هَذَا لَيْسَ بِاسْتِثْقَاقِ  
 ثُمَّ الَّذِي بِهِ اسْتُمِيرَ قَدْ قُسِمَ \* إِلَى كَلَامٍ بِتَحَقُّقِ وَوَسِمِ  
 \* أَوْ تَوْهْمٍ فَتَحْقِيقِيَّةٌ \* ذَاكَ وَهَذَا سَمٌّ تَحْيِيلِيَّةٌ  
 وَالثَّالِثُ الَّذِي بِهِ أَحْتِمَالُ \* وَالْأَسْتِعَارَاتُ لَهَا أَحْوَالُ  
 \* فَتَارَةٌ يُوجَدُ مَا يَلَايِمُ \* وَتَارَةٌ لَا يُوجَدُ لِللَّيْمِ \*  
 \* فَهِيَ مُطْلَقَةٌ نَسِي \* نَحْوُ رَأَيْتُ أَسَدًا مَعَ يَرْبِي  
 وَذَلِكَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ وُجِدَ \* فِي الْمُسْتَعَارِ مِنْهُ أَوْ لَهُ يَرِدُ  
 فَذَاتُ تَرْشِيحٍ هِيَ الْأُولَى وَقَدْ \* جَاءَ رَأَيْتُ أَسَدًا لَهُ لِيَدُ

وَذَاتُ تَجْرِيدٍ تُسَمَّى الثَّانِيَةَ \* وَهِيَ بِلَاغَةٌ لِتَيْنِ تَالِيَةِ  
وَالْأَبْلَغُ التَّرْشِيحُ إِنْ بَقِيَ عَلَى \* حَقِيقَةٍ وَلا سْتِعَارَةَ تَلَا  
قَصْدُ تَقْوِيهَا بِهِ قَدْ تَمَّ \* وَأَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا مِمَّا  
يُلَاقِي الَّذِي بِهِ قَدْ شُبِّهَ \* أَغْنَى لِمَا يُلَاقِي الْمَشَبَّهَ  
يَجْتَمِعُ الْوَجْهَيْنِ قَوْلُهُ عَلَا \* وَأَعْتَصِمُوا بِلِ الْهَجَازِ الْمُرْسَلَا  
( فَصْلٌ فِي الْهَجَازِ الْمُرَكَّبِ )

مُرَكَّبُ الْهَجَازِ مِثْلُ الْمُرَدِّ \* فِي ذَلِكَ الْمَعْنَى فَإِنْ لَمْ تُوجَدِ  
فِيهِ عِلَاقَةٌ هِيَ الْمَشَابَهَةُ \* لَيْسَ اسْتِعَارَةً فَمَا قَدْ شَابَهَهُ  
فَإِنْ تَكُنْ فَتِلْكَ تَمْثِيلِيَّةٌ \* وَهِيَ عَلَى تِلْكَ لَهَا مَرْيَةٌ  
( فَصْلٌ فِي تَحْقِيقِ مَعْنَى اسْتِعَارَةِ بِالْكِنَايَةِ )

إِنْ وُجِدَ التَّشْبِيهُ ثُمَّ مَا ذَكَرَ \* مَعَهُ سِوَى مُشَبَّهِ مِمَّا أُعْتَبِرَ  
وَمَا مُشَبَّهٌ بِهِ خُصَّ وَوُجِدَ \* فِيهِ فَذَا اسْتِعَارَةٌ وَهِيَ تَرَدُّ  
مَعْنِيَّةٌ بِالِاتِّفَاقِ مِنْهُمْ \* لَكِنَّ فِي الْمَعْنَى خِلَافًا عَنْهُمْ  
فَالسُّتَعَارُ عِنْدَ مَا تَقَدَّمَ \* لَفْظٌ مُشَبَّهٌ بِهِ يَجْرِي لِمَا  
شُبِّهَ فِي النَّفْسِ لَهُ أُسِيرَا \* بِذِكْرِ لَازِمٍ وَلَوْ تَقْدِيرَا  
فِي النَّظْمِ وَالْمُخْتَارِ فِي الْإِنْصَافِ \* هَذَا عَلَيْهِ صَاحِبُ الْكَشَافِ  
وَقِيلَ تَشْبِيهُهُ بِنَفْسٍ مُضَرَّةٍ \* وَهُوَ عَنِ الْخَطِيبِ أَيْضًا يُدْكَرُ  
وَبَعْضُهُمْ كَلَامُهُ قَدْ أُشْعِرَا \* بِأَنَّهُ الْمَشَبَّهُ الَّذِي جَرَى



\* فِيمَا بِهِ شُبُهَةٌ بِإِدْعَاءِ \* عَيْنِيَّةٍ وَالْأَسْمُ ذُو خَفَاءِ  
 وَجَازَ فِي الْكَلَامِ أَنْ تَجْتَمِعَا \* مَكْنِيَّةٌ وَذَاتُ تَصْرِيحٍ مَعَا  
 ( فَصْلٌ فِي تَحْقِيقِ قَرِيْنَةِ الْإِسْتِعَارَةِ الْمَكْنِيَّةِ وَمَا مَعَهَا )  
 إِنَّ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ الْمُشَبَّهَاتُ \* مِمَّا يُخْصُّ مَا بِهِ قَدْ شُبَّهَا  
 مُسْتَعْمَلٌ فِيمَا لَهُ قَدْ وَضِعَا \* وَفِي ثُبُوتِهِ مَجَازٌ وَقَعَا \*  
 وَذَاتُ تَخْيِيلٍ فَسَمِيْنَهَا \* وَلَيْسَ لِلْمَكْنِيِّ أَنْفِكَ الْكُفْرَانَا  
 وَجَازَ عِنْدَ صَاحِبِ الْكَشَافِ أَنْ \* تَكُونَ تَحْقِيقِيَّةً وَمَثَلَنُ  
 \* بَآيَةِ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ \* وَهُمْ غَيْرُ ذَلِكَ يَنْقُلُونَا \*  
 وَأَخْتِيْرَ فِي قَرِيْنَةِ الْمَكْنِيَّةِ \* إِذَا أَتَى التَّابِعُ بِالْكُلِّيَّةِ  
 أَيْ تَابِعٌ يُشْبِهُ مَا قَدْ رَدِفَا \* لِمَا بِهِ شُبُهَةٌ أَنْ يَتَّصِفَا  
 \* بِأَنَّهُ بَاقٍ عَلَى الْحَقِيْقَةِ \* وَفِيهِ بَحْثٌ لَا تَرَى تَحْقِيقَةً  
 وَكَانَ فِي الْإِبْتَاتِ تَخْيِيلِيَّةً \* مِثَالُهُ مَخَالِبُ الْمِيْنَةِ \*  
 وَإِنْ وُجِدَ فَذَلِكَ مُسْتَعَارٌ \* لِذَلِكَ التَّابِعِ وَالْمَدَارُ \*  
 هُنَا عَلَى طَرِيْقَةِ التَّصْرِيْحِ \* هَذَا وَأَيْضًا سَمٌّ بِالْتَّرْشِيْحِ  
 مَا زَادَ فِي الطَّرِيْقَةِ الْمَكْنِيَّةِ \* مِنَ الْمَلَايِمَاتِ لِلْقَضِيَّةِ  
 \* وَجَازَ جَعْلُهُ لِتَخْيِيلِيَّةً \* مُرْشَحًا كَذَا لِتَحْقِيقِيَّةِ  
 هَذَا خِتَامٌ مَا قَصَدْنَا نَظْمَهُ \* ( وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ) وَلِيَّ النِّعْمَةِ

## منظومة السجاعي ( في الاستعارات )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

(محمداً) لِرَبِّي خَالِقِ الْحَقِيقَةِ \* كَذَا الْمَجَازِ مُنْزِلِ الشَّرِيعَةِ  
 ثُمَّ صَلَاةً لِلرَّسُولِ الْهَادِي \* وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَنْجَادِ \*  
 (وَبَعْدُ) فَالْمَجَازُ فَنُّ مُعْتَبَرٌ \* مِنْ أَجْلِ ذَا نَظْمَتِ شَيْئًا مُخْتَصِرٌ  
 إِنَّ الْمَجَازَ كَلِمَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ \* فِي غَيْرِ مَوْضُوعٍ لَهُ مُفْصَلَةٌ  
 حَوَى قَرِينَةً وَسَمٌّ مُرْسَلًا \* إِنْ كَانَ عَنْ قَصْدٍ تَشَابَهٍ خَلَا  
 فَإِنَّ تَجْدُّ تَشَابَهًا فَلْتَحْكَمَا \* عَلَيْهِ بِاسْتِعَارَةٍ فَلْتَنْهَمَا  
 إِنْ تَكُنْ أَسْمَاءُ غَيْرَ مُشْتَقِّ فَذِي \* أَصْلِيَّةٌ أَوْ لَا فَتَابِعًا خُدِ  
 صِفَهَا بِتَحْقِيقٍ إِذَا مَا حَقُّقًا \* حِسًّا وَعَقْلًا مَا عَلَيْهِ أُطْلِقًا  
 \* وَسَمٌّ بِالتَّخْيِيلِ مَا تُخْيَلًا \* مَعْنَاهُ كَالْأَظْفَارِ لِلْمَوْتِ أَعْقِلًا  
 وَكُلُّ مَا يُنَاسِبُ الْمُشَبَّاهَا \* بِهِ فَتَرَشِيحٌ مُبْلِيغٌ ذُو بَهَا  
 وَفِي مَجَازٍ وَأَسْتِعَارَةٍ يَجِي \* كَذَلِكَ تَشْبِيهُ لَهُ فَأُدْرَجُ  
 وَسَمٌّ بِالتَّجْرِيدِ مَا قَدْ نَاسَبَا \* مُشَبَّهًا أَوْ لَا فَالْإِطْلَاقُ أَطْلُبَا  
 بَعْدَ التَّمَامِ فَأَعْتَبِرْ تَجْرِيدًا \* وَهَكَذَا تَرَشِيحٌ أَسْتَفِيدَا  
 تَرَشِيحُهُمْ حَقِيقَةٌ وَجَازَا \* إِجْرَاؤُهُمْ بِلَفْظِهِ الْمَجَازَا

مُرَكَّبُ الْحَازِ مِثْلُ الْمُرْدِ \* وَسَمٌّ بِالتَّمْيِيلِ مُفْرَدًا قَدْ  
 وَعَازِرُهُ هُوَ الْحَازُ الْخَالِي \* عَنْ أَنْ تُسَمِّيَهُ فَلَا تُبَالِي  
 وَأُحْذَفَ لَدَى بِنَايَةِ مُشَبَّهَا \* بِهِ لَدَى مُحْتَارِ أَرْبَابِ الذُّهَى  
 وَذِكْرُهُ لَازِمٌ قَرِينَةٌ لَهُ \* وَقِيلَ تَشْبِيهُهُ أَوْ الْمَشَبَّهُ  
 وَذِكْرُهُ بِلَفْظِهِ الْمَوْضُوعِ \* لَيْسَ بِوَاجِبِ بِنَصِّ رُوعِي  
 وَكُلُّ مَا يُذَكَّرُ لِلْمُشَبَّهِ \* قَرِينَةٌ حَقِيقَةٌ عِنْدَ الْبَهِي  
 فَإِنَّمَا الْحَازُ فِي الْإِثْبَاتِ \* وَأَخْتَرْتُ لِتَفْصِيلِ عَنِ الثَّقَاتِ  
 إِنْ لَمْ يَكُنْ رَادِفَ ذَا الْمَشَبَّهِ \* مِثْلَ مُشَبَّهِ بِهِ فَانْتَبِهْ \*  
 يَكُنْ حَقِيقِيًّا وَإِلَّا فَاجْمَلًا \* بِهِ أَسْتَعَارَةٌ كَنَقْضِ نُقْلًا  
 وَجَازَ أَنْ تَكُونَ تَحْقِيقِيَّةً \* وَضَعُوا لِلْقَوْلِ بِالْوَهْمِيَّةِ  
 مَا كَانَ أَقْوَى فِي تَعَلُّقِ جُمْلٍ \* قَرِينَةٌ سِوَاهُ تَرْشِيحُ نُقْلِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا قَدْ هَدَى \* مَعَ السَّلَامِ لِلنَّبِيِّ (أَمَّحَدًا)  
 \* وَالْأَلِ وَصَحْبِهِ الْأَعْمَّةِ \* وَمَنْ تَفَاهَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَّةِ

## منظومة سليمان المزني في علاقات الجاز

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْأَحْكَامِ وَالْحِكْمِ \* وَبَاعَثَ الْخَلْقَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَدَمِ

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنَ مُضَرٍّ \* خَيْرِ النَّبِيِّينَ وَالْأَمْلَاقِ كُلِّهِمْ  
 وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ قَاطِبَةً \* وَمَنْ حَدَّ أَحَدَهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَزَمٍ  
 وَبَعْدُ فَأَعْلَمَ حَمَاكَ اللَّهُ مِنْ زَلَلٍ \* مَدَى الْبَيَانِ إِذَا مَا خُطَّ بِالْقَلَمِ  
 بِأَنِّي رُمْتُ نَظْمًا مَا سُبِقْتُ بِهِ \* وَأَنَّ آتَى كَلَامِ الْقَوْمِ كَالْعَلَمِ  
 لَكِنَّهُ فِي سُلُوكِ النَّثْرِ مُنْتَظِمٌ \* وَقَدْ تَقَاعَسَ عَنْ ذِي فِطْنَةٍ فَعِهِمْ  
 تَلْقَاؤُهُ بِالْبِشْرِ وَالتَّرْجِيْبِ تَحْظَبُهُ \* وَلَا تَكُنْ ضَاحِكًا فِي جِسْمٍ مُنْتَقِمٍ  
 تَجِدُهُ شَمْسًا أَضَاءَتْ مِنْ حَمَّاسِينَ مَا \* أَخْفَاهُ غَيْبٌ نَثْرٌ جَاءَ كَالظَّلَمِ  
 فَقُلْتُ قَوْلًا وَلَكِنْ فِي الْأَصُولِ لَهُ \* أَصْلٌ تَرَاهُ يُجَاكِي أَعْظَمَ الْأَطْمِ

إِنَّ الْعَلَاقَاتِ خَمْسٌ ثُمَّ يَتَّبِعُهَا

عِشْرُونَ نَوْضًا فَكُنْ يَا صَاحِبَ ذَا حِكْمٍ

وَقَدْ سَبَرْنَا فُنُونَ الْقَوْمِ أَجْمَعَهَا \* فَمَا رَأَيْنَا سِوَاهَا قَطُّ فِي الْكَلِمِ  
 فَالْكَلُّ وَالْجُزْءُ قَدْ قَالُوا مَظْنَبَتَهُ \* وَيَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ لَدَى صَمَمِ  
 رِيئَةِ الْقَوْمِ عَيْنًا لَسْتُ أَنْكِرُهُ \* جُزْؤُهُ قَدْ آتَى لِلْكَلِّ كَالْعَلَمِ  
 وَمَا تَسَبَّبَ عَنْ شَيْءٍ عَلَيْكَ بِهِ \* غَيْثًا رَعَيْنَاهُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ هَمِي  
 أَوْ السَّمَاءِ أَمْطَرَتْ نَبْتًا وَذَا سَبَبٍ \* فَاصْبِحَ الْفَقْرُ مُخْضَرًّا بِلاَ وَهَمِ  
 وَاللَّازِمِيَّةُ وَالْأُخْرَى مُصَوَّرَةٌ

بِالشَّمْسِ وَالضَّوْءِ لَا تَهْزَا بِوَضْعِهِمْ

فَالْجِرْمُ مُلْزومٌ وَالْأَصْوَالُ لِأَزِمَةٍ \* فَافْهَمْ قَرِيضِي وَلَا تَتْرُكْ لِمَتِّهِمْ

فَشَابَهُ الشَّكْلُ إِنْ شَبَّهْتَ ذَا نَفْسٍ \* بِصُورَةٍ تُشَبِّتُ فِي الحَائِطِ الرِّدْمَ

وَأَطْلِقَ الرِّقَّ فِي آيِ الظَّهَارِ بِلَا

وَصِفٍ وَفِي القَتْلِ قَيْدٌ لَيْسَ بِالعَجِيبِ

وَعَمَّمِ الحُكْمَ وَأَقْصَدَ بَعْضَهُ أَبَدًا

وَأَعْكَسَهُ تَلْقَاهُ فِي الإِبْدَاعِ ذَا شَحْمِ

وَأَحْذِفْ مُضَافًا وَقُلْ بَعْدَادُ مَعَ حَلَبِ

وَزِدْ عَلَى أَصْلِ مَعْنَى الحُكْمِ وَأَحْتَكِمِ

مِثْلَهُ لَيْسَ شَيْءٌ يَمْنَعُ الوُجُودَ وَلَا \* فِي فِئَلِهِ وَصِفَاتٍ جَلَّ عَنْ حَشْمِ

وَسَمٌّ بِالبَقْعَةِ السُّفْلَى مُجَاوِرَةٌ \* وَإِنْ رَأَوْا غَيْرَهَا فَاتَّبِعْ لِبَعْضِهِمِ

وَالأَوَّلِ إِنِّي أَرَانِي جَاءَ صُورَتُهُ \* كَالخَمْرِ عِنْدَ عَصْرِ التَّمْرِ وَالكَرَمِ

فَلَا مِرَاءَ كِلَا التَّوَعَيْنِ إِنْ عَصِرَا \* وَالخَمْرُ كُلُّ مُزِيلِ العَقْلِ بِاللهِمِ

وَالإِعْتِبَارُ عَلَى مَا كَانَ فَاعِنَ بِهِ \* وَالْمَالُ لَا يُعْطِيهِ إِلَّا الَّذِي حُلِمِ

وَقَوْلِ رَبِّي وَأَتُوا حِينَ خَاطَبْنَا \* بِوَصْفِهِمِ بِاعْتِبَارِ الحُزْنِ وَالْيَتَمِ

خُذِ المَحَلَّ وَأَطْلِقِ لَفْظَهُ أَبَدًا \* عَلَى الَّذِي فِيهِ تَلْقَى كُلُّ مُحْتَمِمِ

فَلْيَسُنْعْ نَادِيَهُ جَاءَتْ مُصَرَّحَةً

وَأَعْكَسْ مِثَالًا بَدَا يُغْنِيكَ عَنْ كَلِمِ

أَوْ فَاقِرَ آيَةِ الأَعْرَافِ الَّتِي وَرَدَتْ \* أَوْ آلِ عِمْرَانَ فَهِيَ الرَّاحُ بِالرَّحِمِ

فَأَوْلِيئَهُ بَنِي آدَمَ وَثَابِتَهُ \* فَنِي أُنْتِفَاءِ يَزُولُ اللهُمَّ بِالنِّعَمِ

وَأَلَّةٌ مِثْلُ مَا قَدْ قَالَ وَالِدُنَا \* لِرَبِّهِ نَجَاهُ الذِّكْرَ فِي الْأَمْرِ  
وَأَبْدَلِ الدِّيَةَ الْعَرَا إِذَا أُخِذَتْ \* وَقُلْ فَلَانَ يُسَيِّغُ الدَّمَ كَاللَّقَمِ  
وَالضَّدَّ قَالُوا كَمَا طَلَّقَ الْكَرِيمَ عَلِيَّ \* نَوْعَ الْجَبَانِ إِذَا مَا كَانَ ذَا غَمِّمْ  
وَعَكْسُهُ جَاءَ فِي التَّمْثِيلِ مُشْتَهَرًا

وَحَدَفَ حَرْفٍ كَشْرَعًا جَاءَ كَالسَّهْمِ  
وَمِثْلُهُ لُغَةٌ فِي كُلِّ مَا ذَكَرُوا \* وَقَسْ وَلَا تَكُ عَنْ أَقْوَالِهِمْ بَعِي  
وَإِنْ تُرِدْ بِحَبِيبِ الْعَبْدِ خَالِقَهُ

وَإِنْ أَتَى الْخَلْقُ كَالْخَلْقِ فَاحْتَكِمِ  
وَقُلْ عِلَاقَتُهُ فِي الْحُكْمِ ظَاهِرَةٌ \* وَهِيَ التَّمَلُّقُ يَأْمَنُ خُصَّ بِالْحُكْمِ  
وَإِنْ أَنْتَ لَدَى الْأَيَّاتِ ذُو شَيْعٍ \* لِكُلِّ فَرْدٍ وَعَمَّ الْحُكْمُ فَالْتَرِيمِ  
طَرِيقَةَ الْقَوْمِ وَأَنْظُرْ مَا سَمَّ عُلُقَتِهِ \* فَإِنَّهَا أُنْحَدَتْ مَعَ بَعْضِ مُنْتَظِمِ  
وَكَأَنَّ ذَلِكَ جَارٍ فِي مَطْلَبَتِهِ \* إِلَّا الزِّيَادَةَ وَالنَّقْصَانَ فِي الْكَلِمِ  
إِذْ لَيْسَ يَصْدُقُ تَعْرِيفُ الْجَازِ عَلِيَّ \* كِلَيْهِمَا فَاجْتَهِدْ وَأَفْهَمْ لِمَنْ نَسِي  
\* فَيَبِينُهُ وَهِيَ قَطْعًا مُنَافَرَةٌ \* فَكَيْفَ حَذَفُوا أَعْمَالَ فَلَاتِهِمْ  
لَكِنْ يُقَالَانِ وَالْقَيْدَانِ تَلَوُّهُمَا \* كَمَا حَاكَاهُ أُولُوا الْأَفْهَامِ وَالْهَيْمِ  
وَقَدْ تَبَعْتُ وَنَفْسِي غَيْرُ رَاضِيَةٍ \* خَوْفَ ابْتِدَاعِي وَدَائِي غَيْرُ مُنْصَحِمِ  
نَخَذُ جَوَاهِرَ عِقْدٍ صَاحِبَهَا بَطْلٌ \* جُنْحُ الظَّلَامِ وَلَوْ أَنَّ اللَّيْلَ كَالدَّهْمِ  
فَلَا تَعْبَهَا إِذَا مَا حَكَ جَوَاهِرُهَا \* فَهِيَ الْخُلَاصَةُ مِنْ تَبْرِ بِلَا زَعَمِ

وَأَتَشَدُّ دَرَاهِمَهَا فَهَمَّا يُتَّسَبَّهَا \* بِمَعْقَدِ الْجَهْدِ إِذْ يَخْلُو عَنْ التَّهَمِ  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ كَذَا التَّسْلِيمُ يَصْحَبُهَا  
 عَلَى الَّذِي فَاقَ كُلَّ الْخَلْقِ فِي الْكَرَمِ  
 وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ مَا غَنَّتْ مُطَوَّقَةٌ  
 عَلَى الْغُصُونِ وَمَا أَبْتَلَتْ مِنَ التَّعَمِّ

## منظومة ابن الشحنة الحنفى

( في المعاني والبيان والبديع )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

(الْحَمْدُ لِلَّهِ) وَصَلَّى اللَّهُ \* عَلَى رَسُولِهِ الَّذِي أَصْطَفَاهُ  
 ( مُحَمَّدٍ ) وَآلِهِ وَسَلَّمَ \* وَبَعْدُ قَدْ أَخْبَيْتُ أُنَى أَنْظِمَا  
 فِي عِلْمِي الْبَيَانَ وَالْمَعَانِي \* أَرْجُوزَةً لَطِيفَةً الْمَعَانِي  
 أُنْيَاثَهَا عَنْ مَائَةٍ لَمْ تَرِدِ \* فَقُلْتُ غَيْرَ آمِينَ مِنْ حَسَدِ  
 فَصَاحَةِ الْمَفْرَدِ فِي سَلَامَتِهِ \* مِنْ نُفْرَةٍ فِيهِ وَمِنْ غَرَابَتِهِ  
 \* وَكَوْنُهُ مُخَالَفِ الْقِيَاسِ \* ثُمَّ الْفَصِيحُ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ  
 مَا كَانَ مِنْ تَنَافُرٍ سَلِيمًا \* وَلَمْ يَكُنْ تَأْلِيفُهُ سَقِيمًا  
 وَهُوَ مِنَ التَّعْقِيدِ أَيْضًا خَالِي \* وَإِنْ يَكُنْ مُطَابِقًا لِلْحَالِ

فَهَوَّ الْبَلْبِغُ وَالَّذِي يُؤَلِّفُهُ \* وَبِالْفَصِيحِ مَنْ يُعَبِّرُهُ تَصْفِيهِ  
 وَالصُّدْقُ أَنْ يُطَابِقَ الْوَاقِعَ مَا \* يَقُولُهُ وَالْكَذِبُ أَنْ ذَائِعِدْمَا  
 وَعَرَبِيُّ اللَّفْظِ ذُو أَحْوَالٍ \* يَأْتِي بِهَا مُطَابِقًا لِلْحَالِ  
 عَرَفَانَهَا عِلْمٌ هُوَ الْمَعَانِي \* مُنْحَصِرُ الْأَبْوَابِ فِي ثَمَانِ  
 (الباب الأول : أحوال الإسناد الخبري)

إِنْ قَصَدَ الْخُبْرُ نَفْسَ الْحُكْمِ \* فَسَمَّ ذَا فَائِدَةٍ وَسَمَّ \*  
 إِنْ قَصَدَ الْإِعْلَامَ بِالْعِلْمِ بِهِ \* لِأَزْمَتِهَا وَالْمَقَامِ أَنْتَبِهَ \*  
 إِنْ أَبْتَدَأْتِيَا فَلَا يُؤَكِّدُ \* أَوْ طَلَبْتِيَا فَهَوَّ فِيهِ يُحْمَدُ  
 وَوَجِبُ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ \* وَيَحْسُنُ التَّبْدِيلُ بِالْأَغْيَارِ  
 وَالْفِعْلُ أَوْ مَعْنَاهُ إِنْ أَسْنَدَهُ \* لِمَا لَهُ فِي ظَاهِرٍ ذَا عِنْدَهُ  
 حَقِيقَةٌ عَقْلِيَّةٌ وَإِنْ إِلَى \* غَيْرِ مُلَابِسٍ حِجَازًا أَوْ لَا  
 (الباب الثاني : أحوال المسند إليه)

الْحَذْفُ لِلصَّوْنِ وَاللَّانْكَارِ \* وَالْإِحْتِرَازُ وَاللِّاخْتِبَارِ \*  
 وَالذِّكْرُ لِلتَّعْظِيمِ وَالْإِهَانَةِ \* وَالْبَسْطُ وَالنَّبْيَةُ وَالْقَرِينَةُ  
 وَإِنْ بِإِضْمَارٍ تَكُنْ مُعْرِفًا \* فَلِلْمَقَامَاتِ الثَّلَاثِ فَأَعْرِفَا  
 وَالْأَصْلُ فِي الْخُطَابِ لِلْمُعَيَّنِ \* وَالتَّرْكُ فِيهِ لِلْعُمُومِ الْبَيِّنِ  
 \* وَعَلَمِيَّةٌ فَلِلْإِحْضَارِ \* أَوْ قَصْدِ تَعْظِيمٍ أَوْ أَحْتِفَارِ  
 وَصِلَةٌ لِلْجَهْلِ وَالتَّعْظِيمِ \* لِلشَّانِ وَالْإِيْمَاءِ وَالتَّفْخِيمِ



وَبِإِشَارَةٍ لِدَيْ فِهِمْ بَطِي \* فِي الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ أَوْ التَّوَسُّطِ  
 وَأَنَّ لِعَهْدٍ أَوْ حَقِيقَةٍ وَقَدْ \* تَفِيدُ الْأَسْتِغْرَاقَ أَوْ لِمَا أَنْفَرَدَ  
 \* وَبِإِضَافَةٍ فَلِإِخْتِصَارٍ \* نَعَمْ وَلِلذَّمِّ أَوْ أَحْتِقَارٍ \*  
 وَإِنْ مُنْكَرًا فَلِلتَّحْقِيرِ \* وَالضَّدَّ وَالْإِفْرَادِ وَالتَّكْثِيرِ  
 وَضِدَّهُ وَالْوَصْفِ لِلتَّبِينِ \* وَالْمَدْحِ وَالتَّخْصِيصِ وَالتَّعْيِينِ  
 وَكَوْنُهُ مُؤَكَّدًا فَيَحْصُلُ \* لِدَفْعِ وَهُمْ كَوْنُهُ لَا يَشْمَلُ  
 وَالسَّهْوِ وَالتَّجَوُّزِ الْمُبَاحِ \* ثُمَّ بَيَانُهُ فَلِإِضَاحٍ \*  
 بِأَسْمٍ بِهِ يَخْتَصُّ وَالْإِبْدَالُ \* يَزِيدُ تَقْرِيرًا لِمَا يُقَالُ  
 وَالْعَطْفُ تَفْصِيلٌ مَعَ اقْتِرَابٍ \* أَوْ رَدٌّ سَامِعٌ إِلَى الصَّوَابِ  
 وَالْفَصْلُ لِلتَّخْصِيصِ وَالتَّقْدِيمِ \* فَلِإِهْتِمَامٍ يَحْصُلُ التَّقْسِيمُ  
 كَالْأَصْلِ وَالتَّمْكِينِ وَالتَّعْجِيلِ \* وَقَدْ يُفِيدُ الْإِخْتِصَاصَ إِنْ وُلِيَ  
 نَفِيًّا وَقَدْ عَلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ \* يَأْتِي كَالْأُولَى وَالتَّفَاتِ دَائِرٍ  
 بِأَسْمٍ بِهِ يَخْتَصُّ وَالْإِبْدَالُ \* يَزِيدُ تَقْرِيرًا لِمَا يُقَالُ \*

(الباب الثالث : أحوال المسند )

لِمَا مَضَى التَّرْكُ مَعَ الْقَرِينَةِ \* وَالذِّكْرُ أَوْ يُفِيدُنَا تَعْيِينَهُ  
 وَكَوْنُهُ فِعْلًا فَلِلتَّقْيِيدِ \* بِالْوَقْتِ مَعَ إِفَادَةِ التَّجَدُّدِ  
 وَأَسْمًا فَلِإِنْعِدَامِ ذَا وَمُفْرَدًا \* لِأَنَّ نَفْسَ الْحُكْمِ فِيهِ قُصِيدًا  
 وَالْفِعْلُ بِالْفِعُولِ إِنْ تَقْيِيدًا \* وَمَحْوُهُ فَلِإِفِيدَ زَائِدًا \*

وَتَرْكُهُ لِمَانِعٍ مِنْهُ وَإِنْ \* بِالشَّرْطِ بِاعْتِبَارِ مَا يَجْبَى مِنْ  
 آدَابِهِ وَالْجَزْمُ أَصْلٌ فِي إِذَا \* لَا إِنْ وَلَوْ وَلَا لِذَلِكَ مَنَعٌ ذَا  
 وَالْوَصْفُ وَالتَّعْرِيفُ وَالتَّأْخِيرُ \* وَعَكْسُهُ يُعْرَفُ وَالتَّشْكِيرُ  
 (البَابُ الرَّابِعُ : أَحْوَالُ مُتَعَلِّقَاتِ الْفِعْلِ )

ثُمَّ مَعَ الْمَفْعُولِ حَالُ الْفِعْلِ \* كَحَالِهِ مَعَ فَاعِلٍ مِنْ أَجْلِ  
 تَلَبُّسٍ لَا كَوْنُ ذَلِكَ قَدْ جَرَى \* وَإِنْ يَرُدُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ ذُكِرَا  
 النَّقْيُ مُطْلَقًا أَوْ الْإِثْبَاتُ لَهُ \* فَذَلِكَ مِثْلُ لَازِمٍ فِي الْمَنْزِلَةِ  
 مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ وَإِلَّا لَزِمَا \* وَالْحَذْفُ لِلْبَيَانِ فِيمَا أُتِيهَا  
 أَوْ لِحْجَى الذِّكْرِ أَوْ لِرَدِّ \* تَوْهُمٌ سَامِعٌ غَيْرُ الْقَصْدِ  
 أَوْ هُوَ لِلتَّعْنِيمِ أَوْ لِلفَاصِلَةِ \* أَوْ هُوَ لِاسْتِهْجَانِكَ الْمُقَابَلَةِ  
 وَقَدَّمَ الْمَفْعُولُ أَوْ شَبِيهَهُ \* رَدًّا عَلَى مَنْ لَمْ يُصَبِّ تَعْنِينَهُ  
 وَبَعْضُ مَعْمُولٍ عَلَى بَعْضٍ كَمَا \* إِذَا أَهْتِمَّ أَوْ لِأَصْلِ عُلَمَا  
 (البَابُ الْخَامِسُ : الْقَصْرُ )

الْقَصْرُ نَوْعَانِ حَقِيقِيٌّ وَذَا \* نَوْعَانِ وَالثَّانِي إِضَاقِيٌّ كَذَا  
 فَقَصْرُ صِفَةٍ عَلَى الْمَوْصُوفِ \* وَعَكْسُهُ مِنْ نَوْعِهِ الْمَعْرُوفِ  
 طُرُقُهُ النَّقْيُ وَالِاسْتِثْنَا هُمَا \* وَالْمَطْفُ وَالتَّقْدِيمُ ثُمَّ إِنَّمَا  
 دِلَالَةُ التَّقْدِيمِ بِالْفَتْحَى وَمَا \* عَنَاهُ بِالْوَضْعِ وَأَيْضًا مِثْلُ مَا  
 الْقَصْرُ بَيْنَ خَيْرٍ وَمُبْتَدَأٍ \* يَكُونُ بَيْنَ فَاعِلٍ وَمَا بَدَأَ

مِنْهُ فَعَلُومٌ وَقَدْ يُنَزَّلُ \* مَنَزَلَةٌ الْمَجْهُولِ أَوْ ذَا يُنْذَلُ

(البابُ السَّادِسُ : الإِنْشَاءُ )

يَسْتَنْعِي الإِنْشَاءُ إِذْ كَانَ طَلَبٌ \* مَا هُوَ غَيْرُ حَاصِلٍ وَالْمُسْتَحَبُّ  
فِيهِ التَّمَنَّى وَهُوَ الْمَوْضُوعُ \* لَيْتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْوُقُوعُ  
وَلَوْ وَهَلْ مِثْلُ لَعَلَّ الدَّاخِلَةُ \* فِيهِ وَالْإِسْتِفْهَامُ وَالْمَوْضُوعُ لَهُ  
هَلْ هَمْزَةٌ مَنْ مَا وَأَيُّ أَيُّنَا \* كَمْ كَيْفَ أَيَّانَ مَتَى وَأَيُّ  
فَهَلْ بِهَا يُطَلَبُ تَصْدِيقٌ وَمَا \* هَمْزًا عَدَا تَصَوُّرُهُ وَهِيَ هُا  
وَقَدْ لِلْإِسْتِبْطَاءِ وَالتَّقْرِيرِ \* وَغَيْرُهُ ذَا يَكُونُ وَالتَّحْقِيرِ  
وَالْأَمْرُ وَهُوَ طَلَبُ اسْتِعْلَاءِ \* وَقَدْ لِأَنْوَاعٍ يَكُونُ جَائِ  
وَالنَّهْيُ وَهُوَ مِثْلُهُ بِلَا بَدَأِ \* وَالشَّرْطُ بَعْدَهَا يَجُوزُ وَالنَّدَا  
وَقَدْ لِلْإِخْتِصَاصِ وَالْإِعْرَاءِ \* تَجْبِيءٌ ثُمَّ مَوْجِعُ الإِنْشَاءِ  
قَدْ يَقَعُ الْخَبَرُ لِلتَّفَاوُلِ \* وَالْحَرْصُ أَوْ بِعَكْسِ ذَا تَأْمَلِ  
(البابُ السَّابِعُ : الْفَضْلُ وَالْوَصْلُ )

إِنْ تَزَلَّتْ تَالِيَةٌ مِنْ نَائِيَةٍ \* كَنَفْسِهَا أَوْ تَزَلَّتْ كَالْعَارِيَةِ  
إِفْصِلْ وَإِنْ تَوَسَّطَتْ فَالْوَصْلُ \* بِجَمِيعِ أَرْجَحُ ثُمَّ الْفَضْلُ  
بِمَا لِحَالِ أَصْلُهَا قَدْ سَبَلِمَا \* أَصْلُهُ وَإِنْ مُرَّجِحٌ تَحْتَمًا  
(البابُ الثَّامِنُ : الإِيْجَازُ وَالْإِطْنَابُ )

تَوْفِيَةٌ الْمُرَادِ بِالنَّاقِصِ مِنْ \* لَفْظٍ لَهُ الإِيْجَازُ وَالْإِطْنَابُ إِنْ

بِزَائِدٍ عَنْهُ وَضَرَبُ الْأَوَّلِ \* قَصْرٌ وَحَدْفٌ مُجْمَلٌ أَوْ مُجْمَلٌ  
\* أَوْ جُزْءٌ مُجْمَلٌ وَمَا يَدُلُّ \* عَلَيْهِ أَنْوَاعٌ وَمِنْهَا الْعَقْلُ  
وَجَاءَ لِلتَّوَسُّعِ بِالتَّفْصِيلِ \* ثَانٍ وَالْإِعْتِرَاضِ وَالتَّنْذِيلِ  
(عِلْمُ الْبَيَانِ)

عِلْمُ الْبَيَانِ مَا بِهِ يُعْرَفُ \* إِرَادُ مَا طُرُقُهُ تَخْتَلِفُ  
فِي كَوْنِهَا وَإِضْحَاقُ الدَّلَالَةِ \* فِيمَا بِهِ لَازِمٌ مَا وُضِعَ لَهُ  
إِمَّا مَجَازٌ مِنْهُ أُسْتِعَارَةٌ \* تُنْبِي عَنِ التَّشْبِيهِ أَوْ كِنَايَةٌ  
وَطَرَفًا التَّشْبِيهِ حِسِّيَّانِ \* وَلَوْ خَيَالِيًّا وَعَقْلِيَّانِ \*  
وَمِنْهُ بِالْوَهْمِ وَبِالْوَجْدَانِ \* أَوْ فِيهِمَا يَخْتَلِفُ الْجُزْآنِ  
وَوَجْهُهُ مَا اشْتَرَكَ فِيهِ وَجَا \* ذَا فِي حَقِيقَتَيْهِمَا وَخَارِجَا  
وَصَفَاً غِسِّيٌّ وَعَقْلِيٌّ وَذَا \* وَاحِدًا أَوْ فِي حُكْمِهِ أَوْ لَا كَذَا  
وَالْكَافِ أَوْ كَانَ أَوْ كَثَلٌ \* أَدَاتُهُ وَقَدْ بَدِئَ فِعْلٍ \*  
وَعَرَضٌ مِنْهُ عَلَى مُشَبَّهِ \* يَعُودُ أَوْ عَلَى مُشَبَّهِ بِهِ  
فَبِإِعْتِبَارِ كُلِّ رُكْنٍ أَقْسِمَا \* أَنْوَاعُهُ ثُمَّ الْحِجَازُ فَافْهَمَا  
مُفْرَدًا أَوْ مُرَكَّبًا وَتَارَهُ \* يَكُونُ مُرْسَلًا أَوْ أُسْتِعَارَةً  
يُجْعَلُ ذَا ذَلِكَ أَدْعَاءَ أَوْلَاهُ \* وَهِيَ إِنْ أَسْمُ جِنْسٍ أُسْتَعِيرَ لَهُ  
\* أَصْلِيَّةٌ أَوْ لَافْتَابِعِيَّةٌ \* وَإِنْ تَكُنْ ضِدًّا تَهَكُّمِيَّةٌ  
وَمَا بِهِ لَازِمٌ مَعْنَى وَهُوَ لَا \* مُمْتَنِعًا كِنَايَةٌ فَاقْسِمِ إِلَى

إِرَادَةَ النَّسْبَةِ أَوْ نَفْسِ الصِّفَةِ \* أَوْ غَيْرِ هَٰذَيْنِ اجْتَهَدَ أَنْ تَعْرِفَهُ

( عِلْمُ الْبَدِيعِ )

عِلْمُ الْبَدِيعِ وَهُوَ تَحْسِينُ الْكَلَامِ \* بَعْدَ رِعَايَةِ الْوُضُوحِ وَالْمَقَامِ  
ضَرْبَانِ لَفْظِيٌّ كَتَجْنِيسٍ وَرَدٌ \* وَسَجْعٍ أَوْ قَلْبٍ وَتَشْرِيعٍ وَرَدٌ  
وَالْمَعْنَوِيُّ وَهُوَ كَالْتَسْمِيمِ \* وَالْجَمْعِ وَالتَّفْرِيطِ وَالتَّقْسِيمِ  
وَالْقَوْلِ بِالْمُوجِبِ وَالتَّجْرِيدِ \* وَالْجَدِّ وَالطَّبَاقِ وَالتَّأَكِيدِ  
وَالْعَكْسِ وَالرُّجُوعِ وَالْإِيهَامِ \* وَاللَّفِّ وَالنَّشْرِ وَالْإِسْتِخْدَامِ  
وَالسُّوقِ وَالتَّوْجِيهِ وَالتَّوْفِيقِ \* وَالبَحْثِ وَالتَّعْلِيلِ وَالتَّعْلِيْقِ

( الخاتمة : في السرقات الشعرية )

السَّرَقَاتُ ظَاهِرَةٌ فَالنَّسْخُ \* يُدْمُ لَا إِنْ أُسْتُطِيعَ الْمَنْسَخُ  
وَالسَّلْخُ مِثْلُهُ وَغَيْرُ ظَاهِرٍ \* كَوَضْعِ مَعْنَى فِي مَحَلِّ آخَرَ  
أَوْ يَتَشَابَهَانِ أَوْ ذَا أَشْمَلٍ \* وَمِنْهُ قَلْبٌ وَأَقْتِبَاسٌ يُنْقَلُ  
وَمِنْهُ تَضْمِينٌ وَتَلْمِيحٌ وَحَلٌّ \* وَمِنْهُ عَقْدٌ وَالتَّائِقُ أَنْ تَسْلُ  
بِرَاعَةِ أَسْنَنِهِ لَالٍ وَأَنْتَقَالَ \* حُسْنُ الْخِتَامِ مُسْتَهْيِ الْمَقَالِ



## متن التلخيص

( لِلْعَلَامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَزْوِينِيِّ الْخَطِيبِ )  
( رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَنَفَعْنَا بِهِ آمِينَ )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ ، وَعَلَّمَ مِنَ الْبَيَانِ مَا لَمْ نَعْلَمْ ، وَالصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرٍ مَنْ نَطَقَ بِالصَّوَابِ ، وَأَفْضَلِ مَنْ  
أُوتِيَ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخُطَابِ ، وَعَلَى آلِهِ الْأَطْفَارِ ، وَصَحَابَتِهِ  
الْأَخْيَارِ .

( أَمَّا بَعْدُ ) فَلَمَّا كَانَ عِلْمُ الْبَلَاغَةِ وَتَوَابِعُهَا مِنْ أَجْلِ الْعُلُومِ  
قَدْرًا ، وَأَدَقُّهَا سِرًّا ، إِذْ بِهِ تُعْرَفُ دَقَائِقُ الْعَرَبِيَّةِ وَأَسْرَارُهَا ،  
وَتُكْشَفُ عَنْ وُجُوهِ الْإِنْعِجَارِ فِي نَظْمِ الْقُرْآنِ أَسْتَارُهَا ، وَكَانَ  
النِّسْمُ الثَّلَاثُ مِنْ مِفْتَاحِ الْعُلُومِ الَّذِي صَنَّفَهُ الْفَاضِلُ الْعَلَامَةُ أَبُو  
يَعْقُوبَ يُوسُفَ السَّكَّاكِيَّ أَعْظَمَ مَا صُنِّفَ فِيهِ مِنَ الْكُتُبِ  
الْمَشْهُورَةِ نَفْعًا لِكُونِهِ أَحْسَنَهَا تَرْتِيبًا وَأَتْمَمَهَا تَحْرِيرًا وَأَكْثَرَهَا  
لِلْأَصُولِ جَمْعًا ، وَلَكِنْ كَانَ غَيْرَ مَصُونٍ عَنِ الْحَشْوِ وَالْتِطْوِيلِ  
وَالْتَعْقِيدِ ، قَابِلًا لِلِاخْتِصَارِ ، وَمُفْتَقِرًا إِلَى الْإِيضَاحِ وَالتَّجْرِيدِ ،

أَلْفَتْ مُخْتَصِرًا يَتَضَمَّنُ مَا فِيهِ مِنَ الْقَوَاعِدِ ، وَاسْتَمَلَّ عَلَى مَا يُحْتَاجُ  
إِلَيْهِ مِنَ الْأَمْثَلَةِ وَالشَّوَاهِدِ ، وَلَمْ آلْ جُهْدًا فِي تَحْقِيقِهِ وَتَهْدِيئِهِ ،  
وَرَتَّبَتْهُ تَرْتِيبًا أَقْرَبَ تَنَاوُلًا مِنْ تَرْتِيبِهِ ، وَلَمْ أَبْلُغْ فِي اخْتِصَارِ  
لَفْظِهِ تَقْرِيْبًا لِمَعَاطِيهِ ، وَطَلَبًا لِتَسْمِيْلِ فَهْمِهِ عَلَى طَائِيئِهِ ، وَأَضَفْتُ  
إِلَى ذَلِكَ فَوَائِدَ عَثَرْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ الْقَوْمِ عَلَيْهَا ، وَزَوَائِدَ لَمْ  
أُظْفِرْ فِي كَلَامِ أَحَدٍ بِالتَّصْرِيحِ بِهَا ، وَلَا الْإِشَارَةِ إِلَيْهَا ، وَسَمَّيْتُهُ :  
( تَلْخِيصَ الْمِفْتَاحِ ) وَأَنَا أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ فَضْلِهِ أَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ  
كَمَا نَفَعَ بِأُضْلِهِ إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

( مَقْدَمَةٌ )

( الْفَصَاحَةُ ) يُوصَفُ بِهَا الْمُرْدُ وَالْكَلَامُ وَالتَّكَلُّمُ  
( وَالبَلَاغَةُ ) يُوصَفُ بِهَا الْأَخِيرَانِ فَقَطْ ، فَالْفَصَاحَةُ فِي الْمُرْدِ  
خُلُوصُهُ مِنْ تَنَافُرِ الْحُرُوفِ وَالغَرَابَةِ وَمُخَالَفَةِ الْقِيَاسِ ، فَالتَّنَافُرُ نَحْوُ  
\* غَدَاثُهُ مُسْتَشْرَزَاتٌ إِلَى الْعُلَى \* وَالغَرَابَةُ نَحْوُ .  
\* وَفَاحَهَا وَتَرَسِنًا مُسْرَجًا \* أَيْ كَالسَّيْفِ الشَّرِيحِيِّ فِي الدَّقَّةِ  
وَالْأَسْتَوَاءِ ، أَوْ كَالسَّرَاجِ فِي الْبَرِيْقِ وَاللَّمَعَانِ وَالْمُخَالَفَةُ نَحْوُ :  
\* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِّ \* قِيلَ وَمِنْ الْكِرَاهَةِ فِي السَّمْعِ  
نَحْوُ \* كَرِيمٌ الْجَرِشِيُّ شَرِيفُ النَّسَبِ \* وَفِيهِ نَظْرٌ ، وَفِي  
الْكَلَامِ خُلُوصُهُ مِنْ صَمْفِ التَّالِيفِ وَتَنَافُرِ الْكَلِمَاتِ وَالتَّعْقِيدِ

مَعَ فَصَاحَتِهَا ، فَالضَّمْفُ نَحْوُ ضَرْبِ غَلَامُهُ زَيْدًا وَالتَّنَافُرُ كَقَوْلِهِ

\* وَلَيْسَ قُرْبَ قَبْرِ حَرْبٍ قَبْرٌ \* وَقَوْلِهِ :

كَرِيمٌ مَتَى أَمَدَحُهُ أَمَدَحُهُ وَالْوَرَى

مَعِي وَإِذَا مَا لُمْتُهُ لُمْتُهُ وَخَسِدِي

وَالتَّمْقِيدُ أَنْ لَا يَكُونَ الْكَلَامُ ظَاهِرَ الدَّلَالَةِ عَلَى الْمُرَادِ لِخِلَالِ

إِمَّا فِي النِّظْمِ كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ فِي خَالِ هِشَامٍ :

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمَلَّكَ \* أَبُو أُمِّهِ حَيٌّ أَبُوهُ يُقَارِبُهُ

أَي لَيْسَ مِثْلُهُ فِي النَّاسِ حَيٌّ يُقَارِبُهُ إِلَّا مُمَلَّكَ أَبُو أُمِّهِ أَبُوهُ ،

وَإِمَّا فِي الْإِنْتِقَالِ كَقَوْلِ الْآخِرِ :

سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ عَنْكُمْ لِتَقْرُبُوا

وَتَسْكَبُ عَيْنَايَ الدَّمُوعَ لِتَجْمَدَا

فَإِنَّ الْإِنْتِقَالَ مِنْ جُودِ الْعَيْنِ إِلَى بُخْلِهَا بِالدَّمُوعِ لَا إِلَى مَا قَصَدَهُ

مِنَ الشَّرُورِ. قِيلَ وَمِنْ كَثْرَةِ التَّكْرَارِ وَتَتَابُعِ الْإِضَافَاتِ كَقَوْلِهِ

\* سَبَّوحٌ لَهَا مِنْهَا عَلَيْهَا شَوَاهِدٌ \* وَقَوْلِهِ :

\* حَمَامَةٌ جَرَعِي حَوْمَةَ الْجَنْدَلِ أَسْجَعِي \* وَفِيهِ نَظْرٌ ، وَفِي

التَّكَلُّمِ مَلَكَةٌ يُقْتَدِرُ بِهَا عَلَى التَّعْبِيرِ عَنِ الْمَقْصُودِ بِلَفْظٍ فَصِيحٍ

وَالْبَلَاغَةِ فِي الْكَلَامِ مُطَابَقَتُهُ لِمُقْتَضَى الْحَالِ مَعَ فَصَاحَتِهِ وَهُوَ

مُخْتَلِفٌ فَإِنَّ مَقَامَاتِ الْكَلَامِ مُتَفَاوِتَةٌ فَفَقَامَ كُلٌّ مِنَ التَّكْرِيرِ



وَالْإِطْلَاقِ وَالْتَقْدِيمِ وَالذِّكْرِ يُبَيِّنُ مَقَامَ خِلَافِهِ وَمَقَامَ الْفَصْلِ  
 يُبَيِّنُ مَقَامَ الْوَصْلِ ، وَمَقَامَ الْإِيْجَازِ يُبَيِّنُ مَقَامَ خِلَافِهِ وَكَذَا  
 خِطَابُ الذِّكْرِ مَعَ خِطَابِ الْعَبِيِّ وَلِكُلِّ كَلِمَةٍ مَعَ صَاحِبَتِهَا مَقَامٌ  
 وَأَرْتِفَاعٌ شَأْنِ الْكَلَامِ فِي الْحُسْنِ وَالْقَبُولِ بِمُطَابَقَتِهِ لِلْإِعْتِبَارِ  
 الْمُنَاسِبِ وَالْمُحِطَّاطُهُ بَعْدَهَا فَفَقَضَى الْحَالِ هُوَ الْإِعْتِبَارُ الْمُنَاسِبُ  
 فَالْبَلَاغَةُ صِفَةٌ رَاجِعَةٌ إِلَى اللَّفْظِ بِإِعْتِبَارِ إِفَادَتِهِ الْمَعْنَى بِالْتَرَكِيبِ  
 وَكَثِيرًا مَا يُسَمَّى ذَلِكَ فَصَاحَةً أَيْضًا وَلَهَا طَرَفَانِ أَعْلَى وَهُوَ حَدُّ  
 الْإِعْجَازِ وَمَا يَقْرُبُ مِنْهُ وَأَسْفَلُ وَهُوَ مَا إِذَا غُيِّرَ الْكَلَامُ عَنْهُ  
 إِلَى مَا دُونَهُ التَّحَقُّقِ عِنْدَ الْبُلْغَاءِ بِأَصْوَاتِ الْحَيَوَانَاتِ وَبَيْنَهُمَا  
 مَرَاتِبٌ كَثِيرَةٌ وَتَتَّبَعَهَا وَجُوهٌ أُخْرَى تُورِثُ الْكَلَامَ حُسْنًا وَفِي  
 الْمُتَكَلِّمِ مَلَكَةٌ يَقْتَدِرُ بِهَا عَلَى تَأْلِيفِ كَلَامٍ بَلِيغٍ فَعَلِمَ أَنَّ  
 كُلَّ بَلِيغٍ فَصِيحٌ وَلَا عَكْسَ وَأَنَّ الْبَلَاغَةَ تَرْجِعُهَا إِلَى الْإِحْتِرَازِ  
 عَنِ الْخَطَا فِي تَأْذِيَةِ الْمَعْنَى الْمُرَادِ وَإِلَى تَمْيِيزِ الْفَصِيحِ مِنْ غَيْرِهِ  
 وَالثَّانِي مِنْهُ مَا يُبَيِّنُ فِي عِلْمِ مَتْنِ أَلْفَنَةٍ أَوْ التَّصْرِيفِ أَوْ النَّحْوِ  
 أَوْ يُدْرِكُ بِالْحِسِّ وَهُوَ مَاعِدَا التَّعْقِيدِ الْمَعْنَوِيِّ وَمَا يُخْتَرُ بِهِ عَنِ  
 الْأَوَّلِ عِلْمُ الْمَعَانِي وَمَا يُخْتَرُ بِهِ عَنِ التَّعْقِيدِ الْمَعْنَوِيِّ عِلْمُ الْبَيَانِ  
 وَمَا يُعْرَفُ بِهِ وَجُوهُ التَّحْسِينِ عِلْمُ الْبَدِيعِ ، وَكَثِيرٌ يُسَمَّى الْجَمِيعِ  
 عِلْمُ الْبَيَانِ وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّي الْأَوَّلَ عِلْمَ الْمَعَانِي وَالْآخِرِينَ عِلْمَ

البيان والثلاثة علم البديع .

( الفن الأول : علم المعاني )

وهو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال ، ويتحصّر في ثمانية أبواب : أحوال الإسناد الخبري ، أحوال المسند إليه ، أحوال المسند ، أحوال متعلقات الفعل ، القصر ، الإنشاء ، الفصل والوصل ، الإيجاز والإطناب والمساواة لأن الكلام إما خبر أو إنشائه لأنه إن كان ليسبته خارج تطابقه أو لا تطابقه خبره وإلا فإنشائه والخبر لا بد له من مسند إليه ومسند وإسناد والمسند قد يكون له متعلقات إذا كان فعلاً أو في معناه وكل من الإسناد والتعلق إما بقصر أو بغير قصر وكل جملة قرنت بأخرى إما معطوفة عليها أو غير معطوفة والكلام البليغ إما زائد على أصل المراد لفائدة أو غير زائد .

( تنبيه ) صدق الخبر مطابقتة للواقع ، وكذبها عدمها وقيل مطابقتة لإعتقاد المخبر ولو خطأ ، وعدمها بدليل قوله تعالى : إن المنافقين كاذبون ، ورد بأن المعنى لكاذبون في الشهادة أو في تسميتها أو في المشهود به في زعمهم \* الجاحظ مطابقتة مع الاعتقاد وعدمها معه وغيرهما ليس بصديق ولا

كَذِبٍ بِدَلِيلٍ : أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ ، لِأَنَّ الْمُرَادَ  
 بِالثَّانِي غَيْرَ الْكَذِبِ ، لِأَنَّهُ قَسِيمُهُ وَغَيْرُ الصِّدْقِ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ  
 يَمْتَقِدُوهُ وَرَدَّ بِأَنَّ الْمَعْنَى أَمْ لَمْ يَفْتَرِ فَمُبْرَعَةٌ بِالْجِنَّةِ لِأَنَّ  
 الْمَجْنُونِ لَا أَفْتِرَاءَ لَهُ .

( أَحْوَالُ الْإِسْنَادِ الْخَبَرِيِّ )

لَأَشَكَّ أَنَّ قَصْدَ الْخَيْرِ بِخَبْرِهِ إِفَادَةُ الْمُخَاطَبِ إِمَّا الْحُكْمَ  
 أَوْ كَوْنَهُ عَالِمًا بِهِ وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ فَائِدَةَ الْخَبْرِ وَالثَّانِي لِأَزِمَتِهَا وَقَدْ  
 يُنَزَّلُ الْعَالِمُ بِهِمَا مَنْزِلَةَ الْجَاهِلِ لِعَدَمِ جَزِيئِهِ عَلَى مُوجِبِ الْعِلْمِ  
 فَيَنْبَغِي أَنْ يُقْتَصَرَ مِنَ التَّرْكِيبِ عَلَى قَدْرِ الْحَاجَةِ فَإِنْ كَانَ خَالِي  
 الذَّهْنِ مِنَ الْحُكْمِ وَالتَّرَدُّدِ فِيهِ أُسْتَعْنِيَ عَنْ مَوْكَدَاتِ الْحُكْمِ  
 وَإِنْ كَانَ مُتَرَدِّدًا فِيهِ طَالِبًا لَهُ حَسَنَ تَقْوِيئِهِ بِمَوْكَدٍ وَإِنْ كَانَ  
 مُنْكَرًا وَجَبَ تَوْكِيدُهُ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً  
 عَنْ رَسُولِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ، إِذْ كُذِّبُوا لِي الْمَرَّةِ الْأُولَى ، إِنَّا  
 إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ، وَفِي الثَّانِيَةِ : إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ، وَيُسَمَّى  
 الضَّرْبُ الْأَوَّلُ أَبْدَائِيًّا وَالثَّانِي طَلَبِيًّا وَالثَّلَاثُ إِنْكَارِيًّا وَإِخْرَاجُ  
 الْكَلَامِ عَلَيْهَا إِخْرَاجًا عَلَى مُقْتَضَى الظَّاهِرِ ، وَكَثِيرًا مَا يُخْرَجُ  
 الْكَلَامُ عَلَى خِلَافِهِ فَيُجْعَلُ غَيْرُ السَّائِلِ كَالسَّائِلِ إِذَا قُدِّمَ إِلَيْهِ  
 مَا يُلَوِّحُ لَهُ بِالْخَبْرِ فَيَسْتَشْرِفُ لَهُ أُسْتَشْرِفَ الْمُتَرَدِّدِ الطَّالِبِ نَحْوُ

وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الدِّينِ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُخْرَجُونَ ، وَغَيْرُ الْمُنْكَرِ  
 كَالْمُنْكَرِ إِذَا لَاحَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمَارَاتِ الْإِنْكَارِ نَحْوُ :  
 جَاءَ شَقِيقٌ عَارِضًا رُحْمَةً \* إِنَّ بَنِي صَمَكٍ فِيهِمْ رِمَاحٌ  
 وَالْمُنْكَرُ كَثِيرُ الْمُنْكَرِ إِذَا كَانَ مَعَهُ مَا إِنْ تَأَمَّلَهُ أُرْتَدَعَ نَحْوُ  
 لَا رَيْبَ فِيهِ وَهَكَذَا أُعْتَبِرَاتُ النَّبِيِّ (مُحَمَّدٍ الْإِسْنَادُ) مِنْهُ حَقِيقَةٌ  
 عَقْلِيَّةٌ وَهِيَ إِسْنَادُ الْفِعْلِ أَوْ فِي مَعْنَاهُ إِلَى مَا هُوَ لَهُ عِنْدَ الْمُتَكَلِّمِ  
 فِي الظَّاهِرِ ، كَقَوْلِ الْمُؤْمِنِ أَثْبَتَ اللَّهُ الْبَقْلَ وَقَوْلِ الْجَاهِلِ أَثْبَتَ  
 الرَّيِّحُ الْبَقْلَ ، وَكَقَوْلِكَ جَاءَ زَيْدٌ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَجِبْ \*  
 وَمِنْهُ مَجَازٌ عَقْلِيٌّ وَهُوَ إِسْنَادُهُ إِلَى مَلَابِسٍ لَهُ غَيْرِ مَا هُوَ لَهُ  
 بِتَأْوِيلٍ وَلَهُ مَلَابِسَاتٌ شَتَّى يُلَابِسُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ وَالْمَصْدَرِ  
 وَالزَّمَانَ وَالْمَكَانَ وَالسَّبَبَ ، فَإِسْنَادُهُ إِلَى الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ  
 إِذَا كَانَ مَبْنِيًّا لَهُ حَقِيقَةٌ كَمَا مَرَّ وَإِلَى غَيْرِهِمَا لِلْمَلَابَسَةِ مَجَازٌ  
 كَقَوْلِهِمْ عَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ ، وَسَيْلٌ مُضْعَمٌ ، وَشِعْرٌ شَاعِرٌ ، وَنَهَارَةٌ  
 صَائِمٌ ، وَنَهْرٌ جَارٍ ، وَبَنِي الْأَمِيرِ الْمَدِينَةَ ، وَقَوْلُنَا بِتَأْوِيلٍ يُخْرِجُ  
 مَآرَءَ مِنْ قَوْلِ الْجَاهِلِ وَلِهَذَا لَمْ يُحْمَلْ نَحْوُ قَوْلِهِ :  
 أَشَابَ الصَّغِيرَ وَأَفْنَى الْكَبِيرَ \* رَكَرَ الْغَدَاةَ وَمَرَّ الْعَشِيَّ  
 عَلَى الْمَجَازِ مَا لَمْ يُسَلِّمْ أَوْ يُظَنَّ أَنَّ قَائِلَهُ لَمْ يَرِدْ ظَاهِرُهُ كَمَا أُسْتَدِلَّ  
 عَلَى أَنَّ إِسْنَادَ مَيْزٍ فِي قَوْلِ أَبِي النَّجْمِ :

مَيْرَ عَنْهُ قُرْعًا عَنْ قُرْعٍ \* جَذْبُ اللَّيَالِي أَبْطَى أَوْ أَسْرَعِي  
مَجَازٌ بِقَوْلِهِ عَقِيْبَهُ \* أَفْنَاهُ قِيلُ اللَّهِ لِلشَّمْسِ أَطْلَعِي \*  
( وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ ) لِأَنَّ طَرَفَيْهِ إِمَّا حَقِيقَتَانِ نَحْوُ أَنْبَتِ الرَّيْعِ  
الْبَقْلِ أَوْ مَجَازَانِ نَحْوُ أَحْيَا الْأَرْضِ شَبَابُ الزَّمَانِ أَوْ مُخْتَلِفَانِ نَحْوُ  
أَنْبَتِ الْبَقْلِ شَبَابُ الزَّمَانِ وَأَحْيَا الْأَرْضِ الرَّيْعِ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ  
كَثِيرٌ : وَإِذَا تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ، يُدْعَى أَبْنَاءَهُمْ ،  
يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا ، يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ، وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ  
أَنْقَالَهَا وَغَيْرُ مُخْتَصٍّ بِالْخَبْرِ بَلْ يَجْرِي فِي الْإِنْشَاءِ ، نَحْوُ يَا هَامَانَ  
أَبْنِ لِي صَرْحًا ، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ قَرِينَةٍ لَفْظِيَّةٍ كَمَا مَرَّ ، أَوْ مَعْنَوِيَّةٍ  
كَاسْتِحَالَةِ قِيَامِ الْمُسْنَدِ بِالْمَذْكُورِ عَقْلًا كَقَوْلِكَ مَحَبَّتِكَ جَاءَتْ  
بِي إِلَيْكَ أَوْ عَادَةٌ نَحْوُ هَزَمَ الْأَمِيرُ الْجُنْدَ وَصُدُّورُهُ عَنِ الْمَوْحِدِ فِي  
مِثْلِ أَشَابَ الصَّغِيرَ وَمَعْرِفَةٌ حَقِيقَتِهِ إِمَّا ظَاهِرَةٌ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى : فَا رَبَّحَتْ تِجَارَتُهُمْ أَي فَا رَبَّحُوا فِي تِجَارَتِهِمْ ، وَإِمَّا خَفِيَّةٌ  
كَمَا فِي قَوْلِكَ سَرَّتَنِي رُؤْيُكَ أَي سَرَّنِي اللَّهُ عِنْدَ رُؤْيِكَ وَقَوْلِهِ  
زَيْدُكَ وَجْهَهُ حُسْنًا \* إِذَا مَا زِدْتَهُ نَظْرًا  
أَي زَيْدُكَ اللَّهُ حُسْنًا فِي وَجْهِهِ وَأَنْكَرَهُ السَّكَاكِي ذَاهِبًا إِلَى  
أَنَّ مَارَرَ وَنَحْوَهُ اسْتِعَارَةٌ بِالْكَنْيَاةِ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالرَّيْعِ الْفَاعِلُ  
الْحَقِيقِيُّ بِقَرِينَةٍ نِسْبَةِ الْإِبْنَاتِ إِلَيْهِ ، وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ غَيْرُهُ وَفِيهِ

نَظَرُهُ لِأَنَّهُ يَسْتَلْزِمُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بَعِيشَةً ، فِي قَوْلِهِ تَمَأَى : فِي  
 عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ، صَاحِبِهَا كَمَا سَيَأْتِي ، وَأَنْ لَا تَصِحَّ الْإِضَافَةُ فِي نَحْوِ  
 نَهَارُهُ صَائِمٌ لِبُطْلَانِ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ، وَأَنْ لَا يَكُونَ الْأَمْرُ  
 بِالْبِنَاءِ لَهُمَا ، وَأَنْ يَتَوَقَّفَ نَحْوُ أَنْبَتِ الرَّيِّعِ الْبَقْلَ عَلَى السَّمْعِ  
 وَاللُّوْازِمُ كُلُّهَا مُنْتَفِيَةٌ ، لِأَنَّهُ يَنْتَقِضُ بِنَحْوِ نَهَارُهُ صَائِمٌ لِأَشْتِمَالِهِ  
 عَلَى ذِكْرِ طَرَفِ التَّشْبِيهِ .

( أَحْوَالُ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ )

أَمَّا حَذْفُهُ فَلِلْأَخْتِرَازِ عَنِ الْعَبَثِ بِنَاءً عَلَى الظَّاهِرِ أَوْ تَخْيِيلِ  
 الْعُدُولِ إِلَى أَقْوَى الدَّلِيلَيْنِ مِنَ الْعَقْلِ وَاللَّفْظِ كَقَوْلِهِ :  
 \* قَالَ لِي كَيْفَ أَنْتَ قُلْتَ عَلِيلٌ \* أَوْ اخْتِبَارِ تَنْبُهُ السَّمْعِ  
 عِنْدَ الْقَرِينَةِ أَوْ مِقْدَارِ تَنْبُهُ أَوْ إِهَامِ صَوْنِهِ عَنِ لِسَانِكَ أَوْ  
 عَكْسِهِ أَوْ تَأْتِي الْإِنْكَارَ لَدَى الْحَاجَةِ أَوْ تَعْيِينِهِ أَوْ أَدْعَاءِ التَّعْيِينِ  
 أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَأَمَّا ذِكْرُهُ فَلِكَوْنِهِ الْأَصْلَ وَلَا مُقْتَضَى لِلْعُدُولِ  
 عَنْهُ أَوْ لِلْأَحْتِيَاطِ لِضَعْفِ التَّعْوِيلِ عَلَى الْقَرِينَةِ أَوْ التَّشْبِيهِ عَلَى غِبَاوَةِ  
 السَّمْعِ أَوْ زِيَادَةِ الْإِبْضَاحِ وَالتَّقْرِيرِ أَوْ إِظْهَارِ تَعْظِيمِهِ أَوْ إِهَانَتِهِ  
 أَوْ التَّبَرُّكِ بِذِكْرِهِ أَوْ اسْتِلْذَازِهِ أَوْ بَسْطِ الْكَلَامِ حَيْثُ الْإِضْغَاءُ  
 مَطْلُوبٌ نَحْوُ هِيَ عَصَايَ ، وَأَمَّا تَعْرِيفُهُ فَبِالْإِضْمَارِ لِأَنَّ الْمَقَامَ  
 لِلتَّكْلُمِ أَوْ الْخُطَابِ أَوْ الْغَيْبَةِ وَأَصْلُ الْخُطَابِ أَنْ يَكُونَ لِمُعَيَّنٍ

وَقَدْ يُتْرَكُ إِلَى غَيْرِهِ لِيَعْمَ كُلَّ مُخَاطَبٍ نَحْوُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ  
 نَاكِسُوا رُؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، أَيْ تَنَاهَتْ حَالَهُمْ فِي الظُّهُورِ  
 فَلَا يَخْتَصُّ بِهِ مُخَاطَبٌ ، أَوْ بِالْعَلَمِيَّةِ لِإِحْضَارِهِ بَيْنَهُ فِي ذَهْنِ  
 السَّامِعِ أُبْتِدَاءً بِاسْمٍ مُخْتَصٍّ بِهِ نَحْوُ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، أَوْ  
 تَعْظِيمٍ أَوْ إِهَانَةٍ أَوْ كِنَايَةٍ أَوْ إِيْهَامٍ أُسْتَلْذَذَهُ أَوْ التَّبَرُّكِ بِهِ  
 وَبِالْمَوْصُولِيَّةِ لِعَدَمِ عِلْمِ الْمُخَاطَبِ بِالأَحْوَالِ الْمُخْتَصَّةِ بِهِ سِوَى  
 الصَّلَةِ كَقَوْلِكَ الَّذِي كَانَ مَعَنَا أَمْسَ رَجُلٌ عَالِمٌ ، أَوْ أُسْتَهْجَانِ  
 التَّصْرِيحِ بِالإِسْمِ أَوْ زِيَادَةِ التَّفْهِيمِ نَحْوُ وَرَأَوْنَاهُ الَّذِي هُوَ فِي يَتِيهَا  
 عَنْ نَفْسِهِ أَوْ التَّمْخِيمِ نَحْوُ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الأَيْمِ مَاغَشِيَهُمْ ، أَوْ تَنْبِيهِ  
 المُخَاطَبِ عَلَى خَطَا نَحْوُ :

إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْهُمْ إِخْوَانَكُمْ \* يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا  
 أَوْ الإِيْيَاءِ إِلَى وَجْهِ بِنَاءِ الْخَبَرِ نَحْوُ : إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ  
 عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ، ثُمَّ إِنَّهُ رَبَّمَا جَعَلَ ذَرِيعةً إِلَى  
 التَّعْرِيفِ بِالتَّعْظِيمِ لِشَأْنِهِ نَحْوُ :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا \* بَيْنَنَا دَعَائِمُهُ أَعَزُّ وَأَطْوَلُ  
 أَوْ شَأْنِ غَيْرِهِ نَحْوُ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبِيًّا كَانُوا هُمُ الْخَاسِرِينَ ، وَقَدْ  
 يُجْعَلُ ذَرِيعةً إِلَى تَحْقِيقِ الْخَبَرِ \* وَبِالإِشَارَةِ لِتَمْيِيزِهِ أَكْمَلَ تَمْيِيزِ  
 نَحْوُ قَوْلِهِ :

هَذَا أَبُو الصَّفْرِ قَزْدًا فِي مَحَاسِنِهِ

مِنْ نَسْلِ شَيْبَانَ بَيْنَ الضَّالِّ وَالسَّلْمِ

والتعريض بعباوة السامع كقولهِ :

أَوْلَيْكَ أَبَائِي جَفَنِي بِمِثْلِهِمْ \* إِذَا جَمَعْتَنَا يَا جَرِيرُ الْجَمَاعِ  
أَوْ بَيَّنَّ حَالِهِ فِي الْقُرْبِ أَوْ الْبُعْدِ أَوْ التَّوَسُّطِ كَقَوْلِكَ هَذَا أَوْ  
ذَلِكَ أَوْ ذَلِكَ زَيْدٌ أَوْ تَحْقِيرِهِ بِالْقُرْبِ نَحْوُ أَهَذَا الَّذِي يَذْكَرُ  
أَهْتَكُمُ أَوْ تَعْظِيمِهِ بِالْبُعْدِ نَحْوُ أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ أَوْ تَحْقِيرِهِ  
كَمَا يُقَالُ ذَلِكَ أَلَمِينَ فَعَلَ كَذَا ، أَوْ لِلتَّنْبِيهِ عِنْدَ تَعْقِيبِ الْمَشَارِ  
إِلَيْهِ بِأَوْصَافٍ عَلَى أَنَّهُ جَدِيرٌ بِمَا يَرِدُ بَعْدَهُ مِنْ أَجْلِهَا نَحْوُ أَوْلَيْكَ  
عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأَوْلَيْكَ هُمُ الْمَفْلُحُونَ ، وَبِاللَّامِ لِلإِشَارَةِ إِلَى  
مَعْنَى نَحْوِ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى أَيِ الَّذِي طَلَبْتَ كَالَّتِي وَهَبْتَ  
لَهَا أَوْ إِلَى نَفْسِ الْحَقِيقَةِ كَقَوْلِكَ الرَّجُلُ خَيْرٌ مِنَ الْمَرْأَةِ ، وَقَدْ  
يَأْتِي لِوَاحِدٍ بِاعْتِبَارِ عَهْدِيَّتِهِ فِي الذَّهْنِ كَقَوْلِكَ أَدْخَلَ السُّوقَ  
حَيْثُ لَاعَهَدَ ، وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَالنَّكْرَةِ ، وَقَدْ يُفِيدُ الإِسْتِغْرَاقَ  
نَحْوُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَنِي خُسْرٍ ، وَهُوَ ضَرْبَانِ حَقِيقِيٌّ نَحْوُ عَالِمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ ، أَيِ كُلِّ غَيْبٍ وَشَهَادَةٍ وَعَرَفِيٌّ كَقَوْلِنَا جَمَعَ الْأَمِيرُ  
الصَّاعَةَ أَيِ صَاعَةَ بَلَدِهِ أَوْ مَمْلَكَتِهِ ، وَأِسْتِغْرَاقُ الْمُفْرَدِ أَشْمَلُ  
بِدَلِيلِ صِحَّةِ لَا رِجَالَ فِي الدَّارِ إِذَا كَانَ فِيهَا رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ دُونَ



لَا رَجُلَ وَلَا تَنَافَى بَيْنَ الْأَسْتِغْرَاقِ وَإِفْرَادِ الْأَسْمِ ، لِأَنَّ الْحَرْفَ  
إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ مُجَرَّدًا عَنِ مَعْنَى الْوَاحِدَةِ ، وَلِأَنَّهُ بِمَعْنَى كُلِّ  
فَرْدٍ لَا بِمَجْمُوعِ الْأَفْرَادِ ، وَلِهَذَا أُمْتَنَعَ وَصْفُهُ بِتَعْتِ الْجَمْعِ وَالْإِضَافَةِ  
لِأَنَّهَا أَخْصَرُ طَرِيقٍ نَحْوُ :

\* هَوَايَ مَعَ الرَّكْبِ الْيَمَانِينَ مُصْعِدٌ \* أَوْ تَضْمِينَهَا تَعْظِيمًا  
لِشَأْنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ أَوْ الْمُضَافِ أَوْ غَيْرِهَا كَقَوْلِكَ عَبْدِي حَضَرَ  
وَعَبْدُ الْخَلِيفَةِ رَكِبَ ، وَعَبْدُ السُّلْطَانِ عِنْدِي ، أَوْ تَحْقِيرًا نَحْوُ وَلَدِ  
الْحَجَّامِ حَاضِرٌ . وَأَمَّا تَنْكِيرُهُ فَلِلْإِفْرَادِ نَحْوُ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ  
أَفْصَى الْمَدِينَةِ يَسْمَى أَوْ النَّوْعِيَّةِ نَحْوُ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ أَوْ  
التَّعْظِيمِ أَوْ التَّحْقِيرِ كَقَوْلِهِ :

لَهُ حَاجِبٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ يَشِينُهُ \* وَلَيْسَ لَهُ عَنِ طَالِبِ الْعُرْفِ حَاجِبٌ  
أَوْ التَّكْثِيرِ كَقَوْلِهِمْ إِنَّ لَهُ لَأِبْلًا وَإِنَّ لَهُ لِنَمًّا أَوْ التَّقْلِيلِ نَحْوُ  
وَرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ، وَقَدْ جَاءَ لِلتَّعْظِيمِ وَالتَّكْثِيرِ نَحْوُ :  
وَإِنْ يُكْذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ ، أَيْ ذَوُوعِدَدٍ كَثِيرٍ وَأَيَاتٍ  
عِظَامٍ وَمِنْ تَنْكِيرِ غَيْرِهِ لِلْإِفْرَادِ أَوْ النَّوْعِيَّةِ نَحْوُ وَاللَّهُ خَالِقُ كُلِّ  
دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ ، وَالتَّعْظِيمِ نَحْوُ فَأَذَّنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَالْتَّحْقِيرِ نَحْوُ إِنْ نَظُنُّ الْإِظْنَآ . وَأَمَّا وَصْفُهُ فَلِكَوْنِهِ مُبَيَّنًّا لَهُ  
كَاشِفًا عَنِ مَعْنَاهُ ، كَقَوْلِكَ الْجِسْمُ الطَّوِيلُ الْعَرِيضُ الْعَدِيقُ

يَحْتَاجُ إِلَى فَرَاغٍ يَشْغَلُهُ وَنَحْوَهُ فِي الْكَشْفِ قَوْلُهُ :

الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّنَّ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

أَوْ مَخْصَصًا نَحْوُ زَيْدِ التَّاجِرِ عِنْدَنَا أَوْ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا نَحْوُ جَاءَنِي

زَيْدُ الْعَالِمِ أَوْ الْجَاهِلِ حَيْثُ يَتَعَيَّنُ الْمَوْصُوفُ قَبْلَ ذِكْرِهِ أَوْ

تَأْكِدًا نَحْوُ أَمْسِ الدَّابِرُ كَانَ يَوْمًا عَظِيمًا ، وَأَمَّا تَوْكِيدُهُ

فَلِلتَّقْرِيرِ أَوْ دَفْعِ تَوْهَمِ التَّجَوُّزِ أَوِ السَّهْوِ أَوْ عَدَمِ الشُّمُولِ ، وَأَمَّا

تَيَانُهُ فَلِإِيضَاحِهِ بِاسْمٍ مُخْتَصٍّ بِهِ نَحْوُ قَدِيمِ صَدِيقِكَ خَالِدٍ ، وَأَمَّا

الْإِبْدَالُ مِنْهُ فَلِزِيَادَةِ التَّقْرِيرِ نَحْوُ جَاءَنِي أَخُوكَ زَيْدٌ وَجَاءَ الْقَوْمُ

أَكْثَرُهُمْ وَسَلِبِ عَمْرُو تَوْبُهُ ، وَأَمَّا الْعَطْفُ فَلِتَقْصِيلِ الْمُسْنَدِ

إِلَيْهِ مَعَ اخْتِصَارِ نَحْوِ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُو ، أَوْ الْمُسْنَدِ كَذَلِكَ نَحْوُ

جَاءَنِي زَيْدٌ فَعَمْرُو أَوْ مِمَّ عَمْرُو أَوْ جَاءَنِي الْقَوْمُ حَتَّى خَالِدٍ أَوْ رَدَّ

السَّامِعِ إِلَى الصَّوَابِ نَحْوُ جَاءَنِي زَيْدٌ لَا عَمْرُو أَوْ صَرَفِ الْحُكْمِ

إِلَى آخِرِ نَحْوِ جَاءَنِي زَيْدٌ بَلْ عَمْرُو وَمَا جَاءَنِي عَمْرُو بَلْ زَيْدٌ أَوْ

الشَّكِّ أَوْ التَّشْكِكِ نَحْوُ جَاءَنِي زَيْدٌ أَوْ عَمْرُو ، وَأَمَّا فَضْلُهُ

فَلِتَخْصِيصِهِ بِالْمُسْنَدِ ، وَأَمَّا تَقْدِيمُهُ فَلِكَوْنِ ذِكْرِهِ أَهَمًّا إِمَّا لِأَنَّهُ

الْأَصْلُ وَلَا مُقْتَضَى لِلْمُدُولِ عَنْهُ ، وَإِمَّا لِإِتِمَّكَانِ الْخَبَرِ فِي ذِهْنِ

السَّامِعِ لِأَنَّ فِي الْمُبْتَدَأِ تَشْوِيقًا إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ

وَالَّذِي حَارَتْ الْبَرِيَّةُ فِيهِ \* حَيَوَانٌ مُسْتَحْدَثٌ مِنْ جَمَادٍ

وَأَمَّا لِتَعْجِيلِ الْمَسْرَةِ أَوْ الْمَسَاءَةِ لِلتَّفَاوُلِ أَوْ التَّطْيِيرِ نَحْوُ سَعْدٍ  
فِي دَارِكَ وَالسَّفَاحِ فِي دَارِ صَدِيكَ وَأَمَّا لِإِيهَامِ أَنَّهُ لَا يَزُولُ عَنِ  
الْخَاطِرِ ، أَوْ أَنَّهُ لَا يُسْتَلَذُّ بِهِ ، وَأَمَّا لِنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ الْقَاهِرِ  
وَقَدْ يُقَدَّمُ لِيفِيدَ تَخْصِيصَهُ بِالْخَبَرِ الْفِعْلِيِّ إِنْ وَلِيَ حَرْفَ النَّحْوِ  
مَا أَنَا قُلْتُ هَذَا أَيْ لَمْ أَقُلْهُ مَعَ أَنَّهُ مَقُولٌ لِغَيْرِي وَلِهَذَا لَمْ يَصِحَّ  
مَا أَنَا قُلْتُ وَلَا غَيْرِي ، وَلَا مَا أَنَا رَأَيْتُ أَحَدًا ، وَلَا مَا أَنَا صَرَبْتُ  
إِلَّا زَيْدًا وَإِلَّا فَقَدْ يَأْتِي لِلتَّخْصِيصِ ، رَدًّا عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنْفِرَادَ  
غَيْرِهِ بِهِ أَوْ مُشَارَكَتَهُ فِيهِ نَحْوُ أَنَا سَعَيْتُ فِي حَاجَتِكَ ، وَيَوْ كَذُّ  
عَلَى الْأَوَّلِ بِنَحْوِ لِغَيْرِي ، وَعَلَى الثَّانِي بِنَحْوِ وَحْدِي ، وَقَدْ يَأْتِي  
لِتَقْوِيَةِ الْحُكْمِ نَحْوُ هُوَ يُعْطِي الْجَزِيلَ ، وَكَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ  
مَنْفِيًّا نَحْوُ أَنْتَ لَا تَكْذِبُ ، فَإِنَّهُ أَشَدُّ لِنَفْسِ الْكَذِبِ مِنْ  
لَا تَكْذِبُ ، وَكَذَا مِنْ لَا تَكْذِبُ أَنْتَ ، لِأَنَّهُ لِيَأْكِيدَ  
الْمُحْكَمَ عَلَيْهِ لَا الْحُكْمَ ، وَإِنْ مَبْنَى الْفِعْلُ عَلَى مُنْكَرٍ أَفَادَ  
تَخْصِيصَ الْجِنْسِ أَوْ الْوَاحِدِ بِنَحْوِ رَجُلٌ جَاءَنِي أَيْ لَا امْرَأَةٌ وَلَا  
رَجُلَانِ ، وَوَأَفَقَهُ السَّكَاكِينِ عَلَى ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ التَّقْدِيمُ يُفِيدُ  
الِاخْتِصَاصَ إِنْ جَازَ تَقْدِيرُ كَوْنِهِ فِي الْأَصْلِ مُؤَخَّرًا عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ  
مَعْنَى فَقَطْ نَحْوُ أَنَا قُتُّمُ وَقُدِّرَ وَإِلَّا فَلَا يُفِيدُ إِلَّا اتَّقَوَى الْحُكْمِ  
سِوَاهُ جَازٍ كَمَا مَرَّ وَلَمْ يَقْدَرْ أَوْ لَمْ يَجْزُ نَحْوُ زَيْدٌ قَامَ ، وَأَسْتَنْتَنِي

الْمُنْكَرَ بِجَمَلِهِ مِنْ بَابٍ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ عَلَى الْقَوْلِ  
 بِالْإِبْدَالِ مِنَ الضَّمِيرِ لِثَلَا يَنْتَفِي التَّخْصِيسُ إِذْ لَا سَبَبَ لَهُ سِوَاهُ  
 بِخِلَافِ الْمَعْرِفِ ، ثُمَّ قَالَ وَشَرَطَهُ أَنْ لَا يَمْنَعَ مِنَ التَّخْصِيسِ مَانِعٌ  
 كَقَوْلِنَا رَجُلٌ جَاءَ نِي عَلَى مَا رَدَّ دُونَ قَوْلِهِمْ شَرُّهُرَّ ذَا نَابٍ أَمَا  
 عَلَى التَّقْدِيرِ الْأَوَّلِ فَلَا مَمْتَنَاعَ أَنْ يُرَادَ الْمَهْرُ شَرُّهُرَّ لَا خَيْرَ ، وَأَمَا عَلَى  
 الثَّانِي فَلْيَنْبُوهُ عَنْ مَطَانٍ أَسْتَعْمَالِهِ ، وَإِذْ قَدْ صَرَحَ الْأَعْمَةُ  
 بِتَخْصِيسِهِ حَيْثُ تَأَوَّلُوهُ بِمَا أَهْرَ ذَا نَابٍ الْأَشْرُ ، فَالْوَجْهُ تَقْطِيعُ  
 شَأْنِ الشَّرِّ بِتَنْكِيرِهِ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، إِذِ الْفَاعِلُ الْأَلْفَظِيُّ وَالْمَعْنَوِيُّ  
 سَوَاءٌ فِي أَمْتِنَاعِ التَّقْدِيمِ مَا بَقِيَ عَلَى حَالِهِمَا فَتَجْوِزُ تَقْدِيمِ الْمَعْنَوِيِّ  
 دُونَ الْأَلْفَظِيِّ تَحْكُمُ ، ثُمَّ لَا نُسَلِّمُ انْتِفَاءَ التَّخْصِيسِ لَوْلَا تَقْدِيرُ  
 التَّقْدِيمِ لِحُصُولِهِ بغيرِهِ كَمَا ذَكَرَهُ ، ثُمَّ لَا نُسَلِّمُ أَمْتِنَاعَ أَنْ يُرَادَ  
 الْمَهْرُ شَرُّهُرَّ لَا خَيْرَ ثُمَّ قَالَ وَيَقْرُبُ مِنْهُ هُوَ قَامَ زَيْدٌ قَامٌ فِي التَّقْوَى  
 لِيَتَضَمَّنِ الضَّمِيرَ وَشَبَّهُهُ بِالْخَالِي عَنْهُ مِنْ جِهَةِ عَدَمِ تَغْيِيرِهِ فِي  
 التَّكَلُّمِ وَالْحِطَابِ وَالغَيْبَةِ وَلِهَذَا لَمْ يُحْكَمْ بِأَنَّهُ مُجْمَلَةٌ ، وَلَا  
 عُمُومٌ مَعَامَلَتَهَا فِي الْبِنَاءِ ، وَمِمَّا يُرَى تَقْدِيمَهُ كَاللَّازِمِ لَفْظٌ مِثْلُ  
 وَغَيْرِ فِي نَحْوِ مِثْلِكَ لَا يَبْخُلُ وَغَيْرُكَ لَا يَجُودُ بِمَعْنَى أَنْتَ لَا تَبْخُلُ  
 وَأَنْتَ تَجُودُ مِنْ غَيْرِ إِرَادَةِ تَعْرِيزِ لِنَعِيرِ الْمُخَاطَبِ لِيَكُونَ  
 أَعْوَنَ عَلَى الْمُرَادِ بِهِمَا قِيلَ ، وَقَدْ يُقَدَّمُ لِأَنَّهُ دَالٌّ عَلَى الْعُمُومِ نَحْوُ

كُلُّ إِنْسَانٍ لَمْ يَقُمْ بِخِلَافِ مَالِهِ أُخْرَى نَحْوُ لَمْ يَقُمْ كُلُّ إِنْسَانٍ فَإِنَّهُ  
يُفِيدُ نَفْيَ الْحُكْمِ عَنْ جُمْلَةِ الْأَفْرَادِ لَا عَنْ كُلِّ فَرْدٍ ، وَذَلِكَ  
لِئَلَّا يُلْزَمَ تَرْجِيحُ التَّأْكِيدِ عَلَى التَّأْسِيسِ ، لِأَنَّ الْمَوْجِبَةَ الْمُهْمَلَةَ  
الْمَعْدُولَةَ الْمُحْمُولِ فِي قُوَّةِ السَّالِبَةِ الْجُزْئِيَّةِ الْمُسْتَلْزِمَةَ نَفْيَ الْحُكْمِ  
عَنِ الْجُمْلَةِ دُونَ كُلِّ فَرْدٍ ، وَالسَّالِبَةَ الْمُهْمَلَةَ فِي قُوَّةِ السَّالِبَةِ  
السُّكُّوتِيَّةِ الْمُتَضَيِّعَةِ لِلنَّفْيِ عَنْ كُلِّ فَرْدٍ لَوْ رُوِدَ مَوْضُوعَهَا فِي سِيَاقِ  
النَّفْيِ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ النَّفْيَ عَنِ الْجُمْلَةِ فِي الصُّورَةِ الْأُولَى ، وَعَنْ  
كُلِّ فَرْدٍ فِي الثَّانِيَةِ إِنَّمَا أَفَادَهُ الْإِسْنَادُ إِلَى مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ كُلُّ  
وَقَدْ زَالَ ذَلِكَ بِالْإِسْنَادِ إِلَيْهَا فَيَكُونُ تَأْسِيسًا لَا تَأْكِيدًا وَلِأَنَّ  
الثَّانِيَةَ إِذَا أَفَادَتِ النَّفْيَ عَنْ كُلِّ فَرْدٍ فَقَدْ أَفَادَتِ النَّفْيَ عَنِ الْجُمْلَةِ  
فَإِذَا حَمِلَتْ عَلَى الثَّانِي لَا يَكُونُ كُلُّ تَأْسِيسًا ، وَلِأَنَّ النِّكَرَةَ  
الْمُنْفِيَةَ إِذَا عَمَّتْ كَانَ قَوْلُنَا لَمْ يَقُمْ إِنْسَانٌ سَالِبَةً كَلِمَةً لَا مُهْمَلَةً  
وَقَالَ عَبْدُ الْقَاهِرِ إِنْ كَانَتْ كُلُّ دَاخِلَةً فِي حَيْزِ النَّفْيِ بِأَنَّ أُخْرَتِ  
عَنْ أَدَاتِهِ نَحْوُ \* مَا كُلُّ مَا يَتَعَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ \* أَوْ مَعْمُولَةً  
لِلْفِعْلِ الْمُنْفِيِّ نَحْوُ مَا جَاءَ لِلْقَوْمِ كُلُّهُمْ ، أَوْ مَا جَاءَ كُلُّ الْقَوْمِ ، وَلَمْ  
أَخْذُ كُلِّ الدَّرَاهِمِ أَوْ كُلِّ الدَّرَاهِمِ لَمْ أَخْذُ ، تَوَجَّهَ النَّفْيُ إِلَى  
الشُّمُولِ خَاصَّةً وَأَفَادَ ثُبُوتَ الْفِعْلِ أَوْ الْوَصْفِ لِبَعْضٍ أَوْ تَعَلُّقَهُ بِهِ  
وَإِلَّا عَمَّ كُلُّ فَرْدٍ كَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا قَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ أَقْصَرَتْ

الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ :  
 قَدْ أَصْبَحَتْ أُمَّ الْخِيَارِ تَدْعِي \* عَلَى ذَنْبَا كُلَّهُ . لَمْ أَصْنَعْ  
 وَأَمَّا تَأْخِيرُهُ فَلِإِقْتِضَاءِ الْمَقَامِ تَقْدِيمِ الْمُسْنَدِ ، هَذَا كُلُّهُ مُقْتَضَى  
 الظَّاهِرِ وَقَدْ يُخْرَجُ الْكَلَامُ عَلَى خِلَافِهِ ، فَيُوضَعُ الْمَضْرُوعُ مَوْضِعَ  
 الْمُظْهِرِ كَقَوْلِهِمْ نِعَمَ رَجُلًا ، مَكَانَ نِعَمَ الرَّجُلِ زَيْدٌ فِي أَحَدِ  
 الْقَوْلَيْنِ وَقَوْلِهِمْ هُوَ أَوْ هِيَ زَيْدٌ عَالِمٌ مَكَانَ الشَّانِ أَوْ الْقِصَّةِ  
 لِيَتَكَنَّ مَا يَعْقِبُهُ فِي ذِهْنِ السَّامِعِ ، لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَفْهَمْ مِنْهُ مَعْنَى  
 أَتَتْهُ ، وَقَدْ يُعْكَسُ فَإِنْ كَانَ أَسْمٌ إِشَارَةٌ فَلِكَمَالِ الْمِنَايَةِ  
 بِتَمْيِيزِهِ لِإِخْتِصَاصِهِ بِحُكْمٍ بَدِيعِ كَقَوْلِهِ

كَمْ عَاقِلٍ عَاقِلٍ أَعَيْتَ مَدَاهِبُهُ \* وَجَاهِلٍ جَاهِلٍ تَلْقَاهُ مَرْزُوقًا  
 هَذَا الَّذِي تَرَكَ الْأَوْهَامَ حَائِرَةً \* وَصَيَّرَ الْعَالِمَ النَّحْرِيرَ زَيْدِيًّا  
 أَوْ التَّهَكُّمَ بِالسَّامِعِ كَمَا إِذَا كَانَ فَاقِدًا الْبَصَرَ ، أَوْ التَّنَادَى عَلَى كَمَالِ  
 بِلَادَتِهِ أَوْ قَضَاتِهِ أَوْ أَدْعَاءِ كَمَالِ ظُهُورِهِ وَعَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ  
 تَعَالَتْ كَيْ أَسْجَى وَمَا بَكَ عِلَّةٌ \* تُرِيدِينَ قَتْلِي قَدْ ظَفَرْتِ بِذَلِكَ  
 وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ فَلِزِيَادَةِ التَّمَكُّنِ نَحْوُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ  
 الصَّمَدُ وَتَظْيِيرُهُ مِنْ غَيْرِهِ وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ، أَوْ إِدْخَالَ  
 الرُّوْعِ فِي صَمِيرِ السَّامِعِ وَتَرْبِيَةِ الْمَهَابَةِ أَوْ تَقْوِيَةِ دَاعِي الْأُمُورِ  
 مِنْهَا لَهَا قَوْلُ الْخُلَفَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَا مُرُوكَ بِكَذَا ، وَعَلَيْهِ مِنْ

غَيْرِهِ ، فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ، أَوْ الْإِسْتِغْثَافِ كَقَوْلِهِ  
 \* إِلَهِي عَبْدُكَ الْعَاصِيُ أَنَاكَ \* (السَّكَاكِينُ) هَذَا غَيْرُ  
 مُخْتَصَمٍ بِالْمُسْنَدِ إِلَيْهِ وَلَا يَهْدَا الْقَدْرَ بَلْ كُلُّهُ مِنَ التَّكْلِمْ وَالْخِطَابِ  
 وَالغَيْبَةِ مُطْلَقًا يُنْقَلُ إِلَى الْآخِرِ وَيُسَمَّى هَذَا النِّقْلُ التَّفَاتَا كَقَوْلِهِ  
 \* تَطَاوَلَ لَيْلُكَ بِالْإِمْدِيدِ \* وَالْمَشْهُورُ أَنَّ الْإِلْتِفَاتَ هُوَ التَّعْبِيرُ  
 عَنْ مَعْنَى بَطْرِيْقٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ بَعْدَ التَّعْبِيرِ عَنْهُ بِآخِرِ مِنْهَا ، وَهَذَا  
 أَحْصَى مِثَالُ الْإِلْتِفَاتِ مِنَ التَّكْلِمْ إِلَى الْخِطَابِ ، وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ  
 الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ، وَإِلَى الْغَيْبَةِ إِنَّا أُعْطِينَاكَ الْكَوْنُ  
 فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ وَمِنْ خِطَابِ إِلَى التَّكْلِمْ  
 طَحَابِكَ قَلْبٍ فِي الْحِسَانِ طَرُوبُ \* بُعِيدَ الشَّبَابِ عَضْرَحَانَ مَشِيبُ  
 تُكَلِّفُنِي لَيْلِي وَقَدْ شَطَّ وَلَيْهَا \* وَعَادَتْ عَوَادٍ بَيْنَنَا وَخُطُوبُ  
 وَإِلَى الْغَيْبَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكَ وَجَرَيْنَ بِهِمْ ، وَمِنْ الْغَيْبَةِ  
 إِلَى التَّكْلِمْ ، وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ وَإِلَى  
 الْخِطَابِ مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ إِيَّاكَ تَعْبُدُ وَوَجْهَهُ أَنْ الْكَلَامَ إِذَا نُقِلَ  
 مِنْ أُسْلُوبٍ إِلَى أُسْلُوبٍ كَانَ أَحْسَنَ تَطْرِيْقَةً لِنَشَاطِ السَّامِعِ  
 وَأَكْبَرَ إِيقَانًا لِلإِصْنَاءِ إِلَيْهِ ، وَقَدْ تَخْتَصُّ مَوَاقِعُهُ بِلَطَائِفِ كَمَا  
 فِي الْفَائِحَةِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا ذَكَرَ الْحَقِيقَ بِالْحَمْدِ عَنْ قَلْبِ حَاضِرٍ  
 يَجِدُ مِنْ نَفْسِهِ مَحْرَكًا لِلإِقْبَالِ عَلَيْهِ وَكَلِمًا أُجْرَى عَلَيْهِ صِفَةٌ مِنْ

تِلْكَ الصِّفَاتِ الْعِظَامِ قَوِي ذَلِكَ الْمُحْرَكُ إِلَى أَنْ يُوَوَّلَ الْأَمْرُ إِلَى  
خَاتِمَتِهَا الْمُفِيدَةِ أَنَّهُ مَالِكُ الْأَمْرِ كُلِّهِ فِي يَوْمِ الْجَزَاءِ فَيُخَيَّرُ يُوَجِبُ  
الْإِقْبَالَ عَلَيْهِ ، وَالْحِطَابَ بِتَخْصِيصِهِ بِغَايَةِ الْخُضُوعِ وَالْإِسْتِعَانَةِ  
فِي الْمَهْمَاتِ ، وَمِنْ خِلَافِ الْمُقْتَضَى تَلَقَّى الْحَاطِبُ بغيرِ مَا يَتَرَقَّبُ  
بِحَمْلِ كَلَامِهِ عَلَى خِلَافِ مُرَادِهِ تَنْبِيهاً عَلَى أَنَّهُ هُوَ الْأَوَّلَى بِالْقَصْدِ  
كَقَوْلِ الْقَبْعَثَرِيِّ لِلْحِجَابِ وَقَدْ قَالَ لَهُ مَتَوَعِّدًا لِأَهْلِكَ عَلَى  
الْأَذْهَمِ مِثْلُ الْأَمِيرِ يَحْمِلُ عَلَى الْأَذْهَمِ وَالْأَنْتَهَبُ أَي مَنْ كَانَ  
مِثْلُ الْأَمِيرِ فِي السُّلْطَانِ وَبَسْطَةِ الْيَدِ ، بَجَدِيرِهِ بَأَنْ يُصْعَدَ لِأَنَّ  
يُصْفَدُ أَوْ السَّائِلِ بغيرِ مَا يَتَطَلَّبُ بِتَنْزِيلِ سُؤَالِهِ مِنْزِلَةً غَيْرِهِ  
تَنْبِيهاً أَنَّهُ الْأَوَّلَى بِمَحَالِهِ ، أَوْ الْمُهْمُّ لَهُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : يَسْأَلُونَكَ  
عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى :  
يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ  
وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ، وَمِنْهُ التَّعْبِيرُ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ  
بِلَفْظِ الْمَاضِي تَنْبِيهاً عَلَى تَحَقُّقِ وَقُوعِهِ نَحْوُ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ  
فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَمِثْلُهُ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقِعُ  
وَنَحْوُهُ ذَلِكَ يَوْمَ يُجْمَعُ لَهُ النَّاسُ ، وَمِنْهُ الْقَلْبُ نَحْوُ عَرَضَتْ  
النَّاقَةَ عَلَى الْحَوْضِ وَقَبْلَهُ السَّكَاكِي مُطْلَقًا وَرَدَّهُ غَيْرُهُ مُطْلَقًا  
وَالْحَقُّ أَنَّهُ إِنْ تَضَمَّنَ أُعْتَبَرَ لَطِيفًا قَبْلَ كَقَوْلِهِ



وَمِنْهُمْ مُعْتَبِرَةٌ أَرْجَاؤُهُ \* كَأَنَّ لَوْنًا أَرْضِهِ سَمَاوُهُ  
أَيُّ لَوْنُهَا وَإِلَّا رُدَّ كَقَوْلِهِ \* كَمَا طَيَّبْتِ بِالْفَدَنِ السِّيَامَا \*

(أَحْوَالُ الْمُسْتَدِّ)

أَمَّا تَرَكُهُ فَلَمَّا مَرَّ كَقَوْلِهِ \* فَإِنِّي وَقَيَّارُهُ بِهَا لَغْرِيْبُ \* وَقَوْلِهِ  
نَحْنُ مِمَّا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا \* عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيُ مُخْتَلِفٌ  
وَقَوْلِكَ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ وَعَمْرُوهُ وَقَوْلِكَ خَرَجْتُ فَإِذَا زَيْدٌ وَقَوْلِهِ

\* إِنَّ مَحِلًّا وَإِنْ مَرَّ مَحِلًّا \* أَيُّ إِنَّ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَلَنَا عَنْهَا ،  
وَقَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ لَوْ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
فَصَبْرٌ جَمِيلٌ يَحْتَمِلُ الْأَمْرَيْنِ أَيُّ أَجْمَلُ أَوْ فَأَمْرِي ، وَلَا بُدَّ مِنْ  
قَرِينَةٍ كَوُقُوعِ الْكَلَامِ جَوَابًا لِسُؤَالِ مُحَقِّقِ نَحْوِ وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ  
مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ اللَّهُ أَوْ مُقَدَّرِ نَحْوِ

\* لَيْبِكَ يَرِيدُ صَارِعٌ لِحُصُومَةٍ \* وَقَضَاهُ عَلَى خِلَافِهِ بِتَكَرُّرِ  
الْإِسْنَادِ إِجْمَالًا ثُمَّ تَفْصِيلًا وَبِوُقُوعِ نَحْوِ زَيْدٍ غَيْرِ فَضْلَةٍ وَبِكَوْنِ  
مَعْرِفَةِ الْفَاعِلِ كَحُصُولِ نِعْمَةٍ غَيْرِ مُتَرَقِّبَةٍ لِأَنَّ أَوَّلَ الْكَلَامِ غَيْرُ  
مُطْبِعٍ فِي ذِكْرِهِ ، وَأَمَّا ذِكْرُهُ فَلَمَّا مَرَّ وَأَنَّ يَتَعَيَّنُ كَوْنُهُ أَسْمًا  
أَوْ فِعْلًا وَأَمَّا إِفْرَادُهُ فَلِكَوْنِهِ غَيْرِ سَمِّيٍّ مَعَ عَدَمِ إِفَادَةِ تَقْوَى  
الْحُكْمِ وَالْمُرَادُ بِالسَّبْيِ نَحْوِ زَيْدٍ أَبُوهُ مُنْطَلِقٌ . وَأَمَّا كَوْنُهُ  
فِعْلًا فَلِلتَّفْسِيْدِ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ عَلَى أَحْصَرِ وَجْهِ مَعَ إِفَادَةِ

التَّجَدُّدِ كَقَوْلِهِ

أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٍ \* بَعَثُوا إِلَى عَرِيضِهِمْ يَتَوَسَّمُ  
وَأَمَّا كَوْنُهُ أَسْمًا فَلِإِفَادَةِ عَدَمِهَا كَقَوْلِهِ  
لَا يَأْلَفُ الدَّرْهَمُ الْمَضْرُوبُ صُرَّتَنَا

لَكِنْ يَمُرُّ عَلَيْنَا وَهَوَ مُنْطَلِقٌ

وَأَمَّا تَقْيِيدُ الْفِعْلِ بِمَفْعُولٍ وَنَحْوِهِ فَلِتَرْيِيَةِ الْفَائِدَةِ وَالْمَقْيِدُ فِي نَحْوِ  
كَانَ زَيْدٌ مُنْطَلِقًا هُوَ مُنْطَلِقًا لَا كَانَ . وَأَمَّا تَرْكُهُ فَلِمَا بَرَعَ مِنْهَا  
وَأَمَّا تَقْيِيدُهُ بِالشَّرْطِ فَلِإِعْتِبَارَاتٍ لَا تُعْرَفُ إِلَّا بِعَمْرِفَةٍ مَا بَيْنَ  
أَدَوَاتِهِ مِنَ التَّفْصِيلِ وَقَدْ يُبَيِّنُ ذَلِكَ فِي عِلْمِ النَّحْوِ ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ  
مِنَ النَّظَرِ هَهُنَا فِي إِنْ وَإِذَا وَلَوْ فَإِنَّ وَإِذَا لِلشَّرْطِ فِي الْإِسْتِقْبَالِ  
لَكِنْ أَصْلُ إِنْ عَدَمُ الْجَزْمِ بِوُقُوعِ الشَّرْطِ ، وَأَصْلُ إِذَا الْجَزْمُ  
بِوُقُوعِهِ وَلِذَلِكَ كَانَ النَّادِرُ مَوْقِعًا لِإِنْ وَغَلَبَ لَفْظُ الْمَاضِي مَعَ  
إِذَا نَحْوُ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ  
يَطِيرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ لِأَنَّ الْمُرَادَ الْحَسَنَةَ الْمَطْلُوقَةَ ، وَلِهَذَا  
عُرِفَتْ تَعْرِيفَ الْجُنْسِ ، وَالسَّيِّئَةُ نَادِرَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا ، وَلِهَذَا  
نُكِرَتْ ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ إِنْ فِي الْجَزْمِ تَجَاهُلًا أَوْ لِعَدَمِ جَزْمِ  
الْحَاطِبِ كَقَوْلِكَ لِمَنْ يُكْذِبُكَ إِنْ صَدَقْتُ فَإِذَا تَفَعَّلُ أَوْ  
تَنْزِيلَهُ مَنزِلَةَ الْجَاهِلِ لِخَالَفَتِهِ مُقْتَضَى الْعِلْمِ أَوْ التَّوْبِيخِ وَتَصْوِيرِ

أَنَّ الْمَقَامَ لِأَشْتِهَالِهِ عَلَى مَا يَقْلَعُ الشَّرْطَ عَنْ أَصْلِهِ لَا يَصْلَحُ إِلَّا  
لِفَرْضِهِ كَمَا يُفْرَضُ الْحَالُ نَحْوُ أَفْضَرِبُ عَنْكُمْ اللَّهُ كَرَّ صَفْحًا  
إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ فَيَمَنْ قَرَأَ إِنْ بِالْكَسْرِ أَوْ تَغْلِيْبٍ غَيْرِ  
الْمُتَّصِفِ بِهِ عَلَى الْمُتَّصِفِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا  
تَزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَحْتَمِلُهُمَا وَالتَّغْلِيْبُ يُجْرَى فِي فُؤُونٍ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ وَمِنْهُ  
أَبْوَانٍ وَنَحْوُهُ وَلِكُونِهِمَا لِتَعْلِيْقِ أَمْرِ بِغَيْرِهِ فِي الْأَسْتِقْبَالِ كَانَ  
كُلٌّ مِنْ جُمْلَتِي كُلِّ فِعْلِيَّةٍ أَسْتِقْبَالِيَّةٍ ، وَلَا يُخَالَفُ ذَلِكَ لَفْظًا إِلَّا  
لِنُكْتَةِ كَابِرَازٍ غَيْرِ الْحَاصِلِ فِي مَعْرِضِ الْحَاصِلِ لِقُوَّةِ الْأَسْبَابِ  
أَوْ كَوْنِ مَا هُوَ لِلْوُقُوعِ كَالْوَاقِعِ أَوْ التَّفَاوُلِ أَوْ إِظْهَارِ الرَّغْبَةِ فِي  
وُقُوعِهِ نَحْوُ إِنْ ظَفِرْتُ بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ فَهُوَ الْمَرَامُ فَإِنَّ الطَّالِبَ إِذَا  
عَظُمَتِ رَغْبَتُهُ فِي حُصُولِ أَمْرٍ يَكْتُمُ تَصَوُّرَهُ إِيَّاهُ فَرُبَّمَا يُجِيلُ إِلَيْهِ  
حَاصِلًا ، وَعَلَيْهِ إِنْ أَرَدَنَ تَحَصُّنًا ، السَّكَاحِيُّ أَوْ لِلتَّعْرِِيضِ أَوْ  
لِئِنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَنَظِيرُهُ فِي التَّعْرِِيضِ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ  
الَّذِي فَطَرَنِي ، أَيْ وَمَا لَكُمْ لَا تَعْبُدُونَ الَّذِي فَطَرَكُمْ ، بِدَلِيلِ  
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ، وَوَجْهُ حُسْنِهِ اسْتِمَاعُ الْمُخَاطَبِينَ الْحَقَّ ، عَلَى وَجْهِ  
لَا يَرِيدُ غَضَبَهُمْ وَهُوَ تَرْكُ التَّضْرِيحِ بِنِسْبَتِهِمْ إِلَى الْبَاطِلِ وَيَمِينُ  
عَلَى قَبُولِهِ لِكَوْنِهِ أَذْخَلَ فِي إِخْمَاضِ النُّصْحِ حَيْثُ لَا يَرِيدُ لَهُمْ

إِلَّا مَا يُرِيدُ لِنَفْسِهِ وَلَوْ لِلشَّرْطِ فِي الْمَاضِي مَعَ الْقَطْعِ بِإِثْنَاءِ الشَّرْطِ  
 فَيَلْزَمُ عَدَمُ الثَّبُوتِ وَالْمَضْيُ فِي جُمْلَتَيْهَا فَدُخُولُهَا عَلَى الْمُضَارِعِ فِي  
 نَحْوِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنْتُمْ ، لِقَصْدِ اسْتِمْرَارِ  
 الْفِعْلِ فِيهَا مَضْيُ وَقْتًا فَوْقًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ يَسْتَهْزِي بِهِمْ ،  
 وَفِي نَحْوِ ، وَلَوْ تَرَى إِذْ وَفَعُوا عَلَى النَّارِ ، لِتَنْزِيلِهِ مَنزِلَةَ الْمَاضِي  
 لِصُدُورِهِ عَمَّنْ لِأَخْلَافٍ فِي إِخْبَارِهِ كَمَا فِي رُبَمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا  
 أَوْ لِاسْتِحْضَارِ الصُّورَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَتَشِيرُ سَجَابًا اسْتِحْضَارًا  
 لِتِلْكَ الصُّورَةِ الْبَدِيعَةِ الْدَالَّةِ عَلَى الْقُدْرَةِ الْبَاهِرَةِ ، وَأَمَّا تَنْكِيرُهُ  
 فَلِإِرَادَةِ عَدَمِ الْحَضَرِ وَالْعَهْدِ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ كَاتِبٌ وَعَمْرٌو شَاعِرٌ  
 أَوْ لِالتَّفْخِيمِ نَحْوُ هَدَى لِمُتَقِينَ ، أَوْ لِالتَّحْقِيرِ ، وَأَمَّا تَخْصِصُهُ  
 بِالْإِضَافَةِ أَوْ الْوَصْفِ فَلِتَكُونَ الْفَائِدَةُ أَمَّ كَامِرًا ، وَأَمَّا تَرْكُهُ  
 فظَاهِرٌ مِمَّا سَبَقَ ، وَأَمَّا تَعْرِيفُهُ فَلِإِفَادَةِ السَّامِعِ حُكْمًا عَلَى  
 أَمْرٍ مَعْلُومٍ لَهُ بِإِحْدَى طُرُقِ التَّعْرِيفِ بِأَخْرَجٍ مِثْلِهِ أَوْ لِأَزْمِ حُكْمِهِ  
 كَذَلِكَ نَحْوُ زَيْدٌ أَخُوكَ وَعَمْرٌو الْمُنْطَلِقُ بِاعْتِبَارِ تَعْرِيفِ الْعَهْدِ أَوْ  
 الْجِنْسِ وَعَكْسِهِمَا ، وَالثَّانِي قَدْ يُفِيدُ قَصْرَ الْجِنْسِ عَلَى شَيْءٍ  
 تَحْقِيقًا نَحْوُ زَيْدٌ الْأَمِيرُ أَوْ مُبَالَغَةً لِكَمَالِهِ فِيهِ نَحْوُ عَمْرٌو الشَّجَاعُ  
 وَقِيلَ الْأِسْمُ مُتَعَيَّنٌ لِلاِبْتِدَاءِ لِذِلَالَتِهِ عَلَى الْأَدَاتِ وَالصِّفَةِ لِلْخَبَرِيَّةِ  
 لِذِلَالَتِهَا عَلَى أَمْرٍ نِسْبِيٍّ وَرَدَّ بِأَنَّ الْمَعْنَى الشَّخْصُ الَّذِي لَهُ الصِّفَةُ

صَاحِبِ الْأَسْمِ ، وَأَمَّا كَوْنُهُ جُمْلَةً فَلِلتَّقْوَى ، أَوْ لِكَوْنِهِ سَبَبًا  
 كَمَا مَرَّ وَأُسْمِيَتْهَا وَفَعَلِيَّتُهَا وَشَرْطِيَّتُهَا لِمَا مَرَّ وَظَرَفِيَّتُهَا لِإِخْتِصَارِ  
 الْفِعْلِيَّةِ ، إِذْ هِيَ مُقَدَّرَةٌ بِالْفِعْلِ عَلَى الْأَصَحِّ ، وَأَمَّا تَأْخِيرُهُ فَلِأَنَّ  
 ذِكْرَ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ أَهَمُّ كَمَا مَرَّ ، وَأَمَّا تَقْدِيمُهُ فَلِتَخْصِيصِهِ بِالْمُسْنَدِ  
 إِلَيْهِ نَحْوُ لَوْ فِيهَا غَوْلٌ أَيْ بِخِلَافِ خُورِ الدُّنْيَا ، وَلِهَذَا لَمْ يُقَدِّمِ  
 الظَّرْفُ فِي نَحْوِ لَا رَيْبَ فِيهِ ، لِثَلَاثِ أَسْبَابٍ ثُبُوتِ الرَّيْبِ فِي سَائِرِ  
 كُتُبِ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ لِلتَّنْبِيهِ مِنْ أَوَّلِ الْأَمْرِ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ لَا نَعْتٌ  
 كَقَوْلِهِ :

لَهُ هِمَمٌ لَا مَتْنَهِيَ لِكِبَارِهَا \* وَهَمَّتْهُ الصُّغْرَى أَجَلَ مِنَ الدَّهْرِ  
 أَوْ التَّفَاوُلِ أَوْ التَّشْوِيقِ إِلَى ذِكْرِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ كَقَوْلِهِ  
 ثَلَاثَةٌ تُشْرِقُ الدُّنْيَا بِبَهْجَتِهَا \* تَمْسُ الضُّحَى وَأَبُو اسْحَقٍ وَالْقَمَرُ  
 ( تَنْبِيهِ ) كَثِيرٌ مِمَّا ذُكِرَ فِي هَذَا الْبَابِ وَالَّذِي قَبْلَهُ غَيْرُ مُخْتَصٍّ  
 بِهِمَا كَالذِّكْرِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا ، وَالْفُطْنُ إِذَا أَتَقَنَّ أَعْتَبَارَ ذَلِكَ  
 فِيهِمَا لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَعْتِبَارُهُ فِي غَيْرِهِمَا .

( أَحْوَالٌ مُتَعَلِّقَاتِ الْفِعْلِ )

الْفِعْلُ مَعَ الْمَفْعُولِ ، كَالْفِعْلِ مَعَ الْفَاعِلِ ، فِي أَنَّ الْغَرَضَ مِنْ  
 ذِكْرِهِ مَعَهُ إِفَادَةٌ تَلَبُّسِهِ بِهِ لِإِفَادَةِ وَقُوعِهِ مُطْلَقًا فَإِذَا لَمْ يُذْكَرْ  
 مَعَهُ ، فَالْغَرَضُ أَنْ كَانَ إِثْبَاتُهُ لِفَاعِلِهِ ، أَوْ نَفْيُهُ عَنْهُ مُطْلَقًا نَزَلَ

مَنْزَلَةَ اللَّازِمِ وَلَمْ يُقَدِّرْ لَهُ مَفْعُولٌ لِأَنَّ الْمُقَدَّرَ كَالَّذِ كُورٍ وَهُوَ  
 ضَرْبَانِ ، لِأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يُجْعَلَ الْفِعْلُ مُطْلَقًا كِنَايَةً عَنْهُ مُتَعَلِّقًا  
 بِمَفْعُولٍ مَخْصُوصٍ دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ ، أَوْ لَا الثَّانِي كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
 قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (السَّكَاكِينُ)  
 ثُمَّ إِذَا كَانَ الْمَقَامُ خَطَايَا لَا اسْتِدْلَالِيًا ، أَفَادَ ذَلِكَ مَعَ التَّعْمِيمِ  
 دَفْعًا لِلتَّحَكُّمِ وَالْأَوَّلُ كَقَوْلِ الْبُخَّارِيِّ فِي الْمُعْتَرِّ بِاللَّهِ .

شَجَوُ حُسَادِهِ وَغَيْظُ عِدَائِهِ \* أَنْ يَرَى مُبْصِرٌ وَيَسْمَعُ وَاعٍ  
 أَى أَنْ يَكُونَ ذُو رُؤْيَةٍ وَذُو سَمْعٍ فَيُذْرِكُ عَجَاسِنَهُ وَأَخْبَارَهُ  
 الظَّاهِرَةَ الدَّالَّةَ عَلَى اسْتِحْقَاقِهِ الْإِمَامَةَ دُونَ غَيْرِهِ فَلَا يَجِدُوا إِلَى  
 مُنَازَعَتِهِ سَبِيلًا وَإِلَّا وَجِبَ التَّقْدِيرُ بِحَسَبِ الْقَرَأَتَيْنِ ، ثُمَّ الْحَذْفُ  
 إِمَّا لِلبَيَانِ بَعْدَ الْإِنهَامِ كَمَا فِي فِعْلِ الْمَشِيدَةِ مَا لَمْ يَكُنْ تَعَلُّقُهُ بِهِ غَرِيبًا  
 نَحْوُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ بِخِلَافِ نَحْوِ

\* وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِي دَمَا لَبَكَيْتُهُ \* وَإِنَّمَا قَوْلُهُ

وَلَمْ يُبْقِ مِنِّي الشُّوقُ غَيْرَ تَفَكُّرِي

فَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِي بَكَيْتُ تَفَكَّرًا

فَلَيْسَ مِنْهُ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْأَوَّلِ الْبُكَاءَ الْحَقِيقِيَّ ، وَإِنَّمَا لِدَفْعِ تَوْهَمِ

إِرَادَةِ غَيْرِ الْمُرَادِ ابْتِدَاءً كَقَوْلِهِ

وَكَمْ دَذَّتْ عَنِّي مِنْ تَحَامُلِ حَادِثٍ \* وَسُورَةَ أَيَّامٍ خَزَزْنَ إِلَى الْعُظْمِ

إِذْ لَوْ ذَكَرَ الْعَظْمَ لَرُبَّمَا تُوَهُمَ قَبْلَ ذِكْرِ مَا بَعْدَهُ أَنْ الْحَزْمَ لَمْ يَنْتَه  
 إِلَى الْعَظْمِ وَإِمَّا لِأَنَّهُ أُرِيدَ ذِكْرُهُ ثَانِيًا عَلَى وَجْهِهِ يَتَضَمَّنُ إِقَاعَ  
 الْفِعْلِ عَلَى صَرِيحِ لَفْظِهِ إِظْهَارًا لِكَمَالِ الْعِنَايَةِ بِوُقُوعِهِ عَلَيْهِ كَقَوْلِهِ  
 قَدْ طَلَبْنَا فَلَمْ نَجِدْكَ فِي السُّو \* دَدٍ وَالْجَنَدِ وَالْمَكَارِمِ مِثْلًا  
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّبَبُ تَرْكَ مُوَاجَهَةِ الْمَدْحِ بِطَلَبِ مِثْلِ  
 لَهُ وَإِمَّا لِلتَّعْيِيمِ مَعَ الْإِخْتِصَارِ كَقَوْلِكَ قَدْ كَانَ مِنْكَ مَا يُؤْتَلَمُ  
 أَيْ كُلُّ أَحَدٍ ، وَعَلَيْهِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ ، وَإِمَّا لِجُرْدِ  
 الْإِخْتِصَارِ عِنْدَ قِيَامِ قَرِينَةٍ نَحْوِ أَصْنَعْتَ إِلَيْهِ أَيْ أُذْنِي وَعَلَيْهِ أَرِنِي  
 أَنْظِرْ إِلَيْكَ أَيْ ذَاتَكَ ، وَإِمَّا لِلرَّعَايَةِ عَلَى الْفَاصِلَةِ نَحْوِ مَا وَدَّعَكَ  
 رَبِّكَ وَمَا قَلِي ، وَإِمَّا لِاسْتِحْجَانِ ذِكْرِهِ كَقَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا مَا رَأَيْتُ مِنْهُ وَلَا رَأَى مِنِّي ، أَيْ الْمَوْرَةَ ، وَتَقْدِيمُ مَفْعُولِهِ  
 وَنَحْوِهِ عَلَيْهِ لِرَدِّ الْخَطَأِ فِي التَّعْيِيمِ كَقَوْلِكَ زَيْدًا عَرَفْتُ لِمَنْ  
 أَعْتَقَدْتُ أَنَّكَ عَرَفْتَ إِنْسَانًا وَأَنَّهُ غَيْرُ زَيْدٍ وَقَوْلُ لِنَا كِيدِهِ لِأَغْيَرَهُ  
 وَلِهَذَا لَا يُقَالُ مَا زَيْدًا ضَرَبْتُ وَلَا غَيْرَهُ وَلَا مَا زَيْدًا ضَرَبْتُ وَلَكِنْ  
 أَكْرَمْتُهُ ، وَإِمَّا نَحْوِ زَيْدًا عَرَفْتُهُ فَتَأْ كِيدُ أَنْ قُدِّرَ الْمَفْسَرُ قَبْلَ  
 الْمَنْصُوبِ وَالْإِفْتِخَاصِ وَإِمَّا نَحْوِ ، وَإِمَّا تَمُودَ فَهَدَيْنَاهُمْ ، فَلَا  
 يُفِيدُ إِلَّا التَّخْصِيسَ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ بَزَيْدٍ مَرَرْتُ ، وَالتَّخْصِيسُ  
 لَأَرْزَمُ لِلتَّقْدِيمِ غَالِبًا ، وَلِهَذَا يُقَالُ فِي إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

مَعْنَاهُ تَخَصُّكَ بِالْمِبَادَةِ وَالِاسْتِعَانَةَ ، وَفِي لَيْلَى اللَّهُ تُحْشَرُونَ مَعْنَاهُ  
إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ لَا إِلَى غَيْرِهِ ، وَيُقِيدُ فِي الْجَمِيعِ وَرَاءَ التَّخْصِيسِ  
أَهْتِمَامًا بِالْمُقَدَّمِ ، وَلِهَذَا يُقَدَّرُ فِي بِسْمِ اللَّهِ مُؤَخَّرًا ، وَأُورِدَ أَقْرَأُ  
بِاسْمِ رَبِّكَ وَأَجِيبَ بِأَنَّ الْأَمَّ فِيهِ الْقِرَاءَةُ وَبِأَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ بِأَقْرَأِ  
الثَّانِي وَمَعْنَى الْأَوَّلِ أَوْجِدِ الْقِرَاءَةَ ، وَتَقْدِيمُ بَعْضِ مَعْمُولَاتِهِ عَلَى  
بَعْضٍ لِأَنَّ أَصْلَهُ التَّقْدِيمُ ، وَلَا مُقْتَضَى لِلْعُدُولِ عَنْهُ كَالْفَاعِلِ فِي  
نَحْوِ ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا ، وَالْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فِي نَحْوِ أَعْطَيْتُ زَيْدًا  
دِرْهَمًا أَوْ لِأَنَّ ذِكْرَهُ أَهَمُّ كَقَوْلِكَ قَتَلَ الْخَارِجِيُّ فُلَانٌ أَوْ لِأَنَّ  
فِي التَّأْخِيرِ إِخْلَالَ بَيَانِ الْمَعْنَى نَحْوُ ، وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ  
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ ، فَإِنَّهُ لَوْ أُخِّرَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ عَنْ قَوْلِهِ  
يَكْتُمُ إِيمَانَهُ لَتَوَهَّمُ أَنَّهُ مِنْ صِلَةِ يَكْتُمُ فَلَا يُفْهَمُ أَنَّهُ مِنْهُمْ أَوْ  
بِالتَّنَاسُبِ كَرِيعَةِ الْفَاصِلَةِ نَحْوُ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى  
( الْقَصْرُ )

حَقِيقٌ وَغَيْرُ حَقِيقٍ وَكُلٌّ مِنْهُمَا نَوْعَانِ قَصْرُ الْمَوْصُوفِ عَلَى  
الصِّفَةِ وَقَصْرُ الصِّفَةِ عَلَى الْمَوْصُوفِ ، وَالْمُرَادُ بِالصِّفَةِ هُنَا الصِّفَةُ  
الْمَعْنَوِيَّةُ لَا النَّعْتُ وَالْأَوَّلُ مِنَ الْحَقِيقِ نَحْوُ مَا زَيْدٌ إِلَّا كَاتِبٌ إِذَا  
أُرِيدَ أَنَّهُ لَا يَتَّصِفُ بِغَيْرِهَا وَهُوَ لَا يَكَادُ يُوجَدُ لَتَعَدُّرِ الْإِحَاطَةِ  
بِصِفَاتِ الشَّيْءِ وَالثَّانِي كَثِيرٌ نَحْوُ مَا فِي الدَّارِ الْإِزِيدُ وَقَدْ يُقْصَدُ



بِهِ الْمُبَالَغَةُ لِعَدَمِ الْأَعْتِدَادِ بِغَيْرِ الْمَذْكَورِ ، وَالْأَوَّلُ مِنْ غَيْرِ  
 الْحَقِيقِيِّ تَخْصِيسُ أَمْرٍ بِصِفَةٍ دُونَ أُخْرَى أَوْ مَكَانَهَا ، وَالثَّانِي  
 تَخْصِيسُ صِفَةٍ بِأَمْرٍ دُونَ أُخْرَى أَوْ مَكَانَهُ ، فَكُلٌّ مِنْهُمَا ضَرْبَانِ  
 وَالْمُخَاطَبُ بِالْأَوَّلِ مِنْ ضَرْبَيْ كُلِّ مَنْ يَعْتَقِدُ الشَّرْكَةَ ، وَيُسَمَّى  
 قَصْرَ إِفْرَادٍ لِقَطْعِ الشَّرْكَةِ وَبِالثَّانِي مَنْ يَعْتَقِدُ الْعَكْسَ وَيُسَمَّى  
 قَصْرَ قَلْبٍ لِقَلْبِ حُكْمِ الْمُخَاطَبِ أَوْ تَسَاوِيَا عِنْدَهُ وَيُسَمَّى قَصْرَ  
 تَعْيِينِ ، وَشَرَطَ قَصْرَ الْمَوْصُوفِ عَلَى الصِّفَةِ إِفْرَادًا عَدَمُ تَنَافِي  
 الْوَصْفَيْنِ ، وَقَلْبًا لِحَقُوقِ تَنَافِيهِمَا ، وَقَصْرَ التَّعْيِينِ أَعْمٌ ، وَلِلْقَصْرِ  
 طُرُقٌ مِنْهَا الْعَطْفُ كَقَوْلِكَ فِي قَصْرِهِ إِفْرَادًا زَيْدٌ شَاعِرٌ لَا  
 كَاتِبٌ أَوْ مَا زَيْدٌ كَاتِبًا بَلْ شَاعِرٌ وَقَلْبًا زَيْدٌ قَائِمٌ لِأَقَاعِدٍ وَمَا زَيْدٌ  
 قَاعِدًا بَلْ قَائِمٌ وَفِي قَصْرِهَا زَيْدٌ شَاعِرٌ لَا عَمْرُوٌّ أَوْ مَا عَمْرُوٌّ شَاعِرًا  
 بَلْ زَيْدٌ وَمِنْهَا التَّنْيُ وَالْإِسْتِثْنَاءُ كَقَوْلِكَ فِي قَصْرِهِ مَا زَيْدٌ إِلَّا شَاعِرٌ  
 وَمَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ وَفِي قَصْرِهَا مَا شَاعِرٌ إِلَّا زَيْدٌ وَمِنْهَا إِذَا كَقَوْلِكَ  
 فِي قَصْرِهِ إِذَا زَيْدٌ كَاتِبٌ وَإِذَا زَيْدٌ قَائِمٌ وَفِي قَصْرِهَا إِذَا قَائِمٌ  
 زَيْدٌ لِتَضْمِينِهِ مَعْنَى مَا وَإِلَّا لِقَوْلِ الْمُفْسِّرِينَ إِذَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ  
 الْمَيْتَةَ بِالنَّسْبِ مِمَّنْهُ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا اللَّيْتَةَ ، وَهُوَ الْمُطَابِقُ  
 لِقِرَاءَةِ الرَّفْعِ لِمَا مَرَّ ، وَلِقَوْلِ النُّحَاةِ إِذَا لَابِتَتْ مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ  
 وَتَنِي مَا سِوَاهُ وَلِصِحَّةِ أَنْفِصَالِ الضَّمِيرِ مَعَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

أَنَا أَدَانِدُ الْحَامِي الدَّمَارُ وَإِنَّمَا \* يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي  
وَمِنْهَا التَّقْدِيمُ كَقَوْلِكَ فِي قَصْرِهِ تَمِيمِي أَنَا وَفِي قَصْرِهَا أَنَا  
كَفَيْتُ مُهْمَكَ وَهَذِهِ الطَّرِيقُ تَخْتَلِفُ مِنْ وَجْهِهِ فَدَلَالَةُ الرَّابِعِ  
بِالْفَحْوَى وَالْبَاقِيَةَ بِالْوَضْعِ ، وَالْأَصْلُ فِي الْأَوَّلِ النَّصُّ عَلَى الْمُثَبَّتِ  
وَالْمُنْفِيِّ كَمَا مَرَّ فَلَا يُتْرَكُ إِلَّا كَرَاهَةَ الْإِطْنَابِ ، كَمَا إِذَا قِيلَ زَيْدٌ  
يَعْلَمُ النَّحْوَ وَالتَّصْرِيفَ وَالْعَرُوضَ أَوْ زَيْدٌ يَعْلَمُ النَّحْوَ وَعَمْرُوهُ  
وَبَكَرُهُ فَتَقُولُ فِيهِمَا زَيْدٌ يَعْلَمُ النَّحْوَ لَا غَيْرَ أَوْ نَحْوُهُ وَفِي الثَّلَاثَةِ  
الْبَاقِيَةَ النَّصُّ عَلَى الْمُثَبَّتِ فَقَطْ وَالتَّنْفِيُّ لَا يُجَامِعُ الثَّانِي ، لِأَنَّ شَرْطَ  
الْمُنْفِيِّ بَلَا أَنْ لَا يَكُونَ مَنفِيًّا قَبْلَهَا بغيرِهَا ، وَيُجَامِعُ الْأَخِيرِينَ ،  
فَيُقَالُ إِنَّمَا أَنَا تَمِيمِي لَا قَيْسِي ، وَهُوَ يَا تَيْبِي لَا عَمْرُو ، لِأَنَّ التَّنْفِيَّ  
فِيهِمَا غَيْرُ مُصْرَحٍ بِهِ ، كَمَا يُقَالُ أَمْتَع زَيْدٌ عَنِ الْحَبِيءِ لَا عَمْرُو  
(السَّكَاكِي) شَرْطُ مُجَامَعَتِهِ الثَّلَاثِ أَنْ لَا يَكُونَ الْوَصْفُ مُخْتَصًّا  
بِالْوَصُوفِ نَحْوُ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمُونَ (عَبْدُ الْقَاهِرِ)  
لَا تَحْسُنُ فِي الْمُخْتَصِّ ، كَمَا تَحْسُنُ فِي غَيْرِهِ ، وَهَذَا أَقْرَبُ ، وَأَصْلُ  
الثَّانِي أَنْ يَكُونَ مَا اسْتَمْعِلَ لَهُ مِمَّا يَجْهَلُهُ الْخَاطِبُ ، وَيُنْكِرُهُ  
بِخِلَافِ الثَّلَاثِ كَقَوْلِكَ لِصَاحِبِكَ وَقَدْ رَأَيْتَ شَبَحًا مِنْ بَيْدِ  
مَاهُوٍ إِلَّا زَيْدٌ إِذَا أَعْتَقَدَهُ غَيْرُهُ مُصِرًّا ، وَقَدْ يُنْزَلُ الْمَعْلُومُ مَنْزِلَةَ  
الْمَجْهُولِ لِاعْتِبَارِ مُنَاسِبِ فَيُسْتَمْعَلُ لَهُ الثَّانِي إِفْرَادًا نَحْوُ وَمَا مُحَمَّدٌ

الْإِرْسُولُ، أَيْ مَقْصُورٌ عَلَى الرَّسَالَةِ لَا يَتَعَدَّاهَا إِلَى التَّبَرِّي مِنَ  
 الْهَلَاكِ تَوَلَّى أَسْتَعْظَامَهُمْ هَلَاكَهُ مَنْزِلَةَ إِنْكَارِهِمْ إِيَّاهُ أَوْ قَلْبًا  
 نَحْوُ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا لِأَعْتِقَادِ الْقَائِلِينَ أَنَّ الرَّسُولَ لَا يَكُونُ  
 بَشَرًا مَعَ إِضْرَاقِ الْمُخَاطَبِينَ عَلَى دَعْوَى الرَّسَالَةِ، وَقَوْلِهِمْ إِنْ نَحْنُ  
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ، مِنْ بَابِ مُجَارَاةِ الْخَصْمِ لِيَعْتَرِ حَيْثُ يُرَادُ  
 تَبْكِيئُهُ لَا لِتَسْلِيمِ أَتْفَاءِ الرَّسَالَةِ وَكَقَوْلِكَ إِنَّمَا هُوَ أَخُوكَ لِمَنْ  
 يَعْلَمُ ذَلِكَ وَيُقَرُّ بِهِ، وَأَنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُرَقِّقَهُ عَلَيْهِ، وَقَدْ يُنَزَّلُ  
 الْجَهْلُولُ مَنْزِلَةَ الْمَعْلُومِ لِأَدْعَاءِ ظُهُورِهِ فَيُسْتَعْمَلُ لَهُ الْقَائِلُ نَحْوُ إِنَّمَا  
 نَحْنُ مُصْلِحُونَ، وَلِذَلِكَ جَاءَ الْإِيْتِمُّ مُمُّ الْمُفْسِدُونَ لِلرَّدِّ عَلَيْهِمْ  
 مَوْكِدًا بِمَا تَرَى وَنَزِيَّةٌ إِنَّمَا عَلَى الْمَطْفِ أَنَّهُ يُعْقَلُ مِنْهَا الْحُكْمَانِ  
 مَعًا وَأَحْسَنُ مَوَاقِعِهَا التَّعْرِيزُ نَحْوُ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أَوْلُوا الْأَلْبَابِ،  
 فَإِنَّهُ تَعْرِيزٌ بِأَنَّ الْكُفَّارَ مِنْ فَرْطِ جَهْلِهِمْ كَالْبَهَائِمِ، فَطَمَعُ  
 النَّظَرِ مِنْهُمْ كَطَمَعِهِ مِنْهَا ثُمَّ الْقَصْرُ كَمَا يَقَعُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ عَلَى  
 مَا مَرَّ يَقَعُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ نَحْوُ مَا قَامَ الْإِزِيدُ وَغَيْرِهِمَا، فَفِي  
 الْإِسْتِثْنَاءِ يُوَضِّحُ الْمَقْصُورُ عَلَيْهِ مَعَ أَدَاةِ الْإِسْتِثْنَاءِ، وَقَلَّ تَقْدِيمُهَا  
 بِحَالِهَا نَحْوُ مَا ضَرَبَ الْإِخْرَاقُ زَيْدًا، وَمَا ضَرَبَ الْإِزِيدُ عَمْرًا،  
 لِأَسْتِزَامِهِ قَصْرَ الصَّفَةِ قَبْلَ تَمَامِهَا، وَوَجْهُ الْجَمِيعِ أَنَّ النَّقْيَ فِي  
 الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُرَغَّبُ يَتَوَجَّهُ إِلَى مُقَدَّرٍ وَهُوَ مُسْتَثْنَى مِنْهُ عَامٌ مُنَاسِبٌ

لِلْمُسْتَتْنَى فِي جِنْسِهِ وَصِفَتِهِ ، فَإِذَا أُوجِبَ مِنْهُ شَيْءٌ بِإِلَّا جَاءَ  
 الْقَصْرُ وَفِي إِغْنَا يُؤَخَّرُ الْمُقْصُورُ عَلَيْهِ تَقُولُ إِنَّمَا ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا  
 وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى غَيْرِهِ لِلِالْتِبَاسِ وَغَيْرُ كَيْلًا فِي إِفَادَةِ الْقَصْرَيْنِ  
 وَأَمْتِنَاعِ مُجَامَعَةٍ لَا .

### ( الْإِنشَاء )

إِنْ كَانَ طَلَبًا أَسْتَدْعِي مَطْلُوبًا غَيْرَ حَاصِلٍ وَقَتَ الطَّلَبِ ،  
 وَأَنْوَاعُهُ كَثِيرَةٌ مِنْهَا التَّمْنَى وَاللَّفْظُ الْمَوْضُوعُ لَهُ لَيْتَ وَلَا يُشْتَرَطُ  
 إِمْكَانُ التَّمْنَى تَقُولُ لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ وَقَدْ يُتَمَنَّى بِهِ لَنْحُو هَلْ  
 لِي مِنْ شَفِيعٍ حَيْثُ يَعْلَمُ أَنْ لَا شَفِيعَ لَهُ وَبَلَوْ نَحْوُ لَوْ تَأْتِيَنِي  
 فَتُحَدِّثَنِي بِالنَّصَبِ (السَّكَاكِي) كَانَ حُرُوفَ التَّنْدِيمِ وَالتَّحْضِيضِ  
 وَهِيَ هَلَّا وَأَلَّا بِقَلْبِ الْهَاءِ هَمْزَةٌ وَلَوْلَا وَلَوْ مَا مَأْخُودَةٌ مِنْهُمَا  
 مَرَكَبَتَيْنِ مَعَ لَا وَمَا الزَّيْدَتَيْنِ لِتَضَمُّنِهِمَا مَعْنَى التَّمْنَى لِتَوَلَّدَ  
 مِنْهُ فِي الْمَاضِي التَّنْدِيمُ نَحْوُ هَلَّا أَكْرَمْتَ زَيْدًا ، وَفِي الْمَضَارِعِ  
 التَّحْضِيضُ نَحْوُ هَلَّا تَقُومُ وَقَدْ يُتَمَنَّى بِالْعَلِّ ، فَيُعْطَى حُكْمَ لَيْتَ  
 نَحْوُ لَعَلِّي أَحْجُ فَأَزُورُكَ بِالنَّصَبِ لِبُعْدِ الرَّجُوعِ عَنِ الْحُصُولِ وَمِنْهَا  
 الْأَسْتِفْهَامُ وَالْفَاظَةُ الْمَوْضُوعَةُ لَهُ الْهَمْزَةُ وَهَلْ وَمَا وَمَنْ وَأَيُّ  
 وَكَمْ وَكَيْفَ وَأَيْنَ وَأَنْى وَمَتَى وَأَيَّانَ فَالْهَمْزَةُ لِطَلَبِ التَّصْدِيقِ  
 كَقَوْلِكَ أَقَامَ زَيْدٌ وَأَزِيدُ قَائِمٌ أَوْ التَّصَوُّرِ كَقَوْلِكَ أُدْبِسُ فِي

الإناء أم عسله وأفي العناية ديسك أم في الرق، ولهذا لم يقبح  
أزويد قام وأعمراً عرفت والمسؤل عنه بها هو ما يليها كالفعل في  
أضربت زيداً والفاعل في أأنت ضربت زيداً، والمفعول في أزيداً  
ضربت وهل لطلب التصديق فحسب نحو هل قام زيد، وهل  
عمرو قاعد، ولهذا أمتنع هل زيد قام أم عمرو وقبح هل زيداً  
ضربت لأن التقديم يستدعي حصول التصديق بنفس الفعل  
دون هل زيداً ضربته لجواز تقدير المفسر قبل زيد وجعل  
السكافي قبح هل رجل عرف لذلك، ويلزمه أن لا يقبح هل  
زيد عرف وعلل غيره قبحهما بأن هل بمعنى قد في الأصل  
وترك الهمزة قبلها لكثرة وقوعها في الاستفهام وهي تخصص  
المضارع بالاستقبال فلا يصح هل تضرب زيداً وهو أخوك كما  
يصح أتضرب زيداً وهو أخوك، ولأختصاص التصديق بها  
وتخصيصها المضارع بالاستقبال كان لها مزيد اختصاص بما كونه  
زمانياً أظهر كالفعل، ولهذا كان فهل أنتم شاكرون أدل على  
طلب الشكر من فهل تشكرون وهل أنتم تشكرون، لأن  
إيراز ماسيتجدد في معرض الثابت أدل على كمال العناية بمحصوله  
ومن أفأنتم شاكرون، وإن كان للشبوت لأن هل أذعى للفعل  
من الهمزة فتركه معها أدل على ذلك، ولهذا لا يحسن هل زيد

مُنطَلِقٌ إِلَّا مِنَ الْبَلِيغِ وَهِيَ قِسْمَانِ بَسِيطَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي يُطَلَّبُ بِهَا  
وُجُودُ الشَّيْءِ كَقَوْلِنَا هَلِ الْحَرَكَةُ مُوجُودَةٌ أَوْ لَا وَمُرَكَّبَةٌ وَهِيَ  
الَّتِي يُطَلَّبُ بِهَا وُجُودُ شَيْءٍ لِشَيْءٍ ، كَقَوْلِنَا هَلِ الْحَرَكَةُ دَائِمَةٌ  
أَوْ لَا وَالْبَاقِيَةُ لِطَلْبِ التَّصَوُّرِ فَقَطُّ قِيلَ فَيَطْلَبُ بِمَا شَرَحَ الْأَسْمَ  
كَقَوْلِنَا مَا الْمَنْقَاهُ أَوْ مَا هَيْئَةُ الْمُسَمَّى كَقَوْلِنَا مَا الْحَرَكَةُ وَتَقَعُ هَلِ  
الْبَسِيطَةُ فِي التَّرْتِيبِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعَارِضِ الْمَشْخَصِ لِذِي الْعِلْمِ  
كَقَوْلِنَا مَنْ فِي الدَّارِ ، وَقَالَ السَّكَّاكِيُّ يُسْئَلُ بِمَا عَنِ الْجِنْسِ  
تَقُولُ مَا عِنْدَكَ أَيُّ أَيُّ أَجْنَاسِ الْأَشْيَاءِ ، وَجَوَابُهُ كِتَابٌ أَوْ  
نَحْوُهُ ، وَعَنِ الْوَصْفِ تَقُولُ مَا زَيْدٌ ، وَجَوَابُهُ الْكَرِيمُ وَنَحْوُهُ  
وَبَيْنَ عَنِ الْجِنْسِ مِنْ ذَوِي الْعِلْمِ تَقُولُ مَنْ جِبْرِيلُ أَيُّ أَبْشَرُهُ  
أَمْ مَلَكٌ أَمْ جِنِّي ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، وَيُسْئَلُ بِأَيِّ عَمَّا يُمَيِّزُ أَحَدَ  
الْمُتَشَارِكِينَ فِي أَمْرٍ يَعْصِمُهُمَا نَحْوُ أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا أَيُّ الْفَحْنِ  
أَمْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ وَبِكُمْ عَنِ الْعَدَدِ نَحْوُ سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ  
آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَبِكَيْفِ عَنِ الْحَالِ وَبِأَيِّنَ عَنِ الْمَكَانِ  
وَبِمَتَى عَنِ الزَّمَانِ وَبِأَيَّانَ عَنِ الزَّمَانِ الْمُسْتَقْبَلِ ، قِيلَ وَيُسْتَعْمَلُ فِي  
مَوَاضِعِ التَّفْخِيمِ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَّى  
تُسْتَعْمَلُ تَارَةً بِمَعْنَى كَيْفَ نَحْوُ فَأَنُوتُوا حَرَّتْكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ،  
وَأُخْرَى بِمَعْنَى مِنْ أَيْنَ نَحْوُ أَنَّى لَكَ هَذَا ، ثُمَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ

كثيراً ما تستعمل في غير الاستنفهام كالاستنباط نحوكم  
دعوتك والتعجب نحو مالي لا أرى الهدهد والتنبيه على الضلال  
نحو فأن تذهبون ، والوعيد كقولك لمن يسىء الأدب ألم  
أو دُب فلاناً إذا علم المخاطب ذلك ، والتقرير بإيلاء المقرر به  
الهمزة كما مرّ والإنكار كذلك نحو أغير الله تدعون ، أغير الله  
أخذ ولياً ، ومنه أليس الله بكاف عبده ، أي الله كاف عبده  
لأن إنكار التثني نفى له ونفى التثني إثبات ، وهذا مراد من  
قال إن الهمزة فيه للتقرير أي بما دخله التثني لا بالتثني ولإنكار  
الفعل صورة أخرى وهي نحو أزيداً ضربت أم عمراً لمن يؤدّد  
الضرب بينهما والإنكار إما للتوبيخ أي ما كان ينبغي أن  
يكون نحو أعصيت ربك أو لا ينبغي أن يكون نحو أتصّي  
ربك أو للتكذيب أي لم يكن نحو أفأصفاكم ربكم  
بالبين أو لا يكون نحو أنزل مكموها والتهمك نحو أصلاتك  
تأمرك أن تترك ما بعد أبوانا والتخفيف نحو من هذا والتحويل  
كقراءة ابن عباس ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين  
من فرعون بلفظ الاستنفهام ورفع فرعون ولهذا قال إنه كان  
عالياً من المسرفين والاستبعاد نحو أني لهم الله كرى وقد جاءهم  
رسول مبين ثم تولوا عنه ، ومنها الأمر ، والأظهر أن صيغته

مِنَ الْمُقْتَرَنَةِ بِاللَّامِ نَحْوُ لِيَحْضُرَ زَيْدٌ وَغَيْرَهَا نَحْوُ أَكْرِمَ عَمْرًا ،  
 وَرُؤَيْدٌ بَكَرًا مَوْضُوعَةٌ لَطَلَبِ الْفِعْلِ اسْتِعْلَاءً لِتَبَادُرِ الْفَهْمِ عِنْدَ  
 سَمَاعِهَا إِلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى وَقَدْ نُسِعَ مَعْمَلُ لِعَيْرِهِ كَالِإِبَاحَةِ نَحْوُ جَالِسِ  
 الْحَسَنِ أَوْ ابْنِ سَيْرِينَ وَالتَّهْدِيدِ نَحْوُ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ وَالتَّعْجِيزِ  
 نَحْوُ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَالتَّسْخِيرِ نَحْوُ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ  
 وَالْإِهَانَةِ نَحْوُ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ، وَالتَّسْوِيَةِ نَحْوُ اصْبِرُوا  
 أَوْ لَا تَصْبِرُوا وَالتَّمْنَى نَحْوُ

\* أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي \* وَالذَّعَاءُ نَحْوُ رَبِّ

أَغْفِرْ لِي وَالْإِلْتِمَاسِ كَقَوْلِكَ لِمَنْ يُسَاوِيكَ رُتَبَةً أَفْعَلْ بِدُونِ  
 اسْتِعْلَاءٍ ثُمَّ الْأَمْرُ قَالَ السَّكَّاكِيُّ حَقُّهُ الْقَوْرُ ، لِأَنَّهُ الظَّاهِرُ مِنَ  
 الطَّلَبِ وَالتَّبَادُرِ الْفَهْمِ عِنْدَ الْأَمْرِ بِشَيْءٍ بَعْدَ الْأَمْرِ بِخِلَافِهِ إِلَى  
 إِلَى تَعْيِيرِ الْأَمْرِ الْأَوَّلِ دُونَ الْجَمْعِ وَإِرَادَةِ التَّرَاخِي ، وَفِيهِ نَظَرٌ ،  
 وَمِنْهَا النَّهْيُ وَلَهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ لَا الْجَازِمَةُ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ  
 لَا تَفْعَلْ وَهُوَ كَالْأَمْرِ فِي الْاسْتِعْلَاءِ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ طَلَبِ  
 السَّكْفِ ، أَوْ التَّرْكِ كَالْتَّهْدِيدِ ، كَقَوْلِكَ لِعَبْدٍ لَا يَمْتَثِلُ أَمْرَكَ  
 لَا يَمْتَثِلُ أَمْرِي ، وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ يَجُوزُ تَقْدِيرُ الشَّرْطِ بَعْدَهَا  
 كَقَوْلِكَ لَيْتَ لِي مَالًا أَنْفَقَهُ ، أَيْ إِنْ أُرْزِقَهُ أَنْفَقَهُ وَأَيْنَ يَتَنَكَّرُ  
 أُرْزِكْ أَيْ إِنْ تُعْرِفْنِيهِ أُرْزِكْ وَأَكْرِمْنِي أَكْرِمْكَ ، أَيْ إِنْ



تُكْرِمُنِي أَوْ كَرِمَكَ وَلَا تَشْتُمْنِي يَكُنْ خَيْرًا لَكَ أَيْ إِنْ لَا تَشْتُمْنِي  
 يَكُنْ خَيْرًا لَكَ، وَأَمَّا الْعَرَضُ كَقَوْلِكَ أَلَا تَنْزِلُ تُصِيبُ خَيْرًا  
 فَمَوْلِدٌ مِنَ الْإِسْتِفْهَامِ وَيَجُوزُ تَقْدِيرُ الشَّرْطِ فِي غَيْرِهَا لِقَرِينَةِ نَحْوِ  
 أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ، أَيْ إِنْ أَرَادُوا أَوْلِيَاءَ  
 بِحَقِّ، وَمِنْهَا النَّدَاءُ وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ صِيغَتُهُ فِي غَيْرِ مَعْنَاهُ كَالْإِعْرَافِ فِي  
 قَوْلِكَ لِمَنْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ يَنْظُمُ يَامْظَلُومُ، وَالِاخْتِصَاصِ فِي قَوْلِهِمْ  
 أَنَا أَفْعَلُ كَذَا أَيُّهَا الرَّجُلُ أَيْ مُتَخَصِّصًا مِنْ بَيْنِ الرَّجَالِ، ثُمَّ الْخَبَرُ  
 قَدْ يَقَعُ مَوْجِعَ الْإِنْشَاءِ إِمَّا لِلتَّفَاوُلِ أَوْ لِإِظْهَارِ الْحِرْصِ فِي وَقُوعِهِ  
 كَمَا مَرَّ وَالْدُّعَاءُ بِصِيغَةِ الْمَاضِي مِنَ الْبَلِيغِ كَقَوْلِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 يَحْتَمِلُهُمَا أَوْ لِلِاخْتِرَازِ عَنِ صُورَةِ الْأَمْرِ أَوْ لِحَمْلِ الْمُخَاطَبِ عَلَى  
 الْمَطْلُوبِ بِأَنْ يَكُونَ يَمَنْ لَا يَجِبُ أَنْ يُكَذَّبَ الطَّالِبُ

( تَنْبِيْهِ ) الْإِنْشَاءُ كَالْخَبَرِ فِي كَثِيرٍ مِمَّا ذُكِرَ فِي الْأَبْوَابِ  
 الْخَمْسَةِ السَّابِقَةِ فَلْيَعْتَبِرْهُ النَّاطِرُ .

( الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ )

الْوَصْلُ عَطْفُ بَعْضِ الْجُمْلِ عَلَى بَعْضٍ، وَالْفَصْلُ تَرْكُهُ فَإِذَا  
 أَتَتْ جُمْلَةٌ بَعْدَ جُمْلَةٍ فَالْأُولَى إِمَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا حَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ  
 أَوْ لَا، وَعَلَى الْأَوَّلِ إِنْ قُصِدَ تَشْرِيكُ الثَّانِيَةِ لَهَا فِي حُكْمِهِ  
 عُطِفَتْ عَلَيْهَا كَالْمُفْرَدِ، فَشَرْطُ كَوْنِهِ مَقْبُولًا بِالْوَاوِ وَنَحْوِهِ أَنْ

يَكُونُ بَيْنَهُمَا جِهَةٌ جَامِعَةٌ نَحْوُ زَيْدٍ يَكْتُبُ وَيَشْعُرُ ، أَوْ يُعْطَى  
وَيَمْنَعُ ، وَلِهَذَا عَيْبَ عَلَى أَبِي تَمَّامٍ قَوْلُهُ :

لَا وَالَّذِي هُوَ عَالِمٌ أَنَّ النَّوْىَ \* صَبْرُهُ وَأَنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ كَرِيمٌ  
وَإِلَّا فَصِلَتْ عَنْهَا نَحْوُ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ  
إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ لَمْ يُعْطَفِ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ  
عَلَى إِنَّا مَعَكُمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَقُولِهِمْ ، وَعَلَى الثَّانِي إِنْ قُصِدَ  
رَبَطُهَا بِهَا عَلَى مَعْنَى عَاطِفٍ سِوَى الْوَاوِ عَطَفَتْ بِهِ نَحْوُ دَخَلَ  
زَيْدٌ فَخَرَجَ عَمْرُوهُ أَوْ نَحْوُ خَرَجَ عَمْرُوهُ إِذَا قُصِدَ التَّعْقِيبُ أَوْ الْمُهَلَّةُ  
وَإِلَّا فَإِنْ كَانَ لِلْأُولَى حُكْمٌ لَمْ يُقْصَدِ اعْطَاؤُهُ لِلثَّانِيَةِ فَالْفَصْلُ  
نَحْوُ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ الْآيَةُ لَمْ يُعْطَفِ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ  
بِهِمْ عَلَى قَالُوا لَيْتَ لَيْسَ بِشَارِكَةٍ فِي الْأَخْتِصَاصِ بِالظَّرْفِ لِمَا مَرَّ وَإِلَّا  
فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا كَمَا فِي الْأَنْقِطَاعِ بِلَا إِيْهَامٍ أَوْ الْأَتْصَالِ أَوْ شَبِيهِ  
أَحَدِهِمَا فَكَذَلِكَ وَإِلَّا فَالْوَصْلُ مُتَعَيَّنٌ ، أَمَّا كَمَا فِي الْأَنْقِطَاعِ  
فَالِاخْتِلَافُهُمَا خَبْرًا وَإِنْشَاءً لَفْظًا وَمَعْنَى نَحْوُ

وَقَالَ رَأَيْدُهُمْ أَرْسُوا تَرَاوُلُهُمَا \* فَكُلُّ حَتْفٍ أَمْرِي يَجْزِي بِمُقْدَارِ  
أَوْ مَعْنَى فَقَطَّ نَحْوَمَا تَفَلَّانَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَوْ لِأَنَّهُ لَا جَامِعَ بَيْنَهُمَا  
كَمَا سَيَأْتِي ، وَأَمَّا كَمَا فِي الْأَتْصَالِ فَلِكُونِ الثَّانِيَةِ مُؤَكَّدَةً  
لِلْأُولَى لِذَلِكِ تَوَهُمِ تَجَوُّزِ أَوْ غَلَطِ نَحْوِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَإِنَّهُ لَمَّا بُولَغَ

فِي وَصْفِهِ يُبْلُوغِهِ الدَّرَجَةَ القُصْوَى فِي الكَمَالِ بِجَعْلِ المَبْتَدَأِ ذَٰلِكَ  
 وَتَعْرِيفِ الخَبَرِ بِاللَّامِ جَازًا أَنْ يَتَوَهَّم السَّمْعُ قَبْلَ التَّأَمُّلِ أَنَّهُ مِمَّا  
 يُرْمَى بِهِ جُزْأً فَإِتْبَعَهُ نَفِيًّا لِذَٰلِكَ التَّوَهُّمِ فَوِزَانُهُ وَزَانُ نَفْسِهِ فِي  
 جَاءَ فِي زَيْدٍ نَفْسُهُ وَنَحْوُهُ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُ فِي الهِدَايَةِ  
 بَالِغُ دَرَجَةٍ لَا يُدْرِكُ كُنْهَهَا حَتَّىٰ كَأَنَّهُ هِدَايَةٌ مُحَضَّةٌ وَهَذَا مَعْنَى  
 ذَٰلِكَ الكِتَابِ ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ كَمَا مَرَّ الكِتَابُ الكَامِلُ ، وَالمُرَادُ  
 بِكَمَالِهِ كَمَالُهُ فِي الهِدَايَةِ لِأَنَّ الكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ بِحِسِّهَا تَفَاوَتُ  
 فِي دَرَجَاتِ الكَمَالِ فَوِزَانُهُ وَزَانُ زَيْدٍ الثَّانِي فِي جَاءَ فِي زَيْدٍ زَيْدٌ  
 أَوْ بَدَلًا مِنْهَا لِأَنَّهَا غَيْرُ وَافِيَةٍ بِتَمَامِ المُرَادِ ، أَوْ كغَيْرِ الوَافِيَةِ  
 بِخِلَافِ الثَّانِيَةِ وَالمَقَامُ يَقْتَضِي اعْتِنَاءَهُ بِشَأْنِهِ لِنُكْتَةِ كَوْنِهِ  
 مَطْلُوبًا فِي نَفْسِهِ أَوْ فَطِيمًا أَوْ عَجِيبًا أَوْ لَطِيمًا نَحْوَ أَمَدِّكُمْ بِمَا  
 تَعْلَمُونَ ، أَمَدِّكُمْ بِأَنعَامٍ وَبَيْنَ وَجَنَاتٍ وَعُيُونٍ ، فَإِنَّ المُرَادَ  
 التَّنْبِيهَ عَلَى نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالثَّانِي أَوْ فِي بِنَائِدِيهِ لِذِلَالَتِهِ عَلَيْهَا  
 بِالتَّفْصِيلِ مِنْ غَيْرِ إِحَالَةٍ عَلَى عِلْمِ المُخَاطَبِينَ المَاعِدِينَ ، فَوِزَانُهُ  
 وَزَانُ وَجْهِهِ فِي أعْجَبَنِي زَيْدٌ وَجْهُهُ لِذُخُولِ الثَّانِي فِي الأوَّلِ  
 وَنَحْوُ قَوْلِهِ

أَقُولُ لَهُ أَرْحَلُ لَا تُقِيمَنَّ عِنْدَنَا \* وَإِذَا فَكُنَّ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ مُسْلِمًا  
 فَإِنَّ المُرَادَ بِهِ إِظْهَارُ كَمَالِ الكِرَاهَةِ لِإِقَامَتِهِ ، وَقَوْلُهُ لَا تُقِيمَنَّ

عِنْدَنَا أَوْفَى بِتَأْدِيتِهِ لِدَلَالَتِهِ عَلَيْهِ بِالْمَطَابَقَةِ مَعَ التَّأَكِيدِ فَوِزَانُهُ  
 وَزَانُ حُسْنِهَا فِي أُعْجَبْتَنِي الدَّارُ حُسْنُهَا ، لِأَنَّ عَدَمَ الإِقَامَةِ مُعَايِرٌ  
 لِلإِرْتِحَالِ وَغَيْرُ دَاخِلٍ فِيهِ مَعَ مَا يَنْهَمَا مِنَ المَلَابَسَةِ أَوْ بَيَانَا لَهَا  
 خَفَافُهَا نَحْوُ فَوْسُوسٍ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدْرَاكَ عَلَى  
 شَجَرَةِ الخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْتَلَى ، فَإِنَّ وَزَانَهُ وَزَانُ مُحَمَّدٍ فِي قَوْلِهِ :  
 \* أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرٌ \* وَأَمَّا كَوْنُهَا كَالْمُقْطَعَةِ عَنْهَا  
 فَلِكَوْنِ عَطْفِهَا عَلَيْهَا مُوْهَمًا لِعَطْفِهَا عَلَى غَيْرِهَا ، وَيُسَمَّى الفِصْلُ  
 لِذَلِكَ قِطْعًا مِثَالُهُ

وَتَظُنُّ سَلَمِي أُنْتِي أُنْبِي بِنَا \* بَدَلًا أَرَاهَا فِي الضَّلَالِ تَهِيمٌ  
 وَيَحْتَمِلُ الإِسْتِثْنَاءَ وَأَمَّا كَوْنُهَا كَالْمُتَّصِلَةِ بِهَا فَلِكَوْنِهَا جَوَابًا  
 لِسُؤَالٍ أُقْتَضَتْهُ الأُولَى فَتُنزَلُ مَنْزِلَتُهُ ، فَتُفْصَلُ عَنْهَا كَمَا يُفْصَلُ  
 الجَوَابُ عَنِ السُّؤَالِ (السَّكَّاكِي) فَيُنزَلُ ذَلِكَ مَنْزِلَةَ الوَاقِعِ  
 لِنُكْتَةِ كَمَا غَنَاءِ السَّامِعِ عَنِ أَنْ يَسْأَلَ أَوْ مِثْلِ أَنْ لَا يُسْمَعُ مِنْهُ  
 شَيْءٌ ، وَيُسَمَّى الفِصْلُ لِذَلِكَ أُسْتِثْنَاءً وَكَذَا الثَّانِيَةُ ، وَهُوَ ثَلَاثَةٌ  
 أَضْرِبُ لِأَنَّ السُّؤَالَ إِمَّا عَنِ سَبَبِ الحُكْمِ مُطْلَقًا نَحْوُ  
 قَالَ لِي كَيْفَ أَنْتَ قُلْتَ عَلِيلٌ \* سَهْرٌ دَائِمٌ وَحَزْنٌ طَوِيلٌ  
 أَيْ مَا بِالكَ عَلِيلًا أَوْ مَا سَبَبُ عِلَّتِكَ ، وَإِمَّا عَنِ سَبَبِ خَاصٍ نَحْوُ  
 وَمَا أَتَرَى نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَارَةً بِالسُّوءِ وَهَذَا الضَّرْبُ يَقْتَضِي

تَأْكِيدَ الْحُسَمِ كَمَا مَرَّ ، وَإِمَامًا عَنِ غَيْرِهَا نَحْوُ قَالُوا سَلَامًا ، قَالَ  
سَلَامٌ أَيُّ فَذَا قَالَ وَقَوْلُهُ

زَعَمَ الْعَوَازِلُ أَنِّي فِي غَمْرَةٍ \* صَدَقُوا وَلَكِنْ غَمْرَتِي لَا تَنْجَلِي  
وَأَيْضًا مِنْهُ مَا يَأْتِي بِإِعَادَةِ اسْمِهِ مَا أُسْتُوفِنَ عَنْهُ نَحْوُ أَحْسَنْتُ  
إِلَى زَيْدٍ زَيْدٌ حَقِيقٌ بِالْإِحْسَانِ ، وَمِنْهُ مَا يُدْنِي عَلَى صِفَتِهِ نَحْوُ  
أَحْسَنْتُ إِلَى زَيْدٍ صَدِيقُكَ الْقَدِيمُ أَهْلٌ لِدَلَاكٍ وَهَذَا أَبْلَغُ ، وَقَدْ  
يُحَدِّثُ صَدْرُ الْأَسْتِثْنَاءِ نَحْوُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْقُدُوِّ وَالْأَصَالِ  
رِجَالٌ فَيَمْنَنَ قَرَأَهَا مَفْتُوحَةً الْبَاءُ وَعَلَيْهِ نِعْمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ عَلَى قَوْلِ  
وَقَدْ يُحَدِّثُ كُلُّهُ إِمَامًا مَعَ فَيَأْمُرُ شَيْءٌ مُقَامَهُ نَحْوُ قَوْلِ الْحَمَاسِيِّ

زَعَمْتُمْ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشٌ \* لَهُمْ الْفُؤُوسُ وَلَيْسَ لَكُمْ الْإِفْ  
أَوْ يَدُونَ ذَلِكَ نَحْوُ فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ ، أَيْ نَحْنُ عَلَى قَوْلِ ، وَإِمَامًا  
الْوَصْلُ لِدَفْعِ الْإِيهَامِ فَكَفَرُوا لَهُمْ لَا وَأَيْدِكَ اللَّهُ ، وَإِمَامًا لِلتَّوَسُّطِ  
فَإِذَا اتَّفَقْنَا خَيْرًا أَوْ أَنْشَأْنَا لَفْظًا وَمَعْنَى أَوْ مَعْنَى فَقَطُّ بِجَمَاعٍ كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى يَخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ ، وَقَوْلِهِ إِنَّ الْأَنْزَارَ لَنِي نَعِيمٍ  
وَإِنَّ الْفُجَارَ لَنِي جَحِيمٍ وَقَوْلِهِ كُلُّوْا وَأَشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ، وَقَوْلِهِ  
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ  
إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا أَيْ  
لَا تَعْبُدُوا وَتُحْسِنُوا بِمَعْنَى أَحْسِنُوا أَوْ وَأَحْسِنُوا ، وَالْجَمَاعُ بَيْنَهُمَا

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بِاعْتِبَارِ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِمَا وَالْمُسْتَدِينَ جَمِيعًا مَحْوٍ بِشِعْرٍ  
زَيْدٌ وَيَكْتُبُ ، وَيُعْطِي وَيَمْنَعُ ، وَزَيْدٌ شَاعِرٌ ، وَعَمْرٌو كَاتِبٌ ،  
وَزَيْدٌ طَوِيلٌ ، وَعَمْرٌو قَصِيرٌ لِمُنَاسَبَةِ بَيْنَهُمَا بِخِلَافِ زَيْدٌ شَاعِرٌ  
وَعَمْرٌو كَاتِبٌ بِدُونِهَا ، وَزَيْدٌ شَاعِرٌ ، وَعَمْرٌو طَوِيلٌ مُطْلَقًا  
(السَّكَاكِي) الْجَامِعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ إِمَّا عَقْلِيٌّ بِأَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا  
أَمَّا فِي التَّصَوُّرِ أَوْ تَمَاطُلٌ ، فَإِنَّ الْعَقْلَ بِتَجْرِيدِهِ الْمَثَلَيْنِ عَنِ  
التَّشْخِصِ فِي الْخَارِجِ يَرْفَعُ التَّعَدُّدَ بَيْنَهُمَا أَوْ تَضَايُفٌ كَمَا بَيْنَ  
الْعِلَّةِ وَالْمَعْلُولِ ، أَوْ الْأَقْلَ وَالْأَكْثَرَ ، أَوْ وَهْمِيٌّ بِأَنْ يَكُونَ بَيْنَ  
تَصَوُّرَيْهِمَا شِبْهَ تَمَاطُلٍ كَلَوْنِي بِيَاضٍ وَصُفْرَةٍ فَإِنَّ الْوَهْمَ يُبْرِزُهُمَا  
فِي مَعْرِضِ الْمَثَلَيْنِ وَلِذَلِكَ حَسَنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الثَّلَاثَةِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ  
ثَلَاثَةٌ تَشْرِقُ الدُّنْيَا بِهَجَّتِهَا \* شَمْسُ الضُّحَى وَأَبُو اسْحَقٍ وَالْقَمَرُ  
أَوْ تَضَادُّ كَالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَالْكَفْرِ وَالْإِيمَانِ وَمَا يَتَّصِفُ بِهَا  
كَالْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ وَالْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ ، أَوْ شِبْهَ تَضَادِّ كَالسَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ وَالْأَوَّلِ وَالثَّانِي فَإِنَّهُ يُبْرِزُهُمَا مَنزِلَةَ التَّضَايُفِ وَلِذَلِكَ  
تَجِدُ الضِّدَّ أَقْرَبَ خَطُورًا بِالْبَالِ مَعَ الضِّدِّ أَوْ خَيَالِيٌّ بِأَنْ يَكُونَ  
بَيْنَ تَصَوُّرَيْهِمَا تَقَارُنٌ فِي الْخِيَالِ سَابِقٌ وَأَسْبَابُهُ مُخْتَلِفَةٌ ، وَلِذَلِكَ  
اِخْتَلَفَتْ الصُّورُ الثَّابِتَةُ فِي الْخِيَالِ تَرْتِيبًا وَوُضُوحًا ، وَلِصَاحِبِ  
عِلْمِ الْمَعَانِي فَضْلًا أَحْتِيَاجٌ إِلَى مَعْرِفَةِ الْجَامِعِ لِأَسْمَاءِ الْخِيَالِيِّ ، فَإِنَّ

جَمَعَهُ عَلَى مَجْرَى الْإِلْفِ وَالْمَادَّةِ ، وَمِنْ مُحْسِنَاتِ الْوَصْلِ تَنَاسُبُ  
الْجُمْلَتَيْنِ فِي الْأَسْمِيَّةِ أَوْ الْفِعْلِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّتَيْنِ فِي الْمُضِيِّ وَالْمُضَارَعَةِ  
إِلَى الْمَانِعِ

( تَذْنِيبٌ )

أَصْلُ الْحَالِ الْمُتَقَلِّبَةِ أَنْ تَكُونَ بِغَيْرِ وَاوٍ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى  
حُكْمٌ عَلَى صَاحِبِهَا كَالْخَبَرِ وَوَصَفٌ لَهُ كَالنِّعْتِ ، لَكِنْ خُولِفَ  
هَذَا إِذَا كَانَتْ جُمْلَةً فَإِنَّهَا مِنْ حَيْثُ هِيَ جُمْلَةٌ مُسْتَقِلَّةٌ بِالْإِفَادَةِ  
فَتَحْتَاجُ إِلَى مَا يَرْتَبِطُ بِهَا بِصَاحِبِهَا ، وَكُلُّ مِنَ الضَّمِيرِ وَالْوَاوِ صَاحِبٌ  
لِلرَّبْطِ ، وَالْأَصْلُ هُوَ الضَّمِيرُ بِدَلِيلِ الْمَفْرَدَةِ وَالْخَبَرِ وَالنِّعْتِ  
فَالْجُمْلَةُ إِنْ خَلَتْ عَنْ ضَمِيرِ صَاحِبِهَا وَجَبَ الْوَاوُ ، وَكُلُّ جُمْلَةٍ  
خَالِيَةٍ عَنْ ضَمِيرٍ مَا يَجُوزُ أَنْ يَنْتَصِبَ عَنْهُ حَالٌ يَصِحُّ أَنْ تَقَعَ  
حَالًا عَنْهُ بِالْوَاوِ إِلَّا الْمُسَدَّرَةَ بِالْمُضَارِعِ الْمُثْبِتِ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ  
وَيَتَكَلَّمُ عَمْرٌو لِمَا سَيَأْتِي ، وَالْإِذَا فَإِنْ كَانَتْ فِعْلِيَّةً ، وَالْفِعْلُ  
الْمُضَارِعُ مُثْبِتٌ أَمْتَنَعَ دُخُولَهَا نَحْوُ وَلَا تَمْتَنُّ تَسْتَكْبِرُ ، لِأَنَّ  
الْأَصْلَ الْمَفْرَدَةَ ، وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى حُصُولِ صِفَةٍ غَيْرِ نَائِتَةٍ مُقَارِنَةٍ  
لِمَا جُمِعَتْ قَيْدًا لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ أَمَّا الْحُصُولُ فَلِكَوْنِهِ فِعْلًا  
مُثْبِتًا ، وَأَمَّا الْمُقَارِنَةُ فَلِكَوْنِهِ مُضَارِعًا وَأَمَّا مَا جَاءَ مِنْ نَحْوِ قُتِبْتُ  
وَأَصَكْتُ وَجَهَهُ وَقَوْلُهُ

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ \* نَجَوْتُ وَأَرَاهَنَهُمْ مَالِيكَ  
فَقِيلَ عَلَى حَذْفِ الْمُبْتَدَأِ أَيْ وَأَنَا أَصْلُ وَأَنَا أَرَاهَنُهُمْ ، وَقِيلَ الْأَوَّلُ  
شَادٌ ، وَالثَّانِي ضَرُورَةٌ ، وَقَالَ عَبْدُ الْقَاهِرِ هِيَ فِيهِمَا لِلْعَطْفِ ،  
وَالْأَصْلُ وَصَكَّكَتُ وَوَهَنْتُ عُدِلَ عَنِ لَفْظِ الْمَاضِي إِلَى الْمَضَارِعِ  
لِحِكَايَةِ الْحَالِ وَإِنْ كَانَ مَنْفِيًّا فَلَا مَرَانَ كَقِرَاءَةِ ابْنِ ذَكْوَانَ  
فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِ بِالْتَّخْفِيفِ وَنَحْوِ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ لِدَلَالَتِهِ  
عَلَى الْمَقَارَنَةِ لِكَوْنِهِ مُضَارِعًا دُونَ الْحُصُولِ لِكَوْنِهِ مَنْفِيًّا وَكَذَا  
إِنْ كَانَ مَاضِيًّا لَفِظًا أَوْ مَعْنَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى : أَلَيْسَ لِي غَلَامٌ  
وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَقَوْلِهِ أَوْ جَاؤْكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ وَقَوْلِهِ  
أَلَيْسَ لِي غَلَامٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ ، وَقَوْلِهِ فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ  
مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسِّنْهُمْ سُوءٌ ، وَقَوْلِهِ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا  
الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ، أَمَّا الْمُثَبَّتُ  
فَلِدَلَالَتِهِ عَلَى الْحُصُولِ لِكَوْنِهِ فِعْلًا مُثَبَّتًا دُونَ الْمَقَارَنَةِ لِكَوْنِهِ  
مَاضِيًّا ، وَلِهَذَا شُرِطَ أَنْ يَكُونَ مَعَ قَدْ ظَاهِرَةً أَوْ مُقَدَّرَةً ، وَأَمَّا  
الْمَنْفِيُّ فَلِدَلَالَتِهِ عَلَى الْمَقَارَنَةِ دُونَ الْحُصُولِ ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَلِأَنَّ لَمَّا  
لِلِاسْتِفْرَاقِ وَغَيْرِهَا لِانْتِفَاءِ مُتَقَدِّمٍ مَعَ أَنَّ الْأَصْلَ اسْتِمْرَارُهُ  
فَنَحْصَلُ بِهِ الدَّلَالَةُ عَلَيْهَا عِنْدَ الْإِطْلَاقِ بِخِلَافِ الْمُثَبَّتِ ، فَإِنَّ  
وَضَعَ الْفِعْلَ عَلَى إِفَادَةِ التَّجَدُّدِ وَتَحْقِيقُهُ أَنْ اسْتِمْرَارَ الْعَدَمِ لَا يَفْتَقِرُ



إِلَى سَبَبٍ بِخِلَافِ أُسْتَمْرَارِ الْوُجُودِ ، وَأَمَّا الثَّانِي فَلِكَوْنِهِ مَنْفِيًّا  
وَإِنْ كَانَتْ أَسْمِيَّةً فَلَمَّ شُهُورُ جَوَازُ تَرْكِهَا لِعَكْسِ مَا مَرَّ فِي الْمَاضِي  
الْمُثَبَّتِ نَحْوُ كَلِمَتِهِ فُوهُ إِلَى فِي ، وَأَنَّ دُخُولَهَا أَوْلَى لِعَدَمِ دَلَالَتِهَا  
عَلَى عَدَمِ الثُّبُوتِ مَعَ ظُهُورِ الْأَسْتِثْنَاءِ فِيهَا فَحَسُنَ زِيَادَةُ رَابِطِ  
نَحْوُ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ، وَقَالَ عَبْدُ الْقَاهِرِ إِنْ  
كَانَ الْمُبْتَدَأُ ضَمِيرَ ذِي الْحَالِ وَجَبَتْ نَحْوُ جَاءَنِي زَيْدٌ وَهُوَ يُسْرِعُ  
أَوْ وَهُوَ مُسْرِعٌ وَإِنْ جُعِلَ نَحْوُ عَلَى كَتِفِهِ سَيْفٌ حَالًا كَثُرَ  
فِيهَا تَرْكُهَا نَحْوُ \* خَرَجْتُ مَعَ الْبَازِي عَلَى سَوَادٍ \*

وَيَحْسُنُ التَّرْكُ تَارَةً لِلدُّخُولِ حَرْفٍ عَلَى الْمُبْتَدَأِ كَقَوْلِهِ

فَقُلْتُ عَسَى أَنْ تُبْصِرَ بَنِي كَأَنَّمَا \* بَنِي حَوَالِي الْأَسْوَدِ الْخَوَارِدُ

وَأُخْرَى لَوْ قُوعِ الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ بِعَقِبِ مُفْرَدٍ كَقَوْلِهِ

وَاللَّهُ يُثَبِّتُ لَنَا سَالِمًا \* بُرْدَاكَ تَبْجِيلٌ وَتَعْظِيمٌ

( الْإِيحَازُ وَالْإِطْنَابُ وَالْمَسَاوَاةُ )

( السَّكَاكِي ) أَمَّا الْإِيحَازُ وَالْإِطْنَابُ فَلِكَوْنُهُمَا نِسْبَتَيْنِ

لَا يَتَبَسَّرُ الْكَلَامُ فِيهِمَا إِلَّا بِتَرْكِ التَّحْقِيقِ وَالتَّعْيِينِ وَبِالْبِنَاءِ عَلَى

أَمْرٍ عَرَفِيٍّ وَهُوَ مُتَعَارَفُ الْأَوْسَاطِ أَيْ كَلَامُهُمْ فِي مَجْرَى عَرَفِهِمْ

فِي تَأْدِيَةِ الْمَعْنَى وَهُوَ لَا يُحْمَدُ فِي بَابِ الْبَلَاغَةِ وَلَا يُذَمُّ فَالْإِيحَازُ

أَدَاءُ الْمَقْصُودِ بِأَقْلٍ مِنْ عِبَارَةِ الْمُتَعَارَفِ وَالْإِطْنَابُ أَدَاؤُهُ بِأَكْثَرِ

مِنْهَا ثُمَّ قَالَ الْإِخْتِصَارُ لِكَوْنِهِ نِسْبِيًّا يُرْجَعُ فِيهِ تَارَةً إِلَى مَا سَبَقَ  
 وَأُخْرَى إِلَى كَوْنِ الْمَقَامِ خَلِيفًا بِأَبْسَطِ مَا ذَكَرَ، وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ  
 كَوْنَ الشَّيْءِ نِسْبِيًّا لَا يَقْتَضِي تَعَسُّرَ تَحْقِيقِ مَعْنَاهُ، ثُمَّ الْبِنَاءُ عَلَى  
 الْمُتَعَارِفِ وَالْبَسْطِ الْمَوْصُوفِ رَدُّ إِلَى الْجِهَالَةِ، وَالْأَقْرَبُ أَنْ يُقَالَ  
 الْمَقْبُولُ مِنْ طُرُقِ التَّعْبِيرِ هُنَا الْمُرَادِ تَأْدِيَةٌ أَصْلِهِ بِلَفْظٍ مُسَاوٍ لَهُ  
 أَوْ نَاقِصٍ عَنْهُ وَافٍ أَوْ زَائِدٍ عَلَيْهِ لِفَائِدَةٍ وَأَخْتَرَزَ بِوَافٍ عَنْ  
 الْإِخْلَالِ كَقَوْلِهِ .

وَالْمَيْشُ خَيْرٌ فِي ظِلِّ \* لِ النُّوْكِ مِمَّنْ عَاشَ كَدًّا  
 أَيْ النَّاعِمُ وَفِي ظِلَالِ الْعَقْلِ وَبِفَائِدَةٍ عَنِ التَّطْوِيلِ نَحْوُ  
 \* وَاللِّي قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينًا \* وَعَنِ الْحَشْوِ الْمَفْسِدِ كَالنَّدَى  
 فِي قَوْلِهِ :

وَلَا فَضْلَ فِيهَا لِلشَّجَاعَةِ وَالنَّدَى \* وَصَبْرُ الْفَتَى لَوْلَا لِقَاءُ شَعُوبِ  
 وَغَيْرُ الْمَفْسِدِ كَقَوْلِهِ \* وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ \*  
 ( الْمَسَاوَاهُ )

نَحْوُ وَلَا يَجِيحُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ، وَقَوْلِهِ :  
 فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُذْرِكِي  
 وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ  
 وَالْإِيحَازُ ضَرْبَانِ إِيحَازُ الْقَصْرِ وَهُوَ مَا لَيْسَ بِمُحَذَفٍ نَحْوُ وَلَكُمْ

فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ فَإِنَّ مَعْنَاهُ كَثِيرٌ وَلَفْظُهُ يَسِيرٌ وَلَا حَذْفُ فِيهِ  
 وَفَضْلُهُ عَلَى مَا كَانَ عِنْدَهُمْ أَوْ جَزَ كَلَامٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى وَهُوَ الْقَتْلُ  
 أَنْتَنِي لِلْقَتْلِ بِقِيَلِهِ حُرُوفٌ مَا يُنَاطِرُهُ مِنْهُ ، وَالنَّصُّ عَلَى الْمَطْلُوبِ  
 وَمَا يُفِيدُهُ تَنْكِيرُ حَيَاةٍ مِنَ التَّعْظِيمِ لِمَنْعِهِ مِمَّا كَانُوا عَلَيْهِ مِنْ  
 قَتْلِ جَمَاعَةٍ بِوَاحِدٍ أَوْ النُّوعِيَّةِ الْحَاصِلَةِ لِلْمَقْتُولِ وَالْقَاتِلِ بِالْإِرْتِدَاعِ  
 وَأَطْرَادِهِ أَوْ خُلُوهِ عَنِ التَّكْرَارِ وَأَسْتِغْنَائِهِ عَنِ تَقْدِيرِ تَحْذُوفِ  
 وَالْمُطَابَقَةِ وَإِيجَازِ الْحَذْفِ وَالْحَذُوفِ إِمَّا جُزْءُ جُمْلَةٍ مُضَافٌ نَحْوُ  
 وَأَسْأَلِ الْقَرِيْبَةَ أَوْ مَوْصُوفٍ نَحْوُ :

\* أَنَا ابْنُ جَلَا وَطَلَّاحِ الشَّامِيَا \* أَي رَجُلٌ جَلَا أَوْ صِفَةٌ نَحْوُ  
 وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضْبًا ، أَي صَحِيحَةٌ أَوْ  
 نَحْوِهِ بِدَلِيلٍ مَاقْبَلُهُ أَوْ شَرْطٌ كَأَمْرٍ أَوْ جَوَابٌ شَرْطٍ إِمَّا لِلْجَرْدِ  
 الْإِخْتِصَارِ نَحْوُ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ  
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ أَي أَعْرِضُوا بِدَلِيلٍ مَا بَعْدَهُ أَوْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُ  
 شَيْءٌ لَا يُحِيطُ بِهِ الْوَصْفُ أَوْ لِتَذَهَبَ نَفْسُ السَّامِعِ كُلِّ مَذْهَبٍ  
 مُمَكِّنٍ مِثْلُهُمَا ، وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ نَحْوُ  
 لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ، أَي وَمَنْ  
 أَنْفَقَ مِنْ بَعْدِهِ وَقَاتَلَ بِدَلِيلٍ مَا بَعْدَهُ ، وَإِمَّا جُمْلَةٌ مُسَبَّبَةٌ عَنِ  
 مَذْكَورٍ نَحْوُ لِيُحَقِّقِ الْحَقَّ وَيُنْطِلَ الْبَاطِلَ ، أَي فَعَلَ مَا فَعَلَ أَوْ

سَبَبٌ لِمَذْكَورِ نَحْوٍ فَانْفَجَرَتْ إِنْ قُدِّرَ فَضْرَبَهُ بِهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ  
يُقَدَّرَ ، فَإِنْ ضَرَبْتَ بِهَا فَقَدْ أَنْفَجَرْتَ ، أَوْ غَيْرِهَا نَحْوُ فَنِعْمَ  
الْمَاهِدُونَ عَلَى مَا مَرَّ ، وَإِمَّا أَكْثَرُ مِنْ جُمْلَةٍ نَحْوُ أَنَا أَنْبَشُكُمْ  
بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسَلُونَ يُوسُفَ ، أَيْ إِلَى يُوسُفَ لِاسْتِعْرَاهُ الرُّوْيَا  
فَفَعَلُوا وَأَتَاهُ ، وَقَالَ لَهُ يُوسُفُ ، وَالْحَذْفُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَنْ لَا يَقَامَ  
شَيْءٌ بِمَقَامِ الْمَحذُوفِ كَمَا مَرَّ ، وَأَنْ يَقَامَ نَحْوُ وَإِنْ يُكذَّبُوكَ فَقَدْ  
كذَّبْتَ رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ ، أَيْ فَلَا تَحْزَنْ وَأَصْبِرْ ، وَأَدِلَّتْهُ كَثِيرَةٌ  
مِنْهَا أَنْ يَدُلَّ الْعَقْلُ عَلَيْهِ ، وَالْمَقْصُودُ الْأَطْهَرُ عَلَى تَعْيِينِ الْمَحذُوفِ  
نَحْوُ حَرِّمْتَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ ، وَمِنْهَا أَنْ يَدُلَّ الْعَقْلُ عَلَيْهِمَا نَحْوُ  
وَجَاءَ رَبُّكَ أَيْ أَمْرُهُ أَوْ عَذَابُهُ وَمِنْهَا أَنْ يَدُلَّ الْعَقْلُ عَلَيْهِ وَالْعَادَةُ  
عَلَى التَّعْيِينِ نَحْوُ فَذَلِكَ الَّذِي مُتَدَنِّي فِيهِ ، فَإِنَّهُ يُحْتَمَلُ فِي حُبِّهِ  
لِقَوْلِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا وَفِي مُرَاوَدَتِهِ لِقَوْلِهِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ  
وَفِي شَأْنِهِ حَتَّى يَشْمَلَهُمَا وَالْعَادَةُ دَلَّتْ عَلَى الثَّانِي لِأَنَّ الْحُبَّ الْمَفْرُطَ  
لَا يَلَامُ صَاحِبَهُ عَلَيْهِ فِي الْعَادَةِ لِقَهْرِهِ إِيَّاهُ ، وَمِنْهَا الشَّرُوعُ فِي  
الْفِعْلِ نَحْوُ بِسْمِ اللَّهِ فَيُقَدَّرُ مَا جُعِلَتْ التَّسْمِيَةُ مَبْدَأً لَهُ ، وَمِنْهَا  
الْإِفْتِرَانُ كَقَوْلِهِمْ لِلْمُعْرَسِ بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ ، أَيْ أَعْرَسْتَ ،  
وَالْإِطْنَابُ إِمَّا بِالْإِبْضَاحِ بَعْدَ الْإِجْهَامِ لِيُرَى الْمَعْنَى فِي صُورَتَيْنِ  
مُخْتَلِفَتَيْنِ أَوْ لِتَمَكَّنَ فِي النَّفْسِ فَضْلَ تَمَكَّنَ أَوْ لِتَكْمَلَ لَذَّةُ

الْعِلْمُ بِهِ نَحْوِ رَبِّ أَسْرَحَ لِي صَدْرِي فَإِنَّ أَسْرَحَ لِي يُفِيدُ طَلَبَ  
 شَرْحِ لَشَيْءٍ مَا لَهُ وَصَدْرِي يُفِيدُ تَفْسِيرَهُ، وَمِنْهُ بَابُ نِعْمَ عَلَى  
 أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ، إِذْ لَوْ أُرِيدَ الْأَخْتِصَارُ لَكُنِيَ نِعْمَ زَيْدًا، وَوَجْهُ  
 حُسْنِهِ سِوَى مَا ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ الْكَلَامَ فِي مَعْرِضِ الْأَعْتِدَالِ وَإِيهَامُ  
 الْجَمْعِ بَيْنَ مُتَنَافِيَيْنِ، وَمِنْهُ التَّوَشِيحُ، وَهُوَ أَنْ يُؤْتَى فِي حُجْرِ  
 الْكَلَامِ بِمَعْنَى مُفَسَّرٍ بَانْتَيْنِ، ثَانِيهِمَا مَعْطُوفٌ عَلَى الْأَوَّلِ نَحْوُ  
 يَسِيبُ ابْنَ آدَمَ وَيَسِيبُ مَعَهُ خَصَلَتَانِ الْحَرِصُ، وَطُولُ الْأَمَلِ  
 وَإِمَّا بِذِكْرِ الْخَاصِّ بَعْدَ الْعَامِّ لِلتَّشْبِيهِ عَلَى فَضْلِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ لَيْسَ  
 مِنْ جِنْسِهِ تَنْزِيلًا لِلتَّغَايُرِ فِي الْوَصْفِ مَتَزَلَّةَ التَّغَايُرِ فِي الذَّاتِ  
 نَحْوَ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى، وَإِمَّا بِالتَّنْكِيرِ  
 لِنُكْتَةِ كِتَابِ كَيْدِ الْإِنْدَارِ فِي كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا  
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ، وَفِي ثُمَّ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ الْإِنْدَارَ الثَّانِي أَبْلَغُ وَإِمَّا  
 بِالْإِيغَالِ فَقِيلَ هُوَ خَتَمُ الْبَيْتِ بِمَا يُفِيدُ نُكْتَةَ يَتِمُّ الْمَعْنَى بِدُونِهَا  
 كَرِيَاذَةِ الْمُبَالِغَةِ فِي قَوْلِهَا

وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتِمُّ الْهُدَاةُ بِهِ \* كَأَنَّهُ عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ نَارٌ  
 وَتَحْقِيقِ التَّشْبِيهِ فِي قَوْلِهِ

كَأَنَّ عَيْوْنَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَابِهَا \* وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُشَبَّ  
 وَقِيلَ لَا يَخْتَصُّ بِالشَّعْرِ وَمِثْلَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أَتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ

أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ، وَإِمَامًا بِالتَّذْيِيلِ ، وَهُوَ تَعْقِيبُ الْجُمْلَةِ بِجُمْلَةٍ  
 أُخْرَى تَشْتَمِلُ عَلَى مَعْنَاهَا لِأَنَّ كَيْدَ وَهُوَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ لَمْ يُخْرَجْ  
 مَخْرَجَ الْمَثَلِ نَحْوُ ذَلِكَ جَزَيْنَاكُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجَازَى إِلَّا  
 الْكُفُورَ عَلَى وَجْهِهِ ، وَضَرْبٌ أُخْرِجَ مَخْرَجَ الْمَثَلِ نَحْوُ وَقُلْ جَاءَ  
 الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ، وَهُوَ أَيْضًا إِمَامًا  
 لِتَأْكِيدِ مَنْطُوقِ كَهَذِهِ الْآيَةِ وَإِمَامًا لِتَأْكِيدِ مَفْهُومِ كَقَوْلِهِ :  
 وَلَسْتَ بِمُسْتَبْتَقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ \* عَلَى شَعَثِ أَى الرِّجَالِ الْمُهْدَبِ  
 وَإِمَامًا لِتَكْيِيلِ وَيُسَمَّى الْأَحْتِرَاسَ أَيْضًا وَهُوَ أَنْ يُوثِقَ فِي كَلَامِ  
 يُوهِمُ خِلَافَ الْمَقْصُودِ بِمَا يَدْفَعُهُ كَقَوْلِهِ

فَسَقَّ دِيَارِكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا \* صَوَّبُ الرَّيْبِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي  
 وَنَحْوُ أُذْلَةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ وَإِمَامًا بِالتَّشْمِيمِ وَهُوَ  
 أَنْ يُوثِقَ فِي كَلَامٍ لَا يُوهِمُ خِلَافَ الْمَقْصُودِ بِفَضْلَةٍ لِنُكْتَةٍ  
 كَالْبَالِغَةِ نَحْوُ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ وَإِمَامًا بِالْإِعْتِرَاضِ وَهُوَ  
 أَنْ يُوثِقَ فِي أَثْنَاءِ كَلَامٍ أَوْ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مَعْنَى بِجُمْلَةٍ  
 أَوْ أَكْثَرَ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ لِنُكْتَةٍ سِوَى دَفْعِ الْإِيهَامِ  
 كَالْتَّزْيِيدِ فِي قَوْلِهِ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ  
 وَالِدُعَاءِ فِي قَوْلِهِ :

\* إِنَّ الثَّمَانِينَ وَبُلْعَمَهَا \* قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تَرْجُمَانِ

والتنبيه في قوله

وَأَعْلَمُ فَعَلِمُ الْمَرْءُ يَنْفَعُهُ \* أَنْ سَوْفَ يَأْتِي كُلُّ مَا قُدِرَا  
وَمِمَّا جَاءَ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ جُمْلَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
فَأُتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ  
الْمُتَطَهِّرِينَ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ بَيَانُ الْقَوْلِ فَأُتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ  
أَمَرَكُمُ اللَّهُ ، وَقَالَ قَوْمٌ قَدْ تَكُونُ النُّكْتَةُ فِيهِ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُمْ  
جَوَزَ بَعْضُهُمْ وَقُوْعَهُ آخِرَ جُمْلَةٍ لِأَنَّهَا جُمْلَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِهَا ، فَيَشْمَلُ  
التَّذْيِيلَ وَبَعْضَ صُورِ التَّكْمِيلِ ، وَبَعْضُهُمْ كَوْنُهُ غَيْرَ جُمْلَةٍ  
فَيَشْمَلُ بَعْضَ صُورِ التَّسْمِيَةِ وَالتَّكْمِيلِ وَإِمَّا بغيرِ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ  
تَعَالَى : الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ  
وَيُؤْمِنُونَ بِهِ فَإِنَّهُ لَوْ اخْتَصِرَ لَمْ يَذْكَرْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ لِأَنَّ إِيمَانَهُمْ  
لَمْ يُنْكَرْهُ مِنْ يَثْبُتُهُمْ وَحَسَنَ ذِكْرُهُ إِظْهَارُ شَرَفِ الْإِيمَانِ تَرْغِيْبًا  
فِيهِ وَأَعْلَمُ بِأَنَّهُ قَدْ يُوصَفُ الْكَلَامُ بِالْإِيْجَارِ وَالْإِطْنَابِ بِاعْتِبَارِ  
كَثْرَةِ حُرُوفِهِ وَقَلْتِهَا بِالنَّسْبَةِ إِلَى كَلَامٍ آخَرَ مُسَاوٍ لَهُ فِي أَصْلِ  
الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ :

يَصُدُّ عَنِ الدُّنْيَا إِذَا عَنَّ سُوْدُدُ \* وَلَوْ بَرَزَتْ فِي زِيِّ عَذْرَاءٍ نَاهِدِ

( وَقَوْلِهِ )

وَلَسْتُ بِنظَّارٍ إِلَى جَانِبِ الْغِنَى \* إِذَا كَانَتْ الْعَلْيَاءُ فِي جَانِبِ الْفَقْرِ

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ،  
وَقَوْلُ الْحَمَاسِيِّ :

وَتُنَكِّرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ  
وَلَا يُنَكِّرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ

( الْفَنُّ الثَّانِي : عِلْمُ الْبَيَانِ )

وَهُوَ عِلْمٌ يُعْرِفُ بِهِ إِيْرَادُ الْمَعْنَى الْوَاحِدِ بِطُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي  
وُضُوحِ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ وَدَلَالَةِ اللَّفْظِ إِمَّا عَلَى تَمَامِ مَا وَضِعَ لَهُ أَوْ  
عَلَى جُزْئِهِ أَوْ عَلَى خَارِجٍ عَنْهُ وَتُسَمَّى الْأُولَى وَضْعِيَّةً وَكُلٌّ مِنَ  
الْأَخِيرَتَيْنِ عَقْلِيَّةٌ ، وَتَخْتَصُّ الْأُولَى بِالْمُطَابَقَةِ ، وَالثَّانِيَّةُ بِالتَّضَمُّنِ  
وَالثَّلَاثَةُ بِالْإِتْرَامِ وَشَرْطُهُ اللُّزُومُ الدَّهْنِيُّ ، وَلَوْ لِإِعْتِقَادِ الْمُخَاطَبِ  
بِعُرْفِ عَالِمٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْإِيْرَادُ الْمَذْكُورُ لَا يَتَأَنَّى بِالْوَضْعِيَّةِ ، لِأَنَّ  
السَّمْعَ إِذَا كَانَ عَالِمًا بِوَضْعِ الْأَلْفَاظِ لَمْ يَكُنْ بَعْضُهَا أَوْضَحَ  
وَإِلَّا لَمْ يَكُنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا دَالًّا عَلَيْهِ ، وَيَتَأَنَّى بِالْعَقْلِيَّةِ لِجَوَازِ  
أَنَّ تَخْتَلِفَ مَرَاتِبُ اللُّزُومِ فِي الْوُضُوحِ ثُمَّ اللَّفْظُ الْمُرَادُ بِهِ لِأَزْمِ  
مَا وَضِعَ لَهُ إِنْ دَلَّتْ قَرِينَةٌ عَلَى عَدَمِ إِرَادَتِهِ فَمَجَازٌ وَإِلَّا فَكِنَايَةٌ  
وَقَدَّمَ عَلَيْهَا ، لِأَنَّ مَعْنَاهُ كَجُزْءٍ مَعْنَاهَا ، ثُمَّ مِنْهُ مَا يُبْنَى عَلَى  
التَّشْبِيهِ فَمَعْنَى التَّعَرُّضِ لَهُ فَانْحَصَرَ الْمَقْصُودُ فِي الثَّلَاثَةِ التَّشْبِيهِ  
وَالْمَجَازِ وَالْكِنَايَةِ .



( التَّشْبِيه )

الدَّلَالَةُ عَلَى مُشَارَكَةِ أَمْرِ لِأَمْرٍ فِي مَعْنَى ، وَالْمُرَادُ هَهُنَا مَا لَمْ  
تَكُنْ عَلَى وَجْهِ الْأِسْتِعَارَةِ التَّحْقِيقِيَّةِ ، وَالْإِسْتِعَارَةِ بِالْكِنَايَةِ  
وَالتَّجْرِيدِ فَدَخَلَ نَحْوُ زَيْدٌ أَسَدٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى صُمُّكُمْ عُمِّيٌّ  
وَالنَّظَرُ هَهُنَا فِي أَرْكَانِهِ وَهِيَ طَرَفَاهُ وَوَجْهُهُ وَأَدَاتُهُ وَفِي الْفَرْصِ  
مِنْهُ ، وَفِي أَقْسَامِهِ ، طَرَفَاهُ إِمَّا حِسِّيَّانِ كَاللَّحْدِ وَالْوَرْدِ وَالصَّوْتِ  
الضَّعِيفِ وَاللَّهْمَسِ وَالنَّكْهَةِ وَالْعَنْبَرِ وَالرِّيقِ وَالخَمْرِ وَالْجِلْدِ النَّاعِمِ  
وَالْحَرِيرِ أَوْ عَقْلِيَّانِ كَالْعِلْمِ وَالْحَيَاةِ أَوْ مُخْتَلِفَانِ كَالْمِنِيَّةِ وَالسَّبْعِ وَالْعِطْرِ  
وَخُلُقِ كَرِيمٍ ، وَالْمُرَادُ بِالْحِسِّيِّ الْمُدْرِكُ هُوَ أَوْ مَادَّتُهُ بِإِحْدَى  
الْحَوَاسِّ الْخَمْسِ الظَّاهِرَةِ فَدَخَلَ فِيهِ الْخَيَالِيُّ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ  
وَكَانَ مُجَرَّ الشَّقِيَّةِ \* بِقِيَادَتِ الصَّوْبِ أَوْ تَصَعَّدَ  
أَعْلَامُ يَا قُوتِ نُشِيرُ \* نَ عَلَى رِمَاحٍ مِنْ زَبْرَجَدٍ  
وَبِالْعَقْلِيِّ مَا عَدَا ذَلِكَ فَدَخَلَ فِيهِ الْوَهْمِيُّ أَيْ مَا هُوَ غَيْرُ مُدْرِكٍ بِهَا  
وَلَوْ أُدْرِكَ لَكَانَ مُدْرِكًا بِهَا كَمَا فِي قَوْلِهِ :

\* وَمَسْنُونَةٌ زُرُقٍ كَأَنْبَابِ أَغْوَالٍ \* وَمَا يُدْرِكُ بِالْوُجْدَانِ  
كَاللَّذَّةِ وَالْأَلْمِ وَوَجْهُهُ مَا يَشْتَرِكُ فِيهِ تَحْقِيقًا أَوْ تَخْيِيلًا ، وَالْمُرَادُ  
بِالتَّخْيِيلِ نَحْوُ مَا فِي قَوْلِهِ

وَكَانَ النُّجُومَ بَيْنَ دُجَاهَا \* سُنَّ لَاحَ يَنْبَنُّنْ أَيْتِدَاعُ

فَإِنَّ وَجْهَ الشُّبْهِ فِيهِ هُوَ الْهَيْئَةُ الْحَاصِلَةُ مِنْ حُصُولِ أَشْيَاءَ  
مُشْرِقَةٍ بِيضٍ فِي جَوَانِبِ شَيْءٍ مُظْلِمٍ أَسْوَدَ فَهِيَ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ  
فِي الْمَشْبُهِ بِهِ إِلَّا عَلَى طَرِيقِ التَّخْيِيلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ الْبِدْعَةُ  
وَكُلُّ مَا هُوَ جَهْلٌ تَجَعَّلَ صَاحِبَهَا كَمَنْ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ فَلَا يَهْتَدِي  
لِلطَّرِيقِ وَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَنَالَ مَكْرُوهًا شُبِّهَتْ بِهَا وَلَزِمَ بِطَّرِيقِ  
الْعَكْسِ أَنْ تُشَبَّهَ السُّنَّةُ وَكُلُّ مَا هُوَ عِلْمٌ بِالنُّورِ وَشَاعَ ذَلِكَ حَتَّى  
تُخَيَّلَ أَنَّ الثَّانِيَّ مِمَّا لَهُ بَيَاضٌ وَإِشْرَاقٌ نَحْوُ أَتَيْتُكُمْ بِالْحَنِيفِيَّةِ  
الْبَيْضَاءِ ، وَالْأَوَّلُ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ ، كَقَوْلِكَ شَاهَدْتُ سَوَادَ  
الْكُفْرِ مِنْ جَبِينِ فَلَانَ فَصَارَ تَشْبِيهُ النُّجُومِ بَيْنَ الدُّجَى بِالسُّنَنِ  
بَيْنَ الْإِبْتِدَاجِ كَتَشْبِيهِهَا بِبَيَاضِ الشَّيْبِ فِي سَوَادِ الشَّبَابِ ، أَوْ  
بِالْأَنْوَارِ مُؤْتَلِفَةً بَيْنَ النَّبَاتِ الشَّدِيدِ الْخَضِرَةِ ، فَعَلِمَ فَسَادَ جَعْلِهِ  
فِي قَوْلِ الْقَائِلِ النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ كَالْمَلْحِ فِي الطَّعَامِ كَوْنِ الْقَلِيلِ  
مُضْلِحًا وَالكَثِيرِ مُفْسِدًا ، لِأَنَّ النَّحْوَ لَا يَحْتَمِلُ الْقَلَّةَ وَالكَثْرَةَ  
بِخِلَافِ الْمَلْحِ وَهُوَ إِمَّا غَيْرُ خَارِجٍ عَنْ حَقِيقَتِهِمَا كَمَا فِي تَشْبِيهِ  
ثَوْبٍ بِآخَرَ فِي نَوْعِهِمَا أَوْ جِنْسِهِمَا أَوْ فَضْلِهِمَا أَوْ خَارِجِ صِفَةٍ إِمَّا  
حَقِيقِيَّةً وَإِمَّا حَسِيَّةً كَالْكَفَيَّاتِ الْجِسْمِيَّةِ مِمَّا يُدْرِكُ بِالْبَصَرِ  
مِنَ الْأَلْوَانِ وَالْأَشْكَالِ وَالْمَقَادِيرِ وَالْحَرَكَاتِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا أَوْ  
بِالسَّمْعِ مِنَ الْأَصْوَاتِ الضَّعِيفَةِ وَالْقَوِيَّةِ وَالَّتِي بَيْنَ بَيْنٍ أَوْ

بِالذُّوقِ مِنَ الْمَطْمُومِ ، أَوْ بِالشَّمِّ مِنَ الرَّوَاحِ ، أَوْ بِاللَّمْسِ مِنَ  
 الْحَرَارَةِ وَالْبُرُودَةِ ، وَالرُّطُوبَةِ وَالْيُبُوسَةِ ، وَالخُسُونَةِ وَاللَّاسَةِ ،  
 وَاللِّينِ وَالصَّلَابَةِ ، وَالخِفَّةِ وَالثَّقَلِ ، وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا ، أَوْ عَقْلِيَّةً  
 كَالكَيْفِيَّاتِ النَّفْسَانِيَّةِ ، مِنَ الذِّكَاةِ وَالْعِلْمِ ، وَالغَضَبِ وَالْحَمْلِ ،  
 وَسَائِرِ الْغَرَائِزِ ، وَإِمَّا إِضَافِيَّةً كَمَا زَالَهُ الْحِجَابُ فِي تَشْبِيهِ الْحُجَّةِ  
 بِالشَّمْسِ وَإِضَافًا إِمَّا وَاحِدًا أَوْ بِمَنْزِلَةِ الْوَاحِدِ لِكُونِهِ مُرَكَّبًا  
 مِنْ مُتَعَدِّدٍ وَكُلٌّ مِنْهَا حِسِّيٌّ أَوْ عَقْلِيٌّ ، وَإِمَّا مُتَعَدِّدٌ كَذَلِكَ أَوْ  
 مُخْتَلِفٌ وَالْحِسِّيُّ طَرَفَاهُ حِسِّيَّانِ لَا غَيْرُ لِامْتِنَاعِ أَنْ يُدْرَكَ بِالْحِسِّ  
 مِنْ غَيْرِ الْحِسِّيِّ شَيْءٌ وَالْعَقْلِيُّ أَعْمُ لِحُجُوزِ أَنْ يُدْرَكَ بِالْعَقْلِ مِنْ  
 الْحِسِّيِّ شَيْءٌ وَلِذَلِكَ يُقَالُ التَّشْبِيهُ بِالْوَجْهِ الْعَقْلِيِّ أَعْمُ ، فَإِنْ قِيلَ  
 هُوَ مُشْتَرِكٌ فِيهِ فَهُوَ كَلْبِيٌّ وَالْحِسِّيُّ لَيْسَ بِكَلْبِيٍّ ، قُلْنَا الْمُرَادُ أَنَّ  
 أَفْرَادَهُ مُدْرَكَةٌ بِالْحُسْنِ فَالْوَاحِدِ الْحِسِّيُّ كَالْحَمْرَةِ وَالخِفَاءِ وَطَيْبِ  
 الرَّائِحَةِ وَلَذَّةِ الطَّعْمِ وَلَيْنِ اللَّمْسِ فِيمَا نَرَى ، وَالْعَقْلِيُّ كَالعَمَاءِ عَنِ  
 الْفَائِدَةِ وَالْجَرَاءَةِ وَالْهِدَايَةِ وَأَسْتِطَابَةِ النَّفْسِ فِي تَشْبِيهِ وَجُودِ  
 الشَّيْءِ الْعَدِيمِ النَّفْعِ بِعَدَمِهِ ، وَالرَّجُلِ الشُّجَاعِ بِالْأَسَدِ ، وَالْعِلْمِ  
 بِالنُّورِ وَالْعِطْرِ بِخُلُقِ كَرِيمٍ وَالْمُرَكَّبُ الْحِسِّيُّ فِيمَا طَرَفَاهُ مُفْرَدَانِ  
 كَمَا فِي قَوْلِهِ

وَقَدْ لَاحَ فِي الصُّبْحِ الثَّرِيَا كَمَا تَرَى \* كَعَفُودِ مُلَاحِيَةٍ حِينَ نَوْرًا

مِنَ الْهَيْئَةِ الْحَاصِلَةِ مِنْ تَقَارُنِ الصُّورِ الْبَيْضِ الْمُسْتَدِيرَةِ الصَّغَارِ  
الْمَقَادِيرِ فِي الْمَرَأَى عَلَى الْكَيْفِيَّةِ الْخُصُوصَةِ إِلَى الْمِقْدَارِ الْخُصُوصِ  
وَفِيهَا طَرَفَاهُ مُرْكَبَانِ ، كَمَا قَوْلِ بَشَّارٍ :

كَأَنَّ مَثَارَ النَّعْجِ فَوْقَ رُؤُسِنَا \* وَأَسْيَافُنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ  
مِنَ الْهَيْئَةِ الْحَاصِلَةِ مِنْ هَوَى أَجْزَامِ مُشْرِقَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ مُتَنَاسِبَةٍ  
الْمِقْدَارِ مُتَفَرِّقَةٍ فِي جَوَابِ شَيْءٍ مُظْلَمٍ وَفِيهَا طَرَفَاهُ مُخْتَلِفَانِ كَمَا مَرَّ  
فِي تَشْبِيهِ الشَّقِيقِ ، وَمِنْ بَدِيعِ الْمُرْكَبِ الْحُسِيِّ مَا يَجِيءُ مِنْ  
الْهَيْئَاتِ الَّتِي تَقَعُ عَلَيْهَا الْحَرَكَةُ وَيَكُونُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ  
يُقَرَّنَ بِالْحَرَكَةِ غَيْرُهَا مِنْ أَوْصَافِ الْجِسْمِ كَالشَّكْلِ وَاللَّوْنِ كَمَا  
فِي قَوْلِهِ \* وَالشَّمْسُ كَالْمَرْأَةِ فِي كَيْفِ الْأَشْلِ \* مِنْ  
الْهَيْئَةِ الْحَاصِلَةِ مِنَ الْإِسْتِدَارَةِ مَعَ الْإِشْرَاقِ وَالْحَرَكَةِ السَّرِيعَةِ  
الْمُتَّصِلَةِ مَعَ تَمَوُّجِ الْإِشْرَاقِ حَتَّى يُرَى الشَّمْعُ كَأَنَّهُ يَهْمُ بِأَنْ  
يَنْبَسِطَ حَتَّى يُفِيضَ مِنْ جَانِبِ الدَّائِرَةِ ، ثُمَّ يَبْدُو لَهُ فَيَرْجِعُ  
إِلَى الْإِنْتِبَاضِ ، وَالثَّانِي أَنْ تُجَرَّدَ الْحَرَكَةُ عَنْ غَيْرِهَا فَهَذَا أَيْضًا  
لَا بُدَّ مِنْ اخْتِلَاطِ حَرَكَاتٍ إِلَى جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، فَحَرَكَةُ الرَّحِي  
وَالسَّهْمِ لِاتِّزَاقِهَا فِيهَا بِخِلَافِ حَرَكَةِ الْمُصْحَفِ فِي قَوْلِهِ

وَكَأَنَّ الْبَرْقَ مُصْحَفٌ قَارٍ \* فَاظْطَبَاقًا مَرَّةً وَأَفْتَحَا

وَقَدِيقُ التَّرْكَيبِ فِي هَيْئَةِ السُّكُونِ كَمَا فِي قَوْلِهِ فِي صِفَةِ الْكَلْبِ

\* يُقَعِي جُلُوسَ الْبَدَوِيِّ الْمُصْطَلِي \* مِنْ الْهَيْئَةِ الْحَاصِلَةِ مِنْ  
 مِنْ مَوْجِعِ كُلِّ عَضْوٍ فِي إِفْعَائِهِ وَالْعَقْلِي كَجِرْمَانِ الْإِنْتِفَاعِ بِأَبْلَغِ  
 نَافِعٍ مَعَ تَحْمَلِ التَّعَبِ فِي أَسْنِصْحَابِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : مَثَلُ الَّذِينَ  
 حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ، وَأَعْلَمُ  
 أَنَّهُ قَدْ يُتْرَعُ مِنْ مُتَعَدِّدٍ ، فَيَقَعُ الْخَطَأُ لِوُجُوبِ اتِّزَاعِهِ مِنْ  
 أَكْثَرِ كَمَا إِذَا أُتْرِعَ مِنَ الشَّطْرِ الْأَوَّلِ مِنْ قَوْلِهِ  
 كَمَا أَبْرَقَتْ قَوْمًا عِطَاشًا غَمَامَةٌ \* فَلَمَّا رَأَوْهَا أَقْسَمَتْ وَتَجَلَّتْ  
 لِوُجُوبِ اتِّزَاعِهِ مِنَ الْجَمِيعِ ، فَإِنَّ الْمُرَادَ التَّشْبِيهَ بِاتِّصَالِ أُبْتِدَاءِ  
 مُطْمَعٍ بِانْتِهَاءِ مُؤَيِّسٍ ، وَالْمُتَعَدِّدُ الْحِسِّيُّ كَاللَّوْنِ وَالطَّعْمِ وَالرَّائِحَةِ  
 فِي تَشْبِيهِه فَاكِهَةً بِأُخْرَى ، وَالْعَقْلِي كَحِدَّةِ النَّظَرِ ، وَكَمَالِ الْحَدَرِ ،  
 وَإِخْفَاءِ السَّفَادِ فِي تَشْبِيهِهِ طَائِرٍ بِالغُرَابِ ، وَالْمُخْتَلِفُ كَحُسْنِ  
 الطَّلَعَةِ وَبَاهَةِ الشَّانِ فِي تَشْبِيهِهِ إِنْسَانٍ بِالشَّمْسِ ، وَأَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ  
 يُتْرَعُ الشَّبَهُ مِنْ نَفْسِ التَّضَادِّ لِأَشْتِرَاكِ الضَّدَيْنِ فِيهِ ، ثُمَّ يُنْزَلُ  
 مَنْزِلَةَ التَّنَاسُبِ بِوَسِطَةِ تَلْمِيحٍ أَوْ تَهْكُمٍ ، فَيُقَالُ لِلْجَبَانِ مَا  
 أَشْبَهَهُ بِالْأَسَدِ وَبِالْبَحْيِلِ هُوَ حَاتِمٌ (وَأَدَاتُهُ) الْكَافُ وَكَأَنَّ وَمِثْلُ  
 وَمَا فِي مَعْنَاهَا ، وَالْأَصْلُ فِي نَحْوِ الْكَافِ أَنْ يَلِيَهُ الْمُشَبَّهُ بِهِ ، وَقَدْ  
 يَلِيهِ غَيْرُهُ نَحْوُ وَأَضْرِبَ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ ، وَقَدْ  
 يُذَكَّرُ فِعْلٌ يُنْبِي عَنْهُ كَمَا فِي عَلِمْتُ زَيْدًا أَسَدًا إِنْ قُرِبَ وَحَسِبْتُ

إِنْ بَعُدَ وَالْفَرْضُ مِنْهُ فِي الْأَغْلَبِ أَنْ يَمُودَ إِلَى الْمَشْبِيهِ ، وَهُوَ يَكُنْ  
إِمْكَانِهِ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ :

فَإِنْ تَفَقَّى الْأَنَامَ وَأَنْتَ مِنْهُمْ \* فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ  
أَوْ حَالِهِ كَمَا فِي تَشْبِيهِ ثَوْبٍ بِآخَرَ فِي السَّوَادِ أَوْ مِقْدَارِهَا كَمَا فِي  
تَشْبِيهِهِ بِالْعُرَابِ فِي شِدَّتِهِ أَوْ تَقْرِيرِهَا كَمَا فِي تَشْبِيهِهِ مَنْ لَا يَحْصُلُ  
مِنْ سَعْيِهِ عَلَى طَائِلٍ بَعْدَ يَرْقُمُ عَلَى الْمَاءِ ، وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ تَقْتَضِي  
أَنْ يَكُونَ وَجْهُ الشَّبِّهِ فِي الْمَشْبِيهِ بِهِ أَتَمَّ وَهُوَ بِهِ أَشْهَرُ أَوْ تَرْتِيْبُهُ  
كَمَا فِي تَشْبِيهِهِ وَجْهُ أَسْوَدٍ بِمُقَلَّةِ الظُّبِيِّ أَوْ تَشْوِيْهِهِ كَمَا فِي تَشْبِيهِهِ  
وَجْهٍ بِمَجْدُورٍ بِسَلْحَةٍ جَامِدَةٍ قَدْ تَقَرَّبَتْهَا الدِّيْكَةُ أَوْ اسْتِظْرَافِهِ كَمَا  
فِي تَشْبِيهِهِ خَمْرٍ فِيهِ جَمْرٌ مُوقَدٌ يَبْحُرُ مِنَ الْمِسْكِ مَوْجُهُ الذَّهَبُ  
لِإِبْرَازِهِ فِي صُورَةِ الْمُتَمَتِّعِ عَادَةً وَ لِلْإِسْتِظْرَافِ وَجْهٌ آخَرٌ وَهُوَ أَنْ  
يَكُونَ الْمَشْبِيهِ بِهِ تَادِرَ الْحُضُورِ فِي الذَّهْنِ إِمَّا مُطْلَقًا كَمَا مَرَّ وَإِمَّا  
عِنْدَ حُضُورِ الْمَشْبِيهِ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ

وَلَا زَوْرِدِيَّةٍ تَزْهُو بِزُرْقَتِهَا \* بَيْنَ الرِّيَاضِ عَلَى خُمْرِ الْيَوَاقِيْتِ  
كَأَنَّهَا فَوْقَ قَامَاتٍ ضَمْعُنَ بِهَا \* أَوَائِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافِ كِبْرِيْتِ  
وَقَدْ يَمُودُ إِلَى الْمَشْبِيهِ بِهِ وَهُوَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا إِيهَامٌ أَنَّهُ أَتَمُّ مِنَ  
الْمَشْبِيهِ وَذَلِكَ فِي التَّشْبِيهِ الْمَقْلُوبِ كَقَوْلِهِ

وَبَدَا الصَّبَاحُ كَانَ غُرَّتَهُ \* وَجْهَ الْخَلِيْفَةِ حِينَ يُمْتَدِّحُ

وَالثَّانِي بَيَانُ الْأَهْتَامِ بِهِ كَتَشْبِيهِ الْجَائِعِ وَجْهًا كَالْبَدْرِ فِي  
 الْأَشْرَاقِ وَالْأَسْتِدَارَةَ بِالرَّغِيفِ ، وَيُسَمَّى هَذَا إِظْهَارَ الْمَطْلُوبِ هَذَا  
 إِذَا أُريدَ الْحَاقُّ النَّاقِصَ حَقِيقَةً أَوْ أَدْعَاءَ بِالزَّائِدِ فَإِنْ أُريدَ الْجَمْعُ  
 بَيْنَ شَيْئَيْنِ فِي أَمْرٍ ، فَالْأَحْسَنُ تَرْكُ التَّشْبِيهِ إِلَى الْحُكْمِ بِالتَّشَابُهِ  
 أَحْتِرَازًا مِنْ تَرْجِيحِ أَحَدِ الْمُتَسَاوِيَيْنِ كَقَوْلِهِ  
 تَشَابَهَ دَمْعِي إِذْ جَرَى وَمُدَامَتِي

فَمِنْ مِثْلِ مَا فِي الْكَاسِ عَيْنِي تَسْكَبُ  
 فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَبَاخْمَرَ أَسْبَلَتْ  
 جَفُونِي أَمْ مِنْ عَبْرَتِي كُنْتُ أَشْرَبُ

وَيَجُوزُ التَّشْبِيهِ أَيْضًا كَتَشْبِيهِ غُرَّةِ الْفَرَسِ بِالصَّبْحِ وَعَكْسِهِ مَعَى  
 أُريدَ ظُهُورُ مُنِيرٍ فِي مُظْلَمٍ أَكْثَرَ مِنْهُ وَهُوَ بِاعْتِبَارِ طَرَفَيْهِ إِمَّا  
 تَشْبِيهِ مُفْرَدٍ بِمُفْرَدٍ وَهِيَ غَيْرُ مُقَيَّدِينَ كَتَشْبِيهِ الْخُدِّ بِالْوَرْدِ أَوْ  
 مُقَيَّدَانِ كَقَوْلِهِمْ هُوَ كَالرَّاقِمِ عَلَى الْمَاءِ أَوْ مُخْتَلِفَانِ كَقَوْلِهِ  
 وَالشَّمْسُ كَالْمِرْآةِ وَعَكْسِهِ وَإِمَّا تَشْبِيهِ مُرَكَّبٍ بِمُرَكَّبٍ كَمَا فِي  
 يَبْتُ بَشَارٍ وَإِمَّا تَشْبِيهِ مُفْرَدٍ بِمُرَكَّبٍ كَمَا مَرَّ فِي تَشْبِيهِ الشَّقِيقِ  
 وَإِمَّا تَشْبِيهِ مُرَكَّبٍ بِمُفْرَدٍ كَقَوْلِهِ

يَا صَاحِبِي تَقْصِيًا نَظْرِي نَكَمَا \* تَرِي أَوْجُوهَ الْأَرْضِ كَيْفَ تُصَوِّرُ  
 تَرِي نَهَارًا مُشْسِبًا قَدْ زَانَهُ \* زَهْرُ الرَّبِيِّ فَكَأَنَّهَا هُوَ مُقَمَّرُ

وَأَيْضًا إِنْ تَمَدَّدَ طَرْفَاهُ فِيمَا مَلْفُوفٌ كَقَوْلِهِ  
كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا  
لَتَى وَكَرِهًا الْعِنَابُ وَالْحَشْفُ الْبَالِي  
أَوْ مَفْرُوقٌ كَقَوْلِهِ

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا \* نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَمٌّ  
وَإِنْ تَمَدَّدَ طَرْفُهُ الْأَوَّلُ فَتَشْبِيهِ التَّسْوِيَةِ كَقَوْلِهِ

صَدَنُ الْحَبِيبِ وَحَالِي \* كِلَاهُمَا كَاللَّيَالِي

وَإِنْ تَمَدَّدَ طَرْفُهُ الثَّانِي فَتَشْبِيهِ الْجَمْعِ كَقَوْلِهِ

كَأَنَّمَا يَنْسِمُ عَنِ لَوْلُؤٍ \* مُنْضِدٌّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ أَقَاخٍ

وَبَاعْتِبَارِ وَجْهِهِ إِمَّا تَمْثِيلٌ وَهُوَ مَا وَجْهُهُ مُنْتَرَعٌ مِنْ مُتَمَدِّدٍ كَمَا مَرَّ

وَقَيْدُهُ السَّكَاكِي بِكَوْنِهِ غَيْرَ حَقِيقِيٍّ كَمَا فِي تَشْبِيهِ مَثَلِ الْيَهُودِ

كَثَلِ الْحِمَارِ ، وَإِمَّا غَيْرُ تَمْثِيلٍ وَهُوَ بِخِلَافِهِ ، وَأَيْضًا إِمَّا بِجَمَلٍ

وَهُوَ مَا لَمْ يُذْكَرْ وَجْهُهُ فَفَتْهُ ظَاهِرٌ يَفْهَمُهُ كُلُّ أَحَدٍ نَحْوُ زَيْدٍ

أَسَدٌ وَمِنْهُ خَفِيٌّ لَا يُدْرِكُهُ إِلَّا الْخَاصَّةُ كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ هُمْ كَالْحَلْقَةِ

الْمُفْرَغَةِ لَا يُدْرَى أَيْنَ طَرْفَاهَا ، أَيْ هُمْ مُتَنَاسِبُونَ فِي الشَّرَفِ كَمَا

أَنَّهَا مُتَنَاسِبَةُ الْأَجْزَاءِ فِي الصُّورَةِ وَأَيْضًا مِنْهُ مَا لَمْ يُذْكَرْ فِيهِ

وَصُفُّ أَحَدِ الطَّرْفَيْنِ وَمِنْهُ مَا ذُكِرَ فِيهِ وَصُفُّ الْمَشْبِيهِ بِهِ وَحَدَّهُ

وَمِنْهُ مَا ذُكِرَ فِيهِ وَصَفُهُمَا كَقَوْلِهِ



صَدَفَتْ عَنْهُ وَلَمْ تَصْدِفْ مَوَاهِبَهُ \* عَنِّي وَعَاوَدَهُ ظَنِّي فَلَمْ يَجِبِ  
كَالغَيْثِ إِنْ جَشْتَهُ وَأَفَاكَ رَيْقَهُ \* وَإِنْ تَرَحَّلْتَ عَنْهُ لَجَّ فِي الطَّلَبِ  
وَإِمَّا مَفْصَلٌ وَهُوَ مَا ذُكِرَ وَجْهَهُ كَقَوْلِهِ  
وَتَرَعُهُ فِي صَفَاءٍ \* وَأُدْمِعِي كَاللَّالِي

وَقَدْ يُتَسَامَحُ بِذِكْرِ مَا يَسْتَتِعُهُ مَكَانَهُ كَقَوْلِهِمْ لِلْكَلامِ  
الْفَصِيحِ هُوَ كَالْمَسَلِ فِي الْحَلَاوَةِ فَإِنَّ الْجَامِعَ فِيهِ لِأَزْمِهَا وَهُوَ مِثْلُ  
الطَّبِيعِ وَأَيْضًا إِمَّا قَرِيبٌ مُبْتَدَلٌ وَهُوَ مَا يُنْتَقَلُ فِيهِ مِنَ الْمَشْبَهَةِ إِلَى  
الْمَشْبَهَةِ بِهِ مِنْ غَيْرِ تَدْقِيقِ نَظَرٍ لِظُهُورِ وَجْهِهِ فِي بَادِي الرَّأْيِ  
لِكَوْنِهِ أَمْرًا جُمْلِيًّا فَإِنَّ الْجُمْلَةَ أَسْبَقُ إِلَى النَّفْسِ أَوْ قَلِيلِ التَّفْصِيلِ  
مَعَ غَلَبَةِ حُضُورِ الْمَشْبَهَةِ بِهِ فِي الذَّهْنِ إِمَّا عِنْدَ حُضُورِ الْمَشْبَهَةِ  
لِقُرْبِ الْمُنَاسَبَةِ كَتَشْبِيهِ الْجَرَّةِ الصَّغِيرَةِ بِالْكُوزِ فِي الْمِقْدَارِ  
وَالشَّكْلِ أَوْ مُطْلَقًا لِتَكَرُّرِهِ عَلَى الْحِسِّ كَالشَّمْسِ بِالْمِرْآةِ  
الْمَجْلُودَةِ فِي الْأُسْتِدَارَةِ وَالْأُسْتِنَارَةِ لِمَعَارَدَتِهِ كُلِّ مِنَ الْقُرْبِ  
وَالتَّفْصِيلِ ، وَإِمَّا بَعِيدٌ غَرِيبٌ وَهُوَ بِخِلَافِهِ لِعَدَمِ الظُّهُورِ إِمَّا  
لِكَثْرَةِ التَّفْصِيلِ كَقَوْلِهِ : وَالشَّمْسُ كَالْمِرْآةِ أَوْ نُدُورِ حُضُورِ  
الْمَشْبَهَةِ بِهِ إِمَّا عِنْدَ حُضُورِ الْمَشْبَهَةِ لِعَدَمِ الْمُنَاسَبَةِ كَمَا مَرَّ وَإِمَّا مُطْلَقًا  
لِكَوْنِهِ وَهْمِيًّا أَوْ مُرَكَّبًا خَيَالِيًّا أَوْ عَقْلِيًّا كَمَا مَرَّ أَوْ لِقِلَّةِ  
تَكَرُّرِهِ عَلَى الْحِسِّ كَقَوْلِهِ وَالشَّمْسُ كَالْمِرْآةِ فَالغُرَابَةُ فِيهِ مِنْ

وَجِهَيْنِ وَالْمُرَادُ بِالتَّفْصِيلِ أَنْ تَنْظُرَ فِي أَكْثَرِ مِنْ وَصْفٍ ، وَيَقَعُ  
 عَلَى وُجُوهِ أَعْرَفُهَا أَنْ تَأْخُذَ بَعْضًا وَتَدَعِ بَعْضًا كَمَا فِي قَوْلِهِ  
 حَمَلْتُ رُدَيْنِيًّا كَانَ سِنَانُهُ \* سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَحْتَلِطْ بِدُخَانِ  
 وَأَنْ تَعْتَبِرَ الْجَمِيعَ كَمَا مَرَّ مِنْ تَشْبِيهِ الثَّرِيَّا وَكَلِمَا كَانَ التَّرْكِيبُ  
 مِنْ أُمُورٍ أَكْثَرَ كَانَ التَّشْبِيهُ أْبْعَدَ ، وَالبَلِيغُ مَا كَانَ مِنْ هَذَا  
 الصَّرْبِ لِعَرَابَتِهِ وَلِأَنَّ نَيْلَ الشَّيْءِ بَعْدَ طَلَبِهِ اللَّهُ وَقَدْ يُتَصَرَّفُ فِي  
 الْقَرِيبِ بِمَا يَجْعَلُهُ غَرِيبًا كَقَوْلِهِ :

لَمْ تَلَقْ هَذَا الْوَجْهَ شَمْسٌ مُنْهَارِنَا \* إِلَّا بَوَجْهِ لَيْسَ فِيهِ حَيَاةٌ  
 وَقَوْلِهِ : عَزَمَانُهُ مِثْلُ الشُّجُومِ ثَوَاقِبًا \* لَوْ لَمْ يَكُنْ لِلثَّاقِبَاتِ أَهْوَالٌ  
 وَيُسَمَّى هَذَا التَّشْبِيهُ الْمَشْرُوطَ وَبِاعْتِبَارِ أَدَاتِهِ إِمَّا مُؤَكَّدًا ، وَهُوَ  
 مَا حَذَفَتْ أَدَاتُهُ مِثْلُ وَهِيَ تَمُرُّ مِنَ السَّحَابِ وَمِنْهُ نَحْوُ  
 وَالرَّيْحُ تَعَبَثُ بِالْعُصُونِ وَقَدْ جَرَى \* ذَهَبُ الْأَصِيلِ عَلَى لُجَيْنِ الْمَاءِ  
 أَوْ مُرْسَلٌ وَهُوَ بِخِلَافِهِ كَمَا مَرَّ وَبِاعْتِبَارِ الْعَرَضِ إِمَّا مَقْبُولٌ وَهُوَ  
 الْوَاقِفِ بِأَدَاتِهِ كَانَ يَكُونُ الْمُشَبَّهُ بِهِ أَعْرَفَ شَيْءٍ بِوَجْهِ الشَّيْءِ فِي  
 بَيَانِ الْحَالِ أَوْ أَيْمٌ شَيْءٌ فِيهِ فِي الْحَاقِ النَّاقِصِ بِالْكَامِلِ أَوْ مُسْتَمَلِّمٌ  
 الْحُكْمُ فِيهِ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْمُخَاطَبِ فِي بَيَانِ الْإِمْكَانِ أَوْ مَرْدُودٌ  
 وَهُوَ بِخِلَافِهِ .

( خَاتِمَةٌ ) أَعْلَى مَرَاتِبِ التَّشْبِيهِ فِي قُوَّةِ الْمُبَالَغَةِ بِاعْتِبَارِ

أَزْكَانِهِ أَوْ بَعْضَهَا حَذْفٌ وَجْهٌ وَأَدَاتِهِ فَقَطُّ أَوْ مَعَ حَذْفِ الْمِشْبَهِ  
 ثُمَّ حَذْفُ أَحَدِهِمَا كَذَلِكَ وَلَا قُوَّةَ لغيرِهَا  
 ( الْحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ )

وَقَدْ يُقَيَّدَانِ بِاللَّغَوِيَّيْنِ \* الْحَقِيقَةُ الْكَلِمَةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِيهَا  
 وَضِعَتْ لَهُ فِي أَصْطِلَاحِ التَّخَاطُبِ وَالْوَضْعُ تَعْيِينُ اللَّفْظِ لِلدَّلَالَةِ  
 عَلَى مَعْنَى بِنَفْسِهِ نَفْرَجَ الْمَجَازُ لِأَنَّ دَلَالَتَهُ بِقَرِينَةٍ دُونَ الْمُشْتَرَكِ  
 وَالْقَوْلُ بِدِلَالَةِ اللَّفْظِ لِذَاتِهِ ظَاهِرُهُ فَاسِدٌ وَقَدْ تَأَوَّلَهُ السَّكَّاكِيُّ  
 وَالْمَجَازُ مُفْرَدٌ وَمُرَكَّبٌ، أَمَّا الْمُفْرَدُ فَهُوَ الْكَلِمَةُ الْمُسْتَعْمَلَةُ فِي غَيْرِ  
 مَا وَضِعَتْ لَهُ فِي أَصْطِلَاحِ التَّخَاطُبِ عَلَى وَجْهِ بَصِيحٍ مَعَ قَرِينَةٍ  
 عَدَمِ إِرَادَتِهِ وَلَا بُدَّ مِنَ الْعِلَاقَةِ لِيَخْرُجَ الْعَلَطُ وَالْكِنَايَةُ وَكُلُّ  
 مِنْهُمَا لَغَوِيٌّ وَشَرْعِيٌّ وَعَرْفِيٌّ خَاصٌّ أَوْ عَامٌّ كَأَسَدٍ لِلسَّبْعِ وَالرَّجُلِي  
 الشُّجَاعِ وَصَلَاةٍ لِلْعِبَادَةِ الْخُصُوصَةِ وَالذُّعَاءِ وَفِعْلٍ لِلْفِظِ وَالْحَدِيثِ  
 وَدَابَّةٍ لِيَدِي الْأَرْبَعِ وَالْإِنْسَانِ، وَالْمَجَازُ مُرْسَلٌ إِنْ كَانَتْ الْعِلَاقَةُ  
 غَيْرَ الْمُشَابَهَةِ وَإِلَّا فَاسْتِعَارَةٌ، وَكَثِيرًا مَا تُطْلَقُ الْأَسْتِعَارَةُ عَلَى  
 اسْتِعْمَالِ اسْمِ الْمِشْبَهِ بِهِ فِي الْمِشْبَهِ فَهَمَا مُسْتَعَارٌ مِنْهُ وَمُسْتَعَارٌ لَهُ  
 وَاللَّفْظُ مُسْتَعَارٌ وَالْمُرْسَلُ كَالْيَدِ فِي النِّعْمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالرَّابِئَةِ فِي  
 الْمِزَادَةِ وَمِنْهُ تَسْمِيَةُ الشَّيْءِ بِاسْمِ جُزْئِهِ كَالْعَيْنِ فِي الرَّيْبِثَةِ وَعَكْسُهُ  
 كَالْأَصَابِعِ فِي الْأَنَامِلِ، وَتَسْمِيَةُ سَبَبِهِ بِاسْمِ نَحْوِ رَعِينَا الْغَيْثَ

أَوْ مُسَبِّبِهِ نَحْوُ أَمْطَرَتْ السَّمَاءُ نَبَاتًا أَوْ مَا كَانَ عَلَيْهِ نَحْوُ وَآتُوا  
 الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ أَوْ مَا يَوَدُّونَ إِلَيْهِ نَحْوُ إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا أَوْ  
 مَحَلَّهُ نَحْوُ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ أَوْ حَالِهِ نَحْوُ وَأَمَّا الَّذِينَ أُبَيضَّتْ وُجُوهُهُمْ  
 فَبِنِي رَحْمَةِ اللَّهِ أَيْ فِي الْجَنَّةِ أَوْ آتَتْهُ نَحْوُ وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ  
 فِي الْآخِرِينَ أَيْ ذِكْرًا حَسَنًا ، وَالِاسْتِعَارَةُ قَدْ تُقَيَّدُ بِالتَّحْقِيقِيَّةِ  
 لِتَحْقِيقِ مَعْنَاهَا حِسًّا أَوْ عَقْلًا كَقَوْلِهِ

\* لَدَىٰ أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مُقَدِّفٌ \* أَيْ رَجُلٌ شُجَاعٌ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أَيْ الدِّينَ الْحَقَّ وَدَلِيلُهَا أَنَّهُ  
 مَجَازٌ لِعُرْوَى كَوْنُهَا مَوْضُوعَةٌ لِلْمُشَبَّهِ بِهِ لَا لِلْمُشَبَّهِ وَلَا لِلْأَعْمِ  
 مِنْهَا ، وَقِيلَ إِنَّهَا مَجَازٌ عَقْلِيٌّ بِمَعْنَى أَنَّ التَّصَرُّفَ فِي أَمْرِ عَقْلِيٍّ  
 لَا لِعُرْوَى لِأَنَّهَا لِمَا تُطْلَقُ عَلَى الْمُشَبَّهِ ، إِلَّا بَعْدَ ادِّعَاءِ دُخُولِهِ فِي  
 جِنْسِ الْمُشَبَّهِ بِهِ كَانَ اسْتِعْمَالُهَا فِيهَا وَضِعَتْ لَهُ ، وَلِهَذَا صَحَّ  
 التَّعَجُّبُ فِي قَوْلِهِ :

قَامَتْ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ \* نَفْسٌ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي  
 قَامَتْ تُظَلِّلُنِي وَمِنْ عَجَبٍ \* شَمْسٌ تُظَلِّلُنِي مِنَ الشَّمْسِ  
 وَالنَّهْيُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ

لَا تَعْجِبُوا مِنِّي بِبَلَىٰ غِلَاطِي \* قَدْ زَرَّ أَرْزَارُهُ عَلَى الْقَمَرِ  
 وَرَدَّ بِأَنَّ الْإِدِّعَاءَ لَا يَقْتَضِي كَوْنَهَا مُسْتَعْمَلَةً فِيهَا وَضِعَتْ لَهُ

وَأَمَّا التَّعَجُّبُ وَالنَّهْيُ عَنْهُ فَلِلْبِنَاءِ عَلَى تَنَاسِي التَّشْبِيهِ قَضَاءً حِلَقَ  
 الْمُبَالَغَةِ وَالِاسْتِعَارَةَ تُفَارِقُ الْكُذِبَ بِالْبِنَاءِ عَلَى التَّأْوِيلِ وَتَنْصُبُ  
 الْقَرِينَةَ عَلَى إِرَادَةِ خِلَافِ الظَّاهِرِ وَلَا تَكُونُ عَلَمًا لِمُنَافَاةِ الْجَنَسِيَّةِ  
 إِلَّا إِذَا تَضَمَّنَ نَوْعَ وَصْفِيَّةٍ كَهَاتِمٍ وَقَرَيْتُهَا إِمَّا أَمْرٌ وَاحِدٌ كَمَا فِي  
 قَوْلِهِ رَأَيْتُ أَسَدًا يَرْمِي أَوْ أَكْثَرَ كَقَوْلِهِ

فَإِنْ تَعَاقَرُوا الْعَدْلَ وَالْإِيمَانَ \* فَإِنَّ فِي إِيْمَانِنَا نِيرَانًا

أَوْ مَعَانٍ مُتَشَبِّهَةٍ كَقَوْلِهِ

وَصَاعِقَةٌ مِنْ نَصْلِهِ تَنْكَبِي بِهَا \* عَلَى أَرْوُسِ الْأَفْرَانِ خَمْسُ سُحَابٍ  
 وَهِيَ بِاعْتِبَارِ الطَّرْفَيْنِ قِسْمَانِ لِأَنَّ اجْتِمَاعَهُمَا فِي شَيْءٍ إِمَّا مُمَكِّنٌ  
 نَحْوُ أَحْيِينَاهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَوْ مِنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ أَيْ ضَالًّا  
 فَهَدَيْنَاهُ وَلْتَسَمَّ وَفَاقِيَّةٌ ، وَإِمَّا مُمْتَنِعٌ كَاسْتِعَارَةِ اسْمِ الْمَعْدُومِ  
 لِلْمَوْجُودِ لِعَدَمِ غِنَايِهِ وَلْتَسَمَّ عِنَادِيَّةٌ وَمِنْهَا التَّهَكُّمِيَّةُ وَالتَّسْلِيحِيَّةُ  
 وَهِيَ مَا اسْتَعْمِلَ فِي ضِدِّهِ أَوْ تَقْبِيضِهِ لِمَا مَرَّ نَحْوُ فَبَشَّرَهُمْ بِعَذَابِ  
 الْعَيْمِ ، وَبِاعْتِبَارِ الْجَامِعِ قِسْمَانِ لِأَنَّهُ إِمَّا دَاخِلٌ فِي مَقْهُومِ الطَّرْفَيْنِ  
 نَحْوُ كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً طَارَ إِلَيْهَا فَإِنَّ الْجَامِعَ بَيْنَ الْعَدْوِ وَالطَّيْرَانِ  
 هُوَ قَطْعُ الْمَسَافَةِ بِسُرْعَةٍ وَهُوَ دَاخِلٌ فِيهِمَا ، وَإِمَّا غَيْرُ دَاخِلٍ كَمَا  
 مَرَّ وَأَيْضًا إِمَّا عَامِيَّةٌ وَهِيَ الْمُبْتَدَلَةُ لِظُهُورِ الْجَامِعِ فِيهَا نَحْوُ رَأَيْتُ  
 أَسَدًا يَرْمِي أَوْ خَاصِيَّةٌ وَهِيَ الْغَرِيبَةُ وَالْغَرَابَةُ قَدْ تَكُونُ فِي

نَفْسِ الْمَشْبَهِ كَقَوْلِهِ

وَإِذَا أَحْتَبَى قَرَبُوصُهُ بَعْنَانِهِ \* عَلَكَ الشَّكِيمِ إِلَى أَنْصِرَافِ الزَّائِرِ  
وَقَدْ تَحْضُلُ بِتَصَرُّوفٍ فِي الْعَامِيَّةِ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ

\* وَسَأَلَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحُ \* إِذْ أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى

الْأَبَاطِحِ دُونَ الْمَطِيِّ أَوْ أَعْنَاقِهَا وَأُذْخِلَ الْأَعْنَاقُ فِي السَّيْرِ ، وَبِاعْتِبَارِ

الثَّلَاثَةِ سِتِّهِ أَقْسَامٍ لِأَنَّ الطَّرْفَيْنِ إِنْ كَانَا حَسِيْنَيْنِ ، فَالْجَامِعُ إِمَّا

حِسِيٌّ نَحْوُ فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا فَإِنَّ الْمُسْتَعَارَ مِنْهُ وَوَلَدَ الْبَقْرَةَ

وَالْمُسْتَعَارَ لَهُ الْحَيَوَانُ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حُلِيِّ الْقَبِيْطِ وَالْجَامِعُ

لَهُمَا الشَّكْلُ وَالْجَمِيْعُ حِسِيٌّ وَإِمَّا عَقْلِيٌّ نَحْوُ وَآيَةٌ لَهُمْ أَلَيْلُ

نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ ، فَإِنَّ الْمُسْتَعَارَ مِنْهُ كَسَطُ الْجُلْدِ عَنِ نَحْوِ الشَّاةِ

وَالْمُسْتَعَارَ لَهُ كَشَفَ الضَّوْءِ عَنِ مَكَانِ اللَّيْلِ وَهِيَ حِسِيَّانِ وَالْجَامِعُ

مَا يُعْفَلُ مِنْ تَرْتِبِ أَمْرٍ عَلَى آخَرَ وَإِمَّا مُخْتَلِفٌ كَقَوْلِكَ رَأَيْتُ

شَمْسًا وَأَنْتَ تُرِيدُ إِنْسَانًا كَالشَّمْسِ فِي حُسْنِ الطَّلَعَةِ وَنِبَاهَةِ الشَّانِ

وَإِلَافَهُمَا إِمَّا عَقْلِيَّانِ نَحْوُ مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرَقَدَانَا فَإِنَّ الْمُسْتَعَارَ مِنْهُ

الرَّفَادُ وَالْمُسْتَعَارَ لَهُ الْمَوْتُ وَالْجَامِعُ عَدَمُ ظُهُورِ الْفِعْلِ وَالْجَمِيْعُ

عَقْلِيٌّ وَإِمَّا مُخْتَلِفٌ أَنْ وَالْحِسِيُّ هُوَ الْمُسْتَعَارُ مِنْهُ نَحْوُ فَاصْدَعْ بِمَا

تُؤْمَرُ فَإِنَّ الْمُسْتَعَارَ مِنْهُ كَسْرُ الرَّجَاةِ وَهُوَ حِسِيٌّ وَالْمُسْتَعَارَ لَهُ

التَّبْلِيغُ وَالْجَامِعُ الثَّنَائِيْرُ وَهِيَ عَقْلِيَّانِ وَإِمَّا عَكْسُ ذَلِكَ نَحْوُ إِنَّا

لَمَّا طَرَأَ الْمَاءُ سَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ فَإِنَّ الْمُسْتَعَارَ لَهُ كَثْرَةُ الْمَاءِ  
 وَهُوَ حِسِّيٌّ وَالْمُسْتَعَارُ مِنْهُ التَّكْبَرُ وَالْجَامِعُ الْأَسْتِعْلَاءُ الْمَفْرُطُ وَهِيَ  
 عَقْلِيَّانِ وَيُعْتَبَرُ الْفَلْظُ قَسَمَانِ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اسْمٌ جِنْسٍ فَأَصْلِيَّةٌ  
 كَأَسَدٍ وَقَتْلٍ وَالْإِفْتِئِمَّةُ كَالْفِعْلِ وَمَا أُسْتُقِيَ مِنْهُ وَالْحَرْفُ فَالْتَشْبِيهُ  
 فِي الْأَوَّلَيْنِ لِمَعْنَى الْمَصْدَرِ ، وَفِي الثَّلَاثِ لِمَتَلَقَّى مَعْنَاهُ كَالْمَجْزُورِ  
 فِي زَيْدٍ فِي نِعْمَةٍ فَيُقَدَّرُ فِي نَطَقَتِ الْحَالُ ، وَالْحَالُ نَاطِقَةٌ بِكَذَا  
 لِلدَّلَالَةِ بِالنُّطْقِ وَفِي لَامِ التَّعْلِيلِ نَحْوُ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَتَكُونَ  
 لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا لِلْعِدَاوَةِ وَالْحُزْنِ بَعْدَ الْإِلْتِقَاطِ بِعَلَّتِهِ الْعَائِيَّةِ  
 وَمَدَارُ قَرِيْبَتَيْهَا فِي الْأَوَّلَيْنِ عَلَى الْفَاعِلِ نَحْوُ نَطَقَتِ الْحَالُ أَوْ  
 الْمَفْعُولِ نَحْوُ \* قَتَلَ الْبُخْلَ وَأَخْبَا السَّمَاحَا \* وَنَحْوُ

\* تَقْرِيْبُهُمْ لَهُذَمِيَّاتٍ تَقْدُّبَهَا \* أَوْ الْمَجْزُورِ نَحْوُ فَبَشَّرُهُمْ بِمَدَابِ  
 الْيَمِّ ، وَيُعْتَبَرُ آخَرَ ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مُطْلَقَةً وَهِيَ مَا لَمْ تَقْتَرِنْ بِصِفَةٍ  
 وَلَا تَقْرِيْبِ وَالْمُرَادُ الْعَنْوِيَّةُ لَا النَّعْتُ النَّحْوِيُّ وَمُجْرَدَةٌ وَهِيَ مَا قُرِنَ  
 بِمَا يَلَامُ الْمُسْتَعَارَ لَهُ كَقَوْلِهِ

عَمْرُ الرَّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا \* غَلِقَتْ إِضْحَاكِيهِ رِقَابُ الْمَالِ  
 وَمُرْشَحَةٌ وَهِيَ مَا قُرِنَ بِمَا يَلَامُ الْمُسْتَعَارَ مِنْهُ نَحْوُ أَوْلَيْكَ الَّذِينَ  
 اشْتَرَوْا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَى فَمَا رِيْحَتْ تِجَارَتُهُمْ ، وَقَدْ يَجْتَمِعَانِ  
 كَقَوْلِهِ :

لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السَّلَاحِ مُقَدِّفٍ \* لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلَّمْ \*  
وَالتَّرْشِيحُ أَبْلَغُ لِأَسْتِحْمَالِهِ عَلَى تَحْقِيقِ الْمُبَالَغَةِ وَمَبْنَاهُ عَلَى تَنَاسِي  
التَّشْبِيهِ حَتَّى أَنَّهُ يُبْنَى عَلَى عُلُوِّ قَدْرِهِ مَا يُبْنَى عَلَى عُلُوِّ الْمَكَانِ كَقَوْلِهِ  
وَيَصْعَدُ حَتَّى يَظُنَّ الْجَهْلُوكَ \* بِأَنَّ لَهُ حَاجَةً فِي السَّمَاءِ  
وَنَحْوَهُ مَا مَرَّ مِنَ التَّعَجُّبِ وَالتَّنْهِي عَنْهُ وَإِذَا جَارَ الْبِنَاءُ عَلَى الْفَرْعِ مَعَ  
الْإِعْتِرَافِ بِالْأَصْلِ كَمَا فِي قَوْلِهِ

هِيَ الشَّمْسُ مُسْكِنَهَا فِي السَّمَاءِ \* فَعَزَّ الْفُؤَادَ عَزَاءً جَمِيلاً  
فَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْهَا الصُّعُودَا \* وَلَنْ تَسْتَطِيعَ إِلَيْكَ التَّزُولَا  
فَعَجَّ جَعْدُهُ أَوْلَى ، وَأَمَّا الْمُرْكَبُ فَهُوَ اللَّفْظُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيمَا شُبِّهَ  
بِعِنَاةِ الْأَصْلِيِّ تَشْبِيهُ التَّمثِيلِ لِلْمُبَالَغَةِ كَمَا يُقَالُ لِلْمُتَرَدِّدِ فِي أَمْرٍ  
إِنِّي أُرَاكَ تُقَدِّمُ رِجْلًا وَتُؤَخِّرُ أُخْرَى ، وَهَذَا التَّمثِيلُ عَلَى سَبِيلِ  
الِاسْتِعَارَةِ ، وَقَدْ يُسَمَّى التَّمثِيلُ مُطَالِقًا ، وَمَتَى فَشَا اسْتِعْمَالُهُ  
كَذَلِكَ سُمِّيَ مَثَلًا ، وَلِهَذَا لَا تُغَيَّرُ الْأَمْثَالُ

( فَصْلٌ ) قَدْ يُضْمَرُ التَّشْبِيهُ فِي النَّفْسِ فَلَا يُصْرَحُ بِشَيْءٍ  
مِنْ أَرْكَانِهِ سِوَى الْمُشَبَّهِ وَيُدلُّ عَلَيْهِ بِأَنَّ يَثْبَتَ لِلْمُشَبَّهِ أَمْرٌ  
يَخْتَصُّ بِالْمُشَبَّهِ بِهِ فَيُسَمَّى التَّشْبِيهُ اسْتِعَارَةً بِالْكِنَايَةِ أَوْ مَكْنِيًّا  
عَنْهَا وَإِثْبَاتُ ذَلِكَ الْأَمْرِ لِلْمُشَبَّهِ اسْتِعَارَةٌ تَخْيِيلِيَّةٌ ، كَمَا فِي  
قَوْلِ الْهَذَلِيِّ



وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا \* أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ  
شَبَّةَ الْمَنِيَّةِ بِالسَّمْعِ فِي اغْتِيَالِ النُّفُوسِ بِالقَهْرِ وَالغَلْبَةِ مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقَةٍ  
بَيْنَ نَفَاعِ وَضَرَارِ فَأَثَبْتَ لَهَا الْأَظْفَارَ الَّتِي لَا يَكْمُلُ ذَلِكَ فِيهِ  
بِدُونِهَا وَكَمَا فِي قَوْلِ الْآخِرِ

وَلَكِنْ نَطَقْتُ بِشُكْرِ بَرِّكَ مُفْصِحًا \* فَلِسَانَ حَالِي بِالشُّكَايَةِ أَنْطَقُ  
شَبَّةَ الْحَالِ بِإِنْسَانٍ مُتَكَلِّمٍ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْمُقْصُودِ فَأَثَبْتَ لَهَا  
اللِّسَانَ الَّذِي بِهِ قُوَامُهَا فِيهِ وَكَذَا قَوْلُ زُهَيْرٍ

صَحَّاحَ الْقَلْبِ عَنْ سَلْمِيِّ وَأَقْصَرَ بِاطِلَالِهِ \* وَعُرِّيَ أَفْرَاسَ الصَّبَا وَرَوَاحِلَهُ  
أَرَادَ أَنْ يُبَيِّنَ أَنَّهُ تَرَكَ مَا كَانَ يَرْتَكِبُهُ زَمَنَ الْحَجَبِ مِنَ الْجَهْلِ  
وَأَعْرَضَ عَنْ مُعَاوَدَتِهِ فَبَطَلَتْ آيَاتُهُ فَشَبَّهَ الصَّبَا بِجَهَّةٍ مِنْ  
جِهَاتِ الْمَسِيرِ كَالْحَجِّ وَالتَّجَارَةِ قَضَى مِنْهَا الْوَطَرَ فَأَهْمِلْتَ آيَاتَهَا  
فَأَثَبْتَ لَهَا الْأَفْرَاسَ وَالرَّوَاحِلَ ، فَالصَّبَا مِنَ الصَّبُورَةِ بِمَعْنَى الْمَيْلِ  
إِلَى الْجَهْلِ وَالْفُتُوَّةِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِالْأَفْرَاسِ وَالرَّوَاحِلِ دَوَاعِيَ  
النُّفُوسِ وَشَهَوَاتِهَا وَالْقُوَى الْحَاصِلَةَ لَهَا فِي أُسْتِيفَاءِ اللَّذَاتِ أَوْ  
الْأَسْبَابِ الَّتِي قَلَّمَا تَأْخُذُ فِي اتِّبَاعِ النِّعَى إِلَّا أَوَانَ الصَّبَا فَتَكُونُ  
الِاسْتِعَارَةُ تَحْقِيقِيَّةً .

( فَصْلٌ ) عَرَفَ السَّكَّاكِي الْحَقِيقَةَ اللُّغَوِيَّةَ بِالْكَلِمَةِ

الْمُسْتَعْمَلَةِ فِيهَا وَضَعَتْ لَهُ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ فِي الْوَضْعِ ، وَأَحْتَرَزَ

بالقيّد الأخيرِ عن الاستعارةِ على أصحِّ القولينِ فإنها مستعملةٌ  
 فيما وضعتْ له بتأويلٍ وعرفَ المجازَ اللغويَّ بالكلمةِ المستعملةِ  
 في غير ما وضعتْ له بالتحقيقِ في اصطلاحِ به التخاطبُ مع  
 قرينةٍ مانعةٍ عن إرادتهِ وأتى بقيّد التحقيقِ لتدخلَ الاستعارةُ  
 على ما مرَّ ورُدُّ بأنَّ الوضْعَ إذا أُطلقَ لا يتناولُ الوضْعَ بتأويلٍ  
 وبأنَّ التقيّدَ باصطلاحِ به التخاطبُ لأبدٍ منه في تعريفِ الحقيقةِ  
 وقسمَ المجازَ إلى الاستعارةِ وغيرِها، وعرفَ الاستعارةَ بأنَّ  
 تذكَرَ أحدَ طرفي التشبيهِ وتريدُ به الآخرَ مدعيًا دخولَ المشبهِ  
 في جنسِ المشبهِ به وقسمَها إلى المصريحِ بها والمكنيِّ عنها وعنَى  
 بالمصريحِ بها أن يكونَ المذكورُ هو المشبهِ به وجعلَ منها  
 تحقيقيَّةً وتخييليَّةً وفسرَ التحقيقيَّةَ بما مرَّ وعدَّ التمثيلَ منها ورُدُّ  
 بأنه مستلزمٌ للتركيبِ المنافي للإفرادِ، وفسرَ التخييليَّةَ بما لا  
 تحقّقُ لِعناهُ حساً ولا عقلاً بل هو صورةٌ وهميةٌ تحضُّه كلفظِ  
 الأظفارِ في قولِ المذليِّ فإنه لما شبهَ المنيَّةَ بالسبعِ في الإغتيالِ  
 أخذَ الوهمُ في تصويرِها بصورتِه وأختراعِ لوازمِها فاختراعُ  
 لها مثلَ صورةِ الأظفارِ ثمَّ أطلقَ عليه لفظَ الأظفارِ وفيه تعسفٌ  
 ويخالفُ تفسيرَ غيره لها بجعلِ الشئِ للشئِ ويقنضِي أن يكونَ  
 الترشيحُ تخيليَّةً للزومِ مثلِ ما ذكرَ فيه، وعنَى بالمكنيِّ عنها

أَنْ يَكُونَ الْمَذْكَورُ هُوَ الْمُشَبَّهَ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالْمِنِيَّةِ السَّبْعُ بِإِذْعَاءِ  
 السَّبْعِيَّةِ لَهَا بِقَرِينَةٍ إِضَافَةِ الْأَظْفَارِ إِلَيْهَا وَرُدَّ بِأَنَّ لَفْظَ الْمَشَبَّهِ فِيهَا  
 مُسْتَعْمَلٌ فِيهَا وَوُضِعَ لَهُ تَحْقِيقًا وَالِاسْتِعَارَةُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ وَإِضَافَةُ  
 نَحْوِ الْأَظْفَارِ قَرِينَةُ التَّشْبِيهِ وَأَخْتَارَ رَدَّ التَّبَعِيَّةِ إِلَى الْمَكْنِيِّ عَنْهَا  
 بِجَعْلِ قَرِينَتِهَا مَكْنِيًّا عَنْهَا وَالتَّبَعِيَّةُ قَرِينَتُهَا عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِ فِي الْمِنِيَّةِ  
 وَأَظْفَارُهَا وَرُدَّ بِأَنَّهُ إِنْ قَدَّرَ التَّبَعِيَّةَ حَقِيقَةً لَمْ تَكُنْ تَخْيِيلِيَّةً  
 لِأَنَّهَا حِجَازٌ عِنْدَهُ فَلَمْ تَكُنِ الْمَكْنِيَّةُ عَنْهَا مُسْتَلْزِمَةً لِلتَّخْيِيلِيَّةِ  
 وَذَلِكَ بَاطِلٌ بِالِاتِّفَاقِ وَالِإِفْتِكَونِ اسْتِعَارَةً فَلَمْ يَكُنْ مَا ذَهَبَ  
 إِلَيْهِ مُعْنِيًّا عَمَّا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ

(فصل) حُسْنُ كُلِّ مِّنَ التَّحْقِيقِيَّةِ وَالتَّمَثِيلِ بِرِعايَةِ  
 جِهَاتِ حُسْنِ التَّشْبِيهِ وَأَنْ لَا يَشْمَّ رَاحِلَتُهُ لَفْظًا وَلِذَلِكَ يُوصَى أَنْ  
 يَكُونَ الشَّبَهُ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ جَلِيًّا لَثَلًا تَصِيرُ الْغَازَا كَمَا لَوْ قِيلَ  
 رَأَيْتُ أُسْدًا وَأُرِيدُ إِنْسَانَ أَبْجُرُ وَرَأَيْتُ إِبِلًا مَانَةً لَا تَجِدُ فِيهَا  
 رَاحِلَةً وَأُرِيدُ النَّاسُ وَبِهَذَا ظَهَرَ أَنَّ التَّشْبِيهِ أَعْمَ مَحَلًّا وَيَتَّصِلُ بِهِ  
 أَنَّهُ إِذَا قَوِيَ الشَّبَهُ بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ حَتَّى أُمَّحَدًا كَالْعِلْمِ وَالثَّوْرِ  
 وَالشَّبَهُ وَالظَّامَةِ لَمْ يَحْسُنِ التَّشْبِيهِ وَتَعَيَّنَتِ الْاسْتِعَارَةُ وَالْمَكْنِيَّةُ  
 عَنْهَا كَالتَّحْقِيقِيَّةِ وَالتَّخْيِيلِيَّةِ حُسْنُهَا بِحَسَبِ حُسْنِ الْمَكْنِيِّ عَنْهَا  
 (فصل) وَقَدْ يُطْلَقُ الْحِجَازُ عَلَى كَلِمَةٍ تَغْيِيرَ حُكْمِ إِعْرَابِهَا

بِحَذْفِ لَفْظٍ أَوْ زِيَادَةِ لَفْظٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَجَاءَ رَبُّكَ وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ  
وَقَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ أَيْ أَمْرُ رَبِّكَ وَأَهْلُ الْقَرْيَةِ وَلَيْسَ  
مِثْلُهُ شَيْءٌ (الْكِنَايَةُ) لَفْظٌ أُرِيدَ بِهِ لَازِمٌ مَعْنَاهُ مَعَ جَوَازِ  
إِرَادَتِهِ مَعَهُ فَظَهَرَ أَنَّهَا تُخَالِفُ الْحُجَارَ مِنْ جِهَةِ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْحَقِيقِيَّةِ  
لِللَّفْظِ مَعَ إِرَادَةِ لَازِمِهِ ، وَفَرَّقَ بَانَ الْإِنْتِقَالَ فِيهَا مِنَ اللَّازِمِ  
وَفِيهِ مِنَ الْمَلْزُومِ وَرَدُّ بَانَ اللَّازِمِ مَا لَمْ يَكُنْ مَلْزُومًا لَمْ يُنْتَقَلْ  
مِنْهُ وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْإِنْتِقَالُ مِنَ الْمَلْزُومِ وَهِيَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُ الْأُولَى  
الْمَطْلُوبُ بِهَا غَيْرُ صِفَةٍ وَلَا نِسْبَةٍ فَمِنْهَا مَا هِيَ مَعْنَى وَاحِدٍ كَقَوْلِهِ  
\* وَالطَّاعِنِينَ بِجَمَاعٍ الْأَضْغَانَ \* وَمِنْهَا مَا هِيَ بِمَجْمُوعٍ مَعَانٍ  
كَقَوْلِنَا كِنَايَةً عَنِ الْإِنْسَانِ حَيٌّ مُسْتَوَى الْقَامَةِ عَرِيضُ  
الْأَظْفَارِ ، وَشَرَطُهُمَا الْأَخْتِصَاصُ بِالْمَكْنَى عَنْهُ ، وَالثَّانِيَةُ الْمَطْلُوبُ  
بِهَا صِفَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ الْإِنْتِقَالُ بِوَاسِطَةِ قَرِيْبَةٍ وَاضِحَةً  
كَقَوْلِهِمْ كِنَايَةً عَنِ طُولِ الْقَامَةِ طَوِيلًا نِجَادُهُ وَطَوِيلُ النَّجَادِ  
وَالأُولَى سَادِجَةٌ وَفِي الثَّانِيَةِ تَصْرِيحٌ مَا لِيَتَضَمَّنِ الصِّفَةَ الضَّمِيرَ أَوْ  
خَفِيَّةً كَقَوْلِهِمْ كِنَايَةً عَنِ الْأَبْلِهِ عَرِيضُ النَّفْقَا ، وَإِنْ كَانَ  
بِوَاسِطَةِ فَبِمَبْدَأٍ كَقَوْلِهِمْ كَثِيرُ الرَّمَادِ كِنَايَةً عَنِ الْمِضْيَافِ فَإِنَّهُ  
يُنْتَقَلُ مِنْ كَثْرَةِ الرَّمَادِ إِلَى كَثْرَةِ إِحْرَاقِ الْحَطَبِ تَحْتَ الْقُدُورِ  
وَمِنْهَا إِلَى كَثْرَةِ الطَّبَائِحِ وَمِنْهَا إِلَى كَثْرَةِ الْأَكَلَةِ وَمِنْهَا إِلَى كَثْرَةِ

الصَّيْفَانِ وَمِنْهَا إِلَى الْمَقْصُودِ الثَّالِثَةِ الْمَطْلُوبُ بِهَا نِسْبَةٌ كَقَوْلِهِ :  
 إِنَّ السَّمَاحَةَ وَالْمُرُوءَةَ وَالنَّدَى \* فِي قُبَّةٍ ضُرِبَتْ عَلَى ابْنِ الْحَشْرَجِ  
 فَإِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُثَبِّتَ اخْتِصَاصَ ابْنِ الْحَشْرَجِ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ فَتَرَكَ  
 التَّصْرِيحَ بِأَنْ يَقُولَ إِنَّهُ مُخْتَصَّ بِهَا أَوْ نَحْوَهُ إِلَى الْكِنَايَةِ بِأَنْ  
 جَعَلَهَا فِي قُبَّةٍ مَضْرُوبَةٍ عَلَيْهِ وَنَحْوَهُ قَوْلُهُمْ الْمَجْدُ بَيْنَ تَوَابِيهِ  
 وَالكَرَمُ بَيْنَ بُرْدَيْهِ وَالْمَوْصُوفُ فِي هُدًى الْقِسْمَيْنِ قَدْ يَكُونُ  
 غَيْرَ مَذْكَورٍ كَمَا يَقَالُ فِي عَرِضٍ مَنْ يُؤَذَى الْمُسْلِمِينَ : الْمُسْلِمُ مَنْ  
 سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ (السَّكَاكِي) الْكِنَايَةُ تَتَفَاوَتُ  
 إِلَى تَعْرِيفٍ وَتَلْوِيحٍ وَرَمْزٍ وَإِشَارَةٍ وَإِيمَاءٍ وَالْمُنَاسِبُ لِلْعَرَضِيَّةِ  
 التَّعْرِيفُ وَلِغَيْرِهَا إِنْ كَثُرَتِ الْوَسَائِطُ التَّلْوِيحُ وَإِنْ قَلَّتْ مَعَ  
 خَفَاءِ الرَّمْزِ وَبَلَا خَفَاءِ الْإِيمَاءِ وَالْإِشَارَةِ ، ثُمَّ قَالَ وَالتَّعْرِيفُ قَدْ  
 يَكُونُ مَجَازًا كَقَوْلِكَ أَذَيْتَنِي فَسَتَعْرِفُ وَأَنْتَ تُرِيدُ إِنْسَانًا مَعَ  
 الْمُخَاطَبِ دُونَهُ وَإِنْ أَرَدْتَهُمَا جَمِيعًا كَانَ كِنَايَةً وَلَا بُدَّ فِيهِمَا مِنْ  
 قَرِينَةٍ .

(فصل) أَطْبَقَ الْبَلْغَاءُ عَلَى أَنَّ الْمَجَازَ وَالْكِنَايَةَ أَبْلَغُ مِنَ  
 الْحَقِيقَةِ وَالتَّصْرِيحِ لِأَنَّ الْإِنْتِقَالَ فِيهِمَا مِنَ الْمَلْزُومِ إِلَى اللَّازِمِ  
 فَهُوَ كَدَعْوَى الشَّيْءِ بَبَيْتِهِ وَأَنَّ الْأِسْتِعَارَةَ أَبْلَغُ مِنَ التَّشْبِيهِ لِأَنَّهَا  
 نَوْعٌ مِنَ الْمَجَازِ

( الفَنْ الثَّالِثُ : عِلْمُ الْبَدِيعِ )

وَهُوَ عِلْمٌ يَعْرِفُ بِهِ وُجُوهَ تَحْسِينِ الْكَلَامِ بَعْدَ رِعَايَةِ  
الْمُطَابَقَةِ وَوُضُوحِ الدَّلَالَةِ وَهُوَ ضَرْبَانِ مَعْنَوِيٌّ وَلَفْظِيٌّ أَمَا الْمَعْنَوِيُّ  
فِنَّهُ الْمُطَابَقَةُ وَتُسَمَّى الطَّبَاقَ وَالتَّضَادُّ أَيْضًا وَهِيَ الْجَمْعُ بَيْنَ مُتَضَادِّينِ  
أَيَّ مَعْنَيَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ فِي الْجُمْلَةِ ، وَيَكُونُ بِلَفْظَيْنِ مِنْ نَوْعِ  
أَسْمَائِنِ نَحْوِ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ ، أَوْ فِعْلَيْنِ نَحْوِ يُحْيِي  
وَيُمِيتُ أَوْ حَرْفَيْنِ نَحْوِ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أُكْتَسَبَتْ أَوْ  
مِنْ نَوْعَيْنِ نَحْوِ أَوْ مَنْ كَانَ مِثْلًا فَأَخِينَاهُ وَهُوَ ضَرْبَانِ طِبَاقُ  
الْإِيجَابِ كَأَمْرٌ وَطِبَاقُ السَّلْبِ نَحْوُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ  
يَعْلَمُونَ وَنَحْوُ فَلَا تَخْشَوْا النَّاسَ وَأَخْشَوْنِي وَمِنَ الطَّبَاقِ نَحْوُ قَوْلِهِ  
تَرَدَّى ثِيَابَ الْمَوْتِ مُحْرًا فَمَا أَنَّى

لَهَا اللَّيْلُ إِلَّا وَهِيَ مِنْ سُنْدِسٍ خُضِرِ

وَيُلْحَقُ بِهِ نَحْوُ أَشِدَاءَ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءَ بَيْنَهُمْ ، فَإِنَّ الرَّحْمَةَ  
مُسَبَّبَةٌ عَنِ اللَّيْنِ وَنَحْوُ قَوْلِهِ

لَا تَعْجَبِي يَا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ \* ضَحِكَ الشَّيْبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى  
وَيُسَمَّى الثَّانِي إِيهَامَ التَّضَادِّ ، وَدَخَلَ فِيهِ مَا يَحْتَضِرُ بِاسْمِ الْمُقَابَلَةِ  
وَهِيَ أَنْ يُرْتَى بِمَعْنَيَيْنِ مُتَوَاقِفَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ بِمَا يُقَابَلُ ذَلِكَ  
عَلَى التَّرْتِيبِ وَالْمَرَادُ بِالتَّوَاقُقِ خِلَافَ التَّقَابُلِ نَحْوُ فَايْضُحِكُوا

قَلِيلًا وَلَيْتَكُوا كَثِيرًا وَنَحْوُ قَوْلِهِ :

مَا أَحْسَنَ الدِّينَ وَالْدُنْيَا إِذَا اجْتَمَعَا

وَأَقْبَحَ الْكُفْرَ وَالْإِفْلَاسَ بِالرَّجُلِ

وَنَحْوُ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَأَتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى  
وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى ،  
المرادُ بِاسْتغْنَى أَنَّهُ زَهَّدَ فِيهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا أَنَّهُ مُسْتغْنَى عَنْهُ فَلَمْ  
يَتَّقِ أَوْ اسْتَغْنَى بِشَهَوَاتِ الدُّنْيَا عَنْ نَعِيمِ الْجَنَّةِ فَلَمْ يَتَّقِ ، وَزَادَ  
السَّكَاكِيَّ وَإِذَا شَرَطَ هُنَا أَمْرٌ شَرَطَ ثَمَّةً ضِدَّهُ كَهَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ  
فَأَزْمًا لِمَا جُعِلَ التَّيْسِيرُ مُشْتَرَكًا بَيْنَ الْإِعْطَاءِ وَالْإِتْقَانِ وَالتَّصَدِيقِ  
جُعِلَ ضِدُّهُ مُشْتَرَكًا بَيْنَ أَضْدَادِهَا ، وَمِنْهُ مُرَاعَاةُ النَّظِيرِ وَيُسَمَّى  
التَّنَاسُبَ وَالتَّوْفِيقَ وَهُوَ جَمْعُ أَمْرٍ وَمَا يُنَاسِبُهُ لَا بِالضَّادِّ نَحْوُ  
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ وَقَوْلِهِ

كَالْقِسِيِّ الْمُعْطَفَاتِ بِلِ الْأَسَدِ \* سَهْمٌ مَبْرِيَّةٌ بِلِ الْأَوْتَارِ  
وَمِنْهَا مَا يُسَمَّىهِ بَعْضُهُمْ تَشَابُهَ الْأَطْرَافِ وَهُوَ أَنْ يَخْتِمَ الْكَلَامَ  
بِمَا يُنَاسِبُ أَوَّلَهُ فِي الْمَعْنَى نَحْوُ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ  
الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، وَيُلْحَقُ بِهَا نَحْوُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ  
بِحُسْبَانٍ وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يُسَجَّدَانِ وَيُسَمَّى إِيهَامَ التَّنَاسُبِ ، وَمِنْهُ  
الْإِرْصَادُ وَيُسَمَّىهِ بَعْضُهُمُ التَّنْهِيمَ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ قَبْلَ الْعَجْزِ

مِنَ الْفَقْرَةِ أَوْ مِنَ الْبَيْتِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ إِزَاءَ حَرْفِ الرَّوِيِّ نَحْوُ  
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ، وَقَوْلِهِ  
إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئًا فَدَعَهُ \* وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ  
وَمِنْهُ الْمَشَاكَلَةُ وَهِيَ ذِكْرُ الشَّيْءِ بِلَفْظٍ غَيْرِهِ لِوُقُوعِهِ فِي مُصْحَبَتِهِ  
تَحْقِيقًا أَوْ تَقْدِيرًا فَالْأَوَّلُ نَحْوُ قَوْلِهِ

قَالُوا أَفَتَرَحُّ شَيْئًا تَمُجِّدُكَ طَبِخُهُ \* قُلْتُ أَطْبُحُوا لِي جُبَّةً وَقِيسًا  
وَنَحْوُ تَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ، وَالثَّانِي نَحْوُ صِبْغَةَ  
اللَّهِ وَهُوَ مَصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ لِأَمْنًا بِاللَّهِ أَيْ تَطْهِيرِ اللَّهِ ، لِأَنَّ الْإِيمَانَ  
يُطَهِّرُ النُّفُوسَ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ النَّصَارَى كَانُوا يَتَمَسِّكُونَ أَوْلَادَهُمْ  
فِي مَاءٍ أَصْفَرَ يُسَمُّونَهُ الْمَعْمُودِيَّةَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ تَطْهِيرٌ لَهُمْ ، فَعَبَّرَ  
عَنِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ بِصِبْغَةِ اللَّهِ لِلْمَشَاكَلَةِ بِهَذِهِ الْقَرِينَةِ ، وَمِنْهُ  
الْمَزَاوِجَةُ وَهِيَ أَنْ يُرَاجَعَ بَيْنَ مَعْنِيَيْنِ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ كَقَوْلِهِ  
إِذَا مَا نَهَى النَّاهِي فَلَجَّ فِي الْهُوَى \* أَصَاخَتْ إِلَى الْوَلَيْتِي فَلَجَّ بِهَا الْهَجْرُ  
وَمِنْهُ الْعَكْسُ وَهُوَ أَنْ يُقَدَّمَ جُزْءٌ فِي الْكَلَامِ ثُمَّ يُؤَخَّرَ وَيَقَعُ  
عَلَى وَجْهِهِ مِنْهَا أَنْ يَقَعَ بَيْنَ أَحَدِ طَرَفَيْ جُمْلَةٍ وَمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ نَحْوُ  
عَادَاتُ السَّادَاتِ ، سَادَاتُ الْعَادَاتِ ، وَمِنْهَا أَنْ يَقَعَ بَيْنَ مَتَمَلِّقِي  
فِعْلَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ نَحْوُ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ  
مِنَ الْحَيِّ ، وَمِنْهَا أَنْ يَقَعَ بَيْنَ لَفْظَيْنِ فِي طَرَفَيْ جُمْلَةٍ نَحْوُ لَاهُنَّ



حِلِّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ، وَمِنْهُ الرُّجُوعُ وَهُوَ العَوْدُ إِلَى  
الكَلَامِ السَّابِقِ بِالنَّقْضِ لِنُكْتَةِ كَقَوْلِهِ :

قِفْ بِالذَّيَارِ الَّتِي لَمْ يُعْفَهَا القَدَمُ \* بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَزْوَاحُ وَالذَّمِيمُ  
وَمِنْهُ التَّوْرِيَةُ وَهِيَ أَنْ يُطْلَقَ لَفْظٌ لَهُ مَعْنَيَانِ قَرِيبٌ وَبَعِيدٌ ،  
وَيُرَادُ البَعِيدُ وَهِيَ ضَرْبَانِ مُجَرَّدَةٌ وَهِيَ الَّتِي لَا تُجَامِعُ شَيْئًا مِمَّا  
يَلَامُ القَرِيبَ نَحْوُ الرَّحْمَنِ عَلَى العَرْشِ أُسْتَوَى ، وَمُرَشَّحَةٌ نَحْوُ  
وَالسَّمَاءِ بِنَيْتَاهَا بِأَيْدٍ ، وَمِنْهُ الْأَسْتِخْدَامُ ، وَهُوَ أَنْ يُرَادَ بِالْفِظِّ لَهُ  
مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا ، ثُمَّ بِالْآخِرِ الْآخِرُ ، أَوْ يُرَادَ بِأَحَدِ ضَمِيرَيْنِ  
أَحَدُهُمَا ثُمَّ بِالْآخِرِ الْآخِرُ فَالْأَوَّلُ كَقَوْلِهِ

إِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ \* رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا  
وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ

فَسَقَى النُّضْيَ وَالسَّاكِنِيهِ وَإِنْ هُمْ \* شَبَّوهُ بَيْنَ جَوَانِحِي وَضُلُوعِي  
وَمِنْهُ الَّلَّفُ وَالنَّشْرُ ، وَهُوَ ذِكْرُ مُتَعَدِّدٍ عَلَى التَّفْصِيلِ ، أَوْ الإِجْمَالِ  
ثُمَّ مَا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِ ثِقَةٍ بِأَنَّ السَّامِعَ يَرُدُّهُ إِلَيْهِ ،  
فَالْأَوَّلُ ضَرْبَانِ لِأَنَّ النَّشْرَ إِمَّا عَلَى تَرْتِيبِ الَّلَّفِ نَحْوُ وَمِنْ رَحْمَتِهِ  
جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَإِمَّا  
عَلَى غَيْرِ تَرْتِيبِهِ كَقَوْلِهِ

كَيْفَ أَسْلُو وَأَنْتَ حَقِيفٌ وَعُصْنٌ \* وَغَزَالَ حُلْطًا وَقَدًّا وَرِدْفًا

وَالثَّانِي نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا  
أَوْ نَصَارَى أَي قَالَتِ الْيَهُودُ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا  
وَقَالَتِ النَّصَارَى لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ نَصَارَى فَلَفَّ لِعَدَمِ  
الِاتِّبَاسِ لِلْعِلْمِ بِتَضْيِيلِ كُلِّ فَرِيقٍ صَاحِبِهِ، وَمِنْهُ الْجَمْعُ، وَهُوَ أَنْ  
يَجْمَعَ بَيْنَ مَتَمِّدٍ فِي حُكْمٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ  
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَنَحْوُ

إِنَّ الشَّبَابَ وَالْفِرَاقَ وَالْجَدَّةَ \* مَفْسَدَةٌ لِلْمَرْءِ أَي مَفْسَدَةٌ  
وَمِنْهُ التَّفْرِيقُ وَهُوَ إِقْبَاعُ تَبَايُنٍ بَيْنَ أَمْرَيْنِ مِنْ نَوْعٍ فِي الْمَدْحِ  
أَوْ غَيْرِهِ كَقَوْلِهِ

مَا نَوَالُ النَّمَامِ وَقْتَ رَيْبِجِ \* كَنَوَالِ الأَمِيرِ وَقْتَ سَخَاءِ  
فَنَوَالِ الأَمِيرِ بَدْرَةٌ عَيْنٍ \* وَنَوَالُ النَّمَامِ قَطْرَةٌ مَاءٍ  
وَمِنْهُ التَّفْسِيمُ وَهُوَ ذِكْرُ مَتَمِّدٍ ثُمَّ إِصَافَةٌ مَا كِلِ الْإِيهَةِ عَلَى  
التَّعْيِينِ كَقَوْلِهِ

وَلَا يُقِيمُ عَلَى ضَمِيمٍ يُرَادُ بِهِ \* إِلَّا الأَذْلَانَ عَيْرُ الحَيِّ وَالْوَتْدُ  
هَذَا عَلَى الحَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمَّتِهِ \* وَذَا يُشَجُّ فَلَا يَرِنِي لَهُ أَحَدٌ  
وَمِنْهُ الْجَمْعُ مَعَ التَّفْرِيقِ وَهُوَ أَنْ يَدْخُلَ شَيْئَانِ فِي مَعْنَى وَيُفْرَقُ  
بَيْنَ جِهَتَيْ الإِدْخَالِ كَقَوْلِهِ

فَوَجْهَكَ كَالنَّارِ فِي ضَوْئِهَا \* وَقَلْبِي كَالنَّارِ فِي حَرِّهَا

وَمِنْهُ الْجَمْعُ مَعَ التَّقْسِيمِ وَهُوَ جَمْعٌ بَيْنَ مُتَمَدِّدٍ تَحْتَ حُكْمِهِ ، ثُمَّ  
تَقْسِيمُهُ أَوْ الْعَكْسُ فَأَلَّوْا كَقَوْلِهِ

حَتَّى أَقَامَ عَلَى أَرْبَاضٍ خُرْشَنَةَ \* تَشَقَّى بِرُومٍ وَالصُّلْبَانَ وَالْبَيْعُ  
لِلسَّبِي مَا نَكَحُوا وَالْقَتْلَ مَا وُلِدُوا \* وَالنَّهْبَ مَا جَمَعُوا وَالنَّارَ مَا زَرَعُوا  
وَالثَّانِي كَقَوْلِهِ

قَوْمٌ إِذَا حَارَبُوا ضَرَبُوا عَدُوَّهُمْ \* أَوْ حَاوَلُوا النَّفْعَ فِي أَشْيَاءِهِمْ نَفَعُوا  
سَجِيَّةً تِلْكَ مِنْهُمْ غَيْرُ مُحَدَّثَةٍ \* إِنَّ الْخَلَاقَ فَأَعْلَمَ شَرَّهَا الْبِدْعُ  
وَمِنْهُ الْجَمْعُ مَعَ التَّفْرِيقِ وَالتَّقْسِيمِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَوْمَ يَأْتِ  
لَا تَكَلِّمْ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ مُجْدُوذٍ ، وَقَدْ يُطْلَقُ  
التَّقْسِيمُ عَلَى أَمْرَيْنِ آخَرَيْنِ ، أَحَدُهُمَا أَنْ تَذَكَّرَ أَحْوَالَ الشَّيْءِ  
مُضَافًا إِلَى كُلِّ مَا يَلِيْقُ بِهِ كَقَوْلِهِ

سَأَطْلُبُ حَقِّي بِالْقَنَاءِ وَمَسَائِخِ \* كَأَنَّهُمْ مِنْ طَوْلِ مَا التَّمَّوْا مُرْدُ  
ثِقَالِهِ إِذَا لَاقُوا خِفَافَهُ إِذَا دُعُوا \* كَثِيرٌ إِذَا شَدُوا قَلِيلٌ إِذَا عُدُوا  
وَالثَّانِي أَسْتَيْفَاءُ أَقْسَامِ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَّا نَا  
وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَاثًا وَيَجْعَلُ  
مَنْ يَشَاءُ عَقِيْبًا ، وَمِنْهُ التَّجْرِيدُ وَهُوَ أَنْ يُنْتزَعَ مِنْ أَمْرٍ ذِي صِفَةٍ  
آخَرٌ مِثْلُهُ فِيهَا مَبَالِغَةٌ لِكَمَالِهَا فِيهِ وَهُوَ أَقْسَامُهُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِي  
مِنْ فُلَانٍ صَدِيقٌ حَمِيمٌ أَيْ بَلَغَ فُلَانٌ مِنَ الصَّدَاقَةِ حَدًّا صَحَّ مَعَهُ

أَنْ يُسْتَخْلَصَ مِنْهُ آخِرُ مِثْلِهِ فِيهَا وَمِنْهَا نَحْوُ قَوْلِهِمْ لَنْ سَأَلَتْ

فَلَانَا فَسَأَلْنَا بِهِ الْبَحْرَ وَمِنْهَا نَحْوُ قَوْلِهِ

وَشَوْهَاءَ تَعْدُوِي إِلَى صَارِخِ الْوَعْيِ

بِمُسْتَلَمٍ مِثْلِ الْعَتِيقِ الْمَرْحَلِ

وَمِنْهَا نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ وَمِنْهَا قَوْلُهُ

فَلَنْ بَقِيَتْ لِأَرْحَلَنْ بَغْرُوقَ \* تَحْوِي الْعِنَاثُ أَوْ يَمُوتَ كَرِيمٌ

وَقِيلَ تَقْدِيرُهُ أَوْ يَمُوتَ مِنِّي كَرِيمٌ وَفِيهِ نَظْرٌ وَمِنْهَا قَوْلُهُ

يَا خَيْرَ مَنْ يَرْكَبُ الْمَطِيَّ وَلَا \* يَشْرَبُ كَأَسَا بِكَفِّ مَنْ بَخَلَا

وَمِنْهَا مُحَاطَبَةُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ كَقَوْلِهِ

لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالٌ \* فَلْيُسْعِدِ النَّطْقُ إِنْ لَمْ يُسْعِدِ الْحَالُ

وَمِنْهُ الْمُبَالَغَةُ الْمَقْبُولَةُ ، وَالْمُبَالَغَةُ أَنْ يُدْعَى لَوْصِفِ بُلُوغُهُ فِي الشَّدَّةِ

أَوْ الضَّعْفِ حَدًّا مُسْتَحِيلًا أَوْ مُسْتَبْعَدًا لِئَلَّا يُظَنَّ أَنَّهُ غَيْرُ مُتَّاهٍ

فِيهِ وَتَنْحَصِرُ فِي التَّبْلِيغِ وَالْإِغْرَاقِ وَالْعُلُوِّ ، لِأَنَّ الْمُدْعَى إِنْ كَانَ

مُمْكِنًا عَقْلًا وَعَادَةً فَتَبْلِيغٌ كَقَوْلِهِ

فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ تَوْرٍ وَنَعْجَةٍ \* دِرَاكًا فَلَمْ يَنْضَخْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلِ

وَإِنْ كَانَ مُمَكِنًا عَقْلًا لِإِعَادَةِ فَإِغْرَاقٌ كَقَوْلِهِ

وَنُكْرِمُ جَارَنَا مَا دَامَ فِينَا \* وَتُتْبِعُهُ الْكِرَامَةُ حَيْثُ مَلَآ

وَهَا مَقْبُولَانِ وَالْأَفْعُلُ كَقَوْلِهِ

وَأَخَفْتَ أَهْلَ الشَّرْكِ حَتَّى إِنَّهُ \* لِتَخَافُكَ النُّطْفَةُ الَّتِي لَمْ تُخْلَقِ  
وَالْمَقْبُولُ مِنْهُ أَصْنَافٌ مِنْهَا مَا دَخَلَ عَلَيْهِ مَا يُقَرَّبُهُ إِلَى الصَّحَّةِ نَحْوُ  
يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارُهُ ، وَمِنْهَا مَا تَضَمَّنَ نَوْعًا حَسَنًا  
مِنَ التَّخْيِيلِ كَقَوْلِهِ

عَقَدْتَ سَنَابِكُهَا عَلَيْهَا عَثِيرًا \* لَوْ تَبَتَّيْ عَنَّا عَلَيْهِ لَأَمَكْنَا  
وَقَدْ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِهِ :

يُخَيَّلُ لِي أَنَّ سَمَرِ الشَّهْبِ فِي الدُّجَا \* وَشُدَّتْ بِأَهْدَاكِي إِلَيْنِ أَجْفَانِي  
وَمِنْهَا مَا خَرَجَ مَخْرَجَ الْهَزْلِ وَالخَّلَاعَةِ كَقَوْلِهِ :

أَسْكُرُ بِالْأَمْسِ إِنْ عَزَمْتُ عَلَى الشَّرِّ \* بِغَدَا إِنْ ذَا مِنَ الْعَجَبِ  
وَمِنَهُ الْمَذْهَبُ الْكَلَامِيُّ وَهُوَ إِرَادُ حُجَّةٍ لِلْمَطْلُوبِ عَلَى طَرِيقَةٍ  
أَهْلُ الْكَلَامِ نَحْوُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا وَقَوْلِهِ

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيْبَةً \* وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَطْلَبُ  
لَنْ كُنْتُ قَدْ بَلَّغْتُ عَنِّي وَشَايَةً \* لِمَبْلَغِكَ الْوَأَشْيَ أَغْشُ وَأَكْذِبُ  
وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا إِلَى جَانِبٍ \* مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَذْهَبُ  
مُلُوكٍ وَإِخْوَانٍ إِذَا مَا مَدَحْتَهُمْ \* أَحْكَمُ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَقْرَبُ  
كَفَيْلِكَ فِي قَوْمٍ أَرَاكَ أَصْطَفَيْتَهُمْ \* فَلَمْ تَرْمُ فِي مَدْحِهِمْ لَكَ أَذْنِبُوا  
وَمِنَهُ حُسْنُ التَّعْلِيلِ ، وَهُوَ أَنْ يَدَّعِي لَوْصِفِ عِلَّةٌ مُنَاسِبَةٌ لَهُ  
بِاعْتِبَارِ لَطِيفٍ غَيْرِ حَقِيقِي ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَضْرِبُ ، لِأَنَّ الصِّفَّةَ إِمَّا

ثَابِتَةٌ قَصِيدٌ بَيَّنَّ عِلَّتَهَا أَوْ غَيْرُ ثَابِتَةٍ أُرِيدَ اثْبَاتَهَا ، وَالْأُولَى إِمَّا أَنْ  
لَا يَظْهَرُ لَهَا فِي الْمَادَّةِ عِلَّةٌ كَقَوْلِهِ

لَمْ يَحِكْ نَائِلَكَ السَّحَابُ وَإِنَّمَا \* مُحْتَمٌ بِهِ فَصَيَّبَهَا الرَّحَضَاءُ  
أَوْ يَظْهَرُ لَهَا عِلَّةٌ غَيْرُ الْمَذْكُورَةِ كَقَوْلِهِ

مَا بِهِ قَتْلُ أَعَادِيهِ وَلَكِنْ \* يَتَّبِعِي إِخْلَافَ مَا تَرَجُّو الدَّنَابُ  
فَإِنَّ قَتْلَ الْأَعْدَاءِ فِي الْمَادَّةِ لِدَفْعِ مَضَرَّتِهِمْ لِأَمَّا ذِكْرُهُ وَالثَّانِيَةُ  
إِمَّا مُمَكِّنَةٌ كَقَوْلِهِ

يَا وَاشِيَا حَسُنْتَ فِينَا إِسَاءَتُهُ \* نَجِّي حِذَارِكَ إِنْسَانِي مِنَ الْغَرَقِ  
فَإِنَّ أُسْتِحْصَانَ إِسَاءَةِ الْوَأَشِيِّ مُمَكِّنٌ ، لَكِنْ لَمَّا خَالَفَ النَّاسَ  
فِيهِ عَقِبَهُ بِأَنَّ حِذَارَهُ مِنْهُ نَجَّى مِنْهُ إِسَاءَتَهُ مِنَ الْغَرَقِ فِي  
الدُّمُوعِ أَوْ غَيْرِ مُمَكِّنَةٌ كَقَوْلِهِ

لَوْلَمْ تَسْكُنْ نِيَةَ الْجُوزَاءِ خِدْمَتَهُ \* لَمَّا رَأَيْتَ عَلَيْهَا عِقْدَ مُنْطَقِ  
وَأَلْحَقَ بِهِ مَا يَنْبَغِي عَلَى الشُّكِّ كَقَوْلِهِ

كَأَنَّ السَّحَابَ الْغُرُغَيْنِ تَحْتَهَا \* حَيِّبًا فَلَمْ تَرَوْنَا لَهْنِ مَدَامِعِ  
وَمِنْهُ التَّفْرِيعُ وَهُوَ أَنْ يَثْبُتَ لِتَمَلُّقِ أَمْرٍ حُكْمٌ بَعْدَ اثْبَاتِهِ لِتَمَلُّقِ  
لَهُ آخَرَ كَقَوْلِهِ

أَحْلَامُكُمْ لِسِقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةٌ \* كَمَا دِمَاؤُكُمْ تَشْنِي مِنَ الْكَلْبِ  
وَمِنْهُ تَأْكِيدُ الْمَذْحِ بِمَا يُشْبِهُ الدَّمَ ، وَهُوَ ضَرْبَانِ أَفْضَلُهُمَا أَنْ

يُسْتَنْتَى مِنْ صِفَةٍ ذَمٍّ مُنْفِيَةٍ عَنِ الشَّيْءِ صِفَةً مَدْحٍ بِتَقْدِيرِ  
دُخُولِهَا فِيهَا كَقَوْلِهِ

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سَيُوقَهُمْ \* بَيْنَ فُلُوكُمْ مِنْ قِرَاعِ الْكُتَابِ  
أَيُّ إِنْ كَانَ فُلُوكُ السَّيْفِ عَيْبًا فَأَثَبْتَ شَيْئًا مِنْهُ عَلَى تَقْدِيرِ كَوْنِهِ  
مِنْهُ وَهُوَ مُحَالٌ فَهُوَ فِي الْمَعْنَى تَعْلِيْقٌ بِالْمَحَالِّ ، فَالتَّأْكِيدُ فِيهِ مِنْ  
جِهَةٍ أَنَّهُ كَدَعْوَى الشَّيْءِ بَيِّنَةٌ وَأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْأِسْتِثْنَاءِ الْإِتِّصَالُ  
فَذِكْرُ أَدَاتِهِ قَبْلَ ذِكْرِ مَا بَعْدَهَا يُوْهِمُ إِخْرَاجَ شَيْءٍ مِمَّا قَبْلَهَا فَإِذَا  
وَلِيَهَا صِفَةٌ مَدْحٍ جَاءَ التَّأْكِيدُ ، وَالتَّانِي أَنْ يَثْبُتَ لِشَيْءٍ صِفَةٌ  
مَدْحٍ وَيُعْتَبَرُ بِأَدَاةِ اسْتِثْنَاءٍ يَلِيهَا صِفَةٌ مَدْحٍ أُخْرَى لَهُ نَحْوُ أَنَا  
أَفْصَحُ الْعَرَبِ بَيِّنَةٌ أَيْ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَأَصْلُ الْأِسْتِثْنَاءِ فِيهِ أَيْضًا  
أَنْ يَكُونَ مُتَّصِلًا كَالضَّرْبِ الْأَوَّلِ ، لَكِنَّهُ لَمْ يُقَدَّرْ مُتَّصِلًا فَلَا  
يُفِيدُ التَّأْكِيدَ إِلَّا مِنَ الْوَجْهِ الثَّانِي ، وَلِهَذَا كَانَ الْأَوَّلُ أَفْضَلَ ،  
وَمِنْهُ ضَرْبٌ آخَرٌ وَهُوَ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبَّنَا لَمَّا  
جَاءَنَا وَالْأَسْتِدْرَاكُ فِي هَذَا الْبَابِ كَالْإِسْتِثْنَاءِ كَمَا فِي قَوْلِهِ

هُوَ الْبَدْرُ إِلَّا أَنَّهُ الْبَحْرُ زَاخِرًا \* سِوَى أَنَّهُ الضَّرْفُ لَكِنَّهُ الْوَيْلُ  
وَمِنْهُ تَأْكِيدُ الذَّمِّ بِمَا يُشْبَهُ الْمَدْحَ ، وَهُوَ ضَرْبَانِ ، أَحَدُهُمَا أَنْ  
يُسْتَنْتَى مِنْ صِفَةٍ مَدْحٍ مُنْفِيَةٍ عَنِ الشَّيْءِ صِفَةً ذَمٍّ بِتَقْدِيرِ  
دُخُولِهَا فِيهَا كَقَوْلِهِ فَلَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، إِلَّا أَنَّهُ يُسَيِّدُ إِلَى مَنْ

أَحْسَنَ إِلَيْهِ وَتَانِيهَا أَنْ يَثْبُتَ لِلشَّيْءِ صِفَةٌ ذَمٌّ ، وَيُعَقَّبَ بِأَدَاةِ  
أُسْتِثْنَاءٍ يَلِيهَا صِفَةٌ ذَمٌّ أُخْرَى كَقَوْلِكَ فُلَانٌ فَاسِقٌ إِلَّا أَنَّهُ جَاهِلٌ  
وَتَحْقِيقُهُمَا عَلَى قِيَاسِ مَامَرٍ ، وَمِنْهُ الْإِسْتِثْبَاعُ وَهُوَ الْمَدْحُ بِشَيْءٍ عَلَى  
وَجْهِ يَسْتَتْبِعُ الْمَدْحُ بِشَيْءٍ آخَرَ كَقَوْلِهِ

نَهَبْتُ مِنَ الْأَعْمَارِ مَالُو حَوَيْتُهُ \* لَهْنُتِ الدُّنْيَا بِأَنَّكَ خَالِدٌ  
مَدَحَهُ بِالنَّهْيَةِ فِي الشَّجَاعَةِ عَلَى وَجْهِ اسْتِثْبَاعِ مَدَحِهِ بِكَوْنِهِ سَيِّئًا  
لِصَلَاحِ الدُّنْيَا وَنِظَامِهَا ، وَفِيهِ أَنَّهُ نَهَبَ الْأَعْمَارَ دُونَ الْأَمْوَالِ  
وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ظَالِمًا فِي قَتْلِهِمْ ، وَمِنْهُ الْإِدْمَاجُ وَهُوَ أَنْ يُضَمَّنَ

كَلَامٌ سَبَقَ لِمَعْنَى مَعْنَى آخَرَ فَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْإِسْتِثْبَاعِ كَقَوْلِهِ  
أَقْلَبُ فِيهِ أَجْفَانِي كَأَنِّي \* أَعُدُّهَا عَلَى الدَّهْرِ الدُّنُوبَا

فَأَنَّهُ ضَمَّنَ وَصَفَ اللَّيْلَ بِالطُّولِ الشُّكَايَةَ مِنَ الدَّهْرِ ، وَمِنْهُ  
التَّوْجِيهُ وَهُوَ إِيرَادُ الْكَلَامِ مُحْتَمِلًا لَوْجْهَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ كَقَوْلِ مَنْ  
قَالَ لِأَعُورٍ \* لَيْتَ عَيْنِيهِ سَوَاءٌ \* (السَّكَاكِي) وَمِنْهُ

مُتَشَابَهَاتُ الْقُرْآنِ بِاعْتِبَارِ وَمِنْهُ الْهَزْلُ الَّذِي يُرَادُ بِهِ الْجُدُّ كَقَوْلِهِ  
إِذَا مَا تَمِيمِي أَتَاكَ مُفَاخِرًا \* فَقُلْ عَدَّعَنْ ذَا كَيْفَ أَكَلَاكَ لِلضَّبِّ

وَمِنْهُ تَجَاهُلُ الْعَارِفِ وَهُوَ كَمَا سَمَّاهُ السَّكَاكِي سَوْقُ الْمَعْلُومِ  
مَسَاقَ غَيْرِهِ لِنُكْتَةِ كَالْتَوْبِيخِ فِي قَوْلِ الْحَارِجِيِّ

أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكَ مُورِقًا \* كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرَفِ



والمبالغة في المدح كقوله

الْمُعْ بَرَقَ سَرَى أَمْ ضَوْءُ مِصْبَاحٍ \* أَمْ أُبَسِّمُهَا بِالْمَنْظَرِ الضَّاحِي  
أَوْ فِي الدَّمِّ كَقَوْلِهِ

وَمَا أَدْرِي وَلَسْتُ إِخْلُ أَدْرِي \* أَقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أَمْ نِسَاءُ  
وَالْتَدَلُّهُ فِي الْحُبِّ فِي قَوْلِهِ

بِاللَّهِ يَا ظَبِيَّاتِ الْقَاعِ قُلْنَ لَنَا \* لَيْلَى مِنْكُمْ أَمْ لَيْلَى مِنَ الْبَشَرِ  
وَمِنْهُ الْقَوْلُ بِالْمَوْجِبِ وَهُوَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَقَعَ صِفَةٌ فِي كَلَامِ  
الْغَيْرِ كِنَايَةً عَنْ شَيْءٍ أُثْبِتَ لَهُ حُكْمٌ فِتْبَتُهَا لِغَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ  
تَعَرُّضِ لِسُيُوتِهِ لَهُ أَوْ نَفْيِهِ عَنْهُ نَحْوُ يَقُولُونَ لَكُنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ  
لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ،  
وَالثَّانِي سَمَلٌ لِفِظٍ وَقَعَ فِي كَلَامِ الْغَيْرِ عَلَى خِلَافِ مُرَادِهِ مِمَّا يَحْتَمِلُهُ  
بِذِكْرِ مُتَعَلِّقِهِ كَقَوْلِهِ

قُلْتُ ثَقُلْتُ إِذْ أَتَيْتُ مِرَارًا \* قَالَ ثَقُلْتَ كَاهِلِي بِالْأَيْدِي  
وَمِنْهُ الْأَطْرَادُ وَهُوَ أَنْ تَأْتِيَ بِأَسْمَاءِ الْمَدْحِ أَوْ غَيْرِهِ وَأَبَائِهِ عَلَى  
تَرْتِيبِ الْوِلَادَةِ مِنْ غَيْرِ تَكْلِيفِ كَقَوْلِهِ

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ أَمَلْتُ عُرُوشَهُمْ \* بِعَيْبَةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ  
وَأَمَّا اللَّفْظِيُّ فَمِنْهُ الْجِنَاسُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ وَهُوَ تَشَابُهُمَا فِي اللَّفْظِ  
وَالثَّامُ مِنْهُ أَنْ يَتَّفِقَا فِي أَنْوَاعِ الْحُرُوفِ وَأَعْدَادِهَا وَهَيَأَتِهَا

وَتَرْتِيبِهَا فَإِنْ كَانَ مِنْ نَوْعِ كَأَسْمَيْنِ سُمِّيَ مُمَاثِلًا نَحْوُ وَيَوْمَ  
تُقَوْمُ السَّاعَةُ يُقَسِّمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ  
نَوْعَيْنِ سُمِّيَ مُسْتَوْفِيًا كَقَوْلِهِ

مَا مَاتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ \* يَحْيَا لَدَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
وَأَيْضًا إِنْ كَانَ أَحَدُ لَفْظَيْهِ مُرَكَّبًا سُمِّيَ جِنَاسَ التَّرْكِيبِ ، فَإِنْ  
اتَّفَقَا فِي الْخَطِّ خُصَّ بِاسْمِ الْمُتَشَابِهِ كَقَوْلِهِ

إِذَا مَلَكَ لَمْ يَكُنْ ذَاهِبَةً \* فَدَعَاهُ فَدَوَّلَتْهُ ذَاهِبَةً  
وَإِلَّا خُصَّ بِاسْمِ الْمَفْرُوقِ كَقَوْلِهِ

كُلُّكُمْ قَدْ أَخَذَ الْجَا \* مَ وَلَا جَامَ لَنَا

مَا الَّذِي ضَرَّ مُدِيرَال \* جَامَ لَوْ جَامَلْنَا

وَإِنْ اخْتَلَفَا فِي هَيَاتِ الْحُرُوفِ فَقَطَّ سُمِّيَ مُحَرَّفًا كَقَوْلِهِمْ جَبَّةُ  
الْبَرْدِ جَبَّةُ الْبَرْدِ وَنَحْوُهُ الْجَاهِلُ إِمَّا مُفْرَطٌ أَوْ مُفْرَطٌ ، وَالْحَرْفُ  
الْمُشَدَّدُ فِي حُكْمِ الْخُفْفِ كَقَوْلِهِمْ الْبِدْعَةُ شَرِكُ الشَّرِكِ ، وَإِنْ  
اخْتَلَفَا فِي أَعْدَادِهَا سُمِّيَ نَاقِصًا وَذَلِكَ إِمَّا بِحَرْفٍ فِي الْأَوَّلِ مِثْلُ  
وَالتَّقَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ أَوْ فِي الْوَسْطِ نَحْوُ  
جِدِّي جَهْدِي أَوْ فِي الْآخِرِ كَقَوْلِهِ

\* يَمْدُونَ مِنْ أَيْدٍ عَوَاصٍ عَوَاصِمِ \* وَرَبَّمَا سُمِّيَ هَذَا

مُطْرَفًا وَإِمَّا بِأَكْثَرِ كَقَوْلِهَا

إِنَّ الْبُكَاءَ هُوَ الشَّقَا \* هـ مِنْ الْجَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ  
 وَرَبَّمَا سُمِّيَ هَذَا مُدْيَلًا ، وَإِنْ اُخْتَلَفَا فِي أَنْوَاعِهَا ، فَيُشْتَرَطُ أَنْ  
 لَا يَتَّقَ بِأَكْثَرِ مِنْ حَرْفٍ ، ثُمَّ الْحَرْفَانِ إِنْ كَانَا مُتَقَارِبَيْنِ سُمِّيَ  
 مُضَارِعًا وَهُوَ إِمَّا فِي الْأَوَّلِ نَحْوُ بَيْنِي وَبَيْنَ كِنَى لَيْلٍ دَامِسٌ ،  
 وَطَرِيقِ طَامِسٌ أَوْ فِي الْوَسْطِ نَحْوُ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ  
 أَوْ فِي الْآخِرِ نَحْوُ الْخَيْلِ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالْأَسْمَى لَاحِقًا  
 وَهُوَ أَيْضًا إِمَّا فِي الْأَوَّلِ نَحْوُ وَيْلٌ لِكُلِّ مُهْمَزَةٍ لَمَزَةٍ ، أَوْ فِي  
 الْوَسْطِ نَحْوُ ذَلِكَ كَمَا بَيَّأْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ  
 وَبَمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ، أَوْ فِي الْآخِرِ نَحْوُ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ  
 الْأَمْنِ وَإِنْ اُخْتَلَفَا فِي تَرْتِيبِهَا سُمِّيَ تَجْنِيسَ الْقَلْبِ نَحْوُ حُسَامُهُ  
 فَتَحُّهُ لِأَوْلِيَائِهِ حَتْفٌ لِأَعْدَائِهِ وَيُسَمَّى قَلْبٌ كُلِّ وَنَحْوُ اللَّهُمَّ اسْتُرْ  
 عَوْرَاتِنَا وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا وَيُسَمَّى قَلْبٌ بَعْضٌ وَإِذَا وَقَعَ أَحَدُهُمَا فِي  
 أَوَّلِ الْبَيْتِ وَالْآخَرُ فِي آخِرِهِ سُمِّيَ مَقْلُوبًا مُجْتَنَعًا ، وَإِذَا وَلِيَ أَحَدُ  
 الْمُتَجَانِسِينَ الْآخَرَ سُمِّيَ مُزْدَوِجًا وَمُكْرَرًا وَمُرَدَّدًا نَحْوُ وَجِثَكَ  
 مِنْ سَبَا بَدْبَا بَقِينِ ، وَيُلْحَقُ بِالْجِنَاسِ شِبْثَانِ ، أَحَدُهُمَا أَنْ يَجْمَعَ  
 اللَّفْظَيْنِ الْأَشْتِقَاقُ نَحْوُ فَاقِمِ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ ، وَالثَّانِي أَنْ  
 يَجْمَعَهُمَا الْمِشَابَهَةُ وَهِيَ مَا يُشْبِهُ الْأَشْتِقَاقَ نَحْوُ قَالَ إِنْ لِي مَمْلِكُمْ  
 مِنَ الْقَالِينَ وَمِنْهُ رَدُّ الْعُجْزِ عَلَى الصَّدْرِ ، وَهُوَ فِي النَّثْرِ أَنْ يُجْمَلَ

أَحَدُ الْفُظَيْنِ الْمُكَرَّرَيْنِ ، أَوْ الْمُتَجَانِسَيْنِ ، أَوْ الْمُلْحَقَيْنِ بِهَا فِي  
أَوَّلِ الْفَقْرَةِ وَالْآخِرُ فِي آخِرِهَا نَحْوُ وَتَحْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ  
تَحْشَاهُ وَنَحْوُ سَائِلِ اللَّئِيمِ يَرْجِعُ وَدَمَعُهُ سَائِلٌ وَنَحْوُ اسْتَفْهَرُوا  
رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا وَنَحْوُ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ وَفِي  
النَّظْمِ أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَالْآخِرُ فِي صَدْرِ الْمِضْرَاعِ  
الْأَوَّلِ أَوْ حَشْوِهِ أَوْ آخِرِهِ أَوْ صَدْرِ الْمِضْرَاعِ الثَّانِي كَقَوْلِهِ  
سَرِيعٌ إِلَى ابْنِ الْعَمِّ يَلْطِمُ وَجْهَهُ \* وَلَيْسَ إِلَى دَاعِيِ النَّدَى سَرِيعٌ  
وَقَوْلِهِ: تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ \* فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ  
( وَقَوْلِهِ )

وَمَنْ كَانَ بِالْبَيْضِ الْكَوَاعِبِ مُغْرَمًا  
فَمَا زِلْتُ بِالْبَيْضِ الْقَوَاصِبِ مُغْرَمًا  
( وَقَوْلِهِ )

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا مُعْرِجَ سَاعَةٍ \* قَلِيلًا فَإِنِّي نَافِعٌ لِي قَلِيلُهَا  
وَقَوْلِهِ: دَعَانِي مِنْ مَلَامِكُمْ سَفَاهًا \* فَدَاعِيِ الشُّوقِ قَبْلِكُمْ دَعَانِي  
( وَقَوْلِهِ )

وَإِذَا الْبَلَابِلُ أَفْصَحَتْ بِلُغَاتِهَا \* فَانْفِ الْبَلَابِلِ بِاحْتِسَاءِ بَلَابِلِ  
وَقَوْلِهِ: فَشَنُوفٌ بِآيَاتِ الْمَثَانِي \* وَمَفْشُوفٌ بِرَنَاتِ الْمَثَانِي  
وَقَوْلِهِ: أَمَلْتَهُمْ ثُمَّ تَأَمَّلْتَهُمْ \* فَلَاحَ لِي أَنْ لَيْسَ فِيهِمْ فَلَاحٌ

( وَقَوْلِهِ )

صَرَائِبَ أْبَدَعْتَهَا فِي السَّمَاحِ \* فَلَسْنَا نَرَى لَكَ فِيهَا ضَرْبِيَا

( وَقَوْلِهِ )

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانَهُ \* فَلَيْسَ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِخِزَانِ

( وَقَوْلِهِ )

لَوْ أَخْتَصَرْتُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ زُرْتُكُمْ

وَالْعَذْبُ يُهْجَرُ لِلْإِفْرَاطِ فِي الْخَصْرِ

( وَقَوْلِهِ )

فَدَعِ الْوَعِيدَ فَأَوْعِيدُكَ ضَارِي \* أَطْنِينُ أَجْنِحَةِ الذَّبَابِ يَضِيرُ

( وَقَوْلِهِ )

وَقَدْ كَانَتْ الْبَيْضُ الْقَوَاصِبُ فِي الْوَعْيِ

بَوَائِرَ فَهِيَ الْآنَ مِنْ بَعْدِهِ مُبْتَرٌ

وَمِنْهُ السَّجْعُ وَهُوَ تَوَاطُؤُ الْفَاصِلَتَيْنِ مِنَ التَّنْبُرِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ

وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ السَّكَّاكِيِّ هُوَ فِي التَّنْبُرِ كَالْقَافِيَةِ فِي الشَّعْرِ وَهُوَ

ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ مُطْرَفٍ إِنْ ائْتَلَفَا فِي الْوِزْنِ نَحْوُ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ

لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ، وَإِلَّا فَإِنْ كَانَ مَا فِي إِحْدَى

الْقَرَيْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرٍ مِثْلَ مَا يُقَالُ لَهُ مِنَ الْآخَرَى فِي الْوِزْنِ وَالتَّنْقِيَةِ

فَتَرْصِيعٌ نَحْوُ فَهَوَ يَطْبَعُ الْأَسْجَاعَ بِجَوَاهِرٍ لَفْظِهِ وَيَقْرَعُ الْأَسْمَاعَ

بِرِوَاجِرٍ وَعَظْمِهِ وَإِلَّا فَتَوَازِي نَحْوُ فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ  
 مَوْضُوعَةٌ قِيلَ وَأَحْسَنُ السَّجْعِ مَا تَسَاوَتْ قَرَائِنُهُ نَحْوُ فِي سِدْرٍ  
 مَخْضُودٍ وَطَلْعٍ مَنضُودٍ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ، ثُمَّ مَا طَالَتْ قَرِينَتُهُ الثَّانِيَةُ  
 نَحْوُ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبِكُمْ وَمَا غَوَى ، أَوِ الثَّلَاثَةُ  
 نَحْوُ خُدُوهُ فَمَلُوهُ ثُمَّ الْجَحِيمِ صَلُوهُ ، وَلَا يَحْسُنُ أَنْ يُوتَى بِقَرِينَةٍ  
 أَفْصَرَ مِنْهَا كَثِيرًا ، وَالْأَسْجَاعُ مَبْنِيَةٌ عَلَى سُكُونِ الْأَعْجَازِ  
 كَقَوْلِهِمْ مَا أَبْعَدَ مَا فَاتَ وَمَا أَقْرَبَ مَا هُوَ آتٍ قِيلَ وَلَا يُقَالُ فِي  
 الْقُرْآنِ أَسْجَاعٌ بَلْ يُقَالُ فَوَاصِلٌ ، وَقِيلَ السَّجْعُ غَيْرُ مُخْتَصٍ بِالنَّثْرِ  
 وَمِثَالُهُ فِي النَّظْمِ قَوْلُهُ

تَجَلَّى بِهِ رُشْدِي \* وَأَثَرَتْ بِهِ يَدِي

وَفَاضَ بِهِ عِنْدِي \* وَأَوْرَى بِهِ زَنْدِي

وَمِنَ السَّجْعِ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ مَا يُسَمَّى النَّشْطِيرَ ، وَهُوَ جَعْلُ كُلِّ  
 مِنْ شَطْرِي الْبَيْتِ سَجْعَةً مُخَالَفَةً لِاخْتِبَا كَقَوْلِهِ

تَدْبِيرٌ مُعْتَصِمٌ بِاللَّهِ مُنْتَقِمٌ \* لِلَّهِ مَرْتَقِبٌ فِي اللَّهِ مَرْتَقِبٌ

وَمِنْهُ الْمَوَازِنَةُ وَهِيَ تَسَاوِي الْفَاصِلَتَيْنِ فِي الْوِزْنِ دُونَ التَّقْفِيَةِ  
 نَحْوُ وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ وَزَرَابِي مَبْثُوثَةٌ ، وَإِذَا تَسَاوَى الْفَاصِلَتَانِ  
 فَإِنْ كَانَ مَافِي إِحْدَى الْقَرِينَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَهُ مِثْلَ مَا يُقَالُ بِهِ مِنْ  
 الْقَرِينَةِ الْأُخْرَى فِي الْوِزْنِ خُصَّ بِاسْمِ الْمِائِمَةِ نَحْوُ وَآتَيْنَاهَا

الْكِتَابِ الْمُسْتَبِينِ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَقَوْلِهِ :  
مَهَا الْوَحْشُ إِلَّا أَنْ هَاتَا أَوْ أُنْسُ \* فَنَا الْخَطُّ إِلَّا أَنْ تَلَكَ ذَوَابِلُ  
وَمِنْهُ الْقَلْبُ كَقَوْلِهِ

مَوَدَّتُهُ تَدُومُ لِكُلِّ هَوًى \* وَهَلْ كُلُّ مَوَدَّتِهِ تَدُومُ  
وَفِي التَّنْزِيلِ كُلُّ فِي فَلَكٍ وَرَبِّكَ فَكَبَّرَ ، وَمِنْهُ التَّشْرِيْعُ وَهُوَ بِنَاءُ  
الْيَتِّ عَلَى قَافِيَتَيْنِ يَصِحُّ الْمَعْنَى عِنْدَ الْوُقُوفِ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا كَقَوْلِهِ  
يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدُّنْيَا إِنِّي \* شَرِكُ الرَّدَى وَقَرَارَةُ الْأَكْذَارِ  
وَمِنْهُ لَزُومٌ مَا لَا يَلْزَمُ وَهُوَ أَنْ يَجِيءَ قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ ، أَوْ مَا فِي  
مَعْنَاهُ مِنَ الْفَاصِلَةِ مَا لَيْسَ بِلَازِمٍ فِي السَّجْعِ نَحْوُ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا  
تَقَهَّرَ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرُ وَقَوْلِهِ

سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَخْتَ مَيْتِي \* أَيَادِي لَمْ تَمْنَنَّ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ  
فَتَى غَيْرُ مَحْجُوبِ الْغِنَى عَنْ صَدِيقِهِ  
وَلَا مُظْهِرِ الشُّكُوفِ إِذَا النَّمْلُ زَلَّتْ

رَأَى خَلْقِي مِنْ حَيْثُ يُخْفِي مَكَانَهَا \* فَكَانَتْ قَدَى عَيْنِيهِ حَتَّى تَجَلَّتْ  
وَأَصْلُ الْحُسْنِ فِي ذَلِكَ كُلُّهُ أَنْ تَكُونَ الْأَلْفَاظُ تَابِعَةً لِلْمَعَانِي  
دُونَ الْعَكْسِ .

( خَاتِمَةٌ فِي السَّرِقَاتِ الشَّعْرِيَّةِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا وَغَيْرِ ذَلِكَ )  
إِتِّفَاقُ الْقَائِلِينَ إِنْ كَانَ فِي الْغَرَضِ عَلَى الْعُمُومِ كَالْوَصْفِ

بالشَّجَاعَةِ فَلَا يُعَدُّ سَرَفَةً لِتَقَرُّرِهِ فِي الْعُقُولِ وَالْعَادَاتِ ، وَإِنْ كَانَ  
 فِي وَجْهِ الدَّلَالَةِ كالتَّشْبِيهِ وَالْجَمَازِ وَالْكِنَايَةِ ، وَكَذِكْرِ هَيْئَاتٍ  
 تَدُلُّ عَلَى الصَّفَةِ لِاخْتِصَاصِهَا بِمَنْ هِيَ لَهُ كَوَصْفِ الْجَوَادِ بِالتَّهْلِكِ  
 عِنْدَ وُرُودِ الْعُقَاةِ ، وَالبَحِيلِ بِالعَبُوسِ مَعَ سَعَةِ ذَاتِ اليَدِ ، فَإِنْ  
 اشْتَرَكَ النَّاسُ فِي مَعْرِفَتِهِ لِاسْتِقْرَارِهِ فِيهَا كَتَشْبِيهِ الشَّجَاعِ  
 بِالْأَسَدِ وَالْجَوَادِ بِالبَحْرِ فَهُوَ كَالْأَوَّلِ ، وَإِلَّا جَازَ أَنْ يُدْعَى فِيهِ  
 السَّبْقُ وَالزِّيَادَةُ ، وَهُوَ ضَرْبَانِ خَاصٌّ فِي نَفْسِهِ غَرِيبٌ وَعَامٌّ  
 تُصَرَّفُ فِيهِ بِمَا أُخْرِجَهُ مِنَ الْإِبْتِدَالِ إِلَى الْغَرَابَةِ كَمَا مَرَّ ، فَلَاخُذُ  
 وَالسَّرْفَةُ نَوْعَانِ ظَاهِرٌ وَغَيْرُ ظَاهِرٍ ، أَمَّا الظَّاهِرُ فَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ  
 الْمَعْنَى كُلُّهُ مَعَ اللَّفْظِ كُلِّهِ أَوْ بَعْضِهِ أَوْ وَحْدَهُ ، فَإِنْ أُخِذَ اللَّفْظُ  
 كُلُّهُ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ لِنِظْمِهِ فَهُوَ مَذْمُومٌ لِأَنَّهُ سَرْفَةٌ مُحْضَةٌ وَيُسَمَّى  
 نَسْخًا وَاتِّحَالًا كَمَا حُكِيَ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ  
 بِقَوْلِ مَعْنِ بْنِ أَوْسٍ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ

عَلَى طَرَفِ الْمِجْرَانِ إِنْ كَانَ يَمْقِلُ

وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تُضِيَمَهُ

إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنِ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَرْحَلُ

وَفِي مَعْنَاهُ أَنْ يُبَدَّلَ بِالكَلِمَاتِ كُلِّهَا ، أَوْ بَعْضِهَا مَا يُرَادُهَا وَإِنْ



كَانَ مَعَ تَغْيِيرِ لِنَظْمِهِ أَوْ أَخَذِ بَعْضِ اللَّفْظِ مُسَمًّى إِغَارَةً وَمَسْخَا ،  
فَإِنْ كَانَ الثَّانِي أَبْلَغَ لِأَخْتِصَاصِهِ بِفَضِيلَةٍ فَمَدُوحٌ كَقَوْلِ بَشَّارٍ  
مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ لَمْ يَظْفَرْ بِحَاجَتِهِ \* وَفَازَ بِالطَّيِّبَاتِ الْفَاتِكُ اللَّهْجُ  
وَقَوْلِ سَلَمٍ : مَنْ رَاقَبَ النَّاسَ مَاتَ مَتَاهُمَا \* وَفَازَ بِاللَّذَّةِ الْجَسُورُ  
وَإِنْ كَانَ دُونَهُ فَذَمُّومٌ كَقَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ  
هَيْهَاتَ لَا يَأْتِي الزَّمَانُ بِمِثْلِهِ \* إِنَّ الزَّمَانَ بِمِثْلِهِ لَبَحِيلُ  
وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

أَعْدَى الزَّمَانَ سَخَاوُهُ فَسَخَا بِدِر \* وَلَقَدْ يَكُونُ بِهِ الزَّمَانُ بِخِيَلَا  
وَإِنْ كَانَ مِثْلُهُ فَأَبْعَدُ عَنِ النَّوْمِ وَالْفَضْلُ لِلأَوَّلِ كَقَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ  
لَوْ حَارَ مَرْتَادُ الْمَنِيَّةِ لَمْ يَجِدْ \* إِلَّا الْفِرَاقَ عَلَى النَّفُوسِ دَلِيلَا  
وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

لَوْ لَا مَفَارِقَةُ الْأَحْبَابِ مَا وَجَدْتِ \* لَهَا الْمَنَايَا إِلَى أَرْوَاحِنَا سُبُلَا  
وَإِنْ أَخَذَ الْمَعْنَى وَحْدَهُ مُسَمًّى إِيَّامَا وَسَلَخَا ، وَهُوَ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُ  
كَذَلِكَ أَوْ لَهَا كَقَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ  
هُوَ الصَّنْعُ إِنْ يَعْجَلُ تَخَيْرُ وَإِنْ يَرِثُ

فَلَرِثْتُ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ أَنْفَعُ

وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

وَمِنْ الْخَيْرِ بَطْنُ سَيْبِكَ عَنِّي \* أَسْرَعُ الشَّعْبِ فِي الْمَسِيرِ الْجَهَامُ

وَثَانِيهَا كَقَوْلِ الْبُخْتَرِيِّ  
 وَإِذَا تَأَلَّقَ فِي التَّدَاكِ كَلَامُهُ الذَّ \* مَصْقُولٌ خِلْتُ لِسَاكُزُ مِنْ عَضِيهِ  
 وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ  
 كَانَ السُّنْهُمُ فِي النُّطْقِ قَدْ جُمِلَتْ \* عَلَى رِمَالِهِمْ فِي الطَّغْنِ خِرْصَانَا  
 وَثَالِثُهَا كَقَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَلَمْ يَكُ أَكْثَرَ الْفِتْيَانِ مَلَأَ \* وَلَكِنْ كَانَ أَرْحَبَهُمْ ذِرَاعَا  
 وَقَوْلِ أَشْجَعِ

وَلَيْسَ بِأَوْسَعِهِمْ فِي الْعَنَى \* وَلَكِنْ مَعْرُوفُهُ أَوْسَعُ  
 وَأَمَّا غَيْرُ الظَّاهِرِ فَتَهُ أَنْ يَتَشَابَهَ الْمَعْنِيَانِ كَقَوْلِ جَرِيرِ  
 فَلَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَرَبٍ لِحَاظِهِ \* سَوَاءَ ذُو الْعِمَامَةِ وَالْحِمَارِ  
 وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَنَاءَةٌ \* كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خِضَابُ  
 وَمِنْهُ النَّقْلُ وَهُوَ أَنْ يُنْقَلَ الْمَعْنَى إِلَى مَعْنَى آخَرَ كَقَوْلِ الْبُخْتَرِيِّ  
 سَلَبُوا وَأَشْرَقَتِ الدَّمَاءُ عَلَيْهِمْ \* مُجْرَمَةٌ فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يُسَلَبُوا  
 وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

يَبِئْسَ النَّجِيعُ عَلَيْهِ وَهُوَ مُجْرَدٌ \* مِنْ غَمْدِهِ فَكَأَنَّمَا هُوَ مُنْمَدٌ  
 وَمِنْهُ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي أَشْمَلَ كَقَوْلِ جَرِيرِ :  
 إِذَا غَضِبْتَ عَلَى بَنُو تَمِيمٍ \* وَجَدْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابَا

وَقَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ  
وَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ \* أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ  
وَمِنْهُ الْقَلْبُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى الثَّانِي تَقْيِضَ مَعْنَى الْأَوَّلِ  
كَقَوْلِ أَبِي الشَّيْخِ

أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَذِيذَةً \* حُبًّا لِدِكْرِكَ فَلْيُمْنِي اللَّوْمُ  
وَقَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ

أَأَحِبُّهُ وَأُحِبُّ فِيهِ مَلَامَةً \* إِنَّ الْمَلَامَةَ فِيهِ مِنْ أَعْدَائِهِ  
وَمِنْهُ أَنْ يُؤْخَذَ بَعْضُ الْمَعْنَى وَيُضَافُ إِلَيْهِ مَا يُحْسِنُهُ كَقَوْلِ الْأَفْوَهِ  
وَتَرَى الطَّيْرَ عَلَى آثَارِنَا \* رَأَى عَيْنٍ ثِقَةً أَنْ سَتَمَارُ

وَقَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ  
وَقَدْ ظَلَمْتُ عَقْبَانُ أَعْلَامِهِ مُضْمِي \* بِعِقْبَانِ طَيْرٍ فِي الدَّمَاءِ نَوَاهِلِ  
أَقَامَتْ مَعَ الرَّيَاتِ حَتَّى كَانَتْهَا \* مَعَ الْجَيْشِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُقَاتِلِ  
فَإِنَّ أَبَا تَمَّامٍ لَمْ يُبَلِّغْ بِشَيْءٍ مِنْ مَعْنَى قَوْلِ الْأَفْوَهِ رَأَى عَيْنٍ وَقَوْلِهِ  
ثِقَةً أَنْ سَتَمَارُ لَكِنْ زَادَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ إِلَّا أَنَّهَا لَمْ تُقَاتِلِ وَبِقَوْلِهِ  
فِي الدَّمَاءِ نَوَاهِلِ وَبِأَقَامَتِهَا مَعَ الرَّيَاتِ حَتَّى كَانَتْهَا الْجَيْشِ وَبِهَاتِيمِ  
حُسْنِ الْأَوَّلِ وَأَكْثَرُ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ وَنَحْوِهَا مَقْبُولَةٌ بَلْ مِنْهَا  
مَا يُخْرِجُهُ حُسْنُ التَّصْرِيفِ مِنْ قَبِيلِ الْإِتْبَاعِ إِلَى حَيْزِ الْإِبْتِدَاعِ ،  
وَكُلُّ مَا كَانَ أَشَدَّ خَفَاءً كَانَ أَقْرَبَ إِلَى الْقَبُولِ ، هَذَا كُلُّهُ إِذَا عَلِمَ

أَنَّ الثَّانِيَّ أَخَذَ مِنَ الْأَوَّلِ لِحَوَازِ أَنْ يَكُونَ الْإِتْفَاقُ مِنْ قَبِيلِ  
 تَوَارِدِ الْخَوَاطِرِ أَيْ مَجِيئُهُ عَلَى سَبِيلِ الْإِتْفَاقِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ لِلْأَخْذِ  
 فَإِذَا لَمْ يُعْلَمْ قِيلَ قَالَ فَلَانَ كَذَا وَسَبَقَهُ إِلَيْهِ فَلَانَ فَقَالَ كَذَا  
 وَمِمَّا يَتَّصِلُ بِهَذَا الْقَوْلُ فِي الْإِقْتِبَاسِ وَالتَّضْمِينِ وَالعَقْدِ وَالحَلِّ  
 وَالتَّمْلِيحِ ، أَمَّا الْإِقْتِبَاسُ فَهُوَ أَنْ يُضْمَنَ الْكَلَامُ شَيْئًا مِنْ  
 الْقُرْآنِ أَوْ الْحَدِيثِ لِأَعْلَى أَنَّهُ مِنْهُ كَقَوْلِ الْحَرِيرِيِّ فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا  
 كَلِمَحِ البَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ ، حَتَّى أَنْشَدَ فَأَغْرَبَ وَقَوْلِ الْآخِرِ  
 إِنْ كُنْتَ أَرَمَعْتَ عَلَى هَجْرِنَا \* مِنْ غَيْرِ مَا جُرْمِ فَصَبْرَهُ جَمِيلٌ  
 وَإِنْ تَبَدَّلْتَ بِنَا غَيْرِنَا \* فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ  
 وَقَوْلِ الْحَرِيرِيِّ

فَلَنَا شَاهَتِ الْوُجُوهِ \* وَقُبْحِ الْكَعِ وَمَنْ يَرْجُوهُ

وَقَوْلِ ابْنِ عَبَّادٍ

قَالَ لِي إِنْ رَقِيْبِي \* سَيِّئُ الخَلْقِ فَدَارِهِ

قُلْتُ دَعْنِي وَجَهْلِكَ أَلْ \* جَنَّةُ حُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ

وَهُوَ ضَرْبَانِ مَا يُنْقَلُ فِيهِ الْمُقْتَبَسُ عَنْ مَعْنَاهُ الْأَصْلِيِّ ، كَمَا تَقَدَّمَ  
 وَخِلَافَهُ كَقَوْلِهِ

لَنْ أَخْطَأْتُ فِي مَدِيدِ \* حِكِّ مَا أَخْطَأْتُ فِي مَنْعِي

لَقَدْ أَنْزَلْتُ حَاجَاتِي \* بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعِ

وَلَا بَأْسَ بِتَغْيِيرِ يَسِيرٍ لِلْوِزْنِ أَوْ غَيْرِهِ كَقَوْلِهِ  
 قَدْ كَانَ مَا خِفْتُ أَنْ يَكُونَا \* إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ  
 وَأَمَّا التَّضْمِينُ فَهُوَ أَنْ يُضْمَنَ الشَّعْرُ شَيْئًا مِنْ شَعْرِ الْغَيْرِ مَعَ  
 التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَشْهُورًا عِنْدَ الْبَلْغَاءِ كَقَوْلِهِ  
 عَلَى أَنِّي سَأُنشِدُ عِنْدَ بَيْعِي \* أَصَاعُونِي وَآيَ فَتَى أَصَاعُوا  
 وَأَحْسَنُهُ مَا زَادَ عَلَى الْأَصْلِ بِنُكْتَةٍ كَالْتَوْرِيَةِ وَالتَّشْبِيهِ فِي قَوْلِهِ  
 إِذَا الْوَهْمُ أَبْدَى لِي لِمَاهَا وَثَرَهَا \* تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعُدَيْبِ وَبَارِقِ  
 وَيَذُكِرُنِي مِنْ قَدِّهَا وَمَدَامِعِي \* مَجْرُ عَوَالِينَا وَمَجْرَى السَّوَابِقِ  
 وَلَا يَضُرُّ التَّغْيِيرُ الْيَسِيرُ ، وَرُبَّمَا سُمِّيَ تَضْمِينُ الْبَيْتِ مَا زَادَ  
 اسْتِمَانَةً وَتَضْمِينُ الْمِصْرَاعِ مَا دُونَهُ إِبْدَاعًا وَرَفُوعًا ، وَأَمَّا الْعَقْدُ  
 فَهُوَ أَنْ يُنْظَمَ نَثْرًا لَعَلَى طَرِيقِ الْإِفْتِسَاسِ كَقَوْلِهِ  
 مَا بَالُ مَنْ أَوْلَهُ نُظْفَةً \* وَجِيْفَةً آخِرَهُ يَفْخَرُ  
 عَقَدَ قَوْلَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَا لِابْنِ آدَمَ وَالْفَخْرَ ، وَإِنَّمَا أَوْلَهُ  
 نُظْفَةً وَآخِرَهُ جِيْفَةً ، وَأَمَّا الْحَلُّ فَهُوَ أَنْ يُنْزَمَ كَقَوْلِ بَعْضِ  
 الْمُعَارِبَةِ فَإِنَّهُ لَمَّا قُبِحَتْ فِعْلَاتُهُ وَحَنِظَتْ نَحْلَاتُهُ لَمْ يَزَلْ سُوءُ  
 الظَّنِّ يَتَقَادُهُ وَيُصَدِّقُ تَوْهُمَهُ الَّذِي يَتَعَادُهُ حَلُّ قَوْلِ أَبِي الطَّيِّبِ  
 إِذْ سَاءَ فِعْلُ الْمَرْءِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ \* وَصَدَّقَ مَا يَتَعَادُهُ مِنْ تَوْهُمِهِ  
 وَأَمَّا التَّمْلِيحُ فَهُوَ أَنْ يُشَارَ إِلَى قِصَّةٍ أَوْ شَعْرٍ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ كَقَوْلِهِ

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي الْأَحْلَامُ نَأْمٌ \* أَلَمْتُ بِنَأْمٍ كَانَ فِي الرَّكْبِ يُوشَعُ  
أَشَارَ إِلَى قِصَّةِ يُوشَعَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأُسْتِيفَاهِ الشَّمْسَ وَكَقَوْلِهِ  
لَعَمْرُؤِ مَعَ الرَّمْضَاءِ وَالنَّارِ تَلْتَضِي  
أَرْقُ وَأُحْفَى مِنْكَ فِي سَاعَةِ الْكَرْبِ

أَشَارَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَشْهُورِ

الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ \* كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ  
( فَضْلٌ ) يَنْبَغِي لِلْمُتَكَلِّمِ أَنْ يَتَأَنَّقَ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ  
مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى يَكُونَ أَعْدَبَ لَفْظًا ، وَأَحْسَنَ سَبْكًَا ، وَأَصَحَّ  
مَعْنَى أَحَدَهَا الْإِبْتِدَاءَ كَقَوْلِهِ

فَقَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَيْبٍ وَمَنْزِلِ

بِسِقْطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَخَوْمَلِ  
وَكَقَوْلِهِ : قَصْرُ عَلَيْهِ تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ \* خَلَمْتُ عَلَيْهِ جَاهِلًا الْأَيَّامُ  
وَيَنْبَغِي أَنْ يُجْتَنَّبَ فِي الدِّيْبِ مَا يَتَطَيَّرُ بِهِ كَقَوْلِهِ  
\* مَوْعِدُ أَحْبَابِكَ بِالْفُرْقَةِ غَدٌ \* وَأَحْسَنُهُ مَا يَنْسَبُ الْمَقْصُودُ  
وَيُسَمَّى بَرَاءَةً الْأَسْتِهْلَالِ كَقَوْلِهِ فِي التَّهْنِئَةِ

\* بُشْرَى فَقَدْ أَنْجَزَ الْإِقْبَالَ مَا وَعَدَا \* وَقَوْلِهِ فِي الرَّثِيَّةِ

هِيَ الدُّنْيَا تَقُولُ بِمِلءِ فِيهَا \* حَمْدًا رَحْدَارًا مِنْ بَطْشِي وَفَتْكِي  
وَتَانِيهَا التَّخْلُصُ بِمَا شِيبَ الْكَلَامُ بِهِ مِنْ تَشْبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ إِلَى

الْمَقْصُودِ مَعَ رِعَايَةِ الْمَلَائِمَةِ يَدْنَهُمَا كَقَوْلِهِ  
 تَقُولُ فِي قَوْمِ سِرِّ قَوْمِي وَقَدْ أَخَذْتُ  
 مِنَّا السَّرِي وَخَطَا الْمَهْرِيَّةِ الْقُودِ  
 أَمَطَّلَعَ الشَّمْسِ تَبْنِي أَنْ تَوْمَ بِنَا \* فَكَلْتُ كَلَّا وَلَكِنْ مَطَّلَعَ الْجُودِ  
 وَقَدْ يُنْتَقَلُ مِنْهُ إِلَى مَا لَا يَلَامُهُ وَيُسَمَّى الْاِقْتِضَابَ وَهُوَ مَذْهَبُ  
 الْعَرَبِ وَمَنْ يَلِيهِمْ مِنَ الْمُخَضَّرِينَ كَقَوْلِهِ  
 لَوْ رَأَى اللَّهُ أَنَّ فِي الشَّيْبِ خَيْرًا \* جَاوَرَتْهُ الْأَبْرَارُ فِي الْخُلْدِ شَيْبَا  
 كُلَّ يَوْمٍ تُبْدِي صُرُوفَ اللَّيَالِي \* خُلِقْنَا مِنْ أَبِي سَعِيدٍ غَرِيبَا  
 وَمِنْهُ مَا يَقْرُبُ مِنَ التَّخْلُصِ كَقَوْلِكَ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ أَمَا بَعْدُ قِيلَ  
 وَهُوَ فَصْلُ الْخُطَابِ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا وَإِنْ لَطَائِعِينَ لَشَرَّ مَاتِ  
 أَيْ الْأَمْرُ هَذَا أَوْ هَذَا كَمَا ذُكِرَ وَقَوْلِهِ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنْ لِلْمُتَّقِينَ  
 لِحَسَنِ مَاتِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَاتِبِ هَذَا بَابٌ وَثَالِثًا الْاِئْتِهَاءُ كَقَوْلِهِ  
 وَإِنِّي جَدِيرٌ إِذْ بَلَّغْتُكَ بِالْمُنَى \* وَأَنْتَ بِمَا أَمَلْتُ مِنْكَ جَدِيرٌ  
 فَإِنْ تَوَلَّيْتَنِي مِنَ الْجَمِيلِ فَأَهْلُهُ \* وَإِلَّا فإِنِّي عَاذِرٌ وَشَاكُورٌ  
 وَأَحْسَنُهُ مَا آذَنَ بِاِئْتِهَاءِ الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ  
 بَقِيَتْ بَقَاءُ الدَّهْرِ يَا كَهْفَ أَهْلِهِ \* وَهَذَا دُعَاؤُهُ لِلْبَرِيَّةِ شَامِلٌ  
 وَجَمِيعُ فَوَاتِحِ السُّورِ وَخَوَاتِمِهَا وَارِدَةٌ عَلَى أَحْسَنِ الْوُجُوهِ وَأَكْمَلِهَا  
 يَظْهَرُ ذَلِكَ بِالتَّأَمُّلِ مَعَ التَّذَكُّرِ لِمَا تَقَدَّمَ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ \* اللَّهُمَّ  
 اغْفِرْ لِي بِفَضْلِكَ، وَلِمَنْ دَعَا لِي بِخَيْرٍ، وَأَغْفِرْ لَوَالِدَيْ، وَلِكُلِّ  
 الْمُسْلِمِينَ آمِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى  
 آلِهِمْ وَأَصْحَابِهِمْ وَالتَّابِعِينَ، خُصُوصًا النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى، وَالْحَبِيبِ  
 الْحُسَيْنِيِّ، وَآلِهِ وَأَصْحَابَهُ

## متن الجوهر المكنون في الثلاثة فنون

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

(الْحَمْدُ لِلَّهِ) الْبَدِيعِ الْهَادِي \* إِلَى يَتَانِ مَهَيِّجِ الرَّشَادِ  
 أَمَدَّ أَرْبَابِ الثَّمَنِ وَرَسَمًا \* شَمْسَ الْبَيَانِ فِي صُدُورِ الْعُلَمَاءِ  
 فَأَبْصَرُوا مُعْجِزَةَ الْقُرْآنِ \* وَأَضْحَمَةَ بِسَاطِعِ الْبُرْهَانِ  
 وَشَاهَدُوا مَطَالِعَ الْأَنْوَارِ \* وَمَا أَحْتَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ أَسْرَارِ  
 فَزَرَّهُوا الْقُلُوبَ فِي رِيَاضِهِ \* وَأَوْرَدُوا الْفِكْرَ عَلَى حِيَاضِهِ  
 ثُمَّ صَلَاةَ اللَّهِ مَا تَرْتَمَا \* حَادِي سُوقِ الْعَيْسِ فِي أَرْضِ الْحِمَا  
 عَلَى نَبِينِنَا الْحَبِيبِ الْهَادِي \* أَجَلَّ كُلِّ نَاطِقٍ بِالضَّادِ  
 (مُحَمَّدٍ) سَيِّدِ خَلْقِ اللَّهِ \* الْعَرَبِيِّ الطَّاهِرِ الْأَوَاهِ \*  
 ثُمَّ عَلَى صَاحِبِهِ الصَّدِّيقِ \* حَبِيبِهِ وَوَعْمَرِ الْفَارُوقِ



ثُمَّ أَبِي عَمْرٍو إِمَامِ الْعَابِدِينَ \* وَسَطْوَةِ اللَّهِ إِمَامِ الزَّاهِدِينَ  
 ثُمَّ عَلَى بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ \* ذَوِي التَّقَى وَالْفَضْلِ وَالْإِنَابَةِ  
 وَالْمُجِدِّ وَالْفُرُصَةِ وَالْبِرَاعَةِ \* وَالْحَزَمِ وَالنَّجْدَةِ وَالشَّجَاعَةِ  
 مَا عَكَفَ الْقَلْبُ عَلَى الْقُرْآنِ \* مُرْتَقِيًا لِحُضْرَةِ الْعِرْفَانَ  
 هَذَا وَإِنَّ دُرَرَ الْبَيَانِ \* وَعُرَرَ الْبَدِيحِ وَالْمَعَانِي \*  
 تَهْدِي إِلَى مَوَارِدِ شَرِيفِهِ \* وَتُبْدِي بَدِيحَةَ لَطِيفِهِ  
 مِنْ عِلْمِ أَسْرَارِ اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ \* وَدَرَكِ مَا خُصُّ بِهِ مِنْ مَحَبِّ  
 لِأَنَّهُ كَالرُّوحِ لِلْأَعْرَابِ \* وَهُوَ لِعِلْمِ النَّحْوِ كَاللِّبَابِ  
 وَقَدْ دَعَا بَعْضُ مِنَ الطَّلَابِ \* لِرَجْوَى يَهْدِي إِلَى الصَّوَابِ  
 بِخَيْتِهِ بِرَجْوَى مُفِيدِ \* مُهْدَبِ مُنْفَحِ سَائِدِ  
 مُلْتَقِطًا مِنْ دُرَرِ التَّلْخِيصِ \* جَوَاهِرًا بَدِيعَةَ التَّلْخِيصِ  
 سَلَكْتُ مَا أَبْدَى مِنَ التَّرْتِيبِ \* وَمَا أَلَوْتُ الْجُهْدَ فِي التَّهْدِي  
 سَمِيئُهُ (بِالْجَوْهَرِ الْمَكُونِ) \* فِي صَدَفِ الثَّلَاثَةِ الْفُنُونِ  
 وَاللَّهُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ نَافِعًا \* لِكُلِّ مَنْ يَقْرُوهُ وَرَافِعًا  
 وَأَنْ يَكُونَ فَاتِحًا لِلْبَابِ \* لِجُمْلَةِ الْإِخْوَانِ وَالْأَصْحَابِ  
 ( الْمَقْدَمَةُ )

فَصَاحَةُ الْمُرْدِ أَنْ يَخْلُصَ مِنْ \* تَنَافُرِ غَرَابَةِ خُلْفِ زُكْنِ  
 وَفِي الْكَلَامِ مِنْ تَنَافُرِ الْكَلِمِ \* وَضَعْفِ تَأْلِيفِ وَتَعْقِيدِ سَلِمِ

وَذِي الْكَلَامِ صِفَةً بِهَا يُطَبَّقُ \* تَأْذِيَةً الْمَقْصُودِ بِاللَّفْظِ الْأَيْتِقِ  
 وَجَعَلُوا بِلَاغَةَ الْكَلَامِ \* طِبَاقَهُ لِمُقْتَضَى الْمَقَامِ \*  
 \* وَحَافِظُ تَأْذِيَةِ الْمَعَانِي \* عَنْ خَطَا يُعْرَفُ بِالْمَعَانِي  
 وَمَا مِنَ التَّعْقِيدِ فِي الْمَعْنَى يَتَّبِعُ \* لَهُ الْيَبَانُ عِنْدَهُمْ قَدْ أَتَتْهُ  
 وَمَا بِهِ وَجُوهٌ مُحْسِنِينَ الْكَلَامِ \* تُعْرَفُ يُدْعَى بِالْبَدِيحِ وَالسَّلَامِ  
 ( الْفَنُّ الْأَوَّلُ : عِلْمُ الْمَعَانِي )

عِلْمٌ بِهِ لِمُقْتَضَى الْحَالِ يُرْسَى \* لَفْظًا مُطَابِقًا وَفِيهِ ذِكْرُ  
 إِسْنَادٍ مُسْنَدٍ إِلَيْهِ مُسْنَدٌ \* وَمَتَمَلِّقَاتُ فِعْلٍ تُورَدُ \*  
 قَصْرُهُ وَإِنْشَاءُ وَفَصْلٌ وَصَلُّ أَوْ \* إِيجَازُهُ أَطْنَابٌ مُسَاوَةٌ رَأَوَا  
 ( الْبَابُ الْأَوَّلُ : الْإِسْنَادُ الْخَبْرِيُّ )

الْحُكْمُ بِالسَّلْبِ أَوْ الْإِيجَابِ \* إِسْنَادُهُمْ وَقَصْدُ ذِي الْخُطَابِ  
 إِفَادَةُ السَّامِعِ نَفْسَ الْحُكْمِ \* أَوْ كَوْنُ مُخْبِرٍ بِهِ ذَا عِلْمٍ  
 \* فَأَوَّلُ فَائِدَةٌ وَالثَّانِي \* لِأَزْمِهَا عِنْدَ ذَوِي الْأَذْهَانِ  
 وَرَبَّمَا أَجْرِي مُجْرَى الْجَاهِلِ \* مُخَاطَبٌ إِنْ كَانَ غَيْرَ عَامِلٍ  
 كَقَوْلِنَا لِعَالِمٍ ذِي غَفْلَةٍ \* الَّذِي كَرُمَ مِفْتَاحُ لِبَابِ الْحَضْرَةِ  
 فَيَنْبَغِي أَقْتِصَارُ ذِي الْإِخْبَارِ \* عَلَى الْمَفِيدِ خَشْيَةَ الْإِكْتِفَارِ  
 فَيُخْبِرُ الْخَالِيَّ بِلَا تَوْكِيدٍ \* مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحُكْمِ ذَاتَ تَرْدِيدٍ  
 فَحَسَنٌ وَمُنْكَرُ الْإِخْبَارِ \* حَسْمٌ لَهُ بِحَسَبِ الْإِنْكَارِ

كَقَوْلِهِ إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ \* فَزَادَ بَعْدُ مَا أَقْتَضَاهُ الْمُنْكَرُونَ  
 لِلْفِظِ الْإِبْتِدَاءِ ثُمَّ الْطَلَبِ \* نُمَّتِ الْإِنْكَارِ الثَّلَاثَةَ أَنْسَبَ  
 وَأَسْتَحْسِنُ الثَّمَا كَيْدًا إِنْ لَوَّحْتَ لَهُ \* بِخَبَرِ كَسَائِلِ فِي الْمَنْزِلَةِ  
 وَأَلْحَقُوا أَمَارَةَ الْإِنْكَارِ بِهِ \* كَمَا كَسَبَهُ لِنَكْتَةٍ لَمْ تَشْتَبِهْ  
 بِقِسْمٍ قَدْ إِنْ لَامٌ الْإِبْتِدَاءِ \* وَنَوَى التَّوَكِيدِ وَأَسْمُ أَكْدَا  
 وَالْتَفَى كَالْإِثْبَاتِ فِي ذَا الْبَابِ \* يَجْرِي عَلَى الثَّلَاثَةِ الْأَلْقَابِ  
 بِأَنَّ كَانَ لَامٌ أَوْ بَاءٌ يَمِينٌ \* كَمَا جَلَّسَ الْفَاسِقِينَ بِالْأَمِينِ  
 ( فَصْلٌ فِي الْإِسْنَادِ الْعَقْلِيِّ )

\* وَحَقِيقَةُ مَجَازٍ وَرَدًا \* لِلْعَقْلِ مَنْسُوبِينَ أَمَّا الْمُبْتَدَأُ  
 إِسْنَادُ فِعْلٍ أَوْ مُضَاهِيهِ إِلَى \* صَاحِبِهِ كَفَازَ مَنْ تَبْتَلَا  
 أَقْسَامُهُ مِنْ حَيْثُ الْأَعْقَادُ \* وَوَاقِعٌ أَرْبَعَةٌ تُفَادُ \*  
 وَالثَّانِ أَنْ يُسْنَدَ لِلْمُلَابِسِ \* لَيْسَ لَهُ يُنْتَهَى كَثُوبٍ لِابْسِ  
 أَقْسَامُهُ بِحَسَبِ التَّوَعِينِ فِي \* جُزْأَيْهِ أَرْبَعٌ بِلَا تَكْلِيفِ  
 وَوَجِبَتْ قَرِينَةٌ أَفْظِيَّةٌ \* أَوْ مَعْنَوِيَّةٌ وَإِنْ عَادِيَّةٌ  
 ( الْبَابُ الثَّانِي : فِي الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ )

يُحَذَفُ لِلْعِلْمِ وَالِاخْتِبَارِ \* مُسْتَمِعٍ وَصِحَّةِ الْإِنْكَارِ  
 سَرٍ وَضَيْقِ فُرْصَةٍ إِجْلَالِ \* وَعَكْسِهِ وَنَظْمِ اسْتِعْمَالِ  
 كَجَبْدًا طَرِيقَةَ الصُّوفِيَّةِ \* تَهْدِي إِلَى الْمَرْتَبَةِ الْعَلِيَّةِ

وَأَذْكَرُهُ لِلْأَصْلِ وَالْأَحْتِيَاظِ \* غَبَاوَةٌ إِيضَاحٌ أَنْبَسَاطِ  
 \* تَلَذُّذٌ تَبْرُكٌ إِعْظَامٌ \* إِهَانَةٌ تَشْوِيقٌ نِظَامٌ  
 تَعَبُدٌ تَعَجُّبٌ تَهْوِيلٌ \* تَقْرِيرٌ أَوْ إِشْهَادٌ أَوْ تَسْجِيلٌ  
 وَكَوْنُهُ مُعْرَفًا بِمُضْمَرٍ \* بِحَسَبِ الْمَقَامِ فِي النَّحْوِ دُرَى  
 وَالْأَصْلُ فِي الْمُخَاطَبِ التَّعْيِينُ \* وَالتَّبْرُكُ لِلشُّمُولِ مُسْتَبِينٌ  
 وَكَوْنُهُ بِعِلْمٍ لِيَحْصَلَ \* بِذِهْنٍ سَامِعٍ بِشَخْصٍ أَوْ لَا  
 \* تَبْرُكٌ تَلَذُّذٌ عِنَايَةٌ \* إِجْلَالٌ أَوْ إِهَانَةٌ كِنَايَةٌ  
 وَكَوْنُهُ بِالْوَصْلِ لِلتَّعْجِيبِ \* تَقْرِيرٌ أَوْ هُجْنَةٌ أَوْ تَوْهِيمٌ  
 إِيْمَاءٌ أَوْ تَوَجُّهُ السَّامِعِ لَهُ \* أَوْ فَقْدَ عِلْمٍ سَامِعٍ غَيْرِ الصَّلَاةِ  
 وَبِإِشَارَةٍ لِكَشْفِ الْحَالِ \* مِنْ قُرْبٍ أَوْ بُعْدٍ أَوْ اسْتِجْهَالِ  
 أَوْ غَايَةِ التَّمْيِيزِ وَالتَّعْظِيمِ \* وَالْحَطُّ وَالتَّنْبِيهُ وَالتَّعْجِيبُ  
 وَكَوْنُهُ بِاللَّامِ فِي النَّحْوِ عِلْمٌ \* لَكِنَّ الْأَسْتِعْرَاقَ فِيهِ يَنْقَسِمُ  
 إِلَى حَقِيقِيٍّ وَعَرْفِيٍّ وَفِي \* قَرْدٍ مِنْ الْجَمْعِ أَعْمٌ فَاقْتُسِفِ  
 وَبِإِضَافَةٍ لِحَضْرٍ وَأَخْتِصَارٍ \* تَشْرِيْفٌ أَوَّلٍ وَثَانٍ وَأَحْتِقَارٌ  
 \* تَكَاوُفٌ سَامَةٌ إِخْفَاءٌ \* وَحَثٌّ أَوْ تَجَازٌ أَسْتِزْرَاءُ  
 وَنَكَرٌ وَافْرَادًا أَوْ تَكْثِيرًا \* تَنْوِيْعًا أَوْ تَعْظِيمًا أَوْ تَحْقِيرًا  
 كَجَهْلٍ أَوْ تَجَاهُلٍ تَهْوِيلٌ \* تَهْوِينٌ أَوْ تَلْيِيسٌ أَوْ تَقْلِيلٌ  
 وَوَصْفُهُ لِكَشْفِ أَوْ تَخْصِيصِ \* ذَمٌّ ثَنًا تَوْكِيدٌ أَوْ تَنْصِيصٌ

وَأَكَّدُوا تَقْرِيرَ أَوْ قَصْدًا خُلُوصًا \* مِنْ ظَنِّ سَهْوٍ أَوْ مَجَازٍ أَوْ خُصُوصٍ  
 \* وَعَطَفُوا عَلَيْهِ بِالْبَيَانِ \* بِاسْمِهِ بِهِ يَخْتَصُّ لِلْبَيَانِ  
 وَأَبْدَلُوا تَقْرِيرًا أَوْ تَحْضِيلًا \* وَعَطَفُوا بِنَسَقٍ تَفْصِيلًا  
 لِأَحَدِ الْجُزْأَيْنِ أَوْ رَدٍّ إِلَى \* حَقِّ وَصَرَفَ الْحُكْمَ لِلَّذِي تَلَا  
 وَالشَّكَّ وَالتَّشْكِيكَ وَالْإِنْبَاهَامَ \* وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْكَامِ  
 وَفَصَلُهُ يُفِيدُ قَصْرَ الْمُسْنَدِ \* عَلَيْهِ كَالصُّوفِيِّ وَهُوَ الْمُهْتَدِي  
 وَقَدَّمُوا لِلْأَصْلِ أَوْ تَشْوِيفٍ \* خَلْبَرٍ تَلَذُّ تَشْرِيفٍ \*  
 وَحَطَّ أَهْتَامًا أَوْ تَعْظِيمًا \* تَقَاوُلٍ تَحْضِيصٍ أَوْ تَعْمِيمٍ  
 إِنْ صَاحَبَ الْمُسْنَدُ حَرْفَ السَّلْبِ \* إِذْ ذَاكَ يَقْتَضِي مُعْهَمَ السَّلْبِ  
 ( فَصَلٌ فِي الْخُرُوجِ عَنْ مُقْتَضَى الظَّاهِرِ )

وَخَرَجُوا عَنْ مُقْتَضَى الظَّوَاهِرِ \* كَوَضْعِ مُضْمَرٍ مَكَانَ الظَّاهِرِ  
 لِنِكْتَةٍ كَبَعَثَ أَوْ كَمَا لِي \* تَمْيِيزٍ أَوْ سُخْرِيَّةٍ إِجْهَالِ  
 أَوْ عَكْسٍ أَوْ دَعْوَى الظُّهُورِ وَالْمَدَدِ \* لِنِكْتَةِ التَّمَكِينِ كَاللَّهِ الصَّمَدِ  
 وَقَصْدِ الْأَسْتِعْطَافِ وَالْإِرْهَابِ \* نَحْوِ الْأَمِيرِ وَاقِفٍ بِالْبَابِ  
 وَمِنْ خِلَافِ الْمُقْتَضَى صَرَفَ الْمُرَادِ \* ذِي نَطْقٍ أَوْ سُؤْلِ لَيْغَرٍ مَا أَرَادَ  
 لِي كَوْنِهِ أَوْلَى بِهِ وَأَجْدَرًا \* كَقِصَّةِ الْحَجَّاجِ وَالْقَبْعَتْرَى  
 وَالْإِلْتِفَاتِ وَهُوَ الْإِنْتِقَالُ مِنْ \* بَعْضِ الْأَسَالِبِ إِلَى بَعْضٍ قَرْنٍ  
 وَالْوَجْهَ الْأَسْتِجْلَابِ بِالْخِطَابِ \* وَنِكْتَةَ تَخْتَصُّ بِبَعْضِ الْبَابِ

وَصِيغَةَ الْمَاضِي لِآتٍ أَوْزِدُوا \* وَقَلَبُوا لِنُكْتَةٍ وَأَنْشَدُوا  
\* وَهِنَّ مُعْبَرَةٌ أَرْجَاؤُهُ \* كَأَنَّ لَوْنًا أَرْضِهِ سَمَاوُهُ  
(الباب الثالث : المُسْنَدُ)

يُحَذَفُ مُسْنَدٌ لِمَا تَقَدَّمَ \* وَالْتَزَمُوا قَرِيْنَةً لِيُعْمَلَمَا \*  
وَذَكَرَهُ لِمَا مَضَى أَوْ لِيُرَى \* فِعْلًا أَوْ أَسْمًا فَيَفِيدُ الْخُبْرَا  
وَأَفْرَدُوهُ لِإِعْدَامِ التَّقْوِيَةِ \* وَسَبَبٌ كَالزُّهْدِ رَأْسُ التَّرَكِيهِ  
وَكَوْنُهُ فِعْلًا فَلِلتَّفْيِيدِ \* بِالْوَقْتِ مَعَ إِفَادَةِ التَّحْدِيدِ  
وَكَوْنُهُ أَسْمًا لِلثَّبُوتِ وَالذَّوَامِ \* وَقَيَّدُوا كَالْفِعْلِ رَعِيًّا لِلتَّمَامِ  
وَتَرَكَوْا تَفْيِيدَهُ لِنُكْتَةٍ \* كَسْتَرَةٍ أَوْ أَنْهَارٍ فُرْصَةٍ  
وَخَصَّصُوا بِالْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ \* وَتَرَكَوْا لِمُقْتَضَى خِلَافَةٍ  
وَكَوْنُهُ مُعَلَّقًا بِالشَّرْطِ \* فَلَمَعَانِي أَدْوَاتِ الشَّرْطِ  
وَتَكَرَّرُوا إِتْبَاعًا أَوْ تَفْخِيمًا \* حَطًّا وَفَقْدَ عَهْدٍ أَوْ تَعْمِيمًا  
\* وَعَرَفُوا إِفَادَةَ لِلْعِلْمِ \* بِنِسْبَةٍ أَوْ لِأَزْمٍ لِلْحُكْمِ  
وَقَصَرُوا تَحْقِيقًا أَوْ مُبَالَغَةً \* بِعُرْفِ جِنْسِهِ كَهِنْدُ الْبَالِغَةِ  
وَجُمْلَةً لِسَبَبٍ أَوْ تَقْوِيَةٍ \* كَالذِّكْرِ يَهْدِي لِطَرِيقِ التَّصْفِيَةِ  
وَأَسْمِيَّةً الْجُمْلَةَ وَالْفِعْلِيَّةَ \* وَسَرَطَهَا لِلنُّكْتَةِ الْجَلِيَّةِ  
وَأَخْرَجُوا أَصَالََةً وَقَدَّمُوا \* لِقَصْرِ مَا بِهِ عَلَيْهِ يُحْكَمُ  
تَنْبِيهِ أَوْ تَفَاوُلٍ تَشَوُّفٍ \* كَفَازَ بِالْحَضْرَةِ ذُو تَصَرُّفٍ

( البابُ الرَّابِعُ : في مُتَعَلِّقَاتِ الْفِعْلِ )

وَالْفِعْلُ مَعَ مَفْعُولِهِ كَالْفِعْلِ مَعَ \* فاعِلِهِ فِيمَا لَهُ مَعَهُ اجْتَمَعَ  
وَالْفَرْضُ الْإِشْعَارُ بِالتَّلْبِيسِ \* بِوَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِيهِ فَانْتَسِ  
وغيرُ قَاصِرٍ كَقَاصِرٍ يُعَدُّ \* مَهْمَا يَكُ الْمَقْصُودُ نِسْبَةً فَقَدْ  
وَيُحَدَفُ الْمَفْعُولُ لِلتَّعْمِيمِ \* وَهَجْنَةٌ فَاصِلَةٌ تَفْهِيمِ  
مِنْ بَعْدِ إِيْهَامٍ وَالْإِخْتِصَارِ \* كَبَلَّغَ الْمَوْلِعُ بِالْأَذْكَارِ  
وَجَاءَ لِلتَّخْصِيصِ قَبْلَ الْفِعْلِ \* تَهْمَمٌ تَبَرُّكٌ وَفَضْلٌ  
وَأَحْكُمُ لِمَعْمُولَاتِهِ بِمَا ذُكِرَ \* وَالسَّرُّ فِي التَّرْتِيبِ فِيهَا مُشْتَهَرٌ  
( البابُ الْخَامِسُ : الْقَصْرُ )

تَخْصِيصُ أَمْرٍ مُطْلَقًا بِأَمْرٍ \* هُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ بِالْقَصْرِ  
يَكُونُ فِي الْمَوْصُوفِ وَالْأَوْصَافِ \* وَهُوَ حَقِيقٌ كَمَا إِضَافِي  
لِقَلْبٍ أَوْ تَعْيِينٍ أَوْ إِفْرَادٍ \* كَأَنَّهَا تَرْتَقِي بِالِاسْتِعْدَادِ  
وَأَدْوَاتُ الْقَصْرِ إِلَّا إِنَّمَا \* عَطْفٌ وَتَقْدِيمٌ كَمَا تَقَدَّمَا

( البابُ السَّادِسُ : فِي الْإِنْشَاءِ )

مَا لَمْ يَكُنْ مُخْتَمَلًا لِلصِّدْقِ \* وَالْكَذِبِ الْإِنْشَاءُ كَكُنَ بِالْحَقِّ  
وَالطَّلَبُ اسْتِدْعَاءُ مَا لَمْ يَحْضُرْ \* أَفْسَامُهُ كَثِيرَةٌ سَتَجَلِي  
\* أَمْرٌ وَنَهْيٌ وَدُعَاءٌ وَنِدَاءٌ \* تَمَنَّيَ اسْتَفْهَامٌ أُعْطِيَ الْهُدَى  
وَأَسْتَعْمَلُوا كَلَيْتَ لَوْ وَهَلْ لَمَلٌ \* وَحَرْفُ حَضٍّ وَوَلِلَّاسْتَفْهَامِ هَلْ

أَيُّ مَتَى أَيَّانَ أَيْنَ مَنْ وَمَا \* وَكَيْفَ أَنَّى كَمْ وَهَمْزٌ عَلِمًا  
 وَالْهَمْزُ لِلتَّصْدِيقِ وَالتَّصَوُّرِ \* وَبِاللَّذِي يَلِيهِ مَعْنَاهُ حَرَى  
 وَهَلْ لِتَصْدِيقٍ بِعَكْسٍ مَاغْبَرٌ \* وَلَفْظُ الْأِسْتِفْهَامِ رَبَّمَا عَبْرٌ  
 لِأَمْرِ أُسْتَبْطَأَ أَوْ تَقْرِيرِ \* تَعَجَّبَ تَهَكَّمُ تَحْتَمِيرِ  
 تَنْبِيهِ أُسْتَبْعَادِ أَوْ تَرْهِيْبِ \* اِنْكَارِ ذِي تَوْيِيْحٍ أَوْ تَكْذِيبِ  
 وَقَدْ يَجِيْ أَمْرًا وَنَهْيًا وَنِدَاءً \* فِي غَيْرِ مَعْنَاهُ لِأَمْرِ قَصِيْدًا  
 وَصِيغَةُ الْإِخْبَارِ تَأْتِي لِلطَّلَبِ \* لِفَعَالٍ أَوْ حِرْصٍ وَحَمَلٍ وَأَدَبٍ  
 (البابُ السَّابِعُ : الْفَصْلُ وَالْوَصْلُ)

الْفَصْلُ تَرْكُ عَطْفِ جُمْلَةٍ أَنْتَ

مِنْ بَعْدِ أُخْرَى عَكْسٌ وَصَلٍ قَدْ ثَبَتَ  
 فَافْصِلْ لَدَى التَّوَكِيدِ وَالْإِبْدَالِ \* لِنُكْتَةٍ وَنِيَّةِ السُّؤَالِ  
 وَعَدَمِ التَّشْرِيكِ فِي حُكْمِ جَرَى \* أَوْ اخْتِلَافِ طَلَبًا أَوْ خَبْرًا  
 وَقَفْدِ جَامِعٍ وَمَعَ إِيْهَامٍ \* عَطْفِ سِوَى الْمُقْصُودِ فِي الْكَلَامِ  
 وَصَلِ لَدَى التَّشْرِيكِ فِي الْإِعْرَابِ \* وَقَصْدِ رَفْعِ اللَّبْسِ فِي الْجَوَابِ  
 وَفِي اتِّفَاقٍ مَعَ الْإِتِّصَالِ \* فِي عَقْلِ أَوْ فِي وَهْمٍ أَوْ خِيَالِ  
 وَالْوَصْلُ مَعَ تَنَاسُبِ فِي أَسْمٍ وَفِي \* فِعْلٍ وَقَفْدِ مَا نَجَّ قَدِ اصْطُنِي  
 (البابُ الثَّامِنُ : الْإِيْجَازُ وَالْإِطْنَابُ وَالْمُسَاوَاةُ)

تَأْدِيَةُ الْمَعْنَى بِلَفْظٍ قَدْرِهِ \* هِيَ الْمُسَاوَاةُ كَسِرِّ بِذِكْرِهِ



وَبِأَقَلِّ مِنْهُ إِيجَازُهُ عِلْمٌ \* وَهُوَ إِلَى قَصْرِ وَحَذْفٍ يَنْقَسِمُ  
 كَعَنْ مَجَالِسِ الْفُسُوقِ بَعْدًا \* وَلَا تُصَاحِبُ فَاسِقًا فَتَرُدِّي  
 وَعَكْسُهُ يُعْرَفُ بِالْإِطْنَابِ \* كَمَا لَزِمَ رَعَاكَ اللَّهُ قَرَعَ الْبَابِ  
 يَجِيءُ بِالْإِيضَاحِ بَعْدَ اللَّبْسِ \* لِشَوْقِي أَوْ تَمَكُّنِي فِي النَّفْسِ  
 وَجَاءَ بِالْإِيغَالِ وَالتَّذْيِيلِ \* تَكْرِيرِ أَعْتِرَاضٍ أَوْ تَكْمِيلِ  
 يُدْعَى بِالْإِحْتِرَاسِ وَالتَّعْمِيمِ \* وَقَفُوزِي التَّخْصِيصِ ذَا التَّعْمِيمِ  
 وَوَصْمَةُ الْإِخْلَالِ وَالتَّطْوِيلِ \* وَالْحَشْوُ مَرْدُودٌ بِلا تَفْصِيلِ

( الفَنْ الثَّانِي : عِلْمُ الْبَيَانِ )

فَنُ الْبَيَانِ عِلْمٌ مَا بِهِ عُرِفَ \* تَأْدِيَةُ الْمَعْنَى بِطُرُقٍ مُخْتَلِفٍ  
 وَمُضَوِّحًا وَأَحْضَرُهُ فِي ثَلَاثَةٍ \* تَشْبِيهِ أَوْ مَجَازٍ أَوْ كِنَايَةٍ  
 ( فَصْلٌ فِي الدَّلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ )

وَالْقَصْدُ بِالذَّلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ \* عَلَى الْأَصَحِّ الْفَهْمُ لِأَلْحُسِيَّةِ  
 \* أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ مُطَابِقَةٌ \* تَضْمُنُ التَّرَامُ أَمَّا السَّابِقَةُ  
 فَهِيَ الْحَقِيقَةُ لَيْسَ فِي فَنِّ الْبَيَانِ \* بَحْثٌ لَهَا وَعَكْسُهُ الْعَقْلِيَّتَانِ  
 ( الْبَابُ الْأَوَّلُ : التَّشْبِيهُ )

تَشْبِيهُنَا دَلَالَةٌ عَلَى اشْتِرَاكِ \* أَمْرَيْنِ فِي مَعْنَى بِلَاةٍ أَتَاكَ  
 أَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ وَجْهُهُ أَدَاهُ \* وَطَرَفَاهُ فَاتَّبِعْ سُبُلَ النَّجَاهِ  
 فَصَلِّ وَحَسْبَانَ مِنْهُ الطَّرْفَانِ \* أَيضًا وَعَقْلِيَّانِ أَوْ مُخْتَلِفَانِ

وَالْوَجْهُ مَا يَشْتَرِكَانِ فِيهِ \* وَدَاخِلًا وَخَارِجًا تُلْفِيهِ  
 وَخَارِجٌ وَصَفٌ حَقِيقٌ جَلًا \* بِحَسٍّ أَوْ عَقْلٍ وَنَسْبِيٍّ تَلَا  
 وَوَاحِدًا يَكُونُ أَوْ مُؤَلَّفًا \* أَوْ مُتَعَدِّدًا وَكُلٌّ عُرْفًا  
 بِحَسٍّ أَوْ عَقْلٍ وَتَشْبِيهِ نَمِي \* فِي الضَّدِّ وَالتَّمْيِيزِ لِتَهْكُمِ  
 ( فَضْلٌ فِي أَدَاةِ التَّشْبِيهِ وَغَايَتِهِ وَأَقْسَامِهِ )

أَدَاتُهُ كَافٌ كَأَنَّ مِثْلُ \* وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ ثُمَّ الْأَصْلُ  
 إِيْلَاءُ مَا كَالْكَافِ مَا شَبَّهَ بِهِ \* بَعْكَسٍ مِثْلُ مَسَاوَاهُ فَاعْلَمْ وَأَنْتَبِهْ  
 وَغَايَةُ التَّشْبِيهِ كَشْفُ الْحَالِ \* مِقْدَارٍ أَوْ مَكَانٍ أَوْ إِيْصَالِ  
 تَرْيِيزٍ أَوْ تَشْوِيهِ أَهْتَامِ \* تَنْوِيهِ اسْتِظْرَافٍ أَوْ إِيْهَامِ  
 رُجْحَانُهُ فِي الْوَجْهِ بِالْمَقْلُوبِ \* كَاللَّيْتِ مِثْلُ الْفَاسِقِ الْمَصْحُوبِ  
 وَبِاعْتِبَارِ الطَّرْفَيْنِ يَنْقَسِمُ \* أَرْبَعَةً تَرْكِيبِيًّا أَوْ أَدَاةً عِلْمِ  
 وَبِاعْتِبَارِ عَدَدِ مَلْفُوفٍ أَوْ \* مَفْرُوقٍ أَوْ تَسْوِيَةٍ جَمْعٍ رَأَوَا  
 وَبِاعْتِبَارِ الْوَجْهِ تَمْتِيلٌ إِذَا \* مِنْ مُتَعَدِّدٍ تَرَاهُ أُخِذَا  
 وَبِاعْتِبَارِ الْوَجْهِ أَيْضًا مُجْمَلٌ \* خَفِيٌّ أَوْ جَلِيٌّ أَوْ مُفَصَّلٌ  
 وَمِنْهُ بِاعْتِبَارِهِ أَيْضًا قَرِيبٌ \* وَهُوَ جَلِيٌّ الْوَجْهِ عَكْسُهُ الْغَرِيبُ  
 لِكثْرَةِ التَّفْصِيلِ أَوْ لِنُدْرَةِ \* فِي الذَّهْنِ كَالترْتِيبِ فِي كُنْهَيْتِي  
 وَبِاعْتِبَارِ آلَةِ مَوْكَدٍ \* بِحَذْفِهَا وَبُرْسُلِ إِذْ تُوجَدُ  
 وَمِنْهُ مَقْبُولٌ بِغَايَةِ يَفِي \* وَعَكْسُهُ الْمَرْدُودُ وَالتَّعْسُفُ

وَأَبْلَغُ التَّشْبِيهِ مَا مِنْهُ حُذِفَ \* وَجَهٌ وَآلَةٌ يَلِيهِ مَا عُرِفَ

(البابُ الثَّانِي : الحَقِيقَةُ وَالْمَجَازُ)

حَقِيقَةٌ مُسْتَعْمَلَةٌ فِيهَا وَضِعَ \* لَهُ بِعُرْفِ ذِي الْخِطَابِ فَاتَّبَعَ

ثُمَّ الْمَجَازُ قَدْ يَجِيءُ مُفْرَدًا \* وَقَدْ يَجِيءُ مُرَكَّبًا فَلِابْتِدَاءِ

كَلِمَةٍ غَايَرَتِ الْمَوْضُوعَ مَعَ \* قَرِيْنَةٍ لِعَلْقَةٍ نَلَّتِ الْوَرَعَ

كَأَخْلَعَ بِمَالِ الْكَوْنِ كَيْ تَرَاهُ \* وَغَضَّ طَرْفَ الْقَلْبِ عَنِ سِوَاهُ

كِلَاهُمَا شَرْعِيٌّ أَوْ عُرْفِيٌّ \* نَحْوُ أُرْتَقَى لِلْحَضْرَةِ الصُّوفِيِّ

أَوْ لِعُرْوَى وَالْمَجَازُ مُرْسَلٌ \* أَوْ اسْتِعَارَةٌ فَأَمَّا الْأَوَّلُ

فَمَا سِوَى تَشَابُهٍ عِلَاقَتُهُ \* جُزْءٌ وَكُلٌّ أَوْ مَحَلٌّ آلَتُهُ

ظَرْفٌ وَمَعْظُوفٌ مُسَبَّبٌ مُسَبَّبٌ \* وَصَفٌ لِمَاضٍ أَوْ مَالٍ مُرْتَقَبٌ

(فَصْلٌ فِي الْأِسْتِعَارَاتِ)

وَالْإِسْتِعَارَةُ مَجَازٌ عُلِقَتْ \* تَشَابُهٌ كَأَسَدٍ شَجَاعَتُهُ

وَهِيَ مَجَازٌ لُغَةٌ عَلَى الْأَصَحِّ \* وَمُنِعَتْ فِي عِلْمٍ لِمَا أُتَضَحَّ

وَمُفْرَدًا أَوْ مَعْدُودًا أَوْ مُوَلَّفًا \* مِنْهُ قَرِيْنَةٌ لَهَا قَدْ أَلْفَا

وَمَعَ تَنَافَى طَرْفِيهَا تَنَسَّى \* إِلَى الْعِنَادِ لَا الْوِفَاقِ فَأَعْلَمَ

\* ثُمَّ الْعِنَادِيَّةُ تَلْسِيحِيَّةٌ \* تُلْفِي كَمَا تُلْفِي تَهْكِيْمِيَّةٌ \*

\* وَبِاعْتِبَارِ جَامِعِ قَرِيْبَةٍ \* كَقَمَرٍ يَقْرَأُ أَوْ غَرِيْبَةٍ

\* وَبِاعْتِبَارِ جَامِعِ وَطَرْفَيْنِ \* حِسًّا وَعَقْلًا سِتَّةٌ بِنَعْرِ مَيْنِ

وَاللَّفْظُ إِنْ جِنْسًا فَقُلْ أَصْلِيهِ \* وَتَبَعِيهِ لَدَى الْوَصْفِيهِ  
 وَالْفِعْلُ وَالْحَرْفُ كَحَالِ الصُّوفِي \* يَنْطِقُ أَنَّهُ الْمُنِيبُ الْمَوْفِي  
 وَأُطْلِقَتْ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَقْتَرِنْ \* بِوَصْفٍ أَوْ تَقْرِيعٍ أَمْرٍ فَاسْتَبِنْ  
 وَجَرَدَتْ بِبَلَائِقِ بِالْفَصْلِ \* وَرُشِحَتْ بِبَلَائِقِ بِالْأَصْلِ  
 نَحْوُ ارْتَقَى إِلَى سَمَاءِ الْقُدْسِ \* فَقَاقَ مَنْ خَلَفَ أَرْضِ الْحِسِّ  
 أَبْلَغَهَا التَّرْشِيحُ لَابْتِنَائِهِ \* عَلَى تَنَاسِيِ الشُّبْهِ وَاتِّفَائِهِ  
 ( فَصْلٌ فِي التَّحْقِيقِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ )

وَذَاتُ مَعْنَى ثَابِتٍ بِحِسِّ أَوْ \* عَقْلٍ فَتَحْقِيقِيَّةٌ كَذَا رَأَوْا  
 كَأَشْرَفَتْ بِصَاوِمِ الصُّوفِيَّةِ \* بِشَمْسِ نُورِ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ  
 ( فَصْلٌ فِي الْمَكْنِيَّةِ )

وَحَيْثُ تَشْبِيهِ بِنَفْسٍ أُضْمِرًا \* وَمَا سَوَى مُشَبَّهِ لَمْ يُذَكَّرَا  
 وَدَلَّ لِأَزْمٍ لِمَا شُبَّ بِهِ \* فَذَلِكَ التَّشْبِيهُ عِنْدَ الْمُنْتَبِهِ  
 يُعْرَفُ بِاسْتِعَارَةِ الْكِنَايَةِ \* وَذِكْرُ لِأَزْمٍ بِتَخْلِيلِيَّةِ  
 كَأَنْشَبَتْ مَنِيَّةً أَظْفَارَهَا \* وَأَشْرَفَتْ حَضْرَتُهَا أَنْوَارَهَا  
 ( فَصْلٌ فِي تَحْسِينِ الْأَسْتِعَارَةِ )

مُحَسَّنٌ أَسْتِعَارَةٌ تَدْرِيهِ \* يُدْعَى بِوَجْهِ الْحُسْنِ لِلتَّشْبِيهِ  
 وَالْبَعْدُ عَنْ رَأْحَةِ التَّشْبِيهِ فِي \* لَفْظٍ وَلَيْسَ الْوَجْهُ الْغَاثَاقُ فِي

( فَضْلٌ فِي تَرْكِيبِ الْحِجَازِ )

مُرَكَّبُ الْحِجَازِ مَا تَحْصَلَا \* فِي نِسْبَةٍ أَوْ مِثْلِ تَمَثِيلِ جَلَا  
وَإِنْ أَلِيَّ اسْتِعَارَةً مُرَكَّبٌ \* فَذَلَا يُدْعَى وَلَا يُنْكَبُ

( فَضْلٌ فِي تَغْيِيرِ الْإِعْرَابِ )

وَمِنْهُ مَا إِعْرَابُهُ تَغْيِيرًا \* بِحَدْفِ لَفْظٍ أَوْ زِيَادَةٍ تُرَى

( الْبَابُ الثَّلَاثُ : الْكِنَايَةُ )

لَفْظٌ بِهِ لَازِمٌ مَعْنَاهُ قُصِدَ \* مَعَ جَوَازِ قَصْدِهِ مَعَهُ يَرِدُ  
إِلَى اخْتِصَاصِ الْوَصْفِ بِالْمَوْصُوفِ

كَالْحَيْرِ فِي الْعُرْلَةِ يَا ذَا الصُّوفِي

وَنَفْسُ مَوْصُوفٍ وَوَصْفٍ وَالغَرَضُ

إِيضَاحُ اخْتِصَارٍ أَوْ صَوْنٌ عَرْضُ

أَوْ انْتِفَاقُ اللَّفْظِ لِاسْتِهْجَانٍ \* وَنَحْوِهِ كَالْمَنْسِ وَالْإِنْيَانِ

( فَضْلٌ فِي مَرَاتِبِ الْحِجَازِ وَالْكُنْيَةِ )

ثُمَّ الْحِجَازُ وَالْكُنْيَةُ أَبْلَغُ مِنْ \* تَضَرُّجٍ أَوْ حَقِيقَةٍ كَذَازُكِنِ

فِي الْفَنِّ تَقْدِيمُ اسْتِعَارَةٍ عَلَى \* تَشْبِيهِهِ أَيْضًا بِاتِّفَاقِ الْعُقَلَا

( الْفَنُّ الثَّلَاثُ : عِلْمُ الْبَدِيعِ )

عِلْمٌ بِهِ وَجُوهٌ تُحْسِنُ الْكَلَامَ \* يُعْرَفُ بِعَدْرٍ وَعَى سَابِقِ الْمَرَامِ

ثُمَّ وَجُوهٌ حُسْنِهِ ضَرْبَانِ \* بِحَسَبِ الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي

( الضَرْبُ الْأَوَّلُ الْمَعْنَوِيُّ )

وَعَدَمِ الْقَابِ الْمُطَابَقَةِ \* تَشَابُهُ الْأَطْرَافِ وَالْمُؤَادِقَةِ  
وَالْعَكْسِ وَالْتَسَاهِيمِ وَالْمُشَاكَلَةِ \* تَرَاوُجُ رُجُوعَهُ أَوْ مُقَابَلَةَ  
تَوْرِيئِهِ تُدْعَى بِإِيْهَامٍ لِمَا \* أُرِيدَ مَعْنَاهُ الْبَعِيدُ مِنْهُمَا  
وَرُشِّحَتْ بِمَا يَلَاغِي الْقَرِيبَ \* وَجُرِّدَتْ بِفَقْدِهِ فَكُنْ مُنِيبَ  
جَمْعٍ وَتَفْرِيقٍ وَتَقْسِيمٍ وَمَعَ \* كِأَيْهِمَا أَوْ وَاحِدٍ جَمْعٌ يَقَعُ  
وَاللَّفُّ وَالنَّشْرُ وَالِاسْتِخْدَامُ \* أَيْضًا وَتَجْرِيدُهُ لَهُ أَفْسَامُ  
تَمَّ الْمُبَالِغَةُ وَصَفٌ يُدْعَى \* بُلُوغُهُ قَدْرًا يَرَى مُتَمَتِّعًا  
أَوْ تَابِعًا وَهُوَ عَلَى أَنْحَاءٍ \* تَبْلِيغُهُ أُغْرَاقُهُ غُلُوقُهُ جَائِي  
مَقْبُولًا أَوْ مَرْدُودًا التَّفْرِيعُ \* وَحُسْنُ تَعْلِيلِهِ لَهُ تَنْوِيحُ  
وَقَدَاتُورًا فِي الْمَذْهَبِ الْكَلَامِيِّ \* مُحْجَجٌ كَمَا يَمِيعُ الْكَلَامُ  
وَأَكْدُوا مَدْحًا بِشَيْءٍ أَلْذَمَّ \* كَالْعَكْسِ وَالِإِدْمَاجِ مِنْ ذَا الْعِلْمِ  
وَجَاءَ الْإِسْتِثْبَاعُ وَالتَّوْجِيهُ مَا \* يَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ  
وَمِنْهُ قَصْدُ الْجَدِّ بِالْهَزْلِ كَمَا \* يُذْنِي عَلَى الْفَخُورِ ضِدَّ مَا أَعْتَمَا  
وَسَوْقُ مَعْلُومٍ مَسَاقٍ مَا جُهِّلَ \* لِنِسْكَتِهِ تَجَاهُلُهُ عَنْهُمْ نُقِلَ  
وَالْقَوْلُ بِالْمَوْجِبِ فُلٌّ ضَرْبَانِ \* كِلَاهُمَا فِي الْفَنِّ مَعْلُومَانِ  
وَالِأَطْرَادُ الْعَطْفُ بِالْآبَاءِ \* لِلشَّخْصِ مُطْلَقًا عَلَى الْوَلَاءِ

( الصَّرْبُ الثَّانِي الَّلَفْظِيُّ )

مِنْهُ الْجِنَاسُ وَهُوَ ذُو تَمَامٍ \* مَعَ اتِّحَادِ الْحَرْفِ وَالنِّظَامِ  
وَمُتَمَّا إِلاَّ دُعِيَ ابْنِ اتِّتَلَفَ \* نَوْعٌ وَمُسْتَوْفٍ إِذَا النُّوعُ اخْتَلَفَ  
لَنْ يَعْرِفَ الْوَاحِدُ الْإِوَاحِدًا \* فَخَرَجَ عَنِ الْكَوْنِ تَكُنْ مُشَاهِدًا  
وَمِنْهُ ذُو التَّرْكِيبِ ذُو تَشَابُهٍ \* خَطَأً وَمَفْرُوقٌ بِلَا تَشَابُهٍ  
وَإِنْ بَيِّنَةُ الْحُرُوفِ اخْتَلَفَا \* فَهُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ الْحَرْفَانِ  
وَنَاقِصٌ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي الْعَدَدِ \* وَسَرَطُ خُلْفِ النَّوعِ وَاحِدٌ فَقَدْ  
وَمَعَ تَقَارُبٍ مُضَارِعًا أَلْفٌ \* وَمَعَ تَبَاعُدٍ بِلَاحِقٍ وَصِفٍ  
وَهُوَ جِنَاسُ الْقَلْبِ حَيْثُ يُخْتَلَفُ \* تَرْتِيبُهَا الْكُلُّ وَالْبَعْضُ أَضِفُ  
مُجْتَمَعًا يَدْعَى إِذَا تَقَاسَمَا \* بِنْتًا فَكَانَا فَاتِحًا وَخَاتِمًا  
وَمَعَ تَوَالِي الطَّرْفَيْنِ عُرْفًا \* مُزْدَوِجًا كُلُّ جِنَاسٍ أَلْفًا  
تَنَاسُبُ الَّلَفْظَيْنِ بِاشْتِقَاقٍ \* وَشِبْهَهُ فِدَاكَ ذُو التَّحَاقِ  
وَيُرَدُّ التَّجْنِيسُ بِالْإِشَارَةِ \* مِنْ غَيْرِ أَنْ يُذَكَّرَ فِي الْعِبَارَةِ  
وَمِنْهُ رَدُّ عَجْزِ الَّلَفْظِ عَلَى \* صَدْرِ فَنِي نَثْرٍ بِفِقْرَةٍ جَلَا  
مُكْتَنِفًا وَالنَّظْمُ الْأَوَّلُ أَوْلَا \* آخِرَ مِصْرَاعٍ فَمَا قَبْلُ تَلَا  
مُكَرَّرًا مُجَانِسًا وَمَا التَّحَقُّقُ \* يَأْتِي كَتَخَشَّ النَّاسُ وَاللَّهُ أَحَقُّ

( فَصْلٌ فِي السَّجْعِ )

وَالسَّجْعُ فِي فَوَاصِلِ فِي النَّثْرِ \* مُشَبَّهَةٌ قَافِيَةٌ فِي الشَّعْرِ

ضُرُوبُهُ ثَلَاثَةٌ فِي الْفَرْقِ \* مُطَرَّفٌ مَعَ اخْتِلَافِ الْوِزْنِ  
 مُرْصَعٌ إِنْ كَانَ مَا فِي الثَّانِيَةِ \* أَوْ جُلُهُ عَلَى وِفَاقِ الْمَاضِيَةِ  
 وَمَا سِوَاهُ الْمُتَوَازِي فَأَذْرِي \* كَسْرٌ مَرْفُوعَةٌ فِي الدَّكْرِ  
 أَبْلَغُ ذَلِكَ مُسْتَوٍ مَا يُرَى \* فِيهِ الْقَرِينَتَيْنِ الْأُخْرَى أَكْثَرًا  
 وَالْمَعْكَسُ إِنْ يَكْتُمُ فَلَيْسَ يَحْسُنُ \* وَمُطْلَقًا أَعْجَازُهَا تُسَكَّنُ  
 وَجَعَلَ سَجْعَ كُلِّ شَطْرٍ غَيْرِمَا \* فِي الْآخِرِ النَّشْطِيرُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ  
 ( فَصْلٌ فِي الْمُوَازَنَةِ )

تَمَّ الْمُوَازَنَةُ وَهِيَ التَّسْوِيَةُ \* لِفَاصِلٍ فِي الْوِزْنِ لِأَنَّ التَّقْفِيَةَ  
 وَهِيَ الْمُمَاثَلَةُ حَيْثُ يَنْفَقُ \* فِي الْوِزْنِ لَفْظٌ فَقَرَّتِيهِ فَاسْتَفَقَ  
 وَالْقَلْبُ وَالتَّشْرِيحُ وَالتَّرَامُ مَا \* قَبْلَ الرَّوِيِّ ذِكْرُهُ لَنْ يَلْزَمَا  
 ( السَّرِقَاتُ )

وَأَخَذَ شَاعِرٌ كَلَامًا سَبَقَهُ \* هُوَ الَّذِي يَدْعُوهُ بِالسَّرِقَةِ  
 وَكُلُّ مَا قُرَّرَ فِي الْأَلْبَابِ \* أَوْ عَادَةٌ فَلَيْسَ مِنْ ذَا الْبَابِ  
 وَالسَّرِقَاتُ عِنْدَهُمْ قِيَمَانٍ \* خَفِيَّةٌ جَلِيَّةٌ وَالثَّانِي \*  
 تَضْمَنُ الْمَعْنَى جَمِيعًا مُسَجَّلًا \* إِرَادَةُ أَنْتِحَالَ مَا قَدْ نُقِلَ  
 \* بِحَالِهِ وَأَحَقُّوا الْمُرَادِفَا \* بِهِ وَيُدْعَى مَا آتَى مُخَالَفًا  
 \* لِتَنْظِيمِهِ إِغَارَةٌ وَحَمْدًا \* حَيْثُ مِنَ السَّابِقِ كَانَ أَجْوَدًا  
 وَأَخَذَهُ الْمَعْنَى مُجَرَّدًا دُعِي \* سَلَخًا وَالْمَامَا وَتَقْسِيمًا فَمِي



( السَّرِقَةُ الحَفِيَّةُ )

وَمَا سِوَى الظَّاهِرِ إِنْ تَغَيَّرَا \* مَعْنَى بَوَجْهِ مَا وَتَحْمُودًا يُرَى  
لِنَقْلِ أَوْ خَطِّ شُمُولِ الثَّانِي \* وَقَلْبٍ أَوْ تَشَابُهٍ المَعَانِي  
\* أَحْوَالُهُ بِحَسَبِ الحَفَاءِ \* تَفَاصَلَتْ فِي الحُسْنِ وَالثَّنَاءِ

( الأَقْتِبَاسُ )

وَالأَقْتِبَاسُ أَنْ يُضَمَّنَ الكَلَامُ \* قُرْآنًا أَوْ حَدِيثَ سَيِّدِ الأَنَامِ  
وَالأَقْتِبَاسُ عِنْدَهُمْ ضَرْبَانِ \* مُحَوَّلٌ وَثَابِتُ المَعَانِي \*  
وَجَارٌ لَوْزَنِ أَوْ سِوَاهُ \* تَغْيِيرٌ نَدْرِ اللَّفْظِ لِأَمَعْنَاهُ

( التَّضْمِينُ وَالحُلُّ وَالعَقْدُ )

وَالأَخْذُ مِنْ شِعْرٍ بِحَذْفِ مَا خَفِيَ \* تَضْمِينُهُمْ وَمَا عَلَى الأَصْلِ يَنِي  
لِنُكْتَةٍ جَلِيلَةٍ وَأَعْفُفَرَا \* يَسِيرٌ تَغْيِيرٌ وَمَا مِنْهُ يُرَى  
يَتَنَا فَأَعْلَى بِأَسْتِعَانَةٍ عُرِفَ \* وَشَطْرًا أَوْ أَدْنَى بِأَيْدَاعِ أَلْفِ  
وَالعَقْدُ نَظْمُ النَّثْرِ لِأَبِ الأَقْتِبَاسِ \* وَالحُلُّ نَثْرُ النَّظْمِ فَاعْرِفِ القِيَامِ  
وَأَشْتَرَطُوا الشُّهُرَةَ فِي الكَلَامِ \* وَالمنْعُ أَصْلُ مَذْهَبِ الإِمَامِ

( التَّمْلِيحُ )

إِشَارَةٌ لِقِصَّةٍ شِعْرٍ مَثَلٍ \* مِنْ خَيْرِ ذِكْرِهِ فَتَمْلِيحٌ كَمَلٍ  
( تَذَنُّيبٌ بِالأَلْقَابِ مِنَ الفَنِّ )

مِنْ ذَلِكَ التَّوَشِيحُ وَالتَّرْدِيدُ \* تَرْتِيبٌ أُخْتِرَاعٌ أَوْ تَعْدِيدُ

كالتائبون العابدون الحامدون \* السائحون الرَّاكعون الساجدون  
 تطريز أو تدييح أو استنهاد \* إيضاح أو تلاف أو استيراد  
 \* إحالة أو تلويح أو تخيل \* وفرصة أو تسيط أو تعليل  
 تحلية أو نقل أو تختم \* تجريد أو استقلال أو تهكم  
 تعريض أو الغاز أو ارتقاء \* تنزيل أو تأنيس أو إيماء  
 حسن البيان وصف أو مراجعة \* حسن تخلص بلا منازعة  
 ( فصل فيما لا يعد كذباً )

وليس في الإيهام والتهم \* ولا التعالى بسوى المحرم  
 من كذب وفي المزاح قد زب \* بحيث لا منه يعد من الكذب  
 ( خاتمة )

ويتبع لصاحب الكلام \* تأنق في البدء وأختام  
 بمطلع حسن وحسن الفال \* وسبك أو براعة أو استهلال  
 والحسن في تخلص أو اقتضاب \* وفي الذي يدعو به فصل الخطاب  
 ومن سمات الحسن في أختام \* إردافه بمشعر التمام \*  
 هذا تمام الجملة المقصودة \* من صفة البلاغة الحمودة  
 ثم صلاة الله طول الأمد \* على النبي المصطفى ( محمد )  
 \* وآله وصحبه الأخيار \* ماغرد المشتاق بالأسحار  
 وخر ساجداً إلى الأذقان \* ينبغى وسيلة إلى الرحمن

ثُمَّ بِشَهْرِ الْحِجَّةِ الْمَيْمُونِ \* تَعْمِمْ نِصْفَ عَاشِرِ الْقُرُونِ

## فن الوضع

( هَذِهِ رِسَالَةٌ الْوَضْعِ لِلْعَضُدِ رَحِمَهُ اللَّهُ )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( هَذِهِ فَائِدَةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى مُقَدِّمَةٍ وَتَقْسِيمٍ وَخَاتِمَةٍ )

( الْمَقَدِّمَةُ )

الْلَفْظُ قَدْ يُوضَعُ لِشَخْصٍ بَعِيْنِهِ وَقَدْ يُوضَعُ لَهُ بِأَمْرٍ عَامٍّ وَذَلِكَ بِأَن يُعْقَلُ أَمْرٌ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ مُشَخَّصَاتٍ ، ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الْلَفْظُ مَوْضُوعٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمُشَخَّصَاتِ بِمُخْصِصِهِ بِحَيْثُ لَا يُفْهَمُ وَلَا يُفَادُ إِلَّا وَاحِدٌ بِمُخْصِصِهِ دُونَ الْقَدْرِ الْمَشْتَرَكِ فَتَعْقَلُ ذَلِكَ الْمَشْتَرِكُ آلَةً لِلْوَضْعِ لِأَنَّهُ الْمَوْضُوعُ لَهُ فَالْوَضْعُ كُلُّهُ وَالْمَوْضُوعُ لَهُ مُشَخَّصٌ وَذَلِكَ مِثْلُ اسْمِ الْإِشَارَةِ نَحْوُ هَذَا ، فَإِنَّ هَذَا مِثْلًا مَوْضُوعُهُ وَمُسَبَّاهُ الْمَشَارِ إِلَى الْمَشَخَّصِ بِحَيْثُ لَا يَقْبَلُ الشَّرِكَةَ .

( تَنْبِيْهُ )

مَا هُوَ مِنْ هَذَا الْقَبِيْلِ لَا يُفِيدُ التَّشَخُّصَ إِلَّا بِقَرِيْنَةٍ مُعِيْنَةٍ

لِاسْتِوَاءِ نِسْبَةِ الْوَضْعِ إِلَى الْمُسَمَّيَاتِ .

( التَّقْسِيمُ )

الَلْفِظُ مَدْلُولُهُ إِمَّا كُلِّيٌّ أَوْ مُشَخَّصٌ وَالْأَوَّلُ إِمَّا ذَاتٌ وَهُوَ  
أَسْمُ جِنْسٍ أَوْ حَدَثٌ وَهُوَ الْمَصْدَرُ أَوْ نِسْبَةٌ بَيْنَهُمَا ، وَذَلِكَ إِمَّا  
أَنْ تُعْتَبَرَ النِّسْبَةُ مِنْ طَرَفِ الذَّاتِ وَهُوَ الْمُشْتَقُّ ، أَوْ مِنْ طَرَفِ  
الْحَدَثِ وَهُوَ الْفِعْلُ وَالثَّانِي فَالْوَضْعُ إِمَّا مُشَخَّصٌ أَوْ كُلِّيٌّ فَالْأَوَّلُ  
الْعَلْمُ وَالثَّانِي مَدْلُولُهُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَعْنَى فِي غَيْرِهِ يَتَعَيَّنُ بِانْضِمَامِ  
ذَلِكَ التَّعْيِيرِ إِلَيْهِ وَهُوَ الْحَرْفُ أَوْ لَا فَالْقَرِينَةُ إِنْ كَانَتْ فِي الْخِطَابِ  
فَالضَّمِيرُ ، وَإِنْ كَانَتْ فِي غَيْرِهِ فِيمَا حِسِّيَّةٌ وَهُوَ أَسْمُ الْإِشَارَةِ  
أَوْ عَقْلِيَّةٌ وَهُوَ الْمَوْصُولُ .

( الْخَاتِمَةُ )

تَشْتَمِلُ عَلَى تَنْبِيهَاتٍ : الْأَوَّلُ الثَّلَاثَةُ مُشْتَرَكَةٌ فِي أَنَّ  
مَدْلُولَهَا لَيْسَتْ مَعَانِي فِي غَيْرِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ تَحْصَلُ بِالْعَمِيرِ فَهِيَ  
أَسْمَاءُ لِأَحْرُوفٍ \* الثَّانِي الْإِشَارَةُ الْعَقْلِيَّةُ لِاتِّفِيدِ الشَّخْصِ ، فَإِنَّ  
تَقْيِيدَ الْكُلِّيِّ بِالْكُلِّيِّ لَا يُفِيدُ الْجُزْئِيَّةَ بِخِلَافِ قَرِينَةِ الْخِطَابِ  
وَالْحِسِّ فَلِذَلِكَ كَانَا جُزْئِيَّيْنِ وَهَذَا كَلِمًا \* الثَّلَاثُ عَلِمَتْ مِنْ  
هَذَا الْفَرْقِ بَيْنَ الْعَلْمِ وَالضَّمْرِ وَفَسَادِ تَقْسِيمِ الْجُزْئِيِّ إِلَيْهِمَا دُونَ  
أَسْمِ الْإِشَارَةِ ظَنًّا أَنَّ ذَلِكَ يَتَعَيَّنُ بِقَرِينَةِ الْإِشَارَةِ الْحِسِّيَّةِ

وَمَدْلُولُ الضَّمِيرِ بِالْوَضْعِ \* الرَّابِعُ تَبَيَّنَ لَكَ مِنْ هَذَا أَنْ مَعْنَى  
قَوْلِ النُّحَاةِ إِنَّ الْحَرْفَ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ أَنَّهُ لَا يَسْتَقِلُّ  
بِالْمَفْهُومِيَّةِ بِخِلَافِ الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ \* الْخَامِسُ قَدْ عَرَفْتَ مِنَ الْفَرْقِ  
بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْمُسْتَقِّ أَنَّ ضَارِبًا لَا يَرُدُّ عَلَى حَدِّ الذَّلِيلِ فَإِنَّهُ مَا دَلَّ  
عَلَى حَدَثٍ وَنِسْبَةٍ إِلَى مَوْضُوعٍ مَا وَزَمَانِيهَا \* السَّادِسُ يُعْلَمُ  
مِنْهُ الْفَرْقُ بَيْنَ اسْمِ الْجِنْسِ وَعِلْمِ الْجِنْسِ ، فَإِنَّ عِلْمَ الْجِنْسِ  
كَأَسْمَاءِ وَوَضْعَ بَجَوْهَرِهِ لِلْجِنْسِ الْمَعْيَنِ وَأَنَّ اسْمَ الْجِنْسِ كَذَنْبٍ  
وَأَسَدٍ وَوَضْعَ لِعَيْرٍ مُعْيِنٍ ثُمَّ جَاءَ التَّعْيِينُ مِنْ نَحْوِ اللَّامِ \* السَّابِعُ  
الْمَوْضُولُ عَكْسُ الْحَرْفِ فَإِنَّ الْحَرْفَ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي غَيْرِهِ  
وَيَحْصُلُهُ بِمَا هُوَ مَعْنَى فِيهِ ، وَالْمَوْضُولُ أَمْرٌ مُبْهَمٌ يُتَعَيَّنُ عِنْدَهُ  
بِمَعْنَى فِيهِ \* الثَّامِنُ الْفِعْلُ وَالْحَرْفُ يَشْتَرِكَانِ فِي أَنَّهُمَا يَدُلَّانِ عَلَى  
مَعْنَى بِاعْتِبَارِ كَوْنِهِ نَابِتًا لِلغَيْرِ وَمِنْ هَذِهِ الْجِهَةِ لَا يُثْبِتُ لَهُ الْغَيْرُ  
فَامْتَنَعَ أَنْخَبُ عَنْهُمَا \* التَّاسِعُ الْفِعْلُ مَدْلُولُهُ كُلُّهُ قَدْ يَتَحَقَّقُ فِي  
ذَوَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ فَجَازَ نِسْبَتُهُ إِلَى الْخَاصِّ مِنْهُ فَيُخْبِرُ بِهِ دُونَ الْحَرْفِ  
إِذَا تَحْصَلُ مَدْلُولُهُ إِنَّمَا هُوَ بِمَا يَتَحْصَلُ لَهُ فَلَا يَتَعَقَّلُ لِعَيْرِهِ \*  
الْعَاشِرُ فِي ضَمِيرِ الْغَائِبِ وَفِي كَلِمَتِهِ نَظَرٌ فَتَأْمَلْ \* الْحَادِي عَشَرَ  
ذُو وَفَوْقُ فَإِنَّ جُزْئِيَّةَ مَفْهُومَيْهَا كُلُّهُمَا لَأَنَّهَا مَعْنَى صَاحِبٍ وَعُلُوٍّ  
وَإِنْ كَانَا لَا يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي جُزْئِيَّتَيْنِ \* الثَّانِي عَشَرَ لَا يَرِيكَ

تَعَايُرُ الْأَلْفَاظِ بَعْضُهَا مَكَانَ بَعْضٍ إِذِ الْمُعْتَبَرُ الْوَضْعُ .

## فن الحكمة

### متن المقولات العشر

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

إِنَّ الْمَقُولَاتِ لِلدَّيْنِيهِمْ تَخْصُرُ \* فِي الْعَشْرِ وَهِيَ عَرْضٌ وَجَوْهَرٌ  
\* فَأَوْلُ لَهُ وَجُودٌ قَامَا \* بِالغَيْرِ وَالثَّانِي لِنَفْسٍ دَامَا

مَا يَقْبَلُ الْقِسْمَةَ فِي الْأَنَاتِ فَكَمْ

وَالكَيْفُ غَيْرُ قَابِلٍ بِهَا أُرْتَسَمَ

أَيْنَ حُصُولُ الْجِسْمِ فِي الْمَكَانِ \* مَتَى حُصُولُ خُصٍّ بِالْأَزْمَانِ  
وَنِسْبَةٌ تَكَرَّرَتْ إِضَافَةٌ \* نَحْوُ أُبُوَّةِ أَخَا لَطَافَةَ \*

وَضَعُ عَرُوضُ هَيْئَةٍ بِنِسْبَةٍ \* لِحُزْمَةٍ وَخَارِجٍ فَأَثْبَتِ  
وَهَيْئَةٌ بِمَا أَحَاطَ وَأَنْتَقَلَ \* مِلْكٌ كَثُوبٍ أَوْ إِهَابٍ أَشْتَمَلَ  
إِنْ يَفْعَلُ التَّأْيِيرُ أَنْ يَنْفَعِلَا \* تَأْتُرُ مَا دَامَ كُلُّ كَمَلَا



## فن البحث والمناظرة

### متن آداب البحث

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

لَكَ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ ، وَعَلَى نَيْبِكَ الصَّلَاةُ وَالتَّحِيَّةُ ، إِذَا قُلْتَ  
بِكَلَامٍ خَبَرِيٍّ إِنْ كُنْتَ نَاقِلًا فَالصَّحَّةُ أَوْ مُدْعِيًا فَالدَّلِيلُ ، وَلَا  
يُمنَعُ النُّقْلُ وَالْمُدْعَى إِلَّا مَجَازًا ، إِذَا الْمُنْعُ فِي عُرْفِهِمْ طَلَبُ الدَّلِيلِ عَلَى  
مُقَدِّمَتَيْهِ ، فَإِذَا اشْتَقَلَّتْ بِهِ مُنْعٌ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ السَّنَدِ وَلَا يُدْفَعُ  
السَّنَدُ إِلَّا إِذَا كَانَ مُسَاوِيًا أَوْ تُقْضَى بِالتَّخْلُفِ أَوْ عَوْرَضَ بِدَلِيلٍ  
أَخْلَافٍ ، فَبِالصُّورَتَيْنِ صِرَتْ مَانِعًا بِأَنْ تَقُولَ اللَّهُ تَعَالَى  
مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامٍ أَرْزَلِيٍّ نَاقِلًا عَنِ الْمَقْصِدِ ، أَوْ مُدْعِيًا بِدَلِيلٍ أَنَّهُ  
أَسْنَدُ الْكَلَامِ حَقِيقَةٌ إِلَى ذَاتِهِ تَعَالَى ، وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا  
فَيُمنَعُ بِجَوَازِ الْمَجَازِ فَيُدْفَعُ بِالْأَصْلِ أَوْ يُنْقَضُ بِالْخُلْفِ ، فَقِيلَ إِنَّهُ  
إِضَافَةُ الْقُدْرَةِ إِلَى الْمَقْدُورِ فَيُمنَعُ مُسْتَنَدًا لِأَنَّهُ حَقِيقٌ أَوْ يُعَارَضُ  
بِأَنَّهُ تَأْدِيَةٌ الْحُرُوفِ الْحَادِثَةِ فَيُمنَعُ أَنْ يُقَالَ لَأَنْسَلُمَّ أَنَّ الْكَلَامَ  
مُرَكَّبٌ مِنَ الْحُرُوفِ .

إِنَّ الْكَلَامَ لَفِي الْفَوَادِ وَإِنَّمَا \* جُعِلَ اللِّسَانُ عَلَى الْفَوَادِ دَلِيلًا

## نظم آداب البحث

( لِلْفَاضِلِ الشَّيْخِ زَيْنِ الْمَرْصُفِيِّ )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

يَقُولُ زَيْنُ الْمَرْصُفِيُّ الْمَرْتَجِي \* مِنْ رَبِّهِ سُؤْلُكَ خَيْرٌ مِنْهُجِ  
وَبَعْدَ حَمْدِ مُحَمَّدٍ مُفْهِمِ أَخْطَابِ \* وَمُرْسِلِ الرَّسُولِ بِالصَّوَابِ  
عَلَيْهِ مِنْهُ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ \* وَاللَّهِ وَصْحِيهِ النَّقَاتِ \*  
فَهَاكَ نَظْمًا خَالِيًا عَنِ غَثِّ \* ضَمْنَتُهُ مُهِمٌّ فَنَّ الْبَحْثِ  
فَقُلْتُ رَاجِيًا لِعَفْوِ رَبِّي \* مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَهُوَ حَسْبِي  
إِنْ قُلْتَ قَوْلًا إِذَا تَمَّامٌ خَبْرِي \* إِذَا نَقَلْتَ فِيهِ عَنْ مُعْتَبَرِي  
فِي طَلَبِ التَّصْحِيحِ لِلنَّقْلِ إِذَا \* لَمْ تَلْتَزِمْ فِيهَا نَقْلَهُ لِدَا  
أَوْ أَدْعَيْتَ يُطَلَّبُ الدَّلِيلُ \* إِنْ كَانَ غَيْرَ وَاضِحٍ ذَا الْقِيلِ  
ثُمَّ ثَلَاثُ الدَّلِيلِ عَارِضُهُ \* مَنَعٌ وَنَقْلٌ مُجْمَلٌ مُعَارِضُهُ  
فَأَوْلُ جُزْءِ الدَّلِيلِ مَوْرِدُهُ \* فَإِنْ يَكُنْ مُدَلَّلًا لَا يَمُورِدُهُ  
إِذْ مَنَعَهُ أَنْ يُطَلَّبَ الدَّلِيلُ \* وَذَلِكَ حَاصِلٌ وَفِيهِ قِيلُ  
وَالْمَنَعُ يَأْتِي خَالِيًا عَنِ السَّنَدِ \* وَمَعَهُ وَهُوَ الَّذِي بِهِ أَعْتَمَدُ  
فَإِنْ يَكُنْ مُسَاوِيًا فَيُدْفَعُ \* وَإِنْ يَكُنْ أَخْصَّ لَيْسَ يَنْفَعُ



وَبِالْجَوَازِ فِيهِ عَقْلًا يُكْتَفَى \* وَإِنْ أَتَى عَقْلًا فَبِالْحِلِّ صِفًا  
 وَالنُّعْمَ مِنْ قَبْلِ الدَّلِيلِ غَضَبٌ \* وَفِيهِ خُلْفٌ نَحْوُهُ لَا تَصْبُو  
 وَالثَّانِ إِبْطَالُ الدَّلِيلِ كُلِّهِ \* بِشَاهِدٍ يُبْذَى عَنْ قَبُولِهِ  
 فَإِنْ خَلَا عَنْهُ فَلَيْسَ يُضْهِى \* لِقَوْلٍ مِنْ قَرَرَهُ بَلَنْ يُلْمَى  
 لِأَنَّهُ مُكَابِرٌ إِلَّا إِذَا \* كَانَ الدَّلِيلُ وَاضِحًا لَنْ يُذْبَذَا  
 وَلَا يَجُوزُ النَّقْضُ بِالتَّطْوِيلِ \* وَنَحْوِهِ مِثْلُ خِفَاءِ القَيْلِ  
 إِلَّا خِفَا التَّعْرِيفِ عَنْ مُعْرِفٍ \* فَإِنْ فِيهِ النَّقْضُ يَأْتِي فَاعْرِفِ  
 \* وَثَالِثٌ إِقَامَةُ الدَّلِيلِ \* عَلَى خِلَافِ قَوْلِ ذِي التَّعْلِيلِ  
 فَإِنْ أَرَادَ ذَا أُبْتِغَا المَعَارِضَةَ \* فَلْيَأْتِ بِالخِلَافِ بِالنَّاقِضَةِ  
 أَوْ نَقْضَهُ أَوْ بِدَلِيلٍ آخَرَ \* يَأْتِي وَفِي المَقَامِ بَحْثٌ قُرَّأ  
 وَالمُدَّعَى وَالنَّقْلُ لَيْسَ يُعْنَمَا \* إِلَّا بِحِجَازًا فَادْرِ مَاقِدْ وَقَمَا  
 ثُمَّ لَدَى نِهَآيَةِ المُنَآظَرَةِ \* وَذِكْرُ كُلِّ مِنْهُمَا مَا حَرَّرَهُ  
 فَمَجْزُ مُدَّعٍ دَعَوَا إِخَامَا \* وَسَائِلٌ فِي عُرْفِهِمُ الزَّكَا  
 ثُمَّ السُّؤَالُ إِنْ لِلِاسْتِفْسَارِ \* يَأْتِي فَلَيْسَ مَذْهَبَ النُّظَارِ  
 وَإِنْ يَكُنْ لِلِإِغْتِرَاضِ فَهُوَ فِي \* ذَا الفَنِّ مَقْصُودٌ بِلا تَعْسُفِ  
 وَتَمَّ مَا رُمْتُ بِجَفَاءٍ وَافِيَا \* بِمُحَمَّدِ رَبِّ العَالَمِينَ صَافِيَا  
 وَمَنْ يُصَادِفْ هَفْوَةً فَلْيُصْلِحَا \* بَعْدَ تَأَمُّلٍ لَهَا وَلْيُصَفِّحَا  
 فَقَدْ نَظَّمْتُهُ عَلَى اسْتِجَالِ \* مَعَ عُرْبَتِي عَنْ أَهْلِ ذَا الجَالِ

(وَالْحَمْدُ لِلَّهِ) مَعَ السَّلَامِ \* بَعْدَ الصَّلَاةِ (لِلنَّبِيِّ التَّهَامِيِّ)  
(مُحَمَّدٍ) وَآلِهِ وَالصَّحْبِ \* مَارِنَحَ الْقُمْرِيُّ فَوْقَ الْقُضْبِ

## منظومة آداب البحث والمناظرة

لطاش كبرى زاده رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

يَقُولُ رَاجِي الْعَفْوِ يَوْمَ الْعَرْضِ \* أَبُو الْمَوَاهِبِ الْجَلِيُّ الْعَرِضِ  
أَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ فِي الْوَسَائِلِ \* وَيَا مُجِيبًا لِدُعَاءِ السَّائِلِ \*  
ثُمَّ أَصَلَّى بَعْدَ تَحْمِيدِي عَلَى \* نَبِيِّكَ الْمَبْمُوثِ مِنْ خَيْرِ الْمَلَائِكَةِ  
أَرْسَلْتَهُ هُدًى إِلَى الْأَنَامِ \* فَشَيْدَ الْأَحْكَامِ بِالْأَحْكَامِ  
وَآلِهِ الْمُؤَيَّدِينَ بِالسَّنَدِ \* لِتَدْفِعَ شُبُهَةَ مَهَا الْخَضَمِ أَسْتَعْنَدِ  
وَصَحْبِهِ الْعُرَى الَّذِينَ سَأَلُوا \* دَلِيلَهُ بِغَيْرِ مَنَعٍ سَأَلُوا \*  
مَا جَرَتْ الْأَبْحَاثُ فِي الْمَسَائِلِ \* بَيْنَ مُجِيبٍ حَازِقٍ وَسَائِلِ  
(وَبَعْدَ) حَمْدِ اللَّهِ ذِي النِّوَالِ \* فَهَذِهِ رِسَالَةُ الْمِفْضَالِ \*  
\* الْعَالِمِ الْفَهَامَةِ الْعَلَامَةِ \* وَمَنْ غَدَا الْفَضْلُ لَهُ عِلَامَةٌ  
شَهْرَتُهُ بِطَاشِ كُبْرَى زَادَةَ \* بَلَّغَهُ مَوْلَاهُ مَا أَرَادَهُ \*  
فِي طُرُقِ الْأَدَابِ وَالْمُنَازَرَةِ \* مُفِيدَةٌ لِغَيْرِهَا مُنَازَرَةَ

خَلَّتْ مَبَانِيهَا عَنِ الْإِطْنَابِ \* حَلَّتْ بِإِيحَازِ بِلَا أَرْتِيَابِ  
 مَشْهُورَةٌ عِنْدَ أُولَى الْأَلْبَابِ \* نَافِعَةٌ لِمُعَشَرِ الطُّلَابِ \*  
 أَرَدْتُ فِي سِلْكِ الْقَرِيضِ نَظْمَهَا \* لِيَسْهَلَ الْحِفْظَ عَلَى مَنْ أَمَّهَا  
 مُعْتَرِفًا بِالْمَعْجَزِ وَالْقُصُورِ \* وَأَسْأَلُ الْعَوْنَ مِنَ الْقَدِيرِ  
 وَرَاجِيًا مِمَّنْ رَقَى أَوْجَ السَّمَا \* أَنْ يُسَبِّلَ الْعَنُقَ عَلَى مَنْ قَدَسَهَا  
 وَمِنْ إِلَهِي أَطْلُبُ الْإِنَابَةَ \* كَذَلِكَ التَّوْفِيقَ وَالْإِجَابَةَ  
 ( الْمُنَاطَرَةُ )

هِيَ النَّظْرُ مِنْ جَانِبِي خَصْمَيْنِ \* مُعَلَّلٍ وَسَائِلِ اثْنَيْنِ \*  
 فِي نِسْبَةٍ بَيْنَهُمَا حُكْمِيَّةٌ \* لِيُظْهَرَ الصَّوَابُ وَالْخَلْفِيَّةُ  
 ( بَيَانُ الْوِظَائِفِ )

ثُمَّ لِكُلِّ مِنْهُمَا وَظَائِفٌ \* وَأَخِذْ بِمَا لَهُ وَوَاقِفٌ  
 وَأَسْتَحْسِنُ الْإِمَامُ لِلْمُنَاطَرَةِ \* تَسْعَةَ آدَابٍ أَتَتْكَ نَاضِرَةٌ  
 ( وَظَائِفُ الْمَسَائِلِ )

\* ثَلَاثَةٌ لِسَائِلِ مُنَاقِضَةٍ \* وَالنَّقْضُ ذُو الْإِجْمَالِ وَالْمُعَارَضَةُ  
 فَتَنُهُ الصُّغْرَى مِنَ الدَّائِلِ \* أَوْ مَنَعُهُ الْكِبْرَى عَلَى التَّفْصِيلِ  
 مُجْرَدًا عَنْ شَاهِدٍ أَوْ بِالسَّنَدِ \* تَدْعُوهُ يَا صَاحِبِ بَأْوَلِ الْعَدَدِ  
 مِنْ ذَلِكَ نَوْعٌ حُكْمُهُ قَدْ أَنْضَبَطَ \* وَحَدُّهُ تَعْيِينُ مَوْضِعِ الْعَلَطِ  
 وَهُوَ بِحَلِّ عِنْدَهُمْ قَدْ اشْتَهَرَ \* وَالْمَنْعُ بِاللِّدْلِ غَضَبٌ اسْتَقْرَ

نَعَمْ يَكُونُ مَنَعُهُ مَقْبُولًا \* بَعْدَ إِقَامَةِ الْمُعَلَّلِ الدَّلِيلَا  
 وَمَنَعُهُ الدَّلِيلُ بِالشَّوَاهِدِ \* تَقْضُ وَمَقْبُولٌ بِغَيْرِ شَاهِدِ  
 وَمَنَعُهُ بِدُونِهِ مُكَابَرَةٌ \* ثُمَّ لِمَدْلُولٍ بِهِ مُعَارَضَةٌ  
 \* وَمَنَعُهُ بِغَيْرِهِ لَا يُقْبَلُ \* وَغَيْرُ مَسْمُوعٍ وَعَنَهُمْ يُنْقَلُ

( وَظَائِفُ الْمُعَلَّلِ )

\* وَرَتَّبُوا وَظَائِفَ الْمُعَلَّلِ \* أَعْدَادُهَا ثَلَاثَةٌ كَالسَّائِلِ  
 فَنَصِبُ الْمَذْكَورِ فِي الْمُنَاقِضَةِ \* إِثْبَاتُهُ لَهَا بِلَا مُعَارَضَةٍ  
 فَبِالدَّلِيلِ أَوْ مَعَ التَّنْبِيهِ \* فَاصْنَعْ لِمَا قُلْتَ بِلَا تَقْوِيهِ  
 أَوْ يُبْطِلُ الْمُعَلَّلُ الْمُسْتَنْدَا \* مُسَاوِيًا إِذْ مَنَعُهُ مُجَرَّدَا  
 غَيْرُ مُفِيدٍ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ \* أَوْ مَدَّعَاهُ بِدَلِيلٍ آخَرَ \*  
 كَذَاكَ عِنْدَ التَّقْضِ يَنْبَغِي الشَّاهِدَا \* بِمَنَعِهِ لَهُ وَأَنْ يَحْتَمِدَا  
 إِلَى دَلِيلِ الْخُضْمِ فِي الْمَعَارِضَةِ \* كَذَا تَعَرَّضُ بِمَا قَدْ عَارِضَةٌ  
 \* فَإِنَّهُ حَيْثُ يَنْبَغِي يَصِيرُ \* كَسَائِلٍ وَعَكْسُهُ شَهِيرُ  
 وَمَنْ يَكُنْ بِصَدَدِ التَّعْلِيلِ \* وَلَمْ يَكُنْ مُدَّعِيًا لِلْقِيلِ  
 بَلْ نَاقِلًا عَنِ غَيْرِهِ وَحَاكِيَا \* فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ مَنَعٌ آتِيَا  
 لَكِنْ مِنْهُ يُطَلَبُ النَّصْحُ \* لِتَقْلِهِ خَسْبُ لَا التَّرْجِيحُ  
 وَمَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْمَسَائِلِ \* طَرِيقَةُ النَّظَرِ وَالْأَوَائِلِ  
 مَا هَا وَالْبَحْثُ عَنِ أَمْرَيْنِ \* مُحَقِّقًا إِحْدَاهُمَا فِي الْآيِنِ

إِمَّا بِأَنْ قَدْ يَعْجِزُ الْمُعَلَّلُ \* وَعَنْ إِقَامَةِ الدَّلِيلِ يَمْدُلُ  
 لِمُدَّعَاهُ وَهُوَ عَنْهَا سَاكِتٌ \* وَذَا هُوَ الْإِخْفَامُ عَنْهُمْ نَابِتٌ  
 أَوْ يَعْجِزُ السَّائِلُ عَنْ تَعَرُّضٍ \* إِلَى دَلِيلِ الْخَصْمِ وَالْمُعْتَرِضِ  
 فَيَنْتَهِي الدَّلِيلُ مِنْ مُقَدِّمَةٍ \* ضَرُورَةَ الْقَبُولِ أَوْ مُسَلِّمَةٍ  
 وَذَلِكَ الْعَجْزُ هُوَ الْإِزْرَامُ \* فَتَنْتَهِي الْقُدْرَةُ وَالْكَلَامُ  
 ( آدَابُ الْمُنَاطَرَةِ )

وَيُجْتَنَّبُ فِيهَا عَنِ الْإِطْنَابِ \* ثُمَّ عَنِ الْإِيجَازِ وَالْخُطَابِ  
 إِلَى رَفِيعِ الْقَدْرِ وَالْمَهَابَةِ \* وَعَنْ كَلَامٍ شَابَهُ الْعَرَابَةِ  
 وَتُجْمَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفْصَلَ \* كَذَا تَعَرُّضٌ لِمَا لَا مَدْخَلَ  
 كَذَلِكَ عَنْ دَخْلِ قُبَيْلِ الْفَهْمِ \* لَا بَأْسَ مِنْ إِعَادَةِ لِفَهْمِ  
 وَلَا يَطُنُّ خِصْمَهُ حَقِيرًا \* وَلِيَلْزَمَ التَّعْظِيمَ وَالتَّوْقِيرًا  
 ثُمَّ عَنِ الضَّحْكَ وَمَا قَدْ ذُكِرَا \* وَمَا عَيْنَاهُ وَمِنَّا صَدْرًا \*  
 إِيْرَادُهُ قَدْ صَحَّ فِي ذَا الْبَابِ \* فَهَذِهِ خَوَاتِمُ الْآدَابِ \*  
 ( وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ) عَلَى الْإِتْمَامِ \* وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفِيِّ مَا حَيَّ الرَّدِّي \* ( مُحَمَّدٍ ) مَنْ جَاءَنَا بِالْأَهْتِدَاءِ  
 وَآلِهِ الْأَطْهَارِ ذِي الْفَخَارِ \* وَصَحْبِهِ أُمَّةَ الْأَخْيَارِ \*



## ( فن الرسم )

( منظومة في الرسم للأستاذ العلامة السيد محمد البلاوى )  
« وكيل الكتبخانة الملوكية المصرية وتقيب البضعة المصطفوية »

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

أَفْضَلُ مَا يُرْسَمُ بِالْبَنَانِ \* سَمْدُ الْإِلَهِ دَائِمٌ الْإِحْسَانِ  
نَمَّ صَلَاةُ رَبَّنَا الرَّحْمَنِ \* عَلَيَّ ( مُحَمَّدٍ ) عَلَيَّ الشَّانِ  
وَالِهِ وَصَحْبِهِ مَنْ شِيدُوا \* آثَارُهُ وَدِينُهُ قَدْ أَيْدُوا  
( وَبَعْدُ ) فَالْقَصْدُ بِهَذَا النِّظْمِ \* تَقْرِيْبُنَا لِلنَّاسِ ( فَنَ الرَّسْمِ )  
سَمِيئُهُ ( بِبَهْجَةِ الطَّلَابِ \* وَتُحْفَةِ الْقُرَاءِ وَالْكِتَابِ )  
وَأَرْجُو الرُّشْدَ وَالسَّدَادَا \* وَالنَّفْعَ حَتَّى أَبْلُغَ الْمُرَادَا  
( بَابُ أَحْوَالِ الْهَمْزَةِ )

أَلْهَمْزُ فِي الْاَلْفِظِ تَكُونُ أَوْلَا \* وَوَسَطًا وَآخِرًا يَا ذَا الْعَلَا  
فَإِنْ تَكُنْ فِي أَوَّلِ ذَهَى اَلْفِ \* تَحْوُ أَجِبَ أَخَاكَ وَأَكْرِمَ وَأَنْعَطِفُ  
وَإِنْ تَكُنْ أَثْنَاءَ لَفْظٍ حَصَّاتِ \* فَارْبَعُ أَحْوَالَهَا قَدْ حُصِّلَتْ  
تَرْسُمَهَا بِالْفِ إِنْ سَكَنْتِ \* أَوْ فُتِحَتْ مِنْ بَعْدِ فَتْحَةِ اَتَتْ  
أَوْ فُتِحَتْ وَسَا كِنَا صَحَّ تَلِي \* كَيَّا تَلِي وَسَأَلُوا وَيَسْأَلِ

وَرَسْمُهُمَا بِالْوَاوِ إِنْ تَكُنْ تُضْمُ \* مِنْ بَعْدِ فَتْحِ أَوْ سُكُونِ مِثْلِ ضَمِّ  
 وَبَعْدَ ضَمِّ فَتَحَتْ أَوْ تُسَكِّنُ \* مِثْلُ فُوَادٍ لَوْلُوٍّ وَيَوْمِنَا  
 أَوْ سَعِدُوا تَفَاوُلًا وَتُرْسِمُ \* يَاءٌ بِسَبْعِ بِالْيَيْكُنِ تُعَلِّمُ \*  
 مِنْ بَعْدِ كَثْرَةِ رِابِعٍ أَوْ تُكْسَرُ \* بَعْدَ سُكُونِ فَتَحِ ضَمِّ تُذَكِّرُ  
 وَأُحْدِفُ لِمَدِّ دُونَ لَبْسٍ مُطْلَقًا \* وَبَعْدَ لَيْنِ حَذْفِهَا قَدْ حَقَّقًا  
 وَالْهَمْزُ فِي الْآخِرِ حَتْمًا أُرْسِمُ \* مُجَانِسًا حَرَكَةَ الْمُقَدِّمِ \*  
 وَأُحْدِفُ إِذَا مِنْ بَعْدِ سَاكِنٍ تُرَى \* وَالْخَلْفُ فِي الْمَنْقُوصِ أَنْ قَدْ تُكْرَأُ

( بَابُ أَحْوَالِ الْأَلِفِ اللَّيْنَةِ )

فِي وَسْطِ وَآخِرِ تُرَى الْأَلِفُ \* فَرَسْمُهُمَا بِالْفِ حَشْوًا أَلِفُ  
 كَأَسْمٍ وَحَرْفٍ آخِرًا إِلَّا بَاءً \* يَأْتِي فَرَسْمُ الْبَاءِ فِيهِ عُلْمًا  
 إِلَى بَتْلَى حَتَّى عَلَى مُمَّ الْأُولَى \* مَوْضُوعَةٌ أَنَّى مَتَى لَدَى أُولَى  
 أَوْ أَصْلُهَا مِنَ الثَّلَاثِيَّ أَتَتْ \* وَأَوَّاءُ فَرَسْمُ الْفِ عَنْهَا ثَبَتَتْ  
 وَيَاءٌ أَنْ عَنْهَا تَكُونُ أَنْقَلَبَتْ \* أَوْ أُخْرِفُ عَنْ الثَّلَاثِ قَدْ ثَبَتَتْ  
 أَوْ مَفْعَلٍ أَوْ تُثَلَّثُ فَهَاءُ أَفْعَلِي \* أَوْ كَصَحَّارِيٍّ مُجَادِيٍّ يَنْجَلِي  
 وَأُرْسِمُ أَلِفًا إِنْ قَبْلَهَا يَاءٌ حَصَلَ \* سِوَى الْعَلَمِ وَالْفِ تَأْتِي بِدَلِّ  
 عَنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ عَلَى الْأَمْرِ دَخَلَ \* كَذَا مُضَارِعٌ بِلَامِهِ أُتَّصَلَ  
 وَمِثْلُهَا إِذَا وَلَوْ لَمْ تَعْمَلِ \* كَذَلِكَ تَنْوِينٌ بِمَنْصُوبٍ جَلِيٍّ  
 وَلَيْسَ هَاتَيْنِ أَوْ هَمْزًا أُرْسِمُ \* بِالْفِ أَوْ يَا كَذَلِكَ إِنْ عُدِمَ

وَيَا ضَمِيرِ النَّفْسِ أُبَدِلَتْ أَلِفٌ \* تَقُولُ فِي عِبْدِي أَيَا عَبْدًا أَنْصَرِفَ  
وَالثَّانِي إِذَا مُنِعَ مِنْ صَرْفِ الْعَلَمِ \* فَرَسْمَهَا بِالْهَاءِ بَادٍ كَالْعَلَمِ  
وَإِنْ تَكُنْ كَمَثَلِ بِنْتٍ قَامَتْ \* فَإِنَّهَا بِالثَّانِي مَا أَقَامَتْ \*  
( فَصْلٌ )

وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ إِذَا مَا أُبَدِلَتْ \* مِنْ هَمْزَةٍ مِنْ بَعْدِ مِثْلِهَا أَتَتْ  
فَالْفُظُهُمَا فِي الْوَصْلِ هَمْزًا سَاكِنًا \* مِثْلُ أَوْ تَمِنُ وَأَنْتِ وَقَطْعًا أُعْلِنَا  
وَإِنْ يَكُنْ أَمْرًا آتَى مِنْ نَحْوِ وَدٍ \* فَلْفُظُهُ وَآوٍ بَعْدَ رَسْمِ الْيَاءِ وَرَدٍ  
( بَابُ فِيمَا يُزَادُ مِنَ الْحُرُوفِ )

فِي أَوَّلِ تُرَادُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ \* بِعَشْرِ الْفَاطِ أَتَتْ فِي النَّقْلِ  
فِي أَتْسِينَ وَأَنْتَسِينَ وَأَسْتِ وَأَسْمِ \* أَيْمَنُ وَأَبْنِ وَأَبْنَةُ فِي الرَّسْمِ  
وَأَمْرًا كَذَا أَمْرًا مُمْتًا أَلٌ \* وَالْهَمْزُ فِي بَعْضِ مَصَادِرٍ دَخَلَ  
مَصَادِرُ الْخُمَاسِي وَالسُّدَاسِي \* وَمَا تَصَرَّفَ عَلَى الْقِيَاسِ \*  
وَفِي مَائَةٍ حَشَوًا تُزَادُ الْأَلِفُ \* وَبَعْدَ وَآوٍ مِنْ كَقَالُوا تُرَدُّ  
وَفِي أَوْلَى إِشَارَةٍ أَوْ مُصَبَّةٍ \* كَذَا أُولَاتُ الْوَاوِ حَشَوًا أُثْبِتِ  
وَطَرَفًا فِي عَمْرٍو أَنْ لَمْ يَنْتَصِبِ \* وَلَمْ يُضَفْ إِلَى ضَمِيرِهِ يَصْطَحِبِ  
وَلَمْ تُرَدِّ فِي ذَلِكَ أَلٌ أَوْ قَافِيَةٌ \* وَآخِرًا هَا السَّكْتِ تَأْتِي قَافِيَةٌ  
( بَابُ فِيمَا يُحْدَفُ مِنَ الْحُرُوفِ )

لِهَمْزَةٍ أَسْتَفْهَامٍ أُحْدَفَ هَمْزُ أَلٍ \* كَلَامٍ جَرِيٍّ وَأَسْتَعَانَةٌ حَصَلَتْ



أَوْ أَكَّدَتْ أَوْ مَهَّدَتْ لِلْقَسَمِ \* بَنُو وَمَنْ عَلَى كَذَا فَلْيُعْلَمِ  
 وَالْحَذْفُ فِي مَنْ وَعَلَى مُنَّ بِنِي \* نَصَّ عَلَيْهِ كُلُّ حَبْرٍ مُتَقِنٍ  
 وَهَمْزَاتُ الْمَصْدَرِ أُحْذِفْنَهَا \* إِنْ هَمْزُ الْأِسْتِفْهَامِ تَسْبِقْنَهَا  
 وَأُحْذِفُ بِبِسْمِ اللَّهِ هَمْزًا مِثْلَ مَا \* إِنْ طَلَبُ الْفَهْمِ يَهْمَزُ قُدِّمًا  
 يَهْمَزُ فَهْمٌ هَمْزَةٌ ابْنٌ قَدْ حُذِفَ \* أَوْ بَعْدَ يَا أَوْ أَنْ تُرَدَّ بِهِ تَصِفُ  
 بَيْنَ أَبِي وَوَلَدٍ قَدْ حُصِّلَا \* وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّطْرِ جَاءَ أَوْلَا  
 وَالْفُ مِنْ بَعْدِ هَمْزِ تُرْسَمُ \* بِالْفِ اسْتِقَاطَهَا مُحْتَمٌ \*  
 وَالْفُ الْمَاضِي مَعَ الْوَاوِ حُذِفَ \* كَذَا لَنَا التَّمَانِيثُ حَذْفُهَا عُرِفَ  
 كَذَاكَ فِي الْحَارِثِ وَالرَّحْمَنِ \* وَاللَّهُ وَالْإِلَهِ ذِي الْفُرْقَانِ  
 جَمْعُ السَّمَاءِ وَمِثْلُ اسْحَقِ أَعْرِفَ \* فَأَلْفًا فِيهِ مِنَ الرَّسْمِ أُحْذِفُ  
 كَمِثْلِ لَكِنْ أَوْ ثَلَاثٍ رُكِبَتْ \* فَأَلْفٌ مِنْهَا بِرِسْمٍ حُذِفَتْ  
 وَالْفَاءُ فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ أُحْذِفُ \* مَعَ لَامٍ بَعْدَ فَاحْفَظْنَهَا تُنْصِفُ  
 كَذَاكَ هَا التَّنْبِيهِ فِيهِ قَدْ عُرِفَ \* فِي مِثْلِ هَذَا هُنَا حَذْفُ الْأَلْفِ  
 فِي مِثْلِ يَاهُلُ وَيَأْيُوبُ \* يَأْيُوبُ حَذْفُ الْأَلْفِ مَطْلُوبُ  
 وَمَا فِي الْأِسْتِفْهَامِ جَرًّا وَأَمَّا \* قَبْلَ الْقَسَمِ أَلْفُهَا لَنْ تُرْقَا  
 وَتُونُ مِنْ وَعَنْ إِذَا تَتَّصَلُ \* بِبِنٍ كَمَا فَإِنَّهَا لَا تَحْصُلُ  
 وَتُونُ إِنْ شَرْطِيَّةٌ مِنْ قَبْلِ مَا \* زَائِدَةٌ أَوْ قَبْلَ لَا لَنْ تُرْسَمَا  
 كَذَاكَ أَنْ نَاصِبَةُ الْمُضَارِعِ \* مِنْ قَبْلِ لَا تَأْتِي عَلَى ذَا الْمَبْعِ

وَالْوَاوُ مِنْ دَاوُدَ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ \* يَحْذِفُهَا مِنْ يَكُ لِلرَّسْمِ أَنْتَبَهُ  
وُثِبَتَتْ فِي مِثْلِ السَّوُولِ \* وَجَمَعَ رَاوٍ فَاحْفَظْنَ مَقُولِي  
( بَابُ فِيمَا يَجِبُ فَضْلُهُ أَوْ وَضْلُهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ )

لَا يُبْتَدَى بِسَاكِنٍ كَمِثْلِ مَا \* يُسْكَنُ ذُو التَّحْرِيكِ إِنْ وَقَفَ مَسْمَا  
فَكُلُّ مَا صَحَّ بِوَقْفٍ وَأَبْتَدَى \* الْفَصْلُ فِيهِ قَدْ أَتَى مُوَكَّدَا  
وَإِنْ تَرَ اللَّفْظَيْنِ مِثْلَ وَاحِدٍ \* كَبَعْلَبِكَ وَمِائَةٍ مَعَ زَائِدٍ  
أَوْ كَانَ بِالْكَلِمَةِ حَذْفٌ أَجْحَفَا \* أَوْ أُفْرِدَتْ وَضْعًا فَصَلِّهَا مُنْصِفَا  
وَصِلْ بِمَا أَسْتَفْهَمَ الْبَا وَعَلَى \* كَمَنْ حَتَّى عَنْ لَامَا وَفِي مِنْ وَإِلَى  
مَوْضُوفَةٌ مَا أَوْ تَكُنْ مَوْضُوفَةٌ \* بِبَنِي وَعَنْ وَمَنْ تَكُنْ مَوْضُوفَةٌ  
وَذَاتٌ وَصِفٌ أَمْزِجْهُمَ وَصِلَتْ \* وَكَسْرُ عَيْنِهَا لِوَصْلِ قَدْ ثَبَتَتْ  
وَإِنْ تَرَدَّ مَا بَعْدَ رَبِّ تَتَّصِلُ \* وَقَلَّ أَوْ طَالَ بِهَا أَيْضًا وَصِلْ  
وَفِي الشَّرْطِ مِثْلُ ذَا إِنْ وَمَا \* مَا ثَلَاثًا مِنْ بَابِهَا فَلْتَمَلِكَا  
وَالْمَصْدَرِيَّةُ وَصَلُّهَا قَدْ يَحْصُلُ \* ظَرْفِيَّةٌ بِغَيْرِ كُلِّ تَوْصَلُ  
وَالْوَصْلُ فِي سِيِّ بِمَا مَعْرُوفٌ \* وَالرَّسْمُ فِي نَظْمِي لَهُ تَرْصِيفُ  
\* نَاظِمُهُ مُحَمَّدٌ نَجَلُ عَلِيٍّ \* الْمَالِكِيُّ الْبِلَاوِيُّ مُرْتَجِي الْعَلِيِّ  
فِي رَابِعِ الشُّهُورِ عَامَ سِتِّهِ \* مِنْ بَعْدِ أَلْفٍ وَثَلَاثِيَةِ  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدْ يَسَّرَا \* كَمَا لَهُ حَتَّى بَدَأَ مُحَرَّرَا

## فن العروض والقوافي

متن الكافي ( في علمي العروض والقوافي )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

أَحْمَدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِنْعَامِ ، وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى الْإِلْهَامِ ، وَالصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ السَّادَةِ الْأَعْلَامِ  
( وَبَعْدُ ) فَهَذَا تَأْلِيفٌ كَافِي ، فِي عِلْمَيْ الْعُرُوضِ وَالْقَوَافِي ، وَاللَّهُ  
الْمُوفِّقُ ، وَعَلَيْهِ التَّوَكُّلُ \* الْأَوَّلُ فِيهِ مُقَدِّمَةٌ وَبَابَانِ وَخَاتِمَةٌ ،  
فَالْمُقَدِّمَةُ فِي أَشْيَاءَ لَا بُدَّ مِنْهَا أَحْرُفُ التَّقْطِيعِ الَّتِي تَتَأَلَّفُ مِنْهَا  
الْأَجْزَاءُ عَشْرَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ ( لَمَعَتْ سَيُوفُنَا ) فَالسَّاكِنُ مَاعِرَا  
عَنِ الْحَرَكَةِ وَالْمُتَحَرِّكُ مَا لَمْ يَعْرِ عَنْهَا فَمُتَحَرِّكٌ بَعْدَهُ سَاكِنٌ سَبَبٌ  
خَفِيفٌ كَقَدِّ وَنُتَحَرِّكٌ كَانَ سَبَبٌ ثَقِيلٌ كَبَكَ وَنُتَحَرِّكٌ كَانَ بَعْدَهَا  
سَاكِنٌ وَتَدُّ يَجْمَعُ كَبِكُمْ وَنُتَحَرِّكٌ كَانَ بَيْنَهُمَا سَاكِنٌ وَتَدُّ  
مَفْرُوقٌ كَقَامٌ وَثَلَاثٌ بَعْدَهَا سَاكِنٌ فَاصِلَةٌ صَغُرَى كَفَعَلْتِ  
وَأَرْبَعٌ بَعْدَهَا سَاكِنٌ فَاصِلَةٌ كُبْرَى كَفَعَلْتِنِ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ ( لَمْ  
أَرَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ سَمَكَةً ) وَمِنْهَا تَتَأَلَّفُ التَّفَاعِيلُ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ  
لَفْظًا عَشْرَةٌ حُكْمًا اثْنَانِ خُمَاسِيَّانِ وَثَمَانِيَةٌ سَبَاعِيَةٌ الْأَصُولُ مِنْهَا

فَعُولُنْ مَفَاعِلَيْنْ مَفَاعِلَتَيْنْ فَاعٍ لِأَنَّ ذُو الْوَتْدِ الْمَفْرُوقِ فِي الْمَضَارِعِ  
وَالْفُرُوعِ فَاعِلَيْنْ مُسْتَفْعِلَيْنْ فَاعِلَاتَيْنْ مُتَفَاعِلَيْنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ  
ذُو الْوَتْدِ الْمَفْرُوقِ فِي الْخَفِيفِ وَالْمَجْتَسِّثِ وَمِنْهَا تَأَلَّفُ الْبُحُورُ

## الباب الاول

( فِي الْقَابِ الرَّحَافِ وَالْعِلَلِ )

الرَّحَافُ تَعْيِيرٌ مُخْتَصٌّ بِثَوَانِي الْأَسْبَابِ مُطْلَقًا بِلَا لُزُومٍ ، وَلَا  
يَدْخُلُ الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ وَالسَّادِسُ مِنَ الْجُزْءِ ، فَالْفَرْدُ ثَمَانِيَةَ الْخَبْنِ  
حَذْفُ ثَانِي الْجُزْءِ سَاكِنًا وَالْإِضْمَارُ إِسْكَانُهُ مُتَحَرَّرٌ كَمَا وَالْوَقْصُ  
حَذْفُهُ مُتَحَرَّرٌ كَمَا ، وَالطِّيُّ حَذْفُ رَابِعِهِ سَاكِنًا ، وَالقَبْضُ حَذْفُ  
خَامِسِهِ سَاكِنًا ، وَالْعَصْبُ إِسْكَانُهُ ، وَالْعَقْلُ حَذْفُهُ مُتَحَرَّرٌ كَمَا  
وَالكُفُّ حَذْفُ سَابِعِهِ سَاكِنًا وَالْمُزْدَوِجُ أَرْبَعَةَ الطِّيِّ مَعَ الْخَبْنِ  
حَبْلٌ وَهُوَ مَعَ الْإِضْمَارِ خَزَلٌ وَالكُفُّ مَعَ الْخَبْنِ شَكْلٌ وَهُوَ مَعَ  
الْعَصْبِ نَقْصٌ \* وَالْعِلَلُ رِيَادَةٌ فَرِيَادَةٌ سَبَبٌ خَفِيفٌ عَلَى مَا آخِرُهُ  
وَتِدٌ جَمُوعٌ تَرْفِيلٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ عَلَى مَا آخِرُهُ وَتِدٌ جَمُوعٌ تَدْيِيلٌ  
وَعَلَى مَا آخِرُهُ سَبَبٌ خَفِيفٌ تَسْبِيغٌ وَنَقْصٌ ، فَذَهَابُ سَبَبِ  
خَفِيفٍ حَذْفٌ وَهُوَ مَعَ الْعَصْبِ قَطْفٌ وَحَذْفُ سَاكِنِ الْوَتْدِ  
الْجَمُوعِ وَإِسْكَانُ مَا قَبْلَهُ قَطْعٌ وَهُوَ مَعَ الْحَذْفِ بَرٌّ وَحَذْفُ  
سَاكِنِ السَّبَبِ وَإِسْكَانُ مُتَحَرَّرٌ كِهٍ قَصْرٌ وَحَذْفُ وَتِدٍ جَمُوعٌ حَذْفٌ

وَمَفْرُوقٍ صَلَمٌ وَإِسْكَانُ السَّابِغِ الْمُتَحَرِّكِ وَقَفٌ وَحَدْفَةٌ كَسْفٌ .

## الباب الثاني

( فِي أَسْمَاءِ الْبُحُورِ وَأَعَارِضِهَا وَأَضْرِبِهَا )

الْأَوَّلُ الطَّوِيلُ وَأَجْزَاؤُهُ فَعْمُولُنْ مَفَاعِلِنْ فَعْمُولُنْ مَفَاعِلِنْ  
مَرَّتَيْنِ وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ مَقْبُوضَةٌ وَأَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ ، الْأَوَّلُ صَحِيحٌ  
وَيَنْتُهُ :

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي  
وَلَمْ أُعْطِكُمْ بِالطَّوْعِ مَالِي وَلَا عَرِضِي  
الثَّانِي مِثْلُهَا وَيَنْتُهُ :

سَتَبْدِي لَكَ الْإَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا  
وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدِ  
الثَّلَاثُ مَحْدُوفٌ وَيَنْتُهُ

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ \* وَالْإِ تَقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّوسَا  
الثَّانِي الْمَدِيدُ وَأَجْزَاؤُهُ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ أَرْبَعٌ مَرَّاتٍ مَجْزُوءٌ وَجُوبًا  
وَأَعَارِضُهُ ثَلَاثَةٌ ، وَأَضْرِبُهُ سِتَّةٌ ، الْأَوَّلَى صَحِيحَةٌ ، وَأَضْرِبُهَا  
مِثْلُهَا وَيَنْتُهُ :

يَالْبَكْرُ أَنْشُرُوا لِي كُنِينًا \* يَالْبَكْرُ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارِ  
الثَّانِيَةُ مَحْدُوفَةٌ وَأَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ الْأَوَّلُ مَقْضُورٌ وَيَنْتُهُ :

لَا يَغْرَبُ أَمْرًا عَيْشُهُ \* كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ  
الثَّانِي مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ

إِعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ \* شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا  
الثَّالِثُ أَبْتَرُ وَبَيْتُهُ

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَأْفُوتُهُ \* أُخْرِجَتْ مِنْ كِبْسٍ دِهْقَانِ  
الثَّالِثَةُ مَحْدُوفَةٌ مَحْبُونَةٌ وَهِيَ ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ \* حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ  
الثَّانِي أَبْتَرُ وَبَيْتُهُ

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُقَهَا \* تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالنَّارَا  
الثَّالِثُ الْبَسِيطُ وَأَجْزَاؤُهُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ أَرْبَعُ مَرَّاتٍ وَأَعَارِيضُهُ  
ثَلَاثَةٌ وَأَضْرِبُهُ سِتَّةُ الْأُولَى مَحْبُونَةٌ وَهِيَ ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ  
يَاحَارِ لَا أَرْمِينَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ \* لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ  
الثَّانِي مَقْطُوعٌ وَبَيْتُهُ

قَدْ أَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي

جَرْدَاءَ مَعْرُوقَةَ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوبُ

الثَّانِيَةُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ وَأَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ الْأَوَّلُ مَجْزُوءٌ مُدَالٌ وَبَيْتُهُ  
\* إِنَّا ذِمْنَا عَلَى مَا خَيْلَتْ \* سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَمْرٌ وَمِنْ تَمِيمِ  
الثَّانِي مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبِّعِ عَفَا \* مُخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ

الثَّالِثُ مُجْزُومٌ مَقْطُوعٌ وَبَيْتُهُ

سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ \* يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ بِيْطْنِ الْوَادِي

الثَّلَاثَةُ مُجْزُومَةٌ مَقْطُوعَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ

مَا هَيْجَ الشُّوقِ مِنْ أَطْلَالٍ \* أَصْحَتِ فِقَارًا كَوْحِي الْوَاحِي

الرَّابِعُ الْوَافِرُ وَأَجْزَاؤُهُ مُفَاعَلَتُنِ سِتِّ مَرَاتٍ وَلَهُ عَرُوضَانِ

وَتَلَاثَةٌ أُضْرِبُ الْأُولَى مَقْطُوعَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ

لَنَا غَمٌّ نُسَوِّقُهَا غِزَارُ \* كَأَنَّ فُرُونَ جَلَّتْهَا الْعِصِي

الثَّانِيَةُ مُجْزُومَةٌ صَحِيحَةٌ وَلَهَا ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ

لَقَدْ عَلِمْتَ رَبِيعَةً أَنْ \* نَحَبَكَ وَاهِنْ خَلِقُ

الثَّانِي مُجْزُومٌ مَعْصُوبٌ وَبَيْتُهُ

أُعَاتِبُهَا وَأَمْرُهَا \* فَتَمُضِبِنِي وَتَمُضِبِنِي

الخَامِسُ الْكَامِلُ وَأَجْزَاؤُهُ مُتَفَاعِلُنِ سِتِّ مَرَاتٍ وَأَعَارِيضُهُ ثَلَاثَةٌ

وَأَضْرِبُهُ نِسْعَةَ الْأُولَى تَامَةً وَأَضْرِبُهَا ثَلَاثَةَ الْأَوَّلِ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ

وَإِذَا صَحَّوتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى \* وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَسْكُرْمِي

الثَّانِي مَقْطُوعٌ وَبَيْتُهُ

وَإِذَا دَعَوْنَاكَ عَمَّهِنَ فَإِنَّهُ \* نَسَبُ يَرِيدُكَ غِنْدَهُنَّ خَبَالًا

الثَّالِثُ أَحَدٌ مُضْمَرٌ وَبَيْتُهُ

لَمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ \* دُرِسَتْ وَغَيْرَ آيَاهَا القَطْرُ  
الثَّانِيَةُ حَدَاءٌ وَهَذَا ضَرْبَانِ الأوَّلُ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ

دِمْنٌ عَقَّتْ وَنَحَا مَعَالِمَهَا \* هَطَلٌ أَحْسَنُ وَبَارِحٌ تَرِبُ  
الثَّانِي أَحَدٌ مُضْمَرٌ وَبَيْتُهُ

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ \* دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلَجَّ فِي الدُّعْرِ  
الثَّالِثَةُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ وَأَضْرَبَهَا أَرْبَعَةَ الأوَّلِ مَجْزُوءٌ مَرْفَعٌ وَبَيْتُهُ

وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمْ إِلَى \* يَ فَلِمَ تَرَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ  
الثَّانِي مَجْزُوءٌ مُدَالٌ وَبَيْتُهُ

جَدْتُ يَكُونُ مَقَامُهُ \* أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيحِ

الثَّالِثُ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ

وَإِذَا أَفْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ \* مُتَجَشِّعًا وَمَحْمَلٌ \*

الرَّابِعُ مَجْزُوءٌ مَقْطُوعٌ وَبَيْتُهُ

وَإِذَا هُمُوهَا ذَكَرُوا الإِسَاءَةَ \* أَكْثَرُوا الحَسَنَاتِ

السَّادِسُ الهَزَجُ وَأَجْزَاؤُهُ مَفَاعِيلُن سِتِّ مَرَاتٍ مَجْزُوءٌ وَجُوبًا  
وَعَرُوضَةٌ وَاحِدَةٌ صَحِيحَةٌ وَهَذَا ضَرْبَانِ الأوَّلُ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ

عَقَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْمُ \* بٌ فَالِإِمْلَاجُ فَالْعَمْرُ

الثَّانِي مَحْدُوفٌ وَبَيْتُهُ

وَمَا ظَهَرِي لِبَاغِ الضَّيِّبِ \* هـ بِالظَّهْرِ الدَّوْلُ



السَّابِعُ الرَّجْزُ وَأَجْزَاؤُهُ مُسْتَفْعِلُنَ سِتِّ مَرَّاتٍ وَأَعَارِضُهُ أَرْبَعَةٌ  
وَأَضْرِبُهُ خَمْسَةٌ الْأُولَى تَامَةٌ وَلَهَا ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مِثْلُهَا وَيَتَنَّهُ  
دَارٌ لِسَلْمَى إِذْ سَلِمْنِي إِذْ سَلِمْنِي جَارَةٌ \* قَفْرًا تُرَى آيَاتُهَا مِثْلَ الزُّبُرِ  
الثَّانِي مَنطُوعٌ وَيَتَنَّهُ

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ \* وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ  
الثَّانِيَةٌ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَيَتَنَّهُ  
قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنزِلٌ \* مِنْ أُمَّ عَمْرٍو مَقْفِرٌ  
الثَّالِثَةُ مَسْطُورَةٌ وَهِيَ الضَّرْبُ وَيَتَنَّهُ

\* مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجَا \*

الرَّابِعَةُ مَنهُوكَةٌ وَهِيَ الضَّرْبُ وَيَتَنَّهُ \* يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ \*  
الثَّامِنُ الرَّمْلُ وَأَجْزَاؤُهُ فَاعِلَانُ سِتِّ مَرَّاتٍ وَلَهُ عَرُوصَانٌ وَسِتَّةٌ  
أَضْرِبُ الْأُولَى مَحْدُوفَةٌ وَأَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ الْأَوَّلُ تَامٌ وَيَتَنَّهُ  
مِثْلَ سَحْقِ الْبَرْدِ عَنِّي بَعْدَكَ أَلْ \* قَطْرٌ مَعْنَاهُ وَتَأْوِيبُ الشَّمَالِ  
الثَّانِي مَقْصُورٌ وَيَتَنَّهُ

أَبْلَغُ الشُّعْهَانَ عَنِّي مَأْلِكًا \* أَنَّهُ قَدْ طَالَ جَبْسِي وَأَنْتِظَارُ

الثَّالِثُ مِثْلُهَا وَيَتَنَّهُ

قَالَتْ أَخَذَسَاهُ لَمَّا جِئْتَهَا \* شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَأَشْتَهَبَ  
الثَّانِيَةٌ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ وَأَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ الْأَوَّلُ مَجْزُوءٌ مَسْبُوعٌ وَيَتَنَّهُ

يَا خَلِيلِي أَرْبَعًا وَأَسَدٌ \* تَخْبِرُ أَرْبَعًا بِعُسْفَانَ  
الثَّانِي مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ

مُقْفِرَاتٌ دَارِسَكَتٌ \* مِثْلُ آيَاتِ الزُّبُورِ  
الثَّالِثُ مَجْزُومٌ مَحْدُوفٌ وَبَيْتُهُ

مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْدُ \* سَنَانٍ مِنْ هَذَا ثَمَنُ  
الثَّاسِعُ السَّرِيحُ وَأَجْرَاوُهُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتٌ مَرَّتَيْنِ  
وَأَعَارِيضُهُ أَرْبَعٌ وَأَضْرَبُهُ سِتَّةٌ الْأُولَى مَطْوِيَةٌ مَكْسُوفَةٌ وَأَضْرَبُهَا  
ثَلَاثَةٌ الْأُولَى مَطْوِيَةٌ مَوْقُوفَةٌ وَبَيْتُهُ

أَزْمَانٌ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الرُّ \* رَاوُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقِ  
الثَّانِي مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا \* مَخْلُوقٌ مُسْتَعْجِمٌ مَحْوِلٌ  
الثَّالِثُ أَصْلٌ وَبَيْتُهُ

قَالَتْ وَنَمْ تَقْصِدُ لِقَيْلِ الْخَنَا \* مَهَلًا لَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي  
الثَّانِيَةٌ مَجْبُولَةٌ مَكْسُوفَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ

النَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا \* نِيرٌ وَأَطْرَافٌ إِلَّا كَفَّ عَنَّمْ  
الثَّالِثَةُ مَوْقُوفَةٌ مَشْطُورَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ

\* يَنْضَحْنَ فِي حَافَتَيْهَا بِالْأَبْوَالِ \* الرَّابِعَةُ مَكْسُوفَةٌ مَشْطُورَةٌ  
وَضَرْبُهَا مِثْلَهَا وَبَيْتُهُ \* يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلًا عَذْلِي \*

العاشِرُ الْمُنْسَرِحُ وَأَجْزَاؤُهُ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلِنْ مَرَّتَيْنِ  
وَأَعَارِيضُهُ ثَلَاثَةٌ كَأَضْرِبُهُ الْأُولَى صَحِيحَةٌ وَضَرْبُهَا مَطْوِيٌّ وَبَيْتُهُ  
إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمِلًا \* لِخَيْرِ يَفْشَى فِي مِصْرِهِ الْمَرْفَا  
الثَّانِيَةِ مَوْقُوفَةٌ مَنهُوكَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ

\* صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ \*

الثَّالِثَةُ مَكْسُوفَةٌ مَنهُوكَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ

\* وَيْلُ أُمَّ سَعْدٍ سَعْدًا \* الْحَادِي عَشَرَ الْخَفِيفُ وَأَجْزَاؤُهُ  
فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ مَرَّتَيْنِ وَأَعَارِيضُهُ ثَلَاثَةٌ وَأَضْرِبُهُ  
خَمْسَةٌ الْأُولَى صَحِيحَةٌ وَلَهَا ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ

حَلَّ أَهْلِي مَا يَنْ دَرْنَا فَبَادُوا \* لَا وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّخَالِ  
وَيَلْحَقُهُ التَّشْعِيثُ جَوَازًا وَهُوَ تَعْيِيرُ فَاعِلَاتُنْ لِرِنَّةٍ مَفْعُولُنْ وَبَيْتُهُ  
لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بَيْتٍ \* إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتُ الْأَحْيَاءِ  
إِنَّمَا الْمَيْتُ مَنْ يَعِيشُ كَثِيبًا \* كَلَسِفًا بِاللُّهُ قَلِيلَ الرَّجَاءِ  
الثَّانِي مَخْدُوفٌ وَبَيْتُهُ

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَمْ هَلْ آتَيْتَهُمْ \* أَمْ يَحْوُلُنْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى  
الثَّانِيَةِ مَخْدُوفَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ

إِنَّ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ \* نَنْتَصِفُ مِنْهُ أَوْ نَدَعُهُ لَكُمْ  
الثَّالِثَةُ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ وَلَهَا ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى \* أَمْ عَمْرٍو فِي أَمْرِنَا  
الْقَانِي حَزُوًّا مَحْبُونٌ مَقْصُورٌ وَيَتَهُ

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو \* نَوَا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ  
الثَّانِي عَشَرَ الْمُضَارِعُ وَأَجْزَاؤُهُ مَفَاعِلُنْ فَاعٍ لِأَنْ مَفَاعِلُنْ مَرَّتَيْنِ  
حَزُوًّا وَجُوبًا وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ صَحِيحَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَيَتُهُ  
دَعَانِي إِلَى سُعَادِي \* دَوَاعِي هَوَى سُعَادِي

الثَّالِثَ عَشَرَ الْمُقْتَصَبُ وَأَجْزَاؤُهُ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ  
مَرَّتَيْنِ حَزُوًّا وَجُوبًا وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ مَطْوِيَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَيَتُهُ  
أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا \* عَارِضَانِ كَالسَّبْحِ

الرَّابِعَ عَشَرَ الْمُجْتَثُ وَأَجْزَاؤُهُ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ مَرَّتَيْنِ  
حَزُوًّا وَجُوبًا وَعَرُوضُهُ وَاحِدَةٌ صَحِيحَةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَيَتُهُ  
الْبَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ \* وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَلَالِ  
وَيَلْحَقُهُ النَّشْعِيثُ وَيَتُهُ

لَمْ لَأَيْمِي مَا أَقُولُ \* ذَا السَّيِّدِ الْمَأْمُولِ  
الخَامِسَ عَشَرَ الْمُتْقَارِبُ ، وَأَجْزَاؤُهُ فَعُولُنْ تَمَانٌ مَرَاتٍ وَآلَةٍ  
عَرُوضَانِ وَسِتَّةٌ أَضْرِبِ الْأُولَى صَحِيحَةٌ وَأَضْرِبُهَا أَرْبَعَةٌ الْأُولَى  
مِثْلُهَا وَيَتُهُ

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مَرِي \* فَأَلْفَاؤُهُ الْقَوْمُ رُوْبِي نِيَامَا

الثَّانِي مَقْصُورٌ وَيَتَّهُ

وَيَأْرِي إِلَى نِسْوَةٍ بِالْأَسَاتِ \* وَشَعْتٍ مَرَاضِعٍ مِثْلِ السَّعَالِ

الثَّالِثُ مَحْدُوفٌ وَيَتَّهُ

وَأَرْوِي مِنَ الشَّعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا \* يُنْسِي الرُّوَاةَ الَّتِي قَدْ رَوَا

الرَّابِعُ أَهْرٌ وَيَتَّهُ

خَلِيلِي عُوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ \* خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمِي وَمِنْ مِيَّةِ

الثَّانِيَةِ مَجْزُوءَةٌ مَحْدُوفَةٌ وَلَهَا ضَرْبَانِ الْأَوَّلُ مِثْلُهَا وَيَتَّهُ

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَفْقَرْتُ \* لِسَلْمِي بِذَاتِ النُّغْضِ

الثَّانِي مَجْزُوءٌ أَهْرٌ وَيَتَّهُ

تَعَفَّفْ وَلَا تَبْتَسِسْ \* فَمَا يُقْضَ يَا تَيْكََا

السَّادِسَ عَشَرَ الْمُتَدَارِكُ وَأَجْزَاؤُهُ فَاعِلُنَ ثَمَانِ مَرَّاتٍ وَلَهُ عَرْمُضَانِ

وَأَرْبَعَةٌ أَضْرِبُ الْأُولَى تَامَّةٌ وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا وَيَتَّهُ

جَاءَنَا عَامِرٌ سَالِمًا صَالِحًا \* بَعْدَ مَا كَانَ مَا كَانَ مِنْ عَامِرٍ

الثَّانِيَةِ مَجْزُوءَةٌ صَحِيحَةٌ وَأَضْرِبُهَا ثَلَاثَةٌ الْأَوَّلُ مَجْزُوءٌ مَحْبُوبٌ

مُرْفَلٌ وَيَتَّهُ

دَارُ سَلْمِي بِشَحْرِ عَمَّانٍ \* قَدْ كَسَاهَا أَلْبِي الْمَلَوَّانِ

الثَّانِي مَجْزُوءٌ مَدَالٌ وَيَتَّهُ

هَذِهِ دَارُهُمْ أَفْقَرْتُ \* أَمْ زَبُورٌ حَتَّى الدُّهُورِ

الثَّالِثُ مِثْلُهَا وَبَيْتُهُ

قَفَّ عَلَى دَارِهِمْ \* وَأَبْكَيْنِ \* يَيْنَ أَطْلَاهَا وَاللَّمَنِ  
وَالْحَيْنُ حَسَنٌ وَبَيْتُهُ

كُرَّةٌ طُرِحَتْ بِصَوَالِجَةٍ \* فَتَلَقَّهَا رَجُلٌ رَجُلٌ  
وَالْقَطْعُ فِي حَشْوِهِ جَائِرٌ وَبَيْتُهُ

مَالِي مَالٍ إِلَّا دِرْهَمٌ \* أَوْ بَرْدَوِي ذَاكَ الْأَذْمُ

وَقَدْ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِهِ

زُمَّتْ إِبِلٌ لِلْبَيْنِ مُضَيٌّ \* فِي غَوْرٍ تَهَامَةٌ قَدَسَلَكُوا

( الخاتمةُ في الألقابِ الأنياتِ وَغَيْرِهَا )

الثَّامُ مَا اسْتَوَى فِي أَجْزَاءِ دَارَتِهِ مِنْ عَرُوضٍ وَضَرْبٍ بِلا تَقْصٍ  
كَأَوَّلِ الْكَامِلِ وَالرَّجَزِ ، وَالْوَافِي فِي عَرْفِهِمْ مَا اسْتَوَفَاهَا مِنْهُمَا  
بِنَقْصٍ كَالطَّوِيلِ ، وَالْمَجْزُوءُ مَا ذَهَبَ جُزْأَ عَرُوضِهِ وَضَرْبِهِ ،  
وَالْمَشْطُورُ مَا ذَهَبَ نِصْفُهُ ، وَالْمَنْهُوكُ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ ، وَالْمُصَتُّ

مَا خَالَفَتْ عَرُوضُهُ ضَرْبَهُ فِي الرَّوِيِّ كَقَوْلِهِ

أَنَّ تَوَسَّمتَ مِنْ خَرْقَاءٍ مَنْزِلَةً \* مَا الصَّبَابَةُ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ

وَالْمُصَرَّعُ مَا غَيَّرَتْ عَرُوضُهُ لِلْإِلْحَاقِ بِضَرْبِهِ بِزِيَادَةٍ كَقَوْلِهِ

قَفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَعِزِّفَانٍ

وَرَبِيعٌ خَلَّتْ آيَاتُهُ مِنْذُ أَرْمَانَ

أَتَتْ حَجَّجٌ بَعْدِي عَلَيْهَا فَأَصْبَحَتْ  
كَخَطِّ زَبُورٍ فِي مَصَاحِفِ رُهْبَانٍ

أَوْ تَقْصِي كَقَوْلِهِ  
أَجَارْتَنَا إِنَّ الْخَطُوبَ تَنْوِبُ \* وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَيْبُ  
أَجَارْتَنَا إِنَّا مُقِيمَانِ هَهُنَا \* وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ  
وَالْمَقْنَى كُلُّ عَرُوضٍ وَضَرْبٍ نَسَاوِيَا بِلا تَغْيِيرِ كَقَوْلِهِ  
فَقَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

بِسِقْطِ اللَّوِيِّ بَيْنَ الدَّخُولِ فَخَوْمَلِ  
وَالْعَرُوضُ مُؤَنَّثَةٌ وَهُوَ آخِرُ الْمِضْرَاجِ الْأَوَّلِ، وَغَايَتُهَا فِي الْبَحْرِ  
أَرْبَعٌ كَالرَّجَزِ وَبِحُجُوعِهَا أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ وَالضَّرْبُ مُذَكَّرٌ وَهُوَ  
آخِرُ الْمِضْرَاجِ الثَّانِي وَغَايَتُهُ فِي الْبَحْرِ تِسْعَةٌ كَالْكَامِلِ وَبِحُجُوعِهِ  
ثَلَاثَةٌ وَسِتُونَ وَالْإِبْتِدَاءُ كُلُّ جُزْءٍ أَوَّلِ يَنْتِ أَعْلَى بِعِلَّةٍ مُتَمَتِّعَةٍ فِي  
حَشْوِهِ كَالْحَرَمِ، وَالْإِعْتِمَادُ كُلُّ جُزْءٍ حَشْوِيِّ زُوحِفٍ بِرِجَافٍ  
غَيْرِ مُخْتَصٍ بِهِ كَالْحَبْنِ، وَالْفَصْلُ كُلُّ عَرُوضٍ مُخَالَفَةٍ لِلْحَشْوِ صِحَّةً  
وَأَعْتِلَالًا، وَالغَايَةُ فِي الضَّرْبِ كَالْفَصْلِ فِي الْعَرُوضِ وَالْمَوْفُورُ كُلُّ  
جُزْءٍ سَلِمَ مِنَ الْحَرَمِ مَعَ جَوَازِهِ فِيهِ، وَالسَّلَامُ كُلُّ جُزْءٍ سَلِمَ مِنَ  
الرِّجَافِ مَعَ جَوَازِهِ فِيهِ، وَالصَّحِيحُ كُلُّ جُزْءٍ لِعَرُوضٍ وَضَرْبٍ  
سَلِمَ مِمَّا لَا يَقَعُ حَشْوًا كَالْقَضْرِ وَالتَّذْيِيلِ، وَالْمَعْرَى كُلُّ جُزْءٍ سَلِمَ

مِنْ عِلَلِ الزِّيَادَةِ مَعَ جَوَازِهَا فِيهِ كَالْتَدْيِيلِ  
( الْعِلْمُ الثَّانِي فِيهِ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ )

الْأَوَّلُ الْقَافِيَةُ وَهِيَ مِنْ آخِرِ الْبَيْتِ إِلَى أَوَّلِ مُتَحَرِّكِ قَبْلِ  
سَا كَرٍ بَيْنَهُمَا وَقَدْ تَكُونُ بَعْضُ كَلِمَةٍ وَبَيْتُهُ  
وَقَوْفًا بِهَا صَحِيحِي عَلَى مَطِيئِهِمْ \* يَقُولُونَ لَا تَهْلِكِ أَسَى وَتَحْمَلِ  
هِيَ مِنَ الْخَاءِ إِلَى الْيَاءِ وَكَلِمَةٌ كَقَوْلِهِ  
فَقَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً \* عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي تَحْمَلِي  
وَكَكَلِمَةٌ وَبَعْضُ أُخْرَى كَقَوْلِهِ \* وَبَارِحَ تَرِبُ \* هِيَ مِنْ  
الْخَاءِ إِلَى الْوَاوِ وَكَلِمَتَيْنِ كَقَوْلِهِ

مِكَرٌ مِفْرٌ مُقْبِلٌ مُذْبِرٌ مَعًا \* كَجُمُودٍ صَخْرٌ حَطَّةُ السَّيْلِ مِنْ عَلِ  
هِيَ مِنْ مِنَ إِلَى الْيَاءِ \* الثَّانِي حُرُوفُهَا سِتَّةٌ أَوْ لَهَا الرَّوِيُّ ، وَهُوَ  
حَرْفٌ بُنِيَتْ عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ وَنُسِبَتْ إِلَيْهِ ، نَازِيهَا الْوَصْلُ وَهُوَ  
حَرْفٌ لَيْنٌ نَاشِئٌ عَنْ إِشْبَاعِ حَرَكَةِ الرَّوِيِّ أَوْ هَاءِ تَلِيهِ فَالْأَلْفُ  
كَقَوْلِهِ

\* أَقْلَى اللَّوْمِ عَادِلٌ وَالْعِتَابَا \* وَالْوَاوُ بَعْدَ ضَمَّةٍ كَقَوْلِهِ  
\* سُمِّيَتْ النِّيْثُ أَيُّهَا الْخِيَامُو \* وَالْيَاءُ بَعْدَ كَسْرَةٍ كَقَوْلِهِ  
\* كَمَا زَلَّتْ الصَّفْوَاءُ بِالْتَنْزَلِي \* وَالْهَاءُ تَكُونُ سَا كَنَةً كَقَوْلِهِ  
\* فَمَازِلَتْ أَبْكَى حَوْلَهُ وَأَخَاطِبُهُ \* وَمُتَحَرِّكَةٌ مَفْتُوحَةٌ كَقَوْلِهِ



يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ \* فِي بَعْضِ غِرَاتِهِ يُوَافِقُهَا

وَمَضْمُومَةٌ كَقَوْلِهِ

فِيالْأَمِيِّ دَعْنِي أَعَالِي بَقِيَعَتِي \* فَقِيَمَةُ كُلِّ النَّاسِ مَا يُحْسِنُونَ هُوَ

وَمَكْسُورَةٌ كَقَوْلِهِ

كُلُّ أَمْرِيٍّ مُصَبَّحٌ فِي أَهْلِهِ \* وَالْمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرَاكِ نَعْلِي

ثَالِثُهَا الْخُرُوجُ وَهُوَ حَرْفٌ نَاشِئٌ عَنْ حَرَكَتِ هَاءِ الْوَصْلِ وَيَكُونُ

أَلْفًا كَيُوَافِقُهَا وَوَاوًا كَيُحْسِنُونَ هُوَ وَيَاءٌ كَنَعْلِي ، رَابِعُهَا الرَّدْفُ

وَهُوَ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ الرَّوِيِّ فَالْأَلِفُ كَقَوْلِهِ

\* الْأَعْمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلُّ الْبَالِي \* وَالْيَاءُ كَقَوْلِهِ

\* بُعِيدَ الشَّبَابِ عَصْرَحَانَ مَشِيبُو \* وَالْوَاوُ كَسِرْحُونُو

خَامِسُهَا التَّاسِيسُ وَهُوَ أَلِفٌ يَبْنُهُ وَيَبْنُ الرَّوِيُّ حَرْفٌ وَيَكُونُ

مِنْ كَلِمَةِ الرَّوِيِّ كَقَوْلِهِ \* وَلَيْسَ عَلَى الْإِيَّامِ وَالذَّهْرِ سَأَلُو \*

وَمِنْ غَيْرِهَا إِنْ كَانَ الرَّوِيُّ ضَمِيرًا كَقَوْلِهِ

أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللُّومُ مَا يَبِي \* فَمَا لَكُمَا فِي اللُّومِ خَيْرٌ وَلَا يَأِي

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفَعُهَا \* قَلِيلٌ وَمَا لَوْ بِي أَخِي مِنْ سِمَاتِيَا

أَوْ بَعْضِهَا كَقَوْلِهِ

فَإِنْ شِدْتُمَا الْقَحْطَا أَوْ تُتَجْتُمَا \* وَإِنْ شِدْتُمَا مِثْلًا بِمِثْلٍ كَمَا هُمَا

وَإِنْ كَانَ عَقْلًا فَاعْقِلَا لِأَخِيكُمَا \* بَنَاتٍ مَخَاضٍ وَالْفِصَالِ الْمَقَادِمَا

سَادِسُهَا الدَّخِيلُ وَهُوَ حَرْفٌ مُّحَرَّكٌ بَعْدَ التَّاسِيسِ كَلَامُ سَالِمٍ  
 الثَّالِثُ حَرَكَتُهَا سِتٌّ أَوْ لَهَا المَجْرَى وَهُوَ حَرَكََةُ الرَّوِيِّ المَطْلُوقِ  
 ثَانِيهَا النِّفَادُ وَهُوَ حَرَكََةُ هَاءِ الوَصْلِ كَيُوافِقُهَا وَيُحْسِنُونَهُو وَتَعْلَاهِ  
 ثَالِثُهَا الحَذْوُ وَهُوَ حَرَكََةُ مَا قَبْلَ الرَّذِفِ كَحَرَكََةُ بَاءِ البَالِي وَشِينِ  
 مَشِيبِ وَهَاءِ سُرْحُوبِ ، رَابِعُهَا الإِشْبَاعُ وَهُوَ حَرَكََةُ الدَّخِيلِ  
 كَكَسْرَةِ لَامِ سَالِمٍ وَضَمَّةِ فَاءِ التَّدْفِيعِ وَفَتْحَةِ وَاوِ تَطَاوُلِي ،  
 خَامِسُهَا الرَّسُّ وَهُوَ حَرَكََةُ مَا قَبْلَ التَّاسِيسِ كَفَتْحَةِ سِينِ سَالِمٍ ،  
 سَادِسُهَا التَّوْجِيهُ وَهُوَ حَرَكََةُ مَا قَبْلَ الرَّوِيِّ المَقْيَدِ كَقَوْلِهِ

حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَأُخْتَلَطَ \* جَاوِإِ بِمَذْقِ هَلْ رَأَيْتِ الذُّبَّ قَطُّ  
 الرَّابِعُ أَنْوَاعُهَا تِسْعٌ سِتَّةٌ مُّطْلَقَةٌ مُّجَرَّدَةٌ مَوْصُولَةٌ بِاللَّيْنِ كَقَوْلِهِ  
 حَمِدْتُ إِلَهِي بَعْدَ عُرْوَةٍ إِذْ نَجَا

خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنٌ مِنْ بَعْضِ  
 وَبِأَهْلَاءِ كَقَوْلِهِ \* الأَفْتَى لَاقَى أَلْعَى هِمَّةً \* وَمَرْدُوفَةٌ  
 مَوْصُولَةٌ بِاللَّيْنِ كَقَوْلِهِ

أَلَا قَالَتْ بِثِيْنَةٍ إِذْ رَأَتْنِي \* وَقَدْ لَا تَعْدِمُ الحَسَنَاءُ ذَا مَا  
 وَبِأَهْلَاءِ كَقَوْلِهِ \* عَفَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا وَمَقَامَهَا \* وَمَوْسَسَةٌ  
 مَوْصُولَةٌ بِاللَّيْنِ كَقَوْلِهِ

كَلَيْبِنِي لَهُمْ يَا أَمِيْمَةٌ ناصِبِ \* وَلَيْلِ اأَقاسِيهِ بَطِيءِ الكَوَاكِبِ

وَبِالْهَاءِ كَقَوْلِهِ

فِي لَيْلَةٍ لَا نَرَىٰ بِهَا أَحَدًا \* يَحْكِي عَلَيْنَا لِأَكْوَابِهَا  
وَتَلَاثَةٌ مُّقْبِدَةٌ كَقَوْلِهِ

أَتَهَجُرُ غَانِيَةً أُمَّ تُلِيمُ \* أُمُّ الْحَبْلِ وَاهِ بِهَا مُنْجَرِمٌ  
وَمَرْدُوفَةٌ كَقَوْلِهِ \* كُلُّ عَيْشٍ صَارُ لِلزَّوَالِ \* وَمُؤَسَّسَةٌ  
كَقَوْلِهِ

وَعَرَزَتْ بِي وَزَعَمْتَ أَنْ \* نَكَ لَابِنٌ فِي الصَّيْفِ تَامِرٌ  
وَالْتُكَاوِسُ كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالَتْ فِيهَا أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ بَيْنَ سَاكِنَيْهَا  
كَقَوْلِهِ \* قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ جُبَيْرُ \* وَالْمُتْرَاكِبُ  
كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالَتْ فِيهَا ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ بَيْنَهُمَا كَقَوْلِهِ  
\* أَخْبُ فِيهَا وَأَضَعُ \* وَالْمُتَدَارِكُ كُلُّ قَافِيَةٍ تَوَالَتْ بَيْنَهُمَا  
حَرَكَتَانِ كَقَوْلِهِ

تَسَلَّتْ عَمَائِلُ الرِّجَالِ عَنِ الْهَوَىٰ

وَلَيْسَ فُؤَادِي عَنِ هَوَاهَا بِمُنْسَلِي

وَالْمُتَوَاتِرُ كُلُّ قَافِيَةٍ بَيْنَ سَاكِنَيْهَا حَرَكَةٌ كَقَوْلِ الْخَنَسَاءِ  
يَذُكُرُنِي طُلُوعُ الشَّمْسِ صَخْرًا \* وَأَذُكُرُهُمْ بِكُلِّ مَغِيبِ شَمْسٍ  
وَالْمُتَرَادِفُ كُلُّ قَافِيَةٍ اجْتَمَعَ سَاكِنَاهَا كَقَوْلِهِ  
هَذِهِ دَارُهُمْ أَقْفَرْتُ \* أُمَّ زُبُورٌ مَحْتَمَاهُ الدُّهُورُ

( تَنْبِيْهِ ) الْوَتْدُ الْجَمْعُ إِذَا كَانَ آخِرَ جُزْءٍ جَارَ طِيَهُ  
كَالْبَسِيْطِ وَالرَّجَزِ أَوْ خَزَلُهُ كَالْكَامِلِ أَوْ خَبْنُهُ كَالرَّمْلِ وَالْخَفِيْفِ  
وَالْخَبَبِ جَارَ أَجْتِمَاعِ الْمُتَدَارِكِ ، وَالْمُتْرَاكِبِ أَوْ خَبْلُهُ كَالْبَسِيْطِ  
وَالرَّجَزِ أَجْتَمَعَ الْمُتَكَوِّسُ مَعَ الْأَوَّلَيْنِ ، الْخَامِسُ عُيُوبُهَا الْإِطَاءُ  
إِعَادَةُ كَلِمَةِ الرَّوِيِّ لَفْظًا وَمَعْنَى كَقَوْلِهِ  
أَوَاضِعُ الْبَيْتِ فِي خَرَسَاءٍ مُّظْلَمَةٍ \* تُقَيِّدُ الْعَيْرَ لَا يَسْرِيْ بِهَا السَّارِي  
لَا يُخْفِضُ الرُّزْقُ فِي أَرْضِ أَلْمِ بِهَا \* وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِهِ السَّارِي  
وَالتَّضْمِيْنُ تَعْلِيْقُ الْبَيْتِ بِمَا بَعْدَهُ كَقَوْلِهِ  
وَهُمْ وَرَدُوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيْمٍ \* وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عُكَاظِ إِنِّي  
شَهِدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَادِقَاتٍ \* شَهِدْنَا لَهُمْ بِحُسْنِ الظَّنِّ مِنِّي  
وَالْإِفْوَاءُ اخْتِلَافُ الْجَزَى بِكَسْرِ وَضَمٍّ كَقَوْلِهِ  
لَا بَأْسَ بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ قِصْرٍ \* جِسْمُ الْبَيْغَالِ وَأَحْلَامُ الْعِصَافِيْرِ  
كَأَنَّهُمْ قَصَبٌ جُوفٌ أَسَافِيْهُ \* مُثَقَّبٌ تَفَخَّتْ فِيهِ الْأَعَاصِيْرُ  
وَالْإِصْرَافُ اخْتِلَافُ الْجَزَى بِفَتْحٍ وَغَيْرِهِ فَعِ الصَّمُّ كَقَوْلِهِ  
أَرَيْتَكَ إِنْ مَنَعْتَ كَلَامَ يَحْيَى \* أَتَمَعْنِي عَلَى يَحْيَى الْبُكَاءُ  
فَنِي طَرْفِي عَلَى يَحْيَى سُهَادٌ \* وَفِي قَلْبِي عَلَى يَحْيَى الْبَلَاءُ  
وَالفَتْحُ مَعَ الْكَسْرِ كَقَوْلِهِ  
أَلَمْ تَرِنِي رَدَدْتُ عَلَى ابْنِ لَيْلَى \* مَسِيحَتُهُ فَعَجَلْتُ الْأَدَاءُ \*

وَقُلْتُ لِشَاتِهِ لَمَّا أَتَيْتُنَا \* رَمَّاكَ اللَّهُ مِنْ شَاةٍ بَدَأَهُ  
 وَالْأَكْفَاءُ أَخْتِلَافُ الرَّوِيِّ بِمُحْرُوفٍ مُتَقَارِبَةٍ الْخَارِجِ كَقَوْلِهِ  
 بَنَاتُ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ \* لَا يَشْتَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْتَقَيْنَ  
 وَالْإِجَارَةُ اخْتِلَافُهُ بِمُحْرُوفٍ مُتَبَاعِدَةٍ الْخَارِجِ كَقَوْلِهِ  
 الْأَهْلُ تَرَى إِنْ لَمْ تَكُنْ أُمَّ مَالِكٍ \* بِمَلِكٍ يَدِي إِنْ الْكِفَاءُ قَلِيلُ  
 رَأَى مِنْ خَلِيلِيهِ جَفَاءً وَغِلَظَةً \* إِذَا قَامَ يَبْتَاعُ الْقُلُوصَ ذَمِيمُ  
 وَالسِّنَادُ اخْتِلَافٌ مَا يُرَاعَى قَبْلَ الرَّوِيِّ مِنَ الْحُرُوفِ وَالْحَرَكَاتِ  
 وَهُوَ خَمْسَةٌ سِنَادُ الرَّذْفِ وَهُوَ رَذْفُ أَحَدِ الْبَيْتَيْنِ دُونَ الْآخَرَ كَقَوْلِهِ  
 إِذَا كُنْتَ فِي حَاجَةٍ مُرْسِلًا \* فَأَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ  
 وَإِنْ بَابٌ أَمْرٌ عَلَيْكَ التَّوَى \* فَشَاوِرْ لَيْبًا وَلَا تَعْصِهِ  
 وَسِنَادُ التَّاسِيْسِ تَأْسِيْسُ أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرَ كَقَوْلِهِ  
 يَأْدَارُ مِيَّةٌ أَسْمِي مُمَّ أَسْمِي \* نَخْدِفُ هَامَةً هَذَا الْعَالَمِ  
 وَسِنَادُ الْإِشْبَاعِ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ الدَّخِيلِ كَقَوْلِهِ  
 وَهُمْ طَرَدُوا مِنْهَا بَلِيًّا فَأَصْبَحَتْ \* بَلِيٌّ بَوَادٍ مِنْ تِهَامَةٍ غَائِرٍ  
 وَهُمْ مَنْعُوهَا مِنْ قُضَاعَةٍ كُلِّهَا \* وَمِنْ مُضَرَ الْحَمْرَاءِ عِنْدَ التَّعَاوُرِ  
 وَسِنَادُ الْحَذْوِ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ مَا قَبْلَ الرَّذْفِ كَقَوْلِهِ  
 لَقَدْ أَلَجَ الْخَلْبَاءُ عَلَى جَوَارٍ \* كَأَنَّ عِيُونَهُنَّ عِيُونُ عَيْنِ  
 كَأَنَّ بَيْنَ خَافِيَتِي عُقَابٍ \* نُزِيدُ حَمَامَةً فِي يَوْمِ غَيْبِ

وَسِنَادُ التَّوْجِيهِ اخْتِلَافٌ حَرَكَهَ مَا قَبَلَ الرَّوْيَ الْمُقَيَّدَ كَقَوْلِهِ  
 وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ \* أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِيِ الْحَمِيقِ  
 \* شِدَابَةٌ عَنْهَا شَدَى الرَّبِيعِ السَّحِقِ \*  
 وَهَذَا آخِرُ مَا أَوْزَدْنَاهُ فِي هَذَا الْمُؤَلَّفِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ  
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

## متن الخزرجية

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

وَالشُّعْرُ مِيزَانٌ تَسْمَى عَرُوضُهُ  
 بِهَا النَّقْصُ وَالرُّجْحَانُ يَدْرِيهِمَا الْفَتَى  
 وَأَنْوَاعُهُ قُلٌّ خَمْسَ عَشْرَةَ كُلُّهَا  
 تُؤَلَّفُ مِنْ جُزْأَيْنِ فَرَغَيْنِ لَا سِوَى  
 وَأَوَّلُ نُطْقِ الْمَرْءِ حَرْفٌ مُحَرَّكٌ \* فَإِنْ يَأْتِ ثَانٍ قِيلَ ذَا سَبَبٍ بَدَأَ  
 خَفِيفٌ مَتَى يَسْكُنُ وَالْإَفْضَلُ \* وَقُلٌّ وَتِدٌ أَنْ زِدْتَ حَرَفاً بِلَا أَمْتِرَا  
 وَسَمٌّ بِمَجْمُوعٍ فَعَلٌ وَبِضِدِّهِ  
 كَفَعَلٌ وَمِنْ جِنْسِيهِمَا الْجُزْءُ قَدْ آتَى  
 خَمَاسِيَةَ قُلٌّ وَالسَّبَاعِيُّ ثُمَّ لَا \* يَفُوتُكَ تَرْكِيبًا وَسَوْفَ إِذْ تَرَى

فَمَوْلَانُ مَفَاعِلَيْنُ مَفَاعَلَتُنْ وَفَا

ع لَاتُنْ أُصُولُ السَّتِّ فَا لَمَشْرُ مَا حَوَى

أَصَابَتْ بِسَهْمَيْهَا جَوَارِحَنَا فَاذًا \* رِكُونِي هَيْمَةً كَوَفَعَيْنِهَا سِوَى

فَمَا زَاثِرَتِي فِيهِمَا حَجَبَتْهُمَا \* وَلَا يَدُ طُولَاهُنَّ يَعْتَادُهَا الْوَفَا

فَرَوَّيْتُ إِلَى الْيَارِنِ دَوَائِرَ خَفَشَلْتِي \* أُولَاتُ عَدِّ جُزْمٍ لُجْزُهُ شَأْنُنَا

خ تَمَّ أَنْ زَهْرٌ وَلَهُ فَلَّ سِتَةٍ

جَلَّتْ حَضَّ شَمْرٌ بَلَّ وَفُزْنَ لِنُؤِ وَطَا

وَطَوَّلَ عَزِيْزِيكُمْ بِدِعْبَلِكُمْ طَوَّوَا \* يُعَزِّزُ قِسْ تَمَّيْنِ أَشْرَفَ مَا تَرَى

فِيْنَهَا أَبْتَنِي الْمِضْرَاعُ وَالْبَيْتُ مِنْهُ وَالْ

قَصِيْدَةُ مِنْ آيَاتِ بَحْرِ عَلَى أَسْتَوَا

وَقُلْ آخِرُ الصَّدْرِ الْعَرُوضُ وَمِثْلُهُ

مِنْ الْعَجْرِ الضَّرْبُ أَعْلَمَ الْفَرْقَ بِأَعْتِنَا

( الْقَابُ الْآيَاتِ )

إِذَا أُسْتَكْمَلَ الْأَجْزَاءُ بَيْتٌ كَحَشْوِهِ

عَرُوضٌ وَضَرْبٌ ثُمَّ أَوْ خَوْلِفَتْ وَفَا

بِرُّهُمَا وَأَزْدَادَ سَطْحِكَ حَائِدُهُ \* أَخِيْرُهُمَا فَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنْجَلِي

وَإِسْقَاطُ جُزْأَيْهِ وَشَطْرٌ وَفَوْقَهُ

هُوَ الْجُزْءُ ثُمَّ الشَّطْرُ وَالنَّهْكَ إِنْ طَرَا

لِلأَوَّلِ حَتْمًا نَبْلُ مُوفٍ فَإِنْ تُرِدْ  
جَوَازًا جَهْزُ حَدْسٍ كَفِّ أَخَا هُدَى  
وَجَوْزَ ثَانٍ بِالسَّرِيعِ وَسَابِغِ \* وَنَهَكِ بَزِيٍّ وَهُوَ تَرَزُّهُ مَتَى آتَى  
( الرَّحَافُ الْمُنْفَرِدُ )

وَتَغْيِيرُ ثَانِي حَرْفِي السَّبَبِ أَدْعُهُ  
زِحَافًا فَأَوْجُ الْجُزْءِ مِنْ ذَلِكَ أَحْتَمَى  
وَذَلِكَ بِالْإِسْكَانِ وَالْحَذْفِ فِيهِمَا \* يِعْمُ عَلَى التَّرْتِيبِ فَاقْضِ عَلَى الْوَلَا  
فَتِلْكَ بِنَاتِ الْجُزْءِ الْأَضْمَارُ مُتْبِعًا

بِحَبْنٍ وَوَقْصٍ فَادْعُ كَلًّا بِمَا أَقْتَضَى  
وَرَابِعُهُ لَمْ يُبَلَّ إِلَّا بِطَيْهِ \* أَيِ الْحَذْفِ إِنْ يَسْكُنُ وَالْإِفْقَادِ نَجَا  
وَعَصْبٌ وَقَبْضٌ ثُمَّ عَقْلٌ بِخَامِسٍ  
وَكَفٌّ سُقُوطِ السَّابِغِ السَّاكِنِ أَنْقَضَى  
( الرَّحَافُ الْمَزْدُوجُ )

وَطَيْكَ بَعْدَ الْخَبْنِ خَبْلٌ وَبَعْدَ أَنْ \* تَقَدَّمَ إِضْمَارُهُ هُوَ الْخَزْلُ يَا قَتِي  
وَكَفُّكَ بَعْدَ الْخَبْنِ شَكْلٌ وَبَعْدَ أَنْ

جَرَى الْعَصْبُ تَقْصُ كُلُّ ذَا الْبَابِ مُجْتَوَى  
( الْمَعَابِقَةُ وَالْمُرَاقِبَةُ وَالْمُكَانِفَةُ )

إِذَا السَّيْبَانِ أُسْتَجْمِعَا لهُمَا النَّجَا \* أَوْ الْفَرْدَ حَتْمًا فَلِلمَعَابِقَةِ أَسْمُ ذَا



لِلأَوَّلِ أَوْ ثَانِيهِ أَوْ لِكِلَيْهِمَا أَنْتَ \* ثُمَّ صَدْرٍ وَعَجْزٍ قِيلَ وَالطَّرْفَانِ جَا  
تُحَلُّ يَبْجَدُ وَكَاهِنٌ بِي وَجَزْوُهُمَا \* بَرَى مَتَى يُفْقَدُ وَقَدْ جَازَ أَنْ يَرَى  
وَمَنْعَكَ لِلصَّدِّينِ مَبْدَأُ شَطْرِ لَمْ \* بِأَرْبَعِهَا كُلُّ مُرَاقَبَةٍ دَعَا  
وَأَنْجَرُ طَيِّ جَزْمُ مَكَافَقَةٍ لَهَا \* بِكَمَلِّهَا فَافْعَلْ بِهَا أَيَّمَا نَشَا  
( عِلَلُ الْأَجْزَاءِ )

وَمَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَضَى أَدْعُ بَعْلَةً \* زِيَادَتُهُ وَالنَّقْصُ فَرَقًا لَدَى النُّهَى  
فَزِدْ سَبِيحًا خَفًّا لِتَرْفِيلِ كَامِلٍ \* بِغَايَتِهِ مِنْ بَعْدِ جَزْمٍ لَهُ أَهْتَدَى  
وَجَزْوُهُ هَجْ ذَيْلُهُ بِالسَّكَنِ تَامِنًا \* وَسَبَّحْ بِهِ الْجَزْوُ فِي رَمَلٍ عَرَى  
وَإِنْ زِدْتَ صَدْرَ الشَّطْرِ مَا دُونَ خَمْسَةٍ

فَذَلِكَ خَزْمٌ وَهُوَ أَقْبَحُ مَا يَرَى  
وَحَذْفٌ وَقَطْفٌ قَصْرُ الْقَطْعِ حَذْفُهُ

وَصَلَّمَ وَوَقَفَ كَسَفَ الْخَزْمُ مَا أَتَقَرَى  
مَوَاقِعُهَا أَهْجَازُ الْأَجْزَاءِ إِنْ أَتَتْ

عَرُوضًا وَصَرَبًا مَاعِدًا الْخَزْمَ فَابْتَدَا  
فِي حَاسِبُوكَ الْحَذْفَ لِلْخَفِّ وَأَقْطَعَنَّ

بِهِ إِثْرَ سَكَنِ بَدَّ وَالْأَثْقَلُ أَثْقَى  
وَحَسْبُكَ فِيهَا الْقَصْرُ حَذْفُكَ سَاكِنًا

وَتَسْكِينُ حَرْفٍ قَبْلَهُ إِذْ حَكَى الْعَصَا

كَذَا الْقَطْعُ لَكِنْ ذَاكَ فِي سَبَبِ جَرَى  
وَفِي وَتَدُّ هَذَا وَجَهَزَ لَهُ حَوَى  
وَحَذْفُكَ مَجْمُوعًا دَعَا حَذْفًا كَامِلًا \* وَإِلَّا فَصَلَّمُ وَالسَّرِيعُ بِهِ أَرْتَدَا  
وَوَقَفُ وَكَسْفُ فِي الْحُرْكَ سَابِعًا  
فَأَسْكِنَ وَأَسْقِطُ بِحَرْطِيَّ وَلِ الْهُدَى  
وَقَطْمَكَ لِلْمَحذُوفِ بَيِّنٌ بِسَبَبِ  
وَقِيلَ الْمَدِيدُ اخْتَصَّ بِاسْمِيهِ فِي الدُّعَا  
وَسَلَّ وَدَّأَ أَخْرَمَ لِلضَّرُورَةِ صَدْرَهَا  
وَوَضَعُ فَعُولٌ ثَلَاثَةٌ تَرْمُهُ بَدَا  
وَوَضَعُ مَفَاعِلَيْنِ نَحْرَمَ وَشْتَرِهَ \* وَاللَّخْرَبِ أَعْلَمَ بِالرَّاتِبِ مَا حَقِيَ  
مَفَاعِلَتَيْنِ لِلْعَصَبِ وَالْقَضْمِ وَالْجَمَمِ  
وَوَحْرَمُ وَتَقْصُ فِيهِ عَقْصٌ وَقَدْ مَضَى  
( مَا أُجْرِي مِنَ الْعِلَلِ مُجْرَى الرَّحَافِ )  
وَشَعَّتْ كُنَّ أَخْرَمَ وَدَّةً أَقْطَعَهُ أَضْمِرُنْ  
بِحَبْنٍ وَأَوْلَى سِرِّ بِحَذْفٍ وَلَا سِوَى  
فَصَدْرًا وَحَشَوًّا قُلُّ عَرُوضًا وَصَرَّبَهَا  
تَغَيَّرَتِ الْأَجْزَاءُ فَأَخْتَلَفَ الْكُنَى  
فَقِيلَ أَيْدَاءٌ وَأَعْتَادٌ وَفَضَّلَهَا \* وَفَايْتَهَا الْخُتَصُّ مِنْهَا بِمَا جَرَى

فَإِنْ تَنْجُ فَلَوْ فُورٌ يَتْلُوهُ سَالِمٌ \* صَحِيحٌ مُعَرِّى لَاتَدَعِ ذَلِكَ الْهَدَى  
 وَقَدْ تَمَّ إِجْمَالًا نَحْدَهُ مُفْصَلًا \* لَهُ وَلَا لِقَابٍ وَبِالْمَنْزِمِ يَهْتَدَى  
 فَالْأَوَّلُ بِحَرْفِ الْعَرُوضِ فَضْرُبُهُ \* وَغَايَتُهَا سَيْنٌ فَدَالٌ تَلَتْ فَطَا  
 مُحْرَفُهُ الْمَدْعَى نَيْفٌ زِحَافُهُ \* وَمَا حَشَوُهُ مُلَغِي دَنَاهُ أَرْعَ لَا الْقُصَا  
 ( الطَّوِيلُ )

أَجْرِي غُرُورًا أَمْ سَتُبْدِي صُدُورَكُمْ  
 أُسُودٌ وَأَخْدَاجٌ أَمْ الْمُرُوقُ قَدْ عَفَا  
 ( المَدِيدُ )

بُجُودٍ كُلِّيًّا لَا يَغُرُّ أَعْلَمُوا أَنَا \* يَعِيشُ بِيَهْدِي مَتَى مَا يَبِيعُ أَهْتَدَى  
 فِئْتٌ مُخَصِّينَ كُلِّ جَوْنٍ رَبَابُهُ  
 فَيَأَلَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا مِنْهُ مُرْتَوَى  
 ( البَسِيطُ )

جَرَّتْ جَوْلَةٌ يَا حَارُّ شَعْوَاءَ خَيْلَتِ  
 وَتُوقِي فَسِيرُوا عَنْهُ قَدْ هَبَّ الْجَوَى  
 فَحَقَّبَ أَرْتِحَالِ ذَا لَقِيمِهِمْ فَذُقْتُمْ \* أَصَاحَ مَقَامِي ذَاكَ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَا  
 ( الوَافِرُ )

دَمْتُ بِجُدِّي فِيهِ لَنَا غَمٌّ بِهِ \* رَيْبَعَةٌ تُعْصِبُنِي وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَدَى  
 سَطُورُ حَفِيرَاتِهَا تَزَلُ الشُّتَا \* تَفَاحَشَ لَوْلَا خَيْرٌ مِنْ رَكِبِ الْمَطَا

( الكامل )

هَجَرْتُ طَلَايِصُخُوبًا لِابْرَامَتِي \* أَجَشُّ لَأَنْتَ الَّذِ سَبَقْتَهُمْ إِلَى  
بِمُخْتَلِفِ الْأَمْرِ أَفْتَقَرْتَ وَأَكْثَرُوا

وَعَبَسَ يَدْبُ الصَّمِّ عَنْ تَامِرٍ وَلَا  
تَقَلَّتْهُمْ عَنْ جِدَّةٍ فَاثْبَأَسْتَ وَالشَّقَاءُ مَخَافٌ لَمْ تَجِدْ فَارِغًا كَفَى

( الهزج )

وَأَبْدِ بِسَمِّ الضَّمِّ بِأَسَايِدُودُهُمْ \* كَذَلِكَ وَلَوْ مَا تَوَا فُوسَى أَمْرُ دَنَا

( الرجز )

زَكَتْ دَهْرٌ هَادِرٌ بِهَا الْقَلْبُ جَاهِدُهُ \* وَقَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنَزِلٌ لَمْ قَدْ شَجَا  
فِيَا لَيْتَنِي مِنْ خَالِدٍ وَمَنَافِهِمْ \* أَرَى ثِقَلًا لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَنَا أَسَا

( الرمل )

حَبُونَكَ سُحْقًا مَا لَكَ الْخَنَسَ فَارُبَعًا  
فَنِي مُقْفِرَاتٍ مَا لِمَا فَعَلْتَ دَوَا  
فَصَلَتْ قَضَاهَا صَابِرٌ وَهِيَ أَقْصَدَتْ  
لَهُ وَاضْحَاكٌ دُونَهُ عَذْبُ الْقَنَا

( السريع )

طَنِي دُونَ شَامٍ مَحُولٌ لِالْقَبِيلِ مَا \* بِهِ النَّشْرُ فِي حَاقَاتِ رَحْلِي قَدْ نَمَا  
أَرَدَمِنْ طَرِيفٍ فِي الطَّرِيقِ وَفَاءَهُ \* وَلَا بَدَانَ أَخْطَأْتُ مِنْ طَلَبِ الرِّصَا

( الْمُنْسَرِحُ )

يُلَجِّجُ يُعْشِي صَبْرٌ سَعْدٌ بِذِي سَمِي  
عَلَى سَمْتِ سَلَافٍ بِهِ الْأَنْسُ قَدْ يُرَى  
( الْخَفِيفُ )

كُنَيْتُ جَهَارًا بِالسَّخَالِ الرَّدَى فَإِنْ \* قَدَرْنَا تَجِدْ فِي أَمْرٍ نَاخِطُ بِذِي رَحْمِي  
فَلَمْ يَتَغَيَّرْ يَا مَعْمِيرُ وَصَالُهَا \* جَعَّاجِحَةٌ فِي حَبْلِهَا عَلِقُوا مِمَّا  
( الْمَضَارِعُ )

لِمَاذَا دَعَانِي مِثْلَ زَيْدٍ إِلَى تَنَا \* فَإِنْ تَدُنْ مِنْهُ شَيْرًا أَذْكَرُ إِلَيْهِ ذَا  
( الْمُقْتَضِبُ )

وَمَا أَقْبَلْتَ إِلَّا أَنَا بِعِلْمِهَا \* مُبَشِّرْنَا يَا حَبْدًا مَا بِهِ أُنَى  
( الْمُجْتَثُ )

تَقَا أُمَّ هَيْلَالٍ مَنْ عَلِفَتْ ضِمَارُكُمْ \* أُولَئِكَ كُلُّ مِنْهُمْ السَّيِّدُ الرِّضَا  
( الْمُتَقَارِبُ )

سَبَوَا الْإِبْنَ مَرَّةً نِسْوَةً وَرَأَوْا لِمِيَّةَ دِمْنَةَ لَا تَبْتَنِسُ فَكَذَا أَقْضَى  
أَفَادَ بَجَادَ أَبْنَا خِدَاشٍ بِرِفْدِهِ \* وَقُلْتُ سَدَادًا فِيهِ مِنْكَ لَنَا حَلَى  
فَالْأَضْرِبُ سَجْعٌ وَالْأَعَارِيضُ لَدَنَةٌ

وَالْأَبْحَرُ يَحِي وَالِدَوَائِرُ هِيَ الْهُدَى

وَقُلْ وَاجِبُ التَّغْيِيرِ أَضْرِبُ بَحْرِهِ \* وَجَائِرُهُ جِنْسُ الرَّحَافِ كَمَا أَبْتَنَى

وَحَذْلَبِ الْمَذْكُورِ مِمَّا سَرَحْتُهُ \* وَصُغِرَ زَيْنَةٌ تَحْذُوبُهَا حَذْوٌ وَمِنْ مَضَى  
( الْقَوَافِي وَالْمُيُوبُ )

وَقَافِيَةُ الْيَنْبِتِ الْأَخِيرَةُ بَلْ مِنْ أَلْ \* مُحَرَّكَ قَبْلَ السَّا كَيْنِ إِلَى أَتْنِهَا  
تَمْحُوزٌ رَوِيًّا حَرْفًا أَنْتَسَبَتْ لَهُ \* وَتَحْرِيكُهُ الْمَجْرَى وَإِنْ قُرْنَا بِمَا  
يُدَاكِنِي فَذَا إِلَّا كُفَّاءُ وَالْأَفْوَكَوُ بَعْدَهُ الْإِجَازَةُ وَالْإِضْرَافُ وَالْكُلُّ مُتَقَى  
فَوَصْلًا بِهَا لَيْنًا وَهِيَ التَّفَاقُذُ وَالْ \* خُرُوجُ بَدْيٍ لَيْزٍ لَهَا الْوَصْلُ مُدَقَّقًا  
وَرِدْفًا حُرُوفُ اللَّيْنِ قَبْلَ الرَّوِيِّ لَا

سِوَى أَلِفٍ مَعَهَا الْمُحَرَّكُ حَذْوًا ذَا  
وَتَأْسِيسُهَا الْهَلَاوِي وَثَالِثَةُ الرَّوِيِّ \* مِنْ كَلِمَةٍ أَوْ آخِرِ أَضْمَارٍ مَا تَلَا  
وَفَتْحَةٌ قَبْلَ الرَّسِّ بَعْدَ الدَّخِيلِ حَزْ \* رَكْوَةٌ بِإِشْبَاعٍ فَمِنْ سَائِدَةٍ أَعْتَدَا  
بِذَا وَبِتَأْسِيسٍ وَحَذْوٍ وَرِدْفِهَا \* وَتَوْجِيهِهَا مِثْلُ أَرْتَدِعْ دَعِ وَرُغْ فَشَا  
وَمُسْتَكْمِلُ الْأَجْزَاءِ الْعَدِيمِ سِنَادُهُ \* هُوَ الْبَاوُثْمُ النَّصْبُ يُؤْمَرُ مَنْ يُحْتَشَى  
وَمُطْلَقُهَا بِاللَّيْنِ وَالْهَاءِ سِتْهَا \* وَتَبْلُغُ نَسْمًا بِالْمَقِيدِ عَكْسٌ ذَا  
بَجْرَدِهَا أَرْدِفُهَا أَسْسِنُهَا \* وَالْأَوَّلُ قَدِيمُ بُولِي الْخُرُوجِ فَيُحْتَدَى  
وَرُودِهَا بِالسَّكْنَيْنِ حَذْوًا وَيَنْ ذَا \* بِمَادُونَ خَمْسِ حُرُوكَاتٍ فَصِلُوا أَيْدِيَا  
فَوَاتِرَ وَتَارِكَ رَاكِبُ أَجْفُ تَكَوُسًا

وَتَضْمِينِهَا إِخْرَاجُ مَعْنَى لِنَا وَذَا  
وَتَكَرِيرُهَا الْإِطْلَافُ لَفْظًا وَرَجَّحُوا \* وَمَعْنَى وَيَزُ كَوْ قُبْحُهُ كَلِمًا دَنَا

وَالْإِقْمَادُ تَنْوِيحُ الْعَرُوضِ بِكَامِلٍ  
 وَقُلْ مِثْلَهُ التَّجْرِيدُ فِي الضَّرْبِ حَيْثُ جَاءَ  
 وَقَدْ كَمَلَتْ سِتًّا وَتِسْعِينَ فَالَّذِي \* تَوَسَّعَ فِي ذَا الْعِلْمِ تُوسِعُهُ حَيًّا  
 وَيَسْأَلُ عَبْدُ اللَّهِ ذَا الْخَزْرَجِيِّ مِنْ \* مُطَالِبِهَا إِتْحَافُهُ مِنْهُ بِالذُّعَا

## منظومة الصبان

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ وَصَلِّ مُسَلِّمًا  
 عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْآلِ مَنْ أَحْرَزُوا الْعُلَا  
 وَبَعْدُ فَعِلْمُ الشَّعْرِ فَنُ مَوْ كَدُّ \* فَبَادِرِ إِلَيْهِ وَأَسْتَمِعْ فِيهِ مَا حَلَا  
 ( الْأَجْزَاءُ وَمَا يَدْخُلُهَا مِنَ الرَّحَافِ وَالْعِلَلِ )  
 فَمِنْ سَبَبِ حَرْقَيْنِ أَجْزَاءُ الْبُحْرِ \* فَسَا كُنْ نَانَ خَفٍ وَالضُّدُّ ثَقَلًا  
 وَمِنْ وَتِدِ ذِي نَالِ أَنْ مُسَكَّنًا \* فَجَمُوعُ أَوْ نَانٍ فَفَرُوقُ أَنْجَلَى  
 فَمَوْلُنْ مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلَتَنْ وَفَا \* عِ لَاتَنْ بَفَرَقِ لُدْ وَكُلُّ تَأَصَّلَا  
 وَفَرَعُ فَمَوْلُنْ فَاعِلُنْ وَالَّذِي يَلِي \* بِمُسْتَفْعِلِنْ مَعَ فَاعِلَاتَنْ تَكْفَلَا  
 لِتَالِيهِ فَرَعُ وَوَاحِدُ مَفَاعِلُنْ \* لِلْآخِرِ مَفْعُولَاتُ مُسْتَفْعِلِنْ تَلَا  
 بَفَرَقِ لِهَذَا كُنْ زِحَافٌ تَغْيِيرُ \* لِآخِرِ أَسْبَابِ وَجَا الْجِزْءُ مَا بَلَا

حَذْفُكَ مِنْ جُزْءِ مُسْكِنٍ بَدَهَزٍ \* مُحَرَّكَ بِهِ تَسْكِينٌ بِهَيْسَمٍ عَلَى الْوَلَا  
بِحَبْنٍ وَطَيٍّ قَبْضٌ كَفٌّ وَوَقْضُهُمْ

وَعَقْلٌ وَإِضْمَارٌ وَعَصَبٌ أَخَا الْعَلَا

وَجَمْعُكَ أَبٌ خَبْلٌ وَبَرٌّ خَزْلُهُمْ وَإِذْ

فَشَكْلٌ وَدَخٌ تَقْصٌ زِحَافٌ تَكْمَلًا

مَوَاضِعُهَا جُزْءٌ حَيٌّ طَبٌّ مُكْتَبٌ \* فَزَجٌّ مَطِيٌّ ثُمَّ أَوْصِلَ تَجْمَلًا

خَوَلُّكَ بَانَ ثُمَّ الْأَرْبَعُ هَذِهِ \* فَجُزْطَى ثُمَّ هَضٌّ فَنَحْبُكَ قَدْرٌ تَلَا

وَيَقْبَعٌ زَوْجٌ بَعْضٌ فَرْدٌ كَكْفٍ أَرْضٌ

وَقُلٌّ عِلْقٌ مَا لَيْسَ بَعْضَ الَّذِي خَلَا

زَيْدٌ خَفِيفٌ إِثْرٌ مَجْزُومٌ بِسَا \* كَيْنٌ إِثْرٌ مَجْزُومٌ هَجْعٌ رَفْلٌ وَذَيْلًا

وَسَبْعٌ هَذَا إِثْرٌ مَجْزُومٌ حَفٌّ وَقَبٌّ \* حَوَالِيزٌ زَيْدٌ أَدُونِ خَمْسَةِ أَوْلَا

وَتَقْصٌ خَفِيفٌ حَاسِبُوكَ حَذْفُهُمْ \* وَعَصَبٌ وَذَا قَطْفٌ وَفِي دَرَادِ خَلَا

وَتَسْكِينٌ ثَانِي الْجَمْعِ مَعَ حَذْفِ خْتَمِهِ

فَقَطْعٌ جَهْزٌ حَذْفٌ وَذَا الْبَيْتُ سَبْ تَلَا

وَإِسْقَاطُ ثَانِي الْخَفِّ إِسْكَانٌ بَدَنِهِ

بِحَسْبِكَ قَصْرٌ حَذْفٌ جَمْعٌ حَذْفٌ هَلَا

طَرَا الصَّلْمُ حَذْفُ الْفَرْقِ إِسْكَانٌ سَابِعٌ

وَإِسْقَاطُهُ طَيٌّ وَقَفُّ الْكَسْفِ فَاعْقِلَا



وَتَشْمِثُ كَنَعِ حَذْفُ أَوَّلِ جَمْعِهَا  
 وَحَشَوًا سِوَى التَّشْمِثِ فِي عَفِّ مَا بَلَآ  
 وَلَا تَلْتَرِمُ ذَا حَذْفٍ أُولَى عَرُوضٍ سِرِّ  
 وَخَرَمًا وَجَزَمًا حَذْفُ بَدءِ بِسَدِّ وَلَا  
 فَذِي كَزَحَافٍ وَالَّذِي مِثْلُ عَلَّةٍ

كَتَبْتُ عَرُوضٍ قَبْضٍ ضَرْبٍ لِأَرْسِلَا  
 وَخَرَمٌ فَمَوْلُنْ تَلْمُهُ وَبِقَبْضِهِ \* فَتَرَمٌ وَعَصَبٌ أَنْ مَفَاعَلَتُنْ عَلَا  
 وَمَعَ عَصَبِهِ قَصْمٌ وَمَعَ عَقْلِهِ جَمٌّ \* وَمَعَ عَصَبِهِ وَالْكَفِّ عَقْصٌ تَحْصَلَا  
 وَإِنْ فِي مَفَاعِيلُنْ نَخْرَمٌ وَإِنْ بَقَبَ  
 ضِيهِ الشَّتْرُ أَوْ بِالْكَفِّ فَالنَّحْرُ بَدْخِلَا  
 ( الْمُعَاقِبَةُ وَالْمُرَاقِبَةُ وَالْمُكَانِفَةُ )

تَجَاوَرُ حَفَيْنِ أُجْتَمَعَهُمَا عَلَى \* زِحَافٍ مَنَعْنَاهُ الْمُعَاقِبَةُ أَجْمَلَا  
 فزَحُوفٌ بَدءِ آخِرِ طَرَفَانِ قُلْ \* وَمَزْحُوفٌ ذَاكَ الصَّدْرُ ذَا مَجْزِ تَلَا  
 بِنَحْبُوكَ هَدِيًّا أَوْ أَبْقَا فَرَاقِبِنْ \* يَلْمُ كَأَنْفِنِ فِي طَيِّ جُزْ حَيْثُ لَأَوْلَا  
 ( أَسْمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَجْزَائِهَا وَالْجُمْلَةُ مِنْهَا )

وَحَذْفُكَ جُزْ أَيْ يَنْتِ الْجُزْءُ فَا مَنَعَن  
 بِأَبْطِ وَمَا عَنَ وَبَلَنْ مَنْ تَحْوَلَا  
 وَحَذْفُكَ نِصْفَا فِي زَطِّهُ وَسَطْرُهُمْ \* وَتُلْثِيهِ نَهْكَ فِي يَرٍ وَهُوَ قَلَّلَا

وَفِي الشَّطْرِ وَالتَّهْكِ الْأَعَارِضُ أُضْرِبُ  
 عَلَى بَعْضِ أَقْوَالٍ حَكَوْهَا عَنِ الْمَلَأِ  
 وَمُسْتَكْمِلٌ كَالْحَشْوِ ضَرْبٌ عَرُوضٌ  
 تَمَامٌ وَوَافٍ ذُو أُخْتِلَافٍ تَكْمَلًا  
 بَزْهُرِهَا ذَا سَطْحٍ مُجَادِيكَ ذَاكَ الْعِظْ \* مُقْنِيٌّ إِذَا ضَرَبُ عَرُوضٌ تَمَامًا  
 وَإِنْ غَيَّرْتَ مَعَ ذَالِهِ فُصِّرَ \* وَإِنْ كَانَ لَا مَعَهُ الْجَمْعُ مَاحِلًا  
 وَمَا لَيْسَ مِنْهَا الْمُضْمَتَ أَدْعُهُ وَمُرْسَلًا  
 وَمُسْتَرَكُّ الشَّطْرَيْنِ سِمَةٌ مُدَاخِلًا  
 وَمُدْرَجًا يُضَافِي قِصَارَ فِشَاوِ كَفٍ \* وَصَدْرُ نَصِيفِ أَوَّلِ عَجْزٍ تَلَا  
 وَآخِرُ ذَا ضَرْبٍ وَآخِرُ ذَاكَ قُلُ \* عَرُوضٌ وَحَشْوٌ الْبَيْتِ مَا هُوَ لَا وَلَا  
 عَرُوضٌ وَضَرْبٌ لَمْ يَمَلَّ صَحِيحَةٌ \* صَحِيحٌ مُعْرَى أَنْ مِنَ الزَّيْدِ ذَا خِلَا  
 وَحَشْوٌ وَجُزْءُ الْحَرَمِ خِلْوَيْنِ سَالِمٌ  
 فَوْفُورُهُمُ وَالْفَصْلُ وَالنَّايَةُ أَجْمَلًا  
 عَرُوضًا وَضَرْبًا الزَّيْمَانُ غَيْرُ لَازِمٍ \* لِحَشْوٍ وَسِيمٌ بِالْأَبْتِدَاءِ جُزْأً أَوْلَا  
 لِمَا الْحَشْوُ يَا بِي قَابِلًا حَشْوٌ زَحْفٍ أَعْدُ  
 حِمَادٌ قَصِيدٌ قَطْعُهُ زُجٌّ قَا عِلَا  
 ( الدَّوَارُ وَمَا فِيهَا مِنَ الْبُحُورِ الْمُسْتَعْمَلَةِ )  
 بُحُورُهُمْ وَيُتَمَنَّ أَنْ يَجْمَعَ فَقَطْ \* وَسَدٌّ مِنْ سِوَى خَمْسِ دَوَائِرِهَا الْعُلَا

فَأَنْجِ بِالْأُولَى دِهَ بِثَانِيَةٍ وَزُجْ \* بِثَالِثَةٍ طَيِّ كَلَمَنَ بِمَا تَلَا  
بِحَامِسَةٍ سَعَ فَوْقَهَا أَلْفُ لِسَا \* كِنِ حَلْقَةً لِلضَّدِّ مِنْ شَطْرِ أَوْلَا  
وَالْمُخْتَلِفِ وَالْمُوْتَلِفِ مُجْتَلِبِ وَمُشَدِّ

تَبَةِ مُتَّفِقٍ إِذْ مَا تُصِفُ الْأَسْمَ حَصَلَا  
أَعَارِيضُهَا لَوْ أُضْرِبَ سَحٌّ وَلِذَشِيرٍ \* لِبَحْرِ فَأَجْزَاءُ فَهَاتَيْنِ بِأَنْجِلَا  
إِلَى أَرْزَعٍ أَجْتَزَّ فَاقْبِضَنَّ عَرُوضَهُ

وَتَصْحِيحُ ضَرْبٍ قَبْضُهُ حَذْفُهُ أَقْبَلَا  
بِزُهْرٍ جَوَى صَحَّحَهُمَا أَحْذِفُهُمَا أَقْصِرْنَا

لَهُ وَأَنْبَرُهُ وَأَحْذِفْ خَابِنَا بَتْرُهُ أَنْجَلَى  
جَرَى وَهَنْ حَوْرِي الْوَفَا أَخْبِنَهُمَا أَقْطَعْنَا

نَهُ وَالْجُزْءَ فَاقْطَعْ صَحَّحْ أَقْطَعُهُ ذِيَلَا  
دَجِنْتَ بِجُنْحٍ فِي الْوَفَاءِ أَقْطِيفْنَهُمَا

وَفِي الْجُزْءِ صَحَّحْ أَوْ لَهُ أَعْصِبْ جَمَلَا  
(الكامل والهزج)

هَمِي تَحْمَلُ جَطَى صَحَّحْ أَقْطَعُهُ حَذْفُهُ \* بِإِضْمَارِهِ وَأَحْذِفْ بِإِضْمَارِهِ وَلَا  
وَفِي الْجُزْءِ صَحَّحْ أَقْطَعُهُ رَقْلُهُ ذِيَلَنَّ

وَلِي أَبْنِ أَبْنِ صَحَّحَهُمَا أَحْذِفُهُ تَعْدِلَا  
زَكَوْرُدْ دَهْرٍ صَحَّحْ أَقْطَعُهُ فِي الْوَفَاءِ وَصَحَّحْ بِجُزْءٍ وَأَشْطُرْ أَنْهَكَ مُحْصَلَا

( الرمل )

حَزَنْتَ بَوَسْنَا أُحْدِفُ وَصَحَّهٗ قَصْرُهُ  
وَفِي الْجُزْءِ صَحًّا أُحْدِفُهُ سَبْعَةٌ تُبْلَا

( السريع والمنسرح )

طَلَا وَوَطَا دُونِي أَطْوِينَ كَاسِفًا وَقِفْ  
لَهُ وَأَصْلِعُهُ وَأُكْسِفُ خَابِلًا تَتَّبِعُ الْمَلَا  
وَفِي الشَّطْرِ قِفُّ وَأُكْسِفُ يَوْطُونُ جُدُّ فَصَحَّ  
حَنْهَا أَطْوِيهِ أَقْطَعُهُ أَنْهَا كُسِفٌ وَقِفُّ بِلَا  
كُنِي زَيْرٌ جَهْرٌ صَحَّحَ أُحْدِفُهُ وَأُحْدِفَنَ

وَصَحَّحَ بِجُزْءٍ قَصْرٌ مَحْبُونُهُ أَقْبَلَا

( المضارع والمقتضب والمجث )

لِسَانٌ يَدْبُّ أَنْ صَحَّحَ وَمَنْ طَوَّوَا \* إِلَيْنَا أَطْوِينَ لِيَزْرَأِ إِذَا صَحَّحًا أَنْجَلِي  
تَمَّوَا أَبَوَا صَحًّا أَقْصِرْنَاهُ أُحْدِفُ أَبْتَرْنَا  
لَهُ وَأُحْدِفُهُمَا فِي الْجُزْءِ وَأَبْتَرُهُ تَكْمَلَا

عُهُودٌ بَدَتْ تَمَّمْ وَفِي الْجُزْءِ صَحَّحَنَ  
وَرَقْلٌ وَذَيْلٌ خَبْنُ ذَا الْبَحْرِ فُضْلَا

( القافية )

وَقَافِيَةٌ مِمَّا تَحْرَكَ قَبْلَ سَا \* كَيْنِينَ إِلَى خَتْمٍ عَلَى مَذْهَبٍ عَلَا

وَحَرْفٌ إِلَيْهِ الشَّعْرُ يُنْبِئُ رَوِيهَا \* وَمَدٌّ تَلَاهُ أَوْ لَهَا الْوَصْلَ فَاغْفِلَا  
 وَمَدٌّ يَلِي ذِي الْمَا الْخُرُوجِ وَلَيْتَ \* قُبَيْلَ رَوِي رِدْفُهَا يَا أَخَا الْعَلَا  
 وَبِالْأَلِفِ أُمْنَعُ مَعَ سِوَاهَا وَسِمِ الْفِ  
 أَنَّى إِثْرُهُ حَرْفٌ رَوِي لَهُ تَلَا  
 بِكَلِمَتِهِ أَوْ لَا ضَمِيرًا وَبَعْضُهُ  
 بِتَأْسِيسِهَا الدَّخِيلِ ذَا الْحَرْفِ فَيَصَلَا  
 وَهَاسِكْتِهِمْ هَامُضَمِرْهَا مُؤَنَّثٌ \* تَبْنِي مُحْرَكٌ رَوِيَا أَبُو الْمَلَا  
 كَذَا هَمْزٌ وَقَفٍ حَرْفٌ مَدٌّ سِوَى الْفِ  
 لِتَأْنِيثِ الْخَاقِ وَمَدٌّ تَأَصَّلَا  
 وَتَنْوِينٌ أَوْ نُونٌ خَفِيفٌ مُؤَكَّدٌ \* وَمُطْلَقُهَا الْمَوْصُولُ وَالضُّدُّ مَا خَلَا  
 بِمَجْرَى وَتَوْجِيهِ وَالْإِشْبَاعُ رُسُهَا \* وَحَدُّوْ نَفَاذِ سِمِ تَحْرُكًا أَعْتَلَا  
 رَوِيَا فَمَا قَبْلَ الْمُقَيَّدِ فَالدَّخِي  
 لُ مَتَلُوْ تَأْسِيسِ فَرِدْفٌ فَمَا خَلَا  
 بِالْإِرْدَافِ وَالتَّأْسِيسِ وَالْعَدَمِ نُوعَتِ  
 طَلَا ذَاتِ إِطْلَاقٍ وَفِي ضِدِّهَا جَلَا  
 تَوَالِي سَكُونَيْنِ انْتِهَاءِ تَرَادُفِ \* وَأَرْبَعَةٌ قَدْ حَرَّ كُوَهَا فَاسْفَلَا  
 تَكَاوُسٌ تَرَكَبٌ تَدَارُكٌ تَوَاتُرٌ \* وَقُلُ عَيْبُهَا خُلْفٌ رَوِي قَدِ ابْتَلَى  
 بِضَمٍّ وَكَسْرٍ أَوْ بِفَتْحٍ وَغَيْرِهِ \* وَحَرْفٍ قَرِيبٍ أَوْ تَبَاعَدَ مَزَلَا

فَاَلْفُوا فَاِضْرَافًا فَاَلَا كَفَا اِجَازَةً  
 وَتَجْرِيْدَهَا تَنْوِيْعُ صَرْبٍ وَذِي اِحْطَالًا  
 كَالِاقْعَادِ تَنْوِيْعُ الْمَرْوُضِ بِه السَّنَا \* دُخْلَفٌ لِمَا قَبْلَ الرَّوِيِّ وَقَصَلًا  
 لِإِزْدَافٍ أَوْ تَأْسِيْسٍ بَعْضٍ وَخَلْفٍ مَا  
 يُسَمَّى دَخِيْلًا فِي التَّحْرِيْكِ مُسْجَلًا  
 وَمَا قَبْلَ رِذْفٍ بِانْفِتَاحٍ وَغَيْرِهِ \* وَمَا قَبْلَ تَقْيِيْدٍ تَحْرُكًا كَمَا أَعْقَلًا  
 رِذْفٍ وَتَأْسِيْسٍ وَالِإشْبَاعُ أَنْ تُضْفَ  
 وَحَدُوٍ وَتَوْجِيْهِ فَاَلِإِسْمُ تَحْصَلًا  
 وَمُسْتَكْمِلٍ بَاءً وَذَا مِنْ جَمِيْعِهِ \* خَلَا نَصَبٌ أَدْمِنْ غَيْرِهِيْنِهِ خَلَا  
 وَإِطَاوُهَا الشُّكْرِيْرُ لِفِظًا وَمَقْصِيْدًا \* بَدُوْنُ زَهَا التَّضْمِيْنِ رَبْطًا بِمَا تَلَا  
 وَقَدْ كَمَلْتَ نَبْلًا فَيَاذَا أَدْعُ لِّلْفَتَى \* (مُحَمَّدُ الصَّبَّانِ) وَأَعْذُرُ تَفْضَلًا

## فن التجويد

### متن الجزرية

( بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ )

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبِّ سَامِعٍ \* ( مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزْرِيِّ الشَّافِعِي )  
 ( اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ) وَصَلَّى اللّٰهُ \* عَلَي نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ \*

\* ( مُحَمَّدٌ ) وَآلِهِ وَصَحْبِهِ \* وَمُقَرَّرُ الْقُرْآنِ مَعَ مُجَبِّهِ  
 ( وَبَعْدُ ) إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةٌ \* فِيمَا عَلَى قَارِيهِ أَنْ يَعْلَمَهُ  
 \* إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ مُحْتَمٌ \* قَبْلَ الشَّرُوعِ أَوْلَا أَنْ يَعْلَمُوا  
 تَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ \* لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ  
 مُحَرَّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ \* وَمَا أَلْذِي رُسِمَ فِي الْمَصَاحِفِ  
 مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْضُوعٍ بِهَا \* وَنَاهُ أَتَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبُ بِهَا  
 ( ١١ ) ( بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ )

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرٌ \* عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنْ اخْتَبَرَ  
 فَأَلْفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِيَ \* حُرُوفٌ مَدَّةٌ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي  
 ثُمَّ لِأَفْصَى الْخَلْقِ هَمْزٌ هَاءٌ \* ثُمَّ لَوَسْطِهِ فَمَيْنٌ حَاءٌ  
 أَدْنَاهُ غَيْنٌ خَوْهَاً وَالْقَافُ \* أَفْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ  
 أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ جِيمٌ الشَّيْنُ يَا \* وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وِلْيَا  
 الْأَضْرَاسِ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يَمِينَا \* وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمَشَاهَا \*  
 وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتَ أَجْعَلُوا \* وَالرَّايِدَانِيهِ لِظَهْرِ أَدْخَلُوا  
 وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ \* عَلِيَا الشَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنٌ  
 مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الشَّنَايَا السُّفْلَى \* وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَتَا لِلْعُلْيَا \*  
 مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةِ \* فَالْقَامُ مَعَ أَطْرَافِ الشَّنَايَا الْمَشْرِقَةِ  
 لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بِلَا مِيمٍ \* وَغَنَّةٌ تَخْرُجُهَا الْخَبِيثُومُ \*

( بابُ الصِّفَاتِ )

⑤

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِيلٌ \* مُنْفَتِحٌ مُضْمَنَةٌ وَالضَّدُّ قُلٌّ  
 مَهْمُوسٌهَا ( خِفَّةٌ شَخْصٌ سُكَّتَ ) \* شَدِيدٌهَا ( لَفْظٌ أَجْدَقٌ بِكَتَ )  
 وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ ( لَنْ عَمْرَ ) \* وَسَبْعٌ عَلُوٌّ ( خُصٌّ صَغِيظٌ قِظٌ ) حَصْرٌ  
 وَصَادٌ صَادٌ طَاءٌ ظَالِمٌ مُطَبَقَةٌ \* وَفِرٌّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفِ الْمُدْلَقَةِ  
 صَفِيرٌهَا صَادٌ وَزَائِيٌّ سَيْنٌ \* قَلْقَلَةٌ ( قُطْبٌ جَدٍ ) وَاللَّيْنُ  
 وَآوَةٌ وَيَاءٌ سُمْكُنَا وَأُنْفَتَحَا \* قَبْلَهُمَا وَالْإِنْحِرَافُ مُصْحَا  
 فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ بِتَكَرِيرِ جُعِلَ \* وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنُ صَادًا أُسْتُطِلَ

( بابُ التَّجْوِيدِ )

⑥

وَالْأَخَذُ بِالتَّجْوِيدِ حَمٌّ لِأَزِمٌ \* مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرْآنَ آئِمٌ  
 \* لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلَهُ أَنْزَلَ \* وَهَكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا  
 وَهُوَ أَيْضًا حَلِيَّةُ التَّلَاوَةِ \* وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ  
 وَهُوَ إِعْطَاهُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا \* مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا  
 وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ \* وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمَثَلِهِ  
 مُكْمَلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ \* بِاللَّفْظِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَمَسُّفٍ  
 وَبَلَسَ يَبْنُو وَيَبْنُو تَوَكُّهُ \* إِلَّا رِيَاضَةٌ أَمْرِي بِفَكَهُ

①

( بابُ التَّرْقِيقِ )

وَرَقَّقْنِ مُسْتَفِيلًا مِنْ أَحْرَفٍ \* وَحَادِرْنَ تَفْحِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ



\* (٦) ( بَابُ اسْتِعْمَالِ الْحُرُوفِ )

وَمَهْمُزُ الْحَمْدِ أَعُوذُ إِهْدِنَا \* اللَّهُ ثُمَّ لَمْ يَلِ اللَّهُ لَنَا \*  
وَلِيَتَلَطَّفَ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّ \* وَالْمِيمُ مِنْ تَحْمِصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ  
وَبَاءُ بَرَقٍ بَاطِلٌ بِهِمْ بِدِي \* فَاحْرِصْ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي  
فِيهَا وَفِي الْجِيمِ كَحَبِّ الصَّبْرِ \* وَرَبْوَةٌ أُجْتُتَتْ وَحَجَّ الْفَجْرِ  
وَيَسِّنُ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا \* وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَيْنَا  
وَحَاءُ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ \* وَسَيْنٌ مُسْتَقِيمٌ يَسْطُو يَسْقُو

(٣) ( بَابُ الرَّاءِ آتٍ )

وَرَقَّ الرَّاءُ إِذَا مَا كُسِرَتْ \* كَذَلِكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفٍ اسْتِعْلَاءً \* أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا  
وَاخْتَلَفَ فِي قَرْقٍ لِكَسْرِ يُوجَدُ \* وَأَخْفِ تَكَرِيرًا إِذَا تُشَدِّدُ

\* (٨) ( بَابُ اللَّامَاتِ )

وَنَخْمِ اللَّامِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ \* عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ  
وَحَرْفِ اسْتِعْلَاءِ نَخْمٍ وَأَخْصَصَا

الْإِطْبَاقَ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْمَصَا

وَيَسِّنُ الْإِطْبَاقَ مَنْ أَحَطَّ مَعَ \* بَسَطْتُ وَاخْتَلَفَ بِخَلْقِكُمْ وَقَعَ  
وَأَحْرِصْ عَلَى الشُّكُونِ فِي جَعَلْنَا \* أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا  
وَخَلَّصَ أَفْتَحَ مَحْذُورًا عَسَى \* خَوْفَ اسْتِنْبَاهِهِ بِمَحْظُورٍ عَصَى

وَرَاعِ شِدَّةَ يَكْفِ وَبِنَا \* كَثِيرِكُمْ وَتَوَقَّى فِتْنَتَا  
 وَأَوْلَى مِثْلٍ وَجَنَسٍ أَنْ سَكَنَ \* أَدْعِمِ كَقُلِّ رَبِّ وَبَلِّ لَا وَأَنْ  
 فِي يَوْمٍ مَعَ قَالُوا وَمُمْ وَقُلِّ نَعَمْ \* سَبَّحَهُ لَا تُرِخِ قُلُوبَ فَالْتَقِمُ  
 (بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ) (٨)

وَالضَّادَ بِأَسْتِطَالَةٍ وَخَرَجَ \* مَيِّزٌ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَجِي  
 فِي الظَّنِّ ظَلَّ الظُّهُرُ عَظْمُ الحِفْظِ \* أَيَقِظُ وَأَنْظُرُ عَظْمُ ظَهْرِ اللِّفْظِ  
 ظَاهِرٌ لظِي شِوَاظُ كَظْمٍ ظَلَمًا \* أَغْلِظُ ظَلَامَ ظَفِيرٍ أَنْظُرُ ظَمًا  
 أَظْفِرُ ظَنًا كَيْفَ جَاءَ وَعِظُ سَوَى \* عَضِينَ ظَلَّ النُّحْلُ زُخْرُفِ سَوَى  
 وَظَلَّتْ ظَلْمٌ وَبِرُومٍ ظَلُّوا \* كَالْحَجْرِ ظَلَّتْ شِعْرًا تَظَلُّ  
 يَظْلَنَ مَحْظُورًا مَعَ المَحْتَظِرِ \* وَكُنْتَ قَظًا وَجَمِيعِ النَّظْرِ  
 إِلَّا بَوَيْلَ هَلْ وَأَوْلَى نَاضِرَةٌ \* وَالنَّيْظُ لَا الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَةٌ  
 وَالْحَظُّ لَا الحَضُّ عَلَى الطَّعَامِ \* وَفِي ظَنِينِ الخِلَافِ سَامِي  
 (بَابُ التَّحْذِيرَاتِ) (٥)

وَإِنْ تَلَقِيَا البَيَانَ لِأَزِمِ \* أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَمْعُ الظَّالِمِ  
 وَأَضْطَرُّ مَعَ وَعَظْتَ مَعَ أَفْضَمِ \* وَصَفَّهَا جِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمْ  
 وَأَظْهَرَ الفَنَةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ \* مِيمٍ إِذَا مَا شُدَّ وَأَخْفَيْنِ  
 أَلِيمٍ إِنْ تَسْكُنُ بِنْتُهُ لَدَى \* بَاءٍ عَلَى المَحْتَارِ مِنْ أَهْلِ الأَدَا  
 وَأَظْهَرْنَهَا عِنْدَ بَاقِي الأَخْرَفِ \* وَأَخَذَرُ لَدَى وَوَا أَنْ تَحْتَقِي

④ ( بابُ حُكْمِ التَّنْوِينِ وَالتَّنْوِينِ السَّاكِنَةِ )

وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَتُونِ يُلْقَى \* إِظْهَارُ أَذْغَامٍ وَقَلْبُ إِخْفَاءٍ  
فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرُ وَأَدْعِمُ \* فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لَا بِنْتَهُ لَزِمَ  
\* وَأَدْعَمَنَ بِنْتَهُ فِي يُومِنُ \* إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنْوَنُوا  
وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ بِنْتَهُ كَذَا \* الْأَخْفَاءُ لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أَخْذًا

⑤ ( بابُ الْمَدَّاتِ )

وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى \* وَجَائِزٌ وَهُوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا \*  
فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفٍ مَدٌّ \* سَاكِنٌ حَالِيْنٍ وَبِالطُّوْلِ يُمَدُّ  
وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةٍ \* مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةٍ \*  
\* وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُتَّفَصِلًا \* أَوْ عَرَضَ الشُّكُورُ وَتَقَا مُسْتَجَلًا

⑥ ( بابُ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ )

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ \* لِأَبَدٍ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ  
وَالْإِبْتِدَاءِ وَهِيَ تُسَمَّى إِذْنٌ \* ثَلَاثَةٌ تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ  
وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ \* تَعَلَّقَ أَوْ كَانَ مَعْنَى قَابِضِي  
فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَالْفَطْمَنُ \* الْإِرْوُوسُ الْآيِ جَوْزُ فَالْحَسَنُ  
وَعَبِيرٌ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَهُوَ \* الْوُقُوفُ مُضْطَرًا وَيُؤَدُّ قَبْلَهُ  
وَيَلْبَسُ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبَ

وَلَا حَرَامٌ غَيْرَ مَالِهِ سَبَبٌ

( ١٥ ) ( بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ وَحُكْمِ النَّاءِ )

وَأَعْرِفَ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَأْ \* فِي مُضَجِّ الْإِمَامِ فَبِمَا قَدْ أَتَى  
فَأَقْطَعُ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا \* مَعَ مَلْجَأٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا \*  
وَتَعْبُدُوا يَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا \* يُشْرِكُنْ نُشْرِكُ يَدْخُلْنَ تَعْلُوعًا  
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنْ مَا \* بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلِ وَعَنْ مَا  
نَهُوا أَقْطَعُوا مِنْ مَا رُومِ النَّسَاءِ \* خُلْفَ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مِنْ أَسْسَاءِ  
الْأَنْعَامِ وَالْمَفْتُوحِ يَدْعُونَ مَعَا \* وَخُلْفَ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا  
فُصِّلَتِ النَّسَاءُ وَذَبْحٌ حَيْثُ مَا \* وَإِنْ لَمْ يَمْضُوحٌ كَسْرٌ إِنْ مَا  
وَكَلُّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَأَخْتَلَفَ \* رُدُّوا كَذَا قُلْ بِنِسَاءٍ وَالْوَصْلُ صِفِ  
خَلَقْتُمُونِي وَأَشْتَرُوا فِي مَا أَقْطَعَا \* أُوحِيَ أَفَضْتُمْ أَشْتَهَتْ تَبْلُومَعَا  
ثَانِي فَعَلَنْ وَقَعَتْ رُومٍ كَلَا \* تَنْزِيلُ شِعْرًا وَغَيْرَ ذِي صِلَا  
فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلِ وَمُخْتَلَفَ \* فِي الظَّلَّةِ الْأَحْزَابِ وَالنِّسَاءِ وَصِفِ  
وَصِلِ فَإِنْ لَمْ هُودَ أَنْ لَنْ نَجْمَلَا \* نَجْمَعُ كَيْلًا تَمْحَرُّوا تَأْسُوا عَلَى  
حَجَّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْمُهُمْ \* عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ  
\* وَمَالٍ هَذَا وَالَّذِينَ هُوَ لَا \* تَحِينُ فِي الْإِمَامِ صِلِ وَوَهَلَا  
\* وَوَزْنُهُمْ وَكَالْوَهْمِ صِلِ \* كَذَا مِنْ أَلِ وَهَاءِ وَيَا لَا تَفْصِلِ

( ١٦ ) ( بَابُ النَّاءِ )

وَرَحِمَتْ الزُّخْرُفُ بِالنَّاءِ زَبْرَةً \* الْأَعْرَافِ رُومٍ هُودٍ كَافِ الْبَقْرَةَ

نِعْمَتُهَا ثَلَاثٌ تَحُلُّ إِزْرَهُمْ \* مَعَا خَيْرَاتُ عُمُودِ الثَّانِ مُمْ  
 \* لُقْمَانُ مُمْ فَاطِرٌ كَالطُّورِ \* عِمْرَانُ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ  
 وَأَمْرَاتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقِصَصِ

تَحْرِيمُ مَعْصِيَتِ بَقْدِ سَمِعَ يُخْصِصُ

شَجَرَتِ الدُّخَانِ سُنَّتِ فَاطِرِ \* كَلًّا وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرِ  
 قُرْتُ عَيْنِ جَنَّتِ فِي وَقَمَتْ \* فِطْرَتِ بَقِيَّتِ وَأَبْنَتْ وَكَلِمَتِ  
 أَوْسَطِ الْأَعْرَافِ وَكُلِّ مَا اخْتَلَفَ \* جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بَالِئًا عُرْفِ

( بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ )

٩

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمٍّ \* إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ  
 وَأَكْبَرُهُ حَالُ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي \* الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي  
 ابْنٍ مَعَ ابْنَتِهِ أَمْرِيٍّ وَأَنْثَيْنِ \* وَأَمْرَأَةٍ وَأَسْمٍ مَعَ أَنْثَتَيْنِ  
 وَحَادِرِ الْوَقْفِ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ \* إِلَّا إِذَا رُمَتْ فَبَعْضُ حَرَكَةِ  
 إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَسْمٍ \* إِشَارَةٌ بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ  
 وَقَدْ تَقَضَى نَظْمِي الْمَقْدَمَةَ \* وَبِي لِقَارِيءِ الْقُرْآنِ تَقْدِيمَةَ  
 \* ( وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ) لَهُ خِتَامٌ \* ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ وَالسَّلَامِ  
 \* عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفِيِّ وَآلِهِ \* وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ \*  
 أَيَّامَهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدِ \* مَنْ يُحْسِنِ الشُّجُوبَ يَنْظُرُ بِالرَّشَدِ

## متن تحفة الاطفال

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

⑤ يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْغُفُورِ \* دَوْمًا سَلِيمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي  
 \* ( الْحَمْدُ لِلَّهِ ) مُصَلِّيًّا عَلَيَّ \* ( مُحَمَّدٍ ) وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا \*  
 ( وَبَعْدُ ) هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ \* فِي الثَّوْنِ وَالْتَّوْنِينَ وَالْمُدُودِ  
 سَمِيئَةً ( بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ ) \* عَنْ شَيْخِنَا الْمِهْشَبِيِّ ذِي الْكَمَالِ  
 أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعِ الطَّلَابَا \* وَالْأَجْرُ وَالْقَبُولُ وَالشُّوَابَا \*  
 ⑥ ( أَحْكَامُ الثَّوْنِ السَّاكِنَةِ وَالْتَّوْنِينَ )

لِلثَّوْنِ إِنْ تَسْكُنَ وَلِلتَّوْنِينَ \* أَرْبَعُ أَحْكَامٍ نَحْنُ تَبْيِينِي  
 فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ \* لِلْحَلْقِ سِتُّ رُتَبَتْ فَلْتَعْرِفِ  
 \* هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ جَاءَ \* مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ عَيْنٌ خَاءَ \*  
 وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِسِتَّةِ أَتَتْ \* فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ  
 لَكِنَّهَا قِنَمَانٌ قَسَمٌ أَدْعَمَا \* فِيهِ بَغْنَةٌ يَنْمُو عُلَمَا \*  
 إِلَّا إِذَا كَانَ بِكَلِمَةٍ فَلَا \* تُدْغِمُ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنَوَانِ تَلَا  
 وَالثَّالِثُ إِدْغَامٌ بِعَيْرِ غَنَّةٍ \* فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرَتْهُ  
 وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ \* مِيمًا بَغْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ \*

وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ \* مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ  
 فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا \* فِي كَلِمٍ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّيْنَاهَا  
 صِفَ ذَاتِنَا كَمَا جَادَ شَخْصٌ قَدَسِمَا \* دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُنْقِي ضَعَّ ظَالِمًا  
 (أَحْكَامُ النُّونِ وَالْمِيمِ الْمَشْدَدَتَيْنِ) ①

وَعُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُونًا شَدَّدَا \* وَسَمَّ كَلًّا حَرْفٌ غُنَّةٌ بَدَا  
 (أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ) ②

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَاءِ \* لَا أَلِفٌ لَيْتَنِي لَدِي الْحِجَابِ  
 أَكَابَهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ \* إِخْفَاءُ أَذْغَامٍ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ  
 فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ \* وَسَمَّ الشَّفْوِيُّ لِلْقِرَاءِ \*  
 وَالثَّانِي إِذْغَامٌ يَمْثِلُهَا أَتَى \* وَسَمَّ إِذْغَامًا صَغِيرًا يَأْتِي  
 وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ \* مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةٌ  
 وَأَحْذَرُ لَدِي وَارٍ وَفَأَنَّ تَحْتَنِي \* لِقَرْنِهَا وَإِلْتِحَادٍ فَاعْرِفْ \*  
 (حُكْمُ لَامٍ أَنْ وَلَا مِ الْفِعْلِ) ③

لِللَّامِ أَنْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ \* أُولَاهَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفْ  
 قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُدْعِلْمَةُ \* مِنْ أْبْحِ حَجَّكَ وَخَفَّ عَقِيْبَةُ  
 \* ثَانِيهَا إِذْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ \* وَعَشْرَةٌ أَيْضًا وَرَمَزُهَا فَع  
 طَبِ ثُمَّ صِلْ رَمَحًا تَقْرُضُفِ ذَانِعَمٌ \* دَعَّ سَوْظَنْ زُرْشَرِيْفًا لِلْكَرَمِ  
 وَاللَّامِ الْأُولَى سَمَّهَا قَرِيْبَةٌ \* وَاللَّامِ الْأُخْرَى سَمَّهَا سَمِيْبَةٌ

وَأَظْهَرَ نَ لَامَ فِعْلٍ مُطْلَقًا \* فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالتَّقَى  
٥ ( فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ )

إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ \* حَرْفَانِ فَاَلْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ  
وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا مُتَقَارِبًا \* وَفِي الصِّفَاتِ اخْتِلَافًا يُلْقَبَا  
مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقًا \* فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقًّا  
بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ \* أَوَّلُ كُلِّ فَاالصَّغِيرَ سَمَّيْنَا  
أَوْ حُرَّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ \* كُلُّ كَبِيرٌ وَأَفْهَمُهُ بِالْمِثْلِ  
٦ ( أَقْسَامُ الْمَدِّ )

\* وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَقَرْعِيٌّ لَهُ \* وَسَمٌّ أَوْ لَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ \*  
مَا لَا تَوْعَفُّ لَهُ عَلَى سَبَبٍ \* وَلَا يَدُونُهُ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ  
بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ \* جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ  
وَالْآخِرُ الْقَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى \* سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا  
\* حُرُوفُهَا ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا \* مِنْ لَفْظٍ وَآيٍ وَهِيَ فِي نُوحِيهَا  
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَاءِ وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ \* شَرْطٌ وَقَتَحٌ قَبْلَ الْفِ يُلْتَزَمُ  
وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَاءُ وَالْوَاوُ سَكَنًا \* إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أَعْلَيْنَا  
٦ ( أَحْكَامُ الْمَدِّ )

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدْوِمٌ \* وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللِّزْمُ  
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍّ \* فِي كَلِمَةٍ وَذَا يُمْتَصِلُ يَعْدُ



وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِّلَ \* كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُفْصِلُ  
 وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ الشُّكُونُ \* وَفَقَا كَتَمُوا نَسْتَعِينُ  
 أَوْ قَدَّمَ الِهْمَزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا \* بَدَلْ كَأَمِنُوا وَإِيمَانًا خُذَا  
 وَلَا زِمَ إِنْ الشُّكُونُ أَصْلًا \* وَصَلًا وَوَقَفَا بَعْدَ مَدٍّ طَوَّلًا

( ١٢٤ ) ( أَسْمَاءُ الْمَدِّ الْأَزِيمِ )

أَسْمَاءُ لِأَزِيمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ \* وَتِلْكَ كَلِمَةٌ وَحَرْفِي مَعَهُ  
 \* كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُنْقَلَبٌ \* فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفْصَلُ \*  
 فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ أُجْتَمَعَ \* مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهُوَ كَلِمَةٌ وَقَعَ  
 أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا \* وَالْمَدُّ وَسَطُهُ حَرْفِيٌّ بَدَأَ  
 كِلَاهُمَا مُنْقَلَبٌ إِنْ أُذْغِمَا \* مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يَدْغَمَا  
 وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلُ السُّورِ \* وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ أَنْحَصَرَ  
 يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ كَمْ عَسَلَتْ نَقَصَ \* وَعَيْنٌ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصَرَ  
 وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لِأَلْفٍ \* فَدُهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلْفٌ  
 وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ \* فِي لَفْظٍ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدْ أَنْحَصَرَ  
 وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعَ عَشَرَ \* صَلِّهِ سَحِيرًا مِنْ قَطْمِكَ ذَا شَهْرٍ  
 وَتَمَّ ذَا النِّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ \* عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنْهِي \*  
 أَيْبَانُهُ نِدْبًا لِدَيْ النُّهَى \* تَارِيخُهُ بَشْرَى لِمَنْ يُتَقْنِيهَا  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا \* عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ ( أَحْمَدًا )

وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَكُلُّ تَابِعٍ \* وَكُلُّ قَارِيٍّ وَكُلُّ سَامِعٍ

نظم القول المألوف (في مخارج الحروف)

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْقُدُوسِ \* فَتَقِيرُهُ ( عَلِيُّ الْبَيْسُوتِيُّ )  
( اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ) الَّذِي قَدْ شَرَّفَنَا \* أَهْلَ الْكِتَابِ بِاتِّبَاعِ الْمُصْطَفِيِّ  
\* صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَمَجَّدَنَا \* وَالْأَلِ مَنْ لِلْكِتَابِ جَوْدًا  
وَبَعْدُ لِلْحُرُوفِ أَوْصَافٌ أَتَتْ \* خَمْسًا فَمَا فَوْقُ إِلَى سَبْعٍ ثَبَتَتْ  
لِلْهَمْزِ جَهْرٌ وَأُسْتِفَالٌ ثَبَتَا \* فَتَحُّهُ وَشِدَّةٌ وَهَمْزٌ أَصْمِتَا  
لِلْبَاءِ فَتَحُّهُ شِدَّةٌ تَسْفَلُ \* ذَلَاقَةٌ جَهْرٌ كَذَا تَقَلُّقُلُ  
لِلتَّاءِ وَالْكَافِ أُسْتِفَالٌ أَهْمِسَتْ

وَشِدَّةٌ فَتَحُّهُ كَذَا وَأَصْمِتَتْ

لِلتَّاءِ الْأُسْتِفَالُ مَعَ فَتَحٍ كَذَا \* هَمْزٌ وَرِخْوَةٌ ثُمَّ إِصْنَاتٌ خُذْنَا  
لِلجِيمِ دَالٌ شِدَّةٌ صَمْتُ سَفَلٌ \* قَلْقَلَةٌ رِخْوَةٌ وَجَهْرٌ قَدْ حَصَلَ  
لِلحَاءِ صَمْتُ رِخْوَةٌ هَمْزٌ أَنَّى \* وَالْإِنْفِتَاحُ الْأُسْتِفَالُ يَافَتِي  
لِلنَّحَاءِ الْأُسْتِعْلَاءُ وَفَتْحٌ أَعْلَمَا \* رِخْوَةٌ وَصَمْتُ ثُمَّ هَمْزٌ أَهْمِسَا  
لِلذَّالِ وَالرَّايِ أُسْتِفَالٌ فِتْحًا \* جَهْرٌ وَرِخْوَةٌ ثُمَّ صَمْتُ وَضَمًّا

لِلرَّاءِ ذَلْقٌ وَانْحِرَافٌ كُرِّرَتْ \* فَتَحٌ وَجَهْرٌ وَأَسْتِفَالٌ وَسَطَلَتْ  
 لِلسَّيْنِ رِخْوَةٌ ثُمَّ صَمْتٌ سَفَلَتْ \* هَمْسٌ صَفِيرٌ يَا فُتْيُ وَأُنْفَتَحَتْ  
 لِلشَّيْنِ هَمْسٌ مَعَ تَفَشْيٍ مُسْتَقِيلٌ \* صَمْتٌ وَرِخْوَةٌ ثُمَّ فَتَحٌ قَدْ نُقِلَ  
 لِلصَّادِ الْأَسْتِعْلَاوِ هَمْسٌ مُطْبِقَةٌ \* رِخْوٌ صَفِيرٌ ثُمَّ صَمْتٌ حَقَّقَةٌ  
 لِلضَّادِ إِضْمَاتٌ مَعَ اسْتِعْلَاجٍ هُزْنٌ \* إِطَالَةٌ رِخْوَةٌ وَإِطْبَاقٌ شُهْرٌ  
 لِلطَّاءِ جَهْرٌ شِدَّةٌ وَأُصْعِمَتْ \* قَلْقَلَةٌ عَلَوٌ كَذَا وَأُطْبِقَتْ  
 لِلظَّاءِ صَمْتٌ مَعَ إِطْبَاقٍ عُرْفٌ \* ذُلُومٌ وَجَهْرٌ ثُمَّ رِخْوَةٌ قَدْ وُصِفَ  
 لِلعَيْنِ جَهْرٌ ثُمَّ وَسَطٌ سَفَلًا \* فَتَحٌ وَرِخْوَةٌ ثُمَّ صَمْتٌ نُقِلَا  
 لِلغَيْنِ الْأَسْتِعْلَاوِ صَمْتٌ أَنْفَتَحَ \* وَرِخْوَةٌ كَذَلِكَ جَهْرٌ قَدْ رَجَحَ  
 لِلفَاءِ فَتَحٌ أُسْتِفَالٌ قَدْ رُسِمَ \* رِخْوَةٌ وَذَلْقٌ ثُمَّ هَمْسٌ قَدْ وُصِفَ  
 لِلقَافِ إِضْمَاتٌ وَجَهْرٌ قَلْقَلَةٌ \* وَشِدَّةٌ فَتَحٌ وَذُلُومٌ فَأَعْقَلَةٌ  
 لِلَّامِ الْأَسْتِفَالِ مَعَ وَسَطٍ فَتَحَ \* جَهْرٌ وَالْإِنْحِرَافُ وَالذَّلْقُ وَوَضَحَ  
 لِلْمِيمِ نُونٌ رِخْوٌ فَتَحَ جَهْرًا \* ذَلْقٌ تَوْسَطٌ أُسْتِفَالٌ ذِكْرًا  
 لِلهَاءِ مِثْلُ الْهَمْزِ فِيهَا قَدْ حُتِمَ \* وَحَرْفٌ مَدٌّ مِثْلُ دَالٍ قَدْ حُتِمَ  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا \* لِلْمُصْطَفَى وَآلِهِ ذَوِي الْهُدَى



## هداية الصبيان في تجويد القرآن

للعلامة نحر أوى العرفان الشيخ سعيد بن سعد بن نهبان رحمه الله

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ) وَصَلَّى رَبُّنَا \* عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى حَبِيبِنَا  
وَالِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ قَرَأَ \* وَهَكَذَا فِي التَّجْوِيدِ نَظْمًا حُرَّرَا  
سَمِيئَةً ( هِدَايَةَ الصَّبِيَّانِ ) \* أَرْجُو إِلَهِي غَايَةَ الرِّضْوَانِ  
( بَابُ أَحْكَامِ التَّنْوِينِ وَالتَّنُونِ السَّاكِنَةِ )

أَحْكَامُ تَنْوِينٍ وَتُنُونٍ تَسْكُنُ \* عِنْدَ الْهَجَاءِ خَمْسَةٌ تُبَيِّنُ  
إِظْهَارُ أَدْغَامٍ مَعَ الْغَنَةِ أَوْ \* يَغْيِرُهَا وَالْقَلْبُ وَالْأَخْفَارُ وَوَا  
فَظْهُرٌ لَدَى هَمْزٍ وَهَاءٍ حَاءٍ \* وَالذَّيْنُ ثُمَّ الْغَيْنُ ثُمَّ الْخَاءُ  
وَأَدْغِمُ بِنُغْنَةٍ فِي يَنْمُو لَا إِذَا \* كَانَا بِكَلِمَةٍ كَدُنِيَا فَاذْبَادَا  
وَأَدْغِمُ بِبِلَاغْنَةٍ فِي لَامٍ وَرَا \* وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَاءِ مِيمًا ذُكِرَا  
وَأَخْفِينُ عِنْدَ بَاقِي الْأَخْرُفِ \* جُمْلَتَهَا خَمْسَةٌ عَشْرٌ فَاعْرِفِ  
( بَابُ أَحْكَامِ الْمِيمِ وَالتَّنُونِ الْمُشَدَّدِينَ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ )

وَغَنَةٌ قَدْ أَوْجِبُوهَا أَبَدَا \* فِي الْمِيمِ وَالتَّنُونِ إِذَا مَا شُدُّدَا  
وَالْمِيمُ إِنْ تَسْكُنَ لَدَى الْبَاطِحَتَيْنِ \* نَحْوُ اعْتَصِمَ بِاللَّهِ تَلَقَّ الشَّرْفَا

قَلْقَلَةٌ يَجْمَعُهَا قُطْبُ جَدٍ \* بَيْنَ لَدَى وَقَفٍ وَسَكْنٍ تَرَشِدُ  
( بَابُ حُرُوفِ الْمَدِّ وَأَقْسَامِهِ )

وَأَحْرُفُ الْمَدِّ ثَلَاثٌ تُوصَفُ \* الْوَاوُ ثُمَّ الْيَاءُ ثُمَّ الْأَلِفُ  
وَشَرَطُهَا إِسْكَانٌ وَآوٍ بَعْدَ ضَمِّ \* وَسَكْنٌ يَاءٍ بَعْدَ كَسْرِ مُلْتَزِمٌ  
وَأَلِفٍ مِنْ بَعْدِ فَتْحٍ وَقَمًا \* وَلَفْظٌ نُوحِيهَا لِكُلِّ جَمَاعَةٍ  
فَإِنْ فَقَدْتِ بَعْدَ حَرْفِهِ الشُّكُونَ \* وَالْهَمْزُ فَلَمَّا طَبِيعِيٌّ يَكُونُ  
وَإِنْ تَلَاهُ الْهَمْزُ فِي كَلِمَتِهِ \* فَوَاجِبٌ مُتَّصِلٌ كَجَاءَتْهُ  
وَإِنْ تَلَاهُ وَبِأُخْرَى اتَّصَلَا \* جَائِزٌ مُنْقَصِلٌ كَلَا إِلَى  
وَإِنْ يَكُنْ مَا بَعْدَهُ مُشَدَّدًا \* فَلَا زِمٌ مُطَوَّلٌ كَحَادَا  
كَذَلِكَ كُلُّ سَاكِنٍ تَأَصَّلًا \* مُخَفَّفًا يَكُونُ أَوْ مُثَقَّلًا  
وَمِنْهُ مَا يَأْتِي فَوَاتِحَ السُّورِ \* وَفِي ثَمَانٍ مِنْ حُرُوفِهَا ظَهَرَ  
فِي كَمِّ عَسَلٍ تَقْصُ حَضْرُهَا عُرْفٌ \* وَمَا سِوَاهَا فَطَبِيعِيٌّ لَا أَلِفُ  
وَإِنْ يَكُنْ قَدَعَرَضَ الشُّكُونَ \* وَتَقَا فَعَارِضٌ كَنَسْتَعِينُ  
وَأَخْتَمَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ \* عَلَى النَّبِيِّ طَيِّبِ الصِّفَاتِ  
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ مَعَ السَّلَامِ \* أَيُّهَا أَرْبَعُونَ بِالتَّامِ \*



## فن الحساب والمساحه

( رِسَالَةُ الْأَخْضَرِيِّ فِي عِلْمِ الْحِسَابِ )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

قال الشيخُ الفقيهُ ، العالمُ العلامَةُ ، أَبُو زَيْدٍ سَيِّدِي عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ الْأَخْضَرِيُّ ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

( البابُ الأوَّلُ : في حُرُوفِ الْعُبَارِي )

حُرُوفُهُ مَعْلُومَةٌ مَشْهُورَةٌ \* مِنْ وَاحِدٍ لِتِسْعَةٍ مَذْكُورَةٍ  
وَجَعَلُوا صِفْرًا عَلَامَةَ الْخَلَا \* وَهُوَ مُدَوَّرٌ كَحَلْقَةٍ جَلَا  
وَأَرْبَعٌ مَرَاتِبُ الْأَعْدَادِ \* أَوْلَاهَا مَرْتَبَةُ الْأَحَادِ \*  
وَالعَشْرَاتُ بَعْدَهَا الْمِثُونَا \* مِنْ بَعْدِهَا الْأَلْفُ يَذْكُرُونَا  
وَمِنْ هُنَا تَبَدُّلُ الْأَعْدَادِ \* وَتَرْجِعُ الْأَلْفُ كَالْأَحَادِ  
( البابُ الثَّانِي : في الْجَمْعِ )

\* الْجَمْعُ ضَمُّ عَدَدٍ لِعَدَدٍ \* لِكَيْ تَعُدَّهُ بِلَفْظٍ مُفْرَدٍ  
\* فَتُجْمَعُ الْأَحَادُ لِلْأَحَادِ \* وَهَكَذَا الْبَاقِي أَعْلَى التَّمَادِي

صِفْ كُلُّ رُتْبَةٍ إِلَى الْمَوْضُوعِ \* مِنْ تَحْتِهَا وَأَنْظُرْ إِلَى الْمَجْمُوعِ  
 فَإِنْ يَكُنْ تِسْمًا فَأَذْنِي فَلْتَضَعْ \* مُجْلَتَهُ فَوْقَ الَّذِي مِنْهُ أُجْتَمِعَ  
 وَمَا يَكُونُ زَائِدًا عَلَيْهَا \* فَأَنْزِلْ بِهِ تَحْتَ الَّذِي تَلِيهَا  
 وَأَجْمَعِهَا مَعَ أَعْدَادِهَا بِالضَّبْطِ \* خَارِجٌ مَا كَانَ فَوْقَ الْخَطِّ  
 وَإِنْ جَمَعْتَ عَدَدًا لِصَفْرِ \* فَأَطْلَعْ إِذَا بَعْدَ لِتَدْرِي  
 فَإِنْ جَمَعْتَ هَهُنَا صَفْرَيْنِ \* فَأَطْلَعْ بِوَاحِدٍ مِنَ الْإِثْنَيْنِ  
 وَإِنْ تَكَرَّرَ الَّذِي قَدْ تَرَلَا \* بِهِ لِكُونِ الْجَمْعِ قَدْ تَسْلَسَلَا  
 فَأَجْمَعُهُ مَعَ أَعْدَادِ مَا بِهِ عَرَى \* مِنْ دُونِ تَغْيِيرِ لَهُ كَذَا جَرَى  
 (الباب الثالث : في الطرح)

الطَّرْحُ إِسْقَاطُ قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ \* وَهُوَ عَلَى سِتَّةِ أَقْسَامٍ يَصِيرُ  
 فَإِنْ طَرَحْتَ الْقَدْرَ مِنْ كَثِيرٍ \* فَالطَّرْحُ فِيهِ وَاضِحٌ التَّقْدِيرُ  
 وَالْحَمْلُ فِي قِسْمَيْنِ إِنْ صَفْرٌ عَلَا \* أَوْ كَانَ الْأَعْلَى أَدْنَى مِمَّا سَفَلَا  
 فَأَحْمِلْ عَلَيْهِمَا بِعَشْرٍ وَافِيَةٍ \* وَأَطْرَحْ وَأَدْخِلْ وَاحِدًا فِي الثَّانِيَةِ  
 وَالصَّفْرُ كَافٍ إِنْ طَرَحْتَ الْعَدَدَا \* مِنْ مِثْلِهِ كَالصَّفْرِ مِنْ صَفْرِ بَدَا  
 وَإِنْ يَكُ الصَّفْرُ الَّذِي مِنْ أَسْفَلَا \* فَأَقْنَعْ إِذَا بَعْدَ قَدْ أُغْتَلَى  
 وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُ مِنْ أَقْسَامِ \* فِيهَا عَدَا الْآخِرِ ذِي الْإِتْقَامِ  
 لِأَنَّهُ حَتْمًا يَكُونُ أَكْثَرَا \* مِنَ الَّذِي مِنْ تَحْتِهِ قَدْ شُهِرَا

( البابُ الرَّابِعُ : في الضَّرْبِ )

إِعْلَمُ بِأَنَّ الضَّرْبَ تَضْعِيفُ العَدَدِ \* بِقَدْرِ مَا فِي آخِرِ مِنَ العَدَدِ  
فاجْمَعُهُمَا سَطْرَيْنِ كُلُّ مَرْتَبَةٍ \* مَقْرُونَةٌ بِأَخْتِهَا مَرْتَبَةٌ \*  
فَكُلُّ رُتْبَةٍ لِأَعْلَى تُنْسَبُ \* فِي رُتْبَةِ الآخِرِ طَرَأً تُضْرَبُ  
وَأَحْسِبُ مِنَ المَضْرُوبِ لِلْمَضْرُوبِ فِيهِ

وَالتَّرْكُ لِأَمِنٍ وَاحِدٍ تَكُنْ نَدِيَةٌ

وَلتَجْعَلِ الخَارِجَ فَوْقَ الأَسْطُرِ \* بِقَدْرِ ذَلِكَ الحِسَابِ الأشْهَرِ  
وَيُجْمَعُ الخَارِجُ ثُمَّ يُجْمَلُ \* مِنْ فَوْقِهِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يُفْعَلُ  
وَإِنْ ضَرَبْتَ وَاحِدًا فِي وَاحِدٍ \* فَوَاحِدٌ يَكُونُ دُونَ زَائِدٍ  
وَإِنْ ضَرَبْتَ ذَلِكَ فِي الأَعْدَادِ \* فَتَقْدَرُ مَا فِيهَا مِنَ الآحَادِ  
فَأَقْعَبِ بِصِفْرِ أَنْ ضَرَبْتَ الصَّفْرَ فِي \* نَظِيرِهِ أَوْ عَدَدٍ فَلتَقْتَنِي

( البابُ الخَامِسُ : في القِسْمَةِ )

وَعَمَلُ القِسْمَةِ فِي الحِسَابِ \* مِنْ أَحْسَنِ الفُصُولِ وَالْأَبْوَابِ  
فَلتَجْعَلِ المَقْسُومَ فَوْقَ الآخِرِ \* وَتَجْعَلِ الأَمَامَ تَحْتَ الآخِرِ  
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الأَكْثَرُ \* تَحْتَ الأَقَلِّ مِنْهُ بَلْ يُقَهَّرُ  
ثُمَّ تَرُومُ عَدَدًا يُضْرَبُ فِيهِ \* مِنْ تَحْتِهِ تُقْنَى بِهِ اللِّدَى عَلَيْهِ  
وَمَا بَقِيَ فَضَعْمُهُ فَوْقَ ذَاكَ \* وَتَقَهَّرِ الأَمَامَ مِنْ هُنَاكَ  
فَإِنْ تَعَدَّى رُتْبَةً فَلتَجْعَلَا \* صِفْرًا قِبَالَةَ المَعْدَى أَسْفَلًا



وَأَفْعَلَنَّ كَمَا ذَكَرْتُهُ إِلَى التَّامِّ \* تَفَارِجُ مَا تَحْتَ ذَلِكَ الْأَمَامِ  
وَمَا بَقِيَ مِنَ الْكُسُورِ يُطْلَبُ \* فَوْقَ الْأَمَامِ ثُمَّ مِنْهُ يُنْسَبُ  
( فَصْلٌ )

وَإِنْ تَشَأْ فَتَأْخُذِ الْوَفَقَيْنِ \* وَأَعْمَلَنَّ عَلَيْهِمَا بَغَيْرِ مَبْنِي  
أَوْ حَلٍّ مَقْسُومًا عَلَيْهِ وَأَقْسِمًا \* عَلَى أُمَّةٍ لَهُ لَتَعْلَمَا \*  
أَوْ تَقْسِمُ الْمَقْسُومَ بِالْتَّفْضِيلِ \* وَتَجْمَعُ الْخَارِجَ بِالْتَّعْدِيلِ  
( الْبَابُ السَّادِسُ : فِي التَّسْمِيَةِ )

تَسْمِيَةٌ نَسَبَتْكَ الْقَلِيلًا \* مِنَ الْكَبِيرِ فَاعْرِفِ التَّشْبِيلَا  
\* فَأَلْفَهُ أُمَّةً لَتَقْسِمَا \* مِنْ بَعْدِ أَنْ تُحِلَّهُ فَلَتَعْلَمَا  
وَالْبَدْءُ فِي تَنْزِيلِهَا بِالْأَكْبَرِ \* وَالْبَدْءُ فِي قِسْمَتِهَا بِالْأَصْغَرِ  
وَمَا بَقِيَ مِنَ الْكُسُورِ يُرْسَمُ \* فَوْقَ الْأَمَامِ ثُمَّ مِنْهُ يُعْلَمُ  
وَأَقْسِمُ عَلَى الَّذِي يَلِيهِ مَا خَرَجَ \* وَأَفْعَلَنَّ كَمَا ذَكَرْتُهُ فَلَا خَرَجَ  
فَكُلُّ مَا عَلَى الْأُمَّةِ تُصِيبُ \* هُوَ الْمُسَمَّى مِثْلُ كَسْرِي يُنْسَبُ  
وَإِنْ تَشَأْ فَانظُرْ إِلَى الْأَوْفَاقِ \* وَأَعْمَلَنَّ عَلَيْهَا عِنْدَ الْإِتْفَاقِ  
( فَصْلٌ فِي حَلِّ الْأَعْدَادِ )

قَدْ ذَكَرُوا لِحَلِّهِ مُقَدِّمَةٌ \* لِأَزِمَةٍ لِكُلِّ مَنْ تَعَلَّمَ  
النِّصْفَ وَالْعُشْرَ مَعَ الْخَمْسِ لِمَا \* الصَّغَرُ فِي أَوَّلِهِ تَقَدَّمَ \*  
وَإِنْ يَكُنْ مُفْتَتِحًا بِالْخَمْسَةِ \* فَذَلِكَ ذُو خَمْسٍ تَقَهَّمُ أَسَةً

وَأَعْلَمَ بِأَنَّ جُمْلَةَ الْأَعْدَادِ \* مَقْسُومَةٌ لِلزَّوْجِ وَالْإِفْرَادِ  
 وَيُطْرَحُ الزَّوْجُ بِطَرَحِ التَّسْعَةِ \* مَعَ الثَّمَانِ ثُمَّ طَرَحَ السَّبْعَةَ  
 فَإِنَّ طَرَحَتَهُ يَتَسَعُ فَالسُّدُسُ \* لَهُ وَتَسَعُ مَعَ ثَمَانٍ فَأَقْدَسُ  
 وَحَيْثُ سِتٌّ أَوْ ثَلَاثٌ عِبْرًا \* فَالسُّدُسُ وَالثَّلَاثُ لَهُ قَدْ شُهِرَا  
 وَإِنْ بَقِيَ ثَلَاثَةٌ فَالسُّدُسُ لَهُ \* وَالثَّلَاثُ أَيْضًا فَادْرِ تِلْكَ الْمَسْئَلَةَ  
 وَأَطْرَحَهُ إِنْ بَقِيَ غَيْرُ ذَلِكَ \* طَرَحَ الثَّمَانِ تَتَّبِعُ الْمَسَالِكَ  
 فَالْثَّمَانُ وَالرُّبْعُ لَهُ إِنْ أَنْطَرَحَ \* وَإِنْ بَقِيَ رُبْعٌ فَرُبْعٌ أُنْضِجَ  
 وَإِنْ بَقِيَ مَا عَدَا مَا قَدْ شَرِحَ \* فَاطْرَحَهُ طَرَحَ سَبْعَةٍ إِنْ أَنْطَرَحَ  
 فَذَلِكَ ذُو سُبْعٍ وَإِنْ لَمْ يَنْطَرَحْ \* فَلَيْسَ إِلَّا النِّصْفُ فَرَدًّا يَنْضِجُ  
 وَفَرَدُهَا بِطَرَحِ تِسْعٍ يُطْرَحُ \* وَطَرَحَ سَبْعَةٍ بِذَلِكَ يُوضَحُ  
 فَإِنَّ طَرَحَتَهُ يَتَسَعُ فَالتَّسْعُ \* لَهُ وَثَلَاثُ فَتَفْهَمُ وَاتَّبِعِ  
 وَإِنْ بَقِيَ ثَلَاثَةٌ أَوْ سِتَّةٌ \* فَذَلِكَ ذُو ثَلَاثٍ فَحَسْبُ يَثْبُتُ  
 وَإِنْ بَقِيَ غَيْرُ مَا قَدْ ذُكِرَا \* فَاطْرَحَهُ طَرَحَ سَبْعَةٍ وَاعْتَبِرَا  
 فَإِنَّ طَرَحَتَهُ بِذَلِكَ الطَّرْحِ \* فَذَلِكَ ذُو سُبْعٍ فَتَفْهَمُ شَرْحِي  
 وَإِنْ يَكُنْ لَمْ يَنْطَرَحْ فَهُوَ الْأَصَمُّ \* فَسَمِّ مِنْ أَجْزَائِهِ مَا قَدْ عَلِمَ

( الباب السابع : في الاختيار )

\* الْاِخْتِيَارُ آلَةٌ قَدْ عَلِمَا \* يُفِيدُ فِي جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ \*  
 فَالْاِخْتِيَارُ الْجَمْعُ ذُو وَجْهَيْنِ \* إِمَّا بِطَرَحِ أَحَدِ السَّطْرَيْنِ

مِنْ خَارِجٍ فَأَعْلَمَ وَيَبْقَى الْآخِرُ \* فَوَاضِحٌ بَيَانُهُ وَظَاهِرٌ  
 أَوْ تَطْرَحُ الْخَارِجُ وَالْبَاقِي الْجَوَابُ \* لِحَيْمًا أَجْعَلُ فَوْقَهُ بِلَا أَرْتِيَابٍ  
 ثُمَّ أَطْرَحُ السَّطْرَيْنِ وَأَجْمَعُ مَا بَقِيَ \* وَأَطْرَحُهُ بَيِّنًا كَالجَوَابِ السَّابِقِ  
 وَأَخْتَرِ الطَّرْحَ بِجَمْعِ الطَّرْفَيْنِ \* لِكَيْ يَكُونَ وَسَطًا بِغَيْرِ مِثْنٍ  
 كَذَا بِطْرَحِ مَا بَقِيَ مِنْ أَوْسَطِ \* يَبْقَى كَمَثَلِ وَسَطِ بِلَا شَطَطِ  
 أَوْ تَطْرَحُ الْبَاقِي فَبَاقِيهِ الْجَوَابُ \* وَأَطْرَحُ بِذَلِكَ الْآخِرِينَ بِاخْتِسَابِ  
 وَأَطْرَحُ بَقِيَّ أَسْفَلٍ مِمَّا بَقِيَ \* مِنْ أَوْسَطِ وَبَعْدَ ذَلِكَ وَقْتُ  
 فَإِنْ يَكُنْ أَقَلَّ مِنْهُ فَأَحْمِلًا \* عَلَيْهِ مِثْلَ مَا بِهِ الطَّرْحُ جَلًّا  
 وَالضَّرْبُ فِي اخْتِبَارِهِ وَجِهَانِ \* فَاحْفَظْهُمَا تَصِلُ إِلَى الْبَيِّنِ  
 فَاخْتَبَرُوا بِقِسْمِ خَارِجٍ عَلَى \* سَطْرَيْنِ مِنَ السَّطْرَيْنِ فَأَعْلَمُ مُسْجَلًا  
 كَذَا بِطْرَحِ كُلِّ سَطْرٍ مِنْهُمَا \* بِوَاحِدٍ مِنَ الطَّرُوحِ فَأَعْلَمًا  
 فَمَا بَقِيَ فِي وَاحِدٍ فَاضْرِبْهُ فِي \* مَا قَدْ بَقِيَ لِآخِرٍ لِيَتَقْتَنِي  
 فَمَا بَدَأَ فَاطْرَحْهُ مِثْلَ مَا أَلْفَ \* فَمَا بَقِيَ فَهُوَ الْجَوَابُ قَدْ عُرِفَ  
 وَأَطْرَحُ بِذَلِكَ خَارِجَ الْحِسَابِ \* يَبْقَى كَمَثَلِ ذَلِكَ الْجَوَابِ  
 وَإِنْ تُرِدُ كَيْفَ اخْتِبَارِ الْقِسْمَةِ \* فَاعْمَلْ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ ذَاهِمَةً  
 فَضَرْبُ الْخَارِجِ فِي الْأَمَامِ \* فَيَخْرُجُ الْمَقْسُومُ بِالْتَمَامِ \*  
 أَوْ تَطْرَحُ الْمَقْسُومَ وَالْبَاقِي الْمَرَامَ \* وَأَطْرَحُ بِذَلِكَ خَارِجًا مَعَ الْأَمَامِ  
 وَأَضْرِبُ بَقِيَّ وَاحِدٍ فِيمَا بَقِيَ \* لِوَاحِدٍ وَأَطْرَحُهُ مِثْلَ السَّابِقِ

فَإِنْ يَكُنْ مَا بَقِيَ كَالْحَوَابِ \* فَهُوَ صَاحِبُهُ دُونَ مَا أُرْتِيَابِ  
 وَالسَّبْعُ حَيْثُمَا كُسُوهُ تَقَعُ \* نَفَارِحُ الْبَاقِيَتَيْنِ تُجْمَعُ  
 وَإِنْ نَسَلْ عَنْ اخْتِبَارِ التَّسْمِيَةِ \* فافْعَلْ كَمَا أَقُولُهُ بِالتَّسْوِيَةِ  
 فابْدَأْ بِضَرْبِ أَوَّلِ الْمُسَعَى \* فَمَا يَلِي مَا نَحَتَ ذَا الْمُسَمَى  
 وَأَجْمَعُهُ لِلَّذِي عَلَيْهِ وَأَفْعَلًا \* فِي خَارِجٍ كَمَا فَعَلْتَ أَوْلَا  
 فَإِنْ يَكُ الْجَمْعُ كُلُّ الْمَنُوبِ \* فَهُوَ صَاحِبُ الْعَمَلِ الْمَطْلُوبِ  
 هَذَا اخْتِبَارُ التَّسْمِيَةِ الْمَهُودَةِ \* وَأَخْتَبِرِ الْأُمَّةَ الْمَوْجُودَةَ  
 بِضَرْبِ مَا قَلَّمْتَهُ فِيهَا أَتَى \* مِنْ بَعْدِهِ عَلَى الْوَلَاءِ يَأْفَتَى  
 وَخَارِجًا فِيهَا قَدْ أَسْتَقْرَأَ \* مِنْ بَعْدِهِ إِلَى هَلْمٍ جَرَأَ  
 فَيَخْرُجُ الْمَنُوبُ مِنْهُ بِالْإِمَامِ \* وَأَحْفَظْ جَمِيعَ مَا ذَكَرْتُ وَالسَّلَامَ  
 ( بَابُ الْكُسُورِ وَيَسْتَعْمَلُ عَلَى فَصَلَيْنِ )

### الفصل الأول في أقسامها

وَالكُسُورُ مِنْهُ مُفْرَدٌ وَمُخْتَلِفٌ \* مِبْمُضٌ مُنْتَسِبٌ كَذَا عُرِفَ  
 فَذُو اخْتِلَافٍ مِثْلُ ثُلُثٍ وَرُبْعٍ \* وَذُو انْتِسَابٍ مِثْلُ خَمْسٍ وَسَبْعٍ  
 خَمْسٍ وَذُو التَّبَعِيضِ فَهُوَ يَنْتَسِبُ \* بِالْعَكْسِ مِنْ كَثِيرٍ أَمَامَهُ نَسِبٌ  
 وَبَسْطٌ ذِي الْإِفْرَادِ وَافَقَ الْأَمَامَ

وَبَسْطٌ ذِي التَّبَعِيضِ فَافْهَمِ الْكَلَامَ

بِضَرْبِ مَا عَلَى الْأَمَامِ الْأَوَّلِ \* فِي كُلِّ مَا يَلِيهِ فَلْيُكَمِّلِ

وَذُو أَنْتِسَابٍ كَأَخْتِبَارِ النَّسَبَةِ \* وَقَدْ مَضَى تَقْدِيرُهُ بِالْجُمْلَةِ  
وَالْمُخْتَلَفِ بِضَرْبِ بَسْطِ مَا قَصِدُ \* فِي كُلِّ مَا مِنْ تَحْتِ غَيْرِهِ عُهُدًا  
وَضَرْبُ بَسْطِ ذَلِكَ فِي أَمَامِ ذَا \* وَيُحْمَلُ الْجَمْعُ فَأَفْعَلٌ هَكَذَا  
وَإِنْ يَكُنْ هُنَا صَحِيحٌ يُدْرَى \* كَأَنَّهُ بَسْطُ الْكُسُورِ شَهْرًا

### الفصل الثاني

( في أعمال الكسور )

وَإِنْ تُرْضِرَ ضَرْبُ الْكُسُورِ فَاضْرِبَا \* الْبَسْطُ فِي الْبَسْطِ وَكُنْ مُرْتَبًا  
فَقَدَّمَ الْكَبِيرَ فِي الْأُمَّةِ \* يَبْدُو لَكَ الْمَطْلُوبُ بَعْدَ الْقِسْمَةِ  
وَوَصَفَ قِسْمَةَ الْكُسُورِ هَكَذَا \* بِضَرْبِ بَسْطِ ذَلِكَ فِي أَمَامِ ذَا  
وَالْعَكْسُ وَأَقْسِمُ خَارِجَ الْمَقْسُومِ \* عَنِ خَارِجِ الْأَمَامِ كَالْمَعْلُومِ  
وَهَكَذَا تَسْمِيَةُ الْكُسُورِ \* وَيُقْسَمُ الْأُذْنَى عَلَى الْكَبِيرِ  
وَمِثْلُ ذَلِكَ الْجَمْعُ لَكِنْ يُجْمَعُ \* وَالخَارِجَاتُ بَعْدَهُ تُوزَعُ  
وَالطَّرْحُ يُطْرَحُ الْأَقْلُ مِنْهُمَا \* مِنَ الْكَبِيرِ فِيهِ ثُمَّ تَقْسِمَا  
وَأَخْتَبِرِ الطَّرْحَ بِطَّرْحِ بَسْطِ مَا \* بَدَأَ وَسَطْرِيهِ كَمَا تَقَدَّمَا \*  
وَخَارِجًا فَابْسُطْهُ كَالْمَقْسُومِ فِي \* جَمْعٍ وَقِسْمَةٍ وَنِسْبَةٍ تَنَفِي  
يُطْرَحُ بَسْطُ مَا بَقِيَ وَمَا ظَهَرَ \* مِنْ ذَيْنِكَ الشَّطْرَيْنِ طَرَحًا يُخْتَبَرُ



## التفاحة في عمل المساحة

( لِلنَّمِيرِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

يَقُولُ الْمَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ وَرِضْوَانِهِ ، الرَّاجِي مُسْتَوْلٍ  
عَفْوِهِ وَغُفْرَانِهِ ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ غَازِي بْنِ عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ  
النَّمِيرِيُّ الْمَارِدِيُّ ، بَلَغَهُ اللَّهُ فِي الدَّارَيْنِ أَمَلُهُ ، وَأَخْلَصَ لَوَجْهِهِ  
الْكَرِيمِ عِلْمُهُ وَعَمَلُهُ ، هَذَا مُخْتَصَرٌ فِي عَمَلِ الْمِسَاحَةِ ، فِي غَايَةِ  
الْحُسْنِ وَالْمَلَاحَةِ ، جَامِعٌ لَطُرُقِ صَحِيحَاتِ الْأَشْكَالِ ، مُبِينٌ  
إِيجَازَهَا ، وَحَلَّ عَقْدٍ مَا فِيهَا مِنَ الْإِشْكَالِ ، مُوَضِّحٌ تَفْصِيلِ  
الْمُسَطَّحَاتِ وَالْجُسَمَاتِ عَلَى اخْتِلَافِ مَا لَهَا مِنَ الْأَوْضَاعِ ، مُقَوِّمٌ  
عَلَى الْإِطْلَاقِ عَلَى مَا يَتَفَرَّعُ عَلَيْهَا مِنَ الْأَصْنَافِ وَالْأَنْوَاعِ ، جَمَعْتُهُ  
حَالَةَ الْمَجَاوِرَةِ لِلْحَرَمِ الْمَكِّيِّ ، وَتَمَّمْتُهُ حِينَ وَصَلْتُ إِلَى الْحَرَمِ  
النَّبَوِيِّ ، عَلَى صَاحِبِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، بَعْدَ مَا طَفْتُ بِهِ  
حَوْلَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَوَقَفْتُ بِهِ عِنْدَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالْمَقَامِ ،  
وَدَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ قَارِئُهُ وَالْبَاحِثُ فِيهِ ، وَأَنْ يُطْلِعَهُ  
بِهِ عَلَى قَوَاعِدِهِ وَمَبَانِيهِ ، إِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ .

وَجَعَلْتُهُ مُشْتَمِلًا عَلَى مُقَدِّمَةٍ وَبَيِّنٍ ، أَمَّا الْمُقَدِّمَةُ فَفِي بَيَانِ  
مَوْضُوعِ هَذَا الْعِلْمِ وَمَبَادِيهِ وَمَسَائِلِهِ وَغَايَتِهِ ، وَالْبَابُ الْأَوَّلُ فِي  
مَعْرِفَةِ الْأَشْكَالِ الْمَسْطُوحَةِ وَبَيَانِ أَصْنَافِهَا ، وَالْبَابُ الثَّانِي فِي  
طُرُقِ مِسَاحَةِ كُلِّ شَكْلٍ مِنْهَا عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا وَبِاللَّهِ الْإِعَانَةُ  
( أَمَّا الْمُقَدِّمَةُ )

فَاعْلَمْ أَنَّ مَوْضُوعَ هَذَا الْعِلْمِ هِيَ الْأَشْكَالُ الْخَطِيَّةُ وَالسَّطْحِيَّةُ  
وَالْجِسْمِيَّةُ وَمِسَاحَتُهَا وَالطَّرُقُ الْمَوْضُوعَةُ لِمَعْرِفَتِهَا ، وَمَسَائِلُهُ هِيَ  
الْأَشْكَالُ الْمُعَيَّنَةُ الْمَسْوُورَةُ عَنْهَا وَبِمَا هُوَ صَيْرُورَةٌ لَهَا أَمَّا الشَّكْلُ  
الْمَجْهُورُ فَمِسَاحَتُهُ مَعْلُومَةٌ وَذَلِكَ يَكُونُ بِمَحْصُولِ الْمَلَكَةِ فِي مَعْرِفَةِ  
تِلْكَ الطَّرُقِ حَتَّى إِذَا كَانَ الشَّكْلُ الْمَسْوُورُ عَنْهُ خَطًّا أَوْجَبَتْ  
تِلْكَ الْمَلَكَةُ سُرْعَةَ مَعْرِفَةِ مَا فِيهِ مِنَ الْأَصْنَاحِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمِسَاحَةِ  
وَإِنْ كَانَ سَطْحًا فَمَعْرِفَةُ لِمِثَالِ مُرَبَّعٍ ، وَإِنْ كَانَ جِسْمًا فَمَعْرِفَةُ  
أَمْثَالِ مُكْمَبَةٍ ، وَأَصْلُ الْأَشْكَالِ النَّقْطَةُ وَهِيَ شَيْءٌ مَا لَا جُزْءَ لَهُ  
وَبِحَرَكَتِهَا يَحْدُثُ الْخَطُّ ، وَهُوَ طَوْلٌ مَا لَا عَرْضَ لَهُ وَبِحَرَكَتِهِ  
يَحْدُثُ السَّطْحُ وَهُوَ طَوْلٌ وَعَرْضٌ لَا عُمُقَ لَهُ وَبِحَرَكَتِهِ يَحْدُثُ  
الْجِسْمُ وَهُوَ مَالُهُ طَوْلٌ وَعَرْضٌ وَعُمُقٌ ، وَحَدُّهُ أَنْ يَتَقَاطَعَ عَلَيْهِ  
ثَلَاثَةُ خُطُوطٍ عَلَى زَوَايَا قَائِمَةٍ ، وَالزَّوَايَةُ هِيَ الْأَحْرَافُ خَطَّيْنِ كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي بَسِيطٍ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ وَتَنْقَسِمُ إِلَى قَائِمَةٍ وَأَكْبَرَ

مِنْهَا وَهِيَ الْمُنْفَرِجَةُ وَأَصْغَرَ مِنْهَا وَهِيَ الْحَادَّةُ ، فَهَذِهِ الْمُقَدِّمَةُ .

( الْبَابُ الْأَوَّلُ )

فِي مَعْرِفَةِ الْأَشْكَالِ الْمَسْطُوحَةِ وَبَيَانِ أَصْنَافِهَا  
إِغْلَمَ أَنَّ الشَّكْلَ الْمَسْطُوحَ لَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ خَطًّا أَوْ  
سَطْحًا أَوْ جِسْمًا فَلَمَّا لَطَّ هُوَ مِنْ مِسَاحَةِ الْأَبْعَادِ ، وَسَدَّ كُرُهُ فِي  
آخِرِ الْخُتَصِرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، وَإِنْ كَانَ سَطْحًا انْقَسَمَ إِلَى  
أَصْلِ وَفَرْعٍ ( فَالْأَصْلُ ) يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ ( أَحَدُهَا )  
الرُّمْبَعُ وَيَنْقَسِمُ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَشْكَالٍ الْأَوَّلُ الرُّمْبَعُ الْمُطْلَقُ وَالثَّانِي  
الْمُسْتَطِيلُ وَالثَّلَاثُ المَيْنُ وَالرَّابِعُ الشَّيْبَةُ بِهِ وَالخَامِسُ ذُو الرِّثْقَةِ  
الْوَّاحِدَةِ وَالسَّادِسُ ذُو الرِّثْقَتَيْنِ الْمُتَسَاوِيَتَيْنِ وَالسَّابِعُ ذُو  
الرِّثْقَتَيْنِ الْمُخْتَلِفَتَيْنِ وَالثَّمَانِيَةُ الْمُخْتَلِفَةُ ( وَثَانِيهَا ) الثَّلَاثُ وَيَنْقَسِمُ  
مِنْ جِهَةِ زَوَايَاهُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ قَائِمِ الزَّوَايَةِ وَمُنْفَرِجِهَا وَحَادَّةِ  
الزَّوَايَا وَمِنْ جِهَةِ أَضْلَاعِهِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مُتَسَاوِيِ الْأَضْلَاعِ  
وَمُخْتَلِفِهَا وَمُتَسَاوِيِ السَّاقَيْنِ وَيَتَصَوَّرُ مِنْ سَبْعَةِ أَشْكَالٍ مِنْهَا  
أَثْنَانِ فِي الْقَائِمِ الزَّوَايَةِ وَهِيَ مُتَسَاوِيِ السَّاقَيْنِ وَمُخْتَلِفِ الْأَضْلَاعِ  
وَأَثْنَانِ فِي الْمُنْفَرِجِ الزَّوَايَةِ وَهِيَ مُتَسَاوِيِ السَّاقَيْنِ وَمُخْتَلِفِ  
الْأَضْلَاعِ وَثَلَاثَةٌ فِي الْحَادَّةِ الزَّوَايَا وَهِيَ مُتَسَاوِيِ الْأَضْلَاعِ وَمُخْتَلِفِهَا  
وَمُتَسَاوِيِ الْبِدَائِيَتَيْنِ ( وَثَالِثُهَا ) الْمُدَوَّرُ وَهُوَ شَكْلٌ وَاحِدٌ مُحِيطٌ



بِهِ خَطٌّ وَاحِدٌ هُوَ مُحِيطُهُ يُحِيطُ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ مَرْكَزُ كُلِّ  
 الْخُطُوطِ الْخَارِجَةِ مِنْهَا إِلَى الْمَحِيطِ مُتَسَاوِيَةٌ (وَرَابِعُهَا) الْقَوْسُ  
 وَيَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ أَحَدُهَا قَوْسٌ هُوَ نِصْفُ دَائِرَةٍ وَالثَّانِي  
 قَوْسٌ أَكْبَرُ مِنْهَا ، وَالثَّلَاثُ قَوْسٌ أَصْغَرُ مِنْهَا ، وَالرَّابِعُ قَوْسٌ  
 هِلَالِيٌّ ، وَيَنْقَسِمُ بِأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَالخَامِسُ قِطَاعٌ وَهُوَ  
 صُورَتَانِ أَحَدَاهُمَا قِطَاعٌ أَكْثَمُ ، وَثَانِيهِمَا قِطَاعٌ أَصْغَرُ (وَخَامِسُهَا)  
 ذُو الْأَضْلَاحِ الْكَثِيرَةِ ، وَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا مُتَسَاوِي  
 الْأَضْلَاحِ مِثْلُ الْخُمْسِ فَصَاعِدًا ، وَالثَّانِي مُخْتَلِفُ الْأَضْلَاحِ وَهُوَ  
 غَيْرُ مَخْصُورٍ مِنْ جِهَةِ الْأَضْلَاحِ .

(وَالْفَرْعُ) مَا تَرَكَبَ مِنْ هَذِهِ الْخَمْسَةِ وَهُوَ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ  
 أَحَدُهَا الْمُطِيلُ وَيَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا مَالَهُ وَسَطٌ ، وَثَانِيهِمَا  
 مَالًا وَسَطًا لَهُ ، وَثَانِيهَا الْمُدْرَجُ ، وَثَالِثُهَا التُّورِيُّ ، وَرَابِعُهَا الْبَيْضِيُّ  
 وَخَامِسُهَا مَا لَا يُدْرَعُ ، وَإِنْ كَانَ جِنْسًا انْقَسَمَ إِلَى أَصْلِ وَفَرْعٍ  
 (فَالْأَصْلُ) يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ ، أَحَدُهَا الْمُكْعَبُ وَيَجْرِي  
 مَجْرَاهُ اللَّيْثِيُّ وَالتَّيْرِيُّ وَاللُّوْحِيُّ وَثَانِيهَا الْأَسْطِوَانَةُ ، وَتَنْقَسِمُ إِلَى  
 قِسْمَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا كَانَتْ قَاعِدَتُهَا مُدَوَّرَةً وَثَانِيهِمَا مَا كَانَتْ قَاعِدَتُهَا  
 مِثْلَةً فَصَاعِدًا وَثَالِثُهَا الْخَرْوُطُ وَهُوَ ثَلَاثُ الْأَسْطِوَانَةِ ، وَتَنْقَسِمُ  
 إِلَى قِسْمَيْنِ ، أَحَدُهُمَا مَا كَانَتْ قَاعِدَتُهَا مُدَوَّرَةً ، وَثَانِيهِمَا مَا كَانَتْ

قَاعِدَتِهَا مُثَلَّثَةٌ فَصَامِدًا ، وَرَابِعُهَا الْكُرَّةُ ، وَخَامِسُهَا قَطْعُ هَذِهِ  
الْأَقْسَامِ الْأَرْبَعَةِ ( وَالْفَرْعُ ) مَا تَفَرَّعَ عَلَى هَذِهِ الْأَقْسَامِ الْخَمْسَةِ  
كَاللشُّورَاتِ وَالْقِيَابِ وَالْإِرَاجِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَالخَلْطُ يَنْقَسِمُ إِلَى  
أَصْلِ وَفَرْعٍ ( فَالْأَصْلُ ) يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ ، أَحَدُهَا أَنْ  
يَكُونَ عَلْوًا كَالْجِبَالِ وَالْفَلَاحِ وَثَانِيهَا أَنْ يَكُونَ عُمُقًا كَالْأَبَارِ وَالْبِرْكِ  
وِثَالِثُهَا أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا كَالْأَنْهَارِ وَالشُّطُوطِ ( وَالْفَرْعُ ) مَا تَفَرَّعَ  
عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثَةِ وَذَلِكَ مِثْلُ قَائِمٍ عَلَى جَبَلٍ أَوْ تَلٍّ أَوْ شَجَرَةٍ عَلَى  
جَبَلٍ وَكَالْأَوْدِيَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَاعْرِفْهُ .

### ( الْبَابُ الثَّانِي )

فِي طُرُقِ مِسَاحَةِ كُلِّ شَكْلِ مِنْهَا عَلَى اخْتِلَافِهَا  
فَأَمَّا الْمُرَبَّعُ فَنَفِي مِسَاحَةِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي تَضْرِبُ أَحَدَ طُولَيْهِ  
فِي أَحَدِ عَرْضَيْهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ الْمِسَاحَةُ ، وَفِي اسْتِخْرَاجِ قَطْرَيْهِمَا  
تَأْخُذُ جَذْرَ مُرَبَّعِي طُولِهِ وَعَرْضَيْهِ فَمَا كَانَ فَهُوَ الْقَطْرُ وَفِي مِسَاحَةِ  
الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ تَضْرِبُ أَحَدَ قَطْرَيْهِ فِي نِصْفِ الْآخَرِ فَمَا بَلَغَ  
فَهُوَ الْمِسَاحَةُ ، وَفِي اسْتِخْرَاجِ قَطْرَيْهِمَا تَأْخُذُ نِصْفَ جَذْرِ الْبَاقِي  
مِنْ مُرَبَّعِ الضَّلْعِ بَعْدَ الْقَاءِ مُرَبَّعِ نِصْفِ الْقَطْرِ الْمَعْلُومِ مِنْهُ فَمَا  
كَانَ فَهُوَ الْقَطْرُ ، وَفِي مِسَاحَةِ الْخَامِسِ تَضْرِبُ نِصْفَ جَمْعِ  
الْحَطِّينِ الْمُتَوَازِيَيْنِ فِي عَمُودِهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ الْمِسَاحَةُ وَفِي اسْتِخْرَاجِ

عموده تُلقَى أصغرَ الخَطَيْنِ المتَوَازِيَيْنِ مِنَ الأَكْبَرِ وَرُبْعُ البَاقِي  
 وَرُبْعُ الزَّنَقَةِ وَتُلقَى الأَوَّلُ مِنَ الأَكْثَرِ جَذْرُ البَاقِي هُوَ العَمُودُ  
 وَفِي مِسَاحَةِ السَّادِسِ تَضْرِبُ نِصْفَ بَجمُوعِ الخَطَيْنِ المتَوَازِيَيْنِ  
 فِي أَحَدِ عَمُودَيْهِ فَمَا كَانَ فَهَوَ المِسَاحَةُ ، وَفِي أُسْتِخْرَاجِ مَسْقَطِهِ  
 تَأْخُذُ نِصْفَ البَاقِي بَعْدَ إلقَاءِ أَحَدِ الخَطَيْنِ المتَوَازِيَيْنِ مِنْ  
 الأَخْرِ وَفِي أُسْتِخْرَاجِ عَمُودِهِ تَأْخُذُ جَذْرَ البَاقِي بَعْدَ إلقَاءِ أصغرِ  
 مُرَبَّعِي مَسْقَطِ الحَجَرِ وَ الزَّنَقَةِ مِنْ أَكْبَرِهَا فَمَا كَانَ فَهَوَ العَمُودُ  
 وَفِي مِسَاحَةِ السَّابِعِ تَضْرِبُ نِصْفَ بَجمُوعِ الخَطَيْنِ المتَوَازِيَيْنِ  
 فِي أَحَدِ عَمُودَيْهِ فَمَا كَانَ فَهَوَ المِسَاحَةُ ، وَفِي أُسْتِخْرَاجِ عَمُودِهِ  
 تَقْسِمُ البَاقِي بَعْدَ إلقَاءِ أصغرِ مُرَبَّعِي الزَّنَقَتَيْنِ مِنْ أَكْبَرِهَا عَلَى  
 نِفاضِ الخَطَيْنِ المتَوَازِيَيْنِ وَتُسْقَطُ الخَارِجُ مِنَ التَّفَاضُلِ فَمَا بَقِيَ  
 تُسْقَطُ مُرَبَّعِ نِصْفِهِ مِنْ مُرَبَّعِ أَقْصَرِ الزَّنَقَتَيْنِ جَذْرُ البَاقِي هُوَ  
 لِعَمُودٍ فَإِذَا عَرَفْتَ العَمُودَ تُلقَى مُرَبَّعُهُ مِنْ مُرَبَّعِ الزَّنَقَةِ الَّتِي  
 تَلِيهِ جَذْرُ البَاقِي هُوَ مَسْقَطُ حَجَرِهِ وَكَذَا فِي الأَخْرِ ، وَفِي مِسَاحَةِ  
 الثَّامِنِ تَقْطَعُهُ مُثَلَّثَيْنِ ، وَتَمْسَحُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدَّتَيْهِ  
 وَتَجمُوعُ المَبْلَغَيْنِ فَمَا كَانَ فَهَوَ المِسَاحَةُ ( وَأَمَّا المِثْلُثُ ) كَيْفَمَا كَانَ  
 فَفِي مِسَاحَتِهِ طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَضْرِبَ نِصْفَ بَجمُوعِ الأَضْلَاجِ  
 فِي التَّفَاضُلِ بَيْنَ كُلِّ ضِلْعٍ وَبَيْنَهُ وَتَأْخُذَ جَذْرَ المَبْلَغِ يَكُونُ

الْمِسَاحَةَ وَالثَّانِي أَنْ تَضْرِبَ نِصْفَ الْعُمُودِ فِي جَمِيعِ الْقَاعِدَةِ فَمَا  
 يَكُونُ فَهَوَ الْمِسَاحَةُ ، وَفِي اسْتِخْرَاجِ مَسْقَطِ الْحَجَرِ طَرِيقَانِ  
 أَحَدُهُمَا أَنْ تُتْلَقَى مُرَبَّعٌ أَحَدِ السَّاقَيْنِ مِنْ مُرَبَّعِ الْآخَرِ وَتَقْسِمَ  
 الْبَاقِيَ عَلَى الْقَاعِدَةِ ، فَإِنْ زِدْتَ نِصْفَ الْخَارِجِ مِنَ الْقِسْمَةِ عَلَى  
 نِصْفِ الْقَاعِدَةِ خَرَجَ أَكْبَرُ الْمَسْقَطَيْنِ ، وَإِنْ نَقَصْتَهُ مِنْهُ خَرَجَ  
 أَصْغَرُهُمَا ، وَالثَّانِي أَنْ تَقْسِمَ الْحَاصِلَ مِنْ مَضْرُوبِ الْفَضْلِ بَيْنَ  
 السَّاقَيْنِ فِيمَا عَلَى الْقَاعِدَةِ فَإِنْ زِدْتَ نِصْفَ الْخَارِجِ مِنَ الْقِسْمَةِ  
 عَلَى الْقَاعِدَةِ خَرَجَ أَكْبَرُ الْمَسْقَطَيْنِ ، وَإِنْ نَقَصْتَهُ مِنْهُ خَرَجَ  
 أَصْغَرُهُمَا ، وَفِي اسْتِخْرَاجِ الْعُمُودِ تَأْخُذُ جَذْرَ الْبَاقِي مِنْ مُرَبَّعِ  
 الضِّلَعِ بَعْدَ إِنْقَاءِ مُرَبَّعِ الْمَسْقَطِ الَّذِي يَلِيهِ مِنْهُ فَمَا كَانَ فَهَوَ الْعُمُودُ  
 وَأَمَّا الْمُدُورُ فَنِي مِسَاحَتِهِ ثَلَاثَةُ طُرُقٍ أَحَدُهَا أَنْ تَضْرِبَ نِصْفَ  
 قُطْرِهِ فِي نِصْفِ مُحِيطِهِ ، وَالثَّانِي أَنْ تُتْلَقَى مِنْ مُرَبَّعِ الْقُطْرِ سُبْعُهُ  
 وَنِصْفَ سُبْعِهِ ، وَالثَّلَاثُ أَنْ تَضْرِبَ رُبْعَ الْقُطْرِ فِي جَمِيعِ الْمُحِيطِ  
 وَفِي اسْتِخْرَاجِ قُطْرِهِ تَقْسِمُ الْمُحِيطَ عَلَى ثَلَاثَةٍ وَسُبْعٍ فَمَا كَانَ فَهَوَ  
 الْقُطْرُ ، وَفِي اسْتِخْرَاجِ الْمُحِيطِ تَضْرِبُ الْقُطْرَ فِي ثَلَاثَةٍ وَسُبْعٍ فَمَا  
 بَلَغَ فَهَوَ الْمُحِيطُ ، وَأَمَّا الْمَقْوَسُ فَنِي مِسَاحَتِهِ ثَلَاثُ طُرُقٍ أَحَدُهَا  
 أَنْ تَضْرِبَ نِصْفَ وَتَرَاهَا فِي نِصْفِ مُحِيطِهَا ، وَالثَّانِي أَنْ تُتْلَقَى مِنْ  
 مَضْرُوبِ الْوَتْرِ فِي السَّهْمِ سُبْعُهُ وَنِصْفَ سُبْعِهِ ، وَالثَّلَاثُ أَنْ

تُلقَى مِنْ مُرْبَعٍ وَتَرَاهَا مِنْ جَمِيعِ مُحِيطِهَا فَمَا كَانَ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ  
فَهِيَ الْجَوَابُ وَفِي مِسَاحَةِ الثَّانِي تُضَيَّفُ مَضْرُوبَ نِصْفِ قَوْسِيهِ  
فِي نِصْفِ قَطْرِ دَائِرَتِهِ إِلَى مَضْرُوبِ الْفَضْلِ بَيْنَ نِصْفِ الْقَطْرِ  
وَالسَّهْمِ فِي نِصْفِ الْوَتْرِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ الْمِسَاحَةُ ، وَفِي أُسْتِخْرَاجِ  
قَطْرِ دَائِرَتِهِ تُضَيَّفُ الْخَارِجُ مِنْ قِسْمَةِ مُرْبَعِ نِصْفِ الْوَتْرِ عَلَى  
السَّهْمِ إِلَى السَّهْمِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ الْقَطْرُ ، وَفِي أُسْتِخْرَاجِ قَوْسِيهِ  
تُضَيَّفُ مَضْرُوبَ نِصْفِ الْقَطْرِ فِي ثَلَاثَةٍ وَسَبْعٍ إِلَى مَضْرُوبِ  
الْفَضْلِ بَيْنَ نِصْفِ الْقَطْرِ وَالسَّهْمِ فِي اثْنَيْنِ وَسَبْعٍ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ  
الْقَوْسُ ، وَفِي مِسَاحَةِ الثَّالِثِ تَنْقُصُ مَضْرُوبَ الْفَضْلِ بَيْنَ نِصْفِ  
الْقَطْرِ وَالسَّهْمِ فِي نِصْفِ الْوَتْرِ مِنْ مَضْرُوبِ نِصْفِ الْقَوْسِ فِي  
نِصْفِ الْقَطْرِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ الْمِسَاحَةُ ، وَفِي أُسْتِخْرَاجِ قَوْسِيهِ تَنْقُصُ  
مَضْرُوبَ الْفَضْلِ بَيْنَ نِصْفِ الْقَطْرِ وَالسَّهْمِ فِي اثْنَيْنِ وَسَبْعٍ  
مِنْ مَضْرُوبِ نِصْفِ الْقَطْرِ فِي ثَلَاثَةٍ وَسَبْعٍ فَمَا بَقِيَ فَهُوَ الْقَوْسُ  
وَفِي أُسْتِخْرَاجِ الْقَطْرِ عَلَى مَا سَبَقَ ، وَأَمَّا الْهَلَالِيُّ كَيْفَمَا كَانَ تَمَسَّحُ  
كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَوْسَيْنِ عَلَى حِدَّتِهِ وَتُلْقَى الْأَقْلَّ مِنَ الْأَكْثَرِ  
فَمَا بَقِيَ فَهُوَ مِسَاحَةُ الْهَلَالِيِّ ، وَفِي مِسَاحَةِ الْقِطَاعِ كَيْفَ كَانَ  
تُضْرِبُ أَحَدَ خَطِّيهِ فِي نِصْفِ مُحِيطِهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ الْمِسَاحَةُ وَأَمَّا  
مِسَاحَةُ ذِي الْأَضْلَاعِ الْكَثِيرَةِ فَفِي مِسَاحَةِ الْأَوَّلِ ثَلَاثَةُ طُرُقٍ

أحدها أن تضرب نصف مجموع أضلاع الشكل في نصف قطر  
دائرته الداخلة فما بلغ فهو المساحة ، والثاني أن تزيد على  
مربع الضلع ثلثيه ، والثالث أن تقسم الخارج من مضروب  
مجموع الأضلاع في أحد الأضلاع على ثلاثة فما كان من هذه  
الوجوه فهو الجواب ، وفي استخراج قطر دائرة الخارجة تزيد  
على مربع أحد الأضلاع إلا واحدا ستة أهدأ وتضرب المبلغ في  
مربع أحد الأضلاع وتأخذ جذر تسع المبلغ فما كان فهو قطر  
دائرته الخارجة ، وفي استخراج قطر دائرته الداخلة تأخذ  
جذر الباقي بعد إلقاء أصغر مربعي أحد الأضلاع وقطر الدائرة  
الخارجة من الأكبر فما كان فهو قطر دائرة الداخلة ، وفي  
استخراج المحيطين على ماسبق ، وفي مساحة الثاني لا بد من  
تقطيعه مثلثات ومسح كل واحد منها على حدته وجمعها ، وأما  
المطبل فني مساحة الأول تجمع بين طبلية وضعف وسطه ، ثم  
تضرب ربع الجميع في قطر دائرته فما بلغ فهو المساحة ، وفي  
مساحة الثاني تضرب ربع مجموع طبلية في قطره فما كان فهو  
المساحة وأما المدرج فني مساحته طريقان أحدهما أن تقطعه  
مربعات ومسح كل واحد منها على حدته وتجمعها ، والثاني أن  
تضرب ربع مجموع عروضة المدرجة في خطه المستقيم فما بلغ

فَهُوَ الْمِسَاحَةُ وَأَمَّا التَّنَوُّرِيُّ فَفِي مِسَاحَتِهِ طَرِيقَانِ (أَحَدُهُمَا) أَنْ  
تُقَطَّعَهُ قَوْسَيْنِ وَمُرَبَّعًا وَتَمْسَحَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى حَدِيثِهِ وَتَجْمَعَهُمَا  
(وَالثَّانِي) أَنْ تَضْرِبَ ثُلُثَ جَمْعِ خُطُوطِهِ الثَّلَاثَةِ أَعْنَى الْأَسْفَلَ  
وَالْأَوْسَطَ وَالْأَعْلَى فِي خُطُوطِهِ الثَّلَاثَةِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ الْمِسَاحَةُ وَأَمَّا  
الْيَبُضِيُّ فَفِي مِسَاحَتِهِ تَمْسَحُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَوْسَيْنِ عَلَى حَدِيثِهِ  
وَتَجْمَعُ بَيْنَ الْمَبْلَغَيْنِ فَمَا كَانَ فَهُوَ الْمِسَاحَةُ، وَأَمَّا مَا لَا يُدْرَعُ كَيْفَ  
كَانَ فَتَمْسَحُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّكْلَيْنِ أَوِ الْأَشْكَالِ عَلَى حَدِيثِهِ  
وَتُسْقِطُ الْبَعْضَ مِنَ الْبَعْضِ بِحَسَبِ الْغَرَضِ وَأَمَّا الْمَكْمَبُ فَفِي  
مِسَاحَةِ سَطُوحِهِ تَضْرِبُ مُرَبَّعَ أَحَدِ الْأَضْلَاحِ فِي سِتَّةِ أَبْدَأَ فَمَا  
بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ سَطُوحِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جِرْمِهِ تَضْرِبُ مُرَبَّعَ أَحَدِ  
الْأَضْلَاحِ فِي أَحَدِ الْأَضْلَاحِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جِرْمِهِ، وَأَمَّا اللَّيْثِيُّ  
فَفِي مِسَاحَةِ سَطُوحِهِ تُضَيَّفُ مَضْرُوبَ ضِعْفِ طُولِهِ وَعَرْضِهِ فِي  
سَمَكِهِ إِلَى مَضْرُوبِ ضِعْفِ طُولِهِ فِي عَرْضِهِ فَمَا كَانَ فَهُوَ  
مِسَاحَةُ سَطُوحِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جِرْمِهِ تَضْرِبُ طُولَهُ فِي عَرْضِهِ فِي  
سَمَكِهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جِرْمِهِ، وَأَمَّا التَّيْرِيُّ فَفِي مِسَاحَةِ  
سَطُوحِهِ تُضَيَّفُ مَضْرُوبَ ضِعْفِ طُولِهِ وَعَرْضِهِ فِي سَمَكِهِ إِلَى  
ضِعْفِ مَضْرُوبِ طُولِهِ فِي عَرْضِهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ سَطُوحِهِ ،

وَفِي مِسَاحَةِ جِزْمِهِ تَضْرِبُ طُولَهُ فِي عَرْضِهِ فِي سَمَكِهِ فَمَا بَلَغَ  
 فَهُوَ مِسَاحَةُ جِزْمِهِ ، وَأَمَّا اللَّوْحِيُّ فَنِي مِسَاحَةِ سُطُوحِهِ تُضَيَّفُ  
 مَضْرُوبَ ضِعْفِ طُولِهِ وَعَرْضِهِ فِي سَمَكِهِ إِلَى ضِعْفِ مَضْرُوبِ  
 طُولِهِ فِي عَرْضِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جِزْمِهِ تَضْرِبُ طُولَهُ فِي عَرْضِهِ فِي  
 سَمَكِهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جِزْمِهِ ، وَأَمَّا الْأَسْطِوَانَةُ فَنِي  
 مِسَاحَةِ سَطْحِ الْأُولَى تُضَيَّفُ مَضْرُوبَ مُحِيطِ قَاعِدَتَيْهَا فِي عَمُودِهَا  
 إِلَى ضِعْفِ مِسَاحَةِ قَاعِدَتَيْهَا فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ سُطُوحِهَا ، وَفِي  
 مِسَاحَةِ جِزْمِهَا تَضْرِبُ مِسَاحَةَ قَاعِدَتَيْهَا فِي عَمُودِهَا فَمَا بَلَغَ فَهُوَ  
 مِسَاحَةُ جِزْمِهَا وَفِي مِسَاحَةِ سَطْحِ الثَّانِيَةِ تُضَيَّفُ مَضْرُوبَ تَمْجُوعِ  
 أَضْلَاحِ قَاعِدَتَيْهَا فِي عَمُودِهَا إِلَى ضِعْفِ مِسَاحَةِ قَاعِدَتَيْهَا فَمَا بَلَغَ  
 فَهُوَ مِسَاحَةُ سُطُوحِهَا وَفِي مِسَاحَةِ جِزْمِهَا تَضْرِبُ مِسَاحَةَ قَاعِدَتَيْهَا  
 فِي عَمُودِهَا فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جِزْمِهَا ، وَأَمَّا الْخَزْرُوطُ فَنِي  
 مِسَاحَةِ سَطْحِ الْأُولَى تُضَيَّفُ مَضْرُوبَ نِصْفِ مُحِيطِ قَاعِدَتَيْهِ  
 فِي نِصْفِ ضِلْعِهِ إِلَى مِسَاحَةِ قَاعِدَتَيْهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ سُطُوحِهِ  
 وَفِي مِسَاحَةِ جِزْمِهِ تَضْرِبُ مِسَاحَةَ قَاعِدَتَيْهِ فِي ثُلُثِ عَمُودِهِ الْوَاتِعِ  
 مِنْ نُقْطَتَيْهِ عَلَى مَرَكَزِ دَائِرَتَيْهِ فَمَا كَانَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جِزْمِهِ وَفِي  
 مِسَاحَةِ سَطْحِ الثَّانِيَةِ تُضَيَّفُ مَضْرُوبَ نِصْفِ تَمْجُوعِ أَضْلَاحِ  
 قَاعِدَتَيْهِ فِي نِصْفِ ضِلْعِهِ إِلَى مِسَاحَةِ قَاعِدَتَيْهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ



سَطْحِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جَرْمِهِ تَضْرِبُ مِسَاحَةَ قَاعِدَتِهِ فِي ثُلْثِ  
سَهْمِهِ فَمَا كَانَ فَهَوَ مِسَاحَةُ جَرْمِهِ ، وَفِي أُسْتِخْرَاجِ عَمُودِهِ تَأْخُذُ  
جَذْرَ الْبَاقِي مِنْ مَرْبَعِ ضِلْعِهِ بَعْدَ إِقَاءِ مَرْبَعِ نِصْفِ الْقَطْرِ مِنْهُ  
فَمَا كَانَ فَهَوَ الْعَمُودُ ، وَفِي أُسْتِخْرَاجِ ضِلْعِهِ تَأْخُذُ جَذْرَ مَرْبَعِي  
عَمُودِهِ وَنِصْفَ قَطْرِهِ فَمَا كَانَ فَهَوَ الضِّلْعُ ، وَأَمَّا الْكُرَةُ فَفِي  
مِسَاحَةِ سُطُوحِهَا ثَلَاثَةُ طُرُقٍ أَحَدُهَا أَنْ تَضْرِبَ مِسَاحَةَ أَكْثَرِ  
دَائِرَةِ تَقَعُ عَلَيْهَا فِي أَرْبَعَةٍ وَالثَّانِي أَنْ تُتْلِقَ مِنْ مَضْرُوبِ مَرْبَعِ  
الْقَطْرِ فِي أَرْبَعَةٍ سَبْعَةٍ وَنِصْفِ سَبْعَةٍ وَالثَّلَاثُ أَنْ تَضْرِبَ الْقَطْرَ  
فِي مُحِيطِ أَكْثَرِ دَائِرَةِ تَقَعُ عَلَيْهَا فَمَا حَصَلَ مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ فَهَوَ  
مِسَاحَةُ سُطُوحِهَا وَفِي مِسَاحَةِ جَرْمِهَا ثَلَاثَةُ طُرُقٍ أَحَدُهَا أَنْ تُتْلِقَ  
مِنْ مُكَمَّبِ قَطْرِهَا ثَلَاثَةَ وَسَبْعَةَ ، وَالثَّانِي أَنْ تَضْرِبَ مِسَاحَةَ  
أَكْثَرِ دَائِرَةِ تَقَعُ فِيهَا فِي ثَلَاثَةِ قَطْرِهَا وَالثَّلَاثُ أَنْ تَضْرِبَ مَرْبَعِ  
الْقَطْرِ فِي مُحِيطِ أَكْثَرِ دَائِرَةِ تَقَعُ عَلَيْهَا وَتَأْخُذُ سُدُسَهُ فَمَا حَصَلَ  
مِنْ هَذِهِ الْوُجُوهِ فَهَوَ مِسَاحَةُ جَرْمِهَا ، وَأَمَّا قِطْعَةُ الْخَرْطُوطِ فَفِي  
مِسَاحَةِ سُطُوحِهَا نُصِيفُ مَضْرُوبِ نِصْفِ مُحِيطِهَا فِي ضِلْعِهَا إِلَى  
مِسَاحَتَيْ أَسْفَلِهَا وَأَعْلَاهُ فَمَا كَانَ فَهَوَ مِسَاحَةُ سُطُوحِهَا وَفِي مِسَاحَةِ  
جَرْمِهَا طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَضْرِبَ مِسَاحَةَ سَطْحِ أَعْلَاهُ فِي  
مِسَاحَةِ سَطْحِ أَسْفَلِهَا وَتَأْخُذَ جَذْرَ الْمُبْلَغِ وَتَرِيدَهُ عَلَى بِمَجْمُوعِ

الْمِسَاحَتَيْنِ وَتَضْرِبُ الْمَبْلَغَ فِي ثُلُثِ عَمُودِهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةٌ  
 جِرْمِهِ ، وَالثَّانِي أَنْ تُكَمَّلَهُ وَتَمْسَحَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْخُرُوطَيْنِ  
 عَلَى حِدَتِهِ وَتُسْقِطَ أَصْغَرَ الْخُرُوطَيْنِ مِنْ أَكْبَرِهِمَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ  
 مِسَاحَةٌ جِرْمِهِ وَفِي اسْتِخْرَاجِ عَمُودِ الْخُرُوطِ التَّامِّ تَقْسِمُ الْخَارِجَ  
 مِنْ مَضْرُوبِ عَمُودِهِ فِي قَطْرِ قَاعِدَتِهِ الْمَلْيَا عَلَى الْفَضْلِ بَيْنَ  
 قَطْرِي الْقَاعِدَتَيْنِ فَمَا خَرَجَ فَهُوَ الْعَمُودُ ، وَفِي مِسَاحَةِ سَطُوحِ  
 الثَّانِي تَضِيفَ مَضْرُوبَ نِصْفِ أَضْلَاحِ الْقَاعِدَتَيْنِ فِي ضِلْعِهِ إِلَى  
 مِسَاحَةِ قَاعِدَتَيْهِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ سَطُوحِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جِرْمِهِ  
 مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْعَطْرَيْنِ ، وَفِي اسْتِخْرَاجِ الْعَمُودِ عَلَى مَا سَبَقَ  
 وَأَمَّا قَطْعُ الْكُرَّةِ فَإِنْ كَانَتْ قُبَّةً مَسَحَتْ قَطْرَ الْقُبَّةِ عَلَى حِدَتِهِ  
 ثُمَّ تَمْسَحُهَا كَأَنَّهَا نِصْفُ كُرَّةٍ ثُمَّ تَأْخُذُ قَطْرَ الْهَوَاءِ وَتَسْتَخْرِجُ  
 مِنْهُ مِسَاحَةَ الْهَوَاءِ وَتُلْقِي الْأَقْلَّ مِنَ الْأَكْثَرِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ  
 جِرْمِ الْقُبَّةِ وَإِنْ كَانَتْ أَرْجًا ضَرَبْتَ مِسَاحَةَ بَابِ الْأَرْجِ فِي  
 طُولِ الْأَرْجِ فَمَا بَلَغَ فَهُوَ مِسَاحَةُ الْأَرْجِ مَعَ الْهَوَاءِ ثُمَّ تَمْسَحُ  
 قَاعِدَةَ الْهَوَاءِ وَتَضْرِبُ الْمَبْلَغَ فِي طُولِ الْأَرْجِ وَتُلْقِي الْأَقْلَّ مِنَ  
 الْأَكْثَرِ فَمَا بَقِيَ فَهُوَ مِسَاحَةُ جِرْمِ الْأَرْجِ وَأَمَّا الْمَنْشُورُ كَيْفَ  
 كَانَ فَبَيْنَ مِسَاحَةِ سَطُوحِهِ تَضِيفَ مَضْرُوبَ تَجْمُوعِ أَضْلَاحِ  
 الْمُثَلَّثِينَ فِي أَرْتِفَاعِهِ إِلَى ضِعْفِ مِسَاحَةِ أَحَدِ الْمُثَلَّثِينَ فَمَا بَلَغَ

فَهَوَ مِسَاحَةٌ سَطُوحِهِ وَفِي مِسَاحَةِ جَرْمِهِ تَضْرِبُ مِسَاحَةٌ أَحَدَ  
الْمُثَلَّثَيْنِ فِي أَرْتِقَاعِهِ فَمَا بَلَغَ فَهَوَ مِسَاحَةٌ جَرْمِهِ ، وَأَمَّا الْأَبْعَادُ  
فَفِي مِسَاحَةِ الْجَبَلِ تَأْخُذُ خَشَبَةً أَطْوَلَ مِنْ قَامَتِكَ بِذِرَاعَيْنِ  
وَتَمَشِي مُسْتَقِيمًا مِنْ أَصْلِ ذَلِكَ الْجَبَلِ إِلَى أَنْ تَرَى رَأْسَ الْجَبَلِ مَعَ  
رَأْسِ الْخَشَبَةِ عَلَى نُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَحْصُلُ مَعَكَ مُثَلَّثَانِ مُتَشَابِهَانِ  
وَأَرْبَعَةٌ مَقَادِيرَ مُتَنَاسِبَةٍ أَوْ لَهَا مَا بَيْنَ رَأْسِكَ وَالْخَشَبَةِ وَثَانِيهَا  
فَضْلُ الْخَشَبَةِ عَلَى قَامَتِكَ ، وَثَالِثُهُمَا مَا بَيْنَ قَدَمِكَ وَأَصْلِ الْخَشَبَةِ  
وَرَابِعُهُمَا عَمُودُ الْجَبَلِ الْأَطْوَلُ الْخَشَبَةُ فَيَسْكُونُ نِسْبَةُ الْأَوَّلِ إِلَى  
الثَّانِي كَنِسْبَةِ الثَّالِثِ إِلَى الرَّابِعِ فَتَسْتَخْرِجُ الْعَمُودَ إِنْ شِئْتَ  
بِالضَّرْبِ وَالْقِسْمَةِ بِأَنْ تَضْرِبَ الثَّانِي فِي الثَّالِثِ وَتَقْسِمَ الْمَبْلَغَ  
عَلَى الْأَوَّلِ فَمَا خَرَجَ مِنَ الْقِسْمَةِ زِدْتَ عَلَيْهِ طُولَ الْخَشَبَةِ فَإِنْ  
شِئْتَ بِالنِّسْبَةِ فَمَا حَصَلَ مِنْهُمَا فَهَوَ الْعَمُودُ ، وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِي  
الْقَلْعَةِ وَالْمَنَارَةِ وَالْقُبَّةِ وَالشَّجَرَةِ ، وَفِي مِسَاحَةِ الثَّانِي تَقِفُ عَلَى  
شَفِيرِ الْبَيْرِ وَتَتَأَخَّرُ حَتَّى تَرَى شَفِيرَ الْبَيْرِ مَعَ نِهَائِهِ عَمُودِهِ عَلَى  
نُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَيَحْصُلُ مَعَكَ مُثَلَّثَانِ مُتَشَابِهَانِ يُوتِرُهُمَا خَطُّ  
الشَّمَاعِ وَأَرْبَعَةٌ مَقَادِيرَ مُتَنَاسِبَةٍ ، أَحَدُهَا طُولُ قَامَتِكَ ، وَثَانِيهَا  
مَا بَيْنَ قَدَمِكَ وَشَفِيرِ الْبَيْرِ ، وَثَالِثُهَا عَمُودُ الْبَيْرِ ، وَرَابِعُهَا قَطْرُ  
الْبَيْرِ فَتَسْتَخْرِجُ الْعَمُودَ إِنْ شِئْتَ بِالضَّرْبِ وَالْقِسْمَةِ بِأَنْ

تَقْسِمَ مَضْرُوبِ الْأَوَّلِ فِي الرَّابِعِ عَلَى الثَّانِي وَإِنْ شِئْتَ بِالنِّسْبَةِ  
فَمَا كَانَ فَهُوَ الْعُمُودُ وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ فِي الْهَرَكِ وَالْحِيَاضِ وَالْأَوْدِيَةِ  
وَفِي مِسَاحَةِ الثَّلَاثِ تَأْخُذُ خَشَبَةً أَقْصَرَ مِنْ قَامَتِكَ بِذِرَاعَيْنِ  
وَتَتَأَخَّرُ مِنْ طَرَفِ النَّهْرِ إِلَى أَنْ تَرَى طَرَفَ النَّهْرِ مِنَ الْجَانِبِ  
الْآخِرِ مَعَ رَأْسِ الخَشَبَةِ عَلَى نُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ فَيَحْصُلُ مَعَكَ مِثْلَانِ  
مُتَشَابِهَانِ ، وَأَرْبَعَةُ مَقَادِيرٍ مُتَنَاسِبَةٍ ، أَحَدُهَا زِيَادَةٌ قَامَتِكَ عَلَى  
الخَشَبَةِ ، وَثَانِيهَا مَا بَيْنَ رَأْسِ الخَشَبَةِ وَقَامَتِكَ ، وَثَالِثُهَا طُولُ الخَشَبَةِ  
وَرَابِعُهَا مَا بَيْنَ قَدَمِكَ وَطَرَفِ النَّهْرِ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ فَيَكُونُ  
نِسْبَةُ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي كَنِسْبَةِ الثَّلَاثِ إِلَى الرَّابِعِ فَتَسْتَخْرِجُ  
عَرْضَ النَّهْرِ إِنْ شِئْتَ بِالضَّرْبِ وَالتَّقْسِمِ بِأَنَّ تَقْسِمَ مَضْرُوبَ  
الثَّانِي فِي الثَّلَاثِ عَلَى الْأَوَّلِ وَتَنْقُصَ مِنَ الْخَارِجِ مَا بَيْنَ قَدَمَيْكَ  
وَطَرَفِ النَّهْرِ الَّذِي يَلِيكَ ، وَإِنْ شِئْتَ بِالنِّسْبَةِ ، فَمَا خَرَجَ فَهُوَ  
الْجَوَابُ وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ أَسْهَلُ الطَّرِيقِ فِي مَعْرِفَةِ مِسَاحَةِ الْأَبْعَادِ  
لِأَنَّهَا لَا تَحْتَاجُ إِلَى زِيَادَةٍ كَلْفَةٍ ، وَهَذَا آخِرُ الْمُخْتَصَرِّ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ  
وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ، وَفَرَعٌ مِنْ تَعْلِيقِهِ ، جَامِعُهُ الْعَبْدُ  
الْفَقِيرُ الْحَقِيرُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ الْعَنِيِّ الْكَبِيرِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
فَارِزِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الشَّيْبَرِيِّ الْمَارِدِيِّ الْحَنَفِيِّ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ  
مِنْ ذِي الْحِجَّةِ لِسَنَةِ ٦٢٩ بِالْمَدْرَسَةِ الْفَخْرِيَّةِ الْمَعْمُورَةِ بِبَاطِنِ

القاهرة المعزية ، مَبْتَلًا إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، أَنْ يُبَلِّغَهُ فِي  
الدَّارِينِ أَمَلَهُ وَيُخْلِصَ لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ عِلْمَهُ وَعَمَلَهُ ( مُحَمَّدٌ )  
ﷺ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْبَرَّةَ الْمُتَّقِينَ .

## فن الميقات

( متن تعريف المنازل : لمحمد المقرئ )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( اَلْحَمْدُ لِلَّهِ ) الْعَلِيِّ الْمَلُومِ \* مُعَلِّمِ الْإِنْسَانِ مَا لَمْ يَعْلَمْ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبْدَعَ مَا \* فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ وَمَا فَوْقَ السَّمَاءِ  
وَعَالِمِ الْإِسْرَارِ وَالْإِعْلَانِ \* وَمُظْهِرِ الْآيَاتِ وَالْبُرْهَانِ  
دَحَا بِسَاطِ الْأَرْضِ فَوْقَ الْمَاءِ \* وَرَكَّبَ الْمَاءَ عَلَى الْهَوَاءِ  
أَقَامَ شَمْعًا فِي النَّوَى أَشَدَّادًا \* مَسِيرَهَا لِلْمُبْتَدِي أَوْ تَادَا  
وَأَنْبَعِ الْمَاءِ عَيْوُنًا جَعَرَتْ \* وَأَخْرَجَ الرَّعِي جَمِيمًا فَبَنْتَ  
وَالشَّمْسُ قَدْ سَجَرَهَا وَالْقَمَرُ \* فَعَادَ كَالْمَرْجُونِ لَمَّا قَدَّرَا  
مَنَازِلَ لَهَا كِمَثَلِ النَّطِيقَةِ \* مَنْظُومَةً فِي سِلْكِهَا مُتَّفِقَةً  
فَالشَّرَطَيْنِ فَهُوَ رَأْسُ الْحَمَلِ \* إِذَا بَدَأَ فِي وَقْتِهِ الْمُتَدَلِّ  
ثَلَاثُ نَجِيَّاتٍ كَمَا خَطَّ الْأَلِفُ \* لَكِنَّهُ عَنِ الْقَوَامِ يَنْحَرِفُ

يَطْلَعُ بِالْفَجْرِ بغيرِ لَبْسٍ \* فِي ثَانِيِ الْأَيَّامِ مِنْ بَشَنَسِ  
مُ الْبَطِينِ وَهُوَ نَجْمٌ جَانِي \* ثَلَاثَةٌ أَشْبَهَ بِالْأَكْفِي  
فِي خَامِسِ الْعَشْرَةِ مِنْهُ يَطْهَرُ \* بِالْفَجْرِ حَقًّا صَوْوُهُ يَنُورُ  
مُ الثَّرِيَا وَهُوَ نَجْمٌ يُعْرَفُ \* وَالتَّاسُ فِي أَعْدَادِهَا مُخْتَلِفُ  
فَالْبَعْضُ قَالُوا سِتَّةٌ مُشْتَهَرَةٌ \* وَالبَعْضُ قَالُوا سَبْعَةٌ مُحَرَّرَةٌ  
فِي ثَامِنِ الْعِشْرِينَ مِنْهُ تَطْلَعُ \* بِالْفَجْرِ يَبْدُو صَوْوُهَا وَيَلْمَعُ  
وَالدَّبْرَانُ سَبْعَةٌ كَالخُرْجِ \* وَدَائِ فِي الْأَفْقِ لَيْسَ يُعْوَجُ  
يَطْلَعُ فِي الْفَجْرِ فَيَعْرِفُونَهُ \* فِي حَادِيِ الْعِشْرِينَ مِنْ بَوْتَنَةٍ  
فِي صِفَةِ الْجُوزَا بِلَا أَمْتِرَاءِ \* وَسَوْفَ أَجْلِبُهَا لِعَيْنِ الرَّائِي  
فِرَاسُهَا ثَلَاثَةٌ مُرْتَبِطَةٌ \* تَحْسِبُهَا فِي قُرْبِهَا مُخْتَلِطَةٌ  
لَهَا مِنَ النُّجُومِ سَمَطٌ قَدْسِيكَ \* كَأَنَّهُ الْإِكْلِيلُ فِي رَأْسِ الْمَلِكِ  
وَنَجْمُهَا الْعَرَبِيُّ لَا الشَّرْقِيُّ \* نَجْمٌ كَبِيرٌ أَمْرٌ مُضِي  
يُنْفِيكَ هَذَا عَنِ الْبُورَةِ \* فَإِنَّهَا بَيْنَةُ مَشْهُورَةٍ \*  
تَطْلَعُ فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ \* مِنْهُ قَبْدُو جُرْمَا مِينَا  
وَهَمَّةٌ فَسْتَةٌ كَالصَّوْلَجَةِ \* لَكِنَّ كِلْتَا رَأْسِيهَا مُعْوَجَةٌ  
يُشْبِهُمَا فِي الْخَطِّ يَاءُ الْكَاتِبِ \* مَاثَلَةُ الرَّأْسِ خِلَافِ الْوَالِجِ  
تَطْلَعُ بِالْفَجْرِ بغيرِ رَيْبٍ \* فِي سَابِعِ الْأَيَّامِ مِنْ أَيِّبِ  
مُ ذِرَاعَا الْأَسَدِ الضَّرْغَامِ \* هَذَا يَكَانِي وَهَذَا شَامِي

كُلُّ ذِرَاعٍ مِنْهُمَا نَجْمَانِ \* وَالْحُكْمُ فِي ذَلِكَ لِلْيَمَانِي  
 يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ بِلَا تَكْذِيبِ \* إِذَا مَضَى عِشْرُونَ مِنْ أَيَّامِ  
 وَالذُّرُ نَجْمَانِ خَفِيَ لِلنَّظَرِ \* وَلَطَخَةٌ يَنْبَغِي مِثْلُ الْأَرَضِ  
 يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ وَفِيهِ الثُّكْرَا \* إِذَا مَضَى ثَلَاثَةٌ مِنْ مِشْرَى  
 وَالطَّرْفُ نَجْمَانِ بِلَا تَمْوِيهِ \* فَوَاحِدُهُ أَكْبَرُ مِنْ أُخْيِهِ  
 يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ فَرْدُهُ ذِكْرَا \* فِي سِتِّ عَشْرٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْ مِشْرَى  
 \* وَجَبْهَةٌ أَرْبَعَةٌ مُخْتَلِفَةٌ \* تُشَاكِلُ الْكَافَ لِمَنْ رَأَى الصَّفَةَ  
 \* وَالْخَرْتَانِ وَهِيَ نَجْمَانِ \* وَهُوَ لَهُ الرَّبْرَةُ أَسْمُ نَانِي  
 يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ بِغَيْرِ قَوْتِ \* فِي ثَامِنِ الْأَيَّامِ شَهْرٍ تَوْتِ  
 وَصَرْفَةٌ فَذَلِكَ نَجْمٌ وَاحِدٌ \* لَيْسَ لَهُ فِي جَوْلِهِ مُعَانِدُ  
 فِي حَادِي الْعِشْرِينَ مِنْهُ يَبْدُو \* فَيَطْلُعُ الْفَجْرُ مُنِيرًا يَبْدُو  
 وَبَعْدَهُ الْعَوَاءُ خَمْسًا فَافْهَمِ \* يُشْبِهُهَا فِي الْخَطِّ لَامٌ فَاعْلَمْ  
 يَطْلُعُ فِي رَابِعِ شَهْرِ بَابَةِ \* بِالْفَجْرِ فَافْهَمَهُ وَخَذْ حِسَابَةَ  
 ثُمَّ السَّمَاءُ كَانِ فَكُلُّ مِنْهُمَا \* نَجْمٌ يُبَارِيهِ أَخُوهُ فِي السَّمَاءِ  
 أَمَا السَّمَاءُ الْأَعَزْلَى الْمَنْزِلَةَ \* وَالرَّامِحِيُّ لَيْسَ ذَلِكَ الْحُكْمُ لَهُ  
 يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ تَخَذْ حِسَابَةَ \* سَابِعَ عَشْرٍ قَدْ خَلَّتْ مِنْ بَابَةِ  
 وَالْعَفْرُ وَهُوَ أَوَّلُ الْمِيزَانِ \* وَبَدَأَ كُلُّ مَنْزِلٍ يَمَانِي  
 ثَلَاثُ نَجْمَاتٍ مُعَوَّجَاتُ \* كَالْقَوْسِ إِذَا أَوْتَرَهُ الرُّمَاءُ

فِي آخِرِ الْأَيَّامِ مِنْهُ يَبْدُو \* لَيْسَ لَهُ مِنَ الظُّهُورِ بَدْوُ  
 ثُمَّ الزَّبَانَانِ مِنَ النُّجُومِ \* وَهُوَ شَبِيهُ الرُّمَحِ فِي التَّقْوِيمِ  
 فِي ثَالِثِ الْعَشْرِ مِنْ هَاتُورِ \* بِالْفَجْرِ يَبْدُو سَاطِعًا بِالنُّورِ  
 وَقَدْ آتَى مِنْ بَعْدِهِ الْإِكْلِيلُ \* مُبَيَّنٌ لِمَنْ لَهُ مَعْقُولُ  
 \* نُجُومُهُ ثَلَاثَةٌ مَصْفُوفَةٌ \* مِنْ فَوْقِهِ ثَلَاثَةٌ مَحْدُوفَةٌ  
 وَحَوْلَهُ صَفٌّ مِنَ النُّجُومِ \* قَدْ كَلَّتْ مَقْعَدُهُ الْمَنْظُومِ  
 قَدْ صَيَّرَ النَّاسُ لَهُ دَلِيلًا \* يَدْعُونَهُ مِنْ أَجْلِهِ الْإِكْلِيلَا  
 فِي سَادِسِ الْعَشْرِ مِنْهُ يَطْلُعُ \* بِالْفَجْرِ يَبْدُو صَوْوُهُ يُشْعِشِعُ  
 وَالْقَلْبُ قَدْ لَاحَ ثَلَاثُ نِيرَةٍ \* فِي نَظْمِهَا يَبْنُو مُشْتَهَرَةٌ  
 وَالْكَوْكَبُ الْأَوْسَطُ فِيهَا يُشْكِرُ \* عَنْ صَاحِبِيهِ وَهُوَ نَجْمٌ أَحْمَرُ  
 يَطْلُعُ فِي التَّاسِعِ مِنْ كَيْهَكِ \* يَطْلُعُ بِالْفَجْرِ بَغَيْرِ شَكِّ  
 وَشَوْلَةٌ قَعْدُهَا لَا يُنْكِنُ \* لَكِنِّي لِعِدِّهَا أَبْرَهِنُ  
 وَفِي النُّجُومِ شَخْصُهَا مُبِينُ \* يُشْبِهُهَا مِنَ الْحُرُوفِ نُونُ  
 \* يَلُوحُ فِي آخِرِهَا نَجْمَانِ \* مُجْتَمِعَانِ الْقُرْبِ نَيْرَانِ  
 فِي الثَّانِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ تَظْهَرُ \* بِالْفَجْرِ يَبْدُو صَوْوُهَا يَنُورُ  
 وَقَدْ بَدَأَ مِنْ بَعْدِهَا النَّعَامُ \* تِسْعَةُ أَنْجُمٍ يَرَاهَا الْعَالَمُ  
 وَهِيَ كَمَا نَعَامَتَانِ شَارِدَةٌ \* وَمِثْلُهُنَّ فِي النُّجُومِ الْوَارِدَةُ  
 أَرْبَعَةٌ قَدْ قَابَلَتْهَا أَرْبَعَةٌ \* وَفَوْقَهَا نُجَيْمَةٌ مُرْتَفِعَةٌ \*



تَطْلُعُ بِالْفَجْرِ بِغَيْرِ رَيْبَةٍ \* فِي خَمْسَةِ مَصْرُوفَةٍ مِنْ طُوبَى  
وَمَوْضِعُ الْبَلَدَةِ فِيهِ مَعْفَرٌ \* بَيْنَ النُّجُومِ لَيْسَ فِيهِ أَثَرٌ  
لَكِنَّهَا مِنْ فَوْقِ قِلَادَةٍ \* حَازَتْ لِنَ يُعَانِيهَا إِفَادَةٌ  
وَبَعْدَهَا يُلُوحُ سَعْدُ الذَّابِحِ \* لِكُلِّ ذِي عَقْلٍ صَحِيحٍ رَاجِحِ  
نَجْمَانِ كُلِّ وَاحِدٍ مَرْفُوعٌ \* ثُمَّ أَخُوهُ بَعْدَهُ مَوْضُوعٌ  
يَطْلُعُ فِي الْأَوَّلِ مِنْ أَمَشِيرٍ \* بِالْفَجْرِ وَهُوَ وَاضِحٌ بِالنُّورِ  
أَمَّا بُلْعُ نَجْمَانِ بِالْعَرَضِ يَرَى \* أَوَّلُهُمَا مِنَ الْآخِرِ أَكْبَرًا  
لَا فِيهِ عُلُوبٌ وَلَا سَفَلٌ \* بَلْ ذَاكَ شَرْقٌ وَذَا غَرْبٌ  
يَطْلُعُ فِي رَابِعِ عَشْرِ مِنْهُ \* بِالْفَجْرِ تَحْقِيقًا أَلَا فَصْنَهُ  
وَقَدْ بَدَأَ سَعْدُ السُّعُودِ بَعْدُ \* نَجْمَانِ وَهُوَ فِي الْقَوَامِ ضِدُّ  
وَإِنَّمَا أَعْلَاهُمَا أَكْبَرُ مِنْ \* إِحْدَاهُمَا الْأَسْفَلَ فَانظُرْ وَأَمْتَحِنِ  
وَبَعْدَهُ يُلُوحُ سَعْدُ الْأَخْيَةِ \* أَرْبَعَةٌ لِلنَّاسِ غَيْرُ خَافِيَةٍ  
ثَلَاثَةٌ أَتْلَاهُمَا مَقْسُومَةٌ \* وَيَنْبَغِي نَجْمَةٌ مَعْصُومَةٌ  
وَقَدْ بَدَأَ مِنْ بَعْدِهِ الْفَرْعَانِ \* مُرَبَّعًا بِالْأَسْمِ وَالْعَيْنَانِ  
وَقُرْبُ مَا يَنْبَغِيهِمَا الْإِثْنَانِ \* كَأَنَّهَا الْأَوَّلُ مِثْلُ الثَّانِي  
وَنَالَتْ الْعِشْرِينَ مِنْهُ الْأَوَّلُ \* يَطْلُعُ وَهُوَ بِالضِّيَاءِ مُقْبِلُ  
وَيَطْلُعُ الثَّانِي تَرَى وَقُودَهُ \* فِي سَادِسِ الْأَيَّامِ مِنْ بَرْمُودَةَ  
وَقَدْ بَدَأَ الْحُوتُ وَاسْمِي بِالرَّشَا \* سُبْحَانَ مَنْ صَوَّرَهُ كَمَا يَشَا

بِجُومِهِ دَائِرَةٌ كَالشَّبَكَةِ \* فِي نَظْمِهَا مُيِّنَةٌ مُشْتَبِكَةٌ  
 لَكِنَّ مِنْهَا كَوْكَبٌ كَبِيرٌ \* فِي حُكْمِهِ مُبْتَهَجٌ مُنِيرٌ  
 وَاللَّجُومُ قَدْ بَدَأَ لِشُبُهَتِهِ \* يُدْعِي مِنَ الْحَوْتِ بِنَجْمِ سُرَّتِهِ  
 فِي تَاسِعِ الْعَشْرَةِ مِنْهُ يُظْهَرُ \* بِالْفَجْرِ يَبْدُو صَبْحُهُ مُنَوَّرُ  
 فَهَذِهِ ( مَنَظُومَةُ الْبُرُوجِ ) \* خَرَجْتُ مِنْهَا أَحْسَنَ الْخُرُوجِ  
 وَقَدْ ذَكَرْتُ طَالِعًا بِالْفَجْرِ \* فِي كُلِّ عَامٍ طَالِعٌ وَعَصْرُ  
 ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا \* عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ (أَحْمَدًا)  
 \* وَالْأَلِ وَصَحْبِهِ الْأَبْرَارِ \* الْمُصْطَفِينَ السَّادَةَ الْأَخْيَارِ

## رسالة في بيان صفة المنازل

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ )  
 يَا سَائِلِي عَنْ صِفَةِ الْمَنَازِلِ \* فَجِ الصِّفَاتِ لَا تَكُنْ بِذَاهِلِ  
 النَّطْحِ نَجْمَانِ كَذَا مُعْتَلٌ \* وَثَالِثٌ يَسِيرٌ عَنْهُمْ مَائِلٌ  
 وَفِي ثَلَاثَةِ الْبَطِينِ خَيْلُوا \* كَأَنَّهَا نُضِبٌ لَقَدْ تُحْصَلُ  
 وَسِتٌّ أَيْضًا الثَّرِيًّا حَمَلٌ \* فَاحْفَظْهُمْ إِيَّاكَ عَنْهُمْ تَعْقَلُ  
 وَالذَّبْرَابُ سِتَّةٌ مُسْتَقْبَلٌ \* وَسَابِعٌ هُوَ الْمَضِيءُ الْأَسْفَلُ

وَهَقْمَةٌ بِمُوعِهَا يَا رَاجِلُ \* ثَلَاثَةٌ يَقُولُ فِيهَا الْقَائِلُ  
 وَهَنْعَةٌ بِخَمْسَةِ كَالْكَلْكَالِ \* كَأَنَّهَا لَوْحٌ بِيَدِ الْأَطْفَلِ  
 ثُمَّ الذَّرَاعُ بِجَمْعَانِ مُشْعَلٌ \* بَيْنَهُمَا كَقَامَةِ بَلِّهِ أَطْوَلُ  
 وَنَثْرَةٌ سَحَابَةٌ كَالغُرْبَلِ \* حُقَّتْ بِهَا نَجْمَانِ فَهِيَ دُخَلِ  
 وَالطَّرْفُ بِجَمْعَانِ لِيَدٍ مُتَدَلِّ \* وَصَفِيهُمَا كِكْتَلِ نَارِ الْجَنْدَلِ  
 \* وَجَبْهَةٌ أَرْبَعَةٌ تُمَثِّلُ \* كَهَمْزَةٍ فِي وَسْطِ لَوْحٍ تُجْعَلُ  
 وَخَرْتَانٌ لَيْسَ كَعَيْنٍ تُعْمَلُ \* نَجْمَانِ كَانَتْ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ  
 وَصَرْفَةٌ مَعْرُوفَةٌ لَا تَجْهَلُ \* نَجْمٌ لَهَا الْهَلْسَلُ يُخَكِّي السَّيْلُ  
 وَإِنْ نَظَرْتَ لِعَوَّةٍ فِي الْمَنْزِلِ \* فَسَيْتُهُ مَعْرُوفَةٌ كَالغَزَلِ  
 ثُمَّ السَّمَاءُ مُفْرَدٌ نَجْمٌ يَلِي \* مِنْ أَجْلِ ذَا يُدْعَى السَّمَاءُ الْأَعْزَلِ  
 وَغَفْرَةٌ أَرْبَعَةٌ فِي الْمَثَلِ \* كَأَنَّهَا تَحْصُورَةٌ فِي الرَّمْلِ  
 ثُمَّ الزَّانَابُ يَا أَخِي مُتَهَلِّلُ \* بِالْقَرَنَيْنِ فِي السَّمَاءِ مُتَدَلِّ  
 ثَلَاثَةٌ الْإِكْلِيلُ لَا تَحْوَلُ \* وَتَعْتَمِدُ عِنْدَ الْأَنَامِ الْكَلْكَالُ  
 وَالْقَلْبُ نَجْمٌ أَحْمَرٌ وَمُشْعَلٌ \* فِي وَسْطِ صَفٍّ مِنْ نُجُومٍ تُعْقَلُ  
 وَتِسْعَةٌ لِشَوَّلَةٍ مُسْتَسَلِّ \* مَعْطُوفَةٌ أَخَى بِأَسْمِ الْقَائِلِ  
 ثُمَّ النَّعَامُ تِسْعَةٌ مُسْتَقْبَلِ \* نَجْمُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُسْكَلِ  
 وَبَلَدَةٌ أَحْيَا لِقَوْسٍ تَجْهَلُ \* ظَاهِرَةٌ سِتٌّ وَسِتٌّ زَائِلُ  
 \* وَذِي نُجُومٍ ثَلَاثَةٌ مُطْوَلِ \* كَأَنَّهُمْ ذَبْحٌ بِدَمٍّ سَائِلِ

وَسَعْدٌ بَلَعٌ لِأَخِيهِ حَائِلٌ \* يُشْبَهُ جَيْمَانًا يُرِيدُ يَا كُلُّ  
 سَعْدٌ سَعْدٌ فِي بَعِيدِ الْمَنْزِلِ \* أَفْرَدَهُ رَبُّ خَفِيٍّ مُعْتَلِيٍّ  
 وَالْفَرْعُ نَجْمَانٍ لِنَا مُعْتَدِلٍ \* وَمِثْلُهُ الْآخِرُ كَذَا لَا تَجْهَلِ  
 وَالْبَطْنُ كَالطَّوْقِ يُحِيطُ الْمَنْزِلِ \* أَرْبَعَةٌ وَعِشْرَةٌ فَأَكْمَلِ

### منظوم متفيا ورد من الأفعال بالواو والياء

( للامام ابن مالك )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

حَمْدًا لِرَبِّي وَالصَّلَاةُ ( لِأَحْمَدِ ) \* مَنْ قَدَّ دَعَوْتُ إِلَى الْهُدَى وَدَعَيْتُهُ  
 وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ أَرْبَابِ التَّقَى \* ثُمَّ السَّلَامُ تَلَوْتُهُ وَتَلَيْتُهُ  
 اعْلَمْ يَا الْوَاوُ وَالْيَا قَدْ أَتَتْ \* فِي بَعْضِ الْفَاطِ كُنْخَوِ مَنِيَّتُهُ  
 قُلْ إِنْ نَسَبْتَ عَزْوَتُهُ وَعَزَيْتُهُ \* وَكُنَيْتُ أَحْمَدَ كُنْيَةً وَكُنْوَتُهُ  
 وَطَفَوْتُ فِي مَعْنَى طَفَيْتُ وَمَنْ قَنِي \* شَيْئًا يَقُولُ قَنَيْتُهُ وَقَنْوَتُهُ  
 وَحَلَوْتُ عُودِي قَائِرًا كَلْحَيْتُهُ \* وَحَنَوْتُهُ عَوَجَّتُهُ كَعَحْنَيْتُهُ  
 وَقَلَوْتُهُ بِالنَّارِ مِثْلَ قَلَيْتُهُ \* وَرَثَوْتُ خِلَامَاتٍ مِثْلَ رَيْتُهُ  
 وَأَثَوْتُ مِثْلَ أَثَيْتُ قَلْبَهُ لِمَنْ وَشَى \* وَشَاوْتُهُ كَسَبَقْتُهُ وَشَاَيْتُهُ  
 وَصَفَوْتُ مِثْلَ صَفَيْتُ نَحْوَ مُحَمَّدَنِي \* وَحَلَوْتُهُ بِالْحَلِيِّ مِثْلَ حَلَيْتُهُ

وَسَحَوْتُ نَارِي مُوقِدًا كَسَخِيئِهَا \* وَطَهَوْتُ لَحْمًا طَابِحًا كَطَهِيئَتِهِ  
 وَجَبَوْتُ مَالَ جِهَاتِنَا كَجَبِيئَتِهِ \* وَحَزَوْتُهُ كَحَزَوْتُهُ وَحَزِنَتُهُ  
 وَزَقَوْتُ مِثْلَ زَقِيَّتِ قُلَّةِ لُطَائِرٍ \* وَمَحَوْتُ خَطَّ الطَّرْسِ مِثْلَ مَحِيئَتِهِ  
 أَحْثُو كَحَفِي التُّرْبِ قُلِّ بِهَمَامِعًا \* وَسَحَوْتُ ذَاكَ الطَّيْنِ مِثْلَ سَحِيئَتِهِ  
 وَكَذَا طَلَوْتُ طَلَا الْفَلَا كَطَلِيئَتِهِ \* وَنَقَوْتُ مِخَّ عِظَامِهِ كَنَقِيئَتِهِ  
 وَهَدَوْتُكُمْ كَهَدَيْتُمْ فِي قَوْلِكُمْ \* وَكَذَا السَّقَاءَ مَاؤُهُ كَمَايئَتِهِ  
 مَالِي نَمَّا يَنْمُو وَيَنْمِي زَادَ لِي \* وَحَشَوْتُ عِدْلِي بِأَقْتِي وَحَشَبْتُهُ  
 وَأَتَوْتُ مِثْلَ آيَتِ جِنَّتِ قَتْلُهُمَا \* وَفِي الْإِخْتِبَارِ مَنْوَتُهُ كَمَنْيئَتِهِ  
 وَخَلَوْتُهُ وَخَلِيئَتُهُ كَسَعَطْتُهُ \* فَاعْجَبْ لِبُرْدِ فَضِيلَةٍ وَسَيْدَتِهِ  
 وَأَسَوْتُ مِثْلَ أَسِيئَتِ مُصْلِحَائِهِمْ \* وَأَسَوْتُ جِرْحِي وَالْمَرِيضَ أَسِيئَتِهِ  
 آدُو وَآدِي لِلْحَلِيبِ خُورَةٌ \* وَأَدَوْتُ مِثْلَ خَتَلَتِهِ وَأَدِيئَتِهِ  
 وَبَاوْتُ إِنْ تَفَحَّرَ بِأَيْتٍ وَإِنْ تَكُنْ \* مِنْ ذَاكَ أَهْبَى قُلِّ بَهَوْتُ بِهَيْئَتِهِ  
 وَالسَّيْفَ أَجْلُوهُ وَأَجْلِيهِ مَعًا \* وَغَطَوْتُهُ وَغَطِيئَتُهُ غَطِيئَتُهُ  
 وَجَاوْتُ بُرْمَتَنَا كَذَاكَ جَائِيئَتِنَا \* وَحَاوْتُ فِعْلَ الْأَمْرِ مِثْلَ حَاكِيئَتِهِ  
 وَجَنَوْتُ مِثْلَ جَنْبَيْتِ قُلِّ مُتَفَطِّنًا \* وَدَاوْتُهُ كَحَاكِيئَتِهِ وَدَائِيئَتِهِ  
 وَحَفَاوْتُ وَحَفَايَةَ لُطْفًا بِهِ \* وَحَدَوْتُهُ وَحَدِيئَتُهُ أَعْطِيئَتُهُ  
 وَحَدَوْتُ مِثْلَ حَدِيئَتِ جِنَّتِكَ مُسْرِعًا

وَدَهَوْتُهُ بِمُصِيبَةٍ وَدَهِيئَتُهُ

وَخَفَا إِذَا عَتَرَضَ السَّحَابُ بُرُوقُهُ \* وَدَحْوَتٌ مِثْلُ بَسَطْتَهُ وَدَحِيَّتُهُ

وَدَنَوْتُ مِثْلُ دَنَيْتُ قَدْ حُكِيََا مَمَّا

وَكَذَلِكَ يُحْكِي فِي شَكْوَتٍ شَكِيَّتُهُ

وَإِذَا التَّائُّ كُلُّ نَابٍ نَابَهُمْ ذَرَا \* وَذَرَوْتُ بِالشَّيْءِ الصَّبَا وَذَرَيْتُهُ

وَكَذَا إِذَا ذَرَّتِ الرِّيحُ ثُرَابَهَا \* وَذَرَوْتُ شَيْئًا قَلُّهُ مِثْلُ ذَرَيْتُهُ

ذَأَوًا وَذَيْئًا حِينَ تُسْرِعُ عَانَةٌ \* وَفَتَحْتُ فِي شَحْوَتُهُ وَشَعِيَّتُهُ

وَرَبَّيْتُ مِثْلُ رَبَيْتُ فِيهِمْ نَاشِئًا \* وَبَعَوْتُ جُرْمًا جَاءَ مِثْلُ بَعَيْتُهُ

وَسَأَوْتُ تُؤْنِي قُلُوبًا سَأَيْتُ مَدَدْتُهُ \* وَسَرَوْتُ عَنِّي الثَّوْبَ مِثْلُ سَرَيْتُهُ

وَكَذَا سَنَتَ تَسْنُو وَتَسْنَى نُوقْنَا \* وَسَجَّابُنَا وَرَعَوْتُهُ وَرَعَيْتُهُ

الضَّحْوُ وَالضَّحْيُ الْبُرُوزُ لِشَمْسِنَا \* وَعَشَوْتُهُ الْمَأْكُولُ مِثْلُ عَشَيْتُهُ

ضَبُوهُ وَضَبِي غَيْرَتُهُ النَّارُ أَوْ \* شَمْسُهُ كَذَابُهُمَا مَضَوْتُ رَوَيْتُهُ

وَطَبَوْتُهُ عَن رَأْيِهِ وَطَبَيْتُهُ \* وَكَذَا طَبَوْتُ صَبِيْنَا وَطَبَيْتُهُ

وَاللَّهُ يَطْحُو الْأَرْضَ يَطْحِيهَا مَمَّا \* وَطَحَوْتُهُ كَدَفَعْتُهُ وَطَحَيْتُهُ

يَطْمُو وَيَطْمِي الشَّيْءَ عِنْدَ عُلُوِّهِ

وَفَأَوْتُ رَأْسَ الشَّخْصِ مِثْلُ فَأَيْتُهُ

عَمَوًا وَعَمِيًا حِينَ تُنْبِتُ أَرْضُنَا \* وَكَذَا الْكِتَابَ عَمَوْتُهُ وَعَمَيْتُهُ

عَجَوًا وَعَمِيًا أَرْضَعَتْ فِي مُهَلَّةٍ \* وَفَلَوْتُهُ مِنْ قَلْبِهِ وَقَلَيْتُهُ

عَمَوًا وَعَمِيًا حِينَ يَسْقُفُ يَدْتُهُ \* وَعَطَوْتُهُ آتَمْتُهُ وَعَطَيْتُهُ

غَفَوًا إِذَا مَا نَمَتَ قُلٌّ وَعَظِيَّتُهُ \* وَتَعَوَّتُ جِنَّتُ وَرَاءَهُ وَتَمِيَّتُهُ  
 وَعَشِيَّ وَلِلْعَدُوِّ الشَّدِيدِ كَرِيْتُ قُلٌّ \* يَهْمَا كَرَوْتُ التَّهْرَمِ مِثْلَ كَرِيَّتُهُ  
 لَصَوًّا وَلَصِيًّا جِنَّتُهُ مَتَسَاتِرًا \* وَلَصَوْتُهُ كَقَدَفْتُهُ وَلَصِيَّتُهُ  
 وَمَسَوْتُ نَاقَتَنَا كَذَلِكَ مَسِيَّتُهَا \* وَإِذَا قَصَدْتُ نَحْوَتَهُ وَنَحِيَّتُهُ  
 وَمَقَوْتُ طَسْتِي قُلٌّ مَقِيْتُ جَلَوْتُهُ \* وَإِذَا طَلَوْتُ عَرَوْتُهُ وَعَرِيَّتُهُ  
 وَنَاوْتُ مِثْلَ نَائِيْتُ حِينَ بَعُدْتُ عَنْ \* وَطَنِي وَعَوْدِي قَدْ بَرَوْتُ بَرِيَّتُهُ  
 وَنَسَوْتُ مِثْلَ نَسِيْتُ نَشَرَ حَدِيثِهِمْ

وَكَذَا الصَّبِيِّ عَدَوْتُهُ وَعَدَايَتُهُ

نَعَوُّهُ وَنَعِيَّ لِلْكَلَامِ وَهَكَذَا \* مَعَوُّهُ وَمَعَى فَأَدِرِ مَا أَبْدَيْتُهُ  
 عَيْنِي هَمَّتْ يَهْمُو وَيَهْمِي دَمْعُهَا \* وَحَمَوْتُهُ الْمَأْكُولَ مِثْلَ حَمِيَّتُهُ  
 وَعَصَوْتُ زَيْدًا بِالصَّقِيلِ ضَرَبْتُهُ \* أَوْ بِالْعَصَا وَيُقَالُ فِيهِ عَصَيْتُهُ  
 وَجَتَوْتُ تَجْتَوِي أَي جَلَسْتُ فَقُلُّهُ مَع \* تَجْتَوِي كَذَلِكَ عَنِّي أَنَّى فَنَظَمْتُهُ  
 وَعَنَاهُ أَمْرٌ هَمَّهُ يَعْنِيهِ قُلٌّ \* يَعْنُوهُ فِي الْقَامُوسِ عَنْهُ رَوَيْتُهُ  
 حَبَوًّا وَحَبِيًّا لِلصَّغِيرِ بِقِلَّةٍ \* وَأَبَوْتُ صِرْتُ أَبَا لَهُ وَأَيْتُهُ  
 وَالظَّلُّ يَأْزُو أَوْ كَبِرِي قَالِصًا \* وَأَخَوْتُ ذَلِكَ أَخُوَّةً وَأَخِيَّتُهُ  
 يَعْنُو وَيَعْنِي ذَا الْفَتَى هُوَ مُفْسِدٌ \* وَنَهَوْتُهُ عَنْ ظُلْمِهِ وَنَهَيْتُهُ  
 وَرَحَوْتُ يَا عَمْرُؤُ الرَّحَى وَرَحِيَّتُهَا \* وَرَجَوْتُ ذَا أَمَلْتُهُ وَرَجِيَّتُهُ  
 وَدَسَوْتُ نَفْسَكَ لَمْ تُرَاكَ دَسِيَّتُهَا \* وَلَغَوْتُ أَي أَخْطَأْتُ مِثْلَ لَغَيْتُهُ

يَمْشُو وَيَعْنِي الْوَادِ قُلْ بِهِمَا مَمَّا \* وَنَضَوْتُ سَيْفًا أَي سَلَّتُ نَضِيئَهُ  
يَعْفُو وَيَعْنِي الْأَمْرَ زَيْدٌ كَارِهًا \* وَرَخَوْتُ ذَا كَدَعَوْتُهُ وَرَخِيئَهُ  
وَسَخَوْتُ حَقًّا إِنْ كَرُمْتَ سَخَّيْتُ قُلْ

وَرَفَوْتُ ثَوْبًا لِلْكَرَامِ رَفِيئَهُ

شَمْسٌ شَفَّتْ تَشْفُو وَتَشْفِي غَارِبَةٌ \* وَعَرَوْتُ بُكَرًا أَي غَشِيَتْ عَرِيئَهُ  
فَتَوَى وَفُتِيَ لِلَّذِي أُفْتِيَ بِهِ \* وَعَفَوْتُ شَعْرَكَ أَي تَرَكْتُ عَفِيئَهُ  
يَكُونُ وَيَكْنِي أَي تَكَلَّمَ طَالِبًا \* غَيْرَ الْمُرَادِ وَمِنْهُ ذَلِكَ سَلَيْئُهُ  
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ لِمَنْ بِهِ \* كُلُّ الضَّلَالِ نَفْوٌ وَنَفِيئُهُ  
هُوَ (أَحْمَدُ) الْمُخْتَارُ ثُمَّ لِإِلَهِ \* بِهِمْ حَزَوْتُ الْكُفْرَ ثُمَّ حَزِيئُهُ

( ضَابِطُ مَعْرِفَةِ طَالِعِ الْوَقْتِ وَمَطَالِعِ الشَّرُوقِ وَالْمَغْرُوبِ )

( للشيخ عبد الهادي نجا الاياري رحمه الله تعالى )

لِطَالِعِ الْوَقْتِ حَرَّزْ مَا مَضَى دَرَجًا

مِنْ شَمْسٍ يَوْمِكَ وَأَعْرِفْ بُرْجَهَا تَنْلِ

وَزِدْ مَطَالِعَهُ وَأَقْسِمْ لِجَمْتِمْ \* عَلَى الْبُرُوجِ وَبَدَأِ الْقَسَمِ مِنْ حَمَلِ

فَمَا عَلَيْهِ فَنِي عَدُّ فَذَلِكَ هُوَ الْوَالِدُ \* مَطْلُوبٌ مِنْ طَالِعِ فَاغْرِفْهُ لِلْعَمَلِ

وَإِنْ تَرَدَّدَتْ رَهَاتِيكَ الْمَطَالِعِ لِلَّهِ \* رُوقِ فَهِيَ لِحُوتِ كَامَعَ الْحَمَلِ

وَالشُّورُ وَالذَّلُّو كَذَجُوزِ أَوْجَدِهِمْ \* لَامٌ وَالدُّ بِالْبَوَاتِ فُرْتُ بِالْأَمَلِ



وَمَا مِنْ اللَّيْلِ زِدَ عَلَيْهِ مَطَا \* لَعِ الْغُرُوبِ إِذَا فِي اللَّيْلِ كُنْتَ تَلِي

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( الْمَعْلَقَاتُ السَّبْعُ مَعَ بَيَانِ أَنْسَابِ قَائِلِيهَا )

وَهُمْ : أمروء القيس ، وطرفة بن العبد ، وزهير بن أبي سلمى ،  
ولبيد بن ربيعة ، وعمرو بن كلثوم ، وعنترة بن شداد ، والحارث  
ابن حلزة اليشكري .

( وَيَلِيهَا لامية العرب لشمس بن مالك الأزدى )

( الملقب بالشنفري )

## المعلقة الاولى

لامرئ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو ، وهو المقصور  
ابن حجر ، وهو آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن  
معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرتِع الكندي . وهي :

فِيمَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ

بَسِطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَخَوْمَلِ

فَتَوْضِحَ فَاَلْمُقْرَأَةَ لَمْ يَعْفُ رُسْمَهَا \* لِمَا نَسَجْتَهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالِ  
تَرَى بَعْرَ الْأَرْآمِ فِي عَرَصَاتِهَا \* وَقِيَعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبٌّ فَلَقْلِ

كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحْمَلُوا \* لَسَى سَمَرَاتِ الْحَى نَافِئُ حَنْظَلِ  
 وَفَوْقًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ \* يَقُولُونَ لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَجْمَلِ  
 وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ \* فَوَلَّ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مَعْوَلِ  
 كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ الْخُوَيْرِثِ قَبْلَهَا \* وَجَارَتْهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَاسَلِ  
 إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمَسَاكُ مِنْهُمَا \* نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرَافِلِ  
 فَفَاعَسَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةٌ \* عَلَى النَّحْرِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي  
 أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٌ \* وَلَا سِيمَا يَوْمِ بَدَارَةِ جُلْجُلِ  
 وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعِدَارَى مَطِيئِي \* فَيَا عَجَبًا مِنْ كُورِهَا الْمُتَحْمَلِ  
 فَظَلَّ الْعِدَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا \* وَشَحْمِ كَهْدَابِ اللَّهِ قَسِ الْمَفْتَلِ  
 وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخَيْدِرَ خَيْدِرُ عُنَيْرَةٍ \* فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي  
 تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْعَبِيطُ بِنَا مَعًا \* عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا أَمْرَ الْقَيْسِ فَاَنْزِلِ  
 فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ \* وَلَا تُبْعِدِي مِنْ جَنَّاكِ الْمَعْلَلِ  
 فَمِنْكَ حُبْلِي قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعُ \* فَأَلْهَيْتُنِي عَنْ ذِي تَمَامِ مَحْوَلِ  
 إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا أَنْصَرَفَتْ لَهُ \* بِشَقِّ وَتَحْتِي شِقْطُهَا لَمْ يُحْوَلِ  
 وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَنْيَبِ تَعَدَّرْتُ \* عَلَى وَآلَتِ حَلْفَةِ لَمْ تَحْلَلِ  
 أَفَاطِمَ يَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلِّ

وَإِنْ كُنْتَ قَدْ أَجْمَعْتَ صَرْمِي فَاجْلِي  
 وَإِنْ تَكُ قُدْسَاءُ تَكِ مِنِّي خَلِيقَةٌ \* فَسَلِّي يَأْبَى مِنْ يَأْبِكَ تَنْسَلِ

أَعْرَكَ مِنِّي أَنْ حُبِّكَ قَاتِلِي \* وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ  
 وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِضُرْبِي \* بِسَهْمَيْكَ فِي أَعْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلِ  
 وَيَبِيضَةَ خَيْدِرٍ لَا يُرَامُ خَبَاوَهَا \* تَمْتَعْتُ مِنْ لَهْوِهَا غَيْرَ مُعْجَلِ  
 تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسًا إِلَيْهَا وَمَعَشْرًا \* عَلَى حِرَاسًا لَوْ يُسْرُونَ مُقْتَلِي  
 إِذَا مَا الثَّرِيَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ \* تَعَرَّضَ أَثْنَاءَ الْوَشَاحِ الْمَفْصَلِ  
 جَعَلْتُ وَقَدْ نَضَّتْ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا \* لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِنِسَةِ الْمُتَفَضِّلِ  
 فَقَالَتْ بَيْنَ اللَّهِ مَا لَكَ حِيلَةً \* وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ الْغَوَايَةَ تَنْجَلِي  
 خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي تَجْرُ وَرَاءَنَا \* عَلَى أُرْتِنَا ذَيْلَ مِرْطٍ مَرَحَلِ  
 فَلَمَّا أَجْرْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْتَحَى \* بِنَا بَطْنٍ خَبِتَ ذِي حِقَافٍ عَقَنْقَلِ  
 هَصَرْتُ بِفَوْدِي رَأْسَهَا قَتْمًا يَلْت \* عَلَى هَضِيمِ الْكَشْحِ رَبِّيَا الْمُخْلَجَلِ  
 مَهْفَهْفَةً يَبِيضَاءَ غَيْرَ مُفَاضَةٍ \* تَرَانِبَهَا مَصْنُوقَةٌ كَالسَّجْنَجَلِ  
 كَبِيرِ الْمَقَانَةِ الْبَيَاضِ بِصَفْرَةٍ \* غَذَاهَا تَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ الْحَمْلِ  
 تَصُدُّ وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَّقِي \* بِنَاطِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مُطْفَلِ  
 وَجِيدٍ كَجِيدِ الرَّثْمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ \* إِذَا هِيَ نَصَتْهُ وَلَا بِمُعْطَلِ  
 وَفَرَعِ يَرِينُ الْمَتْنِ أَسْوَدَ فَاحِمٍ \* أَيُّثُ لِقِنُوهِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَشِّكِلِ  
 غَدَارُهُ مُسْتَشْزِرَاتٍ إِلَى الْعَلَا \* تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُشْتَى وَمُرْسَلِ  
 وَكَشْحٍ لَطِيفٍ كَالْجَدِيدِ الْمُحْضَرِ \* وَسَاقِ كَأَبْيُوبِ السَّقِيِّ الْمُدَّلِّ  
 وَتُضْحِي فَتَبِتُ الْمِسْكَ فَوْقَ فِرَاشِهَا \* نَوْمُ الضُّحَى لَمْ تَنْتَطِقْ عَنْ تَفَضُّلِ

وَتَمْطُورِ بِرُخْصٍ غَيْرِ شَنْنٍ كَأَنَّهُ \* أَسَارِيعُ ظُبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكٍ إِسْحَاجِ  
تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنهَا \* مَنَارَةٌ مُنْمَسِي رَاهِبٍ مُتَبَتَّلِ  
إِلَى مِثْلِهَا يَرْتَوُ الحَلِيمُ صَبَابَةً \* إِذَا مَا اسْتَبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَنَجْوَلِ  
تَسَلَّتْ عَمَائَاتُ الرَّجَالِ عَنِ الصَّبَا \* وَلَيْسَ فَوَادِي عَنِ هَوَاكِ بِمُنْسَلِ  
الْأَرْبِ خَضَمٌ فِيكَ أَلْوَى رَدَدْتُهُ \* نَصِيحٍ عَلَى تَعَذُّلِهِ غَيْرِ مُؤْتَلِ  
وَلَيْلٍ كَمَوْجِ البَحْرِ أَرْخِي سُدُولَهُ \* عَلَى بَانَوَاعِ الِهُمُومِ لِيَتَسَلِ  
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمْطَى بِصُلْبِهِ \* وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكَكَلِكِ  
أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلِ الطَّوِيلُ الْآأَنْجَلِي \* بَصُحٍّ وَمَا لِإِصْبَاحِ مُنِكَ بِأَمْتَلِ  
فِيَالِكَ مِنْ لَيْلٍ كَأَنَّ نُجُومَهُ \* بِكُلِّ مَعَارِ الْفَتْلِ شَدَّتْ يَبْذُبِلِ  
كَأَنَّ الثَّرْيَا عَلَّقَتْ فِي مَصَامِيهَا \* بِأَمْرَاسٍ كَتَانٍ إِلَى صَمٍّ جَنْدَلِ  
وَقَرِيبَةَ أَفْوَامٍ جَعَلْتُ عِصَامَهَا \* عَلَى كَاهِلٍ مِنِّي ذُلُولٍ مُرَحَلِ  
وَوَادِ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ \* بِهِ الذُّثْبُ يَمُورِي كَالخَلِيجِ الْمُعَيْلِ  
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا عَوَى إِنَّ شَأَنَنَا \* قَلِيلُ الْعَنَى إِنْ كُنْتَ لَمَّا تَمُولِ  
كِلَانَا إِذَا مَا نَالَ شَيْئًا أَفَاتَهُ \* وَمَنْ يَحْتَرِثُ حَزَنِي وَحَرَّتِكَ يَهْزَلِ  
وَقَدْ أَغْتَدَيْ وَالطَّيْرِ فِي وَكُنَاتِهَا \* بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ  
مِكْرًا مِفْرًا مُقْبَلٍ مُدْبِرٍ مَعًا \* كَجَمُودِ صَخْرٍ حَطَّه السَّيْلُ مِنْ عِلِ  
كَمَيْتٍ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالٍ مَتْنِهِ \* كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاةُ بِالْمُنْتَزَلِ  
عَلَى الذُّبْلِ جِيَّاشٍ كَأَنَّ اهْتِرَامَهُ \* إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيَهُ غَلِيٌّ مِنْ جَلِ

مِسْحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَتَنِ \* أَثَرْنَ النُّبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ  
يَزِلُّ الْغَلَامُ الْخَلْفُ عَنْ صَهْوَاتِهِ \* وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيْفِ الْمُثَقَّلِ  
دَرِيرٌ كَخُدْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ \* تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِحَيْطِ مُوَصَّلِ  
لَهُ أَيُّطَلَا ظَهِي وَسَاقَا نِعَامَةٍ \* وَإِرْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَتَقَلِّ  
صَلِيحٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ قَرْجَهُ \* بِضَافٍ فُوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ  
كَأَنَّ عَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهُ إِذَا أَنْتَحَى \* مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةَ حَنْظَلِ  
كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَلْدِيَّاتِ بِنَحْرِهِ \* عُصَاةُ حِنَاءٍ بِشَيْبِ مَرْجَلِ  
فَمَنْ لَنَا سِرْبٌ كَانَ نِعَاجَهُ \* عَذَارَى دَوَارٍ فِي مَلَاءِ مُذَيَّلِ  
فَأَذْبَرْنَ كَالْجَزْعِ الْمُفْصَلِ بَيْنَهُ \* بِجِيدِ مُعَمِّ فِي الْعَشِيرَةِ مُحْوَلِ  
فَأَلْحَقْنَا بِالْهَلْدِيَّاتِ وَدُونَهُ \* جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَرِيَلِ  
فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْمَجَةٍ \* دِرَاكَاوَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُنْغَسَلِ  
فَظَلَّ طَهَاءُ اللَّخْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضِجٍ \* صَفِيْفٌ شِوَاءُ أَوْ قَدِيرٌ مُمَجَّلِ  
وَرُحْنَايَا كَادُ الطَّرْفِ يَقْضُرُ دُونَهُ \* مَتَى مَا تَرَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسْفَلِ  
فَبَاتَ عَلَيْهِ سَرْجُهُ وَجِلَامُهُ \* وَبَاتَ بَعِيْنِي قَائِمًا غَيْرَ مُرْسَلِ  
أَصَاحُ تَرَى بَرَقًا أَرِيكَ وَمِيْضُهُ \* كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي حَيٍّ مَكْلَلِ  
يُضِي سِنَاهُ أَوْ مَصَاحِيْحُ رَاهِبٍ \* أَمَالُ السَّلِيْطِ بِالذَّبَالِ الْمُثَقَّلِ  
قَعَدْتُ لَهُ وَمُحَبَّتِي يَنْصَارِحُ \* وَبَيْنَ الْعُدَيْبِ بَعْدَ مَا مُتَّامِلِي  
عَلَى قَطَنِ بِالشِّمِّ أَيْمَنَ صَوْبَهُ \* وَأَيْسَرُهُ عَلَى السُّتَارِ فَيَذْبَلِ

فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ \* يَكُوبُ عَلَى الْأَذْفَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ  
وَمَرَّ عَلَى الْقَتَانِ مِنْ نَفْيَانِهِ \* فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْمُضْمَ مِنْ كُلِّ نَزَلِ  
وَأَيَّاءَ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جَذْعَ نَخْلَةٍ \* وَلَا أَطْمَأَ إِلَّا مَشِيداً بِجَنْدَلِ  
كَأَنَّ تَبِيرًا فِي عَرَائِنِ وَبَلِّهِ \* كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بِيحَادِ مَزْمَلِ  
كَأَنَّ ذُرَى رَأْسِ الْحُجَيْرِ غُدُوَّةٌ \* مِنَ السَّيْلِ وَالغَنَاءِ فَلَكَ مَغْزَلِ  
وَأَتَى بِصَحْرَاءَ الْغَيْطِ بِعَاعِهِ \* نُزُولَ الْبَابِ فِي ذِي الْعِيَابِ الْحَمَلِ  
كَأَنَّ مَكَكِيَّ الْجَوَاءِ غُدِيَّةٌ \* صُبْحُنْ سُلُفًا مِنْ رَحِيْقِ مُفْلَكِ  
كَأَنَّ السَّبَاعَ فِيهِ غَرْقَى عَشِيَّةٌ \* بِأَرْجَائِهِ الْقُصْوَى أَنْبَاسِ عُصَلِ

## المعلقة الثانية

( لِطَرْفَةَ بْنِ الْعَبْدِ الْبَكْرِيِّ )

هُوَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَبِيْعَةَ  
ابْنَ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ الْحِمْنُ بْنُ عَكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِي بْنِ  
بَكْرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ قَاسِطِ بْنِ هَنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَدِيْلَةَ  
ابْنَ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَرَّارِ بْنِ مُعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ . وَهِيَ :  
لِحَوْلَةِ أَطْلَاقِ بِيْرَفَةَ ثَمَمِدِ \* تَلُوحُ كِبَاقِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ  
وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيئِهِمْ \* يَقُولُونَ لَا تَهْلِكِ أَسَى وَتَجَلِّدِ

كَانَ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوَّةً \* خَلَا يَاسَفِينَ بِالنَّوَاصِفِ مِنْ دَدِ  
 عَدْوِيَّةِ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنٍ \* يَجُورُ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي  
 يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا \* كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمَقَائِلُ بِالْيَدِ  
 وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمُرْدَشَادِينَ \* مَظَاهِرُ سَمَطَى لُؤْلُؤٍ وَزَبْرَجَدِ  
 خَذُولُ تُرَاعِي رَبِّبًا بِخَمِيلَةٍ \* تَنَاقُلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي  
 وَتَبْسِمُ عَنْ الْعَمِيِّ كَأَنَّ مُنَوَّرًا \* تَحْلَلُ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصِ لَهُ نَدِ  
 سَفْتَهُ إِيَاةَ الشَّمْسِ الْإِلْتَانِيَةِ \* أُسِفَّ وَلَمْ تَكُذِّمِ عَلَيْهِ بِإِمْدِ  
 وَوَجْهَهُ كَأَنَّ الشَّمْسَ أَلْقَتْ رِدَاءَهَا \* عَلَيْهِ نَقِيَّ اللُّونِ لَمْ يَتَخَدَّدِ  
 وَإِنِّي لَأَمْضِي أَلْهَمَّ عِنْدَ أَحْتِضَارِهِ \* بِعَوْجَاءِ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَعْتَدِي  
 أَمْوِنٍ كَأَلْوَاكِحِ الْإِرَانِ نَصَاتُهَا \* عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجَدِ  
 جُمَالِيَّةٍ وَجَنَاءِ تَرْدِي كَأَنَّهَا \* سَفْنَجَةٌ تُبْرِي لِأَزْعَرَ أَرْبَدِ  
 تَبَارِي عِتَاقًا نَاجِيَاتٍ وَأَتَّبَعْتِ \* وَظَيفًا وَظَيفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعْبَدِ  
 تَرَبَّعَتِ الْقُفَّيْنِ فِي الشُّوْلِ تَرْتَعِي \* حَدَائِقَ مَوَالِي الْأَسِيرَةِ أَغْنِي  
 تَرِيحُ إِلَى صَوْبِ الْمُهَيْبِ وَتَتَّقِي \* بِذِي خُصَلِ رَوَاعَاتٍ كَلْفَ مُلْبَدِ  
 كَأَنَّ جَنَاحِي مُضْرَجِي تَكْنَفًا \* حِفَافِيهِ شُكَا فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرَدِ  
 فَطَوْرًا بِهِ خَلْفَ الزَّمِيلِ وَتَارَةً \* عَلَى حَشْفِ كَالِشَّنِّ ذَاوِ مُجَدِّدِ  
 لَهَا نِغْدَانِ أَكُلُ النَّحْضِ فِيهِمَا \* كَأَنَّهُمَا بَابَا مُنِيفِ مُرَدِّ \*  
 وَطَى تَحَالٍ كَالْحِنِيِّ خُلُوفُهُ \* وَأَجْرَنَةٌ لُزَّتْ بِدَائِي مُنْصَدِّ

كَانَ كِنَاسِي ضَالَّةً يَكْنِفَانِيَا \* وَأَطْرَقَسِي تَحْتَ صَلْبِ مُؤَيَّدِ  
 لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَانِيَا \* تَمُرُ بِسَمِي دَالِجٍ مُتَشَدِّدِ  
 كَقَنْطَرَةِ الرَّوْمِيِّ أَفْسَمَ رَبُّهَا \* لَتُكْتَفَنُ حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدِ  
 صُهَابِيَّةِ الْعُنُونِ مُوَجَّدَةِ الْقَرَا \* بَعِيدَةٌ وَخَدِ الرَّجْلِ مَوَارَةَ الْيَدِ  
 أَمِرَّتْ يَدَاهَا فَنَلَّ شَرْزِرًا وَاجْنَحَتْ \* لَهَا عَضُدَاهَا فِي سَقِيفِ مُسَنَّدِ  
 جَنُوحٍ دِفَاقٍ عَهْدَلُ ثُمَّ أُفْرِعَتْ \* لَهَا كَتِفَاهَا فِي مُعَالَى مُصَعَّدِ  
 كَانَ عُلُوبَ النَّسِجِ فِي دَائِيهَا \* مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرَدِ  
 تَلَاقَ وَأَحْيَانًا تَبِينُ كَانِيَا \* بِنَائِقُ غُرِّ فِي قَيْصِ مُقَدَّدِ  
 وَأَتْلَعُ نَهَاضٌ إِذَا صَعَدَتْ بِهِ \* كَسَكَانِ بُوصِيٍّ بِدَجَلَةِ مُضْعِدِ  
 وَجُمُجُمَةٌ مِثْلُ الْعَلَاةِ كَانِيَا \* وَعِي الْمَلْتَقَى مِنْهَا إِلَى حَرْفِ مَبْرَدِ  
 وَخَدُّ كَقَرِطَاسِ الشَّامِيِّ وَمِشْفَرٍ \* كَسَبَتْ أَلْيَانِي قَدُهُ لَمْ يُجْرَدِ  
 وَعَيْنَانِ كَالْمَاوِيَّتَيْنِ أُسْتَكْنَتَا \* بَكْفِي حِجَابِي صَخْرَةَ قَلْتِ وَوَرْدِ  
 طَحُورَانِ عَوَارِ الْقَنْذِي فَتَرَاهُمَا \* كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةَ أُمَّ فَرَقَدِ  
 وَصَادِقَتَا سَمِعَ التَّوَجُّسَ لِلسَّرِيِّ \* لِهَجْسِ خَفِيٍّ أَوْ لِصَوْتِ مُنَدِّدِ  
 مُؤَلَّتَانِ تَعْرِفُ الْعَتِقَ فِيهِمَا \* كَسَامِعَتِي شَاةً بِحَوْمَلِ مُفْرَدِ  
 وَأَرْوَعُ نَبَاضٌ أَحَدٌ مُلْتَمِمْ \* كَرِزْدَاةِ صَخْرِي فِي صَفِيحِ مُصَمِّدِ  
 وَأَعْلَمُ مَخْرُوتٌ مِنَ الْأَنْفِ مَارِنٌ \* عَتِيقٌ مَتَى تَرَجُمُ بِهِ الْأَرْضَ تَزْدَدِ  
 وَإِنْ شِئْتُ لَمْ تُرْقِلْ وَإِنْ شِئْتُ أَرْقَلْتُ \* تَخَافَةُ مَلُويٍّ مِنَ الْقَدِّ مُخَصِّدِ



وَإِنْ شِئْتُ سَأَلِي وَاسِطَ الْكُورِ رَأْسَهَا

وَعَامَتُ بِضَبْعِهَا نَجَاءَ الْخَفِيدِ

عَلَى مِثْلِهَا أَمْضَى إِذَا قَالَ صَاحِبِي \* أَلَا أَيَّتَنِي أَفْذِيكَ مِنْهَا وَأَفْتَدِي  
وَجَاشَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ خَوْفًا وَخَالَهُ \* مُصَابًا وَلَوْ أَمْسَى عَلَى غَيْرِ مَرْصَدِ  
إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتَى خِلْتُ أُنْتَى \* عُنَيْتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَنْبَلِدِ  
أَحَلَّتْ عَلَيْهَا بِالْقَطِيعِ فَأَجْذَمَتْ \* وَقَدْ حَبَّ آلُ الْأَمْعَرِ الْمُتَوَفِّدِ  
فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلِيدَةُ مَجْلِسِ \* تُرَى رَبِّهَا أَذْيَالَ سَحْلٍ مُمَدِّدِ  
وَلَسْتُ بِمَحَلِّ التَّلَاجِ مَخَافَةَ \* وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدِ  
فَإِنْ تَمَعْنِي فِي حَلْقَةِ الْقَوْمِ تَلْقَنِي \* وَإِنْ تَلْتَمَسْنِي فِي الْحَوَايِيتِ تَضْطَدِ  
مَتَى تَأْتِنِي أَصْبَحُكَ كَأَسَا رَوِيَّةَ \* وَإِنْ كُنْتُ عَنْهَا ذَاغِي فَاغْنِ وَأَزْدِدِ  
وَإِنْ يَلْتَقِي الْحَيُّ الْجَمِيعُ تَلَاقِنِي \* إِلَى ذِرْوَةِ الْبَيْتِ الشَّرِيفِ الْمُصَدِّدِ  
نَدَامَايَ بِيضٌ كَالنُّجُومِ وَقَيْنَةٌ \* تَرُوحُ إِلَيْنَا بَيْنَ بُرْدٍ وَمُجَسَّدِ  
رَحِيبٌ مِقْطَابُ الْجَيْبِ مِنْهَا رَفِيقَةٌ \* بِجَهْسِ النَّدَامَى بَضَّةَ الْمُتَجَرِّدِ  
إِذَا نَحْنُ قُلْنَا أَسْمَعِينَا أَنْبَرْتَ لَنَا \* عَلَى رِسْلِهَا مَطْرُوفَةٌ كَمْ تَشَدِّدِ  
إِذَا رَجَمْتَ فِي صَوْتِهَا خِلْتِ صَوْتَهَا \* تَجَاوَبَ أَظَارِ عَلَى رُبْعِ رَدِ  
وَمَا زَالَ تَشْرَابِي الْخُمُورَ وَلَدَّتِي \* وَبَيْنِي وَإِنْفَاقِي طَرِيفِي وَمُتَلَدِي  
إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا \* وَأُفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمُعْبَدِ  
رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي \* وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُمَدِّدِ

الْأَيْهَةَ الزَّاجِرِي أَحْضَرُ الْوَعْيِ \* وَأَنْ أَشْهَدَ اللَّذَاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدي  
 فَإِنْ كُنْتَ لَا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي \* فَدَعْنِي أَبَادِرْهَا بِمَا مَلَكَتْ يَدِي  
 وَلَوْ لَا ثَلَاثُ هُنَّ مِنْ عَيْشَةِ الْفَتَى \* وَجَدَّكَ لَمْ أَحْضَلْ مَتَى قَامَ عَوْدِي  
 فَنَهْنُ سَبْقِي الْعَادِلَاتِ بِشَرِبَةٍ \* كُمَيْتٍ مَتَى مَا تَعَلَّ بِالْمَاءِ تُرِيدِ  
 وَكَرَى إِذَا نَادَى الْمُضَافَ مُجَنَّبًا \* كَسِيدِ الْفَضَا نَبَهْتَهُ الْمُتَوَرِّدِ  
 وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالذَّجْنِ مُعْجِبٌ \* بِيَهْكَنَه تَحْتَ أُخْبَاءِ الْمُعَمِّدِ  
 كَانَ الْأَبْرِنَ وَالذَّمَالِيحَ عُلِّقَتْ \* عَلَى عَشْرِ أَوْ خُرُوجِ لَمْ يُخْضَدِ  
 كَرِيمٌ يُرَوِّى نَفْسَهُ فِي حَيَاتِهِ \* سَتَعْلَمُ إِنْ مُتْنَا غَدًا أَيُّنَا الصَّدِي  
 أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلِ بَالِهِ \* كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُفْسِدِ  
 تَرَى جِثْوَتَيْنِ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا \* صَفَائِحُ صُمِّ مِنْ صَفِيحٍ مُنْضَدِ  
 أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَامُ الْكِرَامَ وَيَصْطَفِي \* عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ  
 أَرَى الْعَيْشَ كَنْزَانَا قِصَا كُلِّ لَيْلَةٍ \* وَمَا تَنْقُصُ الْأَيَّامُ وَالذَّهْرُ يَنْفَدِ  
 لَمَمْرُكَ إِنْ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى \* لِكَالطَّوَالِ الْمُرْخِي وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ  
 مَتَى مَا يَشَأُ يَوْمًا يَقْدُهُ لِحَفِيهِ \* وَمَنْ يَكُ فِي حَبْلِ الْمَنِيَّةِ يَنْقَدِ  
 فَمَا لِي أَرَانِي وَأَبْنَ عَمِّي مَالِكًا \* مَتَى أَدْنُ مِنْهُ يَنَأُ عَنِّي وَيَبْعُدِ  
 يُلُومُ وَمَا أَذْرِي عِلَامَ يُلُومِي \* كَمَا لَامَنِي فِي الْحَيِّ قُرْطُبْنُ مَعْبَدِ  
 وَأَيَّاسْنِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلَبْتُهُ \* كَأَنَا وَضَعْنَاهُ إِلَى رَمْسٍ مُلْحَدِ  
 عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ قُلْتُهُ غَيْرَ أَنِّي \* لَشَدْتُ فَلَمْ أُغْفَلْ مُحْوَلَةَ مَعْبَدِ

وَقَرَّبْتُ بِاتِّرَابِي وَجَدَّكَ إِنَّهُ \* مَتَى يَكُ أَمْرُهُ لِلنَّكِيثَةِ أَشْهَدُ  
 وَإِنْ أَدْعُ لِلجَلِي أَكُنْ مِنْ مُهَاتِبِهَا \* وَإِنْ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدِ  
 وَإِنْ يَقْدِفُوا بِالْقَدْحِ عِرْضَكَ أَسْقِهِمْ \* بِشْرَبِ حِيَاضِ الْمَوْتِ قَبْلَ التَّهْدِيدِ  
 بِلَا حَدَثٍ أَحَدْتُهُ وَكَمَحَدَثٍ \* هِجَاتِي وَقَدْفِي بِالشَّكَاةِ وَمُطْرَدِي  
 فَلَوْ كَانَ مَوْلَايَ أَمْرًا هُوَ غَيْرُهُ \* لَفَرَّجَ كَرْبِي أَوْ لَانْظُرْنِي غَدِي  
 وَلكِنْ مَوْلَايَ أَمْرٌ وَهُوَ خَائِقِي \* عَلَى الشُّكْرِ وَالتَّسَالِ أَوْ أَنَا مُقَدِّدِ  
 وَظَلَمْتُ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدَّ مَضَايَا \* عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الْحِسَامِ الْمُهْتَدِ  
 فَذَرْنِي وَخُلِقِي إِنِّي لَكَ شَاكِرٌ \* وَلَوْ حَلَّ بَيْتِي نَائِبًا عِنْدَ ضَرْغَدِ  
 فَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ قَيْسَ بْنَ خَالِدٍ \* وَلَوْ شَاءَ رَبِّي كُنْتُ عَمْرُو بْنَ مَرْثَدِ  
 فَأَصْبَحْتُ ذِمَالٍ كَثِيرٍ وَزَارِنِي \* بُونَ كِرَامٍ سَادَةَ لِسُودِ  
 أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ \* خَشَاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ  
 فَالَيْتَ لَا يَنْفَكُ كَشْحِي بِطَانَةٍ \* لِعَضْبِ رَقِيقِ الشَّفَرَتَيْنِ مُهْبَدِ  
 حُسَامٍ إِذَا مَا قُتُّ مُتَّصِرًا بِهِ \* كَفَى الْعَوْدَ مِنْهُ الْبَدَأُ لَيْسَ بِعَضْدِ  
 أَخِي ثِقَةٍ لَا يَنْتَنِي عَنْ ضَرِيئَةٍ \* إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِزُهُ قَدِي  
 إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ السَّلَاحَ وَجَدْتَنِي \* مَنِيعًا إِذَا بَلَّتْ بَقَاعُهُ يَدِي  
 وَبَرَكَ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي \* بَوَادِيهَا أَمْشِي بِعَضْبِ مُجَرَّدِ  
 فَمَرَّتْ كَهَاةٌ ذَاتُ خَيْفٍ جَلَالَةٍ \* عَقِيلَةٌ شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْتَنَدِ  
 يَقُولُ وَقَدْ تَرَ الوَظِيفُ وَسَاقَهَا \* أَلَسْتُ تَرَى أَنْ قَدْ آتَيْتَ بِمُؤَيِّدِ

وَقَالَ أَلَا مَاذَا تَرُونَ بِشَارِبٍ \* شَدِيدٌ عَلَيْنَا بَغِيَةٌ مُتَعَدِّ  
 وَقَالَ ذَرُوهُ إِنَّمَا نَفَعُهَا لَهُ \* وَالْآنَ تَكْفُوا قَاصِيَ الْبِرِّكَ تَزِدُّ  
 فَظَالَ الْإِمَاءُ يَمْتَلِنَ حُورَاهَا \* وَيُسْعَى عَلَيْنَا بِالسِّدِّ الْمُسْرَهْدِ  
 فَ نَسْتُ فَانْعَبِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ \* وَشَقَى عَلَى الْجَيْبِ يَا ابْنَةَ مَعْبَدِ  
 وَلَا تَجْعَلِيَنِي كَأَمْرِي لَيْسَ هَهُ \* كَهَمِّي وَلَا يَغْنِي غِنَائِي وَمَشْهَدِي  
 بَطِيءٌ عَنِ الْجُلِيِّ سَرِيعٍ إِلَى الْخُنَا \* ذُلُولٍ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدِ  
 لَوْ كُنْتُ وَغَلَا فِي الرِّجَالِ لَضَرَّنِي \* عَدَاوَةٌ ذِي الْأَصْحَابِ وَالْمُتَوَحِّدِ  
 وَلَكِنْ تَفِي عَنِّي الرِّجَالُ جِرَاءَتِي \* عَلَيْهِمْ وَإِقْدَامِي وَصِدْقِي وَمُحْتَدِي  
 لَمَمْرُكُ مَا أَمْرِي عَلَى بِنْعْمَةٍ \* نَهَارِي وَلَا لَيْلِي عَلَى بِسْرَمَدِ

وَيَوْمٌ حَبَسْتُ النَّفْسَ عِنْدَ عِرَاكِهَا

حِفَظًا عَلَى عَوْرَاتِهِ وَالْتِهَادِ

عَلَى مَوْطِنٍ يَخْشَى الْفَتَى عِنْدَهُ الرَّدَى

مَتَى تَمْتَرِكُ فِيهِ الْفَرَائِصُ تُرْعَدُ

وَأَصْفَرَّ مَضْبُوحٌ نَظَرْتُ حِوَارَهُ \* عَلَى النَّارِ وَأَسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ بِمُجِدِّ  
 أَرَى الْمَوْتَ أَعْدَادَ النَّفُوسِ وَلَا أَرَى \* بَعِيدًا غَدًا مَا أَقْرَبَ الْيَوْمَ مِنْ غَدِ  
 سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتُ جَاهِلًا

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُرَوِّدِ

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَبِعْ لَهُ \* بَتَانًا وَلَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ

## المعلقة الثالثة

وَهِيَ لِزُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُئْمِي الْمُرَبِّي وَأَسْمُ أَبِي سُئْمِي رَبِيعَةَ بِنْتُ  
 رِيَّاحِ بْنِ قُرْطَبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ خِلَافَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرِ  
 ابْنِ هَزْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عِمَّانِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ  
 أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةَ لَمْ تَكَلِّمْ \* بِحَوْمَانَةَ الدَّرَاجِ فَلَمَّسَلَمْ  
 وَدَارَتْ لَهَا بِالرَّقَّتَيْنِ كَأَنَّهَا \* مَرَّاجِيعُ وَشَمِّ فِي نَوَاشِرِ مَعْصَمِ  
 بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خَلْفَةً \* وَأَطْلَاوَهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَمِ  
 وَقَفَتْ بِهَا مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ حِجَّةً \* فَلَا يَا عَرَفْتُ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمِ  
 أَنَا فِي سَفْعًا فِي مُعَرَّسِ مِرْجَلِ \* وَنُؤْيَا كَهَيْزَمِ الْحَوْضِ لَمْ يَدْتَلَّمِ  
 فَلَمَّا عَرَفْتُ الدَّارَ قُلْتُ لِرَبِّمَهَا \* أَلَا أَنْعِمُ صَبَاحًا أَيُّهَا الرَّبُّعُ وَأَسْلَمِ  
 تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ \* تَحْمَلْنَ بِالْعَلْيَاءِ مِنْ فَوْقِ جُرْمِ  
 جَعَلْنَ الْقَنَانَ عَن يَمِينِ وَحَزَنَهُ \* وَكَمْ بِالْقَنَانِ مِنْ مُجَلِّ وَنُحْرِمِ  
 عَلَوْنَ بِأَنْطَاطِ عِتَاقِي وَكَلَّةِ \* وَرَادِ حَوَاشِيهَا مَشَاكِهِةَ الدَّمِ  
 ظَهَرْنَ مِنَ السُّوبَانِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ \* عَلَى كُلِّ قَيْبِي قَشِيبٍ وَمُفَامِ  
 وَوَرَّكْنَ فِي السُّوبَانِ يَعْلَوْنَ مَتْنَهُ \* عَلِيهِنَّ دَلُّ النَّاعِمِ الْمُتَنَعِمِ  
 بَكَرْنَ بِكُورًا وَأُسْتَحْرَنْ بِسُخْرَةٍ \* فَهِنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ

وَفِيهِ مَلَكِي لِلصِّدِّيقِ وَمَنْظَرٌ \* أُنِيقُ لِعَيْنِ النَّاطِرِ الْمُتَوَسِّمِ -  
 كَأَنَّ قُتَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ \* نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمِ -  
 فَلَمَّا وَرَدَنَّ الْمَاءَ زُرْقًا جَاهِمُهُ \* وَصَعْنَ عَصِي الْحَاضِرِ الْمُتَخَيَّمِ -  
 سَعَى سَاغِيَا غِيْظَ بِنِ مِرَّةٍ بَعْدَ مَا \* تَنَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْذَمِّ -  
 فَأَقْسَمَتْ بِالْبَيْتِ الَّذِي طَافَ حَوْلَهُ \* رِجَالُهُ بِنَوَى مِنْ قُرَيْشٍ وَجُرْهُمِ -  
 يَمِينًا لِعَنَمِ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا \* عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمُبْرَمِ -  
 تَدَارَكْتُمَا عَبَسًا وَذُنْيَانِ بَعْدَ مَا \* تَفَانُوا وَدَقُّوا يَنِينَهُمْ عَطْرَ مَنْشَمِ -  
 وَقَدْ قُلْتُمَا إِنْ نُدْرِكِ السَّلْمُ وَاسِعًا \* بِكُلِّ مَعْرُوفٍ مِنَ الْقَوْلِ نَسَلِمِ -  
 فَأَصْبَحْتُمَا مِنْهَا عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ \* بَعِيدَيْنِ فِيهَا مِنْ عُقُوقٍ وَمَأْتَمِ -  
 عَظِيمَيْنِ فِي عَلِيَا مَعَدٍّ هُدَيْتُمَا \* وَمَنْ يَسْتَبِيحُ كَنْزَا مِنْ الْمَجْدِ يُعْظَمِ -  
 تُعْفَى الْكُلُومُ بِالْمَيْنِ فَأَصْبَحَتْ \* يُنَجِّمُهَا مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِمُجْرِمِ -  
 يُنَجِّمُهَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ غَرَامَةٌ \* وَلَمْ يَهْرِيقُوا يَنِينَهُمْ وَلَمْ يَخْجَمِ -  
 فَأَصْبَحَ يَجْرِي فِيهِمْ مِنْ تِلَادِكُمْ \* مَعَانِمُ شَقَى مِنْ إِفَالٍ مُزْنَمِ -  
 أَلَا أَلْبِغُ الْأَحْلَافَ عَنِّي رِسَالَةً \* وَذُنْيَانِ هَلْ أَقْسَمْتُمْ كُلَّ مَقْسَمِ -  
 فَلَا تَكْتُمُنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفُوسِكُمْ \* لِيَخْفَى وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللَّهُ يَعْلَمِ -  
 يُؤَخَّرُ فَيُوضَعُ فِي كِتَابٍ فَيُدْخَرُ \* لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَوْ يُعْجَلُ فَيُنْقَمِ -  
 وَمَا الْحَرْبُ إِلَّا مَا عُلِمْتُمْ \* وَذُقْتُمْ \* وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرْجَمِ -  
 مَتَى تَبْعُوهَا تَبْعُوهَا ذَمِيمَةٌ \* وَتَضَّرَ إِذَا ضَرَّ تَبْعُوهَا فَتَضَّرَمِ -

فَعَمَّرْكُمْ عَمْرًا رَحِيًّا بِهَا لَهَا \* وَتَلَقَّحْ كِشَافًا ثُمَّ تُدْبِجْ فَنُتَمِّمْ  
فَتُنْتِجْ لَكُمْ غِلْمَانًا أَشْمًا كُفَّهِمْ \* كَأَمْحَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَنَقْطُمِ  
فَتُعَلِّلُ لَكُمْ مَا لَا تَعْلَلُ لِأَهْلِهَا \* فَرَمَى بِالْعِرَاقِ مِنْ قَفِينِ وَدِرَّهِمْ  
لَعَمْرِي لِنِعْمِ الْحَيِّ جَرَّ عَلَيْهِمْ \* بِمَا لَا يُؤْتِيهِمْ حُصَيْنُ بْنُ ضَمْضَمِ  
وَكَانَ طَوْسِي كَشْحًا عَلَى مُسْتَكْنَةِ \* فَلَا هُوَ أَبْدَاهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمِ  
وَقَالَ سَأَقْضِي حَاجَتِي ثُمَّ أَتَقِي \* عَدُوِّي بِأَلْفٍ مِنْ وَرَائِي مُلْجَمِ  
فَشَدَّ وَلَمْ يُفْزِعْ بِيُونَا كَثِيرَةً \* لَدَى حَيْثُ أَلَقْتَ رَحْلَهَا أَمْ قُشْعَمِ  
لَدَى أَسَدِ شَاكِي السَّلَاحِ مُقَدِّفِ \* لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلِّمْ  
جَرَى مَتَى يُظْلِمُ يُعَاقِبُ بِظُلْمِهِ \* سَرِيعًا وَالْأَيْدِ بِالظُّلْمِ يُظْلِمِ  
رَعَوَا ظُلْمًا هُمْ حَتَّى إِذَا تَمَّ أَوْزُدُوا \* غَمَارًا تَقْرَى بِالسَّلَاحِ وَالْبَدْمِ  
فَقَضَوْا مَنَابِيَا يَدْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا \* إِلَى كَلَّا مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَخَّمِ  
لَعَمْرُكَ مَا جَرَّتْ عَلَيْهِمْ رِمَاحُهُمْ \* دَمَ ابْنِ نَمِيكَ أَوْ قَتِيلِ الْمَثَلِمْ  
وَلَا شَارَكَتْ فِي الْمَوْتِ فِي دَمِ نَوْفَلِ \* وَلَا وَهَبَ مِنْهُمْ وَلَا ابْنَ الْحَزْمِ  
فَكَلَّا أَرَاهُمْ أَصْبَحُوا يَعْقِلُونَهُ \* صَحِيحَاتِ مَالِ طَالِعَاتِ بِمَحْرَمِ  
لِحَيِّ حِلَالٍ يَعْصِمُ النَّاسَ أَمْرُهُمْ \* إِذَا طَرَقَتْ إِحْدَى الْإِيَالِي بِمُعْظَمِ  
كِرَامٍ فَلَا ذُو الضُّغْنِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ \* وَلَا الْجَارِمُ الْجَانِي عَلَيْهِمْ بِمُسْلَمِ  
سَمِّتْ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ

فَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالِكَ يَسَامِ

وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ \* وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمَّ  
رَأَيْتُ الْمَنَاءَ خَبَطَ عَشْوَاءٌ مِّنْ تُصِيبَ \* مُتَمِّتُهُ وَمَنْ تُخْطِي يُعَمَّرُ فِيهِزَمَ  
وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورِ كَثِيرَةٍ \* يُضَرِّسَ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْدَمِ  
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ

يَفِرَّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّمَّ يُشْتَمُ  
وَمَنْ يَأْكُ ذَا فَضْلٍ فَيَسْجَلُ بِفَضْلِهِ \* عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَمَنَّ عَنْهُ وَيُذَمُّ  
وَمَنْ يُؤْفَ لَا يُذَمُّ وَمَنْ يَهْدِ قَلْبُهُ \* إِلَى مُطْمَئِنِّ الْبِرِّ لَا يَتَجَمَّعُ  
وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَاءِ يَنَالُهُ \* وَإِنْ يَرَقَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمِ  
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ \* يَكُنْ سَمْعُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ  
وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ \* يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمِ  
وَمَنْ لَمْ يَذُدَّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ \* يَهْتَدِمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظَلَّمُ  
وَمَنْ يَغْتَرِبَ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ

وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرَمُ  
وَمَهْمَاتُ كُنْ عِنْدَ أَمْرِي مِّنْ خَلِيقَةٍ \* وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تَعْلَمُ  
وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُنْجِبٍ \* زِيَادَتُهُ أَوْ تَقْصُصُهُ فِي الْكَلِمِ  
لِسَانُ الْفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفُ فَوَادِهِ \* فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ الْأَحْمِ وَالذَّمِ  
وَإِنَّ سَفَاهَةَ الشَّيْخِ لَا حِلْمَ بَعْدَهُ \* وَإِنَّ الْفَتَى بَعْدَ السَّفَاهَةِ يَحْلُمُ  
سَأَلْنَا فَأَعْطَيْتُمْ وَعَدْنَا فَعَدْتُمْ \* وَمَنْ أَكْثَرَ النَّسَالِ يَوْمَ مَاسِي حَرَمِ



## (☆) المعلقة الى ابعة (☆)

للبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر  
ابن صعصعة العامري الصحابي رضى الله عنه ، وهى :

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا \* فَمَقَامُهَا \* بِمِنَى تَأَبَّدَ غَوْهَا فَرِحَامُهَا  
فَدَافِعُ الرِّيَابِ عَرَى رَسْمِهَا \* خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الوُحَى سَلَامُهَا  
دِمْنٌ تَجَرَّمَ بَعْدَ عَهْدِ أَنْبِسِهَا \* حَجَجٌ خَلَوْنَ حَلَالُهَا وَحَرَامُهَا  
رُزِقَتْ مَرَايِعَ النُّجُومِ وَصَابَهَا \* وَدَقُّ الرُّوَاعِدِ جَوْدُهَا فَرَاهُمَا  
مِنْ كُلِّ سَارِيَةٍ وَفَادٍ مُدَجِّنٍ \* وَعَشِيَّةٍ مُتَجَاوِبٍ إِرْزَامُهَا  
فَعَلَا فُرُوعُ الأَيْهَتَانِ وَأَطْفَلَتْ \* بِالْجُهَلَتَيْنِ ظِلَابُهَا وَنَعَامُهَا  
وَأَلْمِينُ مَا كِفَّةٌ عَلَى أَطْلَاسِهَا \* عُوذًا تَأَجَّلُ بِالْفِصَاءِ بِهَامُهَا  
وَجَلَا السُّيُوفُ عَنِ الطُّلُولِ كَانَهَا \* زُبْرٌ تُجِدُّ مَثَوْنَهَا أَقْلَامُهَا  
أَوْ رَجْعٌ وَاشِمَةٌ أُسِفٌ نَوُورُهَا \* كِفَفًا تَعْرِضُ فَوْقَهُنَّ وَشَامُهَا  
فَوَقَفْتُ أَسْأَلُهَا وَكَيْفَ سَوَّأْنَا \* صَمَا خَوَالِدَ مَا يَبِينُ كَلَامُهَا  
عَرِيَّتْ وَكَانَ بِهَا الجَمِيعُ مُفَابِكْرُوا \* مِنْهَا وَعُودِرَ نُؤْيُهَا وَمُتَمَامُهَا  
شَاقَتَكَ ظَفْنُ الحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا \* فَتَكَنَّسُوا قَطْنَا تَصْرِخِيَامُهَا  
مِنْ كُلِّ مَخْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَهُ \* زَوْجٌ عَلَيْهِ قِلَّةٌ وَقِرَامُهَا

زُجَلًا كَانَ نِمَاجٌ تُوضِحُ فَوْقَهَا \* وَظِبَاءٌ وَجِرَّةٌ عُطْفًا أَرَامَهَا  
حُفِرَتْ وَزَيْلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا \* أَجْزَاعُ بَيْشَةَ أَثْلَهَا وَرِضَامَهَا  
بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ نَوَارٍ وَقَدْ تَأْتِ \* وَتَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَرِمَامَهَا  
مُرِيَّةٌ حَلَّتْ بِقَيْدٍ وَجَاوَرَتْ \* أَهْلَ الْحِجَارِ فَأَيْنَ مِنْكَ مَرَامَهَا  
بِمَشَارِقِ الْجِبَلَيْنِ أَوْ بِمُحَجَّرٍ \* فَتَضَمَّنَهَا فَرْدَةٌ فَرُخَامَهَا \*  
فَصُورَاتِي إِنْ أَيْمَنْتَ فَمُطَّةٌ \* مِنْهَا رِخَافُ الْقَهْرِ أَوْ طِلْخَامَهَا  
فَافْطَعْ لُبَانَةً مِنْ تَعَرَّضَ وَصَلُهُ \* وَلَشَرُّ وَاصِلِ خُلَّةٍ صَرَامَهَا  
وَأَحْبُ الْجَامِلِ بِالْجَزِيلِ وَصَرْمُهُ \* بَاقِي إِذَا ظَلَمْتَ وَزَاغَ قِيَامَهَا  
بَطْلِيحِ أَسْفَارِ تَرَكْنَ بَقِيَّةً \* مِنْهَا فَأَحْنَقُ صُلْبُهَا وَسَنَامَهَا  
فَإِذَا تَعَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ \* وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكِلَالِ خِدَامَهَا  
فَلَهَا هَيْبَةٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا \* صَهْبَاءُ خَفَّ مَعَ الْجُنُوبِ جِهَامَهَا  
أَوْ مُلَمَّعٌ وَسَقَتْ لِأَحْتَبِ لَاحَهُ \* طَرْدُ الْفُحُولِ وَضَرْبُهَا وَكِدَامَهَا  
يَعْلُو بِهَا حَدَبُ الْإِكَامِ مُسَجِّجٌ \* قَدْ رَابَهُ عَصِيانُهَا وَوَحَامَهَا  
بِأَحْزَةِ الثَّلْبُوتِ يَرَبُّ فَوْقَهَا \* قَفْرُ الْمَرَايِبِ خَوْفُهَا أَرَامَهَا  
حَتَّى إِذَا سَلَخَا أُجْمَادِي سِتَّةً \* جَزَاءً فَطَالَ صِيَامُهُ وَصِيَامَهَا  
رَجَعًا بِأَمْزِهِمَا إِلَى ذِي مِرَّةٍ \* حَصِيدٌ وَبُجْحٌ صَرِيمَةٌ إِزَامَهَا  
وَرَمَى دَوَابِرَهَا السَّفَا وَتَهَيَّجَتْ \* رِيحُ الْمَصَائِفِ سَوْمُهَا وَسِيَامَهَا  
فَتَنَازَعَا سَبَطًا يَطِيرُ ظِلَالُهُ \* كَدُخَانِ مُشْعَلَةٍ يُشَبُّ ضِرَامَهَا

مَشْمُولَةٌ غُلِّتْ بِبَنَاتِ عَرَفَجٍ \* كَدُّخَانِ نَارِ سَاطِعِ أَسْنَامِهَا  
 فَمَضَى وَقَدَّمَهَا وَكَانَتْ عَادَةً \* مِنْهُ إِذَا هِيَ عَرَدَتْ أَفْدَامِهَا  
 فَتَوَسَّطَا عُرْضَ السَّرِيِّ وَصَدَعَا \* مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قَلَامِهَا  
 مَحْفُوفَةً وَسَطَ الْبِرَاجِ يُظْلِمُهَا \* مِنْهُ مُصْرَعٌ غَابَةٌ وَقِيَامُهَا  
 أَفْتَلِكَ أُمِّ وَحْشِيَّةٍ مَسْبُوعَةٍ \* خَذَلَتْ وَهَادِيَةَ الصُّوَارِقِ قِيَامِهَا  
 حَنَسَاءَ ضَيَّعَتِ الْفَرِيرَ فَلَمْ يَرَمْ \* عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُعَامِهَا  
 لَمُفْرِقٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْوُهُ \* غُبْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يَمْنُ طَعَامِهَا  
 صَادِقُونَ مِنْهَا غِرَّةٌ فَاصْبِنَهَا \* إِنَّ الْمَنَايَا لَا تَطِيشُ سِهَامِهَا  
 بَاتَتْ وَأَسْبَلَتْ وَكَفَتْ مِنْ دِيَمَةٍ \* يُرْوَى الْحَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامِهَا  
 يَعْلُو طَرِيقَةَ مَتْنِهَا مُتَوَارِمٌ \* فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومَ ظَلَامِهَا  
 تَجْتَأُفُ أَصْلًا قَالِصًا مُتَبَدِّدًا \* بِمُجُوبِ أَنْفَاءِ يَمِيلُ هِيَامِهَا  
 وَتُنْصَى فِي وَجْهِ الظَّلَامِ مُنِيرَةً \* كَجُمَانَةِ الْبَحْرِيِّ سُلِّ نِظَامِهَا  
 حَتَّى إِذَا حَسَرَ الظَّلَامُ وَأَسْفَرَتْ \* بَكَرَتْ تَرْلُ عَنْ التَّرْسِ أَرْلَامِهَا  
 عَلِمَتْ تَرَدُّدُ فِي نِهَاءِ صُعَائِدٍ \* سَبْعًا تُوَامًا كَامِلًا أَيَامِهَا  
 حَتَّى إِذَا يَنْسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ \* لَمْ يُمْسَلِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامِهَا  
 فَتَوَجَّسَتْ رِزَّ الْأَيْدِسِ فَرَاعَهَا \* عَنْ ظَهْرِ غَيْبِ وَالْأَيْدِسِ سَقَامِهَا  
 فَغَدَّتْ كِلَالَ الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ \* مَوْلَى الْحَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامِهَا  
 حَتَّى إِذَا يَنْسُ الرَّمَاءُ وَأَرْسَلُوا \* غُضْفًا دَوَاجِنَ قَافِلًا أَعْصَامِهَا

فَلَحِقْنَ وَأَعْتَكِرْت لَهَا مَدْرِيَّةً \* كَالسُّهْرِيَّةِ حَادُّهَا وَنَمَاهُهَا  
 لَتِدُودَهْنَ وَأَيَّقَنْتَ إِنْ لَمْ تَدُدْ \* أَنْ قَدْ أَحَمَّ مِنَ الْحُتُوفِ حِمَامُهَا  
 فَتَقَصَّدَتْ مِنْهَا كَسَابِ فَضْرَجَتْ \* بِدَمٍ وَغُودِرَ فِي الْمَكْرَسُخَامُهَا  
 فَتَبْلُكُ إِذْ رَقَصَ الْأَوَامِعُ بِالضُّحَى \* وَأَجْتَابَ أَرْذِيَّةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا  
 أَفْضَى اللَّبَانَةَ لَا أَفْرَطُ رِيَّةً \* أَوْ أَنْ يَلُومَ بِحَاجَةِ لَوَامُهَا  
 أَوْ لَمْ تَكُنْ تَدْرِي نَوَارِ بَانِي \* وَصَالَ عَقْدِ حَبَائِلِ جَدَّاهُهَا  
 رَاكَ أَمْكِنَةَ إِذَا لَمْ أَرْضَهَا \* أَوْ يَعْتَلِقُ بَعْضَ النُّفُوسِ حَمَامُهَا  
 بَلْ أَنْتِ لَا تَدْرِينَ كَمْ مِنْ لَيْلَةٍ \* طَلَّقِ لَدِيدِ لَهْوُهَا وَنِدَامُهَا  
 قَدْ بَتُّ سَامِرَهَا وَغَايَةَ تَاجِرِ \* وَأَقَيْتُ إِذْ رُفِعَتْ وَعَزَّ مُدَامُهَا  
 أَغْلَى السَّبَاءِ بِكُلِّ أَدْ كَنْ عَاتِقِ \* أَوْ جَوَانَةَ قُدْحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا  
 بِصَبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذَبِ كَرِينَةٍ \* بِمُؤَيَّرٍ تَأْتَالُهُ أَبْنَاهُهَا \*  
 بَادَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاجَ بِسُحْرَةٍ \* لِأَعْلَ مِنْهَا حِينَ هَبَّ نِيَامُهَا  
 وَغَدَاةَ رِيحٍ قَدْ وَزَعْتُ وَقِرَّةً \* قَدْ أَصْبَحَتْ بِيَدِ الشَّمَالِ زَمَامُهَا  
 وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَى تَحْمُولِ مُشْكَتِي \* فُرْطُ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِحَامُهَا  
 فَعَلَوْتُ مُرْتَقِبًا عَلَى ذِي هَبْوَةٍ \* حَرَجَ إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا  
 حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرِ \* وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّمُورِ ظَلَامُهَا  
 أَسْهَلْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجِدْعِ مُنِيْقَةٍ \* جَرْدَاءَ يَحْصُرُ دُونَهَا جُرَامُهَا  
 رَفَعْتُهَا طَرْدَ النَّعَامِ وَشَلَّهُ \* حَتَّى إِذَا سَخِنَتْ وَخَفَّ عِظَامُهَا

فَلَقَتْ رِحَالَهَا وَأَسْبَلَ نَحْرَهَا \* وَأَبْتَلَّ مِنْ زَبَدِ الْحَمِيمِ حِزَامَهَا  
 تَرَفَّقَتْ وَتَطْمَنُ فِي الْعِنَانِ وَتَتَسَحَّى \* وَرَدَّ الْحَمَامَةَ إِذَا أَبْجَدَّ حَمَامَهَا  
 وَكَمِيرَةَ غُرْبَاوَهَا مَجْهُولَةً \* تُرْجِي نَوَافِلَهَا وَيُخْشَى ذَامَهَا  
 غُلْبٌ تَشْدُرُ بِالذُّحُولِ كَأَنَّهَا \* جِنُّ الْبَدِيِّ رَوَاسِيًا أَفْدَامَهَا  
 أَنْكَرَتْ بَاطِلَهَا وَبُوتَتْ بِحَقِّهَا \* عِنْدِي وَلَمْ يَفْخَرْ عَلَى كِرَامَتِهَا  
 وَجَزُورٍ أَيْسَارٍ دَعَوَتْ لِحُسْنِهَا \* بِمَغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامَهَا  
 أَدْعُو بَيْنَ لِعَاقِرٍ أَوْ مُطْفِلٍ \* بُدِلَتْ لِحَيْرَانِ الْجَمِيعِ لِحَامَهَا  
 فَالضَّيْفُ وَالْجَارُ الْجَنِيبُ كَأَنَّهَا \* هَبَطًا تَبَالَةً مُخْصِبًا أَهْضَامَهَا  
 تَأْوِي إِلَى الْإِطْنَابِ كُلُّ رَذِيَّةٍ \* مِثْلَ الْبَلِيَّةِ قَالِصٍ أَهْدَامَهَا  
 وَيُكَلَّلُونَ إِذَا الرِّيحُ تَنَاقَحَتْ \* خُلُجًا مُمَدَّدًا شَوَارِعًا أَيَامَهَا  
 إِنَّا إِذَا التَقْتِ الْجَمَاعُ لَمْ يَزَلْ \* مِنَّا لِرِزَاؤِ عَظِيمَةٍ جِشَامَهَا  
 وَمُقَسَّمٌ يُعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا \* وَمُعْذِرٌ لِحُقُوقِهَا هَضَامَهَا  
 فَضْلًا وَذُكْرًا يُعِينُ عَلَى النَّدَى \* سَمِخٌ كَسُوبِ رَغَائِبِ غَنَامَهَا  
 مِنْ مَعَشَرِ سَنَتِ لَهْمِ آبَائِهِمْ \* وَلِكُلِّ قَوْمٍ سُنَّةٌ وَإِمَامُهَا  
 لَا يَطْبَعُونَ وَلَا يَبُورُ فَمَا لَهُمْ \* إِذْ لَا يَمِيلُ مَعَ الْهَوَى أَحْلَامَهَا  
 فَأَنْعَجَ بِمَا قَسَمَ الْمَلِيكُ فَإِنَّمَا \* قَسَمَ الْخَلَائِقَ يَتَسَنَّأُ عَلَامَهَا  
 وَإِذَا الْأَمَانَةُ قَسَمَتْ فِي مَعَشَرٍ \* أَوْفَى بِأَوْفَرِ حَظَّنَا قَسَامَهَا  
 فَبِنَى لَنَا يَتَنَا رَفِيعًا سَمَكُهُ \* فَسَمَا إِلَيْهِ كَهَلْمَا وَغَلَامَهَا

وَمُ السَّهَاءُ إِذَا الْعَشِيرَةُ أَفْطَمَتْ \* وَمُ فَوَارِسُهَا وَمُ حُكَايُمُهَا  
 وَمُ رَيْعٌ لِلْمُجَاوِرِ فِيهِمْ \* وَالْمُرْمِلَاتِ إِذَا تَطَاوَلَ عَامُهَا  
 وَمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ يَبْطِئَ حَاسِدٌ \* أَوْ أَنْ يَمِيلَ مَعَ الْعَدُوِّ لِثَامُهَا

## المعلقة الخامسة

لعمر بن كلثوم التغلبي

يذكر أيام بني تغلب ويفخر بهم ، وهو عمرو بن كلثوم بن  
 مالك بن عتّاب بن سعد بن زهير بن جشم بن حبيب بن عمرو  
 ابن غنم بن تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمَيَّ  
 ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ، وأم عمرو  
 ابن كلثوم ليلي بنت مهلهل أخي كليب ، وأمها بنت بعبج بن عتبة  
 ابن سعد بن زهير ، وهي :

الْأَهْمِي بِصَحْبِكَ فَاصْبَحِينَا \* وَلَا تُبْقِي خُمُورَ الْأَنْدَرِينَا  
 مُشْعَشَةً كَأَنَّ الْحُصَّ فِيهَا \* إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا  
 تَجُورُ بِذِي الْأَبَانَةِ عَنْ هَوَاهُ \* إِذَا مَا ذَاقَهَا حَتَّى يَلِينَا \*  
 تَرَى اللَّحَرَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمْرَتْ \* عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهِينَا \*  
 صَبْنَتِ الْكَأْسَ عَنَّا أُمَّ عَمْرٍو \* وَكَانَ السَّكَّاسُ مُجْرَاهَا الْيَمِينَا  
 وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو \* بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَصْبَحِينَا

وَكَأْسٍ قَدْ شَرِبْتُ بِبِعْلَبِكَ \* وَأُخْرَى فِي دِمَشْقٍ وَقَاصِرِينَا  
 وَإِنَّا سَوْفَ تُدْرِكُنَا الْمَنَايَا \* مُقَدَّرَةٌ لَنَا وَمُقَدَّرِينَا \*  
 فِي قَبْلِ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينَا \* مُخَبَّرِكَ الْيَقِينِ وَمُخَبَّرِينَا  
 فِي نَسَائِكَ هَلْ أَحَدْتِ صَرْمًا \* لَوْ شِئْتَ أَلْبِينِ أَمْ خُنْتِ الْأَمِلِنَا  
 بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرْبًا وَطَعْنَا \* أَقْرَبَهَا مَوَالِيكَ الْعِيُونَا  
 وَإِنَّ غَدًا وَإِنَّ الْيَوْمَ رَهْنٌ \* وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لَا تَعْلَمِينَا  
 تُرِيكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى خَلَاءٍ \* وَقَدْ أَمِنْتَ عِيُونَ الْكَاشِحِينَا  
 ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَذْمَاءَ بِكْرِ \* هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا  
 وَتَذِيًا مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَخْصًا \* حَصَانًا مِنْ أَكْفِ اللَّامِسِينَا  
 وَمَتْنِي لَذَنَةِ سَمَقْتِ وَطَالَتْ \* رَوَادِفُهَا تَنْوَهُ بِمَا وَلِينَا \*  
 وَمَأْ كَمَّةَ يَضِيْقُ الْبَابَ عَنْهَا \* وَكَشْحًا قَدْ جُنِنْتُ بِهَا جُنُونَا  
 وَسَارِيَتِي بَلَنْطٍ أَوْ رُخَامٍ \* يَرِنُ خَشَّاشَ حَلِيمٍ مَا رَيْنَا  
 فَمَا وَجَدْتَ كَوْجِنِي أَمْ سَقَبٍ \* أَضَلَّتْهُ فَرَجَعْتَ الْحِنِينَا  
 وَلَا شَمَطَاءٍ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاهَا \* لَهَا مِنْ تِسْعَةِ إِلَّا جَنِينَا  
 تَذَكَّرْتُ الصَّبَا وَأَشْتَقْتُ لَهَا \* رَأَيْتُ حُمُولَهَا أَصْلًا حُدِينَا  
 فَأَعْرَضْتَ الْيَمَامَةَ وَأَشْمَخَرْتَ \* كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصَلَّتِينَا  
 أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعَجَّلْ عَلَيْنَا \* وَأَنْظِرْنَا مُخَبَّرِكَ الْيَقِينَا  
 بِأَنَا نُورِدُ الرَّايَاتِ بِيضًا \* وَنُصَدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوِينَا

\* وَأَيَّامَ لَنَا غُرٌّ طَوَالٍ \* عَصَيْنَا الْمَلِكَ فِيهَا إِنْ نَدِينَا  
 وَسَيِّدٍ مَعَشَرَ قَدْ تَوَجَّوهُ \* بِنَاحِ الْمَلِكِ يَحْمِي الْمُحْجَرِينَ  
 تَرْمِكُنَا الْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ \* مُقَلَّدَةً أَعْنَمَهَا صُفُونَا \*  
 وَأَتْرَأْنَا الْبُيُوتَ بِذِي مُطْلُوحٍ \* إِلَى الشَّامَاتِ تَسْفِي الْمُوْعِدِينَ  
 وَقَدَّهَرَتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنَّا \* وَشَدَّنَا قِتَادَةَ مَنْ يَلِينَا  
 مَتَى نَنْقُلْ إِلَى قَوْمٍ رَحَانًا \* يَكُونُوا فِي اللَّقَاءِ لَهَا طَحِينَا  
 يَكُونُ نِفَالُهَا شَرْقَى نَجْدٍ \* وَهَوَتْهَا قُضَاعَةٌ أَجْمَعِينَا  
 تَرَأْتُمْ مَنَزَلَ الْأَصْيَافِ مِنَّا \* فَأَعْجَبْنَا الْقَرِيَّ أَنْ تَشْتَمُونَا  
 قَرِينَاكُمْ فَمَجَلْنَا قِرَاصِكُمْ \* قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونَا  
 نَعْمُ أَنْسَانَا وَنَعَفُ عَنْهُمْ \* وَنَحْمِلُ عَنْهُمْ مَا حَمَلُونَا \*  
 نُطَاعِينَ مَا تَرَخِي النَّاسُ عَنَّا \* وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غَشِينَا  
 بِسُمْرٍ مِنْ قَنَا الْخَطِيءِ لُدُنٍ \* ذَوَابِلَ أَوْ بِيضٍ يَحْتَلِينَا  
 كَانَ نَجَاجِمَ الْأَبْطَالِ فِيهَا \* وَسُوقَ بِالْأَمَاعِزِ يَرْتَمِينَا  
 نَشَقُّ بِهَا رُؤُوسَ الْقَوْمِ شَقًّا \* وَنَحْتَلِبُ الرِّقَابَ فَتَحْتَلِينَا  
 وَإِنَّ الضَّغْنَ بَعْدَ الضَّغْنِ يَبْدُو \* عَلَيْكَ وَيُخْرِجُ الدَّاءَ الدَّفِينَا  
 وَرَثْنَا الْجَنَدَ قَدْ عَلِمَتْ مَعَدُّ \* نُطَاعِينَ دُونَهُ حَتَّى يَبِينَا  
 وَنَحْنُ إِذَا عِمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ \* عَنِ الْأَحْقَاصِ تَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا  
 نَجْدُ رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بَرٍّ \* فَمَا يَذْرُوفُ مَاذَا يَتَّقُونَا



كَانَ سُيُوفَنَا فِيْنَا وَفِيهِمْ \* تَخَارِبُقْ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا  
 كَانَتْ ثِيَابَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ \* خُضِبْنَ بِأَرْجُوَانٍ أَوْ طَلِينَا  
 إِذَا مَا عَى بِالْإِسْتَفِ حَي \* مِنَ الْهُوْلِ الْمُشَبَّهِ أَنْ يَكُونَا  
 نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتِ حَدِّ \* مُحَافِظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَا  
 بِشِبَانٍ يَرُونَ الْقَتْلَ مَجْدًا \* وَشَيْبٍ فِي الْحُرُوبِ مُجْرِبِينَا  
 حَدِيثَا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا \* مُقَارَعَةً بَدِيهِمْ عَن بَيْنِنَا  
 فَأَمَّا يَوْمَ خَشِينَا عَلَيْهِمْ \* فَتُصْبِحُ خَيْلِنَا عُصْبًا ثِينَا  
 وَأَمَّا يَوْمَ لَا نَخْشَى عَلَيْهِمْ \* فَتَمْنُ غَارَةٌ مُتَلَبِّبِينَا  
 بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ \* نَدُقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونََا  
 أَلَا لَا يَعْلَمُ الْأَفْوَامُ أَنَّا \* تَضَعُّعُنَا وَأَنَا قَدْ وَنِينَا  
 أَلَا لَا يَجْهَلُونَ أَحَدٌ عَلَيْنَا \* فَجَهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا  
 بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمَرُو بَنَ هِنْدٍ \* نَكُونُ لِقَيْلِكُمْ فِيهَا قَطِينَا  
 بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمَرُو بَنَ هِنْدٍ \* تُطِيعُ بِنَا الْوُشَاةَ وَتُزْدَرِينَا  
 هَدَدْنَا وَأَوْعَدْنَا رُوَيْدًا \* مَتَى كُنَّا لِأَمْكٍ مَقْتَوِينَا  
 فَإِنَّ قَنَاتِنَا يَا عَمْرُو أَعَيْتْ \* عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا  
 إِذَا عَضَّ الثَّقَافُ بِهَا أَشْمَازَتْ \* وَوَلَّوْنَهُمْ عَشَوْرَةَ زَبُونَا  
 عَشَوْرَةَ إِذَا أَنْقَلَبْتَ أَرَنْتْ \* تَشْجُ قَفَا الْمَقْتَفِ وَالْجَدِينَا  
 فَهَلْ حَدَّثْتَ فِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ \* بِنَقْصِ فِي خُطُوبِ الْأَوَّلِينَا

وَرَثْنَا مَجْدَ عَلْقَمَةَ بْنِ سَيْفٍ \* أَبَاحَ لَنَا حُصُونَ الْمَجْدِ دِينًا  
 وَرِثْتُ مُهْلَهْلًا وَالْخَيْرَ مِنْهُ \* زُهِيرًا نِعْمَ ذُخْرُ الذَّاخِرِينَ  
 \* وَعَتَابًا وَكُلْتُمَا جَمِيعًا \* بِهِم نِلْنَا ثَرَاتَ الْأَكْرَمِينَ  
 وَذَا الْبُرَّةِ الَّتِي حَدَّثَتْ عَنْهُ \* بِهِ نُحْمِي وَنُحْمِي الْمُحْجَرِينَ  
 وَمِنَّا قَبْلَهُ السَّاعِي كُتَيْبُ \* فَأَيُّ الْمَجْدِ إِلَّا قَدْ وَلِينَا  
 مَتَى نَعْقُدُ قَرِينَتَنَا بِمَجْلٍ \* تَجِدُّ الْجَبَلُ أَوْ تَقْصُ الْقَرِينَا  
 وَنُوجِدُ نَحْنُ أَمْنَهُمْ ذِمَارًا \* وَأَوْفَاهُمْ إِذَا عَقَدُوا يَمِينَا  
 وَنَحْنُ غَدَاةُ أَوْقَدَ فِي خَزَازِي \* رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِينَ  
 وَنَحْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي أَرَاطِي \* نَسْفُ الْجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينَا  
 وَنَحْنُ الْحَاكِمُونَ إِذَا أُطْعِنَا \* وَنَحْنُ الْعَاكِمُونَ إِذَا حُصِنَا  
 وَنَحْنُ التَّارِكُونَ لِمَا سَخَطْنَا \* وَنَحْنُ الْآخِذُونَ لِمَا رَضِينَا  
 وَكُنَّا الْأَيْمِينَ إِذَا التَّقِينَا \* وَكَانَ الْأَيْبَرِينَ بَنُو أَيْبِنَا  
 فَصَالُوا صَوْلَةَ فِيمَنْ يَلِيهِمْ \* وَصَلْنَا صَوْلَةَ فِيمَنْ يَلِينَا  
 فَأَبُوا بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَابَا \* وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصَفَّدِينَا  
 إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرِ إِلَيْكُمْ \* أَلْمَا تَعْرِفُوا مِنَّا الْيَقِينَا  
 أَلْمَا تَعْرِفُوا مِنَّا وَمِنْكُمْ \* كِتَابَ يَطْعَنَ وَيَرْتَمِينَا  
 عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي \* وَأَسْيَافُ يَقْمَنَ وَيَنْحِينَا  
 عَلَيْنَا كُلُّ سَابِقَةٍ دِلَاصٍ \* تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ لَهَا غُضُونَا

إِذَا وُضِعَتْ عَنِ الْأَبْطَالِ يَوْمًا \* رَأَيْتَ لَهَا جُلُودَ الْقَوْمِ جُونا  
 كَانَ غُضُونَهُنَّ مَتُونُ غُدْرِ \* تُصَفِّقُهَا الرِّيحُ إِذَا جَرَيْنَا  
 وَتَحْمِلُنَا غَدَاةَ الرَّوْعِ جُرْدُهُ \* عُرْفُنَا لَنَا تَقَائِدَ وَأَفْتُلِينَا  
 وَرِذْنِ دَوَارِعَا وَخَرَجْنِ شُعْمَنَا \* كَأَمْثَالِ الرِّصَائِعِ قَدْ بَلَيْنَا  
 وَرِثَانَهُنَّ عَن آبَاءِ صِدْقٍ \* وَنُورِهَا إِذَا مَتْنَا بَيْنَنَا  
 عَلَى آثَارِنَا يَبِضُّ حِسَانُهُ \* نُحَاذِرُ أَنْ تُقَسِّمَ أَوْ هَوْنَا  
 أَخَذْنَا عَلَى بُعَوَاتِهِنَّ عَهْدًا \* إِذَا لَاقُوا كِتَابَ مُعَلِّمِينَا  
 لَيْسْتَلِينَّ أَفْرَاسًا وَيَيْضَا \* وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقَرَّبِينَا  
 تَرَانَا بَارِزِينَ وَكُلُّهُ حَيٍّ \* قَدْ انْخَذُوا مَخَافَتَنَا قَرِينَا  
 إِذَا مَا رُحْنَ يَمْشِينَ الْهُوَيْنَا \* كَمَا اضْطَرَبَتْ مَتُونُ الشَّارِبِينَا  
 يَفْتَنُ جِيَادَنَا وَيَقْلُنَ لَسْتُمْ \* بُعُولَتْنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا \*  
 إِذَا لَمْ نَحْمِهِنَّ فَلَا بَقِينَا \* لَيْشِي بَعْدَهُنَّ وَلَا حِينَا  
 ظَمَانٌ مِنْ بَنِي جِشْمِ بْنِ بَكْرِ \* خَلَطْنَا بِبَيْسَمِ حَسَبِ أَوْدِينَا  
 وَمَا مَنَعَ الظَّمَانَ مِثْلَ شَرْبٍ \* تَرَى مِنْهُ السَّوَاعِدَ كَالْقَلْبِينَا  
 كَأَنَّا وَالسُّيُوفُ مُسَلَّلَاتُ \* وَلَدْنَا النَّاسَ طُرًّا أَجْمَعِينَا  
 يَدْهَدُونَ الرُّؤُوسَ كَمَا نَدْهَدِي \* حَزَاوِرَةٌ بِأَبْطَاحِهَا الْكُرِينَا  
 وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدِّ \* إِذَا قُبِبَ بِأَبْطَاحِهَا بُنِينَا  
 بَأْنَا الْمُطْعَمُونَ إِذَا قَدَرْنَا \* وَأَنَا الْمُهْلِكُونَ إِذَا أُبْتَلِينَا

وَأَنَا الْمَانِعُونَ لِمَا أَرَدْنَا \* وَأَنَا التَّارِلُونَ بِحَيْثُ شِئْنَا  
 وَأَنَا التَّارِكُونَ إِذَا سَخَطْنَا \* وَأَنَا الْآخِذُونَ إِذَا رَضِينَا  
 وَأَنَا الْعَاصِمُونَ إِذَا أُطِعْنَا \* وَأَنَا الْعَازِمُونَ إِذَا عَصِينَا  
 وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنَا الْمَاءَ صَفْوًا \* وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدِرًا وَطِينًا  
 إِلَّا أَبْلَغُ بَنِي الطَّمَّاحِ عَنَّا \* وَدُعْمِيَا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونَا  
 إِذَا مَا الْمَلِكُ سَامَ النَّاسِ خَسَفًا \* أَيُّنَا أَنْ نُقَرَّ الْأَدْلَ فِينَا  
 لَنَا الدُّنْيَا وَمَنْ أَسْمَى عَلَيْهَا \* وَنَبْطِشُ حِينَ نَبْطِشُ قَادِرِينَا  
 \* بَعَاةُ ظَالِمِينَ وَمَا ظَلَمْنَا \* وَلَكِنَّا سَبَدًا ظَالِمِينَا  
 مَلَأْنَا الْبِرَّ حَتَّى ضَاقَ عَنَّا \* وَنَحْنُ الْبَحْرُ تَمَلَّوْهُ سَفِينَا  
 إِذَا بَلَغَ الرَّضِيعُ لَنَا فِطَامًا \* نَحْرُهُ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَا

### المعلقة السادسة

لعنترة بن شداد العبدي وهو عنترة بن شداد وقيل ابن عمرو  
 ابن شداد وقيل عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قُرَاد بن  
 مخزوم بن ربيعة ، وقيل مخزوم بن عوف بن مالك بن غالب بن  
 قُطَيْبَةَ بن عباس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن  
 قيس بن عيلان بن مضر، وهي :

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ \* أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَمِّ  
أَعْيَاكَ رَسْمُ الدَّارِ لَمْ يَتَكَلَّمْ \* حَتَّى تَكَلَّمَ كَالْأَصَمِّ الْأَعْمَمِ  
وَلَقَدْ حَبَسْتُ بِهَا طَوِيلًا نَافَتِي \* أَشْكُرُ إِلَى سُمْعٍ رَوَاكِدَ جُمَّ  
بِأَدَارِ عِبَلَةَ بِالْجَوَاءِ تَكَلَّمِي \* وَرَمِي صَبَاحًا دَارَ عِبَلَةَ وَأَسْلَمِي  
دَارِ لَيْلَةَ غَضِيضِ طَرْفُهَا \* طَوَّعَ الْعَيْنَانِ لَدَيْدَةَ الْمُتَبَسِّمِ  
فَوَقَفْتُ فِيهَا نَافَتِي وَكَأَنَّهَا \* فَدَنُّ لِأَفْضَى حَاجَةَ الْمُتَلَوِّمِ  
وَتَحَلُّ عِبَلَةَ بِالْجَوَاءِ وَأَهْلُنَا \* بِالْحَزَنِ فَالْصَّمَانِ فَلْتَشْتَلِمِ \*  
حَيْثُ مِنْ طَلَلٍ تَقَادَمَ عَهْدُهُ \* أَفْوَى وَأَنْفَرَ بَعْدَ أَمِّ الْهَيْثِمِ  
حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ \* عَمْرًا عَلَى طَلَابِكِ ابْنَةِ مَحْرَمِ  
عَلَّقْتُهَا عَرْضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا \* زَعَمًا لَعَمْرُ أَيْبِكَ لَيْسَ بِمَزْعَمِ  
وَأَقْدَ تَزَلَّتِ فَلَا تَطْنِي غَيْرُهُ \* مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الْحُبِّ الْمُكْرَمِ  
كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا \* بِمَنْزِلَتَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالغَيْمِ  
إِنْ كُنْتَ أَرْمَعْتَ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا \* زُمَّتْ رِكَابِكُمْ بِلَيْلِ مُظْلَمِ  
مَارَاعَنِي إِلَّا سَهْوَةَ أَهْلِيهَا \* وَمَعَطَ الدِّيَارِ تَسْفَحَبَ الْجَحِيمِ  
فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلُوبَةً \* سُودًا كَخَافِيَةِ الْفُرَاكِ الْأَسْحَمِ  
إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاصْبِحِ \* عَذِبِ مُقْبَلُهُ لَدِيدِ الْمَطْعَمِ  
وَكَأَنَّ فَارَةَ تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ \* سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِ  
أَوْ رَوْضَةَ أَنْفَا تَضْمَنَ نَبْتَهَا \* غَيْثُ قَلِيلِ الدَّمَنِ لَيْسَ بِمَعْلَمِ

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ بَكْرِ حُرَّةٍ \* فَتَرَكَنْ كُلَّ قَرَارَةٍ كَالَّذَرِّهِمْ  
 سَحَاً وَتَسْكَابَاً فَكُلَّ عَشِيَّةٍ \* يَجْرِي عَلَيْهَا الْمَاءُ لَمْ يَتَّصِرْ  
 وَخَلَا الذُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ يَبَارِحُ \* غَرَدَاً كَفِعْلِ الشَّارِبِ الْمَتَرِّمْ  
 هَزَبًا يَحُكُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ \* قَدَحَ الْمُكَبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ  
 مُنْسَى وَتَضَبَّحَ فَوْقَ ظَهْرِ حَشِيَّةٍ \* وَأَيْتَ فَوْقَ سَرَاةٍ أَذْمَ مُنْجَمِ  
 وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى \* تَهْدِي مَرَاكِلُهُ نَبِيلَ الْحَزْمِ  
 هَلْ تُبَلِّغُنِي دَارَهَا شَدِيدِيَّةٌ \* لَعْنَتِ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرِّمِ  
 خَطَّارَةٌ غَيْبِ الشَّرَى زِيَاةٌ \* تَطْسُ الْأِكَامَ بِوُخْدِ خَفِّ مَيْمِ  
 فَكَأَنَّمَا أَقْصَى الْأِكَامَ عَشِيَّةً \* بِقَرِيبِ بَيْنِ الْمُنْسَمِينَ مُصَلِّمِ  
 تَأْوِي لَهُ فُلُصُّ النَّمَامِ كَمَا أَوْتِ \* حَزَقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْجَمِ طِمْطِمِ  
 يَتَّبَعْنَ قَلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ \* حَدَجٌ عَلَى نَعْسٍ لَهْفٌ مُنِيمِ  
 صَعَلٍ يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بِيضُهُ \* كَالْعَبْدِ ذِي الْقُرْوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ  
 شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّخْرُضِينَ فَأَصْبَحَتْ \* زُورَاءَ تَنْفُرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ  
 وَكَأَنَّمَا تَنْأَى بِجَانِبِ دَفَّهَا الـ \* وَوَحْشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُوَوِّمِ  
 هِرٌّ جَنِيْبٌ كَمَا عَطَفَتْ لَهُ \* غَضْبِي أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ  
 أَبْتَقِي لَهَا طَوْلَ السَّفَارِ مَقْرَمَدًا \* سِنْدَاءٌ وَمِثْلَ دَعَائِمِ الْمُتَخَيِّمِ  
 بَرَكَتٌ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا \* بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبِ أَجَشِ مُهْضَمِ  
 وَكَأَنَّ رَبًّا أَوْ كَحَيْلًا مُمَقَدًّا \* حَشَّ الْوُقُودُ بِهِ جَوَانِبَ مُقَمِّمِ

يَنْبَغُ مِنْ ذِفْرَى غَضُوبِ جَسْرَةٍ \* زِيَّافَةٌ مِثْلَ الْفَيْيْقِ الْمَكْدَمِ  
إِنْ تُعَدِّ فِي دُونِي الْقِنَاعِ فَإِنِّي \* طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَأْتَمِ  
أُنِّي عَلَى إِسْمَاعِلِيَّتِ فَإِنِّي \* سَمِخٌ مُخَالَفَتِي إِذَا لَمْ أُظْلَمِ  
فَإِذَا تُظْلِمْتُ فَإِنَّ ظُلْمِي بِاسِلٍ \* مَرٌّ مَذَاقُهُ كَطَعْمِ الْعَلَقَمِ  
وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَ مَا \* رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعَلَمِ  
زُجَاجَةٌ صَفْرَاءُ ذَاتِ أُسْرَةٍ \* قُرْنَتْ بِأَزْهَرِ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّمِ  
فَإِذَا شَرِبْتُ فَإِنِّي مُسْتَمَلِكٌ \* مَالِي وَعَرِضِي وَافِرٌ لَمْ يُكَلِّمْ  
وَإِذَا صَحَّوتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى \* وَكَمَا عَلِمْتُ شَمَائِلِي وَتَكْرَمِي  
وَحَلِيلِ غَائِبَةٍ تَرَكْتُ مُجْدَلًا \* تَمَكُوفٍ رِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَمِ  
سَبَقَتْ يَدَايَ لَهُ بِعَاجِلِ طَعْمَةٍ \* وَرَشَاشِ نَافِذَةٍ كَلَوْنِ الْعَنْدَمِ  
هَلَّا سَأَلْتُ الْخَلِيلَ يَا ابْنَ مَالِكٍ \* إِنْ كُنْتُ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمْ  
إِذْ لَا أَرَاكَ عَلَى رِحَالَةِ سَابِحٍ \* نَهْدٍ تَعَاوَرُهُ الْكُهْمَةُ مُكَلِّمْ  
طَوْرًا يُجْرِدُ لِلطَّعَامِ وَنَارَةً \* يَا وَيْ إِلَى حَصِيدِ الْقِسِيِّ عَرْمَرَمِ  
يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيمَةَ أَنِّي \* أَغْشَى الْوَعْيَى وَأَعِيفُ عِنْدَ الْمَنَمِ  
فَأَرَى مَعَانِمَ لَوْ أَشَاءَ حَوَيْتُهَا \* فَيَصُدُّنِي عَنْهَا الْحَيَا وَتَكْرَمِي  
وَمُدَجَّجِ كَرَةِ الْكُهْمَةِ نِزَالَهُ \* لَا مُمْعِنَ هَرَبًا وَلَا مُسْتَسْلِمِ  
جَادَتْ لَهُ كَفِّي بِعَاجِلِ طَعْمَةٍ \* بِمُتَّقِفِ صَدْقِ الْكُعُوبِ مُقَوِّمِ  
بِرَحِيبةِ الْفَرَعَيْنِ يَهْدِي جَرَسَهَا \* بِاللَّيْلِ مُعْتَسِّ الذَّنَابِ الضَّرَمِ

فَشَكَّكَتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ نِيَابَهُ \* لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمَحْرَمٍ  
فَتَرَكْتُهُ جَزَرَ السَّبَاعِ يَنْشُئُهُ \* يَقْضِي مَنْ حُسْنَ بَنَانِهِ وَالْمِعْصَمَ  
وَمِشَاكَ سَابِغَةً هَتَكَتُ فُرُوجَهَا \* بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمِ  
رَبِّدِ يَدَاكَ بِالْقِدَاحِ إِذَا شِئْنَا \* هَتَاكَ غَايَاتِ الشُّجَارِ مُلَوِّمِ  
لَمَّا رَأَيْتُ قَدْ تَوَلَّيْتُ أُرَيْدُهُ \* أَبْدَى نَوَاجِذَهُ لِغَيْرِ تَبَسُّمِ  
عَهْدِي بِرَمْدِ النَّهَارِ كَأَنَّهَا \* خُضِبَ الْبِنَانُ وَرَأْسُهُ بِالْمِظْلَمِ  
فَطَمَنَتْهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ عَاوَتْهُ \* بِمِهْنَدِ صَافِي الْحَدِيدَةِ مِخْدَمِ  
بَطْلٍ كَأَنَّ نِيَابَهُ فِي سَرْحَةٍ \* يُحْدِي نِعَالِ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامِ  
يَأْشَاءُ مَا قَنَصَ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ \* حَرَمَتْ عَلَى وَلِيِّهَا لَمْ تَحْرُمِ  
فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي فَقُلْتُ لَهَا أَذْهَبِي \* فَتَجَسَّسِي أَخْبَارَهَا لِي وَأَعْلَمِي  
قَالَتْ رَأَيْتُ مِنْ الْأَعَادِي غِرَّةً \* وَالشَّاءُ مُمَكِّنَةٌ لِمَنْ هُوَ مُرْتَمِ  
وَكَأَنَّهَا التَّفَتَّتْ بِجِدِّ جَدَايَةِ \* رَشَاءٍ مِنَ الْغِزْلَانِ حَرِيٍّ أَرْتَمِ  
نُبْتُ عَمْرًا غَيْرَ شَاكِرٍ نِعْمَتِي \* وَالْكَفْرُ مُجْبِئَةٌ لِلنَّفْسِ الْمُنْعَمِ  
وَلَقَدْ حَفِظْتُ وَصَاةَ عَمِّي بِالضُّحَى \* إِذْ تَقَلَّصَ الشَّقَاتَانِ عَنْ وَضَحِ الْقَمِ  
فِي حَوْمَةِ الْحَرْبِ الَّتِي لَانْتَشَكِي \* عَمْرَاتِهَا الْأَبْطَالُ غَيْرَ تَعْنَمِ  
إِذْ يَتَّقُونَ فِي الْإِسْنَةِ لَمْ أَحْمِ \* عَنْهَا وَلَكِنِّي تَضَائِقُ مُقْدَمِي  
لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعَهُمْ \* يَتَذَامِرُونَ كَرَّرْتُ غَيْرَ مُدْمِ  
يَدْعُونَ عَشَرَ وَالرَّمَاحَ كَأَنَّهَا \* أَشْطَانُ بَرٍّ فِي لَبَانِ الْأَذْمِ



مازلتُ أرميهم بِسُفْرَةٍ نَحْرِهِ \* وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسْرِبَلَ بِالْدَمِ  
 فَأَزُورَ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِلَبَانِهِ \* وَشَكِي إِلَى بَعِيرَةٍ وَتَحْمَحُمِ  
 لَوْ كَانَ يَذْرِي مَا الْمَحَاوِرَةُ أَشْتَكِي \* وَلَكِنْ لَوْ عَلِمَ الْكَلَامُ مُكَلَّمِي  
 وَلَقَدْ شَقِي نَفْسِي وَأَبْرَأُ سَمْعَهَا \* قِيلَ الْفَوَارِسِ وَيَاكَ عَنَتَرُ أَفْدِي  
 وَالنَّيْلُ تَقْتَحِمُ الْغُبَارَ عَوَابِسًا \* مِنْ بَيْنِ شَيْظَلَةٍ وَأَجْرَدِ شَيْظَلِمِ  
 ذَلَّلَ رِكَابِي حَيْثُ شِئْتُ مُشَايِي \* لُبِّي وَأَحْفَزُهُ بِأَمْرِ مُبْرَمِ  
 إِنِّي عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ فَاعْلَمِي \* مَا قَدَّ عَلِمْتُ وَبَعْضُ مَا لَمْ تَعْلَمِي  
 حَالَتِ رِمَاحُ ابْنِي بَعِيضِ دُونِكُمْ \* وَزَوَّتْ جَوَانِي الْحَرْبِ مَنْ لَمْ يُجْرِمِ  
 وَلَقَدْ كَرَّرْتُ الْمُهْرَ يَدِي نَحْرُهُ \* حَتَّى اتَّقَيْتَنِي الْخَيْلُ يَا ابْنَ حَذِيمِ  
 وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ \* الْحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ابْنِي ضَمَّضِمِ  
 الشَّامِي عِرْضِي وَلَمْ أَشْتَمُومًا \* وَالنَّاذِرِينَ إِذَا لَمْ أَلْقُهُمَا دَمِي  
 إِنْ يَفْعَلَا فَلَقَدْ تَرَكْتُ أَبَاهُمَا \* جَرَّرَ السَّبَاعُ وَكُلَّ نَسْرٍ قَشْعَمِ

### المعلقة السابعة

لِلْحَارِثِ بْنِ حَلْزَةَ الْبَشْكَرِيِّ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ حَلْزَةَ بْنِ  
 مَكْرُوهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُشَمِ  
 ابْنِ عَاصِمِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ

قاسط بن هنب بن أفصى بن دُعَمَيِّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة  
ابن نزار، وهى :

\* آذَنْتَنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ \* رَبِّ نَارٍ يُمَلُّ مِنْهُ الشَّوَاءُ  
\* بَعْدَ عَهْدِنَا بِرُقَّةَ شَمَا \* فَأَذَنِي دِيَارَهَا الْخَلْصَاءُ  
فَالْحَيَاةُ فَالصَّفَاحُ فَأَعْنَا \* قُ فِتَاقٍ فَعَادِبُ فَاوْفَاءُ \*  
فَرِيَاضُ الْقَطَا فَاوْدِيَةُ الشَّرُّ \* بُبِ فَالشَّعْبَتَانِ فَالْأَبْلَاءُ  
لَأَرَى مَنْ عَهَدْتُ فِيهَا فَأَبْكِي الْيَوْمَ دَهْلَهَا وَمَا يَحْبِرُ الْبُكَاءُ  
وَبِعَيْنَيْكَ أَوْقَدْتَ هِنْدُ النَّا \* رَ أَحْيِرًا تُلَوِي بِهَا الْعَمِيَاءُ  
فَتَوَرَّتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ \* بِحِزَاوِي هَيْهَاتَ مِنْكَ الصَّلَاءُ  
أَوْقَدْتَهَا بَيْنَ الْعَمِيقِ فَشَخَّصِينِ \* سَبِ بَعُودٍ كَمَا يُلُوحُ الضِّيَاءُ  
غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى الْهَمِّ \* إِذَا خَفَّ بِالشَّوَى النَّجَاءُ  
بِرَفُوفٍ كَأَنَّهَا هِقْلَةٌ أَمْدُ \* سَمِ رِثَالٍ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءُ \*  
أَنْسَتْ نَبَاهَةً وَأَفْزَعَهَا الْقَتَا \* صُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ  
فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالْوَفِّ \* مَعَ مَنِينًا كَأَنَّهُ أَهْبَاءُ \*  
وَطِرَاقًا مِنْ خَلْفِهِنَّ طِرَاقُ \* سَاقِطَاتُ أَلُوتِ الصَّخْرَاءِ  
أَتَلَّهِيَ بِهَا الْهُوَاجِرَ إِذْ كُلُّ \* لُ ابْنِ هَمْ بَلِيَّةٌ عَمِيَاءُ \*  
وَأَنَا مِنَ الْحَوَادِثِ وَالْأَنْبَا \* عِ خَطْبُ نَعْنَى بِهِ وَنُسَاءُ  
أَنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَامِمْ يَنْفَلُو \* نَ عَلَيْنَا فِي قَلْبِهِمْ إِحْفَاءُ

يَحْلِطُونَ الْبَرِيَّ مَنَا بِيذِي الدَّن \* بِ وَلَا يَنْفَعُ الْخَلِيَّ الْخَلَاءُ  
زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْدَ \* رَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ  
أَجْمَعُوا أَدْرُمُ عِشَاءَ فَلَمَّا \* أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ  
مِنْ مُنَادٍ وَمِنْ مُجِيبٍ وَمِنْ تَصَدُّ \* هَالِ خَيْلٍ خِلَالِ ذَلِكَ رُغَاءُ  
أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُرْقَشُ عَنَا \* عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لِدَاكَ بَقَاءُ  
لَا تَخْلُنَا عَلَى غِرَاتِكَ إِنَّا \* قَبْلَ مَا قَدَّ وَشِي بِنَا الْأَعْدَاءُ  
فَبَقِينَا عَلَى الشَّنَاءَةِ تَنَمِي \* نَا حُصُونٌ وَعِزَّةٌ قَعَسَاءُ  
قَبْلَ مَا لِيَوْمٍ بِيضَتْ بَعْيُونَ النَّا \* سِ فِيهَا تَعِيْطٌ وَإِبَاءُ \*  
وَكَأَنَّ الْمُنُونَ تَرَدِي بِنَا أَرْز \* عَن جَوْنَا يَنْجَابُ عَنهُ الْعَمَاءُ  
مُكْفَهْرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَرَى \* تُوهُ لِلدَّهْرِ مُوَيْدُ صَمَاءُ  
إِرْمِي بِمِشْلِهِ جَالَتِ الْخَلِيَّةُ \* لُ فَا بَتِ لِحِصْمِهَا الْأَجْلَاءُ  
مَلِكٌ مُقْسِطٌ وَأَفْضَلُ مَنْ يَدُ \* شِي وَمِنْ دُونِ مَا لَدَيْهِ الشَّنَاءُ  
أَيُّمَا خُطَّةٍ أَرَدْتُمْ فَادُّو \* هَا إِلَيْنَا تَمْتَشِي بِهَا الْأَمْلَاءُ  
إِنْ نَبَشْتُمْ مَا بَيْنَ مِلْحَةٍ فَالْصَا \* قِبِ فِيهِ الْأَمَوَاتُ وَالْأَحْيَاءُ  
أَوْ نَقَشْتُمْ فَالنَّقْشُ يُجَشِّمُهُ النَّا \* سِ وَفِيهِ الصَّلَاحُ وَالْإِبْرَاءُ  
أَوْ سَلَكْتُمْ عَنَّا فَكُنَّا كَمَنْ أَعْد \* مَضَّ عَيْنًا فِي جَفْنِهَا أَقْدَاءُ  
أَوْ مَنَعْتُمْ مَا سَأَلُونَ فَمَنْ حُدَّ \* دِشْمُوهُ لَهُ عَلَيْنَا الْعَمْلَاءُ  
هَلْ عَلِمْتُمْ أَيَّامَ يَنْتَهَبُ النَّا \* سِ غَوَارًا لِكُلِّ حَيٍّ عَوَاءُ

إِذْ رَكِبْنَا الْجَمَالَ مِنَ سَعْفِ الْبَخْ \* سَرِينٍ سَيْرًا حَتَّى نَهَاها الْحِسَاءُ  
 ثُمَّ مِلْنَا عَلَى تَمِيمٍ فَأَحْرَمُوا \* نَا وَفِينَا بَنَاتُ قَوْمِ إِمَاءِ  
 لَا يُقِيمُ الْعَزِيزُ بِالْبَلَدِ السَّهْ \* لِي وَلَا يَنْفَعُ الدَّلِيلُ النِّجَاءُ  
 لَيْسَ يُنْجِي مَوَائِلًا مِنْ حِذَارٍ \* رَأْسُ طَوْدٍ وَحَرَّةٌ رَجْلَاهُ  
 فَلَكْنَا بِذَلِكَ النَّاسَ حَتَّى \* مَلَكَ الْمُنْدِرُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ  
 مَلِكٌ أَضْرَعَ الْبَرِيَّةَ لَا يُؤْ \* جَدُّ فِيهَا لِمَا لَدَيْهِ كِفَاءُ  
 مَا أَصَابُوا مِنْ تَغْلِيٍّ فَطَلُّوْا \* لِي عَلَيْهِ إِذَا أُصِيبَ الْعَفَاءُ  
 كَتَكَلَيْفِ قَوْمِنَا إِذْ غَزَا الْمُنْ \* بَذِرُ هَلْ نَحْنُ لِابْنِ هِنْدٍ رِعَاهُ  
 إِذْ أَحَلَّ الْعَلِيَاءُ قُبَّةً مَيْسُوْا \* نَ فَادَتْ دِيَارَهَا الْعَوَاصُ  
 فَتَأَوَّتْ لَهُ قَرَاظِيَةٌ مِنْ \* كُلِّ حَيْ كَاتِبِهِمُ الْقَاءُ  
 فَهَدَاهُمْ بِالْأَسْوَدَيْنِ وَأَمْرُ اللَّهِ \* بَلَّغَ تَشَقَّى بِهِ الْأَشْقِيَاءُ  
 إِذْ تَمَنَّوْنَهُمْ غُرُورًا فَسَاقَتْ \* هُمْ إِلَيْكُمْ أُمْنِيَّةُ أَشْرَاءِ  
 لَمْ يَعْرِوْكُمْ غُرُورًا وَلَكِنْ \* رَفَعَ الْآلُ شَخْصَهُمْ وَالضَّحَاءُ  
 أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُبْلَغُ عَنَّا \* عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَدَاكَ أَنْتِهَاءُ  
 مَنْ لَنَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ آيَا \* ثَلَاثٌ فِي كُلِّهِنَّ الْقَضَاءُ  
 آيَةٌ شَارِقُ الشَّقِيقَةِ إِذْ جَا \* وَأَجْمِعًا لِكُلِّ حَيْ لَوَاءُ  
 حَوْلَ بَيْتِ مُسْتَلْسِمِينَ بِكَبْشٍ \* قَرَطِيٍّ كَأَنَّهُ عِبْلَاءُ \*  
 وَصَيَّتِ مِنَ الْعَوَاتِكِ لَا تَنْ \* هَاهُ إِلَّا مَبِيضَةٌ رِعْلَاءُ

فَرَدَدْنَاَهُمْ بِطَعْنٍ كَمَا يَنْحَى \* رُجُحٌ مِنْ خُرْبَةِ الْمَزَادِ الْمَاءِ  
 وَحَمَلْنَاَهُمْ عَلَى حَزْمٍ شَهْلًا \* نَ شِلَالًا وَدُمَى الْأَنْسَاءِ  
 وَجَبَّهْنَاَهُمْ بِطَعْنٍ كَمَا تُنْذِرُ \* هِزْ فِي جَمَّةِ الطَّوِيِّ الدَّلَاءِ  
 وَقَمَلْنَا بِهِمْ كَمَا عَلِمَ اللَّهُ \* وَمَا إِنْ لِلِخَائِنِينَ دِمَاءُ  
 ثُمَّ حُجْرًا أَعْنَى ابْنَ أُمِّ قَطَامٍ \* وَلَهُ فَارِسِيَّةٌ خَضْرَاءُ  
 أَسَدٌ فِي أَلْفَاءِ وَرَدُّهُ هُوسٌ \* وَرَبِيعٌ إِنْ شَمَرْتِ غَبْرَاءُ  
 وَفَكَكْنَاغُلَ أَمْرِى الْقَيْسِ عَنْهُ \* بَعْدَ مَا طَالَ حَبْسُهُ وَالْعَنَاءُ  
 وَمَعَ الْجَوْنِ جَوْنِ آلِ بَنِي الْأَوْزِ \* سِ عُنُودٌ كَأَنَّهَا دَفْوَاءُ \*  
 مَا جَزَعْنَا نَحْتِ الْعَجَاجَةِ إِذْ وَرَدَ \* لَمَوْا شِلَالًا وَإِذْ تَلَطَّى الصَّلَاءُ  
 وَأَقْدَنَاهُ رَبَّ غَسَّانٍ بِالْمُنَى \* يَذِرُ كَرْهًا إِذْ لَا تُكَالُ الدَّمَاءُ  
 وَأَتَيْنَاهُمْ بِتِسْمَةِ أَمَلَا \* لِ كِرَامٍ أَسْلَابُهُمْ أَغْلَاءُ  
 وَوَلَدْنَا عَمْرَو بْنَ أُمِّ أَنْسَى \* مِنْ قَرِيبٍ لَمَّا أَنَا الْخِيَاءُ  
 مِثْلَهَا يُخْرِجُ النَّصِيحَةَ لِلتَّمَوِ \* مِ فَلَائَةٍ مِنْ دُونِهَا أَفْلَاءُ  
 فَاتَرُوا كَوَا الطَّيِّحِ وَالْتَعَاشِيَّ وَإِمَا \* تَتَعَاشَوْنَ فَنِي التَّعَاشِيَّ الدَّاءُ  
 وَأَذْكَرُوا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قُدَّ \* سَدَّمَ فِيهِ الْعَهُودُ وَالْكَفْلَاءُ  
 حَذَرَ الْجَوْرِ وَالْتَعَدَّى وَهَلْ يَنْدَى \* قَضُ مَا فِي الْمَهَارِقِ الْأَهْوَاءُ  
 وَأَعْلَمُوا أَنَّنَا وَإِيَّاكُمْ فِيدِ \* مَا أَشْتَرَطْنَا يَوْمَ أَحْتَلَفْنَا سَوَاءُ  
 عَنَّا بَاطِلًا وَظُلْمًا كَمَا تُعَدُّ \* تَرُّ عَنْ حُجْرَةَ الرَّيِّضِ الطَّبَّاءُ

أَعَلَيْنَا جُنَاحٌ كِنْدَةَ أَنْ يَفْ \* نَمَ غَازِيهِمْ وَمِنَّا الْجَزَاءُ  
 أَمْ عَلَيْنَا جَرَى إِيَادٍ كَمَا قِيدَ \* لَنْ لِيَطْسَمَ أَخُوكُمْ الْأَبَاءُ  
 لَيْسَ مِنَّا الْمُضْرَبُونَ وَلَا قَيْدٌ \* سَسُ وَلَا جَنْدَلٌ وَلَا الْحَدَاءُ  
 أَمْ جَنَابَا بَنِي عَتِيْقٍ فَمَنْ يَفْ \* لِدِرٍ فَإِنَّا مِنْ حَرْبِهِمْ بَرَاءُ  
 أَمْ عَلَيْنَا جَرَى الْعِبَادِ كَمَا نِيدِ \* طَطَّ بِجَوَازِ الْحُمَلِ الْأَعْبَاءُ  
 وَمَتَانُونَ مِنْ تَمِيمٍ بِأَيْدِيهِ \* حِيمٍ رِمَاحٍ صُدُورُهُنَّ الْقَضَاءُ  
 تَرَكَوهُمْ مُلْحَحِينَ وَأَبُوءَا \* بِنَهَابٍ يَصُمُّ مِنْهَا الْحَدَاءُ  
 أَمْ عَلَيْنَا جَرَى حَيْفَةَ أَوْ مَا \* جَمَمَتْ مِنْ مُحَارِبٍ غَبْرَاءُ  
 أَمْ عَلَيْنَا جَرَى قُضَاعَةَ أَمْ لَيْدِ \* سَسَ عَلَيْنَا فِيمَا جَنُوعَا أَنْدَاءُ  
 ثُمَّ جَاؤَا يَسْتَرْجِعُونَ فَلَمْ تَرَ \* جِعَ لَهُمْ شَامَةٌ وَلَا زَهْرَاءُ  
 لَمْ يُخْلَوْا بَنِي رِزَاحٍ بِرِزْقَا \* نِطَاحٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَاءُ  
 ثُمَّ فَاوُوا مِنْهُمْ بِقَاصِمَةِ الظُّهْرِ \* سِرٍ وَلَا يُبْرِدُ الْغَلِيلَ الْمَاءُ  
 ثُمَّ خَيْلٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ مَعَ الْإِل \* فَلَاقِ لِرَأْفَةٍ وَلَا إِبْقَاءُ  
 وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ \* مِ الْحِيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءُ



## لامية العرب

( لشمس بن مالك الأزدي الملقب بالشنفرى )

أَقِيمُوا بِنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ \* فَإِنِّي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لَأَمِيلُ  
فَقَدْ نَحَمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ \* وَشَدَّتْ لَطِيَّاتُ مَطَايَا وَأَرْحُلُ  
وَفِي الْأَرْضِ مَنَآئِلٌ لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَذَى

وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقَبْلَى مُتَعَزِّلُ

لَعَمْرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ صَبِيقٌ عَلَى أَمْرِي

سُرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهَوَى يَمْقِلُ

وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سَيْدَ عَمَلَسٍ \* وَأَرْقَطُ زُهْلُولٍ وَعَرْفَاهُ جِيَالُ  
مُ الْأَهْلِ لَأَمْسُودَعُ السَّرْدَانِعُ \* لَدَيْهِمْ وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُحْدَلُ  
وَكُلُّ أَبِيٍّ وَاسِلٌ غَيْرَ أَنِّي \* إِذَا عَرَضَتْ أُولَى الطَّرَائِدِ أُنْسَلُ  
وَإِن مَدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ \* بِأَعْجَلِهِمْ إِذَا جَشَعُ الْقَوْمُ أَعْجَلُ  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةٌ عَنِ تَفَضُّلٍ \* عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْأَفْضَلُ الْمُتَفَضَّلُ  
وَإِنِّي كَفَانِي فَقَدْ مَنَ لَيْسَ جَارِيًا \* بِحُسْنِي وَلَا فِي قُرْبِهِ مُتَعَلُّ  
ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ فُؤَادٌ مُشِيعٌ \* وَأَيْضُ أَصْلِيَّتُ وَصَفْرَاءُ عَيْطَلُ  
هَتُوفٌ مِنَ الْمَلْسِ الْمُتُونِ يَرِيئُهَا \* رَصَائِعُ قَدْ نَيْطَتْ إِلَيْهِ وَنَجَلُ

إِذَا زَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَنَّتْ كَانَتَا \* مُرْزَاةٌ تَجَلَّى تَرَبُّهُ وَسُؤْلُهُ  
 وَلَسْتُ بِمِهْيَابٍ يُعْشَى سَوَامَهُ \* مُجَدَّعَةٌ مُسْتَبَانُهَا وَهِيَ بِهَلْ  
 وَلَا جُبًّا أَكْهَى مُرَبِّ بَعْرِسِهِ \* يُطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ  
 وَلَا خَرْقٍ هَيْتِي كَانَ فَوَادَهُ \* يَظَلُّ بِهِ الْمَكَاةُ يَعْلُو وَيَسْفَلُ  
 وَلَا خَالِفٍ دَلْرِيَّةٍ مُتَغَزَلٍ \* يَرْوِحُ وَيَعْدُو دَاهِنًا يَتَكَحَّلُ  
 وَلَسْتُ بِعَلٍّ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ \* أَلْفٌ إِذَا مَارَعْتَهُ أَهْتَاجُ أَعَزُّ  
 وَلَسْتُ بِمِخْيَارِ الظَّلَامِ إِذَا انْتَحَتْ

هُدَى الْهُوَجَلِ الْعِيسِفِ يَهْمَاهُ هُوَجَلُ  
 إِذَا الْأَمْعَزُ الصَّوَانُ لَاقَى مَنَاسِمِي \* تَطَايَرٌ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُفَلَّلُ  
 أَدِيمٌ مِطَالٌ الْجُوعِ حَتَّى أُمَيْتَهُ  
 وَأَضْرِبُ عَنْهُ الذِّكْرَ صَفْحًا فَأَذْهَلُ  
 وَأَسْتَفُّ تَرَبُّبَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَرَى لَهُ \* عَلَى مِنَ الطَّوْلِ أَمْزُومٌ مُتَطَوَّلُ  
 وَلَوْ لَا أَجْتَنَابُ الدَّمَ لَمْ يُلَفَّ مَشْرَبٌ \* يُعَاشُ بِهِ الْإِلْدَى وَمَا كُلُّ  
 وَلَكِنَّ نَفْسًا مَرَّةً لَا تُقِيمُ بِي \* عَلَى الدَّمَ إِلَّا رَيْبًا أَنْحَوْلُ  
 وَأَطْوِي عَلَى الْخَمِصِ الْحَوَايَا كَمَا انطَوَّتْ

خَيْوُطَةٌ مَارِيٌّ مُخَاطٌ وَتُقْتَلُ  
 وَأَعْدُو عَلَى الثَّوْتِ الزَّهِيدِ كَمَا غَدَا \* أَزَلُّ تَهَادَاهُ الشَّائِفُ أَطْحَلُ  
 غَدَا طَاوِيًا يُعَارِضُ الرِّيحَ هَافِيًا \* يَحْتُوتُ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَعْسَلُ



فَلَمَّا لَوَاهُ الْقُوْتُ مِنْ حَيْثُ أُمَّهُ \* دَعَا فَأَجَابَتْهُ نَظَارُ نُحْلُ  
 مُهْلَمَةٌ شَيْبُ الْوُجُوهِ كَانَهَا \* فِدَاحُ بَكْفِي يَاسِرٍ تَتَقَلَّقُ  
 أَوْ الْخَشْرَمُ الْمَبْعُوثُ حُثَّتْ دَبْرَهُ \* مَحَا بَيْضُ أَرْذَاهُنَّ سَامٍ مُعْسَلُ  
 مَهْرَتُهُ فُوهُ كَأَنَّ شُدُوقَهَا \* شَقُوقُ الْعِصَى كَالْحَاتِ وَبُسَلُ  
 فَضِجٍ وَضَجَّتْ بِالْبُرَاحِ كَانَهَا \* وَإِيَاهُ نَوْحٍ فَوْقَ عَلِيَاءِ تُكَلُّ  
 وَأَغْضَى وَأَغْضَتُ وَالنَّبِيُّ وَالنَّسْتُ بِهِ \* مَرَامِيلُ عَزَاهَا وَعَزَّتَهُ مُرْمِلُ  
 شَكَا وَشَكَتُ ثُمَّ أَرْعَوَى بَعْدُ وَأَرْعَوَتْ

وَلِلصَّبْرِ إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُوْ أَعْجَلُ  
 وَفَاءُ وَفَاءَتْ بِإِدْرَاتٍ وَكُلُّهَا \* عَلَى نَكْظٍ مِمَّا يُكَاتِمُ مُجَلُ  
 وَتَشْرَبُ أَسَارِي الْقَطَا الْكُدْرُ بَعْدَمَا

سَرَتْ قَرَبًا أَحْنَاوَهَا تَتَصَلَّصُ  
 هَمَّتْ وَهَمَّتْ وَأَبْتَدَرْنَا وَأَسْدَلَتْ \* وَشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مَتَمَهَلُ  
 فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُورُ لِعَقْرِهِ \* يُبَاشِرُهُ مِنْهَا ذَقُونٌ وَحَوْصَلُ  
 كَأَنَّ وَغَاها حَجْرَتِيهِ وَحَوْلَهُ \* أَضَامِيمٌ مِنْ سَفْرِ الْقَبَائِلِ نُزَلُ  
 تَوَافِينَ مِنْ شَقَى إِلَيْهِ فَضَمَّهَا \* كَمَا ضَمَّ أَرْوَادَ الْأَصَارِيمِ مِنْهَلُ  
 فَعَبَّتْ غِشَاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَانَهَا \* مَعَ الصَّبْحِ رَكْظٌ مِنْ أَحَاظَةِ مُجْفَلُ  
 وَآلَفُ وَجْهَ الْأَرْضِ عِنْدَ أَفْتِرَاشِهَا

بِأَهْدَأُ تُنْيِيهِ سَنَاسِنُ قُحْلُ

وَأَعْدِلْ مَنْحُوصًا كَانَ فُصُوصُهُ \* كِعَابٌ دَحَاهَا لَاعِبٌ فَهِيَ مِثْلُ  
 فَإِنْ تَبَدَّسَ بِالشَّنْفَرَى أَمْ قَسَطَلٍ \* لَمَّا اغْتَبَطَتْ بِالشَّنْفَرَى قَبْلَ أُطُولُ  
 طَرِيدُ جِنَايَاتٍ تِيَسْرَنَ لِحْمَهُ \* عَمِيرَتُهُ لِأَيَّهَا حَمٌّ أَوَّلُ  
 تَنَامُ إِذَا مَا نَامَ يَقْطِي عِيُونَهَا \* حَنَانًا إِلَى مَكْرُوهِهِ تَتَغَلَّغُلُ  
 وَالْفِ هُمُومٍ مَا تَرَكَ تَمُودُهُ \* عِيَادًا كَحَمِي الرَّبِيعِ أَوْهِي أَثْقَلُ  
 إِذَا وَرَدَتْ أَصْدَرُهَا مُمَّ إِنَّهَا \* تَثُوبُ فَنَاتٍ مِنْ نُحَيْتٍ وَمِنْ عَعْلُ  
 فَمَا تَرَيْنِي كَابِنَةَ الرَّمْلِ صَاحِيًا \* عَلَى رِقَّةٍ أَحْفَى وَلَا أَتَعَلُّ  
 فَإِنِّي لَمَوْلَى الصَّبْرِ أَجْتَابُ بَرَّةً \* عَلَى مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ وَالْحَزْمِ أَفْعَلُ  
 وَأَعْدِمُ أَحْيَانًا وَأَغْنَى وَإِنَّمَا \* يَنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدَّلُ  
 فَلَا جَزَعٌ مِنْ خَلَّةٍ مُتَكَشِّفٍ \* وَلَا مَرَحٌ تَحْتَ الْغِنَى أَنْخِيلُ  
 وَلَا تَرْدَهِيَ الْأَجْهَالُ حِلْمِي وَلَا أَرَى

سَوُوْلًا بِأَعْقَابِ الْأَقْوَابِلِ الْأَمَلُ

وَلَيْلَةَ نَحْسٍ يَصْطَلِي الْقَوْمَ رُبَّهَا \* وَأَقْطَمَهُ اللَّاتِي بِهَا يَتَنَبَّلُ  
 دَعَسْتُ عَلَى غَطَشٍ وَبَعْشٍ وَمُحَبَّتِي

سُعَارُ وَإِرْزِزُ وَوَجْرُ وَأَفْكَلُ

فَأَيَّمْتُ نِسْوَانًا وَأَيَّمْتُ الْإِدَّةَ \* وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ الْإِيلُ  
 وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغُمَيْصَاءِ جَالِسًا \* فَرِيقَانِ مَسْوُولٍ وَآخِرُ يَسْأَلُ  
 فَقَالُوا لَقَدْ هَرَّتْ بِلَيْلٍ كِلَابُنَا \* فَقُلْنَا أَذْنَبُ عَسَّ أَمْ عَسَّ فَرَعْلُ

فَلَمْ تَكُ إِلَّا نَبَاةٌ ثُمَّ هَوَمَتْ \* فَقَلْنَا قِطَاةٌ رِيحَ أَمْ رِيحَ أَجْدَلٍ  
 فَإِنَّ يَكُ مِنْ جِنِّ لَأَبْرَحُ طَارِقًا  
 وَإِنَّ يَكُ إِنْسًا مَا كَمَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ  
 وَيَوْمٍ مِنَ الشَّعْرَى يَذُوبُ لُؤَابُهُ \* أَفَاعِيهِ فِي رَمَضَانِهِ تَتَمَلَّلُ  
 نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كُنْ دُونَهُ \* وَلَا سِتْرَ إِلَّا الْأَتْحِي الْمُرْعَبِلُ  
 وَصَافٍ إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ \* لِبَائِدَعَنْ أَعْطَافِهِ مَا تَرَجَّلُ  
 بَيْدٌ بِمَسِّ الدَّهْنِ وَالْفَلْيِ عَهْدُهُ \* لَهُ عَبَسَ عَافٍ مِنَ النَّسْلِ مُحْوَلُ  
 وَخَرَقٍ كَظْهَرِ التُّرْسِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ \* بِمَا مَلَّتَيْنِ ظَهْرَهُ لَيْسَ يَعْجَلُ  
 وَأَلْحَقْتُ أَوْلَاهُ بِأَخْرَاهُ مُوفِيًا \* عَلَى قُنَّةٍ أُفْعِي مِرَارًا وَأَمْتِلُ  
 تَرُودُ الْأَرَاوِي الصَّخْمُ حَوْلِي كَأَنَّهَا  
 عَدَارِي عَلَيْنِ الْمَلَاءِ الْمُذِيلُ  
 وَيَرْكُدُنَ بِالْأَصَالِ حَوْلِي كَأَنِّي  
 مِنَ الْمُضْمِ أَدْفِي يَنْتَحِي الْكَيْحَ أَعْقَلُ

( تمت لامية العرب )



## منظومة اغائة الملهوف (في تخارج الحروف)

( للعلامة الفاضل الشيخ ابراهيم بن سعد )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( الْحَمْدُ لِلَّهِ ) عَلَى الدَّوَامِ \* مُنَزَّلِ الْقُرْآنِ بِالْأَحْكَامِ  
تُمْ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ دَائِمًا \* عَلَى نَبِيِّ قَدْ سَمَّا تُمْ نَمَا  
\* ( مُحَمَّدٍ ) وَصَحْبِهِ وَالْآلِ \* وَمُقَرَّرِ الْقُرْآنِ تَمَّ التَّالِي  
( وَبَعْدُ ) هَذَا النَّظْمُ فِي الصِّفَاتِ \* لِكُلِّ حَرْفٍ عُدَّةٌ فِي الْآيَاتِ  
تَضْرِيحٌ مَا قَدَّرَ ابْنُ الْجَزَرِيِّ \* فِي نَظْمِهِ الْمُقَدِّمَةِ فَاسْتَقْرِي  
سَمِيَّتُهُ ( إِغَاةَ الْمَلْهُوفِ ) \* فِي عَدَدِ الصِّفَاتِ لِلْحُرُوفِ  
لِلْحَرْفِ قُلٌّ بِخَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةٍ \* أَوْ سَبْعَةٍ فَمِي لِهَذَا وَأَثْبَتِي  
وَإِنْ لِحَرْفٍ قُلْتُ وَسَطًا عِنْدَهُ \* مَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ عُدَّةُ  
أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعِ الْمُحْتَاجَا \* بِفَهْمِهِ يَكُنْ لَهُ سِرَاجَا  
لِلْهَمَزِ حَمْرٌ شِدَّةٌ تُمْ اسْتَقْلِلِ \* وَأَفْتَحَ وَأَصْنَيْتِ قُلْ لَهُ خَمْسٌ تَقْلِلِ  
لِلْبَاءِ جَهْرٌ شِدَّةٌ مُسْتَقْلِلَةٌ \* كَذَا أَفْتَحَنْ وَأَذْلِقَنْ مُقْلِقَلَةٌ  
سِتٌّ لَهُ وَالتَّا لَهُ خَمْسٌ تَقْلِلِ

فَاهْمِسْ وَشُدَّ أَفْتَحَ لَهُ كَذَا اسْتَقْلِلِ

وَأَصْمِتْ كَذَا التَّاهِمِ رِخَاءً وَأَفْتَحْ

وَأَسْتَفِلْ أَصْمِتْ خَمْسَةَ قَدْ مُصْحَاً

وَالجِيمَ فَاجْهَرْ شُدَّ وَأَسْتَفِلْ بِهَا \* كَذَا أَفْتَحْ أَصْمِتْ فَلْقَلِينِ سِتِّ لَهَا

ثُمَّ التَّاهِمِ الحَاءِ رِخَّ وَأَسْتَفِلْ كَذَا \* فَافْتَحْ وَأَصْمِتْ خَمْسَةَ قَدْ أَخْذَا

وَالخَاءِ التَّاهِمِ مَعَ رِخْوَةٍ وَأَسْتَعْلَا \* فَفْتَحْ وَإِصْمَاتٍ بِخَمْسٍ يُجَلَا

ثُمَّ أَجْهَرَ الدَّالَ شَدِيداً مُسْتَفِلٌ \* وَأَفْتَحْ وَأَصْمِتْ فَلْقَلِينِ سِتِّ جُعِلْ

لِلدَّالِ جَهْرٌ ثُمَّ رِخْوَةٌ وَأَسْتَفِلَا

لَهُ فَفْتَحْ وَإِصْمَاتٍ تَخَمْسُ يُكْتَفَى

لِلرَّاءِ قُلْ سَبْعٌ فَاجْهَرْ وَسَطَاً \* كَذَا أُسْتَفِلْهُ ثُمَّ فَافْتَحْ أَذَلْنَا

كَذَا أَنْحِرَافٌ ثُمَّ تَكَرَّرَ بِرُجُلٍ \* فَذَا تَمَامٌ سَبْعَةٌ لَهَا نُقِلْ

وَخُذْ صِفَاتِ الرَّايِ يَأْمَنُ يَعْقِلُ \* جَهْرٌ وَرِخْوَةٌ ثُمَّ فَفْتَحْ مُسْتَفِلٌ

وَأَصْمِتْ وَتَمَّ بِالصَّفِيرِ \* سِتِّ لَهَا أَتَتْ بِلَا نَكِيرِ

وَالتَّاهِمِ لِسِينِ ثُمَّ رِخَّ وَأَسْتَفِلْ

وَأَفْتَحْ وَأَصْمِتْ وَأَصْفِرْنَ سِتِّ نُقِلْ

وَبَعْدَ التَّاهِمِ الشَّيْنِ رِخَّ وَأَسْتَفِلْ

وَأَفْتَحْ وَأَصْمِتْ وَالتَّفَشَّى قَدْ جُعِلْ

فَهَذِهِ سِتِّ وَقُلْ لِلصَّادِ \* كَهْمْسٌ وَرِخْوَةٌ أَطْبِقَنَّ يَا بَادِي

مُسْتَعْلِياً زِدِ الصَّفِيرِ مُصْمَاً \* سِتِّ لَهَا فَاحْفَظْ لِقَوْلِي يَا فَتَى

لِلضَّادِّ سِتَّةٌ بِلاَ شِقَاقٍ \* جَهْرٌ وَرِخْوٌ ثُمَّ بِالْإِطْبَاقِ  
 مُسْتَعْلِيًّا وَمُضْمَنًا مُسْتَطْلًا \* فَأَقْبَلَ وَخَذَ لِلطَّاءِ سِتًّا تَجْمُلًا  
 جَهْرًا وَشِدَّةً كَذَا الْإِسْتِعْلَاءَ \* وَأَطَقَنَ وَأَصْمِتَنَ مُقَدِّمًا  
 وَالظَّا أَجْهَرَنَ بِالرِّخْوِ وَالْإِطْبَاقِ \* مُسْتَعْلِيًّا وَمُضْمَنًا يَارَاتِي  
 بِالْخَمْسِ خَذُوا الْعَيْنَ فَافْتَحُوا وَأَجْهَرُوا \* كَذَا اسْتَفْلٍ وَسَطًا وَأَصْمِتَ تَنْظُرًا  
 فَهَذِهِ خَمْسٌ وَقَوْلٌ لِلْعَيْنِ \* خَمْسٌ أَنْتَ أَيْضًا بغيرِ مَيْنِ  
 فَاجْهَرُ وَرِخْ وَأَفْتَحَنْ مُسْتَعْلِيًّا \* وَأَصْمِتَنْ وَكُنْ لِقَوْلِي صَاحِبًا  
 ثُمَّ أَنهَسِ الْفَاءَ رِخَاءً مُذَلِّقًا \* كَذَا اسْتَفْلَهَا وَأَفْتَحَنْ خَمْسًا تَقَا  
 لِلْقَافِ جَهْرٌ شِدَّةً وَالصَّمْتُ \* وَأَسْتَفِلْ وَأَفْتَحْ قَلْقَلَنْ ذِي سِتِّ  
 وَأَهْمِسْ بِشِدَّةٍ لِكَافِ أَصْمِتَنْ \* وَأَسْتَفِلْ أَفْتَحْ خَمْسَةَ هَا أَثْبِتَنْ  
 وَأَحْفَظْ لِسْتٍ قَدْ أَنْتَ لِلْأَمِّ \* فَاجْهَرُ وَوَسَطًا وَأَسْتَفِلْ يَا سَامِي  
 وَأَفْتَحْ وَأَذْلِقَنَّ بِالْإِنْحِرَافِ \* وَالْمِيمَ وَالنُّونَ بِلاَ خِلَافِ  
 فَاجْهَرُ هَا وَسَطُهُمَا أَسْفِلُهُمَا \* وَأَفْتَحْ هَا أَذْلِقْ خَمْسٌ لَهَا  
 لِلْهَاءِ صَمْتٌ ثُمَّ رِخْوٌ خَمْسٌ \* وَأَسْتَفِلْ أَفْتَحْهَا فَتِلْكَ خَمْسٌ  
 \* لِلْوَاوِ سِتَّةٌ كَمَا لِلْبَاءِ \* جَهْرٌ وَرِخْوٌ وَأَسْتَفِلْ يَارَاتِي  
 كَذَا أَفْتَحَنْ وَأَصْمِتَنْ بِاللَّيْنِ \* وَأَحْفَظْ لِنَظْمِي تَدْعُ بِالْفَطِينِ  
 أَيْبَانَهُ (وَدَّ زَكِيًّا) فَاحْسَبِي \* مَقَالَ إِبْرَاهِيمَ سَعْدِ الْمَذْنِبِ  
 يَغْفِرُ لَهُ ذُنُوبَهُ الْعَفَّارُ \* فَإِنَّهُ مُهَيِّئٌ سَتَّارُ

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا \* عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ (أَمْعَدًا)  
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَنْصَارِ \* وَكُلِّ عَالِمٍ وَكُلِّ قَارِ  
 مَا هَبَّتِ النَّسِيمُ فِي الْأَسْحَارِ \* أَوْ مَالَتِ الْأَغْصَانُ بِالْأَشْجَارِ  
 ( وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ )

ونظم أستاذنا الشيخ محمد الدمهوري ما يجب الايمان به تفصيلا من الرسل  
 مع ترتيبهم في الارسال كما ذكره العلامة السيوطي وغيره ، فقال :

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

أَلَا إِنَّ إِيْمَانًا بَرُسُلِي تَحْتَمًا \* وَهُمْ آدَمُ إِذْ رِيسُ نُوحٍ عَلَى الْوَالِدِ  
 وَهُودٌ وَصَالِحٌ لُوطٌ مَعَ إِبْرَاهِيمَ أَنَّى \* كَذَا نَجَلُهُ أَتَمِّمِلُ إِسْحَقَ فَضْلًا  
 وَيَعْقُوبَ يُوسُفَ ثُمَّ يَتْلُو شُعَيْبِهِمْ \* وَهَارُونَ مَعَ مُوسَى وَدَاوُدَ ذُو الْعَلَاءِ  
 سُلَيْمَانَ أَيُّوبَ وَذُو الْكِفْلِ يُوسُفَ \* وَالْيَاسَ أَيْضًا وَالْبَسْعَ ذَاكَ فَاعْقِلَا  
 كَذَا زَكْرِيَّا ثُمَّ يُحْيِي غَلَامَةً \* وَعِيسَى وَطَةَ خَاتِمًا قَدْ تَكَمَّلَا  
 وَقَدْ تَمَّ نَظْمِي جَمْعَ رُسُلٍ مُرْتَبًا \* لَهُمْ حَسَبَ إِرْسَالِكِ كَمَا قَالَهُ الْمَلَأَ  
 عَلَيْهِمُ صَلَاةَ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ \* يَدُومَانِ مَا دَامَ الْأَرْضِي وَمَاعَلَا  
 فَيَارَبَّنَا فَرِّجْ كُرُوبِي بِجَاهِهِمْ \* وَبِالْآلِ وَالْأَصْحَابِ ثُمَّ الَّذِي تَلَا

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا \* عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ (أَمْعَدًا)  
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَنْصَارِ \* وَكُلِّ عَالِمٍ وَكُلِّ قَارِ  
 مَا هَبَّتِ النَّسِيمُ فِي الْأَسْحَارِ \* أَوْ مَالَتْ الْأَغْصَانُ بِالْأَشْجَارِ  
 ( وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ )

ونظم أستاذنا الشيخ محمد الدمهوري ما يجب الايمان به تفصيلا من الرسل  
 مع ترتيبهم في الارسال كما ذكره العلامة السيوطي وغيره ، فقال :

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

أَلَا إِنَّ إِيْمَانًا بَرُسُلِي تَحْتَمًا \* وَهُمْ آدَمُ إِذْ رِيسُ نُوحٍ عَلَى الْوَلَا  
 وَهُودٌ وَصَالِحٌ لُوطٌ مَعَ إِبْرَاهِيمَ أَنَّى \* كَذَا نَجَلُهُ أَتَمِّعِيلُ إِسْحَقُ فَضْلًا  
 وَيَعْقُوبُ يُوسُفُ ثُمَّ يَتْلُو شِعْبِيهِمْ \* وَهَارُونَ مَعَ مُوسَى وَدَاوُدُ ذُو الْعَلَا  
 سُلَيْمَانَ أَيُّوبُ وَذُو الْكِفْلِ يُوسُفُ \* وَالْيَاسُ أَيُّضًا وَالْبَسْعُ ذَاكَ فَاعْقِلَا  
 كَذَا زَكْرِيَّا ثُمَّ يُحْيَى غَلَامُهُ \* وَعِيسَى وَطَةَ خَاتِمًا قَدْ تَكَمَّلَا  
 وَقَدْ تَمَّ نَظْمِي جَمْعَ رُسُلٍ مُرْتَبًا \* لَهُمْ حَسَبٌ إِزْسَالٍ كَمَا قَالَهُ الْمَلَا  
 عَلَيْهِمْ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ \* يَدُومَانِ مَا دَامَ الْأَرَاضِي وَمَاعَلَا  
 فَيَارَبَّنَا فَزَجِّحْ كُرُوبِي بِجَاهِهِمْ \* وَبِالْآلِ وَالْأَصْحَابِ ثُمَّ الَّذِي تَلَا



وذي نبد من مبرم الحب فاعتر  
 عزيز بكم هيب ذليل لعزكم  
 فمريب تعاسي البعد عنك وما له  
 فرقا فمقطع الوسائل ما له  
 فلا زلت في عن منبع ورفعة  
 اوري سعدي والريان وزيب  
 فخذ اولاً من اهير ثم اولاً  
 ابراداً اقسيت اني بحبه

متن منظومة البنقوش

ابدأ بالمحمد مصليا على  
 محمد خير نبي ارسلا  
 وذي من اقام الحديث عنه  
 وكل واحداً في وعده  
 اولاً الصحيح وهو ما اتصل  
 اسناده ولم يشذ او يعل  
 يرويه عدل ضابطه عمليه  
 معتمداً في ضبطه ونقله  
 والحسن المعروف طرفاً ومحدث  
 رجاله لا كالصحيح اشهر  
 وكلما عن رتبة الحسن قصر  
 فهو الضعيف وهو اقسام كثر  
 وما اضيف للنسب المرفوع  
 وما التابع هو المقطوع  
 والسند المتصل الا سناد من  
 راويه عن المصطفى ولم ين

وما يسع كل راء يتصل  
اسناده للمصطفى فالمنفصل  
مسلل فلما على وصفاتي  
مثل اما والله انباني الفتى  
كذلك قد حدثنيته قاتما  
او بعد ان حدثني تسميا  
عزير مري اثنين او ثلاثة  
مشهور مرور حقوق ما ثلاثة  
معنى كصنفه عمر كرم  
وكلما قلت رجاله علا  
وما اضيفته الى الاصحاب من  
قول وفعل فهو موقوف  
ومرسل منه الصحابي سقط  
وكلما لم يتصل بما ل  
والمفضل الساقط عنه ثمان  
الاول الاستقاط للشيخ وان  
والثان لا سقطه كصنف  
وما بها الوثيقة به الملا  
ابدال ابو ما يرد وقسم  
والفرد ما يبدئه بثقة  
وما بعلة عموض او خفا  
وقل اسناد لثني قسم  
او جمع او قصر على روية  
معلل عندهم قد عرفا

# فن التوحيد

## متن السنوسية

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، اعْلَمَنَّ أَنَّ الْحُكْمَ  
الْعَقْلِيَّ يَنْحَصِرُ فِي ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ : الْوُجُوبِ وَالْإِسْتِحَالَةِ وَالْجَوَازِ \*  
فَالْوَاجِبُ مَا لَا يَتَصَوَّرُ فِي الْعَقْلِ عَدَمُهُ \* وَالْمُسْتَحِيلُ مَا لَا يَتَصَوَّرُ  
فِي الْعَقْلِ وُجُودَهُ \* وَالْجَائِزُ مَا يَصِحُّ فِي الْعَقْلِ وُجُودُهُ وَعَدَمُهُ \*  
وَيَجِبُ عَلَى كُلِّ مُكَلِّفٍ شَرْعًا أَنْ يَعْرِفَ مَا يَجِبُ فِي حَقِّ مَوْلَانَا  
جَلَّ وَعَزَّ ، وَمَا يَسْتَحِيلُ وَمَا يَجُوزُ \* وَكَذَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ  
مِثْلَ ذَلِكَ ، فِي حَقِّ الرُّسُلِ ، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ( فَمَا يَجِبُ  
لِمَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ ) عِشْرُونَ صِفَةً ، وَهِيَ : الْوُجُودُ وَالْقَدِيمُ وَالْبَقَاءُ  
وَمُخَالَفَتُهُ تَعَالَى لِلْحَوَادِثِ وَقِيَامُهُ تَعَالَى بِنَفْسِهِ أَيْ لَا يَفْتَقِرُ إِلَى مَخْلُقٍ  
وَلَا مُخَصَّصٍ ، وَالْوَحْدَانِيَّةُ أَيْ لَا ثَانِي لَهُ فِي ذَاتِهِ وَلَا فِي صِفَاتِهِ

وَلَا فِي أفعالِهِ فَهَذِهِ سِتُّ صِفَاتٍ (الْأُولَى) نَفْسِيَّةٌ وَهِيَ الْوُجُودُ  
 (وَالْحَمْسَةُ) بَعْدَهَا سَلْبِيَّةٌ \* ثُمَّ يَجِبُ لَهُ تَعَالَى سَبْعُ صِفَاتٍ تُسَمَّى  
 صِفَاتِ الْمَعَانِي وَهِيَ الْقُدْرَةُ وَالْإِرَادَةُ الْمُتَعَلِّقَتَانِ بِجَمِيعِ الْمُنْكَنَاتِ  
 وَالْعِلْمُ الْمُتَعَلِّقُ بِجَمِيعِ الْوَأَجِبَاتِ وَالْجَائِزَاتِ وَالْمُسْتَحِيلَاتِ وَالْحَيَاةُ  
 وَهِيَ لَا تَتَعَلَّقُ بِشَيْءٍ وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ الْمُتَعَلِّقَانِ بِجَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ  
 وَالْكَلَامُ الَّذِي لَيْسَ بِمَحْرُوفٍ وَلَا صَوْتٍ وَيَتَعَلَّقُ بِمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ  
 الْعِلْمُ مِنَ الْمُتَعَلِّقَاتِ \* ثُمَّ سَبْعُ صِفَاتٍ تُسَمَّى صِفَاتٍ مَعْنَوِيَّةٌ وَهِيَ  
 مُلَازِمَةُ السَّبْعِ الْأُولَى وَهِيَ كَوْنُهُ تَعَالَى قَادِرًا وَمُرِيدًا وَعَالِمًا وَحَيًّا  
 وَسَمِيعًا وَبَصِيرًا وَمُتَكَلِّمًا (وَمِمَّا يَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى) عِشْرُونَ  
 صِفَةً وَهِيَ أَضْدَادُ الْعِشْرِينَ الْأُولَى وَهِيَ الْعَدَمُ وَالْحُدُوثُ وَطُرُوقُ  
 الْعَدَمِ وَالْمَعَالَةُ لِلْحَوَادِثِ بِأَنْ يَكُونَ جِزْمًا أَيْ تَأْخُذُ ذَاتَهُ  
 الْعَلِيَّةُ قَدْرًا مِنَ الْفِرَاقِ أَوْ يَكُونَ عَرَضًا يَقُومُ بِالْجِزْمِ أَوْ يَكُونَ  
 فِي جِهَةٍ لِلْجِزْمِ أَوْ لَهُ هُوَ جِهَةٌ أَوْ يَتَقَيَّدُ بِمَكَانٍ أَوْ زَمَانٍ أَوْ  
 تَتَّصِفُ ذَاتُهُ الْعَلِيَّةُ بِالْحَوَادِثِ أَوْ يَتَّصِفُ بِالضَعْفِ أَوْ الْكِبَرِ أَوْ  
 يَتَّصِفُ بِالْأَعْرَاضِ فِي الْأَفْعَالِ أَوْ الْأَخْكَامِ \* وَكَذَا يَسْتَحِيلُ  
 عَلَيْهِ تَعَالَى أَنْ لَا يَكُونَ قَائِمًا بِنَفْسِهِ بِأَنْ يَكُونَ صِفَةً يَقُومُ بِمَحَلِّ  
 أَوْ يَحْتَاجُ إِلَى مُخْصَصٍ \* وَكَذَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ تَعَالَى أَنْ لَا يَكُونَ  
 وَاحِدًا بِأَنْ يَكُونَ مُرَكَّبًا فِي ذَاتِهِ أَوْ يَكُونَ لَهُ مُمَائِلٌ فِي ذَاتِهِ

أَوْ فِي صِفَاتِهِ أَوْ يَكُونُ مَعَهُ فِي الْوُجُودِ مُؤَثَّرَةً فِي فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ  
وَكَذَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ تَعَالَى الْعَجْزُ عَنْ مُمَكِّنٍ مَا وَإِيجَادُ شَيْءٍ مِنَ  
الْعَالَمِ مَعَ ذَرَاهَتِهِ لَوْجُودِهِ أَيْ عَدَمِ إِرَادَتِهِ لَهُ تَعَالَى أَوْ مَعَ الذُّهُولِ  
أَوْ الْعَفْلَةِ أَوْ بِالْتَعْمِيلِ أَوْ بِالطَّبَعِ \* وَكَذَا يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ تَعَالَى  
الْجَهْلُ وَمَا فِي مَعْنَاهُ بِمَعْلُومٍ مَا وَالْمَوْتُ وَالصَّمُّ وَالْعَمَى وَالْبَكْمُ \*  
وَأَضْدَادُ الصِّفَاتِ الْمَعْنَوِيَّةِ وَاضِحَةٌ مِنْ هَذِهِ (وَأَمَّا الْجَائِزُ فِي حَقِّهِ  
تَعَالَى) فَقَعْلُ كُلِّ مُمَكِّنٍ أَوْ تَرْكُهُ \* أَمَّا بُرْهَانُ وُجُودِهِ تَعَالَى  
فَحُدُوثُ الْعَالَمِ لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُخْدِتٌ بَلْ حَدَثَ بِنَفْسِهِ لَزِمَ  
أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ الْمَتَسَاوَيْنِ مُسَاوِيًا لِصَاحِبِهِ، رَاجِحًا  
عَالِيَهُ بِالسَّبَبِ وَهُوَ مُحَالٌ \* وَدَلِيلُ حُدُوثِ الْعَالَمِ مُلَازِمَتُهُ  
لِلْأَعْرَاضِ الْحَادِثَةِ مِنْ حَرَكَةٍ أَوْ سُكُونٍ أَوْ غَيْرِهَا وَمُلَازِمُ  
الْحَادِثِ حَادِثٌ \* وَدَلِيلُ حُدُوثِ الْأَعْرَاضِ مُشَاهَدَةُ تَغْيِيرِهَا مِنْ  
عَدَمٍ إِلَى وُجُودٍ وَمِنْ وُجُودٍ إِلَى عَدَمٍ \* وَأَمَّا بُرْهَانُ وُجُوبِ الْقِدَمِ  
لَهُ تَعَالَى فَلِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ قَدِيمًا لَكَانَ حَادِثًا فَيَفْتَقِرُ إِلَى مُخْدِتٍ  
فَيَلْزِمُ الدَّوْرُ أَوْ التَّسْلُسُ \* وَأَمَّا بُرْهَانُ وُجُوبِ الْبَقَاءِ لَهُ تَعَالَى  
فَلِأَنَّهُ لَوْ أَمْكَنَ أَنْ يَلْحَقَهُ الْعَدَمُ، لَأَنْتَقَى عَنْهُ الْقِدَمُ لِيَكُونَ  
وُجُودُهُ حَيْثُئِذٍ جَائِزًا لِأَوْجَابًا \* وَالْجَائِزُ لَا يَكُونُ وُجُودُهُ الْآحَادِنَا  
كَيْفَ وَقَدْ سَبَقَ قَرِيبًا وَجُوبُ قِدَمِهِ تَعَالَى وَبَقَائِهِ \* وَأَمَّا بُرْهَانُ

وَجُوبِ مُخَالَفَتِهِ تَعَالَى لِلْحَوَادِثِ فَلِأَنَّهُ لَوْ مَاتَ شَيْئًا مِنْهَا لَكَانَ  
 حَادِثًا مِثْلَهَا ، وَذَلِكَ مُحَالٌ لِمَا عَرَفْتَ قَبْلُ مِنْ وَجُوبِ قِدَمِهِ تَعَالَى  
 وَبَقَائِهِ \* وَأَمَّا بُرْهَانُ وَجُوبِ قِيَامِهِ تَعَالَى بِنَفْسِهِ فَلِأَنَّهُ تَعَالَى لَوْ  
 اخْتِجَ إِلَى مَحَلٍّ لَكَانَ صِفَةً وَالصِّفَةُ لَا تَتَّصِفُ بِصِفَاتِ الْمَعَانِي وَلَا  
 الْعُنُويَّةِ وَمَوْلَا نَاجِلٌ وَعَزَّيَجِبُ اتِّصَافُهُ بِهِمَا فَلَيْسَ بِصِفَةٍ وَلَوْ  
 اخْتِجَ إِلَى مُخَصَّصٍ لَكَانَ حَادِثًا كَيْفَ وَقَدْ قَامَ الْبُرْهَانُ عَلَى وَجُوبِ  
 قِدَمِهِ تَعَالَى وَبَقَائِهِ \* وَأَمَّا بُرْهَانُ وَجُوبِ الْوَحْدَانِيَّةِ لَهُ تَعَالَى فَلِأَنَّهُ  
 لَوْ لَمْ يَكُنْ وَاحِدًا لَزِمَ أَنْ لَا يُوجَدَ شَيْءٌ مِنَ الْعَالَمِ لِلزُّومِ بِعَجْزِهِ  
 حِينَئِذٍ \* وَأَمَّا بُرْهَانُ وَجُوبِ اتِّصَافِهِ تَعَالَى بِالْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةِ  
 وَالْعِلْمِ وَالْحَيَاةِ فَلِأَنَّهُ لَوْ أَنْتَقَى شَيْءٌ مِنْهَا لَمَا وَجَدَ شَيْءٌ مِنَ  
 الْحَوَادِثِ \* وَأَمَّا بُرْهَانُ وَجُوبِ السَّمْعِ لَهُ تَعَالَى وَالْبَصَرِ وَالْكَلَامِ  
 فَالْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ وَالْإِجْمَاعُ وَأَيْضًا لَوْ لَمْ يَتَّصِفْ بِهَا لَزِمَ أَنْ  
 يَتَّصِفَ بِأَصْدَادِهَا وَهِيَ تَقَائِصُ وَالنَّقْصُ عَلَيْهِ تَعَالَى مُحَالٌ \* وَأَمَّا  
 بُرْهَانُ كَوْنِ فِعْلِ الْمُنْكَنَاتِ أَوْ تَرْكِهَا جَائِزًا فِي حَقِّهِ تَعَالَى فَلِأَنَّهُ  
 لَوْ وَجِبَ عَلَيْهِ تَعَالَى شَيْءٌ مِنْهَا عَقْلًا أَوْ أُسْتَحَالَ عَقْلًا لَا تَقَلَّبَ  
 الْمُنْكَنُ وَاجِبًا أَوْ مُسْتَحِيلًا وَذَلِكَ لَا يُمْكَلُ ( وَأَمَّا الرُّسُلُ ) عَلَيْهِمُ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَيَجِبُ فِي حَقِّهِمُ الصِّدْقُ وَالْأَمَانَةُ وَتَبْلِيغُ مَا أُرُوا  
 بِتَبْلِيغِهِ لِلخَلْقِ \* وَيَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

أَصْدَاكُ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَهِيَ الْكَذِبُ وَالْخِيَانَةُ بِفِعْلِ شَيْءٍ مِمَّا هُوَ  
عَنْهُ نَهَى تَحْرِيمٍ أَوْ كَرَاهَةٍ وَكِتْمَانُ شَيْءٍ مِمَّا أُمِرُوا بِتَبْلِيغِهِ لِلخَلْقِ  
وَيَجُوزُ فِي حَقِّهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا هُوَ مِنَ الْأَعْرَاضِ  
الْبَشَرِيَّةِ الَّتِي لَا تُؤَدِّي إِلَى نَقْصٍ فِي مَرَاتِبِهِمُ الْعَلِيَّةِ كَالرَّضِ وَعَوِهِ  
أَمَّا بَرُهَانُ وَجُوبِ صِدْقِهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَلِأَنَّهُمْ لَوْ لَمْ  
يَصْدُقُوا لِلزِّمِّ الْكَذِبُ فِي خَبْرِهِ تَعَالَى لِتَصَدِّقِهِ تَعَالَى لَهُمْ  
بِالْعَجْزَةِ النَّازِلَةِ مِثْلَةَ قَوْلِهِ تَعَالَى : صَدَقَ عَبْدِي فِي كُلِّ مَا بَلَغَ  
عَنِّي \* وَأَمَّا بَرُهَانُ وَجُوبِ الْأَمَانَةِ لَهُمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
فَلِأَنَّهُمْ لَوْ خَانُوا بِفِعْلِ مُحْرَمٍ أَوْ مَكْرُوهٍ لَأَثَقَبَ الْحُرْمُ أَوْ  
الْمَكْرُوهُ طَاعَةَ فِي حَقِّهِمْ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنَا بِالْإِثْقَابِ بِهِمْ فِي  
أَفْوَاهِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ ، وَلَا يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى بِفِعْلِ مُحْرَمٍ وَلَا مَكْرُوهٍ  
وَهَذَا بَعِيْنُهُ هُوَ بَرُهَانُ وَجُوبِ الثَّلَاثِ \* وَأَمَّا دَلِيلُ جَوَازِ الْأَعْرَاضِ  
الْبَشَرِيَّةِ عَلَيْهِمْ فَشَاهِدَةٌ وَقُوعِيَّةٌ بِهِمْ إِمَّا لِتَعْظِيمِ أَجُورِهِمْ أَوْ  
لِلتَّشْرِيحِ أَوْ لِلتَّسْلِيِّ عَنِ الدُّنْيَا أَوْ لِلتَّنْبِيهِ لِحُسْنةِ قَدْرِهَا عِنْدَ اللَّهِ  
تَعَالَى وَعَدَمِ رِضَاهُ بِهَا دَارِ جَزَاءٍ لِأَنْبِيَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ بِاعْتِبَارِ أَحْوَالِهِمْ  
فِيهَا عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ( وَيَجْمَعُ مَعَانِي هَذِهِ الْعَقَائِدِ كُلِّهَا قَوْلُ  
لِلَّإِلَهِ إِلَّا اللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللَّهِ ) إِذْ مَعْنَى الْإِلَهِيَّةِ اسْتِغْنَاءُ الْإِلَهِ  
عَنْ كُلِّ مَاسِوَاهُ وَأَفْتِقَارُ كُلِّ مَا عَدَاهُ إِلَيْهِ ، فَمَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

لَا مُسْتَعْنَى عَنْ كُلِّ مَسْوَاهُ وَمُفْتَقِرٌ إِلَيْهِ كُلُّ مَا عَدَاهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى  
\* أَمَّا اسْتِعْنَاؤُهُ جَلَّ وَعَزَّ عَنْ كُلِّ مَسْوَاهُ فَهُوَ يُوجِبُ لَهُ تَعَالَى  
الْوُجُودَ وَالْقِدَمَ وَالْبَقَاءَ وَالْمُخَالَفَةَ لِلْحَوَادِثِ وَالْقِيَامَ بِالنَّفْسِ وَالْتِزَاهُ  
عَنِ النَّقَائِصِ وَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ وَجُوبُ السَّمْعِ لَهُ تَعَالَى وَالْبَصَرِ  
وَالْكَلَامِ إِذْ لَوْ لَمْ تَجِبْ لَهُ هَذِهِ الصِّفَاتُ لَكَانَ مُخْتِجًا إِلَى  
الْحُدُثِ أَوْ الْحَسَلِ أَوْ مَنْ يَدْفَعُ عَنْهُ النَّقَائِصَ وَيُوَخِّدُ مِنْهُ تَرْكُهُ  
تَعَالَى عَنِ الْأَعْرَاضِ فِي أَعْمَالِهِ وَأَحْكَامِهِ وَإِلَّا لَزِمَ افْتِقَارُهُ إِلَى مَا  
يُحْصَلُ غَرَضُهُ كَيْفَ وَهُوَ جَلَّ وَعَزَّ الْعَنِيُّ عَنْ كُلِّ مَسْوَاهُ \*  
وَيُوَخِّدُ مِنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِعْلُ شَيْءٍ مِنَ الْمُمَكِّنَاتِ وَلَا  
تَرْكُهُ ، إِذْ لَوْ وَجَبَ عَلَيْهِ تَعَالَى شَيْءٌ مِنْهَا عَقْلًا ، كَالشُّوَابِ مِثْلًا  
لَكَانَ جَلَّ وَعَزَّ مُفْتَقِرًا إِلَى ذَلِكَ الشَّيْءِ لَيْسَ كَمَلِّ بِهِ غَرَضُهُ ، إِذْ  
لَا يَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى ، إِلَّا مَا هُوَ كَمَا لَهُ ، كَيْفَ وَهُوَ جَلَّ وَعَزَّ  
الْعَنِيُّ عَنْ كُلِّ مَسْوَاهُ \* وَأَمَّا افْتِقَارُ كُلِّ مَا عَدَاهُ إِلَيْهِ جَلَّ وَعَزَّ  
فَهُوَ يُوجِبُ لَهُ تَعَالَى الْحَيَاةَ وَمَعْمُومَ الْقُدْرَةِ وَالْإِرَادَةَ وَالْعِلْمَ ، إِذْ لَوْ  
أُنْتَفَى شَيْءٌ مِنْهَا لَمَّا امْتَكَنَ أَنْ يُوَجِدَ شَيْءٌ مِنَ الْحَوَادِثِ فَلَا يَفْتَقِرُ  
إِلَيْهِ شَيْءٌ ، كَيْفَ وَهُوَ الَّذِي يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ كُلُّ مَسْوَاهُ \* وَيُوجِبُ  
لَهُ تَعَالَى أَيْضًا الْوَحْدَانِيَّةَ ، إِذْ لَوْ كَانَ مَعَهُ نَائِبٌ فِي الْإِلَهِيَّةِ لَمَّا  
افْتَقَرَ إِلَيْهِ شَيْءٌ لِلزُّومِ عِزِّهَا حِينَئِذٍ ، كَيْفَ وَهُوَ الَّذِي يَفْتَقِرُ



إِلَيْهِ كُلُّ مَسْوَءٍ \* وَيُؤْخَذُ مِنْهُ أَيْضًا حَدُوثُ الْعَالَمِ بِأَسْرِهِ ، إِذْ  
لَوْ كَانَ شَيْءٌ مِنْهُ قَدِيمًا لَكَانَ ذَلِكَ الشَّيْءُ مُسْتَعْنِيًا عَنْهُ تَعَالَى  
كَيْفَ وَهُوَ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَفْتَقِرَ إِلَيْهِ كُلُّ مَسْوَءٍ \* وَيُؤْخَذُ  
مِنْهُ أَيْضًا أَنَّهُ لَا تَأْمِيرَ لِشَيْءٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ فِي أَمْرٍ مَا وَالْإِلَازِمَ  
أَنْ يَسْتَعْنِيَ ذَلِكَ الْأَمْرُ عَنْ مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ ، كَيْفَ وَهُوَ الَّذِي  
يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ كُلُّ مَسْوَءٍ عُمُومًا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ، هَذَا إِنْ قَدَّرْتَ أَنْ  
شَيْئًا مِنَ الْكَائِنَاتِ يُؤْتَرُ بِطَبْعِهِ \* وَأَمَّا إِنْ قَدَّرْتَهُ مُؤْتَرًا بِقُوَّةِ  
جَعَلَهَا اللَّهُ فِيهِ كَمَا يَزْعُمُهُ كَثِيرٌ مِنَ الْجَهْلَةِ فَذَلِكَ مُحَالٌ أَيْضًا لِأَنَّهُ  
يَصِيرُ حِينَئِذٍ مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ مُفْتَقِرًا فِي إِيجَادِ بَعْضِ الْأَفْعَالِ إِلَى  
وَأَسِطَةٍ وَذَلِكَ بَاطِلٌ لِمَا عَرَفْتَ مِنْ وُجُوبِ اسْتِعْنَائِهِ جَلَّ وَعَزَّ عَنْ  
كُلِّ مَسْوَءٍ ، فَقَدْ بَانَ لَكَ تَضَمُّنُ قَوْلِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لِلْأَقْسَامِ  
الثَّلَاثَةِ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْمُكَلَّفِ مَعْرِفَتُهَا فِي حَقِّ مَوْلَانَا جَلَّ وَعَزَّ  
وَهِيَ مَا يَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى وَمَا يَسْتَحِيلُ وَمَا يَجُوزُ \* (وَأَمَّا قَوْلُنَا  
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ) فَيَدْخُلُ فِيهِ الْإِيمَانُ بِسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَلَائِكَةِ  
وَالْكِتَابِ السَّمَاوِيَّةِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ جَاءَ  
بِتَصْدِيقِ جَمِيعِ ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَيُؤْخَذُ مِنْهُ وَجُوبُ صِدْقِ الرُّسُلِ  
عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَسْتِحَالَةُ الْكُذْبِ عَلَيْهِمْ وَالْإِلَازِمُ يَكُونُوا  
رُسُلًا أَمْنَاءَ ، لِمَوْلَانَا الْعَالِمِ بِالْخَفِيَّاتِ جَلَّ وَعَزَّ ، وَأَسْتِحَالَةُ فِعْلِ

الْمَنِيَّاتِ كُلِّهَا ، لِأَنَّهُمْ أُرْسِلُوا لِيُعَلِّمُوا النَّاسَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ  
 وَسُكُوتِهِمْ ، فَيَلْزَمُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي جَمِيعِهَا مَخَالَفَةٌ لِأَنْزِمُونَ مَوْلَانَا  
 جَلَّ وَعَزَّ الَّذِي اخْتَارَهُمْ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ ، وَأَمِنَهُمْ عَلَى سِرِّ وَخِيَةِ  
 وَيُوَخِّدُهُ مِنْهُ جَوَازُ الْأَعْرَاضِ الْبَشَرِيَّةِ عَلَيْهِمْ إِذْ ذَاكَ لَا يَقْدَحُ فِي  
 رِسَالَتِهِمْ ، وَعُلُوُّ مَنَازِلَتِهِمْ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى ، بَلْ ذَاكَ مِمَّا يَرِيدُ فِيهَا ،  
 ( فَقَدْ بَانَ لَكَ تَضَمُّنُ كَلِمَتِي الشَّهَادَةِ ، مَعَ قِلَّةِ حُرُوفِهَا لِجَمِيعِ مَا  
 يَجِبُ عَلَى الْمَكَلَّفِ مَعْرِفَتُهُ مِنْ عَقَائِدِ الْإِيمَانِ فِي حَقِّهِ تَعَالَى وَفِي  
 حَقِّ رُسُلِهِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ) وَلَعَلَّهَا لِاخْتِصَارِهَا مَعَ أَشْتِهَائِهَا  
 عَلَى مَا ذَكَرْنَا ، جَعَلَهَا الشَّرْعُ تَرْجَمَةً عَلَى مَا فِي الْقَلْبِ مِنَ الْإِسْلَامِ  
 وَلَمْ يَقْبَلْ مِنْ أَحَدٍ الْإِيمَانَ إِلَّا بِهَا ( فَعَلَى الْعَاقِلِ ) أَنْ يُكْتَبِرَ مِنْ  
 ذِكْرِهَا مُسْتَحْضِرًا لِمَا أَحْتَوَتْ عَلَيْهِ مِنْ عَقَائِدِ الْإِيمَانِ حَتَّى تَمْتَرَجَ  
 مَعَ مَعْنَاهَا بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ فَإِنَّهُ يَرَى لَهَا مِنَ الْأَسْرَارِ وَالْعَجَائِبِ إِنْ  
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مَا لَا يَدْخُلُ تَحْتَ حَضْرٍ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ لِأَرْبِّ غَيْرُهُ  
 وَلَا مَعْبُودَ سِوَاهُ ، نَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، أَنْ يَجْعَلَنَا وَأَحِبَّتَنَا عِنْدَ  
 الْمَوْتِ نَاطِقِينَ بِكَلِمَةِ الشَّهَادَةِ عَالِمِينَ بِهَا ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا  
 مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ ، وَرَضِيَ  
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ  
 إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

## متن الجوهرة (في التوحيد)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الْحَمْدُ لِلَّهِ) عَلَى صَلَاتِهِ \* ثُمَّ سَلَامٌ اللَّهُ مَعَ صَلَاتِهِ  
 عَلَى نَبِيِّ جَاءَ بِالتَّوْحِيدِ \* وَقَدْ عَرَى الدِّينَ عَنِ التَّوْحِيدِ  
 فَأَرْشَدَ الْخَلْقَ لِدِينِ الْحَقِّ \* بِسَيْفِهِ وَهَدِيهِ لِلْحَقِّ  
 (مُحَمَّدٌ) الْعَاقِبَ لِرُسُلِ رَبِّهِ \* وَاللَّهِ وَصْحْبِهِ وَحِزْبِهِ \*  
 (وَبَعْدُ) فَالْعِلْمُ بِأَصْلِ الدِّينِ \* مُحْتَمٌّ يَحْتَاجُ لِلتَّبَيُّنِ \*  
 لَكِنَّ مِنَ التَّطْوِيلِ كَلَّتِ الْهَمَمُ \* فَصَارَ فِيهِ الْإِخْتِصَارُ مُلْتَزَمٌ  
 وَهَذِهِ أَرْجُوزَةٌ لَقَبْتُهَا \* (جَوْهَرَةُ التَّوْحِيدِ) قَدْ هَدَيْتُهَا  
 وَاللَّهُ أَرْجُو فِي الْقَبُولِ نَافِعًا \* بِهَا مُرِيدًا فِي الثَّوَابِ طَامِعًا  
 فَكُلُّ مَنْ كَلَّفَ شَرْعًا وَجِبًا \* عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ مَا قَدْ وَجِبَا  
 \* لِلَّهِ وَالْجَائِزُ وَالْمُسْتَعَا \* وَمِثْلَ ذَا رُسُلِهِ فَاسْتَمِعَا  
 إِذْ كُلُّ مَنْ قَلَّدَ فِي التَّوْحِيدِ \* إِيمَانُهُ لَمْ يَخْلُ مِنْ تَرْدِيدِ  
 فَقِيهِ بَعْضُ الْقَوْمِ يَحْكِي الْخُلْفَا \* وَبَعْضُهُمْ حَقَّقَ فِيهِ الْكَشْفَا  
 فَقَالَ إِنْ يَجْزِمُ بِقَوْلِ الْغَيْرِ \* كَفَى وَالْأَلَمْ يَزَلْ فِي الصَّيْرِ  
 وَأَجْزِمُ بِأَنَّ أَوْلَا مِمَّا يَجِبُ \* مَعْرِفَةَ وَفِيهِ خَلْفٌ مُتَّصِبُ

فَأَنْظُرْ إِلَى نَفْسِكَ ثُمَّ أَنْتَقِلْ \* لِلْعَالَمِ الْعُلُويِّ ثُمَّ السُّفْلِيِّ  
تَجِدْ بِهِ صُنْعًا بَدِيعَ الْحِكْمِ \* لَكِنْ بِهِ قَامَ دَلِيلُ الْعَدَمِ  
وَكُلُّ مَا جَازَ عَلَيْهِ الْعَدَمُ \* عَلَيْهِ قَطْعًا يَسْتَحِيلُ الْقِدَمُ  
وَفُسَّرَ الْإِيمَانُ بِالتَّصَدِيقِ \* وَالتَّنَطُّقُ فِيهِ الْخُلْفُ بِالتَّحْقِيقِ  
فَقِيلَ شَرْطُ كَالْعَمَلِ وَقِيلَ بَلْ \* شَطْرُ وَالْإِسْلَامِ أُشْرَحْنَ بِالْعَمَلِ  
مِثَالُ هَذَا الْحَجِّ وَالصَّلَاةِ \* كَذَا الصِّيَامِ فَأَدْرٍ وَالزَّكَاةِ  
وَرُجِّحَتْ زِيَادَةُ الْإِيمَانِ \* بِمَا تَرِيدُ طَاعَةَ الْإِنْسَانِ  
وَتَقْضُهُ بِنِقْصِهَا وَقِيلَ لَا \* وَقِيلَ لَا خُلْفَ كَذَا قَدْ نُقِلَا  
فَوَاجِبٌ لَهُ الْوُجُودُ وَالْقِدَمُ \* كَذَا بَقَاءُ لَا يُشَابُّ بِالْعَدَمِ  
\* وَأَنَّهُ لِمَا يَنَالُ الْعَدَمُ \* مُخَالِفٌ بَرَهَانَ هَذَا الْقِدَمِ  
قِيَامُهُ بِالنَّفْسِ وَحَدَانِيَّةِ \* مُنْزَهَا أَوْصَافُهُ سَنِيَّةِ \*  
عَنْ ضِدِّهِ أَوْ شِبْهِهِ شَرِيكٍ مُطَالِقًا \* وَوَالِدٍ كَذَا الْوَالِدِ وَالْأَصْدِقَا  
وَقُدْرَتُهُ إِرَادَةٌ وَغَايَرَتِ \* أَمْرًا وَعِلْمًا وَالرِّضَا كَمَا ثَبَتَ  
وَعِلْمُهُ وَلَا يُقَالُ مُكْتَسَبٌ \* فَاتَّبِعْ سَبِيلَ الْحَقِّ وَأَطْرَحِ الرَّيْبَ  
حَيَاتُهُ كَذَا الْكَلَامُ السَّمْعُ \* ثُمَّ الْبَصَرُ بِذِي أَتَانَا السَّمْعُ  
فَهَلْ لَهُ إِدْرَاكٌ أَوْ لَاخُلْفُ \* وَعِنْدَ قَوْمٍ صَحَّ فِيهِ الْوَقْفُ  
\* حَتَّى عَلِيمٌ قَادِرٌ مُرِيدٌ \* سَمِعَ بَصِيرٌ مَا يَشَاءُ مُرِيدٌ \*  
مُشْكَلٌ ثُمَّ صِفَاتُ الذَّاتِ \* لَيْسَتْ بِغَيْرٍ أَوْ بَعِينِ الذَّاتِ

قُدْرَةٌ بِمُكِنٍ تَعَلَّقَتْ \* بِإِلَ تَنَاهَى مَا بِهِ تَعَلَّقَتْ  
وَوَحْدَةً أَوْجِبَ لَهَا وَمِثْلُ ذِي \* إِرَادَةٌ وَالْعِلْمُ لَكِنَ عَمَّ ذِي  
وَعَمَّ أَيْضًا وَاجِبًا وَالْمُسْتَعِ \* وَمِثْلُ ذَا كَلَامُهُ فَلَتَتَّبِعْ  
وَكُلُّ مُوجُودٍ أَنْطَلِ لِلسَّمْعِ بِهِ \* كَذَا الْبَصَرُ إِدْرَاكُهُ إِنْ قِيلَ بِهِ  
وَعِزُّ عِلْمِهِ هَذِهِ كَمَا ثَبَتَ \* ثُمَّ الْحَيَاةُ مَا بَشَى تَعَلَّقَتْ  
وَعِنْدَنَا أَسْمَاؤُهُ الْعَظِيمَةُ \* كَذَا صِفَاتُ ذَاتِهِ قَدِيمَةُ  
وَأَخْتِيرَ أَنْ أَسْمَاءُ تَوْفِيئِهِ \* كَذَا الصِّفَاتُ فَاحْفَظِ السَّمْعِيَّةِ  
وَكَلُّ نَصٍّ أَوْ هَمَّ التَّشْبِيهِ \* أَوْلُهُ أَوْ فَوْضٍ وَرُمُ تَنْزِيهِهَا  
وَتَرَهُ الْقُرْآنَ أَيْ كَلَامَهُ \* عَنِ الْحُدُوثِ وَأُحْدَرِ أُنْتِقَامَهُ  
وَكَلُّ نَصٍّ لِلْحُدُوثِ دَلًّا \* إِجْمَلِ عَلَى اللَّفْظِ الَّذِي قَدْ دَلَّا  
وَإِسْتَحْيِلْ صِدْقَ ذِي الصِّفَاتِ \* فِي حَقِّهِ كَالْكُونِ فِي الْجِهَاتِ  
وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِ مَا أَمْنَكُنَا \* إِيجَادًا أَعْدَامًا كَرَزَقِهِ الْغِنَا  
نَخَالِقُ لِعَبْدِهِ وَمَا عَمِلَ \* مُوَفَّقٌ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِلَ  
وَخَازِلٌ لِمَنْ أَرَادَ بُعْدَهُ \* وَمُنْجِزٌ لِمَنْ أَرَادَ وَعْدَهُ  
فَوْزُ السَّعِيدِ عِنْدَهُ فِي الْأَزَلِ \* كَذَا الشَّقِيُّ ثُمَّ لَمْ يَنْتَقِلِ  
وَعِنْدَنَا لِلْعَبْدِ كَسْبٌ كُلُّفًا \* بِهِ وَلَكِنَ لَمْ يُؤْتَوْهُ فَاعْرِفَا  
فَلَيْسَ مَجْبُورًا وَلَا أُخْتِيَارًا \* وَلَيْسَ كَلًّا يَفْعَلُ أُخْتِيَارًا  
فَإِنْ يُثَبِّتْنَا فَبِمَحْضِ الْفَضْلِ \* وَإِنْ يُعَذِّبُ فَبِمَحْضِ الْعَدْلِ

وَقَوْلُهُمْ إِنَّ الصَّلَاةَ وَاجِبَةٌ \* عَلَيْهِ زُورٌ مَا عَلَيْهِ وَاجِبٌ  
 أَلَمْ يَرَوْا إِيْلَامَهُ الْأَطْفَالَا \* وَسِيْنَهَا خَاذِرِ الْحَالَا \*  
 \* وَجَاؤُهُ عَلَيْهِ خَلْقُ الشَّرِّ \* وَالْخَيْرِ كَالِإِسْلَامِ وَجَهْلِ الْكُفْرِ  
 وَوَاجِبُهُ إِيمَانُنَا بِالْقَدْرِ \* وَبِالْقَضَا كَمَا أَتَى فِي الْخَبْرِ  
 وَمِنْهُ أَنْ يُنْظَرَ بِالْأَبْصَارِ \* لَكِنْ بِلَا كَيْفٍ وَلَا أَنْحِصَارِ  
 لِلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بِجَاؤُهُ عُلِقَتْ \* هَذَا وَاللُّخْتَارِ دُنْيَا مَبْتَت  
 وَمِنْهُ إِزْسَالُ جَمِيعِ الرُّسُلِ \* فَلَا وَجُوبَ بَلْ بِمَحْضِ الْفَضْلِ  
 لَكِنْ بَدَأَ إِيمَانُنَا قَدْ وَجَبَا \* فَدَعَّ هَوَى قَوْمٍ بِهِمْ قَدْ لَمِبَا  
 وَوَاجِبُهُ فِي حَقِّهِمُ الْإِمَانَةُ \* وَصِدْقُهُمْ وَصِيفُ لَهُ الْفَطَانَةُ  
 وَمِثْلُ ذَا تَبْلِيغُهُمْ لِمَا أَتَوْا \* وَيَسْتَحِيلُ ضِدُّهَا كَمَا رَوَوْا  
 وَجَاؤُهُ فِي حَقِّهِمْ كَالْأَكْلِ \* وَكَالْجَمَاعِ لِلنَّسَا فِي الْحِلِّ  
 وَجَمِيعِ مَعْنَى الَّذِي تَقَرَّرَا \* شَهَادَتَا إِسْلَامِ فَاطِرِ الْمِرَا  
 وَلَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ مُكْتَسَبَةٌ \* وَلَوْ رَقَى فِي الْخَيْرِ أَعْلَى عَقْبَةٌ  
 بَلْ ذَاكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ لِمَنْ \* يَشَاءُ جَلَّ اللَّهُ وَاهِبُ الْمُنَى  
 وَأَفْضَلُ الْخَلْقِ عَلَى الْإِطْلَاقِ \* نَبِيْنَا فَلَ عَنِ الشَّقَاقِ  
 وَالْأَنْبِيَا يَلُونَهُ فِي الْفَضْلِ \* وَبَعْدَهُمْ مَلَائِكَةُ ذِي الْفَضْلِ  
 هَذَا وَقَوْمٌ فَضَّلُوا إِذْ فَضَّلُوا \* وَبَعْضُ كُلِّ بَعْضُهُ قَدْ يَفْضَلُ  
 بِالْمُعْجَزَاتِ أَيَّدُوا تَكْرَمًا \* وَعِصْمَةَ الْبَارِي لِكُلِّ حَقْمًا

وَخُصَّ خَيْرُ الْخَلْقِ أَنْ قَدْ تَمَّ \* بِهِ الْجَمِيعُ رَبُّنَا وَعَمَّا \*  
 بَعَثَهُ فَشَرَعُهُ لَا يُنْسَخُ \* بِغَيْرِهِ حَتَّى الزَّمَانُ يُنْسَخُ  
 وَنَسَخُهُ لِشَرَعٍ غَيْرِهِ وَقَعَ \* حَتَّى أَذَلَ اللَّهُ مَنْ لَهُ مَنَعٌ  
 وَنَسَخَ بَعْضُ شَرَعِهِ بِالْبَعْضِ \* أَجْزُ وَمَا فِي ذَا لَهُ مِنْ غَضٍّ  
 وَمُعْجَزَاتِهِ كَثِيرَةٌ غَرَزُ \* مِنْهَا كَلَامُ اللَّهِ مُعْجِزُ الْبَشَرِ  
 وَأَجْزَمُ بِمِعْرَاجِ النَّبِيِّ كَمَا رَوَوْا \* وَبَرُّنُ لِعَالِشَةٍ مِمَّا رَوَوْا  
 وَصَحْبُهُ خَيْرُ الْقُرُونِ فَاسْتَمِعْ \* فَتَابِعِي فَتَابِعٌ لِمَنْ تَبِعَ  
 وَخَيْرُهُمْ مَنْ وُلِيَ الْخِلَافَةَ \* وَأَمْرُهُمْ فِي الْفَضْلِ كَالْخِلَافَةِ  
 يَلِيهِمْ قَوْمٌ كِرَامٌ بَرَرَةٌ \* عِدَّتُهُمْ سِتُّ تَمَامُ الْعَشْرَةِ  
 فَأَهْلُ بَيْتِ الْعَظِيمِ الشَّانِ \* فَأَهْلُ أَحَدِ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ  
 وَالسَّابِقُونَ فَضْلُهُمْ نَصَاعِرِفْ \* هَذَا وَفِي تَعْيِينِهِمْ قَدْ اُخْتَلَفَ  
 وَأَوَّلِ النَّشَاجِرِ الَّذِي وَرَدَ \* إِنْ خُصَّتْ فِيهِ وَأَجْتَنِبَ دَاءَ الْحَسَدِ  
 \* وَمَالِكٌ وَسَائِرُ الْأَئِمَّةِ \* كَذَا أَبُو الْقَاسِمِ هِدَاةُ الْأُمَّةِ  
 فَوَاجِبٌ تَقْلِيدُ حَبْرٍ مِنْهُمْ \* كَذَا حَكِيُّ الْقَوْمِ بِلَفْظِ يَفْهَمُ  
 وَأَثْبَتَنَّ لِلْأَوْلِيَا الْعُكْرَامَةِ \* وَمَنْ نَفَاهَا فَانْبِذَنَّ كَلَامَهُ  
 وَعِنْدَنَا أَنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ \* كَمَا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَدَا يُسْمَعُ  
 بِكُلِّ عَبْدٍ حَافِظُونَ وَكُلُّوا \* وَكَاتِبُونَ خَيْرَةٌ لَنْ يَهْمِلُوا  
 مِنْ أَمْرِهِ شَيْئًا فَعَلْ وَلَوْ ذَهَلِ \* حَتَّى الْآئِنِينَ فِي الرَّضْ كَمَا نُقِلَ

فَخَاسِبِ النَّفْسِ وَقِلِّ الْأَمَلَا \* فَرُبَّ مَنْ جَدَّ لِأَمْرِ وَصَلَا  
 وَوَجِبَتْ إِيْمَانُنَا بِالْمَوْتِ \* وَيَقْبِضُ الرُّوحَ رَسُولُ الْمَوْتِ  
 وَمَيِّتٌ بِعَمْرِهِ مَنْ يُقْتَلُ \* وَغَيْرُهُ هَذَا بَاطِلٌ لَا يَقْبَلُ  
 وَفِي فَنَاءِ النَّفْسِ لَدَى النَّفْخِ اخْتِلَافٌ

وَأَسْتَظْهَرَ السُّبْحِي بِقَاهَا أَلَّاذْ عُرِفَ

عَجِبُ الذَّنْبِ كَالرُّوحِ لَكِنْ صَحَّحَا \* الْمُرْتَبِي لِلْبَلِي وَوَضَّحَا \*  
 وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ قَدْ خَصَّصُوا \* مُعْمُومُهُ فَاطْلُبْ لِمَا قَدْ خَلَّصُوا  
 وَلَا تَخْضُ فِي الرُّوحِ إِذَا مَا وَرَدَا \* نَصٌّ مِنَ الشَّارِعِ لَكِنْ وَجِدَا  
 لِمَالِكٍ هِيَ صُورَةٌ كَالْجَسَدِ \* فَحَسْبُكَ النَّصُّ بِهَذَا السَّنَدِ  
 وَالْعَقْلُ كَالرُّوحِ وَلَكِنْ قَرَّرُوا \* فِيهِ خِلَافًا فَانظُرْ مَا فَسَّرُوا  
 سَوَّلْنَا ثُمَّ عَذَابُ الْقَبْرِ \* نَعِيمُهُ وَاجِبٌ كَبِمَثِّ الْحَشْرِ  
 وَقُلْ يُعَادُ الْجِسْمُ بِالتَّحْقِيقِ \* عَنْ عَدَمٍ وَقِيلَ عَنْ تَفْرِيقِ  
 مَخْضِينَ لَكِنْ ذَا الْخِلَافِ خُصًّا \* بِالْأَنْبِيَاءِ وَمَنْ عَلَيْهِمْ نَصًّا  
 وَفِي إِعَادَةِ الْعَرَضِ قَوْلَانِ \* وَرُجِّحَتْ إِعَادَةُ الْأَعْيَانِ  
 وَفِي الزَّمَنِ قَوْلَانِ وَالْحِسَابُ \* حَقٌّ وَمَا فِي حَقِّ أَرْتِيَابُ  
 فَالسَّيِّئَاتُ عِنْدَهُ بِالْمِثْلِ \* وَالْحَسَنَاتُ ضَوْعِفَتْ بِالْفَضْلِ  
 وَبِاجْتِنَابِ الْكِبَايَرِ تُعْفَرُ \* صَغَائِرُهُمْ وَجَا الْوُضُو يُكْفَرُ  
 وَالْيَوْمُ الْآخِرُ ثُمَّ هَوَّلُ الْمَوْفِقِ \* حَقٌّ نَخَفْتُ يَا رَحِيمٌ وَأَسْعِفُ



وَوَاجِبٌ أَخَذَ الْعِبَادَ الصَّحْفَا \* كَمَا مِنَ الْقُرْآنِ نَصًّا عُرِفَا  
وَمِثْلُ هَذَا الْوِزْنِ وَالْمِيزَانُ \* فَتَوَزَنُ الْكُتُبُ أَوْ الْأَعْيَانُ  
كَذَا الصَّرَاطُ فَالْعِبَادُ مُخْتَلِفٌ \* مُرُورُهُمْ فَسَالِمٌ وَمُتَّخِلِفٌ  
وَالْعَرِشُ وَالْكُرْسِيُّ ثُمَّ الْقَلَمُ \* وَالْكَاتِبُونَ الْأَلْوَحُ كُلُّ حِكْمٍ  
لَا لِالِخْتِجَاعِ وَبِهَا الْإِيمَانُ \* يَجِبُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ  
وَالنَّارُ حَقٌّ أُوجِدَتْ كَالْجَنَّةِ \* فَلَا تَمَلْ لِجَاهِدِ ذِي جِنَّةِ  
دَارَا خُلُودٍ لِلسَّعِيدِ وَالشَّقِي \* مُعَذِّبٌ مُنْعَمٌ مَهْمَا بَقِيَ  
إِيمَانُنَا بِمَحْوُضِ خَيْرِ الرُّسُلِ \* حَتْمٌ كَمَا قَدْ جَاءَنَا فِي النَّقْلِ  
يَبَالُ شُرْبًا مِنْهُ أَقْوَامٌ وَفَوَا \* بِيَهْدِهِمْ وَقُلْ يُدَادُ مَنْ طَعَفُوا  
وَوَاجِبٌ شَفَاعَةُ الْمُشَفَّعِ \* (مُحَمَّدٍ) مُقَدِّمًا لَا تَمْنَعُ  
وَعِيرُهُ مِنْ مُرْتَضَى الْأَخْيَارِ \* يَشْفَعُ كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ  
إِذْ جَارَتْ غُفْرَانُ غَيْرِ الْكُفْرِ \* فَلَا نُكْفِرْ مُؤْمِنًا بِالْوِزْرِ  
وَمَنْ يَمُتْ وَلَمْ يَنْبِ مِنْ ذَنْبِهِ \* فَأَمْرُهُ مَفُوضٌ لِرَبِّهِ \*  
وَوَاجِبٌ تَعَذِّيبُ بَعْضِ أَرْكَبِ \* كَبِيرَةٍ ثُمَّ الْخُلُودُ مُجْتَنَبُ  
وَصِفَ شَهِيدِ الْحَرْبِ بِالْحَيَاةِ \* وَرِزْقُهُ مِنْ مُسْتَهَى الْجَنَاتِ  
وَالرِّزْقُ عِنْدَ الْقَوْمِ مَا بِهِ انْتَفَعُ \* وَقِيلَ لَا بَلْ مَا مَلَكَ وَمَا أَتْبَعُ  
فَيَرْزُقُ اللَّهُ الْحَلَالَ فَاعْلَمَا \* وَيَرْزُقُ الْمَكْرُوهَ وَالْحَرَمًا  
فِي الْإِكْتِسَابِ وَالتَّوَكُّلِ اخْتَلَفُ \* وَالرَّاجِعُ التَّفْصِيلُ حَسْبَمَا عُرِفُ

وَعِنْدَنَا الشَّيْءُ هُوَ الْمَوْجُودُ \* وَثَابِتٌ فِي الْخَارِجِ الْمَوْجُودُ  
 وَجُودُ شَيْءٍ عَيْنُهُ وَاجْوَهُهُ \* الْفَرْدُ حَادِثٌ عِنْدَنَا لَا يُنْكَرُ  
 ثُمَّ الذُّنُوبُ عِنْدَنَا قِسْمَانِ \* صَغِيرَةٌ كَبِيرَةٌ فَالثَّانِي  
 مِنْهُ الْمَتَابُ وَاجِبٌ فِي الْحَالِ \* وَلَا أُنْتِقَاضَ إِنْ يَمُذُّ لِلْحَالِ  
 لَكِنْ يُجَدِّدُ تَوْبَةً لِمَا أُقْتَرَفَ \* وَفِي الْقَبُولِ رَأْيُهُمْ قَدْ ائْتَفَقَ  
 وَحِفْظُ دِينٍ ثُمَّ نَفْسٍ مَا لَ نَسَبَ \* وَمِثْلَهَا عَقْلٌ وَعَرَضٌ قَدْ وَجَبَ  
 وَمَنْ لِمَعْلُومٍ ضَرُورَةٌ جَعَدَ \* مِنْ دِينِنَا يُقْتَلُ كُفْرًا لَيْسَ حَدُّهُ  
 وَمِثْلُ هَذَا مَنْ نَفَى لِيُجْمَعَ \* أَوْ اسْتَبَاحَ كَالزَّانَا فَلْتَسْمَعِ  
 وَوَجِبَ نَصَبُ إِمَامٍ عَدْلٍ \* بِالشَّرْعِ فَأَعْلَمَ لَا بِحُكْمِ الْعَقْلِ  
 فَلَيْسَ رُكْنًا يُعْتَقَدُ فِي الدِّينِ \* فَلَا تَرِخْ عَنْ أَمْرِهِ الْمُبِينِ  
 إِلَّا بِكُفْرٍ فَأَنْبِذْ عَهْدَهُ \* فَاللَّهُ يَكْفِينَا إِذَا هُوَ وَحْدَهُ  
 بِغَيْرِ هَذَا لَا يُبَاحُ صَرْفُهُ \* وَلَيْسَ يُعْزَلُ إِنْ أُزِيلَ وَصْفُهُ  
 وَأَمْرٌ بِعُرْفٍ وَأَجْتَنِبْ نَمِيمَةً \* وَغَيْبَةً وَخَصَلَةَ ذَمِيمَةً \*  
 كَالعُجْبِ وَالكِبْرِ وَدَاءِ الْحَسَدِ \* وَكَالْمِرَاءِ وَالجَدَلِ فَاعْتَمِدِ  
 وَكُنْ كَمَا كَانَ خِيَارُ الْخَلْقِ \* حَلِيفَ حِلْمٍ تَابِعًا لِلْحَقِّ  
 فَكُلُّ خَيْرٍ فِي اتِّبَاعِ مَنْ سَلَفَ \* وَكُلُّ شَرٍّ فِي اتِّبَاعِ مَنْ خَلَفَ  
 وَكُلُّ هَدْيٍ لِلنَّبِيِّ قَدْ رَجَحَ \* فَمَا أُبِيحَ أَفْعَلْ وَدَعَّ مَا لَمْ يُبْحَ  
 فَتَابِعِ الصَّالِحِ مَنْ سَلَفَا \* وَجَانِبِ الْبِدْعَةِ مَنْ خَلَفَا

هَذَا وَأَرْجُو اللَّهَ فِي الْإِخْلَاصِ \* مِنْ الرِّبَاءِ ثُمَّ فِي الْخَلَاصِ  
 مِنَ الرَّجِيمِ ثُمَّ نَفْسِي وَالْهَوَى \* وَمَنْ يَمِلْ لِهَوْلَاءِ قَدْ عَوَى  
 هَذَا وَأَرْجُو اللَّهَ أَنْ يَنْحَنَّا \* عِنْدَ السُّؤَالِ مُطْلَقًا حُبَّتَنَا  
 ثُمَّ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ الدَّائِمُ \* عَلَى نَبِيِّ دَابَّةِ الْمَرَاحِمِ \*  
 ( مُحَمَّدٍ ) وَصَحْبِهِ وَعَثَرَتِهِ \* وَتَابِعِ لِنَهْجِهِ مِنْ أُمَّتِهِ

### متن بدء الامالى (توحيد)

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

يَقُولُ الْعَبْدُ فِي (بَدْءِ الْأَمَالِي) \* لِتَوْحِيدٍ بِنَظْمٍ كَاللَّالِي  
 إِلَهُ الْخَلْقِ مَوْلَانَا قَدِيمٌ \* وَمَوْصُوفٌ بِأَوْصَافِ الْكَمَالِ  
 هُوَ الْحَىُّ الْمُدَبِّرُ كُلِّ أَمْرٍ \* هُوَ الْحَقُّ الْمَقْدَرُ ذُو الْجَلَالِ  
 مُرِيدُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ الْقَبِيحِ \* وَلَكِنْ لَيْسَ يَرْضَى بِالْحَالِ  
 صِفَاتُ اللَّهِ لَيْسَتْ عَيْنَ ذَاتٍ \* وَلَا غَيْرًا سِوَاهُ ذَا أَنْفِصَالِ  
 صِفَاتُ الذَّاتِ وَالْأَفْعَالِ طُرًّا \* قَدِيمَاتُ مَصُونَاتُ الزَّوَالِ  
 لَسْمَى اللَّهُ شَيْئًا لَا كَالْأَشْيَاءِ \* وَذَاتًا عَنْ جِهَاتِ السَّتِّ خَالِي  
 وَلَيْسَ الْإِسْمُ غَيْرًا لِلْمُسَمَى \* لَدَى أَهْلِ الْبَصِيرَةِ خَيْرِ آلِ  
 وَمَا إِنْ جَوْهَرُ رَبِّي وَجِسْمٌ \* وَلَا كُلُّ وَبَعْضُ ذُو أَشْتِمَالِ

وَفِي الْأَذْهَانِ حَقٌّ كَوْنُ جُزْءٍ \* بِإِلَافِ وَصْفِ التَّجْزِي بِأَبْنِ خَالِي  
 وَمَا الْقُرْآنُ مَخْلُوقًا تَعَالَى \* كَلَامُ الرَّبِّ عَنِ جِنْسِ الْمَقَالِ  
 وَرَبُّ الْعَرْشِ فَوْقَ الْعَرْشِ لَكِنْ \* بِإِلَافِ وَصْفِ التَّمَكُّنِ وَأَتَّصَالَ  
 وَمَا التَّشْبِيهِ بِالرَّحْمَنِ وَجْهًا \* فَصْنٌ عَنِ ذَلِكَ أَصْنَافُ الْأَهَالِي  
 وَلَا يَمْنَعُنِي عَلَى الدِّيَانِ وَقْتُ \* وَأَحْوَالُ وَأَزْمَانُ بِحَالِ  
 وَمُسْتَمْتَعِينَ إِلَهِي عَنِ نِسَاءِ \* وَأَوْلَادٍ إِنْثِ أَوْ رِجَالِ  
 كَذَا عَنِ كُلِّ ذِي عَوْنٍ وَنَصْرٍ \* تَقَرَّدَ ذُو الْجَلَالِ وَذُو الْمَعَالِي  
 يُعِيتُ الْخَلْقَ طَرًّا ثُمَّ يُحْسِي \* فَيَجْزِيهِمْ عَلَى وَقْفِ الْخِصَالِ  
 لِأَهْلِ الْخَيْرِ جَنَاتٍ وَنَعْمَى \* وَلِلْكَفَّارِ إِذْرَاكُ التَّكَالِ  
 وَلَا يَقْنَى الْجَحِيمُ وَلَا الْجَنَانُ \* وَلَا أَهْلُوهُمَا أَهْلُ انْتِقَالِ  
 يَرَاهُ الْمُؤْمِنُونَ بِعَيْرِ كَيْفٍ \* وَإِذْرَاكُ وَضَرْبٍ مِنْ مِثَالِ  
 فَيَنْسَوْنَ النَّعِيمَ إِذَا رَأَوْهُ \* فَيَاخْشُرَانِ أَهْلُ الْإِغْتِرَالِ  
 وَمَا إِنْ فِعْلٌ أَصْلَحَ ذُو أَمْرٍ بِرَاضٍ \* عَلَى الْهَادِي الْمُقَدَّسِ ذِي التَّعَالَى  
 وَقَرَضَ لَأَرِمَ تَصْدِيقُ رُسُلِي \* وَأَمْلَاكَ كِرَامٍ بِالتَّوَالِي \*  
 وَخَتَمَ الرُّسُلِ بِالنَّصْدِ الْمُلَى \* نَبِيَّ هَاشِمِيٍّ ذُو جَمَالِ \*  
 إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ بِإِلَافِ اخْتِلَافِ \* وَتَأْجِ الْأَصْفِيَاءِ بِإِلَافِ اخْتِلَالِ  
 وَبَاقِي شَرْعُهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ \* إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَرْجَمَالِ  
 وَحَقُّ أَمْرٍ مِعْرَاجٍ وَصِدْقٍ \* فَفِيهِ نَصُّ أَخْبَارِ عَوَالِ \*

وَتَرْجُو شَفَاعَةَ أَهْلِ خَيْرٍ \* لِأَصْحَابِ الْكِبَارِ كَالْجِبَالِ  
 وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَنِي أَمَانٍ \* عَنِ الْعِصْيَانِ عَمْدًا وَأَنْتِزَالِ  
 وَمَا كَانَتْ نَبِيًّا قَطُّ أَنْبِي \* وَلَا عَبْدٌ وَشَخْصٌ ذُو أُنْتِمَالِ  
 وَذُو الْقَرَيْنَيْنِ لَمْ يُعْرَفْ نَبِيًّا \* كَذَا لُقْمَانُ فَاحْذَرُ عَنْ جِدَالِ  
 وَعِيسَى سَوْفَ يَأْتِي تُمَّ يَتَوَى \* لِتَجَالِ شَقِيَّ ذِي خِبَالِ  
 كَرَامَاتُ الْوَلِيِّ بَدَارُ دُنْيَا \* لَهَا كَوْنٌ فَهَمُّ أَهْلِ النَّوَالِ  
 وَلَمْ يَفْضَلْ وَلِيٌّ قَطُّ دَهْرًا \* نَبِيًّا أَوْ رَسُولًا فِي أُتْحَالِ  
 وَالصِّدِّيقِ رُجْحَانُ جَلِي \* عَلَى الْأَصْحَابِ مِنْ غَيْرِ أُحْتِمَالِ  
 وَالْفَارُوقِ رُجْحَانُ وَفَضْلُهُ \* عَلَى عُثْمَانَ ذِي الثَّوْرَيْنِ عَالِ  
 وَذُو الثَّوْرَيْنِ حَقًّا كَانَ خَيْرًا \* مِنَ الْكِرَارِ فِي صَفِّ الْقِتَالِ  
 وَالْكَرَارِ فَضْلُهُ بَعْدَ هَذَا \* عَلَى الْأَغْيَارِ طَرًّا لِاتِّبَالِ  
 وَالصِّدِّيقِ الرُّجْحَانُ فَاعْلَمْ \* عَلَى الزَّهْرَاءِ فِي بَعْضِ اللَّيَالِ  
 وَلَمْ يَلْعَنَ يَزِيدًا بَعْدَ مَوْتِ \* سِوَى الْمِكْنَارِ فِي الْإِعْرَاءِ غَالِ  
 وَإِيمَانُ الْمُقَلِّدِ ذُو أُعْتِبَارِ \* بِأَنْوَاعِ الدَّلَائِلِ كَالنِّصَالِ  
 وَمَا عُدُّهُ لِنَدَى عَقْلٍ بِجَهْلٍ \* بِخِلَاقِ الْأَسَافِلِ وَالْأَعَالِي  
 وَمَا إِيْمَانُ شَخْصٍ حَالِ يَأْسٍ \* بِمَقْبُولِ لِفَقْدِ الْإِمْتِنَالِ  
 وَمَا أَفْعَالُ خَيْرٍ فِي حِسَابِ \* مِنَ الْإِيْمَانِ مَفْرُوضِ الْوِصَالِ  
 وَلَا يُقْضَى بِكُفْرٍ وَأَرْتِدَادٍ \* بِقَهْرٍ أَوْ بِقِتْلٍ وَأُخْتِرَالِ

وَمَنْ يَتَوَّأَزْتِدَادًا بَعْدَ ذَهْرٍ \* يَصِرْ عَن دِينِ حَقِّ ذَا أُنْسِلَالِ  
 وَلَفْظُ الْكُفْرِ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَادٍ \* بِطَوَّعِ رَدِّ دِينِ بَاغْتِفَالِ  
 وَلَا يَخْجَمُ بِكُفْرِ حَالِ سُكْرِ \* بِمَا يَهْدِي وَيَلْتَمُو بَارْتِحَالِ  
 وَمَا الْمَمْدُومُ مَرْتِيًّا وَشَيْئًا \* لِفِقْهِ لَاحِ فِي يُنْفِ الْهَلَالِ  
 وَغَيْرَانِ الْمَكُونِ لَا كَشَى \* مَعَ التَّكْوِينِ خُذُهُ لَا كَتِحَالِ  
 وَإِنَّ السُّحْتَ رِزْقٌ مِثْلَ حِلِّ \* وَإِنْ يَكْرَهُ مَقَالِي كُلِّ قَالِ  
 وَفِي الْأَجْدَاثِ عَن تَوْحِيدِ رَبِّي \* سَيَّبِلِي كُلِّ شَخْصٍ بِالسُّوَالِ  
 وَلِلْكَفَّارِ وَالْفُسَّاقِ يُقْضَى \* عَذَابُ الْقَبْرِ مِنْ سُوءِ الْفِعَالِ  
 دُخُولِ النَّاسِ فِي الْجَنَّاتِ فَضْلًا \* مِنَ الرَّحْمَنِ يَا أَهْلَ الْأَمَالِ  
 حِسَابُ النَّاسِ بَعْدَ الْبَعْثِ حَقٌّ \* فَكُونُوا بِالْتَّحَرُّزِ عَن وَبَالِ  
 وَتُعْطَى الْكُتُبُ بَعْضًا نَحْوِ يُمْنِي \* وَبَعْضًا نَحْوِ ظَهْرِ وَالشَّمَالِ  
 وَحَقٌّ وَزَنُّ أَعْمَالٍ وَجَرَى \* عَلَى مَتَنِ الصَّرَاطِ بِلَا أَهْتِبَالِ  
 وَمَرْجُوُّ شَفَاعَةِ أَهْلِ خَيْرٍ \* لِأَصْحَابِ الْكِبَائِرِ كَالْجِبَالِ  
 وَلِلدَّعْوَاتِ تَأْثِيرُهُ بَلِيغٌ \* وَقَدْ يَنْفِيهِ أَصْحَابُ الضَّلَالِ  
 وَدُنْيَانَا حَدِيثٌ وَالْهَيُولَى \* عَدِيمُ الْكُونِ فَاسْمَعِ بَاخْتِرَالِ  
 وَلِلْجَنَّاتِ وَالنَّيْرَانِ كُونٌ \* عَلِيمًا بِرَّ أَحْوَالِ خَوَالِ  
 وَذُو الْإِيمَانِ لَا يَبْقَى مُقِيمًا \* بِسُوءِ الذَّنْبِ فِي دَارِ أُشْتِحَالِ  
 لَقَدْ أَلْبَسْتُ لِلتَّوْحِيدِ نَظْمًا \* بِدِيْعِ الشَّكْلِ كَالسَّخْرِ الْحَلَالِ

يُسَلِّي الْقَلْبَ كَالْبَشْرَى بِرَوْحٍ \* وَيُحْيِي الرُّوحَ كَلِمَاءِ الرُّؤَالِ  
 تَفُوضُوا فِيهِ حِفْظًا وَأَعْتِقَادًا \* تَنَالُوا جِنْسَ أَصْنَافِ الْمَنَالِ  
 وَكُونُوا عَوْنَهُ هَذَا الْعَبْدِ دَهْرًا \* بِذِكْرِ الْخَيْرِ فِي حَالِ أَيْتِهَالِ  
 لَعَلَّ اللَّهَ يَمْفُوهُ بِفَضْلِ \* وَيُعْطِيهِ السَّعَادَةَ فِي الْمَالِ  
 وَإِنِّي الْحَقُّ أَذْعُو كُلَّ وَفْتٍ \* لِمَنْ بِالْخَيْرِ يَوْمًا قَدْ دَعَالِي

## متن الخريدة (توحيد)

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةَ الْقَدِيرِ \* أَيْ (أَحْمَدُ) الْمَشْهُورُ بِالذَّرْدِيرِ  
 (أَحْمَدُ لِلَّهِ) الْعَلِيِّ الْوَاحِدِ \* الْعَالِمِ الْفَرْدِ الْغَنِيِّ الْمَاجِدِ  
 وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ \* عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ  
 \* وَالْأَبِ وَصَحْبِهِ الْأَطْهَارِ \* لِأَسْمَاءِ رَفِيقَتِهِ فِي الْغَارِ \*  
 \* وَهَذِهِ عَقِيدَةُ سَنِيَّةِ \* سَمِّيَتْهَا (الْخُرَيْدَةُ الْبَهِيَّةُ)  
 لَطِيفَةٌ صَغِيرَةٌ فِي الْحَمِيمِ \* لَكِنَّهَا كَبِيرَةٌ فِي الْعِلْمِ  
 تُكْفِيكَ عِلْمًا إِنْ تَرُدَّ أَنْ تَكْتَفِي \* لِأَنَّهَا بَرُودَةٌ الْفَنِّ تَفِي \*  
 وَاللَّهُ أَرْجُو فِي قَبُولِ الْعَمَلِ \* وَالنَّفْعَ مِنْهَا ثُمَّ غَفَرَ الزَّلَلِ  
 (أَقْسَامُ حُكْمِ الْعَقْلِ لَا مَحَالَةَ) \* هِيَ الْوُجُوبُ ثُمَّ الْأَسْتِحَالَةَ

ثُمَّ الْجَوَازُ نَالِثُ الْأَقْسَامِ \* فَافْهَمُ مُنِحَتَ لِنَّةِ الْأَفْهَامِ  
 وَوَاجِبٌ شَرْعًا عَلَى الْمَكْتَلِفِ \* مَعْرِفَةُ اللَّهِ الْعَلِيِّ فَأَعْرِفِ  
 أَيُّ يَعْرِفُ الْوَاجِبَ وَالْمَحَالَّ \* مَعَ جَائِزٍ فِي حَقِّهِ تَعَالَى  
 وَمِثْلُ ذَا فِي حَقِّ رُسُلِ اللَّهِ \* عَلَيْهِمْ تَحِيَّةُ الْإِلَهِ \*  
 فَالْوَاجِبُ الْعَقْلِيُّ مَا لَمْ يَقْبَلِ \* إِلَّا تَنْفَا فِي ذَاتِهِ فَابْتِهَلِ \*  
 وَالْمُسْتَحِيلُ كُلُّ مَا لَمْ يَقْبَلِ \* فِي ذَاتِهِ الثَّبُوتَ ضِدَّ الْأَوَّلِ  
 وَكُلُّ أَمْرٍ قَابِلٍ لِلِاتِّفَاعِ \* وَلِلثَّبُوتِ جَائِزٌ بِلَا خَفَا  
 ثُمَّ أَعْلَمَنَّ بِأَنَّ هَذَا الْعَالِمَا \* أَيُّ مَا سَوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَالِمَا  
 مِنْ غَيْرِ شَكٍّ حَدِثٌ مُفْتَقِرٌ \* لِأَنَّهُ قَامَ بِهِ التَّغْيِيرُ \*  
 حَدُوثُهُ وَجُودُهُ بَعْدَ الْعَدَمِ \* وَضِدُّهُ هُوَ الْمُسَمَّى بِالْقِدَمِ  
 فَاعْلَمْ بِأَنَّ الْوَصْفَ بِالْوُجُودِ \* مِنْ وَاجِبَاتِ الْوَاحِدِ الْمَعْبُودِ  
 إِذْ ظَاهِرُهُ بِأَنَّ كُلَّ أَثَرٍ \* يَهْدِي إِلَى مُؤَثَّرٍ فَاعْتَبِرِ  
 وَذِي نُسَمَى صِفَةً نَفْسِيَّةً \* ثُمَّ تَلِيهَا حَمْسَةٌ سَلْبِيَّةً  
 وَهِيَ الْقِدَمُ بِالذَّاتِ فَاعْلَمْ وَالْبَقَا \* قِيَامُهُ بِنَفْسِهِ نِلَتْ انْتِقَى \*  
 مُخَالَفٌ لِلغَيْرِ وَخِدَانِيَّةٌ \* فِي الذَّاتِ أَوْ صِفَاتِهِ الْعَلِيَّةِ  
 وَالْفِعْلُ فِي التَّأْيِيرِ لَيْسَ إِلَّا \* لِلوَاحِدِ الْقَهَّارِ جَلًّا وَعَلَا  
 وَمَنْ يَقُلْ بِالطَّبَّحِ أَوْ بِالْعَلَّةِ \* فَذَلِكَ كُفْرٌ عِنْدَ أَهْلِ الْمِلَّةِ  
 وَمَنْ يَقُلْ بِالْقُوَّةِ الْمُوَدَّعَةِ \* فَذَلِكَ بَدْعِي فَلَا تَلْتَفِتِ



لَوْ لَمْ يَكُنْ مُتَّصِفًا بِهَا لَزِمَ \* حُدُوثُهُ وَهُوَ مُحَالٌ فَاسْتَقِيمَ  
لِأَنَّهُ يُفْضَى إِلَى التَّسْلُسِ \* وَالذَّوْرُ وَهُوَ الْمُسْتَحِيلُ الْمُنْجَلِي  
فَهُوَ الْجَلِيلُ وَالْجَمِيلُ وَالْوَلِيُّ \* وَالظَّاهِرُ الْقُدُّوسُ وَالرَّبُّ الْعَلِيُّ  
مُتَزَّةٌ عَنِ الْحُلُولِ وَأَجْهَةٌ \* وَالِاتِّصَالُ الْإِنْفِصَالُ وَالصِّفَةُ  
تَمَّ الْمَعَانِي سَبْعَةٌ لِلرَّائِي \* أَيْ عِلْمُهُ الْمُحِيطُ بِالْأَشْيَاءِ  
\* حَيَاتُهُ وَقُدْرَةُ إِرَادَتِهِ \* وَكُلُّ شَيْءٍ كَانَ إِرَادَتُهُ \*  
وَإِنْ يَكُنْ بِضِدِّهِ قَدْ أَمَرَ \* فَالْقَصْدُ غَيْرُ الْأَمْرِ فَاطْرَحَ الْمَرَا  
فَقَدْ عَلِمْتَ أَرْبَعًا أَقْسَامًا \* فِي الْكُنَائَاتِ فَاحْفَظِ الْقَامَا  
كَلَامُهُ وَالسَّمْعُ وَالْإِبْصَارُ \* فَهُوَ الْإِلَهُ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ  
وَوَاجِبٌ تَعْلِيْقُ ذِي الصِّفَاتِ \* حَتْمًا دَوَامًا مَا عَدَا الْحَيَاةَ  
فَالْعِلْمُ جَزْمًا وَالْكَلَامُ السَّامِي \* تَعَلَّقَا بِسَائِرِ الْأَقْسَامِ \*  
\* وَقُدْرَةُ إِرَادَتِهِ تَعَلَّقَا \* بِالْمُمَكِّنَاتِ كُلِّهَا أَيْ التَّقِي  
وَأَجْزِمُ بِأَنْ سَمِعَهُ وَالْبَصْرَا \* تَعَلَّقَا بِكُلِّ مَوْجُودٍ يُرَى  
\* وَكُلُّهَا قَدِيمَةٌ بِالذَّاتِ \* لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِغَيْرِ الذَّاتِ  
تَمَّ الْكَلَامُ لَيْسَ بِالْحُرُوفِ \* وَلَيْسَ بِالتَّرْتِيبِ كَالْمَأْلُوفِ  
وَاسْتَحِيلُ ضِدُّ مَا تَقَدَّمَ \* مِنْ الصِّفَاتِ الشَّائِحَاتِ فَأَعْلَمَا  
لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَوْصُوفًا \* بِهَا لَكَانَ بِالسَّوِي مَعْرُوفًا  
وَكَكُلِّ مَنْ قَامَ بِهِ سِوَاهَا \* فَهُوَ الَّذِي فِي الْقَفْرِ قَدْ تَنَاهَى

وَالْوَاحِدُ الْمَعْبُودُ لَا يَشْتَقِرُّ \* لَغَيْرِهِ جَلَّ الْغَنَى الْمُتَدَرُّ  
 وَجَائِزٌ فِي حَقِّهِ الْإِيحَادُ \* وَالْتَرَكُ وَالْإِشْقَاةُ وَالْإِسْعَادُ  
 وَمَنْ يَقُلْ فِعْلُ الصَّلَاحِ وَجَبًا \* عَلَى الْإِلَهِ قَدْ أَسَاءَ الْأَدْبَا  
 وَأَجْزِمُ أَخِي بِرُؤْيَةِ الْإِلَهِ \* فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ بِلَا تَنَاهِي  
 إِذِ الْوُقُوعُ جَائِزٌ بِالْعَقْلِ \* وَقَدْ آتَى فِيهِ دَلِيلُ التَّقْلِ  
 وَصِفَ جَمِيعِ الرُّسُلِ بِالْأَمَانَةِ \* وَالصِّدْقِ وَالتَّبْلِيغِ وَالْفُطَانَةِ  
 وَيَسْتَحِيلُ ضِدْهَا عَلَيْهِمْ \* وَجَائِزٌ كَالْأَكْلِ فِي حَقِّهِمْ  
 إِرْسَالُهُمْ تَفْضُلُهُ وَرَحْمَتُهُ \* لِلْعَالَمِينَ جَلَّ مُوَلَى النِّعْمَةِ  
 وَيَنْزِمُ الْإِيْمَانَ بِالْحِسَابِ \* وَالْحَشْرَ وَالْعِقَابَ وَالنَّوَابِ  
 وَالنَّشْرَ وَالصَّرَاطِ وَالْمِيزَانَ \* وَالْحَوْضَ وَالنَّيْرَانَ وَالْجَنَّانِ  
 وَالْجِنِّ وَالْأَمْلَاقِ ثُمَّ الْأَنْبِيَا \* وَالْحُورِ وَالْوَالِدَانِ ثُمَّ الْأَوْلِيَا  
 وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْبَشِيرِ \* مِنْ كُلِّ حُكْمٍ صَارَ كَالضَّرُورِي  
 وَيَنْطَوِي فِي كَلِمَةِ الْإِسْلَامِ \* مَا قَدْ مَضَى مِنْ سَائِرِ الْأَحْكَامِ  
 فَأَكْثَرُنَ مِنْ ذِكْرِهَا بِالْأَدَبِ \* تَزَقَّى بِهَذَا الَّذِي كَرَّ عَلَى الرُّتَبِ  
 وَعَلَبَ الْخَوْفَ عَلَى الرَّجَاءِ \* وَسِرَّ لِمَوْلَاكَ بِلَا تَنَاهٍ \*  
 \* وَجَدَّدِ التَّوْبَةَ لِلْأَوْزَارِ \* لَا تَيْأَسَنَّ مِنْ رَحْمَةِ الْغَفَّارِ  
 وَكُنْ عَلَى آيَاتِهِ شَكُورًا \* وَكُنْ عَلَى بِلَائِهِ صَبُورًا  
 وَكُلُّ أَمْرٍ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ \* وَكُلُّ مَقْدُورٍ فَعَاغَتْهُ مَفْرُ

فَكَرَنَ لَهُ مُسَلِّمًا كَيْ تَسْلَمَا \* وَأَتْبَعَ سَبِيلَ النَّاسِكِينَ الْعُلَمَاءِ  
 وَخَلَّصَ الْقَلْبَ مِنَ الْأَغْيَارِ \* بِالْجِدِّ وَالْقِيَامِ فِي الْأَسْفَارِ  
 وَالْفِكْرِ وَالذِّكْرِ عَلَى الدَّوَامِ \* مُجْتَنِبًا لِسَائِرِ الْأَنَامِ \*  
 مُرَاقِبًا لِلَّهِ فِي الْأَحْوَالِ \* لِيَتَرْتَقِيَ مَعَالِمَ الْكَمَالِ  
 وَقَالَ بِذُلِّ رَبِّ لَا تَقْطَعْنِي \* عَنْكَ بِقَاطِعٍ وَلَا تَحْزِمْنِي  
 مِنْ سِرِّكَ الْأَبْهَى الْمُرِيدِ لِلْعَمَى \* وَأَخْتِمِ بِخَيْرٍ يَا رَحِيمَ الرَّحْمَاءِ  
 ( وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ) عَلَى الْإِتِّمَامِ \* وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
 عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْخَاتِمِ \* وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَكْرَامِ \*

### متن العقائد النسفية (في التوحيد)

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

قَالَ أَهْلُ الْحَقِّ ، حَقَائِقُ الْأَشْيَاءِ ثَابِتَةٌ ، وَالْعِلْمُ بِهَا مُتَحَقِّقٌ ،  
 خِلَافًا لِلسُّوْفَسَطَائِيَّةِ \* وَأَسْبَابُ الْعِلْمِ لِلخَلْقِ ثَلَاثَةٌ : الْحَوَاسُّ  
 السَّلِيمَةُ ، وَالخَبْرُ الصَّادِقُ ، وَالعَقْلُ \* فَالْحَوَاسُّ : السَّمْعُ وَالْبَصَرُ  
 وَالشَّمُّ وَالذَّوْقُ وَاللَّمْسُ ، وَبِكُلِّ حَاسَّةٍ مِنْهَا يُوقَفُ عَلَى مَا وُضِعَتْ  
 هِيَ لَهُ ، كَالسَّمْعِ وَالذَّوْقِ وَالشَّمِّ ، وَالخَبْرُ الصَّادِقُ عَلَى نَوْعَيْنِ ،  
 ( أَحَدُهُمَا ) الخَبْرُ الْمُتَوَاتِرُ ، وَهُوَ الثَّابِتُ عَلَى أَلْسِنَةِ قَوْمٍ لَا يُتَصَوَّرُ

تَوَاطَوْهُمْ عَلَى الكَذِبِ ، وَهُوَ مُوجِبٌ لِلْعِلْمِ الضَّرُورِيِّ ، كَالْعِلْمِ  
بِالْمُلُوكِ الخَالِيَةِ ، فِي الْأَزْمِنَةِ المَاضِيَةِ وَالْبُلْدَانِ النَّائِيَةِ ( وَالثَّانِي )  
خَبَرُ الرَّسُولِ المُوَيَّدِ بِالمُعْجِزَةِ ، وَهُوَ يُوجِبُ الْعِلْمَ الإِسْتِدْلَالِيَّ \*  
وَالْعِلْمَ الثَّابِتُ بِهِ يُضَاهِي الْعِلْمَ الثَّابِتَ بِالضَّرُورَةِ فِي التَّيَقُّنِ وَالثَّبَاتِ  
\* وَأَمَّا العَقْلُ : فَهُوَ سَبَبٌ لِلْعِلْمِ أَيْضًا ، وَمَا ثَبَتَ مِنْهُ بِأَلْبَدِيَّةِ  
فَهُوَ ضَّرُورِيٌّ كَالْعِلْمِ بِأَنَّ كُلَّ الشَّيْءِ أعْظَمُ مِنْ جُزْئِهِ وَمَا ثَبَتَ  
بِالإِسْتِدْلَالِ فَهُوَ أَكْتِسَابِيٌّ \* وَالإِلْهَامُ لَيْسَ مِنْ أَسْبَابِ المَعْرِفَةِ  
بصِحَّةِ الشَّيْءِ ، عِنْدَ أَهْلِ الحَقِّ ، وَالعَالَمُ بِجَمِيعِ أَجْزَائِهِ مُخَدَّثٌ ،  
إِذْ هُوَ أَعْيَانٌ وَأَعْرَاضٌ \* فَالْأَعْيَانُ مَا لَهُ قِيَامٌ بِذَاتِهِ ، وَهُوَ إِمَّا  
مُرَكَّبٌ وَهُوَ الجِسْمُ ، أَوْ غَيْرُ مُرَكَّبٍ كالجَوْهَرِ ، وَهُوَ الجُزْءُ الَّذِي  
لَا يَتَجَزَّأُ ، وَالعَرَضُ مَا لَا يَقُومُ بِذَاتِهِ وَيَخْدُثُ فِي الأَجْسَامِ وَالجَوَاهِرِ  
كَالْأَلْوَانِ وَالْأَكْوَانِ ، وَالعُطُومِ وَالرَّوَاحِجِ ، وَالمُخَدَّثُ لِلْعَالَمِ هُوَ  
اللَّهُ تَعَالَى الوَاحِدُ القَدِيمُ الحَيُّ القَادِرُ العَلِيمُ السَّمِيعُ البَصِيرُ الشَّائِي  
المُرِيدُ لَيْسَ بِعَرَضٍ وَلَا جِسْمٍ وَلَا جَوْهَرٍ وَلَا مُصَوَّرٍ وَلَا مُخَدُّودٍ  
وَلَا مَعْدُودٍ وَلَا مُتَبَعِّضٍ وَلَا مُتَجَزِّزٍ وَلَا مُتْرَكِّبٍ وَلَا مُتَنَاهٍ وَلَا  
يُوصَفُ بِالمَاهِيَةِ وَلَا بِالكَيْفِيَةِ وَلَا يَتِمَكَّنُ فِي مَكَانٍ وَلَا يَجْرِي  
عَلَيْهِ زَمَانٌ وَلَا يُشَبَّهُهُ شَيْءٌ وَلَا يَخْرُجُ عَنْ عِلْمِهِ وَقُدْرَتِهِ شَيْءٌ  
وَلَهُ صِفَاتٌ أَرْزَلِيَّةٌ قَاعَةٌ بِذَاتِهِ وَهِيَ لَاهُ وَلا غَيْرُهُ ، وَهِيَ الْعِلْمُ

وَالْقُدْرَةُ وَالْحَيَاةُ وَالْقُوَّةُ وَالسَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْإِرَادَةُ وَالْمَشِيئَةُ وَالْفِعْلُ  
 وَالتَّخْلِيْقُ وَالتَّرْزِيْقُ وَالكَلَامُ ، وَهُوَ مُتَكَلِّمٌ بِكَلَامٍ هُوَ صِفَةٌ  
 لَهُ أَرْزَلِيَّةٌ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الحُرُوفِ وَالْأَصْوَاتِ وَهُوَ صِفَةٌ مُنَافِيَةٌ  
 لِلسُّكُوتِ وَالْآفَقِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى مُتَكَلِّمٌ بِهَا أَمْرٌ نَاهٍ مُخْبِرٌ وَالْقُرْآنُ  
 كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرُ مَخْلُوقٍ ، وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي مَصَاحِفِنَا ، مَحْفُوظٌ  
 فِي قُلُوبِنَا ، مَقْرُوءٌ بِالسِّنِّتِنَا ، مَسْمُوعٌ بِأَذَانِنَا ، غَيْرُ جَالٍ فِيهَا ،  
 وَالتَّكْوِينُ صِفَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى أَرْزَلِيَّةٌ ، وَهُوَ تَكْوِينُهُ لِلْعَالَمِ وَلِكُلِّ  
 جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِهِ ، لَوْ قَتِ وَجُودِهِ ، وَهُوَ غَيْرُ الْمَكُونِ عِنْدَنَا ،  
 وَالْإِرَادَةُ صِفَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى أَرْزَلِيَّةٌ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ تَعَالَى وَرُؤْيَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى  
 جَائِزَةٌ فِي الْعَقْلِ وَاجِبَةٌ بِالنَّقْلِ ، وَقَدْ وَرَدَ الدَّلِيلُ السَّمْعِيُّ بِإِجَابِ  
 رُؤْيَةِ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ تَعَالَى فِي دَارِ الآخِرَةِ ، فَيُرَى لِأَنِّي مَكَانٍ ، وَلَا  
 عَلَى جِهَةٍ مِنْ مُقَابَلَةٍ أَوْ اتِّصَالِ شُعَاعٍ أَوْ ثُبُوتِ مَسَافَةٍ بَيْنَ الرَّائِي  
 وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَاللَّهُ تَعَالَى خَالِقٌ لِأَفْعَالِ الْعِبَادِ ، مِنْ الكُفْرِ  
 وَالْإِيمَانِ ، وَالطَّاعَةِ وَالْعِصْيَانِ ، وَهِيَ كُلُّهَا بِإِرَادَتِهِ ، وَمَشِيئَتِهِ  
 وَحُكْمِهِ ، وَقَضِيئَتِهِ وَتَقْدِيرِهِ ، وَلِلْعِبَادِ أَفْعَالٌ اخْتِيَارِيَّةٌ ، يُثَابُونَ بِهَا  
 وَيُعَاقَبُونَ عَلَيْهَا ، وَالْحَسَنُ مِنْهَا بِرِضَاءِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْقَبِيحُ مِنْهَا  
 لَيْسَ بِرِضَائِهِ تَعَالَى ، وَالْإِسْتِطَاعَةُ مَعَ الْفِعْلِ وَهِيَ حَقِيقَةُ الْقُدْرَةِ  
 الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْفِعْلُ ، وَيَقَعُ هَذَا الْإِسْمُ عَلَى سَلَامَةِ الْأَسْبَابِ

وَالْآلَاتِ وَالْجَوَارِحِ وَصِحَّةُ التَّكْلِيفِ تَعْتَمِدُ هَذِهِ الْأَسْتَطَاعَةَ  
 وَلَا يَكْلَفُ الْعَبْدُ بِمَا لَيْسَ فِي وَسْعِهِ ، وَمَا يُوجَدُ مِنَ الْأَلَمِ فِي  
 الْمَضْرُوبِ عَقِيبَ ضَرْبِ إِنْسَانٍ ، وَالْإِنْكَسَارُ فِي الرَّجَاحِ عَقِيبَ  
 كَسْرِ إِنْسَانٍ ، كُلُّ ذَلِكَ مَخْلُوقٌ اللَّهُ تَعَالَى لَا صُنْعَ لِلْعَبْدِ فِي تَخْلِيقِهِ  
 وَالْمَقْتُولِ مَيِّتٌ بِأَجَلِهِ وَالْمَوْتُ قَائِمٌ بِالْمَيِّتِ مَخْلُوقٌ اللَّهُ تَعَالَى ، لَا صُنْعَ  
 لِلْعَبْدِ فِيهِ تَخْلِيقًا وَلَا أَكْتِسَابًا ، وَالْأَجَلُ وَاحِدٌ وَالْحَرَامُ رِزْقٌ وَكُلُّ  
 يَسْتَوْفِي رِزْقَ نَفْسِهِ حَلَالًا كَانَ أَوْ حَرَامًا ، وَلَا يُتَصَوَّرُ أَنْ لَا  
 يَأْكُلَ إِنْسَانٌ رِزْقَهُ أَوْ يَأْكُلَ غَيْرَهُ رِزْقَهُ ، وَاللَّهُ تَعَالَى يُضِلُّ مَنْ  
 يَشَاءُ ، وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ، وَمَا هُوَ الْأَصْلَحُ لِلْعَبْدِ ، فَلَيْسَ ذَلِكَ  
 بِوَأَجِبَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَعَذَابُ الْقَبْرِ لِلْكَافِرِينَ ، وَبَعْضُ عِصَاةِ  
 الْمُؤْمِنِينَ ، وَتَنْعِيمُ أَهْلِ الطَّاعَةِ فِي الْقَبْرِ وَسُؤَالُ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ  
 نَابِتٌ بِالذَّلَائِلِ السَّمْعِيَّةِ ، وَالْبَعْثُ حَقٌّ ، وَالْوِزْنُ حَقٌّ ، وَالْكِتَابُ  
 حَقٌّ ، وَالسُّؤَالُ حَقٌّ ، وَالْحَوْضُ حَقٌّ ، وَالصِّرَاطُ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ  
 وَالنَّارُ حَقٌّ ( وَهُمَا ) مَخْلُوقَتَانِ الْآنَ ، مَوْجُودَتَانِ بِاقْتِنَانِ لَا تَفْتِيَانِ ،  
 وَلَا يَفْتِي أَهْلُهُمَا \* وَالْكَبِيرَةُ لَا تُخْرِجُ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْإِيمَانِ  
 وَلَا تُدْخِلُهُ فِي الْكُفْرِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ  
 مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ، مِنَ الصَّغَائِرِ وَالْكِبَارِ ، وَيَجُوزُ الْعِقَابُ  
 عَلَى الصَّغِيرَةِ ، وَالْعَفْوُ عَنِ الْكَبِيرَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنِ اسْتِحْلَالِ

وَالْإِسْتِخْلَالَ كُفْرَهُ ، وَالشَّفَاعَةَ ثَابِتَةً لِلرُّسُلِ وَالْأَخْيَارِ فِي حَقِّ  
أَهْلِ الْكِبَائِرِ ، وَأَهْلُ الْكِبَائِرِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا يُخْلَدُونَ فِي النَّارِ  
وَالْإِيمَانُ فِي الشَّرْعِ ، هُوَ التَّصَدِيقُ بِمَا جَاءَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالْإِقْرَارُ بِهِ ، وَأَمَّا الْأَعْمَالُ فَهِيَ  
تَزَايِدُ فِي نَفْسِهَا ، وَالْإِيمَانُ لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ وَالْإِيمَانُ وَالْإِسْلَامُ  
وَاحِدٌ ، فَإِذَا وَجِدَ مِنَ الْعَبْدِ التَّصَدِيقَ وَالْإِقْرَارُ صَحَّ لَهُ أَنْ يَقُولَ  
أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ أَنَا مُؤْمِنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ،  
وَالسَّعِيدُ قَدْ يَشْقَى ، وَالشَّقِيُّ قَدْ يَسْعُدُ ، وَالتَّغْيِيرُ يَكُونُ عَلَى السَّعَادَةِ  
وَالشَّقَاوَةِ دُونَ الْإِسْعَادِ وَالْإِشْقَاءِ ، وَهُمَا مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَا  
تَغْيِيرَ عَلَى اللَّهِ ، وَلَا عَلَى صِفَاتِهِ ، وَفِي إِزْسَالِ الرُّسُلِ حِكْمَةٌ ، وَقَدْ  
أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى رُسُلًا مِنَ الْبَشَرِ ، إِلَى الْبَشَرِ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ  
وَمُبَيِّنِينَ لِلنَّاسِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَيَّدَهُمْ  
بِالْمُعْجَزَاتِ النَّاقِضَاتِ لِلْعَادَةِ \* وَأَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،  
وَأَخْرَهُمْ ( مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ) \* وَقَدْ رُوِيَ بَيَانُ عَدَدِهِمْ فِي بَعْضِ  
الْأَحَادِيثِ ، وَالْأَوَّلَى أَنْ لَا يُقْتَصَرَ عَلَى عَدَدٍ فِي التَّسْمِيَةِ ، فَقَدْ قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى : مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ  
عَلَيْكَ \* وَلَا يُؤْمَنُ فِي ذِكْرِ الْعَدَدِ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِمْ مَنْ لَيْسَ  
مِنْهُمْ ، أَوْ يُخْرَجَ مِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِيهِمْ ، وَكُلُّهُمْ كَانُوا خَيْرِينَ

مُبَلِّغِينَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى صَادِقِينَ نَاصِحِينَ \* وَأَفْضَلُ الْأَنْبِيَاءِ (مُحَمَّدٌ)  
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ \* وَالْمَلَائِكَةُ عِبَادُ اللَّهِ تَعَالَى ، الْعَامِلُونَ  
بِأَمْرِهِ ، وَلَا يُوصَفُونَ بِذُكُورَةٍ وَلَا أُنُوثَةٍ \* وَاللَّهُ تَعَالَى كَتَبَ  
أَنْزَلَهَا عَلَى أَنْبِيَائِهِ ، وَبَيَّنَ فِيهَا أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ ، وَوَعَدَهُ وَوَعِيدَهُ ،  
وَالْمِعْزَاجُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي الْيَقَظَةِ بِشَخْصِيهِ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ إِلَى  
مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْعُلَى حَقٌّ ، وَكَرَامَاتُ الْأَوْلِيَاءِ حَقٌّ ، فَيُظْهِرُ  
الْكَرَامَةَ عَلَى طَرِيقِ تَقْضِ الْعَادَةِ لِلْوَلِيِّ مِنْ قَطْعِ الْمَسَافَةِ الْبَعِيدَةِ  
فِي الْمُدَّةِ الْقَلِيلَةِ ، وَظُهُورِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَاللَّبَاسِ عِنْدَ الْحَاجَةِ ،  
وَالْمَشْيِ عَلَى الْمَاءِ ، وَالطَّيْرَانِ فِي الْمَوَاءِ ، وَكَلَامِ الْجَمَادِ وَالْمَجْمَاءِ ،  
وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مُعْجَزَةً لِلرَّسُولِ الَّذِي  
ظَهَرَتْ هَذِهِ الْكَرَامَةُ لِوَاحِدٍ مِنْ أُمَّتِهِ ، لِأَنَّهُ يَظْهَرُ بِهَا أَنَّهُ وَلِيُّ  
وَأَنَّ يَكُونُ وَلِيًّا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُحَقَّقًا فِي دِيَانَتِهِ ، وَدِيَانَتُهُ الْإِفْرَارُ  
بِرِسَالَةِ رَسُولِهِ \* وَأَفْضَلُ الْبَشَرِ بَعْدَ نَبِيِّنَا ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ عُمَرُ الْفَارُوقُ ، ثُمَّ عُمَانُ ذُو النُّورَيْنِ ، ثُمَّ عَلِيُّ  
الْمُرْتَضَى \* وَخِلَافَتُهُمْ نَابِتَةٌ عَلَى هَذَا التَّرْتِيبِ أَيْضًا ، وَالْخِلَافَةُ  
ثَلَاثُونَ سَنَةً ، ثُمَّ بَعْدَهَا مُلْكُ وَإِمَارَةٌ ، وَالْمُسْلِمُونَ لَا بَدَّ لَهُمْ مِنْ  
إِمَامٍ لِيَقُومَ بِتَنْفِيزِ أَحْكَامِهِمْ ، وَإِقَامَةِ حُدُودِهِمْ وَسَدِّ ثُغُورِهِمْ  
وَتَجْهِيزِ جُيُوشِهِمْ ، وَأَخْذِ صَدَقَاتِهِمْ ، وَقَهْرِ التَّغْلِبَةِ وَالْمُتَلَصِّصَةِ ،



وَقَطَّاعِ الطَّرِيقِ ، وَإِقَامَةِ الْجُمُعِ وَالْأَعْيَادِ ، وَقَطْعِ الْمَنَازِعَاتِ ،  
الْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَقَبُولِ الشَّهَادَاتِ ، الْقَائِمَةِ عَلَى الْحُقُوقِ ،  
وَتَرْوِجِ الصَّغَارِ وَالصَّغَارِ الَّذِينَ لَا أَوْلِيَاءَ لَهُمْ ، وَقِسْمَةِ الْغَنَائِمِ  
وَتَحْوِ ذَٰلِكَ \* ثُمَّ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ ظَاهِرًا لَا مُخْتَفِيًا ، وَلَا  
مُنْتَظِرًا وَيَكُونَ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَلَا يَجُوزُ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَلَا يَخْتَصُّ  
بِبَنِي هَاشِمٍ وَأَوْلَادِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا يُشْتَرَطُ فِي الْإِمَامِ  
أَنْ يَكُونَ مَعْصُومًا وَلَا أَنْ يَكُونَ أَفْضَلَ مِنْ أَهْلِ زَمَانِهِ ،  
وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْوِلَايَةِ الْمُطْلَقَةِ الْكَامِلَةِ ، سَائِسًا  
قَادِرًا عَلَى تَنْفِيذِ الْأَحْكَامِ ، وَحِفْظِ حُدُودِ دَارِ الْإِسْلَامِ \*  
وَأَسْتِخْلَاصِ حَقِّ الْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ ، وَلَا يَنْزِلُ الْإِمَامُ بِالْفِسْقِ  
وَالجَوْرِ وَتَجُوزُ الصَّلَاةُ خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ، وَيُصَلَّى عَلَى كُلِّ بَرٍّ  
وَفَاجِرٍ ، وَيُكْفَى عَنْ ذِكْرِ الصَّحَابَةِ إِلَّا الْبَخَيْرِ وَنَشْهَدُ بِالْجَنَّةِ  
لِلْعَشْرَةِ الَّذِينَ بَشَّرَهُمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِالْجَنَّةِ ، وَرَأَى  
الْمَسْحَ عَلَى الْخَفِيِّينَ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ وَلَا يُحَرِّمُ نَبِيذَ التَّمْرِ وَلَا  
يَبْلُغُ وَلِيٌّ دَرَجَةَ الْأَنْبِيَاءِ أَصْلًا ، وَلَا يَصِلُ الْعَبْدُ إِلَى حَيْثُ يَسْقُطُ  
عَنْهُ الْأَمْرُ وَالنَّفْيُ وَالنُّصُوصُ مُحْمَلٌ عَلَى ظَوَاهِرِهَا وَالْعُسْدُولُ  
عَنْهَا إِلَى مَعَانٍ يَنْدَعِيهَا أَهْلُ الْبَاطِنِ الْجَادُّ وَرَدُّ النُّصُوصِ كُفْرٌ  
وَأَسْتِخْلَالُ الْمَعْصِيَةِ ، وَالْإِسْتِهَانَةُ بِهَا كُفْرٌ ، وَالْإِسْتِهْزَاءُ عَلَى

الشريعة كفرهم واليأس من الله تعالى كفرهم والأمن من عذاب  
 الله كفرهم وتصديق الكاهن بما يخبره عن الغيب كفرهم والمعذوم  
 ليس بشيء ، وفي دعاء الأحياء للآموات ، وصدقتهم عنهم نفع  
 لهم \* والله تعالى يجيب الدعوات ويفضي الحاجات وما أخبر  
 به النبي عليه الصلاة والسلام ، من أشرط الساعة ، من خروج  
 الدجال ودابة الأرض ويأجوج ومأجوج وتزول عيسى  
 عليه السلام من السماء وتطلع الشمس من مغربها فهو حق ،  
 والمجتهد قد يخطئ وقد يصاب ورسل البشر أفضل من رسل  
 الملائكة ورسل الملائكة أفضل من عامة البشر وعامة  
 البشر أفضل من عامة الملائكة ، والله أعلم .

### متن الشيدانية (توحيد)

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

( سَأَحْمَدُ رَبِّي ) طَاعَةً وَتَعْبُدًا \* وَأَنْظِمُ عِقْدًا فِي الْعَقِيدَةِ أَوْحَدًا  
 وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَأَرْبَ غَيْرُهُ \* تَعَزَّزَ قَدَمًا بِالْبَقَا وَتَفَرَّدَا  
 هُوَ الْأَوَّلُ الْبَيْدَى بَعِيرٍ بِدَايَةِ \* وَأَخِرُ مَنْ يَبْقَى مُقِيمًا مُؤَبَّدَا  
 سَمِعَ بِصِيرٍ عَالِمٍ مِتْكَلْمَ \* قَدِيرٍ يُعِيدُ الْعَالَمِينَ كَمَا بَدَا

مُرِيدٌ أَرَادَ الْكَائِنَاتِ لَوْ قَتَمَهَا \* قَدِيمٌ فَالْتَمَأَ مَا أَرَادَ وَأَوْجَدَا  
إِلَهُ عَلَى عَرْشِ السَّمَاءِ قَدِ اسْتَوَى \* وَبَإَيِّ مَخْلُوقَاتِهِ وَتَوَحَّدَا \*  
فَلَا جِهَةَ تَحْوِي الْإِلَهَ وَلَا لَهُ \* مَكَانٌ تَعَالَى عَنْهُمَا وَتَجَدَّدا  
إِذِ الْكَوْنُ مَخْلُوقٌ وَرَبِّي خَالِقٌ \* لَقَدْ كَانَ قَبْلَ الْكَوْنِ رَبًّا وَسَيِّدَا  
وَلَا حَلَافٍ فِي شَيْءٍ تَعَالَى وَ لَمْ يَزَلْ \* مَلِكِيَا غَنِيًّا دَائِمًا الْعِزُّ سَرْمَدَا  
وَلَيْسَ كَمَثَلِ اللَّهِ شَيْءٌ \* وَلَا لَهُ \* شَبِيهَةٌ تَعَالَى رَبَّنَا أَنْ يُحَدِّدَا  
وَلَا عَيْنَ فِي الدُّنْيَا تَرَاهُ لِقَوْلِهِ \* سِوَى الْمُصْطَفَى إِذْ كَانَ بِالْقُرْبِ أُفْرِدَا  
وَمَنْ قَالَ فِي الدُّنْيَا يَرَاهُ بَعِينِهِ \* فَذَلِكَ زَيْنِدِيقٌ طَنَى وَتَمَرَّدَا  
وَخَالَفَ كُتُبَ اللَّهِ وَالرُّسُلَ كُلَّهُمْ \* وَزَاغَ عَنِ الشَّرْعِ الشَّرِيفِ وَأَبْعَدَا  
وَذَلِكَ يَمِّنُ قَالَ فِيهِ الْهِنَا \* يُرَى وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسْوَدَا  
وَلَكِنْ يَرَاهُ فِي الْجَنَانِ عِبَادِهِ \* كَمَا صَحَّ فِي الْأَخْبَارِ تَرْوِيهِ مُسْنَدَا  
وَتَعْتَقِدُ الْقُرْآنَ تَنْزِيلَ رَبَّنَا \* بِهِ جَاءَ جِبْرِيلُ النَّبِيُّ ( مُحَمَّدَا )  
وَأَنْزَلَهُ وَخِيَا إِلَيْهِ وَأَنَّهُ \* هَدَى اللَّهُ يَاطُوبِي بِهِ لِمَنْ أَهْتَدَى  
كَلَامٌ قَدِيمٌ مُنْزَلٌ غَيْرُ مُنْزَلٍ \* بِأَمْرٍ وَنَهْيٍ وَالذَّلِيلُ نَأْ كُدَا  
كَلَامُ اللَّهِ الْعَالَمِينَ حَقِيقَةٌ \* فَمَنْ شَكَّ فِي هَذَا فَقَدْ ضَلَّ وَأَعْتَدَى  
وَمِنْهُ بَدَأَ قَوْلًا قَدِيمًا وَأَنَّهُ \* يَعُودُ إِلَى الرَّحْمَنِ حَقًّا كَمَا بَدَا  
وَأَنَّ كَلَامَ اللَّهِ بَعْضُ صِفَانِهِ \* وَجَلَّتْ صِفَاتُ اللَّهِ أَنْ تَحَدِّدَا  
فَمَنْ شَكَّ فِي تَنْزِيلِهِ فَيُوقِ كَانِزِهِ \* وَمَنْ زَادَ فِيهِ قَدْ طَنَى وَتَمَرَّدَا

وَمَنْ قَالَ مَخْلُوقٌ كَلَامُ إِلَهِنَا \* فَقَدْ خَالَفَ الْإِجْمَاعَ جَهْلًا وَالْحَدِيثَ  
 وَتَشْلُوهُ قُرْآنًا كَمَا جَاءَ مُعْرَبًا \* وَنَكْتَبُهُ فِي الصُّحُفِ حَرْفًا مُجَرَّدًا  
 وَنُؤْمِنُ بِالْكِتَابِ الَّتِي هِيَ قَبْلَهُ \* وَبِالرُّسُلِ حَقًّا لَا نُفَرِّقُ كَالْعِدَا  
 وَإِيمَانُنَا قَوْلٌ وَفِعْلٌ وَنِيَّةٌ \* وَيَزِدُّ أَدُبَ التَّقْوَى وَيَنْقُصُ بِالرَّدَى  
 فَلَا مَذْهَبَ التَّشْبِيهِ نَرِضَاهُ مَذْهَبًا

وَلَا مَقْصِدَ التَّعْطِيلِ نَرِضَاهُ مَقْصِدًا

وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ نَهْدِي وَنَهْتِدِي \* وَقَدْ فَازَ بِالْقُرْآنِ عَبْدٌ قَدِ اهْتَدَى  
 وَنُؤْمِنُ أَنْ أَلْخَيْرَ وَالشَّرَّ كُلُّهُ \* مِنْ اللَّهِ تَقْدِيرًا عَلَى الْعَبْدِ عُدْدًا  
 فَأَمَّا رَبُّ الْعَرْشِ كَانَ كَمَا يَشَاءُ \* وَمَا لَمْ يَشَأْ لَا كَانَ فِي الْخَلْقِ مُوجِدًا  
 وَنُؤْمِنُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَا \* سُبُعْتُ حَقًّا بَعْدَ مَوْتِنَا غَدَا  
 وَأَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ وَأَنَّهُ \* عَلَى الْجَنِّمِ وَالرُّوحِ الَّذِي فِيهِ الْخَلْدَا  
 وَمُنْكَرُهُ ثُمَّ النَّكِيرُ بِصُخْبَةٍ \* هُمَا يَسْأَلَانِ الْعَبْدَ فِي الْقَبْرِ مَقْعَدًا  
 وَمِيزَانَ رَبِّي وَالصِّرَاطَ حَقِيقَةً \* وَجَنَّتُهُ وَالنَّارُ لَمْ يُخْلَقْ سُدَى  
 وَأَنَّ حِسَابَ الْخَلْقِ حَقٌّ وَأَنَّهُ \* كَمَا أَخْبَرَ الْقُرْآنُ عَنْهُ وَشَدَّدَا  
 وَحَوْضُ رَسُولِ اللَّهِ حَقًّا أَعَدَّهُ \* لَهُ اللَّهُ دُونَ الرُّسُلِ مَاءٌ مُبَرَّدَا  
 وَيَشْرَبُ مِنْهُ الْمُؤْمِنُونَ وَكُلُّ مَنْ \* سَقِيَ مِنْهُ كَأَسَا لَمْ يَجِدْ بَعْدَهُ صَدَا  
 أَبَارِقُهُ عَدُوُّ النُّجُومِ وَعَرْضُهُ \* كَبُصْرَى وَصَنَعًا فِي الْمَسَافَةِ حُدْدَا  
 وَنَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ رُسُلَهُ \* إِلَى خَلْقِهِ يَهْدِي بِهِمْ كُلٌّ مَنْ هَدَى

وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلُ مَنْ مَشَى \* عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَوْلَادِ آدَمَ أَوْ غَدَا  
 وَأَرْسَلَهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ رَحْمَةً \* إِلَى الْمُؤْمِنِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ مُرْشِدًا  
 وَأَسْرَى بِهِ لَيْلًا إِلَى الْعَرْشِ رِفْعَةً \* وَأَذْنَاهُ مِنْهُ قَابَ قَوْسَيْنِ مُضْمِدًا  
 وَخَصَّصَ مُوسَى رَبَّنَا بِكَلَامِهِ \* عَلَى الطُّورِ نَادَاهُ وَأَسْمَعَهُ النَّدَا  
 وَكُلُّ نَبِيٍّ خَصَّهُ بِفَضِيلَةٍ \* وَخَصَّ بِرُؤْيَاهُ النَّبِيَّ (مُحَمَّدًا)  
 وَأَعْطَاهُ فِي الْحَشْرِ الشَّفَاعَةَ مِثْلَ مَا

رُوي في الصحيحين الحديث وأُسندًا

فَمَنْ شَكَتْ فِيهَا لَمْ يَنْلُهَا وَمَنْ يَكُنْ \* شَفِيمًا لَهُ قَدْ فَازَ فَوْزًا وَأُسْعِدَا  
 وَيَشْفَعُ بَعْدَ الْمُصْطَفَى كُلُّ مُرْسَلٍ \* لِمَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا وَمَاتَ مُوَحَّدَا  
 وَكُلُّ نَبِيٍّ شَافِعٌ وَمُشْفَعٌ \* وَكُلُّ وَلِيٍّ فِي جَمَاعَتِهِ غَدَا  
 وَيَغْفِرُ دُونَ الشَّرِكِ رَبِّي لِمَنْ يَشَا \* وَلَا مُؤْمِنٌ إِلَّا لَهُ كَافِرٌ فِدَا  
 وَلَمْ يَبْنَ فِي نَارِ الْجَحِيمِ مُوَحَّدٌ \* وَلَوْ قَتَلَ النَّفْسَ الْحَرَامَ تَعْمُدَا  
 وَنَشَهَدُ أَنَّ اللَّهَ خَصَّ رَسُولَهُ \* بِأَصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ فَضْلًا وَأَيْدَا  
 فَهَمَّ خَيْرٌ خَلَقَ اللَّهُ بَعْدَ أَنْبِيَائِهِ \* بِهِمْ يَقْتَدِي فِي الدِّينِ كُلُّ مَنْ اقْتَدَى  
 وَأَفْضَلُهُمْ بَعْدَ النَّبِيِّ (مُحَمَّدٍ) \* أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ذُو الْفَضْلِ وَالنَّدَى  
 لَقَدْ صَدَّقَ الْمُخْتَارَ فِي كُلِّ قَوْلِهِ \* وَأَمَّنْ قَبْلَ النَّاسِ حَقًّا وَوَحْدَا  
 وَقَادَاهُ يَوْمَ الْفَارِ طَوْعًا بِنَفْسِهِ \* وَوَأَسَاءَ بِالْأَمْوَالِ حَتَّى تَجْرَدَا  
 وَمِنْ بَعْدِهِ الْفَارُوقُ لَا تَنْسُ فَضْلَهُ \* لَقَدْ كَانَ لِلْإِسْلَامِ حِصْنًا مُشِيدَا

لَقَدْ فَتَحَ الْفَارُوقُ بِالسَّيْفِ عَنَوَةً \* جَمِيعَ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ وَمَهْدًا  
وَأَظْهَرَ دِينَ اللَّهِ بَعْدَ خَفَائِهِ \* وَأَطْفَأَ نَارَ الْمُشْرِكِينَ وَأَخْمَدَا  
وَعَمَّانَ ذَوِ النُّورَيْنِ قَدَمَاتِ صَائِمًا \* وَقَدْ قَامَ بِالْقُرْآنِ دَهْرًا تَهْجِدًا  
وَجَهَّزَ جَيْشَ الْعُسَيْرِ يَوْمًا بِمَالِهِ \* وَوَسَّعَ لَهُمُ الْخِزَانَةَ وَالصَّحْبَ مَسْجِدًا  
وَبَايَعَ عَنْهُ الْمُصْطَفَى بِبَيْتِهِ \* مُبَايَعَةَ الرِّضْوَانِ حَقًّا وَأَشْهَدَا  
وَلَا تَنْسُ صِهْرَ الْمُصْطَفَى وَأَبْنَ عَمِّهِ \* فَقَدْ كَانَ خَيْرًا لِلْعَالَمِ وَسَيِّدَا  
وَفَادَى رَسُولَ اللَّهِ طَوْعًا بِنَفْسِهِ \* عَشِيَّةَ لَمَّا بِالْفِرَاشِ تَوَسَّدَا  
وَمَنْ كَانَ مَوْلَاهُ النَّبِيُّ فَقَدْ غَدَا \* عَلَيَّ لَهُ بِالْحَقِّ مَوْتِي وَمَنْجِدَا  
وَطَلَحْتُهُمْ ثُمَّ الزُّبَيْرُ وَسَعَدُهُمْ \* كَذَا وَسَعِيدُهُمُ بِالسَّعَادَةِ أُسْعِدَا  
وَكَانَ أَبُو عُرْفٍ بِإِذْنِ الْمَالِ مُنْفِقًا \* وَكَانَ أَبُو جَرَّاحٍ أَمِينًا مُؤَيَّدَا  
وَلَا تَنْسُ بَاقِي صَحْبِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ \* وَأَنْصَارَهُ وَالتَّابِعِينَ عَلَى الْهُدَى  
فَكُلُّهُمْ أَتَى الْإِلَهَ عَلَيْهِمْ \* وَأَشْنَى رَسُولُ اللَّهِ أَيْضًا وَأَكَّدَا  
فَلَا تَكُ عَبْدًا رَافِضِيًّا فَتَعْتَدِي \* فَوَيْلٌ وَوَيْلٌ فِي الْوَرَى لِمَنْ أَعْتَدِي  
نَحَبُ جَمِيعِ الْأَلِ وَالصَّحْبِ مَذْهَبِي \* غَدَا بِهِمْ أَرْجُو النَّعِيمَ الْمُؤَبَّدَا  
وَنَسَكْتُ عَنْ حَرْبِ الصَّحَابَةِ فَالَّذِي \* جَرَى بَيْنَهُمْ كَانَ أَجْمَعًا أَحْمَدَا  
وَقَدْ صَحَّ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّ قَتِيلَهُمْ \* وَقَاتِلَهُمْ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ خُلْدَا  
فَهَذَا أَعْتِقَادُ الشَّافِعِيِّ إِمَامِنَا \* وَمَالِكِ وَالنُّعْمَانِ أَيْضًا وَأَحْمَدَا  
فَمَنْ يَعْتَقِدُهُ كُلَّهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ \* وَمَنْ زَاغَ عَنْهُ قَدْ طُنِيَ وَتَمَرَّدَا

فَيَارَبُّ أَبْلِنَهُمْ جَمِيعًا تَحِيَّةً \* مُبَارَكَةٌ تَتْلُو سَلَامًا مُمَجَّدًا  
 وَخَصَّ الْإِمَامَ الشَّافِعِيَّ بِرَحْمَةٍ \* وَأَسْكَنَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ قَصْرًا مُشِيدًا  
 لَقَدْ كَانَ بَحْرًا لِلْعُلُومِ وَعَارِفًا \* بِأَحْكَامِ دِينِ اللَّهِ أَيْضًا وَسَيِّدًا  
 وَنَسَأَلُ رَبِّي أَنْ يُثَبِّتَ دِينَنَا \* عَلَيْنَا وَيَهْدِيَ نَا الصِّرَاطَ كَمَا هَدَى  
 وَيَعْفُو عَنَّا مِنَّةً وَتَكْرَمًا \* وَيَحْشُرْنَا فِي زُمَرَةِ الْمُصْطَفَى غَدًا  
 عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا هَبَّتِ الصَّبَا \* وَمَالِحَ طَائِرٍ قَوْقُ غُصْنٍ وَغَرْدَا

## متن الباجوري

(توحيد)

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 (وَبَعْدُ) فَيَقُولُ فَقِيرٌ رَحِمَهُ رَبُّهُ الْخَبِيرِ الْبَصِيرِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاجُورِيُّ  
 ذُو التَّقْصِيرِ ، طَلَبَ مِنِّي بَعْضُ الْإِخْوَانِ ، أَصْلَحَ اللَّهُ لِي وَهَمُّ  
 الْحَالِ وَالشَّانِ ، أَنْ أَكْتُبَ لَهُ رِسَالَةً لَطِيفَةً تَشْتَمِلُ عَلَى صِفَاتِ  
 الْمَوْلَى وَأَصْدَادِهَا وَمَا يَجُوزُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى وَمَا يَجِبُ فِي حَقِّ  
 الرُّسُلِ وَمَا يَسْتَحِيلُ فِي حَقِّهِمْ وَمَا يَجُوزُ \* فَأَجَبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ ،  
 فَقُلْتُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ :

يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ أَنْ يَعْرِفَ مَا يَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى، وَمَا  
يَسْتَحِيلُ، وَمَا يَجُوزُ \* فَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى الْوُجُودُ، وَضِدُّهُ  
الْعَدَمُ \* وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُ هَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ وَيَجِبُ فِي  
حَقِّهِ تَعَالَى الْقِدَمُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ تَعَالَى لَا أَوَّلَ لَهُ، وَضِدُّهُ الْحُدُوثُ  
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ حَادِثًا لَأَحْتَاجَ إِلَى مُحْدِثٍ وَهُوَ مُحَالٌ  
وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى الْبَقَاءُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ تَعَالَى لَا آخِرَ لَهُ وَضِدُّهُ  
الْفَنَاءُ \* وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ فَانِيًا، لَكَانَ حَادِثًا، وَهُوَ  
مُحَالٌ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى الْمُخَالَفَةَ لِلْحَوَادِثِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ تَعَالَى  
لَيْسَ مُمَاتِلًا، فَلَيْسَ لَهُ يَدٌ وَلَا عَيْنٌ وَلَا أُذُنٌ وَلَا غَيْرُ ذَلِكَ  
مِنْ صِفَاتِ الْحَوَادِثِ وَضِدُّهَا الْمُمَاتَلَةُ \* وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ  
لَوْ كَانَ مُمَاتِلًا لِلْحَوَادِثِ لَكَانَ حَادِثًا مِثْلَهَا وَهُوَ مُحَالٌ وَيَجِبُ فِي  
حَقِّهِ تَعَالَى الْقِيَامُ بِالنَّفْسِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ تَعَالَى لَا يَفْتَقِرُ إِلَى مَحَلٍّ  
وَلَا إِلَى مُخَصَّصٍ وَضِدُّهُ الْإِحْتِيَاجُ إِلَى الْمَحَلِّ وَالْمُخَصَّصِ \* وَالدَّلِيلُ  
عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ أَحْتَاجَ إِلَى مَحَلٍّ لَكَانَ صِفَةً وَكَوْنُهُ صِفَةً مُحَالٌ  
وَلَوْ أَحْتَاجَ إِلَى مُخَصَّصٍ لَكَانَ حَادِثًا وَكَوْنُهُ حَادِثًا مُحَالٌ وَيَجِبُ  
فِي حَقِّهِ تَعَالَى الْوَحْدَانِيَّةُ فِي الذَّاتِ وَفِي الصِّفَاتِ وَفِي الْأَفْعَالِ \*  
وَمَعْنَى الْوَحْدَانِيَّةِ فِي الذَّاتِ أَنَّهُا لَيْسَتْ مُرَكَّبَةً مِنْ أَجْزَاءٍ مُتَعَدِّدَةٍ  
وَمَعْنَى الْوَحْدَانِيَّةِ فِي الصِّفَاتِ أَنَّهُ تَعَالَى لَيْسَ لَهُ صِفَتَانِ فَأَكْثَرُ



مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ كَقُدْرَتَيْنِ وَهَكَذَا وَلَيْسَ لِغَيْرِهِ صِفَةٌ  
 تَشَابَهُ صِفَتَهُ تَعَالَى وَمَعْنَى الْوَحْدَانِيَّةِ فِي الْأَفْعَالِ ، أَنَّهُ لَيْسَ  
 لِغَيْرِهِ فِعْلٌ مِنَ الْأَفْعَالِ وَضِدُّهَا التَّعَدُّدُ \* وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ  
 أَنَّهُ لَوْ كَانَ مُتَعَدِّدًا لَمْ يُوجَدْ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْخُلُوقَاتِ وَيَجِبُ  
 فِي حَقِّهِ تَعَالَى الْقُدْرَةُ وَهِيَ صِفَةٌ قَدِيمَةٌ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ تَعَالَى يُوجَدُ  
 بِهَا وَيُعْدَمُ وَضِدُّهَا الْعَجْزُ \* وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ  
 عاجزًا لَمْ يُوجَدْ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْخُلُوقَاتِ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى  
 الْإِرَادَةُ وَهِيَ صِفَةٌ قَدِيمَةٌ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ تَعَالَى يُخَصَّصُ بِهَا الْمُمْكِنَ  
 بِالْوُجُودِ أَوْ بِالْعَدَمِ أَوْ بِالْغِنَى أَوْ بِالْفَقْرِ أَوْ بِالْعِلْمِ أَوْ بِالْجَهْلِ إِلَى  
 غَيْرِ ذَلِكَ وَضِدُّهَا الْكَرَاهَةُ \* وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ  
 كَارِهًا لَكَانَ عاجزًا وَكَوْنُهُ عاجزًا مُحَالٌ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى  
 الْعِلْمُ وَهِيَ صِفَةٌ قَدِيمَةٌ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ تَعَالَى يَعْلَمُ بِهَا الْأَشْيَاءَ وَضِدُّهَا  
 الْجَهْلُ \* وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ جاهلًا ، لَمْ يَكُنْ مُرِيدًا  
 وَهُوَ مُحَالٌ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى الْحَيَاةُ وَهِيَ صِفَةٌ قَدِيمَةٌ قَائِمَةٌ  
 بِذَاتِهِ تَعَالَى تُصَحِّحُ لَهُ أَنْ يَتَّصِفَ بِالْعِلْمِ وَغَيْرِهِ مِنَ الصِّفَاتِ ،  
 وَضِدُّهَا الْمَوْتُ وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ مَيِّتًا لَمْ يَكُنْ  
 قَادِرًا وَلَا مُرِيدًا وَلَا عَالِمًا وَهُوَ مُحَالٌ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى  
 السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَهُمَا صِفَتَانِ قَدِيمَتَانِ قَائِمَتَانِ بِذَاتِهِ تَعَالَى

يَنْكَشِفُ بِهَا الْمَوْجُودُ وَضِدُّهَا الصَّمُّ وَالْعَمَى \* وَالذَّلِيلُ عَلَى  
ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى  
الْكَلَامُ وَهُوَ صِفَةٌ قَدِيمَةٌ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ تَعَالَى لَيْسَتْ بِحَرْفٍ وَلَا  
صَوْتٍ وَضِدُّهَا التَّبَكُّمُ وَهُوَ الْخَرَسُ \* وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى : وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى كَوْنُهُ  
قَادِرًا وَضِدُّهُ كَوْنُهُ عَاجِزًا \* وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ دَلِيلُ الْقُدْرَةِ ،  
وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى كَوْنُهُ مُرِيدًا وَضِدُّهُ كَوْنُهُ كَارِهًا \*  
وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ دَلِيلُ الْإِرَادَةِ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى كَوْنُهُ عَالِمًا  
وَضِدُّهُ كَوْنُهُ جَاهِلًا \* وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ دَلِيلُ الْعِلْمِ وَيَجِبُ فِي  
حَقِّهِ تَعَالَى كَوْنُهُ حَيًّا وَضِدُّهُ كَوْنُهُ مَيِّتًا \* وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ  
دَلِيلُ الْحَيَاةِ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى كَوْنُهُ سَمِيعًا بَصِيرًا وَضِدُّهَا  
كَوْنُهُ أَصَمٌّ وَكَوْنُهُ أَعْمَى \* وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ دَلِيلُ السَّمْعِ  
وَدَلِيلُ الْبَصَرِ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِ تَعَالَى كَوْنُهُ مُتَكَلِّمًا وَضِدُّهُ  
كَوْنُهُ أَبَكَمَ \* وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ دَلِيلُ الْكَلَامِ وَالْجَائِزُ  
فِي حَقِّهِ تَعَالَى فِعْلٌ كُلُّ مُمَكِّنٍ أَوْ تَرْكُهُ \* وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ  
لَوْ وَجَبَ عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِعْلٌ شَيْءٌ أَوْ تَرْكُهُ ، لَصَارَ الْجَائِزُ  
وَاجِبًا أَوْ مُسْتَحِيلًا وَهُوَ مُحَالٌ .

وَيَجِبُ فِي حَقِّ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : الصَّدَقُ ،

وَضِدُّهُ الْكَذِبُ \* وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَوْ كَذَبُوا لَكَانَ  
 خَبْرُ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كَاذِبًا وَهُوَ مُحَالٌ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِمْ عَلَيْهِمْ  
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَمَانَةُ وَضِدُّهَا الْخِيَانَةُ \* وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ  
 أَنَّهُمْ لَوْ خَانُوا بِفِعْلِ مُحْرَمٍ أَوْ مَكْرُوهٍ لَكُنَّا مَأْمُورِينَ بِمِثْلِ  
 ذَلِكَ وَلَا يَصِحُّ أَنْ نُؤَمَرَ بِمُحْرَمٍ أَوْ مَكْرُوهٍ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِمْ  
 عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَبْلِيغُ مَا أُرُوا بِتَبْلِيغِهِ لِلخَلْقِ وَضِدُّهُ  
 كِتْمَانُ ذَلِكَ \* وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَوْ كَتَمُوا شَيْئًا مِمَّا أُرُوا  
 بِتَبْلِيغِهِ لَكُنَّا مَأْمُورِينَ بِكِتْمَانِ الْعِلْمِ وَلَا يَصِحُّ أَنْ نُؤَمَرَ بِهِ  
 لِأَنَّ كَاتِمَ الْعِلْمِ مَلْعُونٌ وَيَجِبُ فِي حَقِّهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
 الْفَطَانَةُ وَضِدُّهَا الْبَلَادَةُ \* وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ لَوْ أُتِنَفَتَ  
 عَنْهُمْ الْفَطَانَةُ لَمَا قَدَرُوا أَنْ يُقِيمُوا حُجَّةً عَلَى الْخَصْمِ وَهُوَ مُحَالٌ  
 لِأَنَّ الْقُرْآنَ دَلَّ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ عَلَى إِقَامَتِهِمُ الْحُجَّةَ عَلَى الْخَصْمِ  
 وَالْجَائِزُ فِي حَقِّهِمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَعْرَاضُ الْبَشَرِيَّةُ الَّتِي  
 لَا تُؤَدِّي إِلَى تَقْصِي فِي مَرَاتِبِهِمُ الْعَلِيَّةِ كَالْمَرَضِ وَنَحْوِهِ \* وَالذَّلِيلُ  
 عَلَى ذَلِكَ مُشَاهَدَتُهُمْ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

( خَاتِمَةٌ ) يَجِبُ عَلَى الشَّخْصِ أَنْ يَعْرِفَ نَسَبَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ  
 جِهَةِ أَبِيهِ وَمِنْ جِهَةِ أُمِّهِ \* فَأَمَّا نَسَبُهُ مِنْ جِهَةِ أَبِيهِ فَهُوَ سَيِّدُنَا  
 ( مُحَمَّدٌ ) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ

قُصِيَ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لَوْحَى بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ  
 مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ  
 مُصَرَّ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ وَلَيْسَ فِيهَا بَعْدَهُ إِلَى آدَمَ  
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ طَرِيقٌ صَحِيحٌ فِيهَا يُنْقَلُ \* وَأَمَّا نَسَبُهُ عَلَيْهِ  
 مِنْ جِهَةِ أُمِّهِ فَهُوَ سَيِّدُنَا (مُحَمَّدٌ) بْنُ أَمْنَةَ بِنْتِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ  
 مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابِ فَتَجْتَمِعُ مَعَهُ عَلَيْهِ فِي جَدِّهِ كِلَابِ \*  
 وَمِمَّا يَجِبُ أَيْضًا أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ لَهُ حَوْضًا وَأَنَّهُ عَلَيْهِ يَشْفَعُ فِي  
 فَصْلِ الْقَضَاءِ وَهَذِهِ الشَّفَاعَةُ مُخْتَصَّةٌ بِهِ عَلَيْهِ \* وَمِمَّا يَجِبُ أَيْضًا أَنْ  
 يَعْرِفَ الرُّسُلَ الْمَذْكُورَةَ فِي الْقُرْآنِ تَفْصِيلًا \* وَأَمَّا غَيْرُهُمْ  
 فَيَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَهُمْ إِجْمَالًا وَقَدْ نَظَمَ بَعْضُهُمُ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ  
 تَجِبُ مَعْرِفَتُهُمْ تَفْصِيلًا فَقَالَ :

حَمَّ عَلَى كُلِّ ذِي الشَّكْلِيفِ مَعْرِفَةً \* بِأَنْبِيَاءَ عَلَى التَّفْصِيلِ قَدْ عَلِمُوا  
 فِي تِلْكَ حُجَّتُنَا مِنْهُمْ ثَمَانِيَةً \* مِنْ بَعْدِ عَشْرِ وَابْتَقَى سَبْعَةً وَهُمْ  
 إِدْرِيسُ هُوْدُ شُعَيْبُ صَالِحٌ وَكَذَا \* ذُو الْكِفْلِ آدَمُ بِالْمُخْتَارِ قَدْ خْتَمُوا  
 وَمِمَّا يَجِبُ أَعْتِقَادُهُ أَيْضًا أَنْ قَرَنَهُ أَفْضَلُ الْقُرُونِ ثُمَّ الْقَرْنُ  
 الَّذِي بَعْدَهُ ثُمَّ الْقَرْنُ الَّذِي بَعْدَهُ وَيَتَّبِعِي لِلشَّخْصِ أَنْ يَعْرِفَ  
 أَوْلَادَهُ عَلَيْهِ وَهُمْ سَبْعَةٌ عَلَى الصَّحِيحِ سَيِّدُنَا الْقَاسِمُ وَسَيِّدُنَا  
 زَيْنَبُ وَسَيِّدُنَا رُقِيَّةُ وَسَيِّدُنَا فَاطِمَةُ وَسَيِّدُنَا أُمُّ كُلثُومِ

وَسَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ الْمَلَقَّبُ بِالطَّيِّبِ وَالطَّاهِرِ وَسَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ  
 وَكُلَّهُمْ مِنْ سَيِّدَاتِنَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى الْإِسْئِدْنَا إِبْرَاهِيمَ فَن  
 مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ \* وَهَذَا آخِرُ مَا يَسَّرَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَضَائِهِ وَكَرَمِهِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ  
 وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .

## فن المديح

متن بانٲ سعاعا ( في مٲح النبي ﷺ )

( بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ )

بَانَٲ سَعَادُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَتَّبُولُ \* مُنِيْمٌ إِثْرَهَا لَمْ يُفَدَ مَكْبُولُ  
 وَمَا سَعَادُ غَدَاةِ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا \* إِلَّا أَعْنُ غَضِيضِ الطَّرْفِ مَكْحُولُ  
 هَيْفَاةُ مُقْبِلَةٍ عَجْزَاةُ مُدْبِرَةٍ \* لَا يُشْتَكَى قِصْرُ مِنْهَا وَلَا طُولُ  
 تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ \* كَأَنَّهُ مِنْهُنَّ بِالرَّاحِ مَعْلُولُ  
 شَجَّتْ بِذِي شَبَمٍ مِنْ مَاءِ مَعْنِيَةٍ \* صَافٍ بِأَبْطَاحِ أَضْحَى وَهُوَ مَشْمُولُ  
 تَنْفِي الرِّيَاحِ الْقَدَى عَنْهُ وَأَفْرَطُهُ \* مِنْ صَوْبِ سَارِيَةٍ بِيضٍ يَمَالِيلُ  
 أَكْرَمٍ بِهَا خَلَّةٌ لَوْ أَنَّمَا صَدَقَتْ \* مَوْعُودَهَا أَوْ لَوْ أَنَّ النَّصْحَ مَقْبُولُ

لَكِنَّهَا خَلَّةٌ قَدْ سَيْطَمَ مِنْ دَمِيهَا \* نَجَعٌ وَوَلَعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ  
فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا \* كَمَا تَلَوْتُ فِي أَثْوَابِهَا النُّوْلُ  
وَلَا تَمْسُكُ بِالْمَهْدِ الَّتِي زَعَمْتَ \* إِلَّا كَمَا يُمَسِّكُ الْمَاءُ الْفَرَائِلُ  
فَلَا يَغْرُنُكَ مَا مَنَنْتَ وَمَا وَعَدْتَ \* إِنَّ الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ  
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُوقِهَا مَثَلًا \* وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ  
أَرْجُو وَأَمُلُ أَنْ تَذُنُو مَوَدَّتِهَا \* وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ  
أَمْسَتْ سُمَادُ بَارِضٍ لَا يُبْلَغُهَا \* إِلَّا الْعِتَاقُ النَّحِيَّاتُ الْمَرَاسِيلُ  
وَلَنْ يُبْلَغُهَا إِلَّا غَدَافِرَةٌ \* لَهَا عَلَى الْأَيْنِ إِزْقَالٌ وَتَبْعِيلُ  
مِنْ كُلِّ نَضَاجَةِ الذَّفَرَى إِذَا عَرَقَتْ \* عُرْضَتِهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ  
تَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنِي مُفْرَدِ لَهْقِي \* إِذَا تَوَقَّدَتْ الْحَزَازُ وَالْمِيلُ  
صَنَحَمٌ مُقَلَّدُهَا فَمَنْ مَقِيدُهَا \* فِي خَلْقِهَا عَن بَنَاتِ الْفَجَلِ تَفْضِيلُ  
غَلْبَاءُ وَجَنَاءُ عُلُكُومٌ مَذْكُورَةٌ \* فِي دَفْئِهَا سَعَةٌ قَدَامَهَا مِيلُ  
وَجِلْدُهَا مِنْ أَطُومٍ لَا يُؤَيِّسُهُ \* طَلْحٌ بِضَاحِيَةِ الْمَتْنِينِ مَهْزُولُ  
حَرْفٌ أَخُوهَا أَبُوهَا مِنْ مُهَجَّةٍ \* وَعَمَّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ  
يَمِشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَرْلِقُهُ \* مِنْهَا لِبَابٌ وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ  
عِبْرَانَةٌ قُدِفَتْ بِالنَّخِضِ عَن عُرْضٍ \* مِرْفَقُهَا عَن بَنَاتِ الزُّرُورِ مَقْتُولُ  
كَأَنَّمَا فَاتَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحُهَا \* مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بِرَطِيلُ  
تَمْرٌ مِثْلَ عَسِيبِ النَّحْلِ ذَاخِصٍ \* فِي غَارِزٍ لَمْ تُنْخَوِزْ الْأَحَالِيلُ

قَوَاهُ فِي حَرَائِبِهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا \* عَتَقَ مُبِينٌ وَفِي الْخَلْدَيْنِ تَسْهِيلُ  
 تُخْدِي عَلَى بَسْرَاتٍ وَهِيَ لِأَحْقَهُ \* ذَوَائِلُ مَسْهِنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ  
 سُمُرُ الْعَجَابَاتِ يَتَرُكُنُ الْحَصَى زَيْتًا \* لَمْ يَقَهِنَّ رُؤْسَ الْأَكْمِ تَنْعِيلُ  
 كَأَنَّ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرَقَتْ \* وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْكُورِ الْمَسَائِلُ  
 يَوْمًا يَظَلُّ بِهِ الْحِرَّ بِالْمُصْطَخِدَا \* كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالشَّمْسِ تَمْلُوكُ  
 وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ \* وَقَدْ جَعَلْتِ \* وَرُزِقَ الْجِنَادِبِ يَرَكُضُنُ الْحَصَى قِيلُوا  
 شَدَّ النَّهَارِ ذِرَاعًا عَيْطَلٍ نَصِيفِ \* قَامَتْ نَجَاوِبُهَا نَكْدًا مَنَاكِيلُ  
 نَوَاحِيَةٌ رِخْوَةٌ الضَّمْبَيْنِ لَيْسَ لَهَا \* لَمَّا نَمَى بِكَرْهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ  
 تَفْرِي أَلْبَانَ بِكَفِّهَا وَمَدْرَعُهَا \* مُشَقَّقٌ عَنْ تَرَاقِيهَا رَعَائِلُ  
 تَسْعَى الْوُشَاةُ جَنَائِبَهَا وَقَوْلُهُمْ \* إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ  
 وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أُمَّهُ \* لَا أُلْهِتِكَ إِنِّي عَنْكَ مَشْمُولُ  
 فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ \* فَكُلُّ مَا قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَقْمُولُ  
 كُلُّ ابْنِ أُنثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ \* يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَذْبَاءُ مَحْمُولُ  
 أَنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي \* وَالْمَقْمُولُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولُ  
 وَقَدْ أَنْبِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُتَدْرَأًا \* وَالْمُتَدْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقْمُولُ  
 مَهْلَاهُ ذَلِكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ الْ \* قُرْآنِ فِيهَا مَوَاعِظٌ وَتَفْصِيلُ  
 لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ \* أُذِيبُ وَقَدْ كَثُرَتْ فِي الْأَقَاوِيلُ  
 لَقَدْ أَقَوْمُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ \* أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَمْ يَسْمَعْ الْفِيلُ

لَطْلَ يَرَعُدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ \* مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَوِيلُ  
حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لِأَمَارِعِهِ \* فِي كَفِّ ذِي تَعَمَّاتٍ قِيلُهُ الْقِيلُ  
لَدَاكَ أَهْيَبُ عِنْدِي إِذَا أَكَلْتَهُ \* وَقِيلَ إِنَّكَ مَدْسُوبٌ وَمَسْئُولُ  
مِنْ خَادِرٍ مِنْ لُبُوثِ الْأَسَدِ مَسْكَنُهُ \* مِنْ بَطْنِ عَثْرٍ غَيْلٌ دُونَهُ غَيْلُ  
يَمْدُو وَيَلْحِمُ ضِرْعَانَيْنِ عَيْشُهُمَا \* لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْقُورٌ خِرَادِيلُ  
إِذَا يُسَاوِرُ قَرْنَنَا لَا يَحِلُّ لَهُ \* أَنْ يَتْرُكَ الْقَرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَعْلُوكُ  
مِنْهُ تَطْلُ سِبَاعُ الْجَوْ ضَامِرَةٌ \* وَلَا تَمَشِي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ  
وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخْوَفَقَةٌ \* مُطْرَحُ الْبَرْزِ وَالذَّرْسَانِ مَا كَوْلُ  
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ \* مُهَنْدٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ مَسْئُولُ  
فِي فِتْنَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ \* بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا  
زَالُوا فَازَالَ أَنْكَلَسُ وَلَا كُشْفٌ \* عِنْدَ الْإِقَاءِ وَلَا مَيْلٌ مَطَارِيلُ  
ثُمَّ الْعَرَانِينَ أَبْطَالَ لَبُوسُهُمْ \* مِنْ نَسَجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْحَا سَرَائِيلُ  
بِيضٌ سَرَابِغٌ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلَقٌ \* كَأَنَّهَا حَاقُ الْقَفْمَاءِ مَجْدُولُ  
يَسُونٌ مَشَى الْجِمَالِ الزَّهْرِ تَمَصِّبُهُمْ

ضَرَبُ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ النَّسَائِلُ

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ رِمَاحُهُمْ \* قَوْمًا وَيَأْسُوا بِجَارِمًا إِذَا نِيلُوا  
لَا يَبْعُ الطَّعْنَ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ \* وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَمْلِيلُ





## خاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيد السادات وسر البركات وسبب الخيرات وعلى آله وأصحابه الطيبين وبعد :

فقد تم بعون الله تعالى طبع مجموعة المتون وهي المجموعة الجامعة لمتون متعددة في فنون مختلفة من المعارف الدينية والعربية ، وقد حوت علوماً كثيرة وفوائد جمة ، منها المطول ومنها المختصر ، وقد حرصنا بعون الله تعالى على إجادة تنظيمها وإتقان طبعها لتكون من العوامل النافعة لنيل العلوم وحوز الفنون لطلاب معرفة الحقيقة في علوم القرآن والعربية ، وقد ورد عن بعض الأُدباء . من حفظ المتون ، حاز جميع الفنون .

وفي عصر انزوت فيه هذه العلوم ، وأعرض الناس عن نبيلها إلى الصحف والمجلات فأصبحوا شبه أميين في علومهم يسعدني باسم الشؤون الدينية أن أقدم هذه

المجموعة الطيبة لأبنائي واخواني ممن يريدون نيل العلوم  
والدراية والمعرفة في أصول معرفتهم سائلا الله تعالى أن  
يفتح علينا وعليهم بالعلوم النافعة ، وأن يجعل أعمالنا  
خالصة لوجهه الكريم . سائلين المولى عز وجل أن يشيب  
كل من ساهم في طبعها ومراجعتها وإخراجها الأجر والثواب  
الجزيل إنه سميع مجيب ، سبحان ربك رب العزة  
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

خادم العلم

عبدالله بن إبراهيم الأنصاري  
مدير الشؤون الدينية

# فهرست

## مجموع المتون في مختلف الفنون

صفحة	
أ	المقدمة . . . . .
١	متن قصيدة البردة (في مدحه عليه الصلاة والسلام) . . . . .
١١	متن قصيدة الحمزية (في مدح خير البرية). . . . .
	﴿ فن مصطلح الحديث ﴾
٣٧	متن غرامي صحيح . . . . .
٣٨	منظومة العلامة الصبان . . . . .
	﴿ فن الأصول ﴾
٤٠	متن جمع الجوامع - الكلام في المقدمات . . . . .
٤٥	الكتاب الأول (في الكتاب ومباحث الأقوال) . . . . .
٧١	الكتاب الثاني (في السنة) . . . . .
٨٠	الكتاب الثالث (في الإجماع) . . . . .
٨٤	الكتاب الرابع (في القياس) . . . . .
١٠١	الكتاب الخامس (في الاستدلال) . . . . .
١٠٤	الكتاب السادس (في التعادل والتراجع) . . . . .
١٠٨	الكتاب السابع (في الاجتهاد) . . . . .
	﴿ فن الفرائض ﴾
١٢١	متن الرحبية . . . . .
١٢٢	باب أسباب الميراث - موانع الإرث - الوارثين من الرجال .

	باب الوارثات من النساء - الفروض المقدرة في كتاب الله تعالى
١٢٣	النصف - الربع . . . . .
١٢٤	الثلثين - الثلث . . . . .
١٢٥	السدس . . . . .
١٢٦	التعصيب . . . . .
١٢٧	الحجب - المُشْرَكَة . . . . .
١٢٨	باب الجَدِّ والإخوة - الأكدرية . . . . .
١٢٩	باب الحساب . . . . .
١٣٠	باب السَّهَام . . . . .
١٣١	باب المُنَاسَخَة - باب الحُنْثَى المُشْكِل . . . . .
١٣٢	باب الفرقي والهدمى والحرقى . . . . .
١٣٢	خلاصة الفرائض (نظم السراجية) . . . . .
١٣٣	العين التي يتعلق بها حق الغير وما يتعلق بالتركة . . . . .
١٣٤	أسباب الإرث - موانع الإرث - أصناف مستحقي التركة . . . . .
١٣٥	الفروض - مخارج الفروض - أحوال الأب ثلاث . . . . .
	أحوال الجد أربع - أحوال نبي الأم ثلاث - للزوج حالتان
	وللزوجة حالتان - أحوال البنات ثلاث وبنات الإبن
١٣٦	ست . . . . .
١٣٧	أحوال الأخوات العينيات خمس والعليات سبع - الأكدرية .
	المُشْرَكَة - أحوال الأم ثلاث - للجدة حالتان - العَصَبَات
	النسبية وهم ثلاث أقسام - الأول : العصبه بنفسه
١٣٨	ولهم أربع أحوال . . . . .
	الثاني : العصبه بغيره - الثالث : العصبه مع غيره -
١٣٩	العصبه السببية - عصبه عصبه المعنوق . . . . .
	فيمن يرث عند اجتماع كل الورثة - في الوارثين بسبين -
١٤٠	في الوارثين بقرابتين - الحجب . . . . .

- ١٤١ . . . . . في التماثل والتداخل والتوافق والتباين - التصحيح
- ١٤٢ . . . . . مصحح الوصية - العَوْلُ
- ١٤٣ . . . . . الرد وهو أربعة أقسام - القسم الأول والثاني والثالث والرابع .  
في التخارج - توريث ذوي الأرحام - الصنف الأول ولهم
- ١٤٤ . . . . . ست أحوال  
الصنف الثاني ولهم أربع أحوال - الصنف الثالث ولهم ست
- ١٤٥ . . . . . أحوال  
الصنف الرابع ولهم حالتان - أولاد الصنف الرابع ومن في
- ١٤٦ . . . . . حكمهم ولهم ثمان أحوال
- ١٤٧ . . . . . في الحمل
- ١٤٨ . . . . . في المفقود  
في الخنثى - في المرتد - في الأسير - فيمن يموتون جملة -  
في ذي النسب المشترك - ميراث أولاد اللعان والزنا -
- ١٤٩ . . . . . في الوارثين بجهتي فرضين . . . . .  
المناسخات - قسمة التركة وفيها ثلاثة أوجه الوجه الأول :
- ١٥٠ . . . . . الطريق المشهور  
فيما إذا كان في التركة كسر - الوجه الثاني : النسبة - الوجه
- ١٥١ . . . . . الثالث : تقرير المسائل - قسمة التركة على الغرماء . .
- ﴿ فن النحو والصرف ﴾
- ١٥٢ . . . . . متن الأجرومية - باب الإعراب
- ١٥٣ . . . . . باب معرفة علامات الإعراب
- ١٥٥ . . . . . باب الأفعال - باب مرفوعات الأسماء
- ١٥٦ . . . . . باب الفاعل - باب المفعول الذي لم يسم فاعله . . . . .
- ١٥٧ . . . . . باب المبتدأ والخبر - باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر . .
- ١٥٨ . . . . . باب النعت
- ١٥٩ . . . . . باب العطف - باب التوكيد - باب البدل . . . . .

صفحة

١٦٠	باب منصوبات الأسماء - باب المفعول به - باب المصدر . . .
١٦١	باب ظرف الزمان و ظرف المكان - باب الحال - باب التمييز
١٦٢	باب الاستثناء - باب لا . . . . .
	باب المنادى - باب المفعول من أجله - باب المفعول معه -
١٦٣	باب مخفوضات الأسماء : . . . . .
١٦٤	متن الدرّة البهية - نظم الأجرومية . . . . .
١٦٥	باب الكلام . . . . .
١٦٦	باب الإعراب - باب علامات الإعراب - باب علامات النصب
١٦٧	باب علامات الخفض - باب علامات الجزم . . . . .
١٦٩	باب المعرفة والتكرة - باب الأفعال . . . . .
١٧٠	باب إعراب الفعل - باب مرفوعات الأسماء . . . . .
١٧١	باب نائب الفاعل - باب المبتدأ والخبر . . . . .
١٧٢	كان وأخواتها . . . . .
١٧٣	إن وأخواتها - ظن وأخواتها - باب النعت . . . . .
١٧٤	باب العطف - باب التوكيد . . . . .
١٧٥	باب البدل - باب منصوبات الأسماء . . . . .
١٧٦	باب المصدر - باب الظرف . . . . .
١٧٧	باب الحال - باب التمييز - باب الاستثناء . . . . .
١٧٨	باب لا العاملة عمل إن - باب النداء . . . . .
	باب المفعول لأجله - باب المفعول معه - باب مخفوضات
١٧٩	الأسماء - باب الإضافة . . . . .
١٨٠	متن ألفية ابن مالك . . . . .
١٨١	الكلام وما يتألف منه - المُعرب والمبني : . . . . .
١٨٣	التكرة والمعرفة . . . . .
١٨٥	العَلَمُ - إسم الإشارة . . . . .
١٨٦	الموصول . . . . .

صفحة

١٨٧	المُعَرَّف بأداة التعريف - الابتداء . . . . .
١٨٩	كان وأخواتها . . . . .
١٩٠	فصل في ما ولا ولا و لات وإن المشبهات بليس - أفعال المقاربة .
١٩١	إن وأخواتها . . . . .
١٩٢	لا التي لنفي الجنس . . . . .
١٩٣	ظنَّ وأخواتها . . . . .
١٩٤	أعلم وأرى - الفاعل . . . . .
١٩٥	النائب عن الفاعل . . . . .
١٩٦	اشتغال العامل عن المعمول - تعدي الفعل ولزومه . . . . .
١٩٧	التنازع في العمل . . . . .
١٩٨	المفعول المطلق - المفعول له . . . . .
١٩٩	المفعول فيه وهو المسمى ظرفاً - المفعول معه . . . . .
٢٠٠	الاستثناء . . . . .
٢٠١	الحالُ . . . . .
٢٠٢	التمييز - حروف الجر . . . . .
٢٠٤	الإضافة . . . . .
٢٠٦	المضاف إلى ياء المتكلم - إعمال المصدر - إعمال إسم الفاعل .
٢٠٧	أبنية المصادر . . . . .
٢٠٨	أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات بها . . . . .
٢٠٩	الصفة المشبهة باسم الفاعل - التعجب . . . . .
٢١٠	نِعَمَ و بِيئَسَ وما جرى مجراهما - أفعال التفضيل . . . . .
٢١١	النعته . . . . .
٢١٢	التوكيد . . . . .
٢١٣	العطف - عطف النسق . . . . .
٢١٤	البدل . . . . .
٢١٥	النداء . . . . .



٢١٦	المنادى المضاف إلى ياء المتكلم - أسماء لازمت النداء . . . . .
٢١٧	الاستغاثة - الندبة - الترخيم . . . . .
٢١٨	الاختصاص - التحذير والإغراء - أسماء الأفعال والأصوات
٢١٩	نونا التوكيد . . . . .
٢٢٠	مالا ينصرف . . . . .
٢٢١	إعراب الفعل . . . . .
٢٢٢	عوامل الجزم . . . . .
٢٢٣	فصلٌ لو . . . . .
٢٢٤	أما ولو لا ولو ما - الإخبار بالذي والألف واللام - العدد . . .
٢٢٦	كم - وكأي وكذا - الحكاية - التأنيث . . . . .
٢٢٧	المقصور والممدود . . . . .
	كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحاً - جمع
٢٢٨	التكسير . . . . .
٢٣١	التصغير . . . . .
٢٣٢	النسب . . . . .
٢٣٤	الوقف . . . . .
٢٣٥	الإمالة . . . . .
٢٣٦	التصريف . . . . .
٢٣٧	فصل في زيادة همزة الوصل - الإبدال . . . . .
٢٤٠	الإدغام . . . . .
٢٤١	من منظومة الشبراوي (في النحو) . . . . .
	الباب الأول : في الكلام وما يتألف منه - الباب الثاني : في
	الإعراب اصطلاحاً - الباب الثالث : في مرفوعات
٢٤٢	الأسماء . . . . .
٢٤٣	الباب الرابع : في منصوبات الأسماء . . . . .
٢٤٤	الباب الخامس : في مخفوضات الأسماء . . . . .

صفحة

٢٤٥	. . . . .	متن الشيخ العطار (في النحو) - الكلام والكلمة والكلم
٢٤٦	. . . . .	الإعراب - المبتدأ والخبر ونواسخهما - الفاعل ونائبه
٢٤٧	. . . . .	المفاعيل - الحال والتمييز - المنادى - الاستثناء - التوابع
٢٤٨	. . . . .	حروف النصب والحزم - حروف الجر - الإضافة
٢٤٩	. . . . .	متن البناء (في الصرف) - الباب الأول
٢٥٠	. . . . .	الباب الثاني والثالث والرابع
٢٥١	. . . . .	الباب الخامس والسادس
٢٦٢	. . . . .	متن لامية الأفعال - باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه
٢٦٥	. . . . .	فصل في المضارع - فصل في فعل ما لم يسم فاعله
٢٦٦	. . . . .	فصل في فعل الأمر - باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين
٢٦٧	. . . . .	باب أبنية المصادر
٢٦٨	. . . . .	فصل في مصادر ما زاد على الثلاثي
٢٦٩	. . . . .	باب المفعّل والمفعّل ومعانيهما
٢٧٠	. . . . .	فصل في بناء المفعلة للدلالة على الكثرة - فصل في بناء الآلة

﴿ فن المنطق ﴾

٢٧١	. . . . .	متن السلم
٢٧٢	. . . . .	فصل في جواز الاشتغال به - فصل في أنواع العلم الحادث
		فصل في أنواع الدلالة الوضعية - فصل في مباحث الألفاظ
		فصل في نسبة الألفاظ للمعاني - فصل في بيان الكل
٢٧٣	. . . . .	الكلية والجزء والجزئية
٢٧٤	. . . . .	فصل في المعارف - باب القضايا وأحكامها
٢٧٥	. . . . .	فصل في التناقض - فصل في العكس المستوي
٢٧٦	. . . . .	باب في القياس - فصل في الأشكال
٢٧٧	. . . . .	فصل في القياس الاستثنائي
٢٧٨	. . . . .	فصل في لواحق القياس - أقسام الحججة

صحة

٢٨٠	متن ايساغوجي (في المنطق)
٢٨٢	القول الشارح
٢٨٣	القضايا
٢٨٤	التناقض
٢٨٥	العكس
٢٨٦	القياس

﴿ فن البيان والمعاني والبديع ﴾

٢٨٩	متن السمرقندية في الاستعارات العقد الأول : في أنواع المجاز وفيه ست فرائد - الفريدة الأولى والثانية والثالثة والرابعة .
٢٩٠	الفريدة الخامسة والسادسة - والعقد الثاني في تحقيق معنى الاستعارة بالكناية .
٢٩١	الفريدة الأولى والثانية .
٢٩٢	الفريدة الثالثة والرابعة - العقد الثالث في تحقيق قرينة الاستعارة بالكناية - الفريدة الأولى .
٢٩٣	الفريدة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة .
٢٩٤	متن ملحة البيان .
٢٩٥	باب الحقيقة والمجاز
٢٩٦	باب المجاز المرسل
٢٩٧	باب الاستعارة
٢٩٨	باب الاستعارة المكنية
٢٩٩	باب قرينتها
٣٠٠	باب تقسيم الاستعارة باعتبارات مختلفة - باب تقسيمها باعتبار الملائم
٣٠١	باب المجاز المركب
٣٠٢	

صفحة

٣٠٣	. . . . . منظومة العلامة الطبلاوي (في الاستعارات)
	فصل في المجاز المركب - فصل في تحقيق معنى الاستعارة
٣٠٥	. . . . . بالكناية
٣٠٦	. . . . . فصل في تحقيق قرينة الاستعارة المكنية وما معها
٣٠٧	. . . . . منظومة السجاعي (في الاستعارات)
٣٠٨	. . . . . منظومة سليمان المزني (في علاقات المجاز)
٣١٢	. . . . . منظومة ابن الشحنة الحنفي (في المعاني والبيان والبديع)
	الباب الأول : أحوال الاسناد الخبري - الباب الثاني :
٣١٣	. . . . . أحوال المسند إليه
٣١٤	. . . . . الباب الثالث : أحوال المسند
٣١٥	الباب الرابع : أحوال متعلقات الفعل - الباب الخامس : القصر
	الباب السادس : الانشاء - الباب السابع : الفصل والوصل -
٣١٦	. . . . . الباب الثامن : الإيجاز والإطناب
٣١٧	. . . . . علم البيان
٣١٨	. . . . . علم البديع - في السرقات الشعرية
٣١٩	. . . . . متن التلخيص
٣٢٣	. . . . . الفن الأول : علم المعاني
٣٢٤	. . . . . أحوال الإسناد الخبري
٣٢٧	. . . . . أحوال المسند إليه
٣٣٨	. . . . . أحوال المسند
٣٤٢	. . . . . أحوال متعلقات الفعل
٣٤٥	. . . . . القَصْرُ
٣٤٩	. . . . . الإنشاء

٣٥٤	الفصل والوصل
٣٦٠	تذنيب
٣٦٢	الايجاز والإطناب والمساواة
٣٦٣	المساواة
٣٦٩	الفن الثاني : علم البيان
٣٧٠	التشبيه
٣٨٠	الحقيقة والمجاز
٣٩١	الفن الثالث : علم البديع
٤١٧	الجوهر المكنون (في الثلاثة فنون)
٤١٩	الفن الأول : علم المعاني - الباب الأول : الاسناد الخبري
٤٢٠	فصل في الاسناد العقلي - الباب الثاني : في المسند إليه
٤٢٢	فصل في الخروج عن مقتضى الظاهر
٤٢٣	الباب الثالث : المسند
	الباب الرابع : في متعلقات الفعل - الباب الخامس : القصر -
٤٢٤	الباب السادس : في الإنشاء
	الباب السابع : الفصل والوصل - الباب الثامن : الايجاز
٤٢٥	والإطناب والمساواة
	الفن الثاني : علم البيان - فصل في اللالة الوضعية - الباب
٤٢٦	الأول : التشبيه
٤٢٧	فصل في أداة التشبيه وغايته وأقسامه
٤٢٨	الباب الثاني : الحقيقة والمجاز - فصل في الاستعارات
	فصل في التحقيقية والعقلية - فصل في المكنية - فصل في
٤٢٩	تحسين الأستعارة
	فصل في تركيب المجاز - فصل في تغيير الإعراب - الباب
	الثالث : الكناية - فصل في مراتب المجاز والكنى -
٤٣٠	الفن الثالث : علم البديع

٤٣١	الضرب الأول المعنوي . . . . .
٤٣٢	الضرب الثاني اللفظي - فصل في السجع . . . . .
٤٣٣	فصل في الموازنة - السرقات . . . . .
	السرقه الخفية - الاقتباس - التضمين والحل والعقد -
٤٣٤	التلميح - تذييب بالألقاب من الفن . . . . .
٤٣٥	فصل فيما لا يعد كذباً . . . . .

﴿ فن الوضع ﴾

٤٣٦	رسالة الوضع . . . . .
٤٣٧	التقسيم . . . . .

﴿ فن الحكمة ﴾

٤٣٩	متن المنقولات العشر . . . . .
-----	-------------------------------

﴿ فن البحث والمناظرة ﴾

٤٤٠	متن آداب البحث . . . . .
٤٤١	نظم آداب البحث . . . . .
٤٤٣	منظومة آداب البحث والمناظرة . . . . .
٤٤٤	المناظرة - بيان الوظائف - وظائف المسائل . . . . .
٤٤٥	وظائف المعلل . . . . .
٤٤٦	آداب المناظرة . . . . .

﴿ فن الرسم ﴾

٤٤٧	منظومة في الرسم - باب أحوال الهمزة . . . . .
٤٤٨	باب أحوال الألف اللينة . . . . .
٤٤٩	باب فيما يزداد من الحروف - باب فيما يحذف من الحروف . . . . .
٤٥١	باب فيما يجب فصله أو وصله من الكلمات . . . . .

﴿ فن العروض والقوافي ﴾

٤٥٢	متن الكافي (في علمي العروض والقوافي) . . . . .
-----	--

صفحة

٤٥٣	. . . . . الباب الأول : في ألقاب الزحاف والعلل
٤٥٤	. . . . . الباب الثاني : في أسماء البحور وأعاريضها وأضرابها
٤٦٣	. . . . . الخاتمة في ألقاب الأبيات وغيرها
٤٦٥	. . . . . العلم الثاني فيه خمسة أقسام
٤٧١	. . . . . متن الخرجية
٤٧٢	. . . . . القاب الأبيات
٤٧٣	. . . . . الزحاف المنفرد - الزحاف المزدوج - المعاقبة والمراقبة والمكافئة
٤٧٤	. . . . . علل الأجزاء
٤٧٥	. . . . . ما أجري من العلل مجرى الزحاف
٤٧٦	. . . . . الطويل - المديد - البسيط - الوافر
٤٧٧	. . . . . الكامل - الهزج - الرجز - الرمل - السريع
	. . . . . المنسرح - الخفيف - المضارع - المقتضب - المجث -
٤٧٨	. . . . . المتقارب
٤٧٩	. . . . . القوافي والعيوب
٤٨٠	. . . . . منظومة الصبان - الأجزاء وما يدخلها من الزحاف والعلل
	. . . . . المعاقبة والمراقبة والمكافئة - أسماء الأبيات وأجزائها
٤٨٢	. . . . . وابلحمة منها
٤٨٣	. . . . . الدوائر وما فيها من البحور المستعملة
٤٨٤	. . . . . الكامل والهزج
	. . . . . الرمل - السريع والمنسرح - المضارع والمقتضب والمجث
٤٨٥	. . . . . القافية

﴿ فن التجويد ﴾

٤٨٧	. . . . . متن الجزرية
٤٨٨	. . . . . باب مخارج الحروف
٤٨٩	. . . . . باب الصفات - باب التجويد - باب الترقيق

- باب استعمال الحروف - باب الراءات - باب اللامات . . . . . ٤٩٠
- باب الضاد والطاء - باب التحذيرات . . . . . ٤٩١
- باب حكم التنوين والنون الساكنة - باب المدات - باب  
 معرفة الوقوف . . . . . ٤٩٢
- باب المقطوع والموصول وحكم التاء - باب التاءات . . . . . ٤٩٣
- باب همز الوصل . . . . . ٤٩٤
- من تحفة الأطفال - أحكام النون الساكنة والتنوين . . . . . ٤٩٥
- أحكام النون والميم المتشددتين - أحكام الميم الساكنة -  
 حكم لام أل ولام الفعل . . . . . ٤٩٦
- في المثلين والمتقاربين والمتجانسين - أقسام المد - أحكام المد . ٤٩٧
- أقسام المد اللازم . . . . . ٤٩٨
- نظم القول المألوف (في مخارج الحروف) . . . . . ٤٩٩
- هداية الصبيان في تجويد القرآن - باب أحكام التنوين والنون الساكنة
- باب أحكام الميم والنون المتشددتين والميم الساكنة . . . . . ٥٠١
- باب الإدغام - باب أحكام لام التعريف ولام الفعل - باب  
 حروف التفحيم وحروف القلقلة . . . . . ٥٠٢
- باب حروف المد وأقسامه . . . . . ٥٠٣

### ﴿ فن الحساب والمساحة ﴾

- رسالة الأبخصري في علم الحساب - الباب الأول : في حروف  
 الغبارى - الباب الثاني : في الجمع . . . . . ٥٠٤
- الباب الثالث : في الطرح . . . . . ٥٠٥
- الباب الرابع : في الضرب - الباب الخامس : في القسمة . . . . . ٥٠٦
- الباب السادس : في التسمية - فصل في حل الأعداد . . . . . ٥٠٧



٥٠٨	الباب السابع : في الاختيار . . . . .
٥١٠	باب الكسور ويشتمل على فصلين - الفصل الأول : في أقسامها
٥١١	الفصل الثاني : في أعمال الكسور . . . . .
٥١٢	التفاحة في عمل المساحة . . . . .
٥١٤	الباب الأول : في معرفة الأشكال المسوحة وبيان أصنافها . . . . .
٥١٦	الباب الثاني : في طرق مساحة كل شكل منها على اختلافها . . . . .

﴿ فن الميقات ﴾

٥٢٧	معنى تعريف المنازل . . . . .
٥٣٢	رسالة في بيان صفة المنازل . . . . .
٥٣٤	منظومة فيما ورد من الأفعال بالواو والياء . . . . .
٥٣٨	ضابط معرفة طالع الوقت ومطالع الشروق والغروب . . . . .
٥٣٩	المعلقات السبع مع بيان أنساب قائلها - المعلقة الأولى . . . . .
٥٤٤	المعلقة الثانية . . . . .
٥٥١	المعلقة الثالثة . . . . .
٥٥٥	المعلقة الرابعة . . . . .
٥٦٠	المعلقة الخامسة . . . . .
٥٦٦	المعلقة السادسة . . . . .
٥٧١	المعلقة السابعة . . . . .
٥٧٧	لامية العرب . . . . .
٥٨٢	منظومة إغاثة المهوف . . . . .
٥٨٥	ما يجب الإيمان به تفصيلا من الرسل مع ترتيبهم في الإرسال

﴿ فن التوحيد ﴾

٥٨٨	متن السنوسية . . . . .
٥٩٦	متن الجوهرة . . . . .
٦٠٤	متن بدء الأمالي . . . . .
٦٠٨	متن الخريدة . . . . .
٦١٢	متن العقائد النسفية . . . . .
٦١٩	متن الشيبانية . . . . .
٦٢٤	متن الباجوري . . . . .

﴿ فن المديح ﴾

٦٣٠	متن بانة سعاد . . . . .
-----	-------------------------





مؤسسة وزارة التعليم  
للطباعة والنشر والتوزيع  
ص. ب. ١٦٧١ - الدوحة - قطر















مكتبة دارالكتاب  
العلمية والبحرية  
ص. ١٦٧١ - القوط - قطر